المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
قسم القراءات

بُسْتَانُ الْهُدَاةِ فِي اخْتِلَافِ الأَئِمَّةِ وَالرُّوَاةِ

(فِي الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثَ عَشْرَةَ وَاخْتِيَارِ الْيَزِيدِيِّ)

لأَبِي بَكْرِ بْنِ الْجُنْدِيِّ الْمُقْرِئِ الْمُتَوَفَّى سنة ٧٦٩هـ

دراسة وتحقيق الطالب/
حسين بن محمد العواجي
لنيل درجة الماجستير

بإشراف فضيلة الدكتور/ محمد سيري محمد الأمين
رئيس قسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

المجلد الأول

المدينة النبوية ١٤١٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد: فقد تسابق العلماء سلفا وخلفا إلى خدمة كتاب الله عز وجل سالكين في ذلك جوانب شتى ، لأن كتاب الله عز وجل أجل ما بأيدي هذه الأمة ، فهو الناطق بمصالح دينها ودنياها، الواصف لها مراشد أولاها وعقباها، وإذا كانت العلوم تشرف بشرف موضوعها وتتفاضل بمدى فضل بحوثها ومسائلها، فإن علوم القراءات موضوعها كتاب الله عز وجل ، وبحوثها حول أسانيده ، وطرق أدائه ووجوه قراءاته، ونظام رسمه، والاحتجاج له ، ولأجل هذا فهي بين العلوم في الذروة والسنام .

وقد ألف أهل الفن ((القراء))كتبا سارت بها الركبان شرقا وغربا، وحرصا مني على الإسهام في هذا الخير والفضل ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه))[1] اخترت كتاب ((البستان)) ((لأبي بكر بن الجُندي)) أحد الأئمة الأعلام في القرن الثامن.

وكان اختياري لهذا الكتاب دراسة وتحقيقا دون غيره لتقديمه أطروحة للماجستير لعدة **أسباب أهمها:**

١- جمع الكتاب للقراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي في حجم متوسط فليس بالطويل الممل ولا القصير المخل ، حيث لاأعرف كتابا مطبوعا من كتب المتقدمين يشملها .

٢- أن هذا الكتاب ينقل عن كتب كثيرة منها الموجود ، ومنها المفقود ، فيكون مصدرا ثانويا لها .

٣- عزو ابن الجندي إلى المصادر التي ينقل منها مما يعين على توثيق النصوص منه .

٤- أن هذا الكتاب لم يحقق من قبل، فهذه فرصة لإخراجه .

٥- رغبتي في التعرف على الروايات والطرق والمؤلفات في القراءات .

([1]) رواه البخاري ك فضائل القرآن ب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (ر٥٠٢٧) ٩/٧٤ وغيره.

٦- الرغبة في بيان مكانة الإمام ابن الجندي من خلال شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته، ومصادره في كتابه البستان .

وهناك أسباب أخرى تتضح من خلال مكانة ابن الجندي وقيمة كتابه العلمية .

خطة البحث :

يتكون البحث من مقدمة وقسمين وخاتمة ، وهي كما يلي :

المقدمة : وتشمل أهمية الموضوع وأسباب اختياره ، وخطة البحث،

القسم الأول : دراسة المؤلف وكتابه وفيه بابان :

الباب الأول : ابن الجندي : حياته وآثاره، وفيه خمسة فصول :

الفصل الأول : وفيه مبحثان: **الأول:** اسمه ونسبه .

الثاني: مولده ونشأته ووفاته.

الفصل الثاني: شيوخ ابن الجندي وما قرأ عليهم، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: شيوخه الذين قرأ عليهم القراءات.

المبحث الثاني: شيوخه الذين روى عنهم حروف القراءات،

الفصل الثالث: تلاميذ ابن الجندي .

الفصل الرابع : مؤلفاته .

الفصل الخامس : ثناء العلماء عليه ومكانته العلمية.

الباب الثاني : دراسة البستان ، وفيه خمسة فصول:

الفصل الأول : توثيق الكتاب، ويشمل : أ- تحقيق عنوان الكتاب.

ب-توثيق نسبته إلى مؤلفه.

الفصل الثاني: مصادر ابن الجندي في البستان : وفيه مبحثان:

المبحث الأول: المصادر التي نص عليها ابن الجندي:

أ ـ المصادر التي اطلعت عليها .

ب ـ المصادر التي لم أطلع عليها.

المبحث الثاني : الكتب التي لم ينص ابن الجندي على أنها من مصادره : أ - كتب عزا إليها أو نقل منها .

ب - كتب ذكرت عرضا .

الفصل الثالث : منهج ابن الجندي في كتابه، وفيه مبحثان :

المبحث الأول: اصطلاحات ابن الجندي في كتابه، ويشمل :

أ – اصطلاحات نص عليها في باب الاصطلاح.

ب –اصطلاحات نص عليها في غير باب الاصطلاح.

ج– اصطلاحات لم ينص عليها .

المبحث الثاني: منهجه من خلال دراسة الكتاب .

الفصل الرابع : قيمة الكتاب العلمية .

الفصل الخامس: نسخ الكتاب المخطوطة، ونماذج منها.

ثم بعد ذلك وضعت منهجي في تحقيق الكتاب .

وفي آخر التحقيق وضعت خاتمة ضمنتها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة والتحقيق .

وختمت الكتاب بعدة فهارس تسهل على الباحثين الرجوع إلى هذا الكتاب ، وهي:

١– فهرس القراءات الصحيحة .

٢– فهرس الانفرادات .

٣– فهرس القراءات الشاذة.

٤– فهرس الآيات القرآنية التي ذكرت في غير أماكنها في السورة نفسها.

٥– فهرس الأعلام الواردة في الدراسة والتحقيق ، وقد وضعت علامات مميزة لكل من شيوخ المؤلف وتلاميذه ومصادره والطرق التي اختارها في هذا الكتاب.

٦– فهرس المصادر والمراجع التي رجعت إليها في الدراسة والتحقيق .

٧– فهرس الموضوعات.

وأخيرا فإني أشكر الله عز وجل على أن وفقني ويسر لي السبل لتحقيق هذا الكتاب،

ثم أشكر المشرف على الرسالة فضيلة الدكتور: محمد سيدي محمد الأمين ، الذي تفضل فأشرف على هذا البحث وساعدني بتوجيهاته القيمة، كما أشكر القائمين على هذه الجامعة المعطاء على ما يبذلونه من خير ونفع عام للمسلمين ،

كما أشكر جميع الإخوة الذين كان لهم يد في بعض مراحل هذا البحث، فأسأل الله عز وجل أن يكرمهم ويكافئهم بما هو أهله

وبعد: فإن ما بذلته في دراسة هذا الكتاب وتحقيقه إنما هو جهد المقل، فإن وفقت فيه فلله الحمد والمنة ، وإن كان فيه خطأ ونقص وقصور فهو مني، لأن هذه من طبيعة البشر، وأسأل الناظر فيه أن لا يبخل علينا بما يجده من ملاحظات وتوجيهات ليخرج الكتاب بأفضل صورة وأحسن تحقيق،

هذا وأسأل الله أن يتقبل هذا العمل وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم من غير رياء ولا سمعة، وأن ينفعنا ويرفعنا بالقرآن الكريم ، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

الباب الأول :

ابن الجُنْدِي حياته وآثاره

ويشمل خمسة فصول:

الفصل الأول : اسمه ونسبه ومولده ونشأته ووفاته.

الفصل الثاني : شيوخ ابن الجندي.

الفصل الثالث : تلاميذه.

الفصل الرابع : مؤلفاته .

الفصل الخامس: ثناء العلماء عليه.

الفصل الأول: وفيه مبحثان:

المبحث الأول: اسمه ونسبه:

أ ـ اسمه: اختلفت المصادر التي ترجمت لابن الجندي في ذكر اسمه :

فمنهم من ذكر أن اسمه: (أبوبكر بن آيدُغْدي)، ومنهم من سماه (أبابكر عبدا لله بن آيدُغْدي) وعلى هذا فيكون (أبوبكر) كنية له.

وبعد الاطلاع على المصادر التي ترجمت له، أو ذكرته تبين أن اسمه:

أبوبكر بن آيدُغْدي بن عبدا لله الشمسي بن السيف الشمسي القاهري الحنفي المقرئ.

كذا ورد اسمه كاملا في الضوء اللامع للسخاوي(١).

وقال ابن الجزري : ((أبوبكر بن آيدُغْدي الشمسي الشهير بـابن الجُنْدي)) (٢)، وذكر هذا أيضا السخاوي (٣)، وابن حجر (٤).

وذكر أبوبكر بن الجندي اسم أبيه في الجوهر النضيد(٥)، فقال: ((آيدُغْدي بن عبدا لله)).

وفي آخر البستان قال عن نفسه: ((فرغ من جمعه أبوبكر بن عبدا لله)) (٦) ، وذكر هذا أيضا القسطلاني وحاجي خليفة وعمر كحالة (٧).

فهذه المصادر المذكورة كلها مجمعة على أن اسمه أبوبكر.

وقيل: اسمه: عبدا لله، وأبوبكر كنيته .

وورد هذا في أول البستان والنشر(٨)، وقال ابن الجزري في الغاية: ((ويسمى عبدا لله))، وهذا بعد ان ذكر أن اسمه: أبوبكر(٩).

---

(١) انظر الضوء اللامع٧/١٥٧، وهذا عند ترجمة ابن ابن الجندي.

(٢) الغاية١/١٨٠، ١/٣٨٠.

(٣) انظر الذيل التام/٦٢٦، وهذا عند ترجمة ابن ابن الجندي.

(٤) انظر الدرر الكامنة ١/٤٧١ .

(٥) انظر الجوهر النضيد(٤/ب)، وسيأتي عند الكلام عن مؤلفات ابن الجندي ص: ٢١.

(٦) انظر ص : ٨٥٧ .

(٧) انظر لطائف الإشارات للقسطلاني١/١٧٤، وكشف الظنون:٦٤٨، ومعجم المؤلفين ٣/٥٩

(٨) انظر ص : ١، والنشر١/٩٧.

(٩) الغاية١/١٨٠.

وورد في الغاية-أيضا- عند ترجمة ابن الجزري نفسه باسم: ((عبدا لله))، وكذلك عند ترجمة الصائغ شيخ ابن الجُندي[1]، وذكرهذا أيضا حاجي خليفة وإسماعيل باشا وعمر كحالة[2].

ويلقب (بسيف الدين) ذكر هذا تلميذه ابن القاصح في مصطلح الإشارات[3]، وابن حجر[4].

ب - نسبه:

اشتهر المؤلف رحمه الله بـ (ابن الجُنْدي) فلا تجد كتابا ذكره إلا يذكر هذه النسبة،

ويحتمل في أصل هذه النسبة ثلاثة أشياء:

١ - **الجَنَدي:** بفتح الجيم والنون بعدهما دال مهملة نسبة إلى -جَنَد- بلدة مشهورة باليمن خرج منها جماعة كبيرة من العلماء منهم طاووس بن كيسان التابعي المشهور.

٢ - **الجَنْدي:** بفتح الجيم وسكون النون ودال مهملة نسبة إلى بلد يقال لها: (الجَنْد) من حدود الترك على طرف سيحون.

٣ - **الجُنْدي:** بضم الجيم وسكون النون ودال مهملة نسبة إلى (الجُنْد) وهو العسكر.

و لم أجد سوى هذه الثلاثة في المصادر التي رجعت إليها[5].

---

(١) الغاية ٢/٦٦ ، ٢/٢٤٧.

(٢) انظر كشف الظنون:٢٤٤، هدية العارفين : ٤٦٦، معجم المؤلفين٦/٣٦.

(٣) مصطلح الإشارات(٣/ب)، وسيأتي التعريف به ومؤلفه عند الكلام عن تلاميذ المؤلف ص: ١٨.

(٤) انظر الدرر الكامنة ١/٤٧١، وانظر كشف الظنون : ٢٤٤، هدية العارفين ١/٤٦٦،

(٥) انظر الأنساب٢/٩٥ للسمعاني، اللباب١/٢٩٦ لابن الأثير، لب اللباب١/٢١٦ للسيوطي، معجم البلدان٢/٦٨ لياقوت، توضيح المشتبه٢/٤٧٠ لابن ناصر الدين، تبصير المنتبه١/٣٥٨ لابن حجر.

فابن الجُنْدي يحتمل في نسبته إحدى هذه الثلاثة إلا أن ابن حجر في الدرر الكامنة قال: ((من أولاد الجُنْد)) [1]، أي أن نسبته: (الجُنْدي).

وأما (آيدُغْدي) والد المؤلف، فلم أجد من ذكر عن هذا الاسم شيئا، وفي كشف الظنون، وهدية العارفين[2]: (ابن آي دُوغَدي) .

(١) الدرر الكامنة ١/٤٧١.

(٢) كشف الظنون : ٢٤٤، هدية العارفين ١/٤٦٦، وانظر أيضا معجم المؤلفين ٦/٣٦.

المبحث الثاني: مولده ونشأته ووفاته:

ذكر ابن الجُنْدي سنة مولده ومكانه بنفسه حيث قال الحافظ ابن الجزري[1]: (أخبرني أن مولده سنة تسع وتسعين وستمائة (٦٩٩هـ) بدمشق جوار باب البريد[2]، وقال لي: إن تلك الحارة تسمّى (حِلّق) وبها سميت دمشق (حِلّق)[3]) .

وقال ابن الجزري -أيضا-: ((ثم رأيت بخط الحافظ الذهبي[4]: دور الحقة (يعني مكان مولده)، وقال: إنه ولد سنة ثمان وتسعين(٦٩٨هـ))).

وقد بدأ بالعلم منذ صغره، وحفظ القرآن قبل سن السادسة عشرة ، فقد رحل سنة خمس عشرة وسبعمائة(٧١٥هـ) إلى أول شيوخه بمكة الشيخ عبدالله بن عبدالحق الدّلاصي شيخ الإقراء بالحرم الشريف، فقرأ عليه بقراءة ابن كثير بمضمن عدة كتب[5]، ثم رحل بعد ذلك إلى مصر، وأقام بها وهناك أكثر شيوخه وأشهرهم كالصائغ والجَعبري وابن حيان، وغيرهم، وأخذ عنهم الكثير قراءة بالروايات وبالكتب، وآخر شيوخه في القراءات كما ذكر هو[6] الشيخ محمد بن سهل الغرناطي، حتى صار شيخ ابن الجنديّ القراء بمصر بعدهم وتصدر للإقراء، وقرأ عليه التلاميذ[7]، وألف الكتب[8]، وكان كثير الاستحضار.

والمؤلف رحمه الله له اطلاع واسع ، فشهرته بفن القراءات لاتعني انحصار ثقافته فيها، بل له حظ واسع في الفنون الأخرى[9].

---

(١) الغاية١/١٨٠.

(٢) وينطق بها الناس اليوم (باب بِريد)، وفيها مبنى المكتبة الظاهرية والمجمع العلمي العربي قديما.

(٣) كذا ورد اسمها في معجم البلدان٢/١٥٤ بكسر الجيم واللام من تشديدها، وفي الأنساب٢/٧٤، واللباب١/٢٨٧، أنها (حِلّق) بكسر الجيم وفتح اللام مشددة، قيل: نسبة إلى موضع بغوطة دمشق.

(٤) ترجم الحافظ الذهبي لابن الجندي كما ذكر ابن الجزري في الغاية١/١٨٠، وابن حجر في الدرر الكامنة١/٤٧٢، ولم أعثر على هذه الترجمة.

(٥) سيأتي ذكرها عند ترجمة شيخه الدلاصي ص: ١٠.

(٦) انظر الغاية٢/٢٤٠.

(٧) سيأتي ذكرهم في فصل تلاميذ المؤلف ص: ١٨.

(٨) سيأتي ذكرها في فصل مؤلفاته ص: ٢١.

(٩) كما سيأتي في فصل : ثناء العلماء عليه ومكانته العلمية ص : ٢٥.

وأما مذهبه الفقهي: فقد كان رحمه الله حنفي المذهب ، ويدل على هذا تصريحه في آخر البستان [1]حيث قال:((فرغ من جمعه أبوبكر بن عبدالله آيدغدي المقرئ الحنفي..)) ،

ويؤيد هذا أن له شيخا حنفيا، وهو الشيخ علاء الدين التركماني[2] ، وصرح بمذهبه الفقهي السخاوي أيضا [3]، ولم أجد من خالفه ، والله أعلم .

والمؤلف رحمه الله فيه خصلة عظيمة من خصال العلماء وهي التواضع واحتقار النفس، فقد قال في الجوهر النضيد : ((وأنا أسأل الناظر فيه أن يصفح عما يراه من الزلات والغلطات ويسمح عما سنح فيه من الهفوات، وإن كان جل ما فيه زيفا وغلطا ونقلا مجردا وقولا شططا، وجامعه ممن تعدى طوره وكان أمره فرطا...)) إلى أن قال: ((وأما إقدامي على جمع هذا الكتاب وإن كنت جنحت فيه عن الحق وجمعت إلى الخطإ دون الصواب فالرجاء دعوة مستجابة مصادفة لوقت السعد والإجابة...)) [4].

وله قصيدة على وزن قصيدة كعب بن زهير ورويِّها[5].

وقد مرض رحمه الله تعالى في آخر حياته، حتى توفي في التاسع عشر من شوال سنة تسع وستين وسبعمائة للهجرة(٧٦٩هـ) بالقاهرة، ودفن خارج باب النصر[6].

وأما أسرة ابن الجندي رحمه الله فلم أجد من ذكر عنهم شيئا إلا أن له ابنا اسمه محمد ولد في آخر حياة أبيه سنة(٧٦٥هـ) بالقاهرة، ونشأ بها، وأخذ عن جماعة من مشاهير علمائها، وبرع في العربية، والفقه، والأصول، والفرائض،والحساب، والمعاني، والبيان، من شيوخه النجم بن رُزَين، والتَّقِي بن حاتم، والصلاح البَلبِيسي، والعراقي، والحلاوي، والسُّوَيداوي، والشهاب الجوهري، والشمس الحرِيرِي، والسِّراج الْهندي، وغيرهم، وأخذ عنه الفضلاء كالشرف السُّبْكي، والشهاب المنصوري، والشمس الْمحَلي، والتَّقِي القَلْقَشَندي، وغيرهم، واختصر المغني لابن هشام اختصارا

---

(١) ص : ٨٥٧ .

(٢) ستأتي ترجمته ص : ١٦ .

(٣) في الضوء اللامع ١٥٧/٧ .

(٤) الجوهر النضيد(٩/ب).

(٥) انظر المصدر السابق.

(٦) انظر الغاية ١٨٠/١.

حسنا، وعمل مقدمة سماها: (مشتهى السمع)، وشرحها بشرح سماه (منتهى الجمع)، وألف مقدمة في الفرائض، ومختصرا في المعاني والبيان، وشرح كلا منهما، وله (الزبدة والقطرة) كلاهما في النحو قرأهما عليه الطلبة، ومات يوم الخميس مستهل المحرم سنة (٨٤٤هـ)[1].

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع٧/١٥٧، والذيل التام:٦٢٦، والبدر الطالع٢/١٤٢.

الفصل الأول:

شيوخ المؤلف وما قرأ عليهم:

وقد قسمت شيوخ المؤلف رحمه الله إلى قسمين:

قسم قرأ عليهم القراءات والكتب وغيرها، وهم الذين نص عليهم ابن الجزري في الغاية[1] عند ترجمة شيخه ابن الجندي .

وقسم آخر لم يقرأ عليهم القرآن وإنما أسند عنهم بعض الكتب أو الآثار فقط.

القسم الأول[2]:

١ – **الشيخ محمد بن أحمد بن عبدالخالق** بن علي بن سالم بن مكي الشيخ تقي الدين أبوعبدا لله الصائغ المصري الشافعي مسند عصره، ورحلة وقته، ولد ثامن عشر جمادى الأولى سنة(٦٣٦هـ)، قرأ على الشيخ إبراهيم بن فارس، وأبي الحسن علي بن شُجاع الضَّرير العباسي، وعبدالرحمن بن مُرْهَف بن ناشِرة، وغيرهم، وعمِّرَ حتّى لم يبق من يشاركه في شيوخه، وازدحم عليه الناس فقرأ عليه إبراهيم بن الحكْري، وإسماعيل بن يوسف الكُفْتِي، وحيَّان بن الإمام أبي حيان، وعبدا لله بن عبدالمؤمن بن الوجيه، وابن الجندي، والإمام ابن الجزري، وكان لايترك الإقراء مع ازدحام الناس عليه توفي ثامن عشر صفر سنة(٧٢٥هـ)[3].

وقد أكثر عنه ابن الجندي، فقرأ عليه كثيرا من القراءات بعضها بمضمن كتب.

فذكر في البستان[4] أنه قرأ عليه بما تضمنه كتاب ((التجريد)) و((التيسير)) و((الشاطبية))[5]، وقرأ الصائغ بمضمن هذه الكتب على شيخه أبي الحسن علي بن شجاع الضرير[6]،

---

(١) الغاية١/١٨٠.

(٢) أثبتُّ شيوخ المولف كما رتبهم هو في البستان عند ما أسند الرواية عنهم.

(٣) انظر ترجمته في ذيل العبر٤/٧٣ للذهبي، الغاية٢/٦٥، الدرر الكامنة٣/٤٠٩، مرآة الجنان٤/٢٧٤، حسن المحاضرة١/٥٠٨، شذرات الذهب٦/٦٩.

(٤) البستان: ١٠ .

(٥) سيأتي التعريف بالكتب التي ترد هنا في فصل مصادر المولف ص: ٣٠.

(٦) انظر الغاية٢/٦٥.

وقرأ عليه((الشاطبية))، وقرأها الصائغ على ابن شجاع الضرير، وقرأها ابن شجاع على الشاطبي رحمه الله[1].

وذكر ابن الجندي -أيضا-[2] أن شيخه الصائغ أقرأه من بعض الكتب التي لم يقرأ بها ابن الجندي كـ ((المفتاح))، و((الموضح))كلاهما لابن خيرون، وكان الصائغ قد قرأ بمضمنهما مرتين على شيخه كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن فارس[3].

وأما الختمات التي قرأ ابن الجندي على شيخه الصائغ فقد ذكر في ((الجوهر النضيد)) أنه ختم عليه عشر ختمات:

سبع منها للقراء السبعة: لكل واحد ختمة.

وفي الختمة الثامنة: جمع ما أفرده في الختمات السابقة.

والتاسعة: بالسبع وبقراءة يعقوب وأبي جعفر وابن محيصن والأعمش وخلف.

والعاشرة: بما قرأه في التاسعة بكتب كثيرة تزيد على أربعة وعشرين كتابا[4].

وذكر ابن الجزري في النشر[5] أن شيخه ابن الجندي قرأ على الصائغ المفردات عشرين ختمة.

وقد أسند ابن القاصح في ((مصطلح الإشارات)) [6] عن شيخه ابن الجندي قراءة كل من أبي جعفر وخلف ويعقوب والأعمش وابن محيصن، والحسن من طريق الصائغ ، إلا الحسن فإنه من طريق ابن السَّرَّاج كما سيأتي في ترجمته.

فأما قراءة أبي جعفر فقرأ بها ابن القاصح من ثلاثة كتب: من ((المستنير))، و((الإرشاد))، و ((مفردة ابن شداد))[7]، وهذا الأخير لم يقرأ به على ابن الجندي.

- وقراءة خلف من ثلاث كتب: من ((المستنير)) و((الإرشاد))و((المبهج)).

---

(١) البستان: ١٤

(٢) البستان: ٢

(٣) انظر الغاية٢/٦٥.

(٤) الجوهر النضيد(٩/ا).

(٥) النشر٢/١٩٥.

(٦) مصطلح الإشارات(٣/ب) وما بعدها.

(٧) انظر ترجمته في الغاية١/٤٦٦.

- وقراءة يعقوب من خمسة كتب: الثلاثة السابقة، ومن التذكرة، ومفردات الأهوازي، إلا روحا ، فلم يقرأ به من المفردة على ابن الجندي.

- وقراءة الأعمش من المبهج فقط.

- وقراءة ابن محيصن من المبهج ومفردة الأهوازي، وقرأ ابن الجندي على الصائغ من المبهج، وأما المفردة فعلى السَّرَّاج كما سيأتي.

٢ - الشيخ عبدا لله بن عبدالحق بن عبدا لله بن عبدالأحد بن علي عفيف الدين، أبومحمد المخزومي القرشي الشافعي الدَّلاّصي[١]، شيخ الأقراء بالحرم الشريف ولد في أول رجب سنة(٦٣٠هـ) قرأ بمصر لنافع على أبي محمد عبدا لله بن لُب بن خيرة الشاطبي، وسمع منه التيسير عاليا، وسمع الشاطبية من ابن الأزرق سنة خمسين، ثم حج سنة أربع وخمسين، ثم قدم دمشق سنة أربع وستين، فعرض ختمة كاملة بالقراءات بمضمن عشرين كتابا على الكمال ابن فارس، وتفقه لمالك، ثم الشافعي، ورجع إلى مكة يقرئ القراءات إلى أن توفي، قرأ عليه ابن الجندي ، وعبدا لله بن خليل، وأبوعبدا لله الوادي آشي، وأبوالحسن علي بن أبي بكر بن شداد شيخ اليمن، توفي في محرم سنة(٧٢١هـ)[٢].

وهو أول شيوخه رحل إليه بمكة[٣]، وقرأ عليه ختمة بقراءة ابن كثير بما تضمنه المستنير والشاطبية[٤]، وأخذ الشاطبية عنه إجازة، وأخذ الدلاصي عن ابن الأزرق عن الشاطبي[٥]، وقال ابن الجندي: ((ورأيت خطه بهذا السند في آخر قصيدة الشاطبية وهي عندي)) [٦].

وذكر ابن الجزري في الغاية[٧] : أن ابن الجندي قرأ على شيخه الدلاصي بالسبع.

---

(١) بفتح الدال، انظر معجم البلدان٢/٤٥٩.

(٢) انظر ترجمته في معرفة القراء٢/٧١٨، برنامج ابن جابر:٨٤، معجم شيوخ ابن رافع ترجمة:٢١٢، الغاية١/٤٢٧، التحفة اللطيفة٢/٤٣٧، درّة الجمال٣/٤٨.

(٣) البستان: ١٠

(٤) البستان: ١٠، الجوهر النضيد(٨/ب)

(٥) البستان: ١٤

(٦) الجوهر النضيد(٩/ب).

(٧) الغاية١/١٨٠.

٣ – الشيخ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس أبومحمد الرَّبَعي[١] الجَعْبَري[٢] السلفي محقق حاذق ثقة كبير، ولد سنة(٦٤٠هـ) تقريبا، قرأ بالسبعة على أبي الحسن الوحوهي، وبالعشرة على المنتجب التكريتي بكتاب ((درّ الأفكار))، وروى القراءات بالإجازة عن الشريف الداعي، وروى ((الشاطبية)) بالإجازة عن عبدالله بن إبراهيم الجزري، قرأ عليه ابن الجندي، والقاسم المغربي والحسام المصري، وله مؤلفات تربو على المائة والخمسين ذكرها في كتابه ((الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات))[٣]، ومن أشهر كتبه ((كنز المعاني شرح حرز الأماني))، واستوطن الخليل حتى توفي في ثالث عشر من شهر رمضان سنة(٧٣٢هـ)[٤].

وقد ذكر الجعبري في كتابه ((جميلة أرباب المراصد شرح أتراب القصائد في أسنى المقاصد))[٥] أنه رحل إلى مصر ، فلعل ابن الجندي قرأ عليه فيها، لأنني لم أجد من كتب التراجم أن ابن الجندي ذهب إلى الخليل والتقى به، والله أعلم ،

قرأ عليه ابن الجندي بما تضمنه قصائده الثلاث ((النزهة، ونهج الدماثة ، والشرعة)) كما في البستان[٦]، وفي الجوهر النضيد[٧]: قرأ عليه ختمة بما تضمنه قصيدتاه ((النزهة ، ونهج الدماثة)) و ((التيسير)) و((التجريد)) ، ثم قال: وغير ذلك.

وذكر ابن الجزري[٨] أن ابن الجندي قرأ على الجعبري بالعشر.

وأما الكتب التي قرأها عليه فذكر ابن الجندي أنه قرأ: ((نزهة البررة)) و((نهج الدماثة)) على ناظمهما الإمام الجعبري[٩].

---

(١) الرَّبَعي بفتح الراء والباء نسبة إلى ربيعة الأزد وربيعة بن نزار، انظر الأنساب٣/٤٣.

(٢) بفتح الجيم وسكون العين نسبة إلى (قلعة جَعْبَر)، انظر لب اللباب١/٢٠٦.

(٣) وقد ذكرت هذه المؤلفات في مقدمة كتابه (رسوخ الأخبار في منسوخ الأخبار).

(٤) انظر ترجمته في معرفة القراء٢/٧٤٣، برنامج ابن جابر:٥١، تتمة المختصر في أخبار البشر٢/٤٢٦، فوات الوفيات١/٣٩، الغاية١/٢١.

(٥) الجميلة شرح العقيلة (٢/أ)، وهذاالكتاب شرح قصيدة أبي القاسم الشاطبي ، وهي في (رسم القرآن).

(٦) البستان: ١١ .

(٧) الجوهر النضيد(٩/ا).

(٨) الغاية١/٢١، ١٨٠.

(٩) انظر البستان : ١٤ ، الجوهر النضيد(٩/ا) .

٤ – **الشيخ محمد بن يوسف بن علي** بن حيَّان أثير الدين أبوحيان الأندلسي الغرناطي[١] الإمام الحافظ شيخ العربية والأدب والقراءات والتفسير، ولد في العشر الأخير من شوال سنة(٦٥٤هـ) بغرناطة، وأول قراءته سنة(٦٧٠هـ)، قرأ السبع ببلده على الشيخ عبدالحق الأنصاري، وأحمد بن علي الطَّبَّاع، والأستاذ أبي جعفر أحمد بن الزبير، وقدم مصر، فقرأ بالثمان على المريوطي، والسبع على إسماعيل المليحي وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن محمد الدمشقي، وابن الجندي، ومحمد بن عبداللطيف السبكي، ومحمد بن اللبَّان، وغيرهم، وله مؤلفات عديدة، قال أبوعبدا لله الذهبي:((ومع براعته الكاملة له يد طولى في الفقه والآثار والقراءات، وله مصنفات في القراءات والنحو، وهو مفخر أهل مصر في وقتنا في العلم، تخرج به عدة أئمة مد ا لله في عمره وختم له بالحسنى وكفاه شر نفسه، وودِّي لوأنه نظر في هذا الكتاب وأصلح منه وزاد فيه تراجم جماعة من الكبار فإنه إمام في هذا المعنى أيضا .)). نظم ((القراءات السبع)) في لامية سمّاها: ((عقد اللآلي)) ، وشرح نحو نصف ألفية ابن مالك، وله التفسير الذي سماه ((البحر)) وغيرها، توفي سنة (٧٤٥هـ) بالقاهرة[٢].

– قرأ عليه ابن الجندي بما تضمنه ((عقد اللآلي)) و ((غاية المطلوب)) كما في البستان[٣].

وفي الجوهر النضيد[٤]: ختم عليه مرتين: **الأولى** بقراءة عاصم، **والثانية** بالسبعة ما عدا عاصما، وبقراءة يعقوب بما تضمنه ((عقد اللآلي)) و ((غاية المطلوب))، ولذلك ذكر ابن الجزري في الغاية[٥] أن ابن الجندي قرأ عليه بالثمان.

وأما الكتب التي قرأها عليه فهي:((الإقناع، والتيسير، والهادي، والهدية، والتلخيص، والكافي، والتجريد، وعقداللآلي، وغاية المطلوب، والنير الجلي في قراءة زيد بن علي)) ثلاثتها من تأليف أبي

---

(١) نسبة إلى غَرْناطة، انظر اللباب٢/٣٧٨.

(٢) لترجمته انظر معرفة القراء٢/٧٢٤، الغاية٢/٢٨٥، ذيل العبر للحسيني:٢٤٣، البداية والنهاية١٤/٢١٣، طبقات المفسرين٢/٢٨٦، البدر الطالع٢/٢٨٨.

(٣) البستان: ١١ .

(٤) الجوهر النضيد(٩/أ).

(٥) الغاية١/١٨٠.

حيان، وسمع عليه المصباح أيضا، وزاد في البستان[1] أنه قرأ عليه بقصيدة أبي الحسن الحصري، وزاد في الجوهر[2] -أيضا- أنه قرأ عليه ((الهداية)) مرة أخرى.

٥ - **الشيخ محمد بن محمد بن نُمير أبوعبدا لله المصري** المعروف بابن السَّرَّاج الكاتب المجوِّد إمام مقرئ، ولد سنة(٦٧٠هـ)، قرأ على أبي محمد عبدا لله بن منصور الأسمر، والنور علي بن ظَهِير ابن شهاب بن الكُفْتي، وغيرهم، قرأ عليه إسماعيل بن يوسف الكفتي، وابن الجندي، ومحمد بن أحمد اللَّبَّان وغيرهم، توفي في الطاعون سنة(٧٤٩هـ) بالقاهرة في العشر الأخير من رمضان[3].

قرأ عليه ابن الجندي كما في البستان[4]: بـ ((التجريد، و الشاطبية، وبما خرجه نظام الدين في قراءة أبي جعفر، وبمفردات الأهوازي)).

- وفي ((الجوهر النضيد))[5] أنه ختم عليه خمس ختمات:

الأولى: لابن كثير وابن عامر.

الثانية: لابن عامر.

الثالثة: للكسائي.

الرابعة: لعاصم وحمزة ونافع.

الخامسة: للسبعة وأبي جعفر ويعقوب والحسن وابن محيصن.

وذكر ابن الجزري في الغاية[6] أن ابن الجندي قرأ على ابن السَّرَّاج بالعشر مع قراءة الحسن البصري[7]، فزاد على ماصرح به ابن الجندي قراءة خلف العاشر.

وتبين من خلال ذكر شيوخه وما قرأه عليهم أنه لم يصرح بقراءته لقراءة الحسن إلا على هذا الشيخ فقط، وا لله أعلم.

---

(١) البستان: ١٣ .

(٢) الجوهر النضيد(٩/أ).

(٣) انظر ترجمته في الغاية٢/٢٥٦، حسن المحاضرة١/٥٠٨.

(٤) البستان: ١٠

(٥) الجوهر النضيد(٩/ب).

(٦) الغاية١/١٨٠.

(٧) لقراءة الحسن انظر -أيضا- مصطلح الإشارات(٦/ب) لابن القاصح .

٦ - **الشيخ محمد بن محمد بن سهل بن مالك** أبوالقاسم الغَرْناطي يعرف بابن الوزير مقرئ جليل، قرأ على أبي جعفر الزُّبير، وأبي جعفر القزَّاز كما ذكر ابن الجندي[١]، وذكر أنه قرأ على شيخه القزاز بقراءة كل من ((نافع وابن كثير وأبي عمرو)) لكل قارئ ختمة، ومن أول القرآن إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ﴾ (الأعراف:٨٨) بقراءة ابن عامر ، ومات شيخه قبل أن يكمل الختمة الرابعة، وقرأ -أيضا- على أبي جعفر الطبَّاع إفرادا وجمعا، قرأ عليه ابن الجندي، وسمع منه أحمد بن حسن السويدائي، قال ابن الجزري: ((وكان شيخنا ابن الجندي يثني عليه كثيرا، وقال لي: لما قدم مصر عظَّمه أبوحيان جدّاً وأمرني أن أقرأ عليه فختمت به شيوخي الذين قرأت عليهم القراءات)) [٢]، توفي بعد رجوعه من الحج في ثاني عشر من المحرم سنة(٧٣٠هـ) [٣].

قرأ ابن الجندي[٤] عليه بما تضمنه كتاب ((التيسير))، وقرأ عليه ((الإقناع))[٥] إلى قول ابن الباذش في باب الإمالة: (القسم الأول: خمسةعشر حرفا تجمعها هجا ((فحثت زينب لذود شمس)))، وسمع على شيخه القسم الباقي فكمل له الكتاب بعضه قراءة وبعضه سماعا.

القسم الثاني:

شيوخه الذين روى عنهم حروف القراءات ، ولم يعرض عليهم[٦]:

٧ - **الشيخ عبدالكريم بن عبدالنور بن مُنِير** أبوعلي الحَلَبي، ثم المصري، قطب الدين شيخ مصر، قرأ القراءات على أبي الطاهر المليجي، والصَّفي الْمَرَاغي الحنبلي، وخاله نصْر الْمَنْبَجي، وغيرهم، قرأ عليه ابن اللبان، وابن جابر الوادي آشي، وله تآليف حسنة منها شرح البخاري، وعمل تاريخا لمصر، توفي في رجب سنة(٧٣٥هـ)[٧].

---

(١) البستان: ١١ .

(٢) انظر الغاية٢/٢٤٠ .

(٣) انظر المصدر السابق والدرر الكامنة٤/٢٩٦.

(٤) انظر البستان: ١١، الجوهر النضيد(١/٩).

(٥) البستان: ٤ .

(٦) وهؤلاء الشيوخ لم يذكرهم ابن الجزري مع شيوخ ابن الجندي في الغاية ١/١٨٠.

(٧) انظر ترجمته في برنامج ابن جابر:٨٢، شذرات الذهب٦/١١٠، الدرر الكامنة٢/٣٩٨، معجم المؤلفين٥/٣١٨.

وقد ذكر ابن الجندي أنه سمع على شيخه اختيار ابن السَّمَيفَع اليماني [1].

وذكر ابن الجندي في البستان أن شيخه أخذ اختيار ابن السَّمَيفَع عن أبي الجود بسنده إلى مؤلفها أبي معشر الطبري[2].

٨ - **الشيخ عبدالله بن عبدالمؤمن** بن الوجيه بن عبدالله الواسطي المقرئ المحقق الثقة المشهور، ولد سنة(٦٧١هـ)، قرأ بواسط على أحمد ومحمد ابني غزَّال، وقرأ على الصائغ بمصر، فقرأ عليه ختمة بمضمن عدة كتب في سبعة عشر يوما، وطاف البلاد على طريق التجارة، قرأ عليه إسماعيل بن يوسف الكفتي، والحسن النابُلسي، وابن اللبان، وأحمد بن رجب الحنبلي والد الحافظ ابن رجب صاحب ((جامع العلوم والحكم))، وغيرهم، ألف كتاب ((الكنز في العشر)) ونظمه في كتب سماه ((الكفاية)) ، ونظم ((الإرشاد))لأبي العز.

وقال ابن الجزري عنه: ((فلو قرئ عليه بما قرأ وعلى صاحبه الشيخ علي الديواني الواسطي لاتصلت أكثر الكتب المنقطعة، ولكن قصور الهمم أوجب العدم فلا قوة إلا بالله)) [3].

توفي في شوال سنة(٧٤٠هـ)، وقيل: (٧٤١هـ)[4].

قرأ عليه ابن الجندي[5] ((الإرشاد)) لأبي العز، وسمع عليه ((الكفاية)) ، و ((تحفة الطلاب في ياءات الكتاب))كلاهما من نظم شيخه عبدالله بن عبدالمؤمن سمعهما بقراءة مؤلفهما.

٩ - **الشيخ نصر بن سليمان** (وقيل: سلمان) بن عمر أبوالفتح الْمَنبَجي شيخ زاهد مقرئ مشهور، ولد سنة(٦٣٨) قرأ بالروايات على الكمال الضرير والكمال بن فارس، وسمع من إبراهيم بن خليل، قرأ عليه القراءات محمد بن الحسن الأرْبلي، وعبدالكريم الحلبي، توفي يوم الثلاثاء بعد العصر في السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة(٧١٩هـ)[6].

---

(١) البستان: ١٦، والجوهر النضيد(٩/أ).

(٢) وسيأتي ذكر هذا الإسناد عند الكلام على هذا الكتاب مع مصادر المؤلف ص : ٥٢.

(٣) انظر الغاية١/٤٢٩ .

(٤) انظر المصدر السابق وتاريخ علماء بغداد:٦٩ لابن رافع، والدرر الكامنة٢/٢٧٦.

(٥) البستان: ١٤،الجوهر النضيد(٩/أ).

(٦) انظر ترجمته في معرفة القراء٢/٧٣٥، البداية والنهاية١٤/٩٥، الغاية٢/٣٣٥، الدرر الكامنة٥/١٦٥، شذرات الذهب٦/٥٢.

١٠ - **الشيخ كمال الدين عبدالرحمن** بن محمد بن يَعِيش الحلبي السَّبتي، ثم الخَلِيلي، سمع من الرشيد العطَّار، والكمال الضرير، وغيرهما[١].

١١ - **الشيخ بدر الدين محمد بن إبراهيم** بن سعد الله بن جماعة الكِناني الشافعي، ولد بحماة سنة(٦٣٩هـ)، قاضي الديار المصرية اشتغل بعلوم كثيرة، وأفتى، وألف، وحدَّث، وسمع من ابن أبي اليُسْر، وابن الأزرق، والتاج القسطلاَّني، وابن مالك، وابن دقيق العيد، وغيرهم، توفي في جمادى الآخرة سنة(٧٣٣هـ)[٢].

وهؤلاء الشيوخ الثلاثة أخذ عنهم ابن الجندي الشاطبية فقط، الأول سماعا، والثاني والثالث قراءة[٣]

١٢ - **الشيخ علاء الدين التركماني**: علي بن عثمان بن مصطفى المارديني الحنفي، ولد سنة (٦٨٣هـ)، وتفقه، وأفتى، ودرس، وصنف التصانيف منها ((غريب القرآن))، و ((مختصر ابن الصلاح))، و ((تخريج أحاديث الهداية))، وغيرها، وولي القضاء إلى أن مات في المحرم سنة(٧٥٠هـ)[٤].

١٣ - **الشيخ أبوعبدا لله محمد بن إبراهيم القَصْري السَّبْتي** المالكي إمام مقرئ محقق، ولد سنة(٦٥٣هـ)، قرأ بمضمن ((الكافي))و ((مفردة يعقوب))لابن شريح على أبي القاسم بن الطيب، وبـ ((السبع)) على عبيدا لله بن أحمد بن الربيع وروى القراءات عن أبي الحكم بن منظور، وألف كتابا سماه: (لمع الإشارات) اختصر منه كتاب ((الكافي))، قرأ عليه أبوعبدا لله محمد بن علي بن أحمد، وياقوت بن عبدا لله الجواهري، وغيرهم، توفي بالقدس سنة(٧٢٣هـ)[٥].

---

(١) انظر الدرر الكامنة٢/٤٥٥.

(٢) انظر البداية والنهاية١٤/١٦٣، الدرر الكامنة٣/٣٦٧، طبقات الشافعية٥/٢٣٠، حسن المحاضرة١/٤٢٥.

(٣) انظر البستان : ١٣، الجوهر النضيد (٩/أ) .

(٤) لترجمته انظر الدرر الكامنة٣/١٥٦، تاج التراجم:٤٤ لابن قطلوبغا، حسن المحاضرة١/٤٦٩، النجوم الزاهرة١٠/٢٤٦ لابن تغري، الفوائد البهية:١٢٣ للكنوي.

(٥) برنامج ابن جابر:١٠٢، البداية والنهاية١٤/١٠٩، الغاية٢/٤٧.

وذكر ابن الجزري هذا الشيخ مع شيوخ ابن الجندي الذين قرأ عليهم، ثم رجع عنه حيث قال: ومحمد بن إبراهيم القصري فيما كنت أظن ثم ظهر لي أنه لم يقرأ عليه[1].

ـ وقد روى ابن الجندي عن هذين الشيخين حديث التكبير في آخر البستان[2].

– وذكر ابن الجندي في باب التكبير[3] شيخا له اسمه: محمد بن إبراهيم الدباييسي، وأظنه هو القصري المذكور، ولم أجد من ذكر أنه الدباييسي، فلعل المؤلف نسبه إلى هذه النسبة وهي غير مشهورة عنه، والله أعلم.

١٤- وذكر ابن الجزري في النشر عند ذكر مصادره فيه أنه أخذ كتاب «التجريد» إجازة عن شيخه ابن الجندي وأخذه ابن الجندي عن ثلاثة من الشيوخ هم:

القاضي سليمان بن حمزة،

أبوبكر بن أحمد بن عبدالدائم،

يحيى بن سعيد[4]،

ولم أعثر على تراجم هؤلاء الشيوخ الثلاثة.

---

(١) الغاية١/١٨٠.

(٢) انظر ص: ٨٤٥ .

(٣) البستان:٨٤٦ .

(٤) النشر ١/٧٦ .

الفصل الثالث:

تلاميذ المؤلف[1]:

١ – **أحمد بن سعيد بن كَحْل أبوالعباس القَلَنسِي** اليمني المعروف بالزيلعي، ماهرٌ عارف، قرأ باليمن على ابن شدَّاد، ثم قدم القاهرة، وقرأ على ابن الجندي، قرأ عليه الطلبة إلى أن توفي سنة(٧٧٤هـ).

وذكر ابن الجزري أن الزيلعي قرأ على ابن الجندي بالقراءات الاثنتي عشرة[2].

٢ – **نور الدين أبوالبقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاصح العُذْري** الإمام المقرئ، ولد سنة(٧١٦هـ)، عرض ((الشاطبية)) على الكُفتي، وأجاز له المَيدومي، وقرأ على ابن الجندي وغيرهم، له عدّة تصانيف منها (مصطلح الإشارات في القراءات الست الزائدة على السبع المروية عن الثقات) ، وله ((القصيدة العلوية في القراءات السبع))، و ((سراج القاري))، وهو شرح للشاطبية، ومن أشهر تلاميذه القَبَاقي صاحب ((إيضاح الرموز))، توفي ابن القاصح في ذي الحجة سنة(٨٠١هـ)[3].

وقد ذكر ابن الجزري أنه قرأ العشر وغيرها على شيخه ابن الجندي[4].

وقد روى ابن القاصح قراءة القراء المذكورين في كتابه ((مصطلح الإشارات)) عن شيخه ابن الجندي وغيره، وتقدم ذكر ما قرأه منها من طريق ابن الجندي عند ذكر شيخ ابن الجندي الصائغ.

٣ – **فخر الدين أبوعمرو عثمان بن عبدالرحمن البَلبِيسي** الضرير إمام كامل ناقل، ولد سنة(٧٢٥هـ)، قرأ على إسماعيل بن الكُفْتي، وحَرَمِي بن عبدا لله البلبيسي، ومحمد بن السَّرَّاج، وابن الجندي وغيرهم.

قرأ عليه الأَوحَدي، وعثمان بن إبراهيم البَرهاوي، ومحمد بن خليل القباقبي، توفي في ذي القعدة سنة(٨٠٤هـ)[5].

---

(١) وقد رتبتهم على حسب وفياتهم.

(٢) انظر الغاية١/١٨٠،٥٧.

(٣) انظر الغاية١/١٨٠،٥٥٥، إنباه الغمر٤/٧١، الضوء اللامع٥/٢٦٠.

(٤) الغاية١/٥٥٥.

(٥) انظر الغاية١/١٨٠،٥٠٦، إنباه الغمر٥/٣٦، الضوء اللامع٥/١٣٠، شذرات الذهب٧/٤٤.

ذكر ابن الجزري أن البلبيسي قرأ على ابن الجندي بالقراءات الكثيرة(١).

٤ – **نور الدين علي بن خليل بن علي بن أحمد أبو الحسن** القاهري الحِكَري الحنبلي، ولد سنة(٧٢٩هـ)، اشتغل في الفقه والحديث، وولي القضاء بمصر مدّة.

قال ابن حجر:((كان من الفقهاء الفضلاء النبهاء، درس وأفاد، وذكر الناس بالجامع وغيره))، توفي في تاسع المحرم سنة(٨٠٦هـ)(٢).

وقدصرح ابن الجزري بأنه من تلاميذ ابن الجندي (٣).

٥ – **شمس الدين أبوالخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري** الشافعي الإمام أحد علماء القراءات، وأشهر المتأخرين في هذا الفن، ولد في دمشق سنة(٧٥١هـ)، وتلقى علم القراءات على شيوخ منهم ابن السَّلار وابن اللبَّان وابن الجندي وابن الصائغ وغيرهم، قرأ عليه جماعة كثيرون منهم ابنه أحمد والشيخ محمود الشِّيرازي، وغيرهم كثير، وله مؤلفات كثيرة نافعة في مقدمتها ((النشر في القراءات العشر))، و ((غاية النهـ ـَ في طبقات القراء))، و ((التحبير))، و ((طيبة النشر))، وغيرها، توفي سنة(٨٣٣هـ)(٤).

قرأ على ابن الجندي بالقراءات الاثنتي عشر، بمضمن عدّة كتب(٥)، وهذه الكتب كثيرة بعضها من مصادر ابن الجندي في ((البستان)) ، وسيأتي التنبيه عليها عند مصادره، وأما التي ليست من مصادره في هذا الكتاب وصرح ابن الجزري بقراءتها على شيخه ابن الجندي فهي:

كتاب ((الروضة)) للمعدل، و ((الإيجاز)) لسبط الخياط، و ((المنتهى)) للخزاعي، و ((الإشارة)) للعراقي، و ((المفيد)) للحضرمي ، كلها إلى قوله تعالى في سورة النحل: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَٰنِ﴾ [٩٠].

وقرأ عليه –أيضا– ((الكفاية في القراءات الست)) لسبط الخياط، وكل هذه الكتب المذكورة قرأ بها ابن الجندي على شيخه الصائغ.

---

(١) الغاية١/٥٠٦.

(٢) انظر رفع الإصر:٣٩٩، إنباه الغمر٥/١٧٧، الجوهر المنضد:٨٦، المقصد الأرشد٢/٢٢٣.

(٣) انظر الغاية١/١٨٠.

(٤) انظر الغاية٢/٢٣٧، الضوء اللامع٩/٢٥٥، طبقات الحفاظ للسيوطي:٥٤٤.

(٥) انظر النشر٢/١٩٦.

وقرأ ابن الجزري عليه-أيضا- ((غاية الاختصار)) لأبي العلاء إلى الموضع المتقدم من سورة النحل، وقرأ به ابن الجندي على شيخه الجعبري[1].

(١) لهذه الكتب المذكورة انظر النشر ١/٧٩،٨٣،٩٣،٨٥،٨٧.

الفصل الرابع:

مؤلفاته:

أهم مؤلفات ابن الجندي التي استطعت الاطلاع عليها ثلاثة :

١ – **البستان**، وسيأتي الكلام عليه في الباب القادم.

٢ – **الجوْهَر النَّضيد في شرح القَصِيد:**

هكذا سماه مؤلفه في مقدمة هذا الشرح حيث قال: ((سميت شرحي هذا: الجوهر النضيد في شرح القصيد))، وصرح باسمه ونسبه إلى مؤلفه غير واحد من المؤلفين [١].

وذكره ابن الجزري ولم يصرح باسمه في الغاية والنشر[٢]، وقال فيه: ((وأما شرح شيخنا ابن الجندي المذكور لشرح الجعبري فشَافَهَنِي به شيخنا المذكور، ورأيته يكتب فيه وربما قرأ علي فيه)).

وذكر هذا الشرح –أيضا– القسطلاَّني في لطائف الإشارات[٣]

ولهذا الكتاب ثلاث نسخ مخطوطة [٤]:

الأولى: في مكتبة المسجد الأقصى.

والثانية: في مكتبة الأسكوريال .

والثالثة: في أيا صوفيا.

وقد ذكر ابن الجندي أن ما أودعه في هذا الشرح أكثره مستفاد من كتب الجعبري حيث قال: (كل ما أودعته في هذا الشرح أكثره مستفادة من كتب شيخنا الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر الربعي الجعبري.... ذي التصانيف الحسنة والأبحاث المستحسنة....)[٥].

وذكر ابن الجزري[٦]: أن شرح ابن الجندي يتضمن إيضاح شرح الجعبري، ولم يصرح ابن الجندي بهذا، وغاية ما ذكره زيادة على ما تقدم من استفادته من كتب شيخه الجعبري

---

(١) انظر كشف الظنون١/٦٤٨ ، هدية العارفين ٥/٤٦٦، معجم المولفين ٣/٥٩، ٦/٣٦.

(٢) الغاية ١/١٨٠ ، النشر١/٦٤.

(٣) لطائف الإشارات١/٩٠.

(٤) انظر الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط: مخطوطات القراءات١/٢٨٩.

(٥) الجوهر النضيد(٨/ب).

(٦) الغاية١/١٨٠، النشر١/٦٤.

أنه قال: (وإياه أعني بقولي: وقال شيخنا وإن كان النقل عن غيره عيَّنته)[1].

وقد نقل ابن الجندي في هذا الشرح من شرح شيخه الجعبري كثيرا[2] وأحيانا ينقد قول شيخه الجعبري[3].

وقد ذكر في أول الكتاب مقدمة خاصة به قبل البدء بمقدمة الشاطبية، وذكر فيها فضل القرآن وأهله، ونقلته، وتكلم عن القراءات الشاذة والمتواترة، وحديث الأحرف السبعة، وبين أنه لم يذكر في كتابه هذا (الجوهر النضيد) اختلاف القراء لذكره له في البستان، وذكر شيوخه وما قرأ عليهم[4].

وشرحه للشاطبية شرح طويل أكثره متعلق باللغة، ويكثر فيه من النقول، وقد تكون هذه النقول طويلة في بعض الأحيان.

واعتمد على مصادر متنوعة في اللغة والتفسير والقراءات، ولم ينص عليها كـ ((البستان))، ولكنها تتضح من خلال الاستقراء منها مثلا ((شرح الشاطبية)) للسخاوي وأبي شامة، والمنتجب والجعبري وغيرهم، و((شرح البسملة الكبير)) لأبي شامة، و ((البحر المحيط))، وينقل عن أبي عبيد والأهوازي ومكي وسيبويه والزمخشري والعُكْبري وابن مالك ، والخاقاني والهذلي... .وغيرهم.

قال عنه حاجي خليفة[5]: ((وهو شرح حافل)) .

وقد نظم فيه ابن الجندي بعض المسائل كنظمه لما يتعلق بالهمزات بقوله:

فَمُجتَمعُ الْهَمزَاتِ عَشْرٌ وَوَاحِد :: وَمُفرَدهَا خَمْس مَوَاضِعه انقُلاَ

إلى آخر الأبيات[6].

٣ – التسديد في التجويد، وتسهيل المستصعب، وتقريب البعيد.

وهو في التجويد كما هو ظاهر عنوانه.

---

(١) الجوهر النضيد(٨/ب).

(٢) الجوهر النضيد(٨/ا، ١٠/ب).

(٣) الجوهر النضيد(١/ب).

(٤) وقد ذُكِر هذا عند ذكر شيوخه ص : ٨.

(٥) انظر كشف الظنون١/٦٤٨.

(٦) الجوهر النضيد (١٥٠/ب)

وأول الكتاب: ((الحمد لله على إفضاله والصلاة والسلام على سيدنا وآله أما بعد: فالمقصود أن أجمع في هذه الأوراق مختصرا في معرفة تجويد ألفاظ القرآن العزيز غير مُسْهب، بل أجيء فيه بما لا بد للقارئ من تصحيح لفظه، وأذكر مثالا يقيس عليه لِيَتوَخَّى الصواب...)) [1].

والكتاب غير كامل والذي اطلعت عليه إلى ـ مخرج النون والراء ـ ، أي إلى باب المخارج فقط، وهو موجود مع شرحه الآتي ذكره[2].

٤ – شرح التسديد:

وهو شرح للكتاب الذي تقدم ذكره في التجويد.

وأوله: ((الحمد لله الذي أنزل القرآن وأعلا أعلامه، وأيسر قواعده، وأحكم أحكامه...)). إلى أن قال: ((وبعد فالقصد وضع شرح على كتابي المسمى: بالتسديد...، والاجتهاد في كتب الفوائد والإعتماد على الله في جمع الفرائد غير مطول ولا مقصر ولا مُغْرِب في العبارة ولا معسر، ولم أخل في ذلك من مشير حبيب، فأجبت سؤاله مستمدا العون من السميع القريب...)) [3].

والظاهر أن المؤلف رحمه الله قصد هذا الكتاب عند ما قال في البستان[4] في باب مخارج الحروف وصفاتها: ((وقد استقصينا الكلام فيه في غير هذا الكتاب)).

٥ – ذكر ابن الجندي أنه كتب أسانيده في أربع كراريس حيث قال في البستان: (وأسانيد هؤلاء الشيوخ مذكورة في أسانيد شيخنا أبي حيان وعدد الختمات التي قرأتها عليهم، وتاريخها مذكور في أسانيدي المتصلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقد لخصتها في مقدار أربع كراريس)[5].

ولم أجد هذه الأسانيد. ولشيخه أبي حيان كتاب اسمه ((الحلل الحالية في أسانيد القراءة العالية))[6]

---

(١) انظر شرح التسديد (٣/أ)

(٢) انظر الفهرس الشامل : مخطوطات التجويد ١٣٦/١.وهو موجود في المكتبة الظاهرية بدمشق .

(٣) شرح التسديد (٢/أ) .

(٤) البستان: ٤٧

(٥) انظر البستان : ١٢.

(٦) انظر كشف الظنون ٦٨٨/١، والأعلام ١٥٢/٧ .

٦ - له كتاب في الأوجه بين السور، ذكره الضباع في((القول المعتبر في الأوجه التي بين السور)) حيث قال فيه: (قد كتب في هذا الموضوع كثير من الأئمة الأعلام) وذكر جملة منهم، ثم قال: (والأستاذ أبي بكر المعروف بابن الجندي) [١]، و لم أجد من ذكر هذا الكتاب لابن الجندي.

تنبيه:

ذكر صاحب هدية العارفين كتابين هما: ((الزبدة والقطرة)) كلاهما في النحو ونسبهما لأبي بكر بن الجندي، وتابعه -أيضا- صاحب معجم المؤلفين[٢] و لم يذكرهما سواهما له، والصواب أنهما لابنه محمد كما في الضوء اللامع ، والبدر الطالع[٣].

(١) القول المعتبر:١٦٦ مطبوع مع كتاب الكافي لابن شريح.

(٢) انظر هدية العارفين ٥/٤٦٦، معجم المؤلفين٦/٣٦.

(٣) الضوء اللامع٧/١٥٨، البدر الطالع٢/١٤٣، وتقدمت ترجمة محمد بن أبي بكر بن الجندي ص: ٦.

الفصل الخامس:

ثناء العلماء عليه ومكانته العلمية:

أثنى عليه الأئمة كالذهبي وابن الجزري والسخاوي.

فقال الذهبي فيما نقله عنه ابن حجر: ((لـه عمـل كثـير في الفـن، وبصـر بالعربيـة، وفيـه ديـن وحياء)) [١]، وذكر ابن الجزري أيضا : أن الذهبي ترحم له وأثنى عليه[٢].

وقال ابن الجزري: ((شيخ مشايخ القراء بمصر أستاذ كامل نـاقل ثقـة مؤلـف))، وقـال: ((كـان كثير الاستحضار))، وقال: ((وكان ثقة عالما))، وقال -أيضا-: ((شيخنا الإمام الأستاذ))[٣]، وقال: ((الأستاذ المقرئ))[٤].

وقال السخاوي: ((شيخ القراء)) [٥].

وأما مكانته العلمية:

فتتضح من خلال إلقاء نظرة على شيوخه الذين تقدم ذكرهم ، فكلهـم أئمـة كالصـائغ وأبـي حيان والجعبري وابن جماعة وغيرهم، فنهل من علمهم خاصة مايتعلق بعلم القـراءات، ويتبـيّن هـذا من خلال الاطلاع على كتبه كـ ((البستان))، و((الجوهر النضيد)) ، و ((شرح التسديد)) [٦]، وله باع -أيضا- في اللغـة العربيـة، وتقـدم قـول الإمـام الذهبـي فيـه: (لـه عمـل كثـير في الفـن وبصـر بالعربية).

وشارك -أيضا- في العلوم الأخرى حيث قال في الجوهر النضيد : ((وليس أذكر ما رويته مـن كتب الأحاديث واللغة والدواوين والأدب وغير ذلك)).

وتتلمذ على المؤلف رحمه الله عـدد مـن أهـل العلـم مـن أشـهرهم ((ابـن القـاصح))[٧] شـارح الشاطبية، وصاحب ((مصطلح الإشارات)) ، والإمام ابن الجزري فإن المتتبع لمصادره في النشـر يجـد

---

(١) انظر الدرر الكامنة ١/٤٧٢.

(٢) انظر الغاية ١/١٨٠.

(٣) انظر النشر ١/٩٧.

(٤) انظر النشر ١/٨٨.

(٥) انظر الذيل التام: ٦٢٦.

(٦) وقد تقدم الكلام عليهما ص : ٢٠، وسيأتي الكلام على البستان.

(٧) تقدمت ترجمته في تلاميذ المؤلف ص: ١٨.

أن أكثرها من طريق شيخه ابن الجندي[1] مع غيره من شيوخه، وهذا مما يعطي قيمة للإمام ابن الجندي حيث ساهم في نقل هذه المصادر التي تعتبر العمدة في هذا الفن.

و لم أر ابن الجزري اعتمد على شيخه ابن الجندي إلا أخذه المصادر من طريقه فقط،

وذكر ابن الجزري أنه أخذ ((البستان)) عن شيخه حيث قال عند ذكر مصادره في النشر : (أخبرني به مؤلفه إجازة ومناولة، وتلاوة بمضمنه خلا قراءة الحسن من أول القرآن إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ من سورة النحل [٩٠]، وأجازني بما بقي، وعاقني عن إكمال الختمة موته رحمه الله)) [2].

ومع هذا لم يعتمد ابن الجزري عليه في النشر فلم ينقل منه طرقا ولا روايات، ولعل سبب هذا أن ابن الجزري قد قرأ بمصادر ابن الجندي التي في البستان كلها، فلا داعي أن يرجع إلى البستان، ولكن يرجع إلى هذه المصادر مباشرة، فقد يكون أخذها من طرق أعلى من طرق شيخه ابن الجندي، وا لله أعلم.

ونقل ابن الجزري عن شيخه ابن الجندي (مسألة إخفاء الميم الساكنة إذا أتى بعدها باء).

ونقل عنه -أيضا- (عدم تفخيم الألف إذا أتى بعدها حرف من حروف الاستعلاء)[3].

وهذه المسائل قد يكون ذكرها ابن الجندي في ((شرح التسديد))، وا لله أعلم.

---

(١) وسيأتي ذكر هذه المصادر مع مصادر المؤلف ص : ٣٠، وما كان منها من غير مصادر ابن الجندي فقد تقدم ذكرها عند ترجمة ابن الجزري في فصل تلاميذ المؤلف ص: ١٩.

(٢) النشر١/٩٧.

(٣) انظر التمهيد: ١٢٠، ١٤٤.

الباب الثاني:

دراسة ((البستان))

وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: توثيق الكتاب، ويشمل :

أ- عنوان الكتاب

ب- نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

الفصل الثاني: مصادر ابن الجندي في البستان؛ وفيه مبحثان :

المبحث الأول: المصادر التي نص عليها ابن الجندي في المقدمة.

المبحث الثاني : المصادر التي لم ينص ابن الجندي على أنها من مصادره.

الفصل الثالث : منهج ابن الجندي في كتابه البستان ؛ وفيه مبحثان :

المبحث الأول : اصطلاحات ابن الجندي في البستان .

المبحث الثاني: منهج ابن الجندي من خلال دراسة الكتاب.

الفصل الرابع : قيمة الكتاب العلمية .

الفصل الخامس: وصف النسخ المخطوطة.

الباب الثاني

الفصل الأول: توثيق الكتاب وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ***تحقيق عنوان الكتاب:***

صرح المؤلف رحمه الله باسم كتابه (البستان) في مقدمته حيث قال: وسمّيته (بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة) [1].

وقال في الجوهر النضيد: (بستان الهداة إلى اختلاف الأئمة والرواة) [2].

ففي البستان (في اختلاف)، وفي الجوهر النضيد (إلى اختلاف)

وذكره ابن الجزري في النشر والغاية، فقال: (البستان في الثلاثة عشر) [3].

وذكره القسطلاّني أيضا بقوله: (وصنف البستان في الثلاثة عشر)[4].

وذكر -أيضا- في كشف الظنون، وهدية العارفين، ومعجم المؤلفين بعنوان (البستان في القراءات الثلاثة عشر) [5].

وكل هؤلاء المؤلفين الذين ذكروا اسم الكتاب لم يقصدوا تحديد عنوانه، وإنما أرادوا ذكر الكتاب منسوبا إلى مؤلفه لذلك لم يكن العنوان عندهم كاملا كما صرح به مؤلفه.

وأطول عنوان للكتاب رأيته على غلاف نسخة(خ): (بستان الهداية في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي، أي الأربع عشرة قراءة).

ولعل المقصود بهذا بيان ما في هذا الكتاب من قراءات، وقد أثبت ما نص عليه المؤلف في البستان لاتفاق النسخ عليه، والله أعلم.

---

(١) البستان: ٢ .

(٢) الجوهر النضيد(٨/ب).

(٣) النشر١/٩٧، الغاية١/١٨٠.

(٤) انظر لطائف الإشارات١/٩٠.

(٥) كشف الظنون١/٢٤٤، هدية العارفين٥/٤٦٦، معجم المؤلفين٦/٣٦.

المبحث الثاني: *نسبة الكتاب إلى مؤلفه:*

يتلخص من المبحث السابق ما يلي:

١ – أن المؤلف رحمه الله صرح بنسبة الكتاب إليه في الجوهر النضيد، وفي البستان أيضا لأنه قال في أول الكتاب: قال (عبد الله....) إلى أن قال: (وسميته بستان الهداة..) .

وقا في آخر الكتاب : (فرغ من جمعه أبوبكر بن عبدالله أيدغدي المقرئ الحنفي الشهير بابن الجندي).

٢ – أن ابن الجزري صرح به في الغاية والنشر، ونسبه إلى شيخه ابن الجندي، بل أنه قرأه عليه كما تقدم(١).

٣ – أن المصادر التي ترجمت لابن الجندي تُجْمِع على ذكر هذا الكتاب له مما لا يدع مكانا للشك في نسبة الكتاب إليه.

ومما يؤكد نسبة الكتاب إلى مؤلفه نقل بعض المصادر منه مع نسبته إلى مؤلفه كالمتولي في ((الروض النضير))(٢)، والضباع في((صريح النص))(٣).

---

(١) عند ذكر مكانة ابن الجندي العلمية ص: ٢٥.

(٢) الروض النضير١٨/ب.

(٣) صريح النص:١٠.

مصادر المؤلف في البستان

بلغت المصادر التي ذكرها المؤلف رحمه الله في كتابه اثنين وخمسين مصدرا ، منها ثمانية وثلاثون مصدرا نص في المقدمة على أنها من مصادره في الكتاب، والباقي من المصادر إما نقل منها، أو ذكرت عَرَضا كإدراجها مع كتب قرأها على شيخه.

والمهم في هذا الفصل ما صرح به المؤلف وعده من مصادره، وقد تفاوت العزو إليها، أو النقل، فبعضها أكثر من بعض ، ولا تخلو لوحة من إحالة إليه، أو نقل كالمصباح الذي يأتي في المرتبة الأولى، ثم المستنير....

وبعض هذه المصادر التي نص عليها المؤلف لم أجد لها ذكرا في أثناء الكتاب، فلم يعز إليها، و لم ينقل منها، وهذا يحتمل أمرين:

١ – أنه ربما أخذ منها بعض الطرق والروايات، أو عزا إليها و لم يصرح بهذا وهذا كثير فقد يقول: رُوِيَ، أو قيل، كما سيأتي في منهج المؤلف رحمه الله.

٢ – أن هذا الكتاب فيه سقط في بعض المواضع فيحتمل أن يكون عزا إليها في هذه المواضع.

وهذه المصادر التي نص عليها المؤلف قسم منها وجدته واطلعت عليه، وعزوت إليه، وهو الأكثر، فقد اطلعت على واحد وعشرين مصدرا من مصادره الثمان والثلاثين.

والقسم الآخر منها الذي لم أطلع عليه بعضها مفقود وبعضها لم أجده.

ومصادر هذا القسم التي لم أطلع عليها حاولت الرجوع إلى مصادر ثانوية نقلت منها، أو حوت ما فيها من قراءات، سواء كانت متأخرة عنها أو لنفس مؤلف المصدر المفقود، وذلك محاولة في إتمام النقص.

وبناءًا على ما سبق فإني جعلت ترتيب هذا الفصل كالآتي:

القسم الأول: المصادر التي نص عليها المؤلف في كتابه،

وقسمت هذا القسم –أيضا– إلى مبحثين:

المبحث الأول: المصادر التي اطلعت عليها.

المبحث الثاني: المصادر التي لم أطلع عليها.

القسم الثاني: المصادر التي لم ينص على أنها من مصادره،

وقسمت هذا القسم –أيضا– إلى مبحثين:

المبحث الأول: المصادر التي عزا إليها.

المبحث الثاني: المصادر التي ذكرت لغير عزو.

وقد ذكرت عند كل مصدر من المصادر في هذا الفصل الآتي:

- ذكر عنوان الكتاب كاملا واسم مؤلفه، وذكر مصادر في الحاشية لترجمة المؤلف.
- أذكر شيوخ ابن الجندي الذين قرأ عليهم هذا المصدر المذكور.
- إذا كان الإمام ابن الجزري أخذ شيئا من هذه المصادر من طريق شيخه ابن الجندي فإني أثبته عند ذلك المصدر، وقد يصرح ابن الجزري أحيانا بأخذ كتاب من طريق شيخه ابن الجندي تلاوة، ويذكر أن ابن الجندي أخذه تلاوة -أيضا- عن شيخه، ثم أجد نص ابن الجندي بأنه أخذ ذلك الكتاب سماعا، فإني أذكر هذا بدون تعليق لثلاثة أمور:

١ - أني لم أطلع على أسانيد المؤلف عن شيوخه، والختمات التي قرأها عليهم، والتي ذكر المؤلف أنه جمعها في أربع كراريس.

٢ - أن الكتب التي ذكرها في ((البستان)) و((الجوهر النضيد)) وأنه قرأ بها على شيوخه لايعني عدم وجود غيرها لأنه لم يصرح بما يفيد أن ما ذكره يعني الحصر.

٣ - أن ابن الجندي صرح مرتين أن الكتب المذكورة ليست هي التي قرأها فقط على شيوخه.

الأولى: ذكر ((في الجوهر النضيد)) أنه ختم على شيخه الصائغ عشر ختمات قال: ((ثم في التاسعة : بالسبع وبقراءة يعقوب وأبي جعفر وابن محيصن وسليمان بن مهران الأعمش وخلف بن هشام ، وذلك بما اشتمل عليه كتب مذكورة في إجازتي، ثم في العاشرة: بما قرأته في التاسعة بكتب كثيرة تزيد على أربع وعشرين كتابا)) [1].

وأما الثانية: فذكر في ((الجوهر النضيد)) -أيضا- أنه قرأ على شيخه الجعبري بما تضمنته قصيدتاه (النزهة ونهج الدماثة) و((التيسير)) و ((التجريد)) ، ثم قال: وغير ذلك.

ولهذا التصريح الذي ذكره ابن الجندي أثر في الواقع، فإن الكتب التي لم يذكر ابن الجندي على من أخذها، ويذكرها ابن الجزري في النشر من طريق ابن الجندي عن شيوخه فإن هؤلاء الشيوخ لا يخرجون عن المصرح بهم أي -الصائغ والجعبري- ويتبين هذا في أثناء ذكر المصادر.

- إن كان المصدر مفقودا فإن نقلت عن مصدر ثانوي نقل عن هذا المفقود، ذكرت هذا المصدر الثانوي عند الكلام على المصدر المفقود.

---

(١) الجوهر النضيد(٩/أ).

ثم أثبت المصادر التي في القسم الأول على حسب كثرة اعتماد المؤلف عليها .

القسم الأول:

***المبحث الأول:* المصادر التي اطلعت عليها:**

١- المِصباح الزاهِر في القراءات العشْر البَواهِر[١]

لأبي الكرم المُبارك بن الحسن الشهْرَزُوري، المتوفى سنة(٥٥٠هـ)[٢].

وقد اعتمد عليه ابن الجندي كثيرا، ويعزو إليه كثيرا وخاصة ما يتعلق برواة أبي عمرو وعاصم، وأحيانا ينقل منه نصوصا كاملة، ولشدَّة الاعتماد عليه ذكر له اصطلاحا خاصا كما سيأتي في فصل اصطلاحات المؤلف في كتابه.

وعند العزو إليه غالبا يصرح باسم المصباح وهو الأكثر، أو يقول: أبو الكرم، ورجع إليه باسم الشهرزوري في موضعين[٣].

وقد ذكر ابن الجندي أنه سمع الكتاب على شيخه أبي حيان، ثم قال: ((ولجلالة هذا الكتاب أردت أن لا أخلي كتابي هذا منه، وكان شيخنا أثير الدين أبو حيان يقول لنا غير مرة: لم أظفر فيه بوهم في أسانيده، وكان يعظمه كثيرا.)..إلى أن قال: (وقد أصرح بالكتاب، أو بمصنفه ليعلم أني لم أقرأ به)) [٤].

وقد قرأ ابن الجزري بما تضمنه من القراءات العشر حسب ما اشتملت عليه تلاوته على الشيوخ الثلاثة ابن الصائغ والبغدادي وابن الجندي، ووصل على ابن الجندي إلى قوله تعالى: ﴿إنّ الله يأمر بالعدل والإحسٰن﴾ النحل [٩٠] كلهم على أبي عبد الله الصائغ قراءة[٥].

---

(١) حقق الأصول منه الشيخ إبراهيم الدوسري في رسالة دكتوراه في جامعة الإمام عام١٤١٤هـ

(٢) انظر ترجمته في معجم الأدباء١٧/٥٢، تذكرة الحفاظ٤/١٢٩٢، معرفة القراء١/٥٠٦، الغاية٢/٣٨.

(٣) انظر ص : ٣٢٩، ٤٦٣، وقد رجع ابن الجندي إلى المصباح في (٤٦٥) موضعا، وعدد هذه المواضع التي أذكرها عند المصادر هي للمواضع التي صرح فيها ابن الجندي بالرجوع إلى هذه المصادر فقط، وأما ما لم يصرح به واتفقت الرواية في أحد المصادر مع البستان فلاأعده منها.

(٤) البستان: ١٣ .

(٥) النشر١/٩١.

٢ – الْمُستَنير في القرَاءات العَشْر[١]

لأبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر، ابن سِوار البَغْدادي الحَنَفي النحوي المتوفى سنة (٩٦هـ)[٢].

وقد اعتمد ابن الجندي عليه كثيرا، وفي العزو يصرح باسم الكتاب (المستنير) وأحيانا باسم مؤلفه (ابن سوار)، ومرة باسم (أبي طاهر) [٣].

قرأ ابن الجندي[٤] ختمة بقراءة ابن كثير بما تضمنه ((المستنير)) على شيخه الدلاصي[٥]،

وذكر ابن الجزري أنه قرأ بمضمنه على شيخه ابن الجندي إلى أثناء سورة النحل، وقرأ به ابن الجندي بمضمنه على شيخه الصائغ[٦].

٣ – كتاب السبعة في القراءات[٧].

لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي المتوفى سنة(٣٢٤هـ)[٨].

اعتمد على هذا الكتاب ابن الجندي كثيرا، ويحيل إليه غالبا باسم (ابن مجاهد)، وأحيانا باسم الكتاب (السبعة) [٩]، لم يذكر المؤلف رحمه الله عن من أخذ كتاب السبعة.

وذكر ابن الجزري أنه قرأ بمضَمَّنه على شيخه ابن الجندي إلى أثناء سورة النحل، وقرأ به ابن الجندي على شيخه الصائغ[١٠].

---

(١) حققه الشيخ أحمد طاهر أويس في رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية لعام١٤١٣هـ.

(٢) انظر ترجمته في المنتظم٩/١٣٥، الوافي بالوفيات٧/٢٠٧، معرفة القراء١/٣٦٢، الغاية١/٨٦.

(٣) انظر ص : ٣٠٣، وانظر ص: ٢٩١،٤٨٢، وقد رجع ابن الجندي إلى المستنير في (١٣٩) موضعا.

(٤) البستان: ١٠ .

(٥) النشر١/٩١.

(٦) النشر١/٨٢.

(٧) الكتاب مطبوع بتحقيق د . شوقي ضيف.

(٨) انظر ترجمته في الفهرست :٤٧ لابن النديم، تاريخ بغداد٥/١٤٤، معرفة القراء١/٢٦٩، الغاية١/١٣٩.

(٩) وقد رجع إليه ابن الجندي في (١٢٤) موضعا

(١٠) النشر١/٨١.

٤ – الجَامع في القِراءَات العَشْر وقِراءة الأَعْمَش[١].

لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخيَّاط البغدادي المتوفى سنة(٤٥٠هـ)[٢].

يرجع إليه المؤلف باسم الجامع، وقليلا باسم (ابن فارس) [٣]، ولم يبين ابن الجندي عن من أخذ هذا الكتاب.

وقد أخذ ابن الجزري هذا الكتاب عن شيخه ابن الجندي تلاوة، وأخذه ابن الجندي عن شيخه الصائغ تلاوة أيضا[٤].

٥ – المُبهِج في القراءات الثّمان وقراءَة الأعْمَش وابن مُحيْصِن واختيار خلَف واليَزِيدِي[٥]:

لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي الحنبلي، المتوفى سنة(٥٤١هـ)[٦].

وقد اعتمد عليه ابن الجندي كثيرا بخاصة فيما يتعلق بقراءتي الأعمش وابن محيصن، وفي الغالب عند العزو إليه يصرح باسم الكتاب (المبهج)، وأحيانا يقول: (أبو محمد) [٧].

ولم ينص ابن الجندي على من أخذ هذا الكتاب.

وذكر ابن الجزري في النشر أنه قرأ بمضمنه على ابن الجندي إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَٰنِ﴾ النحل[٩٠]، وقرأ ابن الجندي بمضمنه جميع القرآن على أبي عبد الله الصائغ[٨].

---

(١) الكتاب تحت الطبع بتحقيق الشيخ أيمن سويد.

(٢) انظر ترجمته في الغاية١/٥٨٣.

(٣) رجع إليه ابن الجندي في (١٢٣) موضعا ، انظر ص : ٣٩٨، ٣٩٥، ٣٩٧ .

(٤) النشر١/٨٥.

(٥) حقق الكتاب الشيخ عبدالعزيز السير في رسالة دكتوراه في جامعة الإمام عام ١٤٠٤هـ، وحقق في جامعة أم القرى من قبل الباحثة وفاء قزحار، وحقق في جامعة القاهرة مرة ثالثة .

(٦) انظر ترجمته في إنباه الرواة٢/١٢٢، ذيل طبقات الحنابلة١/٢٠٩، مرآة الجنان٣/٢٧٥، معرفة القراء١/٤٩٤، الغاية١/٤٣٤.

(٧) رجع إليه ابن الجندي في (١١٢) موضعا انظر ص : ٥٠٦.

(٨) النشر١/٨٣.

٦ – الرَّوضَة في القِراءات الإحْدى عشر، (وهي قراءات العشرة وقراءة الأعمش)[١]:

لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي نزيل مصر، توفي سنة(٤٣٨هـ)[٢].

لم ينص المؤلف رحمه الله تعالى على نسبة كتاب الروضة للمالكي في المقدمة، فقد قال: (والروضة والتمهيد والتذكار لابن شيطا)[٣]، فظاهر كلامه أن الكتب الثلاثة لابن شيطا، أو أن اسم أبي علي المالكي ساقط وهو الأقرب لأن كتابي الروضة والتمهيد للمالكي للآتي:

أولا: لم أجد في كتب التراجم من نسبهما لابن شيطا.

ثانيا: أن ابن الجندي رحمه الله لم يصرح في أثناء الكتاب بنسبتهما إلى ابن شيطا.

ثالثا: كتاب الروضة للمالكي كتاب مشهور وتذكره المصادر التي تترجم له، وأما التمهيد فقد نسبه إليه ابن خير الأشبيلي في الفهرست وحاجي خليفة [٤].

رابعا: أن المؤلف رحمه الله يعزو إليه أحيانا باسم الروضة، وأحيانا باسم مؤلفه (المالكي)[٥]، وعند الرجوع إلى الروضة أحد ما نص عليه ابن الجندي مما يعني أن المصدر الذي رجع إليه هو روضة المالكي، والله أعلم.

ولم يذكر المؤلف رحمه الله على من قرأ الروضة ، ولم يأخذه ابن الجزري من طريقه.

٧ – التَّذْكِرة في القِراءَات الثمَان[٦]:

لأبي الحسن طاهر بن عبد الْمُنعِم بن غَلْبون المقرئ الحلبي، المتوفى سنة(٣٩٩هـ)[٧].

يرجع إليه المؤلف باسم (التذكرة)، وعزا إليه في مواضع محدودة باسم مؤلفه (ابن غَلْبون) [٨].

لم يذكر المؤلف رحمه الله عمن أخذ هذا الكتاب.

---

(١) حقق أصوله الشيخ نبيل إسماعيل في رسالة ماجستير في جامعة الإمام عام ١٤١٥هـ .

(٢) انظر ترجمته في فهرست ابن خير:٢٦، غاية النهاية١/٢٣٠، معرفة القراء١/٣٩٦.

(٣) البستان: ٨ .

(٤) فهرست ابن خير:٢٦ ، وكشف الظنون ١/٤٨٥ .

(٥) وقد رجع إليه المؤلف أكثر من ثمانين مرة، انظر مثلا صـ: ١٥٨، ١٦١.

(٦) حقق رسالة ماجستير في جامعة أم القرى لعام١٤١٢هـ من قبل الشيخ أيمن سويد، ونشره أيضا د. عبدالفتاح بحيري.

(٧) انظر ترجمته في فهرست ابن خير:٢٦، معرفة القراء١/٣٦٩، طبقات الشافعية٢/٤٠١ للأسنوي، الغاية١/٣٣٩.

(٨) عزا إلى هذا المصدر ابن الجندي في (٣٢) موضعا ص : ٢٦٦، ٢٩٦ ..

وقد قرأ ابن الجزري بمضمنه القرآن إلى أثناء سورة النحل على شيخه ابن الجندي، وقرأ به ابن الجندي إفرادا وجمعا على شيخه الصائغ[1].

٨ – الوَجِيز في شرحِ أدَاء القُراءِ الثمَانية أَئمَّة الأمْصَار الخَمْسَة[2].

لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يَزْداد بن هُرمُز، الأهوازي المتوفى سنة(٤٤٦هـ)[3]، وهذا الكتاب فيه القراءات السبع وقراءة يعقوب.

ويحيل إليه المؤلف غالبا باسم (الوجيز)، وقليلا باسم (الأهوازي) [4].

ولم ينص ابن الجندي على من أخذ هذا الكتاب.

وقد قرأ ابن الجزري بالوجيز القرآن كله على شيخه ابن الجندي، وقرأ به ابن الجندي على شيخه الصائغ[5].

٩ – التَّبصِرة في القِراءاتِ السَّبع[6]:

لأبي محمد مكّي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القَيْسي القَيْرَواني، ثم الأندلسي المتوفى سنة(٣٧هـ)[7].

ويعزو إليه المؤلف باسم (مكي)، أو (التبصرة) [8].

ولم يذكر المؤلف رحمه الله عمن أخذ هذا الكتاب.

١٠ – نزهة البَرَرَة في قراءات الأئمة العشرة[9]:

لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجَعْبَري المتوفى سنة(٧٣٢هـ)[10].

---

(١) النشر١/٧٣.

(٢) حققه الأستاذ سمير معبر في بريطانيا، ويحققه عراقيان في بغداد لم أصل إلى نتيجة عما وصل إليه عملهما .

(٣) انظر ترجمته في إرشاد الأريب٣/١٥٢، معرفة القراء١/٤٠٢، الغاية١/٢٢٠، تهذيب تاريخ دمشق٤/١٩٧.

(٤) وقد رجع المؤلف – رحمه الله – إلى هذا المصدر في (٢٩) موضعا ، انظر ص : ٢٨٩، ٢٩٠.

(٥) النشر١/٨٠.

(٦) مطبوع بتحقيق محمد غوث الندوي، وطبعة أخرى بتحقيق د . محيي الدين رمضان .

(٧) انظر ترجمته في تاريخ ابن خلدون٤/٣٣٤، الغاية٢/٣٠٩.

(٨) عزا إليه المؤلف في (٢٣) موضعا ، انظر ص : ٢٩٩، ١١٩.

(٩) وللكتاب نسختان الأولى: في الأسكوريال، والثانية: في خدا بخش بتنه، انظر الفهرس الشامل القراءات١/٢٧٣.

(١٠) انظر ترجمته عن شيوخ المؤلف.

وهذا الكتاب نظم وهو من الطرق المشهورة عن القراء العشرة إلا أنه ذكر أباجعفر من طريقي الْحُلواني والعُمَري.

يعزو ابن الجندي بقوله (النزهة) [1]

وقد قرأ ابن الجندي القرآن بمضمن هذا النظم على مؤلفه، وقرأ عليه النظم أيضا[2].

١١ - الكافي (في القراءات السبع)[3]:

لأبي عبدالله محمد بن شُرَيح بن أحمد بن محمد بن شريح الرُّعَيْني الأَشْبِيلي المتوفى سنة(٤٧٦)[4].

يعزو إليه ابن الجندي باسم (الكافي) ، وعزا باسم مؤلفه (ابن شريح) مرة واحدة[5]، وقد قرأ ابن الجندي هذا الكتاب على شيخه أبي حيان[6].

وقرأ ابن الجزري بمضمنه على ابن الجندي إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾ ، النحل [٩٠] وقرأ به ابن الجندي على شيخه الصائغ[7].

١٢ - التَّلخِيص في القِراءات الثَّمان[8]:

لأبي معشر عبدالكريم بن عبدالصَّمَد الطَّبَري المتوفى سنة(٤٧٨هـ)[9].

ويرجع إليه المؤلف باسم (التلخيص)، وأحيانا باسم (أبي معشر) ومرة واحدة بقوله: (الطبري)[10].

قرأ ابن الجندي هذا الكتاب على شيخه أبي حيان[11].

---

(١) وقد رجع إليه المؤلف في (١٧) موضعا ، انظر ص : ١٠٨.

(٢) البستان: ١١، ١٤.

(٣) مطبوع الكتاب طبعة قديمة بحاشية المكرر للنشار.

(٤) انظر ترجمته في الصلة٢/٥٥٣، بغية الملتمس:٨١، معرفة القراء١/٤٣٤، الغاية٢/١٥٣.

(٥) انظر ص : ١٨١، وقد عزا إليه ابن الجندي في (١٧) موضعا.

(٦) البستان ص: ١٣ .

(٧) النشر١/٦٩.

(٨) طبع الكتاب بتحقيق الشيخ محمد حسن عقيل موسى في عام١٤١٢هـ.

(٩) انظر ترجمته في معرفة القراء١/٤٠٢، الغاية١/٤٠١، طبقات الشافعية٥/١٥٢ للسبكي.

(١٠) انظر ص : ٢٦٢، وقد رجع ابن الجندي إلى هذا المصدر في (١٥) موضعا .

(١١) البستان: ١٣

وقرأ به ابن الجزري تلاوة على شيخه ابن الجندي وهو عن الصائغ[1].

١٣ – إِرشَاد الْمُبتَدئ وتذْكِرة الْمُنتهِي في القراءات العشر[2]:

لأبي العز محمد بن الحسن بن بُنْدَار الواسطي القَلانِسي المتوفى سنة(٥٢١هـ)[3].

يصرح المؤلف رحمه الله عند العزو إلى كتاب(الإرشاد) باسمه[4]، وأحيانا يقول (أبو العز) وهو الأكثر، فقد أحده في(الإرشاد) أو في (الإرشاد والكفاية) ، وقد لاأجده، وهو الأكثر مما يحتمل أنه في الإرشاد الكبير كما سيأتي الكلام عليه.

وقرأ ابن الجندي الإرشاد على شيخه عبدالله بن عبد المؤمن الواسطي[5].

وقرأ به ابن الجزري على ابن الجندي، وقرأ به ابن الجندي على شيخه الصائغ[6].

١٤ – الهادي (في القراءات السبع)[7]:

لأبي عبدالله محمد بن سُفْيان القَيْرواني المالكي المتوفى سنة(٤١٣هـ)[8].

ويحيل إليه المؤلف رحمه الله باسم (الهادي)، وأحيانا باسم مؤلفه (ابن سفيان)[9].

قرأ بالهادي ابن الجندي على شيخه أبي حيان[10].

وقرأ ابن الجزري بمضمنه على شيخه ابن الجندي إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ النحل [٩٠]، وقرأ به ابن الجندي على أبي حيان.

وقرأ ابن الجزري بمضمنه –أيضا– على ابن الجندي، وقرأ ابن الجندي على الصائغ[11].

---

(١) النشر١/٧٨.

(٢) الكتاب مطبوع بتحقيق الشيخ عمر حمدان الكبيسي.

(٣) انظر ترجمته في معرفة القراء١/٤٧٣، الغاية٢/١٨٨، طبقات الشافعية٦/٩٧ للسبكي.

(٤) وقد عزا إليه ابن الجندي في (١٢) موضعا ص : ٣٥٣، ٥٠٦.

(٥) البستان ص : ١٤ .

(٦) النشر١/٨٧.

(٧) يحقق في جامعة الإمام ، وفي السودان من قبل الباحث يحيى غوثاني.

(٨) انظر ترجمته في الغاية١/٢١١.

(٩) وقد عزا إلى هذا المصدر ابن الجندي في (١٠) مواضع انظر ص : ١٠٨.

(١٠) البستان ص: ١٣ .

(١١) النشر١/٦٦،٦٧.

١٥ – التجريد لبُغْيَةِ المُرِيد في القراءات السبع[١].

لأبي القاسم عبدالرحمن بن عتيق بن خلف الصِّقِلِّي المعروف بابن الفحَّام المتوفى سنة(٥١٦)[٢].

رجع إليه المؤلف رحمه الله تعالى باسم (التجريد) فقط[٣].

وقرأ ابن الجندي بالتجريد على شيخيه الصائغ وابن السَّرَّاج[٤].

وأخذ هذا الكتاب ابن الجزري عن شيخه ابن الجندي إجازة، قال ابن الجزري : ((كذلك قال شيخنا أبوبكر وأجازنا به شفاها غير واحد من الثقات: القاضي سليمان بن حمزة، ويحيى بن سعد ، وأبوبكر بن أحمد بن عبدالدائم ....)) [٥]

١٦ – الإِقْنَاعُ في القراءات السبع[٦].

لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش المتوفى سنة(٥٤٠هـ)[٧].

يعزو إليه المؤلف رحمه الله تعالى باسم (الإِقْناع)، ومرة واحدة باسم مؤلفه (ابن الباذش) [٨].

وقد قرأ ابن الجندي الإقناع على شيخيه أبي حيان والأزدي، ووصل على الأخير إلى (باب الإمالة) القسم الأول، وسمع عليه باقيه، فكمل له الكتاب على شيخه الأزدي قراءة وسماعا[٩].

وقرأ ابن الجزري هذا الكتاب على شيخه ابن الجندي، وقرأ به ابن الجندي على أبي حيان[١٠].

---

(١) حقق الكتاب رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية لعام١٤٠٨هـ من قبل الشيخ مسعود إلياس.

(٢) انظر ترجمته في العبر٤/٣٧، معرفة القراء١/٤٧٢، عيون التواريخ١٢/١٤٠، الغاية١/٣٧٤.

(٣) في عشرة مواضع ، انظر ص : ١١٠، ١٢٥.

(٤) انظر البستان ص : ١٠ .

(٥) النشر١/٧٦.

(٦) الكتاب مطبوع في عام١٤١٣هـ بتحقيق د . عبدالمجيد قطامش.

(٧) انظر ترجمته في الإحاطة في أخبار غرناطة١/١٩٤، الديباج المذهب١/١٩٠، الغاية١/٨٣، شجرة النور الزكية١/١٣٢.

(٨) انظر ص : ١٦٢، ١٦٣، وقد عزا ابن الجندي إلى هذا المصدر في ستة مواضع .

(٩) البستان ص: ١٣، ١٤

(١٠) النشر١/٨٨.

١٧- نَهْجُ الدَّمَاثَةِ فِي قِراءَات الأئمَّةِ الثَّلاثَة[١].

لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجَعْبَري[٢].

وهذا الكتاب نظم فيه الجعبري قراءات الأئمة الثلاثة الزائدة على السبعة، وجعله مكملا للشاطبية، فقد قال في هذا النظم[٣]:

وهَاكَ قِراءَاتِ الثلاثة يا من أَحْـ ـرزَ السَّبعَ حتى تَنْقُلَ العشْر كمَّلا

وذكر عن الأئمة الرواة المعول عليهم في النشر، إلا أن أبا جعفر ذكره من طريقي الحُلْواني والعُمْري[٤].

قرأ ابن الجندي بمضمن هذا النظم على مؤلفه، وقرأ النظم -أيضا- عليه[٥]، ويحيل إليه المؤلف رحمه الله باسم (نهج الدماثة) [٦]، وأحيانا يحيل إلى الجعبري ويقول: في كتابيه ويعني بهما: نزهة البررة ونهج الدماثة[٧].

١٨ - التيسير في القراءات السبع[٨].

للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي المتوفى سنة(٤٤٤هـ)[٩].

وقد صرح المؤلف رحمه الله بالإحالة إليه مرة واحدة[١٠].

وقرأ ابن الجندي بمضمنه القرآن على ابن السَّرَّاج والصائغ والأزدي[١١]،

---

(١) حقق هذا النظم مع شرحه المسمّى: خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث رسالة ما جستير في الجامعة الإسلامية عام ١٤٠٨ من قبل الشيخ: قارئ محمد الباكستاني.

(٢) انظر ترجمته مع شيوخ المؤلف ص : ١٢.

(٣) انظر خلاصة الأبحاث:١٣٢.

(٤) انظر خلاصة الأبحاث:١٢٠.

(٥) البستان ص :١١، ١٤ .

(٦) وقد عزا إليه المؤلف في أربعة مواضع ، انظر ص : ٦٧٨.

(٧) انظر ص : ١٠٦، ٣٣٩ .

(٨) طبع الكتاب قديما بعناية أوتويرتزل، سنة١٣٥٠هـ في استانبول، وله طبعات أخر.

(٩) انظر ترجمته في فهرست ابن خير:٢٩٩، بغية الملتمس:٣٩٩، معرفة القراء١/٤٠٦، الغاية١/٥٠٣.

(١٠) انظر ص : ٥٠٣ .

(١١) البستان ص : ١٠، ١١.

وزاد في الجوهر النضيد[1] الجعبري أيضا.

وقرأ بالتيسير تلاوة على شيخه أبي حيان[2].

١٩ – العُنْوَان في القِراءاتِ السَّبْع[3].

لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الْمُقْرئ الأنصاري الأندَلُسي المتوفى سنة(٤٥٥هـ)[4].

صرح المؤلف بالإحالة إليه مرة واحدة [5].

ولم يذكر المؤلف رحمه الله على من أخذ الكتاب.

وذكر ابن الجزري في النشر أنه قرأ بمضمنه على ابن الجندي إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحسَٰنِ﴾ النحل[٩٠] ، وقرأ به ابن الجندي على أبي حيان، وسمعه على الصائغ[6].

٢٠ – الكِفَايةُ الكُبْرى في القِراءاتِ العَشْر[7].

لأبي العِزِّ القَلانِسي[8].

ولم يصرح ابن الجندي بالعزو إليه باسم (الكفاية)، وعزا إليه باسم (أبي العز) أكثر من مرة[9].

ولم يذكر ابن الجندي على من أخذ هذا الكتاب.

وذكر ابن الجزري أنه قرأ به تلاوة على شيخه ابن الجندي، وتلا به ابن الجندي على شيخه الصائغ[10].

---

(١) الجوهر النضيد(٩/أ).

(٢) البستان ص : ١٣ .

(٣) الكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور زهير زاهد وخليل العطية.

(٤) انظر ترجمته في الصلة لابن بشكوال:١٠٥، وفيات الأعيان١/٢٣٣، معرفة القراء١/٤٢٣، الغاية١/١٦٤.

(٥) انظر ص : ٧٩.

(٦) النشر١/٦٥.

(٧) حقق رسالة ماجستير في جامعة الإمام في عام١٤١٤هـ من قبل الشيخ عبدالله الشثري.

(٨) ذكرت مصادر ترجمته عند كتابه الإرشاد ص : ٣٨.

(٩) سيأتي عند كتابه الإرشاد الكبير ص : ٤٤ .

(١٠) النشر١/٨٧.

٢١ – حِرزُ الأمَانِي وَوَجْه التّهاني في القراءات السبع[١].

نظم القاسم بن فِيْرُّه بن خَلَف بن أحمد الشاطِبي الرُّعيني الأندلسي المتوفى سنة(٥٩٠هـ)[٢]، لم يصرح ابن الجندي بالاعتماد عليها في البستان.

وقرأ ابن الجندي بمضمن هذه القصيدة على شيوخه الدلاَّصي وابن السَّرَّاج والصائغ، وقرأها على الصائغ وابن يعيش، وسمعها من الدلاَّصي وابن جماعة أيضا[٣].

قال ابن الجندي في «الجوهر النضيد» : «قال شيخنا برهان الدين الجعبري: (إذا اختلف الناس في شيء من لفظ القصيدة فليصحح ما قاله السخاوي لأنه قرأها على مؤلفها غير مرّة، وهو أعلم بها من غيره من الشارحين)، قلت: «ورأيت خطه على نسخت يقول فيها: (وقرأت هذه القصيدة غير مرّة على مؤلفها)» [٤].

٢٢ – تَلخِيص العِبارات بلَطِيف الإشارات في القراءات السبع[٥].

لأبي علي الحسن بن خلف بن عبدا لله بن بلّيمة الهوَّاري القيرواني نزيل الإسكندرية المتوفى سنة(٥١٤هـ)[٦].

لم يصرح المؤلف بالاعتماد عليه في البستان.

---

(١) طبعت عدّة طبعات آخرها بتحقيق الشيخ محمد تميم الزعبي.

(٢) انظر ترجمته في إرشاد الأريب٥/١٨٤، نكت الهميان:٢٢٨، معرفة القراء١/٥٨٣، الغاية٢/٢٠.

(٣) انظر البستان ص : ١٠، ١٣ .

(٤) الجوهر النضيد(١١/أ).

(٥) مطبوع بتحقيق الشيخ سبيع حمزة حاكمي.

(٦) انظر ترجمته في معرف القراء١/٤٦٩، الغاية١/٢١١، شذرات الذهب٤/٤١.

المبحث الثاني:

المصادر التي لم أطلع عليها:

٢٣ – الإرشاد الكَبير: لأبي العِزِّ القَلانِسِي[١].

هكذا نسبه ابن الجندي لأبي العز القلانسي، ونص كلامه رحمه الله: ((والإرشادان والكفاية لأبي العز القلانسي))[٢].

أما أحد الإرشادين وهو المطبوع المتداول فقد تقدم الكلام عليه.

وأما الإرشاد الآخر فهو الذي سماه في بعض المواضع (الإرشاد الكبير)، وقد ورد هذا في ستة مواضع [٣]، وفي واحد منها صرح بنسبة كتاب (الإرشاد الكبير) لأبي العز[٤].

وهذا الكتاب هو غير كتاب الإرشاد لعبدالمنعم بن غَلْبون، لأن كتاب ابن غَلْبون في القراءات السبع كما نص عليه ابن الجزري وغيره[٥]، وكتاب (الإرشاد الكبير) ليس في السبع، فقد أحال إليه ابن الجندي روايات عن أبي جعفر ويعقوب[٦].

وأما ما يتعلق بنسبة كتاب (الإرشاد الكبير) لأبي العز ، فلم أجد من ذكره أونسبه إلى أبي العز من كتب التراجم.

وقد ذكر السيوطي في مقدمة (الإتقان في علوم القرآن) عند ذكر مصادره كتابا سمَّاه: ((الإرشاد في القراءات العشر للواسطي))[٧]، ونقل منه في أثناء الكتاب كلاما يتعلق باللغات في القرآن في (الباب السابع والثلاثون: فيما وقع فيه بغير لغة الحجاز)[٨]، ونقل السيوطي من كتاب (الإرشاد) –أيضا– في كتابه (الْمُهذَّب فيما وقع في القرآن من المعرَّب)[٩].

---

(١) انظر ترجمته عند كتاب الإرشاد له ص : ٣٨.

(٢) البستان ص:٨

(٣) البستان ص :٦١، ١٢٤.

(٤) انظر ص : ٦١٨

(٥) انظر الغاية١/٤٧٠، فهرست ابن خير:٢٥.

(٦) انظر البستان ص: ١٥٩، ٦٥٨.

(٧) الإتقان١/١٨.

(٨) الإتقان٢/١٠٢،١٠٤، وقد ذكر أن كنيته (أبوبكر) بدلا من (أبي العز)، ويحتمل أنه كان يكنى بهذه الكنية أيضا.

(٩) المهذب:٦٧،٧٢،٨٨،٩١،١٤٨، وغيرها.

فعلى حسب ما تقدم، لعل هذا الكتاب المسمّى (الإرشاد الكبير) ألفه أبوالعز، وجمع فيه القراءات مع التوجيه، وذكر اللغات وغيرها، ثم اختصر منه الإرشاد (المطبوع)، فحذف ما يتعلق باللغات والتوجيه وبعض الطرق، فاشتهر هذا الكتاب دون أصله.

ومما يؤيد هذا أن المؤلف إذا أحال إلى (الإرشاد الكبير) أحد الإحالة أحيانا في أحد كتابيه الكفاية أو الإرشاد[1] مما يعني اتفاق بعض الطرق مع (الإرشاد الكبير)، وأحيانا لا أحدها مما يفيد أن (الإرشاد الكبير) فيه روايات ليست في كتابيه الآخرين.

وغالبا ما يحيل ابن الجندي إلى (الإرشاد الكبير) بقوله: (قال أبوالعز) أونحوه ، بدون تصريح باسم الكتاب، وقد ذكر هذا عشرات المرات دون أن أجده في الإرشاد والكفاية إلا قليلا، وأحيانا يحيل إليه باسم (القلانسي)، وهو قليل، وقد ورد في خمسة مواضع[2].

وقد يذكر ((الإرشاد)) ولا أجده في المطبوع، فيحتمل أن يكون في الكبير، أو أني لم أعثر عليه في المطبوع[3]. والله أعلم.

٢٤ – غَايَة المطْلوب في قِراءة يعْقُوب : لأبي حيان الأندلسي[4].

وقد نص ابن الجندي بالاعتماد عليه باسم (غاية المطلوب)، وأحيانا يقول: (الغاية) وهو الأكثر[5].

ذكر ابن الجندي في البستان أن هذه الغاية نثر بقوله: ((وعقد اللآلئ، وغاية المطلوب في قراءة يعقوب، وهذه الغاية نثر، وكلاهما لشيخنا أثير الدين أبي حيان)) [6].

وقال ابن الجزري في النشر: وكذا قرأت منظومة غاية المطلوب في قراءة يعقوب، وقرأت بمضمن كتابه المطلوب –أيضا– إلى أثناء سورة النحل على ابن الجندي، وسمعت منه بعضه، وناولني باقيه، وأجازنيه)) [7].

---

(١) البستان ص : ١٢٤، ٦٥٨.

(٢) انظر ص : ٣٩٩، ٥٠٤، وأما الإحالة إليه باسم أبي العز فقد وردت في(٨٩) موضعا .

(٣) انظر : ٣٥٣، ٤٧٤ .

(٤) تقدمت ترجمته مع شيوخ المؤلف ص : ١٢.

(٥) وقد رجع ابن الجندي إلى هذا المصدر في (٢٣) موضعا ، انظر ص : ٣٧٢، ٤٣٤.

(٦) البستان ص: ٩ .

(٧) النشر١/٩٥.

فالظاهر من كلام ابن الجزري أن (غاية المطلوب) نظم، و(المطلوب)نثر وهو أصل هذا النظم، والله أعلم.

٢٥ – التَّذكَار في القِرَاءات العشْر[١] : لأبي الفتح عبدالواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شِيطَا البغدادي المتوفى سنة(٤٤٥هـ)[٢].

يحيل إليه ابن الجندي باسم (التذكار)، وأحيانا باسم مؤلفه (ابن شيطا)، وهو قليل[٣].

ولم يذكر ابن الجندي على من قرأ هذا الكتاب.

وذكر ابن الجزري في النشر أنه قرأ به على ابن الجندي، وقرأ به ابن الجندي على شيخه الصائغ[٤].

٢٦ الهِدايَة فِي القِراءاتِ السبْع: لأبي العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس الْمَهدَوي المتوفى سنة(٤٣٠هـ)[٥].

يحيل إليه ابن الجندي باسم الكتاب واسم مؤلفه[٦]، وقد رجعت إلى كتاب شرح الهداية للمهدوي[٧] محاولة في إتمام العزو[٨].

وقرأ ابن الجندي الهداية على شيخه أبي حيان مرتين[٩].

٢٧،٢٨،٢٩ – **مُفْرَدة يعقوب والحسن وابن مُحَيصِن** : لأبي علي الأهْوازِي[١٠].

ويعزو ابن الجندي إليها باسم (الأهوازي)، ومرتين باسم (المفردة)[١١].

---

(١) نُسب الكتاب إلى مؤلفه في المستنير١/٢١٨، لطائف الإشارات١/٨٧ مع كتب التراجم الآتية.

(٢) انظر ترجمته في تاريخ بغداد١١/١٦، معرفة القراء١/٤١٥، الغاية١/٤٧٣، شذرات الذهب٣/٢٨٥.

(٣) وقد عزا إليه ابن الجندي في (١٦) موضعا ، انظر ص : ١٤١، ١٥١.

(٤) النشر١/٨٥.

(٥) انظر ترجمته في فهرست ابن خير: ٣١، إنباه الرواة١/٩١، معرفة القراء١/٣٩٩، الغاية١/٩٢.

(٦) وقد رجع إلى هذا المصدر ابن الجندي في عشرة مواضع، انظر ص : ٧٩، ٣٨٥.

(٧) حقق هذا الكتاب رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية .

(٨) انظر البستان ص : ٣٠٨ .

(٩) انظر البستان ص:١٣، الجوهر النضيد(٩/أ).

(١٠) تقدم الإحالة إلى مصادر ترجمته عند كتابه الوجيز ص : ٣٦.

(١١) انظر البستان ص: ٦٢٠، وباقي ثمان مواضع عزا إليها باسم الأهوازي، انظر ص : ٣٤٦.

وقد قرأ ابن الجندي بمضمن هذه المفردات الثلاث على شيخه ابن السَّرَّاج[١].

وقد رجعت إلى كتب اعتمدت على هذه المفردات الثلاث لتوثيق ما فيها من قراءات، وهذه الكتب:

١ - مصطلح الإشارات في القراءات الزائدة المروية عن الثقات ، لابن القاصح تلميذ ابن الجندي.

٢ - إيضاح الرُّموزِ ومِفتاح الكُنوز في القِراءات الأرْبَعَ عَشَر للقَبَاقِبي[٢].

٣ - الإفادة الْمُقنِعة في قراءات الأئمة الأربعة لعبدا لله بَاشى الكُبْريلي.

٤ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ، لأحمد البنَّا.

٥ - القراءات الشاذة ، لعبدالفتاح القاضي.

فكل هؤلاء صرحوا باعتمادهم على مفردات الأهوازي[٣].

٣٠ - الْمُنْجِدَة : لأبي محمد سِبْط الخيَّاط البغدادي[٤].

وهذه القصيدة في القراءات العشر[٥].

و لم يذكر ابن الجندي على من أخذ هذه القصيدة.

وقد رجع إليها المؤلف مصرحا باسمها (الْمُنْجِدة) [٦].

وحاولت أن أوثق هذه الإحالات من كتاب الاختيار في القراءات العشر[٧] الذي قيل: إنه أصل القصيدة المنجدة[٨].

---

(١) انظر البستان ص: ١٠

(٢) انظر مصطلح الإشارات (٢/ب)، إيضاح الرموز : ٢، الإتحاف ١/٨٠، القراءات الشاذة : ١٨، ولعل القاضي - رحمه الله - نقل من مصادر نقلت من المفردات ، والله أعلم .

(٣) حقق الكتاب رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية .

(٤) انظر مصادر الترجمة عند كتابه المبهج ص : ٣٤ .

(٥) انظر الغاية ١/٤٣٥.

(٦) وذلك في خمسة مواضع ص: ١١٢، ١١٨ .

(٧) انظر البستان ص:١٦٤ .

(٨) انظر الورقة الأولى من كتاب الاختيار.

٣١ – **عِقْد اللآلي في القراءات السبع العَوَالي**: لأبي حَيَّان الأندلسي[١].

وهذا الكتاب نظم على الشاطبية ورَوِيِّها لم يأت فيها برمز، وزاد فيها على التَّيْسِير كثيرا[٢].

وذكر أبوحيان في ((البحر))[٣] أن هذا النظم يشتمل على ألف بيت وأربعة وأربعين بيتـا، ثـم ذكر أنه أنشأ هذا النظم من كتب تسعة نظمها بقوله:

تَنَظَّم هذا العِقْد من درِّ تسعةٍ من الكُتْب فالتيسير عُنوَانُه انجلا
بكَافٍ لتجْريد وهَادٍ لتَبصِرة وإقْناعٍ تلخِيصَيْن أضحى مكملا

وشرح أبو حيان هذا النظم بكتاب سمّاه: ((نكت الآمالي شرح عِقْد اللآلي))[٤].

وقد عزا إليه ابن الجندي في موضع واحد بقوله: (وفي العِقْدان)[٥].

فأحدهما عقد اللآلي لأبي حيان، والثاني لا أعرفه.

وقرأ ابن الجندي بمضمن هذا النظم على ناظمه، وقرأ عليه النظم أيضا[٦].

– وهذه الكتب الآتية لم يصرح المؤلف رحمه الله بالعزو إليها في البستان.

٣٢ – **إرَادةُ الطالِبِ وإفَادة الرَّاغِب**، لأبي محمد سبط الخياط[٧].

وهذا الكتاب في القراءات العشر وهو فرش القصيدة المنجدة المذكورة سابقا[٨].

قرأ ابن الجزري بهذا الكتاب على شيخه ابن الجندي إلى أثناء سورة النحل، وقرأ ابـن الجنـدي بمضمنه على شيخه الصائغ[٩].

٣٣ – **تَبصِرة المبتدئ وتذكرة المُنتَهي**[١٠]، لأبي محمد سبط الخياط.

---

(١) تقدمت ترجمته مع شيوخ المؤلف ص : ١٢.

(٢) انظر النشر١/٩٥.

(٣) البحر١/٧.

(٤) النظم مع شرحه موجودان في تركيا، انظر الفهرس الشامل: القراءات١/٢٧٩.

(٥) انظر البستان ص : ١٨٢.

(٦) البستان ص:١١، ١٣ .

(٧) تقدم ذكر مصادر ترجمته عند كتابه المبهج ص : ٣٤.

(٨) انظر النشر١/٨٤، لطائف الإشارات١/٨٨.

(٩) النشر١/٨٤.

(١٠) انظر لطائف الإشارات١/٨٨، هدية العارفين، وانظر مكان وجوده في الفهرس الشامل: القراءات١/١٠٨.

وهذا الكتاب في القراءات السبع[١].

قرأ به ابن الجزري على شيخه ابن الجندي إلى أثناء سورة النحل، وقرأ ابن الجندي بمضمنه على شيخه الصائغ[٢].

٣٤ – تذكرة المُستزِيد وتبصرة المُستفيد،

كذا ورد اسمه في البستان[٣]، ولم أجد من نسبه إلى أحد من المؤلفين، وعطفه ابن الجندي في البستان على كتب سبط الخياط، ولم أجد من نسبه إليه أيضا، والله أعلم.

٣٥ – التمْهيد، لأبي علي المالكي[٤].

٣٦ – الاكْتفَاء[٥]، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف[٦].

وهذا الكتاب هو أصل كتابه «العنوان»، فقد اختصره منه[٧].

٣٧ – الشِّرْعة في السبعة[٨]، لبرهان الدين الجعبري[٩].

وهذا الكتاب قصيدة لامية [١٠].

قرأ ابن الجندي بالقصيدة على ناظمها الجعبري[١١].

٣٨ – مُفْرَدة قراءة أبي جعفر، لنظام الدين.

لعله محمد بن عبدالكريم بن علي أبوعبدالله التِّبْريزي المتوفى سنة (٧٠٤هـ)[١٢].

قرأ ابن الجندي رحمه الله بمضمن هذا الكتاب على شيخه ابن السَّرَّاج[١٣].

---

(١) انظر الغاية٢/٦٥.

(٢) النشر١/٨٤.

(٣) ص: ٨

(٤) تقدم توثيق نسبة الكتاب إلى المالكي عند كتابه الروضة ص : ٣٠.

(٥) انظر مكان وجوده في الفهرس الشامل: القراءات١/٨١.

(٦) انظر مصادر ترجمته عند كتابه العنوان ص : ٤١ .

(٧) انظر العنوان : ٣٩.

(٨) توجد منه نسخة في برلين، انظر تاريخ علماء بغداد:١٢.

(٩) انظر ترجمته مع شيوخ المؤلف ص : ١١.

(١٠) انظر برنامج ابن جابر:٥١.

(١١) البستان ص: ١١.

(١٢) انظر ترجمته في معرفة القراء٢/٦٩٦، الغاية٢/١٧٤، وانظر البرهان١/٣٧٤ للزركشي.

(١٣) البستان ص: ١٠ .

المبحث الثاني

الكتب التي ذكرها ابن الجندي ولم ينص على أنها من مصادره وهذه تنقسم إلى قسمين:

أولا: المصادر التي عزا إليها أو نقل منها:

٢،١ – الْمُوضَح والْمُفتاح[١].

كلاهما لأبي منصور محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خَيْرُون العطَّار البغدادي المتوفى سنة(٥٣٩هـ)[٢].

وهذان الكتابان في القراءات العشر كما ذكر ابن الجزري في النشر[٣].

وقد ذكر ابن الجندي أن شيخه الصائغ اختار ألفاظا أقرأه بها من بعض الكتب التي لم يقرأ بها ابن الجندي، وذكرهذين الكتابين على سبيل التمثيل لا الحصر[٤].

صرح ابن الجندي باسم كتاب (المفتاح) مرّة واحدة[٥]، و(الموضح) في ست مواضع[٦].

وأحيانا يقول: (ابن خيرون)، فيحتمل أن يكون من أحد الكتابين، وهذا في موضعين[٧].

والغريب أن ابن الجزريَّ قرأ بالكتابين على شيخه ابن الجندي، وابن الجندي عن الصائغ كما في النشر[٨].

٣ – الكَاملُ في القراءاتِ العشْر والأربَعينَ الزائدة عليها[٩].

لأبي القاسم يوسف بن علي بن جَبَارة الْهُذَلي البَسْكَري المتوفى سنة(٤٦٥هـ)[١٠].

---

(١) هما في عداد أصول (النشر) المفقودة

(٢) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ ١٠٣/١١، العبر ١٠٩/٤، الغاية ١٩٢/٢.

(٣) في النشر ٨٦/١.

(٤) البستان ص :٢.

(٥) انظر ص : ٤١٧ .

(٦) البستان ص: ٢٣٢، ٥٢٢، ٦٤٢

(٧) البستان ص:٦٤٢، ٦٤٧

(٨) النشر ٨٦/١.

(٩) منه نسخة في دار الكتب المصرية ناقصة الأول، وعنه مخطوطة الشيخ عامر عثمان – رحمه الله – ويقوم بتحقيقه كل من سبيع حاكمي منذ أمد ، ومحمد موسى نصر بالأردن.

(١٠) انظر ترجمته في الإكمال ٤٥٨/١، معرفة القراء ٤٢٩/١، الغاية ٣٩٧/٢.

وقد عزا إليه ابن الجندي في موضعين[1].

وقرأ ابن الجزري بمضمنه العشر على ابن الجندي إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ النحل [٩٠]، وقرأ ابن الجندي على شيخه الصائغ بمضمنه القراءات الاثنتي عشرة وغيرها[2].

٤ – معاني القرآن وإعرابه[3]،

لأبي إسحاق إبراهيم بن السَّرِّي الزجاج النحوي المتوفى سنة(٣١١هـ)[4].

رجع إليه ابن الجندي في موضع واحد[5].

٥ – التقْريب والبَيَان في بيَان شَواذّ القرآن[6].

لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد الصَّفْراوي، نسبة إلى وادي الصفرا بالحجاز توفي سنة(٦٣٦هـ)[7].

عزا إليه ابن الجندي مرة واحدة [8].

٦ – دُرّ الأفكار في القراءات العشَرة أئمَّة الأمْصَار[9].

لإسماعيل بن علي بن سَعْدان بن الكِدِّي الواسطي المتوفى سنة(٦٩٠هـ)[10].

وهي قصيدة لامية كـ ((الشاطبية)) اختصرها من ((الإرشاد)) ، وذكر فيها عن كل إمام راويا واحدا[11].

---

(١) البستان ص: ٦٨٤، ٨٥١ .

(٢) النشر١/٩٢.

(٣) مطبوع بتحقيق د. عبدالجليل شلبي.

(٤) انظرإنباه الرواة ١/١٩٤، تاريخ بغداد ٦/٨٩، بغية الوعاة ١/٤١١.

(٥) انظرص : ١٦٣ .

(٦) حقق الكتاب رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية لعام ١٤١٠هـ، من قبل الباحث أحسن سخاء محمد أشرف الدين.

(٧) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ٤/١٤٢٤، الغاية١/٣٧٣، النجوم الزاهرة٦/٣١٤.

(٨) ص: ٧٧٣.

(٩) انظر فهرس مكتبات ألمانيا صـ٢٣٥.

(١٠) انظر الغاية١/١٦٦.

(١١) انظر الغاية١/١٦٧.

وقد رجع إليه ابن الجندي مرة واحدة (في باب المد)[1]، ثم قال: (وهذه القصيدة أدرجها شيخنا في النزهة) يعني بشيخه الجعبري.

٧ – إعراب القرآن[2].

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحّاس المتوفى سنة(٣٣٨هـ)[3].

وقد عزا إليه ابن الجندي مرة واحدة[4].

٨ – إعراب القرآن[5]. لعلي بن حمزة الكسائي المتوفى سنة(١٨٩هـ).

رجع إليه ابن الجندي مرة واحدة[6].

٩ – التَّرشِيد، نقل منه المؤلف مرة واحدة[7]، و لم أعرف من هو مؤلف الكتاب.

ثانيا: المصادر التي ذكر ابن الجندي أنه قرأها على شيوخه:

١٠، ١١ – تُحفَة الطلاب في يَاءات الكتاب، والكِفايَة.

كلاهما لعبدالله بن عبدالمؤمن الواسطي (شيخ المؤلف)[8].

وكلا الكتابين نظم، والأخير نظم فيه كتابه (الكنز)، وهو في القراءات العشر، وهذا النظم على وزن الشاطبية ورويِّها[9]، وقد ذكر ابن حجر [10] أن هذه القصيدة (الكفاية) لامية تبلغ ألفا ومائتين وثلاثة وسبعين بيتا، وذكر أولها:

بَدأتُ أقولُ الحَمْد للهِ أولا :: إلاهاً عَظيمًا واحِدا صَمَدا علا

سَميعًا بصِيرا باقِيًا متكَلِّما :: عَلِيما مُريدا قَادِرا مُتفضِّلا

---

(١) ص :١٦

(٢) مطبوع بتحقيق د. زهير غازي زاهد.

(٣) انظر ترجمته في السير١٥/٤٠١، نزهة الألباء:٢٠١، إنباه الرواة١/١٠١، مرآة الجنان٢/٣٢٧.

(٤) ص : ٧٧٣

(٥) لم أجد من نسب هذا الكتاب للكسائي .

(٦) ص : ٧٧٣

(٧) البستان ص: ١١٩ .

(٨) انظر ترجمته مع شيوخ المؤلف ص : ١٥.

(٩) انظر النشر ١/٩٤ .

(١٠) الدرر الكامنة٢/٣٧٧.

وقد سمع ابن الجندي هذين النظمين على ناظمهما بقراءة مؤلفهما[1]، و لم يصرح ابن الجندي في البستان بنسبة كتاب الكفاية إلى شيخه الواسطي، وصرح به في الجوهر النضيد[2].

١٢ – القصيدة الحُصْرية : لأبي الحسن علي بن عبدالغني الْحُصْري المتوفى سنة(٤٨٨)[3].

قال أبو الحسن الحصري في المقدمة النثرية لهذه القصيدة: ((واتَّبعت أصل ورش، وأصل قالون في روايتيهما وما تفرد به قالون دون ورش....)).

وأبياتها مائتان واثنا عشر بيتا[4].

قرأ ابن الجندي هذه القصيدة على شيخه أبي حيان[5].

١٣ – الحروف التي اختارها ابن السَّمَيْفَع اليماني[6]، لأبي معشر الطبري[7].

واختيار ابن السَّمَيْفَع داخل مع القراء الذين ذكرهم أبومعشر في كتابه ((الجامع))، فقد نص في أول الكتاب عند ذكر طرقه أنه ذكر ((اختيار ابن السَّمَيْفَع)) رواية إسماعيل بن مسلم[8].

سمع ابن الجندي هذا الاختيار عن شيخه عبدالكريم بن عبدالنور الحلبي عن الشيخ الْمَيْدومي عن ابن الرَّمَاح عن أبي الجُود، ثم قال: ابن الجندي: ((بسنده إلى مؤلفها أبي معشر))[9]، وسند أبي الجود إلى أبي معشر كما في النشر[10]: (أبوالجود عن أبي يحيى اليَسْع بن حَزْم بن عبدالله بن اليسع الأندلسي عن الأَحْدَب عن أبي معشر)، وهذا الإسناد في النشر عن كتاب التلخيص لأبي معشر، فلعله نفس الإسناد الذي ذكر طرفه ابن الجندي، والله أعلم.

وذكر ابن الجندي أنه لم يذكر هذا الاختيار في كتابه[11].

---

(١) البستان ص : ١٦

(٢) الجوهر النضيد(٩/أ).

(٣) انظر ترجمته في جذوة المقتبس/٣١٤، السير١٩/٢٦، الغاية١/٥٥٠.

(٤) انظر هذه القصيدة محققة في كتاب: قراءة الإمام نافع عند المغاربة٤/١١٢٠.

(٥) البستان ص:١٣ .

(٦) انظر ترجمته في الغاية ١٦١/٢.

(٧) تقدم ذكر مصادر ترجمته عند كتابه التلخيص ص : ٣٧.

(٨) الجامع(١٨/أ).

(٩) البستان ص :١٦

(١٠) النشر١/٧٨.

(١١) البستان : ١٧

١٤ – النَّيْر الْجَلي في قراءة زيد بن عليّ[١]، لأبي حيَّان الأندلسي[٢].

قرأ ابن الجندي هذا الكتاب على مؤلفه شيخه أبي حيان بسنده إلى الأهوازي بسنده إلى زيد بن علي.

ونص ابن الجندي أنه لم يذكر هذا الكتاب في البستان[٣].

(١) انظر ترجمة زيد بن علي في طبقات ابن سعد ٣٢٥/٥، طبقات خليفة بن خياط : ٥٨ .

(٢) تقدمت ترجمته مع شيوخ المولف، وقد نسب هذا الكتاب إليه في البدر الطالع٢٨٩/٢.

(٣) البستان: ١٧ ، الجوهر النضيد(٩/أ).

أسانيد القراءات والكتب
التي أخذها ابن الجزري من طريق شيخه
ابن الجندي في النشر

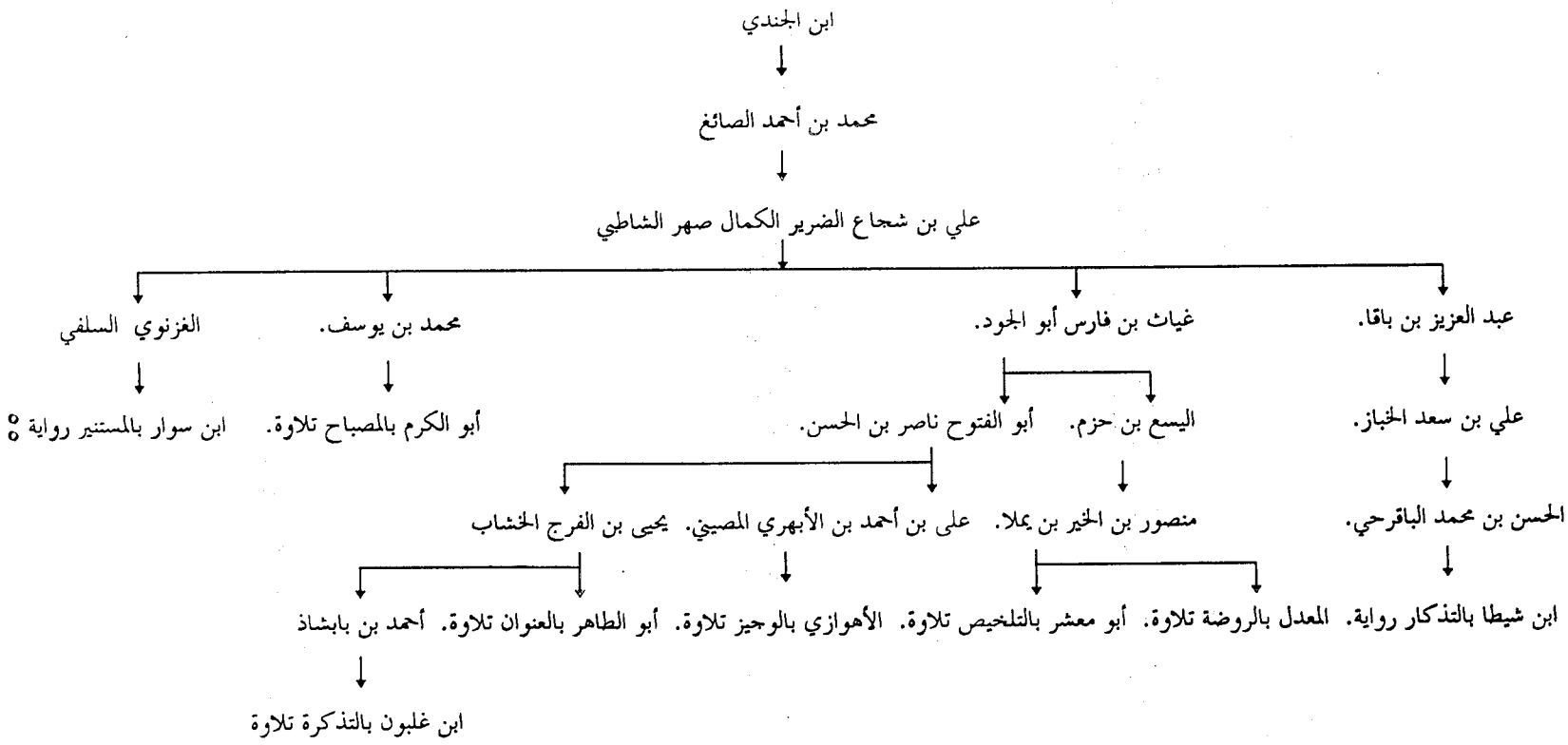
ابن الجندي
محمد بن أحمد الصائغ
علي بن شجاع الضرير الكمال صهر الشاطبي
عبد العزيز بن باقا.
غياث بن فارس أبو الجود.
محمد بن يوسف.
الغزنوي السلفي
علي بن سعد الخباز.
اليسع بن حزم.
أبو الفتوح ناصر بن الحسن.
أبو الكرم بالمصباح تلاوة.
ابن سوار بالمستنير رواية ٥٥
الحسن بن محمد الباقرحي.
منصور بن الخير بن يملا.
علي بن أحمد بن الأبهري المصيني.
يحيى بن الفرج الخشاب
ابن شيطا بالتذكار رواية.
المعدل بالروضة تلاوة.
أبو معشر بالتلخيص تلاوة.
الأهوازي بالوجيز تلاوة.
أبو الطاهر بالعنوان تلاوة.
أحمد بن بابشاذ
ابن غلبون بالتذكرة تلاوة

ابن الجندي
الصائغ
إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الكمال ابن فارس
زيد بن الحسن أبو اليمن الكندي
سبط الخياط بالمبهج والإيجاز والكفاية تلاوة. ابن خيرون بالموضح والمفتاح تلاوة. هبة الله بن أحمد بن الطبر بالكفاية تلاوة. محمد بن أحمد بن توبة
محمد بن أحمد أبو منصور الخياط بالمهذب تلاوة. أحمد بن بدران الحلواني. ابن سوار بالمستنير تلاوة. محمد بن الطيب.
عبد الله بن محمد الصريفيني
أبو نصر أحمد بن سرور بالمفيد تلاوة. ابن فارس بالجامع تلاوة. ابن شيطا بالتذكار تلاوة. أبو العز بالكفاية والإرشاد تلاوة.
عمر بن إبراهيم الكتاني
الهذلي بالكامل تلاوة بما تضمنه
ابن مجاهد بالسبعة رواية
من القراءات الاثنى عشر وغيرها. إلا أن ابن الجزري قرأ بمضمنه على شيوخه
محمد بن علي الزنبيلي. محمد بن أحمد النوجاباذي. عبد الله بن شبيب أبو المظفر
العراقي بالإشارة تلاوة ضمناً. الخزاعي بالمنتهى تلاوة ضمناً

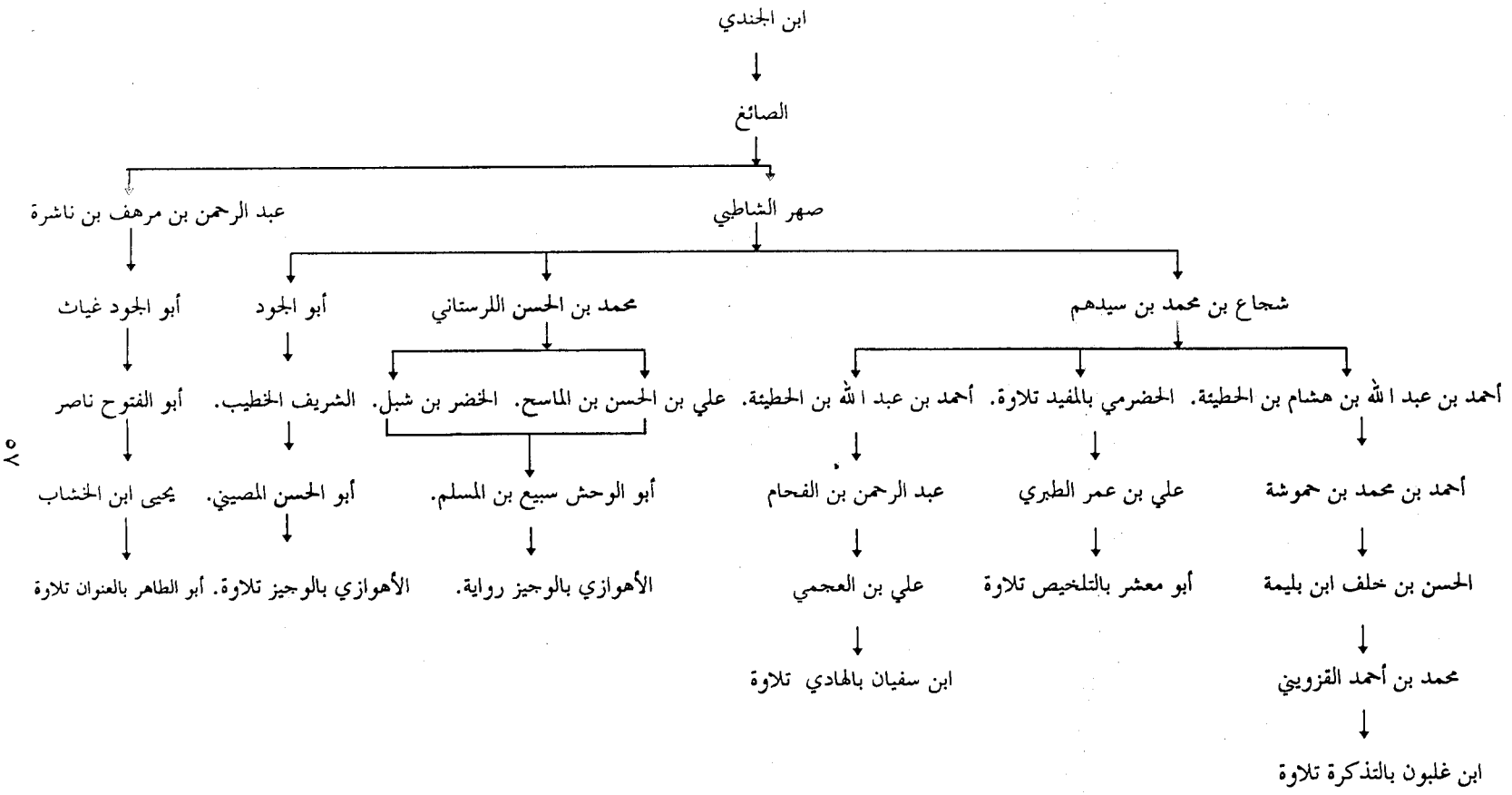
ابن الجندي
الصائغ
صهر الشاطبي
عبد الرحمن بن مرهف بن ناشرة
شجاع بن محمد بن سيدهم
محمد بن الحسن اللرستاني
أبو الجود
أبو الجود غياث
أحمد بن عبد الله بن هشام بن الحطيئة.
الحضرمي بالمفيد تلاوة.
أحمد بن عبد الله بن الحطيئة.
علي بن الحسن بن الماسح.
الخضر بن شبل.
الشريف الخطيب.
أبو الفتوح ناصر
أحمد بن محمد بن حموشة
علي بن عمر الطبري
عبد الرحمن بن الفحام
أبو الوحش سبيع بن المسلم.
أبو الحسن المصيني.
يحيى ابن الخشاب
الحسن بن خلف ابن بليمة
أبو معشر بالتلخيص تلاوة
علي بن العجمي
الأهوازي بالوجيز رواية.
الأهوازي بالوجيز تلاوة.
أبو الطاهر بالعنوان تلاوة
محمد بن أحمد القزويني
ابن سفيان بالهادي تلاوة
ابن غلبون بالتذكرة تلاوة

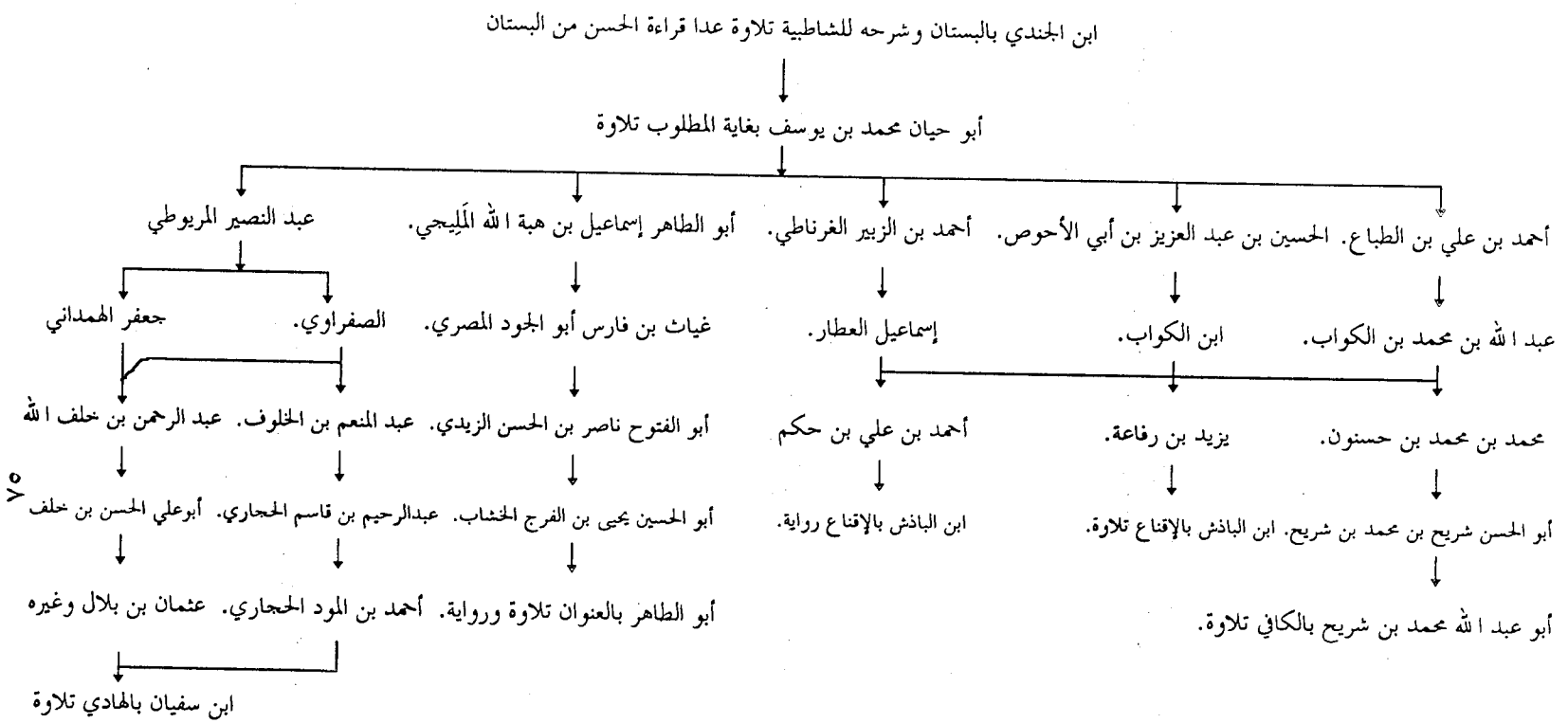
ابن الجندي بالبستان وشرحه للشاطبية تلاوة عدا قراءة الحسن من البستان
أبو حيان محمد بن يوسف بغاية المطلوب تلاوة
أحمد بن علي بن الطباع.
الحسين بن عبد العزيز بن أبي الأحوص.
أحمد بن الزبير الغرناطي.
أبو الطاهر إسماعيل بن هبة الله المَلِيجي.
عبد النصير المريوطي
عبد الله بن محمد بن الكواب.
ابن الكواب.
إسماعيل العطار.
غياث بن فارس أبو الجود المصري.
الصفراوي.
جعفر الهمداني
محمد بن محمد بن حسنون.
يزيد بن رفاعة.
أحمد بن علي بن حكم
أبو الفتوح ناصر بن الحسن الزيدي.
عبد المنعم بن الخلوف.
عبد الرحمن بن خلف الله
أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح.
ابن الباذش بالإقناع تلاوة.
ابن الباذش بالإقناع رواية.
أبو الحسين يحيى بن الفرج الخشاب.
عبدالرحيم بن قاسم الحجاري.
أبوعلي الحسن بن خلف
أبو عبد الله محمد بن شريح بالكافي تلاوة.
أبو الطاهر بالعنوان تلاوة ورواية.
أحمد بن المود الحجاري.
عثمان بن بلال وغيره
ابن سفيان بالهادي تلاوة

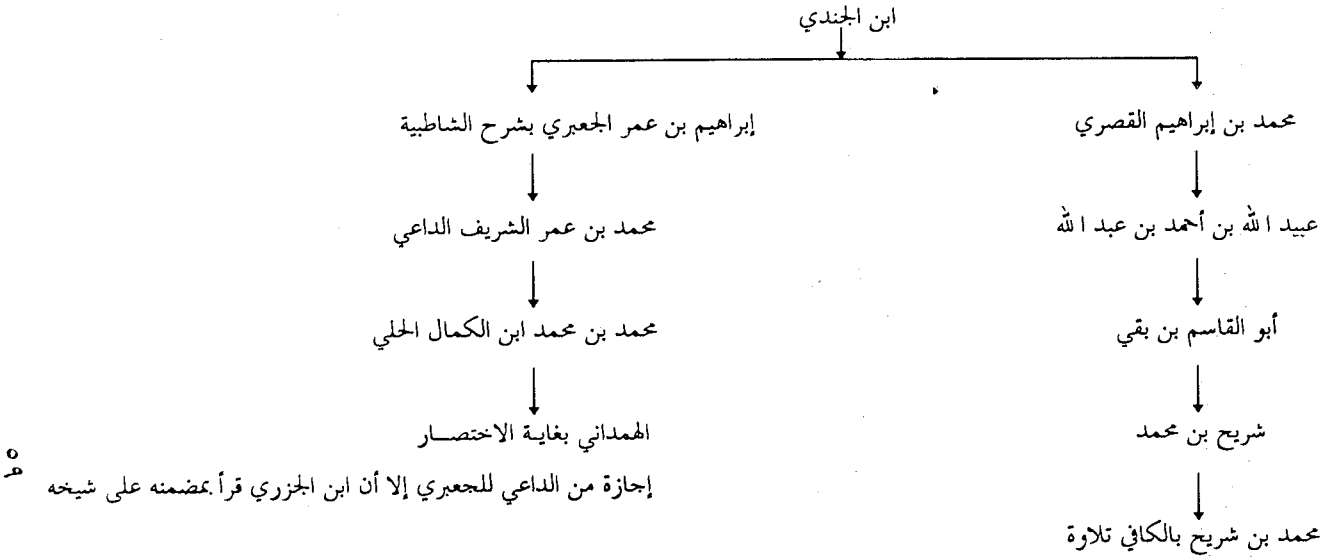
ابن الجندي
محمد بن إبراهيم القصري
عبيد الله بن أحمد بن عبد الله
أبو القاسم بن بقي
شريح بن محمد
محمد بن شريح بالكافي تلاوة
إبراهيم بن عمر الجعبري بشرح الشاطبية
محمد بن عمر الشريف الداعي
محمد بن محمد ابن الكمال الحلي
الهمداني بغاية الاختصار
إجازة من الداعي للجعبري إلا أن ابن الجزري قرأ بمضمنه على شيخه

الفصل الثاني: منهج المؤلف في كتابه.

وقد قسمت هذا الفصل إلى مبحثين:

الأول: فيما يتعلق بالاصطلاحات التي نص عليها المؤلف ومدى التزامه بها، وتوضيح ما يحتاج إلى زيادة إيضاح.

الثاني: منهج المؤلف في كتابه الذي تبين من خلال دراسة الكتاب وتحقيقه سواء كان هذا المنهج من الميزات والخصائص، أو من الملاحظات.

وقبل الشروع في هذا الفصل لابد من بيان الآتي:

صعوبة الجزم ببعض الملاحظات على الكتاب وذلك لأمرين:

١ - أن النسخ أصلها واحد، وفيها أخطاء كثيرة ستأتي عند وصفها.

٢ - أن عددا من مصادر المؤلف لم أطلع عليه، وحتى الذي اطلعت عليه قد يكون له أكثر من نسخة لم أطلع إلا على واحدة منها، فلا يحكم على نص المؤلف من خلالها كـ (المصباح والسبعة) وغيرها.

ولهذا الأمر جعلت هذا الفصل على شكل نقاط، وأذكر في كل واحدة ما يتعلق بالكتاب، وقد تكون ملاحظة مؤاخذه، أو ميزة من مميزات الكتاب.

المبحث الأول: اصطلاحات المؤلف:

أولا: الاصطلاحات المنصوص عليها بباب الاصطلاح.

أفرد ابن الجندي رحمه الله بابا خاصا لاصطلاحه في كتابه، ويتلخص بالنقاط الآتية:

- ذكر اثني عشر اصطلاحا لأسماء القراء عند جمع بعضهم إلى بعض.
- الضمير سواء كان مفردا، أو مثنى فهو لأقرب مذكور.
- ذكر بعض الأضداد سواء كانت حروفا، أو حركات.
- إذا قال: -رُوِيَ أو يُرْوَى، أو قيل- كان للقارئ وجهان الأشهر عنه الوجه الذي لم يذكره.
- إذا كثرت الاستثناءات عن راو عزا الخلاف للإمام لأنه الأصل، وهذا للاختصار إلا أن يكون هذا العزو يؤدي إلى خلل في نقل القراءة.
- إذا اندرج شيء في شيء لم يذكره إلا قليلا لبيان الطرق.
- يعبر عن حركات البناء بالإعراب، وبالعكس.

- إذا ذكر راويا مع جماعة من الرواة وهذا الراوي يروي عن أكثر من شيخ يكون عن الشيخ الذي يروي عنه الرواة المذكورون.

- إذا ذكر ابن مسلم من غير تقييد بشيخ فهو عن ابن عامر، والجعفي عن شعبة.

- يعبر عن أحرف المد بالمد، وعن تركه بالقصر.

- إذا كان المسكوت عنه فيه شيء لم يكن ضد الأول عين هذا المسكوت عنه.

هذه هي الاصطلاحات التي نص عليها ابن الجندي ذكرتها مختصرة للإشارة إليها، وقد ذكرت الأمثلة لكل اصطلاح في بابها [1].

وبقي من الاصطلاحات المنصوص عليها ثلاثة:

- إذا كانت الكلمة ذات ضدين عقليين فإنه يستغني بذكر أحدهما عن الآخر، وقوله: عقليين أي يمكن استنباط الخلاف في القراءة عقلا نحو: قال ابن الجندي : ((قرأ الحسن ﴿غُزًّى﴾ بتخفيف الزاي))، فمن المعلوم أن ضد التخفيف التشديد فلا داعي أن يذكره المؤلف[2].

- إذا كان الخلاف أكثر من وجهين كان المسكوت عنه ضد الأول، نحو قول ابن الجندي: ((قرأ عاصم ﴿جَذْوَةً﴾ بفتح الجيم، والأعمش وحمزة وخلف وابن عتبة بضمها، وجاء عن الجعفي)) [3].

الخلاف في هذه الكلمة فيه ثلاثة أوجه ذكر وجهين، والوجه الثالث المسكوت عنه وهو ضد الأول أي ضد (الفتح) وهو الكسر.

- يذكر من يعمم الحكم مع من وافق في بعض تبرعا ، وأحيانا يتركه لأنه يصير تكراراً.

ثانيا: *الاصطلاحات التي ذكرها في غير باب الاصطلاح.*

- ذكر المؤلف رحمه الله اصطلاحا خاصا بكتاب المصباح لم ينص عليه في باب الاصطلاح المذكور سابقا، وذكره في باب الكتب التي قرأها، أو سمعها حيث قال فيه:((ولجلالة هذا الكتاب أردت أن لا أخلي كتابي هذا منه.... إلى أن قال: وإذا انفرد بنقل مَيَّزته بقولي: أتى أو جاء عن فلان كيت وكيت وقد أصرح بالكتاب أو بمصنِّفه ليُعلَم أني لم أقرأ به)) [4].

---

(١) البستان ص : ٣.

(٢) آل عمران آية : ١٥٦، وانظر أيضا القصص آية : ٢٩، ٤٨ .

(٣) القصص آية : ٢٩ .

(٤) البستان: ١٣ .

وقد التزم ابن الجندي هذا الاصطلاح، بل إنه يعطف على قوله: أتى، أو جاء عزوا آخر إلى المصباح كقوله: ((وجاء عن ابن يزيد واستثنى يونس)) [1]، فقوله: (واستثنى) تدل على أنه إذا ذكر لفظ (أتى أو جاء) كأنه صرح باسم المصباح أو مؤلفه.

- وذكر المؤلف رحمه الله -أيضا- اصطلاحا خاصا بياءات الزوائد، فقد ذكر في أول الباب كلمات غير داخلة في القاعدة التي ذكرها بعد وهي: ((ومن هنا الخلاف دائر بين الحذف والإثبات، فإن ذكرت الإثبات ليعقوب وأهل مكة وهشام فهو في الحالين بخلاف عن هشام، وإن ذكر ذلك عن أهل المدينة وأبي عمرو والحسن والأخوين والأعمش وابن مسلم فإنما هو مختص بالوصل، وما خرج عن هذا يحتاج إلى تعيينه)) [2].

- وذكر ابن الجندي - رحمه الله - أنه سيختار ألفاظا خاصة لليزيدي وابن أبي سريج قرأها على شيخه تقي الدين محمد بن أحمد الصائغ[3]،

فأما اختيار اليزيدي وهو ما خالف فيه أباعمرو فوقع في عشرة مواضع[4]

وأما اختيار ابن أبي سريج وهو ما خالف فيه الكسائي فقد وقع في موضعين فقط،[5]

ثالثا: *القواعد التي سار عليها من دون نص عليها.*

وتبين هذا من خلال دراسة كتابه.

ذكر مع اصطلاح أسماء القراء المتقدم اصطلاحات أخرى لم ينص عليها وهي :

- إذا قال: المدني، فالمراد أبو جعفر[6].
- إذا قال: الوليدان، فالمراد الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة كلاهما عن ابن عامر[7].
- إذا قال: الأبانان، فالمراد أبان بن تغلب وأبان بن يزيد كلاهما عن عاصم[8].

---

(١) الحشر آية : ١٤، وانظر الأنبياء آية : ٨٠ .

(٢) البستان: ٣٣٢ .

(٣) البستان: ٢٠ .

(٤) انظر سورة طه آية : ١٠٢، الروم آية : ٣، الواقعة آية : ٣.

(٥) البستان: ١٤٤، النمل آية : ٣٩ .

(٦) انظر سورة التكوير آية : ٩ .

(٧) البستان: ٤٤٢ .

(٨) انظر البقرة آية : ٢٥١، آل عمران آية : ١٨٧.

- يقول بدلا من المدنيين: أهل المدينة

والبصريين: أهل البصرة

والكوفيين: أهل الكوفة

ابن عامر : أهل الشام[1]

- وإذا أطلق المؤلف التحريك فالمراد التحريك بالفتح، كقوله : ((قرأ أهل المدينة والشام وعاصم إلا ابن عتبة ﴿كِسَفًا﴾ بتحريك سينها)) [2]، أي بفتحها.

(١) انظر البستان: ٥٤، ٧٤، ٤٤٣، ٦٦٠، وغيرها

(٢) البستان: ٦٦٠، وانظر : ٤٤٣، ٤٦٦ .

المبحث الثاني:

منهج المؤلف الذي سلكه في كتابه في غير الأمور السابقة المنصوص عليها،

فأذكر في هذا المبحث طريقة المؤلف في عرض بعض القضايا وبيان بعض الملاحظات مع الإحالة في الحاشية إلى مواضع هذه النقاط المذكورة.

١ – كتابة الآيات القرءانية:

لم يلتزم المؤلف رحمه الله منهجا معينا في كتابة الآيات، فمرة تكون موافقة لقراءة القراء المذكورين وهو الغالب .

وأحيانا يرسمها على قراءة القراء غير المذكورين[١].

٢ – كيفية ضبط القراءة.

– في الغالب أن المؤلف رحمه الله يصف القراءة وصفا بالحركات، أو الحذف والإثبات، أو التقديم والتأخير، أو غير ذلك .

– وأحيانا يكتفي بالرسم فيكتبها ثابتة الألف مثلا من دون أن يقول: بإثبات الألف، أو يكتبها بالياء... أو غير ذلك[٢].

– وأحيانا وهو قليل يذكر الكلمة القرءانية من دون وصف للقراءة، والرسم لايكفي لبيانها لأنها متعلقة بالحركات[٣].

– وقد يصف القراءة بقوله: تاء الكلمة أو عينها أو لامها[٤]، أو يقول: بوزن كذا[٥].

٢ – اختصار بعض الكلمات كقوله: (ظ) في (ظاهر)، و(تع) في (تعالى)[٦].

---

(١) النساء آية :٩، النحل آية : ٤٨، طه آية : ١١٢، القتال آية : ٣١.

(٢) البستان: ٥٢٤، ٥٢٥ .

(٣) البستان: ٣٨٠، ٥٦٤

(٤) البستان: ٢٥٦، ٨٣٦، ٨٤٣

(٥) البستان: ٤٧٨، ٤٩٠، ٥٩٨.

(٦) البستان: ٣٩، ٧٥٢، ٧٦٣.

٣ – ذكر القراءات:

من ميزات الكتاب عدم تكرار الكلمات القرءانية في أكثر من موضع، فإذا ذكر الكلمة القرآنية في أول موضع ذكر ما فيها من قراءات، ولايعيدها مرة أخرى إلا نادراً ، كذكر مواضع قوله تعالى : ﴿يدعون﴾ في الأعراف والنحل(١).

– ويهتم المؤلف رحمه الله بجمع النظائر، فإذا ذكر كلمة مختلفا فيها يذكر نظائرها في جميع القرآن، ويسهب في هذا، فيذكر المواضع المتشابهة سواء كانت القراءة صحيحة أو شاذّة، فيعطف القراءة الشاذة على الصحيحة، وأحيانا تكون الشاذة في الموضع الأول، فيعطف عليها القراءة الصحيحة في المواضع الأخرى، كعطفه على قراءة الحسن في قوله تعالى : ﴿ولتستبين﴾ قراءات صحيحة(٢).

– وأحيانا يتأخر أو يتقدم ذكر الكلمة القرءانية في الفرش عن موضعها دون أن يكون لهذا سبب ظاهر وهذا كثير(٣).

– وقد يدخل المؤلف رحمه الله كلمة فرشية في سورة أخرى بلا قرينة كإدخال قوله تعالى ﴿المشئمة﴾ في سورة الشمس(٤).

– وللمؤلف رحمه الله طريقة في جمع القراءات في الكلمات القرءانية التي فيها خلاف كثير، فيه نوع من الصعوبة لا تفهم القراءة إلا بالرجوع إلى المصادر الأخرى انظر مثلا عند قوله تعالى: ﴿نِعِمَّا﴾، ﴿يَهِدِّى﴾، ﴿يَخِصِّمُونَ﴾، ﴿سَلَـٰسِلا﴾، ﴿قَوَارِيرَا﴾(٥)، ﴿أَرْجِئْه﴾(٦).

---

(١) الأعراف آية : ١٩٧، النحل آية : ٢٠.

(٢) الأنعام آية : ٥٥، وانظر الأعراف آية : ٧٣.

(٣) انظر البقرة آية : ٢٣٩، الأعراف آية : ٧٤، ذكرت بعد الآية : ٥٨ .

(٤) انظر الشمس آية : ١٣.

(٥) انظر البقرة آية : ٢٧١، الإنسان آية : ٤

(٦) انظر ص: ٢٧٦.

٤ – ذكره للقراء والرواة :

فيما يتعلق بالقراء العشرة فإن المؤلف رحمه الله لايهمل قراءتهم أبدا، وأما الانفرادات أو الشواذّ فيذكرهما غالبا، وأحيانا يهملهما وهي موجودة في مصادره التي ينقل منها، فهو يختار منها، و لم يلزم نفسه بذكر جميع ما في مصادره.

– وقد يذكر المؤلف رحمه الله بعض الروايات ولا أحد من ذكر تلك الرواية لهم، وهذا أمر طبيعي لأن بعض المصادر لم أطلع عليها، أو ذكرت في بعض الكتب في غير مظانها.

ولكن قد يزيد بعض القراء العشرة فينسب القراءة إليه مع من غيره ولا أحد من نسب القراءة إليه في مصادره[١]، وقد يكون هذا محمولا على ما تقدم في اصطلاحاته (أنه يعمم الحكم مع من وافق في بعض)، فيكون هذا القارئ وافق المذكورين من طريق من الطرق فينسب القراءة للإمام.

– وقد يحدث العكس بأن يترك المؤلف بعض القراء العشرة وهم مذكورون في مصادره[٢].

– وقد يذكر القارئ والراويَ عنه في آنٍ واحدٍ أي في نفس القراءة المذكورة ، فيكون ذكر هذا الراوي تكرارا، وهو قليل[٣].

– وقد نسب المؤلف رحمه الله قراءة بعض القراءة إلى مصدرٍ هذه القراءة غير موجود فيه أصلا، فقد نسب رواية العمري عن أبي جعفر إلى المبهج لسبط الخياط أكثر من مرة.[٤] ، وليس في المبهج رواية العمري عن أبي جعفر ، بل ليس فيه قراءة أبي جعفر أصلا، وفيه رواية العمري عن قالون، ولكن هذه المواضع التي عزا إليها ابن الجندي في المبهج ليس فيها رواية العمري عن قالون،

ومما يؤيد أن المؤلف رحمه الله يعني رواية العمري عن أبي جعفر لا عن غيره أن المؤلف رحمه الله يقرن العزو إلى المبهج بالنزهة[٥]، وفيها رواية أبوجعفر من طريق العمري والحلواني فقط [٦].

– وقد يذكر القراءة بدون أن ينسبها إلى أحد من القراء وهو قليل[٧] .

---

(١) انظر آل عمران آية : ٣٩، حيث زاد خلف العاشر في موضع الشورى، وانظر الصافات آية : ٩٤

(٢) انظر آل عمران آية : ٨٠، النساء آية : ٧٣، ١٣٦.

(٣) انظر صـ : ١٩٢، حيث ذكر أبوجعفر وابن جماز عند قوله تعالى : ﴿أصطفى﴾

(٤) انظر صـ ١٩٦، ٢٤٤، ٢٧٧، ٣١٣، ٤٨٠، ٥٠٩ .

(٥) انظر الإحالات السابقة

(٦) تقدم ذكر هذا عند الكلام على النزهة ص : ٣٦

(٧) انظر الكهف آية : ٨٢ قول المؤلف : ((وفي الروضة والجامع إظهار التاء كالتي بعدها))، و لم ينسب هذه القراءة .

- ورغم كثرة الطرق في هذا الكتاب إلا أن المؤلف رحمه الله لم ينص على ذكر رواية ابن وردان، و لم يذكرها في أثناء الكتاب، وإن كان له رواية مخالفة لرواية ابن جماز يعزو الخلاف لأبي جعفر بتمامه(١).

- وحصل في عدّة مواضع أن نسب المؤلف القراءة على العكس، فالذين نص عليهم يقرءون عكس ما ذكر بإجماع المصادر الأخرى.(٢).

- زاد المؤلف رحمه الله تعالى كثيرا من الرواة على الذين نص عليهم في المقدمة وذلك نقلا من مصادره، وأحيانا يثبت بعضهم من دون أن يحيل إلى مصدر معين، مثل الزَّيْنَبِي عن ابن كثير، والأعشَى عن شعبة، والنَّهْرَواني عن أبي جعفر، والمرْوَزي عن نافع، وابن سَعْدان عن نافع ، وأبوعثمان عن الكسائي، وأبوحَمْدون عن نافع، وذكره ابن الجندي في المقدمة عن الكسائي فقط، وغيرهم(٣).

٥ - النقل من المصادر:

نظرا لكثرة مصادر المؤلف فإن العزو إليها والاقتباس منها كثير قد يصل في موضع واحد إلى ثمانية مصادر(٤)، فلاتخلو صفحة من أحدهما.

والمؤلف رحمه الله لايهتم بدقة النقل من النصوص، فيكون النص المنقول قريبا من نص المصدر المنقول منه، وأحيانا يختصر النص المنقول، فيأتي بالمقصود منه فقط.

وعبارته في كثير من الأحيان تحتاج إلى الرجوع إلى المصدر المنقول منه لإتمام العبارة المنقولة لوجود نقص فيها أو تحريف أو غيره(٥).

- ويصرح بالعزو في الغالب إلى المصدر المنقول منه، أو المشار إلى الرواية فيه، وأحيانا يقول: -من بعض الكتب- دون تعيين مصدر معين(٦).

---

(١) انظر سورة التوبة آية : ١٩، طه آية : ٣١، ٩٧، ١٣٣.

(٢) انظر الأعراف آية : ١٧٥، عن ذكر موضعي الكهف، وانظر يس آية : ١٤، النبأ آية : ٢٣ عند قولع تعالى ﴿نخرة﴾ .

(٣) وسيتضح هؤلاء الرواة من خلال فهرس التراجم، حيث فيه علامات مميزة .

(٤) انظر ص : ٥٠٣ .

(٥) انظر مثلا صـ ١١٩، ٣٩٦، ٧٠٣.

(٦) انظر صـ ٢٤٢ .

ويشير إلى مؤلفاته الأخرى بدون تصريح كقوله: ((وقد استوفيت ذلك في غير هذا الكتاب))[1].

وأحيانا يصرح وهو في موضع واحد حيث قال: ((وقد لخصتها في مقدار أربع كراريس)) يعني أسانيده[2].

٦ – توجيه القراءات:

لم يذكر المؤلف رحمه الله في منهجه شيئا يتعلق بالتوجيه، فهو لم يلزم نفسه به ، لذلك صار التوجيه عنده في مواضع قليلة، وهذا التوجيه إما أن يكون من عنده[3] –وهو الأكثر– أو ينقله من مصادره[4].

ـ وأما استشهاده بالشعر فنظرا لقلة التوجيه عنده لم يرد في الكتاب إلا ثلاثة شواهد شعرية[5]، ولم يرد في الكتاب شيء من الأحاديث والآثار ، إلاحديثين في آخر الكتاب (حديث التكبير وحديث الختم) (٦) .

٧ – نقد المؤلف وآراؤه وترجيحاته:

المؤلف رحمه الله ليس مجرد ناقل، بل هو ناقد ، فإذا وجد رواية فيها علة من العلل نقدها، وبين ما فيها، فيقول مثلا بعد ذكر الرواية: ((وهذا غريب))، أونحو هذا [7].

ثم إنه رحمه الله يناقش الآراء إذا نقلها من المصادر، ويبين رأيه فيها[8].

وإذا كان فيه مسائل فيها خلاف فإنه أحيانا يحرر هذه المسائل، ويخرج منها بنتيجة، ويبين رأيه ويرجح ما يراه راجحا في المسألة المذكورة[9].

---

(١) انظر صـ ٣٣، ٤٧.

(٢) انظر صـ : ١٢ .

(٣) انظر النساء آية : ٢٤، الأنعام آية : ١٣٩.

(٤) انظر البقرة آية : ٢٣٠، والذاريات آية : ٥٨.

(٥) انظر صـ ٣٠١، ٣١٣.

(٦) انظر ص: ٨٤٥، ٨٥٦ .

(٧) انظر صـ ١٠٧، ١١٧ قوله : ((وقد خرج عن الحد))، وانظر ص : ١٣٢، ١٨٨، ٦٩٩ .

(٨) انظر صـ ٣٦، ٢١٨، ٥٤١، ٥٨٠

(٩) انظر صـ: ١١٦، ٢٩٩.

والمؤلف رحمه الله متمسك بالرواية فإذا جاءت مسألة متعلقة باللغة يذكرها، ثم يبين أن القراءة سنة متّبعة حتّى وإن لم تأت على مقاييس أهل اللغة[1].

(١) انظر صـ ٢٠٧، ٦٠٥.

قيمة الكتاب العلمية

من خلال ما سبق تبين أن الكتاب له قيمه علمية، وتتلخص فيما يلي:

١ – كثرة مصادر الكتاب مما يدل على احتوائه على مادة علمية وافرة.

٢ – اعتماده على مصادر تعتبر مفقودة كـ ((التذكار)) لابن شيطا و((الإرشاد الكبير)) لأبي العز ، وذكر بعض الروايات من ((الموضح)) و((المفتاح)) كلاهما لابن خيرون وغيره، فتصريح المؤلف بالعزو إليها يعتبر مصدرا ثانويا لها.

٣ – اعتماد بعض الكتب على ((البستان)) لنقل بعض الروايات التي جمعها فيه كـ ((الروض النضير)) للمتولي، و((صريح النص)) للضباع[١]، قال المتولي: ((وذكر ابن الجندي في كتابه البستان عدم التكبير مع الإدغام والسكت المطلق والمد لزرعان عن عمرو من التذكار)) [٢].

٤ – احتواء الكتاب على القراءات الثلاثة عشر مع اختيار اليزيدي بدون طول مملٍّ، أو قصر مخلٍّ.

٥ – نقد المؤلف لبعض الروايات والطُرق والنصوص التي ينقلها من المصادر الأخرى في كتابه.

٦ – اعتماد ابن الجزري في النشر على كثير من المصادر التي اعتمد عليها ابن الجندي في البستان مما يعطي أهميّة لهذه المصادر وبالتالي لكتاب البستان.

٧ – احتواء الكتاب على توجيه بعض القراءات.

---

(١) انظر الروض النضير(٥٦/ب) وغيرها، صريح النص:١٠.

(٢) انظر الروض النضير(١٨١/ب) .

نسخ الكتاب المخطوطة

وصف النسخ:

اعتمدت في تحقيق الكتاب على ثلاث نسخ:

النسخة الأولى:

نسخة أحمد خيري في القاهرة رقم عام٢٧٦، ٣٧ تفسير، وكتب عليها تاريخ الورود:١٣٥٣هـ.

وتاريخ النسخ في ربيع الآخر عام١٢٢٧هـ ، وهو مكتوب على غلاف هذه النسخة.

والناسخ: أحمد بن الحاج محمد، كما كتب في آخر النسخة.

وتقع هذه النسخة في (٦٧) ورقة في كل صفحة ٢٣ سطرا، ومتوسط الكلمات في السطر الواحد(١٥) خمس عشرة كلمة.

ولهذه النسخة مصورة في كل من الجامعة الإسلامية برقم/٨٢٨٩، وجامعة الإمام برقم/٨٨٩، وفي جامعة الملك سعود.

وهذه النسخة هي أهم النسخ لأنها مقابلة على النسخة التي كتبت منها، وفيها حواشي كثيرة أغلبها لا قيمة لها لأنها لإيضاح كلمات واضحة في الأصل.

وقد قوبلت هذه النسخة على الأصل الذي نقلت منه بعد نسخها بسنتين تقريبا أي عام١٢٢٩هـ، ونص الكلام في آخر النسخة: ((تمَّ المقابلة بالنسخة التي كتب منه على قدر الطاقة بيد الفقير إلى الله تعالى السيد محمد عارف مصطفى في يوم السبت الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع وعشرين بعد المائتين والألف، وبقي مواضع يقتضي التصحيح، والله أعلم)).

وهذه النسخة فيها سقط وكلمات غير مقروءة كما سيأتي بعد وصف النسخ الثلاث.

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (خ)

النسخة الثانية:

نسخة الجامعة الأمريكية ببيروت وهي برقم (ms 297.2084:I13) وهي ٦٨ ورقة، في كل صفحة (٢٩)سطرا، ومتوسط الكلمات في السطر الواحد (١٢)كلمة.

وقد حصلتُ على نسخة مصورة منها بواسطة مركز الملك فيصل للبحوث، وعلى هذه النسخة تصحيحات قليلة لاتوجد إلا في حال تصحيح النص أو سقط يسير، أو غيره.

وهذا يدل على أنها مقابلة على النسخة المكتوبة منها، وهي تتفق مع النسخة الأولى في النص والحواشي، والخلاف بينهما يسير جدا، بل إن النص في هذه النسخة هو أقل النسخ أخطاءً.

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (ج)

النسخة الثالثة:

نسخة مكتبة (لا له لي) في استانبول بتركيا، وتقع في (٨٤) لوحة في كل صفحة (٢٥) سطرا، وفي كل سطر حوالي عشر كلمات.

وقد حصلتُ على نسخة مصورة منها أهداها لي الشيخ أيمن سويد حفظه الله.

وهذه النسخة هي أردأ النسخ وأكثرها أخطاءً وتصحيفا لأنها غير مقابلة، فيوجد في النسختين الأولى والثانية كلمات ملحقة، أو مصححة غير موجود في هذه النسخة.

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (ل) .

كنت في بداية البحث قد اتخذت أصلا من هذه النسخ الثلاث وهي النسخة الأولى (خ)، ومع الاستمرار بالمقابلة مع النسخ الأخرى تبين الآتي:

١ - مطابقة النسخة(خ) للنسخة(ج) في الغالب وهذا فيما يتعلق بالحواشي والتصحيحات إلا أن النسخة(خ) فيها حواشي كثيرة زيادة للإيضاح لأن الكلمات مقروءة في النص فلا يحتاج إليها.

٢ - إذا كان فيه سقط فإن النسخ الثلاث تتفق عليه بدون أي فروق بينها، وقد يترك لهذا السقط فراغا إشارة إلى وجوده، وأحيانا يكون الكلام متصلا، فيكون موضع السقط غير واضح.

والمواضع التي حصل فيها السقط حصرتها بالمواضع الآتية : ٣٨٠، ٤٤٩، ٥٤٧، ٦٠٤، ٦٦٠، ٦٧٧، ٦٨٣، ٦٨٧، ٧١٢.

ويتفاوت هذا السقط في طوله وقصره من كلمة إلى جمل كثيرة، وأطول سقط وقع في سورة البقرة حيث سقط منها اثنتان وعشرون آية من الآية(١٤٣) إلى الآية(١٦٥)، وقد استدركت ما في هذه الآيات من قراءات عشرية فقط في الحاشية.

٣ - تتفق النسخ على وجود كلمات غير مقروءة، فيكون رسم الكلمة في النسخ الثلاث متشابهاوهو في الصفحات الآتية: ٨٤، ١١٥، ١٧٢، ١٩٦، ٢٣٩، ٣١٠، ٣٢٥، ٣٦٣.

٤ - اتفاق النسخ على بعض الأخطاء:

فمثلا كتبت كلمتا (الرواة والهداة) بالتاء المفتوحة في النسخ الثلاث ،

وابن أبي سريج في النسخ الثلاث -ابن أبي شريح- في جميع مواضع ذكره في الكتاب.

- الفزاري يأتي اسمه في النسخ غالبا -القراري-.

- القزاز جاء اسمه في النسخ غالبا - القرار-.

- ابن حُبَير يأتي أحيانا -ابن خبير-.

وقد أثبت في النص الاسم الصحيح لهؤلاء ولا أشير في الحاشية لكثرة ورودهم.

- وبُدِّل اسم سورة -يس- بيونس في موضعين: ٥٣٠، ٥٧٢.

وبناء على هذا تبين أن النسخ الثلاث نُقِلت من أصل واحد، والمقابلة التي تقدم أنها على النسخة الأولى تمت على النسخة التي نقلت منها وهذه النسخة التي نقلت منها هي أصل النسخ الثلاث، فلذلك لا مزية لنسخة(خ) إلا زيادة إيضاح الكلمات في الحاشية.

ولهذا لم أتخذ أصلا من النسخ الثلاث، وأثبت نهاية الصفحات وفقا للنسخة(خ).

وفي الصفحات التالية نماذج من نسخ البستان المخطوطة :

عمارة مشتركة بكلية اللغة العربية
قسم المخطوطات
الرقم :
الثمن :

بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة - تأليف ابن الجندي الحنفي نسخة كتبت سنة ١٣٣٧

مكتبة أحمد الخيري
رقم الورود ٢٧٦
١٣٥٢
تاريخ

البستان

في القراءات العشر المتممات عشرة واختيار اليزيدي اي الأربع عشرة قراءة

تأليف

أبي بكر بن إيدغدي بن عبد الله الشمسي الشهير بابن الجندي . ويسمى عبد الله شيخ مشائخ القراء بمصر . ولد سنة ٦٩٩ بدمشق وتوفي سنة ٧٦٩ بالقاهرة ودفن خارج باب النصر . وهو شيخ ابن الجزري وترجم له بكتابه غاية النهاية

انظر الترجمة بصفحة ١٢٨ من هذا الكتاب

٦ شهور رجب سنة ١٣٥٦ هـ

صورة الغلاف من نسخة (خ)

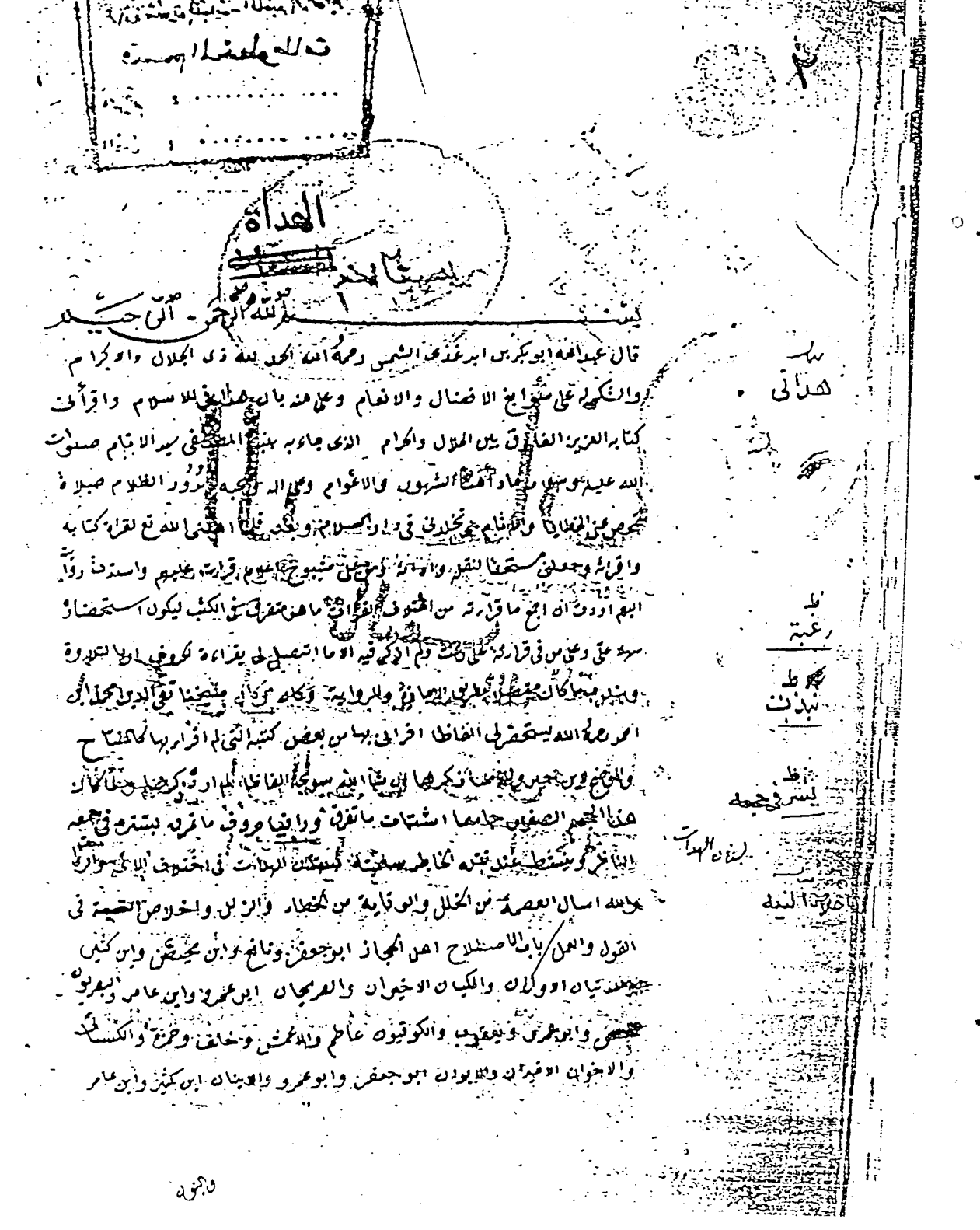

الهداية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبد الله ابو بكر بن ابرهيم الشيبي رحمه الله الحمد لله ذي الجلال والاكرام والشكر له على سوابغ الافضال والانعام وعلى هدايته بالاسلام واقرأني كتابه العزيز الفارق بين الحلال والحرام الذي جاء به نبينا المصطفى سيد الانام صلوات الله عليه وسلم ما تعاقب الشهور والاعوام وعلى اله وصحبه ما تعاقب الظلام والضياء صلاة تخلصني من الخطايا والاثام وتخلدني في دار السلام وتجعلني ممن انعم الله عليهم بقراءة كتابه واقرائه وجعلني مستحقا للقبول والاجابة ومن على شيوخي بقراءة عليهم واسندت روايته اليهم اردت ان اجمع ما قرأته من الحروف السبعة وما هو متفرق في الكتب ليكون استحضاره سهلا على من في قراءته على وقد ذكرت فيه الا ما اتصل لي بقراءة لكوني اولا بالتلاوة وبتلقين مجالسه مقتصرا على الصحيح من الرواية والرواية وكلما رأيته منصوصا فقد ابدى ابو محمد ابو احمد رحمه الله يستحضر لي الفاظ اقرأني بها من بعض كتبه التي لم اقرأ بها لكنها صحاح والله اسأل العصمة من الخلل والوقاية من الخطاء والزلل والاخلاص النية في القول والعمل

باب الاصطلاح اهل الحجاز ابو جعفر ونافع وابن محيصن وابن كثير وابن عامر وشيبان وورش والكسائي وابو عمرو ويعقوب وابو الحسن وخلف وحمزة والكسائي والاخوان الاعمشان واليزيدان ابو جعفر وابو عمرو والعربيان ابن كثير وابن عامر

والبصريون

هذا

رغبة

نبذت

ليسر في جمعه

لسنان الهدايات

الصفحة الأولى من نسخة (خ)

بلغ لهب

جلد واحد

التفاتات

قسم المخطوطات

الصفحة الأخيرة من نسخة (خ)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدنا ابو بكر بن ايدغدي الشيبي رحمه الله ونفعنا به وبعلومه ذي الجلال والاكرام
والشكر على سوابغ الافضال والانعام ابو على منه على بما نهج لي الاسلام
واقراني كتابه العزيز الفارق بين الحلال والحرام الذي جاء به نبينا المصطفى
سيد الانام صلى الله وسلم عليه ما حالك الشهور والاعوام
وعلى آله وصحبه بدور الظلام وصلاة تمحص عني الخطايا يوم القيام يوم تخلد في
دار السلام وبعد فلما كان كتاب التيسير في القراءات السبع لشيخنا الامام
الحافظ ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني رحمه الله ورضي عنه من اجل
الدواوين المصنفة في هذا الشأن واعلاها على وعلى من وقف عليها
ابتداء وتعرفا واكثرها فوائد وابينها فرائد وكان شيخنا
استحضاره سببا لاعلى وعلى من قرأه عليه ولم يذكر فيه الا ما حضر
او تواتر او صح او اشتهر من اختلاف القراء ثم هو متفرق في كتب كثيرة
فجمعته من تلك الكتب وعلقته من افواه الشيوخ وحررته من
اصول الضبط المعتبرة وقيدته من افواه الشيوخ المعتبرة
ليكون لمن اراد الله به خيرا عونا على ما يقربه اليه زلفى
ويدنيه لديه قربى وسميته بالتيسير في القراءات السبع
والله اسأل ان ينفع به كما نفع بالاصل الذي اختصرته منه
انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير

وسميت كل واحد من القراء الذين ذكرتهم في كتابي هذا راويا
لان الراوي في الحقيقة هو الذي يروي عن الامام وان كان
قد يروي عنه بواسطة وقد يروي عن غيره ايضا وقد يروي
عن الامام وغيره ولكن لما كان الغالب على الراوي
ان يروي عن الامام سميت كل واحد منهم راويا
وسميت طريق كل واحد منهم روايته
وكان شيخنا تقي الدين محمد بن احمد رحمه الله يسمي الطريق القارئ بها من بعض
كتبه التي اقرأ بها كالمفتاح والموضح لابن خيرون وما ذكرت ان شاء الله سوى
الطريق الذي ذكرته فانما هو لما كان هذا الكتاب التيسير جامعا لاكثر ما تفرق ورافيا
حروف ما تمر قد يسره الله تعالى وجمعه ان اذكر في وسط عند نقله الخاطر سمية بيان
الهدات في اختلاف الائمة والرواة وما به اسأل العصمة من الخلل والوقاية
من الخطأ والزلل واخلاص النية في القول والعمل باب الاصطلاح اهل
الحجاز ابو جعفر ونافع وابن محيصن وابن كثير والمدنيان الاول والثاني والمكيان
الاخيران والبصريان ابو عمرو وابن عامر والبصريون الحسن وابو عمرو و
يعقوب والكوفيون عاصم والاعمش وخلف وحمزة والكسائي والاخير
الاخيران والاثنان ابو جعفر وابو عمرو والاثنان ابن كثير وابن عامر والبنون

هما وابن محيصن والتحويان ابو عمرو والكسائي وابن العلاء هم اهل الكوفة و
البصرة وخبر المفرد والمذكر اذا ذكرت منه واذا كانت الكلمة ذات ضدين
خلفين فاستغنى بذكر احدهما عن الاخر للمذكور عنه والمسكوت عنه للمسكوت
عنه فانه كان الخلاف في احدهما دون الاخر فالمذكور عنه ضد الاول والمسكوت
عنه ضد الثاني وجهان كان المسكوت عنه ضد الاول وجهان
النون والباء ضدان من الشرقين كذا الفتح والكسر والنصب والخفض
والرفع والضم فهما ضد النصب والفتح وكذا الجزم والرفع والسكون
والفتح والطرف الاول من هذه المسائل ملتزم لشلا يختلط الزاي والراء
فلت روى او يروى او قيل فاعلم ان المذكور له فيها وجهان الاشهر هو الذي
لم يذكر واذا كثرت الاستثناءات عن راو او اكثر وزوت الخلاف للامام اذ
هو اصله وربما ذكر الرواة وظهر قويا ما بطل الكتاب الان يؤدي ذلك الى
خلل في النقل نحو الكلام على فواتح السور فاذا لم تفصل للرواة لادى الى ما لا فائدة
والعكس قد جاء كثيرا ونحو ان ما ذكر الرواة من يدغم ويفتح ومنهم من يقرأ
بالعكس واذا اندرج شيء شيء تركت ذكره مثل رواية البسملة
للقصر بين وورش في مواضع معينة وكذا الوصل في مواضع لاني ذكرتها
لهم مطلقا وقد يعبر عن الشيء بما ان اذكر تبين الطرق كما ستراه في الادغام
الصغير وقد عبر عن حركات البناء بالاعراب وبالعكس لغرض ما واراده
يذكر عن يتم الحكم مع من وافق في بعض شيء عاودا ره بتركه لانه يصير تكرارا و
اذا ذكرت راويا مع جماعة وهو يروي عن غير واحد وسكت عن من روى
عنه فهو عن الشيخ الذي الرواة المذكورون يروون عنه كذكر الاصمعي مع يونس
ومحبوب وعباس فيكونون الاصمعي عن ابي عمرو لا عن نافع لانه المذكور بعده
يروون عن ابي عمرو فقط وان ذكرت ابن مسلم من غير تقييد بشيخ فهو
عن ابن عامر لا عن نافع والجعفي عن شعب لا عن غيره وقد اعبر عن احرف قد
بالمد وعن تركه بالقصر وان كان المسكوت عنه فيه شيء لم يكن ضد المذكور
احتجت الى تعيينه نحو فلا تشمت بفتح التاء والميم فالاعداء بالرفع فعلم
ان ضد فتح الميم كسرها وضد رفع الاعداء نصبها لكن يرد على هذا التاء اذ

اصح السنة قلت وليس التكبير لازما قرا البزى وقنبل وابن بليمة بخلاف عنهم
بالتكبير والضحى وهو فى التجريد والمصباح للسوسى من فاتحة والضحى وقبل من اخر
والليل وقبل من اول الم نشرح وجاء عن قالون والعمرى وفى التكبير بين السكتين
والفاتحة خلاف ولفظه الله اكبر وروى زيادة التهليل قبله ولفظا لا اله الا الله و
جاء عن ابن الصباح عن قنبل زيادة ولله الحمد بعدهما وفى المصباح ان ابن جبش
كان ياخذ لسائر الروايات بالتكبير وكانوا يقرؤن مع الفاتحة خمس ايات
من البقرة الى المفلحون وذلك تحقيق للدخول فى الختمة وهذا القارى يسمى الحال
المرتحل لانه برتحل من ختمة ويحل فى اخرى ويجرى احكام الوصل فى اخر السورة
مع التهليل والتكبير ويمتنع الوقف آخر السورة حال وصلها بالتكبير موصولا
بالتسمية والقطع عليها قرا قنبل بخلاف ان راه بحذف الالف وجاء عن ابن
تغلب وفى المصباح والكامل قرا المحبوب عن ابى عمرو لسقما بتشديد النون
قرا نصير بره معا بضم الباء وهو فى السبعة عن ابان قرا ابن عامر الا ابن مسلم
والكسائى وابن بزيد لتزول بضم التاء وضمها من لترونها ابو حاتم قرا ابو جعفر
والحسن وابن مجيصن وابن عامر والاعمش والاخوان وخلف وروح الا
ابن مسلم جمع بتشديد الميم قرا الحسن وعدده بتخفيف الدال وهو فى ابن
مجيصن لبسنذن بزيادة الالف بعد الذال وبكسر النون قرا الحسن واهل الكوفة
الاحفصا عمد بضم العين والميم وجاء عن هرون قرا ابن عامر بحذف الياء
بعد الهمزة من لبلاف وابو جعفر بحذف همزتها وروى حماد بن احمد عن الشموني
الهمزتين مخففتين الاولى مكسورة والثانية ساكنة والباقون بهمزة واحدة
مكسورة وبعدها ياء ساكنة قرا ابو جعفر وابن فليح والنقلى وابن مسلم
كلاهما عن ابن عامر الافهم بحذف الباء وروى ابن فليح اسكان اللام وحذف
الالف بعدها والشموني عن الاعشى عن شعبه بهمز الباء وروى عنه بحذفها
بالكسر حينئذ واشباعها واسكانها ووافقه حماد على الكسر قرا كلهم
غير الحسن بدع بضم الدال وتشديد العين قرا اهل مكة باسكانها وابى كعب
قرا ابن مجيصن وعاصم بنصب رفع خالفه قرا ابن مسلم وعباس احمد الله

بغير تنوين وروى غير البزى وجاء عن الجعفى عن شعبه وفى الجاء واختار ابو عمرو الوقف
وطول فيه ابن مجاهد قرا ويس وابن ابى شريح ان فات بوزن الصالحات
ومن بقى بتاخير الالف عن الفاء المفتوحة المشددة والحسن مثلهم الا انه بضم
النون وبشد الفاء وهذا عن روح ايضا حدثنا ابو حيان محمد بن يوسف
والوزير ابو القسم محمد بن محمد بن سهل بن مالك الازدى سماعا وقال
ابو حيان واخبرنا القاضى ابو على الحسن بن عبد العزيز الفرشى قراءة منى عليه
قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسين الكواب مناولة قال اخبرنا ابو
جعفر احمد بن على بن حكم الخطيب قال اخبرنا الازدى وابن حكم اخبرنا ابو جعفر
احمد بن على بن احمد بن الباذش ح وقال القاضى ابو على واجازنا احمد بن على
بن احمد الخزرجى الرواية عنه عن ابى جعفر احمد بن على قال قرئ على ابى على حسين
بن محمد الصدفى عن ابى بكر الاسماعلى ثنا عبد الله بن محمد بن لبس ثنا حمدون
بن ابى عباد حدثنا يحيى بن هشام عن مسر عن قتاده عن انس
بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مع ختمة دعوة
مستجابة وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين وسلم تسليما كثيرا فرغ من جمعه
ابو بكر بن عبد الله ايدغدى المقرئ الحنفى
الشهير بابن الجندى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبد الله ابو بكر جابر ابن عفا الله الشيخي رحمه الله الحمد لله ذي الجلال والاكرام والشكر له
على سوابغ الافضال والانعام والصلاة على نبيه الذي هدانا به الى الاسلام والقرآن كتابه
العزيز الفارق بين الحلال والحرام الذي جاء به نبينا المصطفى سيد الانام صلوات
الله عليه وسلامه ما دامت الشهور والاعوام وعلى آله وصحبه بدور ونظام حبلة
تحصل على الخطاب والانام وتخلد لي في دار السلام وبعد فلما اعتنى الله تعالى قراءة
كتابه والقرآنه وجعلني مستحقا للفظه ورواته ومن على شيوخ اعلام قرأت عليهم
واسندت روايته اليهم اردت ان اجمع ما قرأته من اختلاف القراءات ما هو متفرق
في الكتب ليكون استحضاره سهلا على من يقرأه على رعت ولم اذكر فيه الا ما
ناقش في قراءة الحروف او باللغة وبذيب ما كان منطبقا بطريق الاجادة والرواية
وكان شيخنا تقي الدين محمد بن احمد رحمه الله يستحسن الفاظا اقرأني بها من بعض
كتبه التي لم اقرأها عليه كالمفتاح والموضح لابن خيرون فاذكرها ان شاء الله سهوا لحفظ
لم اره وذكرتها وهذا الجمع الصغير جامعا لاشتات ما تفرق ورتبته حروف
ما تقرؤه بستره في جمعه لناظر ويشغله عند نقله لخاطر سميته بستان الهداة
في اختلاف الائمة وانرجات والله اسأل العصمة من الخطل والوقاية من الخطاء
والزلل واخلاص النية في القول والعمل (باب ذكر اصحاب) اهل المدينة ابو جعفر
ونافع وابن محيصن وابن كثير والمدنيان الاولان والمكيان الاخيران والبصريان
ابو عمرو وابن عامر والبصريون الحسن وابو عمرو ويعقوب والكوفيون عاصم والاعمش
وحمزة والكسائي والاخوان الاخيران والابوان ابو جعفر وابو عمرو والابنان
ابن كثير وابن عامر والبدريان هما وابن محيصن والخمسة ابو عمرو والكسائي واهل
العراق هم اهل الكوفة والبصرة وصفر المفرد والمثنى للقريب منه واذا كانت العلة
ذات ضدين جاء علمين فاستغنى بذكر احدهما عن الآخر كالذكور والسكوت عنه
للسكوت عنه فانه كان لخلف الكسائي وحمزة كان السكوت عنه ضد الماء والنون
والباء ضدان من العلل فيكان الفتح والكسر والنصب والخفض واما الرفع
والضم فهما ضد النصب والفتح وكذا الجزم والرفع والسكون والفتح والطرف
الاول من هذه المسائل ملتزم لئلا يختلط التزاحم واذا قلت روى او يروى

او قبل

او قبل لي علما انه ذكر له فيها وجها الاشهر هو الذي لم يذكر اذا كثرت الاستثناء
عن راو او اكثر عن وجوه الخلاف للامام او جهة اصل ولا انه ذكر الرواة وطرقها ما يطيل
الكتاب الا ان يجاوز ذلك الى خلل في النقل نحو الاعلام في ادغام قد اذا لم تفصل
الرواة لادى الى امالة فاتح والى التكسير من قد جاء كسر نحو كما ان من الرواة من يمد همزة
ويفتح ومنهم من يقرأ بالتكسير واذا اتى بمد شيء في شيء تركت ذكره مثل رواية السمنطي
لعصر نجيب ومرشد في مواضع معينة وكذا الوصل في مواضع لاقى ذكرتها لهم
مطلقا وقد يعرض لي انا ذكر لتبيين الطرق كما سترا ه في الادغام الصغير وقد اتبع
عن حركات البناء والاعراب بالتكسير لفرض ما وتارة يتكرر من يعلم الحكم مع من لا في
في بعض شيء عاونا به تركه لانه يصير تكرارا واذا ذكرت راويا مع جماعة وهو يروي
عن غير واحد وسكت عن من روى عنه فهو عن الشيخ الذي الرواة المذكور وربما روى
عنه كذلك لا يصح مع يونس ومحبوب وعباس فيكون لا اصح عن ابي عمر ولا عن نافع
لانا لم نذكر من بعده يروي عن ابي عمر فقط وانا ذكرت ابن مسلم من غير تقييد بشيخ
نحو ما ابن عامر لا عن نافع والجعفي عن شعيبه لا عن غيره وقد اغير عن الحرف الذي بالمد
كتركه بالقصر وانا كان السكوت عنه في شيء لم يكن ضده المذكور احجت الى تعيينه
نحو فلا تشمت بفتح التاء والميم والاعداء بالرفع فعلوم انه ضد فتح الميم كسرا وضد
رفع الاعداء نصبها لكن يرد على هذا التاء وضد كل في الاصطلاح الكسر وليس هي في القراءة
كذلك فاضطررت الى قولي وضم التاء وبقي ويبقى ضد فتح الميم رفع الاعداء من
المفهوم وهو صحيح في نفس الامر باب سماع كتب المجموع منها هذا الكتاب وذكر شيوخي
وما قرأت عليهم والاجازة وروايتهم فالكتب التيسير لابي عمرو وعنوان بن سعيد الداني
والعنوان والكفاية لابي طاهر اسمعيل والتبصير لابي سواد والمبهج والمجتبى لابن محمد
سبط الخياط والروضة والتهذيب والتذكار لابي الفتح بن شيطا والتذكرة لطاهر بن
غلبون والتجريد لابن الفحام والمنتهج لابن فارس والارشاد والكفاية لابي العز
القلانسي السبعة لابي بكر بن مجاهد والكافي لابن شريح والرائق للطالب والخاقاني
الراغب والتبصرة للمكي والتذكرة للسميذع والتبصير والتبصرة للقلانسي والتلخيص لابي معشر
الطبري والتجريد لابي علي الاهوازي والشاطبية للشاطبي والاقناع لابي جعفر بن
الباذش والتلخيص لابي بليمة والهادي لابي سفيان والتبصرة لمكي والهداية للمهدوي
والمصباح لابي الكرم الشهرزوري وكذا وتزيينه البررة في العشرة ونهج البلاغة في
القراءات الثلاثة والشرعة في السبعة والثلاثة لشيخنا بركات الدين الجعبري وعقد
اللآل وغاية المطلوب في قراءة جميعه به نهذه الغاية نشره وطلبها لشيخنا شهاب الدين

قراءة جبريل عليهما السلام اومستقلا والتكبير جائز في الصلوة قال ابو محمد الحسن
بن محمد بن عبد الله ابن ابي يزيد القرشي صليت بالناس في المسجد الحرام خلف المقام
السرايج على كامات ليلة الختمة كبرت خاتمة والضحى فلما سلمت التفت فاذا انا بابن
عبد الله محمد بن عبد الرحيم الشافعي قد صلى ورائي فقال البصري قال احسنت اصبت
السنة قلت وليس التكبير لاتمام قراءة البزي وقنبل وابن فليح فخالف بعضهم بالتكبير
والضحى وهو في التجريد والمصباح للسوسي من فاتحة والضحى وقيل من اخر الليل وقيل
من اول الم نشرح وجاء عن قالون والبزي وفي التكبير بدء الناس والفاتحة خلاف
ولفظ الله اكبر وروى زيادة التهليل قبله ولفظة لا اله الا الله وجاء عن ابن الصباح
عن قنبل زيادة وحده لا شريك له بعدهما وفي المصباح ابن بنجشي كان ياخذ للقارئ الاوراث
بالتكبير وكانوا يقرون مع الختائج خمس ابيات من البردة على المفتوحة وذلك تحقيق
للدخول في الختمة وهذا القارئ ليس الحال المرتحل لانه يختار من ختمة ويجعل في اخرى
ويجري احكام الوصل في اخر السورة مع التهليل والتكبير ويمتنع الوقف اصلا
السورة حالا موصلا بالتكبير موصولا بالبسملة والقطع عليها قراءة قنبل بخلاف
ازراه بحذف اللام وجاء عن ابن فليح وفي المصباح والكامل قراءة المجبوب عن ابي
عمرو لنسفعا بشد النون قراءة نصير بن يوسف معا بضم الباء وهو في السبعة
عن بابه قراءة ابن عامر الا ابن مسلم والكسائي وابن ذكوان بضم التاء وضمها من
مرتين وزنا ابو حاتم قراءة ابي جعفر والحسن وابن محيصن وابن عامر والاعمش والاخوان
وخلف وروح الا ابن مسلم جميع بتشديد الميم قراءة الحسن وعدد بتخفيف الدال
وهو وابن محيصن لينبذن بزيادة الف بعد الذال وبكسر النون قراءة الحسن
واهل الكوفة الاحفصا بضم العين والميم وجاء عن هبيرة قراءة ابن عامر بحذف
الياء بعد الهمزة من لبالف وابو جعفر بحذف همزتها وروى حماد بن احمد عن الشموني
الهمزتين محققتين الاولى مكسورة والثانية ساكنة والباقون بهمزة واحدة مكسورة
وبعدها ياء ساكنة قراءة ابي جعفر وابن فليح والتغلبي وابن مسلم كلاهما عن ابن عامر الا انهم
يحذفون الياء وروى ابن فليح اسكان اللام وحذف الالف بعدها والشموني عن الاعشى
عن شعبة بهمزة الياء وروى الخشنة تحريكها بالكسر حينئذ واشباعها واسكانها
ووافقه حماد على الكسر قراءة كلهم غير الحسن بدع بضم الدال وتشديد العين قراءة
اهل مكة باسكان الباء ابن لهب قراءة ابن محيصن وعاصم بنصب رفع حالة قراءة ابن مسلم
وعباس احداهما بغير تنوين وروى غير يزيد وجاء عن شعبة وفي المصباح
واختلف ابو عمرو الوقف وطول فيه ابن مجاهد قراءة ويس وابن الاشرح الناقات

بدون الصالحات ومن بقي بتاء خبر الالف عن النار المفتوحة المشددة والحسن مثلهم
الا انه يضم النون ويشدد النار وهذا عن روح ايضا حدثنا ابو حيان محمد بن يوسف
والوزير ابو القاسم محمد بن محمد بن سهل بن مالك الازدي الاسماعيلي وقال ابو حيان
واخبرنا القاضي ابو علي الحسن بن عبد العزيز القرشي قراءة مني عليه قال اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن محمد بن حسين بن الكواب مناولة قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن علي بن محكم الخطيب
قالا اخبرنا الازدي وابن محكم اخبرنا ابو جعفر احمد بن علي بن احمد بن الباذش نوح وقال
القاضي ابو علي واجاز لنا احمد بن عمر بن احمد الخزرجي الرواية عنه عن الاجعفر
احمد بن علي قال قرئ على ابي علي حسين بن محمد الصدفي عن ابي بكر الاسماعيلي
ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا احمد وهو ابن ابي عماد حدثنا
يحيى بن هشام عن مسعر عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مع ختمة دعوة
مستجابة وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه اجمعين وسلم تسليما
كثيرا فرغ من جمعه ابو بكر بن
عبد الله ابو عمدي المقرئ
الحنفي الشهير بابن
الجندي
تم

منهج التحقيق

اقتضى العمل في التحقيق لإخراج النص في أحسن صورة الأمور الآتية:

١ - نسخت الكتاب بما يوافق قواعد الإملاء، ثم قابلت النسخ الثلاث، وأثبت الفروق بينها.

٢ - لجأت في التحقيق إلى الترجيح بين النسخ، واختيار النص من النسخ الثلاث لإخراجه بصورة أقرب إلى ما وضعه مؤلفه.

٣ - اعتماد ما في حاشيتي (خ و ج) : أنه أصل فأثبته في النص إن كان فيه تصويب لخطإ في النص مع الإشارة إليه في الحاشية.

٤ - الإشارة في الحاشية إلى اختلاف النسخ إلا ما كان لا أثر له كبعض أسماء الرواة.

٥ - إذا أجمعت النسخ على خطإ فإني أصوبه في الهامش إلا أن يكون في لفظ قرءاني فأصوبه في المتن.

٦ - أشرت في الهامش إلى مواضع السقط في إحدى النسخ أو كلها مع استدارك هذا السقط في الحاشية إن كانت القراءة عشرية.

٧ - أشرت إلى نهاية صفحات المخطوط بخط مائل في النص يقابله من اليسار رقم صفحة المخطوط، وأثبت هذا الترقيم من نسخة(خ).

٨ - حصر النقول بين قوسين (( )) حتى وإن لم يكن المنقول نص كلام المصدر المنقول منه.

٩ - عزوت الآيات إن كانت في سورة واحدة أو موضع واحد، أو نص المؤلف - رحمه الله - على اسم السورة في النص، وما عدا هذا فيكون في الهامش، وجعلت أرقام الآيات أو السور الملحقة في النص بين قوسين كبيرين [ ].

١٠ - إذا نقل المؤلف رحمه الله نصا وكان فيه شيء يختلف عن النص في المصدر المنقول منه أثبت نص المصدر المنقول منه في الهامش.

١١ - كتبت الآيات بالرسم العثماني مع الضبط بالشكل حسب قراءة المذكورين، وهذا إن كان رسم الكلمة يحتمل قراءة المذكورين وقراءة الضد، كالاختلاف في الحركات، أما إذا كان رسم الكلمة القرآنية يختلف من قراءة إلى أخرى كياء الغيبة والنون وإثبات الألف فإني أثبت رسم المؤلف للكلمات القرءانية.

١٢ - عند عزو الآيات في الحاشية إن كانت كثيرة أذكر أول موضع ثم أقول: وغيرها إلا إن كان هناك سبب لحصر هذه المواضع.

١٣ – ترجمت للأعلام في أول موضع يرد ذكرهم فيه إلا شيوخ المؤلف ففي المقدمة، ومؤلفي مصادره أشرت إلى ترجمتهم في المقدمة، وذكرت في تراجم هؤلاء الأعلام ما يكفي للتعريف بهم من ذكر اسمه وبعض شيوخه وتلاميذه، ووفاته ومصادر ترجمته إلا أصحاب مصادر المؤلف فإني ذكرت أسماءهم ووفاتهم ومصادر ترجمتهم فقط.

١٤ – ضبطت الأعلام والكتب وبعض الألفاظ بالشكل، وذلك بالرجوع إلى الكتب المختصة بالضبط.

١٥ – عرَّفت بعض الاصطلاحات الخاصة بفن القراءات كالإدغام، والإمالة ، وياءات الإضافة وغيرها.

١٦ – وثقت النصوص والروايات التي يذكرها المؤلف سواء صرح بالمصدر أو لم يصرح، وهذا حسب مصادره التي نص عليها ، على حسب الاستطاعة.

١٧ – وضعت عناوين الموضوعات في أعلى الصفحات خارج النص في الدراسة وفي نص الكتاب ليسهل الرجوع إلى الكتاب.

١٨ – إذا زاد المؤلف بعض القراء العشرة، و لم يذكره غيره من المصادر أشرت إلى انفراد المؤلف بهذا، وكذلك العكس إذا ترك المؤلف أحد العشرة أشير إليه في الحاشية.

١٩ – إذا ذكر في النص قراءة جماعة من القراء أشير في الحاشية إلى كيفية قراءة الباقين إن لم تكن واضحة.

٢٠ – إذا كانت القراءة المنسوبة إلى أحد القراء العشرة صحيحة أكتفي بالعزو إلى النشر أو تقريبه أو الإتحاف مع غيرها.

٢١ – إن كانت القراءة لايقرأ بها ونسبت إلى أحد القراء العشرة أو رواتهم المعتبرين في النشر أبين في الهامش هل يقرأ بها؟ أم لا؟، وإن كانت منسوبة إلى غير الرواة المعتبرين فأكتفي بالعزو إلى المصادر ولاأبين شذوذها أو انفرادها لوجود فهرس خاص بهما.

٢٢ – إذا تركت قراءة منسوبة إلى أحد الرواة من دون عزو فمعنى هذا أني لم أجدها فيما بين يدي من المصادر.

٢٣ – إذا أطلق المؤلف الخلاف لأحد القراء العشرة فأكتفي بذكر الخلاف للراويين المعتبرين في النشر، وإن لم يكن لهم خلاف أشرت إلى غيرهم من الرواة عن الإمام حسب ما في المصادر.

٢٤ – إذا عزا المؤلف قراءة إلى بعض مصادره، فإن وجدت في المصدر المذكور أن الرواية فيها خلاف أو خاصة ببعض طرق هذا القارئ أبينه في الهامش.

٢٥ – عند الإحالة إلى المصادر أذكر الصفحة التي بدأ فيها الكلام المعزو إليه فقط.

٢٦ –قمت بتوجيه القراءات في الفرش حسب الاستطاعة من الكتب المشهورة في التوجيه، وما تركته بدون توجيه فإني لم أعثر على مصدر وجّه هذه القراءة.

٢٧ – وضعت في الفرش رقم الآية المتكلم عنها عن يمين النص مقابل موضعها، وما كان من آيات في غير موضعها سواء كانت شاذة أو صحيحة فلا أحيل إلى أماكنها لوجود الفهرس النهائي للقراءات الشاذّة والصحيحة.

٢٨ – إن كانت الكلمة القرءانية فيها خلاف طويل ألخص مذاهب القراء فيها في الهامش.

٢٩ – إذا أطلقت الخلاف في الهامش لأحد من القراء أو الرواة فهو من طريقيه المعتبرين في النشر.

٣٠ – المصادر التي لم أطلع عليها إذا وجدت مصادر ثانوية نقلت منها عزوت إليها.

٣١ – وأما ما يتعلق بالمصادر:

– المصادر التي أذكرها في الهامش يكون فيها ذكر جميع القراء والرواة المشار إليهم بهذه الحاشية، وما خرج عن هذه المصادر المذكورة أنبه عليه.

– المصادر التي رجعت إليها أشرت إلى طبعاتها في فهرس المصادر.

– إلا أن المصباح لأبي الكرم اعتمدت في أول الأمر على النسخة المخطوطة، ثم وصلتني الأصول محققة فاعتمدت عليها، وأما الفرش فأعزو فيه إلى المخطوط فقط.

– كتاب الروضة للمالكي اعتمدت على نسختين إحداهما في الأصول (وهي نسخة الحرم المكي) والأخرى في الفرش.

– إذا قلت: الغاية في التراجم فالمراد غاية النهاية لابن الجزري.

– وإذا قلت: الغاية في غير التراجم فالمراد: غاية أبي العلاء، وإن كان غيره بينته.

– وأما كتاب النشر فاعتمدت في المقدمة والأصول وأول الفرش على الطبعة التي أشرف على تصحيحها فضيلة الشيخ على الضباع إلى آية:(٢٠) من سورة البقرة، وما بقي إلى آخر الكتاب فاعتمدت على الطبعة التي صححها الشيخ أحمد دهمان.

٣٣ - ثم ختمت الكتاب بعِدَّة فهارس لتسهل الرجوع إليه وهي:

١ - فهرس القراءات الصحيحة .

٢- فهرس الانفرادات.

٣ - فهرس القراءات الشاذّة.

٤- فهرس الآيات القرآنية التي ذكرت في غير أماكنها في السورة نفسها .

٥ - فهرس الأعلام ، وقد ميزت فيه بين شيوخ المؤلف، وتلاميذه، ومؤلفي مصادره، وطرقه في الكتاب، فوضعت بين قوسين بعد اسم العلم (ش) لشيوخ المؤلف، و(ت) لتلاميذه، و(م) لمؤلفي مصادره، فإذا وجد أحد هذه العلامات الثلاث فمعنى هذا أن هذه الترجمة في المقدمة.

وأما طرق الكتاب التي نص عليها ((ابن الجندي)) في مقدمة الكتاب فأكتفي بذكر الإمام (القارئ) أمام كل طريق عنه على حسب ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى.

٦ - فهرس المصادر والمراجع، وقد بينت مصادر ((البستان))، وذلك بجعلها بخط أعرض.

٧- فهرس الموضوعات.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

قسم التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبد الله أبوبكر بن آيدُغْدي الشَّمسي رحمه الله:

الحمد لله ذي الجلال والإكرام، والشكرُ له على سَوابِغِ الافْضَالِ والانْعَامِ، وعلى منّه عليّ[1] بأنْ هداني للإسلام، وأقْرَأني كتابَه العزيز الفارق بين الحلال والحرام، الذي جاءَ به نبيُّه المصطفى سَيِّد الأنام صلوات الله عليه وسلامه ما دامتِ الشهورُ والأعوامُ، وعلى آله وصحبه بُدورِ الظَّلام، صلاةً تُمَحِّصُ عنّي الخَطايا والآثام، وتُخَلِّدُني فى دار السلام.

وبعد:

فلما أَهَّلَني الله تعالى لقراءة كتابه وإقْرَائه[2]، وجعلني مستحقا لنقله وأدائه ومنَّ عليَّ (شيوخ)[3] أعلام قرأت عليهم واسندت روايتَه إليهم، أردت أن أجمعَ ما قرأتُه من اختلافِ القراءاتِ ماهو مُتَفَرِقٌ في الكتبِ ليكونَ استحضارُه سهلا عليَّ وعلى مَنْ في قراءته عليَّ رغبة[4]. و لم أذكر فيه إلا ما اتصل لي بقراءة الحروف أو بالتلاوة[5] وبندب [6]ما كان متصلا بطريق الإجازة والرواية[7].

---

(١) في (خ) بدون قوله (عليّ)

(٢) المقرئ بضم الميم وكسرالراء –من علم القراءة أداءًا ورواها مشافهة واجيز له أن يعلم غيره، والقارئ–هو الذي جمع القران حفظاً عن ظهر قلب وهو مبتدئ ومتوسط ومنته فالمبتدئ من أفرد إلى ثلاث روايات، والمتوسط إلى أربع أو خمس، والمنتهي من عرف من القراءات أكثرها وأشهرها. انظر الإضاءة : ٥ للضباع، منجد المقرئين : ٣.

(٣) لعلها – بشيوخ – .

(٤)المثبت من حاشية (خ) ، وفي النسخ – رغبت – .

(٥) لعل المؤلف رحمه الله يعني بقراءة الحروف ماكان من الكتب التي قرأها وقوله : أو بالتلاوة ، أي تلاوة القرآن، والله (أ) علم وقد ذكر هذا الشرط الأخير ابن شريح في الكافي : ٤، وأبومعشر في التلخيص: ٨٧.

(٦) في جميع النسخ الثلاث –وبندب– أي ليس ملزَما بذكر ماكان بطريق الإجازة بل هو مندوب ، وفي حاشية (خ) – ونبذت – .

(٧) التحمل والأخذ عن المشايخ أنواع منها – السماع من لفظ الشيخ، وقراءة الطالب على الشيخ، والثالث الاجازة وهي المجردة بدون سماع ولا قراءة ، قال القسطلاني : (واختلف فيها والذي استقر عليه عمل أهل الحديث قاطبة العمل بها حتى صار أجماعا وأحيا الله بها كثيرا من دواوين الحديث وغيرها. وقال الأمام أحمد – لو بطلت لضاع العلم، وهل يلتحق بذلك الإجازة في القراءات؟ منعه بعض أهل العلم كأبي العلاء الهمداني، وبالغ في ذلك

وكان[ ][1] شيخُنا تقي الدين محمد بن أحمد[2] رحمه الله يَسْتَحضِر لِي ألفاظاً أَقْرَأني بها من بعض كتبه التي لم أقرأ بها[3] كالمُفْتَاح والمُوضَح[4] لابن خَيْرُون[5] سأذكرها إن شاءَ اللهُ سوى ألفاظاً[6] لم أرد ذكرها.

ولما كان هذا الحجم الصغير جامعا اشتات ما تفرق [ورافيًا][7] حروف ما (تمرق)[8] (يَسُرُّه)[9] في جمعِه الناظِر ويَنْشَطُ عند نقْلِه الخاطِر سميته بُسْتان الهُداتِ[10] في اخْتِلاف الأئِمة والرُّواة.

والله أسأل العصمةَ من الخللِ والوِقايةَ من الخطأ والزللِ وإخْلاَصَ النيةِ في القولِ والعملِ.

حيث قال: ((إنه كبيرة من الكبائر)) ، وهذا إذا لم يكن الشيخ أهلا ، لأن في القراءات أمورا لاتحكمها إلا المشافهة ، أما إذا كان على سبيل المتابعة إذا كان قد أحكم القرآن وصححه كما فعل أبوالعلاء نفسه وأبومعشر الطبري في سَوق العَرُوس... وغيرهم فلا بأس). انظر لطائف الإشارات ١٨١/١ .

(١)في نسخة - خ - كلمة لم استطع قراتتها وباقى النسخ هكذا بدون زيادة.

(٢) هو الصائغ.

(٣) أي التى عنده وليست من تاليفه - لأنه ذكر كتباً ليست من تاليفه ، وذكر ابن الجزري في النشر ١/ ٨٦ : أن ابن الجندي أخذ هذين الكتابين قراءة على شيخه الصائغ ، وقد قرأبهما الصائغ على شيخه كمال الدين ابراهيم بن أحمد بن اسماعيل بن فارس، وانظر الغاية ٦٥/٢.

(٤) كلاهما في القراءات العشر كما ذكر ابن الجزري في النشر ٨٦/١.

(٥) هو محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بن ابراهيم أبو منصور البغدادي الدباس الأستاذ البارع مؤلف كتاب المفتاح في العشر والموضح ذكره ابن الجزري في موضع آخر في الغاية ٦٥/٢] قرأ على عبدالسيد بن عتاب، وجده لأمه أبي البركات عبدالملك بن أحمد وعمه أبي الفضل أحمد بن الحسن ابن خيرون ، قرأ عليه بكتابه المفتاح أبواليمن الكندي ويحيى بن الحسن الأواني والحسن بن عبيدة ، توفي سنة ٥٣٩ عن بضع وثمانين سنة ، انظر الغاية ١٩٢/٢.

(٦) لعلها - ألفاظ - لأن المستثنى بـ -سوى - يجر بالإضافة .

(٧)في النسخ غير واضحة ولعلها هكذا.

(٨) مرق : تدل على خروج شيء من شيء ، فكأن المؤلف ضم بعضها إلى بعض وجمعها ، انظر معجم مقاييس اللغة ٣١٣/٥، اللسان ٣٤٠/١٠ .

(٩)كذا في النسخ ولعل الهاء زائدة .

(١٠) كذا في النسخ ، والصواب - الهداة - .

باب الاصْطلاح [1] :

أهل الحِجَازِ: أبو جعفر ونافع وابن مُحيصن وابن كثير .

والمَدِنِيَّان: الأَوَّلاَن[2] .

والمكِيَّان: الأخِيرَان[3] .

والصَّرِيْحَان [4] - أبوعمرو وابن عامر.

والبَصْرِيُّون - الحسن وأبو عمرو ويعقوب .

والكوفيون- عاصم والأعمش وخلف وحمزة والكسائي.

والأخوان - الأخيران[5].

والأبوان- أبوجعفر وأبوعمرو،

والابنان - ابن كثير وابن عامر/ ١/أ

والبنون -هما[6] وابن محيصن،

والنَّحْوِيَّان- أبوعمرو والكسائي،

---

(١) وهي طريقة بعض المؤلفين مثل مكي في التبصيرة :١٩٤، وابن الباذش في الإقناع ١٤٨/١، وغيرهم ، وكل يضع اصطلاحًا خاصًا به في المقدمة ، وستأتي تراجم هؤلاء القراء في باب أسماء الأئمة ورواتهم ص : ١٨٠.

(٢) أي أبو جعفر ونافع

(٣) أي ابن محيصن وابن كثير

(٤) قال الامام الشاطبي :

أبو عَمْرِهم واليَحْصَبي ابن عامر :: صريحٌ وباقيهم أحاطَ به الوَلا

قال أبو شامة في ابراز المعاني:-(فمعنى البيت أن أبا عمرو وابن عامر خالصا النسب من ولادة العجم ، فهما من صميم العرب وهذا على قول الأكثر ... وغلب على ذرية العجم لفظ الموالي يقال فلان من العرب وفلان من الموالي فهذا الذي ينبغي أن يحمل عليه ما أشار إليه بقوله - أحاط به الولا) انظر إبراز المعاني : ٣٢ ، وانظر كنز المعاني لشعلة : ٣٠، وسراج القارئ لابن القاصح : ١٣...

(٥) أي حمزة والكسائي.

(٦) أي ابن كثير وابن عامر.

وأهل العراق [1]- هم: أهلُ الكُوفَةِ والبَصْرة،

وضمير المفرد والمثنى للقريب منه [2]، وإذا كانت الكلمة ذات ضدين عقليَّين[3] فاستغني بذكر أحدهما عن الأخر للمذكور والمسكوت للمسكوت عنه[4] ، فإن كان الخلاف أكثر من وجهين كان المسكوت عنه ضد الأول[5]، والنون والياء ضدان من الطرفين[6] ، كذا الفتح والكسر[7] ، والنصب والخفض[8]، وأما الرفع والضم فهما ضد النصب والفتح[9] ، وكذا الجزم والرفع[10]، والسكون والفتح[11] ، والطرف الأول من هذه المسائل[12] ملتزم لئلا يَختَلط التراجُم[13] ،

وإذا قلنا رُوِيَ أو يُرْوَى أو قيل ، فاعلم أن المذكور له فيها وجهان الأشهر هو الذي لم يُذكَر[14] ، إذ كثرت الاستثناءات عن راوٍ أو أكثر عزوت الخلاف للإمام [15] إذ هو

---

(١) لهذه الاصطلاحات جميعا انظر الصفحات :٤٩٣،٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٦٠، ٦٦٧، ٨٣١.

(٢) أي لأقرب المذكور انظر ص: ٣٨٩، قول المؤلف: ((عنه)) أي عن اللؤلؤي، وانظر : ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ .

(٣) في جميع النسخ (علقين) والصواب من حاشيتي (ج، خ) ، والمقصود بالعقليين أنه يمكن استنباط الخلاف في القراءة عقلا.

(٤) أي أن الوجه المسكوت عنه للقارئ المسكوت عنه انظر الفاتحة آية : ٤.

(٥) انظر المقدمة ص : ٦١.

(٦) أي كلا منهما ضد الآخر فإذا ذكر النون فضدها الياء ، وإذا ذكر الياء فضدها النون ، انظر مثلا :يونس آية ٥.

(٧) انظر سورة البقرة آية :١٠٦، ٢١٢ .

(٨) انظر سورة يوسف آية : ١٠٥، الذاريات آية : ٤٦.

(٩) ومن هنا سيذكر ما هو ضد من طرف واحد ، والرفع والنصب حركتا إعراب انظر البقرة آية : ١١٦ .

(١٠) انظر مريم آية : ٦.

(١١) انظر آل عمران : آية : ١٢٤

(١٢) هي من قوله - وأما الرفع .

(١٣) أي لئلا يختلط وصف القراءات .

(١٤) انظر ص: ٣٤، ٣٦، ٤٩ .

(١٥) قال ابن الجزري: اعلم أن الخلاف إما أن يكون للقارئ وهو أحد الأئمة العشرة ونحوهم، أو للراوي عنه وهو واحد من أصحابه العشرين المذكورين في كتابنا هذا ونحوهم، أو للراوي عن واحد من هؤلاء الرواة العشرين أو

أصله[1] ، ولأن ذكر الرُّواةِ وطُرُقِها مما يطيلُ الكتابَ إلا أنْ يؤَدِي ذلك إلى خلَلٍ في النقلِ نحو: الكلامِ في إدغام (قد) إذ لو لم تفصَّل للرواة لأدى إلى أمالة فاتح وإلى العكس في ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾[2] ونحوها ، لأن من الرواة من يُدغِم ويَفتَح ومنهم من يقرأ بالعكس[3]

وإذا اندرج شيءٌ في شيءٍ تركتُ ذكرَه مثلَ روايةِ البسملةِ للصريحينووورش في مواضع معينة، وكذا الوصل[4] في مواضع ، لأني ذكرتهما[5] لهم مطلقا[6] وقد يعرض لي أن أذكر[7] لتبيين الطرق كما ستراه في الإدغام الصغير[8].

وقد أعبرعن حركات البناء بالاعراب وبالعكس لغرض ما،

من بعده وإن سفل، أو لم يكن كذلك، فإن كان لواحد من الأئمة بكماله أي مما أجمع عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة، وإن كان للراوي عن الإمام فهو رواية، وإن كان لمن بعد الرواة وإن سفل فهو طريق، وما كان على غير هذه الصفة مما هو راجع إلى تخيير القارئ فيه كان وجها، فنقول مثلاً إثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير وقراءة عاصم وقراءة الكسائي وقراءة أبي جعفر ، ورواية قالون عن نافع ، وطريق الأصفهاني عن ورش،... ونقول لك في البسملة بين السورتين لمن بسمل ثلاثة أوجه لا ثلاث قراءات ولا روايات ولا طرق ...) النشر ١٩٩/٢ ، وانظر لطائف الإشارات للقسطلاني : ٣٣٧ ، وشفاء الصدور : ٤٠ للشيخ عبدالمجيد الخطيب .

(١) انظر مثلا ص: ٦٥، قوله : (الوجهان عن نافع..) وانظر ص : ٧٦

(٢) آل عمران:١٨٣، النساء:١٧٠

(٣) فالذي يدغم ويميل خلف عن حمزة وخلف العاشر ، والذي لا يدغم ولا يميل نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب ، والذي يدغم ولا يميل أبو عمرو وهشام والكسائي، والذي يميل ولا يدغم ابن ذكوان، فلو لم يفصل لابن عامر لأدى إلى إدغام ابن ذكوان أو فتحه أو إظهار هشام أو امالته.

للإدغام انظر فصل ادغام دال [قد] في باب الإدغام ص : ٤٨، والإمالة انظر ص : ٢٦٣

(٤) في نسختي ل ، ج - وكذا لو وصل -.

(٥) أي الوصل والبسملة .

(٦) انظر باب البسملة ص : ٣٦

(٧) أي يذكر شيئًا قد اندرج في غيره.

(٨) انظر ص : ٥٠، قوله (وقيل في الثلاثة..) فقد ذكر ابن عامر ثم ذكر بعده ابن ذكوان وهو داخل في الوجهين المذكورين لابن عامر .

وتارة (يذكر)[1] من يعمم الحكم مع من وافق في بعض (تبرعا)[2] وتارة بتركه لأنه يصير تكراراً،

وإذا ذكرت راوياً مع جماعة وهو يروي عن غير واحد وسكتُّ عن من روى عنه فهو عن الشيخ الذي الرواة المذكورون يروون عنه، كذكر الأصمعي[3] مع يونس[4] ومحبوب[5] وعباس[6] فيكون الأصمعي عن أبي عمرو لا عن نافع لأن المذكورين بعده يروون عن أبي عمرو فقط[7] .

(١) في جميع النسخ هكذا وحسب السياق كونها (أذكر) أولى.

(٢) في النسخ مقدار كله لم أستطع قراءتها ولعل المثبت هو الأقرب.

(٣) هو عبد الملك بن قريب أبوسعيد الأصمعي الباهلي البصري امام اللغة وأحد الاعلام فيها وفي العربية والشعر والادب وانواع العلوم روي القراءة عن نافع وأبي عمرو وروى حروفا عن الكسائي ، روى القراءة عنه محمد بن يحي القطعي وروى عنه الحروف ابوحاتم ونصر بن على وعبدالرحمن بن محمد الحارثي، مات سنة ٢١٦ أو ٢١٥هـ ، انظر الغاية ٤٧٠/١.

(٤) يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضَّبي مولاهم البصري النحوي روى القراءة عرضاً عن ابان بن يزيد العطار وأبي عمرو بن العلاء واخذ العربية عنه وعن حماد بن سلمة ، روى القراءة عنه ابن حرمى بن يونس وأبوعمرو الجرمي وابراهيم بن الحسن توفى بعد ١٨٢هـ ، انظر الغاية ٤٠٦/٢.

(٥) محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب أبوبكر محبوب البصري مولى قريش روى القراءة عن شبل بن عباد ومسلم بن خالد وأبي عمرو روى القراءة عنه محمد بن يحيى القطيعي وخلف بن هشام وروح بن عبد المؤمن انظر الغاية ١٢٣/٢

(٦) العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة أبو الفضل الواقفي الانصارى البصري قاضي الموصل استاذ حاذق ثقة وكان من أكابر اصحاب أبي عمرو في القراءة رواها عنه عرضاً وسماعاً وضبط عنه الادغام وروى القراءة أيضاً عن خارجة بن مصعب عن نافع ، روى عنه حمزة بن القاسم وعامر بن عمر الموصلي وعبد الرحمن بن واقد، وقال الذهبى لم يشتهر لأنه لم يجلس للاقراء ت:١٨٦هـ
انظر معرفة القراء ١٦١/١ ، الغاية ٣٥٣/١.

(٧) انظر ص : ٣٦٧ .

وإن ذكرت ابن مسلم[1] من غير تقييد بشيخ فهو عن ابن عامر لا عن نافع[2] .

والجعفي[3] عن شعبة لا عن غيره[4] .

وقد أعبر عن أحرف المد بالمد وعن تركه بالقصر [5].

وإن كان المسكوت عنه فيه شيء لم يكن ضد المذكور احتجت إلى تعيينه نحو :

﴿فَلَا تَشْمَتْ﴾ [الأعراف: ١٥٠] بفتح التاء والميم و﴿الْأَعْدَاءُ﴾ بالرفع [6] ، فمعلوم أن ضد فتح الميم كسرها وضد رفع ﴿الْأَعْدَاءُ﴾ نصبها لكن يرد على هذا التاء إذ ضدها في اصطلاحي الكسر وليس هي في القراءة كذلك فاضطُرِرت إلى قولي ويضم التاء من بقى ويؤخذ ضد ترجمة الميم ورفع ﴿الْأَعْدَاءُ﴾ من المفهوم [7] وهو صحيح وقس عليه.

(١) الوليد بن مسلم أبو العباس وقيل أبو بشر الدمشقي عالم اهل الشام روى القراءة عرضاً عن يحي بن الحارث الذِّمَّاري ونافع بن أبي نعيم وقيل روى عنه حرفاً واحداً، وعلي بن سعيد التَّنوخي وخالد بن يزيد عن ابن عامر، روى القراءة عنه اسحاق بن ابي اسرائيل واسحاق بن ابراهيم المروزي ، قال ابن المديني : هو رجل أهل الشام ما رأيت من الشاميين مثله، توفي سنة ١٥٩هـ . انظر السير ٩/٢١١ ، الغاية ٢/٣٦٠.

(٢) انظر ص : ١٤٨

(٣) الحسين بن علي بن فتح ، الامام الحبر أبوعبدالله ويقال أبو على الجعفي مولاهم الكوفي الزاهد أحد الاعلام قرأ على حمزة وروى القراءة عن أبي بكر بن عياش وأبي عمرو بن العلاء ، قرأ عليه أيوب بن المتوكل وروى عنه القراءة خلاد بن خالد قال أحمد بن حنبل : ما رأيت أفضل من حسين الجعفي،توفي في ذي القعدة ٢٠٣هـ ، معرفة القراء ١/١٦٤، الغاية ١/٢٤٧.

(٤) انظر ص : ٦٤٧.

(٥) انظر الكهف آية : ٨٦، المؤمنون آية : ١٠٦، النمل آية : ٨٧

(٦) انظر القراءات في هذه الآية في موضعها في سورة الأعراف .

(٧) أي حسب اصطلاح المؤلف رحمه الله تعالى .

باب أسماء الكتب المجموع منها هذا الكتاب، وذكر شيوخي وما قرأت عليهم والأئمة ورواتهم:-

فالكتب[1]: ١/ب

التيْسِير لأبي عمْرو/عثمان بن سَعِيد الدَّاني،

والعُنْوان والاِكْتِفاء لأبي طاهِر إِسْمَاعِيل.

والمُسْتَنير (لأبي) [2]سِوار،

والمبهِج والمنجِدَة لأبي محمد سِبط الخيَّاط.

والرَّوضَة والتَّمهيد[3] ،

والتِّذكَار لأبي الفَتْح بن شِيطا،

والتذْكِرة لطَاهِر بن غَلْبون،

والتجْريد لابنِ الفحَّام،

والجامِع لابن فَارِس،

والإرْشادانِ والكِفايَة لأبي العِز القَلانِسي،

والسَّبعة[4] لأبي بكْر بن مُجاهِد ،

والكافي لابن شُرَيح،

وإرادَة الطَّالِب وإفادة الرَّاغِب[5] وتبصِرة الْمُبتدِي وتذكِرَة الْمُستَزيد وتبصُّر الْمُستفيد[6] ،

والتَّلخيص لأبي مَعْشر الطبَري،

(١) تقدمت الإشارة إلى هذه الكتب ومؤلفيها في المقدمة عند ذكر مصادر المؤلف ص : ٣٠.

(٢) في جميع النسخ أبي سوار. والصواب [ابن] كما تقدم في المقدمة ص : ٣٥

(٣) كلاهما لأبي علي المالكي ، انظر فهرست ابن خير : ٢٦ ، والمقدمة عند مصادر المؤلف ص: ٣٥.

(٤) من قوله (والسبعة .... إلى قوله ـ وافادة الراغب)، ساقط من نسخة ـ ل .

(٥) وهو فرش القصيدة المنجدة المذكورة لأبي محمد سبط الخياط البغدادي.

(٦) لأبي محمد سبط الخياط.

والوَجيز لأبي عَليّ الأهْوازِي،

والشَّاطِبية للشاطِبي،

والإقْناع لأبي جَعفَر بن البَاذِش،

والتلْخِيص (لأبي)[1] بَلّيمة ،

والهَادي (لأبي) [2]سُفْيان

والتَّبصِرة لِمَكي،

والْهدايَة للمَهْدَوي،

والْمِصباح لأبي الكَرَم الشهْرَزُوري

ونُزهَة السَبَرَرَة في العَشَرة ونَهْج الدَّماثَة في القِراءات الثلاثة والشِّرعَة في السبعة، والثلاثة لشيخنا برهان الدين الْجَعبَري،

وعِقْد اللآلِئ ، وغَاية المطلوب في قراءة يعقوب ، وهذه الغاية نثر[3] وكلاهما لشيخنا أثيرالدين أبي حيَّان،

وماخرَّجه الاهْوازِي ليعقوب والحسن البَصْري وابن مُحيْصِن،

ونِظَام الدين[4] في قراءة أبي جعفر.

(١) هكذا في جميع النسخ والصواب (لابن بَلّيمة)

(٢) هكذا في النسخ ، والصواب لابن سفيان ، انظر المقدمة ص :٣٨، وانظر باب البسملة ص : ٣٦

(٣) تقدم الكلام على هذا في المقدمة ص: ٤٤.

(٤) هو محمد بن عبدالكريم ، انظر مصادر المؤلف ص :٤٨

وأما شيوخي الذين قرأت عليهم القرآن العظيم[١] :

فأولهم **الشيخ زين الدين أبو محمد عبدالله بن عبدالحق المَخزُومي الدلاَّصي** المتصدر بحرم مكة شرفها الله تعالى قرأت عليه بها في رمضان سنة (خمسة)[٢] عشرة وسبعمائة ،

ثم الشيخ **شمس الدين محمد بن محمد بن نُمَير بن السَّرَّاج**،

الشيخ[٣] **تقي الدين محمد بن أحمد بن عبدالخالق بن علي بن سالم بن مَكي الشهير بالصَّايغ**.

ثم الشيخ **برهان الدين**[٤] **عمر بن ابراهيم الرَّبْعي الجَعْبَري** المتصدر بحرم الخليل عليه وعلى جميع الأنبياء الصلاة والسلام،

ثم الشيخ **أثيرالدين أبوحيَّان محمد بن يوسف بن على الأندلُسِي**،

ثم الشيخ **أبو القاسم محمد بن محمد بن سهْل الأَزْدي**[٥] رضى الله عنهم.

أما الأول[٦] : فإني قرأت عليه ختمة واحدة بقراءة ابن كثير بما تضمنه ((المستنير)) و ((الشاطبية)).

والثاني[٧] : قرأت عليه بـ ((التجريد)) و ((التيسير)) و ((الشاطبية)) وبما خرجه نظام الدين والأهوازي.

والثالث[٨] : قرأت عليه بما تضمنه الكتب المذكورة إلى قولي و ((الشاطبية))[٩] ،

---

(١) انظر تراجمهم عند ذكر شيوخ المؤلف في المقدمة ص : ٨.

(٢) هكذا في جميع النسخ والصواب ـ خمس عشرة وسبعمائة.

(٣) كذا في النسخ، ولعل قوله – ثم – ساقطة .

(٤) اسمه ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري ـ فالاسم الأول ساقط.

(٥) ذكر ابن الجزري عند ما ترجم لشيخه أبو جعفر بن الزبير أنه الاسدي

(٦) هو عبد الله بن عبد الحق الدلاصي.

(٧) هو محمد بن محمد بن تمير السراج .

(٨) هو محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصايغ.

(٩) أي التجريد والتيسير والشاطبية .

والرابع[١] : قرأت عليه بما تضمنه قصائده الثلاثة المذكورات[٢]،

والخامس[٣] : قرأت عليه بما تضمنه ((عقد اللآلئ)) و ((غاية المطلوب)) من تأليفه.

والسادس[٤] : قرأت عليه بما تضمنه ((التيسير))، وقرأ هذا الشيخ على أبي جعفر بن الطبَّاع[٥] إفراداً وجمعاً ، وعلى **أبـي جعفـر القـزاز** [٦] بقـراءة كـل مـن نـافع وابـن كثـير و(أبـو)[٧] عمـرو ختمـة، ومـــن أول القـــرآن إلى ﴿قَالَ الْمَلأ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَومِهِ لَنُخْرِجَنَّك يَـٰشُعَيْب ﴾ [الأعراف: ٨٨] بقراءة ابن عامر/ ومات شيخه قبل أن يكمل الختمة الرابعة[٨]. ٢/أ

وعلى **أبي جعفر بن الزُّبير**[٩].

---

(١) ابراهيم بن عمر الجعبري ،

(٢) في نسخة ـ ل ـ المذكورة، والمقصود بالقصائد الثلاثة : النزهة ونهج الدمانة والشرعة .

(٣) أبو حيان محمد بن يوسف الاندلسي.

(٤) أبو القاسم محمد بن محمد بن سهل الغرناطي.

(٥) هو أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن عياش أبوجعفر بن الطباع الرعَيْني الغَرْناطي امام حاذق مشهور نبيل صالح ، قرأ على الخطيب عبدالله بن محمد بن الكواكب (السَّبع) وعلى يوسف بن يحيى بن عبد الله اللَّخْمي ماعدا الكسائي، وقرأ عليه أبوحيان محمد بن يوسف وأبو القاسم محمد بن سهل الغرناطي وأحمد بن سعد الجزيري توفى سنة ٦٨٠هـ في ذي القعدة ، انظر: معرفة القراء ٧١٤/٢، غاية النهاية ٨٧/١،

(٦) أحمد بن سعد بن أحمد بن بشير ابو جعفر الغرناطي الانصاري المؤدب عُرِف بالقزَّاز مقرى ضابط أديب قرأ على عبد الصمد البلوي ، وبقراءة الحِرْمِيّيْن على ابن الكواب وبعض القران على أبي بكر بن فنزال قرأ عليه أبو حيان جمعاً إلى سورة مريم روى عنه التسير عرضاً وسماعاً ، وأبوالقاسم بن سهل الغَرْناطي بثلاث روايات توفى سنة ٦٧٥هـ، انظر غاية النهاية ٥٥/١،

(٧) كذا في النسخ، والصواب - وأبي عمرو - .

(٨) والختمات الثلاث كانت لنافع ولابن كثير ولأبي عمرو، لكل قارئ ختمة .

(٩) هو أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن الزبير الإمام الحافظ الأستاذ، أبوجعفر الثقفي العاصمي الغرناطي، أحد نحاة الأندلس ومحدثيها، ولد أواخر سنة ٦٢٧ هـ ، وقرأ على أبي الوليد إسماعيل بن يحيى سنة ٦٤٨هـ وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن يحيى الشاوي، وقرأ عليه

وأسانيد هؤلاء الشيوخ مذكورة في أسانيد شيخنا أبي حيان وعدد الختمات التي قرأتها عليهم [1] وتاريخها مذكور في أسانيدي المتصلة إلى النبي عليه السلام، وقد لخصتها في مقدار أربع كراريس.

خلق لايحصون، منهم الوزير أبوالقاسم محمد بن سهل الأسدي الغرناطي ، ومحمد بن علي بن أحمد بن مثبت، والأستاذ أبوحيان النحوي ، توفي ابن الزبير سنة ٧٠٨هـ بغرناطة ، انظر الغاية ٣٢/١ .

(١) وقد ذكرت طرفا منها عند ذكر شيوخه في المقدمة نقلا من الجوهر النضيد للمؤلف رحمه الله تعالى .

وهذا موضع ذكر الكتب التي قرأتها أنفسها أو سمعتها:

قرأت **الإقناع والتيْسِير والهَادي والهِدايَة والتلخِيص والكَافي والتجْريد وقَصيدَة أبي الحسَن الحُصْري وعِقْد اللآلئ وغَايَة المطْلوب** على **شيخنا أبي حيَّان** ، وسمعت عليه المِصبَاح، ولجلالة هذا الكتاب أردت أن لا أخلي كتابي هذا منه. وكان شيخنا أثير الدين أبوحيان يقول لنا غير مرة لم أظفر فيه بوهم في أسانيده ، وكان يعظِّمه كثيراً ، وإذا انفرد بنقل ميَّزتُه بقولي- (أتى) أو(جاء) [1]عن فلان كَيْتَ وكَيْتَ - وقد أصرح بالكتاب أو بمصنفه ليعلم أني لم أقرأ به[2].

وقرأت **الشَّاطِبية** على شيخنا تقي الدين محمد بن أحمد (أبي الكرم الشهرزوري)[3] وكمال الدين عبدالرحمن بن يعش[4] السبْتِي ، وسمعتها على **الشيخ ناصر الدين نصر بن سليمان (المنجي)**[5] عن شيخه ابن شجاع[6]وعلى **سيدنا قاضي القضاة بدرالدين محمد بن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أبي إسحاق بن سَعْد الله بن جَمَاعَة الكِنَاني الشافعي،**

(١) انظر : آل عمران آية : ١٣، القلم آية : ٥١

(٢) انظر :النحل آية : ٤٨، الكهف آية : ٥١

(٣) كذا في النسخ، ومابين القوسين مقحم ، لأن أبالكرم ليس من شيوخه، والمذكور هو الصائغ .

(٤) كذا في النسخ، وهو (ابن يعيش) كما تقدم عند ذكر شيوخ المؤلف رحمه الله ص: ١٦.

(٥) كذا في النسخ، وهو (المُنَجِي) كما تقدم عند ذكر شيوخ المؤلف رحمه الله ص : ١٥.

(٦) هو علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن .... بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم كمال الدين ابو الحسن بن أبي الفَوَارس الهاشمي العباسي الضرير المصري صهر الشاطبي ولد سنة ٥٧٢هـ قرأ على الشاطبي وعلي بن شجاع بن محمد الْمُدْلجي وعبد الغني بن علي بن ابراهيم النحاس ، قرأ عليه محمد بن أحمد الصائغ وهو آخر من روى عنه في الدنيا القراءات ، والحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي والأستاذ محمد بن اسرائيل القصَّاع ونصر المنبجي. قال الحافظ أبو عبدالله الذهبي في الغاية: (وكان أحد الأئمة المشاركين في فنون من العلم حسن الاخلاق تام المروءة كثير التواضع ... انتهت إليه رياسة الاقراء)، توفي في سابع ذي الحجة سنة ٦٦١هـ ، انظر الغاية ٥٤٥/١، معرفة القراء ٦٥٧/٢ ، نكت الهميان : ٢١٢ ، حسن المحاضرة ٥٠١/١ ، شذرات الذهب ٣٠٦/٥.

وأخبرني بها **الأولان** [1]عن شيخهما الشيخ كمال الدين على بن شجاع الضرير الأول منهما قراءة

وأخبرني بها **الثالث**[2] عن الشيخ مَعين الدين ابي الفضل عرف بابن الأَزرَق[3] كلاهما[4] قالا قرات عن مؤلفها كذلك عن ناظمها قرأت،

وأخبرني بها إجازة شيخنا زين الدين عبدالله بن عبدالحق الدلاّصي المتصدر بحرم مكة شرفها الله تعالى عن الشيخ مَعِين الدين أبي المَعَالي هبة الله بن أبي المعالي محمد الأنصاري عرف بابن الازرق عن المؤلف، كذا رأيته بخطه مكتوبا، وتركت ذكر أسانيدي فيها للاختصار[5].

وقرأت ((نزهة البررة)) و ((نهج الدماثة)) على مؤلفهما الجعبري،

وقرأت على ابن سهل من أول الاقناع إلى قوله في باب الإمالة ((القسم الأول خمسة عشر حرفاً تجمعها هجا (فَحَثَت زَينَبُ لِذَود شَمْس))[6] من القسم المذكور إلى آخره عليه فكمل لي الكتاب جميعه سماعاً،

وقرأت الارشاد على الشيخ عبدالله بن عبد المؤمن بن الوَجيه الوَاسِطي عن أبي العباس

---

(١) هما الصائغ وابن يعيش .

(٢) أي ابن جماعة .

(٣) عبدالله بن محمد بن عبد الوارث معين الدين أبو الفضل بن أبي المَعَالي المصري الانصاري المعروف بابن الازرق وبابن فار اللّبن وبقاري مصحف الذهب ، والأزرق لقب لجد ابيه وهو عدْلٌ ، روى الشاطبية عن ناظمها بقوله (وهو آخر من روى عنه في الدنيا)، ولثقة الناس به رووها عنه ، رواها عنه حسن بن عبد الله الراشدي وبدر الدين محمد بن أيوب التاذفي وأبومحمد الدلاّصي وبدر الدين ابن جماعة وهو آخر من روى عنه ت: ٦٦٤هـ ، انظر معرفة القراء ٦٦١/٢ ، الغاية ٤٥٢/١.

(٤) هما ابن شجاع وابن الأزرق

(٥) وقد ذكر هذه الطرق المذكورة هنا في الجوهر النضيد (٩/أ) أيضا .

(٦) انظر الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش ٣١٧/١.

أحمد بن غزّال بن مظفّر[1] ، وأخيه محمد بن عبدالله[2] وعلى أبي العباس أحمد بن محمد الواسطي[3] قراءة[4] ،

قال الأخوان سمعناه على أبي البدر محمد عمر الرَّشِيدي[5]، وأبي الفضل الْمُنتجِب بن مكي[6] الواسطي ،

وأما الثالث قال سمعته[7] على الداعي المذكور[8] / خاصة بسماع الشريف[9] ٢/ب

(١) أحمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الشيخ أبو العباس الواسطي ولد سنة ٦٢٧هـ ، وقرأ على الشريف أبي البدر محمد بن عمر الداعي والْمُرجا بن أبي الحسن بن شقيرة واسماعيل بن على الكدي ، قرأ عليه عبد اله بن عبدالمؤمن الواسطي ، وأجاز الذهبي وغيره سنة ٦٩٧هـ ، توفى في رجب سنة ٧٠٧هـ ، انظر الغاية ٩٤/١.

(٢) هكذا في جميع النسخ (بن عبدالله) وذكر المؤلف أنه أخاً لأحمد بن غزال وهكذا وجدته في ترجمته (ابن غزال) فلعله كذلك والله أعلم، وهو محمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطي مسند عارف، قرأ على منتجب بن مصدق والمرجأ بن شقيرا والشريف الداعي، قرأ عليه عبدالله بن عبدالمؤمن الواسطي وعبدالله بن محمد الواسطي، ت ٦٩٥هـ، انظر الغاية ٢٢٧/٢.

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن المحروق العماد أبو العباس الواسطي أستاذ تحرير مُجوِّد ، قرأ على الشريف محمد بن عمر الداعي ، وروى الشاطبية عن عبد الصمد بن أبي الجيش وعن حسين بن قتادة ، قرأ عليه عبدالله بن مؤمن الواسطي مولف ((الكنز)) ويوسف بن عبد المحمود البتّي ، ت: سنة ٧٠٦هـ ، الغاية ١٠٢/١.

(٤) في [ل] زيادة (من) قبل قوله (قراءة) .

(٥) محمد بن عمر بن أبي القاسم الشريف أبو البدر الداعي الرَّشِيدي العبَّاسي الواسطي ، شيخ العراق ، إمام بارع ناقل ، ولد سنة ٥٧٧هـ قرأ الروايات على المبارك بن المبارك الحداد ومحمد بن محمد بن الكيال وأبي بكر بن الباقلاّني ، قرأ عليه عبد الله بن مظفّر اليعْقُوبي والجمّال المصري وأحمد ومحمد ابنا غزّال الواسطيان والعماد أحمد بن المحروق ، روى عنه بالاجازة ابراهيم الجعبري ، ت: ٦٦٨ هـ ، انظر الغاية ٢١٨/٢ ، معرفة القراء ٢/ ٦٤٩.

(٦) منتجب بن مصدق بن مكى العفيف أبو الفضل الواسطي ، خطيب القوسان إمام بارع ، قرأ العشر على أبي بكر الباقلاني وأبي جعفر المبارك بن أبي الفتح بن زُرَيْق الحدَّاد ، قرأ عليه محمد بن غزال ، قال الذهبي : (بقي إلى حدود ٦٥٠هـ)، الغاية ٢/ ٣١١.

(٧) في (ل) بحذف الهاء من قوله (سمعته) ، والمراد بالثالث : أبوالعباس أحمد بن محمد .

(٨) هو أبو البدر محمد بن عمر الرشيدي .

(٩) هو الداعي المذكور .

والْمُرجا[1] والـمُنتجَب جميعاً على أبي بكر عبدالله الباقلاني[2] بسماعه على مؤلفه ،

وسمعت على ابن الوجيه المذكور ((الكفاية في القراءات العشـرة)) و ((تحفـة الطـلاب في ياءات الكتاب)) من نظمه بقراءته،

وسمعت جميع الحروف التي اختارها محمد بن السَّمَيفَع اليماني على شيخنا قطب الديـن عبدالكريـم بـن عبـد النـور بـن مُنِير الحلَبي ، عـن الشـيخ محمـد بـن إبراهيـم بـن أبـي القاسم الْمَيْدُومي[3] ، عن الشيخ عفيف الدين أبي الحسن علي المعروف بابن الرَّمَاح[4] عن أبي الجنود[5] بسنده [6] إلى مؤلفها أبي مَعشَرالطبري،

---

(١) المرجا بن الحسن بن على بن هبة الله بن غزال عفيف الدين أبو الفضل الواسطي الشافعي ، يعرف بابن شُـقَيره ، مقرئ حاذق ، ولد سنة ٥٦١هـ ، قرأ الروايات على ابن الباقلاني ، وتفقه على يحيى بن الربيع ، وسمع من ابـي طالب محمد بن على الكناني وتفرد عنه ، قرأ عليه الرشيد بن أبي الدُّر ومحمد وأحمد ابنا غزال ، وروى عنه العز الفاروثي وعبد المؤمن الدمياطي ، عاش إلى حدود ٦٥٦هـ ، معرفة القراء ٢/ ٦٥٦، الغاية ٢/٢٩٣.

(٢) عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة المعروف بابن الباقلاني أبو بكر الواسطي شيخ القراء ومسندهم بواسط ، ولد سنة ٥٠٠هـ ، عرض القراءات على علـي بـن علـي بـن شـران، وسـبط الخيـاط ، والعشـر علـى أبـي العـز القلانسي، أخذ عنه القراءات أبوالفرج بن الجوزي وابنه يوسف والمرجـا بـن شـقيرة والشـريف محمـد بـن عمـر الداعي وهو آخر من روى عنه ، ت: سنة ٥٩٣هـ ، انظر الغاية ١/٤٦٠، معرفة القراء ٢/ ٥٦٥.

(٣) محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان المَيْدومي أبوالفتح، سمع من النجيب وابـن عـلاق وابـن عـزون ومن والده وغيرهم، وحدَّث بمصر، توفي سنة ٧٥٤هـ، انظر وفيات ابن رافع ترجمة رقـم:٦٥٥، الـدرر الكامنـة ٤/٤٧٤

(٤) على بن عبد الصمد بن محمد بن مفرج عفيف الدين أبو الحسن بن الرماح المصري الشافعي ، إمام مقرء ، ولـد سنة ٥٥٧هـ ، قرأ على أبي الجيوش عساكر بن علي وابي الجود ، قرأ عليه علي بـن الدهـان والرشـيد بـن أبـي الدر والنظام محمد بن عبد الكريم ، توفى سنة ٦٣٣هـ انظر معرفة القراء ٢/ ٦٢٢ ، الغاية ١/ ٥٤٩ .

(٥) هكذا في النسخ وهو (أبو الجود) ، واسمه غيـاث بـن فـارس بـن مكـي بـن عبـد الله اللخمـي المنـذري المصـري الضرير، إمام كامل أستاذ ثقة ، ولد سنة ٥١٨هـ ، وقرا الروايات الكثيرة بالروضـة للمـالكي والتذكـرة لابـن غلبون والوجيز للأهوازي والعنـوان لأبـي طـاهر على الشـريف الخطيـب أبـي الفتـوح ، قـرأ عليـه أبـو الحسـن السـخاوي والمنتجب الهمذاني وأبو عمرو بن الحاجب وعلى بن شجاع الضريـر ، تصـدر للاقـراء بعـد الشـاطبي حتى توفي سنة ٦٠٥هـ ، انظر معرفة القراء ٢/٥٨٩، الغاية ٢/ ٤.

(٦) انظر فصل مصادر المؤلف رحمه الله ص : ٥٢.

وقرأت (النَّيرَ الْجَلِي) في قراءة زيد بن علي[1] على مؤلفه شيخنا أبي حيان بسنده إلى الاهوازي بسنده إلى زيد بن علي رضي الله عنه ، و لم أذكره [2] ولااختيار ابن السميفع في هذا الكتاب.

(١) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبوالحسين الهاشمي العلوي أخو أبي جعفر الباقر، روى عن أبيه زين العابدين وأخيه الباقر وعروة بن الزبير، وكان ذا علم وجلالة وصلاح، قتل سنة ١٢٢هـ، انظر طبقات ابن سعد ٣٢٥/٥، طبقات خليفة بن خياط : ٢٥٨.

(٢) أي النير الجلي .

أما أسماء الأئمة فهم:-

أبو جعفر يَزِيد بن القَعْقاع(١) ونافع بن أبي نُعَيْم(٢) المدنيان،

وعبدالله بن كَثِير(٣) وعبدالله بن مُحيصن(٤) المكيان،

وعبدالله بن عامر الدِّمَشْقي(٥)،

والحسن بن أبي الحسن(٦) وأبوعمرو بن العَلاء(٧) ويعقوب بن

(١) المخزومي المدني قرأ على مولاه عبد الله بن عياش وابن عباس وأبي هريرة ، وقرأ عليه نافع وابن جماز وابن وردان تصدر لاقراء القرآن زمناً طويلاً ، وكان إمام أهل المدينة ، ت:١٢٧هـ وقيل بعدها ، معرفة القراء ٧٢/١، الغاية ٢/ ٣٨٢.

(٢) نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي المدني ، أخذ القراءة عن أبي جعفر وابن هرمز وشيبة بن نصاح والزهري ، قرأ عليه مالك بن أنس والأصمعي وأبو عمرو ، أقرأ أكثر من سبعين سنة في المدينة ، توفي سنة ١٦٩هـ . معرفة القراء ١٠٧/١ ، الغاية ٣٣٠/٢ ،

(٣) ابن المطلب أبو مَعْبد المكي الداري إمام أهل مكة ، قرأ على عبد الله بن السائب ومجاهد ودرباس مولى ابن عباس، روى عنه القراءة سفيان بن عيينة وأبوعمرو بن العلاء وابنه صدقة واسماعيل بن القسط ، توفي سنة ١٢٠هـ ، معرفة القراء ٨٦/١، الغاية ٤٤٣/١.

(٤) في جميع النسخ اسمه هكذا وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي ، قرأ على مجاهد ودرباس وسعيد بن جبير ، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وشبل بن عباد ، وسمع منه حروفاً إسماعيل بن مسلم وعيسى بن عمر ، توفي سنة ١٢٣هـ . معرفة القراء ١/ ٩٨، والغاية ١٦٧/٢ ،

(٥) أبو عمران اليَحصبي بضم الصاد ، قاضي دمشق وإمام الجامع الأموي ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء والمغيرة بن أبي شهاب ، قرأ عليه يحي ابن الحارث وأخوه عبد الله بن عامر وسعيد بن عبد العزيز ، توفي سنة ١١٨هـ . الغاية ٨٢/١ ، معرفة القراء ٤٢٣/١.

(٦) أبو سعيد البصري إمام زمانه علماً وعملا ، قرأ على حِطّان بن عبد الله الرقاشي وأبي العالية ، روى عنه أبو عمرو بن العلاء وسلاّم بن سليمان الطويل وعاصم الجحدري، توفي سنة ١١٠هـ ، الغاية ٢٣٥/١ ، معرفة القراء ٦٥/١، لطائف الاشارات ٩٩/١ ،

(٧) زبّان بن العلاء بن عمار التميمي البصري من أعلم أهل عصره بالقرآن والعربية ، ليس في القراء السبعة أكثر منه شيوخاً ، منهم الحسن البصري وحميد الاعرج وأبو العالية وسعيد بن جبير وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير، روى القراءة عنه أحمد الليثي وحسين الجعفي وخارجة بن مصعب وعبد الله بن المبارك والأصمعي وسيبويه، توفي سنة ١٥٤ هـ ، الغاية ٢٨٨/١ ، معرفة القراء ١٠٠/١ .

إسحاق[١] البصريون،

وعاصم بن أبي النَّجود[٢] بفتح النون من نَجَّدت[٣] الثياب: قال نضدتها ، (قال المهدوي[٤] بضمها أيضاً جمع نجد أى المرتفع من الأرض) [٥]،

وسليمان بن مِهْران الأعمش [٦] وحمزة بن حَبِيب [٧] وعلي بن حمزة الكسائي[٨] وخلف بن هشام[٩] في اختياره [١٠] الكوفيون ،

(١) ابن إسحاق بن زيد أبو محمد الحضرمي ، إمام أهل البصرة بعد أبي عمرو ، قرأ على سلاّم الطويل ومهدى بن ميمون وأبي الأشهب العطاردي ، قرأ عليه أبو حاتم السجستاني والمنهال بن شاذان وأبو بشر القطان ، توفي سنة ٢٠٥هـ ، معرفة القراء ١/ ٥٧ ، الغاية ١/ ٣٨٦.

(٢) أبو بكر بن بَهْدلة الأسدى الكوفي التابعي ، قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وأبي عمرو الشيباني، روى القراءة عنه أبان بن تغلب والأعمش وحفص وشعبة ، توفي سنة ١٢٧هـ ، الغاية ١/ ٣٤٦ ، معرفة القراء ١/ ٨٨ ، السير ٥/ ٢٥٦،

(٣) في ل: من (نخدت) ،

(٤) هو أحمد بن عمار مؤلف – الهداية –، تقدم عند ذكر مصادر المؤلف ص : ٤٥

(٥) انظر اللسان ٤١٦/٣، المصباح المنير : ٥٩٣، القاموس ٣٥٣/١، كنز المعاني (١٨/ب) للجعبري، لطائف الإشارات ٩٦/١ .

(٦) أبو محمد الأسدى الكاهلي الكوفي قرأ على ابراهيم النخعي وزربن حبيش وزيد بن وهب ، روى القراءة عنه حمزة الزيات وزائدة بن قدامة وابان بن تغلب ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، توفي سنة ١٤٨هـ ، الغاية ١/ ٣١٥ ، معرفة القراء ١/ ٩٤ ،

(٧) أبو عمارة الزيات التيمي الكوفي ، قرأ على سليمان الاعمش وأبي اسحاق السبيعي وطلحة بن عبيد الله ، وقرأ عليه ابراهيم بن أدهم وابراهيم بن الازرق وحمزة بن القاسم الأحول توفي سنة ١٥٦هـ ، معرفة القراء ١/ ١١١، الغاية ١/ ٢٦١ .

(٨) أبو الحسن الأسدي ، أخذ القراءة عن حمزة وهو أخص أصحابه ، وعن محمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمذاني ، أخذ عنه القرءة أحمد بن جبير وحفص الدوري وأبو عبيد القاسم بن سلام ، توفي سنة ١٨٩هـ ، معرفة القراء ١/ ١٢٠ ، الغاية ١/ ٥٣٥،

(٩) البزار البغدادي أبو محمد ، قرأ على سُلَيم عن حمزة وعبد الرحمن بن أبي حماد وأبي زيد سعيد بن أوس ، قرأ عليه محمد بن شنبوذ وأحمد بن يزيد الحلواني وادريس بن عبد الكريم الحداد ، توفي سنة ٢٢٩هـ ، معرفة القراء ١/ ٢٠٨ ، الغاية ١/ ٢٧٢.

(١٠) الاختيار هو الحرف الذي يختاره القارئ من بين مروياته، انظر النشر ٥١/١، القراءات القرءانية : ١٠٥،

ولليزيدي[1] وابن أبي سُرَيج[2] ألفاظ اختارها نذكرها[3] إن شاء الله تعالى قرأتها على شيخنا تقي الدين محمد بن أحمد.

فعن أبي جعفر :

من طريق الزُّبيري [4] بن محمد بن عبد الله العُمِري [5] ، نسبة إلى عمر بن الخطاب ، وأحمد بن يزيد الحُلْواني الصفَّار[6] ، وسليمان بن داود الهاشِمي[7] ، وابن جماز[8] ،

في علوم القراءات : ٥٥

(١) يحي بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي ، نحوي مقرئ ثقة له مؤلفات ، أخذ القراءة عن أبي عمرو وحمزة ، وروى عنه أولاده والدورى والسوسي ، وله اختيار خالف فيه أبا عمرو ، وهي عشرة حروف ، قال ابن الجزري : قرأت به من كتاب المبهج والمستنير وغيرهما توفي سنة ٢٠٢هـ ، الغاية ٢/ ٣٧٥ ، معرفة القراء ١/ ١٥٠ .

(٢) هو أحمد بن الصباح الرازي البغدادي ، ثقة ضابط كبير شيخ البخاري ، قرأ على الكسائي وأخذ عن عبد الله بن موسى، قرأ عليه الحسين بن على بن حماد الأزرق والفضل بن شاذان توفي سنة ٢٣٠هـ ، الغاية ١/ ٦٣ ؛ معرفة القراء ١/ ٢١٩.

(٣) انظر النمل آية :٣٩ ، والواقعة آية : ٣ .

(٤) هكذا في جميع النسخ ، وفى كتب التراجم (الزبير) انظر غاية النهاية ١/ ٢٩٣، ٢/ ٣٨٣، ومعرفة القراء ٧٤/١.

(٥) ابن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله وابو عبدالرحمن ، روى قراءة أبي جعفر عن قالون ، قال ابن الجزري : وهو ثقة تلقى الناس قراءته عن أبي جعفر بالقبول مع ما فيها من غرائب التسهيل ، قرأ عليه جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار ومحمد بن أحمد بن شنبوذ ، توفى بعد السبعين وما ئتين ، الغاية ١/ ٢٩٣،

(٦) الأستاذ أبو الحسن الحلواني ، إمام عارف متقن خصوصاً فى قالون وهشام ، وقرأ كذلك على أحمد بن محمد القواس وحسين بن الأسود ، قرأ عليه الفضل بن شاذان والحسين بن على بن حماد الذي أخذ عنه النقاش رواية هشام ت: ٢٥٠، الغاية ١/ ١٤٩، معرفة القراء ٢٢٢/١،

(٧) أبو أيوب البغدادي ضابط مشهور ثقة ، روى عن اسماعيل بن جعفر ، روى القراءة عنه أحمد بن أخي خيثمة ومحمد بن الجهم والحسين بن على بن حماد ت ٢٥٠هـ ، الغاية ١/ ٣١٣ ، السير ١٠/ ٦٢٥.

(٨) في ل وخ (جماعه) وهو سليمان بن مسلم بن جماز ، وقيل سليمان بن سالم ابو الربيع الزهري ، عرض على أبي جعفر وشيبة ونافع ، أقرأ بحرفي أبي جعفر ونافع ، عرض عليه اسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران ت: بعد ١٧٠هـ ، الغاية ١/ ٣١٥،

وعن نافع :

من رواية إسماعيل بن جَعفَر(١) ، وأخيه يعقوب (٢) ، وإسحاق المسيَّبي(٣) ، وخارجة بن مُصْعَب الضُّبَعي(٤) ، وسليمان بن مسلم بن جَمَّاز، واسحاق بن عبدالله بن المسيِّب(٥) وأبي بكر بن أبي أُوَيس(٦) ، ومحمد بن عمر الواقدي (٧) ، وعبدالملك بن قُرَيب الأصمعي، وسَقْلاب(٨) ، وأشْهَب(٩) ، والزُّبَيْر بن

(١) ابن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو اسحاق المدني ، قرا على شيبة بن نصاح ثم على نافع وابن جماز وابن وردان، روى عنه عرضاً وسماعا الكسائي وقتيبة والدوري ت: ١٨٠هـ ، معرفة القراء ١/ ١٤٤ ، الغاية ١٦٣/١.

(٢) يعقوب بن جعفر بن ابي كثير الأنصاري المدني روى القراءة عرضاً عن ابن جماز ونافع وروى عنه عرضاً أبو عمر الدوري والكسائي وحمزة بن بن القاسم ومحمد بن سعدان، الغاية ٢/ ٣٨٩.

(٣) اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن المسيب المخزومي أبو محمد المسيبي المدني ، قرأ على نافع وكان من أثبت الناس عنه ، قرأ عليه ولده محمد وخلف بن هشام وابن ذكوان ت: ٢٠٦، الغاية ١/ ١٥٧، معرفة القراء ١/ ١٤٧.

(٤) أبو الحجاج السَّرْخَسي أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو ، وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه ، وروى عن حمزة حروفاً ، روى القراءة عنه العباس بن الفضل وأبو معاذ النحوي ومغيث بن بديل ت :٢٦٨هـ ، الغاية ٢٦٨/١، السير ٣٢٦/٧ ،

(٥) لم أجد له ترجمة، ولعله إسحاق المسيبي المتقدم.

(٦) عبد الحميد بن ابي أويس عبد الله بن عبد الله أبوبكر الأصبحي ، أخذ القراءة عرضاً وسماعا عن نافع ، روى القراءة عنه أخوه أسماعيل والحلواني وعبد الرحيم اليماني ت: ٢٣٠هـ ، الغاية ١/ ٣٦٠.

(٧) محمد بن محمد بن واقد أبو عبد الله الوقدي المدني ، روى القراءة عن نافع وابن وردان وابن جماز وشيبة ، روى عنه محمد بن سعيد كاتبه ، قال ابن حجر : (متروك مع سعة علمة) ، التقريب : ٤٩٨، ت: ٢٠٧ هـ ، الغاية ٢/ ٢١٩، والسير ٩/ ٤٥٤.

(٨) سقلاب بن شنينة ابن سعيد المصري ، وفي الغاية ابن شيبة ، قرأ القرآن علىنافع وروى عنه القراءه يوسف بن الأزرق ويونس بن عبد الأعلى ، ت: ١٩١هـ ، انظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٦٠، حسن المحاضرة ١/ ٤٨٥، الغاية ١/ ٣٠٨.

(٩) مسكين بن عبد العزيز بن داود بن أبراهيم أبو عمر المصري صاحب الإمام مالك ، روى القراءة سماعاً عن نافع ، الغاية ٢/ ٢٩٦.

عامر(١)، وأحمد بن صالح(٢) وعُتبَة بن حمَّاد(٣)، وسليمان بن داود العَتَكى(٤)، وعبدالله بن إدريس(٥)، ومُعَلَّى بن دِحْية(٦)، وابن أبي الزِّناد(٧) ويحيى بن محمد بن قَيْس(٨)، وكَرْدَم بن خالد العابد(٩)، وخالدبن مخلد (القَطُوفي)(١٠)، وخالد بن نِزار(١١)،

(١) الزبير بن عامر بن صاح الزبيري أخذ القراءة عرضاً عن نافع روى عنه أبو عمارة حمزة بن القاسم الأحول، الغاية ١/٢٩٣.

(٢) الإمام الحافظ أبو جعفر المصري قرأ على ورش وقالون واسماعيل بن أبي أويس وأخيه ابي بكر عن نافع روى عنه الحسن بن أبي مهران والحسن بن القاسم وأحمد بن محمد بن حجاج الرشيدي ت: ٢٤٨هـ، معرفة القراء ١/١٨٤، الغاية ١/ ٦٢.

(٣) أبوخليد الحكمي الدمشقي روى القراءة عن نافع روى عنه هشام بن عمار وأحمد بن عبد العزيز الصوري ، الغاية ١/٤٩٨.

(٤) أبو الربيع الزهراني البصري ، روى القراءة عن جعفر بن سليمان وسمع حرفاً عن نافع ، روى القراءة عنه أحمد بن سعيد بن شاهين ومحمد بن حماد بن ماهان ومحمد بن يحي القطيعي وعبد الله الزعفراني ، ت: ٢٣٤، السير ١٠/ ٦٧٦، الغاية ١/ ٣١٣.

(٥) ابن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود أبومحمد الأودي الإمام العلم الحجة ، أخذ القراءة عن نافع وسليمان بن مهران ، روى القراءة عنه جعفر بن محمد الخشكنى ، ت: ١٩٢هـ، السير ٩/ ٤٢ ، الغاية ١/ ٤٠٩.

(٦) فى جميع النسخ (فعلى) والصواب مُعَلَّى بن دحية بن قيس المصري روى القراءة عرضاً عن نافع وروى عنه عرضاً يونس بن عبد الأعلى وأبومسعود المدني ، معرفة القراء ١/ ١٦٠، الغاية ٢/٣٠٤.

(٧) في جميع النسخ (الزباد) وهو عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد المدني البغدادي ، أخذ القراء عرضاً على أبي جعفر ثم روى عن نافع ، روى عنه حجاج بن محمد الأعور ، ت: ١٦٤هـ ، السير ٨/ ١٦٧، الغاية ١/٣٧٢.

(٨) أبو زكير الزيات المدني ، أخذ القراءة عن نافع ، وروى عن زيد بن أسلم ، روى عنه عمرو بن سلمة وسمع منه بنداد، السير ٩/٢٩٦، الغاية ٣٧٩.

(٩) المغربي التونسى أبوخالد قدم المدينة وعرض على نافع ، روى عنه أحمد بن جبير الأنطاكي ، الغاية ٢/٣٢.

(١٠) في جميع النسخ (القطوفي) وهو- القَطَواني - أبو الهيثم البجلى الكوفي روى القراء عن نافع ت: ٢١٣هـ،

(١١) خالد بن نزار أبو يزيد الأيلي ، روى القراءة عن نافع ، الغاية ١/٢٦٩.

وموسى بن طارق[1] ، والوليد بن مسلم ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد[2] وعيسى بن مَيْنا قالون[3] ، وعثمان بن سعيد ورش[4] ، وبعضهم (أكثر)[5] /رواية عنه من بعض، ٣/أ

وعن عبدالله بن كثير :

من طريق محمد بن عبدالرحمن قُنبل[6] ، وأحمد بن محمد البَزِّي[7] ، وعبدالوهاب بن

(١) أبو قُرَّة السَّكْسَكِي اليماني الزبيدي ، روى القراءة عرضاً عن نافع ، وروى عن إبراهيم بن أبي عبلة واسماعيل بن القِسْط روى عنه ابنه طارق وعلى بن زبان وهو القائل سمعت نافعاً يقول: قرأت على سبعين من التابعين ، السير٩/ ٣٤٦، الغاية ٢/٣١٩.

(٢) هو يعقوب ابن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو يوسف الزهري المدني ثم البغدادي روىعن نافع وروى عنه أبوطاهر بن أبي هاشم أنه قال: قرأت نصف القرآن على نافع وقرأ أخي سعد عليه القرآن كله ت: ٢٠٨هـ ، السير ٩/٤٩٣ ، الغاية ٢/٣٨٦.

(٣) ابن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الرزقي مولى بني زهرة قرأ على نافع وابن وردان ، روى القراءة عنه خلق كثير كأحمد وابراهيم ابناه وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن صالح المصري ت : ٢٢٠هـ ، معرفة القراء ١/١٥٥، الغاية ١/٦١٥.

(٤) القبْطي المصري عرض على نافع عدة ختمات ، وعرض عليه أحمد بن صالح وداود بن أبي طيبة ويونس بن عبد الأعلى ت: ١٩٧هـ ، معرفة القراء ١/١٥٢، الغاية ١/٥٠٢.

(٥) لم أستطع قراءة هذه الكلمة ولعلها هكذا، وفى (ل) - البزي -، ولوقيل - بعضهم أخذ رواية ... لصح، لأن بعض الرواة الذين ذكرهم لم يأخذوا عن نافع مباشرة كأحمد بن صالح عن قالون .

(٦) ابن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجة أبو عمرو المخزومي مولاهم ، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد البال ، وروى عن البزي ، وروى عنه محمد بن اسحاق أبو ربيعة وأحمد ابن موسى بن مجاهد وغيرهم ت: ٢٩١هـ ، معرفة القراء ١/ ٢٣٠ ، الغاية ٢/١٦٥.

(٧) ابن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة أبو الحسن المكى قرأ على أبيه وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان قرأ عليه اسحاق بن محمد الخزاعي الحسن بن الحباب وأحمد فرح وغيرهم ت: ٢٥٠هـ ، معرفة القراء ١/ ١٧٣، الغاية ١/١١٩.

فليح[1] ، ومحمد بن إدريس الشافعي[2] ،

والقارئون عن ابن كثير نفسه[3] شِبْل بن عبَّاد[4] ، وإسماعيل بن عبدالله بن قُسْطَنطِين[5]، ومعروف بن مُشْكان[6] والخَليل بن أحمد[7] وقُرَّة بن خالد [8] ، وأبوعمرو بن العَلاء ، وجَرير بن حَازم[9] ، وصَدَقَة بن عبدالله[10] ، وأبوبكر بن مُطَرِّف[11] ، وحمَّاد بن سَلَمة[12] وغيرهم.

(١) هو أبو إسحاق المقري قرأ على داود بن شبل ومحمد بن بزيع ، قرأ عليه إسحاق الخزاعي ومحمد بن عمران الدينُوري ، توفي تقريباً سنة (٢٥٠) هـ ، معرفة القراء ١/١٨٠، الغاية ١/ ٤٨٠.

(٢) ابن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ، الإمام العلم أبوعبد الله، أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل بن القسطنطين المكي ، روى القراءة عنه محمد بن عبد الحكم ت: ٢٠٤هـ ، السير ١٠/ ٥ ، الغاية ٢/ ٩٥.

(٣) لأن الأربعة الذين تقدموا أخذوا القراءة عن ابن كثير بواسطة.

(٤) أبو دواد المكي مقرئ ثقة ، عرض على ابن كثير وابن محيصن ، روى القراة عنه إسماعيل بن القسط ابنه داود بن شبل وعكرمة بن سليمان وعبدالله بن زياد ت: ١٦٠هـ تقريبا ، معرفة القراء ١/ ١٢٩، الغاية ١/ ٣٢٣.

(٥) أبو إسحاق المخزومي المكي المعروف بالقسط ، قرأ على ابن كثير وصاحبيه شبل ومعروف ، قرأ عليه الإمام الشافعي ومحمد ابن بزيع ومحمد بن سبعون ت ١٧٠هـ ، معرفة القراء ١/ ١٤١، الغاية ١/ ١٦٥.

(٦) أبو الوليد المكي أخذ القراءة عرضاً على ابن كثير ، وروى عنه اسماعيل القسط وسمع منه الحروف المطرف النهدي وحماد بن زيد ، واختلف في كسر ميم مشكان وضمها ، والأكثر الضم ت: ١٦٥هـ ، معرفة القراء ١/١٣٠ ، الغاية ٢/ ٣٠٣.

(٧) أبو عبد الرحمن الفراهيدي النحوي المشهور روى عن عاصم وابن كثير ، روى عنه بكار العودي ت: ١٧٠هـ ، إنباه الرواة ١/٣٧٦، بغية الوعاة ١/٥٥٧، مراتب النحويين : ٤٨، السير ٧/ ٤٢٩، الغاية ١/ ٢٧٥.

(٨) قرة بن خالد أبو محمد السدوسي البصري روى عن ابن كثيرت: ١٥٤هـ، السير ٧/٩٥

(٩) جرير بن حازم بن زيد أبو النضر الجهضمي روى عن ابن كثير وحميد بن قيس روى عنه ابنه وهب وحجاج بن محمد وعلى بن نصر ت: ١٧٠هـ ، السير ١/ ٩٨، الغاية ١/ ١٩٠.

(١٠) ابن كثير ، أخذ القراءة عن ابيه ابن كثير ، وروى عنه مطرف بن معقل وسلام ابن سليمان ، الغاية ١/٣٣٦.

(١١) هو أبو بكر مطرف (كذا في الغاية بدون (ابن)) ابن معقل النهدي ويقال: الباهلي البصري روى عن ابن كثير وابن صدقة روى عنه على الجهضمي والعباس بن الفضل ، الغاية ٢/ ٣٠٠.

(١٢) ابن دينار أبو سلمة البصري ، روى القراءة عن عاصم وابن كثير ، روى عنه القراءة حرمي ابن عمارة وحجاج بن المنهال ت: (١٦٧)، السير ٧/ ٤٤٤، الغاية ١/ ٢٥٨.

وعن ابن محيصن :

من طريق ابن شَنَبوذ[1] والبزي ، وقرأ على ابن محيصن شِبْل بن عبَّاد، ويحيى بن جُرْجَة[2]،

وعن عبدالله بن عامر :

من طريق عبدالله بن ذَكْوان[3] ، وهشام بن عمَّار[4] ، وعبدالرَّزَّاق بن الحسن[5] ، والوليد بن عُتْبَة[6] ، والوليد بن مُسْلم ، وقرأ على ابن عامر نفسه يَحيَى بن الحَارِث الذِّماري[7] وغيرهم[8]،

---

(١) محمد بن أحمد بن أيوب الصلت بن شنبوذ أبو الحسن البغدادي شيخ الأقراء بالعراق جال البلاد في طلب القراءات أخذ القراءة عرضاً عن ابراهيم الحربي وأحمد بن ابرهيم وأحمد بن فرح و إسحاق الخزاعي وغيرهم كثير أخذ القراءة عنه أحمدبن نصر الشذائي وغزوان بن القاسم وأبو بكر مقسم وكان يقرأ بالشاذ فاستتيب على ذلك ت: ٣٢٨هـ ، الغاية ٢/ ٥٢، معرفة القراء ١/ ٢٧٦، تاريخ بغداد ١/٢٨٠.

(٢) المكى عرض على بن محيصن وقال : الداني سمع حروفاً منه وروى القراءة عنه يحيى بن سعيد المازني.

(٣) عبد الله بن أحمد بن بشر ويقال: بشير بن ذكوان أخذ القراءة عن أيوب بن تميم وروى عن اسحاق بن المسيبي عن نافع ، روى القراءة عنه ابنه أحمد وأحمد بن أنس وإسحاق بن داود ت: (٢٤٢هـ) ، معرفة القراء ١/ ١٩٨، الغاية ١/٤٠٤ .

(٤) ابن نصير بن مسيرة أبو الوليد السلمي الدمشقي أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد والوليد بن مسلم ... وروى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد الحلواني وأحمد بن المعلى ت: ٢٤٥هـ ، معرفة القراء ١/ ١٩٥، الغاية ٢/ ٣٥٤.

(٥) ابن عبد الرزاق الأنطاكي ، روى القراءة عن أحمد بن جبير الأنطاكي والبزي وحمزة بن القاسم الأحول ، روى القراءة عنه ابنه ابراهيم وأحمد بن يعقوب التائب وابن شنبوذ ومحمد بن الحسن النقاش ت: قريبا من ٢٩٠ هـ ، معرفة القراء ١/ ٢٥٧، الغاية ١/ ٣٨٤.

(٦) ابن بنان أبو العباس الأشجعي الدمشقي عرض على أيوب بن تميم ، وروى القراءة عن الوليد بن مسلم وبقيه بن الوليد ، روى عنه القراءة عرضاً أحمد بن نصر بن شاكر ونعيم بن كثير ت: ٢٤٠هـ ، معرفة القراء ١/٢٠١، الغاية ٢/ ٣٦٠.

(٧) الدمشقي أخذ القراءة عرضاً على ابن عامر ونافع ابن أبي نعيم روى عنه القراءة سعيد ابن عبد العزيز وثور بن يزيد والوليد بن مسلم وأيوب بن تميم ت: (١٤٥هـ) ، معرفة القراء ١/ ١٠٥، الغاية ٢/ ٣٦٧.

(٨) كذا في النسخ ، ولعل الصواب : وغيره، إلا أن يعود الضمير إلى جميع رواة ابن عامر .

وقرأ على الحسن : عِيسَى بن عمر الثَّقَفِي[1]،

وعن أبي عمرو بن العلاء زبَّان :

من رواية أبي محمد يحيى[2] بن المبارك اليزيدي ، وشُجَاع بن أبي نصْر البلَخِي[3] ، وعبد الوارث بن سعيد التنُّوري[4] ، والعباس بن الفضل الأنصاري ، وأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري[5] ، وهارون بن موسى بن سليمان الأَعْور[6] ، وعبد الوهاب بن عَطَاء العِجْلي الخَفَّاف[7] ، وعُبَيْد بن عَقِيل الهِلالي[8] والحسين بن على بن (بَحيح)[9] الجُعْفي،

(١) النحوي البصري عرض القرآن على عبد الله بن أبي أسحاق وعاصم الجحدري والحسن البصري ، روى عنه أحمد بن موسى اللولوي وهارون بن موسى والخليل بن أحمد وشجاع البلخي ، ت: ١٤٩هـ ، السير ٧/٢٠٠، الغاية ١/ ٦١٣.

(٢) فى خ (ويحيى).

(٣) أبو نعيم البغدادي عرض على أبي عمرو بن العلاء روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام محمد بن غالب وابوعمر الدوري ت: ١٩٠هـ ، معرفة القراء ١/ ١٦٢، الغاية ١/ ٣٢٤.

(٤) بدون نقط فى جميع النسخ وهي ـ التُّنوري العمبري أبو عبيدة عرض القرآن على أبي عمرو وحميد بن قيس ، روى القراءة عنه ابنه عبد الصمد وبشر بن هلال ومحمد بن عمر القصبي ت : ١٨٠هـ ، معرفة القراء ١/ ١٦٣، الغاية ١/ ٤٧٨.

(٥) ابن ثابت بن بشير بن أبي زيد روى القراءة عن المفضل عن عاصم وعن أبي عمرو وعن أبي السمال قعنب العدوي ، روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار وخليفة بن خياط وعلي بن بشر ، وكان أبو زيد من جلة أصحاب أبي عمرو ومن أهل اللغة والنحو والشعر ت: ٢١٥هـ ، السير ٩/ ٤٩٤، الغاية ١/ ٣٠٥.

(٦) وهو أبو عبد الله الأعور العتكي البصري ، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وابن كثير وابي عمور بن العلاء ، روى القراءة عنه على بن نصر وحجاج بن محمد، ت: قبل المائتين ، الغاية ٢/٣٤٨.

(٧) أبو نصر الخفاف العجلي البصري ثم البغدادي روى القراءة عن أبي عمرو وعن ابان بن يزيد عن عاصم ، وحدث عنه بالحروف محمد بن عمر الواقدي ت: ٢٠٤هـ ، السير ٩/ ٤٥١، الغاية ١/٤٧٩.

(٨) أبو عمرو البصري روى القراءة عن أبان بن يزيد العطار وابي عمرو بن العلاء وهارون الأعور ، روى القراءة عنه خلف بن هشام وسليمان الزهراني وهاشم البربري ت: (٢٠٧)، الغاية ١/٤٩٦.

(٩) هكذا في جميع النسخ وأظنه بن (فتح) كما تقدم في ترجمته ص :٧ .

ويُونُس بن حَبِيب النحوي ، وأحمد بن موسى اللُّؤْلُؤي[١] ، ومحمد بن الحسن القُرَشِي الملَقَّب محبوباً ، وخارِجة مُصْعب[٢] ، ونصْر بن علي الْجَهْضَمي[٣] ، وعصمة بن عُرْوَة الفَقِيمي[٤] ، والأصمعي، ومحمد بن الحسن الرُّواسي[٥] ، والنَّضْر بن شُمَيل[٦] ، وأبي نعيم الخُرَاساني[٧] ، وسهْل بن يوسف[٨] وداود بن يزيد[٩] ، وعبد الوهاب بن عطاء[١٠] ، وأحمد بن موسى ، وحمَّاد بن زيد[١١] ، وأبي مرة[١٢] وسلاَّم بن الْمُنذِر[١٣] ،

---

(١) الخزاعي البصري روى القراءة عن ابي عمرو وعاصم الجحدري واسماعيل القسط روى القراءة عنه روى بن عبد المؤمن ومحمد بن عمر الرومى وعبد الكريم بن هاشم، الغاية ١٤٣/١.

(٢) بن - ساقطة في جميع النسخ .

(٣) نصر بن على بن نصر أبو عمرو الجهضمي البصرى روى القراءة عرضاً على أبيه علي وعن شبل بن عباد واسماعيل بن خالد روى عنه الحسين بن على بن حماد الأزرق والحسن بن العباس ، ت: ٢٥٠هـ ، الغاية ٣٣٧/٢، والذي أخذ عن ابي عمرو مباشرة هو على بن نصرموالده انظر ترجمته في الغاية ١/ ٥٨٢ .

(٤) عصمة بن عروة الفقيمي البصري روى القراءة عن أبي عمرو وعاصم بن أبي النجود روى عنه العباس بن الفضل واسماعيل بن عمارة ، الغاية ٥١٢/١.

(٥) أبو جعفر الكوفي النحوي روى عن أبي عمرو وروى عنه الكسائي ويحيى بن زياد الفراء وخلاد الصيرفي ، الغاية ١١٦/٢.

(٦) ابن خرشنة أبو الحسن المازني البصري ، روى عن هارون بن موسى الأعور عن أبي عمرو ، روى عنه الفضل بن أسد وإبراهيم بن سعيد المازني، ت: ٢٠٤ ، الغاية ٢/ ٣٤١،

(٧) لم اجد ترجمته.

(٨) لم اجد ترجمته.

(٩) لعله داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد أبو سليمان المصري، قرأ على ورش وعلي بن كيسة، روى القراءة عنه ابنه عبدالرحمن والحسن بن زياد ، ت :٢٢٣ هـ . انظر الغاية ٢٧٩/١ .

(١٠) هذا الراوي والذي بعده تكرر ذكرهم عن أبي عمرو .

(١١) ابن درهم أبو اسماعيل البصري روى عن عاصم وأبي عمرو روى عنه شيبة المصيصي ت: ١٧٩هـ ، الغاية ٢٥٨/١.

(١٢) كذا في النسخ ، ولعله (أبوقرة) موسى بن طارق المتقدم مع رواة نافع .

(١٣) سلاّم بن سليمان الطويل أبو المنذر البصري ، أخذ القراءة عن عاصم الجحدري وأبي النجود وأبي عمرو ، قرأ عليه يعقوب الحضرمي وأيوب المتوكل، ت: (١٧١هـ) ، معرفة القراء ١/ ١٣٢، الغاية ٣٠٩/١.

وعن يعقوب بن إسحاق الحَضْرمي البصري :

من رواية محمد بن المتوكل اللؤلؤي رُوَيس[١] ، ورَوْح بن عبد المؤمن[٢] ، وزيد بن أحمد بن اسحاق[٣] ، وهو ابن أخي يعقوب ، والوليد بن حَسَّان[٤] ، وسليمان بن عبدالله الذهَبي[٥]، ومحمد بن عبد الخالق[٦] ، وأبي حاتم سَهْل بن السِّجِسْتَاني[٧] ، وفضْل بن أحمد الْهُذَلي[٨] ، وعامر بن عبد الأعلى الدلاّل[٩] ، وأبي بكر الفِزَاري[١٠] ،

وعن عاصم :

من رواية حفص بن سُلَيمان[١١] ، وأبي بكر بن عيَّاش شعبة[١٢] ،

---

(١) أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب روى عنه عرضاً محمد بن هارون التمار والزبير بن أحمد الزبيري ، ت:(٢٣٨)، معرفة القراء : ١/ ٢١٦، الغاية ٢/٢٣٤.

(٢) أبو الحسين الهذلي مولاهم البصري عرض على يعقوب وروى عنه أحمد بن موسى ومعاذ بن معاذ وحماد بن شعيب ت: ٢٣٥، الغاية ١/٢٨٤.

(٣) الحضرمي روى القراءة عرضاً عن عمه يعقوب روى القراءة عنه عرضاً علي بن أحمد الجلاب وأحمد بن العلاء البزاز والحسن بن مسلم، الغاية ١/٢٩٦.

(٤) التوزي البصري روى القراءة عرضاً عن يعقوب روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الجهم ، الغاية ٢/٣٥٩.

(٥) أبو أيوب أخذ القراءة عن يعقوب ، روى القراءة عنه الزبير بن أحمد الزبيري، الغاية ١/٣١٤.

(٦) روى القراءة عن يعقوب روى عنه القراءة الزبير بن أحمد الزبيري، الغاية ٢/١٦٠.

(٧) سهل بن محمد بن عثمان بن زيد عرض على يعقوب الحضرمي وروى عن الأصمعي ومحمد بن يحيى القطعي روى عنه أحمد بن حرب والحسين بن تميم وأبوبكر بن دريد ت: ٢٥٥هـ ، معرفة القراء ١/٢١٩. الغاية ١/٣٢٠.

(٨) روى القراءة عن يعقوب وروى القراءة عنه الزبير بن أحمد الزبيري ، الغاية ٢/٨.

(٩) أبو المهلب روى القراءة عن يعقوب روى عنه الزبير بن أحمد الزبيري ، الغاية ١/ ٣٥٠.

(١٠) هو محمد بن وهب بن سليمان الفزاري أخذ القراءة عن يعقوب قرأ عليه على بن الحسن بن إبراهيم الأرذي وعلى بن عبد الله بن محمد الأزدي ، ٢/٢٧٤.

(١١) ابن المغيرة الأسدي الكوفي أخذ القراءة عرضاً وتلقينا عن عاصم وكان ابن زوجته ، روى القراءة عنه حمزة بن القاسم الأحول وخلف الحداد ت: ١٨٠هـ ، معرفة القراء ١/١٤٠، الغاية ١/٢٥٤.

(١٢) أبو بكر الخياط الأسدي الكوفي عرض القرآن على عاصم وأسلم المنقري وروى عنه اسحاق بن عيسى وأحمد بن جبير ت: ١٩٣هـ ، الغاية ١/٣٢٥.

والمفضل بن محمد الضَّبي[١]، وأبان بن يزيد العطَّار[٢] ، وأبان بن تغلب[٣] ، وحماد بن أبي زياد[٤] ،

وقرأ على الأعمش زائدة بن قدامة[٥] ، وطلحةبن مُصَرِّف[٦] ، وإبراهيم التيْمِي[٧] ، والمذكور عنه بلفظه في هذا الكتاب/ الْمُطَوعي[٨] والشَّنَبُوذي[٩] ، وروى عن زائدة الكسائي[١٠] وخلف . ٣/ب

وعن حمزة بن حبيب :

من رواية سُلَيْم بن عيسى الْحَنَفي[١١]، وعبدالله بن صالح

(١) أخذ القراءة عرضاً عن عاصم والأعمش روى عنه القراءة علي الكسائي وجبله بن مالك ت: ١٦٨هـ ،

(٢) أبو يزيد البصري قرأ على عاصم وروى القراءة عنه بكار بن عبدالله العودى وعبدالوهاب بن عطاءن، السير ١٣٤/٧، الغاية ٤/١.

(٣) وهو الربعي ، أبو سعيد الكوفي النحوي، قرأ على عاصم وأبي عمرو الشيباني ، قرأ عليه محمد بن صالح بن زيد الكوفي، ت: ١٤١هـ انظر السير ٣٠٨/٦، الغاية ٤/١.

(٤) شعيب التميمي الكوفي أخذ القراءة عرضاً عن عاصم وشعبة ، روى القراءة عنه يحي بن محمد العليمي وروح بن عبدالمؤمن ، ت: ١٩٠هـ، الغاية ٢٥٨/١.

(٥) أبو الصلت الثقفى عرض القراءة على الأعمش وعرض عليه الكسائي، ت: ١٦١هـ ، الغاية ٢٨٨/١.

(٦) ابن عمرو بن كعب أبو محمد الهمداني الكوفي قرأ على الأعمش والنخعي ، روى القراءة عنه علي بن حمزة الكسائي وأبان بن تغلب وفياض بن غزوان ت:١١٢هـ ، السير ١٩١/٥، الغاية ٣٤٣/١.

(٧) ابن يزيد بن شريك أبو اسماء التيمي الكوفي العابد قيل: قرأ على الأعمش ت:٩٢هـ، السير٦٠/٥، الغاية ٢٩/١.

(٨) الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان قرأ على أدريس بن عبد الكريم وأحمد الحريري ، قرأ عليه محمد بن جعفر الخزاعي ومحمد بن أحمد المعدل ت: ٣٧١ ، السير ١٦/ ٢٦٠،معرفة القراء ٣١٧/١، الغاية ٢١٣/١.

(٩) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس أبو الفرج قرأ على ابن مجاهد وأبي بكر النقاش ، قرأ عليه أبو على الأهوازي وأبو العلاء الواسطي وأبوعلى الرهاوي ت: ٣٨٨هـ ، معرفة القراء ١/ ٣٣٣، الغاية ٥٠/٢.

(١٠) ذكر ابن الجزري عند ترجمة زائدة أن الكسائي أخذ عنه ، انظر الغاية ٢٨٨/١ ، وكذالك عند ذكر شيوخ الكسائي ٥٣٤/١.

(١١) أبومحمد الحنفي، قرأ على حمزة ، وهو أخص أصحابه ، قرأ عليه حفص بن عمر الدوري وخلف بن هشام، وخلاد ت: ١٨٨هـ، السير ٣٧٥/٩، معرفة القراء ١٦٥/١، الغاية ٣١٨/١ .

العِجْلي[١] ، وعبيدالله بن موسى العَبْسي [٢] ، والحسن بن عَطيَّة [٣] ، وحمزة بن القاسم الأحْوَل [٤] وعبد الرحمن (أبي حماد)[٥] وجعفر بن محمد بن سليمان الحَشَكى[٦] وإسحاق بن (سيف)[٧] الأزْرَق، وحسين بن على الجُعْفي وخالد بن يَزيد الطبِيب[٨] وعمرو بن مَيْمون السُّكَري القنَّاد[٩] وعلي بن حمزة الكسائي وعبدالرحمن

(١) الكوفي ، أخذ القراءة عن حمزة وعن سليم، روى عنه القراءة ابنه أبوالحسن أحمد وأحمد بن يزيد الحلواني توفي في حدود ٢٢٠ هـ، السير ٤٠٣/١٠، معرفة القراء ١:١٦٥ ، الغاية ٤٢٣/١ .

(٢) بن باذام أبومحمد، حافظ ثقة شيعي، أخذ القراءة عرضا عن عيسى بن عمر وشيبان بن عبدالرحمن الهذلي، روى القراءة عنه إبراهيم بن سليمان وأيوب بن علي، ت : ٢١٣هـ، السير ٥٥٣/٩، معرفة القراء ١٦٨/١، الغاية ٤٩٣/١.

(٣) ابن نجيح أبومحمد القرشي الكوفي ، قرأ على حمزة ، قرأ عليه ابن محمد بن الحسن ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، ت:٢٠٠ هـ ، الغاية ٢٢٠/١.

(٤) أبوعمارة الأزدي الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن حمزة وحفص بن سليمان ، روى القراءة عنه أبوعمر الدوري والليث بن خالد وعبدالرحمن بن واقد، الغاية ٢٦٤/١.

(٥) في جميع النسخ (أبي حماد)، وهو عبد الرحمن بن سكين أبومحمد بن أبي حماد الكوفي، روى القراءة عرضا عن حمزة وعن أبي بكر بن عياش، روى القراءة عنه الحسن بن جامع وعلي الكسائي ومحمد بن جنيد، الغاية ٣٦٩/١.

(٦) ويقال الخشكي، قرأ على حمزة وسليم وعبدالله بن إدريس، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ومحمد بن القاسم والقاسم بن يزيد الوزان، توفي سنة بضع عشرة ومائتين، الغاية ١٩٥/١ .

(٧) هكذا في جميع النسخ ، وهو إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق، أبومحمد الواسطي ، قرأ على حمزة , وروى القراءة عن أبي عمرو ، روى القراءة عنه الحسن بن علي الأبح والطبيب بن إسماعيل، ت: ١٩٥ هـ. السير ١٧١/٩، الغاية ١٥٨/١ .

(٨) أبوالهيثم الأسدي الكاهلي الكوفي، عرض على حمزة ، عرض عليه سهل بن محمد الجلاب ويعقوب بن يوسف الضبي وأبوحمدون الطيب ت: ٢١٥هـ، السير ٤١٤/٩ ، الغاية ٢٦٩/١.

(٩) أبوعثمان الكوفي ، أخذ القراءة عن حمزة ، عرض عليه أحمد بن جبير ورويم بن يزيد ، الغاية ٦٠٣/١.

بن (قلوق)[1] ويحي بن على الخزَّاز [2] والصبَّاح بن دينار[3] ومحمد بن واصل [4] ، والحسن بن ثابت الثُّمالي[5] ، وغالب بن فائد[6] ومحمد بن حفص[7] .

وعن الكسائي :

من رواية حفص بن عمر الدُّوري[8]،وأحمد بن أبي سُرَيج وأحمد بن جُبَيْر الأنطاكي[9] وقُتَيْبَة بن مهران (الأزاذني)[10] والليْثُ بن خالد[11] وعيسى بن سليمان

(١) في ل (قلوف)، وهو عبدالرحمن بن قلوقا، ويقال أقلوقا الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن حمزة وسليم ، روى القراءة عنه رجاء بن عيسى الجوهري ، الغاية ٣٧٦/١.

(٢) يحيى بن علي الخزاز، بالخاء والزايين، روى القراءة عرضا عن حمزة وسليم، وروى القراءة عنه رجاء بن عيسى الجوهري، الغاية ٣٧٥/١.

(٣) الصباح بن دينار أبوبشر الكوفي، روى القراءة عرضا عن حمزة الزيات، روى القراءة عنه عبدالرحمن بن واقد الختلي، الغاية ٣٣٥/١.

(٤) أبوعلي الكوفي المؤدب، روى القراءة عرضا عن حمزة ، روى القراءة عنه عبدالرحمن بن واقد ، انظر الغاية ٢٦٣/١ و ٢٧٥/٢ .

(٥) هكذا في جميع النسخ، وهو الحسن بن بنت الثمالي، روى القراءة عن حمزة ، وروى عنه إسماعيل بن فورك، الغاية ٢٠٩/١،

(٦) الكوفي ، عرض على حمزة الزيات، عرض عليه محمد بن الهيثم ، الغاية ٣/٢.

(٧) ابن جعفر الحنفي الكوفي، روى القراءة عرضا عن حمزة، وروى القراءة عنه عنبسة بن النضر الأحمري، الغاية ١٣٤/٢.

(٨) الأزدي البغدادي ، قرأ على إسماعيل بن جعفر والكسائي ومحمد بن سعدان، قرأ عليه أحمد بن حرب وأحمد بن يزيد الحلواني وعلي بن سليم الدوري، ت : ٢٤٦هـ، تاريخ بغداد ٢٠٣/٨ هـ معرفة القراء ١٩١/١، الغاية ٢٥٥/١.

(٩) في ج ول – ابن خبير – أوجعفر ، وقيل أبوبكر الكوفي ، قرأ على الكسائي وسليم وعبيدالله بن موسى ، قرأ عليه محمد بن العباس بن شعبة وشهاب بن طالب ، ت : ٢٥٨، معرفة القراء ٢١٢/١، الغاية ٤٢/١ .

(١٠) هكذا في النسخ، وهو – الأزاذاني – نسبة إلى قرية بأصبهان ، قرأ على الكسائي وسليمان بن جماز ، روى القراءة عنه يونس بن حبيب وزهير بن أحمد الزهراني، توفي بعد المائتين ، معرفة القراء ٢١٢/١ ، الغاية ٢٦/٢ .

(١١) أبوالحارث البغدادي ، عرض على الكسائي ، وأخذ عن حمزة بن القاسم الأحول واليزيدي، روى القراءة عنه سلمة بن عاصم ومحمد بن يحيى الكسائي ، ت : ٢٤٠هـ، معرفة القراء ٢١١/١، الغاية ٣٤/٢ .

الحِجَازي الشيزري(١) و (الطبيب) (٢) بن إسماعيل الذُّهلي، ونُصَير بن يوسف(٣)، وهشام(٤) بن البَرْبَري ، وحَمْدَويْه بن مَيْمُون(٥) ، وإسماعيل بن مدَّان(٦) ويحيى بن زياد الخَوَارِزْمي(٧) وخلَف بن هشام وسَوْرة بن المُبارك(٨) .

وعن خلف في اختياره :

من رواية أحمد بن إبراهيم المرْوَزي الورَّاق(٩) وأخيه إسحاق (١٠) وعلي بن محمد بن

(١) كان حجازيا ثم انتقل إلى شيزر إلى أن مات ، فنسب إليها، أخذ القراءة عن الكسائي ، وروى عن إسماعيل بن جعفر ، روى القراءة عنه محمد بن سنان بن سرح الشيزري وموسى بن شبيب ، الغاية ١/٦٠٨ .

(٢) هكذا في جميع النسخ، وهو الطيب بن إسماعيل أبوحمدون الذهلي البغدادي، قرأ على إسحاق المسيبي ويعقوب الحضرمي، وسمع من الكسائي؛ روى القراءة عنه إبراهيم بن خالد وإسحاق بن خلد، ت : ٢٤٠هـ، تاريخ بغداد١٣/١٦، الغاية ١/٣٤٣، معرفة القراء ١/٢١١ .

(٣) أبن أبي نصر أبوالمنذر الرازي، ثم البغدادي، أخذ القراءة عن الكسائي وأبي محمد اليزيدي ، روى القراءة عنه محمد بن عيسى الأصفهاني وداود بن سليمان ، ت : ٢٤٠هـ.معرفة القراء ١/٢١٣، الغاية ٢/٣٤٠ .

(٤) قال ابن الجزري: كذا سماه الأهوازي في مفردة الكسائي، وتبعه الهذلي في الكامل والحافظ أبوالعلاء، والمعروف : هاشم بن عبدالعزيز كما ذكر الحافظ أبوعمرو الداني وغيره، وهو الصحيح ، والله أعلم، انظر الغاية ٢/٣٤٨ .

(٥) ويقال : حمدون ، قال الحافظ أبوالعلاء : هذا هو الذي يقال له حمدون بنميمون الزجاج، أخذ القراءة عن الكسائي ، وروى عنه القراءة أحمد بن يعقوب ، الغاية ١/٢٦١.

(٦) الكوفي، روى القراءة عن الكسائي ، روى القراءة عنه أحمد بن يعقوب ، الغاية ١/١٦٩.

(٧) أبوزكريا، روى القراءة عن الكسائي ، وروى القراءة عنه يحيى بن زكريا النيسابوري ، الغاية ١/٣٧٢.

(٨) الخراساني الدينوري، روى القراءة عن الكسائي، وروى عنه محمد بن سمعان وأحمد بن زكريا السدسي ، الغاية١/٣٢١ .

(٩) أبوالعباس ، حدث عن خلف ، وروى عنه علي بن سليم ، تاريخ بغداد ٤/٨ .

(١٠) إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبدالله أبويعقوب المروزي ثم البغدادي، روى عن خلف اختياره، وقرأ على الوليد بن مسلم ، قرأ عليه علي بن موسى الثقفي وابن شنبوذ، ت : ٢٨٦ هـ . تاريخ بغداد ٦/٣٨٤، الغاية ١/١٥٥ .

نادِك الطُّوسي[1] ، وإدريس بن عبد الكريم الحدَّاد [2] ، وتركت نسبتهم وأسانيدهم ومواليدهم ووفاتهم ومناقبهم اختصارا ، وقد استوفيت ذلك في غير هذا الكتاب[3] إذ هو أولى ، والله أعلم.

(١) أخذ القراءة عن خلف، وروى القراءة عنه محمد بن عبدالله بن أبي عمرو بن مرة النقاش، الغاية ٥٦٧/١ .

(٢) أبوالحسن البغدادي ، قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره، وعلى محمد بن حبيب الشموني ، روى القراءة عنه سماعا ابن مجاهد، وعرضا ابن شنبوذ وابن مقسم ، ت : ٢٩٢هـ تاريخ بغداد ١٤/٧، معرفة القراء ٢٥٤/١، الغاية ١٥٤/١.

(٣) وقد ذكر في (الجوهر النضيد في شرح القصيد) مايتعلق بالقراء السبعة ورواتهم المذكورين في الشاطبية، وأطال فقد بلغت تراجمهم أربعا وعشرين لوحة، انظر الجوهر النضيد (٣٣/ب- ٥٨/أ) ، وأما غير هؤلاء السبعة فلم أستطع الحصول على كتاب للمؤلف فيه تراجمهم .

باب الاستعاذة(١)

قرأ الحسن: ﴿أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم﴾ (٢) بادغام الهاء (٣) وغيره ﴿أعوذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ في الابتداء مطلقاً ، هذا هو المختار لهم(٤) ، ورُوِي عن خلف الزيادة الأخيرة(٥) ، وزاد في المصباح(٦) ابن عامر والكسائي وفيه(٧) عن الزينبي(٨) عن ابن كثير ﴿أعوذ بالله العظيم أن الله هو السميع العليم﴾(٩)، وروي عن حفص ﴿أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم﴾ (١٠)،

---

(١) الاستعاذة هي الإلتجاء والإعتصام والإستجارة يقال استعذت بفلان وتعوذت وعذت به أي التجأت إليه .... انظر اللسان٣/٤٩٨، لطائف الإشارات ١/ ٣٠٦.والاستعاذة ليست من القرآن من أول التلاوة باتفاق وهي دعاء بلفظ الخبر.

(٢) انظر الإفادة المقنعة في قراءة الأئمة الأربعة لعبد الله باشا الكوبريلي (١٢/ب)

(٣) أي هاء لفظ الجلالة بهاء الضمير (هو).

(٤)قال ابن الجزري في النشر ١/٢٤٣ (أن المختار لجميع القراء من حيث الرواية ـ أعوذ با لله من الشيطان الرجيم ـ كما رود فى سورة النحل فقد حكى الأستاذ أبو طاهر ابن سوار في المستنير وأبو العز الفلانسي في الكفاية وغيرهما الإتفاق على هذا اللفظ ، وقال الإمام أبو الحسن السخاوي في كتابه جمال القراء : إن الذي عليه إجماع هو ـ أعوذ با لله من الشيطان الرجيم ـ، وقال الحافظ أبو عمرو الداني : إنه هو المستعمل عند الحذاق دون غيره) وهو المأخوذ به عند عامة الفقهاء كالشافعي وأبي حنيفة وأحمد وغيرهم.

أما محل الإستعاذة فهو قبل القراءة إجماعاً ولا يصح قول بخلافه كما ذكر ذلك ابن الجزري ١/٢٥٤. وغيره كالسخاوي في جمال القراء ٢/ ٤٨٢ والمصباح الزاهر (١٤٥/أ)، انظر المستنير ١/٤٣٩، الكفاية ١/٢١٣، التيسير : ١٦ .

(٥) أي ـ أعوذ با لله من الشيطان الرجيم أن الله هو السميع العليم ـ انظر المصباح (١٤٥/ب).

(٦) المصباح (١٤٥/ب) ، ولكن بلفظ ـ أنه هو السميع العليم . وانظر النشر ١/٢٥٠.

(٧) أي المصباح

(٨) محمد بن موسى أبو بكر الزينبي الهاشمي البغدادي أخذ القراءة عن أبي ربيعة وسعدان بن كثير روى القراءة عنه أحمد بن عبد العزيز وأحمد بن نصر الشذاني ومحمد بن أحمد الشنبوذي ت: ٣١٨هـ ، الغاية ٢/٢٦٧.

(٩) قال ابن الجزري ـ أعوذ با لله العظيم من الشيطان الرجيم أن الله هو السميع العليم ـ رواه الهذلي عن الزبيني عن ابن كثير ، النشر ١/٢٥٠.

(١٠) رواه الخزاعي عن هبيرة عن حفص ، انظر النشر ١/٢٥٠.

وزاد في المصباح ورشاً من بعض طرقه[1] ، وفيه عن حمزة (نستعيذ واستعذت وأستعيذ) كل منهن مكان (أعوذ)[2] ،وروي عن أبي جعفر ونافع وحمزة اخفاؤها، وقيل به عن حمزة أول القرآن خاصة[3] .

---

(١) من طريق أبي عدي ، انظر المصباح (١٤٥/ب) .

(٢) ذكر ابن الجزري أن هذا لايصح وقال : وقد اختاره بعضهم كصاحب الهداية من الحنفية قال لمطابقة لفظ القرآن ـ ﴿فاستعذ بالله﴾ [الأعراف : ٢٠، وغيرها] ـ و ليس كذلك ، وقول الجوهري : عذت بفلان واستعذت به أي لجأت إليه مردود عند أئمة اللسان بل لا يجزي ذلك على الصحيح ، كما لا يجزي أتعوذ ولا تعوذت ، وذلك لنكتة ذكرها الإمام الحافظ العلامة أبو أمامة محمد بن على بن عبد الواحد بن النقاش رحمه الله، ... .فقال : بيان الحكمة التي لأجلها لم تدخل السين والتاء في فعل المستعيذ الماضي والمضارع ... وذلك أن السين والتاء شأنهما الدلالة على الطلب فوردتا في الأمر ايذاناً بطلب التعوذ ، فمعنى استعذ بالله أي اطلب منه أن يعيذك ، فامتثال الأمر هو أن يقول : أعوذ بالله ... والقائل استعيذ بالله ليس بعائذ إنما هو طالب العياذ به ، كما تقول استخير الله أي أطلب خيرته... الخ) ، النشر ١/ ٢٤٦، لطائف الإشارات ٣١٤/١،

صاحب الهداية ـ أبو الحسن على بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغيناني ت: ٥٩٣.

وانظر ترجمة النقاش المتوفى سنة ٧٦٣ هـ في شذرات الذهب ١٩٨/٦ .

(٣) المراد بالإخفاء الإسرار بها على ما صوبه ابن الجزري في النشر ٢٥٤/١.

قال ابن الجزري : ((صح إخفاء التعوذ من رواية المسيبي عن نافع وانفرد به الوزي عن إسماعيل عن نافع وكذلك الأهوازي عن يونس عن ورش ، وقد رود من طرق كتابنا عن حمزة على وجهين:

الأول : إخفاؤه حيث قرأ القارى مطلقاً أي من أول الفاتحة وغيرها)).

الثاني: الذي ذكره مؤلفنا هنا ، أما أبو جعفر فلم أجد من نسب هذا إليه .

باب البسملة:

قرأ بتركها بين السورتين الأعمش وحمزة[١] وبه وبالسكت خلف[٢]، وروي هذا عن حمزة في الأربع (الأزهر)[٣] ، بين القرينتين[٤] وبكليهما[٥] وبالبسملة الصريحان ويعقوب وورش[٦] ، وبها أول الفاتحة خاصة الحسن[٧] ، وقيل بهذا عن أهل البصرة أيضاً[٨]، وبالبسملة لمن بقي[٩] والحكم عام في وصل طرفي السورة[١٠]،

قال ابن سفيان[١١]: ((وأما ابن كثير والكسائي / وعاصم وقالون فالرواية معدومة عنهم في البابين))[١٢]، قلت وهذا غريب[١٣] ، ٤/أ

ولابد منها في الابتداء بأول السورة[١٤] وأول الفاتحة ولو وصل أولها شيء[١٥] .

---

(١) نظر الروضة (٩٢/أ)، ، النشر ١/ ٢٥٩ .

(٢) قال : ابن الجزري في النشر ٢٥٩/١: واختلف عن خلف في اختياره بين الوصل والسكت فنص له أكثر الأئمة المتقدمين على الوصل كحمزة ، وله السكت ، وهو الذي عليه أكثر المتأخرين الآخذين بهذه القراءة .

(٣) كذا في النسخ ، ولعلها - الزُّهْر -، وهي (القيامة والمطففين والبلد والهمزة) ، ووصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها، قال ابن الجزري - والأكثرون على عدم التفرقة بين الأربعة وعنهما .... وهو اختيار الباني والمحققين، والله تعالى أعلم ، النشر ٢٦٢/١.

(٤) أي الأنفال وبراءة، انظر التحريد :٣٠٦، ويبدو أن الكلام فيه سقط.

(٥) أي الوصل والسكت.

(٦) ورش من طريق الأزرق انظر التسير :١٨ ، التبصرة :٢٤٧، التذكرة ٨٤/١، العنوان : ٦٥، النشر ٢٦٠/١ .

(٧) انظر مصطلح الاشارات لابن القاصح (١٨/ب) والإفادة المقنعة (١٢/ب)

(٨) انظر الغاية ٤٠١/١.

(٩) وهم ابن كثير وعاصم والكسائي وأبو جعفر وقالون وطريق الأصبهاني عن ورش وابن محيصن واليزيدي.

(١٠) أي أولها وآخرها .

(١١) انظر الهادي (٣/ب) .

(١٢) قوله (في البابين) لم أجده في الهادي ، والمراد بالبابين باب الاستعاذة والبسملة.

(١٣) لأن الذين لم يرد عنهم رواية مشهورة هم أبو عمرو وابن عامر، انظر التبصرة المكي (ص٢٤٧)، والكافي لابن شريح:١٤ ، والتذكرة لابن غلبون ٨٣/١، والإقناع لابن الباذش ١٥٩/١.

(١٤) لجميع القراء سوى سورة براءة كما سيأتي ص : ٣٧.

(١٥) للاتفاق على البسملة أولها .

وروى التخيير في الأجزاء[1]، وفي الوجيز : ((ابن زُرْبي[2] عن سليم، قرأ باخفاء البسملة أوائل السورة وبالجهر بها فى الاجزاء))[3]، ولا خلاف في تركها أول براءة [4]، قال ابن الباذش في الاقناع :((إنها ثابتة عن يحيى[5] عن شعبة وفي مصحف ابن مسعود ثم قال ولا يؤخذ بها)) [6].

(١) فى ل وج (الاجن) ، والتخيير لجميع القراء في براءة وغيرها ، انظر النشر ٢٦٥/١،

(٢) إبراهيم بن زربي الكوفي ، قرأ على سليم ، قرأ عليه رجاء بن عيسى اللؤلؤي وسليمان بن يحيى الضبي، الغاية ١٤/١.

(٣) نص عبارة الوجيز (٩/أ) : (ابن زربي عن سليم عن حمزة يخفى التسمية بين السورتين ويجهربها فى أوائل الأجزاء فى القرآن أجمع) ، ولعل المراد بأوائل الأجزاء أوائل الآيات ما عدا أول السورة .

(٤) حكى الاتفاق على ترك البسملة أول براءة ابن الفحام في التجريد : ٣٠٦، وابن سوار في المستنير ٤٣٩/١، وابن الباذش في الإقناع ١٥٧/١ وغيرهم.

(٥) هو يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد أبوزكريا روى القراءة عن أبي بكر بن عياش والكسائي روى القراءة عنه الإمام أحمد بن حنبل وأحمد عمر الوكيعي وشعيب بن أيوب الصيرفي ت: ٢٠٣هـ الغاية ٣٦٣/١، معرفة القراء ١٦٦/١، السير ٥٢٢/٩.

(٦) الإقناع ١٥٧/١ - ١٥٨، ونص كلامه : (إلا أنه روِي عن يحي وغيره عن أبي بكر عن عاصم أنه كان يكتب بينهما التسمية ويروى ذلك عن زر عن عبد الله. أنه اثبته فى مصحفه ولا يؤخذ بهذا) .

باب مخارج الحروف وصفاتها

يحصر المخارج الحلق واللسان والشفة[1]، ويعمها الفم، والمخارج سبعة عشرعند الخليل[2]، وستة عشرعند سيبويه[3]ومن تبعه[4]، وأربعة عشر[5]عند الفرّاء[6] وقُطْرب[7] والجِرْمي[8] وابن دُريد[9]، وذلك على مايأتي:

---

(١) لم يذكر الجوف لأن المخارج عنده ستة عشر.

(٢) انظر العين ٤٨/١ وعليه الهذلي فى الكامل :(٤٤) ـ مخطوط ـ وابن الجزري في النشر ١٩٨/١، وعول عليه أكثر من جاء بعده ، انظر مثلا: لطائف الاشارات للقسطلاني١٨٨/١، نهاية القول المفيد :٣٨ ، هداية القارئ للمرصفى: ٥٧.

(٣) عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيبويه الفارسي ثم البصري إمام النحو روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، قال: ابن الجزري كذا روى الهذلي وهو بعيد ، روى القراءة عنه أبو عمر الجرمى ت: ١٨٠ هـ، انباه الرواة ٢٤٦/٢، بغية الوعاة ٢٢٩/٢، أخبار النحويين : ٤٨، الغاية ٦٠٢/١.

(٤) انظر الكتاب ٤٣٣/٤، وتبعه مكى، انظر الرعاية : ١٤٤ــ ٢٤٣، الكشف ١٣٩/١، والشاطبي فى الشاطبية وغيرهم.

(٥) وذلك مع اسقاط مخرج الحروف الجوفيه أسقطوا مخرج النون واللام والراء ، وجعلوها من مخرج واحد، انظر الجمهرة لابن دريد ٤٥/١، والنشر لابن الجزري ١٩٨/١، الرعاية : ٢٤٣، المغرب في ترتيب المعرب لأبي الفتح المطرزي : ٥٣٨، شرح التسديد (٩/أ).

(٦) يحيى بن زياد بن عبد الله أبوزكريا الأسلمي الكوفي شسخ النحاة روى عن شعبة والكسائي روى عنه سلمة بن عاصم وهارون بن عبدالله ت: ٢٠٧هـ ، انظر انباه الرواة ٧/٤ ، بغية الوعاة١/٢٤٢، تاريخ بغداد ٢٩٨/٣ الغاية ٣٧١/٢.

(٧) محمد بن المستنير أبو على النحوي لازم سيبويه وأخذ عن عيسى بن عمر ومن تلاميذه أبو القاسم المهلبي ومن مؤلفاته الإشتقاق، معاني القرآن وغيرها، ت: ٢٠٦هـ ، انظر انباه الرواة ٢١٩/٣ بغية الوعاة ٢٤٢/١، تاريخ بغداد ٢٩٨/٣.

(٨) بكسر الجيم وسكون الراء المهملة هذه لنسبة إلى بلدة من بلاد بذخشان يقال لها: جِرْم، وهو صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي البجلي مولاهم ، روى القراءة عن سيبويه ويونس بن حبيب عن أبي عمرو وروى عنه أبو عثمان المازني ت:٢٢٥ هـ ،انظر الأنساب ٤٩/٢، الغاية ٣٣٢/١، انباه الرواة ٨٠/٢، بغية الوعاة٢/٨.

(٩) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ولد سنة (٢٢٣) روى عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل الرياشي ، روى عنه خلق منهم أبو سعيد السيرافي والمرزباني وأبو الفرج الأصبهاني ت: ٣٢١هـ ، انظر انباه الرواة ٩٢/٣، بغية الوعاة١/٧٦، تاريخ بغداد ٩٥/٢،

فمن أول الحلق: الهمزة والهاء والألف[١] إذ مبدأ هذه الحروف من الحلق ، و لم يذكر الخليل هنا[٢] وجعل الأخفش[٣]: الهمزة أولاً ثم الألف ثم الهاء[٤] ، وجعل بعضهم الهاء قبل الهمزة[٥] ، وجعل المهدوي وغيره الهمزة أولاً ثم الألف ثم الهاء[٦].

ومن وسطه :[٧]العين والحاء المهملتان، ونص مكي على أن الحاء بعد العين[٨]، وهو ظ[٩] كلام سيبويه[١٠] بعكس كلام المهدوي[١١] ، وهو نص[١٢]شريح[١٣]،

ومن أدناه: المعجمتان و(ظ) كلام سيبويه أن الغين قبل[١٤] ، وهو قول أبي

---

(١) هذا على رأي سيبويه ومن تبعه ، انظر الكتاب ٤/٤٣٣.

(٢) لعل فيه سقطا وهو (الألف) لأن مخرجها عنده من الجوف، انظر العين ١/٥٨، شرح التسديد (٩/ب).

(٣) سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش الأوسط أخذ عن سيبويه وله مؤلفات عديدة منها معاني القرآن، الإشتقاق ، العروض...، ت: ٢١٥هـ ، انباه الرواة ٢/٣٦، بغية الوعاة ١/٥٩٠،

(٤) وعلى هذا ابن الطحان في كتابه مخارج الحروف وصفاتها : ١١٥، وانظر الأصوات للأخفش ١/٤٦.

(٥) وهو سيبويه ، انظر شرح التسديد (٩/ب) .

(٦) انظر شرح الهداية : ٧٤، المفيد فى شرح عمدة المجيد لابن أم القاسم المرادي: ٤١، لطائف الاشارات ١/١٨٩.

(٧) أي الحلق، وكلام ابن الجزري في النشر ١/١٩٩ على هذا المخرج والذي بعده قريب من نص المؤلف هنا .

(٨) في ل (الهاء) ، وقال مكي فى الرعاية : الحاء تخرج من مخرج العين المذكور ، وهو المخرج الثاني من الحلق فهي بعد العين ، الرعاية : ١٦٤.

(٩) في جميع النسخ هكذا ، وهي اختصار كلمة (ظاهر).

(١٠) الكتاب ٤/٤٣٣، سر صناعة الإعراب لابن جني ١/٤٥،

(١١) فيكون المهدوي قدم الحاء على العين ، انظر شرح الهداية : ٨٥ .

(١٢) انظر النشر ١/١٩٩ ، لطائف الاشارات ١/١٩٠.

(١٣) شريح بن محمد بن شريح أبو الحسن الرعيني الأشبيلي ولد سنة ٤٥١هـ ، قرأ على أبيه صاحب الكافي وعلى خاله أحمد بن محمد بن خولان ، قرأ عليه أحمد بن محمد بن مقدام وأحمد بن منذر الأزدي ومن مؤلفاته كتاب ((نهاية الإتقان فى تجويد القرآن)) ، ذكره ابن الجزري في النشر ١/٢٠٤، ت: ٥٣٧هـ ، نظر الغاية ١/٣٢٤.

(١٤) والحروف الستة، الهمزة الهاء والعين والحاء والغين والخاء ، تسمى الحروف الحلقية ، انظر النشر ١/١٩٩، والرعاية لمكى:١٣٩، والعين للخليل ١/٥٨ ، إلا أنه لم يذكر الهاء والهمزة ، وسميت حلقية لخروجها منه .

الحسن[1]، وعكس مكي[2]،

قال ابن خَرُوف[3]: «لم يقصد سيبويه ترتيباً فيما هو من مخرج واحد»[4]،

ومن أقصى اللسان (فما)[5] يلي الحلق ويحاذيه من الحنك الاعلى : القاف[6] ودونه قليلا مثله الكاف[7]،

ومن وسطها : [8]مجموع (جيش)[9]،

ومن إحدى حافتيه وما يحاذيها من الاضراس : الضاد[10] وهو من الجانب

---

(١) الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة المتقدم، وانظر قوله في شرح التسديد (١٠/أ).

(٢) انظر الرعاية : ١٦٨-١٦٩،

(٣) على بن محمد بن على بن محمد نظام الدين أبو الحسن بن خروف الأندلسي النحوي إمام في العربية ، كان كثير الترحال بمدن الأندلس ، ويقصده الطلبة من أهلها، وهو شارح كتاب سيبويه ، ت: ٦٠٩هـ، انظر إنباه الرواة٤/١٩٢، بغية الوعاة ٢/٢٠٣.

(٤) قال المؤلف رحمه الله في شرح التسديد (٩/ب) بعد أن ذكر هذا : (لأن الواو لاتقتضي الترتيب على الصحيح، وهذا قول شيخنا الجعبري في شرح الشاطبية) .

(٥) كذا في النسخ، ولعلها - مما- انظر شرح التسديد (١٠/أ) .

(٦) انظر الكتاب ٤/٤٣٣، سر صناعة الإعراب ١/٤٧ .

(٧) وهذان الحرفان يسميان لهويين لخروجهما من اللهاة ، وهي ما بين الفم والحلق ، انظر العين ١/٥٨ ، الرعاية: ١٣٩.

(٨) أي اللسان والحنك الأعلى، انظر شرح التسديد (١٠/ب)، وفي ل: (وسطها).

(٩) تسمى الحروف الشجْرية لنسبة إلى المخرج وهو مَفْرج الفم وهو الشجْر، انظر النشر ١/٢٠٠.

(١٠) أي إحدى حافتي اللسان، وهي تخرج من أول حافته كما نص على هذا ابن جني ومكي وابن الجزري وغيرهم، انظر سر صناعة الإعراب ١/٤٧، النشر ١/٢٠٠، التمهيد في علم التجويد ص١٣٠، الرعاية :١٨٤ .

الأيمن[1] صعب [2]،

ومن رأس حافته[3] وطرفه ومحاذيها[4] من الحنك الاعلى من اللثة : اللام[5]، ومن رأسه ومحاذيه[6] من اللثة : النون [7]،

ومن ظهره[8] ومحاذيه[9] من اللثة : الراء[10] ، وجعل الفراء[11] ومن تبعه مخرج الثلاثة واحداً[12]،

---

(١) فى ل وج: (الايمان) .

(٢) ذكر هذا ابن جني وابن الجزري وابن أم قاسم المرادي، انظر شرح الواضحة في تجويد الفاتحة : ٥٩ وانظر سر صناعة الإعراب ١/ ٤٧، النشر ١/ ٢٠٠، وتنبيه الغافلين للصفاقسي : ٢٣، وقال مكى: (والضاد أصعب الحروف تكلفاً فى المخرج وأشدها صعوبة على اللافظ فمتى لم يتكلف القارئ إخراجها على حقها أتى بغير لفظها ، وأخل بقراءته ، ومن تكلف ذلك وتمادى عليه صار له التجويد بلفظها عادة وطبعاً وسجِّيَّة) الرعاية : ١٨٥.

(٣) قال المؤلف رحمه الله في التسديد (١١/أ) : (وهذه عبارة سيبويه...) ثم قال : (ومن حافته إلى منتهى طرفه ومحاذيه من الحنك الأعلى).

(٤) فى ل وج: (ويحاذيها).

(٥) مما فويق الضاحك والناب والرُّباعِيَّة والثَّنِيَّة ، انظر : سرصناعة الأعراب ١/٤٧، النشر ١/٢٠٠.

(٦) فى ل وج : (ومحاذيه)

(٧) قال المؤلف في في شرح التسديد (١١/أ): (ومما بين طرفه وفويق الثنايا النون).

(٨) أي اللسان، قال المؤلف في شرح التسديد: إلا أنهاأدخل في ظهر اللسان قليلا من مخرج النون، وانظر المصباح ٣/٨٦٢.

(٩) فى ل وج: (ويحاذيه).

(١٠) وهذه الحروف الثلاثة اللام والنون والراء تسمى الذَّلقية والذُّولَّقِية نسبة إلى الموضع الذي يخرجن منه، وهو طرف اللسان وطرف كل شيء ذلقه ، انظر النشر ١/ ٢٠٠ والرعاية :١٤١ ، وذكر مكى أن الحروف الذلقية مجموعة في قولك: (فر من لب) وهو الذى ذكره ابن الجزري في المقدمة :٥٠.

(١١) قال ابن كيسان محتجاً لسيبويه راداً لمذهب الفراء ومن معه : النون أدخل في اللسان من الراء ، وفى الراء تكرير ليس في النون وأرتعاد طرف اللسان بالراء لتكريرها تخالف لمخرج النون فهما مخرجان متقاربان ، قال: واللام مائلة إلى حافة اللسان عن موضع النون تنحرف عن الضاحك والناب والرباعية حتى تخالط الثنايا فهذا مخرج ثالث. انظر الرعاية : ٢٤٣.

(١٢) فى ج ول: (واحدٌ)

ومن رأسه وأصول (الثنين)[١] العليين : الطاء[٢] والتاء والدال[٣]،

ومن رأسه وأصول الثنين السفليين:[٤] الصاد والسين والزاى[٥] ،

ومن رأسه وما بين طرفي الثنين العليين: الثاء والذال والظاء[٦] ،

ومن طرفي الثنيين[٧]، **وباطن الشفة السفلى** : الفاء ، وللشفتين الباء والميم والواو[٨]،

ومن الخيشوم ومن داخل الأنف: الغنة[٩] ، وأحرف المد عند الخليل من جوف الفم[١٠].

---

(١) كذا في النسخ ، والمراد الثنايا العليا.

(٢) فى ل: (الظاء)

(٣) وتسمى هذه الحروف النّطعية نسبة إلى الموضع الذي يخرجن منه ، وهو نطع الغار الأعلى وهو سقفه. انظر العين للخليل١/ ٥٨ ، الرعاية لمكى : ١٤٠، النشر ١/٢٠٠.

(٤) قال ابن جني : (بين الثنايا) وذهب ابن الجزري ومكى والقسطلاني إلى أن المخرج فويق الثنايا السفلى ، ووافق ابن الفحام المؤلف على إخراجها من أصول الثنايا السفلى ، انظر سر صناعة الأعراب ١/٤٧، النشر ١/٢٠١، الرعاية:٢٠٩، لطائف الاشارات ١/١٩٣، التجريد : ٢١٨.

(٥) تسمى هذه الحروف أسلية لأنها تخرج من أسلة اللسان وهو مستدقه ، انظر الرعاية :١٤٠، النشر ١/٢٠١.

(٦) فى ل: (الضاد والذال والطاء)، وتسمى هذه الحروف لثوية نسبة إلى اللثة وهي اللحم المركب فيه الأسنان ، انظر العين ١/٥٨، الرعاية :١٤٠، سرصناعة الإعراب ١/٤٧، النشر ١/٢٠١.

(٧) وهما العُلْيَيْن،

(٨) الواو هنا غير المدّية عند من يرى أن مخرج المدية من الجوف ، وتنطبق الشفتان مع الباء والميم بخلاف الواو ، وهذه الحروف الثلاثة مع الفاء تسمى الحروف الشفوية أو الشفهية ، نسبة إلى الموضع الذى تخرج منه وهو الشفة،

انظر النشر ١/٢٠١، هداية القاري : ٦٤، كيف يتلى القرآن : ٤٧.

(٩) الغنة تكون فى النون والميم الساكنين حال الإخفاء أو مافي حكمه من الإدغام بالغنة. انظر سر صناعة الاعراب١/٤٨، النشر ١/٢٠١، لطائف الاشارات ١/١٩٤.

(١٠) فى خ وج: (ومن جو الفم) ، قال الخليل: (وأربعة أحرف جوف ، وهي : الواو والياء والألف اللينة والهمزة ، وسميت جوفاً لأنها تخرج من الجوف فلا تقع في مدرجة من مدارج اللسان ولا من مدارج الحلق ولا من مدرج اللهاة إنما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف) ، العين ١/٥٧.

فصل : والصفات[١] تُمَيِّز المُشَارِكة[٢] ويحسِّن المتباينة[٣] ،

منها مهموسة يجمعهن - سَتَشْحَثُك خَفَصَة[٤]- **والهَمْس**: الخفاء وهو جري النَّفَس معها[٥] وغيرهن مجهورة[٦] **والجَهْر**: (الشدة)[٧] وهو حبس النَّفَس،

والشديد- أَجَدْت طَبَقَك- **والشدَّة**: حبس القوة وهو الصوت[٨] ،

---

(١) الصفات جمع صفة والصفة لغة : ما قام بالشيء من المعاني كالعلم وما أشبه ذلك

واصطلاحاً: كيفية عارضة للحرف عند النطق به من سليم الطبع كجري النفس اللازم للهمس وعدم جريه اللازم للجهر ونحو ذلك، انظر النحوم الطوالع : ٢١٥.

(٢) أي في المخرج كالفاء والثاء والذال ولولا اختلاف الصفة لصارت حرفاً واحداً، فكما قال القسطلاني: فالمخرج يبين كمية الحروف كالميزان والصفة تبين كيفيته كالناقد. لطائف الإشارات ١٩٦/١ وقال مكي : (ولو كانت المخارج واحدة والصفات واحدة لكان الكلام بمنزلة أصوات البهائم التي لها مخرج واحد وصفة واحدة لاتفهم..). الرعاية : ١٤٣

(٣) أي أن الصفات كما أنها تميز الحروف المشتركة المخرج كذلك تضفي حسناً على الحروف المختلفة المخرج .

(٤) في سر صناعة الاعراب ٦٠/١، والإبانة لمكي : ١١٦، هكذا العبارة (ستشحثك خَصَفَة) ، والمعنى سترذعك خصفة، وخصفة اسم امرأة .

(٥) لضعف الاعتماد عليها وهي من صفات الضعف ، انظر سر صناعة الاعراب ٦٠/١، الرعاية : ١١٦، النشر ٢٠٢/١.

(٦) فهي قوية تمنع النفس أن يجرى معها عند النطق به لقوته وقوة الإعتماد عليه في موضع خروجه ، انظر الكتاب ٤٣٤/٤، الرعاية : ١١٧، المغرب في ترتيب المعرب : ٤٣٩، والجهر هو الصوت الشديد القوي، انظر الرعاية : ٦١٧.

(٧) كذا في النسخ ، ولعلها مقحمة، لأنه سيأتي تعريف الشدة، والله أعلم.

(٨) فلا يجرى الصوت معها فاذا قلت مثلاً : الحق ، وحاولت أن قد صوتك بالقاف لا تستطيع، انظر الرعاية : ١١٧ ، سر صناعة الاعراب ٦١/١، الكتاب ٣٤٣/٤.

والمتوسطة[١]- نَلْ عُمر[٢]- أو- لَمْ يُرَوِّعْنَا[٣]-وغيرهن رخوة[٤]،

والْمُطبَقة: الظاء والطاء والصاد والضاد والاطباق تلاقي[٥] طابقتي اللسان والحنك الأعلى[٦]، ومعناه التلاصق[٧] وغيرهن منفتحة[٨]، **والإنفِتاح** : / تجافي كل منهما[٩] ومعناه الافتراق[١٠]، ٤/ب

والْمُستَعْلِيَة : أحرف الاطباق والقاف والخاء والغين[١١] وغيرهن مُسْتَفِلة[١٢]، والاستعلاء ارتفاع اللسان بهذا[١٣].

---

(١) أي بين الشدة والرخاوة.

(٢) أي على أنها خمسة فقط، انظر النشر ٢٠٢/١.

(٣) بزيادة الواو والياء كما ذكره ابن جني في سر صناعة الاعراب ٦١/١، وابن الجزري في النشر ٢٠٢/١.

(٤) هي التي يجري الصوت معها ، فإذا قلت مثلاً: الشحَّ، يمتد الصوت مع الحاء.

(٥) في جميع النسخ (طلاقي) إلا في حاشية خ ـ تلاقي.

(٦) فينحصر الهواء بين اللسان والحنك الأعلى، ولولا الإطباق لصارت الطاء دالاً والصاد سينا والظاء ذالاً ، ولخرجت الضاد من الكلام، انظر الكتاب ٤٣٦/٤، سر صناعة الاعراب ٦١/١، الرعاية : ٢٠٤ ، المغرب في ترتيب المعرب ٥٣٩.

(٧) أي معناه في اللغة.

(٨) في ل: - مفتحة-.

(٩) أي كل من اللسان والحنك الأعلى ، انظر الكتاب ٤٣٦/٤.

(١٠) في خ: - والافتراق- وهذا معنى الانفتاح في اللغة.

(١١) وجمع ابن الجزري حروف الإستعلاء في المقدمة الجزرية والطيبة بقوله: (خص ضغط قظ) المقدمة مع شرح زكريا الأنصاري : ٣٨.

(١٢) لأن اللسان والصوت لايستعلي عند النطق بها إلى الحنك الأعلى، وسيذكر المؤلف معنى الاستفال بعد حروف المد، انظر الرعاية : ١٢٤.

(١٣) لعله ـ بهذه ـ أي حروف الإستعلاء.

والإستعلاء ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه فيرتفع الصوت معه ، انظر الرعاية : ١٢٣، وهداية القاري :٨١، والمغرب في ترتيب المعرب : ٥٣٩.

وأحرف المد - واى[1]- فإن انفتح ما قبل الطرفين[2] **سُمِّيا لينين**[3] ،

والهاوي الوسط [4] على المشهور ،

والثلاثة والهمزة **أحرف العلة**[5]، (الاستفال: انحطاط اللسان بها إلى الطرف[6])[7] وقيل بصحة الهمزة[8]، وقيل شبه الصحيح واعتلالهن بكثرة التغيير والتسهيل والحذف والبدل والتغيير عن الوضع[9] الطبيعي[10]،

وأحرف القلقة -قُطْب جَدٍ- ، وقيل بالتاء المثناة من فوق مكان الباء [11]،

---

(١) هى الألف ولا تكون الا ساكنة وما قبلها إلا مفتوحاً ، والواو الساكنة التى قبلها ضمة ، والياء والساكنة التى قبلها كسرة ، وتسمى هذه الحروف أيضا حروف الاعتلال والهوائية والجوفية عند الخليل ومن وافقه ، وسميت حروف المد لأن مد الصوت لا يكون فى شيء من الكلام إلا فيهن. انظر الرعاية : ١٢٥-١٤٢، وسر صناعة الاعراب ٦٢/١، النشر ٢٠٤/١.

(٢) أي طرفا كلمة - واي- وهما الواو والياء، وأما الألف فهي دائما حرف مد ولين.

(٣) لأنهن يخرجن من اللفظ فى لين من غير كلفة على اللسان والحوات. وهما الواو الساكنة التى قبلها مفتوحاً والياء الساكنة التى قبلها مفتوحاً. الرعاية : ١٢٦.

(٤) فى خ: (والوسط). أي وسط كلمة - واي - وهو الألف لأنه يهوى فى الفم حتى ينقطع مخرجه في الحلق ، انظر الرعاية : ١٦٠، وسر صناعة الاعراب ٦٢/١، والكتاب ٤٣٥/٤، شرح الهداية : ٨٩ .

(٥) انظر الرعاية لمكى : ١٢٨.

(٦) فى خ: (الظرف).

(٧) الذى بين المعكوفتين موضعه قبل حروف المد لذكر الاستفال هناك.

(٨) فلم يذكرها ابن جنى مع حروف العلة، انظر سر صناعة الاعراب ٦٢/١.

(٩) فى خ: (عن وضع).

(١٠) فهذه هى أسباب تسميتها بحروف العلة، انظر الرعاية : ١٢٨.

(١١) ذكر القسطلاني في لطائفة أن سيبويه أضاف إلى حروف القلقة التاء، وجعل لها نفخاً ، ثم قال: وهو قوي في الاختيار. لطائف الإشارات ٢٠٠/١، النشر ٢٠٣/١.

والقلقة - القلق[١] عند الوقف بها [٢] ومعناه [التحول][٣]،

والمنحرف اللام والراء[٤]، وهو عدول الأول إلى الطرف [٥] والثاني [ ] [٦] الظهر[٧] ، وهذا تفريع على مذهب سيبويه[٨]، والثاني حرف تكرير لقبوله إياه[٩]،

والمتفشي الشين وحدها على المشهور والتفشي انتشار الصوت[١٠]،

والمستطيل الضاد وهو الامتداد[١١]،

---

(١) فى ل: (العلق)، والقلق هو الاضطراب، انظر اللسان ٣٢٤/١٠.

(٢) قال ابن الجزري في النشر ٢٠٣/١: (وذهب متأخرو أئمتنا إلى تخصيص القلقة بالوقف ، تمسكا بظاهر ما روأه من المتقدمين أن القلقة تظهر في هذه الحروف بالوقف، فظنوا أن المراد بالوقف ضد الوصل، وليس المراد سوى السكون، فإن المتقدمين يطلقون الوقف على السكون ...)

(٣) كذا في النسخ، ولعله تابع لما بعده، لأن الانحراف معناه التحول، والله أعلم .

(٤) وهو الذى ذكره مكى وابن الجزري وقال على الصحيح. انظر الرعاية : ١٣١، النشر ٢٠٤/١.

(٥) فى خ: - إلى الطرف -.

(٦) فيه سقط هنا - أي والثاني إلى الظهر.

(٧) والانحراف هو انحرافهما عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما فقوله (الأول) أي اللام إلى طرف اللسان ، والثاني الذي هو الراء إلى ظهر اللسان ، وقد تقدم في فصل مخارج الحروف.

(٨) قال: سيبويه في اللام: وليس يخرج الصوت من موضع اللام ، ولكن من ناحيتى مستدق اللسان فويق ذلك، وقال في الراء: هو حرف شديد يجري فيه الصوت لتكرير وانحرافه إلى اللام. فكأن الراء عنده حرف منحرف ، الكتاب ٤٣٥/٤.

(٩) أي الراء: وظاهر كلام سيبويه أن التكرير صفة ذاتية في الراء ، وإليه ذهب ابن الجزري ويتحفظ من إظهار تكريرها خصوصاً إذا شددت ، ويعد هذا عيباً فى القراءة.
والتكرار هو ارتعاد طرف اللسان عند الراء. انظر الكتاب ٤٣٥/٤، النشر ٢٠٤/١، الرعاية : ١٣٠.

(١٠) وقال مكى: (هو كثرة انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك وانبساطه فى الخروج عند النطق بها، وسميت الشين بذلك لأنها تفشت فى مخرجها عند النطق بها حتى اتصلت بمخرج الظاء وقيل الطاء).
انظر الرعاية : ١٣٤، النشر ٢٠٥/١.

(١١) لامتداد مخرج الضاد من أول حافة اللسان حتى اتصل بمخرج اللام لما فيها من القوة بالجهر والإطباق والإستعلاء والعزق بين المستطيل والممدود أن المستطيل جرى فى مخرجه والممدود جرى فى نفسه.
انظر لطائف الإشارات ٢٠٢/١.

وأما الصاد كالزاي[١] والألف الممالة[٢] فمتولدة من هذه الحروف[٣]،

واللثوية الظاء المعجمة وأختاها[٤]

والنطبعة[٥] الطاء وأختاها[٦]، والصفيرة وأختاهـا[٧]، **والمهتوت** : الهمـزة[٨] والهـت: العصر، وقيل الكسر ويقول بعضهم بالفاء والهتف: الصوت [ ] [٩]،

وقد استقصينا الكلام فيه في غير هذا الكتاب [١٠].

---

(١) فى ل: (كالزاء) ـ والهمز والياء لغتان فيه، انظر القاموس : ١٦٦٧، ولعل المقصـود هنـا الصـاد المشـمة صـوت الزاى كقراءة ـ الصراط ـ لحمزة ، وسيأتي ذكر الصاد وأختيها.

(٢) التى بين الألف والياء.

(٣) أي متولدة من حروف الهجاء المعروفة ، ومثلها كذلك الهمزة المسهلة.

(٤) هما الذال والثاء .

(٥) هكذا فى النسخ ، وهي ـ النِّطْعِية ، وتقدم ذكر هذه الألقاب عند ذكر مخارج الحروف.

(٦) أختاها: الدال والتاء.

(٧) لعل فيه سقطا فالجملة هكذا ـ والصفيرة الصاد واختاها ـ واختاها هما السين والزاي.

(٨) فى خ (الهزة).

(٩) في النسخ كلمة لم أستطع قراءتها .

(١٠) لعله يقصد كتابه شرح التسديد ، انظر (٩/أ) وما بعدها .

باب الإدغام[1]

فصل في الصغير[2]:

وهو كون المدغم ساكناً وشرطه التلاصق[3]

أدغم قد:[4] في الصفيرة [5] والذال والظاء والجيم والشين والضاد ابن محيصن والحسن والأعمش وأبوعمرو والإخوان وخلف[6] ورَوى هشام من غير تفصيل[7].

---

(١) الإدغام في اللغة: إدخال شيئ فى شيئ ومنه أدغمت اللّجام فى فم الفرس أدخلته فيه . وفى اصطلاح أهل الفن – اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً وينفسم إلى كبير وسيأتي ص ١١٣ وصغير وهو ما كان الحرف الأول ساكناً . انظر التعريفات للجرجاني:١٤، الكشف لمكى ١٤٣/١ ، ابراز المعاني لأبي شامة ٢٥٣/١، جمال القراء ٤٨٥/٢ للسخاوي، فائدة الإدغام تخفيف الكلمة إذ النطق بالحرف مرة واحدة وأن كان مشدداً أخف من النطق به مرتين ، انظر الدر النثير٢/١٠.

(٢) سمى صغيراً لقلة إعمال المدغم حال الإدغام بالنسبة للكبير وقيل لكونه إدغام ساكن في متحرك ، انظر : هداية القارئ :٢٣٣.

(٣) أي لا يوجد فاصل بين الحرفين لاخطاً ولا لفظاً نحو ﴿ مِن رَّبِهِم﴾ [البقرة:٥ وغيرها]، والفاصل اللفظى مثل ﴿وتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً﴾ [النور:١٥] ، والفاصل الخطى ﴿ أَنَاْ نَذِيرٌ﴾ [الأعراف:١٨٨]. انظر هداية القارى:٢٣٢.

(٤) الحروف المتحركة الواقعة بعد قد تنقسم إلى ثلاثة أقسام من حيث الإدغام وعدمه فقسم يدغم باتفاق وهو في الدال والتاء ، وقسم يُظهَر باتفاق وهى حروف قولك (العفر خير بحقك) ، وقسم مختلف فيه وهو في أوائل كلم هذا البيت:

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَل زَرْنَب :: جَلَتهُ صَبَاه شَائقاً ومُعَلّلاً

وفيه ثلاثة أحرف لم تقع فى القرآن بعد قد وهى الطاء والثاء والغين، انظر الدر النثير ١٠٣/٣.

(٥) أي حروف الصفير الثلاثة ،

(٦) انظر المبهج ١٦٤/١ ، الإفادة المقنعة لعبد الله باشا (٧/ب) ، المستنير ١١٧/١، النشر ٤/٢ .

(٧) أي بادغامها عند جميع الحروف الثانية ، النشر ٤/٢، المبهج ١٦٤/١

وقيل هو[1] والعمري[2] إلا في ﴿لَقَد ظَّلَمَكَ﴾ [ص:٢٤] وروى عن ابن حسان إلا ﴿قَدشَّغَفَهَا﴾[3] [يوسف:٣٠] وعن رويس في الجيم فقط[4] ، وقيل عن خلف وابن عتبة عكسه[5] قيل وإلا الزاي لهما أيضا [6]،

وأدغمها ورش في الظاء والضاد في[7] المعجمتين[8] ، وقيل به عن الأعشى[9] عن شعبة[10] وزيد عن يعقوب[11] وأبي جعفر[12] وهو فى المصباح عن كردم[13] ، ويروى عن

---

(١) اختلف عن هشام فى هذا الموضع فروى الجمهور من المغار به و كثير من العراقيين عنه من طريقيه الإظهار وهو الذي في التيسير : ٤٢، والتبصرة : ٣٥٢، والتلخيص : ١٣٧, الشاطبيه : ٢٢، والمبهج ١/ ١٦٤، وغيرها، وروى جمهور العراقيين وبعض المغار به عنه الإدغام وهو الذي في المستنير ٣٤٥/١، وغاية أبي العلاء (٣٥/ب) . والوجهان جميعاً فى الكافي : ٣٧، انظر النشر ٤/٢ .

(٢) العمري عن أبي جعفر . انظر المصباح (٦٤/ب)

(٣) أي روي الإدغام عن ابن حسان عن يعقوب إلا هذا الموضع .

(٤) من طريق أبي عبد الله الكارزيني عنه بالإدغام ، انظر النشر ٤/٢

(٥) أي يظهران عند الجيم فقط و لم يحك ابن الجزري عن خلف خلاف بل له الإدغام فقط فى جميع حروف (قد). وأما ابن عتبة عن ابن عامر فانظر المصباح ٧٧٢/٢.

(٦) انظر المصباح ٧٧٣/٢ ذكر ابن عتبة فقط

(٧) (في) لعلها زائدة.

(٨) انظر الكفاية ١٤٢/١، والنشر ٤/٢.

(٩) يعقوب بن محمد بن حليفة أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي أحد القراءة عرضاً عن شعبة وهو أجل أصحابه روى القراءة عنه محمد بن حبيب الشموني ومحمد بن غالب المصيري ت:حدود ٢٠٠، انظر الغاية ٣٩٠/٢.

(١٠) انظر الكفاية ١٤٢/١.

(١١) من طريق هبة الله عن زيد عن يعقوب ، انظر المستنير ٣٤٥/١.

(١٢) لم أجد من ذكر هذه الرواية له ، وله الإظهار فقط من النشر ٤/٢.

(١٣) كردم عن نافع ، انظر المصباح (٦٤/ب).

أبي جعفر[١] فى﴿ وَلَقَد ذَّرَأنَا﴾ [الأعراف :١٧٩] أيضاً ، وعن الأعشى فى الذال بخلف[٢] وابن ذكوان وابن مسلم[٣] فى الذال والضاد والظاء[٤] المعجمات ، وقيل في الزاى، أيضاً عن ابن ذكوان[٥] ،

وقيل في الثلاثة الأول[٦] عن ابن عامر[٧] وقيل بتخيير ابن ذكوان في السين[٨] وفي المصباح أدغمها عبد الرزاق إلا في الزاي[٩]، وفيه[١٠] عن المسيبي إلا في ﴿ذَرَأنَا﴾ [الأعراف:١٧٩] و﴿ضَلَّ﴾[١١] و﴿ظَلَمَ﴾ [١٢]

---

(١) لم أجد من ذكر هذه الرواية .

(٢) أدغمها من رواية ابن غالب عنه عن شعبة ، انظر المستنير ٣٤٥/١ .

(٣) عن ابن عامر كما ذكر المؤلف أنه عند إطلاق ابن مسلم فهو عن ابن عامر، انظر المصباح ٧٧٣/٢، النشر ٤/٢.

(٤) فى ل: (الضاء).

(٥) وذكر ابن الجزري الخلاف لابن ذكوان فيها في النشر ٤/٢ ، وانظر المستنير٣٤٥/١.

(٦) أي حروف الصفيرويدل على هذا انه حكى التخيير بعد ذلك فى السين.

(٧) المقروء به لابن عامر الإظهار إلا الزاى ، وتقدم الكلام عليها لابن ذكوان.

(٨) انظر المبهج ١٦٤/١، والمقروء به له الإظهار ، انظر النشر ٤/٢.

(٩) الذي في المصباح (٦٤/ب) أن عبدالرزاق عن ابن عامر أدغمها في جميع الأحرف ماعدا – الزاي في قوله :﴿ ﴿ولقد رينا﴾ الملك :٥ ، والسين في ﴿ولقد سبقت﴾ الصافات : ١٧١، والصاد في : ﴿ولقد صرفنا﴾ الإسراء:٤١،٨٩، الكهف :٥٤ .

(١٠) المصباح (٦٥/أ) من رواية المروزي عن المسيبي عن نافع.

(١١) في النسخ كتبت ﴿ظل﴾ ، والمراد ﴿ضل﴾ كما في المصباح ، وهي في سورة البقرة :١٠٨ وغيرها .

(١٢) البقرة :٢٣١، الطلاق : ١٢.

وكل القراء في التاء المثناة[1] ، إلا المسيبي بخلاف عنه[2] ، وقيل إلا حفصاً[3] في ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ [البقرة :٢٥٦] .

وأدغم/ ﴿وَمَن يُرِد ثَوَابَ﴾ [آل عمران : ١٤٥] ابن محيصن والأعمش والحسن وأبو عمرو والإخوان وخلف وابن حسان وابن عامر[4] وقيل بخلف لابن ذكوان[5] . ٥/أ

و﴿صَادِ ذِّكْرِ﴾[6] الحسن وابن محيصن والصريحان والأخوان والأعمش وخلف[7] إلا الوليّ[8] عن اسماعيل[9] وابن حسان[10] وقال به أبو العز عن النهرواني[11] عن أبي جعفر[12] .

---

(١)أي أدغموا دال (قد) في التاء وهذا الذي جعل بعض المؤلفين يذكر الحروف التي تدغم تسعة ومن جعلها ثمانية لم يذكر التاء لانها تدغم للجميع في جميع مواضعها.

(٢) أظهرها من طريق المروزي وأبي حمدون عنه عن نافع ، انظر المصباح(٦٤/ب) وغاية أبي العلاء (٣٥/ب).

(٣) وهذا من طريق الفضل بن شاهي عن حفص ، انظر المستنير ٣٤٤/١،

(٤) الوليدبن حسان عن يعقوب ، انظر المصباح ٨١٠/٢، النشر ١٣/٢، الإفادة المقنعة (٨/أ).

(٥)أظهرها من طريق الصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش عنه كما في المستنير ٣٥٥/١، والمقروء به له الإدغام.

(٦) أي وأدغم الصاد في الذال في فاتحة مريم قوله تعالى﴿كٓهيعٓصٓ ذِكْرُ﴾.

(٧) انظر المصباح ٨١٨/٢، النشر ١٣/٢، الإفادة المقنعة (٨/أ).

(٨) هو أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل أبوبكر العجلي، مقرئ ثقة ضابط، قرأ على أبيه وعلى محمد بن يونس الزينبي وغيرهم، وقرأ عليه إبراهيم بن أحمد الطبري وأبوالحسن الحمامي، ت٣٥٥ هـ.

(٩) إسماعيل بن جعفر عن نافع .

(١٠) الوليد بن حسان عن يعقوب، انظر المصباح ٨١٨/٢ .

(١١) عبد الملك بن بكران بن عبدالله بن العلاء أبو الفرج عرض القراءات على زيد بن على بن بلال وأبي بكر النقاش قرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي والحسن بن على العطار ت: ٤٠٤هـ ، الغاية ٤٦٧/١.

(١٢) قال أبو العز في الكفاية ٤٢٩/٢ : (أهل الحجاز وعاصم : (يعنى بالإظهار) إلا النهرواني عن أبي حمدون عن أبي بكر عنه ، ويعقوب) .

وأدغم (إذ) فى (دجت) وفى الصفرية ابن محيصن وهشام وابن أبي سريج[١] وأبو عمرو ، وفى التذكرة[٢] أدغمها فى الجيم لليزيدي ، وأدغمها خلف[٣] والحسن[٤] والكسائي غير ابن أبي سريج فى غيرها [٥] ، ورواه فى المبهج[٦] عن الأخفش عن هشام، وقيل به عن حمزة أيضا[٧]، وقيل له فى غير الصاد[٨] (وبعض رواية عنه)[٩] وخلف يدغم فى التاء والدال[١٠] وكذا ابن عتبة [١١] إلا ﴿إِذ تَّمْشِى﴾ [طه :٤٠]،

ومن المبهج[١٢] فى الصفرية[١٣] عن حمزة[١٤] والأعمش ، وفى الجيم من بعض

---

(١) ابن أبي سريج عن الكسائي ، انظر المستنير ٣٤٦/١، مصطلح الإشارات (٩/ب) ، النشر ٣/٢ .

(٢) لم أجد هذا فى تذكرة ابن غلبون ، انظر ١٨٠/١، ولعله فى تذكرة سبط الخياط.

(٣) لعله خلاد لأن المؤلف ذكر خلف بعد ذلك ، خلاد هو الذي يدغم فيما سوى الجيم انظر المستنير ٣٤٦/١ ، النشر٣/٢.

(٤) انظر مصطلح الاشارات لابن القاصح (٩/ب) والإفادة المقنعة (٧/ب).

(٥) انظر المستنير ٣٤٦/١.

(٦) انظر المبهج ١٦٥/١.

(٧) أي الإدغام فيما عدا الجيم وهي رواية الكسائي عن حمزة وجعفر الوراق عن على عن سليم والدوري عن سليم وخلاد ، انظر المصباح (٦٥/أ) وهي موافقة لرواية خلاد عنه ، انظر النشر ٣/٢.

(٨) وهى رواية العبسى والعجلى عنه ، انظر المستنير ٣٤٦/١، والمصباح ٦٥/أ) .

(٩)كذا في النسخ، ولعل العبارة-وبقيةالرواة عنه - أي عن حمزة ، انظر المستنير ٣٤٦/١.

(١٠) انظر المستنير ٣٤٦/١، النشر ٣/٢.

(١١) انظر المستنير ٣٤٧/١.

(١٢) انظر المبهج ١٦٦/١.

(١٣) فى خ: (الصفيريه).

(١٤) من طريق الضبي عنه .

طرقه[١] ، وفى الدال ابن ذكوان[٢] ، وقيل فى الزاء فالتاء أيضاً [٣] ، وقيل فى ﴿إِذ دَّخَلْتَ﴾ [الكهف:٣٩] حسب[٤] ، والأخفش عنه فى ﴿إِذ تَّقول﴾ بآل عمران [١٢٤] والأحزاب [١٢] و﴿إِذ تُّفيضُونَ﴾[٥] [يونس:٦١] ، وروى عن يعقوب فى التاء[٦] ، قيل وفي الصاد والدال[٧] ، قيل وفي الزاي لرويس من المبهج[٨] ، والعمري[٩] فى ﴿إِذ تَّبَرَأَ﴾ [البقرة:١٦٦] ، وفى ﴿إِذ تَّدعُونَ﴾ بالشعراء [٧٢] ، وقيل فى ﴿إِذ تَّأَذَنَ﴾ [الأعراف:١٦٧] خاصة ، وبالتخيير فى التاء غيرها[١٠] ، وفى المصباح أدغمها لكردم فى الدال ، ولعبد الرزاق وابن مسلم ﴿إِذ تَّقولُ﴾[١١] [آل عمران :١٢٤] ، ولعبد الرزاق فى الجيم والصفرية[١٢] ، ولأبي حاتم فى التاء[١٣] ،

---

(١) من طريق المطوعي ، انظر المبهج ١٦٦/١، ومصطلح الإشارات (٩/ب).

(٢) أدغمها من رواية التغلبي والأخفش من طريق النقاش غير النهرواني عنه ،

(٣) من طريق الداحوني عنه ، انظر المصباح ٧٧٩/٢.

(٤) من رواية هبة الله وزيد عن الداحوني والأخفش، انظر الإرشاد لأبي العز : ١٦٢، المستنير ٣٤٧/١، النشر٣/٢.

(٥) من طريق هبة الله عن الأخفش عنه ، انظر المصادر السابقة .

(٦) من رواية أبي حاتم عنه ، انظر المستنير ٣٤٧/١، والمصباح (٦٥/أ).

(٧) قال ابن الجزري وانفرد الكارزيني عن رويس بإدغامها في التاء والصاد. النشر ٣/٢.

(٨) انظر المبهج ١٦٦/١، وذكر معها التاء والصاد، وانظر النشر ٣/٢.

(٩) عن أبي جعفر ، انظر الكامل :٢٠٤، الغاية ١٦٥/١ .

(١٠) أي غير قوله ﴿إِذ تَّأَذَّنَ﴾ .

(١١) كردم عن نافع وعبد الرزاق والوليد بن مسلم كلاهما عن ابن عامر، انظر المصباح (٦٥/أ) .

(١٢) من رواية الأهوازي عنه ، انظر المصباح (٦٥/أ) .

(١٣) رواية أبي حاتم عن يعقوب تقدم ذكرها.

وأدغم[1] ﴿أخذت﴾ و﴿اتخذتْ﴾ **وجمعهما**[2] اهل المدينة ،وابن محيصن والحسن والصريحان والاخوان والأعمش وخلف وروح ورواه عاصم سوى حفص[3]، قيل وسوى شعبة[4] وروى عنه [5] الإدغام فى الثلاثة بالبقرة[6] و﴿لَتخذتَّ عَلَيْهِ﴾ [الكهف:٧٧] ، والأعشى عنه[7] باب (الأخذ) [8] دون (الاتخاذ) [9] ، وقيل: أنه استثنى ﴿أَخَذتُّ الَّذِينَ﴾ بفاطر [٢٦]، وروى عن رويس فى غير الذي فى الكهف[10] [٧٧]،

---

(١) فى ل: (وأدغمت خذت واتخذت).

(٢) مثل ﴿اتخذتم﴾ سورة البقرة :٥١ ، و﴿اتخذتموه﴾ هود: ٩٢.

(٣) انظر الغاية ١٦٦/١ ، المستنير ٣٤٢/١ ، النشر ١٥/٢، مصطلح الإشارات (١٠/أ) ، وسيأتي ذكر الخلاف لرويس .

(٤) من طريق البرجمي عنه ، انظر المستنير ٣٤٢/١.

(٥) انظر المصدر السابق ، والمصباح ٨٠٠/٢ .

(٦) وهي قوله تعالى ﴿ثم اتخذتم العجل﴾ آية ٥١، ﴿قل أتخذتم عند الله عهدا﴾ آية ٨٠، ﴿ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل﴾ آية ٩٢.

(٧) أي عن شعبة.

(٨) فى ل: (الأحد والإحاد) من غير نقط.

(٩) انظر المصباح (٦٧/أ) والمستنير ١/ ٣٤٢.

(١٠) من طريق الجوهري عن التمار عنه ، انظر المبهج ١٦١/١

والمعول عليه لرويس الإدغام والإظهار فى كل مواضعها قال ابن الجزري فى طيبته:

وفى أخذت واتخذت عن درى :: والخلف غِثْ

انظر شرح طيبة النشر لابن الناظم :١٣٣.

وأدغم ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ [طه :٩٦] الحسن وأبو عمرو والاخوان وابن محيصن وابن عتبة والأعمش وخلف وابن مسلم وابن حسان[١] ولهشام خلاف فيها[٢] ،

وأدغم ﴿عُذْتُ﴾[٣] الأبوان والاخوان والأعمش وابن محيصن والحسن وخلف وإسماعيل وهشام وابن عتبة وابن حسان[٤] ، وقد روى الإظهار عن هشام[٥] ، وفى المصباح عن ابن مسلم أيضا[٦]،

وقرأ السوسي عن اليزيدي بخلاف ﴿تَدَّخِرُونَ﴾ [آل عمران :٤٩] بدال معجمة ساكنة بعدها مهملة مفتوحة وقرأها الباقون بمهملة مشددة[٧] ،

وأدغم تاء التأنيث[٨] فى الصفرية والثاء والظاء والجيم ابن محيصن والحسن

(١) الوليد بن عتبة والوليد بن مسلم عن ابن عامر، والوليدُ بن حسان عن يعقوب ، انظر المبهج ١٦٢/١، الروضة (٤٦/أ) ، إيضاح الرموز :١٢٣، النشر ١٦/٢.

(٢) الإدغام من طريق الحلواني عنه ، انظر المبهج ١٦٢/١ والإظهار من طريق الداجوني عنه ، انظر التجريد :٢٤٤ والوجهان عنه صحيحان ، انظر النشر١٦/٢.

(٣) هذا اللفظ فى موضعين غافر:٢٧، والدخان :٢٠.

(٤) إسماعيل بن جعفر عن نافع، والوليد بن عتبة عن ابن عامر، والوليد بن حسان عن يعقوب ، انظر المبهج١٦٢/١، المستنير ٣٤٣/١، المصباح (٦٧/أ) ، الروضة (٤٦/أ)، الإفادة المقنعة (٢/أ) النشر ١٦/٢.

(٥) انظر التيسير : ٤٤ ، ودرج عليه الشاطبي : ٢٣، والتجريد : ٢٤٤، والمبهج من طريق الداجوني الحلواني ١٦٢/١، وهو صحيح مقروء به ، انظر النشر ١٦/٢،

(٦) عن ابن عامر انظر المصباح (٦٧/ب).

(٧) أي على إدغام الذال في الدال ذكر هذه القراءة الهذلي فى كامله :٣٤٨، وشواذ القراءة واختلاف المصاحف لأبي عبدالله محمد الكرماني :٤٩، ذكراها عن مجاهد وغيره و لم يذكروا السوسي ولااليزيدي.

(٨) اتفقت القراءات الصحيحة على إدغام التاء فى ثلاثة أحرف وهي:

التاء كقوله تعالى: ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُم﴾ البقرة : ١٦.

والطاء كقوله تعالى : ﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ﴾ آل عمران : ٦١

والأعمش وأبو عمرو والاخوان وابن حسان[1] ، وهو في المصباح[2] عن الأخفش عن هشام[3] وقيل إن / ابن حسان استثنى ﴿رَحُبَت﴾[4] [التوبة : ٢٥] ﴿وَجَاءَت سَيَّارَةٌ﴾[5] [يوسف:١٩] ، وفي غير الشاء خلف[6] ، وروى مثله عن ابن ذكوان[7] ، وقيل بالعكس[8] ، وقيل بزيادة الصاد والظاء عنه[9] إلا ﴿كَذَّبَت ثَمُودُ﴾[10] فإنه ٥/ب

والدال كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ﴾ الأعراف : ١٨٩،

وهناك أربعة أحرف لم تقع بعدها وهي الضاد والشين والخاء والذال.

وقسم اختلفوا فيه وهي في قول الشاطبي :

وأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ :: جَمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطَّلا

وهي التي ذكر المؤلف والباقي خمسة عشر حرفاً مظهرة ويجمعها قولك (العفو غنم حقه كبير) ، انظر الدرّ النثير ١١١/٣.

(١) عن يعقوب ، انظر الروضة (٤٣/أ) ، والمبهج ١٦٨/١، مصطلح الإشارات (٩/ب) ، الإفادة المقنعة (٨/أ) ، المستنير ٣٤٩/١، النشر ٥/٢.

(٢) انظر المصباح (٦٦/أ).

(٣) هشام يدغم في الصاد والظاء والثاء بلا خلاف والباقية بخلاف، وسيأتي الكلام عليها ص: ٥٧.

(٤) الآية ﴿بِمَا رَحُبَت ثُمَّ وَلَّيتُم﴾ .

(٥) انظر الروضة (٤٣/أ) .

(٦) انظر المستنير ٣٤٩/١، النشر ٥/٢.

(٧) أي يظهر في الثاء فقط وهي رواية الصوري عنه.

(٨) وهي رواية الأخفش عنه ، انظر المصباح (٦٦/أ) ، المستنير ٣٤٩/١، وقال ابن الجزري : هذا هو الصحيح ، انظر النشر ٥/٢.

(٩) وهذه موافقه لأصله، انظر الروضة (٤٣/ب) ، النشر ٥/٢.

(١٠) في أربعة مواضع في الشعراء :١٤١، والقمر :٢٣، والحاقة :٤ ، والشمس :١١.

أظهرها[1] ، وروى هذا عن ابن عامر[2] ، واستثنى بعض من روى هذا عن ابن ذكوان ﴿حُرِّمَت﴾[3] [الأنعام :١٣٨] ، وروى بعض من نقل عنه في الظاء والصاد[4] زيادة ﴿أَنبَتَت﴾[5] [البقرة :٢٦١] و﴿نَضِجَت﴾[6] [النساء : ٥٦] ، وقيل في الجيم مطلقاً[7] و﴿أَنبَتَت﴾ و﴿كَذَّبَت ثَمُودُ﴾ بالحاقة [8] [٤] ، وقيل عنه في بالثاء[9] و﴿أَنبَتَت﴾ ، والتغلبي[10] عنه في غير الزاي و﴿وَجَبَت﴾[11] [الحج : ٣٦] ،

(١) وهي موافقة لرواية الوليد بن مسلم، انظر المصباح ٧٨٦/٢، والمقروء به إدغام الثاء بدون استثناء ، انظر النشر ٥/٢.

(٢) ابن عامر يدغم في الصاد والظاء واختلف راوياه في الثاء وحروف (سجز) ، فأدغم هشام في الثاء واختلف عن ابن ذكوان فيها، وأما حروف (سجز) فاختلف عن هشام فيها وأظهرها ابن ذكوان، انظر النشر ٥/٢.

(٣) وهذا من رواية النهرواني عن هبة الله ، انظر المستنير ٣٤٩/١، والروضة (٤٣/ب).

(٤) في خ: زيادة واو بعد قوله والصاد.

(٥) قوله تعالى: ﴿أنبتت سبع سنابل﴾ ، وهي رواية الرملي عن الصوري عنه، انظر المستنير ٣٤٩/١، والنشر٥/٢ ، وشرح الطيبة لابن الناظم:١٢٨.

(٦) قوله تعالى: ﴿نضجت جُلودهم﴾ ، والمقروء له بالإظهار، النشر ٦/٢.

(٧) لم أجد من ذكر إدغام الجيم لابن ذكوان ، وانظر النشر ٦/٢.

(٨) تقدم الكلام عليهما ص : ٥٦.

(٩) هكذا في جميع النسخ ولعل أحد حرفي الجر زائد ، وتقدم الكلام على الثاء عن ابن ذكوان .

(١٠) هو أحمد بن يوسف ابو عبد الله البغدادي روى القراءة عن ابن ذكوان وأبي عبيد القاسم بن سلام وعنه ابن مجاهد وابن جرير وموسى الخاقاني ت: ٢٧٢هـ ، انظر الغاية ١٥٢/١، الأنساب ٤٦٩/١.

(١١) أي أن التغلبي عن ابن ذكوان أظهر عند الزاي وكلمة ﴿وَجَبَت جُنُوبُهَا﴾ ، انظر المستنير ٣٤٩/١ وتقدم الكلام على الزاي والجيم لابن ذكوان.

والحلواني عن هشام في الجميع إلا ﴿نضِجَت﴾ و﴿لَهُدِمَت﴾ [الحج : ٤٠][1] وقيل عنه فعنه[2] فى غير الصاد والجيم[3] وروى عنه أيضا ﴿حَصِرت﴾ [النساء : ٩٠] ﴿وَجَبَت﴾ [الحج :٣٦]و﴿لَهُدِمَت﴾[4] ،

وروى من طريق عن أبي جعفر[5] فى ﴿حَمَلَت ظُهُورُهُمَا﴾ [الأنعام :١٤٦] و﴿حُرِّمَت ظُهُورُهَا﴾ [الأنعام :١٣٨] و﴿كَانَت ظَّالِمَةً﴾ [الأنبياء:١١]

وابن حسان وأبو حاتم والأعشى عن شعبة والسامري عن البزي عن ابن كثير فى الثاء والظاء[6] وفى المصباح لابن مسلم [7] فيهما وفي الجيم والصاد[8] إلا ﴿كَذَّبَت ثَّمُودُ﴾[9] ،

---

(١) انظر المستنير ٣٤٩/١، والمصباح (٦٦/أ) فأما الصاد والظاء فعلى أصله، والثاء له بلا خلاف وحروف (سجز) له الخلاف فيها ، و﴿هدمت﴾ له الخلاف فيها ، وأما ﴿نضجت﴾ فهى من حروف (سجز) ، انظر النشر ٥/٢، شرح الطيبة لابن الناظم : ١٢٧.

(٢) هكذا في جميع النسخ وأظن أن لفظ (فعنه) زائدة.

(٣) تقدم توضيح مذهب هشام فيهما.

(٤) ﴿هدمت﴾ تقدم الكلام عليه وأما ﴿حصرت صدورهم﴾، و﴿وجبت جنوبها﴾ ، فالصاد على أصله والجيم له الخلاف فيها كما تقدم.

(٥) والمقروء به لأبي جعفر في هذاالباب الإظهار فقط ، انظر النشر ٦/٢ .

(٦) ذكر هذه الطرق ابن سوار فى المستنير ٣٥٠/١، إلا ابن حسان عن يعقوب في الروضة (٤٣/أ) .

(٧) انظر المصباح (٦٦/أ).

(٨) أي جميع الحروف ماعدا السين والزاي .

(٩) فى مواضعها الأربعة التى ذكرت آنفاً.

والأشهر عن ورش[١] وزيد عن يعقوب[٢] أدغمها[٣] فى الظاء ، واختلف عن رويس فيها ، وقيل به أيضاً عن[٤] روح[٥] ، ورُوي عن شيخهما [٦] فى التاء والصاد والزاي وأظهر أبو حمدون[٧] والمروي[٨] عن المسيبي[٩] وقالون من بعض طرقه عند ﴿أَثْقَلَت﴾[١٠] [الأعراف : ١٨٩] و﴿أُجِيبَت﴾[١١] [يونس : ٨٩] ، وروى إدغامها فى الطاء نحو ﴿ءَامَنَت طَّآئِفَةٌ﴾ وإظهارها عند الدال[١٢] ،

---

(١) من طريق الأزرق ، انظر النشر ٢/٥.

(٢) من طريقه هبة الله ، انظر المصباح (٦٦/أ) ، والمستنير ١/٣٥٠.

(٣) المناسب للسياق إدغامها .

(٤) فى خ: (عن) ساقطة.

(٥) أما رويس فذكر له صاحب المبهج الإدغام عند السين والظاء والجيم قال ابن الجزري من طريق الكارزيني ، انظر المبهج ١/١٦٩، والنشر ٢/٦. وأما روح فذكر له صاحب المصباح الإدغام فى الظاء فقط ، انظر المصباح (٦٦/أ) وهذه الطرق ليست من طرق النشر ٢/٦.

(٦) أي يعقوب ، ولايقرأ له بهذه الرواية ، انظر النشر ٢/٦.

(٧) عن الكسائي كما ذكر المؤلف رحمه الله، وروايته هنا عن المروزي عن نافع ،.فلعل الواو التي قبل (المروزي) هي – عن – كما في المستنير ١/٣٤٩، المصباح ٢/٧٨٥.

(٨) هكذا فى جميع النسخ وهو المروزي إسماعيل بن يحى بن عبد ربه أبو على المروزي ثم البغدادي مقرى متصدر قرأ على محمد بن اسحاق المسيبي روى القراءة عنه عرضاً محمد بن يونس المطرز ، انظر الغاية ١/١٧٠.

(٩) انظر المستنير ١/٣٤٩.

(١٠) من طريق أبي سليمان وأبي نشيط ، انظر المبهج ١/١٦٨.

(١١) قوله تعالى : ﴿قَالَ قَد أُجِيبت دَّعْوَتُكُما﴾ .

(١٢) هي رواية الحلواني وأحمد بن قالون وأبي نشيط من طريق ابن بويان ، انظر المبهج ١/١٦٨، وحرف الطاء والدال يدغمان فى التاء للجميع.

وفي التذكار[1] الإظهار و الإدغام للمسيبي فى الثاء مطلقاً ، وفى المبهج والمصباح عن شعبة أيضاً[2] ،

وأظهر ابن شاهي[3] عن حفص ﴿غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ﴾[4] [الكهف:١٧]

وأدغم لام بل فى السين والظاء والضاد والطاء والزاى[5] ،

ولام هل فى الثاء المثلثة[6] ولاميهما[7] فى التاء والنون ابن محيصن والكسائي[8] ،

---

(١) لابن شيطا .

(٢) أدغمها من رواية الأعشى ، انظر المصباح ٧٨٦/٢، وأما المبهج فلم أجد هذه الرواية فيه .

(٣) هوالفضل بن يحي بن شاهي بن سلمة بن الحارث ابن شهاب بن ابان أبو محمد الأنباري روى القراءة عرضاً وسماعاً عن حفص روى القراءة عنه أحمد بن بشار والفضل بن شاذان، انظر الغاية ١١/٢.

(٤) انظر المستنير ٣٤٩/١ .

(٥) هذه الحروف التى اختلف فى إدغامها فى لام بل فقط.

(٦) وهي خاصة بـ (هل) فلا تقع بعد بل فى القرآن.

(٧) أي لام (هل) و(بل) اشتركا عند حرفي التاء والنون والحروف التى تقع بعد هل وبل ثلاثة أقسام ، قسم يدغم باتفاق فى حرفي اللام والراء إلا ﴿بَلْ رَانَ﴾ لحفص لأنه يسكت عليها ، وقسم يظهر باتفاق وهي: الهمزة والقاف والميم والباء والهاء والعين والواو والجيم والفاء والياء والكاف ، وقسم اختلف فيه وهي التى ذكرها المؤلف هنا ، والباقى من الأحرف لم تقع بعد لام بل وهل وهي: الحاء والخاء والدال والذال والغين والشين والصاد ، انظر الدر النثير ١١٦/٣.

(٨) انظر الغاية ١٦٩/١، النشر ٧/٢، مصطلح الإشارات لابن القاصح (١٠/أ) ، الإفادة المقنعة (٨/أ).

وإلا قتيبة فى ﴿بَل تُؤثِرُونَ﴾ [1] [الأعلى :١٦] وروى عن العجلي[2] مثل الكسائي ، وعن العجلي[3] والأعمش[4] في غير النون ، وهشام في غيرها وغير الضاد[5] ، وعنه خلاف فى ﴿أَمْ هَل تَستَوِى﴾[6] [الرعد :١٦] ، وقيل تدغم (شيئا)[7] ، وفى الإرشاد الكبير وغيره عنه بضده [8] ،

وابن عتبة [9] ﴿بَل سَوَّلَت﴾ معا [يوسف:١٨،٨٣] و ﴿بَل تُؤثِرُونَ﴾ [الأعلى:١٦] ، وقيل ﴿هَل تَنقِمُونَ﴾[10] [المائدة :٥٩] أيضاً ،

والحسن وابن مسلم[11] ﴿بَل تُؤثِرونَ﴾ ،

---

(١) الذي فى المستنير ٣٥١/١، والمصباح (٦٦/أ) والغاية ١٧٠/١ أن الذي استثنى لقتيبة عن الكسائي قوله تعالى ﴿بَل تُكَذِّبُونَ﴾ الإنفطار: ٩ .

(٢) االعجلي عن حمزة ، انظر الروضة (٤٣/ب) .

(٣) انظر الكفاية ١٤٥/١ لأبي العز القلانسي.

(٤) الذى فى المبهج من طريق المطوعي عنه ١٧٠/١، أنه يدغم فى قوله تعالى﴿بل طبع﴾ فقط ، انظر مصطلح الاشارات (١٠/أ) والإفادة المقنعة (٨/أ)

(٥) فهو يدغم فيما عدا النون والضاد ، انظر الغاية ١٧٠/١ ، النشر ٧/٢.

(٦) والوجهان صحيحان مقروء بهما له ، انظر المستنير ٣٥٢/١ ، النشر ٨/٢.

(٧) كذا في النسخ ، ولعل فيه سقطا .

(٨) الإرشاد الكبير لأبي العز.

(٩) الوليد بن عتبة عن ابن عامر، انظر المبهج ١٧٠/١ ، المستنير ٣٥١/١ .

(١٠) انظر المصباح (٦٦/ب) المبهج ١٧٢/١، المستنير ٣٥٢/١.

(١١) عن ابن عامر ، انظر المبهج ١٧٠/١ ، مصطلح الإشارات (١٠/أ) الإفادة المقنعة (٨/أ) .

وحمزة إلا العجلي[1] وابن محيصن[2] فى التاء والثاء والسين وقيل فى الطاء المهملة أيضاً عن حمزة[3] ، وروى عن أبي عمرو[4] ادغام ﴿هَل تَّعْلَمُ﴾ [مريم :٦٥] وشبهه ، قال ابن مجاهد: قال نصر[5]:((إن شئت أدغمت ما كان مثل هذا وإن شئت بقيته))[6]، وروى هارون عن أبي عمرو أنه رجع إلى البيان ، وروي عنه [7] ﴿هَل ثُّوِّبَ﴾ [المطففين :٣٦] مدغمة اللام ، والأشهر عنه وعن ابن حسان إدغام /﴿هَل تَّرَىٰ﴾[8] ، وقيل به ليعقوب[9] ٦/أ وأظهر البرجمي[10] وحده عن شعبة لاميهما ولام قل عند الراء[11] ، وقيل به عن قالون من

(١) أي يدغم فى التاء والثاء والسين ، انظر النشر ٧/٢، واستثنى العجلي لأنه زاد موضع عند حرف الطاء قوله تعالى : ﴿بَل طَّبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ النساء : ١٥٥، وذكرها المؤلف هنا بعد قليل .

(٢) تقدم الكلام على إدغام ابن محيصن وهنا خص الإدغام له فى الأحرف الثلاثة فقط وهذه الرواية عنه من مفردة الأهوازي ، انظر الإفادة المقنعة (٨/أ).

(٣) فى قوله تعالى: ﴿بل طبع الله عليها﴾ النساء :١٥٥.

(٤) وهي رواية هارون الأعور عنه ، انظر السبعة لابن مجاهد : ١٢٠

(٥) نصر بن على الجهضمي عن أبي عمرو .

والرواية التى في السبعة :١٢٠ ليست عن نصر وإنما عن عبيد بن عقيل عن هارون عن أبي عمرو.

(٦) الذى فى السبعة (بَيَّنْت).

(٧) أي هارون ، انظر السبعة : ١٢٠

(٨) قوله تعالى : ﴿هل ترى من فطور﴾ الملك:٣، وقوله ﴿فهل ترى لهم من باقية﴾ الحاقة:٨ ، فقرأهما أبوعمرو بالإدغام ، انظر المستنير ٣٥٢/١، النشر ٨/٢.

(٩) والمقروء به له الإظهار فقط ، وأما ابن حسان عن يعقوب انظر الكامل (١٠٣/ب) ، الروضة (٤٣/ب) .

(١٠) هو عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي التيمي أخذ القراءة عن شعبة وأبي يوسف الأعشى روى القراءة عنه إسماعيل بن أبي على الخياط وجعفر بن عنبسة ت:٢٣٠هـ ، الغاية ٣٦٠/١، معرفة القراء٢٠٢/١.

(١١) فى المستنير أظهر بل عند الراء البرجمي عن شعبة إلا قوله تعالى : ﴿بل ران﴾ المستنير ٣٥١/١، وأما (هل) فلم يقع فى القرآن بعدها راء ، انظر معجم الادوات والضمائر:٦٤٨،

جميع طرقه[1] وروى عن المسيبي[2] وفي التذكار[3] إلا ﴿بَل رَّانَ﴾ أي للبرجمي[4] ، وأظهرها حفص والمسيبي عن نافع[5] وسيأتي ذكره فى السكت[6]. وفى المصباح أن ابن تغلب [7] كالمسيبي وفيه عن على بن سليم (الروي)[8] عن الكسائي إدغام ﴿قُل نَّعَمْ﴾ [الصافات : ١٨] .

وإدغام[9] ﴿وَمَن يَفْعَل ذَّٰلِكَ﴾ [10] الليث[11]، وهو في المصباح للدوري[12]

وأما قل فذكر هذا فى المصباح (٦٦/ب) والمستنير ٣٥٣/١ .

(١) فى المصباح من طريقه أبي نشيط وأبي سليمان أظهر فى ﴿بل ران﴾ وأدغم ما بقي ، المصباح (٦٦/أ) والمعول عليه لقالون الإدغام فقط.

(٢) فى المصباح المروزي عن المسيبي أظهر عند ﴿بل ران﴾ وأدغم فيما بقي وهو في المستنير أيضاً (٣٥١/١) .

(٣) لابن شيطا .

(٤) عن شعبة كما تقدم ص: ٦٢.

(٥) انظر المستنير ٣٥١/١، والمسيبي تقدم الكلام عليه أما حفص فله فى ﴿بل ران﴾ السكت مع الإظهار وعدمه مع الإدغام ، انظر النشر ٤٢٥/٢.

(٦) انظر صـ ١٣١.

(٧) أبان بن تغلب عن عاصم ، انظر المصباح (٦٦/أ).

(٨) كذا في النسخ ، ولعلها - الراوي - ، انظر المصباح (٦٦/أ) ، وهو يروي عن الكسائي بواسطة الدوري، والمقروء به للكسائي الإظهار .

(٩) المناسب للسياق (وأدغم).

(١٠) الشرطية في ستة مواضع: البقرة :٢٣١، آل عمران: ٢٨، النساء :٣٠، ١١٤، الفرقان :٦٨، المنافقين :٩.

(١١) هو أبو الحارث عن الكسائي فأدغم اللام الساكنة فى جميع مواضعها، انظر الغاية ١٧١/١ ، النشر ١٣/٢.

(١٢) عن الكسائي من طريق على بن سليم ، انظر المصباح (٧٦/ب) ، والمعول عليه للدوري الإظهار فقط ، انظر النشر ١٣/٢.

و﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾[1] أبو عمرو والاخوان وابن محيصن والحسن والأعمش[2] وخلف[3] وابن عامر إلا ابن ذكوان [4] ، وروى الإظهار عن هشام أيضاً[5] .

و﴿لَبِثْتَ﴾[6] و﴿لَبِثْتُمْ﴾ [7] الأبوان والاخوان والحسن وابن محيصن وابن عامر إلا التغلبي عن ابن ذكوان وابن عتبة[8] إلا فى البقرة [٢٥٩] والكهف [١٩] وقد أفلح [١١٢، ١١٤] ، وروى عن يعقوب[9] ،

و﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾ [الأعراف :١٧٦] ابن محيصن والبصريون وابن عامر إلا ابن حسان والكوفيون[10]،

---

(١) أي إدغام الثاء فى الثاء وهي فى الأعراف :٤٣، الزخرف :٧٢.

(٢) انظر الغاية ١/١٧٣، النشر ٢/١٧ ، الإفادة المقنعة (٨/أ) ، المبهج ١/١٦٢.

(٣) انظر الكامل :٢٠٧، قال ابن الجزري و لم يذكره غيره ، النشر ٢/١٧.

(٤) أي أن ابن ذكوان يقرأ بالإظهار وهو طريق الأخفش عنه وروى الصوري عنه الإدغام ، انظر المستنير ١/٣٤٣ ، النشر ٢/١٧.

(٥) انظر المبهج ١/١٦٢، وهو من طريق الداجوني عنه قال ابن الجزري وانفرد فى المبهج بالإظهار عن هشام النشر ٢/١٧.

(٦) البقرة :٢٥٩ ، وغيرها.

(٧) المومنين : ١١٢، وغيرها.

(٨) انظر المستنير ١/٣٤٢، المصباح (٦٧/أ)، الكفاية ١/٢٦٨، النشر ٢/١٦، مصطلح الإشارات (١٠/أ) ، الإفادة المقنعة (٨/أ) .

(٩) انفرد الكارزيني عن رويس بالإظهار فى موضعي سورة المومنين وإدغام ما سواهما ، انظر المبهج ١/١٦١، والمقروء به ليعقوب هو الإظهار فقط ، انظر النشر ٢/١٦.

(١٠) ابن حسان عن يعقوب ، انظر الروضة (٤٥/ب) ، المبهج ١/١٧٥، المصباح ٢/٨١٠، النشر ٢/١٣، الإفادة المقنعة (٨/أ) .

والوجهان عن نافع[1] وابن كثير[2]، ورويا عن هشام[3] وابن ذكوان[4] وشعبة وحفص[5] ،

والباء في الفاء[6] ابن محيصن والنحويان والحسن والأعمش وابن حسان وابن عتبة[7] ،

---

(١) فروى الإدغام عن قالون من طريق أبي نشيط وهبة الله بن جعفر عن الحلواني ، انظر المستنير ٣٥٦/١, والمصباح ٨١٠/٢، وروى الإظهار عنه من طريق اسماعيل ، انظر العنوان : ٩٨، والنشر ١٤/٢، وأما ورش خص بعضهم الإظهار بالأزرق وبعضهم بالأصبهاني وروى ابن مهران الإدغام لورش من جميع طرقه انظر المبسوط في القراءات العشر :١٠٠ ،والنشر ١٤/٢.

(٢) روى الإظهار عن البزي من طريق النقاش عن أبي ربيعة عنه وروى عن قنبل من غير طريق النهرواني، انظر المبهج ١٧٥/١، والمستنير ٣٥٦/١، النشر ١٤/٢.

(٣) فروى له الإدغام من طريق الداجوني والإظهار من طريق الحلواني ، انظر المبهج ١٧٥/١، والنشر ١٥/٢.

(٤) لم أجد من ذكر الخلاف له. وفي النشر له الإدغام فقط، ١٣/٢.

(٥) ورد عن عاصم الإظهار من طريق أحمد السامري والإدغام من طريق عبد الباقي وروى الإظهار عن حفص من رواية أبي بكر الولي عن أحمد بن حميد عن عمرو وعن الأشناني عن عبيد عن حفص وروى الإظهار عن أبي بكر شعبة من طريق البرجمي ، انظر النشر ١٤/٢، المستنير ٣٥٦/١. و لم يذكر المؤلف أبا جعفر وذكر له ابن الجزري الوجهين ، النشر ١٥/٢.

(٦) وذلك في خمسة مواضع في سورة النساء ﴿أو يغلِبِ فسوف﴾ :٧٤، وسورة الرعد ﴿وَإن تَعجب فَعَجبٌ﴾ : ٥ ، وسورة سبحان ﴿قَالَ اذْهب فَمَن تبِعَك﴾ : ٦٣، وسورة طه ﴿قالَ اذْهَب فَإن لَك في الْحَيوة﴾ : ٩٧ والحجرات ﴿ومَن لَّم يتُب فَأولَـٰئك﴾ : ١١.

(٧) ابن حسان عن يعقوب ، وابن عتبة عن ابن عامر ، انظر المبهج ١٧٣/١ ، الكامل (١٠٦/أ)، المستنير ٣٥٣/١، المصباح ٨٠٤/٢، النشر ٨/٢، الإفادة المقنعة (٨/أ)، الإتحاف ١٣٦/١.

والوجهان عن حمزة[١] وهشام[٢] والأخفش عن ابن ذكوان[٣]

و﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾ [هود :٤٢] النحويان[٤] وابن محيصن والحسن[٥] ،

والوجهان عن ابن كثير[٦] ونافع[٧] وعاصم[٨] وحمزة[٩]

---

(١) روى الإدغام عنه العبسى والعجلي وعلى بن سلم والدوري والضبي وخلاد من طريق النهرواني وروى الإظهار عن خلف وخلاد من طريق الوزان ، انظر المستنير ٣٥٣/١، والمصباح ٨٠٤/٢ وفي النشر ذكر الخلاف لخلاد فقط النشر ٨/٢.

(٢) رُوي الإدغام له عن الحلواني غير طريق الأندلسي عنه وكذلك الداجوني غير طريق النهرواني ، انظر المستنير ٣٥٣/١، النشر ٩/٢.

(٣) فى الكامل أدغمها ابن ذكوان غير الأخفش الكامل :٢١١ . وذكر ابن الجزري أن الرملي انفرد عن الصوري عن ابن ذكوان بالإدغام ، النشر ٩/٢.

(٤) انظر الغاية ١٧١/١ ، النشر ١١/٢.

(٥) ومعهم الأعمش يخلف عنه وعن ابن شيصن فروى له الأهوازي الإظهار ، انظر الإفادة المقنعة (٨/ب) وايضاح الرموز للقباقبي : ١٢١، واتحاف فضلاء النشر ١٣٧/١.

(٦) روِي الإظهار عن قنبل من طريق ابن شنبوذ والإدغام من طريق ابن مجاهد ، انظر الكفاية لسبط الخياط (١٧/ب) ، وغاية أبي العلاء (٣٦/أ) ، والنشر ٢/ ١١، وأما البزي فروى عنه الإظهار من طريق النقاش ، انظر المبهج ١/ ١٧٤، المستنير ١/ ٣٥٥.

(٧) رَوَى الإدغام عن قالون أبو نشيط ، انظر المستنير ٣٥٦/١، والمصباح ٢/ ٨٠٩. والإظهار من طريق الحلواني ، انظر النشر ٢/ ١٢. وأما ورش فروى الإدغام له صاحب المستنير ٣٥٦/١، المصباح ٨٠٩/٢ من طريق الحمامي و لم يعول ابن الجزري علىهذه الرواية ، انظر النشر ١٢/٢.

(٨) رُويَ الإدغام عنه من رواية أبان والمفضل وحفص من طريق عمرو بن الصباح غير الطبري ومن طريق عبيد وروى الإظهار من طريق العليمي عن أبي بكر وهبيرة عن حفص ، انظر المستنير ٣٥٦/١، والمصباح ٨٠٩/٢، والنشر١١/٢.

(٩) لم يذكر ابن الجزري عن خلف إلا الإظهار أما خلاد فروى عنه محمد بن الهيثم الإدغام وقال ابن الجزري : فالأكثرون على الإظهار له ـ أي لخلاد ثم قال : وقدصحا نصاً وأداء ـ أي الإدغام والإظهار ، النشر ١٢/٢ الغاية ١٧٢/١.

ويعقوب[١] ، وهو فى المبهج لابن ذكوان[٢] وقيل لابن عامر[٣] وشعبة[٤] .

و﴿يُعَذِّب مَّن﴾ [٥] بالبقرة [٢٨٤] أبوعمرو[٦] وهو المشهور عن الأخوان[٧] ، وفي المبهج الأعمش أيضاً [٨]، والوجهان (عن)[٩] نافع[١٠] وابن كثير[١١] ،

---

(١) رُوِيَ الإظهار عن يعقوب من غير روايتي رويس وروح وفىالمستنير من طريق المعدل عن زيد ٣٥٦/١، وانظر التذكرة من القراءات الثمان لابن غلبون ٤٥٨/٢، والنشر ١٢/٢.

(٢) المبهج ١٧٤/١، أدغم ابن ذكوان من طريق الاسكندراني عنه.

(٣) ورد الإدغام عن ابن عامر من طريق الاسكندراني عن ابن ذكوان كما في المبهج وعن الوليد عن ابن عامر كما في المستنير ٣٥٦/١، وعن هشام كما فى الكامل :٢٠٨ مخطوط ، و لم يعول ابن الجزري على هذه الطرق النشر ١٢/٢.

(٤) فى المستنير أدغم شعبة من رواية أبي الحسن الكسائي عنه ١/ ٣٥٦ .

(٥) قرأ ابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب برفع الباء وافقهم الحسن وابن محيصن والباقون بالجزم ، إتحاف فضلاء البشر ٤٦١/١ ، وستأتي في موضعها.

(٦) انظر الغاية ١٧١/١، النشر ١٠/٢.

(٧) الكسائي بدون خلاف وأما حمزة فاختلف عنه من رواية خلف وخلاد فى المستنير ٣٥٥/١. الغاية لابن مهران : ٨٤، والوجهان صحيحان ، انظر النشر ١٠/٢.

(٨) المبهج ١٧٤/١ .

(٩) فى نسخة ل: والوجهان عامر ونافع ـ والصواب ما أثبتناه من النسختين (خ وج) ولأن ابن عامر لا يقرأ بالجزم حتى يكون له خلاف . والله أعلم

(١٠) رُوي الإدغام لقالون من طريق أبي نشيط وروى الإظهار عنه من طريق الحلواني ، انظر المصباح ٨٠٧/٢، النشر ١١ /٢.

وروى الإدغام عن نافع من رواية المسيبي كما فى المستنير ٣٥٥/١، وفيه أيضاً بالإدغام للأزرق عن ورش وهذه الطريق لم يعول عليها صاحب النشر ١١ /٢ وهو الوحيد الذى يقرأبالجزم مع عدم الإدغام.

(١١) الوجهان عنه من الروايتين كما في التيسير:٤٥ والنشر ١٠/٢.

و﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾[1] [سبأ :٦] الكسائي[2] وقال بعضهم[3] عن نصير بالإخفاء ،

والراء في اللام[4] أبوعمرو[5] وروح ، وروى عن ابن محيصن[6] أيضاً وروى الاظهار عن الأَوَّلَين[7] ،

والإدغام في ﴿وَاسْمَعْ غَيْرَ﴾ [النساء:٤٦] عن أبي عمرو من طريق مدين[8] عن اليزيدي في المستنير[9]،

---

(١) سورة سبأ : ٦، يقرأها الكسائي بالياء التحتية ، انظر النشر٢/٣٤٩.

(٢) انظر النشر ١٢/٢، والتبصرة : ٦٤٤، والإقناع ١٧٧/١، والمبسوط : ٩٨، وإدغام القراء : ١٠ لأبي سعيد السيراني.

(٣) هو أبو الفتح بن شيطا كما حكى هذا عنه ابن سوار في المستنير ٣٥٧/١ عن نصير عن الكسائي .

(٤) نحو ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ سورة مريم:٦٥، وقوله ﴿يَنشُرْ لَكُمْ﴾ الكهف:١٦ وقوله ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ التوبة:٨٠، انظر الإقناع ١٨٩.

(٥) أدغم الراء في اللام من رواية السوسي واختلف عنه من رواية الدوري فروىله الوجهان ، انظر النشر١٢/٢، التيسير : ٤٤.

(٦) بالإدغام م من مفردة الأهوازي ، انظر الإفادة المقنعة ، وأظهر من المبهج ١٧٣/١، و إيضاح الرموز : ١٢٢.

(٧) وهما أبو عمرو وروح ، وهو المقروء به لروح .

(٨) هو مدين بن شعيب أبوعبدالرحمن الجمال البصري، المعروف بمردويه، أخذ القراءة عن أحمد بن حرب والفضل بن خلد وعبيدالله اليزيدي، روى القراءة عنه أبوبكر النقاش ومحمد بن يعقوب المعدل وغيرهم، ت ٣٠٠ هـ ، انظر الغاية ٢٩٢/٢ .

(٩) المستنير ٣٣١/١، ٥١٨، والذي في المستنير ـ مدين بن شعيب عن عبيد الله بن اليزيدي عن عمه وأخيه، وانظر الإقناع ٢١٩/١، والمصباح ٩٠٤/٣.

وإدغام ﴿لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ [آل عمران :٨] فى المصباح قال: ((ولا يصح))[١] ،

وأدغم ابن محيصن[٢] ضاد ﴿أَقَرَضْتُمُ﴾ [المائدة :١٢] و﴿فَقَبَضْتُ﴾[٣] [طه:٩٦] و﴿اضْطُرِرْتُمْ﴾ [الأنعام :١١٩] و شبههن[٤] ، و﴿أَوَعَظْتَ﴾ [الشعراء :١٣٦] ، وقيل (به فيه) [٥] عن نصير[٦] ، ورواه في[٧] الإقناع عن يزيد[٨] وعباس[٩] قال: ((فيكون فى السمع مثل أَوَعدتَّ))[١٠] وعن نصير إبقاء صفة الظاء[١١] ،

---

(١) المصباح ٩٠٦/٣، وعلل عدم تصحيح القراءة بقوله: (لأن الغين من حروف الحلق والقاف من حروف الفم من الحنك وإنما اشتبه عليهم ذلك لأن الغين من أدنى حروف الحلق والقاف من أقصى حروف الفم من الحنك فكادتا يتقاربان وبينهما تباعد يسير يمنع من الإدغام ولا يكون الإدغام إلا لمزاحمة الحروف في الحيز الواحد فاعلم) ، وذكر ابن الباذش هذه الوجه بقوله ـ وذكر الأهوازي عن أبي عون عن الحلواني عن الدوري عن اليزيدي إدغامها ، الإقناع ٢١٩/١.

(٢) المبهج ١٥٧/١، ومصطلح الاشارات (٧/ب) ، وإيضاح الرموز:٤٥.

(٣) وهي فى جميع النسخ و﴿ قبضت﴾ بدون فاء .

(٤) نحو ﴿فرضتم﴾ البقرة : ٢٣٧، ﴿مرضت﴾ الشعراء:٨٠، ﴿فمن اضطر﴾ البقرة : ١٧٣.

(٥) هكذا فى جميع النسخ وهى إما زائدة أو .أن الضمير يعود على قوله تعالى: ﴿أو عظت﴾ لأن الكلام الذى بعده كله متعلق بهذه الكلمة فقط.

(٦) هو ابن يوسف عن الكسائي، انظر الإقناع ١٨٧/١، والكامل (١٠٦/أ).

(٧) فى ل: (عن) بدل (في).

(٨) الذى فى الإقناع (اليزيدي) أي يحى بن المبارك المتقدم عن أبي عمرو.

(٩) هو أبو الفضل عن أبي عمرو.

(١٠) تتمة العبارة من الإقناع ١٨٧/١ : (من الوعد).

(١١) هذا الوجه الثاني عن نصير، والصفة الباقية هى الاطباق ، انظر المبهج ١٥٧/١، وقال ابن الباذش ٢١٨/١ : (فليس بمأخوذ به عند القراء وإن كان جائزاً) . يعني الإدغام وقال الأهوازي فى الوجيز (١٢/ب): (وأجمعوا على إظهار الظاء والضاد عند التاء) .

وفي الوجيز إظهار ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات : ٢٠] لقالون[١] ، وفيه : ((سمعت الشنبوذي[٢] يقول: كان النقاش[٣] يظهرها عن ابن كثير ونافع وعاصم[٤] ... ... قال أبو إسحاق الطبري [٥] يُخطئون على شيخنا إنما أراد اظهار صوت القاف)) [٦] ، قال ابن الباذش: ((وهو مذهب أكثر الناس ، وقال الأخذ بالبيان ليس عليه عمل /، وأنت مخير فى ٦/ب ابقاء الصفة مع الإدغام وإذهابها)) [٧] ، وقال أبو الحسن بن المعتمر[٨] : ((لا يصح[٩] إلا

---

(١) وعبارة الوجيز هي: (وسمعت أبا عبد الله اللالكي يقول: الجماعة على إدغامه إلا شيئاً يروى عن قالون عن نافع ولا يعول عليه) ، الوجيز (١٢/ب) وانظر الإقناع ١/١٨٤.

(٢) هو أبو الفرج الشنبوذي الراوي عن الأعمش .

(٣) محمد بن الحسن الموصلى النقاش أبوبكر ولد سنة:٢٦٦هـ أخذ القراءة عرضاعن أبي ربيعة ومحمد الدينوري أخذ القراءة عنه محمد بن أشته ومحمد الشنبوذي وأبو الحسن الدار قطني ت:٣٥١هـ، انظر الغاية ٢/١١٩، العبر٢/٨٨، الفهرست:٥٠ لابن النديم.

(٤) وتكملة العبارة من الوجيز - (ويدغمها عن الباقين فذكرت ذلك لأبي اسحاق الطبري...)، الوجيز (١٢/ب).

(٥) إبراهيم بن أحمد بن اسحاق الطبري المالكي البغدادي ولد سنة (٣٢٤) قرأ على أحمد بن بويان وأبي بكر النقاش قرأ عليه الأهوازي وأبو على البغدادي ت: (٣٩٣) ، انظر الغاية ١/٥، شدرات الذهب ٣/١٤٢، النجوم الزاهرة ٤/٢٠٩.

(٦) فى الوجيز (صوت القاف حسب).

(٧) الإقناع ١/١٨٦، وهذان الوجهان هم المقروء بهما لجميع القراء ماعدا السوسي عن أبي عمرو له الإدغام الكامل أي مع اذهاب الصفة لأنه يدغم المتحرك إدغاماً كاملا فالساكن أولى. انظر النشر ٢/٢٠، هداية القاري:٢٥٨.

(٨) هكذا فى جميع النسخ وهو أبو الحسين ابن أبي المعتمر : محمد بن أحمد بن خلف فاضل حاذق متشيع أخذ القراءة عن زيد بن على بن أبي بلال وروى القراءة عنه أبو على الأهوازي - ٣٩٩هـ ، ، انظر الإقناع ١/١٨٦ ، الغاية ٢/٨٣ .

(٩) أي إظهار صوت القاف .

بعد تغليظ اللام ولا يجوز ذلك[1])) ، وفيه أيضاً : ((رأيت بالشام من يأخذ بالإظهار عن ابن ذكوان)) [2]،

وروى إخفاء الميم عند الواو والفاء [3] عن رويس ، وفي الوجيز عن روح [4] ، ووافق الجعفي عن شعبة وابن تغلب[5] عند الفاء[6].

وأجمع القراء على إدغام (لام التعريف)[7] فى اللثوية والذَّلقية والصِّفرية والنطعية[8] والضاد والشين[9]

---

(١) انظر الإقناع ١/١٨٦، الوجيز للأهوازي (١٢/ب)..

(٢) وهو من طريق ابن الأحمر عن الأعشى عن ابن ذكوان عن ابن عامر وقال الأهوازي : إن أبا على الأصفهاني ذكر له هذا الوجه، انظر الوجيز (١٢/ب) ، وانظر الإقناع ١/١٨٦.

(٣) نحو : ﴿عليهم ولا الضالين﴾ [الفاتحة: ٧] ﴿ويمدهم فى طغيانهم﴾ [البقرة:١٥] .

(٤) الوجيز (١٥/أ) .

(٥) أبان بن تغلب عن عاصم .

(٦)وهذه الروايات غير معتمدة فى المشهور من كتب القراءات ، بل حذروا من إخفائها عند الواو والفاء مثل مكى فى الرعاية : ٢٣٢، وابن الجزري فى المقدمة حيث قال: **واحذر لدى واو وفا أن تختفي**

والجمزري فى تحفة الأطفال حيث قال:

واحْذَر لدَى وَاوٍ وَفَا أَن تَخْتَفِي :: لِقُربِها وَلا تُحَادِ فاعْرِفِ.

(٧) هذه اللام التي تدغم فى هذه الأحرف تسمى اللام الشمسية وقد جمع الجمزوري هذه الأحرف فى أوائل كلمات هذا البيت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَم :: دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَم

انظر معلم التجويد الجديد مع تحفة الأطفال والغلمان فى تجويد القرآن للجمزوري :٨٥.

(٨) تقدمت تعريفها في باب مخارج الحروف وصفاتها ص : ٣٨.

(٩) وما بقي من أحرف الهجاء إذا جاء بعد لام التعريف يظهر وهذه اللام تسمى اللام القمرية.

وعلى إدغام[1] الحرف فى مثله[2] إلا أن يكونا في مد من كلمتين[3] وإلا ما وقع الخلاف فيه[4] ، وسيأتي حكم ﴿تُؤْوِيهِ﴾ [المعارج:١٣] و﴿تُؤْوِى﴾ [الأحزاب :٥١] و﴿رِءْيًا﴾ [مريم: ٧٤] وشبههن للمخفف[5] ،

وفى ﴿مَالِيَه﴾ [الحاقة : ٢٩] وجهان ، قال مكي : ((وبالإظهار قرأت وعليه العمل))[6] ،

وقرأ الأعشى عن شعبة ﴿عَصَوا وَّكَانُوا﴾[7] و﴿ءَاوَوا وَّنَصَرُوا﴾ [الأنفال:٧٢] بمد الصاد والواو قليلاً من غير إدغام[8] ،

---

(١) أي وأجمعوا.

(٢) إذا سكن الأول - أي إدغاماً صغيراً.

(٣) وذلك في الياء الساكنة المكسور ما قبلها نحو ﴿فِى يُوسُف وَإِخْوتِهِ﴾ يوسف/٧ ، وقوله ﴿الذِى يَدُعُّ اليَتِيم﴾ الماعون/٢، وفي الواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو ﴿قَالُوا وَأَقْبَلوا﴾ يوسف/٧١، وقوله ﴿وءَامَنُوا وَهَاجَرُوا﴾ الأنفال/٧٢ ، انظر المصباح٢ /٧٦٧، ٨٣٥/٣ .

(٤) كما سيذكر المؤلف رحمه الله بعد قليل.

(٥) وهو حمزة ، والمراد هنا إدغام الواو والياء في الياء ، وسيأتي في باب تخفيف الهمز ص : ٢٠٤.

(٦) انظر التبصرة :٣١٠، وكل من الإدغام والإظهار مقروء به، انظر النشر ٢١/٢ ،

وأما تفصيل ورش فسيأتي في باب الهمز المتحرك الساكن ما قبله ص : ١٦٢.

(٧) البقرة /٦١، آل عمران /١١٢، المائدة /٧٨. انظر الإقناع ١٦٧/١.

(٨) ذكر هذا صاحب المصباح ٧٦٨/٢ من طريق ابن شنبوذ عن الشموني عن الأعشى عن شعبة وضعف هذا الوجه وهذا نفس طريقه الإقناع ١٦٧/١ وقال: وهو حمل الوصل على الوقف وله وجه من القياس ولا يؤخذ به . وقد ذكرا هذا أيضاً عن أبي سليمان عن قالون.

وأدغم النون والتنوين بغنة : فى النون والميم كلهم[١] وكذا فى (وى)[٢] لغير خلف عن سليم[٣] وقيل بغيرها[٤] عن أكثر رواة حمزة ، وقيل بل لكلهم عنه[٥] ، وعن قتيبة ونصير والدوري وابن أبي سريج وأبي عثمان[٦] عن الكسائي[٧] والأعمش[٨] به [٩] عند الياء ، وقيل به لجميع رواة حمزة أو عندها ، وللأعشى عن شعبة فيهما خلاف[١٠] وهو في المصباح عن أبي عون [١١] عن قالون[١٢] ،

---

(١) انظر الغاية ١/١٧٥، النشر ٢/٢٤.

(٢) أي وأدغموا بغنة في الواو الياء.

(٣) فقرأ بترك الغنة فيهما ، انظر الإقناع ١/٢٤٤٩، والنشر ٢/٢٤.

(٤) أي بغير الغنة.

(٥) انظر إدغام القراء : ٥٦ للسيرافي، فقد ذكر أن حمزة بتمامه يترك الغنة عند الواو والياء.

(٦) هو سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد الضرير البغدادي المؤدب ، مؤدب الأيتام ، مقرئ حاذق قرأ على الدوري وقرأ عليه أحمد بن عبد العزيز وأبو بكر الشذائي توفى بعد ٣١٠، الغاية ١/٣٠٦، معرفة القراء ١/٢٤٢.

(٧) انظر المستنير ١/٣٥٩، المصباح ٢/٧٩٧، وذكر فى المبهج الوجهان عن الدوري ١/١٧٧، وقال ابن الجزري ، وكلاهما صحيح ، النشر ٢/٢٥، وانظر إدغام القراء /٥٦ للسيرافي.

(٨) من طريق المطوعي ، انظر المبهج ١/١٧٦ وذكر القباقبي في إيضاح الرموز /١٢٧، أنه يترك الغنة فى الواو الياء ، انظر الإفادة المقنعة (٨/ب) ومصطلح الإشارات (١٠/ب).

(٩) أي بترك الغنة.

(١٠) انظر الروضة (٤٤/ب) .

(١١) هو محمد بن عمرو بن عون السلمي الواسطي، عرض على أحمد الحلواني عن قالون وشعيب بن أيوب وقنبل ، وعرض عليه أحمد بن سعيد الواسطي ودُلَبة البلخي ، مات قبل ٢٧٠هـ، انظر الغاية ٢/٢٢١.

(١٢) الذى فى المصباح (اختلفوا فيهما - أي النون الساكنة والتنوين - عند اللام والراء والياء والواو والحاء والعين فاظهر هذه الستة أظهاراً صحيحاً أبوعون عن قالون) ، المصباح ٢/٧٩٣

وقرأ بإذهابها الجميع عند الراء واللام [١] وروي عن أهل المدينة وابن كثير والصريحين وعاصم بقاؤهما عندهما [٢] وعن المسيبي وأبي حاتم[٣] إظهارها عند اللام إظهاراً بيناً ، وقيل به عن يعقوب[٤] والعمري[٥] عندها ، وعن روح عند الراء [٦] ، وعن الأعشى عن شعبة به عندهما[٧]، وقيل به عن أصحاب حمزة عندهما .

وقلبهما[٨] ميماً عند الباء جميع القراء [٩] ،

وأظهروهما عند أحرف الحلق[١٠] وكذا عند (وي) إذا كان من كلمة [١١]

---

(١) قال ابن الجزري: هذا هو مذهب الجمهور من أهل الأداء والجلة من أئمة التجويد وهو الذي عليه العمل عند أئمة الأمصار في هذه الأعصار...) النشر ٢/٢٣.

(٢) أي بقاء غنة النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء ، انظر المستنير ١/٣٥٨ ، النشر ٢/٢٣، وزاد على هؤلاء يعقوب ، وانظر إدغام القراء :٥٧ للسيرافي.

(٣) المسيبي من طريق المروزي عن نافع وأبو حاتم عن يعقوب ، انظر المصباح ٢/٧٩٦، والمستنير ١/٣٥٩ والتذكرة ١/٢٣٩ .

(٤) تقدم من طريق أبي حاتم.

(٥) عن أبي جعفر ، انظر الغاية ١/١٧٥.

(٦) انظر المصباح ٢/٧٩٦، وهذا غير مقروء به له .

(٧) بالإظهار عند اللام والراء ، انظر التذكرة ١/٢٣٩.

(٨) في ل: (وقبلهما) .

(٩) انظر المصباح ٢/٨١٦، والإقناع ١/٢٥٧، والنشر ٢/٢٦، والتمهيد : ١٥٧.

(١٠) أي أظهروا النون الساكنةوالتنوين عند أحرف الحلق المتقدمة في باب مخارج الحروف .

(١١) وذلك في قوله تعالى ﴿الدُّنْيَا﴾ من مواضعها الحديد : ٢٠ ، ﴿بُنْيَانًا﴾ من مواضعها الكهف/٢١. والواو في قوله تعالى ﴿صِنْوَانٍ﴾ الرعد /٤، ﴿قِنْوَانٌ﴾ الأنعام /٩٩ ، انظر الفوائد السعدية في حل المقدمة الجزرية (٤٦/أ).

إلا [1] أبا جعفر[2] والمسيبي[3] فإنهما أخفياهما عند الخاء والغين[4] إلا ﴿إِنْ يَكُن غَنِيًّا﴾ [النساء :١٣٥] ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ [المائدة :٥] و﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ [5] [الإسراء :٥١] ، وقيل بالوجهين للعمري[6] ، وقالون فيهن[7] ، وفي التذكرة لنافع نفسه فيهما [8]،

وأخفوهما بغنة عند باقي الحروف[9] ،

وأدغمها [10] ابن محيصن[11] عند الثاء والسين بغير غنة مثل ﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾

---

(١) هذا مستثنى من قول المؤلف ـ وأظهروهما عند حرف الحلق .

(٢) من طريق الحلواني ، انظر المصباح ٧٩٣/٢، المستنير ٣٦٠/١، والنشر ٢٢/٢.

(٣) عن نافع ، انظر المصباح ٧٩٣/٢ .

(٤) وجه الإخفاء عند الخاء والغين قربهما من حرفي أقصى اللسان القاف والكاف ووجه الإظهار بعد مخرج حروف الحلق من مخرج النون والتنوين واجراء الحروف الحلقية مجرى واحدا . انظر المصباح ٧٩٣/٢، النشر ٢٣/٢.

(٥) قال ابن الجزري في هذه الألفاظ الثلاثة : (وبالإخفاء وعدمه قرأنا لأبي جعفر من روايتيه) النشر ٢٢/٢، وذكر الإدغام للمسيبي في المبهج واستثنى موضعي النساء والإسراء المبهج ١٧٥/١، وفي المستنير ٣٦٠/١، من طريق هبة الله عن المسيبي أظهر الموضع الثالث الذي في المائدة .

(٦) عن أبي جعفر ، انظر الغاية ١٧٥/١.

(٧) انظر المصباح ٧٩٣/٢، وهو من طريق أبي نشيط، وذكر هذا ابن الجزري في النشر ٢٣/٢ ، و لم يعتمده في طيبته .

(٨) لابن غلبون ١٨٧/١، ونص كلامه (فروى عن نافع أنه لم يظهر النون الساكنة والتنوين عندهما) وتقدم الكلام على هذه الرواية.

(٩) وهي خمسة عشر حرفاً ، انظر النشر ٢٦/٢، نهاية القول المفيد : ١٥٨.

(١٠) أي الغنة .

(١١) انظر القراءات الشاذة : ٢٢ .

[الواقعة:٧] و﴿خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ﴾ [الكهف : ٢٢] ،

قال أبو محمد[١] : ((هذا عندي متروك)) ،

وأدغم﴿نَ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم :١] ابن محيصن والأعمش[٢] والكسائي وخلف ويعقوب[٣] إلا ابن حسان[٤] ،

وفيها عن نافع[٥] وابن كثير[٦] وابن ذكوان[٧] وهشام[٨] واليزيدي[٩] وشعبة[١٠]

---

(١) لعله أبومحمد سبط الخياط ، و لم أجد هذه الرواية في المبهج ، والله أعلم .

(٢) أدغمها ابن محيصن من مفردة الأهوازي ، والأعمش من رواية الشنبوذي ، انظر إيضاح الرموز : ١٢٤، ومصطلح الاشارات (١١٩/ب) والإفادة المقنعة (٨/ب)، والمبهج ١٧٧/١.

(٣) انظر النشر ١٨/٢، والإرشاد :٦٠١.

(٤) عن يعقوب المستثنى من الإدغام عن يعقوب هو زيد وروح ، انظر المصباح (٢٥٣/ب)، الكامل (١٠٥/أ) المبسوط لابن مهران : ٣٦٩، و لم أجد من استثنى ابن حسان عنه .

(٥) ذكر في المصباح ٨١٣/٢، أن قالون له الوجهان من رواية الشحام عنه وذكر في المبهج ١٧٧/١، الإدغام لنافع بتمامه وذكر الإظهار له ابن مهران في المبسوط : ٣٦٩، وابن الجزري في النشر ١٨/٢، وقال: (أنه لم يختلف فيه عن قالون أنه بالإظهار). وأما ورش فروى عنه الوجهان وكلاهما مقروء به ، انظر النشر ١٨/٢.

(٦) أما البزي فقد روى عنه الإظهار أبو ربيعة وروى عنه الإدغام ابن الحباب والوجهان صحيحان عنه ، انظر النشر ١٨/٢، وأما قنبل فلم أجد من حكى عنه خلافاً فهو يقرأ بالإظهار فقط.

(٧) روى عنه الإدغام الأخفش وروى عنه الإظهار الصوري ، انظر ١٨/٢.

(٨) لم أجد من ذكر له خلافاً في الإدغام.

(٩) ذكر الإدغام له من طريق ابن جبير ، انظر الكامل (١٥/أ) المصباح ٨١٣/٢ ، والمعول عليه لأبي عمرو الإظهار ، النشر ١٨/٢.

(١٠) روى الإدغام عنه من طريق يحى بن آدم والإظهار من طريق العليمي وكلاهما مقروء به ، انظر النشر ١٨/٢.

وحفص[1] خلاف ،

وأدغم﴿يسٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [يسٓ : ١] ابن محيصن والأعمش وخلف[2] ، والوجهان عن اليزيدي[3] وعبد الوارث[4] وقالون [5]وورش[6] والمسيبي وشعبة [7]، وهو فى المصباح[8] عن زرعان[9] عن حفص ، / والإظهار أشهر عن ابن كثير عكس ابن عامر[10] ٧/أ والكسائي ويعقوب [11]،

(١) روى الإدغام عنه عمرو بن الصباح من طريق زرعان ، وروى عنه الإظهار من طريق الفيل ، وأما عبيد بن الصباح فروى الإظهار فقط ، المصدر السابق.

(٢) خلف في اختياره، انظر المبهج١/١٧٧، إيضاح الرموز:١٢٤، المستنير ٢/٧٥٢، المصباح ٢/٨١٣، النشر ٢/١٧.

(٣) ذكر له الإدغام صاحب المصباح ٢/٨١٣ .

(٤) عن أبي عمرو ، فأدغم من طريق القزاز عنه من المستنير ٢/٧٥٢، ومن طريق القصبي من كفاية أبي العز ٢/٥٠٧.

(٥) اختلف عنه من طريقي الحلواني وأبي نشيط، وكلاهما مقروء به، انظر النشر ٢/١٧.

(٦) اختلف عنه من طريقي الأزرق والأصبهاني ، وكلاهما مقروء به، انظر النشر ٢/١٧.

(٧) اختلف عنه من طريقي يحيى والعليمي، وكلاهما صحيح ، انظر النشر ٢/١٨.

(٨) انظر المصباح ٢/٨١٣، ذكر له الإدغام ، وفي المستنير ٢/٧٥٢ من طريق اليزيدي وابن شاهي وزرعان عنه، والخلاف له هنا مثل خلافه في﴿ن والقلم﴾.

(٩) في -خ - ذرعان، وهو زرعان بن أحمد بن عيسى أبوالحسن الطحان الدقاق البغدادي المساهر، مقرئ عرض على عمرو بن الصباح، عرض عليه علي بن محمد بن جعفر القلانسي ، توفي في حدود ٢٩٠هـ، انظر الغاية ١/٢٩٤، النشر ١/١٥٨.

(١٠) لهما نفس الخلاف المذكور في ﴿ن والقلم﴾ .

(١١) أظهر من رواية زيد عنه، انظر المصباح ٢/٨١٣ .

وأدغم ﴿طسّ﴾[1] كل القراء غير[2] أبي جعفر[3] وحمزة[4] ، وقيل بالإظهار عن إسماعيل أيضاً[5].

(١) هكذا فى جميع النسخ ، وقد أجمع القراء على إخفاء النون فى التاء فى فاتحة النمل ، انظر النشر ١٩/٢، المصباح٨١٥/٢، المبسوط:٣٢٦،والمراد هنا ﴿طسم﴾ إدغام النون عند الميم في فاتحتي الشعراء والقصص .

(٢) فى ل: (عن) .

(٣) أبو جعفر على أصله بالإظهار لأنه يسكت على كل حرف من حروف الفواتح ولعل المؤلف ذكره هنا دفعاً للتوهم ، انظر النشر ١٩/٢، المستنير ٧١٠/٢.

(٤) انظر الإقناع ٢٤٥/١، المبسوط /٣٢٦، النشر ١٩/٢.

(٥) إسماعيل بن مدان عن الكسائي.وأدغمها إسماعيل أيضاً من طريق سليمان بن داود الهاشمي ، انظر التذكرة ٥٧٩/٢

فصل في الكبير[1]:

ولم يُثبته بعضهم في مصنفه[2] كالتبصرة والهداية والهادي والعنوان[3] وفصل الصلة مغتفَر[4].

فصل في المتماثلين[5]: أدغم ابن خيصن والحسن

---

(١) الإدغام في اللغة تقدم ص ٤٨، وأما الكبير فهو ما كان أول الحرفين فيه محركا سواء كان مثلين أم جنسين أم متقاربين، وسمي كبيرا لكثرة وقوعه إذ الحركة أكثر من السكون وقيل لتأثيره في إسكان الحرف المتحرك قبل إدغامه وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين.

وهذا الإدغام منسوب لأبي عمرو بن العلاء وتختص به من الأئمة العشرة، و قد ورد أيضاً عن يعقوب الحضرمي وكذلك عن الحسن البصري وابن محيصن والأعمش وطلحة بن مصرف وغيرهم.

انظر النشر ١/٢٧٥، الإقناع ١/١٩٥،

وللإدغام شرط وسبب ومانع فشرطه في المدغم: أن يلتقى الحرفان خطاً ولفظاً أو خطاً لا لفظاً ليدخل نحو ﴿إنه هو﴾ ويخرج ﴿أنا نذير﴾، وفي المدغم فيه كونه أكثر من حرف إن كانا بكلمة واحدة ليدخل نحو ﴿خلقكم﴾ ويخرج ﴿نرزقك﴾، وسببه التماثل والتجانس والتقارب، وأما موانعه فسيذكرها المؤلف ص:٨١، انظر النشر ١/٢٧٨.

(٢) في ل: (مصنف).

(٣) التبصرة لمكي، والهداية للمهدوي، والهادي لابن سفيان والعنوان لأبي طاهر إسماعيل بن خلف، وهذه المصنفات من مصادر المؤلف تقدم الكلام عليها في المقدمة، وزاد ابن الجزري في النشر ١/٢٧٥، على هؤلاء - ابن مجاهد في السبعة والطلمنكي في روضته وابن شريح في الكاف،ي وأبو الطيب بن غلبون وأبو العز في إرشاديهما.. وغيرهم.

(٤) أي أن المؤلف لن يذكر حالات الإدغام في حال وصل السورة بالسورة لأن هذا يزيد من الأوجه، انظر النشر ١/٢٩٥. والله أعلم

(٥) الحرفان المتماثلان هما اللذان اتحدا مخرجاً وصفة كما قال الجمزوري:

إن في الصفات والمخارج اتفق :: حرفان فالمثلان فيهما أحق

انظر مجموع أمهات متون في التجويد، والنشر ١/٢٧٨.

وقيل في تعريفهما: المثلان هما الحرفان اللذان اتحدا في الاسم والرسم وهذا التعريف أعم لدخول نحو قوله

وأبو عمرو[1] من المتصل[2] ﴿مَنَاسِككُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠] و﴿سَلَككُمْ﴾ [المدثر: ٤٢] وفي المستنير ﴿بِأَعيُننا﴾ [القمر: ١٤] أيضاً عن أبي عمرو[3] ، وقيل بطرد الباب له فى الهاء والكاف[4] ،

وأدغم ﴿أَتحَاجُّوننا﴾ [البقرة:١٣٩] الحسن[5] ، وهو في المصباح[6] لأبي خلاد[7] عن إسماعيل ،

وأدغم الثلاثة المنفصل[8] فى مثله إلا أن يكون[9] :

تعالى﴿في يوم﴾ المعارج:٤ وغيرها، وقوله تعالى ﴿قالوا وهم﴾ الشعراء :٩٦، لأن الياءين والواوين يختلف مخرجهما وصفتهما فلا يدخلان في التعريف الأول.

انظر هداية القاري:٢١٧، وكذلك النجوم الطوالع:١٠٢، الإضاءة في أصول القراءة:١٥.

(١) لم يدغم أبوعمرو من المتماثلين في كلمة إلا هذين الحرفين ، المصباح ٩١٢/٣، النشر ٢٨٠/١، مصطلح الإشارات (٧/ب) .

(٢) أي ما كان من المثلين في كلمة واحدة.

(٣) المستنير ٣١٦/١، وحكى الخلاف لأبي عمرو فيها.

(٤) في الإقناع ٢٣٣/١ قال : ((حدثنا أبو القاسم عن أبي معشر عن الحسين بن على عن الخزاعي قال: حكى القضباني إدغام ﴿جبَاههم﴾ [التوبة :٣٥ وغيرها] و ﴿وجُوههم﴾ [المومنون :١٠٤، وغيرها]و ﴿بأعينناً﴾ [هود : ٣٧ وغيرها] قال: كذلك ما يلتقي من هائين ونونين وكافين في كلمة الجمع)) . وفي المصباح ٩٤٢/٣ قال: ((وقد روى الأهوازي عن الغضائري عن الصواف والقضباني عن شجاع إدغام كل هائين وكافين ونونين)) ، انظر الكامل (١٠٨/أ).

(٥) انظر مصطلح الاشارات (٧/ب)

(٦) لم أجد هذه الرواية في المصباح.

(٧) هو سليمان بن حلاد النحوي المؤدب أخذ القراءة عن أبي محمد اليزيدي واسماعيل بن جعفر روى عنه القراءة القاسم بن محمد بن بشار ومحمد بن شنبوذ ت: ٢٦١هـ ، انظر الغاية ٣١٣/١، معرفة القراء١٩٤/١، الجرح والتعديل ١١٠/٤، تايخ بغداد ٥٣/٩.

(٨) أي ماكان من كلمتين، ولعل المؤلف يقصد بالثلاثة ابن محيصن والحسن وأبوعمرو

(٩) هذه التى سيذكرها المؤلف في موانع الإدغام.

مثقلاً[1] ، أو مضمراً[2] ، أو منوناً[3] ، أو﴿أنا﴾[4] .

وأدغم عباس[5] والسوسي عن اليزيدي[6] ﴿وَلِيَ اللَّهُ﴾ [الأعراف:١٩٦]و ﴿أَنزَلَ لَكُم﴾ بالنمل [٦٠] والزمر[٦] و ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [مريم:١٧] و ﴿فُزِّعَ عَن﴾ [سبأ:٢٣] والحسن[7] ، وقيل به[8] عن أبي زيد[9] واليزيدي وعن الشنبوذي إلا أنه كسر الياء[10]، نقله[11] في المصباح عن (ابن أحلت)[12] وهو في المصباح عن شجاع

---

(١) أي كون الحرف مشدد وذلك نحو ﴿رَبٌّ بِمَا﴾ الحجر : ٣٩، ﴿مَسَّ سَقَرَ﴾ القمر:٤٣، ﴿أُحِلَّ لَكُم﴾ النساء:٢٤، انظر النشر ٢٧٩/١، المصباح ٨٢٢/٣، الإقناع ١٩٦/١.

(٢) سواء كان تاء متكلم أو مخاطب نحو ﴿كُنتُ تُرَابًا﴾ النبأ:٤٠، ﴿خَلَقتَ طِينًا﴾ الإسراء:٦١، ﴿أَفَأَنتَ تُسمِعُ﴾ الزخرف:٤٠، انظر المصادر السابقة.

(٣) مثل ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ البقرة:١٧٣، ﴿بَابٌ بَاطِنُهُ﴾ الحديد:١٣.

(٤) نحو ﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾ الملك:٢٦، لعدم التقاء المثلين رسماً.

(٥) عن أبي عمرو ، انظر المصباح (١٩٣/ب).

(٦) عن أبي عمرو ، انظر الكفاية ١٥١/١، المستنير ٣٣٩/١، المبهج ٥١٩/٢، والمصباح (١٩٣/ب) وذكر ابن الجزري في النشر ٢٧٤/٢ أن السوسي يقرأ موضع الأعراف بياء واحدة مشددة واختلف في فتحها وكسرها عنه، والمواضع الثلاثة الأخيرة مدغمة للسوسي بلاخلاف، وانظر النشر ٢٨٠/١، والكفاية ١٦٣/١.

(٧) انظر إيضاح الرموز : ٣٤٨.

(٨) أي بإدغام ﴿إِن وَلِيِّيَ اللَّهُ﴾.

(٩) هو سعيد بن آوس عن أبي عمرو.

(١٠) رواية الشنبوذى هذه عن ابن جمهور عن السوسي كما ذكره فى النشر، وعلى هذه الرواية يجب ترقيق لفظ الجلالة بعدها ، انظر النشر ٢٧٤/٢، والإتحاف ٧٢/٢.

(١١) فى ل: ونقل.

(١٢) كذا في النسخ ، وأقرب شيء لها في المصباح - (ابن حبش) - عن السوسي، انظر المصباح (١٩٣/ب) ، والله أعلم.

وعن الواقدي[1] عن عباس وأبي زيد عن المفضل وزيد عن يعقوب[2] والذي يظهر لي أنه حذف[3] ،

ووافق يعقوب على إدغام ﴿ءَادَم مِّن﴾[4] [البقرة: ٣٧] والباقي[5] و﴿تَعرِف فِّى﴾[6] [المطففين :٢٤] و﴿كَيْف فَعَلَ﴾ [الفيل:١] و ﴿لاَ قِبَل لَّهُم﴾[7] [لنمل:٣٧] و ﴿جَعَل لَّكُم﴾[8] بالنحل [٧٢،٨٧،٨٠،٨١] أو مطلقا[9] ﴿وَلِتُصنَع عَلَى﴾ [طه:٣٩][10] و ﴿نُسَبِّحَك كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَك كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّك كُنتَ﴾[11] [طه:٣٥] و﴿إِلَهَه هَوَاهُ﴾[12] [الفرقان:٤٣] و﴿إِنَّه هُو الْبَرّ﴾[13]

---

(١) عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد مقرى أخذ القراءة عن حمزة بن قاسم الأحول والصباح بن دينار أخذ عنه القراءة ابنه أبو شبيل وأحمد بن فرح ت: ٢٤٧هـ ، الغاية ٣٨١/١، ميزان الإعتدال ٥٩٦/٢، التقريب لابن حجر ٥٠٢/١.

(٢) شجاع وعباس عن أبي عمرو، والمفضل عن عاصم ، انظر المصباح (١٩٣/ب) والمستنير ٣٣٩/١ .

(٣) كذا قال ابن الجزري في النشر ٢٨٠/١، ٢٧٤/٢، وأنكر على من قال أنه إدغام، لأن المشدد لايدغم في المخفف.

(٤) انفرد عبد الباري بإدغامها عن يعقوب ، النشر ٣٠٢/١.

(٥) أي باقي باب إدغام الميم فى الميم، فقد روى عن يعقوب إدغام كل ما أدغمه أبو عمرو من حروف المعجم أي المثلين والمتقاربين وسيذكره المؤلف ص : ٨٣.

(٦) في جميع النسخ كتبت (يعرف) بياء الغيبة ولا يصح بهذا قراءة ، انظر النشر ٣٩٩/٢.

(٧) وهذا من رواية رويس ، انظر النشر ٣٠٠/١، الدرة لابن الجزري : ١٦.

(٨) في ثمانية مواضع عن رويس ، انظر النشر ٣٠٠/١.

(٩) أي فى النحل وغيرها مثل البقرة: ٢٢، الشورى: ١١، وهي رواية أبي القاسم الفحام عن الكارزيني ، النشر ٣٠٢/١.

(١٠) عن رويس ، النشر ٣٠١/١.

(١١) من رواية رويس ، النشر ٣٠٠/١.

(١٢) ليعقوب الإدغام بخلاف عنه.

(١٣) له الإدغام بخلف عنه .

[الطـــور: ٢٨] و ﴿طُبِعَ عَلَى﴾ [1] و ﴿مِن جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ [الأعـــراف:٤١] أو ﴿كَذَٰلِكَ كَانُوا﴾ [الروم: ٥٥] و ﴿رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا﴾ [2] [الإنفطار:٩]

وأدغم ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ [3] [النساء:٣٦] بغير خلاف ، وقيل أنه استثنى ﴿وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ﴾ [4] [الأنعام:٢٧] ، وقيل أن ابن محيصن لم يتفق مع (أبو)[5] عمرو إلا فى المضموم[6] ، والأعمش أدغم التاء المفتوحة فى مثلها[7] ، وفي الجامع أن ابن حسان [8] أدغم ﴿مَنَاسِكَكُمْ﴾ [البقرة:٢٠٠] قال : ((وروى الأهوازي عن

(١) جميع ما فى القرآن مثل التوبة:٩، ﴿ونطبع على قلوبهم﴾ الأعراف :٧، وغيرهما ، وهي من رواية القاضي أبي العلاء عن رويس ، النشر ٣٠٢/١.

(٢) ﴿ركبك ۝ كلا بل تكذبون بالدين﴾ هذا والموضعين قبله عن رويس بخلف عنه ، النشر ٣٠١/١.

(٣) عن يعقوب ، النشر ٣٠١/١.

(٤) انفرد الأهوازي بإدغام الباء فى الباء فى جميع القرآن عن رويس إلا هذا الموضع ، النشر ٣٠٢/١، وبدغم يعقوب من الموافقة العامة لأبي عمرو.

(٥) كذا فى جميع النسخ وصوابها (أبي).

(٦) من المتماثلين مثل ﴿أظلم ممن﴾ البقرة:١١٤، وغيرها ونحو ﴿يشفع عنده﴾ البقرة : ٢٥٥، انظر المبهج ١٥٧/١.

(٧) ذكر فى المبهج ١٥٨/١ أنه أدغم ما كان من مثلين في كلمة واحدة إلا التاء فإنه قرأ عنه بالإظهار وقال: ولم أره منصوصاً ، وانظر مصطلح الاشارات (٧/ب).

(٨) عن يعقوب ، الجامع فقرة : ٣٩٩.

الزبيري[1] عن رجاله[2] عن يعقوب إدغام جميع حروف المعجمة التي أدغمها أبو عمرو))[3] ،

وفيه[4] عن أبي عمرو إدغام المشدد[5] نحو ﴿صَوَافَّ فَإِذَا﴾ [الحج:٣٦]، وفي هود[6] ، وهو و﴿يَكُ﴾[7] [غافر:٢٨] و﴿يَخْلُ﴾[8] [يوسف:٩] و﴿يَبْتَغِ﴾[9] [آل عمران: ٨٥] و ﴿يَحْزُنكَ﴾[10] [لقمان:٢٣] و ﴿الَّائِي يَئِسْنَ﴾ [الطلاق: ٤] خلاف[11] ، و لم يُجز ابن الباذش من ﴿الَّائِي يَئِسْنَ﴾ إلا الإدغام وأطال في تعليله[12]

(١) هو الزبير بن أحمد بن سليمان أبو عبد الله الزبيري البصري قرأ على رويس وروح وسليمان بن عبد الله الذهبي ، قرأ عليه أبو بكر محمد النقاش وعلى بن لؤلؤ توفى بعد الثلاثمائة ، انظر الغاية ٢٩٢/١، وفيات الإعيان ٣١٣/٢، طبقات الشافعية ٢٩٥/٣.

(٢) أي عن شيوخه الذين رووا عن يعقوب.

(٣) انظر المصباح ٩٤١/٣، وذكره ابن الجزري في النشر ٣٠٢/١، عن أبي حيان في كتابه غاية المطلوب في قراءة يعقوب ، وقال ابن الجزري: وهو رواية رويس وروح وسائر أصحابه عن يعقوب، واشار إليه في طيبته بقوله -

وقيل عن يعقوب ما لابن العلا

(٤) أي فى الجامع وذكر هذا الوجه لأبي عمرو ابن الباذش فى الإقناع ١٩٦/١,

(٥) تقدم أن هذا من موانع الإدغام لأبي عمرو فليس له فيه إلا الإظهار.

(٦) كذا في النسخ ، ولاأدري ما المقصود .

(٧) قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ يَكُ كَاذِباً﴾ والوجهان صحيحان الإدغام والإظهار ، النشر ٢٨١/١، الإقناع ٢٢٢/١.

(٨) وكلا الوجهين مقروء به ، انظر النشر ٢٧٩/١.

(٩) والوجهان صحيحان ، وهذه المواضع الثلاثة السابقة علة الإظهار فيها الجزم فالأولى أصلها (يكون) والثانية (يخلوا) والثالثة (يبتغي).

(١٠) فيها الوجهان فعِلّة الإظهار لأن النون مخفاة والمخفى كالمدغم ، انظر الإقناع ٢٢٢/١، المصباح ٨٢٥/٣.

(١١) وكلا الوجهين مقروء به ، انظر النشر ٢٨٤/١، إبراز المعاني ٢٧١/١.

(١٢) الإقناع ١٦٧/١، قال أبو جعفر: ((ذهب طاهربن غلبون إلى أنه مظهر فى قراءة أبي عمرو والبزي وتابعه على ذلك عثمان بن سعيد (الداني) قالا: لأن البدل عارض مع مالحق الكلمة من الإعلال أن حذفت الياء من آخرها وأبدلت الهمز ياء...ثم قال: قال لي أبي: ماذكراه من إظهار ياء (اللائي) عند ياء (يئسن) خطأ ولا يمكن فيها إلا

، وعن ابن جبير[1] تخفيف[2] ﴿وَالعَشِيِّ﴾ [3] [ ] [4]ثم يدغم في ﴿يُرِيدُونَ﴾ [5] [الكهف: ٢٨] و﴿فِي يَوْمٍ﴾ [6]،

وأظهر ابن محيصن[7] ﴿يَحْزُنكَ﴾ و ﴿يَكُ﴾

إلا الإدغام وتوالي الإعلال غير مبالٍ به إذ القياس مؤدٍّ إليه.. ثم ذكر أبوجعفر أن سكوت القراء عن هذا الحرف دليل على الإدغام لأنهما مثلان أولهما ساكن، فالإدغام واجب، فلوجُوب الإدغام فيه استُغْنِي عن النص عليه))اهـ

(١) في ل: أبي جبير ـ وهو أحمد بن جبير الأنطاكي عن الكسائي .

(٢) أي تخفيف الياء فلا يكون إدغاماً محضاً بل بين الإدغام والإظهار وهو الإختلاس ، انظر المصباح ٩٣٤/٣.

(٣) فى جميع النسخ (بالعشى) بالباء وهي قوله تعالى﴿والعشى يريدون﴾ الأنعام :٥٢، الكهف :٢٨.

(٤) في النسخ كلمة لم أستطع قراءتها ، وهي هكذا - ولامى -

(٥) أي أدغم ياء ﴿العشى﴾ في ياء ﴿يريدون﴾

(٦) إبراهيم :١٨ وغيرها .

(٧) مصطلح الإشارات (٨/أ).

فصل في المتقاربين[1] :

وشرطه أن لايكون المدغم منونا[2] ، ولا مضمراً[3] ، ولا مجزوماً[4] ، ولا مشدداً[5] ، إلا ما يذكر[6] ،

أدغم أبو عمرو و ﴿يُعَذِّب مَّنْ﴾[7] فقط[8] ، والعكس مطلقاً[9] إلا إن يسكن ما قبل المدغم[10] ، وهو إذهاب الحركة[11] ،

---

(١) التقار ب أن يتقاربا مخرجاً أو صفة أو مخرجاً وصفة قال الجمزوري فى تحفته:

أو يكونا مخرجاً تقاربا :: ولى الصفات اختلفا يلقبا

متقاربين ... . النشر ١/٢٧٦، هداية القاري : ٢١٩.

(٢) نحو : ﴿رجلٌ رشيد﴾ هود:٧٨.

(٣) نحو : ﴿خلقتَ طينا﴾ الإسراء :٦١، ﴿جئتَ شيئا إمرا﴾ الكهف:٧١.

(٤) نحو: ﴿ولم يؤتَ سَعَةً﴾ البقرة : ٢٤٧.

(٥) نحو ﴿أو أشدَّ ذِكرًا﴾ البقرة: ٢٠٠، ﴿الحقُّ كَمَن﴾ الرعد: ١٩.

(٦) أي ما يستثنى من كلمات خاصة .

(٧) في خمسة مواضع، وهي آل عمران :١٢٩، المائدة :١٨، ٤٠، العنكبوت ٢١، الفتح :١٤، وأما موضع البقرة:٢٨٤، فهو من قبيل الإدغام الصغير وقد تقدم ذكره ص:٦٧، انظر الإقناع ١/٢٠٠، المصباح ٣/٨٦٨.

(٨) أي هذا اللفظ فقط فلا إدغام فى غيره نحو﴿ أن يضربَ مَثلا﴾ البقرة : ٢٦، ﴿ سنكتُبُ مَا قالوا﴾ آل عمران:١٨١.

(٩) أي إذا وقعت الميم المحركة قبل الباء نحو ﴿بأعلَمَ بالشَّكرينَ﴾ الأنعام: ٥٣، ﴿حكَمَ بَينَ العِبادِ﴾ غافر:٤٨.

(١٠) فالميم تسكن عند الباء بشرط تحرك ما قبلها فإن سكن فلا إخفاء بالإجماع نحو ﴿العلْمُ بَغياً بَينَهُم﴾ آل عمران :١٩ ، إلا ما روى القضباني عن ابن غالب عن شجاع أنه أدغم أن كان الساكن حرف مد نحو ﴿اليومَ بجَالوت﴾ البقرة : ٢٤٩، ﴿إبراهيم بنيه﴾ البقرة: ١٣٢، وهذا ليس من طرق النشر ، انظر النشر١/٢٩٤، الإقناع١/٢٢٨.

(١١) أي تسكن الميم ثم تخفى فى الباء كما قال الشاطبي:

وتُسكِّن عنه الميمُ من قَبل بَائِها :: على إثْر تحريكٍ فتَخفَى تَنزُّلا

والذال المعجمة في الصاد[1] والسين[2] والمهملتين،

والثاء المثلثة في التاء[3] والسين[4] /والشين[5] والذال[6] والضاد[7] المعجمتين ٧/ب

وأدغم الدال في التاء[8] والثاء[9] والذال[10] والسين[11] الصفرية[12]

---

(١) في موضع واحد قوله تعالى: ﴿ما اتخذ صاحبة﴾ الجن: ٣.

(٢) في موضعين قوله تعالى: ﴿فاتخذ سبيله﴾ الكهف: ٦٠، ﴿واتخذ سبيله﴾ الكهف:٦٣.

(٣) في موضعين قوله تعالى: ﴿حيث تؤمرون﴾ الحجر:٦٥، ﴿الحديث تعجبون﴾ النجم:٥٩.

(٤) في أربعة مواضع: ﴿وورث سليمان﴾ النمل :١٦، ﴿حيث سكنتم﴾ الطلاق:٦، ﴿الحديث سنستدرجهم﴾ القلم:٤٤، ﴿الأجداث سراعاً﴾ المعارج:٤٣.

(٥) في خمسة مواضع: ﴿حيث شيتما﴾ البقرة:٣٥، الأعراف:١٩ ، ﴿حيث شيتم﴾ البقرة :٥٨، الأعراف:١٦١. ﴿ثلث شعب﴾ المرسلات :١٣.

(٦) في موضع واحد ﴿الحرث ذلك﴾ آل عمران :١٤.

(٧) في موضع واحد ﴿حديث ضيف﴾ الذاريات: ٢٤.

(٨) في خمسة مواضع: ﴿المسجد تلك﴾ البقرة :١٨٧، ﴿من الصيد تناله﴾ المائدة:٩٤، ﴿كاد تزيغ﴾ التوبة: ١١٧ على قراءة أبي عمرو بالخطاب ، ﴿بعد توكيدها﴾ النحل :٩١، ﴿تكاد تميز﴾ الملك :٨.

(٩) في موضعين: ﴿يريد ثواب الدنيا﴾ النساء:١٣٤، ﴿لمن نريد ثم﴾ الإسراء:١٨.

(١٠) في ستة عشر موضعاً: ﴿القلايد ذلك﴾ المائدة:٩٧، ﴿المرفود ﴿١٥﴾ ذلك﴾ هود :١٠٠، ﴿السجود ذلك﴾ الفتح : ٢٩، ﴿والودود ﴿١٤﴾ ذو العرش﴾ البروج:١٥ ، ﴿من بعد ذلك﴾ التوبة :٥٢، وغيرها وهي في اثني عشر موضعا.

(١١) هكذا في جميع النسخ وهي: والشين ، لأنه السين مع الصفرية و لم يذكر الشين بعد ذلك، وهي تدغم في موضعين : ﴿وشهد شاهد﴾ يوسف :٢٦، والأحقاف:١٠.

(١٢) الزاى في مو ضعين: ﴿ تريد زينة الحياة الدنيا﴾ الكهف:٢٨، ﴿ يكاد زيتها ﴾ النور : ٣٥، و السين في أربعة مواضع:﴿ في الأصفاد ﴿٣٨﴾ سراييلهم ﴾ إبراهيم :٥٠.﴿ كيد ساحر﴾طه:٦٩، ﴿عدد سنين﴾ المؤمنين: ١١٢، ﴿يكاد سنابرقه﴾ النور :٤٣.

والضاد[1] والظاء[2] والجيم[3] ، إلا أن ينفتح بعد ساكن[4] سوى ﴿بعد توكيدها﴾ [النحل:٩١] و ﴿كاد تزيغ﴾ [التوبة:١١٧][5] ،

وأدغم التاء فيهن[6] ... ...

والصاد في أربعة مواضع: ﴿نفقد صواع﴾ يوسف:٧٢، ﴿في المهد صبيا﴾ مريم: ٢٩، ﴿من بعد صلاة العشاء﴾ النور:٥٨، ﴿مقعد صدق﴾ القمر:٥٥.

(١) في ثلاثة مواضع :﴿من بعد ضراء﴾ يونس:٢١، والسجدة:٥٠، ﴿من بعد ضعف﴾ الروم :٥٤.

(٢) في ثلاثة مواضع : ﴿يريد ظلماً﴾ آل عمران :١٠٨، وغافر: ٣١، ﴿من بعد ظلمه﴾ المائدة: ٣٩.

(٣) في موضعين: ﴿وقتل داود جالوت﴾ البقرة: ٢٥١، ﴿دار الخلد جزاء﴾ فصلت :٢٨، فتكون الأحرف التي تدغم في الدال عشرة.

(٤) كما قال الشاطبي:

وَلَم تُدْغم مفْتوحَةٌ بعدَ ساكِنٍ :: بِحرْف بغَيرِ التَّاء فاعْلمْه واعمَلا.

فالتاء ذكر مواضعها المؤلف.

وأما التاء فنحو ﴿بعد ثبوتها﴾ النحل: ٩٤.والذال ﴿بعد ذلك﴾ البقرة :١٧٨، وغيرها، ﴿داود ذا الأيد﴾ ص:١٧.والشين ﴿داود شكرا﴾ سبأ:١٣، ﴿أراد شكورا﴾ الفرقان:٦٢، ﴿أراد شيئا﴾ يس:٨٢. والزاي ﴿داود زبورا﴾ النساء :١٦٣، الإسراء:٥٥. والسين ﴿لداود سليمان﴾ ص:٣٠.والصاد والجيم لم تقعا بعد دال مفتوحة قبلها ساكن. والضاد ﴿بعد ضراء﴾ هود:١٠. والظاء ﴿بعد ظلمه﴾ الشورى:٤١.

(٥) وأبوعمرو يقرؤها بالتاء.

(٦) أي في حروف الدال ماعدا التاء لأنه يكون من قبيل المثلين وقد تقدمت وسأذكر هذه الأحرف على الترتيب السابق إلا ما اختلف فيه فسيأتي قريباً.

فالتاء نحو﴿بالبينت ثم﴾ البقرة :٩٢، المائدة:٣٢، ﴿النبوة ثم﴾ آل عمران:٧٩، وغيرهما وجملتها خمسة عشر موضعاً.

والذال ﴿عذاب الأخرة ذلك﴾ هود: ١٠٣، ﴿فالملقيت ذكرا﴾ المرسلات:٥، وغيرهما وهي اثناعشر موضعاً.

والشين ﴿الساعة شيء عظيم﴾ الحج:١، ﴿بأربعة شهداء﴾ النور:٤،١٣، ولا رابع لها.

وفي الطاء[1] ،

واللام في الراء[2] ، والعكس[3] مالم ينفتح بعد ساكن[4] ، سوى[5] ﴿قَالَ﴾[6] ،

والزاي: ﴿بالآخرة زينا﴾ النمل: ٤، ﴿فالزاجرات زجرا﴾ الصافات:٢، ﴿إلى الجنة زمرا﴾ الزمر:٧٣، ولا رابع لها.

والسين: ﴿الصلحت سندخلهم﴾ النساء :٥٧، ﴿بالساعة سعيرا﴾ الفرقان:١١ وغيرها ، وهي أربعة عشر موضعاً.

والصاد: ﴿والصفت صفا﴾ الصافات:١، ﴿والملئكة صفا﴾ النبأ:٣٨، ﴿فالمغيرت صبحا﴾ العاديات:٣، ولا رابع لها.

والضاد : ﴿والعدينت ضبحا﴾ العاديات:١، ولا يوجد غيره.

والظاء: ﴿الملئكة ظالمى﴾ النساء :٩٧، والنحل:٢٨، ولايوجد غيرهما .

والجيم: ﴿الصلحت جنت﴾ إبراهيم:٢٣، ﴿السيئات جزاء﴾ يونس:٢٧ ، وغيرها وهي سبعة عشر موضعاً.

(١) فصارت أحرف التاء عشرة كالدال.

والطاء وقعت بعد التاء مدغمة فى ثلاث أحرف ﴿وأقم الصلوة طرفي﴾ هود:١١٤، ﴿وعملوا الصلحت طوبى﴾ الرعد:٢٩، ﴿الملئكة طيبين﴾ النحل:٣٢.

(٢) بالشرط الذي ذكره وهو مالم تنفتح اللام بعد ساكن إلا (قال)، وما سوى هذا مدغم نحو﴿رسل ربك﴾ هود:٨١، ﴿كمثل ريح﴾ آل عمران:١١٧، ﴿فعل ربك﴾ الفيل:١، ﴿رسول ربك﴾ مريم:١٩، ﴿سبيل ربك﴾ النحل:١٢٥.

(٣) بنفس الشرط السابق فالإدغام نحو:﴿أطهر لكم﴾ هود:٧٨، ﴿الخير الشديد﴾ العاديات:٨، ﴿ليغفر لك﴾ الفتح:٢، ﴿شهر رمضان﴾ البقرة:١٨٥، ﴿بالذكر لما﴾ فصلت:٤١،.

(٤) فى اللام نحو: ﴿فعصوا رسول ربهم﴾ الحاقة:١٠، والراء نحو: ﴿الخير لعلكم﴾ الحج:٧٧.

(٥) فى ل: هذه اللفظة ساقطة.

(٦) فإنها تدغم رغم أن اللام مفتوحة بعد ساكن وقال ابن الجزري: (النشر١/٢٩٤) لكثرة دورها وفي المصباح ٣/٩١٧، لأن الساكن قبلها ألف وهي أخف من الواو،

ومن مواضعها:﴿قال رب﴾ القصص:١٦، ﴿قال رجلان﴾ المائدة:٢٣.

والنون بعد تحرك فيهما[1] إلا ﴿نَحْنُ﴾[2] ،

وأظهر ﴿أَنَا﴾[3] ،

وأدغم ﴿الْمَعَارِجِ﴾[4] [المعارج :٣] و﴿أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾[5] [الفتح: ٢٩] ،

والكاف في القاف[6] ، والعكس[7] إذا تحرك السابقة[8] ، وفي هذا العكس إذا كان متصلاً بالمدغم فيه[9] شرط ثان وهو ميم الجمع[10] ،

---

(١) أي يدغم النون فى اللام والراء بشرط تحرك ما قبلها إلا (نحن) فعند الراء خمسة مواضع هي: ﴿وإذ تأذن ربك﴾ الأعراف:١٦٧، ﴿تأذن ربكم﴾ إبراهيم:٧، ﴿خزاين رحمة ربى﴾ الإسراء :١٠٠، ﴿خزاين رحمة ربك﴾ ص:٩، ﴿خزاين ربك﴾ الطور:٣٧،

فإن سكن ماقبلها أظهرت بلا خلاف، نحو ﴿بإذن ربهم﴾ ، القدر :٤، ﴿يخافون ربهم﴾ النحل: ٥٠ ، واللام تدغم في نحو : ﴿زين لهم﴾ التوبة :٣٧، ﴿أنؤمن لك﴾ الشعراء :١١١، فإن سكن ماقبل النون أظهرت نحو ﴿الدين لله﴾ البقرة :١٩٣، ﴿القرءان لأنذركم﴾ الأنعام :١٩ .

(٢) عند اللام وهي ﴿نحن له﴾ البقرة :٣٣،٣٦،١٣٨،١٣٩، آل عمران:٨٤، المومنين:٣٨، العنكبوت:٤٦، ﴿نحن لك﴾ الأعراف:١٣٢، هود:٥٣، ﴿نحن لكما﴾ يونس:٧٨، وهذه عشرة مواضع.

(٣) نحو: ﴿أنا نذير﴾ العنكبوت:٥٠، لوجود الفاصل الخطى وقد تقدم في تعريف المثلين أول الفصل السابق.

(٤) قوله تعالى: ﴿ذى المعارج ۝٣ تعرج﴾ المعارج:٤، أي إدغام الجيم فى التاء.

(٥) وقد اختلف فيها عن الوسي فاظهرها ابن حبش عن السوسي وغيره والإدغام عن سائر أصحابه انظر النشر ٢٩٠/١، الإقناع ٢٠٩/١، والمبهج:١٤٧/١.

(٦) بشرط تحرك ما قبل الكاف نحو ﴿ونقدس لك قال﴾ البقرة :٣٠، ﴿ربك قديرا﴾ الفرقان:٥٤، فإن سكن ما قبلها فلا إدغام نحو: ﴿وتركوك قايما﴾ الجمعة :١١، ﴿ولا يحزنك قولهم﴾ يونس:٦٥.

(٧) أي القاف فى الكاف بنفس الشرط السابق نحو: ﴿خالق كل شىء﴾ الرعد:١٦، ﴿يُفْرَقُ كل أمر﴾ الدخان: ٤، فإذا سكن ماقبل القاف فلا إدغام نحو﴿وفوق كُلّ﴾ يونس:٧٦.

(٨) أي للكاف فى الحالة الأولى وللقاف فى الحالة الثانية.

(٩) أي صارت القاف والكاف فى كلمة واحدة.

(١٠) أي زيادة على الشرط الأول وهو تحرك ما قبل القاف لابد ان يكون بعد الكاف فيم نحو: ﴿خلقكم﴾ البقرة:٢١، ﴿رزقكم﴾ المائدة:٤٤.

وأدغم ﴿زُحزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ [آل عمران:١٨٥] [١]،

وله في ﴿الرَّأسُ شَيْباً﴾[٢] [مريم: ٤] و ﴿التَّوْرٰىةَ ثُمَّ﴾[٣] [الجمعة :٥] و﴿الزَّكٰوةَ ثُمَّ﴾[٤] [البقرة:١٢] و ﴿ءَاتَ ذَا﴾[٥] [الروم:٣٨] و﴿جِئْتَ شَيْئاً﴾[٦] بمريم [٢٧] و ﴿الْعَرْشِ سَبِيلاً﴾[٧] [الإسراء :٤٢] و ﴿لَتَأْتِ طَّائِفَةٌ﴾[٨] [النساء:١٠٢] و ﴿طَلَّقْتُنَّ﴾[٩] [التحريم :٥] و﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾[١٠]

فإن اختل الشرط الأول فلا إدغام نحو :﴿ميثٰقكم﴾ البقرة: ٦٣، ﴿ماخَلَقْكُم﴾ لقمان:٢٨، واختلال الشرط الثاني نحو: ﴿نرزقك﴾ طه:١٣٢، ﴿خلقك﴾ الإنفطار:٧.

(١) في جميع النسخ (عن الناس).

وعلة الإدغام كما ذكره ابن الجزري ، النشر ٢٩٠/١، طول الكلمة والتكرار وله الإظهار أيضاً، انظر كنز المعاني للجعبري(٦٣/أ)، وماعدا هذا الحرف فله فيه الإظهار فقط.

(٢) بالوجهين : الإدغام والإظهار ولا تدغم السين في الشين إلا في هذا الموضع ، انظر النشر ٢٩٢/١، المستنير ٣٢٩/١، الإقناع ٢١٥/١.

(٣) روى إظهارها لكونها من المفتوح مع ساكن وإدغامها للتقارب والوجهان صحيحان ، انظر النشر ٢٨٧/١، المستنير ٣٢٠/١.

(٤) فيها الوجهان أيضاً ، انظر الفقرة السابقة.

(٥) وكذلك موضع الإسراء :٢٦ ، فيهما الوجهان لكونهما من المنقوص ، انظر النشر ٢٨٨/١، المصباح ٨٧٤/٣.

(٦) فيها الوجهان فالإظهار للخطاب والنقصان وهو حذف عين الفعل (الألف) وأما الإدغام لوجود الكسر في تاء الخطاب ، انظر النشر ٨٨/١، ابراز المعاني ٢٩٠/١، وأما مفتوح التاء فلا خلاف في إظهاره نحو: ﴿لقد جِئْتَ شَيْئاً﴾ الكهف:٧١، ٧٤.

(٧) وفيها الوجهان ، النشر ٢٩٢/١، والإقناع ٢١٥/١.

(٨) فيها الإظهار لعلة الجزم والإدغام للتجانس وكسر التاء ، انظر النشر ٢٨٨/١ .

(٩) في ل: ﴿طلقن﴾ وفيها الوجهان فالإظهار للتشديد فاللام مشددة والنون مشددة وإذا أدغمنا شددت الكاف والإدغام لاجتماع ثقلين في الكلمة ثقل الجمع والتأنيث والوجهان مقروء بهما ، النشر ٢٨٦/١، المصباح ٩١٠/٣.

(١٠) روى فيها الوجهان ، انظر النشر ٢٩٣/١، المبهج ١٥٠/١.

[النور:٦٢] و ﴿الْعَرش سَّبِيلاً﴾ [١] وجهان[٢]،

وروى الإدغـام أيضـاً في[٣] ﴿فَيَقول رَّبِّ﴾ [٤] [المنـافقون: ١٠] و﴿ءَال دَاود شُكراً﴾ [٥] [سبأ:١٣] و﴿أَرَاد شُكُوراً﴾ [٦] [الفرقان:٦٢] و﴿رَسُول رَّبِّهم﴾ [٧] [الحاقـة:١٠] و﴿لِدَاود سُّليمَان﴾ [٨] [ص:٣٠] و﴿أَرَاد شَّيْئاً﴾ [٩] [يـس:٨٢] و﴿دَاود زَّبـورًا﴾ [١٠] و﴿دَاود ذَّا الأيـدِ﴾ [١١] [ص:١٧] و ﴿أَرَاد شُكُورا﴾ [١٢]

---

(١) تقدمت قريباً ولعلها زيادة من الناسخ.

(٢) فى ل: (وجها) وفي خ: (والوجهان) ، وقد ذكرنا الخلاف عند كل موضع.

(٣) فى خ: بدون (في) ، وكل ما سيذكره المؤلف الآن من المستثنى من القواعد السابقة فهو غير مقروء به إلى قوله ﴿ملء الأرض ذهبا﴾ .

(٤) أدغم أبو زيد من طريق الزهري وهارون الأعور. انظر المصباح ٩٢٠/٣، وذكر فى المستنير ٣٣٥/١، إدغامها لمدين أيضاً .

(٥) ذكر فى المصباح ٨٨٨/٣، الإدغام عن ابن اليزيدي وابن سعدان ، وفي المستنير ٣٢٦/١، عن مدين .

(٦) فى جميع النسخ: (داود شكورا) ولا يوجد هذا فى القرآن. روى الإدغام بنفس الطرق السابقة فى ﴿آل داود شكرا﴾.

(٧) روى الإدغام فيها بنفس الطرق في ﴿فيقول رب﴾ في المنافقين التى تقدمت قريباً.

(٨) فى المستنير ٣٢٦/١، من طريق مدين ، وفي المصباح ٨٨٧/٣، عن أبن سعدان وابن اليزيدي وفي الإقناع ٢١٣/١، عن ابن قاسم، وهذا من المفتوح الذى قبله ساكن.

(٩) فى المستنير والمصباح نفس الطرق فى الحاشية السابقة .

(١٠) النساء : ١٦٣، الإسراء : ٥٥ في المستنير ٣٢٥/١، أدغمه مدين وأبو زيد من طريق الزهري طريق ابن شاكر وفي المصباح ٨٨٧/٣، عن ابن سعدان وابن اليزيدي ومدين.

(١١) فى المستنير ٣٢٥/١، إدغامه عن مدين ، وفى المصباح ٨٨٦/٣، ابن سعدان وابن اليزيدي ومدين.

(١٢) تقدمت قريباً .

و﴿الخَيرَ لَعلَّكُم﴾ [الحج:٧٧] ﴿الحمِيرَ لِتَرْكَبوهَا﴾ [النحل:٨] و﴿البَحرَ لِتَأكُلوا﴾ (١) [النحل:١٤] و﴿أَن يقُول رَبِّي﴾ (٢) [غافر:٢٨] و﴿بعْد ذَلكَ﴾ (٣) و﴿بوَرقكُم﴾ (٤) [الكهف:١٩] ويختلس كسرة الراء حينئذ قاله ابن مجاهد(٥) ، و﴿تَركُوك قَائِمًا﴾ (٦) [الجمعة:١١] و﴿لاَرَيب فِيهِ﴾ (٧) في السجدة [٢] أو مطلقا(٨) ، و﴿ بَعْض ذُنوبهم﴾ (٩) [المائدة : ٤٩] و ﴿ إِلَيكَ قَالَ﴾ (١٠) [الأعراف : ١٤٣، ١٥٦] و﴿أُوتِيت سُؤلَكَ﴾ (١١) [طه:٣٦] ... ...

(١) في المستنير ٣٢٨/١، إدغام هذه الأحرف الثلاثة عن مدين ، وفي المصباح ٨٩٣/٣، عن شجاع ، وانظر الإقناع ٢١٤/١، وهي من المفتوح بعد ساكن.

(٢) في المستنير ٣٣٥/١،في رواية الزهري عن أبي زيد ، وفي المصباح ٩٢٠/٣، عنه وعن هارون الأعور.

(٣) البقرة : ١٧٨ وغيرها في المستنير ٣٢٥/١، روى الإدغام ابن شاكر عن الزهري عن أبي زيد في مواضعها كلها إذا لم يكن قبلها (مِنْ).

(٤) ويقرأها أبو عمرو بإسكان الراء، انظر التيسير :١٤٣، تقريب النشر :١٣٦، وأما الإدغام فذكر في المصباح ٩١١/٣ عن عباس، وفي الإقناع ٢٢١/١، عنه وعن ابن سعدان عن اليزيدي.

(٥) السبعة : ٣٨٩، قال: ((وروى عن روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو ﴿بوَرْقِكُم﴾ مدغمة قال: وكان يشمها شيئاً من التثقيل)). انتهى كلامه، والتثقيل هنا هو الحركة.

(٦) في المستنير ٣٣٤/١ ، الإدغام عن أبي زيد طريق الزهري والحلبي والأصبهاني عن عبد الوارث ، انظر المصباح ٩١٤/٣، الإقناع ٢٢٣/١.

(٧) وهي رواية الحلبي والأصبهاني عن عبد الوارث في المستنير ٣١٩/١، وعنه أبو الكرم في المصباح ٨٦٩/٣.

(٨) أي في السجدة وغيرها كسورة البقرة :٢ ، وهي رواية العباس عن ابي عمرو ، انظر المستنير ٣١٩/١.

(٩) وروى إدغامها أبو زيد من طريق الزهري وابن فرح غير الحمامي ومدين ، انظر المستنير ٣٣٠/١، وفي المصباح ٩٠٠/٣، عن ابن اليزيدي وابن سعدان ، وانظر الإقناع ٢١٧/١.

(١٠) أدغمها أبو الحسن الخياط ، انظر المستنير ٣٣٤/١، وفي الإقناع ٢٢٣/١، من رواية ابن حبير عن اليزيدي.

(١١) في ل: ﴿وأتيت﴾ ، أدغمها مدين عن أصحابه ، انظر المستنير ٣٢١/١.

و﴿ الْمسِيح عِيسَى﴾ [1] [النساء:١٧١] و﴿لاَجنَاح عَّليهمَا﴾ [2] ، وقيل مطلقا[3] ﴿ وَلَم يؤت سَّعَةً﴾ [4] [البقرة:٢٤٧] و﴿خَلقت طِّينًا﴾[5] [الإسراء:٦١] و﴿فَأكثرت جِّدَالَنَا﴾ [6] [هود:٣٢] و﴿دَخلت جَّنتكَ﴾ [7] [الكهف: ٣٩] ﴿ وَلَبثت سِّنِينَ﴾ [8] [طه:٤٠] و﴿جِيت شَّيًا﴾ [9] [الكهف: ٧١، ٧٤] و﴿رَأيت ثَّمَّ﴾ [10] [الإنسان:٢٠] و﴿الأَرض شَّيًا﴾ [11] [النحل: ٧٣] و﴿مِلءُ الأَرض ذَّهبًا﴾[12] [آل عمران:٩١] ،

(١) من رواية قاسم بن عبدالوارث عن الدوري ، انظر الإقناع ٢١٠/١، ومن رواية شجاع وعبيدالله ، انظر التحريد:٢٢٨.

(٢) البقرة : ٢٢٩ وغيرها عن شجاع وعبيد الله ، انظر التحريد : ٢٢٨.

(٣) لعله قصد في المواضع التي ذكرها ما كان قبل الحاء حرف مد ثم قال مطلقاً ليشمل ما كان قبله حرف مد أو غيره نحو ﴿لن نبرح عليه﴾ طه: ٩٢، ﴿فاصفح عنهم﴾ الزخرف: ٨٩، انظر الإقناع ٢١٠/١.

(٤) انظر النشر ٢٧٩/١، الإقناع ٢٠٤/١.

(٥) في المصباح ٨٧٣/٣، أدغمها أبو الليث ، انظر المستنير ٣٢٢/١، الإقناع ٢٠٤/١، والتيسير : ٢٣.

(٦) في جميع النسخ (أكثرت) بدون فاء.

(٧) هذا والذي قبله رواه ابن اليزيدي وابن سعدان و قاسم عن أبي عمر وعبد الوارث في ﴿فأكثرت جدالنا﴾ فقط انظر المستنير ٣٢٠/١، المصباح ٨٧٢/٣، الإقناع ٢٠٤/١.

(٨) انظر الإقناع ٢٠٤/١.

(٩) وأما موضع مريم ﴿جيت شيئا﴾ فقد تقدم ص: ٩١.

(١٠) في المصباح ٨٧١/٣، أدغمها ابن شاذان، وفي النشر ٢٨٨/١، ابن شنبوذ وأبو زيد عن شجاع والخزاعي عن الشذائي عن شجاع وعن القاسم عن الدوري.

(١١) مدغم من روايةالقاضي أبي العلاء عن السوسي وعن ابن اليزيدي وعن ابن سعدان عن اليزيدي ، انظر المصباح ٨٩٩/٣، الإقناع ٢١٦/١،

(١٢) الإقناع:٢١٦/١.

وأدغم عباس[1] ﴿مُسلِمَين لَّكَ﴾ [البقرة:١٢٨]﴿وتكُون لَّكُمَا﴾ [يونس:٧٨] و﴿كَان لَّكُم﴾ [آل عمران:١٣]و﴿أَرْبَعِين لَّيْلَة﴾ [الأعراف:١٤٢] و﴿الْقُرءان لأُنذِرَكُم﴾ [الأنعام:١٩] و﴿بِإِذْن رَّبِّهِم﴾ [إبراهيم:٢٣] و﴿يخَافُون رَّبَّهُم﴾ [النحل :٥٠] وشبههن[2] ،

وفي المبهج أدغم شجاع[3] ﴿سلَيْمان للَّهِ﴾ [النمل: ٤٤]و﴿الْمِيزَان لِّيَقُومَ﴾ [الحديد:٢٥] ﴿وَكَان لَّه﴾ [الكهف:٣٤]وعنه[4] ﴿وَفِي خَلقكُم﴾ [الجاثية:٤] ﴿وما خَلْقكُمْ﴾ [5] [لقمان:٢٨] ﴿وَمَا يَبُثُّ﴾ [6] ﴿وَلابَعْثُكُم﴾ [7] وجهان ،

وفي المصباح عن (ابن كثير)[8] اليزيدي إدغام ﴿أَخرَج شَّطْـَٔهَا﴾ [النازعات:٢٩] و﴿مخْرَج صِّدْق﴾[الإسراء: ٨٠] ونحوها[9] و﴿بَعْدتَّبوتهَا﴾[10] [النحل:٩٤] و﴿الْعَزِيز تَّرَاوِد﴾[11] [يوسف:٣٠] و﴿الأَرْض جَّعَل﴾

---

(١) عن أبي عمرو ، انظر الإقناع ١/١٣١.

(٢) أي ما كان قبل النون ساكناً ورَوَى إدغامها زيادة على عباس محمد بن غالب عن شجاع ، انظر النشر ١/٢٩٥، الإقناع ١/١٣١ .

(٣) المبهج ١/١٥٤، وهي من رواية ابن غالب عنه عن أبي عمرو.

(٤) أي شجاع وعن عباس أيضا .

(٥) فقد روى عباس وابن سعدان عن اليزيدي إدغام هذين الموضعين، انظر الإقناع ١/٢٣١، والمصباح ٣/٩١١ .

(٦) هي تابعة لقوله تعالى﴿وفي خلقكم﴾ تأخرت عنها.

(٧) تابعة لقوله تعالى : ﴿وما خلقكم﴾ .

(٨) الذى في المصباح ٣/٨٨٠ ((روى القاضي أبو العلاء عن ابن اليزيدي وابن سعدان)) ، فلم يرد ذكر لابن كثير ومعلوم أن الإدغام الكبير خاص بأبي عمرو فلفظ ابن كثير هنا مقحم والله أعلم.

(٩) ذكر هذا متابعة للمصباح و لم يُذكَر غيرُهما ، انظر الإقناع ١/٢٠٩، النشر ١/٢٩٠.

(١٠) من طريق ابن سعدان وابن اليزيدي ، المصباح ٣/٨٨٤، وفي المستنير ١/٣٢٤، والمبهج ١/١٤٩، بالإظهار.

(١١) انظر المصباح ٣/٨٩٤.

[الشورى: ١١] و﴿الأَرْضِ زِينَةً﴾ [الكهف: ٧] و﴿الأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [١] [الزلزلة: ١] و﴿مِيثَقَكُمْ﴾ [٢]،

والرواسي[٣] عند الميم المكسورة والمضمومة في الباء [٤] والباء في الفاء مثل ﴿الْحَطَبِ فِى﴾[٥] [المسد: ٤، ٥] وإخفاء الميم في الباء إذا سكن ما قبلها[٦] نحو﴿كَالأَنْعَامِ بَلْ﴾ [الأعراف: ١٧٩] ﴿إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٢] ما لم تنفتح الميم[٧]،

وروى عن أبي عمرو إظهار [٨] ﴿نَحْنُ﴾[٩]، وفيه[١٠] إدغام ﴿أَن يَخْسِفَ

(١) انظر الإقناع ٢١٦/١، والمصباح ٩٠٠/٣ والإدغام مروي عن ابن اليزيدي وابن سعدان.

(٢) البقرة: ٦٣ وغيرها والإدغام من رواية ابن واصل، انظر المصباح ٩١٢/٣.

(٣) هو محمد بن الحسن عن أبي عمرو.

(٤) قوله - في الباء- ساقط من (خ)، وسيمثل المؤلف لهاتين المسألتين قريباً. انظر المصباح ٩٢٣/٣.

ورواه القصباني عن ابن غالب عن شجاع، انظر الإقناع ٢٢٩/١، النشر ٢٩٤/١، وفيه قال: ((وليس ذلك من طريق كتابنا)).

(٥) أدغمها العباس عن ابي عمرو، المستنير ٣١٩/١، المصباح ٨٦٩/٣.

(٦) تقدم الإشارة إليه ص: ٨٦.

(٧) نحو ﴿اليوم بجالوت﴾ البقرة: ٢٤٩، وقد أطلق البعض الخلاف فأدخلوا الميم المفتوحة بعد ساكن كأبي شامة في إبراز المعاني ٢٩٤/١، والجعبري في كنز المعاني (٧٠/أ).

(٨) في خ: (وإظهار).

(٩) وهي رواية الكارزيني عن السوسي وتابعة الخزاعي عن ابن حبش عن شجاع وعن السوسي، وروى ذلك أحمد بن جبير عن اليزيدي، انظر النشر ٢٩٥/١، وقال ابن الباذش في الإقناع ٢٣٠/١: ((والإدغام الصواب لليزيدي من طرقها كلها...))،

(١٠) أي المصباح ٨١١/٢.

بِّكُم﴾[1] عن ابن أبي سريح[2] و﴿لَخسف بِّنَا﴾[3] [القصص:٨٢] ،

وأظهر ابن محيصن[4] ما وقع فيه خلاف عن أبي عمرو، و﴿زُحْزِحَ﴾[5] [آل عمران : ١٨٥] ووافقه / فيما سواه[6] ، ٨/أ

وزاد إدغام[7] الباء في الميم نحو ﴿يكْتب مَّا﴾[8] [النساء:٨١] وأدغم أيضاً ﴿بِوَرِقكُم﴾[9] [الكهف:١٩] ،

ويعقوب ﴿كَاد تَّزِيغُ﴾ [التوبة:١١٧] بخلف[10] و ﴿خَلَقكُّم﴾[11] [البقرة:٢١] و﴿تكاد تَّميَّزُ﴾ [الملك : ٨]و ﴿رَزقكُّم﴾[12] ، قيل وبابهما[13]

---

(١) الإسراء: ٦٨، الملك : ١٦ .

(٢) عن الكسائي.

(٣) وهذه الرواية كما ذكر أبو الكرم من غير طريق القاضي أبي العلاء.

(٤) انظر إيضاح الرموز:٤٦.

(٥) وهذه معطوفة على الإظهار لابن محيصن ، وهي داخلة أيضا فيما وقع لأبي عمرو فيه خلاف ، انظر النشر ٢٩٠/١.

(٦) أي وافقه على المواضع التى أدغمها أبو عمرو بغير خلاف.

(٧) في خ: (أدغم).

(٨) انظر إتحاف فضلاء البشر ١٥٨/١، إيضاح الرموز : ٢٨٠، وفي الإفادة المقنعة (٤/أ) والمبهج ١٥٨/١ أدغمها الشنبوذي عن الأعمش.

(٩) انظر مصطلح الإشارات (٧/ب).

(١٠) الإدغام عنه من طريق الوليد بن حسان ، انظر المستنير ٣٤٠/١، اولمصباح ٩٤٠/٣، وله الإدغام من مفردة الأهوازي حيث روى الأهوازي عن الزبيري عن رجاله عن يعقوب إدغام جميع حروف المعجم التي أدغمها أبوعمرو ، انظر المصباح ٩٤١/٣، شرح الطيبة :٧٢ لابن الناظم .

(١١) البقرة :٢١ وغيرها ، انظر المستنير ٣٤٠/١، المصباح ٩٤٠/٣.

(١٢) المائدة : ٨٨، النحل :٧٢ وغيرها ، انظر المصدرين السابقين.

(١٣) أي باب الدال فى التاء وإن سكن ماقبلها وانفتحت لأنها مستثناه من القاعدةكما تقدم في باب القاف فى الكاف.

و﴿الْمَلِيكَةُ طَيِّبِينَ﴾[1] [النحل:٣٢] ،

وابن عتبة والشنبوذي الباء في الميم[2] ، وزاد الشنبوذي العكس[3] ، والمطوعي[4]

و﴿تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ [الواقعة: ٤٤]

وقيل إن الإدغام بعد الساكن الصحيح[5] من غير روم[6] عسير[7]، وإنما هو إخفاء[8] ، والمنقول في أكثر الكتب[9] إنما يدغم أبو عمرو[10] إذا أدرج[11] أو خفف الهمزة[12] أو صلى[13]،

---

(١) انظر المستنير ٣٤٠/١، المصباح ٩٤٠/٣، كلاهما من طريق الوليد بن حسان.

(٢) الوليد بن عتبة عن ابن عامر والشنبوذي عن الأعمش ، انظر المبهج ١٥٨/١ ، نحو ﴿يعذب من يشاء﴾ آل عمران:١٢٩، وغيرها .

(٣) انظر المصدر السابق، مثل قوله تعالى: ﴿أعلم بكم﴾ النجم: ٣٢.

(٤) عن الأعمش.

(٥) الصحيح هو ماعدا حروف المد واللين لأن الإدغام معها ممكن حسن لإمتداد الصوت بها، النشر ٢٩٨/١.

(٦) سيأتي تعريف الروم والإشمام في باب الوقف ص: ٣٠١.

(٧) لكونه جمعاً بين ساكنين أولهما ليس بحرف علة فكان الآخذون فيه بالإدغام الصحيح قليلون بل أكثر المحققين من المتأخرين الإخفاء والوجهان ثابتان ، انظرالنشر ٢٩٩/١.

(٨) الإخفاء هو النطق ببعض الحركة فهو مذهب آخر غير الإدغام وغير الإظهار وهو ما يسمى بالروم، انظر النشر ٢٩٧/١.

(٩) انظر التذكرة ٩٤/١.

(١٠) ذكر ابن الجزري في النشر ٢٧٦/١، إنه ثبت عن أبي عمرو مع الإدغام وعدمه ثلاث طرق:
الأولى: الإظهار مع الإبدال. الثانية: الإدغام مع الإبدال. الثالثة: الإظهار مع الهمزة.

(١١) الإدراج هو الحدر وهو سرعة القراءة وتخفيفها بالقصر والتسكين والإختلاس والبدل والإدغام الكبير وتخفيف الهمز ونحو ذلك مما صحت به الرواية ، النشر ٢٠٧/١، الإقناع ٤٠٨/١.

(١٢) إما بالتسهيل أو الإبدال أو الحذف.

(١٣) انظر السبعة : ١٣٣، والتيسير : ٣٦، المبهج ١٧٨/١، النشر ٣٩٢/١.

وفي غير الشفهي[1] يجوز الروم والإشمام على ما تقرر وقيل مطلقا[2]،

وفي المصباح لابد من الإشارة[3] في المختلفي الحركة نحو ﴿يشْفَع عِّندَه﴾ [البقرة: ٢٥٥] وفيما سكن قبله نحو ﴿حيْث شِّئْتُم﴾[4] و﴿مِن الشَّيطَـٰن نَّزغٌ﴾[5] ، ومنعه[6] إذا كان الساكن حرف مد وحركة المدغم من جنسه نحو﴿عَن سَواء السَّبيل﴿٧٧﴾ لُّعنَ﴾ [المائدة:٧٨] ﴿ٱلْمبين﴿٢﴾ تَّلُوا﴾ [القصص: ٣] ﴿فَكُلُوه هَنِيـًٔا﴾ [النساء:٤] ، أو كان حركة ما قبل المدغم مثله[7] ﴿يخلُق كَّمن﴾ [النحل:١٧] ﴿لِعبَادتِه هَّل﴾ [مريم:٦٥] وفيما توالى فيه ثلاث حركات[8] نحو﴿ بِالبَاطِل لِّيدْحضُوا﴾[9] ﴿لَننصُرُ رُّسلَنا﴾ [غافر:٥١] ، قال : ((في المفتوح وما علمت أن أحدا يجيز ذلك))[10].

---

(١) أي الميم عند مثلها وعند الباء ، والباء عند مثلها وعند الميم لأن الإشارة تتعذر في ذلك من أجل انطباق الشفتين، واستثنى بعضهم الفاء عند الفاء أيضا ، انظر النشر ٢٩٧/١، المصباح ٩٤٥/٣، الإقناع ٢٣٦/١ .

(٢) أي بجواز الروم والإشمام في الشفهي وغيره.

(٣) أي الإشمام كما عبر عنه في المصباح ٨٣٨/٣.

(٤) البقرة : ٥٨، الأعراف : ١٦١ .

(٥) الأعراف : ٢٠٠ ، فصلت : ٣٦ .

(٦) أي منع الإشمام.

(٧) هذه النوع ذكره أبو الكرم في باب الإكتفاء بحركة بعض الحروف من إشمام البعض، المصباح ٨٤٣/٣.

(٨) ذكر هذا أبوالكرم في المصباح ٩٤٦/٣ فيما يكتفي الإشمام من الطرفين وذلك أن يكون الحرف المدغم ضمة بين ضمتين أو كسرة بين كسرتين .

(٩) الكهف : ٥٦، غافر : ٥ .

(١٠) أي أبو الكرم ، انظر المصباح ٩٤٦/٣، وعلل هذا بخفة الفتحة ولأنها تصير ألفاً.

وأدغم أبو عمرو إلا العباس وحمزة والأعمش ﴿بيَّت طَّايِفَةٌ﴾[1] [النساء :٨١] بلا خلاف[2] ، وروى أن الأعشى عن شعبة وابن حسان [3] وأبا حازم[4] وزيداً من بعض طرقه[5] والفزاري[6] وافقوهم[7]، ووافق حمزة والمطوعي[8] على إدغام ﴿وَالصَّٰٓفَّٰتِ﴾ [9] [الصافات:١] وتلويها[10] ﴿ وَالذَّٰرِيَٰتِ﴾ [11] [الذاريات: ١] ، وعن حمزة ﴿ فَالْمُلْقِيَٰتِ﴾ [المرسلات:٥] ﴿ فَالْمُغِيرَٰتِ﴾[12] [العاديات : ٣] وجهان[13] ، والإدغام عنه بغير إشارة[14].

---

(١) واعتبر بعض العلماء هذا الإدغام صغيراً لأن أصلها (بيتت) ثم حذفت أحدى التاءين، انظر التلخيص :١٤٧ ، النشر ٢٨٩/١، إتحاف فضلاء البشر ٥١٧/١.

(٢) انظر المبهج ٤٦٠/٢ ، المصباح (١٧٧/أ) ، النشر ٢٨٩/١، ٣٠٣ ، إتحاف فضلاء البشر ٥١٧/١ .

(٣) عن يعقوب ، انظر الروضة (٤٥/أ) .

(٤) عن ابن عامر ، وهو أبوحازم أحمد بن محمد بن يزيد بن صالح الأسدي الحمصي الضرير المؤدب روى القراءة عرضاً عن هشام وابن ذكوان روى القراءة عنه أحمد بن محمد الحارثي، الغاية ١٣٤/١.

(٥) من طريق المعدل عنه عن يعقوب ، انظر المستنير ٥٢٠/١.

(٦) عن يعقوب .

(٧) على إدغام ﴿بيت طائفة﴾.

(٨) عن الأعمش ، انظر المبهج ٧٠٨/٢ ، النشر ٣٠٠/١، الإقناع ٢٠٣/١ .

(٩) إدغام التاء في الصاد.

(١٠) أي الثاء في الزاي في قوله ﴿فالزٰجرٰت زجرا﴾ ، والتاء في الذال في قوله ﴿فالتٰليٰت ذكرا﴾ .

(١١) أدغموا التاء في الذال في قوله ﴿ذروا﴾ .

(١٢) في جميع النسخ: (والمغيرات) بالواو.

(١٣)روى إدغامهما الوزان عن خلاد، وروى الطبري عن البختري عن الوزان إدغام ﴿فالملقيٰت﴾ فقط، انظر الكفاية ٨٤٠/٢. وروى سائر الرواة عن خلاد إظهارهما، انظر النشر ٣٠٠/١، المصباح ٩٤١/٣، الإقناع ٢٠٤/١.

(١٤) النشر ٣٠٠/١، والإشارة هنا الروم، وهناك فرقاً آخر بين حمزة والسوسي وهو أنه لا يجوز لحمزة التوسط والقصر بل لابد من الإشباع لأن المدغم من الساكن اللازم مثل ﴿دابّة﴾ وعند السوسي من الساكن العارض فتجوز له الإشارة كما تجوز له الأوجه الثلاثة في المد. انظر البدور الزاهرة : ٢٦٨

فصل: أدغم ﴿يَرتَدَّ﴾ بالمائدة [٥٤] غير المدنيين وابن عامر والأُولَى عند المُظْهِرين مكسورة والثانية ساكنة[١] ،

وأدغم الياء المكسورة من و[٢] ﴿مَنْ حَيَّ﴾ [الأنفال:٤٢] غير أهل المدينة والبزي وأبي بكر والمفضل ويعقوب والأعمش وخلف ونصير[٣] ، وروى أيضاً عن قنبل[٤] وعبد الوارث[٥] وأبي الحارث[٦] وغير اللؤلوي ومحبوب والأزرق عن حمزة وابن مسلم فى نقل المصباح [٧] ،

وأدغم ﴿أَتمدُّونَنِ﴾ [النمل : ٣٦] حمزة ويعقوب [٨] وابن محيصن[٩] والأعمش[١٠] والجعفي عن شعبة [١١] وعباس [١٢] ، وخففها [١٣] ابن

---

(١) انظر المستنير ٥٢٩/١، المبهج ٤٧٢/٢، المصباح (١٨٠/ب)، النشر ٢٥٥/٢، فقرأ المشار إليهم بفك الإدغام لأجل الجزم وعلى هذا مصاحف اهل المدينة والشام والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة وهي لغة تميم للتخفيف ، انظر المقنع :١٠٧ ، الكشف ٤١٣/١، الحجة لابن خالوية : ١٣٢، إتحاف فضلاء البشر ٥٣٨/١.

(٢) كذا في جميع النسخ ولعل الواو زائدة .

(٣) المفضل عن عاصم ، ونصير عن الكسائي انظر الروضة (٥٦/أ) الإرشاد :٣٤٧ ، المستنير ٥٧٢/٢، المصباح (١٩٥/ب) ، النشر ٢٧٦/٢ .

(٤) الإظهار من طريق ابن شنبوذ والزينبي عنه وأدغم من رواية ابن ثوبان وابن الصباح وابن عبد الرزاق وأبي ربيعة والحلواني عن القواس، انظر النشر ٢٧٦/٢، والمستنير ٥٧٢/٢ والمصباح (١٩٥/أ).

(٥) أدغم من طريق عبد الرزاق عن أبي عمرو ، المستنير ٥٧٢/٢، المصباح (١٩٥/ب) .

(٦) الليث بن خالد عن الكسائي .

(٧) اللؤلؤي ومحبوب كلاهما عن أبي عمرو، وابن مسلم عن ابن عامر، انظر المصباح (١٩٦/أ) والكامل(١٩٤/ب).

(٨) فيقرءان بنون واحدة مشددة مكسورة وإثبات الياء وصلاً ووقفاً ، النشر ٣٣٨/٢، المستنير ٧١٧/٢.

(٩) لم أجد من ذكر له الإدغام ، بل ذكر له الإظهار في المبهج ٦٦٤/٢، وإتحاف فضلاء البشر ٣٢٧/٢.

(١٠) المبهج ٦٦٤/٢، ايضاح الرموز : ٤٩٩، الإفادة المقنعة (٦١/ب) مصطلح الإشارات (٧٩/ب).

(١١) انظر المصباح (٢٤١/ب).

(١٢) عن أبي عمرو .

(١٣) فيقرأ بنون واحدة مخففة .

سعدان [1] عن نافع [2] ، ونقله ابن مجاهد عن المسيبي [3] ، ولم يذكر في المبهج[4] و[5] الأعمش,

وأدغم ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ [يوسف:١١] بغير إشارة أبو جعفر والأعمش[6] ونقله أبو الكرم عن شعبة من طريق الأعشى[7] وابن تغلب[8] وقالون[9] وهارون[10] ، وأظهر الرفع المطوعي[11] وبالروم [12] والإشمام[13] من بقى[14]،

وأدغم ﴿مَكَّنِّى﴾ [الكهف : ٩٥] كلهم غير ابن كثير[15] ونقله

---

(١) أبوجعفر محمد بن سعدان المقرئ النحوي أخذ القراءة عن سليم ويحيى اليزيدي وإسحاق المسيبي روى القراءة عنه محمد بن واصل ومحمد المروزي ت: ٢٣١هـ، انظر الغاية ١٤٣/٢، الفهرست: ٧٥، طبقات النحويين للزبيدي:٩٨

(٢) ابن سعدان عن المسيبي عن نافع ، انظر المصباح (٢٤١/ب).

(٣) في السبعة : ٤٨٢، قال: وحدثني ابن واصل عن ابن سعدان عن المسيبي عن نافع.

(٤) انظر المبهج ٦٦٤/٢ ، وقد ذكر الأعمش كما تقدم ص: ١٠١.

(٥) هكذا في جميع النسخ ، ولعل الواو زائدة.

(٦) فأدغماها إدغاما محضا بنون واحدة مشددة، انظر النشر ٣٠٣/١ ، الروضة (٦٤/ب) .

(٧) من رواية الشموني عنه .

(٨) أبان بن تغلب عن عاصم.

(٩) من رواية أبي عون عن الحلواني وأبي سليمان وغيرهما عن قالون .

(١٠) عن أبي عمرو ، انظر المصباح (٢٠٧/ب).

(١١) انظر المبهج ٥٦٠/٢، فيقرأ بنونين : الأولى : مضمومة ، والثانية: مفتوحة.

(١٢) باختلاس ضمة النون الأولى.

(١٣) فيشار إلى ضم النون الأولى مع الإدغام وكلا الوجهين مقروء به ، انظر النشر ٣٠٤/١.

(١٤) في خ: (بقا) والباقون هم: القراء السبعة ويعقوب وخلف وابن محيصن واليزيدي والحسن.

(١٥) فقراءة ابن كثير بنونين ظاهرتين أولاهما مفتوحة والثانية مكسورة وكذا هي مصاحف أهل مكة ، انظر النشر ٣٠٣/١، انظر الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف : ١٠٥ .

ابن مجاهد عن المسيبي [1]،

وغير أهل مكة ﴿لَيَأْتِيَنِّى﴾ [2][النمل:٢١] ،

وأدغم ﴿تَأْمُرُونِّى﴾ [الزمر:٦٤] كلهم غير ابن عامر[3] / ، وقرأه المدنيان ٨/ب بالحذف[4] وروى عن ابن ذكوان وابن عتبة الثلاثة[5] ،

وأدغم ﴿أَتِعِدانِّنى﴾ [الأحقاف:١٧] ابن محيصن والحسن[6] وهشام[7] ، وروى عبد الوارث فتح النون الأولى [8].

فصل: شدد ابن محيصن[9] ﴿وَلِلَّبَسنَا﴾[10]بالأنعام[٩] وروى عنه تخفيفها مع تشديد الباء[11] وقرأها بلامين مخففين من بقي.

---

(١) لم أجد هذه الرواية في السبعة له.

(٢) في جميع النسخ (يأتيني) بدون لام ، يعني : وأدغم غير ابن كثير وابن محيصن فقرأ بنونين الأولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة وكذلك هو في مصاحف أهل مكة ، انظر شواذ القراءة واختلاف المصاحف (٩٠/ب)، النشر ٣٣٧/٢، المبهج ٦٦٢/٢.

(٣) فقرأها بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ، انظر النشر ٣٦٣/٢، وتلخيص العبارات : ١٤٤ .

(٤) أبو جعفر ونافع أي بنون واحدة خفيفة مكسورة ، انظر المبهج ٧١٩/٢.

(٥) **الرواية الأولى** :كقراءة ابن عامر قال ابن الجزري النشر ٣٦٣/٢: هذا الذى إجتمع عليه الرواة في روايتي هشام وابن ذكوان شرقاً وغرباً وكذا هي في المصحف الشامي.

الرواية الثانية : كقراءة أهل المدينة ورواية ابن ذكوان من طريق الداجوني والصوري ، انظر النشر ٣٦٣/٢، المستنير ٧٦٩/٢.

الرواية الثالثة: كقراءة الباقين بنون واحدة مشددة مكسورة و لم أجد من ذكرها عنهما.

(٦) انظر المبهج ٧٤٢/٢، إيضاح الرموز : ٥٨٤. وفي هذه المصادر لابن محيصن الوجهان ،

(٧) انظر النشر ٣٠٣/٢، بنون واحدة مشددة مكسورة.

(٨) من طريق القزاز ، انظر المستنير ٧٩١/٢، وفيه أن أبا الحسن الخياط روى هذه باسناده وقال : وهي لغة شاذة.

(٩) أي شدد اللام وخفف الباء على إدغام اللام في اللام ، انظر المبهج ٤٨٠/٢، وايضاح الرموز : ٣٠٣،

(١٠) وفي ج: (ولبسنا) بلام واحد.

(١١) انظر المصدر ين السابقين ، ومختصر في شواد القرآن : ٣٦، لابن خالويه.

وقرأ ابن محيصن والبزي وابن فليح[1] تاء التفعل والتفاعل فى المضارع[2] بخلاف عن الأخيرين[3] وهي[4] ﴿وَلاَتَيَمَّموا﴾[البقرة: ٢٦٧] و﴿ لاَتَقْرَبُوا﴾[5] و﴿كُنتم تَمَنَّونَ﴾[6] [آل عمران:١٤٣] و﴿إِن الَّذِينَ تَوَفَّاهُم﴾ [النساء : ٩٧] ﴿ولاَ تَعَاوَنُوا﴾ [المائدة: ٢] و﴿ تَلَقَّفُ﴾ الثلاثة[7] ﴿ وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ وأَنتُم﴾ [الأنفال:٢٠] ﴿ وَلاَ تَنَازَعُوا﴾ [الأنفال:٤٦] و﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ [التوبة:٥٢] ﴿وإِن تَوَلَّوا فَإِنِّي أَخَافُ﴾ [هود:٣] و﴿لاَتَكَلَّمُ﴾ [هود:١٠٥] و﴿ مَاتَنَزَّلُ الْمَلَٰئِكَةُ إِلاَّ﴾[8] [الحجر:٨] و ﴿فَإِن تَوَلَّوا فَقَدْ﴾ [هود:٥٧] و﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [النور:١٥] و﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ﴾ [الشعراء :٢٢٢] ﴿ وَلاَ تَبَرَّجْنَ﴾

---

(١) ابن فليح عن ابن كثير، انظر المبهج ٣٤٣/١، المستنير ٤٨٥/١، المصباح ١٤٠٤/٤ ، النشر ٢٣٢/٢، إيضاح الرموز :٢٤٠.

(٢) أي ما كان على وزن تفعل مثل(تيمم) (تلقف) أو على وزن تفاعل مثل (تعارفوا) (تعاونوا) وعلة التخفيف لأن أصلها تائين حذفت أحداهما من الخط أما التشديد على إدغام أحدى التائين في الأخرى ، انظر الكشف ٣١٤/١، الدر المصون ٦٠٠/٢، النشر ٢٣٢/٢.

(٣) فلم يشدد البزي من رواية النقاش عن أبي ربيعة ، انظر المستنير ٤٨٥/١، النشر ٢٣٢/٢، وأما ابن فليح لم أجد من ذكر له خلافاً، وكذلك ابن محيصن ورد له الخلاف فشدد من رواية البزي وخفف من رواية ابن شنبوذ ، انظر المبهج ٣٤٣/١.

(٤) هذه المواضع وردت في إحدى وثلاثين تاءاً، النشر ٢٣٢/٢، الإقناع ٦١٢/٢، المبهج ٣٤٢/١، المستنير ٤٨٥/١.

(٥) لم أجد من ذكر هذا الموضع وذكر مكي في التبصرة : ٤٤٩ : أن المعول عليه هي المواضع المذكورة بعينها ولا يقاس عليها.

(٦) قال ابن الجزري عن هذا الموضع : وذكر الداني لهما في تيسيره اختيار، والشاطبي تبع ، إذ لم يكونا من طرق كتابيهما، النشر ٢٣٥/٢، والموضع الثاني في سورة الواقعة سيأتي قريباً.

(٧) الأعراف:١١٧، طه:٦٩، الشعراء:٤٥.

(٨) ابن كثير يقرأها بالتاء أما ابن محيصن فيقرأها بضم النون الأولى واسكان الثانية وكسر الزاى ، انظر القراءات فيها في مواضعها في سورة الحجر .

[الأحزاب:٣٣] ﴿ وَلَا أَن تُبَدَّلَ﴾ [الأحزاب:٥٢] ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ [الحجرات: ١١] ﴿ولا تَجسَّسُوا﴾ [الحجرات:١٢] و﴿لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات:١٣] و﴿فَظَلْتُمْ﴾[1] [الواقعة: ٦٥] و﴿عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ [الممتحنة: ٩] و﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [الملك: ٨] و﴿لَمَا تُخَيِّرُونَ﴾ [القلم:٣٨] و﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١٠] و﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ [الليل: ١٤] ﴿ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ﴾ [القدر:٤] .

ووافق أبوجعفر[2] على تشديد ﴿تَنَاصَرُونَ﴾ [3] [الصافات:٢٥] وعبيد[4] على ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [النور:١٥] ونسبها ابن مجاهد (إلى الرد) [5] ، ورويس[6] وابن حسان[7] على ﴿تَلَظَّىٰ﴾[الليل:١٤] ، وابن مسلم في نقل المبهج[8] على ﴿تَلَقَّفُ﴾ وعلى ﴿تَنَزَّلُ﴾ معاً والثلاثة بالشعراء [٢٢٢،٢٢١،٤٥] ،

وشدد(نا)[9] ﴿أَن تَدَارَكَهُ﴾ [القلم:٤٦] الحسن[10]، ونون

---

(١) تقدم الكلام عليه عند قوله تعالى: ﴿كنتم تمنون﴾ في الصفحة السابقة.

(٢) انظر النشر ٢٣٤/٢، المستنير ٤٨٥/١.

(٣) إلى هنا ذكر المؤلف ثمانيا وعشرين موضعاً متفقا عليها وبقى ثلاثة وهي: ﴿فتفرق بكم عن سبيله﴾ الأنعام: ١٥٣، ﴿فإن تولوا﴾ النور :٥٤، ﴿ولا تفرقوا﴾ آل عمران :١٠٣.

(٤) عبيد بن عقيل الهلالي عن أبي عمرو .

(٥) كتبت قريبا من هذا ويؤيده قول ابن مجاهد في السبعة :٤٥٣: قال أبوبكر : (وهو رديء إلا أن يظهر الذال من إذ).

(٦) أي وافقه رويس على تشديد هذا الموضع ، انظر النشر ٢٣٤/٢، المستنير ٤٨٥/١.

(٧) عن يعقوب انظر الكفاية ٢٧٢/١ .

(٨) المبهج ٣٤٣/١ ، وابن مسلم عن ابن عامر .

(٩) أظن أن لفظ – نا – زائدة ، والمراد تشديد التاء .

(١٠) انظر ايضاح الرموز : ٦٢٧.

﴿أتحاجُّونّى﴾[1] [الأنعام: ٨٠] كلهم غير نافع[2] وابن عامر[3] ، وقيل بالتشديد أيضاً لهشام[4] ، وبالتخفيف لأبي جعفر في المصباح[5] ، ونقله الجعبري في كتابيه[6] عن العمري دون الحلواني .

ويعقوب[7] ﴿تتمَارىٰ﴾ [النجم: ٥٥] ، وفيها عن روح[8] وابن محيصن[9] وجهان.

وشددت [10] ﴿ اللَّـٰتَّ﴾[11] [النجم:١٩] ابن مسلم ورويس[12]

---

(١) أي وشدد نون ﴿أتحاجونى﴾.

(٢) النشر ٢/٢٥٩، المستنير ٢/٥٤٢.

(٣) من رواية ابن ذكوان أما رواية هشام فسيأتي ذكر الخلاف فيها.

(٤) من رواية الأزرق الجمال عن الحلواني والمفسر وحده عن الداجوني وخفف من باقي الطرق ، انظر النشر ٢/٢٦٠، المبهج ٢/٤٩٠، المستنير ٢/٥٤٢، المصباح (١٨٥/أ).

(٥) المصباح (١٨٥/أ) ، وانظر النشر ٢/٢٥٩.

(٦) قال في نزهة البررة (١٣٨/أ) :

وَنون الحِجَاج خِفَ إذ ظل :: ضع يا خُلْف والحذفُ آخر

وقال الجعبري في نهج الدماثة :

... . :: .. واحْذفْ جا تحَاجونَني جَلا

قال في الشرح : وحذف يزيد النون من ﴿أتحاجوننى﴾ ، قال المحقق : وفي حاشية الأصل - العمري - قلت: وهو موافق لما هو عند المؤلف هنا، انظر خلاصة الأبحاث في نهج القراءات الثلاث :٢٢١،٢٢٣ .

(٧) انظر النشر ١/٣٠٠، المستنير ٢/٨٠٧.

(٨) في المصباح (٢٧٤/أ) الإدغام لرويس فقط.

(٩) المبهج ٢/٧٥٩.

(١٠) هكذا في النسخ ، ولعل التاء زائدة ..

(١١) في جميع النسخ (اللامات) إلا حاشية (خ).

(١٢) ابن مسلم عن ابن عامر ، انظر المصباح (٢٧٣/ب) ، النشر ٢/٣٧٩، المستنير ٢/٨٠٥.

وعن البزي خلاف[1]

و﴿ تتفكَّرُوا﴾ [سبأ:٤٦] رويس وأبوحاتم[2] و﴿ أَبشرْتُمونى﴾ [الحجر:٥٤] ابن مسلم وهو غريب[3] .

و﴿فبمَ تبشِّرونى﴾ [الحجر:٥٤] المكيان وكسرها نافع وهما[4]، ونقل أبو الكرم عن الرواسي بنونين الثانية منهما مكسورة[5] ،

وعن هارون ﴿ تطيَّرُوا﴾[6] [الأعراف:١٣١] بالأعراف بزيادة تاء مفتوحة وتخفيف الطاء بعدها[7] ،

والإبتداء بقوله ﴿ تَتفكَّرُوا﴾ [سبأ: ٤٦] و﴿تتمَارَى﴾ [النجم:٥٥] بتائين[8]، ومن الإبتداء والوقف لمن لم يشدد الرسم[9] ، قال في المبهج[10] : ((ما وجدت فيه نصاً وهما

---

(١) شددها من رواية اللهبي عنه ، انظر الروضة (١١٧/أ) .

(٢) كلاهما عن يعقوب ، انظر المبهج ٦٩٨/٢، المستنير ٧٤٨/٢ ، النشر ٣٠٠/١.

(٣) انظر المبهج ٥٨٠/٢، بتشديد النون ومد الواو قبلها، ولعل وجه الغرابة لانفراد الراوي بهذه الرواية.

(٤) أي قرأ المكيان بتشديد النون ، أدغمت النون الأولى في الثانية وكسرت النون لتدل على الياء ، وقراءة نافع على حذف إحدى النونين والكسرة بدل الياء ، ومن بقي بنون واحدة مفتوحة مخففة ، انظر المبهج ٥٨٠/٢، المستنير ٦٢٣/٢، التلخيص :٣٠٤، النشر ٣٠٢/٢، الحجة : ٢٠٦، لابن خالوية ، الكشف ٣٠/٢.

(٥) الرواسي عن أبي عمرو ، بفتح الأولى وكسر الثانية بدون ياء ، انظر المصباح (٢١٤/أ) .

(٦) هكذا في جميع النسخ بالتاء ، وقراءة هارون ﴿يتطيروا﴾ ، والجمهور ﴿يطيروا﴾ .

(٧) انظر المصباح (١٩١/ب) هارون عن أبي عمرو .

(٨) موافقة للرسم ، انظر النشر ٢٣٤/٢.

(٩) أي أنه يوافق الرسم فيقرؤها بتاءين.

(١٠) المبهج ٣٤٣/١ ، قال فيه قبل هذا النص : (فأما الابتداء بهما إن وقف على قبلهما فما وجدت .....) ، وضمير التثنية يعود على ﴿يتفكروا﴾ و﴿تتمارى﴾ .

مخالفتان لتاءات البزي)) [1] ثم قال : ((فيجوز ان يكون إبتداءه (يعنى مشددهما) بتاء واحدة كابن كثير][2] ويجوز أن يكون كالجماعة لموافقة المصحف)) [3] .

قلت: بقوله كابن كثير أي فيما شدده من التاءات المتقدمة وحكى التشديد في التبصرة والهادي التاءات كلها [4]، وفي المصباح التخفيف[5] ، قال ابن سفيان: ((ولكل واحد قياس ينخرم عليه أصل البزي)) ، وخير في النزهة[6] بين تبقيتها ساكنة / لمن شدد إذا كان قبلها ٩/أ ساكن صحيح وبين كسرها[7] .

وشدد ﴿ ولاَ تَبَدَّلُوا﴾ [النساء: ٢] ابن محيصن[8] وعنه أيضاً إسقاط أحداهما[9] منهما [10] ﴿فلا تَّناجَوْا﴾[11] [المجادلة : ٩] ومن بقي بتائين مطلقاً.

---

(١) قال : (لأن تلك تاء واحدة في المصحف وهاتان تاءان).

(٢) من قول المؤلف : ثم قال: ، إلى هنا لم أجده في المبهج .

(٣) أي بتائين.

(٤) التبصرة :٤٤٩ ، الهادي(١٧/أ) ، وذكر فيهما التخفيف أيضا .

(٥) المصباح ١٤٠٥/٤، وهو نقل قول أبي على الأهوازي .

(٦) قال في النزهة (١١٨/أ) :

إن صَحَّ قبْل الساكِن إن شِئتَ فاكسِرا .

(٧) وقد أنكر ابن الجزري في النشر ٢٣٣/٢ هذه الوجه على الجعبري وقال: لا نعلم أحداً تقدم الجعبري إليه ولا دل عليه كلامه ولا عرّج عليه من أئمة القراءة قاطبة ولا نقل عن أحد منهم...)

وقد نصر الأول أي تبقيتها ساكنة لمن شدد وقال عليه الأكثر.

(٨) هذا من المفردة للاهوازي وله بتاءين من المبهج انظر ايضاح الرموز : ٢٦٨، .

(٩) أي بتاء واحدة مخففة ، انظر المصدر السابق.

(١٠) لفظ (منهما) ساقط من – خ – ، ولعل المعنى أي من الموضعين المذكورين ، والله أعلم .

(١١) قرأ بتاء واحدة مشددة من المفردة للاهوازي ، وتاء واحدة مع التخفيف من المبهج ٧٧٢/٢، انظر ايضاح الرموز:٦١٥.

باب القصر والمد[1]

والقصر[2] هنا عبارة : عن ترك المد الزائد إذا لقى حرف مد بعده [3] من كلمة أخرى ، فورش وحمزة[4] يزيدان على مافي حرف المد من المد على التقريب مقدار ألفين فالمقدار حينئذ ثلاث ألفات[5] ، ودونهما بنصف ألف عاصم[6] ، ودونه بنصفه الشامي والكسائى وخلف[7] ودونهم بنصفه أيضاً [8] أبو جعفر[9] ويعقوب[10] والحسن[11] والأعمش[12]

---

(١) المد في اللغة الزيادة ومنه قوله تعالى ﴿يمددكم ربكم﴾ آل عمران:١٢٥ أي يزدكم .

وفي الاصطلاح: زيادة مط في حرف المد على المد الطبيعي وهو الذي لا يقوم ذات حرف المد دونه. انظر التحديد في الاتقان والتجويد:١٠٠، النشر ٣١٣/١، هداية القارئ:٢٦٨، المفيد في شرح عمدة التجويد:٦٤، واللسان٣٩٦/٣.

(٢) والقصر في اللغة ـ الحبس ومنه قوله تعالى ﴿حور مقصورت في الخيام﴾ الرحمن:٧٢، أي محبوسات فيها.

انظر هداية القارئ : ٢٦٨، اللسان٩٧/٥.

(٣) لابد من زيادة هنا يقتضيها التعريف وهي ـ همز – قبل قوله : – بعده ـ

(٤) من طريق الأزرق عن ورش، ومعهم ابن ذكوان من طريق الاخفش انظر شرح الطيبة لابن الناظم:٨١.

(٥) أي ست حركات لأن كل ألف هي بمقدار حركتين انظر المفيد في شرح عمدة المجيد : ٦٧. نهايةالقول المفيد :١٧٢، وذكر أبوعمرو الداني في التحديد :١٠٠، أن التقدير يكون بالالف إن كان حرف المد ألف، وبالياء إن كان حرف المد ياء وبالواو أن كان حرف المد واو.

(٦) أي ألفين ونصف (خمس حركات) انظر تلخيص العبارات:٢٦، النشر ٣٢٤/١، التيسير:٣٠

(٧) أي ألفين (أربع حركات) ابن عامر غير طريق الأخفش عن ابن ذكوان انظر المصادر السابقة واتحاف فضلاء البشر ١٥٩/١.

(٨) أي ألف ونصف(ثلاث حركات).

(٩) ذكر له التوسط في غاية أبي العلاء ٢٦٠/١، والمقروء به له القصر فقط فيكون في المرتبة الاخيرة مع من بقي انظر شرح الطيبة لابن الناظم:٨٢، إتحاف فضلاء البشر ١٦٠/١.

(١٠) له زيادة على هذه المرتبةالقصر أيضا انظر المصادر السابقة.

(١١) لم أجد له إلا القصر فقط بمقدار ـ الف واحدة ـ انظر إيضاح الرموز:٥٧ ، إتحاف فضلاء البشر ١٦٠/١.

(١٢) اختلف رواياه في المد فالشنبوذي له المرتبة الطولى (أي مع أصحاب المرتبة الأولى)

وأما المطوعي ـ فهو موافق لاصحاب المرتبة الثالثة ابن عامر ومن معه.

وكذلك قالون والدوري عن اليزيدي في أحد وجهيهما[1] والوجه الآخر بالقصر مع من بقى[2] ،

وكذلك اختلافهم في المتصل[3] إلا أن أصحاب المرتبة الخامسة مع أصحاب الرابعة[4] إذ لا قصر في المتصل[5] ،

وفي التذكرة[6] والجامع[7] والتجريد والروضة[8] بالتمكين من غير إشباع لأهل : الحجاز والبصرة والولي عن حفص،

---

(١) روى عن قالون الوجهان من جميع طرقه وبعضهم خص المد بابي نشيط والقصر بالحلواني انظر النشر ٣٢١/١ والمصادر السابقة.

(٢) أي بمقدار ألف واحدة (حركتين) والذين بقوا هم - ابن كثير وابن محيصن، فهما بدون خلاف ، وأما قالون فقد ذكر الخلاف له ، وورش يقصر من طريق الاصبهاني فقط وتقدم أنه يشبع من طريق الازرق ، وأبوعمرو اختلف عنه من رواية الدوري السوسي، وهشام قصر من طريق الحلواني ومد كشيخه من طريق الداجوني، وحفص قصر من رواية عمرو بن الصباح من طريق الفيل وزرعان، ويعقوب تقدمت الاشارة إليه. انظر المصادر السابقة.

(٣) المتصل هو - هو ماكان حرف المد والهمز في كلمة واحدة.

(٤) أي بمقدار ألف ونصف (ثلاث حركات) فكل من كان في المرتبة الخامسة في المنفصل سواء كان له خلاف أو بلا خلاف يكون في المرتبة الرابعة في المتصل.

(٥) قال ابن الجزري في النشر ٣١٥/١، : وهو يعنى المد المتصل (وقد تتبعته فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة بل النص بمده...)، وقال أبو القاسم الهذلي في الكامل(١٤٥/ب) : (وطالما مارست الكتب والعلماء فلم أجد من يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين).

وقال ابن مهران في المبسوط :١٢٢ (ولم يختلفوا في مد الكلمة وهو أن يكون المد والهمز في كلمة واحدة) ، وفي المبهج٣٣٣/١ : (واتفقوا على تمكين هذه الحروف التمكين الوافي وإن تمد المد الشامي ... عند النطق بها بشرط أن تصحبها معها في الكلمة همز أو مدغم).

(٦) التذكرة١٠٦/١ .

(٧) عبارة الجامع فقرة:١٩٧: (فكان أهل الحجاز والبصرة والولي عن حفص وقتيبة لايمدون حرفا لحرف ، ولايمدون ﴿بني﴾ كما يمدون ﴿إسراءيل﴾ ، ولايترون بل يمكنون ويستوفون ﴿بني﴾ من غير مد، ويمدون ﴿إسراءيل﴾ .

(٨) التجريد لابن الفحام:٢٠٤ ، الروضة (٥٤/أ)

ومن بقى بالمد وأطولهم حمزة والأعشى عن شعبة وابن عامر، ودونهما عاصم من غير رواية الأعشى ودونه الكسائي ، إلا أن قتيبة أطول أصحابه مداً في الروضة[1]،

والتذكرة « مد المتصل لابن كثير وإسماعيل والمسيبي وقالون في أحد وجهيه[2] والسوسي غير اليزيدي[3] ويعقوب»[4]، ويفهم منه أنهم يقصرون المنفصل[5] ،

ومن بقي[6] وقالون في الرواية الأخرى[7] وأبوعمرو من طريق السوسي[8] بالمد في الضربين[9] ، وهم في التفاوت كالقول الأول[10] ،

وفي المبهج « المكيان يمكنان ذلك من غير مد[11] ونافع وهشام وابن الصباح [12] عن

(١) انظر الروضة (٥٩/أ)

(٢) ذكر له المد في التذكرة من رواية الحلواني وإسماعيل القاضي .

(٣) في التذكرة لم يستثن اليزيدي

(٤) التذكرة : ١٠٦

(٥) قال ابن غلبون بعد الكلام السابق : (وبترك مدهن زيادة على ما فيهن من المد.واللين اذا لم يكن مع الهمزة في كلمة واحدة في جميع القرآن) .

(٦) الذين بقوا حسب ما ذكر في التذكرة - ورش والدوري عن أبي عمرو وابن عامر عاصم وحمزة والكسائي.

(٧) رواية أبي نشيط

(٨) عن اليزيدي ، لأن ابن غلبون استثنى اليزيدي في الأول . والله أعلم .

(٩) أي المتصل والمنفصل

(١٠) الذي في صدر الباب

(١١) حيث قال : (يمكنان هذه الحروف تمكينًا يسيرا سهلا) .

(١٢) في ل وج - بدون ابن - وهو عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص البغدادي الضرير روى القراءة عن حفص وكان أحذق من قرأعليه وروى عن أبي يوسف الأعشي عن أبي بكر عرض عليه أحمد بن موسى الصغار وأحمد بن محمد الملقب بالفيل وغيرهم ت:٢٢١ ، انظر معرفة القراء ٢٠٣/١ الغاية٦٠١/١

حفص إلا أبا سليمان[1] وأبا مروان[2] عن قالون[3] بمد متوسط زائد على المكيين[4] وأبو عمرو إلا أبا معمر[5] كابن كثير إذا أدغم[6] وكنافع إذا لم يدغم[7]، وأهل الكوفة إلا الشنبوذي[8] وعمرو بن الصباح ، وابن عامر إلا هشاماً وأبو سليمان وأبو مروان وأبو معمر[9] يشبعون من غير فحش[10] » ،

وفي الإرشاد « أطولهم حمزة والأخفش عن ابن ذكوان »[11]، وفي المنجدة[12] مدخله[13] قريب من مد حمزة،

(١) وهو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قالون عرض عليه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ، انظر الغاية/١/٣٠١

(٢) محمد بن عثمان بن خالد بن محمد بن عمر بن عبد الله ابن الوليد بن عثمان بن عفان القرشي روى عن قالون وروى عنه أحمد بن نصر الترمذي وأحمد بن عبد الله بن العلاء قال البخاري في التاريم الكبير ١٨١/١ مات سنة أحدى وأربعين ومائتين، انظر الغاية ١٩٦/٢.

(٣) لم يذكر المؤلف يعقوب معهم وهو مذكور في المبهج .

(٤) حيث قال: يمدونها مدًا متوسطًا فينفسون مدها تنفيسًا على قراءة ابن كثير

(٥) عبد الله بن عمرو بن الحجاج أبو معمرو المنقري التميمي البصري قيم بحرف أبي عمرو روى عن عبد الوارث بن سعيد روى عنه أحمد بن يزيد الحلواني ت: ٢٢٤. انظر العبر ٣٠٧/١، البداية والنهاية١٠/٢٩١، الغاية١/٤٣٩، التاريخ الكبيره/١٥٥.

(٦) هذا المذهب الأول ، وهو القصر

(٧) هذا المذهب الثاني بالمد الحسن المتوسط مثل قراءة نافع باستثناء ما تقدم من رواية أبي سليمان وأبي مروان عن قالون.

(٨) عن الأعمش كما ذكر في المبهج.

(٩) عن عبدالوارث عن أبي عمرو.

(١٠) ونص كلامه الأخير في المبهج ٣٣٢/١ ـ (يمدون مدًا تامًا حسنا مشبعًا من غير فحش فيه ولا خروج عن منهاج العربية المسندة إليه)، إلى هنا انتهى النقل من المبهج.

(١١) الارشاد : ١٨٧ لابي العز

(١٢) لم أطلع عليها ، وهي لسبط الخياط .

(١٣) الضمير يعود إلى الأخفش عن ابن ذكوان.

وفي المستنير « القصر في المنفصل لأهل الحجاز (عن)[1] الأزرق[2] وأبي طاهر[3] عن ورش والحلواني عن هشام والولي عن حفص من طريق الحمامي[4]، وأهل البصرة يمكنون الحروف من غير مد »[5] ، قال : «وإن شئت أن تقول اللفظ بهن[6] عند لقائهن همزة كاللفظ بهن عند سائر الحروف[7] المعجم[8]، وحمزة غير العبسي وعلى بن سليم[9] والأعشى عن أبي بكر وقتيبة بالإشباع / من غير تمطيط[10] وكذلك روى الأخفش عن ابن ٩/ب

(١) هكذا في جميع النسخ - وهي - غير - كما في المستنير ١/٣٩٤.

(٢) يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق أخذ القراءة عن ورش وسقلاب ومعلى بن دحية، روى القراءة عنه محمد بن سعيد الانماطي وإسماعيل بن عبد الله النحاس توفي حدود ـ ٢٤٠هـ انظر الغاية ٢/٤٠٢، معرفة القراء١/١٨١، حسن المحاضرة١/٣٨٦.

(٣) هكذا في جميع النسخ والذي في المستنير١/٣٩٤ - وأبي الأزهر - وقد نقله ابن الجزري في النشر ١/٣٣٢ و لم أجد من يقال له أبوطاهر يروى عن ورش، وأما أبو الازهر فهو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصري أخذ القراءة عن ورش وأبي دحية المعلى روى القراءة عنه بكر بن سهل الدمياطي والفضل بن يعقوب وغيرهم ت: ٢٣١، انظر الغاية١/٣٨٩، معرفة القراء١/١٨٢، حسن المحاضرة١/٤٨٦.

(٤) على بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن الحمّامي بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم نسبة إلى الحمّام الذي يغتسل فيه ، ولد سنة ٣٢٨هـ ، أخذ القراءة عن أبي بكر النقاش وأحمد بن عبد الرحمن الولي وغيرهم ، قرأ عليه أحمد بن الحسن اللحياني وعبد الواحد بن شيطا ت:٤١٧هـ انظر الأنساب٢/٢٥٥ ، الغاية١/٥٢١، النجوم الزاهرة٤/٢٦٥، الكامل لابن الأثير٩/٣٥٦ ، تذكرة الحفاظ٣/١٠٧٣.

(٥) المستنير ١/٣٩٤ .

(٦) في ل: بمن - وهو مخالف لما في المستنير

(٧) هكذا في جميع النسخ وفي المستنير - حروف - بدون - ال -

(٨) أي بدون مد وذلك بقصر المنفصل إلى أدنى مرتبة.

(٩) هكذا في جميع النسخ وهو - على بن سلم - كما في لمستنير ١/٣٩٤، والمصباح ٢/٥٥٢ ، وهو - على بن الحسن بن سلم النخعي الطبري الكوفي وينسب إلى جده لا شتهارة بذلك قرأ على خلاد بن خالد وابراهيم بن زربي وسليم بن عيسى روى القراءة عنه جعفر بن محمد الوزان وحمدان بن يعقوب الزقومي، انظر الغاية١/٥٣٣.

(١٠) وفيه أيضًا - ولا إفراط.

ذكوان [1] ، والباقون بالتمكين والمد، وهو دون حمزة ومن وافقه[2] » ، قال: « وأحسن المد في كتاب الله عند استقبال همزة[3] وإدغام[4] »' فيه[5] أن حمزة[6] يمد المفتوح أطول من المكسور والمكسور أطول من المضموم[7] ، والصحيح والتسوية[8]،

وفي التذكار[9] « ابن كثير بالقصر في المنفصل وأتم منه أهل المدينة وهشام والولي عن حفص ويعقوب وأبو عمرو وبالأول إذا أدغم[10] ، وبالثاني إذا لم يدغم [11] ، وباقي القراء العشرة بالأشباع » ، وجعل أتم هؤلاء حمزة وابن عامر من رواية ابن ذكوان والأعشى عن شعبة وقتيبة وقيل حمزة كعاصم،

---

(١) في المستنير ـ أبي الحسن الحمامي عن الأخفش.

(٢) أي أن هذا التمكين للمد هو أقل من مد حمزة ومن وافقه كما ذكر قريبًا.

(٣) أي المد المتصل فقد مثل ابن سوار ١/٣٩٥ بقوله تعالى ﴿أتينا طايعين﴾ فصلت:١١ ﴿القايلين﴾ الاحزاب:١٨، ﴿خايفين﴾ البقرة:١١٤

(٤) هكذا في جميع النسخ وفي المستنير ١/٣٩٥، أوادغام ـ والمقصود المد اللازم المثقل مثل ﴿حادّ الله﴾ المجادلة:٢٢ ﴿ولا الضالين﴾ الفاتحة:٧ وغيرها ـ ﴿من كل دابة﴾ البقرة:١٦٤ وغيرها.

(٥) لعل قبلها واو ساقطة ـ ليرجع الضمير إلى المستنير.

(٦) قال ابن سوار ـ سمعت أبا علي العطار رحمه الله قال: سمعت أبا اسحاق الطبري يذكر باسناده عن خلف عن سليم عن حمزة ...

(٧) أي ماكان بعد حرف المد مفتوح نحو ﴿دعاء الرسول﴾ النور:٦٣ ، وما بعده مكسور نحو ﴿شعاير الله﴾ المائدة:٢، وما بعده مضموم نحو ﴿أولياء﴾ الاحقاف:٣٢

(٨) انظر أيضًا ابن الباذش في الاقناع ١/٤٦١ وابن الجزري النشر ١/٣١٧.

(٩) لابن شيطا .

(١٠) أي بالقصر كابن كثير

(١١) بالتوسط كأهل المدينة ومن معهم.

وفي الروضة [1] الاختلاف في المتصل كهو في المنفصل وليس بمرضى وكل من نقله ضعفه [2] ،

وفي در الأفكار[3] يمده طولي عند العراقيين قال: إذا ما التقى حرف امتداد بكلمة فكلهم مدوا سواء [4]على (الهلال) [5] ، وهذه القصيدة أدرجها شيخنا [6] في النزهة والمشهور التفاوت ،

وهم في مد ﴿سيئت﴾ [الملك:٢٧] و﴿سىء﴾ [7] و﴿جىء﴾ [8] على أصولهم[9] لمن رام ولمن لم يرم[10] ،

---

(١) الروضة (٥٩/أ) .

(٢) ذكر هذا الهذلي في الكامل(١٤٥/ب) عن أبي نصر العراقي وانكر هذا القول وحكاه ابن الجزري في النشر ١/٣١٥.

(٣) في القراءات العشرة أئمة الامصار قصيدة لامية كالشاطبية اختصرت من الارشار وذكر فيها عن كل إمام راويًا، وهي لإسماعيل بن علي بن سعدان الواسطي توفي حدود ـ ٦٩٠هـ انظر الغاية١/١٦٦ .

(٤) في – ج وخ– قد واسوا

(٥) كذا في النسخ ، ولعل فيها تحريفا.

(٦) الجعبري في نزهة البررة في العشرة .

(٧) هود : ٧٧، العنكبوت : ٣٣ .

(٨) الزمر : ٦٩، الفجر : ٢٣ .

(٩) بما يتعلق بالمد

(١٠) سماه المؤلف هنا وفي أول سورة البقرة عند قوله تعالى ﴿وإذا قيل لهم لاتفسدوا﴾ البقرة:١١، رَوْمًا و لم أجد من سماه به انظر مثلاً النشر٢/٢٠٨، الاقناع١/٥٣٤،
وسيأتي تفصيل مذاهب القراء في أول سورة البقرة إن شاء الله .

ونازع فيه أبو الكرم لأنه قال : ((في قول لا يرفع [1] السين والجيم)) [2]،

ونص ابن سفيان[3] وهو قول الجمهور والصحيح.

وروى عن نصير[4] قصر﴿الملٰئكة﴾ [5]،

وفي التلخيص لأبي معشر [6] مد ﴿لا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ﴾[7] لابن كثير ويعقوب[8]، ومد[9] ما كانت الهمزة بعد حرف المد ممدودة نحو ﴿فتلقىٰ ءادم﴾ [البقرة:٣٧] أتم من غيره لابن كثير[10] ﴿إنا أوحينا﴾ [النساء : ١٦٣] إذهمزة آدم ممدودة ، وكذلك في المكسورة [11]

---

(١) في المصباح - في قول من لا يرفع -

(٢) أي أن القراء على أصولهم في المد إلا من يرفع السين والجيم - أي يشمهما الضم — والعلة في هذا لان من شرط حروف المد أن يفتح ما قبل الالف الساكنة ويضم ما قبل الواو الساكنة ويكسر ما قبل الياء الساكنة فإذا أشممنا ما قبل الياء بالضم لم تكن حركته كسرة خالصة انظر المصباح٤/١٤٤٨ .

(٣) أظن فيه سقطا هنا حيث لم يذكر قول بن سفيان وهو كما في الهادي(١٤/أ) : (ولا خلاف في مدهما) ، الضمير يرجع إلى ﴿سيئ﴾ ﴿وسيبت﴾ كما في الهادي .

(٤) نصير عن الكسائي ، انظر المبهج١/٣٣٤ .

(٥) البقرة : ٣٠ ، وغيرها.

(٦) التلخيص:١٦٤.

(٧) ونحوهامثل ﴿لا إله إلا هو﴾﴿لا إله إلا أنت﴾ - انظر النشر١/٣٤٤، وهذا يسمى مد التعظيم لانك تمد (لا) اذاجاء بعده لفظ (اله) للمبالغة في نفي إلهية سوى الله سبحانه وتعالى.

(٨) النشر١/٣٤٤ وذكر أن المد هنا وارد لاصحاب القصر جميعًا.

(٩) أي وفي التلخيص: ١٦٤ أيضًا

(١٠) في التلخيص - هو أتم عنده من قوله ﴿إنا أوحينا﴾ وانظر جامع البيان (لوحة٥٢) .

(١١) مثل قوله تعالى ﴿إن هذا إلا إفك افتريٰه﴾ الفرقان:٤

والمضمومة [1] ، وقد خرج عن الحد من قال أن الأطول مقدار خمس الفات[2]، وإذا حققت علمت أن حمزة لم يزد عليه أحد[3]،

وفي المد قبل الهمزة المغيرة خلاف قال ابن شريح : «والمد أقيس [4] والثاني أحسن » [5] ، ومثله[6] الهمزة الأولى إذا سقطت من ﴿جاء أحدكم﴾ [7] ﴿من السماء إن﴾ [سبأ:٩] و﴿أولياء أولئك﴾ [الأحقاف:٣٢] قاله في الكافي[8].

وأجمعوا على المد للساكن[9] كـ﴿الطامة﴾ [النازعات:٣٤] ﴿محياى﴾ [الانعام:١٦٢] مسكنا[10] و﴿في الأصفاد ﴿١٨﴾ سرابيلهم﴾ [إبراهيم : ٥٠] مدغما [11] وكاف ونون

(١) نحو قوله تعالى﴿لولا أنزل إليه ملك﴾ الفرقان:٧، قال ابن الباذش١/٤٦٩ (والذي عليه شيوخنا أنه لا فرق بين ﴿ياآدم﴾ وبين ﴿عما أنزل إليك﴾.

(٢) الألف في اصطلاح المؤلف كما تقدم تقدر بحركتين، فخمس الفات هنا أي بمقدار عشر حركات وأكثر ما ذكر ابن الجزري في النشر ٣٢٦/١ مقدار سبع حركات.

(٣) ذكر هذا في المبهج٣٣٢/١، والمستنير٤٩٣/١، والتلخيص:١٦٣ وغيرها والذي في النشر٣٢٦/١ وشرح الطيبة:٨١ لابن الناظم ، والإقناع٤٦٩/١ ، والاتحاف١٥٨/١ المساواة بين حمزة وورش.

(٤) قال ابن شريح : والمد أقيس إذ التسهيل عارض لاجتماع الهمزتين.

(٥) أي عدم المد وعلته تغير السبب الموجب للمد وهو الهمز ، انظر الكافي :١٩.

(٦) أي فيها الوجهان القصر والمد .

(٧) النساء :٤٣، المائدة : ٦ .

(٨) الكافي : ١٩، وانظر النجوم الطوالع : ٥١ وسيأتي مذاهب القراء في الهمزتين في بابه.

(٩) اللازم كما مثل المؤلف أما الساكن العارض فسيأتي الكلام عليه ص : ١٢٣.

(١٠) أي لمن قرأها بتسكين الياء وهو نافع باختلاف عن الازرق عن ورش وأبوجعفر، النشر١٧٢/٢، التلخيص:٢٦٣، والنجوم الطوالع:٤٧.وسيأتي في باب ياءات الإضافة في ما كان بعده محرك غير الهمز ص:٣٢٨

(١١) أي لمن يدغم الدال في السين وتقدم في فصل إدغام الدال في حروفها ، مثل المؤلف بالاول للكلمي المثقل والثاني للكلمي المخفف الثالث للمدغم وهذا الاخير يجوز فيه أربعة أوجه المد والتوسط والقصر قياسًا على العارض والروم مع القصر ، انظر النشر٢٩٨/١ ، البدور الزاهرة:٢٦ .

وسين[1] في الفواتح وشبهها[2] ،

وفي الكافي مد الثاني[3] لأهل (العرب) [4] عن ورش إلا[5] طه ، ورا [6] ،

وفي الجامع[7] حمزة بمد (لا) [8]من ﴿لاريب﴾ [البقرة:٢] ﴿لاخير﴾ [النساء:١٤٤]

وفي المنجدة[9] على ﴿لاشية﴾[البقرة:٧١] وروى عن خلف عن سليم على لاحيث وقع ما لم يكن بعد ساكن[10] ،

---

(١) الأول في فاتحة مريم، والثاني في فاتحة القلم، والثالث في فاتحة الشعراء والنمل والقصص.

(٢) أي ما كان على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد أولين وقد جمعها الجمزوري بقوله -

واللاَّزمُ الحَرفي أوَّل السُّور :: وُجوده وفي ثَمَان انحصَر

يَجْمعُها حرُوفُ (كَمْ عسَل نقص) :: وعَين ذو وجهَين والطولُ أخَص

وأما ماكان من حرفين فلا مد فيه أيضًا قال الجمزوري أيضًا:

وَما سِوى الحرف الثلاثي لاَ ألِفْ :: فَمَدّه مَدًا طبيعيًا ألِفْ

وَذاكَ أيضًا في فَواتِح السُّور :: في لفْظِ (حيّ)طاهِر قَد انحصَرْ

تحفة الأطفال:١٥٥ مع شرحها معلم التجويد، النجوم الطوالع:٦٢.

(٣) أي مد الحرف الثاني مما كان مكونًا من حرفين فقط. الكاف:٢٠، قال ابن الجزري في النشر١/٣٤٦ : (وذلك شاذ لا نأخذ به) .

(٤) هكذا في جميع النسخ وفي الكافي - المغرب - ، وانظر النشر١/٣٤٦.

(٥) هذا الاستثناء موافق لما في النشر١/٣٤٦، والذي في الكافي (إلا ما روى أهل المغرب عن ورش أنه يمد ذلك كله من ﴿الر﴾ ﴿المر﴾ والطاء والهاء من ﴿طه﴾) .

(٦) فاتحة سورة يونس وهود يوسف والرعد وإبراهيم والحجر.

(٧) الجامع فقرة :٢٧٥ ، وفيه من طريق ابن سعدان عن سليم عن حمزة .

(٨) قال ابن الجزري في النشر ١/٣٤٥ : (وقدر المد في ذلك فيما قرأنا به وسط لايبلغ الإشباع، وعلله بضعف سببه عن سبب الهمز، وله ترك المد كالباقين) .

(٩) لم أطلع عليه ، وهو لسبط الخياط .

(١٠) في المبهج٢/٣٥٢ مالم يكن بعد لا ساكن. وفي التلخيص:٢٠٧ - إذا لم يكن بعدها ساكن.

والمد للساكن المظهر والمخفي وأحد نحو (لام ميم) [1] و(سين تلك) [2] ، وقيل[3] بترجيح كل منهن ،

وفي الكافي «وتفضيل المدغم أحسن وأقوى » [4]، وهو المفهوم من المستنير[5] وتقدم كلامه فيه[6] ، وفي المبهج «إفراط مدا من الحروف التى لا مدغم بعده » [7] ، فجعل المد في صاد[8] ﴿ذكر﴾ للمدغم[9] أطول منه للمظهر والمخفى كالمدغم كذا قال[10] سين من (سين قاف) [11] ، وفي الترشيد[12] / هو كالمظهر ، وفي المصباح [13] «ومن أظهر الدال من هجائها كانت مدته دون مد من يدغمها» يعنى ففي[14] صاد ﴿ذكر﴾ ، وفي التبصرة « وتفضيل المدغم بتمكين المد عندى أقوى وأحسن » [15] ، ١٠/أ

(١) من هجاء فاتحة البقرة وآل عمران والاعراف والرعد والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة فاللام هنا عند من يفرق بين المدغم والمظهر تمد أطول من (ميم) لادغام ميمها في الميم بعدها

(٢) فاتحة سورة النمل تقدم ذكر من يقرأ بالاخفاء ص: ٧٨ .

(٣) – قيل – من صِيَغ رُجحَان القول عند المؤلف كما تقدم في باب الاصطلاح ص : ٤.

(٤) وباقي العبارة ـ والوجه الآخر حسن ـ ، الكافي :٢١.

(٥) المستنير ١/٣٩٥.

(٦) في ص١١٤، حيث قال: وأحسن المد في كتاب الله تعالى عند استقبال همزة أو ادغام.

(٧) نص المبهج ١/٣٣٥ هو (فإن وقع بعدها مدغم كان افرط مدًا من الحرف الذي لامدغم بعده) .

(٨) في فاتحة سورة مريم ﴿كهيعص ذكر﴾، وفي خ – ول – زيادة واو قبل – ذكر –

(٩)تقدم ذكر من يدغم الصاد في الذال ص:٥١ .

(١٠)أي في المبهج ١/٣٣٦.

(١١) الشورى:٢ والمقصود اخفاء النون من سين في حرف القاف.

(١٢) لم أقف على مؤلفه.

(١٣) المصباح ٤/١٤٦٤

(١٤) اظنها بفاء واحدة أي ـ في صاد ذكر ـ فاتحة مريم

(١٥) في التبصرة ٢٧١ بتقديم لفظ أحسن على أقوى.

وذكره وذكر التسوية ابن سفيان [1]، والوجهان[2] في (ميم) في فاتحة آل عمران للمحرك[3] وفي العنكبوت أيضاً[4] قال في الكافي [5] : ((والمد هو القياس)) ،

وفي التبصرة ((أقيس وأوجه والأول حسن[6] أيضاً)) ،

وروى عن ورش[7] المد والتوسط[8] في الهمزة المتقدمة على حرف المد [9] ولوكانت متغيرة[10]،

---

(١) في الهادي(٥/أ) حيث قال: [وجماعة من القراء يمدون عند المدغم وعند غير المدغم مدًا واحدًا]

(٢) هما المد والقصر في حال الوصل فالمد باعتبار الاصل وان هذه الحركة على الميم عارضة والقصر للاعتداد بالحركة العارضة. انظر النشر ١/٣٥٩، الهادي لابن سفيان(٥/أ)

(٣) أي لمن حرك الميم لأن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم يقرأ بالاسكان فلا يقصر، وأبوجعفر يسكت على الميم. انظر التذكرة ١/٩٢، والهادي (٥/أ) والنشر ١/٣٥٩، والاقناع ١/٤٧٩.

(٤)لورش خاصة لأنه ينقل حركة الهمز إلى الميم، النشر ١/٣٥٩، والاقناع ١/٤٨٠، التذكرة ١/٩٢، ولحمزة أيضًا عند الوقف على ـ ﴿أحسب﴾ له النقل مع المد والقصر ، انظر البدور الزاهرة/٢٤٤.

(٥)الكافي/٢١.

(٦) في التبصرة :٢٧٤ ـ أحسن ـ

(٧) من طريق الازرق انظر تقريب النشر : ١٩.

(٨) زيادة على القصر الذي هو الأصل فيكون له ثلاثة أوجه .

(٩) وهو ما يسمى بمد البدل نحو ﴿ءادم﴾ الأعراف:٢٦، ٢٧، وغيرها ﴿إيمنًا﴾ التوبة:١٢٤ وغيرها ﴿وأوذوا﴾ آل عمران/١٩٥ وغيره سمي بدلا لابدال حرف المد من الهمز فإن الاصل في هذه الكلمات ـ ءادم ـ إيمانا ـ وأوذوا ـ بهمزتين الاولى متحركة والثانية ساكنة فابدلت من جنس حركة ما قبلها وهذا يسمى المد البدل الاصلي أما الشبيه بالبد نحو ﴿وباموا﴾ آ ل عمران/١١٢، ﴿متكين﴾ الكهف:٣١، ﴿مئاب﴾ص:٢٢، وغيره وسمي شبيها بالبدل لأن حرف المد الواقع بعد الهمزة ليس مبدلا من الهمز كما في الاصلي، انظر هداية القارئ : ٣٣٥.

(١٠) إما بالتسهيل بين بين نحو ﴿ءأمنتم﴾ في الاعراف:١٢٣ وطه:٧١، والشعراء:٤٩. أو البدل نحو ﴿من السماء ءاية﴾ الشعراء:٤ أو بالنقل نحو ﴿الاخرة﴾ البقرة:٤ وغيرها انظر النشر ١/٣٣٨.

واستثنى بعضهم ﴿إِسْرَٰٓءِيل﴾[1]، وما بعد ساكن صحيح[2] وبعد همزة الوصل[3] و﴿يُؤَاخِذُ﴾[4] و﴿الْآنَ﴾ مستفهماً[5] و﴿عَادًا الْأُولَىٰ﴾[6]

(١) في جميع مواضعها فالذي استثناها الداني في التيسير:٣١ وتبعه الشاطبي : ١٤ وذكر المد له صاحب العنوان:٤٤ والهادي(٤/ب) والكافي:١٧ وغيرها انظر تقريب النشر:١٩ اتحاف فضلاء البشر١/١٦٣. وعللوا عدم المد لطول الكلمة وكثرة دورها وثقلها بالعجمة مع أنها أكثر ما تجيء مع كلمة (بني) فتجتمع ثلاث مدات فاستثنى مد الياء تخفيفا.

(٢) نحو ﴿الْقُرْءَانَ﴾ البقرة:١٨٥ وغيرها ـ ﴿مَسْئُولًا﴾ الإسراء:٣٤. هذا الاصل اتفق أهل المد في هذا الباب على استثناءه وأما الاصل الثاني المتفق عليه أيضا فسيذكره قريبًا. انظر النشر١/٣٤٠.

(٣) أي حرف المد الواقع بعد همز الوصل نحو ﴿ءايت بقرءان﴾ يونس:١٥ ﴿ءَٱلْـَٰٔنَ﴾ البقرة:٢٨٣، وهذا الاصل مختلف فيه. فترك الزيادة فيه أبوعمرو الداني في التيسير:٣١ والشاطبي:١٥، وأبومعشر في التلخيص:١٦٣، ونص على الوجهين ابن سفيان في الهادي(٤/ب) وابن شريح في الكافي:١٨ ومكي في التبصرة:٢٦٠، انظر النشر١/٣٤٣. ومن مد في هذ الصنف جرى على أصله في مده ومن اسقط المد لأن الف الوصل عارضة والابتداء بها عارض وبدل الياء من الهمزة عارض فترك المد. انظر الكشف١/٥٣.

(٤) كيف وقعت نحو﴿لايؤاخذكم الله﴾ البقرة:٢٢٥ ﴿لاتؤاخذنا﴾ البقرة:٢٨٥ ﴿ولويؤاخذ الله﴾ النحل:٦١ وغيرها ، وقد اتفق أهل المد عن ورش على استثناء هذه الكلمة. انظر النشر١/٣٤٠، الاقناع١/٤٧٣.

(٥) موضعين في سورة يونس : ٥١، ٩١، والمقصود هو المدالذي بعد اللام انظر الكافي : ٨ فروى فيهما المد وعدمه انظر تقريب النشر :٢٠ وشرح الطيبة لابن الناظم : ٨٣ وقول المؤلف ـ متستفهما ـ لخروج الخالية من الاستفهام نحو ـ ﴿ءَٱلْـَٰٔنَ جئت بالحق﴾ ـ البقرة:٧١ ﴿ءَٱلْـَٰٔنَ حصحص الحق﴾ يوسف:٥١ فقد أجرى الاوجه الثلاثة في الفها جريا على الاصل وعلة من استثنى هذه الكلمة استثقال الجمع بين مدتين من هذا النوع المختص بورش في كلمة واحدة انظر ابراز المعاني١/٣٣١.

(٦) النجم:٥٠ ، قرأ ورش في حال الوصل بادغام التنوين في اللام ونقل حركة الهمزة إليها وأما حال الابتداء بها فله وجهان الأول ـ ألولى ـ بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية وفي هذه الحالة وحال الوصل ويجوز في البدل المغير بالنقل الاوجه الثلاثة، الوجه الثاني ـ لولى ـ بلام مضمومة واو ساكنة مدية، انظر النشر١/٣٤٢، الاتحاف٢/٥٠٢ ، البدور الزاهرة : ٣٠٨.

وفي التجريد المد ليس له غيره فيهن[1] ،

وأنكر طاهر في التذكرة [2] مد جميع هذا الباب ولم يجز غير القصر له كالجماعة وأطال في ذلك وعلل المد بأنه مضغ ولوك وبعدم الأ فصحية وبأنه يلتبس الخبر بالاستخبار[3].

والقصر ليس غيره في المبدلة من التنوين ألفاً في الوقف[4].

ومد جميعهم عند الساكن للوقف وقصر ووسط [5] .

وفي الكافي[6] والتبصرة[7] التوسط مع الروم[8] ،

(١) لم أجد هذا النص في التجريد، وقد نقله ابن الجزري فقال : وأما صاحب التجريد فإنه نص على المد في المغير بالنقل في آخر باب النقل فقال: وكان ورش إذا نقل حركة الهمز التي بعدها حرف مد إلى الساكن قبلها أبقى المد على حاله قبل النقل . انتهى ، انظر النشر ٣٤٢/١ .

(٢) أي ابن غلبون التذكرة ١٠٨/١ .

(٣) قال ابن الجزري في النشر : (والحق في ذلك أنه شاع وذاع وتلقته الأمة بالقبول ، فلاوجه لرده وإن كان غيره أولى منه ، والله أعلم) ، وانظر رسالة (تمكين المد في آتى وآمن وآدم وشبهه) لمكي:٢٣، وقد أشبع هذه المسألة بحثا محقق التذكرة في المقدمة من ص١٠٢ إلى صـ :١١١

(٤) هذا الاصل الثاني مما اتفق أصحاب المد عن ورش في هذا الباب على استثناءه.

مثال ذلك قوله تعالى ﴿دعاءً﴾ البقرة:١٧١ ﴿نداءً﴾ البقرة١٧١ ﴿ملجأً﴾ التوبة:٥٧ لأن الألف عوض عن التنوين فهي عارضة ، انظر الكشف٥٤/١، والنشر٣٤١/١، الكافي: ١٨ .

(٥) وهذا يسمى بالمد العارض للسكون ولا يكون إلا في حال الوقف ومثاله ﴿نستعين﴾ الفاتحة:٥ ﴿يوقنون﴾ البقرة:٤ ﴿العقاب﴾ آل عمران:١١، انظر تقريب النشر :٢١.

(٦) الكافي :٢٢ ونص كلامه (وإن رام الحركة في المرفوع منه والمخفوض كان المد أقل منه إذا وقف بالسكون) .

(٧) التبصرة/٢٦٨ ونص كلامه (فإن كنت في هذا الفصل تروم الحركة كان تمكين المد أقل منه إذا سكنت وذلك في الرفع الخفض) .

(٨) أما الوقف مع الإشمام فلك ثلاثة أوجه لأن الحرف المشم ساكن .

والثلاثة أيضاً في حرف اللين في الوقف[1]،

وفي (عين) معا [2] وصلا المد والتوسط[3] ، ولم يجز في المبهج غير القصر[4] ،

إلا أن ورشـاً أسـقط القصـر[5] في القـول الأول[6] في المهمـوز كـ ﴿شَيْءٍ﴾[7] و﴿سَوْءٍ﴾[8] ويجرى في[9] الوجهين في الوصـل والوقـف، ويوافقهـم فيمـا لا همـز فيـه علـى الثلاثة في الوقف[10] قال أبو الكرم : «وهو غلط لا شك فيه »[11] يعنـى المـد في ﴿شَيْءٍ﴾

(١) فأما الألف فهي حرف مد ولين دائما، والواو والياء إذاسكنا وانفتح ما قبلها فمثال الواو ﴿الموت﴾ الدخان:٥٦ وغيرها، ﴿خوف﴾ قريش:٤ والياء مثلاً ﴿البيت﴾ قريش:٣، ﴿ريب﴾ البقرة:٢.

(٢) في ماعدا مريم والشورى

(٣) انظر تقريب النشر :٢١

(٤) وعلله بقوله : (لأن الياء إذا سكنت وانفتح ما قبلها امتنع مدها لعدم شرط وهو الكسرة قبل الياء الساكنة وتنزلت بمنزلة الياء إذا انفتح ما قبلها ووقع بعدها همزة فإن الجماعة منعوا مدها) المبهج ٣٣٦/١ .

(٥) فيكون له التوسط والمد انظر النشر٣٤٦/١. وكل هذا الباب من طريق الازرق عن ورش.

(٦) والقـول الثـاني هـو مـد ﴿شيء﴾ فقـط ، انظـر التذكـرة٢/٥٠٢ ، العنـوان : ٦٨ ، تلخيـص العبـارات : ٦٥ ، النشر٣٤٧/١.

(٧) سواء كانت مرفوعة نحو ﴿شيء﴾ الانعام:٩٣ وغيرها، أو مفتوحة نحو﴿شيئا﴾ المائدة:١٧ وغيرها والمكسور نحو ﴿شيءٍ﴾ الانعام:١٧.

(٨) مريم :٢٨، الانبياء:٧٤،٧٧.

(٩) لعلها زائدة

(١٠) أي يوافق ورش باقي القراء على ثلاثة المد العارض.

(١١) وعلله بقوله ـ إذ كان ياء (الشيء) وواو (السوء) وياء (الهيئة) لايجري معهن الصوت وإنما المد صوت يجـري معـه النفس وكان الهمز والتشديد معهن في كلمة واحدة لا يختلفون في ذلك ولا يؤثرون سواه ـ المصباح ١٤٤٠/٤ وردَّ هذا كثير من الائمة انظر النشر٣٤٦/١ التبصرة لمكي: ٢٦٣ وقال: ورأيت جماعة من أهل القراءات ينكرون مد هذا الفصل وذلك لجهلهم بالرواية المشهورة بالنقل المتواتر لفظًا وسمعًا وقلة بصرهـم بتصـاريف كـلام العـرب وأرى ذلك مذهب القراء البغداديين والذي قرأت به المد وهي رواية المصريين عن ورش وهم أقعد به لأنه مصري) ، وانظر لمكي أيضًا رسالة في تمكين المد في (آتي وآمن) ص٥٨ وانظر الاقناع٤٧٦/١.

و﴿سَوَآءً﴾ وشبههما ، وقيل بمد ﴿شَيْءٍ﴾ لحمزة أيضاً [١] ، وقيل توقيفه[٢] وبالوجهين[٣] قرأت،

وفي المبهج أن المقرئين[٤] يمكنون حرفي[٥] اللين مثل ﴿بَيْنَكُمْ﴾[٦] و﴿اثْنَىْ عَشَرَ﴾ [المائدة:١٢] و﴿حَوْلَكُمْ﴾[٧] و﴿قَوْلُكُمْ﴾ [٨]وأن العراقيين لا يجوِّزون إلا مقدار ما فيها من المد ، وذكر أن المحققين عليه[٩] ،

وفي الإرشاد الكبير[١٠] بأدني مد في ﴿كَهَيْئَةِ﴾ [١١] ، و[١٢]للحنبلي[١٣] عن أبي جعفر[١٤] ،

---

(١) انظر النشر ١/٣٤٧، والتذكرة٢/٢٥٠، العنوان/٦٨، تلخيص العبارات/٦٥ وغيرهم وذكر في النشر١/٤٢٧، انه لا يجوز مد شيء لحمزة إلا مع السكت، وفسر المد هنا بالتوسط ، وانظر الإتحاف ١/٢٢٢ .

(٢) أي بالسكت

(٣) أي بالمد والسكت وتقدم أن المد مع عدم السكت غير معول عليه.

(٤) قال في المبهج ١/٣٣٦: ومن المصريين من رأى تمكين ذلك حيث تكرر.

(٥)في خ ـ حرف ـ

(٦) البقرة:٢٨٢ وغيره

(٧) التوبة : ١٠١ ، الأحقاف : ٢٧.

(٨) الأحزاب : ٤ الملك : ١٣ .

(٩) أي على عدم زيادة المد في هذا الباب إلا ما كان فيه همز وقال في المبهج١/٣٣٧ (والمحققون منهم لم يرو ذلك إلا في (شيئ) و(شيئا) هذه اللفظة حسب) .

(١٠) وانظر الارشاد : ٢٦٣ لأبي العز أيضا ، ونص عبارته ـ الحنبلي بأدنى مد وبالهمز ـ

(١١) آل عمران :٤٩، المائدة : ١١٠.

(١٢) لعل الواو زائدة كما في الإرشاد

(١٣)هو محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما أبوعبد الله قرأعلى هبة بن جعفر وزيد بن على بن أبي بلال، قرأعليه أبو العلاء الواسطي توفي بعد ٣٨٠هـ ، انظر الغاية٢/٧٩ ، تاريخ بغداد ٥/٣٠.

(١٤)من طريق هبة الله عن ابن وردان انظر النشر١/٤٠٥ وقال:(لم يروه عنه غيره).

وفي التجريد من طريق أبي العباس[1] وعبد الباقي[2] الاستثناء[3] (الموت)[4] ﴿سَوْءٰتِ﴾[5] لورش، وزاد في الكافي[6] ﴿مَوْيِلًا﴾[7] [الكهف : ٥٨] .

(١) أحمد بن سعيد بن أحمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بابن نفيس الطرابلسي قرأ على عبد العزيز بن علي وعبد الله السامري وعبد المنعم بن غلبون عليه يوسف بن جبارة الهذلي وابن الفحام الصقلي وابن بليمة ت:٤٥٣هـ الغاية١/٥٦، معرفة القراء١/٤١٦، مرآة الجنان٣/٧٤.

(٢)عبد الباقي بن فارس بن أحمد أبو الحسن الحمصي ثم المصري ، قرأ على والده وقرأ لورش على عمر بن عراك وقسيم الظهراري قرأ عليه أبوالقاسم بن الفحام مؤلف التجريد وابن بليمة ، ت:٤٥٠هـ الغاية١/٣٥٧، معرفة القراء١/٤٢٤، حسن المحاضرة١/٤٩٢.

(٣) في التجريد :٢٠٦ ـ باستثناء.

(٤) هكذا في النسخ ، وفي التجريد ﴿الموبودة﴾ التكوير :٨

قال ابن الجزري في النشر١/٣٤٧ وأجمعوا على استثناء كلمتين من ذلك وهما ﴿مويلا﴾ و﴿ الموبودة﴾ فلم يزيد أحد فيهما تمكينا على ما فيهما من الصيغة.

(٥) في التجريد﴿سوءتهما﴾ الاعراف:٢٢ ومثلها ﴿سوءتكم﴾ الاعراف:٢٦ وقد اختلف في تمكين الواو فاستثناها ابن سفيان في الهادي(٤/ب) ، وابن شريح في الكافي :١٩ ، وأبومحمد في التبصرة :٢٦٣، ولم يستثنها الداني في التيسير :٣١، وذكر الخلاف فيها الشاطبي: ١٥ وقال ابن الجزري : (الخلاف هو المد المتوسط والقصر فإني لا أعلم أحدا روى الاشباع في هذا الباب إلا وهو يستثني ـ سوءات ـ فعلى هذا لا يتأتي فيها لورش سوى أربعة أوجه. جمعها بقوله ـ

وَسوْءات قَصْر الوَاو والهَمْزتَيْنِ :: وَوَسطُهُما فالكُل أرْبَعة فاذْرِ

وهي قصر اللين وعليه ثلاثة البدل فهذه ثلاثة اوجه الرابع توسط اللين والبدل معًا . انظر النشر١/٣٤٧ .

وقال الصفار في نظمة لكتاب التعريف للداني:.

ويَقصُر مَسْئولا وما كانَ مِثْلَه :: ومَوْءودَة أيضًا كذاك ومويلا

انظر قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش٥/١٥٢٥ لعبدالهادي بن عبد الله.

(٦) الكافي: ١٩

(٧) وهي مما أجمع على استثنائه، انظر النشر١/٣٤٧.

باب السكت [1]

كان الأعشى عن شعبة[2] وقتيبة[3] يسكتان على الساكن قبل الهمزة سكتة خفيفة[4] ، وروى عن حفص من طريق الأشناني[5] عن حفص[6] والعلوى[7] عن ابن

(١) السكت هو قطع الصوت زمنًا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس، انظر النشر ٢٤٠/١

وقال الإمام الشاطبي: **وسكتهم المختار دون تنفس .**

(٢) من رواية الشموني وابن غالب عن الأعشى انظر المصباح١٢٠٨/٣.

(٣) من رواية الزهراني عنه عن الكسائي، انظر المصدر السابق.

(٤) وهذا الساكن أما أن يكون منفصلا فيكون آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى أومتصلا هو والهمز في كلمة واحدة وكل منهما أمـاأن يكون حرف مد أو غير حرف مد فمثال المنفصل بغير حرف مد ﴿من،امن﴾ البقرة:١٧٧، ﴿الاخرة﴾ البقرة:٤ وغيرهما ومثاله بحرف المد ﴿بما أنزل﴾ البقرة:٤، ﴿في،اذانهم﴾ فصلت:٤٤ ومثال المتصل بغير حرف مد ﴿القرءان﴾ البقرة:١٨٥، ﴿المرء﴾ البقرة:١٠٢. ومثاله بحرف المد ﴿أولئك﴾ البقرة:٥،﴿هنيئا﴾ النساء:٤ ،

انظر النشر٤١٩/١.

(٥) أحمد بن سهل بن الفيروزان أبو العباس الأشناني ، قرأ علي عبيد بن الصباح والحسين بن المبارك روى القراءة عنه أحمد الدقاق وأبوبكر النقاش ت:٣٠٧هـ انظرالغاية٥٩/١ ، معرفة القراء ٢٤٨/١، شذرات الذهب٢٥٠/٢.

(٦) اختلف اصحاب الاشناني في السكت عن عبيد بن الصباح عن حفص ففي الروضة (٥٩/ب) عن الحمامي السكت على ما كان من كلمة ومن كلمتين غير المد وروى ابن الفحام : ٢٠٩ عن الفارسي عن الحمامي عنه السكت على ما كان من كلمتين ولام التعريف وشيء فقط انظر النشر٤٢٣/١

والوجه الثالث لحفص عدم السكت مطلقًا وهو الذي في الشاطبية.

والسكت لحفص لا يكون إلا مع مد المنفصل لأن راوي السكت وهو الاشناني ليس له الا مده، انظر الاتحاف٢٢٣/١، وانظر الروض النضير (١٨١/أ) للمتولي، وقال فيه : (**وما كان حفص ساكتا عند قصره** ..) ، انظر الروض النضير (٢٨/أ) .

(٧) هو عبد الله بن الحسين بن محمد العلوي الحنبلي أخذ القراءة عن أبي بكر النقاش ومحمد بن محمد الإسكاني، قرأ عليه أبو علي غلام الهراس وأحمد بن محمد المادراني. انظر الغاية٤١٧/١، الكفاية٢٢/١ لابي العز القلانسي.

ذكوان[1] وأبوحازم عن هشام[2] في غير المد[3] ،

وقيل به عن خلاد عن حمزة[4] والأشناني مطلقا [5] ، وسكت خلف عن سليم عند وصلها به[6] في المنفصل - غير المد - وشيء مطلقا[7] ، وقيل به عن حمزة نفسه على لام التعريف وشيئ مطلقاً [8] ، وقيل به عنه في غير المد[9] ،

وقد روى فيه على المد أيضاً عنه[10]،

---

(١) روى العلوى السكت وعدمه من كلمة ومن كلمتين ما لم يكن حرف مد فلا سكت له عليه قال في الطيبةص٤٧:

وقيل حفص وابن ذكوان

وقال ابن الجزري في النشر١/٤٢٣ - والمشهور عن ابن ذكوان من سائر الطرق على عدم السكت هو المشهور عنه ، وعليه العمل، وانظر الإتحاف ١/٢٢٢ ، إذا فوجه عدم السكت هو المقدم في الاداء على السكت.

(٢)عن ابن عامر انظر المصباح٤/١٢٨٨ .

(٣) لجميع المذكورين ، وتقدم توضيح المراد بغير المد .

(٤) انظر النشر١/٤٢١ - حيث ذكر أنه روى عن حمزة السكت من الروايتين على حرف المد وغيره قال ابن الجزري في الطيبة:٤٧ :

والبعض مطلقًا وقيل بعد مد

وقال في النشر١/٤٢٢ واختياري عنه السكت في غير حرف المد جمعًا بين النص والأداء والقياس.

(٥) أي ما كان حرف مد أو غيره ، قال ابن الناظم في شرحه للطيبة : ١١٦ واتفقوا على عدم السكت على حرف المد إلاما انفرد به عبد الباقي عن أبيه عن السامري عن الاشناني من السكت على الممدود - وقال ابن الجزري في النشر١/٤٢٣ عن هذا لطريق - وليس من طرق الكتاب -

(٦) أي وصل الهمزة بالساكن قبلها.

(٧) وهذا مذهب أبي الفتح فارس بن أحمد وهو الذي في الشاطبية:١٩ والتيسير : ٦٢ وفي التحريد : ٢١٠ من قراءته على عبد الباقي عن ابيه عن عبد الباقي الخراساني وأبي أحمد انظر النشر١/٤٢١ وشرح منحة مولى البر فيما زاده كتاب النشر على الشاطبية والدرة :٥٦ .

(٨) وقد روى هذا الوجه أيضًا عن خلف فقط انظر النشر١/٤٢١ قال ابن الجزري في الطيبة:٤٧

والسكت عن حمزة في شيء وأل

(٩) أي بالسكت عن حمزة مطلقا ماعدا حرف المد انظر النشر ١/٤٢١.

(١٠) انظر المصدر السابق .

والحاصل أن لحمزة في السكت سبع طرق كما في النشر١/٤٢٠ والطيبة:٤٧ والاتحاف فضلا البشر١/٢٢٠ ذكر المؤلف هنا منها أربعًا هي:

ووقف له في الوجيز[1] وفي المصباح[2] على ﴿يَسْتَمُونَ﴾[3] ،
وفي المصباح[4] : «قال حماد [5] عن الشمولي[6] قال : يسكت حتى يظن الظان أنه قد

---

١) السكت على أل التعريف وشيء مطلقًا

٢) السكت على أل التعريف وشيء والساكن المنفصل غير المد وذكر المؤلف هذا عن خلف فقط

٣) السكت على أل التعريف وشيء والساكن المنفصل والمتصل غير المد.

٤) السكت على جميع ما ذكر وحرف المد المتصل والمنفصل ،

وبقي ثلاثة أوجه هي:

٥) السكت على أل وشيء والساكن المنفصل والمتصل وحرف المد المنفصل فقط.

٦) ترك السكت مطلقًا عن خلاد قال في الطيبة ـ **أوليس عن خلاد السكت أطرد**

٧) عدم السكت مطلقًا عن حمزة، قال في الطيبة ـ **قيل ولا عن حمزة.**

(١) الوجيز(١٨/ب) حيث ذكر أن حمزة لا يسكت على الساكن المتصل إلا هذه الكلمة ـ وشيء ـ

(٢) المصباح٣/١٢٠٧ حيث خص هذا الموضع وكذلك قوله تعالى﴿يسئم﴾ في نفس السورة : ٤٩.

(٣) فصلت:٣٨، وقد ذكر في النشر كما تقدم أن السكت في المتصل عام في كل لفظة وقع قبل الهمز ساكن.

(٤) المصباح٤/١٢٨٨.

(٥) حماد بن محمد بن حماد الضرير روى القراءة عن الشموني عن الاعشى الغاية١/٢٥٩.

(٦) هكذا في جميع النسخ وهو الشموني كما في المصباح وهو محمد بن حبيب أبو جعفر الشموني أخذ القراءة عن ابي يوسف الاعشى روى القراءة عنه إدريس ابن عبد الكريم وحماد بن محمد وعبد الله بن محمد بن هاشم ت:٢٤٠هـ الغاية٢/١١٤، معرفة القراء١/٢٠٥.

نسي)) [1].

وفيه[2] ((أن خلفاً قال: المد يجزى عن السكت وأجازهما [3] رجاء)) [4] ،

وفي[5] الإرشاد عن رويس أيضاً [6] في أحرف المد دون سكتة حمزة[7] وبه قال: في شئ مطلقاً لورش في الوجيز[8] ،

والسكت في التذكار[9] في غير المد لابن ذكوان[10] وقتيبة[11] وحفص إلا الولي[12]

(١) وقد ذكر هذا ابن الجزري في النشر١/٢٤٠ وحكى أقوالا أخرى إلى أن قال: فقد اجتمعت الفاظهم على أن السكت زمنه دون زمن الوقف عادة وهم في مقداره بحسب مذاهبهم في التحقيق والحدر والتوسط حسبما تحكم المشافهة ـ وانظر شرح الطيبة لابن الناظم:٤٦.

(٢) أي في المصباح٤/١٢٨٩ حيث قال: قال إدريس فيما حكاه عن خلف.. وفي السبعة :١٣٥ والمستنير١/٣٩٦ والنشر١/٤٢٢ أن هذا مروي عن حمزة نفسه.

(٣) قال في المصباح٤/١٢٨٩ ـ وقال أبو أيوب عن رجاء يجيزهما جميعا : أي المد والسكت

(٤) هو رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم أبو المستنير الجوهري قرأ على ابراهيم بن زربي وعبد الرحمن بن قلوقا قرأ عليه القاسم بن نصر وسليمان بن يحى الضبي ت:٢٣١هـ انظر الغاية١/٢٨٣.

(٥) في ل ـ بدون واو ـ

(٦) الإرشاد : ١٨٨ ، وفيه من رواية القاضي عن رويس.

(٧) ذكر هذا ابن الجزري في النشر١/٤٢٤ وأفاد أنه غير مقروء به ، وانما يقرأ بما ذكر أبو العز في الكفاية١/٢١١ من السكت لرويس على الساكن الموصول والمفصول ما عدا حرف المد.

(٨) الوجيز (١٨/ب) من طريق البلخي عن يونس عن ورش ثم قال: إلا أن وقفته أقل من وقفة حمزة ـ وانظر المصباح٣/١٢٠٩ وذكر أن العراقيين يسكتون عليها أي من طريق الاصفهاني، و لم يعول ابن الجزري في النشر على هذه الرواية .

(٩) لابن شيطا.

(١٠) تقدم الكلام على سكته : ١٢٧ .

(١١) عن الكسائي .

(١٢) وقد نقل هذا المتولي في الروض النضير (٢٨/ب) عن البستان .

والشطوي[1] والسلمي[2] عن أبي جعفر دون مد حمزة والأعشى،

وسكت خلف لنفسه / على حرفي[3] اللين[4] وأبو جعفر على هجا فواتح السور[5] ، ١٠/ب

وفي آل عمران[6] الحلواني عنه[7] والأعشى ومثله عن المفضل والبرجمي عن شعبة [8] فيها[9] من غير وصلها بالجلالة[10] ،

قال ابن مجاهد[11]: « قال الأصمعي عن نافع: كأنك قد قطعها »[12] ،

---

(١)هو أبو الفرج الشنبوذي .

(٢)هو الحسين بن علي بن عبيدالله بن محمد أبوعلي الرهاوي السلمي ، قرأ على أبي الصقر و الحسن بن سعيد السزار وأبي الفرج الشنبوذي وغيرهم، قرأ عليه أبوعلي الحسن بن القاسم ، ت ٤١٤ هـ . انظر الغاية ١/٢٤٥ ، تاريخ دمشق ٥/٩٣ .

(٣)في خ - حرف -

(٤) السكت لخلف من رواية ادريس عنه و لم يرد له سكت على حرف المد سواءًا كان لينًا أو غير لين إلا الفظ (شيء) انظر النشر ١/٤٢٤.

(٥)بالسكت على كل حرف منها ويلزم من سكته اظهار المدغم والمخفي منها انظر النشر ١/٤٢٤ المصباح(١٥١/ب)

(٦) قوله تعالى ﴿الم الله ...﴾

(٧) عن ابي جعفر ، انظر الغاية ٢/٤٤٥ .

(٨) الأعشى عن شعبة، والمفضل عن عاصم ، انظر المصدر السابق، والكفاية ٢/٢٨٠، والمستنير ٢/٤٩٣ .

(٩) في ل - فيهما -

(١٠) أي بجعل همزة الوصل في لفظ الجلالة همزة قطع وإبقاء الميم ساكنة في حال الوصل .

(١١) لم أجد هذه الرواية في السبعة.

(١٢) كذا في النسخ ، ولعلها – قطعتها .

ونقله[1] في ﴿طَسَمَ﴾[2] أيضاً عن يعقوب عن نافع [3] ،

وسكت حفص[4] على الألف من ﴿عِوَجًا﴾[5] أول الكهف [١] وقفاً ووصلاً[6] وعلى ﴿مَرْقَدِنَا﴾[7] [يس:٥٢] وعلى (من) و(بل) من قوله ﴿مَن راقٍ﴾[8] [القيامة :٢٧] و﴿بَل رانَ﴾[9] [المطففين :١٤]،

وفي الروضة[10] «أنت بالخيار في الوصل والوقف لهم » أي للباقين في ﴿مَرْقَدِنا﴾ ،

---

(١) أي ابن مجاهد انظر السبعة :٤٧٠.

(٢) فاتحة سورتي الشعراء والقصص.

(٣) يعقوب هو يعقوب بن جعفر ونص عبارة ابن مجاهد . وقال يعقوب عن نافع وأبي جعفر(ط س م) يقطعان كل حرف على حدة .

(٤) ثبت الخلاف عن حفص في السكت على الاربعة مواضع من طريقيه وكلا الوجهان صحيح السكت والادراج؛ وكل على القصر والتوسط ، غيرأن السكت هنا لايجتمع مع السكت قبل الهمز له لاختلاف الطرق . انظر النشر ٤٢٥/١ وإبراز المعاني ٣٢٧/٣، والروض النضير (١٤٥/ب) .

(٥) السكت على الالف لبيان أن (قيمًا) ليس بتابع لعوج من حيث المعنى وأن الكلام فيه تقديم وتأخير كأنه قال: أنزل على عبده الكتاب قيمًا و لم يجعل له عوجًا. فقيمًا حال من الكتاب ونصب عوجًا على أنه مفعول بجعل انظر الموضح٧٧٢/٢ لابن أبي مريم ، والنشر ٤٢٦/١، طلائع البشر/١٣.

(٦) لعله يقصد إذا وقفت على قوله تعالى ﴿قيمًا﴾ أووصلتها.

وقال أبوعلي المالكي في الروضة (٧٣/أ) : روى عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم، قال: (كان عاصم يسكت على ﴿عوجا﴾ في الوصل والقطع، قطع أو وصل ، والباقون يصلونه بما بعده).

(٧) السكت على الألف هنا لبيان أن كلام الكفار قد انقضى وأن قوله ـ هذا ما وعد الرحمن ليس من كلامهم فهوأما من كلام الملائكة أو من كلام المؤمنين ـ انظر النشر ٤٢٦/١

(٨) السكت على النون من قوله ـ مَنْ ـ

(٩) السكت على اللام والسكت هنا لبيان أنهما كلمتان

(١٠) الروضة (١٠٥/أ) ، وذكر قبل هذا أنه لم يأت عنهم نص في ذلك.

وفيها[1] أيضاً أن العجلي[2] يقف وقفة خفيفة على ﴿كَالُوا﴾ وعلى﴿وَزَنُوا﴾ في المطففين [٣] ويبتدئ ﴿هُمْ﴾ ، وهو غريب، وفيه دليل علىأن الضمير ضمير رفع حينئذ[3]، وفي المصباح أن المسيبي وأبا سليمان عن قالون وقفا على ﴿مَنْ﴾[4] و﴿بَلْ﴾ [5] المذكورتين.

---

(١) أي في الروضة (١٢٩/أ) .

(٢) عن حمزة

(٣) قال ابن الأنباري (كالوهم) حرف واحد أي حكمًا والاصل كالوا لهم فحذفت اللام على حد كِلْتُكَ طعامًا ، فحذفت اللام واوقع الفعل على هم فصار حرفًا واحدًا لأن الضمير المتصل مع ناصبه كلمة واحدة، انظر شرح المقدمة الجزرية/٧٢ لملا على القارئ. والبيان في غريب اعراب القران٢/٥٠٠ لابن الانباري، المصباح٤/١٤٣١ ، هداية القارئ/٤٥٠.

(٤) أي قوله تعالى : ﴿من راق﴾ القيامة : ٢٧، قال أبوالكرم في المصباح ٢/٧٩٤، ٧٩٥ : (وأظهر حفص والمسيبي ﴿من راق﴾ الباقي يدغمون ، وكذلك أبوسليمان عن قالون عن نافع ، إلا أن حفصا يقف عليه وقفة ..) ، وهذه العبارة تحتمل السكت وعدمه ، وفي المبهج ٢/٧٩٤ أن أباسليمان عن قالون وقف عليها بالسكت .

(٥)في قوله تعالى : ﴿بل ران﴾ المطففين :١٤، ذكر صاحب المصباح هذا الموضع مرتين الأول في الأصول ٢/٧٨٩ من رواية المروزي عن المسيبي وأبي نشيط وأبي سليمان عن قالون ، و لم ينص في السكت لهما ، وذكر أيضا عدم السكت عن قالون في المبهج ٢/٨٠٥، إلا أنه من رواية الحلواني وأبي مروان عنه .
وأما الموضع الثاني في المصباح (٢٩١/أ) في الفرش فنص على السكت لقالون من طريق أحمد بن صالح وإسماعيل بن إسحاق وابن شنبوذ عن أبي نشيط كلهم عن قالون ، وكذلك ذكر رواية المسيبي عن أبيه عن نافع .

باب تخفيف(١) الهمزة(٢)

وهو قلب(٣) وحذف(٤) ونقل(٥) وبين بين(٦) ، ويرادف(٧) هذا التسهيل(٨) والخلط، ومقتضى القياس أن يجعلها بينها وبين حركة نفسها(٩)، إلا في نحو ﴿مِائَةَ﴾(١٠) و ﴿مُؤَجَّلاً﴾ [آل عمران: ١٤٥] فالبدل(١١)،

وخالف الأخفش(١٢) في نوعين في المضموم والمكسور ما قبله(١٣) وفي العكس(١٤)

---

(١) التخفيف هو بمعنى التسهيل وقد يراد به حذف الصلات من الهاءات وترك التشديدات ، انظر القواعد والإشارات :٤٧، الإضاءة في بيان أصول القراءة :٣٤.

(٢) الهمز على ضربين منفرد ومجتمع والمنفرد يكون ساكناً أو متحركاً وسيأتي الكلام على هذه الأنواع.

(٣) القلب: هو الإبدال وهو إقامة الألف والواو والياء مقام الهمزة عوضاً عنها أي إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ماقبلها ، انظر الإضاءة في بيان أصول القراءة : ٣٠.

(٤) ويقال له الإسقاط وهو حذف الهمز مع حركته ، انظر الإضاءة :٣١.

(٥) سيذكره المؤلف ص : ١٣٥.

(٦) أي النطق بالهمزة بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها فالمفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، والمكسورة بينها وبين الياء المدية ، والمضمومة بينها وبين الواو المدية، انظر الإضاءة في بيان أصول القراءة :٢٩، القواعد والاشارات في أصول القراءات :٤٦، الكشف ٧٧/١، الرعاية : ١٤٧.

(٧) في ج: بدون واو.

(٨) التسهيل قد يطلق ويراد به الأنواع المتقدمة ، انظر الإضاءة :٣٠.

(٩) وهذا في الهمزة المتحركة المتوسطة والمتطرفة.

(١٠) البقرة : ٢٥٩ وغيرها .

(١١) في الأولى ياءاً والثانية واواً وسيأتي قريباً ص : ٤٧، ٤٩.

(١٢) هو سعيد بن مسعدة المتقدم في باب مخارج الحروف، والمخالفة لسيبويه كما في كنز المعاني (١٢٣/أ) للجعبري.

(١٣) هذا النوع الأول مثاله ﴿سنقريك﴾ الأعلى :٦، ﴿يبدِئُ﴾ البروج: ١٣.

(١٤) هذا النوع الثاني وهو المكسور المضموم ما قبله نحو ﴿سُئِل﴾ البقرة:١٠٨، ﴿لُؤلُؤ﴾ الحج:٢٣، فاطر :٣٣، على قراءة غير عاصم ونافع. انظر إبراز المعاني ٢٤/٢.

فجعله بين حركة الهمزة وحركة ما قبلها(١) وأبدالها حرف مد مجانس لما قبلها(٢) قياس تخفيف الساكنة وقد لزمه(٣)،

والنقل هو : أن تلقى حركة الهمزة على الساكن قبلها وتسقطها(٤).

والصحيح أن وزن المسهلة بين بين وزن المتحركة، والمبتدأة لفظاً مخففة(٥) إجماعاً.

---

(١) هذا الوجه الأول وهو الذي أشار إليه الإمام الشاطبي بقوله:

من حكى فيهما كاليا وكالواو أعضلا الشاطبية/٢٠. انظر راي الأخفش في معاني القرآن له ١/٥٠، ١٥٠. فهو في النوع الأول يجعلها بين الهمزة والياء، والثاني بين الهمزة والواو، وهذا غير مقروء به ولامعول عليه عند القراء، إنما المقروء به مذهب سيبويه وجمهور القراء، وذلك بتسهيل الهمزة بينها وبين حركتها ، انظر كنز المعاني (١٢٣/أ)، إبراز المعاني ٢/٢٤، إرشاد المريد : ٨٠ .

(٢) هذا الوجه الثاني للأخفش في النوعين السابقين وقد ذكر هذا الوجه الشاطبي بقوله :

.... :: **والأخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا**

بياء وعنه الواو في عكسه... .. :: الشاطبية : ٢٠، وهذا الوجه مقروء به ، انظر الوافي في شرح الشاطبية :١٢٠.

(٣) أي أن الهمز الساكن قد لزمة التخفيف بالإبدال ، وسيأتي ذكر الهمز الساكن في الفصل القادم.

(٤) انظر القواعد والإشارات:٤٩، الإضاءة :٣١.

(٥) هكذا في جميع النسخ والصواب (محققة) بدل مخففة.

فصل في المفرد(١):

أبدل الساكنة (٢) الأبوان وورش(٣) والأعشى عن شعبة (٤) إلا ﴿أَنبِئْهُم﴾ [البقرة:٣٣] و﴿نَبِّئْهُمْ﴾(٥) و﴿نَبِّئْنَا﴾[يوسف:٣٦] للأعشى(٦)، قيل ﴿لَقَاءَنَا ائْتِ﴾(٧) [يونس:١٥] وبتخيير ﴿نَبِّئْ عِبَادِي﴾(٨) [الحجر:٤٩] له، و﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾(٩) [النجم: ٣٦] و﴿فَادَّارَأْتُمْ﴾(١٠) [البقرة:٧٢] و ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (١١) و﴿مَنْ يَشَإِ اللَّهُ﴾(١٢) الأنعام:٣٩] و﴿رؤيا﴾(١٣) وبابه (١٤)،

---

(١) وهو إما متحرك وسيأتي في الفصل القادم ، أو ساكن وهو المذكور هنا وينقسم بإعتبار حركة ما قبله إلى ثلاثة أقسام مضموم ما قبله نحو ﴿يؤمنون، رؤيا﴾ ومكسور ما قبله نحو ﴿بئس ـ ريا﴾ ومفتوح ماقبله نحو ﴿فأذنوا ـ فأوروا﴾ النشر١/٣٩٠.

(٢) تبدل من جنس حركة ما قبلها ، ولا يكون ما قبلها إلا متحركاً ، انظر المستنير ١/٣٦١.

(٣) انظر النشر ١/٣٩٠، وسيذكر المؤلف ما استثنى لهم قريباً.

(٤) من طريق الشموني ، انظر المصباح ٣/١٢٨٢، وفي المستنير ١/٣٦٥، والكفاية ١/١٧٠، أن الشموني عن الأعشى يترك ما تركه أبو جعفر، إلا ما سيذكر.

(٥) الحجر :٥١ ، القمر : ٢٨.

(٦) انظر المصادر السابقة.

(٧) وهي من طريق حماد بن أحمد والنقاش إلا السابوري ، انظر المستنير ١/٣٦٥، المصباح ٣/١٢٨٣، الكفاية ١/١٧١.

(٨) والتخيير من طريق النقار، انظر المستنير ١/٣٦٥.

(٩) انظر التذكرة ١/١٤٢ .

(١٠) من طريق ابن غالب ، انظر المستنير ١/٣٦٥، المصباح ٣/١٢٨٢، الكفاية ١/١٧١.

(١١) الكهف : ٩٤، الأنبياء : ٩٦، وانظر المصادر السابقة، وسيأتي ذكر قراءة عاصم ص : ١٤٥

(١٢) روى ترك الهمز فيها ابن شنبوذ عن القاسم بن أحمد الخياط، انظر المصباح ٢/١١٧١، وزاد على هذا الموضع قوله تعالى : ﴿فإن يشإ الله يختم على قلبك﴾ في سورة الشورى : ٢٤ .

(١٣) أي لفظ (رؤيا) غير المعرف نحو ﴿رؤياك﴾ يوسف:٥، ﴿رؤياي﴾ يوسف:٤٣، ١٠٠.
روى ابن غالب عن الأعشى همزها ، انظر المستنير ١/٣٦٥، المصباح ٣/١٢٨٣، الكفاية ١/١٧١.

(١٤) أي المعرف بأل ﴿الرؤيا﴾ يوسف: ٤٣، الأسراء : ٦٠، الصافات:١٠٥، الفتح :٢٧ .

قيل وحقق الحلواني عن أبي جعفر(١) ﴿أَنبِئ﴾(٢) و﴿نَبِّئ﴾ (٣) [الحجر:٤٩] و﴿نَبِّئْهُم﴾(٤)و﴿نَبِّئْنَا﴾(٥) [يوسف : ٣٦] وشبههن(٦)،

ووافق(٧) على ﴿اللُّؤْلُؤ﴾ (٨) [الرحمن:٢٢] كيف جاء (٩) زيد(١٠) وعاصم إلا حفصا(١١) وأبا زيدعن المفصل(١٢) .

واستثنى ورش(١٣) ﴿البَأْس﴾(١٤) و﴿البَأْسَاء﴾[مريم:٤] و﴿الكَأْس﴾(١٥)

---

(١) انظر المصباح ١٢٤٣/٣،

(٢) نحو ﴿أنبئهم﴾ البقرة :٣٣.

(٣) من طريق الأهوازي والسلمي ، انظر الكفاية ١٧٠/١.

(٤) الحجر : ٥١، القمر : ٢٨، انظر المصباح ١٢٤٣/٣، الكفاية ١٧٠/١ .

(٥) انظر المصادر السابقة، وفي المصباح من طريق زيد بن أبي بلال.

(٦) انظر المصادر السابقة وفي الكفاية ﴿أم لم ينبأ﴾ النجم :٣٦ ، من طريق الأهوازي. والمقروء به لأبي جعفر استثناء كلمتين ﴿أنبئهم﴾ في البقرة و﴿نبئهم﴾ في الحجر والقمر واختلف عنه في كلمة واحدة ﴿نبئنا﴾ في يوسف فله فيها الوجهان من روايتي ابن وردان وابن جماز ، انظر النشر ٣٩٠/١.

(٧) أي وافقوا على ابدال الهمزة.

(٨) والمقصود الهمزة الأولى.

(٩) معرفاً كما تقدم ومنكر نحو قوله ﴿لؤلؤاً﴾ الحج: ٢٣، فاطر:٣٣.

(١٠) زيد بن أحمد عن يعقوب.

(١١) انظر النشر ٣٩٤/١، والمستنير ٦٨٨/٢، الكفاية ٤٤٧/٢.

(١٢) عن عاصم ، انظر المصادر السابقة.

(١٣) لورش طريقان :**الأول** الأزرق وسيأتي عند قول المؤلف: ((والمشهور إبدال ما كانت فاء الكلمة)) ص: ١٣٨
الثاني للأصبهاني وهو إبدال الباب كله إلا ما استثنى له .

(١٤) البقرة : ١٧٧، وغيرها .

(١٥) نحو قوله تعالى: ﴿من كأس﴾ الإنسان :٥، ولايوجد هذا للفظ معرفاً في القرآن.

وتصاريفهن(١) و﴿نَبِّئْ﴾ [الحجر: ١٩] و﴿أَنبِئْ﴾ (٢) وبابهما(٣) وباب المجئ(٤) والقراءة(٥) و﴿هَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٠] و﴿يُهَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٦] و﴿تُئْوِي﴾ [الأحزاب:٥١] و﴿تُئْوِيهِ﴾(٦) [المعارج:١٣] وهمز له في التذكرة(٧) ﴿اطْمَأْنَنتُم﴾(٨) [النساء:١٠٣] و﴿بَوِّأْنَا﴾ بيونس(٩) [٩٣] وباب الإيواء(١٠) والدِّرَاء(١١) والإنشاء (١٢) والخَطَاء(١٣)

(١) نحو ﴿البأساء﴾ البقرة: ١٧٧و غيرها، ﴿بأس﴾ النساء: ٨٤ وغيرها، ﴿بأساً﴾ الكهف: ٢وغيرها ، ﴿بأسكم﴾ النحل :٨١ وغيرها، ﴿بأسنا﴾ الأنعام :٤٣ ، وغيرها، ﴿بأسه﴾ الأنعام :١٤٧، ﴿بأسهم﴾ الحشر :١٤، والرأس مثل ﴿رأسه﴾ البقرة :١٩٦ ، وغيرها ، ﴿رأسي﴾ يوسف : ٣٦ وغيرها ، وأما كأس فمثل ﴿كأسا﴾ الطور : ٢٣ وغيرها .

(٢) هذه اللفظة غير موجودة في القرآن ولكن المقصود ما كان من الرباعي أنبأ نحو ﴿أنبيهم﴾ البقرة:٣٣.

(٣) نحو قوله تعالى ﴿نبيهم﴾ الحجر: ٥١، القمر :٢٨، ﴿نبأتكما﴾ يوسف:٣٧، ﴿أم لم ينبأ﴾ النجم: ٣٦.

(٤) نحو ﴿أجئتنا﴾ الأعراف: ٧٠ وغيرها ﴿جئتهم﴾ الأعراف :٥٢، ﴿جئتمونا﴾ الأنعام:٩٤وغيرها ﴿جئت﴾ البقرة:١٧٠وغيرها، ﴿جئتك﴾ الشعراء:٣٠وغيرها، ﴿جئتكم﴾ آل عمران:٤٩ وغيرها.

(٥) نحو ﴿قرأت﴾ النحل:٩٨ وغيرها ﴿قرأناه﴾ القيامة: ١٨، ﴿اقرأ﴾ العلق:١،٣وغيرها.

(٦) وكل ما تقدم اتفق الرواة على استثناء ه لورش وبقى منها ﴿اللؤلؤ﴾ الرحمن:٢٢، ﴿لؤلؤا﴾ الحج:٢٣، فاطر:٣٣، ﴿رئيا﴾ مريم:٧٤، انظر النشر ١/٣٩١، المستنير ١/ ٣٦٦.

(٧) التذكرة ١/ ١٢٩.

(٨) وهمز هذه الكلمة من طريق الأزرق أما الأصبهاني فيبدلها ، انظر النشر ١/٣٩١.

(٩) وذكر في التذكرة أيضا الموضع الآخر الذى في الحج:٢٦.والهمز في الموضعين من طريق الأزرق فقط ، انظر المصدر السابق

(١٠) نحو ﴿المأوى﴾ السجدة : ١٩، ﴿مأواهم﴾ آل عمران ١٥١وغيرها، ﴿مأواه﴾ المائدة: ٧٢وغيرها ﴿فأووا﴾ الكهف: ١٥، وهذا الباب مستثنى لورش من طريق الأزرق فقط إلا كلمتي ﴿تؤوى﴾ و ﴿تؤويه﴾ وهى مستثناه من الطريقين عنه وتقدمت قريباً ،

انظر التعريف في اختلاف الرواة عن نافع :٢١٠، ٢١٢، شرح الطيبة لابن الناظم: ١٠٢.

(١١) أي قوله تعالى ﴿فادارأتم﴾ البقرة: ٧٢ وهذه مستثناه من طريق الأزرق مبدلة من طريق الأصبهاني ، انظر النشر ١/٣٩١.

(١٢) نحو ﴿أنشأنا﴾ الأنبياء : ١١، المؤمنون : ٤٢، القصص : ٤٥.

والمشئمة(١) والدأب(٢) والشأن(٣) و﴿الضَّأْن﴾ [الأنعام:١٤٣] و﴿أَسَأْتُم﴾ [الإسراء:٧] و﴿رَأْفَة﴾(٤) ﴿ولَمُلئتَ﴾ [الكهف:٩] و﴿فَأَوُوا﴾(٥) [الكهف:١٦] ، وفي المصباح(٦) كل ما اتصل به ضمير(٧) نحو ﴿ذرَأْنَا﴾ [الأعراف:١٧٩] و﴿شِئْتُم﴾(٨) ،

والمشهور إبدال ما كانت فاء الكلمة إلا ما تصرف من الإيواء (٩)

واستثنى أبو عمرو(١٠)(١١) ﴿تسُؤْ﴾ مطلقاً (١٢) ....

---

(١٣) نحو ﴿أخطأنا﴾ البقرة: ٢٨٦، ﴿أخطأتم﴾ الأحزاب: ٥.

(١) هكذا في جميع النسخ وأظنها (المشيئة) لأن ـ المشئمة ـ ليست من باب الهمز الساكنة ومثال المشيئة ﴿شئت﴾ الأعراف: ١٥٥، ﴿شئتما﴾ الأعراف :١٩، ﴿شئتم﴾ البقرة :٥٨.

(٢) في قوله تعالى: ﴿كدأب﴾ آل عمران: ١١، الأنفال : ٥٢، ٥٤، ﴿دأب﴾ غافر:٣٠.

(٣) نحو قوله تعالى ﴿شأن﴾ وردت أربع مرات يونس :٦١، الرحمن:٢٩، عبس:٣٧، والرابع بلفظ ﴿شأنهم﴾ النور:٦٢.

(٤) النور ٢، الحديد : ٥٧ .

(٥) هذه المواضع المذكورة من قوله (والدراء) إلى هنا همز ورش هذه المواضع من طريق الأزرق وأبدلها من طريق الأصبهاني ، انظر النشر ٣٩١/١، التعريف للداني : ٢١٢، المستنير ٣٦٦/١، الإقناع ٤١٢/١.

(٦) المصباح ١١٦٧/٢.

(٧) أي فإنه بالهمز ـ و لم أجد نص هذه العبارة التى ذكرها المؤلف هنا في المصباح وإنما أمثلة مطابقة لها.

(٨) البقرة: ٥٨ وغيرها. وهذان الموضعان بالهمز من طريق الأزرق وعدمه من طريق الأصبهاني.

(٩) الساكن من الهمز قد يكون فاءاً للكلمة أو عيناً أو لاماً ، وتقدم أن ورش من طريق الأصبهاني يبدلها كلها إلا ما استثنى له. وأما الأزرق عن ورش فلم يبدل إلا ما كان من الهمز فاءًا للفعل فقط سوى باب الإيواء وتقدم الكلام عليه، قال الشاطبي:١٨:

إذا سكنت فاءًا من الفعل همزة :: فورش يريها حرف مد مبدلاً

سوى جملة الإيواء....

و لم يبدل ما وقع عينًا للفعل إلا (بئس) كيف أتى و(البئر، الذئب) فقط،

انظر النشر ٣٩١/١، الإقناع ٤١٢/١، المصباح ١١٥٠/٢.

(١٠) أبدل أبو عمرو الهمزة الساكنة إلا في خمس وثلاثين موضعاً ستذكر، انظر النشر ٣٩١/١، والتذكرة ١٣٧/١.

(١١) في ل: زيادة واو قبل (تسوء).

و﴿نَشَأ﴾(١) و﴿يشَأ﴾ (٢) و﴿نَبِّئْ﴾(٣) و﴿اقْرَأْ﴾ (٤) و﴿أَرجِئْ﴾ معـاً (٥) و﴿نُهَيِّئ﴾ [الكهـف:١٦] و﴿هَيِّئْ﴾ [الكهـف: ١٠] و﴿نَنسأْهَا﴾(٦) [البقـرة : ١٠٦] و﴿يُنَبَّأُ﴾ [النجم: ٣٦] و﴿أَنبئهُم﴾ [البقرة:٣٣] و﴿تُؤِي﴾ [الأحزاب:٥١] و﴿تُئوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣] و﴿أَثَاثاً وَرِءْيا﴾ [مريـم :٧٤] و﴿مُؤْصَدَة﴾(٧)، وفي ﴿بَارِئِكُم﴾ [البقـرة: ٥٤] مسكناً(٨) وجهان (٩)، قال في الكافي (١٠) : ((عن أبي عمرو الهمـزة أحسن وأقيس(١١) .)) ولم يستثن ﴿أَرْجِئه﴾ كليهمـا (١٢) والهاء فيهمـا حـال البـدل مضمومـة على الأصـل، وفي

(١٢) في ثلاثة مواضع ﴿تسؤهم﴾ آل عمران: ١٢٠، التوبة:٥٠، ﴿تسؤكم﴾ المائدة:١٠١.

(١) في ثلاثة مواضع : ﴿إن نشأ نتزل﴾ الشعراء:٤، ﴿إن نشأ نخسف﴾ سبأ:٩، ﴿وإن نشأ نغرقهم﴾ يس:٤٣.

(٢) في عشرة مواضع : النساء:١٣٣، الأنعـام: ٣٩، موضعين في نفس الآية و ١٣٣، إبراهيـم:١٩، الإسـراء : ٥٤، موضعين في الآية ، فاطر:١٦، الشورى:٢٤، ٣٣.

(٣) الحجر: ١٤ ومثلها ﴿ننبئنا﴾ يوسف:٣٦، ﴿نبئهم﴾ الحجر :٥١، القمر:٢٨.

(٤) الإسراء: ١٤، العلق : ١

(٥) الأعراف: ١١١، الشعراء:٣٦، يقرؤها أبو عمرو بالهمز مع اسكانه وسيأتي ذكر القراءات في هذا الحرف .

(٦) وسيأتي ذكر قراءة أبي عمرو لها في موضعها.

(٧) البلد: ٢٠، الهمزة : ٨، ذكر المؤلف خمس وثلاثين موضعًا وهي مما أجمع الأئمة على استثناءه، انظر النشر ٣٩٢/١، المصباح ١٢٥٥/٣، المستنير ٣٦٨/١، والكفاية ١٧٢/١.

(٨) أي عندما تقرأ بالإسكان في الهمز لأبي عمرو والوجه الآخر الإختلاس وسيأتي في الفرش في موضعها.

(٩) بإبدال الهمزة ياءًا لإجراء السكون هنا مجرى ما كان سكونه لازما، وهو مذهب أبي الحسن ابن غلبون ، التذكرة ١٣٩/١، وذكر ابن الجزري في النشر ٣٩٣/١ أن هذا غير مرضى لأن الهمزة عارضة وإذا كان الهمز ساكناً للجزم أو البناء لم يعتد به فهذا أولى وإبدالها مخالفًا لأصل أبي عمرو لأن المعنى يشبه أن يكون من البرا وهو التراب والوجه الثاني ابقاء الهمز ساكناً وهو المقروء به.

(١٠) الكافي : ٢٧ .

(١١) في ل: بدون واو.

(١٢) في سورة الأعراف:١١١، والشعراء: ٣٦، وقد استثنى هذين الموضعين في الكافي: ٢٦، انظر الإتحاف ٥٦/٢.

التجريد : لم يستثن شيئا (١)، قال المهدوي(٢) : ((وبترك الهمز قرأت للسوسي ، وبالهمز للدوري))(٣) ،

وهمز له بعضهم ﴿البَأْس﴾ و﴿البَأْسَاء﴾ و﴿الرَّأْس﴾(٤) ﴿الكَأْس﴾ وتصاريفهن(٥) و﴿الذِّئب﴾ [يوسف : ١٣، ١٤، ١٧] و﴿الضَّأْن﴾ [الأنعام :١٤٣] و﴿يَأْلَتكُم﴾[الحجرات:١٤](٦) و(الدأب) مطلقاً(٧) و﴿ادَّرَءْتم﴾ و﴿الذِى اؤْتمِن﴾ [البقرة:٧٢، ١٨٣] (٨) وكل ما كان للمواجهة(٩) إلا ﴿اسْتَأْجرْه﴾ [القصص: ٢٦] و﴿لُؤْلُؤا﴾(١٠) و﴿الرَّأْى﴾/ [هود:٢٧] و﴿الرُّؤيَا﴾(١١) و﴿لِقَاءنا ائتِ﴾ (١٢) ١١/أ [يونس:١٥] و﴿يَألَمُون﴾ و﴿تَألَمُون﴾(١٣) [النساء:١٠٤] و﴿يَألِتكُم﴾(١٤)

(١) التجريد/١٨٣، قال فيه : (وأما عبد الباقي في روايته فقال: ما استثنيت في قراءة السوسي وأبي عمر الدوري من طريق الخراساني شيئا).

(٢) في الهداية، و لم أطلع عليه.

(٣) وممن درج على هذا أيضًا صاحب التجريد:١٨١، والكافي :٢٦، الشاطبي: ١٨، انظر إبراز المعاني ١/٣٩٠.

(٤) في خ وج: زيادة واو.

(٥) تقدم عزو هذه الآيات ص: ١٣٦.

(٦) سيأتي ذكر من يقرأها بالهمز آخر هذا الفصل ص : ١٤٦، همز هذه المواضع المتقدمة شجاع عن أبي عمرو مع زيادة لفظ ﴿البئر﴾ انظر التجريد :١٨٤، المستنير ١/٣٦٩، المصباح ٣/١٢٥٨.

(٧) تقدم ص:١٣٨ ، تابع مدين شجاع بهمز هذا اللفظ ، انظر المستنير ١/٣٦٩.

(٨) هذا والذي بعده من رواية سجادة من طريق الفرضي انظر المستنير ١/٣٦٩، المصباح ٣/١٢٥٩.

(٩) أي للخطاب ، انظر المصباح ٣/١٢٦٠.

(١٠) الحج : ٢٣، فاطر : ٣٣.

(١١) الإسراء :٦٠ وغيرها.

(١٢) من قوله ﴿لؤلؤا﴾ إلى هنا ، من رواية القضباني ، انظر المصباح ٣/١٢٥٩.

(١٣) همزهما ابن سعدان عن اليزيدي ، انظر المصباح ٣/١١٥٣.

(١٤) همزها شجاع والسوسي عن اليزيدي طريق ابن حبش ، انظر المصباح ٣/١١٥٣، والنشر ٢/٣٧٦.

[الحجرات:١٤] وفي المصباح(١) ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾(٢) [الكهف : ١٨]، وفيه عن اليزيدي إذا أبدل ﴿أَنبِئْهُم﴾ [البقرة:٣٣] ضم الهاء(٣)، وأن الأصفهاني(٤) عن ورش وأباسليمان عن قالون أبدلا(٥)﴿إِنْ يَشَأْ﴾(٦)

والمسيبي وكذا ابن فليح(٧) في نقل التذكار (٨) (وبين)(٩) ، وهو في المصباح أيضاً لابن جماز وخارجة والأصمعي عن نافع(١٠)، وفيه(١١) أن قالون(١٢) والدوري(١٣) عن إسماعيل أبدلا ﴿الْمُؤْتَفِكَتَ﴾ (١٤) و﴿الْمُؤْتَفِكَةَ﴾ [النجم:٥٣] وزاد﴿مُؤْصَدَةٌ﴾(١٥)

(١) المصباح ١١٦٩/٣.

(٢) همزها القضباني عن محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو.

(٣) من رواية ابن برزة عن الدوري عنه برفع الهاء في الكلمة وأمثالها، وقال في المصباح ١١٧١/٣: (ويرفع الهاء منها لأنه في نية الهمزة) ، وهذه الكلمة لاإبدال فيها لأبي عمرو من النشر كما تقدم ص : ١٣٩.
ولأبي عمرو فيما عدا الخمس والثلاثين موضعا التي همزها قولا واحدا خلاف

(٤) هو محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب أخذ قراءة ورش عن أبي الربيع سليمان بن أخي الرشديني وعبد الرحمن بن داود روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وعبد الله البلخي وغيرهم ت: ٢٩٦هـ ، انظر الغاية ١٦٩/٢، معرفة القراء ٢٣٢/١.

(٥) انظر المصباح ١١٧٠/٣ .

(٦) تقدم ذكرها ص: ١٣٩ .

(٧) المسيبي عن نافع، وابن فليح عن ابن كثير.

(٨) لابن شيطا .

(٩) هكذا في جميع النسخ وفي المصباح ﴿وبئر﴾ الحج: ٤٥.

(١٠) المصباح ١١٦٤/٣.

(١١) المصباح ١١٥٤/٣.

(١٢) من طريق أبي نشيط عن قالون عن نافع ومن طريق الحلواني عنه كذلك ، انظر النشر ٣٩٤/١، والتعريف: ٢١٨ للداني والمستنير ٥٨٠/٢، والوجهان صحيحان مقروء بهما.

(١٣) من طريق أبي الزعراء، انظر المصباح ١١٥٤/٣.

(١٤) التوبة : ٧٠، الحاقة :٩

(١٥) البلد : ٢٠، الهمزة : ٨ .

لإسماعيل(١)،

وأن الأصمعي همز ما كان مجزوماً (٢)، وأن أباجعفر لم يخفف العين إلا من طريق العمري (٣)، وأبدل قتيبة(٤) ﴿ثُوِى﴾ [الأحزاب :٥١] و﴿ثَوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣] ، والحسن(٥) و﴿الْمُؤْتِفِكَة﴾ و﴿الْمُؤْتَفِكَت﴾ ، وهو والداجوني(٦) عن هشام وابن عتبة(٧)﴿أَنبِئُهُم﴾[البقرة : ٣٣] و﴿نَبِّئُهُم﴾(٨)، وبكسر الهاء : هم والتغلبي عن ابن ذكوان(٩)، وأبدل هشام من طريق المفسر(١٠) والكسائي والعمري والبزي وقنبل من بعض طرقهما وخلف ﴿الذِّئب﴾(١١) [يوسف:١٣، ١٤، ١٧] ،

وابن محيصن(١٢) ما كان همزته للوصل نحو ﴿يَصْلِحِ ائْتِنَا﴾ [الأعراف: ٧٧] .

---

(١) نظر المصدر السابق.

(٢) الأصمعي عن نافع، انظر المصباح ١١٥٤/٣، وأبدل ما عدا هذا. وتقدم تفصيل مذهب ورش في هذا ص:١٣٦.

(٣) انظر المصباح ١١٥٨/٣، تقدم مذهب أبي جعفر ص:١٣٥ .

(٤) قتيبة بن مهران عن الكسائي ، انظر المستنير ٧٤٣/٢ .

(٥) لم أجد من ذكر له هذه الرواية .

(٦) محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الرملي الداجوني الكبير أخذ القراءة عن الأخفش بن هارون والصوري روى القراءة عنه الداجوني الصغير وزيد بن على وأحمد العجلي ت: ٣٢٤هـ، انظر الغاية ٧٧/٢، معرفة القراء٢٦٨/١.

(٧) عن ابن عامر.

(٨) الحجر : ٥١، القمر : ٢٨ .

(٩) في هذه الروايات ، انظر المستنير ٤٥١/١،وليس لابن عامر ابدال في هذه الأحرف.

(١٠) هبة الله بن سلامة بن نصر بن على أبو القاسم البغدادي الضرير المفسر أخذ القراءة عرضًا عن زيد بن ابي بلال عن الداجوني عن هشام أخذ القراءة عنه عرضاً الحسن بن على العطار وسمع من القطيعي ت: ٤١٠هـ ، انظر الغاية ٣٥١/٢، طبقات المفسرين للداوردي ٣٢٨/٢.

(١١) انظر المستنير ٦٠٥/٢، الذين وافقوا أبو جعفر وأبوعمرو على إبدالها ورش والكسائي وخلف ، انظر النشر ٣٩٤/١.

(١٢) انظر الإفادة المقنعة (٥/ب) ، مصطلح الإشارات (١٣/أ) ، إيضاح الرموز :٨٣.

والأعمش(١) ﴿سُؤْلَكَ﴾[طه:٣٦] وبه مع الإدغام في باب ﴿الرُّؤْيَا﴾ (٢) له(٣) ولأبي جعفر(٤)،

ومن﴿أَثَاثًا وَرِئْيًا﴾[مريم:٧٤] هما(٥)وقالون وابن ذكوان(٦)، وقيل به عن السوسي(٧)، وهو في المصباح(٨) عن (الدجواني)(٩) عن هشام ومحبوب(١٠) والقرشي(١١) والقزاز(١٢) عن عبد الوارث (١٣) ، وروى عن شعبة(١٤) ، وعنه أيضاً من طريق (المنقار)(١٥) تقديم الياء

(١) انظر الروضة (٣٢/أ) .

(٢) يوسف :٤٣ ، الإسراء :٦٠ ، الصافات : ١٠٥ ، الفتح : ٢٧ .

(٣) من رواية الشنبوذي ، انظر الإفادة المقنعة (٥/ب) ، إيضاح الرموز :٨٣.

(٤) انظر النشر ٣٩١/١.

(٥) أي الأعمش وأبو جعفر يقرآن بالإبدال مع الإدغام، لم أجد من ذكر قراءة الأعمش أما أبوجعفر فانظر الروضة (٣٢/أ) ، النشر ٣٩٤/١ .

(٦) انظر المصدرين السابقين، والمبهج ٦١٦/٢.

(٧) من رواية عبدالباقي في التجريد :٥٢٦، وهذه انفرادة لايقرأ بها له .

(٨) المصباح (٢٢٥/ب).

(٩) هكذا في جميع النسخ، وفي المصباح الداجوني. قال ابن الجزري في النشر ٣٩٤/١: وانفرد هبة الله المفسر عن زيد عن الداجوني عن أصحابه عن هشام بذلك ورواه سائرالرواة عنه بالهمز.

(١٠) في المصباح قال: ومحبوب عن أبي عمرو.

(١١) هو عبد العزيز بن أبي المغيرة أبو عبدالرحمن روى عن عبد الوارث بن سعيد قرأ عليه أحمد بن محمد العنبري. انظر الغاية ٣٩٧/١، الجرح والتعديل ٣٩٧/٥.

(١٢) عمران بن موسى أبو موسى القزاز روى القراءة عن عبد الوارث روىالقراءة عنه موسى بن جمهور ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ، انظر الغاية ١/ ٦٠٥.

(١٣) عبد الوارث عن أبي عمرو.

(١٤) من طريقي البرجمي والنقاش عن الأعشى عن أبي بكر ، انظر المصباح (٢٢٥/ب)، المستنير ٦٦٩/٢.

(١٥) هكذا في جميع النسخ وهو: النقار - كما في المصدرين السابقين. وهو الحسن بن داود بن الحسن بن عون بن منذر بن صبيح عرض على القاسم بن أحمد الخياط وقرأ لحمزة على محمد بن لاحق وكان قيماً بقراءة عاصم قرأ عليه زيد بن أبي بلال ومحمد بن جعفر التميمي وغيرهم توفي قبل سنة ٣٥٠هـ ، انظر الغاية ٢١٢/١، إرشاد الأريب ٦٩/٣.

على الهمزة(١)

واختار ابن أبي سريج من نقل الجامع والمستنير (٢) : زايا معجمة مع التشديد.

وابن كثيرإلا ابن فليح(٣) ﴿ضِيزَىٰ﴾[النجم: ٢٢] بالهمز وجميع من بقي بالياء.

و﴿بِيسٍ بِمَا﴾ [الأعراف:١٦٥] بكسر الباء وبياء بعدها أهل المدينة(٤) إلا العمري في أحد وجهيه(٥) وكذا ابن عامر(٦) والحسن(٧) إلا أنهما همزا الياء. ونقل عن هشام القراءتان(٨)، وفي التجريد(٩) والروضة(١٠) هو بالبدل وابن ذكوان بالهمز، والمفضل (١١) وأبوبكر في أحد وجهيه(١٢) وأبو حاتم وابن حسان(١٣) والأعمش(١٤) بفتح

(١) قال في المستنير ٦٧٠/٢ مثل (وريعًا) ، والمقروء به لشعبة كالجمهور ، انظر النشر ٣٩٤/١.

(٢) الجامع فقرة :١١٥٧، المستنير ٦٧٠/٢، وزاد قوله ـ مع تشديد الياء من غير همز أي (وزيًّا).

(٣) انظر النشر ٣٩٥/١، المبهج ٧٥٨/٢، المستنير ٨٠٥/٢، قرأها بهمزة ساكنة بين الضاد والزاى.

(٤) وبدون همز ، انظر الغاية ٤٩٩/٢، النشر ٢٧٢/٢.

(٥) عن أبي جعفر والوجه الثاني له سيأتي، انظر المصباح (١٩٢/ب).

(٦) ابن عامر إلا زيدًا عن الداجوني كما سيأتي ، قرأ ابن عامر ﴿بيس﴾ على وزن (فِعْل) انظر النشر ٢٧٢/٢، والمبهج ٥١٧/٢.

(٧) وسيأتي فتح السين له ، انظر الإفادة المقنعة (٣٩/أ) إتحاف فضلاء البشر ٦٧/٢.

(٨) روى زيد عن الداجوني عن هشام مثل قراءة أهل المدينة، وباقي الرواة عنه كقراءة ابن ذكوان، انظر النشر ٢٧٢/٢، المستنير ٥٦٥/٢، والكفاية ٣٤٥/٢.

(٩) ذكر في التجريد: ٤٤٢ الوجهين عن هشام والهمز عن ابن ذكوان .

(١٠) الروضة (٥٤/ب) .

(١١) عن عاصم ، انظر المستنير ٥٦٥/٢.

(١٢) من رواية الأعشى والبرجمي والكسائي ويحيى عنه ، انظر المستنير ٥٢٥/٢، والنشر ٢٧٣/٢.

(١٣) كلاهما عن يعقوب ، انظر المستنير ٥٦٥/٢ ، الروضة (٥٤/ب) .

(١٤) انظر المبهج ٥١٧/٢.

الباء والهمز وتسكين الياء بينهما (١). والحسن كابن عامر إلا أنه والعمري في أحد الوجهين(٢) فتحا السين من غير تنوين .

ومن بقي(٣) وأبوبكر في الوجه الآخر (٤) على (فعيل) مثل (رئيس)(٥) ، ونقله ابن مجاهدعن أبي قرة (٦) مثلهم(٧) وعن خارجة بوزن (سيف)(٨)، ورواه في المصباح عنه(٩) وعن يونس والأصمعي أيضاً (١٠)، قال : ((وقرأ محبوب بفتح الباء والياء من غير همز، وعصمة و(١١) عن عاصم بفتح الباء وبألف ممدودة على وزن (فاعل)))،

وقرأ عاصم إلا الشموني عن شعبة(١٢)﴿يَأْجُوج وَمَأْجُوج﴾(١٣) بهمز الألف(١٤) ، ونقله في المستنير عن أبي حاتم(١٥) ، وأبو العزعن الفزاري(١٦)، والباقون بالألف،

---

(١) فتكون ﴿نَيْئس﴾ على وزن (فَيْعَل) انظر الكفاية ٢/٣٤٥.

(٢) تقدم ذكر قراءتهما .

(٣) الباقون هم: ابن كثير وأبوعمرو وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف .

(٤) من رواية العليمي عنه، انظر النشر ٢/٢٧٣، اتحاف فضلاء البشر٢/٦٧.

(٥) في ل وج: فعل مثل (رئس) بدون ياء، والصواب ما اثبتناه من نسخة ـ خ ـ كما في النشر ٢/٢٧٣، والمستنير ٢/٥٦٥ وغيرهما .

(٦) هو موسى بن طارق عن نافع ، انظر السبعة :٢٩٦.

(٧) مثل وجه شعبة ومن بقي.

(٨) خارجة بن مصعب عن نافع على وزن (فَعْل) كما في السبعة.

(٩) أي عن خارجة، المصباح (١٩٢/ب).

(١٠) يونس بن حبيب عن أبي عمرو ، والأصمعي عن نافع .

(١١) لعل هذه الواو زائدة لأن في المصباح (١٩٢/ب) (عصمة عن عاصم) ، ومحبوب عن أبي عمرو.

(١٢) انظر التذكرة ٢/٤١٩ ، النشر ١/٣٩٥، الكفاية ٢/٤٢٥.

(١٣) الكهف: ٩٤، الأنبياء : ٩٦ .

(١٤) همزة ساكنة.

(١٥) أبو حاتم عن يعقوب ، لم أجد هذه الرواية في المستنير ، وانظر المصباح (٢٢٢/ب).

(١٦) الفزاري عن يعقوب.

وقرأ ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ (١) معاً بالهمز أهل العراق إلا الكسائي من غير رواية الشيزري(٢) وأبابكر(٣) وابن شريح (٤)، واستثنى ابو الكرم العجلي(٥)، ومن بقى بالواو(٦)،

وقرأ ﴿يَأْلِتْكُم﴾ [الحجرات:١٤] بالهمز أهل البصرة(٧) ، وتقدم ذكر من حقق (٨). ومن بقي بغير همز وغير الألف، وروى في المنجدة والمبهج(٩) عن رويس مثلهم(١٠)،

والمشهور عن أبي عمرو التخفيف في الدرج أو في الصلاة (١١)، قال في المبهج(١٢) : ((قرأت على الشريف(١٣) بالتخفيف والتحقيق عن جميع أصحاب ... ...(١٤) مع الإدغام والإظهار)) ، وبعضهم خصص تخفيف ورش بالفاء(١٥).

---

(١) البلد :٢٠، الهمزة :٨

(٢) أي أن الكسائي قرأ بابدال الهمزة إلا رواية الشيزري ، انظر المبهج ٨١٣/٢، ذكر المحقق ان نسخة الأصل فيها الشيزري.

(٣) هكذا في النسخ، ولعلها - وأبي بكر - انظر النشر ١/ ٣٩٥، الكفاية ٦١١/٢ ، المبهج ٨١٣/٢، إيضاح الرموز : ٨٤.

(٤) هكذا في النسخ، وهو ابن أبي سريج عن الكسائي، انظر المستنير ٨٥٣/٢.

(٥) عن حمزة ، المصباح (٢٩٤/أ).

(٦) هم نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة والكسائي وأبو جعفر.

(٧) هم : الحسن وأبو عمرو ويعقوب ، انظر النشر ٣٧٦/٢، الكفاية ٥٥٤/٢، المستنير ٧٩٩/٢.

(٨) في ص : ١٤٠.

(٩) المنجدة لسبط الخياط، والمبهج ٧٥٠/٢.

(١٠) أي مثل من بقي بغير همز ، وهذه الرواية في المبهج من رواية الشنبوذي عنه .

(١١) تقدمت الإشارة إليه في باب الإدغام الكبير ص ٩٨.

(١٢) المبهج : ١٧٨.

(١٣) عبد القاهر بن عبد السلام بن على الشريف أبو الفضل العباسي المكي قرأ على الكارزيني قرأ عليه أبو محمد سبط الخياط وأبو سعيد محمد بن عبد الجبار وأبو الكرم الشهرزوري ت: ٤٩٣هـ. انظر معرفة القراء٤٤٧/١، الغاية ٣٩٩/١.

(١٤) كذا في النسخ ، وفي المبهج: عن جميع أصحاب أبي عمرو.

(١٥) تقدم ذكره ص ١٣٨.

فصل في المتحرك المتحرك ما قبله:

أبدل المفتوحة والمضموم ما قبلها(١)/ واوًا أبو جعفر(٢) وورش(٣) وبعض رواة شعبة عنه(٤)، وبه(٥)﴿الفُوَاد﴾(٦) و﴿فُوَادك﴾ (٧) اللولوي عن أبي عمرو (٨)، واستثنى ١١/ب

(١) هذا النوع الأول من هذا الفصل . وقد وقع في أربعة أسماء وخمسة أفعال:

فالأسماء : ﴿مؤجلا﴾ آل عمران :١٤٥، ﴿المؤلفة﴾ التوبة :٦٠، ﴿مؤذن﴾ الأعراف: ٤٤، يوسف:٧٠، ﴿الفؤاد﴾ الإسراء: ٣٦ وغيرها.

وأما الأفعال : ﴿يؤاخذ﴾ النحل : ٦١وغيرها، ﴿يؤخر﴾ نوح: ٤ وغيرها، ﴿فليؤد﴾ البقرة: ٢٨٣ وغيرها ﴿يؤيد﴾ آل عمران: ١٣ وغيرها، ﴿يؤلف﴾ النور :٤٣.

(٢) قرأ أبوجعفر بإبدالها واوًا إذا كانت فاءًا للفعل واختلف عن ابن وردان في ﴿يؤيد بنصره﴾ آل عمران :١٣ ، فروى الوجهان فيها ، انظر النشر ٣٩٥/١، المستنير ٣٧٢/١، إتحاف فضلا البشر ٢٠٣/١.

(٣) أبدل ورش الهمزة هنا إذا كانت فاءًا واختلف عنه في ﴿مؤذن﴾ ، وستأتي .

وإن كانت الهمزة عينا فأبدلها الأصبهاني فقط في حرف واحد ﴿الفؤاد ، فؤادك﴾ في هود والإسراء والفرقان والقصص والنجم ، وأما إن كانت الهمزة لامًا من الفعل فاختص حفص بابدالها في ﴿هزوا﴾ في جميع القرآن ، انظر المصادر السابقة.

(٤) روى النقاش عن الشموني وابن غالب عن الأعشى تخفيف الهمز في هذا النوع ، انظر الكفاية ١٧٤/١، المستنير ٣٧٢/١ .

(٥) في ل: وبه قرأ الواو وفؤادك.

(٦) الإسراء: ٣٦، القصص: ١٠، النجم: ١١.

(٧) هود : ١٢٠، الفرقان :٣٢

(٨) اللولوي هو أحمد بن موسى، انظر المصباح ١١٨٠/٣ .

أبو جعفر(١)والبعض ﴿الفُؤَاد﴾ وقيل باستثنائه واستثناء ﴿مُؤذِّن﴾ (٢) لورش(٣)، واستثنى البعض المذكور (٤) ﴿يُؤَدِّ﴾ (٥)،

وقيل بالتخفيف لورش فيما كانت فاءًا(٦) مثل ﴿يُؤدِّهِ﴾ [آل عمران: ٧٥] ،

وفي ﴿تَسْتَهْزُون﴾ [التوبة:٦٥] وبابه الحذف(٧) وضم ما قبلها لأبي جعفر(٨)، إلا ﴿يَسْتَهْزِئ بِهِم﴾ [البقرة : ١٥] فإنه حققها(٩)،

وعنه في ﴿المُنْشُون﴾ [الواقعة:٧٢] خلاف(١٠)،

وفي المبهج أن ابن مسلم(١١) وافق في ﴿مُسْتَهْزُون﴾[البقرة: ١٤] و في ﴿فَمَالُون﴾(١٢) بالواقعة[٥٣] و﴿الخَاطُون﴾ بالحاقة [٣٧]،

ونقله أبو العز عن خلف عن الكسائي في ﴿يَسْتَهْزُون﴾ بالأنبياء(١٣) [٤١]،

---

(١) انظر المستنير ٣٧٢/١، النشر ١/ ٣٩٥ .

(٢) الأعراف : ٤٤، يوسف : ٧٠ .

(٣) قوله تعالى﴿الفؤاد﴾ استثناه من طريق الأزرق ، وقوله تعالى :﴿ مؤذن﴾ استثناه من طريق الأصبهاني ، انظر المستنير ٣٧١/١، النشر ٣٩٥/١ .

(٤) استثناه الشموني وابن غالب عن الأعشى عن أبي بكر، المصباح ١١٧٤/٣.

(٥) قوله تعالى: ﴿فليؤد﴾ البقرة:٢٨٣.

(٦) وهي مفتوحة ومضموم ما قبلها .

(٧) هذا النوع الثاني من المتحرك الذي قبله متحرك ـ وهي الهمزة المضمومة المكسور ماقبلها كما مثل المؤلف.

(٨) انظر النشر ٣٩٧/١، المستنير ٣٧٣/١، الكفاية ١٨١/١ .

(٩) انظر المستنير ٣٧٢/١، الكفاية ١٨١/١، فلا إبدال فيه لأبي جعفر لأن الضمة لا تناسب الياء.

(١٠) ابن جماز لا خلاف عنه في حذفه، وأما ابن وردان فاختلف عنه فيها والوجهان صحيحان ، انظر النشر ٣٩٧/١.

(١١) الوليد بن مسلم عن ابن عامر ، انظر المبهج ٣٥٤/٢.

(١٢) وقد كتبت في النسخ (النون) ولا معنى لها، والصواب ما أثبت كما في المبهج ، والله أعلم .

(١٣) وقد كتبت في جميع النسخ بالتاء.

البعض (١) المذكور وفيها عن أبي جعفر خلاف،

وأبدلها ياء(٢): من ﴿فِئَة﴾(٣) و﴿مِائَة﴾(٤) وفروعهما(٥)﴿وريَاء﴾(٦) و﴿شَانِئَك﴾ [الكوثر:٣] و﴿لَيُبَطِّئَن﴾ [النساء: ٨٢] و﴿اسْتَهْزِئَ﴾(٧) و ﴿قُرِئَ﴾(٨) و﴿لَنُبَوِّئَنهُم﴾(٩) و﴿مُلِئَت﴾ [الجن:٨] و﴿بِالْخَاطِئَة﴾ [الحاقة: ٩] و﴿خَاطِئَة﴾(١٠) [العلق:١٦] البعض المذكور(١١)

وفيها عن أبي جعفر خلاف (١٢)و﴿خَاسِئاً﴾ [الملك: ٤] ﴿نَاشِئَة﴾(١٣) [المزمل: ٦] ، قرأ أهل المدينة والكوفة(١٤) إلا أبا بكر من غير رواية الأعشى (١٥) وخلف(١٦) عنه

(١) أظن فيه سقطًا قبل قوله (البعض).

(٢) هذا النوع الثالث أن تكون مفتوحة وقبلها مكسوراً.

(٣) البقرة: ٢٤٩وغيرها.

(٤) البقرة : ٢٥٩ وغيرها.

(٥) نحو ﴿فيتين﴾ آل عمران :١٣، النساء : ٨٨، ﴿مائتين﴾ الأنفال:٦٥،٦٦.

(٦) البقرة: ٢٦٤، النساء: ٣٨، الأنفال: ٤٧.

(٧) الأنعام: ١٠، الرعد:٣٢، الأنبياء: ٤١.

(٨) الأعراف: ٢٠٤، الإنشقاق:٢١.

(٩) النحل:٤١، العنكبوت: ٥٨.

(١٠)كتبت في جميع النسخ (خاطئا) وهي غير موجودة في القرآن.

(١١) أبو جعفر والشموني عن شعبة ، انظر المستنير ٣٧٤/١.

(١٢) قرأ أبوجعفر ما ذُكِر من كلمات في هذه القاعدة بالإبدال إلا موضعاً واحدا لم يذكره المؤلف رحمه الله وهو﴿موطئًا﴾ التوبة :١٢٠، فاختلف عنه من روايتي ابن وردان وابن جماز والوجهان صحيحان ، انظر النشر ٣٩٦/١.

(١٣) وقد أبدلهما أبوجعفر بلا خلاف.

(١٤) انظر مصطلح الإشارات (٦٦/ب) ، النشر ٤٠٦/١، الكفاية ٤٩٩/٢.

(١٥) الأعشى عن الشموني عن أبي بكر قرأها بغير همز ، انظر الكفاية ٤٩٩/٢، المصباح (٢٥٠/أ).

(١٦) خلف بن هشام البزار عن يحي بن آدم عن شعبة .

والعباس(١) وجبلة(٢)﴿تُرْجِي﴾ [الأحزاب: ٥١] بغير همز(٣)، ومثلهم(٤) قرأ ﴿يُضَاهُون﴾ [التوبة: ٣٠] غير ابن محيصن وعاصم(٥) ، وفي المصباح غير اللولوي وخارجة عن أبي عمرو(٦) و لم يستثن(٧) ابن أبي أمية (٨) عن حسنون(٩) عن حفص ، ومن بقي بغير همز فيها،

وروى إبدال ﴿رِيَاء﴾(١٠) لابن فليح(١١)، وعنه(١٢) وعن الأعشى(١٣) وعن ورش(١٤)﴿خَاسِيا﴾ [الملك: ٤] و﴿نَاشِيَة﴾ [المزمل: ٦] ، وعن الأعشى(١٥)

(١) العباس بن الفضل عن ابي عمرو ،انظر الغاية : ٢٣٩ لابن مهران .

(٢) جبلة عن المفضل عن عاصم، انظر المستنير٢/٧٤٣، المصباح (٢٥٠/أ)، وجبلة هو: جبلة بن مالك بن جبلة بن عبد الرحمن أبو أحمد الكوفي قرأ على المفضل روى القراءة عنه أبو زيد عمر بن شبه النميري، انظر الغاية ١/١٩٠.

(٣) هي تابعة للقسم الثاني المضموم المكسور ما قبله ومثلها ﴿يضاهئون﴾ .

(٤) أي بغير همز.

(٥) النشر ١/٤٠٦، المبسوط: ٢٢٦، المبهج ٢/٥٢٩.

(٦) أي قرأ هؤلاء الرواة عن أبي عمرو بالهمز انظر المصباح ٣/١١٩٣ .

(٧) أي أنه استثنى عاصمًا إلا ابن أبي أمية عن حسنون عن (هبيرة) كما في المصباح ، فيقرأ كالجمهور بدون همز.

(٨) هو محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية أبو عبد الله الواسطي قرأ على أحمد بن محمد الفيل وحسنون قرأ عليه عبد الغفار الحضيني وعلي الغضائري، انظر الغاية ٢/١٠٩.

(٩) هو الحسن بن الهيثم أبو على الدويري المعروف بحسنون ، قرأ على هبيرة بن التمار قرأ عليه أبو بكر الديلي وابن أبي أمية ت: ٢٩٠هـ. انظر معرفة القراء١/٢٥٢، الغاية ١/٢٣٤،

(١٠) البقرة: ٢٦٤، النساء: ٣٨، الأنفال:٤٧.

(١١) عن ابن كثير ، انظر الكفاية ١/١٧٧، والمصباح ٣/١٢٦٩.

(١٢) أي عن ابن فليح بالإبدال .

(١٣) من رواية ابن غالب عنه ، انظر الكفاية ١/١٧٦، المستنير ١/٣٧٥، المصباح ٣/١٢٨٤.

(١٤) من طريق الأصبهاني ، انظر النشر ١/٣٩٦، المصباح ٣/١٢٨٠.

(١٥) عن شعبة .

وعبد الوارث(١) ﴿إِيلَا﴾(٢) ، وزاد في المصباح عن ورش من بعض طرقه(٣) ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾(٤)،

وروي عن ابن فليح(٥) إبدال﴿مُلِيَت﴾ [الجن: ٨] وبعده ﴿فَبِأَيِّ﴾(٦) كائناً بألفا(٧) ، زاد في التذكار﴿بِأَى أَرْضٍ﴾[لقمان: ٣٤] و ﴿بِأَيِّكُم﴾[القلم : ٦] وشبههما(٨)،

وفي التذكرة والمستنير(٩)﴿رِئَاءَ﴾(١٠) و﴿بِأَيِّهِم﴾(١١) و﴿قُرِى﴾ و﴿اسْتُهْزِى﴾ و﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾(١٢) عن ورش(١٣)، و﴿بِأَنَّ﴾(١٤) و﴿بِأَىِّ﴾(١٥) ولو كانا مع ضمير بعض رواة شعبة(١٦)،

---

(١) من طريق أبي معمر ، انظر المصباح ١٢٠٢/٣.

(٢) البقرة: ١٥٠، النساء : ١٦٥، الحديد: ٢٩.

(٣) المصباح ١١٨٨/٣ ، من طريق الأزرق وأبي الأزهر عنه ، ولايقرأ بهذا من النشر ٣٩٦/١، وانظر الإتحاف ١٨٤/٢..

(٤) النحل : ٤١، العنكبوت : ٥٨

(٥) عن ابن كثير، انظر المصباح ١٢٦٩/٣، وزاد موضع الكهف: ١٨ قوله تعالى: ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ .

(٦) الأعراف: ١٨٥، الرحمن:١٣، وغيرها.

(٧) كذا في النسخ، ولعل الصواب - بألف -، وهو في الأنعام: ٨١، غافر: ٨١، انظر النشر ٢٩٦/١.

(٨) أي ما كان بدون فاء، ولورش فيها خلاف ، انظر النشر ٣٩٦/١.

(٩) المستنير ٣٧٥/١، التذكرة ١٣٢/١ وفيه أن هذه الألفاظ مهموزة عن ورش.

(١٠) البقرة : ٢٦٤، النساء :٣٨ ، الأنفال : ٤٧ .

(١١) لاتوجد هذه اللفظة في المصدرين المذكورين ، ولعل المراد ﴿بأييكم﴾ القلم : ٦ .

(١٢) تقدم عزو هذه الآيات ص : ١٤٩.

(١٣) المقروء به لورش في هذه الألفاظ التحقيق ، انظر النشر ٣٩٦/١.

(١٤) نحو ﴿بأنهم﴾ البقرة : ٢٧٥ .

(١٥) لقمان: ٣٤، التكوير:٩، ولورش عن الأصفهاني خلاف ، انظر النشر ٣٩٦/١.

(١٦) من رواية حماد عن الشموني ، انظر المصباح ١٢٨٥/٣، والمستنير ٣٧٨/١، ومن رواية ابن شنبوذ والنقاش عن القاسم ، انظر المصباح ١٢٠٣/٣ .

وقرأ قنبل ﴿ضِئَاء﴾ بخلاف عنه أين جاءت(١) بهمزة موضع الياء(٢)،

وقرأ ﴿بَادِئَ﴾ بهود [٢٧] بهمزة بعد الدال نصير وأبوعمرو إلا عبد الوارث(٣). وبياء مكانها قرأ من بقي، واستثنى في المصباح الجعفي (٤) واللولوي عن أبي عمرو ، وفيه الخلاف عن نصير وعبدالوارث(٥)،

وروي عن الأعشى(٦) تخفيف ﴿تَبَوَّءو الدَّار﴾(٧) [الحشر :٩] وكذلك﴿ يَتَبَوْ مِنْهَا﴾ بيوسف [٥٦] من المصباح (٨)،

وقرأ أهل المدينة والكوفة إلا المفضل (٩) وأبابكر من غير رواية خلف عن يحيى عنه(١٠) وابن عتبة والعباس(١١)﴿مُرْجَونَ﴾ [التوبة: ١٠٦] بغير همز،

---

(١) يونس : ٥، الأنبياء :٤٨، القصص: ٧١.

(٢) روى ابن الشارب عن الزينبي وزيد عن ابن مجاهد أن قنبل قرأها كالجمهور بالياء ، انظر الكفاية ٣٦٥/٢، المستنير ٥٨٥/٢.

وذكر ابن الجزري في النشر ٤٠٦/١ أن قالون قرأها بهمزة مفتوحة بعد الضاد بغير خلاف، وقرأة قنبل هنا على القلب قدمت فيه اللام على العين، انظر الدر المصون ١٥١/٦، الحجة لابن خالويه :١٨٠، البحر المحيط ٢٥/٥.

(٣) نصير عن الكسائي ، انظر الكفاية ٣٧٣/٢، المستنير ٥٩٤/٢، النشر ٤٠٧/١.

(٤) ولم أجد ذكر الجعفي في المصباح لافي الأصول ١١٩٥/٣، ولافي الفرش (٢٠٣/ب)، وإنما ذكر الجهضمي عن أبي عمرو في الأصول فقط .

(٥) ترك همزها من رواية أبي معمر عنه ، وهمزها نصير من رواية ابن رستم عنه ، انظر المصباح ١١٩٥/٣ .

(٦) من رواية الشموني عنه عن شعبة ، المصباح ١٢٨٦/٣.

(٧) وهذا النوع الرابع الهمز المضموم بعد فتح.

(٨) من رواية ابن شنبوذ عن القاسم عن الشموني ، المصباح ٣/ ١١٩١.

(٩) عن عاصم ، انظر المصباح ١١٩٢/٣، النشر ٤٠٦/١، الكفاية ٣٦٢/٢، المبهج ٥٣٣/٢ .

(١٠) فشعبة من رواية خلف عن يحي لا يهمز وكذلك من رواية الكسائي عن شعبة ، انظر المستنير ٥٨١/٢، وهمز من رواية الشموني عن الأعشى ، انظر المصباح ١١٩٢/٣ .

(١١) الوليد بن عتبة عن ابن عامر، والعباس بن الفضل عن أبي عمرو ، انظر المبهج ٥٣٣/٢، المصباح ١١٩٢/٣.

واستثنى في المصباح حماداً(١)، و بترك الهمز من بقى(٢)،

وفي المستنير تخفيف ﴿يَقْرَءُون﴾(٣) بيونس[٩٤] لعبد الوارث(٤)، وروي عن الفزاري(٥)، وروي عن ورش تسهيل(٦) ﴿كَأَن﴾ مخففة كانت أو مشددة(٧)، و﴿وَيْكَأَن﴾(٨) [القصص:٨٢] معاً و﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ﴾[النحل: ٤٥] و﴿أَفَامِنُوا﴾ (٩)، و﴿أَفَانتَ﴾(١٠) و﴿أَفَأَنتُم﴾ [الأنبياء :٥٠] و﴿أَفَأَصْفَىٰكُم﴾ [الإسراء: ٤٠] و﴿تَأَذَّنَ﴾بالأعراف [١٦٧] وفي المبهج التى بإبراهيم(١١) [٧] أيضاً و﴿اطْمَأَن﴾ كيف جاءت(١٢) و﴿بِأَى﴾(١٣) و﴿الأَمْلأَن﴾(١٤) و﴿رَأَيْت أَحَد﴾ [يوسف:٤] و﴿رَأَيْتُهُم لِى﴾

(١) حماد بن أبي زياد عن عاصم ، المصباح ١١٩٢/٣.

(٢) وهم: ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر ويعقوب وشعبة ، انظر النشر ٤٠٦/١.

(٣) في المخطوط غير واضحة ولعل قوله تعالى ﴿يقرءون﴾ هو المراد ، ومما يؤيد هذا أنني لم أجد في السورة رواية لعبد الوارث مقاربة لرسم الكلمة التي في المخطوطة إلا هذه ، في المستنير ٥٩٢/٢.

(٤) من رواية القزاز عنه بغير همز .

(٥) عن يعقوب .

(٦) من طريق الأصفهاني عنه ، والتسهيل هنا : بين بين ـ أي يلينها بينها وبين الفتحة ، انظر المستنير ٣٧٦/١، المصباح ١٢٨١/٣، النشر ٣٩٨/١، المبهج ١٩٠/١.

(٧) المخففة نحو ﴿كأن لم تغن﴾ يونس:٢٣، وهذا النوع الخامس المفتوحة بعد فتح، والمشددة نحو ﴿كأنهم﴾ المعارج:٤٣.

(٨) والموضع الأخر في نفس الآية ﴿ويكأنه﴾

(٩) الأعراف : ٩٩، يوسف : ١٠٧

(١٠) الزخرف: ٤٠، يونس:٩٩، وغيرها.

(١١) أي﴿ تأذن﴾ انظر المبهج ١٩١/١، حيث قال سبط الخياط : (وقرأت على شيخنا الشريف بالتخفيف في ابراهيم أيضًا) والمقروء به في هذا الموضع بالتحقيق، انظر النشر ٣٩٨/١.

(١٢) الحج: ١١، ﴿واطمأنو﴾ يونس : ٧ وغيرها.

(١٣) لقمان : ٣٤، التكوير : ٩.

(١٤) الأعراف: ١٨، هود: ١١٩، السجدة:١٣، صٓ٨٥ ، والمقصود الهمزة الثانية .

[يوسف: ٤] و﴿رَأَتهُ حسِبَته﴾ [النمل: ٤٤] و﴿رَءَاه مُستقرًّا﴾ [النمل: ٤٠] و﴿رءَاهَا / ١٢/ تهتز﴾ [القصص: ٣١]، وفي المبهج والروضة(١) بهمزها في النمل [١٩٢]، و﴿رَأَيتهُم﴾(٢) [المنافقين:٤]. وللأعشى عن شعبة خلاف(٣) في ﴿تَأَخَّر﴾ بالبقرة [٢٠٣] والفتح [٢] و﴿يتأخَّر﴾ في المدثر [٣٧]، وشك في(٤) هذا الخلاف ابن شيطا(٥)،

وقرأ أبوعمرو وابن محيصن(٦)﴿مِن سَبَأ﴾ [النمل :٢٢] و﴿لسَبَأ﴾ [سبأ: ١٥] بفتح الهمزة من غير تنوين(٧)، وعن البزي(٨) وقنبل(٩) وجهان، تابعهم المفضل في نقل ابن سوار(١٠) والمالكي(١١) في سورة سبأ [١٥] ، ونقله في المصباح في الموضعين(١٢) لجبلة عنه(١٣) ،

---

(١) المبهج ١٩٢/١.و لم أجد هذه الرواية في الروضة .

(٢) هذه الكلمات المتقدمة أبدلها ورش من طريق الأصبهاني ، انظر النشر ٣٩٨/١، والكفاية٣٧٦/١، المستنير ٣٧٦/١، المبهج ١٩١/١.

(٣) روى ابن غالب تحقيق الهمز في المواضع الثلاثة.

وروى ابن النحار عن النقار والسامري عن النقاش عن الشموني تخفيف الهمز فيهن.

وروى ابن العلاف عن النقار التخيير بين التخفيف والتحقيق ، انظر المستنير ١/ ٣٧٧، الكفاية ١٧٨/١.

(٤) في خ : من هذا.

(٥) في التذكار له .

(٦) انظر النشر ٣٣٧/٢، الإقناع ٧١٩/٢، المبهج ٦٦٢/٢ .

(٧) وجه هذه القراءة على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اسم للقبيلة، انظر مشكل إعراب القرآن ٥٣٣/٢، معاني القرآن للفراء ٢٩٠/٢.

(٨) الوجه الأول كقراءة أبي عمرو، انظر النشر٣٣٧/٢، الإقناع ٧١٩/٢، والوجه الثاني سيذكره المؤلف.

(٩) الوجه الأول كقراءة أبي عمرو وهي من طريق نظيف وزيد عن ابن مجاهد ، انظر المستنير ٢/ ٧١٥، الكفاية ٤٧٢/٢، والمبهج ٦٦٢/٢، وسيذكر المؤلف رحمه الله الوجه الثاني.

(١٠) المستنير ٢/ ٧١٦ ، والمفضل عن عاصم .

(١١) لم أجد هذه الرواية في الروضة له.

(١٢) في سورتي النمل وسبأ.

(١٣) عن المفضل انظر المصباح ١١٩٤/٣.

وقرأهما قنبل من بعض طرقه(١) وابن فليح(٢) بإسكان الهمزة ، وروي عن قنبل أيضاً إبدالها ألفاً(٣)، ونقل هذا الوجه في المصباح عن ابن فليح والبزي(٤) والجعفي عن أبي عمرو.

وقرأ الحسن ﴿رَءَا قَمِيصَهُ﴾ [يوسف : ٢٨] بحذف همزتها(٥)،

وروي عن ورش تخفيف ﴿لِيَن﴾(٦) ، وعن شعبة من بعض طرقه(٧) ﴿تَطْمَئِنُّ﴾ [الرعد: ٢٨] وبابه(٨)،

وحذفها من ﴿إِحْدَى﴾ أين جاءت(٩) ابن محيصن(١٠)، ونقله ابن مجاهد عن ابن كثير في ﴿لَإِحْدَى الْكُبَرِ﴾(١١) [المدثر: ٣٥] ،

وقرأ عبدالوارث إلا القزاز(١٢) ﴿سُئِلَ﴾(١٣) بكسر ضمة السين من غير همز بعدها مثل (قيل) .

---

(١) هذا الوجه الثاني له وهو من غير الطرق المذكورة في الوجه الأول ، وهذا الوجه هو المعول عليه ، انظر النشر٢/٣٣٧، الإقناع ٢/ ٧١٩، ووجه القراءة أنه أجرى الوصل مجرى الوقف، انظر الإتحاف ٢/ ٣٢٥.

(٢) عن ابن كثير ، انظر المصباح (٢٤١/أ) ، المستنير ٢/ ٧١٦، الكفاية ٢/ ٤٧٢، المبهج ٢/ ٦٦٣.

(٣) من رواية الخزاعي والبلخي والزينبي غير طريق ابن الشارب ، انظر المبهج ٢/ ٦٦٣. المستنير ٢/ ٧١٦، الكفاية ٢/ ٤٧٢.

(٤) من طريق الزينبي والخزاعي عنه ، انظر المصباح ١١٩٣/٣. وأما الباقون غير ابن كثير وأبي عمرو ـ فيقرءون بالهمز مع الخفض والتنوين ووجه هذه القراءة أن سبأ ـ اسم لأبيهم أو للحي ـ انظر الحجة ٥/ ٣٨٢ .

(٥) انظر إيضاح الرموز : ٣٩٣.

(٦) البقرة: ١٢٠، ١٤٥، وغيرها، لم أجد من ذكر هذه الرواية عنه .

هذا النوع السادس من أنواع الهمز المحرك المكسور بعد فتح، ولا يصح في هذا النوع قراءة للقراء العشرة.

(٧) من طريق النقاش عن الشموني عن الأعشى ، انظر المستنير ١/ ٣٧٧، الكفاية ١/ ١٨٢،

(٨) نحو ﴿ليطمَئن ﴾ البقرة : ١٦٠، ﴿ المطمَئنة﴾ الفجر: ٢٧، ﴿مطمئنين﴾ الإسراء: ٩٥، وغيرها.

(٩) الأنفال: ٧، التوبة: ٥٢، وغيرها. وهذا لا يتأتى إلا في حال الوصل.

(١٠) لم أجد من ذكر هذه القراءة عنه .

(١١) السبعة : ٦٥٩ ، وقال أنه: لا يهمز ولا يكسر ، أي (لَحْدَى).

(١٢) انظر المصباح ٣/ ١١٨٣، (١٥٧/ب) ، والمستنير ١/ ٤٦٤.

(١٣) البقرة : ١٠٨ وغيرها وهذا النوع السابع من أنواع الهمز المحرك المكسور بعد ضم.

واختلس كسرة الهمزة هشام من بعض طرقه(١)، وسهلها المفسر عنه (٢)، وسهل ﴿سُيِلُوا الْفِتنَةَ﴾ [الأحزاب: ١٤] أبو معمر عن عبد الوارث ونص في المصباح عنه(٣) ((بكسر السين من غير همز)) ، وضم السين وسكن الواو منها من غير همز مثل (قولوا)، الحسن(٤)،

وهمز الواو من ﴿لَتَرونَّ﴾ [التكاثر: ٦] ومن ﴿لَتَرَونَّهَا﴾ [التكاثر: ٧] هو(٥) (وابن عباس)(٦) في نقل الجامع والمصباح(٧) (عنه بكسر السين من غير همز)(٨) ،

وخفف ﴿خَاسِئِينَ﴾(٩) [الأعراف: ١٦٦] شعبة من بعض طرقه من نقل أبي الكرم(١٠)، وروى في المستنير والجامع تخفيف ﴿بَارِيكُم﴾ [البقرة:٥٤] لإسماعيل (١١)،

ونقل بعض المصنفين(١٢) لأبي جعفر تخفيف الأقسام التسعة للعمري، وهي إما أن يكون(١٣) مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة وقبل كل من الثلاثة أحد الحركات الثلاث،

---

(١) انظر السبعة : ١٦٩ .

(٢) انظر المستنير ١/ ٤٦٤.

(٣) المصباح ٣/ ١١٨٣، وانظر مختصر في شواذ القراءة :١١٨ لابن خالويه.

(٤) انظر إيضاح الرموز :٥٢٥، ومختصر في شواذ القرآن : ١١٨ لابن خالويه.

(٥) انظر مختصر في شواذ القراءة :١٧٩، وإيضاح الرموز :٦٥٣.

(٦) هكذا في جميع النسخ، وهو : العباس عن أبي عمرو كما في المصادر الآتية .

(٧) الجامع فقرة :١٩٩٨ ، المصباح (٢٩٦/أ).

(٨) ما بين القوسين أظنه مقحما هنا وقد تقدم عند قوله تعالى ﴿سيلوا الفتنة﴾ .

(٩) وهذا النوع الثامن من أنواع الهمز وهو المكسور بعد كسر.

(١٠) المصباح ٣/ ١١٩٠، من طريق النقار عن القاسم عن الشموني .

(١١) انظر المستنير ١/ ٤٥٣، من رواية الولي عن أبي عثمان وأبي طاهر عن ابن مجاهد جميعاً عن إسماعيل بن جعفر عن نافع ، والجامع فقرة : ٣١٠، وخصها ابن فارس بطريق ابن مجاهد عن إسماعيل أيضا.

(١٢) انظر المصباح ٣/ ١٢٥١، الغاية ١/ ٢١٨.

(١٣) هكذا في جميع النسخ ، والأولى - أن تكون - لمناسبة ما بعدها .

والثلاثة في ثلاثة ترتفع إلى تسعة(١) على مقتضى القياس، وسواء كانت مبتدأة أو متوسطة أومتطرفة ، والمبتدأة لابد أن يكون قد اتصلت ما(٢) قبلها، نحو﴿ رُؤُسكُم﴾(٣) و﴿الْجَنَّة أُزْلِفَت﴾ [التكوير: ١٣] و﴿رَؤُفٌ﴾(٤) و﴿تِلكَ أُمَّة﴾ [البقرة:١٣٤،١٤١] و﴿يَستَهزِءونَ﴾(٥) و﴿فِى أُمِّها﴾ [القصص: ٥٩] و﴿سَأَلَك﴾ [البقرة: ١٨٦] و ﴿الَّذِين ءامَنُوا﴾(٦) و﴿مؤَجَّلا﴾ [آل عمران:١٤٥] و﴿يَعْلَم أَعْمَالَكُم﴾ [محمد: ٣٠] و﴿مِائة﴾(٧) و﴿عَلَيه أَرْحَام﴾ [الأنعام:١٤٣، ١٤٤] و﴿خَاطِينَ﴾(٨) و﴿يَوْم الدِّين إِيَّاك﴾ [الفاتحة: ٤،٥] و﴿سُيِلُوا﴾ [الأحزاب: ١٤] و﴿النَّار إِلاَّ﴾(٩) ﴿ولتطمن﴾(١٠)، و﴿قَالَ إِنِّى﴾(١١) ،

وافق الحلواني(١٢) في ﴿يُؤَخِّر﴾ مطلقا(١٣) و﴿يُؤَيد﴾ [آل عمران: ١٣] و﴿مُؤَجَّلا﴾ [آل عمران: ١٤٥] و﴿الْمُؤَلَّفَة﴾ [التوبة: ٦٠] و﴿يُؤَلِّف﴾ [النور: ٤٣] و﴿يُؤَاخِذ﴾

(١) وقد ذكر المؤلف رحمه الله ثمان حالات منها والتاسعة هي: الهمز المضموم بعد ضم نحو ﴿برءوسكم﴾المائدة:٦.

(٢) الأولى أن تكون (عما قبلها).

(٣) البقرة: ١٩٦، المائدة : ٦، الفتح: ٧٧.

(٤) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧، وغيرها.

(٥) الأنعام: ٥، ١٠، وغيرها.

(٦) البقرة: ٩، ١٤، وغيرها.

(٧) البقرة: ٢٥٩، ٢٦١، وغيرها.

(٨) يوسف: ٢٩، ٩١، ٩٧، القصص: ٨.

(٩) البقرة: ٨٠، آل عمران: ٢٤، المدثر: ٣١.

(١٠) آل عمران : ١٢٦، الأنفال: ١٠

(١١) البقرة: ٣٠ وغيرها.

(١٢) عن أبي جعفر.

(١٣) نوح: ٤، نحو ﴿يؤخركم﴾ ابراهيم: ١٠، ﴿يؤخرهم﴾ النحل: ٦١، ﴿يؤخر﴾ المنافقون: ١١، ﴿نؤخره﴾ هود : ١٠٤.

مطلقاً(١)و﴿يُؤَدِّه﴾ [آل عمران: ٧٥] و﴿مُؤَذِّن﴾(٢) و﴿رِءْيا﴾ [مريم:٧٤] و﴿خَاسِئا﴾ [الملك:٤] و﴿ناشِئَة﴾ [المزمل:٦] و﴿بالخَاطِئة﴾ [الحاقة:٩] و﴿مُلِئَت﴾ [الجن: ٨] و﴿لِيُبَطِّئن﴾ [النساء: ٧٢] و﴿مَوْطِئا﴾[التوبة: ١٢٠] ، وسهل البزي بخلاف عنه ﴿لأَعنَتَكُم﴾ (٣) [البقرة: ٢٢٠] ،

وقرأ أهل المدينة والشام ﴿سَأَل﴾ بالمعارج[١] بالف ومن بقي بهمزة مفتوحة(٤)، وسكنها من ﴿مِنسَأَته﴾ [سبأ: ١٤] ابن ذكوان في(٥) الأشهر(٦)، وقيل به لهشام أيضاً (٧)، ونقله أبو العز(٨) والمالكي(٩) عن شيخهما(١٠)، وقرأها أهل المدينة(١١) وابن محيصن والحسن وأبو عمرو(١٢) بالألف (١٣)، وهو في المستنيرلابن فليح (١٤) وزيد / ١٢/د

(١) النحل: ٦١ وغيرها، ونحو ﴿تؤاخذنا﴾ البقرة: ٢٨٦، ﴿تؤاخذني﴾ الكهف: ٧٣، ﴿يؤاخذكم﴾ البقرة: ٢٢٥، ﴿يؤاخذهم﴾ الكهف: ٥٨.

(٢) الأعراف : ٤٤، يوسف : ٧٠ .

(٣) والوجهان صحيحان عنه ، انظر النشر ١/ ٣٩٩، والمستنير ٤٧٧/١.

(٤) انظر النشر ٢/ ٣٩٠، المستنير ٢/ ٨٣٠، الكفاية ٢/ ٥٨٧.

(٥) في خ: (وفي).

(٦) النشر٢/ ٣٥٠، الكفاية٥٠١/٢.

(٧) روى الداجوني عنه الإسكان وروى الحلواني عنه فتح الهمزة ، انظر النشر ٢/ ٣٥٠، والكفاية ٢/ ٥٠١، وإتحاف فضلاء البشر ٣٨٤/٢.

(٨) لم أجد هذه الرواية في الكفاية والإرشاد .

(٩) انظر الروضة (١٠١/ب) .

(١٠) أي ابن عامر لأن الضمير يرجع إلى ابن ذكوان وهشام .

(١١) في ل: أهل الكوفة ، والصواب ما أثبت كما في النشر ٣٤٩/٢، والغاية٢/ ٦٢٣ .

(١٢) انظر المبهج ٦٩٥/٢، الغاية ٢/ ٦٢٣ ، الإقناع ٢/ ٧٣٩، النشر ٢/ ٣٤٩، إيضاح الرموز :٥٣١ إتحاف فضلاء البشر٣٨٤/٢ .

(١٣) في خ: وبالألف، والمراد بالألف بعد السين.

(١٤) عن ابن كثير ، انظر المستنير ٧٤٦/٢، الغاية ٢/ ٦٢٣.

وأبي حاتم(١)، وفي الجامع لابن عتبة(٢)، وفي الإرشاد الكبير للفزاري(٣)،

وقرأ أهل المدينة(٤)﴿أَرَأَيْت﴾ مطلقاً (٥) إذا استفهم بها(٦) بتسهيل الثانية ، وأبدلها قوم لورش الفا (٧)، وأسقطها الكسائي(٨)،

وكذلك أبو جعفر(٩) من ﴿مُتَّكَا﴾ [يوسف:٣١] ، ونقل أبو العز عنه سكون التاء(١٠)، ومن﴿يَطَئُونَ﴾ [التوبة: ١٢٠] و﴿تَسْتَهْزِئُونَ﴾ [التوبة: ٦٥] ومن أمره وفاعله واسم فاعله(١١) و﴿الْخَاطِئُونَ﴾ [الحاقة: ٣٧] و ﴿فَمَالِئُونَ﴾ (١٢) ﴿مُتَّكِئُونَ﴾ [يس:٥٦]

(١) كلاهما عن يعقوب ، انظر الكفاية ٢/ ٥٠١.

(٢) الوليد بن عتبة عن أبن عامر ، انظر المصباح (٢٥١/ب).

(٣) الفزاري عن يعقوب.

(٤) انظر النشر ١/ ٣٩٧، والمستنير ١/ ٣٧٨.

(٥) وهي ﴿أرأيت﴾ الكهف :٦٣ وغيرها ، ﴿أفرأيت﴾ مريم: ٧٧ وغيرها، و﴿أرأيتم﴾ الأنعام ٤٦ وغيرها و﴿أفرأيتم﴾ الشعراء : ٧٥ وغيرها، و﴿أرأيتكم﴾ الأنعام :٤٠، ٤٧، و﴿أرأيتك﴾ الإسراء: ٦٢.

(٦) فخرج نحو ﴿رأى﴾ الأنعام: ٧٦، ﴿رأيت﴾ النساء : ٦١ وغيرهما.

(٧) اختلف عن الأزرق عن ورش في كيفية تسهيلها فروى عنه ابدالها ألفًا خالصة مع المد لالتقاء الساكنين، وهذا الوجه لا يأتى إلا في الوصل لئلا يلتقى ثلاث سواكن والوجه الثاني التسهيل بين بين ، قال ابن الجزري عن هذا الوجه : أكثر وأشهر وعليه الجمهور، انظر النشر ١/ ٣٩٨ .

(٨) في ﴿أرأيت﴾ المتقدمة وبابها ، انظر النشر ١/ ٣٩٨، الإتحاف ١/ ٢٠٦.

(٩) انظر النشر١/ ٣٩٩، المستنير ٢/ ٦٠٦، الكفاية ١/ ١٧٨.

(١٠) من طريق ابن يزداد عن أبي جعفر، انظر الإرشاد : ٣٨١ .

(١١) الأمر نحو قوله تعالى: ﴿قل استهزءوا﴾ التوبة: ٦٤، وفاعله نحو نحو ﴿يستهزءون﴾ الأنعام: ٥٠ وغيرها و﴿يستهزئ﴾ البقرة :١٥، و﴿تستهزءون﴾ التوبة: ٦٥ ، واسم فاعله نحو : ﴿مستهزءون﴾ البقرة: ١٤.

(١٢) الصافات : ٦٦، الواقعة : ٥٣ .

و﴿يَتَّكُونَ﴾ [الزخرف:٣٤] و﴿لِيُوَاطِئُوا﴾ [التوبة: ٣٧] معاً(١)، وضم ما قبلهن(٢)و﴿الصَّابُون﴾ [المائدة:٦٩] أيضاً ، وتابعه عليها نافع وعبد الوارث(٣)،

وحذفها أبو جعفر أيضاً (٤) من ﴿الْمُستَهزِين﴾(٥) [الحجر:٩٥] و﴿مُتَّكِين﴾(٦) و﴿خَاطِين﴾ (٧) و﴿الْخَاطِينَ﴾ [يوسف:٢٩] ، وحذفها هو ونافع وعبد الوارث من ﴿الصَّابِينَ﴾(٨) ،

وقرأ أهل الحجاز وابن مسلم(٩) ﴿فَاسْرِ﴾(١٠) و ﴿أَن اسْرِ﴾(١١) بوصل الهمزة(١٢)، ووصلها من ﴿وَإِنَّ الْيَاس﴾ [الصافات: ١٢٣] الحسن(١٣) وابن عامر إلا ابن عتبة(١٤)

---

(١) لايوجد قوله تعالى: ﴿ليواطئو﴾ إلا في الموضع المذكور.

(٢) لمناسبة الضمة للواو .

(٣) عن أبي عمرو انظر النشر ١/ ٣٩٧، والكفاية ١/ ١٨١ ، المستنير ٣٧٣/١.

(٤) انظر النشر ١/ ٣٩٧، المستنير ١/ ٣٧٣، الكفاية١٨٢/١.

(٥) في جميع النسخ (مستهزئين) بدون أل ، وهي غير موجودة في القرآن ، أما ﴿المستهزمين﴾. ففي سورة الحجر : ٩٥ .

(٦) الكهف : ٣١، الإنسان : ١٣ .

(٧) يوسف : ٩١، ٩٧ ، القصص : ٨ .

(٨) البقرة:٦٢، الحج: ١٧، انظر النشر ٣٩٧/١، الإتحاف٢٠٥/١، الكفاية ١٨٢/١، المستنير ٣٧٣/١.

(٩) الوليد بن مسلم عن ابن عامر ، انظر النشر ٢/ ٢٩٠، المستنير ٢/ ٥٩٩، الكفاية٢/ ٣٧٧، المبهج ٢/ ٥٥٥، المصباح (٢٠٥/أ) .

(١٠) هود :٨١، الحجر: ٦٥، الدخان: ٢٣.

(١١) طه : ٨١، الشعراء : ٥٢ .

(١٢) ويكسرون النون من – أن – للساكنين وصلا، ويبتدئون بكسر الهمز ، انظر المصادر السابقة .

(١٣) انظر إيضاح الرموز : ٥٤٩.

(١٤)ا ختلف عنه من رواية هشام وابن ذكوان وكلاهما مقروء به كما قال ابن الجزري: وبالوجهين جميعاً أخذ في رواية ابن عامر اعتمادًا على نقل الأئمة الثقات واستنادًا إلى وجهه في العربية وثبوته بالنص..... النشر ٢/ ٣٥٩.

والحلواني عن هشام (١)، ونقله المالكي عن ابن عامر من جميع طرقه (٢)، والابتداء حينئذ بالفتح(٣) ، وبكسرها مطلقاً من بقي(٤)،

وقرأ أبو جعفر ﴿ورَبَت﴾(٥) بزيادة همزة مفتوحة بعد الباء(٦).

(١) قرأ كالجمهور بهمزة قطع مكسورة وروى الداجوني عنه بهمزة وصل ولام ساكنة حال الوصل، انظر النشر ٣٥٧/٢، المبهج ٢/ ٧١٠، الكفاية ٢/ ٥١٧.

(٢) انظر الروضة (١٠٥/ب) ،حيث قال: (قرأ ابن عامر من جميع طرق أهل العراق الذين قرأت عليهم ..).

(٣) أي بفتح همزة الوصل لأن أصل الكلمة (ياس) ودخلت عليه (أل) مثل ﴿اليسع﴾ و﴿الدار﴾ وقيل تبدأ بكسر الهمزة لأن أصلها همزة قطع وصلت. والأول هو الصواب لأن وصل همزة القطع لا يجوز إلا ضرورة ولأن أكثر أئمة القراءة نصوا عليه دون غيره ، انظر النشر ٢/ ٣٦٠، المبهج ٢/ ٧١٠، الكفاية ٢/ ٣٧٧، المستنير ٢/ ٧٦٠، غاية أبي العلاء ٦٣٥/٢، الموضح لأبن أبي مريم ٣/ ١٠٩٢.

(٤) بكسر الهمزة وصلاً ووقفاً ، انظر المصادر السابقة.

(٥) الحج : ٥، فصلت : ٣٩ .

(٦) انظر النشر ٣٢٥/٢، المستنير ٦٨٧/٢، الكفاية ٤٤٦/٢ .

فصل في المتحركة الساكن ما قبلها:

قرأ ه بالنقل إلى الساكن غير المد(١) العمري(٢) ووافقه ورش في المنفصل (٣) ، ومنه أل للتعريف(٤) ،

ونقل في﴿كِتَابِيَه﴾ [الحاقة: ١٩] للزوم تحرير هاء(٥) السكت في الإقناع لابن الباذش(٦)،

---

(١) الساكن قبل همزة القطع أما أن يكون أحد حروف المد واللين الثلاثة نحو ﴿وإنا إن شاء الله﴾ البقرة:٧٠، ﴿قالوا ءامنا﴾ البقرة:١٤ وغيرها، ﴿وفي انفسكم﴾ الذاريات:٢١. ولا نقل فيه. وأما أن يكون غير هذه الاحرف الثلاثة فهو على ضربين متصل مع الهمزة في كلمة واحدة أو منفصل.
فأما ما كان في كلمة واحدة فلا نقل لورش فيه إلا في كلمات معدودة نحو ﴿ردءًا﴾ و ﴿ءالئن﴾ و﴿عادا الاولى﴾.
وأما الذي من كلمتين فالساكن على ثلاثة أضرب أما أن يكون تنوينًا أولام تعريف أوسائر حروف المعجم الساكنة سوى حروف المد واللين المتقدمة وميم الجمع لأن ورش يصلها بواو كما سيأتي وهاء السكت وهو موضع في سورة الحاقة وسيذكره المؤلف قريبا انظر المصباح٤/١٣٢٥، الاقناع١/٣٨٨، الاضاءة في بيان أصول القراءة : ١٣٩.

(٢) عن أبي جعفر فينقل إلى الساكن، المنفصل والمتصل نحو ﴿القرءان﴾ البقرة:١٨٥، ﴿يسئلونك﴾ البقرة:١٨٩ انظر المصباح٤/١٣٣٠ .

(٣) انظر النشر١/٤٠٨، المستنير١/٣٩٢، الكفاية١/١٨٣، المبهج١/١٨٦.

(٤) لأن (أل) حرف دخل لمعنى نحو (قد) و(هل) فهي وإن اتصلت خطًا فهذا لا يجعلها بمنزلة ما هو من نفس البنية انظر ابراز المعاني١/٤٠٤، النشر١/٤١٤.
خلافًا لمن قال انها من المتصل كأبي الكرم في المصباح٤/١٢٩٦ حيث قال: والصحيح أنها كالكلمة الواحدة لأنه لايصح أفراد اللام من (الأرض) ولا يكون له معنى إذا أفرد.

(٥) في النسخ – للزوم تحريرها – بدون همز بعد الهاء .

(٦) الاقناع١/٣٨٩ وترك النقل هو المختار والأصح والأقوى في العربية وذلك أن هاء السكت لاتثبت إلا في الوقف فاذا خولف الأصل فلا ينبغي أن يخالف الأصل من وجه آخر وهو تحريكها ، انظر النشر١/٤٠٩، المصباح٤/١٣٢٨، التبصرة :٣٠٩ وروي عنه النقل طردا للباب انظر المصادر السابقة وابراز المعاني ١/٤٢٣ وإذا قرأت بالنقل تعين الاغام في ﴿ماليه هلك﴾ انظر الاقناع١/٣٩٠، والبدور الزاهرة: ٣٢٥.

وذكر أبو بكر بن أشتة(١) عن إبراهيم النقاش(٢) النقل إلى ميم الجمع(٣) قال ابن أشته: ((وإنما يريد ذلك مع تسكين الميم)) (٤)، ثم أنكر النقل(٥) ،

قال ابن الباذش(٦): ((وقد أجاز الزجاج(٧) ذلك في كتاب المعاني(٨) وكذلك ابن أبي العافية(٩) ، وقال: قرئ به في غير السبع)) (١٠) ،

---

(١) هومحمد بن عبدالله بن محمد بن أشتة أبوبكر الأصبهاني استاذكبير وإمام شهير قرأ على أبي بكر بن مجاهد وأبي بكر النقاش وأبي بكر الآدمي ، قرأ عليه خلف بن إبراهيم وعبد المنعم بن غلبون ت:٣٦٠هـ انظر الغاية٢/١٨٤، معرفة القراء ١/٣٢١، الوافي بالوفيات٣/٣٤٧.

(٢) هو أبو اسحاق ابراهيم بن الحسن الاشعري النقاش قرأ على محمد بن عمرو الباهلي واسحاق بن عيسى قرأ عليه يوسف بن جعفر ومحمد بن خلف ، انظر الغاية ١/١٠.

(٣) نقل ابن الباذش١/٣٩٠ الكلام كاملاً حيث قال ـ وذكر أبو بكر بن اشتة قال: قال ابراهيم النقاش في تصنيفه في قراءة نافع: (وإن أردت ترك همز الألف وأنت تريد مذهب نافع وأصحابه فأتبع الهمز إن كانت مضمومة فاشمها الرفعة ، وإن كانت مفتوحة فمثلا ، وإن كانت مكسورة فكذلك ، نحو قوله ﴿ ومنهم أميون﴾ البقرة:٧٨ ﴿كنتم أمواتا﴾ البقرة:٢٨ ﴿ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم﴾ الاسراء:٥٤ وكذلك ما كان من نحوه في كل القران قال: وهي لغة قريش وكنانة.

(٤) تتمة قوله من الاقناع ـ وتركُ اثبات الواو بعدها ثم قال ويعني بالاشمام القاء حركة الهمزة على الميم وتحريكها بها.

(٥) أي ابن اشتة حيث قال ـ و لم أر أحدًا كان يأخذ بشيء من ذلك ولا بلغني ـ

(٦) في الاقناع١/٣٩١،

(٧) هو ابراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج النحوي صاحب كتاب (معاني القران) وغيرها لازم المبرد توفي سنة٣١١هـ، انظر تاريخ بغداد٦/٨٩، أخبار النحويين البصريين :٨٠ للسيرافي، انباه الرواة١/١٩٤، بغية الوعاة١/٤١١.

(٨) انظر معاني القران واعرابه١/٧٨ نص كلامه ـ الهمزة التي للاستفهام ألف مبتدأة ، ولا يمكن تخفيف الهمزة المبتدأة ولكن إن ألقي همزة ألف الاستفهام على سكون الميم من ﴿عليهم﴾ فقلت: ﴿عليهم أنذرتهم﴾ جاز، ولكن لم يقرأ به أحد ـ انتهى كلامه .

(٩) هو محمد بن أبي العافية ابو عبد الله النحوي المقرئ الاشبيلي أخذ عن ابي الحجاج الأَعْلم الادب وغيره وكان من أهل المعرفة ، ..دب أخذ الناس عنه ذلك ت:٥٠٩هـ ، انظر انباه الرواة ٣/٧٣، والصلة لابن بشكوال٢/٥١٣، فهرس ابن خير:٦٩.

(١٠) انظر الإقناع ١/٣٩٢.

قال ابن الباذش : ((وكتب لي بذلك خط يده بحضرتي))(١) ، وأنكر النقل أبوه (٢) أبو الحسن(٣) وأطال في تعليلها(٤)،

ونقله في ﴿رِدًا﴾ [القصص:٣٤] المدنيان(٥) وابن محيصن، وفي المبهج عنه فيها خلاف(٦) ، وفيه عنه(٧) نقل ﴿شَطَأَه﴾ [الفتح:٢٩] إلا أن الحلواني (٨) لا ينون ﴿رِدْءًا﴾ مطلقا، وهذا الوجه في المستنير(٩) والمنجدة(١٠) والإرشادوالروضة(١١)، وغير هن لأبي جعفر، واستثنى في المبهج أبا سليمان عن قالون(١٢)، وفيه(١٣) وفي المصباح(١٤) أن

(١) الاقناع١/٣٩٢.

(٢) أي أبو أبي جعفر بن الباذش صاحب الاقناع.

(٣) هو على بن أحمد بن خلف أبو الحسن الباذش الانصاري الغرناطي ولد سنة٤٤٤هـ أخذ القراءات عن أبي داود ويحي بن إبراهيم وغيرهم قرأ عليه ولده أبوجعفر وعلى بن خلف بن الحسن الغرناطي ت:٥٢٨هـ، انظر انباه الرواة ٢/٢٢٧، السير ١٩/٦٠٩، الغاية١/٥١٨.

(٤) حيث قال: هذا ذهاب عن الصواب الذي عليه الخليل وسيبويه وسائر النحويين المتقدمين، والقول في ذلك أن ورشًا إنما ضم ميم الجمع مع الهمزة للإشعار بأنه قصد إلى أصله من تخفيف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها ... فاعترضه أن ميم الجمع لاتحرك عند الحاجة الا بحركتها لا بحركة التقاء الساكنين ولا بحركة غيرها وإنما تحرك بحركة أصلها في نحو ﴿عليهم الذلة﴾البقرة:٦١، آل عمران:١١٢، فصرفته حركة الأصل عما قصد إليه من نقل الحركة إليها...).

(٥) انظر المستنير٢/٧٢٤، الغاية :٢٣٠لابن مهران، النشر١/٤١٤، إلا أن أباجعفر أبدل من التنوين ألفا في حال الوصل والوقف ووافقه نافع في الوقف.

(٦) فروى عنه كقراءة نافع والاخرى كقراءة أبي جعفر انظر المبهج ٢/٦٧٤، وله الخلاف من مفردة الأهوازي أيضًا انظر مصطلح الاشارات(٨١/ب)، والإفادة المقنعة (٦٢/ب).

(٧) أي في المبهج٢/٧٤٨ عن ابن محيصن.

(٨) يرجع الاستثناء إلى قوله ـ المدنيان ـ والحلواني عن أبي جعفر .

(٩) المستنير٢/٧٢٤.

(١٠) لم أطلع عليها وذكر هذا سبط الخياط في كتابه الاختيار في القراءات العشر(١٩٧/ب).

(١١) الإرشاد:٤٨٥ ، الروضة (٩٥/ب).

(١٢) المبهج٢/٦٧٤، وانظر المصباح٣/١١٨٧.

(١٣) أي في المبهج و لم أجد رواية ورش هذه فيه.

(١٤) المصباح ٣/١١٨٧ وهذه الرواية غير مقروء بها.

عن ورش يهمزها في الوقف خاصة، وأن الشموني[1] ينقل في ﴿فَإِنْ أُحصِرتُم﴾[البقرة:١٩٦] واللولوي عن أبي عمرو[2] في ﴿أَن أُنكِحَكَ﴾[القصص:٢٧] ووافق الحسن[3] والحلواني[4] الناقل على نقل ﴿مِن أَجْلِ﴾ [المائدة: ٣٢] وكسر الهمزة منها أبو جعفر(٥)، وقيل إن الهاشمي عنه كورش(٦) والنقل فيها من المصباح(٧) لابن جماز، وروى نقل المتصل والمنفصل (٨)من ﴿مِلْءُ الأَرْضِ﴾ لقنبل(٩)، وحذفها من ﴿وَءَاتَيتُم إِحْدَنهُنَّ﴾ [النساء: ٢٠] ابن محيصن(١٠) ، ونقل ﴿مِذْءُومًا﴾ [الأعراف: ١٨] الشنبوذي(١١)، ومن ﴿وسْئَلْ﴾ (١٢) و﴿سَلْ﴾ (١٣) و﴿فَسْئَلْ﴾ (١٤)

(١) من رواية ابن شنبوذ عنه انظر المصباح(١٦١/ب)

(٢) انظر المصباح٣/١٢٠٤.

(٣) انظر مصطلح الاشارات(٣٩/ب) الافادة المقنعة(١٣/أ)

(٤) عن أبي جعفر

(٥) قرأ أبو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى نون (من) ويبدأ بهمزة مكسورة انظر المستنير١/٥٢٧، غاية أبي العلاء٢/٤٧٠، النشر٢/٣٥٢.

(٦)أي يقرأ بهمزة مفتوحة مع نقل حركتها إلى النون انظر المصباح(١٨٠/أ).

(٧) المصباح ٤/١٣٣١، وزاد على ابن جماز الفضل بن شاذان عن أبي جعفر.

(٨) المتصل في قوله تعالى : ﴿ملء﴾ ، و المنفصل في قوله تعالى ﴿الأرض﴾ .

(٩)في المصباح٣/١٢٠١ الزينبي عن قنبل والبزي وابن فليح، وانظر جامع البيان(٢٠٦/أ) للداني والذي في النشر١/٤١٤ الوجهان عن كل من ابن وردان والاصبهاني عن ورش.

(١٠) انظر المبهج٢/٤٥٤ وقال: (ينقل حركة الهمزة على الميم وحذفها فتصير ميما مكسورة...).

(١١) الذي في المصادر التي اطلعت عليها أن النقل عن الأعمش من طريق المطوعي وأما الشنبوذي عنه بعدم النقل كما في المبهج٢/٥٠٤ ومصطلح الاشارات(٤٥/ب) وايضاح الرموز:٢١٩، واتحاف فضلاء البشر٢/٤٤

(١٢) يوسف: ٨٢، الزخرف : ٤٥ .

(١٣) كتبت هكذا في خ، ولعل المراد ﴿سأل﴾ في المعارج:١، وهذه غير داخلة لانتفاء الشرطين الآتيين وتقدم الكلام عليها ص : ١٥٨

(١٤)يونس:٩٤، الاسراء:١٠١، المؤمنون:١١٣، الفرقان:٥٩.

مطلقا(١)، إذا لم يفصل بين العاطف والسين(٢) المكيان والكسائي وخلف(٣)، وهو عن أبان بن يزيد في المستنير(٤)، وعن إسماعيل في التذكرة(٥)، وعن اللؤلؤي عن أبي عمرو وخارجة عن نافع في المصباح(٦)، وعن العمري في الجامع(٧)،

وقرأ عبدالوارث (٨) ﴿لِيسْئَل﴾ بالأحزاب [٨] بالنقل،

و﴿القُرءَان﴾(٩) كيف جاء(١٠) المكيان (١١) / والعمري(١٢)، قيل وأبوزيد(١٣) ، وفي التجريد والروضة لشجاع أيضا(١٤)، ١٣/أ

و﴿مِن استَبرَق﴾ [الرحمن :٥٤] متابعة لمن مذهبه النقل(١٥) يعقوب إلا روحا(١٦)،

---

(١) أي وما جاء من لفظها بشرطين الأول أن تكون فعل أمر نحو ﴿ وسئلو ﴾ النساء:٣٢، ﴿فسئلو﴾ النحل:٤٣، ﴿وسئلهم﴾ الأعراف:١٦٣، ﴿فسئلوهم﴾ الانبياء:٦٣ ﴿فسئلوهن﴾ الاحزاب:٥٣، الشرط الثاني سيذكره المؤلف.

(٢)هذا الشرط الثاني وهو أن لا يقع بين السين والواو والفاء العاطفتين فاصل، انظر النشر١/٤١٤، المصباح٣/١١٧٩.

(٣) انظر النشر١/٤١٤، المصباح ٣/١١٧٩ ، المبهج ١/١٩٣.

(٤) المستنير١/٥١٦، وابن يزيد عن عاصم .

(٥)التذكرة٢/٣٠٦، واسماعيل بن جعفر عن نافع.

(٦) المصباح٣/١١٧٩.

(٧) الجامع فقرة (٥٧١)، والعمري عن أبي جعفر،

(٨)عن أبي عمرو انظر المستنير٢/٧٤٠، المصباح٣/١١٨٣.

(٩)البقرة:١٨٥ وغيرها.

(١٠)نحو ﴿قرءان﴾ الاسراء: ٧٨ وغيرها، ﴿قرءانًا﴾ يوسف:٢، وغيرها ﴿وقرءانه﴾ القيامة:١٧، ١٨

(١١) انظر المصباح ٣/١١٩٦، النشر١/٤١٤ ، ايضاح الرموز:٢٢٧، الافادة المقنعة(٥/ب)

(١٢)عن أبي جعفر انظر المصباح٤/١٣٣٠.

(١٣)عن أبي عمرو انظر المستنير ١/٤٧٢، المصباح (١٦١/أ)

(١٤) انظرالروضة (٢٧/ب) و التجريد :٣٤٢ لابن الفحام، وفيه شجاع من طريق الفارسي عن أبي عمرو.

(١٥) وهو ورش.

(١٦)نقل يعقوب من رواية رويس كما في المستنير٢/٨١٠، النشر١/٤٠٩.

وروي عن شعبة(١) وقالون(٢) ،

وبه قرأ ابن محيصن(٣) إلا أن الهمزة عنده همزة وصل، ولهذا وصلها في جميع القرآن (٤) وفتح القاف منها إذا كانت في موضع جر(٥) ،

ونقل ﴿آلْـٰٔنَ﴾ [يونس:٥١، ٩١] مستفهما بها المدنيان(٦) وابن محيصن(٧)، وقد روي الخلاف عن أبي جعفر (٨)، ورواه(٩) عن قالون في الجامع(١٠) والإرشاد(١١) والروضة(١٢)، وفي المستنير عن إسماعيل(١٣)،

وغير المستفهم بها (١٤) أبوجعفر وورش(١٥)، وهو في الجامع (١٦) والمستنير

---

(١)من رواية الشموني عن الأعشى عنه انظر المستنير٢/٨١٠، المصباح(٢٧٥/أ) وروى النقار عن شعبة الوجهين فيها كما في المصدرين السابقين

(٢)انظر المبهج٢/٧٦٤ وهو من طريق أبي سليمان عنه

(٣) انظر المبهج ٢/٧٦٤، مصطلح الإشارات (١٠٢/أ)، شواذ القراءة (١٠٤/أ) .

(٤)وهي في أربعة مواضع الكهف:٣١، الدخان:٥٣، الانسان:٢١، وموضع الرحمن:٤٥.

(٥) على أنها ممنوعة من الصرف.

(٦) قرأ بالنقل فيهما نافع وابن وردان كما في النشر١/٤١٠، الاتحاف١/٢١٥، والمبهج٢/٥٤٤ وذكر في المصباح(٢٠١/ب) النقل لابن جماز ايضًا ولا يقرأ به من النشر.

(٧) إيضاح الرموز:٣٧٣، الاتحاف ١/٢١٥.

(٨) انفرد أبو الحسن بن العلاف عن أصحابه عن ابن وردان بالتحقيق فخالف سائر الرواة في ذلك انظر النشر١/٤١٠، وتقدم ذكر ابن جماز.

(٩) أي الخلاف .

(١٠) الجامع فقرة (٨٨٨)، وهو من غير طريق النقاش عن قالون .

(١١)الارشاد:٣٦٣ لابي العز، وقد استثنى الحمامي عن قالون من النقل.

(١٢)نقل قالون من طريق هبة الله كما في الروضة(٦٠/ب) .

(١٣)المستنير٢/٥٩٠ وقد استثنى عن اسماعيل بن جعفر طريق الولي وأبي طاهر فلانقل لهم.

(١٤) نحو ﴿قالوا الْـٰٔنَ﴾ البقرة:٧١، ﴿تُبتُ الْـٰٔنَ﴾ النساء:١٨ وغيرها

(١٥) وافق ورش على النقل فيها ابن وردان فقط بخلف عنه، فروى النهرواني عنه وابن هارون من غير طريق هبة الله النقل وروى هبة الله وابن مهران وابن العلاف والوراق عنه عدم النقل انظر النشر١/٤١، الاتحاف١/٢١٥، المستنير١/٤٥٧.

(١٦) الجامع فقرة (٣١٩) ، وخصها من طريق بكر عن إسماعيل .

لإسماعيل(١)،

وقرأ أهل المدينة والبصرة والمفضل(٢) ﴿عَادا الأولى﴾ [النجم :٥٠] بالنقل(٣) ، ويلزم منه الإدغام(٤) مثل ﴿فَإِن لَّم﴾ (٥)، وهمز الواو قالون في الأشهر(٦)، ونقل أبوالعز عن هبة الله عن أبي جعفر(٧) ، وكل القراء (٨) يبتدئ بالأصل: وهو همزتان بينهما لام ساكنة، وللمدغم ... وهما (٩) الابتداء بالنقل مع همز الوصل ، فيكون بهمزة مفتوحة بعدها لام

(١)المستنير ١/٤٥٧، وفيه من طريق السوسنجردي عن زيد.

(٢) المفضل عن عاصم، انظر النشر ١/٤١٠، والمستنير ٢/٨٠٦، المبسوط:٤٢٠، المصباح (٢٧٣/ب) إيضاح الرموز:٩٤، الغاية ٢/٦٦٩

(٣) بنقل حركة الهمزة المضمومة الى للام قبلها واسقاط الهمزة.

(٤) أي ادغام التنوين في اللام حال الوصل بغير خلاف.

(٥) البقرة:٢٦٥، ٢٧٩، وغيرها. أي أن التنوين يدغم في اللام بغير غنة .

(٦) روى عنه همزها من الطريقين جماعة منهم صاحب التيسير ٢٠٤، الهادي(٣٧/أ) لابن سفيان ، الكافي:٧٦، لابن شريح، التبصرة:٦٨٧ .

وروى عنه عدم همزها من طريق أبي نشيط جماعة منهم المستنير ٢/٨٠٦، الكفاية (٣٧/أ)لسبط الخياط ، وروى هذا عنه أيضا من طريق الحلواني ابن الفحام في التجريد :٦٥٥، والوجهان صحيحان ، غير أن الهمز أشهر عن الحلواني ، وعدمه أشهر عن ابي نشيط، انظر النشر ١/٤١٠، الاتحاق ١/٢١٥.

(٧)بهمزة ساكنة بدلا من الواو كقالون، وقرأ الباقون بكسر التنوين واسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها، وكل ما تقدم في حال الوصل، انظر الإرشاد : ٥٧٣.

(٨)ماعدا ورش يبتدئون بهمزة وصل ثم لم ساكنة ثم همزة مضمومة انظر شرح الطيبة : ١١٣ لابن الناظم، والاتحاف ١/٢١٦.

(٩)أظن فيه سقطًا بعد قوله والمدغم ـ لعله ـ (وجهان أو قولان) ـ والضمير في هما يرجع إلى القولين أو الوجهين.

مضمومة (١) ، أو بالنقل فقط، فيكون بلام مضمومة حسب (٢) ، وهذان الوجهان يجريان في جميع النقل لمن نقل (٣) ، ولايجوز الابتداء بالأصل له(٤) ،

وسكن عين(٥) ﴿هُزُوا﴾ (٦) و﴿كُفُوا﴾ [الإخلاص:٤] حمزة وخلف (٧) ، ونقله في الإرشاد (٨) والجامع (٩) والروضة والتذكرة والمصباح لإسماعيل(١٠)، وفي المستنير لعبد الوارث(١١)، وفيه(١٢) وفي الجامع (١٣) والتذكرة للمفضل (١٤)، وفي المصباح ليونس والجهضمي ومحبوب وخارجة والأصمعي كلهم عن أبي عمرو(١٥) ، ولحفص(١٦) من رواية هبيرة(١٧) ، وروي للأعمش أيضا(١٨) ،

---

(١) هكذا - أُلولى -

(٢) هكذا - لُولى -

(٣)فيجريان هنا لأهل المدينة والبصرة، ولورش في جميع النقل نحو -(الاخرى، الارض، الايمان)- وهذان الوجهان لقالون في حال عدم الهمز ، وله مع الهمز نفس الوجهين ، أي - أُلؤلى، لؤلى - انظر النشر ٤١٣/١، الاتحاف ٢١٦/١.

(٤)أي لصاحب النقل في هذا الموضع وغيره وهو ورش. النشر ٤١٥/١.

(٥) في ل - غير -

(٦) البقرة:٦٧، ٢٣١، غيرها.

(٧)انظر النشر ٢١٥/٢، الكفاية ٢٤٣/٢.

(٨)الارشاد:٢٢٤.

(٩) الجامع فقرة (٣١٨)، وذلك في﴿هزوا﴾ ، وأما ﴿كفوا﴾ فلم يذكر أحد إسماعيل مع من سكن الفاء.

(١٠) إسماعيل بن جعفر عن نافع ، انظر الروضة (٢٢/ب)، التذكرة ٢٥٤/٢، المصباح (١٥٥/ب).

(١١) عبد الوارث عن أبي عمرو وهو من طريق القزاز ، انظر المستنير ٤٥٧/١

(١٢) في المستنير ٤٥٧/١.

(١٣) الجامع فقرة (٣١٨) ، ولم أجد فيه ذكر المفضل في ﴿كفوا﴾

(١٤) المفضل عن عاصم ، انظر التذكرة ٢٥٤/٢.

(١٥) في المصباح خارجة عن نافع عند قوله تعالى﴿ هزوا﴾ وعن أبي عمرو عند قوله ﴿ كفوا ﴾ المصباح (١٥٥/ب) (٢٩٧/ب)

(١٦)في المصباح ايضًا(١٥٥/ب) وهي من رواية ابن أبي أمية عن هبيرة عن حفص.

(١٧) هبيرة بن محمد التمار أبوعمر الأبرش البغدادي أخذ القراءة عن حفص ، قرأ عليه حسنون بن الهيثم وأحمد بن على بن الفضل الخزاز والخضر بن الهيثم الطوسي، الغاية ٣٥٣/٢، معرفة القراء ٢٠٥/١.

(١٨) من راية المطوعي ، انظر المبهج ٣٧١/٢، والجامع فقرة (٢٠١١) ، وفيه في لفظ ﴿كفوا﴾ فقط

ووافقهم يعقوب وابن مسلم(١) في ﴿كُفُوا﴾الإخلاص [٤] ، وقيل بضمها لروح كالباقين(٢)، إلا أن العمري(٣) وحفصا غير هبيرة(٤) ومن لم يسكن للأعمش(٥) قلب الهمزة واوا (٦)،

وبضمها في ﴿جُزْء﴾ مطلقا (٧) عاصم غير حفص (٨) ، قيل والأعمش والمفضل(٩) والعمري إلا أنه يبدل الهمزة واوا (١٠) ، الباقون بالسكون(١١)، إلا أن الحلواني شدد الزاي(١٢) مثل ﴿غُزًّى﴾ [آل عمران :١٥٦]، وقيل به عن أبي جعفر(١٣)،

وروى تسهيل الهمزة بعد الواو والياء الأصليتين للعمري(١٤)، وإدغامها بعدهما إذا كانتا زائدتين (١٥) ،

---

(١) ابن مسلم عن ابن عامر بإسكان الفاء ونقل حركة الهمزة إليها انظر المبهج٢/٨٢٦. الكفاية:٢/٢٤٣، التلخيص:٤٨٦، النشر٢/٢١٦ .

(٢) وهم ما عدا حمزة وخلف العاشر ويعقوب وحفص ، والمراد الضم في ﴿كفوا﴾. .

(٣)عن أبي جعفر انظر الغاية٢/٤١٠ .

(٤)من رواية هبيرة الاسكان انظر المصباح(٢٩٧/ب) والمقروء به لحفص الضم في الفاء انظر النش٢/٢١٦، المستنير٢/٨٦٢، الكفاية٢/٦١٧.

(٥)تقدم أن الاعمش اسكن العين من رواية المطوعي، وضمها من رواية الشنبوذي عنه، انظر المبهج٢/٨٢٦.

(٦) فيكون في (هزوا، كفوا) ثلاث قراءات وصلا ـ **الاولى** ـ(هزْوًا، كفْوًا) ـ لحمزة وخلف ووافقهم يعقوب في ـ (كفْوا) ـ **الثانية** لحفص ـ(هـزُوا، كفُـوا)ـ **والثالثة** للباقين ـ (هـزُوًا ، كفُـوًا)ـ ، ولحمزة وقفًا وجهان **الاول**:كحفص **والثاني**: نقل حركة الهمزة إلى الزاي فينطق بزاي مفتوحة انظر البدور الزاهرة:٣٤ للقاضي.

(٧) فيدخل فيه ـ ﴿جزءا﴾ ـ البقرة:٢٦٠، الحجر :٤٤، الزخرف:١٥.

(٨)انظرالنشر٢/٢١٦، المستنير١/٤٨٤.

(٩) المفضل عن عاصم، انظر الروضة(٣٢/ب)، المصباح(١٦٤/أ) .

(١٠) العمري عن أبي جعفر ، فيقرأ بضم الزاي وواو خالصة بعدها ، انظر الغاية٢/٤٣٦ .

(١١) بالسكون مع الهمز وهم جميع القراء ماعدا حفصًا وأباجعفر.

(١٢) الحلواني عن أبي جعفر يشدد الزاي من غيرهمز ـ ﴿جزّا﴾ـ، انظرالغاية ٢/٤٣٦ .

(١٣)انظر الارشاد:٢٤٨ لابي العز، المستنير١/٤٨٤، شرح الدرة للنويري١/٢٥٢، النشر١/٤٠٦.

(١٤)انظر المصباح٣/١٢٤٤، ١٢٥١، الغاية١/٢٠٥ .

(١٥)انظر الغاية١/٢٠٦.

ونقله أبوالعز للشطوي(١) والسلسي عن أبي جعفر ، وسهل ابن فليح (٢) المكسورة بعد ألف(٣) ، وروي عن البزي أيضا(٤) ،

قال في المصباح (٥): ((إذا رددته إلى فعل يفعل لم يكن مهموزا فإنه لايهمز الاسم منه، يعني ابن فليح(٦) ، مثل: قام يقوم)) (٧)، واستثنى(٨): ﴿شَعَائِر﴾ (٩) و﴿بصَائِر﴾ (١٠) و﴿الْخَبْث﴾(١١) و﴿طَرَائِق﴾(١٢) و﴿أَرَائك﴾(١٣) و﴿خَزَائن﴾(١٤) ، وحذفها من ﴿ءَابَايِى﴾ بيوسف [٣٨] المطوعي(١٥) ، ومن ﴿نَقِىء إِلَى﴾ الحجرات(١٦) أبومعمر عن عبدالوارث(١٧)،

(١) هو أبو الفرج الشنبوذي ، و لم يذكره أبو العز في الكفاية ولا الارشاد وذكر في الإرشاد :١٧٤ زيادة على السلمي الحنبلي والاهوازي.

(٢)عن ابن كثير، في المستنير ٣٧٨/١ من رواية الخزاعي عن ابن فليح وكذلك في الكفاية١٧٩/١، المبهج١٩٤/١.

(٣)مثل ﴿قائم﴾ آل عمران:٣٩، ﴿دائمون﴾المعارج:٢٣، ﴿سيحت﴾ التحريم:٥.

(٤) لم أجد من ذكر هذه الرواية عنه .

(٥) المصباح١١٨١/٣

(٦)قوله - يعني ابن فليح - ليس من كلام ابن الجندي رحمه الله

(٧)زاد في المصباح - (وقال يقول، وطاف يطوف، وخاف يخوف، وصام يصوم نحو صايم، دايم) - وهذا داخل تحت قول المؤلف السابق - وسهل ابن فليح المكسورة بعد ألف -

(٨) فقرأها بالهمز

(٩)البقرة:١٥٨، المائدة:٢، الحج:٣٢، ٣٦.

(١٠)الانعام:١٠٤، الاعراف:٢٠٣، الاسراء:١٠٢، القصص:٤٣، الجاثية:٢٠،

(١١) الأعراف: ١٥٧، الأنبياء : ٧٤، وقد كتبت في النسخ- (خبائث)- .

(١٢)المؤمنون:١٧، الجن:١١

(١٣)يريد قوله تعالى ﴿الأرائك﴾الكهف:٣١، يس:٥٦، الانسان:١٣، المطففين:٢٣،٣٥.

(١٤)الانعام:٥٠، هود:٣١ وغيرها.

(١٥)عن الاعمش انظر المبهج٥٦٣/٢ .

(١٦) الحجرات : ٩، والمقصود الهمزة في قوله : ﴿نقىء﴾.

(١٧)عن أبي عمرو انظر المبهج٧٤٩/٢، الكفاية٥٥٣/٢، المصباح(٢٧٠/ب)

وفي السبعة حذفها لابن كثير من ﴿دُعَاءِى﴾(١)، وهو في الجامع(٢) لابن فرح(٣) عن البزي(٤) في ﴿شُرِكَايِى﴾ (٥) و﴿وَرَايِى﴾ [مريم : ٥]،

والأعشى عن شعبة يخفف(٦) ﴿شَاءَاتَّخَذَ﴾ (٧) ،

ووافق الحلواني على إدغام ﴿النَّسِىءُ﴾ (٨) [التوبة :٣٧]، وروي عن ورش(٩)، وهو في نقل أبي العز للبزي (١٠) ، وفي نقل أبي محمد عن قالون(١١)، ونقل ابن مجاهد عن ابن

---

(١)قال ابن مجاهدفي السبعة :٦٥٢ ـ : وحدثني محمد بن الجهم عن خلف والهيثم عن عبيد عن شبل عن ابن كثير (دعاي إلا) لايهمز وينصب الياء مثل (هداي وعصاي).

(٢) الجامع فقرة :١١٦١، موضع مريم فقط ، وأما ﴿شركايى﴾ فذكرها ابن فارس في موضع فصلت : ٤٧، فقرة (١٦٠٦)، و لم يتعرض للمواضع الأخرى .

(٣)أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر قرأ على الدوري وعبد الرحمن بن واقد والبزي وغيرهم قرأ عليه أحمد الختلي وابن مجاهد وأبو الحسن بن شنبوذ ت:٣٠٣هـ الغاية١/٩٥، معرفة القراءة١/٢٣٨، طبقات المفسرين للداوودي١/٦٣.

(٤)انظر المستنير١/٦٠٧، الكفاية٢/٤٠٤ قال ابن الجزري في النشر٢/٣٠٣ وقد روى ترك الهمز فيه ـ أي شركائى ـ وفي ماهو من لفظه وكذا (دعائي ووراثي) في كل القران أيضًا ابن فرح عن البزي وليس في ذلك شيء يؤخذ به من طرق كتابنا ...).

(٥)النحل:٢٨ ، الكهف : ٥٢، القصص : ٦٢، ٧٤ ، قال في التيسير:١٣٧: (البزي بخلاف عنه ﴿أي شركائي الذين﴾ بغيرهمز والباقون بالهمز) ، قال ابن الجزري في النشر٢/٣٠٣ ما ملخصه (وروى سائر الرواة عن البزي وعن ابن كثير اثبات الهمز فيها وهو الذي لا يجوز من طرف كتابنا غيره وبذلك قرأ الباقون)

(٦)انظر المستنير٢/٨٣٥، الكفاية٢/٥٩٢، المصباح(٢٨٦/ب)

(٧)المزمل:١٩، الانسان:٢٩، النبأ:٣٩.

(٨)وفي النشر١/٤٠٥، والمستنير ٢/٥٧٨ لأبي جعفر بأكمله .

(٩)انظر النشر١/٤٠٥، من طريق الازرق فقط.

(١٠)في الاشاد:٣٥٣، والكفاية٢/٣٥٨ لابن فرح عن البزي.

(١١)أبو محمد سبط الخياط في المبهج٢/٥٢٩، من طريق أبي سليمان عنه، قال أبومحمد ـ (بزيادة ياء مشددة على التخفيف للهمزة والقلب والادغام) .

كثيرساكنةالسين (كالنسْع) (١)، وفي المصباح ( )(٢) بغير همز لعباس(٣)،

ووافق ورش (٤) من بعض طرقه على تخفيف ﴿سَاٰئِل﴾ [المعارج : ١]، ونقل ابن مجاهد تخفيف ﴿سَاٰئِل﴾ (٥)، وروى عن أبي جعفر التحقيق (٦) ، ووافق الحلواني(٧) وبعض رواة شعبة(٨) والأعمش(٩) في ﴿إِسْرَاٰءِيل﴾ (١٠)،

وأدغمها(١١) من ﴿الْبَرِيَّة﴾ معا [البينة : ٦، ٧] كلهم غير نافع وابن ذكوان(١٢) ،

---

(١) ذكر ابن مجاهد في السبعة : ٣١٤ لابن كثير أربع روايات **الاولى** التي نقلها المؤلف هنا وهي من رواية محمد بن أحمد بن واصل عن محمد بن سعدان عن عبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير أنه قرأ ـ النَّسْئُ ـ

والثانية رواية ابن أبي خيثمة وادريس عن خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير أنه قرأ النَّسِيُّ ـ مشددة الياء غير مهموزة

والثالثة قال وروى عن ابن كثير ـ النَّسْي بفتح النون وسكون السين وضم الياء فمخففة

والرابعة كقراءةالجمهور ـ النسيئ ـ ونسبها إلى قنبل، ولم يحك ابن الجزري خلافا عن ابن كثير، فقراءته كالجمهور انظر النشر ١/٤٠٥.

(٢) ما بين القوسين مقدار كلمة لم أستطع قراءتها

(٣) عباس عن أبي عمرو .

(٤) من طريق النهرواني عن الاصبهاني انظر المستنير٢/٨٣٠، قال ابن الجزري في النشر ـ (وانفرد النهرواني عن الاصبهاني عن ورش بتسهيل (سائل) بين بين هذا الموضع خاصة ـ ثم قال ـ وسائر الرواة عن الاصبهاني وعن ورش على خلافه) . النشر٢/٣٩٠.

(٥)حيث قال في السبعة : ٦٦٠: (وكلهم قرأ ـ سائل ـ بالهمز بلا اختلاف).

(٦)ذكر في المصباح (٨٤) أن أباجعفر الا الحلواني سهلها والمقروء به لابي جعفر التحقيق فقط. انظر النشر٢/٣٩٠، الاتحاف٢/٥٦٠.

(٧)انظر الغاية١/٢٠٧ والمقروء به لابي جعفر التسهيل في الهمزة التي بعد الالف انظر النشر١/٤٠٠، الاتحاف١/٢٠٧، المستنير١/٤٥٢، الكفاية١/١٨٠، المصباح(١٥٤/ب)

(٨) من رواية النقار عن الأعشى عنه ، انظر الروضة (٢١/أ).

(٩)من طريق المطوعي انظر المبهج٢/٣٦١.

(١٠)البقرة:٤٠ وغيرها

(١١)ابدل الهمزة ياءًا ثم أدغم الياء في الياء فتقرأ بياء واحدة مشددة

(١٢)قرءا بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة انظر المستنير٢/٨٥٦، النشر١/٤٠٦، الكفاية٢/٦١٤.

وروي الوجهان عن شعبة من المصباح (١)، وعن / ابن عتبة من الجامع (٢)، وحكاه ابن ١٣/ مجاهد عن ابن عامر نفسه (٣)،

وأدغمها من أفراد ﴿النَّبِى﴾ (٤)وجمعه (٥)ومصدره (٦)كلهم غير نافع(٧)، إلا موضعين، وهما ﴿لِلنَّبِى إِنْ﴾ ﴿بُيُوتَ النَّبِى إِلاَّ﴾ [الأحزاب: ٥٠،٥٣] فلم يهمزهما أحد غير ورش(٨)، والمستثني إنما يستثنيهما في الوصل خاصة (٩)، وعبارة بعض المصنفين مطلقة

(١)المصباح٣/١١٩٣، همزها شعبة من رواية ابن غالب عن الاعشى والنقار عن الشموني وترك همزها من باقى الطرق كطريق العليمي ويحى بن آدم والبرجي وغيرهم . انظر النشر١/٤٠٦.

(٢) ابن عتبة عن ابن عامر، انظر الجامع فقرة (١٩٩٠)، وذكر له الهمز فقط، فلعل هذا معطوف على قول المؤلف – غير نافع –. وفي جامع البيان للداني(٣٦٦/ب) أن ابن عتبة يقرأ بياء مشددة كهشام عن ابن عامر.

(٣) السبعة:٦٩٣ قال ابن مجاهد : (وقرأ نافع وابن عامر .... مهموزتين) ثم قال: (وقال هشام بن عمار عن ابن عامر بغيرهمز) وهو المعول عليه لهشام.

(٤)البقرة:٢٤٦ وغيرها و ﴿نبيًا﴾آل عمران:٣٩ وغيرها و ـ ﴿نبيهم﴾ ـ البقرة:٢٤٧، ٢٤٨.

(٥)﴿النبيون﴾ البقرة:١٣٦ وغيرها، و ـ ﴿النبيين﴾ البقرة:٦١ وغيرها، و ﴿الانبياء﴾ البقرة:٩١ وغيرها.

(٦)﴿النبوة﴾ آل عمران:٧٩ وغيرها.

(٧)انظر النشر١/٤٠٦، المستنير١/٤٥٥، التيسير:٧٣.

(٨)انظر المصادر السابقة وقال ابن الجزري في النشر١/٣٨٣ عن قراءة قالون (.. والصحيح قياسًا ورواية ما عليه الجمهور من الائمة قاطبة وهو الادغام وهو المختار عند نا الذي لا نأخذ بغيره والله أعلم) .

(٩)أي أن قالون يقرأ بالياء المشددة في الموضعين حال الوصل فقط أما إذا وقف عليها فبالهمز انظر التعريف:٣٣٢ والاتحاف٢/٣٧٧ وقال ابن الجزري في الطيبة:٤٤ :

وفي بالسُّوءِ والنبيءِ الإدغامُ اصطفي.

كطاهر في التذكرة (١) ، وروي عن أبي جعفر (٢) وقالون(٣) الهمز أيضا، وعن أبي جعفر أن يجيء كخيال الهمزة (٤) ،

وأدغمها من ﴿لِيَسُوءُوا﴾ (٥) [الإسراء:٧] الزينبي(٦) عن قنبل(٧) نقله في المبهج(٨) ((قال الكارزيني(٩) : قال ابن الشارب(١٠) : هي متروكة)) .

قرأ ابن محيصن (١١) وورش(١٢) ....

---

(١)التذكرة٢/٢٥٣ حيث قال عن موضعي الاحزاب: (فهمزها ورش و لم يهمزها غيره من رجال نافع) فلم يفرق رحمه الله بين حال الوصل والوقف لقالون.

) لم أجد من ذكر هذه الرواية.

(٣)من طريق أبي سليمان عنه انظر المبهج٢/٣٦٨، وروى الحلواني عنه التخفيف انظر التعريف:٣٣٢. والروضة(٥٩/ب) للمعدل.

(٤)قال الراغب في المفردات:١٦٢ (الخيال أصله الصورة المصورة في الهام ... ثم تستعمل في ك ورة كل امر متصور ..) وانظر معجم مقاييس اللغة٢/٢٣٥، اللسان١١/٢٣٠. وقال أبوالعلاء في الغاية١/٢٠٥ (.... بخيال النبر ولا يوقف على حقيقته الا بالمشافهة)

وقال الاندرابي في الايضاح(١١٦/أ) (وخيال الشئ صورته دون حقيقته) وقال أبوالكرم في المصباح٣/١٢٥١ (بخيال الهمزة والاشارة إليها بالصدر مع تخفيف الحرف ومعنى الخيال دون تحقيقها)

فخيال الهمز أو النبر مرتبة بين التحقيق والتسهيل بين بين والله أعلم.

(٥) هذه اللفظة ساقطة من - خ - وسيأتي ذكر ما فيها من قراءات في موضعها .

(٦) في - ل - البزي .

(٧)بابدال الهمزة واوًا ثم ادغام الواو بالواو والنطق بواو واحدة مشددة انظر الكفاية٢/٤٠٩، المبهج٢/٥٩٠.

(٨) المبهج٢/٥٩٠

(٩)هو محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الله الكارزيني الفارسي أخذ القراءات عن الحسن بن سعيد المطوعي وأحمد بن نصر الشذائي وأبي الفرج الشنبوذي وابن الشارب وغيرهم، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وابو معشر الطبري كان حيًا سنة -٤٤٠هـ انظر الغاية٢/١٣٢، معرفة القراءة١/٣٩٧، شذرات الذهب٣/٢٦٥، ونسبة الكارزيني إلى - كارزين - من بلاد فارس، الانساب٥/١٢، معجم البلدان٤/٤٢٨.

(١٠)هو أحمد بن محمد بن بشر أبو بكر الخراساني قرأ على الزينبي وابن مجاهد وأبي مُزاحِم الخاقاني وغيرهم، قرأ عليه بكر بن شاذان والكارزيني وغيرهم ت:٣٧٠هـ انظر الغاية١/١٠٧، معرفة القراء١/٣١٧.

(١١)في ايضاح الرموز:٨٩، أن ابن محيصن حذفها من المفردة واثبتها من المبهج. انظر المبهج٢/٤٣٣.

(١٢)جاء عن ورش من طريقي الازرق والاصبهاني التسهيل مع حذف الالف مثل(هعنتم) انظر النشر١/٤٠٠، ايضاح الرموز:٨٩، الاتحاف١/٢٠٧.

وقنبل(١) ﴿هاأنتم﴾ (٢) بغير ألف، وسهل همزها المدنيان والحسن وأبوعمرو وزيد (٣)، وفي الوجيز (٤) اللهبيون (٥) عن البزي كابن محيصن (٦)، وقد روي عن الأبوين(٧) كقنبل (٨)، وعن ورش(٩) وقنبل (١٠) إثبات الألف، وعن ورش إبدال همزتها ألفا (١١)،

---

(١) روى عنه ابن مجاهد حذف الالف فتصير مثل ﴿سألتم﴾ وهو مثل وجه ورش إلا أنه بالتحقيق انظر النشر١/٤٠١، المبهج٢/٤٣٣، المستنير١/٤٩٩.

(٢)آل عمران:٦٦، ١١٩، النساء:١٠٩، محمد:٣٨.

(٣) زيد عن يعقوب ، وهو من طريق هبة الله ، انظر النشر١/٤٠٠، المستنير١/٤٩٩، الكفاية٢/٢٨٦ ، المبهج ٢/٤٣٣، إيضاح الرموز : ٨٨.

(٤)للاهوازي(٣٧/أ) قال: (واللُّهَبِيون عن البزي عنه -﴿ هأنتم﴾ - بالهمز والقصر من غير ألف بوزن (همعتم)). -

(٥) اللهبيون نسبة الى أبي لهب انظر الانساب٥/١٤٩ وهم ثلاثة :

١) محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر اللهبي أخذ القراءة عن البزي روى القراءة عنه هبة الله بن جعفر وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولي، انظر الغاية٢/٢٣٨.

٢) عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة ابو عبدالرحمن اللهبي أخذ القراءة عن البزي وأخذ القراءة عنه أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل وعلي بن سعيد بن ذؤابه انظر الغاية١/٤٣٦ ، جمهرة أنساب العرب:٧٢.

٣) أحمد بن محمد أبو العباس اللهبي أنظر الوجيز(٣/أ) للاهوازي وذكره ابن الجزري في الغاية١/١١٩ ضمن تلاميذ البزي وذكره أيضًا ضمن شيوخ ابن ذؤابة القزاز في ص: ٥٤٣.

(٦)بالهمز وحذف الالف.

(٧)أبوعمرو من طريق القاضي عن اليزيدي عنه، وأبي عبيد عن شجاع عنه انظر النشر١/٤٠١، الكفاية٢/٢٨٦، وأبوجعفر لم أجد من ذكر هذه الرواية عنه.

(٨)أي كالوجه المتقدم له وهو الهمز مع حذف الالف.

(٩) روي هذا الوجه عن ورش من طريقي الصبهاني والأزرق، وله في المد وجهان الإشباع والقصر لتغير الهمزة، انظر النشر ١/٤٠٠، الإتحاف ١/٢٠٨ .

(١٠)اثبات الالف مع التحقيق وهذه الرواية من طريق ابن شنبوذ عنه انظر المصادر السابقة.

(١١) فتجتمع الالف مع النون الساكنة فيمد لالتقاء الساكنين وهذا الوجه من طريق الازرق، انظر الهادي(١٨/أ) لابن سفيان والشاطبية :٤٥ والنشر١/٤٠٠ ،

ويتحصل لورش فيها ثلاثة أوجه من طريق الازرق وهي حذف الالف واثباته وكل مع التسهيل وابدال الهمزة ألفًا، ومن طريق الاصبهاني الوجهان الاولان عن الازرق.

والباقون(١) بالمد والهمز، وفي كون الهاء بدلا من همزة أو للتنبيه خلاف وتفصيل(٢)، وقد حكينا عنهم كلهم(٣) .

وقرأ أبوعمرو والأخوان والأعمش وخلف وشعبة من أشهر الطرق عنه(٤) ﴿التَّنَاوُش﴾ [سبأ:٥٢] بهمزة مضمومة (٥)، وقرأها من بقي(٦) بواو،

وقرأ خارجة عن نافع ﴿مَعَايِش﴾ [الأعراف : ١٠] بهمزة مكسورة بعد الألف(٧) ، قال ابن مجاهد : ((وهذا غلط))(٨) ،

وزاد في المصباح كرداً(٩)، وقال: ((لأنه من المعيشة لامن العيش)) (١٠)، ومن بقي بياء مكسورة مكانها،

قرأ الكوفيون والحسن وابن عامر(١١)﴿النَّبِيِّ﴾ (١٢) بهمزة بعدها ياء(١٣)،

---

(١)هم البزي وابن عامر والكوفيون ويعقوب.

(٢)ذكر هذا البحث ابن الجزري في النشر١/٤٠١ ثم قال : (وبالجملة فاكثر ماذكر في وجهي كونها مبدلة من همزة أوهاء تنبيه تمحل وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه ولا حاجة لتقدير كونها مبدلة أو غير مبدلة..) وبهذا يعلم أن البحث في كون الهاء بدلا من همزة أو للتنبيه لا طائل تحته لأن قراءة كل قارئ منقولة ثابتة سواء ثبت عنه كونها للتنبيه أم لا والعمدة علىنقل القراءة نفسها لا على توجيهها. وانظر الاتحاف١/٢٠٨.

(٣) لعله يقصد أنه قد حكى القراءة وهي المطلب الاساسي فهو يُغْني عن ذكر الخلاف في الهاء. والله أعلم.

(٤)من طريق يحى والعليمي وابن غالب ، انظر النشر٢/٣٥١، المستنير٢/٧٤٩، الكفاية٢/٥٠٣، المصباح(٢٥٢/أ) ، المبهج ٦٩٨/٢.

(٥)فيكون حينئذ من قبيل المد المتصل وكل على أصله.

(٦)المدنيان والمكيان وابن عامر حفص ويعقوب.

(٧)انظر المصباح(١٨٩/أ)

(٨) السبعة:٢٧٨.

(٩)عن نافع انظر المصباح(١٨٩/أ)

(١٠)فالياء في المعيشة أصلية والهمز إنما يكون في الياء الزائدة، وهذا علة قول ابن مجاهد المتقدم في السبعة :٢٧٨ - وهو غلط -

(١١)انظر المبهج٦٨٩/٢، النشر ٤٠٤/١، المستنير٧٣٩/٢، الكفاية٢/ ٤٩٥، إيضاح الرموز:٨٩ .

(١٢)الاحزاب:٤، والمجادلة:٢، الطلاق:٤.

(١٣) بهمزة مكسورة .

وبإسقاط الياء، قالون(١) والمسيبي(٢) وإسماعيل (٣) وقنبل(٤) والبزي(٥) وابن فليح(٦) بخلاف عنهم(٧)، ويعقوب(٨) سوى الوليد(٩) وشبهها(١٠) من غير ياء من بقي(١١). وفي المستنير أن ورشاً في الأحزاب[٤] كقالون ، وفي المجادلة [٢] كابن عامر ، وفي الطلاق [٤] كأبي عمرو(١٢)، ونقل ابن مجاهدعن البزي أنها مشددة مكسورة (١٣) قال: ((وهو غلط))(١٤) ، ومن غير الهمزة وقف بالياء(١٥).

---

(١)قرأها بتحقيق الهمزة انظر النشر ٤٠٤/١، المستنير ٧٣٩/٢ وروى أبو سليمان وأحمد بن صالح عنه تسهيل الهمزة انظر جامع البيان(٣٠٧/ب) للداني والمبهج ٦٨٩/٢.

(٢)انظر المصباح(٢٤٩/أ) الكفاية ٤٩٥/٢.

(٣)قرأها بتحقيق الهمزة من طريق الولي وابن مجاهد، وقرأها بتسهيلها من طريق هبة الله وزيد عن ابن فرح ، انظر المستنير ٧٣٩/٢ وجامع البيان(٣٠٧/ب) .

(٤)بتحقيق الهمزة انظر النشر ٤٠٤/١، الكفاية ٤٩٥/٢. وقرأ بتخفيف الهمزة من طريق ابن الشارب عن الزينبي انظر ٧٣٩/٢ والمبهج ٦٨٩/٢.

(٥)قرأ بتسهيل الهمزة انظر الكفاية ٤٩٥/٢، المستنير ٧٣٩/٢، المبهج ٦٨٩/٢، والنشر ٤٠٤/١.

وله وجه آخر وهو ابدال الهمزة ياءً ساكنة فيمد لالتقاء الساكنين انظر التيسير :١٧٨، التذكرة ٥٠٠/٢، تلخيص العبارات: ١٣٧، العنوان :١٥٤ والنشر ٤٠٤/١.

(٦) قرأ بتسهيل الهمزة من طريق الخزاعي عنه وحققها من غير هذا الطريق انظر الكفاية ٤٩٥/٢، المستنير ٧٣٩/٢

(٧) حكينا الخلاف عند كل واحد منهم الا المسيبي لم أجد من ذكر له خلافاً.

(٨) بتحقيق الهمزة انظر النشر ٤٠٤/١، الكفاية ٤٩٥/٢.

(٩) الوليد بن حسان عن يعقوب ، انظر الروضة (٩٩/ب) .

(١٠) أي شبه الهمز وهو التسهيل.

(١١)وهم - أبو جعفر وورش وأما أبوعمرو فهو كالبزي، ويتلخص من هذا أن ابن عامر والكوفيون باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة والباقون بحذف الياء فأما يعقوب وقالون وقنبل بتحقيق الهمزة وأبوجعفر وورش بتسهيلها، وأبوعمرو والبزي لهما التسهيل وأبدال الهمزة ياء ساكنة.

(١٢) المستنير ٧٣٩/٢، وروى هذا عن شيخه ابي على العطار عن النهرواني باسناده والمقروء به لورش التسهيل من غير ياء فقط كما تقدم. انظر النشر ٤٠٥/١.

(١٣) أي الياء ، انظر السبعة : ٥١٨ .

(١٤) أي غلط في الرواية لا في العبارة انظر جامع البيان(٣٠٨/ب)

(١٥) انظر النشر ٤٠٨/١، الاتحاف ٣٧٠/٢، وعلة هذا لأنه إذا وقف سكن الهمزة فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياء. وأن وقف بالروم فهو كالوصل.

وقرأ البزي[1] وقنبل[2] بخلاف عنهما وعبيد[3] ﴿فلمااستَيْسوا﴾ [يوسف:٨٠] ﴿ولاتَايسُوا﴾[يوسف:٨٧] و﴿استيسَ﴾ [يوسف:١١٠] ولا ﴿يَايسُ﴾ [يوسف:٨٧] ﴿أَفَلم يَايسِ﴾ [الرعد:٣١] بالف بعدها ياء مفتوحة[4]، ونقل أبو العز للحنبلي عن أبي جعفر[5]، ووافق في الرعد [٣١] المطوعي[6]،

قرأ نافع وابن عامر والحسن[7] ويعقوب[8] وعبد والوارث[9] ﴿آل يَاسِين﴾ [الصافات:١٣٠] بفتح الهمزة ممدودة ويكسرون سكون اللام[10] وجاء عن الرواسي[11]. وسهلها من ﴿أُولَاءِ﴾ بطه[٨٤] الحسن[12]، وحذفها من ﴿الْجَلَاءَ﴾[13] بالحشر [٣]،

(١) روى أبوربيعة عنه تقديم الهمزة إلى موضع الياء ثم ابدالها ألفًا انظر النشر١/٤٠٥ الاتحاف١/٢١٠، المستنير٢/٦٠٩، التلخيص:٢٩٥، وروى عنه ابن الحباب كقراءة الباقين انظر المصادر السابقة.

(٢) له الوجهان من طريق المطوعي عن ابن شنبوذ والمقروء به لقنبل كالجمهور.

(٣) عبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير انظر الايضاح للاندرابي(١٧٠/ب)

(٤) وتقدم ذكر الوجه الثاني للبزي

(٥) انظر الاشاد:٣٨٣، والكفاية٢/٣٨٧.

(٦) عن الاعمش انظر المبهج٢/٥٦٦

(٧) أيضاح الرموز:٥٥٠، مصطلح الاشارات(٩٠/أ)

(٨) يعقوب ونافع وابن عامر انظر النشر٢/٣٦٠، الكفاية٢/٥١٧، المستنير٢/٧٦١

(٩) عن أبي عمرو انظر الكفاية٢/٥١٧، والمستنير٢/٧٦١، والمبهج٢/٧١١.

(١٠) فيجعلونها كلمتين، وقرأ الباقون بكسر الهمزة وسكون اللام ووصلها بما بعدها فتكون كلمة واحدة.

(١١) محمد بن الحسن الرواسي عن أبي عمرو

(١٢) انظر الافادة المقنعة(٥٥/ب)، مصطلح الاشارات(٧٠/ب)

(١٣) لم أجد من ذكر هذه القراءة عن الحسن.

وزادها في ﴿مَنوٰة﴾ [النجم: ٢٠] ابن كثير(١) ، وروي عن شعبة(٢) ويونس ومحبوب(٣).

فصل في المجتمع(٤):

حقق الأخيرة من المتصلين الأصمعي في نقل المصباح(٥) و(٦)الكوفيون وابن عامر والحسن ويعقوب إلا ابن عتبة وابن أبي سريج(٧) وبعض رواة هشام(٨) ورويس(٩) وزيدا(١٠)،

وفصل بينهما بألف(١١) أهل المدينة إلا ورشاً وأبو عمرو(١٢) ومن أثبتهم

---

(١) قرأ ابن كثير بالهمز بعد الالف فيمد للاتصال انظر النشر٢/٣٧٩ والمستنير٢/٥٨٠ والكفاية٢/٥٦٠.

(٢) من رواية الشموني عن الاعش عن شعبة والجعفي عنه انظر المصباح(٢٧٣/ب) والغاية٢/٦٦٩ لابي العلاء، والتذكرة٢/٥٦٩.

(٣) يونس بن حبيب ومحمد بن الحسن القرشي (محبوب) عن أبي عمرو.

(٤) بعد أن ذكر المؤلف رحمه الله الهمز المفرد عنون لهذا الباب بالمجتمع . وأغلب المؤلفين يجعل له عنوان - الهمزتين المتجتمعتين من كلمة - انظر النشر١/٣٦٢ المصباح٣/١٢١٠ ،الاقناع١/٣٥٩ الغاية١/٢٧١ وغيرها.

(٥) عبد الملك بن قريب عن نافع كما في المصباح ٣/١٢١٢.

(٦) في ل: بدون واو.

(٧) الوليد بن عتبة عن ابن عامر، وابن أبي سريج عن الكسائي انظر المبهج١/٢٠١ ، المستنير ١/٤٣٢، الكفاية ٢/٢٢٨، النشر ١/٣٦٣، مصطلح الإشارات (١٢/أ) الإفادة المقنعة (٤/ب) الإتحاف ١/١٧٨.

(٨) قرأ هشام من طريق الحلواني والاخفش بالتسهيل مع ادخال الف بين الهمزتين المفتوحتين وقرأ من طريق الداجوني وابراهيم بن عباد بالتحقيق من غير ادخال الف وقرأ أيضًا بالتحقيق مع الادخال من رواية الجمال عن الحلواني انظر النشر١/٣٦٣، الاتحاف١/١٧٨، الكفاية٢/٢٢٨، المستنير١/٤٣٢.

(٩) قرأ رويس بتسهيل الهمزة الثانية مطلقًا من غير ادخال انظر النشر١/٣٦٣، المستنير١/٤٣٢ شرح الدرة للزبيدي:١٢٥.

(١٠) زيد بن أحمد بن اسحاق عن يعقوب انظر المستنير١/٤٣٢.

(١١) أي فصل بين الهمزتين بالف واحدة وهي بمقدار حركتين.

(١٢) انظر الاتحاف١/١٧٨، والكفاية٢/٢٢٨، المستنير١/٤٣٢.

آنفاً (١) ، إلا أن لرويس(٢) وعتبة (٣) فيه خلافاً (٤) ، وهو لأبي عمرو من قبل المضمومة (٥)، وسهل هذه الكسائي عن شعبة، ونقل مكي(٦) عن أبي الطيب(٧) الفصل لورش بين المفتوحتين، وروى عنه(٨) هو وابن شريح(٩) وابن شيطا(١٠) إبدالها ألفاً(١١) ، وقال به ابن شيطا لكل من خفف ثم صوب القياسي(١٢)،

وسهل ابن عتبة(١٣) ﴿أَأَقْرَرْتُم﴾ [آل عمران:٨١] و﴿أَأَنتَ قُلْتَ﴾ [المائدة:١١٦] و﴿أَأَذْهَبْتُم﴾ [الاحقاف:٢٠] و﴿أَأَشْفَقْتُم﴾ [المجادلة:١٣] ،

---

(١) رويس وابن عتبة سيذكرهم وبقي ابن أبي شريح وهشام وزيد، أما ابن أبي سريج وزيد فانظر المستنير ٤٣٢/١، و أما هشام تقدم التفصيل له قريبا .

(٢) تقدم أن رويس ليس له ادخال ألف بين الهمزتين

(٣) بدون ـ ابن ـ في جميع النسخ وهو الوليد بن عتبة الذي تقدم ذكره عن ابن عامر .

(٤) أي في الادخال.

(٥) اختلف عن أبي عمرو في الادخال قبل الهمزة المضمومة فروي له الوجهان وهما صحيحان قال الامام الشاطبي:١٧ ـ : وَمدُّكَ قبْل الضَّم لِّى حَبيبهُ .. بخُلْفهما ... .
انظر النشر ٣٧٤/١، الاتحاف ١٨٩/١، المستير ٤٣٣/١.

(٦) التبصرة:٢٧٧،وقال مكي(وما علمت أن أحدًا ذكر هذا عن ورش غيره) وهو غير مقروء به.

(٧) هو عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ولد سنة٣٠٩هـ روى القراءة عن أحمد بن موسى وجعفر بن سليمان ومحمد الفريابي وغيرهم قرأ عليه ولده طاهر وأبوعمر الطلمنكي ومحمد بن سفيان ومكي القيسي وغيرهم ألف كتاب الارشاد والاستكمال وغيرهما ت:٣٨٩هـ ، انظر الغاية ٤٧٠/١، طبقات الاسنوي٤٠٠/٢، فهرست ابن خير الاشبيلي:٢٥.

(٨) أي عن مكي في التبصرة:٢٧٧

(٩) في الكافي:٢٢

(١٠) في التذكار.

(١١) مع الاشباع لالتقاء الساكنين، ومع القصر إن كان بعدها محركًا مثل ـ أَءِ لِد ـ

(١٢) وهو التسهيل

(١٣) الوليد بن عتبة عن ابن عامر سهل هذه الكلمات مع الفصل بألف كما في المستنير ٤٣٣/١ والمصباح(١٧١/أ،ب)، والمبهج ٢٠١/١ .

وفي المصباح(١) ﴿أَأَسْجُدُ﴾ [الاسراء:٦١] بالخبر ابن عتبة وابن ذكوان من بعض طرقه(٢) ، وقال(٣): حفص بالمد/ على الإستفهام بهمزة واحدة (٤)، وفي(٥) التخفيف ١٤/أ والتحقيق والفصل وعدمه عن هشام خلاف وكلها اندرجت(٦)،

وروى عن الكسائي عن شعبة(٧) تسهيل ﴿أَئِنَّكُم لَتَشْهَدُونَ﴾ [الانعام:١٩] وفي الفصل(٨) حينئذ وعدمه خلاف، وفي السبعة(٩) المفضل عن عاصم، ابن ذكوان بهمز بعدها ياء(١٠) وفي المصباح الفصل(١١) لابن ذكوان قبل المكسورة في جميع القرآن(١٢)،

وفي (العقدان) (١٣)من خفف المكسورة خففها بالبدل أعني بالياء، وهو منقول

---

(١) المصباح٣/١٢١٨

(٢) من طريق ابن موسى والاخفش والبلخي عن ابن ذكوان والمقروء به له تحقيق الهمزتين من طريق الاخفش وتسهيل الثانية من طريق الصوري انظر النشر ١/٣١٣.

(٣) في المصباح٣/١٢١٨.

(٤) وهذا خلاف ما عليه المصادر التي ذكرت أن لحفص التحقيق فقط على أصله. انظر النشر ١/٣٦٣، المصباح(٢١٨/ب)

(٥) في ل: بدون واو

(٦) انظر ص : ١٨٠ .

(٧) انظر المستنير٢/٥٣٥، المصباح(١٨٣/أ)

(٨) أي الفصل بألف بين الهمزتين .

(٩) لم أجد هذه الرواية في السبعة

(١٠) أي - أئنكم -

(١١) في - ل - المفضل.

(١٢) من طريق التغلبي عنه، انظر المصباح ٣/١٢٢٩.

(١٣) الكتاب الأول عقد اللآلئ لأبي حيان ، وهو من مصادر ابن الجندي كما تقدم عند ذكر مصادر المؤلف ، وأما الكتاب الثاني فلم أستطع التعرف عليه .

عن ابن محيصن(١) ، وهو في الوجيز(٢) عن البصريين(٣) والقياسي عن البغداديين(٤) ،

ورواه أبو الكرم عن أبي زيد والدوري وعبيد(٥)، وروى عن ابن محيصن أن يجعلها ياء ساكنة ،

فإن انضم إلى الهمزتين ثالثة أو كان بعد همزة الاستفهام (أل) المعرفة امتنع الفصل نحو﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾(٦) [الزخرف : ٥٨] و﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (٧) [الأنعام :١٤٣،١٤٤] ،

وأجمعوا على إبدالها إذا سكنت بعد متحركة(٨)، فإن حذفت المتحركة رجعت نحو﴿لِقَاءَنَا ائْتِ﴾ [يونس:١٥] وصلا (٩)،.

---

(١) لم أجد من ذكره وأصل ابن محيصن التسهيل من غير ادخال انظر مصطلح الاشارات(١٢/أ) الافادة المقنعة(٤/ب)

(٢) للاهوازي(٢٠/أ)

(٣) أي الابدال ياء.

(٤) أي التسهيل.

(٥) أبو زيد هو سعيد بن أوس، وأما الدوري فهو من طريق ابن برزة عنه عن اليزيدي ، وعبيد هو ابن عقيل ، ثلاثتهم عن أبي عمرو ، انظر المصباح ١٢٢٩/٣.

(٦) ومثلها﴿ءَأَمنتم﴾ الاعراف:١٢٣، طه:٧١، الشعراء:٤٩، وستأتي في الفصل القادم، وهذا مثال على ما اجتمع فيه ثلاث همزات، فالاصل فيها - أألهة - بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة وقعت ساكنة بعد مفتوح فقلبت الفا ، ثم دخلت همزة الاستفهام على الكلمة فالتقت همزتان في اللفظ والثالثة مبدلة ولا ادخال هنا لاحد من القراء المسهلين أو المحققين الهمزة الثانية. ووجه المنع هنا استثقال اجتماع همزتين والفين. انظر النشر ٣٦٥/١، ٣٦٩، المستنير ٧٨٥/٢. كنز المعاني للجعبري(٩٥/أ) الجوهري النضيد للمرزوقي (١٥٦/ب)، الاتحاف ١٧٩/١.

(٧) ومثلها ﴿ءآلئن﴾ يونس:٥١،٩١، انظر النشر ٣٧٨/١، والاتحاف ١٩٠/١ ولم يفصلوا بينهما بالف لضعف همزة الوصل عن القطع.

(٨) تبدل من جنس حركة الهمزة التي قبلها فمثال ما قبلها مفتوح ﴿وَءَاتَى ﴾ البقرة:١٧٧ ﴿ءامن﴾ البقرة:١٧٧، ومثال المضموم ماقبلها ﴿أوتي﴾ البقرة:١٣٦، ﴿آوتمن﴾ البقرة:٢٨٣ ومثال المكسور ما قبلها ﴿إيمنا﴾ التوبة:١٢٤، ﴿ايت﴾ يونس:١٥ ، انظر النشر ٣٨١/١، الإتحاف ١٩٢/١.

(٩) إذا حذفت همزة الوصل للوصل ترجع الهمزة الساكنة التي ابدلت حسب القاعدة السابقة ، إلا ورشا وأباجعفر وأباعمرو بخلفه ، فإنهم يبدلون الهمزة ألفا في حال الوصل .

ونقل تخفيفها [١] في الابتداء ابن سفيان [٢] وأبوالكرم [٣] وغيرهما [٤] عن خلف عن الكسائي ، وأبوالكرم[٥] وغيرهما[٦] عن خلف عن الكسائي.

فصل منه في ألفاظ بعينها لم يطّرد أصولهم فيها:

حقق ﴿أيمّة﴾[٧] أهل الكوفة والشام وروح[٨] وابن حسان والفزاري[٩]،

وفصل بينهما بألف أبو جعفر[١٠] وزيد عن إسماعيل[١١] وعبد الباقي عن هشام[١٢]،

---

(١) هكذا في النسخ وهي (تحقيقها) كما في المصدرين اللذين نقل منهما المولف ولانه لوكان اللفظ تخفيفها لكان الرواية موافقة لباقي القراء.

(٢) في الهادي(٦/ب) وقال بعد ذلك ـ وهو غلط ـ

(٣) في المصباح٣/١٢١٠ وقال ـ وهذا شيء لا يعول عليه.

(٤) ذكره ابن الباذش في الإقناع ١/٤٠٦ وعزاه إلى الاهوازي. وذكر هذا ابن الانباري في ايضاح الوقف والابتداء١/١٦٦ ثم قال: وهذا قبيح لأن العرب لا تجمع بين همزتين الثانية منهما ساكنة.

(٥) في المصباح٣/١٢١٠ وقال ـ وهذا شيء لا يعول عليه.

(٦) ذكره ابن الباذش في الإقناع ١/٤٠٦ وعزاه إلى الاهوازي. وذكر هذا ابن الانباري في ايضاح الوقف والابتداء١/١٦٦ ثم قال: وهذا قبيح لأن العرب لا تجمع بين همزتين الثانية منهما ساكنة.

(٧) التوبة:١٢، الانبياء:٧٣، القصص:٥،٤١، السجدة:٢٤.

(٨) في ل ـ الروح ـ

(٩) كلاهما عن يعقوب ، انظر النشر ١/٣٧٨، المستنير٢/٥٧٦، المبهج١/٢٠٦، التذكرة٢/٣٥٦، الروضة (٢٣/ب)، الإفادة المقنعة (٤/ب) ، مصطلح الإشارات (١٢/أ) .

(١٠) انظر النشر١/٣٨٠، المستنير٢/٥٧٦، الاتحاف١/١٩١ والادخال مع تسهيل الهمزة الثانية.

(١١) زيد بن أبي بلال الكوفي والرواية عنه من طريق السوسنجردي وبكر بن شاذان عنه عن إسماعيل عن نافع ، انظر المستنير١/١٥٢ ، المصباح (١٩٧/ب) .

(١٢) عبدالباقي شيخ ابن الفحام كماني التجريد:١٣٣، ٤٥١، والنشر١/٣٨٠ ، واختلف عن هشام في الادخال وعدمه، فروي له الادخال من طريق الجمال عن الحلواني وهي التي ذكرها المؤلف هنا وروى كذلك من طريق ابن عبدان عن الحلواني، انظر الكفاية٢/٣٥٥ ، وذكر هذا أبوالعلاء عن هشام من جميع طرقه انظر الغاية١/٢٢٨، وروى عدم الادخال ابن شريح في الكافي:١٠٣ ومكي في التبصرة:٥٢٦ وأبوطاهر في العنوان:١٠٢ وانظر النشر١/٣٨٠، الاتحاف١/١٩١.

وهو في المستنير[1] والجامع[2] عن أبي عمرو من بعض طرقه وزيد عن يعقوب [3] ووافق ورش من بعض طرقه في نقلهما[4] ونقل الروضة[5] في ثاني القصص [٤١] والسجدة[6] [٢٤]، زاد في المستنير عنه التى من الأنبياء[7] [٧٣]، وهو في التذكار[8] عن المسيبي في التوبة[١٢] وأول القصص[9] [٥] ، وفي بعض الكتب كالارشاد [10] والكافي[11] : أن أهل التخفيف يخففون[12] بالياء المحضة وهو القوى في العربية [13] والقياسي أشهر

(١) المستنير٢/٥٧٦ ، وفيه من طريق الزهري عن أبي زيد .

(٢) الجامع فقرة : ٨٣٠ ، من طريق أبي زيد .

(٣) زيد بن أحمد بن اسحاق، في المستنير من طريق هبة الله وانظر المصباح(١٩٧/ب)

(٤) أي المستنير والجامع

(٥) الروضة (٢٣/ب) .

(٦) الرواية في هذين الموضعين كما في المستنير من طريق الاصبهاني عن ورش وانظر النشر١/٣٨٠

(٧) الانبياء:٧٣، وهذا من طريق النهرواني عن هبة الله انظر المستنير والنشر١/٣٨٠ وبين أن هذا مما انفرد به النهرواني فلا يقرأ به.

(٨) لابن شيطا ، وانظر السبعة : ٣١٢.

(٩) وذكر هذه الرواية ابن سوار في المستنير٢/٥٧٦ وهي من طريق أبي حمدون عن المسيبي.

(١٠) الارشاد: ٣٥٠ ، قال: الباقون بتحقيق الأولى وقلب الثانية ياء

(١١) الكافي:١٠٣ ، قال: وقرأ الباقون بتحقيق الأولى وابدال الثانية ياء.

(١٢) في ـ أهل التحقيق يحققون ـ

(١٣) وقد ذكر أبوالعلاء في الغاية ١/٢٢٨، ومكي في التبصرة :٥٢٦ والشاطبي : ١٦، والفارسي في الحجة ٤/١٧٢ وغيرهم أن هذا مذهب النحاة، قال أبو شامة في إبراز المعاني ١/٣٦٧: (ووجهه النظر إلىأصل الهمزة، وهو السكون ، وذلك يقتضي الإبدال مطلقا، وتعينت الياء هنا لانكسارها، الآن، فأبدلت ياء مكسورة) ، وخالف الزمخشري في الكشاف ٢/١٤٢، والبيضاوي في أنوار التنزيل ١/٤٠٧ فلم يجيزا القراءة بالياء المحضة، وقال ابن الجزري ١/٣٨٠ بعد سياق كلام الزمخشري: (والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة أعني التحقيق وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته في الرواية).

أداء[1]، ونقل التحقيق ابن مجاهدعن ابن أبي أويس[2]،

وقرأ أهل المدينة والمفضل وابن مسلم[3] ﴿أَوُشْهِدوا خَلْقَهُمْ﴾ [الزخرف:١٩] بهمزة زائدة مضمومة مسهلة وتسكين فتحة الشين بعدها[4] ،

وفصل بينهما بألف أبو جعفر والمسيبي[5] ، ولقالون[6] واسماعيل[7] خلاف، وسهلوا الثانية إلا المفضل وابن مسلم[8] وخصص في النزهة الفصل عن أبي جعفر بالحلواني[9]،

وقرأ المكيان والحسن[10] ﴿أن يُؤتَى﴾ [آل عمران:٧٣] بالإستفهام ، وكسر الهمزة الأعمش نقله في الجامع والروضة[11] ، ويفهم من التجريد البدل

(١) الوجه القياسي أن تسهل بين بين كبقية الباب، انظر النشر ٣٧٨/١، المستنير ٥٧٦/٢، التجريد : ٤٥١، الكفاية ٣٥٥/٢، وأصل هذه الكلمة – أأْيِمة –على وزن – أفْعِلة – جمع إمام ، فنقلت حركة الميم إلى الهمزة الساكنة، فأدغموا الميم في الميم فصارت – أئمة –، انظر حجة القراءات :٣١٥ لأبي زنجلة، والكشف ٤٩٨/٢، والحجة : ١٧٣ لابن خالويه.

(٢) عن نافع ، انظر السبعة:٣١٢.

(٣) المفضل عن عاصم ، وابن مسلم عن ابن عامر ، انظر النشر ٣٧٦/١، الكفاية٥٣٧/٢، المستنير٧٨٢/٢، المصباح ١٢٢٧/٣، المبهج ٣١٢/٢ .

(٤) فتكون ـ﴿أَءُشهدوا خلقهم﴾ـ

(٥) المسيبي عن نافع ، انظر النشر٣٧٦/١، المستنير٧٨٣/٢، الكفاية٥٣٧/٢.

(٦) قرئ له بالوجهين من طريق أبي نشيط والحلواني عن انظر النشر٣٧٦/١ الاتحاف١٨٩/١، التلخيص:٤٠١ الغاية:٢٥٧ لابن مهران وغيرها.

(٧) قرأ بالمد من طريق الولي والسوسنجردي وأبي طاهر عن ابن مجاهد ، وبعدم المد من طريق هبة الله والحمامي عن زيد وابن أبي عمر عن أبن مجاهد عنه انظر المستنير٧٨٣/٢، الكفاية٥٣٧/٢ ، المصباح(٢٦٤/أ، ب).

(٨) انظر المستنير٧٨٢/٢، المصباح١٢٢٧/٣، المبهج ٢١٢/١.

(٩) حيث قال : **وللمَدَني أَوْشهِدوا :: وفَصْلٌ ذَبٌّ والخُلْف عُمِّرا**

والذال في اصطلاحة رمز للحلواني عن أبي جعفر انظر النزهة (١٠/ب)

(١٠) انظر النشر٣٦٦/١، المبهج٢٠٢/١، مصطلح الاشارات(٣٢/ب) ، إيضاح الرموز : ٦٩

(١١) انظر الروضة(٢١/ب) ، الجامع فقرة (٤٩٨) .

لابن كثير[1]،

وقرأ ﴿أَأَمَنتُم﴾ بالأعراف [١٢٣] وطه [٧١] والشعراء [٤٩] [2] بالتحقيق الكوفيون ويعقوب سوى ابن أبي سريج وحفص وزيد ورويس[3] ، وفي المصباح[4] التحقيق عن الأصمعي عن نافع ، وكذلك﴿أَأَمِنتُم﴾[5] بالملك [١٦] وفي الجامع التخيير لابن أبي سريج [6] ، وقلب قنبل من بعض طرقه الأولى واواً في الأعراف والملك[7]، وروى ابن شنبوذ حينئذ تحقيق الثانية[8]، وروى إبدالها ألفاً[9]، أو جعلها همزة ساكنة[10]، وزيادة وجه أخر بالملك وهو كأبي عمرو[11].

---

(١) التحريد:٣٦٨ حيث قال: (بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة وقال عبد الباقي بهمزة بعدها مدة)

لعل قول عبد الباقي شيخ المؤلف بهمزة بعدها مدة مثل قولهم بهمزة ممدودة أي مسهلة وعبارة المد موجودة عن المتقدمين انظر مثلاً الغاية ٢٢٣/١ ، التذكرة ٢٩٠/٢ ، ومرادهم التسهيل فلم يذكر أحد من الائمة أن ابن كثير يقرأ بابدال الهمزة الثانية ألفًا انظر النشر ٣٦٦/١.

(٢) في ل سقط لفظ ـ الشعراء ـ

(٣) ابن أبي سريج عن الكسائي ، وزيد عن يعقوب ، انظر المبهج ٢٠٢/١، الغاية ٢٢٣/١، المستنير٥٦١/٢ ، النشر ٣٦٨/١ ، التذكرة ٣٤٤/٢.

(٤) المصباح١٢١٧/٣.

(٥) أي فيها نفس القراءة المذكورة ، إلاأن حفصا وابن ذكوان وافقوا أهل الكوفة فيها ، انظر الإتحاف ٥٥١/٢ .

(٦) الجامع فقرة : ٧٦٩ .

(٧) هذا في حال وصل الكلمة بما قبلها ففي الاعراف ـ (فرعون وأمنتم) ـ وفي الملك ـ (النشور وأمنتم) ـ وهذا من طريق ابن مجاهد مع تسهيل الهمزة الثانية انظر النشر ٣٦٩/١، والمصباح(١٩١/ب)، والتبصرة:٥١٤.

(٨) أي مع وجه الابدال واوًا في حال الوصل في الأولى ، انظر المصادر السابقة والمبهج ٢٠٢/١.

(٩) ذكر هذه الرواية سبط الخياط في المبهج ٢٠٢/١ عن شيخه الشريف عبد الظاهر عن ابي عون، وفي المصباح١٢١٦/٣أيضًا، وفي الكفاية٣٤١/٢ روي ابن الشارب عن قنبل كمذهبه في ﴿أأنذرتهم﴾ من غير واو .

(١٠) لم أحد من ذكر هذه الرواية.

(١١) أي مثل مذهبه في (الاعراف والشعراء وطه) ، ويتأتي هذ الوجه لقنبل في حال الابتداء بـ ﴿ أآمنتم﴾ فيحقق الاولى ويسهل الثانية.

وقرأ ﴿أَأَمَنتُم﴾ الثلاثة بهمزة واحدة حفص ورويس[1] ، وهو مشهور عن ورش[2] ، وبه قرأ قنبل في طه حسب[3] ، وذكره في المبهج عن ابن محيصن وحكى عنه التخفيف والتحقيق أيضاً[4] ، وفي الوجيز رويس كأبي عمرو بالأعراف وطه[5] ،

وقرأ أهل الكوفة ويعقوب سوى حفص وابن أبي سريج[6] ورويس[7] ﴿ءَاَعۡجَمِيٌّ﴾ [فصلت:٤٤] بفصلت بالتحقيق، وقرأها الحسن بالإفراد[8]، ونقلها[9] في الجامع[10] والتذكرة[11] وغيرهما عن هشام[12] ، والاستفهام أشهر منه عن قنبل[13]، وفي

(١) قرأ بهمزة واحدة على الإخبار ، انظر المبهج ٢٠٢/١، النشر ٣٦٨/١ .

(٢) من طريق الاصبهاني فقط وأما الازرق عنه فبهمزتين مع تسهيل الثانية بين بين انظر النشر ٣٦٨/١، الكفاية ٣٤١/٢.

(٣) من طريق ابن مجاهد فقط وأما ابن شنبوذ فبالاستفهام انظر النشر ٣٦٨/١ والمستنير ٦٧٦/٢، والمبهج ٢٠٢/١.

(٤) المبهج ٢٠٢/١ ، ٥١٢/٢ ذكر له وجهان الأول كحفص ومن معه والثاني كقنبل في ابدال اولى واوا حال الوصل لكنه مع تحقيق الهمزة.

(٥) وهو تسهيل الثانية ، ولايقرأ به لرويس ، انظر الوجيز (١٩/ب).

(٦) ابن أبي سريح عن الكسائي انظر النشر ٣٦٦/١، المبهج ٢٠٣/١، المستنير ٧٧٧/٢ .

(٧) قرأ بالتحقيق من طريق النخاس وابن مقسم والجوهري، وقرأ بهمزة واحدة على الخبر من طريق أبي الطيب البغدادي عن التمار انظر الغاية ٦٤٨/٢، النشر ٣٦٦/١.

(٨) أي بهمزة واحدة انظر الافادة المقنعة(٦٩/ب) مصطلح الاشارات(٩٣/ب)

(٩) أي قراءة الإفراد .

(١٠) الجامع فقرة : ١٦٠٤، وفيه من طريق الحلواني عن هشام .

(١١) التذكرة ٥٣٨/٢ .

(١٢) انظر المبهج ٢٠٣/١، وهو من طريق الداجوني والاخفش عنه. والتجريد: ٦٢٤ من رواية الفارسي عن الحلواني عنه، وروى عن هشام الاستفهام مع التسهيل والقصر من طريق الداجوني ما عدا طريق المبهج، وقرأ من طريق الجمال عن الحلواني بالتسهيل والمد ما عدا طريق التجريد ، انظر النشر ٣٦٦/١، الاتحاف ١٨١/١.

(١٣) أي أن الاستفهام أشهر من الإخبار ، روى الاخبار عنه ابن مجاهد من طريق صالح بن محمد وطلحة ابن محمد الشاهد والشذائي والمطوعي والشنبوذي وابن أبي بلال وبكار من طريق النهرواني وابن شوذب عن قنبل. ورواه عنه بالاستفهام والتسهيل والقصر ابن شنبوذ والسامري عن ابن مجاهد انظر النشر ٣٦٦/١ والمستنير ٧٧٧/٢، والكفاية ٥٣٣/٢، والمصباح ١٢١٩/٣.

التجريد[1] هشام كأبي عمرو من طريق عبد الباقي[2] ، ونقل الفصل لابن ذكوان ، وهو غريب إذ هو يتركه قبل المحققة وهو قبل المغيَّرة أولى[3]،

وقرأ ابن محيصن ﴿أَأَنذَرْتَهُمْ﴾[البقرة:٦] بالإفراد[4]،

وحقق ﴿وَقَالُوا / ءَالِهَتُنَا﴾ [الزخرف :٥٨] أهل الكوفة وروح وابن حسان[5] ١٤/ب والداجوني عن ابن ذكوان[6] إلا ابن أبي سريج[7] ، وفي السبعة ﴿قَالُوا﴾[8] بالخبر وكذا إسماعيل وورش من المصباح[9]،

وفتح الثانية من ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾[يس:١٩] أبو جعفر والأعمش إلا الشنبوذي[10] واستثنى أبو العز عن ابي جعفر هبة الله فجعله كأبي عمرو[11] ،

---

(١) التجريد:٦٢٤.

(٢) عبدالباقي بن فارس، والمقصود أنه كأبي عمرو في ادخال ألف بين الهمزتين وتقدم ايضاحه.

(٣) عبارة المؤلف عن الفصل لابن ذكوان قريبة من قول الداني في التيسير:١٩٤ حيث قال في تعليل المنع : (إن ابن ذكوان لَمَّا لَمْ يفصل بهذه الالف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثِقَل اجتماعهما علم ان فصله بها بينهما في حال تسهيله أحديهما مع خفة ذلك غير صحيح في مذهبه ...) ، قال ابن الجزري في الطيبة: ٤٤ ـ

أعجمِيٌّ خُلْف مَلِيًا ـ وذكر في النشر ٣٦٧/١ قول الداني ثم قال:وقد قرأت له بكل من الوجهين ...) وانظر الاقناع ٣٦٣/١، التبصرة:٦٦٦، المبهج ٢٠٣/١، المستنير ٧٧٧/٢.

(٤) انظر المبهج ٣٥١/٢

(٥) ابن حسان عن يعقوب ، انظر النشر ٣٦٥/١، المبهج ٢٠١/٢ ، الكفاية ٥٣٩/٢ .

(٦) انظر المستنير ٧٨٥/٢، الكفاية ٥٣٩/٢، المقروء به لابن ذكوان من طريقي الاخفش والصوري كهشام بتسهيل الثانية.

(٧) عن الكسائي انظر المستنير ٧٨٥/٢.

(٨) كذا في النسخ ، ولعله (قالون) كما في السبعة : ٥٨٨

(٩) المصباح ١٢١٢/٣، وفي الفرش(٢٦٥/أ). و لم أجد فيه اسماعيل وورشا كما هو ظاهر عبارة المؤلف هنا، وإنما ذكر كردمًا عن نافع فقط. وقد ذكرا في السبعة:٥٨٨، وانظر الكامل (١٣٣/أ) .

(١٠) انظر النشر ٣٥٣/٢، المستنير ٧٥٣/٢، المبهج ٧٠٢/٢، وأبوجعفر يسهل الثانية مع الفصل على أصله

(١١) فيقرأ بكسر الهمزة الثانية مع تسهيلها وادخال ألف الفصل. انظر الكفاية ٥٠٨/٢، الاقناع ٢٧٠/١، السبعة: ٥٤٠.

وفي الروضة عن النهرواني عن أبي جعفر على وزن (كان)[1] ،

واستفهم ﴿أَأَذهَبتُم طَيِّبَٰتِكُم﴾ [الاحقاف:٢٠] أبو جعفر والإبنان ويعقوب[2] والحسن[3] ، وجاء عن عصمة والمفضل وحماد[4] ،

وبه قرأ ﴿ءَأَن كَانَ﴾ في نون [١٤] أبو جعفر والحسن وابن عامر وحمزة ويعقوب سوى زيد ورويس وشعبة سوى الكسائي عنه وابن يزيد[5] ، وابن فليح[6] وهشام[7] والأعمش[8] بخلاف عن هؤلاء الثلاثة ،

وبالتسهيل أبو جعفر والحسن وابن عامر[9] وهشام من طريق هبة الله[10] وابن فليح وزيد ورويس[11] ، ونقله ابن مجاهد عن

(١) انظر الروضة(٢٤/أ) .

(٢) انظر النشر١/٣٦٦، المستنير٢/٧٩٢، وكل على أصله من حيث التسهيل والتحقيق والادخال وعدمه ، إلا أن الداجوني عن هشام من طريق النهرواني يسهل الثانية ولا يفصل ، والمفسر يحقق ويفصل ، وله أيضًا من طريق ابن عبدان عن الحلواني التسهيل مع الفصل ، انظر النشر١/٣٦٦، الاتحاف١/١٨٢. والباقون وهم نافع وابوعمرو والكوفيون بهمزة واحدة على الخبر.

(٣) يقرأ الحسن بابدال الهمزة الثانية الفًا مع المد للساكنين، انظر ايضاح الرموز:٧٠.

(٤) عصمة بن عروة والمفضل وحماد بن أبي زياد ثلاثتهم عن عاصم .

(٥) زيد عن يعقوب وابن يزيد عن عاصم ، انظر النشر١/٣٦٦، المستنير٢/٨٢٨، الكفاية٢/٥٨٤، الاقناع١/٣٦٩، المصباح (٢٨٣/أ)، إيضاح الرموز :٧٠.

(٦) عن ابن كثير الوجه الاول له بالاستفهام كما في المستنير٢/٨٢٨، والمبهج١/٢٠٤ والمصباح(٢٨٣/أ) والوجه الثاني في المبهج بهمزة واحدة على الخبر

(٧) لم أجد من ذكر غير الاستفهام له .

(٨) قرأ الاعمش من طريق الشنبوذي بهمزتين على الاستفهام ومن طريق المطوعي بهمزة واحدة على الخبر انظر المبهج١/٢٠٣، ٢٠٤. مصطلح الاشارات(١٠٥/ب).

(٩) انظر المستنير٢/٨٢٨ ، الكفاية٢/٥٨٤ ، مصطلح الإشارات (١٠٥/ب) ، النشر ١/٣٦٧.

(١٠) انفرد هبة الله عن الداجوني عن هشام بالتحقيق وسهل هشام من باقي طرقه ولذا سقط ابن الجزري هذا الوجه من الطيبة:٤٣، وانظر النشر١/٣٦٧، والمستنير٢/٨٢٨، والاتحاف١/١٨٢.

(١١) ابن فليح عن ابن كثير، وزيد عن يعقوب ، انظر الكفاية٢/٥٨٤،والمصباح(٢٨٣/ب) والنشر١/٣٦٧.

حمزة [١] قال: ((وهو غلط)) [٢] ، وبالفصل هشام غير هبة الله [٣] وأبو جعفر وزيد [٤] وحكى عن رويس الخلاف في الجامع [٥]،

وقرأ الحسن [٦] والأبوان والشنبوذي وابن يزيد وابو حاتم [٧] ﴿بِهِ ءَآلسِّحْرُ﴾ [يونس:٨١] بالقطع، وبألف بعدها على الإستفهام ، وقيل بتسهيلها من غير مد [٨] ، واستثنى في المصباح الأصمعي [٩] ، وقرأها المطوعي [١٠] ﴿سحر﴾ منكرة منونة [١١]،

وفي المستنير عن زيد [١٢] ﴿وَلَا نَكْتُم شَهَادَةً﴾ [١٣] بالتنوين ﴿ءَآللَّه﴾ [المائدة :١٠٦] بالقطع على الإستفهام [١٤]،

---

(١) في السبعة:٦٤٦.

(٢) قال أبو علي الفارسي - أي من طريق الرواية عن حمزة ، الحجة ٣١١/٦.

(٣) قرأ هشام بالفصل من طريق الحلواني، ومن رواية هبة الله عن الداجوني أيضًا هذا هو المذكور له انظر النشر ٣٦٧/١، والمستنير ٨٢٨/٢ والاتحاف ١٨٢/١.

(٤) زيد عن يعقوب انظر المصادر السابقة.

(٥) الجامع فقرة (١٨٤٩) ، وحكى عن رويس التسهيل بدون إدخال.

(٦) لم أجد نسب هذه القراءة للحسن ، والمذكور عنه أنه يقرأ بهمزة الوصل انظر ايضاح الرموز:٧٦، مصطلح الاشارات(٥٤/أ)، الافادة المقنعة(٤٤/أ) ، الاتحاف ١٩٠/١، القراءات الشاذة : ١٥٣ .

(٧) أبان بن يزيد عن عاصم وأبوحاتم عن يعقوب، انظر المستنير ٥٩١/٢، المصباح (٢٠٢/ب) الكفاية ٣٧٠/٢، النشر ٣٧٨/١، مصلح الإشارات (٥٤/أ)، إيضاح الرموز:٧٦ .

(٨) يجوز لهم الوجهان البدل مع المد أو التسهيل مع القصر انظر المصادر السابقة .

(٩) عن أبي عمرو انظر المصباح(٢٠٢/ب)

(١٠) عن الأعمش ، انظر المبهج ٥٤٥/٢، مصطلح الاشارات(٥٤/أ).

(١١) قرأها بحذف همزة الاستفهام والالف واللام وأثبت التنوين للتنكير.

(١٢) زيد عن يعقوب انظر المستنير ٤٣١/١

(١٣) وقد كتبت في جميع النسخ - يكتم - بالياء.

(١٤) وخفض الهاء من اسم الله انظر المصباح(١٨١/أ)، البحر المحيط ٤٤/٤ ، وقد ذكره المؤلف في الفرش في موضعها.

وبالألف والتسهيل[١] قرأ المذكورون جميعهم هـذا البـاب وضابطـه أن يدخـل همـزة الإستفهام على (ال)[٢]،

وقرأ أبوجعفر من بعض طرقه[٣] ﴿ءاسْتَغْفَرتَ لَهم﴾ [المنـافقين:٦] بـألف زائـدة بعـد الهمزة ، وخصه في النزهة بالحلواني[٤]، وهو عن ابـن تغلـب في المصبـاح[٥] ، وجـاء عـن خارجة[٦]،

وقـرأ﴿اصْطَفَى﴾ بالصافـات[١٥٣] بوصـل الهمـزة أبـو جعفـر واسمـاعيل[٧] وابـن جماز[٨]، وهو مشهور عن ورش[٩] ، و لم ينقله بعضهم للعمري[١٠] ، وهـو علـى قراءتهـم موصولة وصلاً ، مكسورة ابتداء ، ويفتحها غيرهم مطلقاً إذ همزة الوصـل يجـب حذفهـا إذا غاير حركتها حركة همزة الإستفهام[١١]،

---

(١) أي بالابدال ألفًا أو التسهيل بين بين

(٢) ويدخل في هذه القاعدة قسمان **الاول** المتفق على قراءته بالاستفهام وهي - ﴿ءَالذكرين﴾ ، ﴿ءَالان﴾ — ﴿ءا للَّه﴾ - وتقدم الاشارة إليها ص :١٨٣.

والثاني المختلف فيه وهو حرف واحد - ﴿به ءالسِّحرُ﴾ - وتقدم الاشارة إليه قريبًا.

(٣) من طريق النهرواني عن ابن شبيب عن الفضل عن عيسى بـن وردان انظـر المستنير٢/٨٢١، الكـامل(١٢٧/ب) والنشر٢/٣٨٨ وقال عن هذا الطريق - : (فانفرد بذلك و لم يتابعه عليه أحد إلا ان الناس أخذوه عنه).

(٤) قال الجعبري : **ومَدُّك اسْتَغفرْتَ ذَاعَ** ، والذال رمـز للحلوانـي، انظـر النزهـة(١١/أ) ، وقـد ذكـرت هـذه الرواية في المصباح (٢١٠/ب) من طريق الفضل بن شاذان عن الحلواني

(٥) أبان بن تغلب عن عاصم، و لم أجد روايته في المصباح .

(٦) خارجة عن نافع ، انظر الكامل (١٢٧/ب) وذكر أنه يقرأ بكسرالهمزة.

(٧) اسماعيل بن جعفر عن نافع انظر النشر ٢/٣٦٠، المستنير٢/٧٦١، المصباح(٢٥٦/ب)

(٨) كذا ذكره في المصباح(٢٥٦/ب) أيضًا ولو لم يذكره لأغْنَى عنه ذكر أبي جعفر.

(٩) روى الاصبهاني عنـه وصـل الهمـزة وروى الازرق عنـه قطعهـا كالبـاقين انظـر النشـر١/٣٦٠، المستنير٢/٧٦١، المبهج٢/٧١١.

(١٠) العمري عن أبي جعفر، استثناه في الكامل(١٢٧/ب) والمصباح(٢٥٦/ب)

(١١) وصل الهمزة على الخبر، وأما القطع فللاستفهام دخلت همزته على همزة الوصل فاسقطتها للزوم همزة الاستفهام الفتح فقط انظر الموضح٣/١٠٩٥، حجة القراءات:٦١٢ .

وقرأ بوصل ﴿اتَّخَذْنَهُم﴾ بسورة ص[٦٣] أهل البصرة والكوفة غيرعاصم [١] ، واستثنى المفضل في التذكرة[٢] ،

وبه قرأ ﴿استكبرت﴾ [ص:٧٥] بها أيضاً ابن محيصن[٣] ، ونقله ابن مجاهد عن أهل مكة[٤] قال: ((وهي على الإستفهام))[٥]. فعلى هذا يبتدأ لهم بالفتح ووصلت في الوصل للتخفيف،

وبه قرأ ﴿ادخلوا آلَ﴾ [غافر:٤٦] بغافر ويضم كسر خاءها[٦] أهل مكة والصريحان وشعبة[٧]

وقرأ أهل المدينة وحفص[٨] ﴿إِنَّكُم﴾[الاعراف:٨١] و﴿إِنَّ لَنا﴾ في الأعراف [١١٣] بالأخبار،

تابعهم المكيان[٩] في ﴿إِنَّ لَنَا﴾ وقرءا هما[١٠] أبو جعفر[١١] ﴿إِنَّك لأَنت﴾

(١) أي أهل العراق ماعدا عاصما ، انظر النشر٢/٣٦٢، المبهج٢/٧١٥، المستنير ٢/٧٦٥، إيضاح الرموز:٥٥٤

(٢) المفضل عن عاصم ، انظر التذكرة٢/٥٢٦.

(٣) انظر المبهج٢/٧١٥

(٤) روى هذه الرواية قال : حدثني الصوفي عن روح عن محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة ، انظر السبعة :٥٥٦ .

(٥) ذكر ابن مجاهد رواية أخرى قال: (وحدثني الخزاز عن محمد بن يحي عن عبيد عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة ــ ﴿بيدى استكبرت﴾ ـ كأنها موصول على الاستفهام الهمزة مخففة بين بين. ثم قال بعد ذلك (وقرأ الباقون وابن كثير بهذه الرواية ـ بقطع الهمزة على الاستفهام) وهو المعول عليه لابن كثير.

(٦) ويبتدء ون بضم همزة الوصل

(٧) انظر النشر٢/٣٥٦، المبهج٢/٧٢٢، السبعة:٥٧٢، المستنير٢/٧٧٣، والباقون بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين وكسر الخاء.

(٨) نظر النشر١/٣٧١، المصباح٣/١٢٣١، المستنير٢/٥٥٨،٥٦٠.

(٩) انظر المصادر السابقة ومصطلح الاشارات(٤٧/أ)

(١٠) أي المكيان

(١١) لعلها ـ وأبو جعفر ـ الواو ساقطة في جميع النسخ

بيوسف [٩٠] به[١] ونقله في المبهج عن الشيزري[٢]،

وبه قرأ ﴿إِنَّا لَمُغرَمون﴾ [الواقعة:٦٦] كلهم غير شعبة[٣] ، واستثنى في الجامع المفضل أيضاً[٤] وزاد في المستنير عليهما استثناء أبان[٥] ، وفي المصباح شعبة عن الكسائي[٦]،

و﴿إِذَا مَامتُّ﴾[٧] [مريم:٦٦]ابن عتبة[٨] وعن ابن ذكوان الوجهان[٩]، وهو في الجامع عن الأعمش أيضاً[١٠]، ولم ينقله في التجريد عن أحد[١١]، وهو في الوجيز لهشام[١٢]،

و﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُصدِّقِينَ﴾ [الصافات:٥٢] العمري من النزهة[١٣]

و﴿إِذَا﴾ بقاف [٣] الوليدان عن ابن عامر والأعمش[١٤]،

---

(١) أي بالاخبار انظر الارشاد:٣٨٤، المستنير٢/٦١٠، النشر١/٣٧٢.

(٢) عن الكسائي ، انظر المبهج ٢/٥٦٦.

(٣) قرأ بهمزتين على الاستفهام انظر النشر١/٣٧٢، المبهج٢/٧٦٨، الايضاح(٦٨/ب) للأهوازي ، جامع البيان(٣٤٤/ب)، الايضاح(١٩٧/ب) للاندرابي.

(٤) المفضل عن عاصم، الجامع فقرة (١٧٧٤).

(٥) ذكر جميع الرواة عن عاصم ما عدا حفصًا ، انظر المستنير٢/٨١٢ ، وقد استثنى أبان في الكفاية٢/٥٦٨.

(٦) المصباح٣/١٢٣٢، وفي الفرش (٢٧٦/ب)

(٧) وهذا معطوف على الاخبار

(٨) عن ابن عامر انظر المستنير٢/٦٦٩ .

(٩) قرأ بن ذكوان من طريق الصوري وابن الاخرم عن الاخفش بهمزة واحدة على الخبر وقرأ من رواية النقاش عن الاخفش بهمزتين على الاستفهام. انظر النشر١/٣٧٢، الاتحاف١/١٨٦، المصباح٣/١٢٣١.

(١٠) الجامع فقرة (١١٥٤) بدون خلاف .

(١١) التجريد:٥٢٥ أي لم يذكر أن أحدًا من القراء قرأ هذا الحرف بالخبر.

(١٢) من طريق الاخفش عنه ، انظر الوجيز (٦٤/ب)، وذكرت هذه الرواية في المصباح٣/١٢٣١ أيضا.

(١٣) حيث قال: :: **أنك مع مصدقين ثوى** :: ، وهذا معطوف على الاخبار انظر (النزهة (١١/أ)

(١٤) الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة يقرآن بالاخبار ، انظر المستنير٢/٨٠٠، والمبهج٢/٧٥١، ومصطلح الإشارات(٩٩/أ).

واستفهم الحسن في نون ﴿أَءِذَا تُتلَى عَلَيهِ﴾ [١٥] و﴿أَءِنَّ لَكُم لَأَجرًا﴾ [٣٨] وفي عبس﴿ أَن جَاءَه﴾ [٢] وفي المطففين ﴿أَإِذَا تُتلَى﴾[١] [١٣].

فصل:

في الإستفهامين المجتمعين في آية[٢] إلا التي بالعنكبوت [٢٨،٢٩] والنازعات[٣] [١٠،١١] أخبر في الأول واستفهم في الثاني أبو جعفر وابن عامر[٤] ، غير ابن مسلم في نقل المبهج[٥] ، وعكس ذلك نافع والكسائي ويعقوب[٦] واستفهم فيهما من بقي[٧] .

فصل في مواضع لم يجروا فيها على هذا الأصل[٨]:

أخبر في الأول من سورة النمل[٩] [٦٧] أهل المدينة[١٠] ، وفي الثانية[١١] ابن عامر

---

(١) انظر مصطلح الاشارات (١٠٦/أ) ، (١٠٩/ب) ، إيضاح الرموز : ٦٢٦، ٦٤٢، ٦٤٥، الافادة المقنعة (٧٦/ب)، (٧٨/ب).

(٢) وهي في تسعة مواضع غير التي استثناها المؤلف وهي في الرعد:٥ وموضعان في الاسراء:٤٩، ٩٨، وفي المؤمنين:٨٢، وفي النمل : ٦٧، وفي السجدة :١٠، وموضعان في الصافات : ١٦،٥٣، وفي الواقعة : ٤٧.

(٣) استثنى المؤلف هذين الموضعين لسببين : **الاول** أنهما لم يقعا في آية واحدة كما عنون المؤلف.

والثاني أنهما لم يدخلا في القاعدة التي ذكرها وكان الشأن أن يستثنى معهما مواضع أخرى لهذه العلة وهي – موضع النمل والاول من الصافات والواقعة ، وسيذكر المؤلف الخلاف فيها في الفصل القادم.

(٤) انظر النشر١/٣٧٣، والغاية١/٢٣٢ ، والغاية:١٨٢ لابن مهران.

(٥) ابن مسلم عن ابن عامر ، انظر المبهج٢/٢١٠

(٦) أي بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني، انظر المصادر السابقة.

(٧) أي في الموضع الاول والثاني، والباقون هم : ابن كثير وأبوعمرو وعاصم وحمزة وخلف.

(٨) أي القاعدة التي ذكرها في الفصل السابق.

(٩) أي قوله تعالى﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ .

(١٠) انظر النشر١/٣٧٣، والمستنير٢/٧١٩ ، والمبسوط:٢٥٣ لابن مهران ، ويعلم من الضد أن المدنيين يقرآن بالاستفهام في الثاني.

(١١) أي قوله تعالى: ﴿أَئِنَّا لَمُخرَجُونَ﴾ :٦٧ وهو معطوف على الإخبار .

والكسائي / وزادها[1] نوناً أخرى[2]، وفي النزهة[3] والمبهج[4] الإستفهام فيهما للعمري[5] ، ١٥/أ

وأخبر في الأول من العنكبوت[6] [٢٨] أهل المدينة والابنان وحفص ويعقوب[7] ، وفي المبهج[8] رويس كنافع في السورتين[9] ، واستفهم الكسائي بالعنكبوت في الثاني مع من استفهم[10]،

وأخبر في الأول بالصافات وهما[11] ﴿أَءِذَا﴾ معاً[12] [٥٢،١٦] ابن عامر[13] وأبو جعفر[14] ،

---

(١) المفروض أن يقول زاداها لان القراءة لابن عامر والكسائي انظر النشر١/٣٧٣، الغاية ١/٢٣٣ ، المستنير٢/٧٢٠.

(٢) فصارت بنونين الاولى مشددة وقرأ بن عامر الكسائي الموضع الاول من هذه السورة بالاستفهام .

(٣) النزهة(١١/أ).

(٤) لم يذكر صاحب المبهج قراءة أبي جعفر فيه.

(٥) عن أبي جعفر انظر الغاية١/٢٣٦ ، وعلى هذا من لم يذكر من القراء .

(٦) الموضع الاول قوله تعالى ﴿إنكم لتأتون الفحشة ماسبقكم بها من أحد من العلمين﴾ .

(٧) انظر النشر١/٣٧٣، المستنير٢/٧٢٨، المصباح(٢٤٥/أ)

(٨) المبهج١/٢١١

(٩) في سورتي النمل والعنكبوت ، ونافع يخبر في الاول منهما ويستفهم في الثاني ، وتقدم أن رويسا كنافع في العنكبوت فقط ، أما النمل فإنه استفهم في الموضعين. الباقون وهم - أبوعمرو وحمزة والكسائي وخلف وشعبة بالاستفهام في الاول

(١٠) الموضع الثاني في العنكبوت اتفق القراء على قراءته بالاستفهام وقد ذكر المؤلف هذا ص : ١٩٨ ، انظر الغاية١/٢٣١، والنشر١/٣٧٣.

(١١) تقدم في ص:١٩٥ أن الموضع الثاني داخل في القاعدة العامة التي ذكرها هناك .

(١٢) وهما قوله تعالى: ﴿أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما﴾ .

(١٣) قرأ بن عامر بالاخبار في الاول من الموضعين والاستفهام في الثاني منهما انظر النشر١/٣٧٣، والمستنير٢/٦١٥، ٧٥٩.

(١٤) وافق أبو جعفر ابن عامر في الموضع الثاني في السورة:٥٣ ، وأما الموضع الاول فقرأه ابوجعفر ونافع والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني. وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما وهم - ابن كثير وأبوعمرو وعاصم وحمزة وخلف.

وفي الثاني منهما ( )[1] وفي الواقعة[2] [٤٧] أيضاً أهل المدينة والكسائي ويعقوب[3]، وفي الأول من النازعات[4] [١٠] أبو جعفر[5] والكسائي[6]، وفي الثاني[7] نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب[8]،

واستفهم ابن عامر في الأول من الواقعة [٤٧] مع من استفهم[9]، وروى أبو العز عن ابن يزداد[10] عن أبي جعفر أنه كأبي عمرو في الصافات[11] [١٦]، وفي المصباح السلمي[12] عن الأخفش[13] عن ابن ذكوان الجمع بين الإستفهامين في النازعات[١٠، ١١]

(١) هنا كلمة لم أستطع قراءتها .

(٢) قوله تعالى: ﴿أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون﴾ :٤٧ .

(٣) قرأ هؤلاء القراء المذكورون بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مثل قراءتهم للموضع الأول في الصافات، وقرأ الباقون وهم - ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف - بالاستفهام في الموضعين ، وعلى هذا لاخلاف بين القراء في الاستفهام في الموضع الأول ، انظر النشر ٣٧٣/١، المستنير ٨١٢/٢، الغاية ٢٣٥/١.

(٤) الأول قوله تعالى : ﴿أئنا لمردودون في الحافرة﴾ .

(٥) قرأ أبوجعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني ، انظر النشر ٣٧٣/١، الغاية ٢٣٥/١، المستنير ٨٤٣/٢.

(٦) يقرأ بالاستفهام في الأول والخبر في الثاني ، انظر المصادر السابقة .

(٧) قوله تعالى : ﴿أإذا كنا عظاما نخرة﴾.

(٨) قرءوا بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني ، والباقون وهم - ابن كثير وأبوعمرو وعاصم وحمزة وخلف - قرءوا بالاستفهام في الموضعين ، انظر المصادر السابقة ، والمصباح (٢٨٩/ب) .

(٩) ذكر ابن عامر ليبين أنه خالف أصله من الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني ، فاتفق القراء على الاستفهام هنا كما سيذكره المؤلف ص:١٩٨، انظر الغاية ٢٣١/١، النشر ٣٧٣/١ .

(١٠) هو الحسن بن على بن ابراهيم بن يزداد.

(١١) في الموضع الاول فيها الاستفهام الثاني منه.

قال أبو العز : (وفصل بينهما بألف أبوعمرو وابن يزداد عن أبي جعفر) انظر الارشاد:٥٢٢، والكفاية٥١٥/٢.

(١٢) محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابو بكر السلمي شيخ القراء بدمشق ولد سنة ٣٢٧هـ قرأ على أبيه وعلى بن الحسين بن السفر ومحمد بن أحمد بن عتاب قرأ عليه على بن الحسن الربعي والكارزيني وابوعلى الاهوازي ت:٤٠٧هـ انظر الغاية٨٤/٢، معرفة القراء ٣٧٣/١.

(١٣) هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الاخفش ، أخذ القراءة عن ابن ذكوان وأخذ الحروف عن هشام ، روى القراءة عنه ابراهيم بن عبد الرزاق ومحمد بن أحمد بن شنبوذ ومحمد بن نصير ، ت:٢٩٢هـ ، --

كالواقعة[1] [٤٧] ، فعُلِم من هذا أنه لم يخبر أحد في ثاني العنكبوت [٢٩] ولا في أول الواقعة [٤٧] ، ونُقِل عن العمري[2] أنه كنافع وليس مشهوراً[3]،

وهم على أصولهم[4] إلا أن ابن مسلم يفصل ويلين الثانية من الأول منهما[5]، وحكى ابن فارس أن الأعمش[6] يجعل الثانية من ثانيهما مدة وهي عبارة بين بين[7].

-- انظر الغاية ٣٤٧/٢ ، معرفة القراء٢٤٧/١ ، وراشات الاريب ٢٣٥/٧.

(١) انظر المصباح ١٢٦٥/٣، والمعول عليه لابن عامر في النازعات الإستفهام في الاول والإخبار في الثاني كما تقدم ص : ١٩٧ .

(٢) عن أبي جعفر .

(٣) لم أجد من ذكر هذه الرواية وفي المنتهي (٨٤/أ) للخزاعي في سورة الرعد ذكر أن العمري كنافع.

(٤) تقدم ذكر أصول القراء من حيث الادخال وعدمه والتسهيل والتحقيق ص: ١٨٠ .

(٥) ابن مسلم عن ابن عامر ، ذكر في المبهج٢١٠/١ أنه يلين الثانية من الاول منهما و لم يذكر الفصل له وذكر في الكفاية٣٩٣/٢ له التحقيق فقط.

(٦) الجامع فقرة (٩٨٣) .

(٧) سبقت الاشارة إليه ص: ١٨٦ .

فصل في المنفصلتين[1]:

حقق الهمزتين المتفقين[2] الكوفيون وابن عامر والحسن ويعقوب سوى زيد ورويس[3]،

وأسقط واحدة أبوعمرو[4] وابن محيصن[5] واحمد بن صالح[6] والبزي[7] من طريق السامري[8]،

ولين الثانية قنبل[9] في الأشهر وأبوجعفر[10] وورش[11] ورويس[12] وزيد[13]،

(١) أي من الكلمتين.

(٢) هكذا في جميع النسخ والموافق للسياق - المتفقتين- وهما :إما أن يكونا مفتوحتين أو مضمومتين أو مكسورتين.

(٣) انظر النشر١/٣٨٦، والمبهج١/٢١٤، والمستنير١/٤٣٥، والغاية١/٢٤٠ ، ومصطلح الاشارات(١٢/ب)،

(٤) انظر النشر١/٣٨٢، والمستنير١/٤٣٥، والمصباح٣/١٢٣٤. واختلف بعض أهل الاداءفي تعيين إحدى الهمزتين التي أسقطها أبوعمرو ومن وافقه، فقيل الهمزة الثانية وسائر أهل الاداء على أنها الاولى وتظهر فائدة الخلاف في المد فمن قال باسقاط الاولى كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال باسقاط الثانية كان عنده من قبيل المتصل، انظر النشر١/٣٨٩، ابراز المعاني١/٣٧٢ وكنز المعاني(٩٨/ب) .

(٥) انظر المبهج١/٢١٤

(٦) عن قالون ، انظر المستنير١/٤٣٥ ، المصباح٣/١٢٣٤، المبهج١/٢١٤.

(٧) من طريق السامري عن ابن فرح، انظر المستنير١/٤٣٥، والكفاية٢/٢٣٩ والمقروء به للبزي الاسقاط في المفتوحتين

(٨) الحسن بن محمد بن يحي أبو محمد الفحام السامري ، قرأ على أبي بكر النقاش وابن مقسم وغيرهم ، قرأ عليه ابو على غلام الهراس وأبوعلى البغدادي ت: ٣٤٠هـ انظر الغاية١/٢٣٢، معرفة القراء١/٣٧٢.

(٩) لين قنبل الثانية من طريق ابن مجاهد انظر المستنير١/٤٣٦ المبهج١/٢١٤، النشر١/٣٨٤، ولقنبل من طريق ابن شنبوذ من أكثر طرقه الاسقاط كابي عمرو انظر النشر١/٣٨٣، المستنير١/٤٣٥.

(١٠) انظر النشر١/٣٨٤، المستنير١/٤٣٦، الكفاية٢/٢٣٩.

(١١) لين الثانية ورش من طريق اللاصبهاني ومن كثير من طرق الازرق انظر المصادر السابقة والاتحاف١/١٩٤، والعنوان:٤٧.

(١٢) روى تليين الثانية لرويس من غير طريق أبي الطيب انظر النشر١/٣٨٤، والاتحاف١/١٩٤ ، وروى أبو الطيب عن رويس الاسقاط كابي عمرو البصري.

(١٣) عن يعقوب انظر المستنير١/٤٣٦.

وروي عن روح[1] تليين ﴿شَاءَ أنشَره﴾[عبس:٢٢] ونافع[2] غير ورش وغير ابن صالح عن قالون[3] وابن فليح[4] والبزي في الأشهر عنه مثلهم في المضمومتين والمكسورتين[5]، ومثل أبي عمرو في المفتوحتين[6]،

وعنه[7] أيضاً ﴿بِالسُّوءِ إلاَّ﴾[يوسف:٥٣] ابدال الأولى واواً وإدغامها فيما قبلها[8][9]، والأشهرعن قالون التليين[10]، وعن البزي التخفيف[11]، وعن اسماعيل جعل الأولى ياءًا[12]، وروى عن نظيف[13] عن قنبل عكسها له ومن وافقه[14] وهو الأقيس[15]،

---

(١) من رواية ابن اشتة انظر المستنير١/٤٣٦.

(٢) هذه الرواية بتمامها في المستنير١/٢٣٦،

(٣) قرأ قالون بتسهيل الاولى من المضمومتين والمكسورتين ، انظر المبهج١/٢١٦، والنشر١/٢٨٣.

(٤) انظر المستنير١/٤٣٥، ٤٣٦، الكفاية١/٢٤٠

(٥) قرأ البزي بتسهيل الاولى في المضمومتين والمكسورتين كقالون انظر المستنير١/٤٣٦، النشر ١/٢٨٣.

(٦) تقدم ذكر مذاهبهم في المفتوحتين ص: ١٩٩ .

(٧) لعل المقصود بقوله ـ وعنه ـ أي نافع غير ورش ... ومن معه.

(٨) لقالون والبزي فيها وجهان الاول كما ذكر المؤلف، والثاني تسهيل الاولى مع المد والقصر، انظر النشر١/٣٨٣، المستنير٢/٦٠٨، وروى ابن فليح ابدال الاولى واوًا وادغامها في الواو قبلها انظر المستنير٢/٦٠٨.

(٩) في ـ خ ـ زاد قوله ـ واوًا ـ

(١٠) لعل المقصود التسهيل

(١١) لعل المقصود به الابدال، انظر التبصرة:٥٤٨.

(١٢) روى ابن أبي عمر عن ابن مجاهد باسناده عن اسماعيل عن نافع قلب الاولى ياءًا وتحقيق الثانية انظر المستنير٢/٦٠٨.

(١٣) نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي أخذ القراءة عن أحمد اليقطيني وموسى بن جرير ومحمد بن أحمد الرقي قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن وعبد المنعم بن غلبون. انظر الغاية٢/٣٤١، معرفة القراء١/٣٠٥، ميزان الاعتدال٤/٢٦٤،

(١٤) أي عكس ما رواه البزي وابن فليح فيحقق الاولى من المكسورتين والمضمومتين ويلين الثانية وقد تفرد بهذا انظر المستنير١/٤٣٦، ٢/٦٠٨، والكفاية٢/٢٣٩.

(١٥) الا قيس بالنسبة للهمزتين من كلمة فالاولى محققة والتسهيل في الثانية.

وقال ابن شنبوذ[1]: إذا لم تحقق اقرأ ماشئت ، وتلخص[2] له ثلاثة كالأبوين وكالبزي[3]، وعن قنبل أيضاً[4] وعن ورش[5] إبدال الثانية حرف[6] مد[7]، وعن ورش أيضاً في ﴿هَـٰؤُلاءِ إِن﴾ [البقرة:٣١] و﴿البغاءِ إِن﴾ [النور:٣٣] بياء مُختلسة الكسرة[8]، وفي المبهج عن قالون وجهان أخران وهما كالصريحين[9]، وعنه من طريق ابن شنبوذ[10] وعن ابن جماز[11] في المصباح[12] ابدال الثانية ياء وواوا في المكسورتين والمضمومتين،

وشرط ذا الباب التلاصق[13] وأن يكونا همزتي قطع[14].

---

(١) عن قنبل .

(٢) في - ل وخ - (وتلخيص) - وما أثبته من - ج وحاشية - خ -

(٣) فالاول كابي عمرو والثاني كابي جعفر والثالث كالبزي، وقد تقدمت مذاهب هولاء القراء، وقد ذكر هذه الرواية ابن سوار قال: وقال لي شيخنا ابو تغلب قال لي المعافا بن زكريا قال ابن شنبوذ...) المستنير ٤٣٦/١ وقد نقل عنه ابن الجزري هذه الرواية في النشر ٣٨٤/١، وهذه الاوجه مقروء بها لقنبل الا المضمومتين والمكسورتين في قراءة البزي لانه يسهل الاولى والوجه الثالث لقنبل سيذكره المؤلف.

(٤) من طريق ابن شنبوذ فيما رواه عنه عامة المصريين والمغاربة انظر النشر ٣٨٤/١ والتجريد: ١٧٠.

(٥) من طريق الازرق انظر النشر ٣٨٤/١،والاتحاف ١٩٤/١.

(٦) في خ - حروف - .

(٧) فتبدل في حالة الكسر ياء ساكنة وفي حال الضم واوًا وفي حال الفتح ألفًا.

(٨) وهذا من طريق الازرق أيضًا انظر شرح الطيبة: ١٠٠ لابن الناظم فيكون لورش في هذين الموضعين ثلاث قراءات تسهيل الثانية وابدالها حرف مد وابدالها ياء مكسورة.

(٩) الوجه الذي كابي عمرو من طريق أحمد بن صالح عن قالون باسقاط الاولى في المكسورتين والمضمومتين انظر المبهج ٢١٦/١،٢١٧. والوجه الذي كابن عامر هو من طريق أحمد صالح أيضًا وذلك بتحقيق الهمزتين انظر المبهج ٢١٤/١،٢١٦، ٢١٧.

(١٠) ابن شنبوذ عن أبي نشيط عن قالون .

(١١) ابن جماز عن نافع .

(١٢) المصباح ١٢٣٦/٣.

(١٣) وهذا لايكون إلا وصلاً وخرج بهذا القيد نحو ﴿السوأىٰ أن﴾ الروم: ١٠ لعدم التلاصق.

(١٤) خرج بهذا القيد نحو ﴿ما شاء الله﴾ الكهف: ٣٩، لأن الثانية همزة وصل انظر الاتحاف ١٩٣/١، الواني في شرح الشاطبية: ٩١.

فصل في المختلفتين[1]:

سهل الثانية منهما أهل الحجاز وأبو عمرو وزيد ورويس[2] وفي المبهج والمصباح أبو سليمان عن قالون بالتحقيق [3] زاد في المصباح ابن صالح[4] عنه والأصمعي عن نافع[5]،

وتخفيف المفتوحة إذا انضم ما قبلها أو انكسر بابدالها في الأول واوا وفي الثاني ياءاً [6]، قال مكي: ((روى أصحاب اليزيدي عنه عن أبي عمرو أنه ينحو بالمفتوحة بعد المضمومة نحوالألف، ثم قال: وهذا لا يجوز)) [7].

وفي المصباح[8] هو[9] مذهب البصريين واختيارهم في قراءة من[10] ترك الثانية منهما حيث كانت، وأن إبدالها لهم مذهب البغداديين[11]، وكذلك نَقَل[12] في المفتوحة المكسور ما قبلها،

---

(١) هي ستة أقسام وقعت في القرآن ماعدا كون الاولى مكسورة والثانية مضمومة فلم يرد في القران.

(٢) انظر النشر١/٣٨٨، المبهج١/٢٢٢، المستنير١/٤٣٧، الاقناع١/٣٨٣.

(٣) المبهج ١/٢٢٢ ، المصباح٣/١٢٣٨.

(٤) وزاده في المبهج أيضًا.

(٥) الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، المصباح٣/١٢٣٨.

(٦) مثال الاول ﴿السفهاءألا﴾ البقرة:١٣، والثاني ﴿ولاأبناءأخواتهن﴾ الاحزاب:٥٥ انظر النشر١/٣٨٨، المصباح٣/١٢٣٨، ١٢٤٠، المبهج١/٢٢٣، الغاية١/٢٤٢ .

(٧) لم أجد هذه الرواية في التبصرة. وانظر الاقناع١/٣٨٣.

(٨) المصباح٣/١٢٣٩

(٩) الضمير يرجع إلى الوجه الذي ذكره مكي.

وقال أبو الكرم: تليين الثانية من غير ان تظهر الواو. وذُكِر هذا لوجه في الايضاح للاندرابي (١٢٢/ب)

(١٠) في ل وخ - في ترك - والمثبت في - ج - والمصباح .

(١١) وهو المقروء به

(١٢) المصباح٣/١٢٤١.

وفي المكسورة المضمومة ما قبلها وجهان زائدان[1] على القياسي الذي هو بين بين[2] المنقول في المصباح[3] : أنه مذهب البغداديين لمن خُفِفت[4]، ثم قال: وقرأ الخاشع[5] عن رجاله عن قنبل على مذهب البصريين [6].

(١) **الوجه الاول** ابدالها واوًا خالصة مكسورة وهو صحيح مقروء به

الوجه الثاني أنها تسهل بين الهمزة والواو وذكر هذا الوجه ابن شريح في الكافي:٢٥، وفي المصباح٣/١٢٤١ وقال إنه مذهب البصريين. ورد هذا الوجه ابن الجزري في النشر١/٣٨٩، وانظر الاقناع١/٣٨٥ وابراز المعاني١/٣٨٤

(٢) أي بين الهمزة الياء

(٣) المصباح٣/١٢٤١

(٤) هكذا في جميع النسخ وأظنها ـ خفف ـ

(٥) هو ـ علي بن اسماعيل بن الحسن بن اسحاق أبو الحسن البصري القطان ، أخذ القراءة عن محمد بن عيسى بن بندار وابراهيم بن عبدالرزاق وغيرهم ، قرأ عليه محمد بن عمر بن زلال وأبو على الاهوازي وغيرهم ، توفي في حدود ـ ٣٩٠هـ الغاية١/٥٢٦، معرفة القراء١/٣٣٩.

(٦) أي بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

فصل في تخفيف الوقف/: ١٥/ب

اعلم أن لحمزة في كيفية تخفيف الهمزة في الوقف طريقين قياسي وتقدم ضابطه[١] ورسمي[٢] وسنوضح كلا منهما[٣]، وفي ترجيح كل منهماخلاف[٤]، وروي عن حمزة إذا(زال)[٥] ترك الهمزة[٦] المعنى وقف بالهمزة، ولم يُثبِت هذا النقل أكثرهم واثبته طاهر في التذكرة[٧]، فحينئذ لا يُخَفِّف ﴿رِءْيًا﴾[٨] [مريم : ٧٤] وشبهه[٩]، وتركُ اثباته أكثر وأشهر، كان حمزة يخففها في الوقف على القياس فيخفف الساكن بالبدل وفي ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾[١٠]

---

(١) في ص :٢٠٣ .

القياسي ويسمى الصرفي ويكون على مقتضى قواعد اللغة مع موافقة النقل الصحيح للقراءة، وهذا النوع من التسهيل هو الذي عليه جمهور أئمة النحو يين والقراء، انظر النشر١/٤٣٩، الاضاءة:٨٥ للضباع، نيل المرام من وقف حمزة وهشام:٩ للصعيدي.

(٢) هو الذي يكون موافقًا لرسم المصحف كابدال الهمزة واوًا إذا كانت الهمزة على صورة الواو وإبدالها ياء اذا كانت على صورة الياء نحو ﴿سنقريك﴾ الاعلى:٦.

(٣) أي سيوضح قراءة حمزة في الوقف على المذهبين.

(٤) ذهب جماعة من أهل الاداء إلى التحقيق الرسمي كابي عمرو الداني انظر التيسير:٤٠، والشاطبي في الشاطبية:٢٠، ومكي في التبصرة:٣١٤، وابن شريح في الكافي:٣٥ وغيرهم أما المذهب القياسي فعليه الجمهور كما تقدم قريبا .

(٥) هكذا في جميع النسخ وأظنها ـ أزال ـ

(٦) في ـ ج ـ الهمز

(٧) التذكرة١/١٦٦ ونص قول حمزة فيه (إذا كان الوقف على الهمز بغير همز يزيل المعنى لم يقف إلا بالهمز)

(٨) إذا همزها كان من الرُّواء وهو ما يظهر على الانسان من الحسن في صورته ولباسه، وإذا ترك همزها اشتبه بِرِيِّ الشارب للماء وغيره فيزول المعنى،

(٩) نحو ﴿تَبَوَّءَا﴾ يونس:٨٧، إذا ترك همزها اشتبه بفعل الواحد والفعل هنا لاثنين فلا يوقف إلا بالهمزة انظر التذكرة١/١٦٦.

(١٠) البلد : ٢٠، الهمزة : ٨ .

لبس[1] وهو جائز لعدم الاخلال بالمعنى[2] ، وفي ﴿تُؤوِي﴾[الاحزاب:٥١] و﴿تُئوِيه﴾ [المعارج:١٣] و﴿الرُّؤيَا﴾ مطلقًا[3] و﴿رِئيًا﴾[مريم:٧٤] بالادغام والاظهار[4] ، ولم يعرف مكي[5] الادغام في ﴿الرؤيَا﴾ قال: ((لأنه يلزم منها كسر الراء وبدل الواو ياء))[6].

وفي ها ﴿أَنبِئهُم﴾ [البقرة:٣٣] و﴿نَبِّئهُم﴾ [7] [8] ضمها لعروض التخفيف وكسرها للباء وجهان[9] وروى أبو العز عن الاهوازي[10] أنه روى الهمزة فيهما،

والبدل في الساكنة للجزم اشهر من الهمزة [11] وفي المصباح والروضة[12] ﴿نَبِّى﴾ في ﴿نَبِّئ﴾[الحجر:٤٩]

---

(١) لأنها بالهمز تكون من (آصدت) أي (أطبقت) وبترك الهمز من (أوصدت) فلا أصل للهمزة فيه ، انظر النشر١/٣٩٣، ابراز المعاني١/٣٩٦، سراج القارئ:٧٧.

(٢) لأن الخلاف في أصل الكلمة فقط.

(٣) ﴿الرؤيا﴾ الإسراء : ٦٠ و﴿رؤياك﴾ يوسف:٥، و﴿رؤياى﴾ يوسف:٤٣ ، ١٠٠ .

(٤) انظر النشر١/٤٧١، الاتحاف١/٢٢٧، الاقناع١/٤٢٦ وجواز الاظهار مراعاة لأصل هذه الرار أواليـاء وهي الهمزة، وجواز الادغام مراعاة للفظ والرسم.

(٥) التبصرة:٣١٢ قال: فما علمت أن أحدًا من القراء روى فيه الادغام.

(٦) وفيها الوجهان كما تقدم، وأما كسر الراء فلم أحد من ذكره غيره. انظر النشر١/٤٧٢.

(٧) الحجر : ٥١، القمر : ٢٨ .

(٨) في النسخ الثلاث كتب ـ الباء ـ قبل قوله ـ ضمها ـ الا أنه وضع عليه خطًا في ـ ج وخ ـ وهو المناسب للسياق

(٩) كسرها لأن قبلها ياء ساكنة قبلها كسر والضم على الاصل ولأن التخفيف عارض انظر شرح الطيبة:١٢٤ ، والاتحاف١/٢٢٧، والكفاية ٢/٢٤٠.

(١٠) انظر الوجيز(١٦/أ)

(١١) أي أشهر من اثبات الهمزة. وذكر اثبات الهمزة في الاقناع١/٤١٥. وانظر: النشر ١/٤٣١،٤٦٦.

(١٢) انظر المصباح ٤/١٣٠١ والروضة (٣٨/أ) ، قال ابن الجزري: وما ذكره من طرح أثر الهمزة لايصح ولا يجوز وهو مخالف لسائر الائمة نصا وأداءًا ، انظر النشر ١/٤٦٦..

وخفف المتحركة الساكن ما قبلها إذا كان غير مد بالنقل[1]،وفي المصباح ﴿الْخَبْءَ﴾[النمل:٢٥] بالتشديد[2]، وفي ما كان من كلمتين[3] وجهان[4]، ولم ينقل الاهوازي في نقل أبي العز[5]: إلا إلى لام التعريف، وزِيدَ في حرفي اللين المتصلين الادغام[6]، وزِيدَ عليهما[7] إذا كانا حرفي مد غير زائدين التسهيل[8]، وهو في الزائدين أقل من الادغام[9] وفيما بعد الالف التسهيل حسب[10]، وحكي أبو العز في المتوسطة المد والتوسط والقصر[11]، وحكى عن الحَمَّامي

(١) انظر المستنير١/٣٨٣، والنشر١/٤٣٢،والاقناع١/٤١٨.

(٢) انظر : المصباح ٤/١٣١٦، وذلك بعد نقل حركة الهمزة إلى الباء تقف على الباء، بالتشديد وهذا والوجه لا يقرأ به انظر النشر١/٤٧٦، والاقناع١/٤١٨.

(٣) أي ما انفصل فيه الهمز عن الساكن رسمًا فخرج نحو ﴿الارض﴾ فهي متصلة رسمًا ولاتحقيق لحمزة فيه أثناء الوقف إلا بالسكت.

(٤) النقل والتحقيق انظر الارشاد:١٨٢، والنشر١/٤٣٥ وقال الشاطبي:١٩ : **وعن حمزةٍ في الوقف خُلْفٌ.**

(٥) لم أجد هذا النقل في الارشاد والكفاية، ولا في الوجيز للأهوازي .

(٦) نحو ﴿كهيعص﴾ آل عمران:٤٩، المائدة:١١٠، و ﴿سوْءَة﴾ المائدة: ٣١، وأما الالف فسيأتي قريبا انظر النشر١/٤٨٠، المصباح ٤/١٣١١، الغاية١/٢٥٢ .

(٧) أي على وجهي النقل والادغام.

(٨) غير الزائدين نحو : ﴿سيئت﴾ الملك : ٢٧، و ﴿السوآى﴾ الروم : ١٠، ذكر هذه الوجه ابو العلاء في الغاية ٢٥٣/١ وضعفه ابن الجزري في النشر١/٤٨٠.

(٩) الواو والياء الزائدتين فيهما وجه واحد وهو الادغام انظر النشر١/٤٤٠ ، الغاية ٢٥٤/١ .

(١٠) الهمز الذي قبله الف قد يكون متطرفًا وسيأتي، أو متوسطًا وهو أما متوسط بنفسه ففيه التسهيل فقط نحو ﴿شهداءكم﴾ الانعام:١٥٠ أو متوسط بزائد نحو ﴿يأولى﴾ البقرة:١٧٩، ﴿هؤلاء﴾ البقرة:٣١ ففيه التسهيل بين بين والتحقيق، انظر النشر١/٤٣٣، الغاية١/٢٥٥ ، الاتحاف ٢٣٠/١.

(١١) المقروء به المد لعدم الاعتداد بتسهيل الهمزة والقصر للحالة العارضة فقط انظر النشر١/٤٧٧، الاقناع١/٤٢٩، التيسير:٤٠، جامع البيان (١٠٦/ب).

والرَّزَّاز[1] إظهار الواو،

ويجوز في المتطرفة البدل لجواز التسكين فيمد ويقصر[2]، وحكى أبو العز[3] أنه يقف بغير مد ولا همز، وحكى[4] عن الحنبلي وابن (شودن)[5] و(الشهرواني)[6] والحمامي والفحام[7] بالف ممدودة من غير همز[8]، وعن اللالكي[9] على هذا كله (بجميع)[10] القراء بالف ممدودة من غير همز، ولحمزة بالف من غير مد ولاهمز[11]، وسأل أبو العز شيخه الحمامي لغير حمزة فقال: « بهمزة ساكنة قبلها مدة»، فقلتُ[12]: فلَفَظ بالف ممدودة من غيرهمز، فقلت: له فأين الهمزة الساكنة، فلفظ بها متحركة فقلت له: هذه متحركة، وليس هذا

---

(١) علي بن أحمد بن محمد بن داود أبو الحسن الرزاز البغدادي أخذ القراءة عن محمد بن مقسم روى القراءة عنه عبد السيد بن عتاب ت:٤١٩، انظر : الغاية١/٥٢٣، تاريخ بغداد١١/٣٣٠

(٢) أي يجوز البدل مع الوجه المذكور وهو التسهيل بروم عند الهمزة المكسورة والمضمومة مع المد والقصر وفي البدل يجوز المد والقصر والتوسط قياسًا على العارض. انظر النشر١/٤٦٦، الاقناع١/٤٢٢.

(٣) في الكفاية ١/١٨٥، من رواية الضبي عن حمزة،

قال أبوالعز : فإنه يقف عليه بألف من غير مد ولاهمز ولاإشارة .

وحكى هذا في الإقناع ١/٤٢٣ عن الأهوازي وبيَّن أن المقصود بغير مد أي بغير تطويل مد ، وعلى هذا يكون المراد به القصر .

(٤) أي أبوالعز .

(٥) كذا في النسخ ولعله ابن شوذب.

(٦) كذا في النسخ ، ولعله النهرواني.

(٧) هو أبو محمد السامري .

(٨) هذه الوجه موافق لما تقدم وهو ـ ابدال الهمز مع المد.

(٩) هكذا في جميع النسخ وهو ـ اللالكائي ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله أبو على العجلي قرأ على أحمد بن نصر الشذائي ومحمد بن حبيب الجارودي، قرأ عليه الحسن بن القاسم وأبو على الاهوازي، انظر: الغاية٢/٨٥.

(١٠) هكذا في جميع النسخ وأظنها ـ باجماع ـ كما في الاقناع ١/٤٢٣ فذكر فيه أن ترك الهمز في الرفع والخفض إجماعا من القراء وهذا الوجه داخل في ماتقدم من ابدال الهمز مع المد.

(١١) تقدم هذا الوجه محكيا عن ابي العز ، انظر حاشية (٣) .

(١٢) لعل فيه سقطا هنا والمناسب للسياق ـ فقلت قرأها ـ ، أو نحوها .

بمذهب لاحد من القراء، ثم اطال الانكار، ثم قال أبو العز: ((قال أبو علي: لما قرأت على اللالكي بالبصرة لحمزة يعنى على ﴿يَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾[البقرة:٣٠] و﴿يُمْسِكُ السَّمَاءَ﴾ [الحج : ٦٥] و﴿نَسُوقُ الْمَاءَ﴾[السجدة:٢٧] وبابه بالف ساكنة من غير همز ولا مد، فقلت له أن ابن الانباري[١] قال: ((الوقف على ذلك لحمزة بالمد من غير همز، فقال: ليس هذا من صنعة ابن الانباري لأن القراءة سنة متبعة وأطال في تعليله))

وشذ تشديد ﴿هُزُوا﴾[٢] و﴿كُفُوًا﴾[الاخلاص:٤] وتسهيلها[٣]

ونقل التسهيل أيضًا في ﴿مَوِيلاً﴾ [الكهف: ٥٨][٤] و﴿الْمَوْءُدَةُ﴾ [التكوير:٨][٥] ونقل فيهما مكي وأبوالكرم وأبو العز[٦] بوزن (المَوْدَة)[٧] ثم نقل أبوالعز[٨]: أنه قول ابن مجاهد والقراء، وفي[٩] ﴿مَوِيلاً﴾ عن العُلَوي وابن شَوْذَب[١٠] والرزَّاز بسكون الواو واثبات

(١) محمد بن القاسم بن محمد بشَّار ابوبكر بن الانباري البغدادي روى القراءة عن أبيه واسماعيل القاضي روى عنه عبد الواحد بن ابي هاشم والحسين بن خالويه وغيرهم وهو صاحب كتاب الوقف والابتداء ت:٣٢٨هـ الغاية٢/٢٣٠، معرفة القراء١/٢٨٠ تاريخ بغداد ١٨١/٣، طبقات الزبيدي:١٥٣، نور القبس:٣٤٥.

(٢) البقرة:٦٧ وغيرها

(٣) انظر الاقناع٤٤٢/١، المصباح١٢٩٢/٤، والنشر٤٨٢/١ والمقروء به فيهما النقل فيقف عليهما بفتح الزاى والفاء والابدال واوًا للرسم وانظر الارشاد:١٨٣.

(٤) نقل التسهيل فيها ابن الباذش في الاقناع٤٤٧/١، وذكر ابن الجزري في النشر٤٨٠/١، أن المقروء به لحمزة النقل والادغام فقط وانظر المصباح١٣١١/٤.

(٥) يقف عليها حمزة بالنقل والادغام لأن الواو اصليه انظر النشر٤٨١/١، الاقناع٤٤٠/١، المصباح ١٣١٠/٤.

(٦) التبصر:٣٢٦ ، المصباح١٣١٠/٤، الارشاد:١٨٤، الكفاية١٩٠/١.

(٧) مثل (المَوْزَة) كما في المصباح والاقناع.

(٨) لم أجد هذه الرواية في الكفاية والارشاد، وذكر هذا ابن الباذش في الاقناع٤٤٠/١

(٩) أظن الكلام معطوفا على نقل أبي العز

(١٠) هو عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب أبو محمد الواسطي مقرئ متصدر ، روى القراءة عن شعيب بن أيوب الصريفيني ، روى القراءة عنه محمد بن علي بن أحمد السقطي المعروف بابن المهدي الواسطي ، ت ٣٤٢هـ. انظر : السير٤٦٦/١٥، الغاية ٤٣٧/١، شذرات الذهب ٣٦٢/٢.

ياء بعدها[١]، وهو في المصباح أيضًا، وفيه تشديدها أيضًا[٢]،

والمفتوحة المضموم ما قبلها[٣] بواو[٤] ونقل أبو العز[٥] فيها عن الحنبلي واللالكي جعلها بين بين[٦]،

والمكسور ماقبلها[٧] / بياء[٨] وفي ﴿لأهَب﴾[مريم:١٩] لبس بالقراءة الاخرى[٩]، وحكى ١٦/أ
أبو العز عن الاهوازي جعلها بين بين في هذه المسألة[١٠] والظاهر من كلام أبي الكرم
رجحانه لأنه قال: «من غير أن يظهر الياء»، ثم قال: «وقد روى عن ابي اسحاق الطبري
إظهار الياء[١١]»،

وفي غير ما ذكر بين بين[١٢]،

---

(١) ذكر هذا الوجه في الاقناع ٤٤٥/١.

(٢) المصباح ١٣١٢/٤

(٣) نحو﴿يؤيد﴾ آل عمران:١٣، ﴿نؤخره﴾هود:١٠٤.

(٤) انظر النشر٤٣٨/١، والمستنير٣٨٧/١، الاقناع٤٣٠/١ن الارشاد:١٨٢، والكفاية١٨٦/١.

(٥) لم أجد هذه الرواية في الارشاد والكفاية.

(٦) وذُكر هذا الوجه في المصباح١٣٠٧/٤ .

(٧) أي والمفتوحة المكسور ما قبلها نحو ﴿نُنشِئَكم﴾ الواقعة:٦١، ﴿فئة﴾ البقرة:٢٤٩.

(٨) انظر الكفاية ١٨٧/١ والمصادر السابقة

(٩) القراءة الاخرى بالياء وسيأتي ذكرها في موضعها إن شاء الله ،

ولحمزة وجهان التحقيق لأن الهمز متوسط بزائد والابدال ياء على القاعدة ، انظر البدور الزاهرة:١٩٨ للقاضي.

(١٠) ذكرت هذه الرواية في الاقناع٤٥١/١ وهي مرجوحة كما سيأتي.

(١١) المصباح ١٣٠٧/٤ ، وانظر الاقناع٤٥١/١

(١٢) الهمز المتوسط المتحرك ما قبله تسع صور هي:

١) مفتوحة بعد ضم

٢) مفتوحة بعد كسر

٣) مفتوحة بعد فتح نحو ﴿تأخر﴾ البقرة:٢٠٣.

وحكى ابو العز[١] عن أهل واسط[٢] قلب المكسورة المفتوح ما قبلها ياء ، وفي المتوسطة بكلمة منفصلة[٣][٤]كـ﴿يَعْلَمُ أَعْمَالَكُم﴾[محمد: ٣٠] أو متصلة [آل عمران : ٦٦] [٥] نحو ﴿هَأَنتُم﴾[٦] إذا قيل أنها للتنبيه أو لحرف زائد وجهان[٧]،

ونقل أبو العز عن الاهوازي همز العَجَمِي[٨]كـ﴿إِبْراهيم﴾[٩] و ﴿إِلْيَاس﴾[١٠]

---

٤) مكسورة بعد ضم نحو ﴿سيلوا﴾ الاحزاب :١٤

٥) مكسورةبعدكسر نحو ﴿خاسيين﴾ البقرة:٦٥

٦) مكسورة بعد فتح نحو ﴿يبسوا﴾ العنكبوت:٢٣

٧) مضمومة بعد ضم نحو﴿برءوسكم﴾ المائدة:٦

٨) مضمومة بعد كسر نحو﴿مستهزءون﴾ البقرة:١٤

٩) مضمومة بعد فتح نحو ﴿يئوسا﴾ الاسراء:٨٣

الصورة الاولى والثانية ذكرها المؤلف وبين حكمها واما السبع الباقية فهي تسهل بين بين، انظر النشر١/٤٣٨، الاقناع١/٤٣٠، المستنير١/٣٨٨

(١) ذكر في الكفاية١/١٨٧ أنها بين بين

(٢) واسط اسم لأكثر من مدينة واشهرها مدينة بالعراق بناها الحجاج سنة ٨٤ وسميت بذلك لتوسطها بين البصرة والكوفة انظر معجم البلدان٥/٣٤٧.

(٣) منفصلة رسماً ولها تسع صور فإن الهمزة يأتي مفتوحاً ومضموماً ومكسوراً ما قبله كذلك .

(٤) اتصال الهمزة بالحرف الزائد رسمًا فقط ولهذه الحالة ست صور الهمزة بالحركات الثلاث وقبلها كسر وفتح فقط

(٥) تقدم ذكر ما فيها من قراءات ص: ١٧٦.

(٦) تقدم الاشارة إليه ص:١٧٧ .

(٧) الاول التحقيق والثاني كالقسم الذي تقدم ، فالمفتوحة بعد كسر تبدل ياء والمفتوحة بعدضم تبدل واوًا وباقي الصور بين بين، انظر النشر١/٤٣٨، ٤٣٩، الغاية١/٢٥٦ ، المستنير١/٣٨٨، الاقناع١/٤٣٢

(٨) والمعول عليه عدم التفريق بين الاعجمي وغيره.

(٩) البقرة:٢٥ وغيرها

(١٠) الانعام:٨٥ وغيرها

وأما ﴿يُؤْمِنونَ﴾[1] و﴿مُؤْمِنون﴾[2] و﴿مايتا﴾[3] وشبههن فحكمهن حكم المتوسطة قطعًا لشدة الامتزاج ولتغير بُنْية الكلمة بحذف الزائد[4]،

ونقل أبو العز في المكررة لغير الاستفهام عن اللالكي والحمَّامي والنهرواني والفحام وابن النجار [5]تحقيق الاولى نحو ﴿رِيًا﴾ [مريم :٧٤] و﴿البَأسَاء﴾[6]،

وروى حمزة أنه يخفف الهمزة على مقتضى ما رسمت، ما لم يتعذر كفرض الالف بعد غير فتحة[7]، أو يختل به المعنى[8]، وفي ﴿أءسْلَمْتُم﴾ [آل عمران:٢٠] و ﴿أءِذا﴾[9] و﴿أءُلقِيَ﴾[القمر:٢٥] ونحوهن نظر،

قال أبو العز قال: الاهوازي والرَّهَاوي[10] وابن نَفِيْس والحمَّامي والنهرواني

---

(١) البقرة:٤ وغيرها .

(٢) المائدة:٨٨ وغيرها .

(٣) لا يوجد هذا للفظ في القران ، ولعلها ﴿مأتيا﴾ أونحوها.

(٤) انظر ابراز المعاني ٢٦/٢، كنز المعاني(١٢٤/أ) الوافي:١٢٢

(٥) هومحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن التميمي الكوفي أخذ القراءة عن محمد بن الحسن وعن أبيه جعفر روى القراءة عنه الحسن بن محمد البغدادي وأبو على غلام الهراس ت:٤٠٢هـ
انظر الغاية١١١/٢، معرفة القراء٣٦٧/١، طبقات النحاة٣١/١ لابن قاضي شهبة

(٦) البقرة : ٢١٤، وهذان المثالان لايناسبان ما ذكر فليس فيهما همز مكرر.

(٧) انظر هذه العبارة في كنز المعاني (١٢٢/ب) للجعبري وتخفيف الهمزة التي صورتها في الرسم ألفًا لا يخرج عن الرسم العثماني إذ أنها أما ان تبدل ألفا نحو ﴿إقرأ﴾ ، ﴿إن نشأ﴾ وأما إن تسهل بين بين نحو ﴿سأل﴾ ، ﴿تأذن﴾

(٨) مثل ﴿يجئرون﴾ فإذا حذفت الهمزة صارت (يجرون) و﴿يسئلون﴾ إذا حذفت الهمز صارت (يسلون).

(٩) الرعد:٥ وغيرها

(١٠) الرهاوي نسبة إلى رُها بضم الراء بلدة بالجزيرة بين الموصل والشام انظر الانساب ١٠٨/٣، معجم البلدان١٠٦/٣

بالتحقيق وبه قال في المصباح[1]،

ويقف على ﴿النَّشْأَةَ﴾[2] و﴿شَطْئَهُ﴾[الفتح:٢٩] بالف الرسم[3]،

وعلى ﴿هُزُوًا﴾[4] و﴿كُفُوًا﴾[الاخلاص:٤] بواو[5] زاد في الوجهين[6] عن الضبي[7] ضم ما قبل الواو[8]،وعلى ﴿مَوِيلًا﴾ [الكهف:٥٨] بياء[9]،

وعلى ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾[يس:٥٦] وشبهها بحذف الهمزة له وفي ضم ما قبلها حينئذ وابقاؤها مكسورة خلاف، فالضم رواية[10] الرفاعي[11]، والابقاء رواية ابن أبي حماد[12]، والتسهيل

(١) المصباح٤/١٢٩٥، والمقروء به الوجهان انظر /٢٨٣، والنشر١/٤٣٨

(٢) العنكبوت :٢٠، النجم:٤٧، الواقعة:٦٢

(٣) انظر المصباح٤/١٣١٧، والغاية١/٢٥١ ، وذكر هذا ابن الجزري في النشر١/٤٨١ وقال أنه قوي في (النشأة) من أجل رسمها بالالف، والمقروء به النقل فقط انظر النشر١/٤٤٢.

(٤) البقرة:٦٧ وغيرها.

(٥) تقدم الإشارة إليهما ص:٢٠٨ .

(٦) وجهي الإبدال على الرسم ، والثاني النقل ، ولايأتي معه الضم .

(٧) هو أبو أيوب سليمان بن يحي بن أيوب بن الوليد قرأ على الدوري ورجاء بن عيسى وخلف روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله بن الخشف وأبوبكر النقاش ت:٢٩١هـ ، انظر: الغاية١/٣١٧، معرفة القراء١/٢٥٦، تاريخ بغداد٩/٦٠.

(٨) ذكره ابن الجزري في النشر١/٤٨٣ قال: قال الداني والعمل بخلافه. وانظر الكفاية١/١٨٥، الاقناع١/٤٤٢

(٩) تقدم ذكره ص :٢٠٨

(١٠) انظر الاقناع١/٤٥٠، المصباح٤/١٣٠٦

(١١) محمد بن يزيد بن رفاعة أبو هشام الكوفي أخذ القراءة عن سليم وروى عن الاعشى وحسين الجعفي وله عن شيوخه شذوذ فارق سائر أصحابه روى القراءة عنه موسى بن اسحاق القاضي وعلى بن الحسن القطيعي ت:٢٤٨، انظر الغاية ٢/٢٨٠ الكاشف٣/١٠٩ للذهبي، خلاصة تهذيب الكمال:٣٦٤.

(١٢) إبقاء كسرة الكاف وإبدال الهمزة ياء مضمومة ، وابن أبي حماد هو عبد الرحمن بن سكين .

بين بين[١] على مقتضى القياس رواية خلف[٢]، والثلاثة مروية عن سليم[٣] وفي المصباح رواية ابن أبي حماد أضعفها[٤]،

والاخفش يبدل الهمزة ياء[٥]، وفي عكسها[٦] واوا نحو﴿سُيِلوا﴾ [الاحزاب:١٤] وعنه أيضًا[٧] تدبيرها بحركة ما قبلها فتجعلها في الاول كياء ، وفي الثاني كواو[٨]، ولا يسمع قول من أجاز جذف واو الجمع وابقاء صورة الهمزة فيقف بواو ين وفي المصباح ﴿رُؤسكُم﴾[٩] بتليين الهمزة من غير أن يظهر الواو[١٠].

وروى عنه في الوقف بغير همز ولا عوض وهو اختيار ابن مجاهد[١١] و[١٢]قراءة حمزة

---

(١) بين الهمزة والواو وهو مذهب سيبويه انظر كنز المعاني(١٢٣/أ)

(٢) انظر الإقناع ٤٥٠/١، المصباح ١٣٠٦/٤ .

(٣) هذه الاوجه مروية عن سليم كما في المصادر السابقة وهي مقروء بها كما في النشر ٤٨٥/١

(٤) انظر : المصباح١٣٠٧/٤، وهو وجه صحيح كما تقدم

(٥) كرواية أبن أبي حماد

(٦) أي كسر الهمزة وضم ما قبلها انظر النشر٤٤٤/١، الغاية ٢٥٦/١

(٧) عن الاخفش انظر النشر٤٤٤/١

(٨) انظر المصباح١٣٠٦/٤ وقال الامام الشاطبي: ـ **ومن حكى فيهما كالياء وكالواو وأعضلا** أي جاء بمعضله وهي الامر الشاق لأنه جعل همزة بين بين مخففة بينها وبين الحرف الذي منه حركة ما قبلها، انظر ابراز المعاني٢٣/٢، كنز المعاني (١٢٣/أ) وشرح شعلة على الشاطبية:١٤٥.

(٩) البقرة:١٩٦، الفتح:٢٧

(١٠) أي بالتسهيل بين الهمزة والواو، انظر : المصباح ١٣٠٤/٤.

(١١) انظر السبعة:١٣٢

(١٢) في المصباح ـ في قراءة ـ وهو الموافق للسياق

لأنك إذا طرحتها لم (تغير معنى)[1] الجمع[2].

ويقف على ﴿خَايِفِين﴾[البقرة:١١٤] بياء قال أبوالعز[3] ((في جميع من قرأت عليه ببغداد والنهروان[4] وسر من رأى[5] ذكروا أن حمزة يقلب الهمزة إلى الياء[6]، وقال: في ﴿جَاءُو﴾[7] وشبهها، قال النهرواني والعلوي والشمساطي[8] باظهار الواو على ﴿رَءُوفٌ﴾[9] مثل ﴿خَوْف﴾[قريش: ٤][10] وعلى ﴿يؤساً﴾ [الاسراء:٨٣] مثل (دَوْسا)[11] نقلهما مكي[12] وغيره، وقبح مكي ذلك في ﴿يَؤسا﴾[13]

---

(١) هكذا في المصباح، وكتب في النسخ الثلاث - لم يعنى مع -

(٢) والوجهان صحيحان انظر النشر ٤٨٤/١، الاقناع ٤٤١/١

(٣) لم أجد هذا النقل عن أبي العز في كتابيه، وقد ذكر في الكفاية ١٨٩/١و الارشاد:١٨٣ أنها بين بين.

(٤) مدينة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي حدها الاعلى متصل ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة كان بها وقعة لامير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه انظر معجم البلدان ٣٢٤/٥.

(٥) كان اسمها قديما ساميرا وسماها المعتصم (سرمن رأي) وهي ـ سامرّاء ـ كانت ببغداد وتكريت على شرقي دجلة، انظر : معجم البلدان ١٧٣/٣ .

(٦) والذي في النشر ٤٣٣/١،والتيسير: ٤٠ التسهيل فقط

(٧) آل عمران:١٨٤ وغيرها

(٨) كذا في النسخ ، ولعله الشمشاطي، قال ابن الجزري : شك الذهبي فيه هل هو بالمعجمة أم بالمهملة، وهو علي بن الحسن بن علي بن عبدالحميد أبوالحسن الثغري الواسطي، روى القراءة عن أبي بكر النقاش وأبي الحسن بن الأخرم وغيرهم ، قرأ عليه الأهوازي ومنصور بن محمد السندي ، انظر الغاية ٥٣١/١ .

(٩) آل عمران:٣٠ وغيرها

(١٠) قال مكي: وليس بشئ والاحسن كونها بين الهمزة والواو، وانظرالنشر ٤٨٤/١، الاقناع ٤٤٧/١

(١١) قال مكي: وهذا ايضًا على تقدير البدل ثم حذف الضمة ثم حذف الواو الثانية لالتقاء الساكنين، قال ابن الباذش: ويكون هذا ايضا على حذف الهمزة، انظر : الاقناع ٤٤٨/١

(١٢) انظر : التبصرة:٣٣٣

(١٣) حيث قال: وهو قبيح لأن فيه اجحافًا بالكلمة وتغييرًا بعد تغيير والجيد بين بين، وانظر النشر ٤٨٤/١، الاقناع ٤٥٢/١.

وجرى حمزة على ما نقرره (أن) [1] في باب الوقف على الاشارة[2] وقيل بالعموم في الحركات الثلاثة[3] وقيل بالمنع مطلقا[4] وهما في نحو ﴿يُبْدِىءُ﴾[5] و﴿يَشَاءُ﴾[6] والاول أشهر[7]

ولاحظ لأحرف المد في الحركة[8]

وخفف العبسي عن حمزة ﴿دُعَاءً﴾[البقرة:١٧١] وشبهه إذا كان منصوبًا منونا[9] و﴿نَبِّئْ﴾[الحجر:٤٩] و﴿يَتَفَيَّؤُا﴾[النحل:٤٨] حسب[10]،

وخفف هشام كحمزة بخلاف عنه المتطرقة وفاقا له في جميع مالها[11] على تنوعها قياسًا ورسما،

---

(١) لعل ـ أن ـ زائدة

(٢) الاشارة بالروم والإشمام : ٢٩٨.

(٣) وقد حُكِي هذا عن أهل اللغة انظر، جامع البيان (١٦٦/ب) ، الاقناع١/٥١١، ابراز المعاني٢/١٩٨

(٤) وأنه يقف بالاسكان فقط وحُكِي هذا عن قنبل والبزي انظر الاقناع ١/٥٠٧.

(٥) سبأ:٤٩ وغيرها، لحمزة وقفًا ابدالها ياء مضمومة على مذهب الاخفش فتسكن للوقف فيتحد هذا مع الوجه القياسي وهو ابدالها ياء ساكنة ويجوز هنا السكون والروم والاشمام وفيها أيضًا التسهيل بروم انظر النشر١/٤٦٤، الاتحاف٢/١٣٥.

(٦) البقرة:٩٠ وغيرها، فيها لحمزة وقفا ابدال الهمزة الفًا مع المد والتوسط والقصر والتسهيل بروم مع المد والقصر، انظر النشر ١/٤٦٤.

(٧) أي جراء الاشارة في الحركات الثلاث، والمعول عليه عند القراء الروم عند المجرور والمرفوع والاشمام عند المرفوع فقط كما سيأتي في بابه ص : ٢٩٧ .

(٨) لأنها ساكنة أصلاً فلا تقبل الحركة

(٩)انظر المستنير١/٣٨٩، الكفاية١/١٨٥، المصباح٤/١٢٩٢ ، زاد في المستنير١/٣٨٩ والكفاية١/١٨٥ غير المنون نحو ـ السفهاء ـ البقرة:١٣.

(١٠) زاد في لمصباح٤/١٢٩٢ ﴿هيّئ﴾ الكهف:١٠، ﴿يهيّئ﴾ الكهف:١٦.

(١١) خفف هشام من طريق الحلواني بخلف عنه. انظر النشر١/٤٦٨، الاقناع١/٤١٤، العنوان:٥٥ إلا في حال التسهيل بروم بعد حرف المد فله التوسط والقصر ولحمزة الاشباع والقصر

وروى بعضهم عن حفص الوقف على ﴿أَن تَبَوَّءَا﴾[يونس:٧٨] بياء و الهمز عنه أشهر[١]، واعلم أن ما صحبه تاء تانيث أو ضمير أو كان منونا منصوبا فحكمه حكم المتوسط[٢] نحو﴿تَرَاءَت﴾[الانفال:٤٨] و﴿جَاءَه﴾ [البقرة:٢٧٥] و﴿جَاءُو﴾ [آل عمران:١٨٤] لعدم (الاسقال)[٣] و﴿دُعَاء﴾ [البقرة:١٧١] و﴿نِدَاء﴾[٤]

وفي المبهج التخفيف للاعمش /كحمزة والتحقيق أيضًا قال: «وبهما قرأت عنه »[٥]، ١٦/ب وإنما أوسعنا العبارة في هذا الفصل لما تعلم من صعوبته[٦].

(١) انظر النشر١/٤٨٠

(٢) فلا تسهيل فيه لهشام.

(٣) هكذا في جميع النسخ وأظنها ـ الانفصال ـ

(٤) البقرة : ١٧١ ، مريم : ٣ .

(٥) المبهج١/٢٠٠

(٦) قال أبوشامة: هذا الباب من اصعب الابواب نظمًا ونثرًا في تمهيد قواعده وفهم مقاصده. ابراز المعاني٢/٥

وقال ابن الجزري: وهو باب مشكل يحتاج إلى معرفة تحقيق مذاهب أهل العربية وأحكام رسم المصاحف العثمانية وتمييز الرواية واتقان الدراية، وافرده بالتأليف كثير من الائمة كأبي بكر بن مهران وأبي الحسن بن غلبون وأبي عمرو الداني والجعبري وغيرهم. انظر النشر١/٤٢٨.

باب الإمالة والفتح وبين بين:

الإمالة : جعل الالف كالياء والفتحة كالكسرة[١]،

أمال الكوفيون غير عاصم الالف إذا كانت لام الكلمة وانقلبت عن ياء[٢]،وكذا إذا نقلبت عن واو وكان فاؤها غير مفتوح[٣]، وكل ما زاد عليه ثلاثة[٤] ، وفعالي غير مكسور الفاء[٥] وفعلى مطلقًا[٦]

وماكتب بالياء نحو﴿أَنَّى﴾[٧] و﴿عِيسَى﴾[٨] و﴿بَلَى﴾[٩] و﴿مَتَى﴾[١٠] غير

---

(١) وتسمى أيضًا البطح والاضجاع وغيرها

وأما بين بين ويسمى التقليل والتلطيف وهو ان تنحوَ بالالف نحو الياء قليلا والفتحة نحو الكسرة قليلا. انظر النشر١/٢٩، الاقناع١/٢٦٨ المصباح٣/٩٥٤ن ابراز المعاني٢/٧٧

(٢) في الاسماء نحو ﴿هُدَىً﴾ البقرة:٢٧٥، وغيرها، والافعال نحو ﴿سعى﴾ البقرة:١١٤، انظر النشر١/٣٥، المصباح٣/٩٦١، المستنير١/٤٠٠، الكفاية١/١٩٨.

(٣) فيميلون ﴿الربا﴾ البقرة:٢٧٥ وغيرها، ﴿الضحى﴾الضحى:١ انظر النشر٢/٣٧.

(٤) لأنه يصير بهذه الزيادة يائياً نحو ﴿أدنى﴾ المجادلة:٧ ، ﴿ابتلى﴾ البقرة:١٢٤، انظر النشر١/٣٦، المصباح٣/٩٦٢، المستنير١/٤٠٠.

(٥) نحو ﴿كسالى﴾ النساء:١٤٢، ﴿اليتمى﴾ النساء:٢، انظر النشر١/٣٦، المستنير١/٤٠٣.

(٦) مثلثة الفاء نحو ﴿النجوى﴾ المجادلة:١٠، ﴿طوبى﴾ الرعد:٢٩، ﴿إحدى﴾ التوبة:٥٢ انظر المصباح ٣/٩٦٥، النشر٢/٣٦.

(٧) البقرة:٢٤٧ الاسفهامية انظر النشر٢/٣٧، الاقناع١/٣٠٠

(٨) هكذا كتبت في جميع النسخ ولعلها ـ عسى ـ لأن عسى ــ ملحقة بوزن فِعْلَى الذي ذكر وموضع ﴿عسى﴾ الاعراف:١٨٥ وغيرها، انظر : المصباح٣/١٩٧٤.

(٩) آل عمران:١٢٥ وغيرهان النشر٢/٣٧

(١٠) البقرة:٢٤٧ انظر المصادر السابقة.

﴿إِلَى﴾[1] و﴿عَلَى﴾[2] و﴿لَدَى﴾[3] وكذا ﴿كِلتَا﴾ [الكهف:٣٣] في قول المبهج والجامع[4] وغيرهما، ونقل في التبصرة[5] الفتح لهم والإمالة لابي عمرو معتمدًا على ما نقل فيهما من التصريف عن الكوفيين والبصريين، لانه نقل أن الفها عند الكوفيين الف تثنية وعند البصريين الف ثانيث وأصلها (كِلْوَى)[6] وقال: «قد(أغفل)[7] القراء الكلام عليه».

فاما الوقف على (طغا) من قوله تعالى ﴿طَغَا الْمَاءُ﴾[الحاقة:١١] فقال مكي[8]: «بالإمالة وان كانت الالف منقلبة عن واو»[9]، واستدل بامالتها في غير هذا الموضع لأنها أميلت فيه على لغة من قال (طَغَيْتُ)، قلت: وفيه نظر لأنه يجوز أن يكون أميلت في قوله تعالى ﴿فَأَمَّا مَن طَغَى﴾ [النازعات:٣٧][10] للتناسب[11]،

---

(١) البقرة:١٤، وغيرها

(٢) البقرة:٥ وغيرها

(٣) يوسف:٢٥، غافر:١٨، وبقي حرفين لم يذكرهما المؤلف وهما ﴿حتى﴾ البقرة:٥٥ وغيرها، ﴿مازكى﴾ النور:٢١، وقد جمعها الامام الشاطبي:٢٤ بقوله

وما رَسَموا بالياء غيْر لدى وما زَكَى وإلى مِنْ بَعْدُ حَتَى وقُلْ عَلَى

انظر النشر١/٣٧، ابراز المعاني٢/٩١.

(٤) المبهج ١/٢٣٩، و لم أجده في الجامع .

(٥) التبصرة:٣٩٧.

(٦) فالثاء عند البصريين مبدلة من الواو ، انظر : الموضح : ٧٠٨، لأبي عمرو الداني .

قال ابن الجزري في النشر٢/٧٩: والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح فقد جاء به منصوصًا عن الكسائي، انظر المستنير١/٤٠٢، الكفاية١/٢٠٤

(٧) هكذا في التبصرة:٣٩٧ وفي النسخ ـ قد اعقد ـ

(٨) التبصرة:٣٩٩

(٩) قال مكي يقال طغوت وطغوا أطغوا.

(١٠) وهم عند الوقف على [طغى] من (طغا الماء) كل على أصله، انظر النشر٢/٧٤

(١١) أي لتناسب رؤوس الاى، وكأن المؤلف رحمه الله يبين أن هذا هو الموضع الذي ذكر مكي أنه استدل به لإمالة ﴿طغا الماء﴾

قال ابوجعفر في الاقناع[1]: «الذي جاء في القران لغة أصحاب الياء لأن فيه (الطغيان) ﴿وَيَمُدُّهُم فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة:١٥] فاما قوله ﴿بِطَغْوَاهَا﴾ [الشمس:١١] فالواو مبدلة من الياء للفرق بين الاسم والصفة (كَرَعْوَى) من (الرعاية) انتهى »،

تابعهم شعبة من بعض طرقه على ﴿رَمَى﴾[2] و﴿بَلَى﴾[3] و﴿السُّوأَى﴾[4] [الروم:١٠] و﴿سوَىً﴾[طه: ٥٨] و﴿سُدًى﴾[القيامة:٣٦] في الوقف عليهما[5] وعلى ﴿مَاوَلَّاهُمْ﴾[6]،

وروى عنه[7] وعن المفضل وورش وأبي زيد[8] على (بلى) وفي المصباح أمالتها لقالون وعبد الرزاق وابن عتبة وابن جماز وخارجة والاصمعي وكردم[9] والحلواني عن أبي جعفر[10]،

---

(١) لم أجد هذه القول في الاقناع، وانظر : الموضح : ٢٧٨ لأبي عمرو الداني .

(٢) الانفال:١٧، أمالها من جميع طرق المغاربة و لم يذكره أكثر العراقيين انظر النشر٢/٤٢، المصباح٣/٩٩٤

(٣) البقرة:٨١ وغيرها رواه أوحمدون من جميع طرقه عن يحي بن آدم عن أبي بكر انظر النشر٢/٤٢ والمستنير١/٤١٠، والمصباح٣/٩٨٢

(٤) لم أجد من ذكرها لشعبة.

(٥) أمالهما شعبة من طريق المصريين والمغاربة عن شعيب انظر النشر٢/٤٣، ابراز المعاني٢/١٠٤

(٦) البقرة:١٤٢، أمالها الوكيعي عن يحي عن شعبة انظر المصباح٣/٩٩٣ .

(٧) أي عن شعبة من طريق أبي حمدون عن يحي عنه، ومن طريق الجعفي وابن راهويه عنه أيضًا، انظر: المستنير١/٤١٠، المصباح٣/٩٨٢

(٨) أبوزيد من طريق الزهري عنه عن أبي عمرو

(٩) عبد الرزاق وابن عيينة عن ابن عامر ، وابن جماز وكردم عن نافع وخارجة والأصمعي عن أبي عمرو، انظر: المصباح ٣/٩٨٢.

(١٠) من طريق النهرواني، انظر المصباح (١٥٦/أ) في الفرش.

مذاهب القراء في هذا الحرف من طريق النشر٢/٤٢: الإمالة لحمزة والكسائي وخلف وشعبة بخلف عنه وقللها ورش من طريق الازرق والدوري عن أبي عمرو بخلف عنهما، انظر النشر٢/٤٢، ٤٨، ٥٣، الاتحاف١/٣٩٩.

وفيه[١] إمالة ﴿رَءَا﴾[٢] لابن يزيد وحماد وجبلة عن المفضل[٣]، والافعال دون الاسماء من ذوات الياء لابن تغلب[٤]،

وروى فيه[٥] أن الجعفي عن شعبة أمال كل ذوات الياء كالكسائي لاذوات العاهات[٦] كـ﴿الْمَوْتَى﴾[٧] و﴿الْقَتْلَى﴾[٨] و﴿الْمَرْضَى﴾[٩] و﴿الا عْمَى﴾[١٠] و﴿الْعُسْرَى﴾[١١]،

وفتح عنه[١٢] فَعالى، وفُعالى، وقيل بفتح ﴿أَلْهَاكُمُ﴾[التكاثر:١٠] للعجلي[١٣] وعن ابن ذكوان بين بين فيها،

وروى عن شعبة وابن تغلب وورش إمالة ذوات الياء مطلقا ،

وعن اليزيدي[١٤] فعلى[١٥] وفَعالى المذكورين[١٦] وفعلى

---

(١) المصباح ١٠٣٨/٣

(٢) الانعام:٧٦ وغيرها، وسيأتي تفصيل هذا الحرف والقراءات فيه ص :٢٢٦ .

(٣) أبان بن يزيد وحماد بن أبي زياد والمفضل ثلاثتهم عن عاصم

(٤) أبان بن تغلب عن عاصم المصباح٩٩٠/٣

(٥) أي المصباح٩٩١/٣

(٦) انظر المستنير٤٠٣/١

(٧) البقرة:٧٣ وغيرها

(٨) البقرة : ١٧٨ .

(٩) التوبة : ٩١ .

(١٠) الانعام:٥٠ وغيرها

(١١) هذه اللفظة لا توجد في القران وإنما فيه ﴿ للعسرى ﴾ الليل:١٠،

وهذا الحرف غير داخل في القاعدة لأنه ليس من ذوات العاهات.

(١٢) أي في المصباح٩٩٢/٣

(١٣) عن حمزة، انظر المستنير٨٥٨/٢، والمصباح(٢٩٦/أ)

(١٤) انظر : المستنير٤١٢/١، والكفاية٢٠٥/١،٢٠٦.

(١٥) أظنها (فَعالى) لأنه قال المذكورَيْن، وأيضًا ذكر المؤلف(فعلى) بعد ذلك

(١٦) الامالة من ـ فَعالى وفُعالى ـ غير مقروء بها لأبي عمرو من النشر٣٦/٢،٥٣.

المقصور[١] كـ﴿مُوسى﴾[٢] و﴿عِيسى﴾[٣] و﴿يَحْيى﴾[٤] وعلى ﴿أَنّى﴾[٥] المستفهم بها[٦] و ﴿أَسَفى﴾ [يوسف:٨٤] و ﴿وَيْلَتى﴾[٧] و﴿حَسْرَتى﴾[٨]

وورش[٩] آى : طه، والنجم، وسأل، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، واقرأ، الا ما بدّلوا من ذوات الواو[١٠]، وروى عنه فيهن بين بين أيضًا[١١]،

وروى عن أبي زيد[١٢] إمالة﴿أنى﴾[١٣] وإمالتها في الكل[١٤] عن أبي عمرو نفسه[١٥]،

---

(١) لأبي عمرو في هذا اللباب الفتح والتقليل انظر شرح الطيبة:١٤٥ لابن الناظم.

(٢) البقرة:٥١ وغيرها

(٣) البقرة:١٣٦ وغيرها

(٤) الانعام:٨٥ وغيرها، هذه الالفاظ الثلاثة ملحقة بفعلى لأبي عمرو فيها الفتح والتقليل انظر النشر٢/٥٣

(٥) البقرة:٢٤٧ وغيرها

(٦) قللها دوري أبي عمرو بخلف عنه أنظر شرح الطيبة:١٤٦لابن الناظم وغير المستفهم بها لا تمال نحو ﴿أذا دمرنهم﴾ النمل:٥١

(٧) الفرقان:٢٨ وغيرها

(٨) أي قوله تعالى ﴿يٰحسرتى﴾ الزمر:٥٦، هذه الالفاظ الثلاثة أمالها الدوري عن أبي عمرو امالة صغرى بخلف عنه انظر النشر٢/٥٣، شرح الطيبة:٤٦ لابن الناظم ، المبهج١/٢٤٠.

(٩) معطوف على الامالة و لم أجد من ذكرها لورش

(١٠) نحو﴿سجى﴾ الضحى:١،﴿القوى﴾ النجم:٥، ذكر ابن الجزري في النشر٢/٤٨أن هذا انفراد من صاحب الكافي.

(١١) وهو المقروء به كما في النشر٢/٤٨، شرح الطيبة:١٤٤ لابن الناظم ويستثنى من هذا الباب ما كان فيه هاء نحو ﴿ضحاها﴾ الشمس:١، فلورش فيها الفتح والتقليل إذا لم تكن ذات راء.

(١٢) سعيد بن أوس عن أبي عمرو

(١٣) البقرة:٢٤٧ وغيرها.

(١٤) أي امالة ﴿أنى﴾ من جميع مواضعها وهي في ثمانية وعشرين موضعًا للاستفهام

(١٥) تقدم الكلام على مذهبة قريبا .

وجاء إمالة ﴿يَٰوَيلَتىٰ﴾[1] للكسائي عن شعبة[2] و﴿أَنَّاصَبَبْنَا﴾ [عبس: ٢٥]للجعفي عنه

وعن الصريحين إمالة ما زاد على ثلاثة[3] سوى هشام[4] وأوقية[5] عن عباس[6] وسوى سجادة[7] والقطعي[8] عن أبي زيد[9]،

وروى عن شجاع[10] إمالة ﴿يٰوَيلتى﴾[11] و﴿حسرَتا﴾ [الزمر : ٥٦] .

وجاء إمالة رؤوس الاى في السور المذكورة/ عن أبي عمرو[12] من رواية عبيد ومحبوب ١٧/أ واللولوي وعصمة ويونس والجهضمي وخارجة والاصمعي ،

---

(١) المائدة: ٣١ وغيرها

(٢) انظر المصباح٣/٩٩٥، وذكر أن الرواية بين بين عنه عن شعبة .

(٣) ذكرت هذه الرواية في المستنير١/٤٢١،٤٢٢، ولكنه خصها بلفظ ﴿التورٰىة﴾ آل عمران:٣ وغيرها فقال : ـ فيما زاد على الثلاثة من قوله ﴿التورٰىة﴾ حيث كانت.

(٤) فامالها ابن ذكوان وأبوعمرو انظر النشر١/٦١، وسيذكر المؤلف هذا اللفظ بالتفصيل ص : ٢٥٤.

(٥) عامر بن عمر بن صالح أبو الفتح الموصلي أخذ القراءة عن اليزيدي والعباس بن الفضل روى القراءة عنه أحمد بن سمعويه وأبو الحسن السراج واسحاق بن حاتم ت: ٢٥٠هـ انظر: الغاية ١/٣٥٠، معرفة القراء١/٢٢٠.

(٦) في المستنير ـ العباس ـ وهو العباس بن الفضل عن أبي عمرو

(٧) جعفر بن حمدان أبومحمد غلام سَجّادة ويقال جعفر بن أحمد سجادة البغدادي عرض على اليزيدي قرأ عليه بكران بن أحمد السراويلي ومحمد بن عباس ومحمد بن احمد المراحلي، انظر: الغاية١/١٩١

(٨) محمد بن يحي بن مهران أبو عبد الله القطعي البصري أخذ القراءة عن أيوب المتوكل وروى عن ابي زيد الانصاري وعبيد بن عقيل وغيرهم، روى القراءة عنه أحمد الخزاز والفضل بن شاذان ومحمد بن حيان، الغاية٢/٢٧٨.

(٩) هو سعيد بن أوس عن أبي عمرو

(١٠) عن أبي عمرو.

(١١) المائدة: ٣١ وغيرها

(١٢) انظر هذه الرواية في المصباح٣/٩٩٦، وانظر المستنير١/٤١٥

وعن عباس[1] وعبد الوارث[2] خلاف،

وأمال الحسن ﴿مَعيشةً ضَنكا﴾[طه:١٢٤] وذلك لأنه لا ينونها وصلا[3]،

ورُوي عن ابن ذكوان[4] وهشام[5] إمالة ﴿مُزجَاة﴾[يوسف:٨٨]،

وعن ابن ذكوان وشعبة إمالة ﴿يلقَاه﴾[الإسراء: ١٣][6] و﴿أَتى أَمرُ اللَّهِ﴾[النحل:][7]

و﴿يُلَقَّاها﴾ [فصلت: ٣٥] عن ابن فرح عن أبي جعفر[8] إمالة ﴿الدُّنيَا﴾[9]

﴿ نَتَا﴾[10] سليم من بعض طرقه[11] ونصير وأبوحمدون وأبان[12] وبعض رواة

---

(١) وافق الرواة من طريق الواقدي عنه انظر المصباح٣/٩٩٦

(٢) وافق الرواة عن أبي عمرو من طريق القصبي انظر المصدر السابقولابي عمرو فيها التقليل والفتح الاذوات الراء منها انظر شرح الطيبة:١٤٥ لابن الناظم

(٣) فيميلها على أنها ألف تأنيث على وزن ـ فَعْلى ـ انظر مصطلح الاشارات(٨٢/ب) ، والافادة المقنعة(٥٦/أ).

(٤) روى امالتها هبة الله عن الاخفش عن ابن ذكوان انظر الكفاية١/٢٠٧، وكل من الفتح والامالة صحيح عنه انظر النشر٢/٤٢

(٥) امالها من رواية الاخفش عنه انظر المبهج٢/٥٦٦ .

(٦) امالها ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الأخفش والداجوني انظر المستنير١/٤١٤ن، الكفاية١/٢٠٧. وذكر له الوجهان صاحب المبهج٢/٥٩١ وهما صحيحان انظر النشر ٢/٤٣، واما شعبة فله الفتح فقط انظر الاتحاف٢/١٩٤

(٧) امالها ابن ذكوان من رواية الداجوني انظر المصادر السابقة والمبهج٢/٥٨٤ والفتح والامالة صحيحان عنه انظر النشر٢/٤٢. وشعبة الفتح فقط انظر الاتحاف٢/١٨٠.

(٨) قال في المستنير١/٤١٤: النهرواني وبكر عن زيد عن ابن فرح.

(٩) البقرة:٨٥ وغيرها

(١٠) الاسراء:٨٣، فصلت:٥١، والمقصود امالة الالف التي بعد الهمزة.

(١١) من رواية خلاد والدوري والضبي ، انظر المستنير ١/٦٣٨، المصباح (٢١٩/أ) ، النشر ٢/٤٤.

(١٢) نصير بن يوسف ، وأبوحمدون هو الطيب بن إسماعيل كلاهما عن الكسائي وأبان عن عاصم، انظر المصادر السابقة، والتذكرة ٢/٤٠٧، والغاية ٢/٥٥٠، والكفاية ٢/٤١٥.

شعبة[١] ، وسيأتي تكملة مذهبه[٢] وعن عبد الوارث وعباس والسوسي عن اليزيدي خلاف[٣]، وأمال النون ايضًا العبسي والعجلي وابن قلوقا[٤]، وسليمٌ من أكثر طرقه[٥]، والازرقُ عن ورش[٦]، والكسائي عن حمزة[٧]، والمفضلُ[٨]، وخلفُ والكسائي[٩] الا نصيرا وأبا حمدون، وشعبةُ[١٠] وروى فتحهما له أيضًا في فصلت [٥١][١١] ،

وأمال ﴿أَحْيَا﴾ مطلقًا[١٢] الكسائي والعبسي[١٣]،

---

(١) أمال الهمزة في الإسراء من رواية شعيب عن يحيى ،

وأمالها في الإسراء وفصلت من رواية ابن سوار عن النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى ، ولم يعول ابن الجزري عليه في الطيبة : ٥٢، انظر النشر ٢/٤٤، المستنير ٢/٦٣٨، المصباح (٢١٩/أ) ، الكفاية ٢/٤١٥.

(٢) سيذكره المؤلف في آخر كلامه على قوله تعالى: ﴿نشأ﴾ .

(٣) لم أجد من ذكر هذا الخلاف إلا عن السوسي ذكر له الامالة فارس بن أحمد وتبعه الشاطبي:٢٦ فقال:

نأى شرع يمن باختلاف....

قال ابن الجزري في النشر٢/٤٤: (وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لانعلم بينهم في ذلك خلافًا)، النشر٢/٤٤.

(٤) ثلاثتهم عن حمزة انظر المستنير٢/٦٣٨،والكفاية٢/٤١٥، والمصباح(٢١٩/أ) إلا ابن قلوقا لم أجد من ذكره.

(٥) من رواية خلف عنه وأبي حمدون وغيرهم انظر المصادر السابقة والنشر٢/٤٤

(٦) لم اجد هذه الرواية والمقروء به للازرق عن ورش الفتح والتقليل فى الألف التى بعد الهمزة ، انظر الاتحاف ٢/٢٠٤

(٧) انظر المستنير٢/٦٣٨، المصباح(٢١٩/أ)

(٨) عن عاصم ، انظر المستنير٢/٦٣٨

(٩) انظر المصادر في حاشية (٤)، والنشر٢/٤٤

(١٠) من رواية العليمي عنه وابن شاذان والحمامي عن أبي حمدون عن يحي عنه وروى عنه الفتح في النون في الاسراء شعيب عن يحي، انظر الاتحاف٢/٢٠٤ والنشر٢/٤٤

(١١) وهذه الرواية هي المعوَّل عليها له ، فيتحصل من هذا أن لشعبة الفتح فيهما، وفي الاسراء الفتح والامالة في النون والامالة في الهمزة.

(١٢) نحو ﴿فأحياكم﴾ البقرة:٢٨، ﴿فأحيا﴾ البقرة:١٢٣، ﴿أحياها﴾ المائدة:٣٢، وغيرها.

(١٣) العبسي عن حمزة انظر المبهج١/٢٤١، والنشر٢/٣٧، والمستنير ١/٤٠٨، والمصباح ٣/٩٧٦.

وقيل به عن اليزيدي من رواية ابنه[1] ورواية السوسي عنه[2]، وفيما قبله واو لحمزة وجهان[3]،

ووافق أبوعمرو ويعقوب المميلين[4] في ﴿الأَعْمَى﴾[٧٢] الاول بالاسراء[5]، ولشعبة فيها وفي الاخيرة[6] وجهان[7] والإمالة في الاول عن ابن عتبة في المصباح[8] وفيه الإمالة بين بين لابي نشيط[9] عن قالون[10] وأبي الازهر عن ورش[11]

(١) هو أحمد بن محمد بن يحي بن المبارك اليزيدي أبو جعفر البغدادي قرأ على جده أبي محمد اليزيدي روى القراءة عنه أخوه عبيد الله وابن أخيه يونس بن علي ، انظر : الغاية١/١٣٣، تاريخ بغداد٥/١١٧.

(٢) لم أجد من حكى هذه الرواية عن السوسي.

(٣) لم أجد من ذكر غير الامالة له فيما قبله واوًا وهو ﴿ وَٱلضُّحَىٰ﴾ النجم:٤٤ ووافقه خلف العاشر على الامالة انظر النشر٢/٣٧، المبهج١/٢٤١ ، والمستنير١/٤٠٨، والمصباح٣/٩٧٦.

(٤) وهم أهل الكوفة إلا حفصًا انظر النشر٢/٤٣،والمستنير٢/٦٣٦، المبهج٢/٥٩٥. والاتحاف٢/٢٠٢

(٥) الموضع الاول قوله تعالى : ﴿و من كان في هذه أعمى ﴾

(٦) الموضع الاخير في نفس الاية قوله تعالى ﴿فهو في الأخرة أعمى﴾

(٧) رُوى الفتح عن شعبة من رواية الاحتياطي عنه ، وابن غالب عن الاعشى والنقار عن القاسم عن الشموني عن الاعشى انظر: المصباح٣/٩٩٨، والمستنير٢/٦٣٦

قال ابن الجزري في النشر٢/٤٣: وافق على امالتهما أبوبكر من جميع طرقه. وانظر المبهج٢/٥٩٥، والاتحاف١/٢٧٤.

(٨) المصباح ٣/٩٨٩، وابن عتبة عن ابن عامر .

(٩) هو محمد بن هارون أبوجعفر الربعي البغدادي أخذ القراءة عرضًا عن قالون وسمع روح بن عبادة ومحمد الفريابي روى القراءة عنه أحمد بن محمد بن الاشعث وعنه انتشرت روايته عن قالون، وروى عنه أيضًا عبد الله بن فضيل، ت:٢٥٨هـ انظر الغاية٢/٢٧٢، معرفة القراء١/٢٢٢، خلاصة تهذيب الكمال: ٣٦٢.

(١٠) من رواية ابن بويان عن ابي نشيط، انظر: المصباح ٣/٩٩٨، و لم يعتمد ابن الجزري هذه الرواية عن قالون، انظر النشر٢/٤٣.

(١١) زاد في المصباح الازرق عن ورش ، وللازرق الفتح فيها أيضًا انظر الاتحاف٢/٢٠٢.

وأبي خليد[1] وخارجة وابن جماز وكردم[2] في الكلمتين،

وأمال حرفي[3] ﴿رَءَا﴾[4] قبل محرك[5] الاخفش[6] والاخوان وخلف[7] وابن ذكوان[8] وابن عتبة وابن يزيد والمفضل[9]، وعن شعبة[10] وعبد الوارث[11] وجهان،

وجاء امالتهما ليونس ومحبوب والاصمعي واللولوي عن أبي عمرو[12]، وابن برزة[13]

---

(١) هو عتبة بن حماد ووقع في نسخة ـ خ ـ خليل ـ والصواب خليد كما في المصباح أيضًا.

(٢) اربعتهم عن نافع

(٣) أي حرفي الراء والهمزة

(٤) الانعام:٧٦ وغيرها .

(٥) وهذا المحرك يكون ظاهرا في سبعة مواضع، الأنعام: ٧٦، هود:٧٠ ، يوسف: ٢٨، طه: ١٠، النجم:١١، ١٨ . وضميرا في ثلاث كلمات ، وهو في تسعة مواضع : ﴿رءاك الذين كفروا﴾ الأنبياء : ٣٦، ﴿رءاها تهتز﴾ النمل : ١٠، القصص:٣١، ﴿رءاه﴾ النمل : ٤٠، النجم : ١٣، التكوير :٢٣، العلق : ٧ ، ﴿فرءاه﴾ فاطر : ٨، الصافات : ٥٥ .

(٦) عن ابن ذكوان انظر المبهج٢/٤٨٨، سيذكر المؤلف ابن ذكوان قريبًا

(٧) انظر النشر٢/٤٤،و المستنير٢/٥٤٠، الغاية١/٣٠٠ .

(٨) أمالها ابن ذكوان في السبعة التي مع الظاهر ، انظر النشر ٢/٤٥، والمستنير ٢/٥٤٠، أما التي مع المضمر فسيذكرها المؤلف

(٩) ابن عتبة عن ابن عامر وأبان بن يزيد والمفضل كلاهما عن عاصم ، انظر المصباح ٣/ ١٠٤٠، ٣/١٠٣٩، والمستنير ٢/٥٤٠ .

(١٠) أمال شعبة حرفي الموضع الاول وهو في الانعام:٧٦ بلاخلاف، وأما الستة الباقية مع الظاهر والتسعة التي مع المضمر فأمال الراء والهمزة من رواية يحي بن آدم وفتحهما من راية العليمي. انظر النشر٢/٤٤، ٤٦، الاتحاف١/٢٧٧

(١١) قرأ بالامالة من رواية القزاز عنه انظر المستنير٢/٥٤٠، المصباح٣/١٠٤٠ روى القصبي عنه أمالة الهمزة فقط انظر المصباح(١٨٥/أ)

(١٢) انظر المصباح٣/١٠٤٠

(١٣) هو عمر بن محمد بن برزة الاصبهاني روى القراءة عن ابي عمر الدوري روى القراءة عنه محمد بن يعقوب المعدل ومحمد بن أحمد الكسائي وعبد الله بن باذام، انظر: الغاية١/٥٩٦

عن الدوري[١]، ويُروى الإمالة عن هشام فيما لم يكن بعده ضمير[٢]، فإن كان فلابن ذكوان خلاف[٣]، واماهما بين بين ورش[٤] واسماعيل[٥]، ويُروى عن هشام الفتح في النجم خاصة[٦]،

وعن نصير ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾[الانعام:٧٦] عكس العليمي عن شعبة[٧]، وفي الوجيز امالتهما لهشام[٨] و﴿رءا كَوكَبًا﴾ لابن ذكوان[٩]، وفي المصباح حماد وعصمة[١٠] وعن يحى الا أبا حمدون والرفاعي عن شعبة، واماهما منهما[١١] ومن ﴿رَءَا

---

(١) عن اليزيدي عن ابي عمرو انظر المصباح٣/١٠٤٠، ما لم يكن بعد ساكن ، انظر النشر٢/٤٥، الاتحاف١/٢٧٦، المبهج٢/٤٩٠

(٢) لهشام فيماكان بعد ضمير أو ظاهر وجهان الفتح في الهمزة والراء من رواية الجمهور عن الحلواني عنه والامالة فيهما عن الداجوني انظر النشر٢/٤٥، شرح الطيبة:١٤٦ لابن الناظم، الاتحاف١/٢٧٧،

(٣) أمال الراء الهمزة من رواية النقاش عن الاحفش عنه، وفتحهما ابن الاخرم عن الاخفش عنه وفتح الراء وأمال الهمزة الجمهور عن الصوري انظر النشر٢/٤٦، الاتحاف١/٢٧٧

(٤) سواء كان بعدها ظاهر أو مضمر انظر شرح الطيبة:١٤٧لابن الناظم، الاتحاف١/٢٧٦، والمستنير٢/٥٤١ وهذا كله من طريق الازرق، وأما الاصبهاني فله الفتح فيهما

(٥) عن نافع ، انظر التذكرة ٢/٣٢٧ .

(٦) وهذا من رواية عبدالباقي عنه ، انظر التجريد : ٢٦٢ .

(٧) قرأ العليمي هذا الحرف بامالة الراء والهمزة كما تقدم ، وأمالهما شعبة في هذا الموضع بغير خلاف وانظر المستنير٢/٥٤٠. وعكس هذه القراءة هو الفتح فيهما وذكرت هذه الرواية عن نصير عن الكسائي في التذكرة٢/٣٢٧ .

(٨) ذكر أن لهشام الفتح في الراء والهمزة وتقدم ذكر مذهبه، الوجيز (٢٢/ب).

(٩) نص في الوجيز(٢٣/أ) على أنه أمال الراء والهمزة في هذا الموضع فقط وتقدم ذكر مذهبه.

(١٠) كلاهما عن عاصم ، انظر : المصباح ٣/١٠٣٨.

(١١) لعلها ـ منها ـ ، لأن المؤلف رحمه الله كرر موضعا واحدا، وهو ﴿رءا كوكبا﴾ ، وإن كان عطفه لرواية ابن ذكوان على هشام توحي بخصوصية المذكور لابن ذكوان دون هشام ، فقد يكون دخلها تحريف . والله أعلم .

أيْديهُم﴾[هود: ٧٠] و﴿رءَا قَميصَه﴾[يوسف:٢٨] ابن مسلم[١]، الهمزة حسب أبوعمرو[٢] وغير الزهري[٣] عن أبي زيد[٤]، وهو في المصباح[٥] للبلخي[٦] عن ورش وخلاد عن سليم، زاد بعضهم إمالة الراء أيضًا للسوسي عن اليزيدي[٧]، وقيل أن ابن ذكوان كابي عمرو[٨]، وأمال الراء فقط من قبل ساكن[٩] الاعمش وحمزة وخلف ونصير وابن ابي سريج[١٠] وفيها عن شعبة خلاف[١١] وأتى إمالتها عن حماد وابن يزيد والمفضل وعصمة[١٢]،

---

(١) عن ابن عامر

(٢) تقدم ذكر روايته قريبا .

(٣) هو عبد الله بن عمر الزهري روى القراءة عن أبي زيد سعيد بن أوس عن أبي عمرو روى القراءة عنه إبراهيم بن يحي الاشعري، انظر الغاية١/٤٣٨

(٤) هو سعيد بن أوس انظر هذه الرواية في المستنير٢/٥٤١

(٥) المصباح٣/١٠٣٩

(٦) هو عبد الله بن أحمد بن ابراهيم أبو العباس البلخي أخذ القراءة عن قنبل وأبي ربيعة وأبي عمر الدوري وروى عنه القراءة أحمد بن نصر الشذائي والفضائري وأحمد بن عبدالله الكناني ت:٣١٨هـ، انظر : الغاية١/٤٠٣ قال في الانساب١/٣٨٨: ((البلخي بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بَلْخ فتحها الاحنف بن قيس التميمي...))

(٧) انظر التجريد: ٢٦٢ وقال الشاطبي: ٥١ ـ **وفي الراء يُجْتلا ... بخلف** ولم يعول ابن الجزري على هذه الرواية كما في النشر ٢/٤٥.

(٨) وذلك من رواية الداجوني عنه ، انظر المستنير٢/٥٤٢ .

(٩) وهو في ستة مواضع ــ ﴿رءا القمر﴾ الانعام:٧٧، ﴿رءا الشمس﴾ الانعام٧٨، ﴿رءا الذين ظلموا﴾ النحل:٨٥ ﴿رءا الذين أشركوا﴾ النحل:٨٦، ﴿رءا المجرمون﴾ الكهف:٥٣، ﴿رءا المؤمنون الاحزاب﴾ الاحزاب:٢٢

(١٠) كلاهما عن الكسائي ، انظر المستنير ٢/٥٤١، المبهج٢/٤٨٩، الكفاية٢/٣٢٣، النشر٢/٤٦، وهذا في حال الوصل وأما الوقف فسيذكره المؤلف.

(١١) فتح الراء من رواية الأعشى والبرجمي ، كما في المستنير ٢/٥٤١ ، والمصباح ٣/١٠٤١ ، وروى عنه يحيى بن آدم والعليمي الإمالة فيها ، انظر النشر ٢/٤٦، الإتحاف ١/٢٧٧ .

(١٢) أربعتهم عن عاصم انظر المصباح٣/١٠٤١

وقيل إن العبسي أمال الهمزة أيضًا[1]، وفي إمالة الحرفين عن السوسي عن اليزيدي خلاف[2]، وهو في المصباح عن عبد الوارث[3].

وإن انفصل الساكن بالوقف عادت الالف جرى كلٌ على مذهبه في المتحرك ما بعده[4]

وان قلبت الالف أو حذفت لساكن متصل فالفتح ليس غيره للكل نحو ﴿رَأَتْ﴾[5] ﴿رَأَوا﴾[6] ﴿رَأَيْت﴾[7] ﴿رَأَيْنَه﴾[8] [يوسف:٣١] الا ما نقل عن نصير من إمالة ﴿رَأَته﴾[النمل:٤٤][9]،

وأمال الكسائي غير أبي/ الحارث[10] ﴿هُدَاىَ﴾[11] و﴿مَحْيَاىَ﴾[الانعام:١٦٢] ١٧/ب

---

(١) هو عبيد الله بن موسى عن حمزة انظر هذه الرواية في المستنير٢/٥٤١، والمصباح(١٨٥/أ)

(٢) ذكر امالتهما صاحب التجريد:٢٦٣، والشاطبي:٥٢ وذكر ابن الجزري في النشر٢/٤٧ الفتح، وتعقب الروايات عن السوسي وبين أنه لا يصح عنه إلا الفتح فقط.

(٣) المصباح٣/١٠٤١، من رواية القزاز والقرشي عنه.

(٤) وهو الذي ليس بعده ضمير، انظر النشر٢/٤٨، والتبصرة:٣٩٢.

(٥) لا يوجد هذا للفظ في القرآن الكريم ولعل المقصود نحو﴿رأته﴾ النمل:٤٦ .

(٦) يونس:٥٤ وغيرها.

(٧) النساء:٦١ واغيرها

(٨) قال أبو شامة في ابراز المعاني٣/١٢٦: فكل القراء يفتحون الراء والهمزة لأن الالف التي بعدها هنا معدومة لا ترجع أبدًا وكسر فتحة الهمزة إنما كان لاجل امالة الالف، وكذلك الذين أمالوا الراء إنما فعلوا ذلك لأنهم كانو يميلونها لإمالة الألف أو مع كونها في حكم الموجودة في نحو ﴿رءا القمر﴾ فاما في موضع سقطت فيه الألف وليست في حكم الموجودة فإنهم فتحوا على الاصل في الوقف والوصل.

(٩) من رواية ابن رستم عنه انظر المصباح٣/١٠٣٧، وقال ابن الباذش في الاقناع١/٣٠٩:فأما ﴿رأته﴾ فلا خلاف بينهم في فتحه.

(١٠) هو الليث بن خالد، انظر هذه الرواية في المصباح٣/٩٧٨، المستنير١/٤٠٩، النشر٢/٣٨، والاستكمال: ٤١٢، ٥١٩، ٤٥٧، ٣٨١.

(١١) البقرة:٣٨، طه:١٢٣.

و﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف:٢٣] المضافات إلى الياء[١] ، وقيل عن قتيبة وعبد الوارث في ﴿هُدَايَ﴾ وجهان[٢] ،

وأمال قتيبة والعبسي ونصير ﴿مَازَكَى﴾[النور : ٢١][٣] ، وقتيبة ﴿مَهْمَا﴾ [الأعراف:١٣٢][٤] ، والكسائي[٥] ﴿ءَاتَنِى﴾[٦] و﴿عَصَانِى﴾[ابراهيم:٣٦] ﴿ وقد هَدَانِ﴾[الانعام:٨٠] و﴿أَنسَنِيهُ﴾[الكهف:٦٣] و﴿تُقَاتِهِ﴾[آل عمران:١٠٢] و﴿خَطَايَا﴾[٧] و﴿مَرضَات﴾[٨] و﴿مُرْجَوْنَ﴾ [يوسف:٨٨][٩] .

تابعه حمزة من طريقه[١٠] وابن اليزيدي والعبسي[١١] على ﴿ءَاتَنِى﴾ و﴿هَدَنِ﴾ و﴿تقاتِه﴾ و﴿خطايَا﴾ ، وأما ﴿مَنَوٰة﴾[النجم:٢٠] فاختلفوا في أصل

---

(١) فإن أضيف إلى مُكَنًّى غير الياء نحو ﴿محياهم﴾ الجاثية : ٢١ فسيذكره المؤلف ص : ٢٣٣.

(٢) استثنى صاحب المصباح ٩٧٨/٣ ، والمستنير ٤٠٩/١، والكفاية ٢٠١/١ ، قتيبة من الإمالة ، ولم يستثنه البعض كما في التذكرة ١٩٣/١ ، وأما عبدالوارث فذكر في المبهج ٤٦٠/٢ أنه أمالها من رواية أبي معمر عنه .

(٣) انظر المستنير٤٠٨/١، المصباح٩٧٦/٣، المبهج٢٤١/١، قتيبة ونصير عن الكسائي والعبسي عن حمزة وتقدم الاشارة إلى أن هذا اللفظ مستثنى مما رسم بالياء ص :٢١٨ .

(٤) الممال هي الميم الثانية انظر التذكرة٢٢٩/١

(٥) أمال هذه الالفاظ الكسائي وحده إلا ﴿مزجوة﴾ انظر النشر٣٧/٢، المصباح٩٧٥/٣، ٩٨٠، المستنير٤٠٧/١، ٤٠٩، المبهج٢٤١/١، ٢٤٥.

(٦) مريم : ٣٠ ، النمل : ٣٦ .

(٧) هذه اللفظة غير موجودة في القرآن والمقصود امالتها حيث وقعت نحو ﴿خطايانا﴾ طه:٧٣، ﴿خطاياكم﴾ البقرة:٥٨، ﴿خطاياهم﴾ العنكبوت:١٢.

(٨) البقرة:٢٠٧ وغيرها.

(٩) أمالها الاخوان وخلف وابن ذكوان بخلف عنه كما تقدم:٣٠٣، انظر الاتحاف١٥٣/٢.

(١٠) أي من طريق الكسائي

(١١) انظر المستنير٤٠٧/١، ٤٠٩، المصباح٩٧٥/٣، ٩٧٨، والكامل(٩٥/أ).

التاء[١] فتمال على قول[٢] وتفتح على [ـــ][٣] ذلك في التبصرة.

وأمال ابن جماز وخارجة ﴿هدَىٰنِ﴾ [الأنعام : ٨٠][٤]

وأمال العبسي وابن اليزيدي والكسائي غير أبي الحارث[٥] وشعبة من بعض طرقه[٦] ﴿الرُّءْيَا﴾[٧] وتصاريفه[٨] تابعهم أبو الحارث على غير ﴿رُءْيَاكَ﴾[٩] [يوسف :٥] وقتيبة على ﴿للرُّءْيَا تَعْبُرون﴾ [يوسف : ٤٣] و﴿الرءيَا بِالْحَقّ﴾[١٠] [الفتح :٢٧] وخلف

(١) هكذا في جميع النسخ والذي في التبصرة:٤٠٦، في باب وقف الكسائي على هاء التأنيث أن الخلاف في أصل الالف هل هو الواو أو الياء.

(٢) على قول من قال أن الالف أصلها الياء.

(٣) فراغ في جميع النسخ، وذكر مكي (أنها تفتح على قول من قال أصل الالف الواو وستدلوا على ذلك بقولهم ـ منوات ـ في الجمع وهذا الذي رجحه مكي وقال: لأنها لو كانت من الياء لامال في الوصل (كقناة ، وحق تقاته) و لم يكن للوقف مزية على الوصل وأيضًا فإن الفتح هوالاصل فالكون على الاصل أولى عند عدم الرواية...) التبصرة : ٤٠٦.

(٤) وفي الصباح٣/١٠٢٦، ذكر عنهما بين بين ، وهذه الرواية غير معول عليها لابن جماز انظر النشر٢/٣٧، الاتحاف٢/٢٠

(٥) انظر المستنير٢/٦٠٣، المصباح(٢٠٧/أ) وزاد فيهما استثناء قتيبة عن الكسائي

(٦) لم أجد من ذكر روايته هذه .

(٧) الاسراء:٦٠، الصافات:١٠٥، الفتح:٢٧.

(٨) الذي جاء في القران الكريم من هذا للفظ ﴿للرءيا﴾ يوسف : ٤٣، ﴿رؤيى﴾ يوسف :٤٣، ١٠٠، ﴿رؤياك﴾ يوسف:٥

انظر النشر٢/٣٨، الاتحاف ١/٢٥٥، ولابي عمرو وورش في هذه الالفاظ الفتح والتقليل انظر النشر٢/٥٠، الاتحاف١/٢٦٧.

(٩) أي وافق من تقدم على الإمالة إلا في هذا اللفظ، انظر : المستنير٢/٦٠٣، المصباح(٢٠٧/أ)، النشر ٢/٣٨.

(١٠) أي وتابعهم قتيبة عن الكسائي في إمالة هذين الحرفين ، و لم أجد من ذكر له الحرف الثاني إلا أنه في المبهج ٢/٥٥٩ قال: ((وروي عنه إمالة الكل)) ، وذكر في المستنير ٢/٦٠٣ أن إمالة الحرف الثاني من رواية سورة بن المبارك عن الكسائي .

على المعرف بأل[1]، وفي المصباح تقليلها لقالون[2]،

وأمال أبو حمدون عن الكسائي ﴿عصَاىَ﴾[3] [١٨] بطه وأقرأنا شيخنا تقي الدين[4] ﴿بعصَاك﴾[5] أيضًا له[6] من الموضح[7]، ونصير (والشيرازي)[8] والدوري ﴿كَمِشْكَوٰة﴾[9] [النور:٣٥]

وأمال شعبة ﴿أنّى﴾[10] و﴿الأيّامَى﴾[النور:٣٢][11] و﴿اليَتَمَى﴾[12] من المصباح، والتذكرة[13] عن الدوري[14] إمالة التاء والسين من ﴿اليتمى﴾ و﴿كُسَالَى﴾[15]

---

(١) أي وافق خلف المميلين على ما كان فيه أل وهما لفظان ﴿الرّيا﴾، ﴿للرُّيا﴾ فقط، وأما ﴿رءيى﴾، ﴿رءياك﴾ فأمالهما ادريس عن خلف من طريق الشطي، انظر النشر٢/٣٨، الاتحاف١/٢٥٥، الكفاية٢/٣٨٢.

(٢) المصباح٣/١٠٣٤، ونسب القراءة إلى الامام نافع بالتقليل، والمعول عليه لقالون والاصبهاني عن ورش الفتح.

(٣) انظر المستنير٢/٦٧٣، والكفاية١/٢٠٢

(٤) المعروف بالصائغ.

(٥) البقرة::٦٠، الاعراف:١٦٠، الشعراء:٦٣

(٦) لابي حمدون عن الكسائي

(٧) لابن خيرون .

(٨) هكذا في جميع النسخ وهو عيسى بن سليمان الشيزري، انظر المستنير٢/٧٠٠، المصباح٣/٩٨٠.

(٩) وهذا الحرف مما اختص دوري الكسائي بامالته انظر الاستكمال:٥٣١، النشر٢/٣٨

(١٠) البقرة:٢٢٣ ونص في المصباح٣/١٠٤٥ من رواية الشموني عنه أنه يميل هذا الموضع فقط .

(١١) لم أجد ذكر هذا الحرف لشعبة في المصباح .

(١٢) البقرة :٨٣ وغيرها، ذكر في المصباح٣/٩٩٤، أن الشموني عن الأعشى يقللها بين بين حيث وقعت

(١٣) لم أجد ذكر روايته هذه في التذكرة

(١٤) هو دوري الكسائي وهذ الرواية من طريق أبي عثمان الضرير، انظر : المصباح٣/١٠٢٩، وانظر النشر٢/٣٩، الاتحاف١/٢٥٦، الاقناع١/٣١٣

(١٥) النساء:١٤٢، التوبة:٥٤

العجلي[١] ونصير[٢] ﴿حَتَّى﴾[٣] وقيل لنصير بين بين[٤]،

وأمال العبسي والكسائي[٥] ﴿مَجْرَيهم﴾[الجاثية:٢١] وهو غير ابن أبي سريج ونصير[٦] ﴿دَحَاهَا﴾[النازعات:٣٠] و﴿طَحَاهَا﴾[الشمس:٦] و﴿تَلَاهَا﴾ [الشمس:٢] و﴿سَجَى﴾ [الضحى:٢] للمناسبة[٧].

فصل:

الالف إذا تأخرها راء مجرورة[٨] ملصقة بها[٩] وكانت الراء لام الكلمة[١٠] النحويان وإسماعيل الا ابا الحارث وعباسًا[١١]،

وروى عن أبي زيد[١٢] وورش[١٣] والمسيبي[١٤] وشعبة[١٥]

---

(١) عن حمزة .

(٢) عن الكسائي انظر الايضاح(١٢٦/أ)

(٣) البقرة:٥٥ وغيرها

(٤) انظر المستنير١/٤٥٤، المصباح٣/٩٨٤، المبهج١/٢٧٢

(٥) المصباح٣/٩٧٩، النشر٢/٣٧

(٦) أي الكسائي، انظر المصباح٣/٩٧٥، الاستكمال:١٧٢، النشر٢/٣٧، المستنير١/٤٠٧، الإقناع ١/٢٨٦.

(٧) لأن هذه الافعال الاربعة واوية

(٨) خرج بهذا القيد ما كانت الراء فيه غير مجرورة نحو ﴿وسار بأهله﴾ القصص: ٢٩ .

(٩) فمثال غير الملصقة ﴿طاير﴾ الأنعام :٣٨

(١٠) فلا يمال نحو﴿نمارق﴾ الغاشية:١٥، ﴿للحوارين﴾ الصف:١٤، لعدم تطرف الراء

(١١) عن أبي عمرو وإسماعيل بن جعفر عن نافع ، المستنير١/٤١٨، الاستكمال:٣٧٠، والكفاية١/١٩٥، والنشر٢/٥٤، الاقناع١/٢٧٢

(١٢) أبوزيد سعيد بن أوس عن أبي عمرو ، روى عنه من طريق القطعي ، انظر المستنير ١/٤١٨ .

(١٣) من رواية الازرق وأبي الازهر عنه كما في المستنير١/٤١٨ وهذه الرواية غير معول عليها

(١٤) من رواية خلف عنه انظر المصدر السابق وفي المصباح٣/١٠٠٤ له بين بين.

(١٥) من رواية الاعشى عنه وقد خص في المصباح٣/١٠٠٧ الإمالة له في عشرين كلمة

وابن ذكوان[1] وحمزة من بعض طرقه[2]، وهو في المبهج لقالون[3]، والمشهور عن ورش التقليل وحكى عنه الفتح[4]، وعن قالون التقليل في الوجيز[5]، وهو المشهور عن حمزة[6] في ﴿البَوَارِ﴾[ابراهيم:١٥] و﴿القهَّارِ﴾[7]، وروى عن السوسي عن اليزيدي[8] تفخيم[9] ﴿كُلّ جبَّارٍ﴾ بابراهيم[١٥]، وفي التذكار[10] حيث حَلَّ[11]،

وروى تفخيم ﴿أَبصارِهِم﴾[البقرة:٧] و﴿بِقِنطَارٍ﴾[آل عمران:٧٥][12] وكذا كل ما كان قبله طاء أو صاد[13] عنه[14] و﴿بِدينَارٍ﴾[آل عمران:٧٥][15] وفي الراء لشعبة ولغيره استثناءات وكلها مندرجة فيما تقدم[16]،

---

(١) أمال ابن ذكوان من رواية الصوري فقط، النشر٢/٥٥

(٢) من رواية الكسائي عنه انظر المستنير١/٤١٨

(٣) المبهج١/٢٥٨، من رواية أبي سليمان عنه

(٤) والتقليل من رواية الازرق ، والفتح من رواية الأصبهاني عنه كما في الاستكمال:٣٧١، والنشر٢/٥٥، الإتحاف ١/٢٧٠.

(٥) الوجيز(٢٠/ب) وفي المصباح٣/١٠٠٥ ايضًا. وهذه الرواية غير مقروء بها من النشر.

(٦) قللهما حمزة من رواية المغاربة وفتحهما من رواية العراقيين عنه، انظر الاقناع١/٢٧٣، النشر٢/٥٨، المستنير١/٤١٩

(٧) إبراهيم : ٤٨، غافر : ١٦ .

(٨) من طريق النقاش عن السوسي انظر المستنير١/٤١٨.

(٩) في ـ خ ـ تفتح، وما اثبتناه من النسخ الاخرى والمستنير.

(١٠) لابن شيطا ، وانظر المنهاج لبغية المحتاج(٦٧/ب) للمغازلي

(١١) بقي أربعة مواضع: هود:٥٩، غافر:٣٥، ق:٤٥، الحشر:٢٣، انظر الغاية١/٢٨٣.

(١٢) وفي جميع النسخ ـ قنطار ـ بدون باء.

(١٣) نحو ﴿من أنصار﴾ البقرة : ٢٧٠، ﴿الأبصار﴾ آل عمران : ١٣ وغيرها ، ﴿من أقطار﴾ الرحمن : ٣٣ .

(١٤) لم أجد هذه الرواية عن السوسي .

(١٥) وكتبت في جميع النسخ بدون باء ـ دينار ـ

(١٦) انظر ص: ٢٣٣، اشرنا إلى هذه المستثنيات في حاشية رقم(١٥) .

وإمالة ﴿هَارٍ﴾[التوبة:١٠٩] عن النحويين[١] أشهر[٢] وأقيس[٣]، وفيها عن حمزة[٤] ونافع من جميع طرقه[٥] وابن ذكوان[٦] وعاصم غير حفص وجهان[٧]، وروى تقليلها لورش[٨]، وهو في المصباح عن عبد الرزاق[٩]، وفي الوجيز لقالون[١٠]،

وروى عن الكسائي فتح ﴿الغَارِ﴾[١١] [التوبة:٤٠]، والإمالة فيها وفي ﴿الفُجّارِ﴾ [المطففين:٧] عن أبي عمرو أشهر[١٢]، وفي ﴿الجَارِ﴾[النساء:٣٦]

---

(١) انظر النشر٢/٥٧، الاقناع١/٢٧٤

(٢) وهو المقروء به لهما وروى الفتح من طرق كنصير عن الكسائي وأبي زيد عن أبي عمرو، انظر المصباح(١٩٩/أ)، المستنير٢/٥٨٢

(٣) ﴿هار﴾ أصلها ـ هاير أو هاور ـ من هَار يَهِيْر أو يَهُور ت ثم حصل قلب فجعلت راؤه عينًا بدلا من اللام بالقلب ثم فعل به كما فعل في (قاض) فالراء ليست طرفًا إلا بالنظر إلى الصورة واللفظ فلذلك ذكرت هنا وقيل أن أصلها ـ هاير ـ وحذفت الياء فالراء لام الكلمة و لم يدخلها القلب انظر النشر٢/٥٧، الإقناع١/٢٧٤، الكتاب٢/٣٧٩، اللسان٥/٢٦٤،

(٤) أمالها من رواية الدوري عن سليم انظر المبهج٢/٥٣٤، وعلق على هذه الرواية ابن الجزري في النشر٢/٥٨ وقال انفرادة من المبهج، فلا يقرأ بها فله الفتح فقط.

(٥) صح عن قالون الفتح والامالة من طريقي أبي نشيط والحلواني انظر النشر ٢/٥٧، المبهج٢/٥٣٤،والمصباح٣/٥١٠١ ، أما ورش فسيذكره المؤلف قريبًا

(٦) قرأ ابن ذكوان بالامالة من رواية الصوري عنه وابن الاخرم عن الاخفش عنه وفتح الاخفش من طريق النقاش انظر النشر٢/٥٧، الاقناع١/٢٧٤، الكفاية ٢/٣٦٢، الاستكمال:٤٧٣.

(٧) فتحها أبوبكر من رواية الأعشى والبرجمي ، انظر المستنير ٢/٥٨٢، الكفاية ٢/٣٦٢، النشر ٢/٥٧ ، الاستكمال :٤٧٣ .

(٨) قللها ورش من رواية الأزرق ، انظر النشر ٢/٥٧، المستنير ٢/٥٨٢.

(٩) عبدالرزاق بن الحسن عن ابن عامر ، انظر : المصباح ٣/٥١٠١ .

(١٠) الوجيز (٢١/أ) ، وذكر له الإمالة ، وتقدم ذكر روايته .

(١١) فتحها من رواية أبي الحارث، ومن طريق أبي عثمان الضرير عن الدوري انظر النشر٢/٥٦، المستنير٢/٥٧٩.

(١٢) وهو المعول عليه انظر النشر ٢/٥٤،٥٦، الاقناع١/٢٧٢، جامع البيان(١٣٧/أ)

بالعكس[١]، وأمالها الكسائي عن[٢] أبي الحارث والنهرواني عن أبي جعفر والعبسي[٣]، ويروى عن شعبة[٤]، وفي الوجيز[٥] تقليل ﴿الفجَّارِ﴾[المطففين:٧] عن ابن ذكوان، وفي ﴿الغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠] عن أبي الحارث خلاف[٦] وفي المستنير التقليل فيها عن قالون[٧]، وروى الكسائي عن حمزة فتح و﴿ءاثَـرِ﴾ [الروم:٥٠] [٨] و﴿أَوزارِ﴾[٩] [النحل:٢٥] و﴿هارٍ﴾[التوبة:١٠٩] و﴿الغارِ﴾[التوبة:٤٠] وما أضيف منها[١٠]، وعن الدوري عن اليزيدي فيهن خلاف والإمالة أكثر[١١]،

وأمال ﴿أنصَارِى﴾[١٢] الكسائي غير أبي الحارث[١٣]، تابعه ابن ذكوان واليزيدي

---

(١) أي الفتح أشهر وقرأ ـ أبوعمرو كذلك إلا رواية ابن فَرْح من أغلب طرقه عن الدوري بالإمالة، انظر النشر ٥٥/٢، الكفاية١٩٥/١، المصباح١٠٠٩/٣

(٢) هكذا في جميع النسخ والصواب ـ غير ـ لأن أباالحارث من رواة الكسائي وانظر المنتهى(٤٩/ب) للخزاعي، المصباح(١٧٦/أ)، الكفاية١٩٥/١، النشر٥٥/٢

(٣) عن حمزة .

(٤)من رواية ابن شنبوذ عن الاعشى عن أبي بكر، انظر المصباح١٠٠٧/٣

(٥) لم أجد هذه الرواية في الوجيز.

(٦) المقروء به له الفتح كما في أغلب المصادر ، المبهج ٥٣٠/٢، الكفاية ١٩٦/١ ، وتقدمت الإشارة إليه ص:٢٣٥.

(٧) من رواية أبي نشيط عنه ، انظر : المستنير ٥٧٩/٢ ، وضعف ابن الجزري هذه الرواية في النشر٥٦/٢

(٨) ولعل الواو قبلها زائدة .

(٩) وقد كتبت في جميع النسخ ـ وازر ـ

(١٠) انظر المستنير٤١٩/١، لا يوجد شيئ من هذه الالفاظ مضافًا مجرورًا إلا ﴿ءاثرهما﴾ الكهف:٦٤ ﴿ءاثرهم﴾ المائدة:٤٦ وغيرها

(١١) تقدم ذكر ﴿هارٍ﴾ و ﴿الغارِ﴾ في ص : ٢٣٥، انظر النشر٥٤/٢.

(١٢) آل عمران:٥٢، الصف:١٤

(١٣) انظرالاقناع٢٧٥/١، النشر٥٨/٢

وأبوزيد من بعض طرقهم[1]

وفي المصباح تقليل الفصل / كله للعمري[2] وخارجة وأبي خليد وابن جماز وقالون وعبد ١٨/أ الرزاق[3] وفيه[4] الإمالة لابي سليمان عن قالون الا مع الحاء كـ﴿سحَّارٍ﴾ [الشعراء:٣٧] والباء كـ﴿أوبَارِهَا﴾[النحل:٨٠] والزاء كـ﴿أوزَارِ﴾[النحل:٢٥] والعين كـ﴿أشعَارِهَا﴾[النحل:٨٠] وعنه[5] عن[6] هشام تقليلهن أيضًا، وعن ابن عتبة[7] إمالة ﴿النَّارِ﴾[8] و﴿النهَارِ﴾[9] و﴿الحمَارِ﴾ [الجمعة:٤] و﴿بقنطَارٍ﴾[آل عمران : ٧٥][10] و﴿بدِينَارٍ﴾[آل عمران:٧٥] و﴿ديَارِهِم﴾[11] وحدها[12]،

وأمال ﴿جبَّارِين﴾[الشعراء:١٣٠] الكسائي (عن) أبي الحارث[13]، وعن شجاع ﴿كالفُجَّارِ﴾[14] [ص : ٢٨] وعن الدوري

(١) ابن ذكوان من طريق الداجوني، واليزيدي من طريق الولي ، وأبوزيد من طريق الزهري ، انظر المستنير ٤٩٨/١، الكفاية ٢٨٥/٢ .

(٢) المصباح ١٠٠٤/٣، المقصود بالفصل الراء المتطرفة المجرورة بعد ألف ، والعمري عن أبي جعفر.

(٣) الأربعة كلهم عن نافع ، وعبد الرزاق عن ابن عامر.

(٤) المصباح ١٠٠٥/٣

(٥) من رواية اسماعيل بن اسحاق القاضي والشحام وأحمد بن صالح عنه، انظر المصباح ١٠٠٥/٣

(٦) لعلها وعن هشام حيث ذكر التقليل له من رواية ابن مامومة انظر المصباح ١٠٠٦/٣.

(٧) الوليد بن عتبة عن ابن عامر، انظر المصباح ١٠٠٦/٣

(٨) البقرة:٣٩ وغيرها

(٩) آل عمران:٢٧ وغيرها

(١٠) وقد كتبت في جميع النسخ بدون ـ باء ـ

(١١) البقرة:٨٥ وغيرها

(١٢) أي وحدها من بابها كما في المصباح

(١٣) الصواب ـ غير أبي الحارث ـ انظر الاستكمال:٥٣٥، النشر ٥٨/٢، الاقناع ٢٧٥/١

(١٤) في المصباح ١٠١١/٣ فخمها شجاع عن أبي عمرو وأمالها الاخرون عنه

﴿ ومِن أوْزارِ﴾[1] [٢٥] بالنحل، وعن نصير[2] ﴿من قَبلِكم والكُفّارِ﴾[3] وأبوزيد وعن ورش بين بين[4]،

فإن تكررت[5] أمالها الاعمش في نقل المبهج[6]، والنحويان وخلف وابن عتبة[7]، وعن ابن ذكوان[8] والمسيبي واسماعيل وأبي جعفر وقالون[9] وورش[10] وحمزة[11] خلاف، ونقله في المبهج عن هشام[12]، وروى التقليل لحمزة[13] وورش[14]، وهو[15] في الوجيز[16]

(١) وفي المصباح٣/١٠١١ فخمها ابن برزة عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو وأماله الاخرون عنه.

(٢) في المصباح فتحها محمد بن عيسى الاصفهاني عن نصير عن الكسائي

(٣) المائدة:٥٧، وهذه الرواية على قراءة البصريين والكسائي بخفض الراء انظر النشر٢/٢٥٥، المستنير١/٥٢٩، وسيأتي في موضعه في الفرش.

(٤) تقدم ذكر مذاهبهم في ص: ٢٣٤.

(٥) أي الراء وكانت الثانية مكسورة نحو ﴿الابرار﴾ المطففين:١٨ و﴿الاشرار﴾ ص:٦٢

(٦) المبهج١/٢٥٨

(٧) ابن عتبة عن ابن عامر ، انظر المستنير١/٤٢٠، الكفاية١/١٩٨، النشر٢/٥٨

(٨) أمالها ابن ذكوان من طريق الصوري والفتح من طريق الاخفش انظر النشر٢/٥٩

(٩) أمالها المسيبي من رواية خلف، وإسماعيل بن جعفر عن نافع أمالها من رواية أبي عثمان عن الدوري عنه، وأبوجعفر من رواية النهرواني، وقالون من رواية أبي سليمان،
انظر المبهج١/٢٥٨ ، المستنير ١/٤٢٠

(١٠) أمالها من رواية أبي الازهر والازرق عنه أنظر المستنير١/٤٢٠ وهذ غير مقروء به من النشر وسيذكر المؤلف التقليل لورش.

(١١) روى عنه من رواية خلف وخلاد الامالة وروى الفتح أيضًا لخلاد فقط انظر المبهج١/٢٥٨ النشر٢/٥٩، التيسير:٥١، العنوان:٦١

(١٢) المبهج١/٢٥٨، من رواية الداجوني عن ابن ماموية عن هشام.

(١٣) روى التقليل عنه من روايتي خلف وخلاد انظر المبهج ١/٢٥٨، النشر ٢/٥٩ .

(١٤) وهذا الوجه هو المقروء به له من طريق الازرق انظر النشر٢/٥٨

(١٥) أي التقليل

(١٦) الوجيز(٢١/أ) .

لقالون[1] والفتح لورش[2]،

وقيل بالإمالة عن سليم من بعض طرقه[3] في الوقف وفي المكررة وغيرها، وكذا نقل في الجامع والمصباح[4] عن بعض رواة شعبة عنه[5]، ونَقَل له بعض الكتب كالمستنير[6] والروضة[7] واستثنيا الصاد والغين كـ﴿أبصَارِ﴾[8] و﴿الغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠]، وبالوجهين روى عن السوسي[9]، قال في المبهج بعد أن ذكر الإمالة له: «وروى عنه الفتح كذا قرأت على الشريف »[10]، ولا يلزم من سكنها وقفا الفتح كما قال في المصباح[11]، وفي المستنير[12] لفتح عن سليم فيه إذا كانت (ـــ) [13] وفي الكافي[14]: ((البغداديون عن أبي عمرو يَرُومُون ويُمِيلُون بين بين والبصريون يُسْكِنُون ويَفْتَحُون)).

---

(١) المقروء به لقالون من النشر ٢/٥٨ الفتح فقط .

(٢) وهذا من رواية الأصبهاني عنه .

(٣) من طريق جعفر الوزان عن علي بن سلم عن سليم انظر المستنير ١/٤٢٠ ، والكفاية ١/١٩٨، قال ابن الجزري في النشر ٢/٧٢: (الوقف عارض والاصل ألا يعتد بالعارض ولأن الوقف مبنى على الوصل كما أميل وصلاً لأجل الكسرة فإنه كذلك يمال وقفًا). وسيذكر المؤلف هذ قريبًا

(٤) لم أجد هذه الرواية في الجامع ، وانظر المصباح ٣/١٠٠٩

(٥) من رواية ابن غالب عن الاعشى عنه

(٦) المستنير ١/٤٢٠، وانظر الكفاية ١/١٩٨

(٧) انظر الروضة (١٦٤/ب) .

(٨) الانبياء:٩٧،و الراء مرفوعة في هذا الموضع ولا يوجد غيره في القرآن، ولعل قصد المؤلف نفس اللفظ حيث ورد في القرآن مكسور الراء، وفي المستنير ذَكَرَ ﴿ أنصار﴾ البقرة:٢٧٠ وغيرها

(٩) انظر النشر ٢/٧٣، الاتحاف ١/٢٨٨

(١٠) هو عبد القاهر بن عبد السلام ، انظر : المبهج ١/٢٥٩.

(١١) المصباح ٣/١٠٠٢، ١٠٨٧، وانظر النشر ٢/٧٤

(١٢) ذكر في المستنير ١/٤٢٠، أن أبا عثمان عن الدوري عن سليم أنه يفتح في الوقف ويميل في الوصل.

(١٣) بين القوسين كلمة لم تتضح لي ، وقد كتبت هكذا (اجران) .

(١٤) الكافي:٤٤

والكثير عنه أن قرءته في الوقف كقرءاته في الوصل سواء لغيره وكل هذا مفرع على الإمالة في الوصل،

فصل: وإن حذفت الالف لساكن[1] في الوصل فالفتح لكلهم إلا أن اليزيدي من بعض طرقه له في ذوات الراء وجهان[2]، ونقلهما عن عبد الوارثوالعباس في المبهج[3] وغيره، وفي المستنير عن خلف عن يحى عن شعبة[4]،وفي المصباح عن يونس ومحبوب[5]، وذلك نحو ﴿القُرَى التِى﴾[سبأ:١٨] والاما ذكرناه في ﴿رَءَا القَمَر﴾[6] [الأنعام:٧٧] وشبهها و﴿طغَا الْمَاء﴾[7] [الحاقة : ١١] ﴿كِلتَا الجَنَّتَيْن﴾[8] [الكهف : و٣٣] وتقدم ذلك.

فصل : أما[9] الكسائي (عن)[10] أبي الحارث ﴿نُسارِع﴾ [المؤمنون:٥٦] ﴿وسَارِعُوا﴾ [آل عمران: ١٣٣] و﴿يُسارِعُون﴾[11] و﴿البَارِئ﴾[12] [الحشر : ٢٤]

---

(١) وهذا الساكن إما تنوين نحو﴿مولى عن مولى﴾الدخان:٤١ أو ساكن منفصل في كلمة أخرى، وسيمثل له المؤلف.

(٢) من طريق القاضي وأبي حمدون وابن سعدان، وكذلك السوسي وقد روى عنه الإمالة وصلاً ابن جرير، وروى ابن جمهور الفتح عنه انظر الكفاية١/٢٠٦، النشر٢/٧٧

(٣) كلاهما عن أبي عمرو ، وعبد الوارث في رواية أبي معمر عنه، انظر : المبهج ١/٢٦١ .

(٤) المستنير١/٤٥٤.

(٥) كلاهما عن أبي عمرو ، انظر : المصباح ٣/١٠٠٢ .

(٦) تقدم في ص: ٢٢٨ .

(٧) تقدم في ص: ٢١٨.

(٨) تقدم في ص : ٢١٨ .

(٩) كذا في جميع النسخ ـ أما ـ بدون لام ، وهي - أمال-

(١٠) الصواب أنها ـ غير أبي الحارث ـ وقد تقدم مثل هذا في ص : ٢٣٨ .

(١١) آل عمران:١٧٦ وغيرها، انظر النشر٢/٣٨، المصباح٣/١٠٢٧، الاستكمال:٤٣٢، الاقناع١/٢٧٦، المستنير١/٥٠٣

(١٢) وقد اختلف عن الدوري في هذا الحرف وفي ﴿باريكم﴾ فرواه عنه بالفتح أبو عثمان الضرير والوجهان صحيحان، انظر النشر٢/٣٨، الاقناع١/٢٧٦

وعن ابن أبي سريج اذا أضيف[1]، وروى امالتها لشعبة[2]، وعن الدوري[3] ﴿فلاأتمار﴾[الكهف:٢٢] و﴿يُوَارِى﴾[4] وبالهمزة[5]،

وروى الاخفش عن ابن ذكوان موافقته على ﴿تُمار﴾[6]

وأبوزيد[7] ﴿بضارِّهم﴾ [المجادلة:١٠] و﴿بضَارِّين﴾ [البقرة: ١٠٢] و﴿يضَار﴾ [البقرة:٢٨٢] و﴿الوَارث﴾[البقرة:٢٣٣] و﴿الوَارِثين﴾[8] و﴿الجَوارِح﴾[المائدة:٤] و﴿يُوارِى﴾ مطلقًا[9] و﴿أوارِى﴾[10] و﴿فأُوارِى﴾ [المائدة:٣١] و﴿المَشْرِق﴾[11] و﴿مشْرِق﴾ [الاعراف:١٣٧] ﴿ومغْرِبها﴾ [الاعراف:١٣٧] و﴿كَرِهين﴾ [الاعراف:٨٨] و﴿الغَارِمين﴾ [التوبة:٦٠] و﴿تَارِك﴾[هود:١٢] و﴿بتَارِكى﴾ [هود:٥٣] و﴿بطَارِد﴾[12] و﴿للشَّرِبين﴾[13] و﴿الجَارِية﴾[الحاقة:١١]

---

(١) ابن أبي سريج عن الكسائي ، والمضاف نحو : ﴿باريكم﴾ البقرة:٥٢ وغيرها، انظر المصباح٣/١٠٢٨

(٢) من رواية ابن شنبوذ عن القاسم عن الشموني عن الاعشى عنه، انظر المصباح ٣/١٠٢٨

(٣) قرأها الدوري بالإمالة من رواية أبي عثمان الضرير، انظر النشر٢/٢٩، المستنير١/٥٢٧، الاقناع١/٢٧٦.

(٤) المائدة : ٣١ ، الأعراف : ٢٦ .

(٥) لعل المقصود ﴿فأوارى﴾ المائدة : ٣١

(٦) انظر المبهج١/٢٤٧،٢٥٥، والتلخيص:١٨٠، وهذا لايقرأ به من النشر٢/٤٠

(٧) أي وقرأ أبوزيد (سعيد بن أوس) عن أبي عمرو بإمالة هذه الحروف

(٨) الانبياء:٨٩، القصص:٥،٥٨

(٩) المائدة:٣١، الاعراف:٢٦، ولايوجد غير هذين الموضعين

(١٠) لا يوجد هذا اللفظ في القرآن.

(١١) الصافات : ٥ ، والمعارج : ٤٠

(١٢) هود : ٢٩ ، الشعراء : ١١٤ .

(١٣) النحل:٦٦، الصافات:٤٦، محمد:١٥، وقد كتبت في جميع النسخ ـ الشاربين ـ

و﴿فالجٰرِيٰت﴾[الذاريات: ٣][1] و﴿الْمَعَارِجِ﴾ [المعارج: ٣] و﴿والطَّارِقِ﴾[الطارق: ١، ٢] و﴿الحَوَارِيِّينَ﴾ [المائدة: ١١١] و﴿بخَارِجِينَ﴾ [2] و﴿بِخَارِجٍ﴾[الانعام: ١٢٢] و﴿الْجَوَارِ﴾[3] و﴿هَدَاه﴾ [النحل: ١٢١] ووافقه ابن ذكوان من بعض طرقه[4] على إمالة ﴿للشارِبِين﴾[5]

وأمال هو وهشام بخلاف عنهما[6] ﴿مشَارِب﴾ [يس: ٧٣] وأمال من بعض الكتب ﴿مَارِب﴾[طه: ١٨] ونقله في المصباح عن اللولوي[7].

وأمال الكسائي سوى أبي الحارث، وعبد الوارث[8] والدوري عن اليزيدي[9] من بعض الطرق ﴿الجوار﴾[10] وهو في المصباح[11] / عن اللولوي، وأمالها إسماعيل بين بين[12]، ١٨/ب

---

(١) الذاريات: ٣، وقد كتبت ـ الجاريات ـ

(٢) البقرة : ١٦٧ ، المائدة : ٣٧ .

(٣) الشورى: ٣٢، الرحمن: ٢٤، التكوير: ١٦.

(٤) من طريق الصوري والوجهان عن ابن ذكوان صحيحان ، انظر المبهج ٢/٥٨٦، النشر ٢/٦٥

(٥) النحل: ٦٦، الصافات: ٤٦، محمد: ١٥

(٦) رواه بالفتح عن هشام الداجوني، وعن ابن ذكوان الاخفش والوجهان صحيحان عنهما انظر النشر ٢/٦٥، الكفاية ٢/٥١١، المستنير ٢/٧٥٦ ، التذكرة ١/٢١٥

(٧) المصباح ٣/١٠٥٣، وأظن الضمير فينقله يرجع إلى (مشارب) لأني لم أجد نقل في المصباح بالإمالة عن اللولوي عن أبي عمرو الا عند ﴿مشارب﴾ والله اعلم.

(٨) من طريق الحلي انظر الكفاية ٢/٥٣٦،والمستنير ٢/٢٨٠، ٢/٧٨٠، والنشر ٢/٣٨، الاستكمال: ٥٧٩، الاقناع ١/٢٧٦.

(٩) من رواية ابن برزة عن الدوري عن اليزيدي انظر المصباح ٣/١٠١٠

(١٠) الشورى: ٣٢، الرحمن: ٢٤، التكوير: ١٦

(١١) المصباح ٣/١٠١٤

(١٢) إسماعيل بن جعفر عن نافع .

وأمال قتيبة[1] ﴿مَحَارِيب﴾ [سبأ : ١٣][2] و﴿القَارِعَة﴾[3] و﴿فشَارِبون﴾ [الواقعة:٥٤،٥٥][4] وهو والمطوعي[5] أمالا ﴿من مارِج﴾[الرحمن:١٥] ،

وأمال ﴿كَافِرين﴾[6] و﴿الكَافِرِينَ﴾[7] بالياء النحويان غير أبي الحارث والشيرزي[8] ، ورويس[9] وورش من بعض طرقه[10] ، وافق يعقوب[11] على قوله ﴿من قَومٍ كَافِرين﴾[النحل:٤٣] ، وزيد عنه[12] وأبو سليمان عن قالون بين بين[13] وورش[14] من بعض[15] ،

(١) قتيبة بن مهران عن الكسائي ، وسيأتي فصل خاص بإمالاته .

(٢) انظر المصباح٣/١١٠١، الغاية١/٣٢٤ .

(٣) القارعة:١ وغيرها، انظر المصباح٣/١١١٣

(٤) انظر الغاية١/٣٢٥ .

(٥) المطوعي عن الاخفش عن ابن ذكوان انظر المبهج١/٢٥٥،وهذا لايقرأ به لابن ذكوان من النشر.

(٦) النمل:٤٣، الاحقاف:٦ وغيرها.

(٧) البقرة:١٩ وغيرها

(٨) كلاهما عن الكسائي

(٩) انظر النشر٢/٦٢، والمستنير١/٤٤٨، الكفاية٢/٢٣٣، المبهج٢/٣٥٥

(١٠) من طريقي الازرق وأبي الازهر انظر المستنير١/٤٤٨، وهذا غير مقروء به لورش وسيذكر المؤلف التقليل له.

(١١) أي أن رَوْحًا وافق رويسًا في هذا الموضع انظر المصادر السابقة .

(١٢) من طريق هبة الله عنه انظر المستنير١/٤٤٨، الكفاية٢/٢٣٣، المصباح(١٥٣/ب) وقيدت الإمالة في هذه المصادر بما كان مخفوضًا من لفظ ﴿الكافرين﴾

(١٣) انظر المبهج٢/٣٥٥، وذكر في المصباح٣/١٠٣١ له الإمالة .

(١٤) وافقهم ورش على التقليل من طريق الازرق، انظر المصباح(١٥٣/ب) والنشر٢/٦٢

(١٥) هكذا في جميع النسخ ولعله سقط منه لفظ ـ الطرق ـ أو ـ طرقه ـ وقد ذكرت .

وهو[1] في المصباح لابن عتبة وعبد الرزاق[2] والعمري[3] والهاشمي عن إسماعيل[4]، ووافق الاعشى على الإمالة في المخفوض[5]، وهو في المصباح[6] عن أبي حمدون عن الكسائي، وفي المبهج[7] والنزهة[8] إمالة ﴿القَارعَة﴾[القارعة: ١، ٢، ٣] للعمري و﴿هَاتَين﴾[القصص:٢٧].

فصل:

أمال قتيبة[9] أيضا ما كان على فِعَال كـ﴿الرِّقَاب﴾[10] و﴿الْحسَاب﴾[11] **وفِعَالة** كـ﴿الحِجَارة﴾[12] **وفَعَال** كـ﴿لَيَال﴾[13] **وأفْعَال** كـ﴿أَطْرَافها﴾[14] و﴿أَعْقَابكُم﴾[15]

---

(١) أي التقليل

(٢) كلاهما عن ابن عامر، انظر المصباح ١٠٣١/٣، و لم يذكر المؤلف ابن ذكوان رغم أنه يميل من رواية الصوري ويفتح من رواية الاخفش كما في النشر٦٢/٢

(٣) عن أبي جعفر

(٤) عن ابن جماز

(٥) عن أبي بكر انظر الكفاية٢٣٣/٢.

(٦) المصباح١٠٣٠/٣، وانظر الايضاح(١٢٣/ب) للأندرابي

(٧) لم أجد هذه الرواية في المبهج، والمبهج لسبط الخياط لم يذكر قراءة أبي جعفر، وانظر المنتهى(٥٢/أ) للخزاعي

(٨) انظر النزهة (١٢/أ)

(٩) أفرد إمالاته كثير من المؤلفين ، انظر مثلا: الغاية:٩٣ لابن مهران، التذكرة٢٢٨/١ ، الموضح:٦٥٦، الكامل(٩١/أ) ، المستنير٤٢٣/١ ، المبهج٢٤٧/١ ، غاية الاختصار٣١٥/١ ، الايضاح(١٢٧/أ) للاندرابي المصباح١٠٨٨/٣ ، جامع البيان(١٤٤/أ) ، وغيرها.

(١٠) البقرة:١٧٧، التوبة: ٦٠، محمد:٤

(١١) البقرة:٢٠٢ وغيرها

(١٢) البقرة: ٢٤ وغيرها

(١٣) مريم:١٠، الحاقة:٧، الفجر:٢

(١٤) الرعد:٤١ الانبياء:٤٤

(١٥) آل عمران:١٤٤، ١٤٩، المومنون:٦٦

و﴿الأَعْنَاق﴾[1] **وإِفْعَال** كـ﴿الإِحسَٰن﴾[الرحمن:٦٠] **ومِفْعَال** كـ﴿لبالْمِرصاد﴾[2] [الفجر:١٤] **ومَفَاعل** كـ﴿مَسَٰجِد﴾ اذا كُنَّ مخفوضات[3]، وفَاعِل ومثناه وجمعه مطلقا كـ﴿قَائِما﴾[4] و﴿الوَاد﴾[القصص:٣٠] و﴿شَاكِر﴾[البقرة:١٥٨] و﴿الوَارِث﴾[5] و﴿الوَالِدَين﴾[6] و﴿الصَّٰبِرين﴾[7] و﴿الجَٰهِلون﴾[8] وبالهاء[9] كـ﴿قَارِعَة﴾[الرعد:٣١] ونحوهن[10] وكـ﴿حِسَان﴾ [الرحمن:٧٠، ٧٦] و﴿قِرطَاس﴾[الانعام:٧] و﴿تَمَاثِيل﴾[سبأ:١٣] و﴿الرُّهبَان﴾[التوبة:٣٤] و﴿لله﴾ و﴿إِنَّا﴾ من قبلها للاتباع[11]، وفي الجامع[12] والمصباح[13] أمالتها أعنى الجلالة لورش[14]،

---

(١) الانفال:١٢،ص:٣٣

(٢) وقد كتبت ـ المرصاد ـ

(٣) يوجد موضع واحد مخفوض في القرآن في سورة البقرة:١٨٧ وانظر التذكرة١/٢٣٠، والغاية١/٣٢٥

(٤) آل عمران:٣٩ وغيرها

(٥) البقرة:٢٣٣ وهذه الكلمات على وزن (فاعل)

(٦) النساء:١٣٥، وهذه الكلمة على وزن (فاعِلَيْن) أي مثنى ـ فاعل ـ

(٧) البقرة:١٥٣ وغيرها وهي على وزن (فاعِلِيْن) أي جمع فاعل

(٨) الفرقان:٦٣، الزمر:٦٤ وهي ـ على وزن (فاعلون) جمع فاعل

(٩) لعله يعنى مؤنث فاعل وهو ـ فاعلة ـ

(١٠) انظر الغاية١/٣٢٥ .

(١١) أي ﴿إنا لله﴾ البقرة:١٥٦ وغيرها انظر التذكرة١/٢٣٠

(١٢) الجامع فقرة : ٢٦١ ، من طريق الأزرق .

(١٣) المصباح٣/١١٢٥

(١٤) من طريق المصريين، انظر المستنير١/٤٣٩، وهو غير مقروء به من النشر

وفي المبهج والمصباح[1] أن قتيبة أمال كل ألف قبلها كسرة[2] أو بعدها نحو﴿وهَذَا صِرَٰطُ﴾[الانعام:١٢٦] و﴿خَٰسِيِن﴾[3] ﴿والكَٰفِرون هم الظَٰلِمُون﴾[البقرة:٢٥٤] وكذا﴿النَّاس﴾ مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورا[4] ، تابعه أبو عمرو، في نقل ابن مجاهد[5] على﴿حَاسِد﴾[الفلق:٥]، وعبد الوارث[6] على ﴿حَمِيمءَان﴾[الرحمن:٤٤] وهو وهشام بخلاف عنهما على ﴿ءَانِيَة﴾ بالغاشية[7] [٥]، وابن ذكوان على ﴿عابِد﴾[الكافرون:٤] و﴿عَبِدُون﴾[8] [الكافرون: ٣،٥] بالكافر[9] ، وفي المصباح امالتهما للاصمعي ومحبوب واللولوي وأبي معمر عن عبد الوارث[10] ،

وروى عنه[11] إمالة ﴿لَهَاد الذِينَ﴾[الحج:٥٤] قياسًا في نقل المستنير[12] ، وابوزيد

---

(١) لم أجد هذه الرواية فيهما .

(٢) الالف لا يقع قبلها كسرة مباشرة، ولعل المقصود ليس ما قبله مباشرة كما مثل المؤلف رحمه الله

(٣) البقرة:٦٥، الاعراف:١٦٦

(٤) المرفوع البقرة:٢١٣ وغيرها، المنصوب البقرة:٢٧٣ وغيرها، المجرور البقرة: ٢٠٤ وغيرها

(٥) السبعة:٧٠٣

(٦) أي ووافق عبد الوارث عن أبي عمرو قتيبة، انظر المبهج٢/٧٦٤

(٧) انظر المستنير٢/٨٥٠، المبهج٢/٧٦٤

(٨) المنقول في المشهور من كتب القراءات أن الذي أمال هذين الموضعين وهو هشام بخلف عنه فالإمالة من رواية الحلواني والفتح من رواية الداجوني عنه انظر النشر٢/٦٦، المستنير٢/٨٦٠، المبهج٢/٨٢٤، المصباح(٢٩٧/ب) الكامل (٩٠أ:ب)

(٩) المقصود سورة (الكافرون) ، ولم أجد أحدًا سماها بسورة (الكافر) وفي جمال القراء١/٣٨ للسخاوي قال : ويقال لها سورة الكافرين ـ فلعل فيه سقطا هنا إما ـ الواو والنون ـ أو الياء والنون ـ والله أعلم.

(١٠) كلهم عن أبي عمرو ، انظر : المصباح ٣/١٠٥٢ .

(١١) أظنه قتيبة لأنه عزا إلى المستنير ولم يذكر فيه غيره والله أعلم

(١٢) المستنير١/٤٢٧

من بعض طرقه[1] في نقله[2] أيضًا ﴿هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾[3] والخوارزمي عن الكسائي في نقله[4] ايضًا ﴿مع الرَّاكِعِينَ﴾ بالبقرة[٤٣] وآل عمران[٤٣] وعباس[5] ﴿شَدِيدِ الْمِحَالِ﴾[الرعد:١٣]، وأمالتها في المصباح[6] ليونس وعبيد وابن اليزيدي[7] عن أبيه، وفيه[8] عن هشام ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾[9] الذي يُقْرَأ بالالف[10] والدوري بخلاف عنه[11] ونصير[12] ﴿سِرَاعًا﴾ بقاف[٤٤] والمعارج[٤٣]، زاد في الوجيز[13] ﴿افْتِرَاءً﴾[الانعام:١٣٨، ١٤٠]، وفي المصباح[14] ﴿سِرَاعًا﴾ و﴿سِرَاجًا﴾[15] للأخفش عن هشام، وفيه[16] الازرق عن ورش أمال (نا) إذا كانت للمتكلم ومن معه[17] اوكانت

---

(١) من طريق الزهري عنه

(٢) المستنير ٤٥١/١، والمقصود إمالة الهاء من (هذه)

(٣) البقرة:٣٥ ، الاعراف:١٩، ٢٠

(٤) المستنير ٤٥٢/١

(٥) العباس بن الفضل عن ابي عمرو يميل كقتيبة انظر المبهج ٥٧١/٢

(٦) المصباح ١٠٤٣/٣

(٧) هو أحمد بن محمد بن يحي، وأبوه يحي بن المبارك .

(٨) المصباح(١٥٨/أ) .

(٩) البقرة:١٢٤ وغيرها

(١٠) سيأتي ذكر هذه المواضع في فرش سورة البقرة عند الآية:١٢٤ .

(١١) أمالها من رواية الحلواني والبلخي عنه عن الكسائي انظر المبهج ٧٥١/٢ ، المصباح ١٠٥٣/٣ .

(١٢) انظر المصباح(٢٧١/ب)

(١٣) الوجيز(٢٥/ب) وهذه الرواية عن الدوري عن الكسائي وهي غير مقروء بها

(١٤) المصباح ١٠٥٣/٣

(١٥) نوح:١٦ وغيرها

(١٦) المصباح ١١٢٦/٣، وهذه الرواية غير مقروء بها من النشر لورش.

(١٧) أي إذا كانت للجمع كما مثل المؤلف رحمه الله

للمفرد المعظم نفسه[1] إذا انكسر ما قبلها نحو﴿ءَاخِرِنا﴾[المائدة:١١٤] ﴿ءاذانِنا﴾ [فصلت:٥] و﴿فِي ءابَائِنا﴾[2]،

فصل: ويروى عن الاعشى عن شعبة[3] وافق قتيبة على إمالة ﴿بَارِزَة﴾ [الكهف:٤٧] و﴿بِرِزُون﴾ [غافر:١٦] و﴿بِشِرُوهن﴾ [البقرة:١٨٧] و﴿كَامِلَة﴾ [البقرة:١٩٦] و﴿بَنَات﴾[4] و﴿الحِجَارَة﴾[5] و﴿النَّاس﴾[6] ﴿بِالناسِ﴾[7] و﴿أُنَاس﴾[8] و﴿الحُكَّام﴾[البقرة:١٨٨] و﴿ءايَت الله﴾ [البقرة:٢٣١] و﴿مِن مال الله﴾[النور:٣٣] و﴿ءَال مُوسَى﴾ [البقرة: ٢٤٨] و﴿صلْصَل﴾[9] و﴿نَادَى﴾[10] و﴿الرهْبَان﴾ [التوبة:٣٤] و﴿ربّانِيين﴾ [آل عمران:٧٩] و﴿سمرا﴾[الفرقان: ٦٧] و﴿ءال يَاسِين﴾ [الصافات:١٣٠] و﴿أسَاوِر﴾[11]،

وبين بين﴿هُنَالك﴾[12] و﴿الحِسَاب﴾[13] ....

---

(١) نحو ﴿على عَبْدِنا﴾ البقرة:٢٣، الانفال:٤١، و﴿أمرًا من عندنا﴾ الدخان:٥

(٢) المؤمنون:٢٤ وغيرها، في جميع النسخ(من) بدل(في) وهذا غير موجود في القرآن الكريم

(٣) انظر جامع البيان(١٤٣/أ)، التذكرة٢٢٧/١

(٤) النساء:٢٣ وغيرها

(٥) البقرة:٢٤ وغيرها

(٦) الحج:٤٩ وغيرها

(٧) البقرة : ١٤٣ ، وقد كتبت في النسخ (بالبا) ولعل التكملة ما أثبته .

(٨) البقرة:٦٠ وغيرها

(٩) الحجر:٢٦ وغيرها

(١٠) مريم:٣ وغيرها

(١١) الكهف:٣١ وغيرها

(١٢) آل عمران:٣٨ وغيرها

(١٣) البقرة:٢٠٢ وغيرها

و﴿العِبَاد﴾[1] وفي غير المجرور خلاف[2]، وزاد في التذكرة[3] ﴿دَابِر﴾[4] و﴿من الأَخْيَار﴾[ص : ٤٨][5] ،

والدوري وابن أبي سريج[6] على ﴿ءاذَانِهِم﴾[7] و﴿ءاذَانِنَا﴾ [فصلت:٥] وكل رواة الكسائي غير ابن أبي سريج[8] على ﴿طُغيَانِهِم﴾[9]

وورش وشعبة وقالون والدوري بخلاف[10] على ﴿أَوَّلَ كَافِر﴾ [البقرة:٤١] وزاد في المصباح[11] إمالة أبي سليمان عن قالون ﴿وَيَقُول الكَافِرُ﴾[النبأ:٤٠] بين بين / وفيه[12] امالته[13] عن الاعشي عن شعبة ١٩/أ

(١) البقرة:٢٠٧ وغيرها

(٢) انظر التذكرة١/٢٠٧، ما كان بأل من هذا الحرف فكله مجرورا في القرآن ومثال ما وقع بغير آل غير مجرور ﴿وعبادُ الرحمن﴾ الفرقان:٦٣، ﴿إلا عبادَ الله المخلصين﴾ الصافات:٧٤.

(٣) التذكرة١/٢٢٧

(٤) الانعام:٤٥ وغيرها

(٥) وفي التذكرة ذكر﴿الاحبار﴾ التوبة:٣٤

(٦) عن الكسائي ، وهو يفتح هذين الحرفين كما في المستنير ١/٤٤٨، والمصباح ٣/١٠٣٣، وأما الدوري في رواية الكسائي فقد أمالهما كما في المصدرين المذكورين والنشر٢/٣٨، الاستكمال:٤١١

(٧) البقرة:١٩ وغيرها

(٨) واستُثنى أبو الحارث أيضاً في المبهج١/٢٤٥، المستنير١/٤٤٨، الكفاية٢/٢٣٢، وزاد في المصباح(١٥٣/أ) قتيبة وخصت الإمالة في النشر٢/٣٨، الاستكمال:٤١١ للدوري.

(٩) البقرة:١٥ وغيرها

(١٠) انظر جامع البيان(١٤٣/أ) ، المستنير١/٤٥٢، المبهج٢/٣٦١، المصباح٣/١٠٤٤، الكفاية٢/٢٤١، ولا يقرأ لأحد من القراء العشرة بهذا من النشر.

(١١) المصباح٣/١٠٤٤

(١٢) المصباح٣/١٠٤٤

(١٣) أي ـ الكافر ـ

مرفوعًا[1] كان أو غيره[2]،

والكسائي[3] على ﴿ظِلَٰل﴾[المرسلات:٤١] ونصير[4] على ﴿إنًا لله﴾[5] و﴿قَطرَان﴾ [ابراهيم:٥٠] و﴿قِثَّائِها﴾ [البقرة:٦١] و(امهاتهن)[6] و﴿الشِّتَاء﴾ [قريش:٢] وبين بين[7] ﴿فِرَاشًا﴾ [البقرة: ٢٢] و﴿شَانِئَك﴾ [الكوثر:٣] وما[8] و﴿الدِّمَاء﴾ مطلقًا[9] وكذا ﴿فِي جِيدِهَا﴾[المسد:٥] في نقل المبهج[10]، و﴿الْخَنَّاسِ﴾ [الناس:٤] في نقل التذكرة[11]، وهو وابن اليزيدي[12] على ﴿النَّاس﴾[13]، وفيها عن ورش[14] وشعبة[15] خلاف، وهو في

(١) وهو في سورة البقرة:٢١٧، الفرقان:٥٥، التغابن:٢، النبأ:٤٠

(٢) المخفوض في سورة البقرة:٤١، وأما المنصوب فلم يأت في القرآن والله أعلم.

(٣) انظر المستنير٢/٨٤١، الكفاية٢/٦٠٠، ولا يقرأ بهذا للكسائي من النشر.

(٤) عن الكسائي انظر التذكرة١/٢٣٣، الغاية١/٣٢٧ .

(٥) البقرة:١٥٦، وانظر المبهج٢/٣٩٣.

(٦) لا يوجد هذا اللفظ في القرآن، وفي الكامل(٩٤/أ) للهذلي ذكر ﴿أمهاتهم﴾ المجادلة:٢]

(٧) انظر التذكرة١/٢٣٣

(٨) لعل المقصود (ما) من قوله تعالى ﴿والدماء﴾

(٩) في ثلاثة مواضع ﴿الدماء﴾ البقرة:٣٠، ﴿دماءكم﴾ البقرة: ٨٤، ﴿دماؤها﴾ الحج:٣٧

(١٠) المبهج٢/٨٢٥، والغاية١/٣٢٧ .

(١١) التذكرة١/٢٣٤

(١٢) أي اليزيدي ونصير ، انظر المستنير١/٤٤٥، والكفاية٢/٢٢٩

(١٣) المجرور منها، البقرة:٨ وغيرها

(١٤) رويت الإمالة عنه من طريق ابن شنبوذ عن النحاس عنه أنظر المصباح٣/١٠٣٢

(١٥) أمالها من رواية اسحاق بن راهويه كما في المصباح، ومن رواية الاعشى كما في المستنير١/٤٤٥، والكفاية٢/٢٢٩.

المصباح[1] عن الدوري[2] وورش (بخلاف عنه بها وفيها) [3] والعبسي[4] و﴿ءَالِهَتَك﴾[الأعراف:١٢٧]، وسليم بخلاف عنه ﴿ضِعَٰفًا﴾[5][النساء:٤٩]،

وحمزة والكسائي والاعمش وخلف[6] غير العجلي[7] ﴿إِنَّهُۥ﴾[الاحزاب: ٥٣] وعن عبد الوارث[8] وعباس[9] خلاف، ونقل في المصباح[10] لابن جماز وخارجة وكردم[11] وابن عتبة[12] وقالون من بعض طرقه[13] فيها التقليل،

و﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾[النمل:٣٩، ٤٠] حمزة بخلاف عنه وخلف[14]، وروى عن أبي

---

(١) المصباح٣/١٠٣٢

(٢) روى عنه أبوالزعراء من طريق أبي طاهر الإمالة فيها ، والفتح والإمالة عنه صحيحان ، انظر النشر ٢/٦٢، المبهج ٢/٣٥١ .

(٣) تقدم ذكر الخلاف له ، ولعل العبارة فيها سقط ، والله أعلم .

(٤) العبسي عن حمزة، وفي المصباح (١٩١/ب) أمال العباس الهمزة.

(٥) أمالها من رواية خلف وبالوجهين من رواية خلاد انظر الاستكمال:٤٣٧، المبهج٢/٤٥٠، النشر٢/٦٣

(٦) انظر المبهج٢/٦٩٣، والاستكمال:٥٥٤، والكفاية٢/٤٩٩، والنشر٢/٤٣

(٧) عن حمزة انظر المستنير٢/٧٤٣

(٨) أمالها الا من طريق القزاز انظر الكفاية٢/٤٩٩

(٩) عن أبي عمرو .

(١٠) المصباح٣/٩٩٩

(١١) ثلاثتهم عن نافع

(١٢) عن ابن عامر

(١٣) من طريق أحمد بن صالح والشحّام عنه ، ولم يذكر المؤلف هشاما رغم أنه يميل من طريق الحلواني، وكذلك ورش وهو يقلل من طريق الازرق انظر النشر٢/٤٣، الاتحاف٢/٣٧٧

(١٤) أمالهما خلف عن حمزة وفي اختياره، وخلاد وجهان انظر النشر٢/٦٣، والمستنير٢/٧١٧، والمبهج٢/٦٦٥.

الحارث[1] إمالة ﴿نحسَات﴾[فصلت:١٦].

فصل: وأمال الالف إذا كانت لامًا وانقلبت عن ياء أو كانت للتأنيث[2] وقبلها را مباشرة لفظًا نحو ﴿أَسْرَى﴾[3] و﴿بُشْرَىٰكُم﴾ [الحديد:١٢] و﴿النَّصَارَىٰ﴾[4] و﴿سُكَارَىٰ﴾[5] و﴿نَرَىٰ﴾[6] الاخوان وأبوعمرو والاعمش وخلف[7] وقرأ ذلك إسماعيل[8] وروش[9] بخلاف عنه بين بين، ونقل عنه[10]، وعن اليزيدي[11] وعباس[12] والمسيبي[13] وابن ذكوان عن[14] الوليد بن عتبة على ما في المبهج الإمالة،

---

(١) ذكر هذه الرواية أبوعمرو الداني في التيسير:١٩٣ قال: (ورَوى لى الفارسي عن أبي طاهر عن أصحابه عن ابي الحارث إمالة فتحة السين و لم أقرأ بذلك وأحسبه وهمًا). وانظر ابراز المعاني٤/١٤٧، وذكر ابن الجزري في النشر٢/٣٦٦: أن هذا لو صحَّ لم يكن من طرق التيسير ولا النشر.

(٢) مثال المنقلبة عن ياء ﴿الثرىٰ﴾ طه:٦، ﴿القرىٰ﴾ الانعام:٩٢ وغيرها، ومثال ما كانت عامًا للتأنيث ﴿بشرىٰ﴾ آل عمران:١٢٦ وغيرها، ﴿أخرىٰ﴾ آل عمران:١٣

(٣) البقرة:٨٥، الانفال:٦٧،٧٠

(٤) البقرة:٦٢ وغيرها .

(٥) النساء : ٤٣ ، الحج : ٢ .

(٦) البقرة:١٤٤ وغيرها

(٧) انظر المبهج١/٢٦١، والمستنير١/٤٢١، الغاية١/٢٨٥، النشر٢/٤٠

(٨) إسماعيل عن نافع قرأ بين بين من رواية السوسنجردي عن زيد عنه انظر الكفاية١/٢٠٧، المصباح٣/١٠٢٠

(٩) قرأ ورش بالتقليل من طريق الازرق، انظر الاستكمال:٤١٠، النشر٢/٤١

(١٠) أي عن ورش انظر المستنير١/٣٢١، والإمالة له غير مقروء بها من النشر.

(١١) من رواية أُوقِية عنه انظر المصدر السابق والمبهج١/٢٦١

(١٢) أمال إلا من رواية السامري عنه أنظر المستنير١/٤٢١

(١٣) من رواية خلف عنه كما في المصدر السابق وفي المصباح٣/١٠٢٠ ذكر له من هذا الطريق الفتح،

(١٤) في المبهج ١/٢٦١ الداجوني عن ابن ذكوان والوليدان الوليدبن عتبة وابن مسلم، عن ابن عامر فلعل - عن - هنا زائدة، والله أعلم وأما رواية ابن ذكوان فقرأ بالإمالة من طريق الصوري وفتح من طريق الاخفش انظر النشر٢/٤٠

ووافق حفص[1] وابن ذكوان بخلاف عنه[2] في ﴿مجريها﴾[هود : ٤١][3] وفي المصباح[4] استثنى ابن شاهي عن حفص، وفيه[5] امالتها لهشام[6] بين بين ، وفيه[7] في[8] السبعة[9] إمالة ﴿لَمَن اشْتَرَىٰهُ﴾[البقرة:١٠٢] لحفص وزاد في المصباح شعبة[10]،والوجهان في التذكرة عن الاعشي عنه[11]،

﴿بُشْرَىٰ﴾[يوسف : ١٩][12] أهل الكوفة غيرعاصم الا المفضل والعليمي عن شعبة[13]، وقرأها إسماعيل[14] بالتقليل . وروى كلاهما[15] عن أبي عمرو والفتح عنه اشهر[16]

---

(١) انظر النشر٢/٤١، الكفاية٢/٣٧٤، المستنير٢/٥٩٥، و لم يمل حفص في القرآن سوى هذا الحرف.

(٢) تقدم ذكر مذهب ابن ذكوان

(٣) وسيأتي ذكر من ضم الميم فيها في موضعها في الفرش .

(٤) المصباح٣/١٠٢٤

(٥) أي المصباح٣/١٠٢٢

(٦) من طريق ابن ماموية وذكر ابن الجزري في النشر٢/٤١ أن هذه انفرادة لا يقرأ بها.

(٧) أي المصباح٣/١٠٢٣

(٨) لعل فيه واو ساقطة

(٩) السبعة:١٦٨ ثم قال بعد ذكر الإمالة:والمعروف عن عاصم التفخيم.

(١٠) من رواية الرفاعي عن يحي عنه، ومن رواية ابن شنبوذ عن القاسم عن الشموني عن الاعشى عنه .

(١١) التذكرة١/٢٢٧

(١٢) قوله تعالى ﴿يبشرى﴾ وسيأتي ذكر ما فيهما من قراءات في موضعها في الفرش .

(١٣) انظر المبهج٢/٥٦١، المستنير٢/٦٠٥، الكفاية٢/٣٨٤، النشر٢/٤١ وروى الفتح عن شعبة من رواية يحي بن آدم والوجهان عنه صحيحان.

(١٤) انظر التذكرة٢/٣٧٩

(١٥) أي الإمالة والتقليل

(١٦) فيكون لابي عمرو ثلاثة أوجه، انظر الاستكمال:٤٨٦، التذكرة٢/٣٧٩، النشر٢/٤٠

﴿أدرى﴾[1] الاخوان وخلف والاعمش وابن يزيد وأبوعمرو[2] عن[3] أبي زيد وابن عتبة وابن مسلم[4] ، وفيهما[5] عن اليزيدي والمسيبي[6] وورش[7] وابن ذكوان[8] وشعبة[9] وجهان، وروى عن ورش[10] التقليل وهو الاشهر، وروى عن المفضل وشعبة الإمالة في يونس [١٦] خاصة[11] ،

الصاد والكاف والسين مع الالف من ﴿النصارى﴾[12] و﴿سكارى﴾[13] و﴿أسارى﴾[14] أبوعثمان[15] عن الكسائي، وفي المصباح إمالة الصاد والكاف عن قتيبة

---

(١) المقصود هذه الكلمة إذا اتصل بها ضمير وهو ﴿أدراك﴾ الحاقة:٣ وغيرها و﴿أدراكم﴾يونس:١٦ وغيرها

(٢) أبان بن يزيد عن عاصم ، انظر المستنير٢/٥٨٦، الكفاية٢/٣٦٦، والاستكمال:٤٧٦، والمبهج١/٢٦١، والنشر٢/٤٠، المصباح ١٠٢٤/٣ .

(٣) في المصادر السابقة ـ غير أبي زيد ـ ، وهو عن أبي عمرو .

(٤) الوليد بن عتبة والوليد بن مسلم كلاهما عن ابن عامر ، انظر المبهج١/٢٦١

(٥) لعله يرجع إلى ﴿أدرىك﴾ و﴿أدرىكم﴾ ، والله أعلم

(٦) اماله من رواية خلف عنه انظر المصباح(٢٠١/أ)

(٧) أمال من طريق المصريين عنه انظر المستنير٢/٥٨٦، ولا يقرأ له بهذه الرواية

(٨) أمال من طريق الصوري عنه ومن رواية ابن الاخرم عن الاخفش عنه انظر المبهج١/٢٦١، النشر٢/٤٠

(٩) روى عنه الإمالة من طريق شعيب عن يحي والفتح من طريق أبي حمدون عن يحى والعليمي، انظر المصباح١٠٢٤/٣، النشر٢/٤١

(١٠) انظر الاستكمال:٤٧٦، الاتحاف١٠٦/٢ وهذا من طريق الازرق

(١١) فيكون لشبعة الإمالة في يونس بلا خلاف انظر المستنير٢/٥٨٧، النشر٢/٤١

(١٢) البقرة:١١٣ وغيرها

(١٣) النساء:٤٣، الحج:٢

(١٤) البقرة:٨٥ وغيرها

(١٥) المؤدب الضرير عن الدوري الكسائي انظر المصباح١٠٢٩/٣

من بعض طرقه[1] ،

وأمال ﴿التَّوْرٰىةَ﴾[2] الكوفيون غير عاصم، وأبو عمرو سوى أبي زيد، وابن عامر غير هشامٍ، وورشٌ[3] وروى عنه[4] وعن حمزة وأبي جعفر[5] وإسماعيل وعباس[6] التقليل، وفي الإمالة عن اليزيدي خلاف ،

وفي الوجيز جميع ما تقدم في هذا الفصل قرأه قالون بين بين وكذلك ذوات الياء[7]، وحكى الفتح لورش في جميع ذلك[8] ،

وفي إمالة ﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾[النور:٣٣] و﴿الْإِكْرَامِ﴾[الرحمن:٢٧] و﴿عِمْرَانَ﴾[9] وفتحهن لابن ذكوان خلاف[10]،

وأمال ﴿تَرَاءَا﴾[الشعراء:٦١] والاعمش وحمزة ونصير وابن ابي سريج وخلف[11] وشعبة بخلاف عنه[12] ، .

---

(١) من طريق الزهراني عنه ، المصباح ١٠٣٠/٣.

(٢) آل عمران:٣ وغيرها

(٣) انظر المبهج٤٢٥/٢، المستنير٤٢١/١، المصباح(١٦٩/أ)، الكفاية٢٨٠/٢، النشر٦١/٢ ، إمالة ورش هنا من طريق الاصبهاني و لم يمل غيرها في القرآن.

(٤) أي عن ورش من طريق الازرق .

(٥) من رواية العمري وابن العلاف عنه .

(٦) إسماعيل بن جعفر عن نافع ، وعباس عن أبي عمرو، انظر المصادر السابقة .

(٧) انظر الوجيز(٢١/أ) ولا يقرأ لقالون بهذه الرواية

(٨) انظر الوجيز(٢١/أ)، وهذا موافق لرواية الاصبهاني عنه إلا في مواضع مخصوصة مرت فيما تقدم.

(٩) آل عمران:٣٣، ٣٥، التحريم:١٢

(١٠) أمال هذه الالفاظ الثلاثة من طريق هبة الله عن الاخفش والوجهان عنه صحيحان انظر المصباح١٠٥٢/٣، النشر٦٤/٢

(١١) أمالوا الراء في الوصل، وأمالوا الراء والهمزة في حالة الوقف انظر المبهج٦٥٧/٢، المستنير٧١١/٢، الكفاية٤٦٦/٢، النشر٦٦/٢

(١٢) أمالها من رواية الكسائي عنه انظر المستنير٧١١/٢

وفي المصباح[١] فتح لام الكلمة[٢] للكسائي من رواية الدوري وقفًا[٣]، ﴿تَرَاءَت﴾ [الانفال:٤٨] نصير[٤]،

ابن عتبة وقتيبة وابن ذكوان[٥] ﴿الْمِحْرَاب﴾ إذا كان مجرورًا[٦] وفي غيره[٧] لابن ذكوان خلاف[٨] وهو له[٩] في المصباح[١٠] أيضًا في المجرور،

وأمال ﴿رَآنَ﴾[المطففين:١٤] الاخوان وخلف وابن عتبة والحسن/ وعاصم غير حفص[١١] وفيها عن شعبة[١٢] وقالون[١٣] خلاف، وهو[١٤] في المبهج[١٥] لهشام، وفي ١٩/ب

---

(١) المصباح٣/١٠٣٦

(٢) أي الياء التي بعد الهمزة ﴿تراء ا﴾ على وزن ـ تفاعل ـ

(٣) من رواية البلخي عنه، والمقروء به للكسائي من النشر٢/٦٦ الإمالة فقط

(٤) انظر المستنير٢/٥٧٢، الايضاح(١٢٥/ب) للاندرابي، المصباح٣/١٠٣٧

(٥) انظر المستنير١/٤٩٧، الكفاية ٢/٢٨٤، النشر٢/٦٤

(٦) وهو في موضعين ـ آل عمران:٣٩، مريم:١١

(٧) وهو في موضعين أيضًا ـ آل عمران:٣٧، ص:٢١.

(٨) أمالهما من رواية النقاش عن الاخفش وفتح من رواية ابن الاخرم عن الاخفش والصوري عنه، انظر المستنير٢/٤٩٧، النشر٢/٦٤

(٩) أي الخلاف

(١٠) المصباح٣/١٠٥١ فروى الإمالة له من طريق الاخفش فقط.

(١١) انظر المستنير٢/٨٤٧، الكفاية٢/٦٠٥، المصباح(٢٩١/أ)، المبهج٢/٨٠٥، النشر٢/٦٠، مصطلح الاشارات(١٠٩/ب)، الافادة المقنعة(٧٨/ب)

(١٢) روى عنه الفتح من رواية الاعشى عنه انظر الكفاية٢/٦٠٥

(١٣) ذكر الإمالة له في المستنير٢/٨٤٧ من روايتي الحلواني وابي نشيط، والمقروء له من النشر الفتح فقط.

(١٤) أي الخلاف

(١٥) المبهج١/٢٦٤، أمال فيه من رواية الداجوني عن ابن مامورة عن هشام

الوحيز[1] أمال يونس[2] عن ورش من رواية[3] و﴿وراء حجاب﴾[الاحزاب:٥٣] ونحوهما بين بين.

فصل: وأمال (را)[4] في الفواتح أبوعمرو والاعمش والاخوان وخلف وورش وابن عامر والمفضل[5]،

وهو في المصباح عن ابن جماز[6]، وقيل لقالون[7] وهشام[8] وأبي زيد[9] وشعبة[10] وجهان، وقيل لورش[11] والعمري[12] بالتقليل ، وهو[13] في الروضة لإسماعيل من رواية

---

(١) الوحيز(٢٣/أ)

(٢) يونس بن عبد الاعلى بن موسى بن مسيرة، أبو موسى الصوفي المصري ولد سنة ١٧٠هـ أخذ القراءة عن ورش وسقلاب ومعلى بن دحية، روى القراءة عنه مواس بن سهل ومحمد بن اسحاق بن خزيمة وابن جرير الطبري ودلبه البلخي وغيرهم ت:٢٦٤هـ انظر معرفة القراء١/١٨٩، الغاية٢/٤٠٦، طبقات السبكي٢/١٧٠

(٣) فيه سقط هنا والرواية كما في الوحيز (ورش عن نافع ﴿من وراء﴾ و﴿من وراء حجاب﴾... ونحوهن بإمالة لطيفة حيث كان هكذا قرأتُ عن البلخي عن يونس) قوله تعالى﴿من رواء﴾هود:٧١ وغيرها.

(٤) وهي في قوله ﴿الر﴾ في فاتحة يونس وهو ويونس وابراهيم والحجر و﴿المر﴾ في فاتحة الرعد.

(٥) انظر المبهج١/٢٧١، المستنير٢/٥٨٥، المصباح٣/١٠٦٠، الاستكمال:٤٠٥، النشر٢/٦٦، الإمالة لورش من طريق الاصبهاني كما في المصباح ولا يقرأ بها من النشر.

(٦) ابن جماز عن نافع، انظر : المصباح ٣/١٠٦١ .

(٧) قرأ بالإمالة من رواية أبي نشيط عنه انظر المبهج١/٢٧١، ولا يقرأ بهذا لقالون من النشر

(٨) روى الفتح عنه من طريق ابن عبدان عن الحلواني عنه وكذلك الداجوني عنه انظر الكفاية٢/٣٦٥، المستنير٢/٥٨٥، والمعول عليه لهشام الإمالة ، انظر النشر٢/٦٧

(٩) فتح من رواية الزهري عنه انظر المستنير٢/٥٨٥

(١٠) فتحها من رواية الكسائي والاحتياطي وابن جبير عنه انظر المصباح٣/١٠٦٠

(١١) قلل ورش من طريق الازرق انظر النشر٢/٦٧

(١٢) انظر المصباح٣/١٠٦١

(١٣) أي التقليل

زيد[١]، وهو في المصباح[٢] لخارجة وإسماعيل[٣] (و)[٤]عن قالون والمسيبي الا ابنه[٥]، وقيل بالفتح لورش[٦] قال ابن مجاهد هبيرة عن حفص مكسورة الراء[٧]،

وأمال (هايا) من فاتحة مريم الكسائي والعبسى والمفضل[٨] وابن آدم والعليمي (غير)[٩] شعبة ووافق فيها أبوعمرو[١٠]، واستثنى في المصباح[١١] الزهري عن أبي زيد وأبا أيوب[١٢] عن اليزيدي، وفي (يا) ابن عامر وحمزة وخلف[١٣] غير ابن مسلم والعبسى وغير الداجوني

---

(١) إسماعيل بن جعفر من طريق السوسنجردي عن زيد، انظر: الروضة (٦٤/ب)، المستنير٢/٥٨٥

(٢) المصباح٣/١٠٦٠

(٣) هو إسماعيل ابن اسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي أبو اسحاق الازدي البغدادي ولد سنة١٩٩هـ روى القراءة عن قالون وأحمد بن سهل ونصر بن على الجهضمي روى القراءة عنه ابن مجاهد وابن الانباري ومحمد بن جعفر الفريابي، صنف كتابًا في القراءات جمع فيه قراءة عشرين امامًا، توفي سنة٢٨٢هـ، انظر: الغاية١/١٦٢، تاريخ بغداد ٦،٢٨٤، العبر١/٤٠٥

(٤) في المصباح بدون ـ واو ـ وهو الصواب.

(٥) هو محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبوعبد الله المسيبي المدني أخذ القراءةعن أبيه عن نافع واحمد وثابت ابني ميمون بنت أبي جعفر روى القراءة عنه محمد بن الفرج وإسماعيل بن اسحاق القاضي روى عنه مسلم وأبوداود توفي ٢٣٦هـ، انظر: الغاية٢/٩٨، معرفة القراء١/٢١٦، التاريخ الصغير٢/٣٦٧ للبخاري

(٦) من طريق الاصبهاني

(٧) السبعة:٣٢٢

(٨) العبسي عن حمزة، والمفضل عن عاصم.

(٩) هكذا في جميع النسخ وأظن الصواب ـ عن ـ بدل غير كما في المصادر الاتية، والعليمي يروي عن شعبة.

(١٠) انظر المستنير٢/٦٦٥، المبهج٢/٢٧١، الكفاية٢/٤٢٩، والنشر٢/٦٧، الاستكمال:٥١٠

(١١) المصباح(٢٢٤/أ) وانظر المستنير٢/٦٦٥، وسيذكر ورش وقالون بعد ذكر الإمالة في ـ يا ـ.

(١٢) هو سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادي يعرف بصاحب البصري قرأ على اليزيدي قرأ عليه أحمد بن حرب المعدل وبكر بن أحمد السراويلي وغيرهم ت:سنة٢٣٥هـ، انظر: الغاية١/٣١٢، معرفة القراء١/١٩٤، تاريخ بغداد٩/٤٨

(١٣) انظر المصادر في حاشية رقم (٣)، وانظر التذكرة٢/٤٢٣، المبسوط:٢٨٧، الغاية٢/٥٦٢، ووافقهم على إمالة الياء، الكسائي وشعبة.

عن ابن ذكوان في نقل المصباح[1] وفي المبهج الإمالة للاعمش[2]،
وفيه امالتهما[3] لابي معمر عن عبد الوارث، وإمالتهما[4] بين بين إسماعيل[5] وابن مسلم[6] وورش[7]، واستثنى في المستنير الزهري عن أبي زيد[8] عن[9] إسماعيل، والإمالة في المصباح[10] ليونس والعمري[11]، وقيل لنافع بكماله[12]، وفي السبعة له[13] فتحها، وقيل لليزيدي من بعض طرقه بإمالة ﴿الثَّرى﴾ [طه: ٦]، (والشعر)[14] ولهشام من بعض الطرق بالفتح،

(١) ذكر أبو الكرم هذه الرواية في الاصول(المصباح٣/١٠٦٢) وقال: ابن عامر إلا الداجوني ـ و لم يذكر ابن ذكوان وذكرها في الفرش ايضًا(٢٢٤/أ) وقال: إلا الداجوني عن هشام ـ والذي حُكِي عنه الخلاف هو هشام كما في النشر٢/٦٨ والوجهان صحيحان عنه.

(٢) المبهج١/٢٧١

(٣) أي الهاء والياء

(٤) لعلها ـ وأما لهما ـ لمناسبة السياق

(٥) إسماعيل بن جعفر عن نافع انظر المصباح٣/١٠٦٢، المستنير٢/٦٦٥

(٦) الوليد بن مسلم عن ابن عامر انظر المبهج١/٢٧١

(٧) قللهما الازرق بخلف عنه فله الفتح ايضًا والوجهان صحيحان عنه عن ورش انظر النشر٢/٦٧

(٨) أبو زيد هو سعيد بن أوس عن أبي عمرو، انظر المستنير٢/٦٦٥

(٩) لعل فيه سقطا هنا ففي المستنير ـ الولي عن إسماعيل ـ إسماعيل هو اسماعل بن جعفر عن نافع، وانظر المصباح(٢٢٤/أ) والله أعلم.

(١٠) المصباح٣/١٠٦٢، والمقصود من الإمالة هنا بين بين كما في المصباح.

(١١) يونس بن حبيب عن أبي عمرو، والعمري عن أبي جعفر.

(١٢) انظر التذكرة١/٤٢٣، تقدم ذكر رواية ورش، وأما قالون فروى عنه التقليل فيهما والفتح انظر الاقناع١/٣٢٣، النشر٢/٦٩

(١٣) أي لنافع، وهو من رواية ابن سعدان عن اسحاق المدني عن نافع، انظر: السبعة: ٤٠٦.

(١٤) كذا في النسخ، ولعل فيه تصحيفا.

وأمـال [1] الحسن (ها) شيئا من الضم ، وفي المنجدة [2] إمالة (يا) من قوله (يـا) [3] وقفًا للكسائي ،

وأمال ﴿طه﴾ [طه:١] الاخوان وخلف والمفضل والاعمش[٤]، وهو في المبهج عن عباس[٥]، وفي المصباح[٦] عن حماد وعصمة[٧] عن عاصم، واللولوي ومحبوب وعبيد عن أبي عمرو وقيل به عن أبي زيد[٨] وعبد الوارث[٩] وشعبة[١٠]،

(الهاء) حَسْب أبو عمرو[١١] الا أبازيد من بعض طرقه[١٢] وامالها بين بين قالون[١٣] والعمري[١٤]، وقرأ بالثلاثة ورش[١٥]، ونقل ابن مجاهد امالتهما لنافع قال «وهو إلى الفتح

(١) كذا في النسخ ولعلها - وأنال -

(٢) القصيدة المنجدة لسبط الخياط

(٣) كذا في النسخ ، ولعل فيه تصحيفا

(٤) انظر التذكرة١/٤٢٩، والمبهج١/٢٧١، الغاية١/٥٦٧ ، النشر٢/٧١

(٥) عن أبي عمرو، انظر المبهج ١/٢٧١

(٦) المصباح٣/١٠٦٣

(٧)عصمةعن عاصم ليس من طرق الكتاب لأن المؤلف اعتمدرواية عصمة عن أبي عمرو،وهي هناحكاية من المصباح

(٨) من طريق الزهري انظر المصباح٣/١٠٦٣، المستنير ٢/٦٧٢

(٩) من طريق أبي معمر انظر المصباح٣/١٠٦٣

(١٠) وهذا هو المقروء به له انظر المصادر في حاشية رقم (٤) .

(١١) انظر المصادر السابقة

(١٢) من طريق الزهري انظر المستنير٢/٦٧٢

(١٣) وهـذا مـن طريـق أبـي نشـيط عنـه انظـر المسـتنير٢/٦٧، المبسـوط:٢٩٢ والمعـول عليـه لقـالون الفتـح كمـا في النشر٢/٧١

(١٤) انظر المصباح(٢٢٦/ب)

(١٥) روى عنه الإمالة فيها من طريق الازرق والاصبهاني ، وأمالها بين بين الازرق في الوجه الاخر عنه وهذان هما المقروء بهما له، انظر النشر٢/٧١، التحريد:٢٧٧ ، والوجه الثالث له الفتح، انظر المستنير٢/٦٧٢، الكفاية٢/٤٣٤ .

أقرب » قال: «وقال ابن سعدان: كان اسحاق المسيبي إذا لفظ بها فكأنه يشمها الكسر فقلت له أنك قد كسرت فيأبي إلا الفتح »[1]، ونقل عنه[2] الفتح فيهما، وعن قالون توسطهما[3]،

وفي المصباح[4] إمالتهما[5] اللولوي ومحبوب وعبيد[6] وابن جماز خارجة وأبي خليد وكردم[7] وإسماعيل الا البلخي[8] ويونس[9] ، ولخارجة وحسين[10] عن أبي عمرو فتحهما، وللأصمعي عن نافع أربعة أوجه: فتحهما وفتح الطا حسب[11] واسكان الهاء مع إمالة الطاء وفتحها[12] تابعة الحسن على هذا الوجه الاخير[13]،

وأمال طا من﴿طسم﴾[14] و﴿طس﴾[النمل:١]الاخوان وخلف والاعمش والمفضل[15]

---

(١) السبعة:٤١٦

(٢) أي عن نافع انظر السبعة:٤١٦، الكفاية٢/٤٣٤، المبهج١/٢٧١

(٣) حيث قال:قال أحمد بن صالح عن قالون الطاء والهاء وسط .

(٤) المصباح٣/١٦٣

(٥) لعل الأنسب للسياق ـ أمالهما ـ

(٦) تقدم ذكر رواية هؤلاء الثلاثة وأنها بالإمالة: ٢٥٩ ومن بقي من الرواة عن أبي عمرو فالرواية عنهم في المصباح بين بين.

(٧) أربعتهم عن نافع الاخارجة عن أبي عمرو

(٨) البلخي عن الدوري عن نافع.

(٩) عن أبي عمرو

(١٠) هو الحسين بن على الجعفي

(١١) مع كسر الهاء هذا الوجه الثاني

(١٢) هذا الوجه الرابع وهو اسكان الهاء وفتح الطاء.

(١٣) انظر ايضاح الرموز:٤٥١، مصطلح الاشارات(٦٩/ب)، مختصر في شواذ القراءة:٨٧

(١٤) أول سورتي الشعراء والقصص

(١٥) انظر المبهج ١/٢٧١، الغاية٢/٥٩٦ ، النشر٢/٧٠

وشعبة بخلاف عنه والإمالة أشهر[1]، وهي في المصباح لحماد وعصمة وابن يزيد كلهم عن عاصم[2]، واماله شجاعبين بين من الروضة[3]، وهي[4] في المصباح[5] لابن[6] خليد وكردم وابي الازهر عن ورش[7] وابن سعدان عن المسيبي وإسماعيل القاضي والشجاع[8] عن قالون وإسماعيل الا البلخي[9] واللولوي عن أبي عمرو والعمري[10]،

وأمال ﴿يس﴾ الاخوان وخلف والاعمش والمفضل والروح[11] والإمالة عن شعبة اشهر[12] عكس قالون[13] قال الطبري: ((وحمزة ألطفهم))[14]. وابن مجاهد ((هو إلى الفتح

---

(١) أمالها من طريق يحى عنه كما في الكفاية ٢/٤٦٥، والتذكرة٢/٤٦٩، والمبسوط:٣٢٦ وذكر ابن الجزري في النشر٢/٧٠ الإمالة لشعبة من طريقي يحي والعليمي وانظر المستنير٢/٧١٠، والمبهج١/٢٧١

(٢) المصباح٣/١٠٦٥

(٣) شجاع بن ابي نصر البلخي عن أبي عمرو، انظر : الروضة (٦٥/).

(٤) أي الإمالة بين بين

(٥) المصباح٣/١٠٦٥

(٦) في جميع النسخ - ابن - وصوابها - أبي خليد - عن نافع، وهوكذا في المصباح .

(٧) والمعول عليه له الفتح انظر الاتحاف١/٢٨٧

(٨) هكذا في جميع النسخ وفي بعض نسخ المصباح كما أشار محققه في الجزء الاول:٣١٠.

وصوابه - الشحَّام - كما ذكره المؤلف في صـ :٢٦٦، وهو ــ الحسن بن علي بن عمران أبوعلى وأبو عمران الشحام قرأ على قالون قرأ عليه محمد بن الحسن بن يونس النحوي وأبوبكر محمد بن على بن محمد المؤدب، انظر : الغاية١/٢٢٥

(٩) عن الدوري عن نافع

(١٠) عن أبي جعفر

(١١) كتبت بألف في جميع النسخ وهو روح عن يعقوب، انظر المبهج١/٢٧٢، المستنير٢/٧٥٢، الكفاية٢/٥٠٧، والنشر٢/٧٠

(١٢) ذكر له الفتح من رواية العليمي في الكفاية٢/٥٠٧، والمبسوط:٣٦٨ وغيرها والمعول عليه له الإمالة فقط انظر المستنير٢/٧٥٢، النشر٢/٧٠

(١٣) سيأتي ذكر روايته مع نافع.

(١٤) في التلخيص:٣٧٩

اقرب من الكسائي))[1]، واستثنى أبو العز خلفًا عنه، واماله نافع[2] وابن ذكوان[3] بين بين بخلاف عنهما، وهو[4] في المصباح / عن ابن شاهي عن حفص[5]. ٢٠/أ

وأمال ﴿حم﴾[6] الاخوان وخلف والاعمش والمفضل[7] ونقله في المبهج لعباس[8]، وفي التلخيص لليزيدي من بعض طرقه[9]، وفي المصباح لابن مسلم[10]، وفي ذلك عن شعبة[11] وورش[12] وابن عامر[13] الا هشامًا وجهان، وقيل لابي جعفر[14] وورش[15] وإسماعيل[16]

(١) السبعة:٥٣٨، ومعنى كلام أبي معشر وابن مجاهد أن حمزة يميل أمالة صغرى كما حكى ذلك عنهم ابن الجزري في النشر٢/٧٠ وكل من الإمالة والتقليل صحيحان عنه.

(٢) قرأ بالفتح وبالتقليل بين بين، انظر المستنير٢/٧٥٢، النشر٢/٧٠

(٣) ذكر له التقليل صاحب المستنير٢/٧٥٢ من طريق هبة الله عن الاخفش وكذا في المصباح٣/١٠٦٦، والمقروء له من النشر٢/٧٠ الفتح فقط.

(٤) أي التقليل

(٥) المصباح٣/١٠٦٦

(٦) وهي في فاتحة غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والاحقاف

(٧) انظر المستنير٢/٧٧٢، المبسوط:٣٨٨، والنشر٢/٧٠، والمبهج١/٢٧٢

(٨) عن أبي عمرو ، انظر : المبهج ١/٢٧٢ .

(٩) من طريق أبي أيوب عنه، ثم بين أن كثر أصحاب اليزيدي بالتقليل، انظر : التلخيص : ٤٩٤.

(١٠) المصباح٣/١٠٦٧

(١١) فتحها عنه العليمي كما في الكفاية ٢/٥٢٨، والغاية٢/٤٣٤ . والمبسوط:٣٨٨ والمقروء له من النشر٢/٧٠ الإمالة فقط، وانظر المستنير٢/٧٧٢، والمبهج١/٢٧٢

(١٢) لم أجد من ذكر له الإمالة وسيأتي خلفه في التقليل

(١٣) سيأتي ذكر ابن ذكوان .

(١٤) من طريق العمري انظر الغاية ٢/٦٤٣ .

(١٥) قرأ ها ورش بين بين من طريق الازرق وفتحها من طريق الاصبهاني انظر النشر٢/٧٠، المصباح٣/١٠٦٧

(١٦) إسماعيل بن جعفر من طريق الولي عن نافع انظر : المستنير٢/٧٧٢، المصباح(٢٦١/أ)

وابن عتبة[١] وابي عمرو[٢] وابن ذكوان[٣] بالتقليل بخلاف عنهم، وهذا هو الثاني عن ابن ذكوان[٤] وورش، وهو في الروضة لشجاع حسب[٥]، وفي الوجيز أمالة فواتح السور كلها بين بين لقالون ولورش الفتح فيهن[٦].

فصل:

أمال حمزة وفاقًا للاعمش على ما في المبهج[٧] ﴿خَافَ﴾[٨] و﴿خَابَ﴾[٩] و﴿طَاب﴾ [النساء : ٣][١٠] و﴿ضَاقَ﴾[١١] و﴿حَاقَ﴾[١٢] و﴿زَاغَ﴾[١٣] و﴿جاء﴾[١٤] و﴿زَادَ﴾[١٥]

---

(١) الوليد بن عتبة عن ابن عامر انظر المصادر السابقة

(٢) والوجهان عنه صحيحان انظر النشر٢/٧٠، الاقناع١/٣٢٢

(٣)ذكر الفتح لابن ذكوان ابن مهران في المبسوط:٣٨٨، وبين ابن الجزري في النشر٢/٧١ أن هذه انفرادة لا يقرأبها فليس له إلا الإمالة.

(٤) واشرنا إلى عدم صحة القراءة به

(٥) عن أبي عمرو، قال في الروضة: وكان شجاع في رواية الادغام يقرؤهن بين الإمالة والفتح، انظر : الروضة (٦٥/أ).

(٦) الوجيز(٢٤/ب)

(٧) انظر : المبهج ١/٢٦٣، المستنير١/٤١٠، المصباح٣/٩٨٤، المبسوط:١١٨، الاقناع١/٣٠٤، الغاية١/٣٠٩، التذكرة١/١٩١، الاستكمال:١٥٧، النشر٢/٥٩، السبعة:١٤١

(٨) في ثمانية مواضع أولها البقرة:١٨٢

(٩) في أربعة مواضع أولها ابراهيم:١٥

(١٠) موضع واحد .

(١١) في خمسة مواضع منها التوبة : ٢٥، ١١٨ .

(١٢) في تسعة مواضع منها الأنعام :١٠

(١٣) موضعان النحم:١٧، الصف:٥

(١٤) في مائة وعشرين موضعًا منها البقرة: ٧٠

(١٥) في خمسة عشر موضعًا منها البقرة:١٠.

هذه ثمانية أفعال من عشرة سيذكر المؤلف (شاء)، وأما (ران) المطففين:١٤، فلم يذكره وأماله الاخوان وخلف وشعبة، النشر٢/٦٠ .

كيف جاءت إذا كانت ماضية ثلاثية(١)، زاد الاعمش(٢)﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ﴾[مريم:٢٣] وتابع خلف(٣)على ﴿جَاءَ﴾ و﴿شَاءَ﴾(٤) ، وابن عامر غير الحلواني عن هشام(٥) ونصير(٦) على الثلاث الاواخر(٧) ، وقيل عنه(٨) بين بين، وقيل(٩) و﴿زَاغَ﴾ [النجم:١٧] و﴿زَاغُوا﴾ [الصف:٥] واستثناهما بعضهم للعجلي(١٠) ، وفي التذكرة والمبهج(١١) امالتهما لنصير، ابن شيطا...(١٢) وفتح الوليد عن ابن عامر (زاد) إذا عريت من الفاء(١٣) في المصباح(١٤)

(١) فإن كان غير ماض لم يمله نحو ﴿يخاف﴾ الشمس:١٥، و﴿وخافون﴾ آل عمران:١٧٥ وكذلك غير الثلاثية نحو ﴿فأجاها المخاض﴾ مريم:٢٣، ﴿أزاغ﴾ الصف:٥
انظر ابراز المعاني٢/١٢٦، شرح شعلة:١٨٩، سراج القارى:١٢٣، شرح الطيبة:١٥٠ لابن الناظم.

(٢) انظر المبهج٢/٦١٤

(٣) انظر النشر٢/٦٠، المصباح٣/٩٨٥، المبسوط:١١٩

(٤) في القرآن مائة وستة مواضع منها البقرة:٢٠

(٥) قرأها هشام بالفتح من طريق الحلواني ، وأمالها من طريق الداجوني، وأما ابن ذكوان فأمال - جاء وشاء - بلاخلاف، وأما - زاد - غير الموضع الأول في البقرة : ١٠ ففتحه من طريق ابن الأخرم عن الأخفش، وأماله من طريق النقاش عن الأخفش والصوري عنه ، انظر النشر ٢/٦٠، المستنير ٢/٤١١.

(٦) عن الكسائي، انظر المستنير ٢/٤١١ .

(٧) هي (زاد) (جاء) (شاء) .

(٨) أي عن نصير كما في المستنير٢/٤١١ من رواية أبي على العطار

(٩) في المستنير أيضًا قال فيه: وروى أبو على العطار وأبو الحسن الخياط عن السامري عن نصير إمالة (زاغ، وزاغو).

(١٠) عن حمزة .

(١١) التذكرة:١/١٩١، المبهج١/٢٦٤

(١٢) لم أطلع على كتابه ، والكلام الذي نقله المؤلف - رحمه الله - من ابن شيطا ساقط من النص، و الله أعلم.

(١٣) انظر المستنير١/٤١١

(١٤) المصباح٣/١٠٤٦

﴿خَاب﴾[1] لابن جماز وخارجة[2] والثلاثة المذكورات[3] لهما بين بين وبه قال في الوجيز لقالون[4]،

وأمال بعض النقلة ﴿خَاب﴾[5] لهشام[6] و﴿فَزَادَهُمُ اللهُ مَرَضًا﴾[البقرة: ١٠] لابن ذكوان[7]، وروى أبوالعز وابن غَلْبُون[8] عن إسماعيل وعن المسيبي في الفصل كله بين بين، والفتح عن ابي جعفر أشهر منه[9]، وخصص بعضهم العمري بالتقليل[10]، وأمال العبسي[11] وحده ﴿زَاغَتْ﴾[12]، وفي المصباح أنه أمال ﴿أَزَاغَ﴾[13] [الصف:٥]، وافقه العجلي[14] على التي بـ(صَ) [٦٣]، ورُوي عن سَورة عن الكسائي إمالة ﴿جَاءَنَا﴾[15]

---

(١) طه:٦١ وغيرها

(٢) كلاهما عن نافع

(٣) المذكورات في: (جاء)، (شاء)، (زاد) ، وقد تكون الثلاثة المذكورة قريبًا وهي (زاغ)، (زاغوا)، (زاد). فكل هذه في المصباح لهما بين بين والله أعلم.

(٤) الوجيز (٢٣/ب) .

(٥) ابراهيم:١٥ وغيرها

(٦) أمالها هشام من رواية الداجوني وفتحها من رواية الحلواني انظر النشر٢/٦٠ التحريد:٢٧٤، المبهج١/٢٦٤، الارشاد:١٩٨

(٧) أمال ابن ذكوان هذا الموضع بغير خلاف، انظر النشر٢/٦٠، التبصرة:٣٧٤، الاقناع١/٣٠٤

(٨) التذكرة١/١٩١

(٩) وهو المعول عليه من النشر

(١٠) انظر المصباح٣/٩٨٦

(١١) عن حمزة انظر الاقناع١/٣٠٥، وذكر أنه أمال وحده موضع الاحزاب

(١٢) الاحزاب:١٠، ص:٦٣.

(١٣) المصباح٣/١٠٤٧

(١٤) عن حمزة .

(١٥) انظر المستنير٢/٧٨٤.

بالزخرف[٣٨]، وفي الوجيز قال : ((الشحام عن قالون في جميع ذلك بين بين))[١] ، وفي المصباح أن الكسائي عن حمزة أمال﴿فأثابَهُم﴾[٢] [المائدة: ٨٥] ، في[٣] السبعة أمال ﴿فَأَزَالَهُما﴾[البقرة: ٣٦] لحمزة[٤] ، في الجامع[٥] إمالة ﴿فَبَاؤ﴾[البقرة: ٩٠] لابن عتبة، وفي المبهج إمالة ﴿أضَاء﴾[البقرة: ٢٠] للمطوعي[٦] ،

ويجري كل منهم على أصله في الوقف في الباب كله وكذلك المقصور المنون وقد فتحه بعضهم لِلْمُمِيل مطلقا[٧] ، وبعضهم فتحة في المنصوب[٨] فقط كقوله ﴿عُزَىٰ﴾ [آل عمران: ١٥٦] و﴿مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلًى﴾[الدخان: ٤١] و﴿تَتْرَا﴾[٩] و﴿مُصَفًّى﴾ [محمد: ١٥]

---

(١) الوجيز (٢٣/ب) وتقدم الاشارة إلى هذه الرواية قريباً .

(٢) المصباح٣/٩٨٨، ذكر إمالة ﴿ءاتَىٰ الكتاب﴾ مريم: ٣٠ للكسائي عن حمزة وأما ﴿فأثبهم﴾ فذكرها لأبي نشيط عن قالون.

(٣) لعل فيه واوا ساقطة قبل - في -

(٤) السبعة: ١٥٤، قال بعد ذلك: وهذا غلط - يعنى الإمالة

(٥) كذا في النسخ ، ولعله : وفي الجامع - بالواو - ، انظر الجامع فقرة : ٣٣٨ .

(٦) المطوعي عن الاعمش، انظر : المبهج ٢/٣٥٤ .

(٧) ذكر هذا الشاطبي:٢٧ بقوله : - **وقد فخموا التنوين وقفًا**.... :: .....

وانظر كنز المعاني(١٦٦/ب) ، ابراز المعاني٢/٤٤، وذكر الوجهان مكي في التبصرة:٣٩٤ ورجح الإمالة، وقد انكر ابن الجزري على الشاطبي وبين أن هذا مذهب نحوى لايعول عليه انظر النشر٢/٧٥، وانظر الاستكمال:٣٩٦

(٨) ذكر هذا ابن شريح في الكافي:٤٧ ورجحه لأبي عمرو وورش، والصواب كما تقدم عدم التفريق، والله أعلم.

(٩) المومنون:٤٤، وهذا على قراءة أبي عمرو لأنه ينون وسيأتي ذكر هذه القراءة في موضعها في الفرش.

وتقدم لنا الكلام في ﴿كِلْتَا﴾[الكهف : ٣٣][١] و﴿طَغَا الْمَاءُ﴾[الحاقة: ١١][٢] و﴿رَءَا الْقَمَرَ﴾[الأنعام : ٧٧][٣] وشبهها.

فصل: أمال الكسائي في الوقف ما قبل هاء التأنيث[٤] والمبالغة كـ﴿لُمَزَةٍ﴾[٥] إذا كان أحد حروف (**فجثت زينب لذود شمس**) أو أحد أحرف (أكره) إذا كان بعد ياء ساكنة[٦] أو كسرة[٧] وضَعُفَ[٨] بعد فتحة أو ضمة، وأمال بعض القراء له جميع المعجم سوى الف لم تذكر أمالتها[٩] ﴿مُرْجَوْنَ﴾[١٠][يوسف:٨٨] و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾[النور: ٣٥][١١] واستثنى بعضهم[١٢] له ﴿فِطْرَتَ﴾[الروم: ٣٠][١٣]،

---

(١) تقدم في ص: ٢١٨.

(٢) تقدم في ص : ٢١٨.

(٣) تقدم في ص :٢٢٨ .

(٤) هي التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاءًا.

(٥) الهُمَزة:١، ومثلها ـ همزة، انظر التبصرة:٤٠٥، النشر٢/٨٢، الموضح:٧١٧ للداني

(٦) فالهمزة نحو ﴿خطية﴾ البقرة:٨١، والكاف ﴿ليكة﴾ الشعراء:١٧٦ والراء﴿كثيرة﴾ التوبة:٢٥، والهاء ـ لم يرد في القرآن قبلها ياء ساكنة

(٧) نحو ﴿ماية﴾ الصافات:١٤٧، ﴿المايكة﴾ البقرة:٢١٠، ﴿الآخرة﴾طه:١٢٧، ﴿فاكهة﴾يس:٥٧

(٨) أي وضعفت حروف ـ اكره ـ عن تحمل الإمالة إذا وقعت بعد الفتح والضم انظر ابراز المعاني٢/١٥٥

(٩) انظر النشر٢/٨٩، الاقناع١/٣٢٠

(١٠) لعل قبلها – نحو – أو – مثل – .

(١١) وهاتان الكلمتان ممالتان له من غير هذا الباب فهي تمال وصلاً ووقفًا كما تقدم انظر: النشر٢/٨٣.

(١٢) انظر مثلاً الكفاية١/١٩٣، المستنير١/٤٣١ لأن الفاصل حرف استعلاء وأطباق، واميل طردًا للقاعدة والوجهان صحيحان انظر النشر٢/٨٥، الموضح:٧٢٥ للداني

(١٣) والكسائي يقف عليها بالهاء انظر المقنع:٨٧

وفي المستنير والروضة[١] والمصباح[٢] عن شعبة[٣] وسليم[٤] الإمالة على الحكم المذكور أولا، وهو[٥] في المبهج والمصباح[٦] لقالون من طريق ابي سليمان، وفي النزهة[٧] والوجيز[٨] وغيرهما إمالة الياء المفتوحة قبل هاء السكت للكسائي وانكره ابن مجاهد[٩] وفي (القعدة)[١٠] **(ومن رَوى إمالةَ هاءِ السَّكْتِ لن يُتَقبلا)**.

(١) المستنير ٤٣١/١ ، الروضة(٦٥/ب) .

(٢) المصباح١٠٧٩/٣، ولم أجد ذكره لرواية سليم

(٣) المقروء له الفتح فقط انظر النشر٨٧/٢

(٤) قرأ حمزة كما في النشر٨٧/٢ بالإمالة والفتح في هذا الباب وانظر الاتحاف٢٩٤/١

(٥) أي الإمالة

(٦) المبهج ٢٦٥/١، المصباح١٠٧٩/٣

(٧) النزهة (١٤/ب) للجعبري وذكر التخيير للكسائي حيث قال: **وفي يا قبل ها السكت خُيِّرَا**

(٨) الوجيز(٢٥/ب) وقال أنه مذهب أبي مزاحم الخاقاني وأحمد بن عبد الوهاب بن الشفق وأبوبكر الشذائي عن الكسائي

(٩) حكى هذا عنه الداني في الموضح:٨٣٨، وابن الجزري في النشر٨٩/٢ ، ولم أجده في السبعة.

(١٠) كذا في النسخ ، ولم أعرف هذا الكتاب .

باب التفخيم والترقيق:

والاول أصل الراء[١] والثاني اللام[٢]،

الراءات: رقق جميعهم الراءالمكسورة والساكنة بعد كسرة لازمة متصلة بها[٣]، وكاللازمة، كـ﴿مِرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦] على الاشهر[٤] ، هذا ما لم يكن بعدها مستعل[٥] ، خلافًا لما رواه في الكافي[٦] ، وفي ﴿فِرَق﴾ [٧] [الشعراء: ٦٣] وفيما بعده ياء[٨] أو كسرة[٩] ما لم يكن مستعليًا كـ﴿شَرَقِيًا﴾ [مريم:١٦] خلاف[١٠]

---

(١) انظر الكشف١/٢٠٩، القصد النافع لبغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع :٢٧٢ ، الدر النثير والعذب النمير٤/٤٩، النشر٢/١٠٨.

(٢) انظر الدر النثير٤/١١٨، القصد النافع:٢٩٠، النشر٢/١١١

(٣) نحو ﴿فرعون﴾ يونس:٩٠، ومثال الكسرة العارضة ﴿أم ارتابوا﴾ النور:٥٠ ومثال الكسرة المنفصلة ﴿الذي ارتضى﴾ النور:٥٥

(٤) قرأها بكسر الميم أبو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وسيأتي في موضعه في الفرش. حكى تفخيمها ابن شريح في الكافي:٥٥، وابن الفحام في التجريد :٢٨٩ وعللوه بزيادة الميم وعروض كسرتها، والصواب الترقيق فقط وإن الكسرة لازمة وإن كانت الميم زائدة، انظر النشر٢/١٠٤، ١٠٧، الاقناع١/٣٢٧

(٥) أي متصل ، وقد وردت الراء الساكنة بعد كسر وبعدها حرف استعلاء متصل بها في هذه المواضع: ﴿قرطاس﴾ الانعام:٧، ﴿فرقة، وارصادا﴾ التوبة:١٢٢، ١٠٧، ﴿مرصادًا﴾ النبأ:٢١ ﴿للمرصاد﴾ الفجر:١٤، ﴿فِرْق﴾ الشعراء:٦٣

(٦) الكافي :٥٥، استثنى فيه من هذه القاعدة المذكورة ما كان حرف الاستعلاء مخفوضًا نحو ﴿فرق﴾ .

(٧) مذهب الجمهور الترقيق لكسر حرف الاستعلاء وذهب البعض إلى التفخيم قال في النشر٢/١٠٣: والوجهان صحيحان إلا أن النصوص متواترة على الترقيق ـ انظر تنبيه الغافلين:٥٠، وقال الشيخ مصطفى المبهي في – فتح الكريم الرحمن في تحرير بعض أوجه القرآن (٦٣/أ) : ((والأوجه أن من فخم وصلا فخم وقفا، ومن رقق وصلا جوز الوجهين وقفا للاعتداد بالسكون وعدمه)) .

(٨) نحو ﴿قرية﴾ النحل:١١٢، ﴿مريم﴾ آل عمران:٣٦

(٩) نحو﴿ المرْء﴾ البقرة:١٠٢

(١٠) انظر الكافي:٥٥، التجريد:٣٠٠، وقال أبو الحسن الحصري :

وإن سَكَنتْ والياء بَعْدُ كمَرْيم :: فرقّقْ وخَطِّئ من يُفَخّم بالقَهْر

انظر قراءة الامام نافع عند المغاربة ٤/١١٢٨

ونقله في ﴿والإشراق﴾ [ص:١٨] / ابن غلبون[١]، ٢٠/ب

ورققوها أيضًا في وقف الاسكان بعد كسرة[٢] أوياء ساكنة[٣] أو حرف ممال[٤] أو مرقق[٥]

فصل: رقق ورش[٦] المضمونة والمفتوحة بعد كسرة من كَلِمها[٧] أو ياء ساكنة[٨] كذلك و﴿بشَرَر﴾[٩] [المرسلات : ٣٢] و لم ير الساكن ما نعًا إلا ماصَحِب همزة وصل[١٠] نحو ﴿إن امْرُؤٌ﴾ [النساء:١٧٦] إلا المستعلى[١١] غير الخاء[١٢]،

قال ابن الجزري في النشر٢/١٠٢: وذهب المحققون وجمهور أهل الاداء إلى التفخيم فيهما وهو الذي لا يوجد نص أحد من الائمة المتقدمين بخلافه وهو الصواب وعليه العمل في سائر الامصار وهو القياس الصحيح.

(١) التذكرة١/٢٢٢، ونقل هذا الورش وسيأتي ذكر مذهبه.

(٢) نحو ﴿بعثر﴾ العاديات:٩

(٣) نحو﴿بصير﴾ البقرة:٩٦

(٤) نحو﴿كتاب الابرار﴾ المطففين:١٨

(٥) نحو﴿بشرر﴾ المرسلات:٣٢ عند من رقق الراء الاولى.

(٦) من طريق الأزرق ، انظر النشر ٢/٩٣ .

(٧) نحو﴿بصائر﴾ الانعام:١٠٤، ﴿طهرا﴾ البقرة:١٢٥

(٨) نحو﴿خير الرازقين﴾ المائدة:١١٤، ﴿فالمغيرات﴾ العاديات:٣

(٩) ذهب الجمهور إلى ترقيقها عن الازرق من أجل الكسرة المتأخرة وله فيه التفخيم أيضًا ، انظر المعاني٢/١٦٧، التحريد:٢٩٦، النشر٢/٩٨، الموضح:٧٧٦ .

(١٠) لأن الكسرة تكون عارضة انظر الموضح:٧٧٩ .

(١١) هذا مستثنى من قوله ـ و لم ير الساكن مانعا ـ

(١٢) نحو ﴿إخراجا﴾ نوح:١٨

وفخمها في الاعجمي[١] كـ[٢]﴿إِرَم﴾[٣] [الفجر :٧]، وكذا إذا أتى بعدها راء من كلمتها[٤] على ان المصباح[٥] روى إمالة ﴿فِرَارًا﴾[٦] و﴿إِسْرَارا﴾ [نوح:٩] و﴿ضِرارًا﴾[٧] ﴿إبراهيم﴾[٨] و﴿إِسْرائيل﴾[٩] و﴿عِمْران﴾[١٠] إمالة لطيفة ، ويعنى بالإمالة الترقيق وحكى[١١] في الثلاثة الاواخر خلافًا[١٢]، والاشهر في ﴿عُزَيْر﴾ [التوبة:٣٠] و﴿حَيَران﴾ [الانعام:٧١] و﴿إجرَامِي﴾ [هود:٣٥] و﴿عَشيرَتكم﴾ [التوبة:٢٤] و﴿ذكْرك﴾ [الشرح:٤] و﴿وِزْرَك﴾ [الشرح:٢] و﴿سِراعا﴾ [المعارج:٤٣] و﴿ذِراعًا﴾ [الحاقة:٣٢] الترقيق[١٣] ، عكس ﴿ذِكْرًا﴾ [البقرة:٢٠٠] و﴿سِتْرا﴾ [الكهف:٩٠] وشبههما[١٤]

---

(١) نحو - ابراهيم واسرائيل وعمران -

(٢) أي مثل ﴿ارم﴾ على أنه اسم أعجميّ، أو يقال فخمها كما فخم لفظ ﴿ارم﴾ انظر ابراز المعاني ١٦٣/٢

(٣) وفيها الوجهان لاجل الخلاف في عجمتها انظر النشر٩٦/٢

(٤) نحو ﴿مدرارًا﴾ نوح:١١، ﴿اسرارًا﴾ نوح:٩، انظر النشر٩٣/٢، الموضح:٧٦٧ .

(٥) المصباح١١٣٣/٣، ١١٣٤

(٦) الكهف:١٨، الاحزاب:١٣، نوح:٦

(٧) البقرة:٢٣١، التوبة:١٠٧ .

(٨) البقرة:١٢٤ وغيرها

(٩) البقرة:٤٠ وغيرها

(١٠) آل عمران:٣٣، ٣٥، التحريم :١٢

(١١) في المصباح١١٣٤/٣

(١٢) روى الفتح من قراءته على ابن نفيس وعلله بالعجمة والعلمية، انظر شرح قطر الندي:٣٤٠ لابن هشام، الموضح:٧٦٥ ، والنشر٩٤/٢ ولا يقرأ إلا بالتفخيم

(١٣) والوجهان صحيحان انظر النشر٩٦/٢، الاتحاف٢٩٨/١، الاقناع٣٣١/١ ، إبراز المعاني١٦٨/٢، شرح الطيبة:١٦١ .

(١٤) أي كل راء مفتوحة منونة وقبلها ساكن قبله كسرة نحو﴿حجرًا﴾ الفرقان:٥٣ ﴿إمرًا﴾ الكهف:٧١، وبابه، والوجهان صحيحان انظر النشر٩٤/٢ ابراز المعاني١٦٤/٢، الاقناع٣٣١/١، التذكرة٢٢٥/١

و﴿عِشْرون﴾[1] [الأنفال :٦٥] ، وروى ابن غلبون[2] ترقيق﴿إرَم﴾ [الفجر:٧] وكثر ترقيق ﴿وصِهرًا﴾[3] [الفرقان :٥٤]،

وأما المشددة نحو ﴿مُسْتقرًّا﴾ [النمل:٤٠] و﴿سرًّا﴾ [البقرة:٢٣٥] فمرقق[4]،

ونقل بعضهم تفخيم ﴿حَصِرت﴾ [النساء:٩٠] وصلاً[5] وترقيق و﴿انْحَرْ﴾ [الكوثر:٢] وشبهها وقفًا ، أي إذا كانت تكسر للنقل نحو﴿فليَكْفُرِ انَّا﴾ [الكهف:٢٩] في الكافي ، وأيده في التبصرة[6] بقوله: ((ولو قال قائل إنما اقف في جميع الباب كما أصل سواء اسكنت أو رمت لكان لقوله وجه))[7]. والرَّوْم لجميع القراء حكمه حكم الوصل ، وأكثر كتب المشارقة[8] خالية من التبويب للراء واللام، على أن بعضهم نص على ألفاظ بعينها وعبر عنها ببين اللفظين ، وهو تجوز إذ لفظ المرقق غير لفظ الممال[9]،

(١) انظر المصادر السابقة والاتحاف٢/٨٢ والوجهان صحيحان

(٢) لم أجد هذه الرواية في التذكرة.

(٣) وعللوا الترقيق لضعف الهاء وخفائها والوجهان صحيحان انظر الكافي:٥٨، شرح الطيبة:١٦٢ لابن الناظم.

(٤) انظر النشر٢/٩٥

(٥) فخموه من أجل حرف الاستعلاء بعد التاء في قوله ﴿صدورهم﴾ والصواب الترقيق في الحالين لا نفصال حرف الاستعلاء. انظر النشر٢/٩٨.

(٦) الكافي :٥٦ ، والتبصرة:٤١٤ .

(٧) وعلل هذا مكي بقوله : لأن الوقف عارض والحركة حذفها عارض وفي كثير من أصول القراء أن لا يعتدوا بالعارض فهذا وجه من القياس مستتب والاول أحسن

قال ابن الجزري في النشر٢/١٠٥،١١٠: القول بالتفخيم حال السكون هو المقبول المنصور وهو الذي عليه عمل أهل الاداء.

(٨) كأبي محمد سبط الخياط، وابن سوار، وأبي العز، وأبي العلاء وغيرهم.

(٩) قال أبوعمرو الداني في التحديد: ١٦٣: (والترقيق هو في الحرف دون الحركة إذا كان صيغته والإمالة في الحركة دون الحرف إذا كانت لعلة أوجبتها....)، انظر النشر٢/٩٠، كنز المعاني(١٧٠/ب)، شرح القارى على الشاطبية(١٨٧/ب)، ومقدمة التذكرة١/١١٢، الموضح:٧٨٩ .

كـ﴿الإكرام﴾ [الرحمن: ٢٧، ٧٨] و﴿خيرات﴾ [الرحمن: ٧٠] فعلى ما ذكرناه من علو كتبهم يقرأ له كالجماعة فيهما[١].

فصل اللامات : فخموها من الجلالة بعد فتح أوضم[٢] وفي الوجيز[٣] ترقيقها مطلقًا لروح ولشجاع[٤]، قال: ((وعلى ذلك قراءة البصريين عن الجماعة وعليه ابن مقسم[٥] من البغداديين وحده وبه كان يأخذ عن الجماعة))، وفيه: ((سمعت أباالحسن ابن العلاف[٦] البصري[٧] يقول: مذهب البصريين قديمًا والكوفيين حديثًا تغليظ اللام من ذلك حيث كان ومذهب البصريين حديثًا والكوفيين قديمًا ترقيق اللام في ذلك)) وقال أبو معشر[٨]: ((أهل البصرة يقرؤنه كما يخرج من اللفظ من غير قصد إلى تغليظ أو ترقيق))[٩]،

وفي﴿نرى الله﴾ [البقرة:٥٥] لمن أمال وصلاً وجهان[١٠]،

---

(١) أي كباقي القراء بعدم ترقيق الراء.

(٢) نحو ﴿وقال الله﴾ المائدة:١٢، ﴿ويُشهد الله﴾ البقرة :٢٠٤، ﴿وإذ قالوا اللهم﴾ الانفال :٣٢ ، انظر الاقناع١/٣٣٧، النشر٢/١١٥، الموضح: ٨٠٠ .

(٣) الوجيز (٩/ب)

(٤) روح عن يعقوب، وشجاع عن ابي عمرو

(٥) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم أبوبكر البغدادي العطار ولد سنة٢٦٥هـ أخذ القراءة عن ادريس بن عبد الكريم وابن فرْح روى القراءة عنه ابنه أحمد وأبوبكر بن مهران وأبو الفرج الشنبوذي وغيرهم ت:٣٥٤هـ انظر الغاية٢/١٢٣، معرفة القراء ١/٣٠٦، المتنظم٧/٣٠، تاريخ بغداد٧/١٣٤.

(٦) كتب في النسخ ـ أبا الحسن ابن العلا ـ والتصحيح من الوجيز، والاقناع١/٣٣٨

(٧) على بن محمد بن يوسف يعقوب أبو الحسن بن العلاف البغدادي ولد سنة ٣١٠هـ قرأ على النقاش وهبة الله بن جعفر قرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي وأبو الفتح بن شيطا وعلى بن محمد بن فارس الخياط ت:٣٩٦هـ، الغاية١/٥٧٧، معرفة القراء ١/٣٦٢، تاريخ بغداد١٢/٩٥

(٨) التلخيص:١٩٧ .

(٩) قال ابن الجزري في النشر٢/١١٥: أجمع القراء وأئمة أهل الاداء على تغليظ اللام من اسم الله تعالى إذا كان بعد فتحة أو ضمة في حال وصل أو مبدوءاً به.

(١٠) التغلظ والترقيق انظر النشر٢/١١٦ وهو للسوسي

وفخم ورش المفتوحة بعد مُطْبَق[1] من كَلِمِها إذا كان ساكنًا أو مفتوحًا[2] وفي المضمومة[3] الساكن ما قبلها[4]، وفيما فصل بينهما ألف[5]، والساكن للوقف[6]، وذوات الياء[7]، وما بين تاء وطاء[8]، وبين مستعليين ولو كان ساكنًا، ونحو﴿وليَتلطَّف﴾[9] [الكهف:١٩] و﴿وأخلَصوا﴾[10] [النساء:١٤٦] و﴿صَلصَال﴾[11] و﴿في ظُلمَات﴾[12] وما تصرف في لفظ الثلاث[13] إلا﴿بثلَثَة ءالَف﴾[14] [آل عمران :١٢٤] ﴿وثُلَث

(١) حروف الاطباق ـ الصاد والضاد والطاء والظاء ـ وتقدمت في باب صفات الحروف .

ويستثنى من هذه الحروف الضاد فلا تغلظ اللام بعدها انظر النشر٢/١١١

(٢) نحو ﴿ظلموا﴾ البقرة:٥٩، ﴿الصلوة﴾ البقرة:٣، ﴿الطلق﴾ البقرة:٢٢٧ ﴿أظلم﴾الصف:٧، ﴿وسَيَصْلَون﴾ النساء:١٠، ﴿مطلع﴾ القدر:٥

(٣) أي اللام المضمومة

(٤) نحو ﴿مظلومًا﴾ الاسراء:٣٣، انظر التحريد:٣٠٣، وحكم ابن الجزري في النشر٢/١١٤، على هذه الرواية بالشذوذ. وانظر الموضح:٧٩٤ .

(٥) نحو ﴿فصالاً﴾ البقرة:٢٣٣، ﴿أفطال﴾ طه:٨٦ والوجهان صحيحان التفخيم لقوة المستعلى والترقيق للفاصل الذي فصل بينهما، انظر النشر٢/١١٤، الموضح:٧٩٢ التحريد:٣٠٣.

(٦) نحو ﴿أن يوصل﴾ البقرة:٢٧، ﴿بطل﴾ الاعراف:١١٨، ﴿ظل﴾ النحل:٥٨، فمن رقق لأن اللام ساكنة ومن فخم لكون هذه السكون عارضا، انظر الموضح:٧٩٢ ، النشر٢/١١٤، تلخيص العبارات:٥٣.

(٧) التغليظ والإمالة لا يجتمعان فإذا قرأ بالفتح يغلظ اللام وإذا قلل يفتح انظر النشر٢/١١٦ نحو﴿يصلى﴾ الانشقاق:١٢، ﴿مصلى﴾ البقرة:١٢٥ انظر النشر٢/١١٣، ابراز المعاني٢/١٨٧ والموضح:٧٩١ ، وأما ماكان في رؤس أي السور الاحدى عشر فسيأتي.

(٨) كما سيمثل المؤلف رحمه الله

(٩) هذا مثال ما وقعت فيه اللام بين تاء وطاء، ولا يقرأ بالتغلظ هنا.

(١٠) ووقعت اللام هنا بين حرفي استعلاء.

(١١) الحجر:٢٦ ، الرحمن:١٤ ، اللام هنا ساكنة والوجهان صحيحان انظر النشر٢/١١٤، الاتحاف١/٣١١

(١٢) الزمر:٦، والمقروء فيها الترقيق فقط الضم اللام.

(١٣) انظر التحريد:٣٠٤، وهذا غير مقروء به انظر النشر٢/١١٥

(١٤) وقد كتبت ثلاثة بدون باء.

ورُبَع﴾[1] و﴿ظُلمت ثلث﴾ [الزمر:٦] و﴿ظل ذى ثلث﴾ [المرسلات:٣٠] والمشدد[2] وجهان، إلا أن (الرقيق)[3] فيما كان[4] رأس أية أكثر نحو﴿وَلاصَلَّى﴾[5] [القيامة:٣١] للإمالة[6]، وفي جميع الفصل له فيه أيضًا خلاف[7] .

(١) النساء : ٣، فاطر : ١

(٢) نحو ﴿يُصَلَّبوا﴾ المائدة:٣٣، ﴿ظلَّ﴾ النحل:٥٨، الزخرف:١٧ وعلة من أجاز عدم التغليظ أنه وجد فاصل بين اللام وحرف الاستعلاء، والصواب التغليظ فقط لأن الفاصل لام أدغمت في مثلها فصار حرفًا واحدًا فلم تخرج اللام عن كون حرف الاستعلاء وليها، انظر ابراز المعاني ١٨٦/٢، النشر١١٩/٢

(٣) هكذا في النسخ ولعل الصواب ـ الترقيق ـ .

(٤) في جميع النسخ ـ بان ـ إلا في حاشية ـ خ ـ كان

(٥) وقد كتبت ـ فلاصلى ـ وبقى موضعان، ﴿فصلى﴾الاعلى:١٥ ﴿إذا صلى﴾العلق:١٠

(٦) انظر النشر١١٣/٢ ، الموضح :٧٩٠، التجريد : ٣٠٢، الإتحاف ٣١٠/١، وتقدم في باب الإمالة صـ : أن الازرق يقلل رؤوس الآي قولاً واحدًا فيكون له في هذه المواضع الثلاثة التقليل مع الترقيق فقط والله أعلم.

(٧) غلظها ورش من طريق الازرق، ورققها كالباقين من طريق الاصبهاني انظر النشر١١١/٢، الموضح:٧٨٧ .

باب هاء الضمير وهاء السكت وميم الجمع :

كلهم وصل هاء ضمير الواحد[1] بين محركين[2] وكل[3] واحد اختلسها قبل ساكن[4] إلا ﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾ [عبس :١٠] لمن شدد[5] وحركتها هي كسرة[6] أو ياء ساكنة[7] أو واو[8] وفيما عداها قد خرجت مواضع عن هذه القاعدة سنذكرها،

---

(١) وتسمى هاء الكناية، وهي الهاء الزائدة عن بنية الكلمة الدالة على المفرد المذكر الغائب، والخلاف بين القراء في هاء الكناية في صلتها بواو إن كانت مضمومة ، وبياء إن كانت مكسورة ، وفي تحريكها بذلك من غير صلة ويسمى قصرا وفي اسكانها في مواضع مخصوصة، انظر ابراز المعاني ٣٠٣/١، النشر ٣٠٤/١ ، هداية القاري:٣٥٧.

(٢) الاصل أن توصل بواو يجمع القراء نحو ﴿قال له صاحبه وهو يحاوره﴾الكهف:٣٧ وهذا إذا سبقت بفتح أوضم، وأما إن سبقت بكسر فالاصل صلتها بياء نحو﴿حكمه أحدًا﴾ الكهف:٢٦ إلا مواضع سيأتي حكمها، انظر المسادر السابقة والتحريد:٣١٥، والكشف ٤٢/١، الاقناع ٤٩٦/١

(٣) لفظ (كل) ساقطة إلا في حاشية - خ -

(٤) سواء كان ما قبلها ساكنا أومحركا، نحو ﴿عليه الله﴾ الفتح :١٠، ﴿من قبله العذاب﴾ الحديد : ١٣، ﴿ينصره الله﴾ الحج :١٥، ﴿تحمله الملئكة﴾ البقرة : ٢٤٨، والمقصود باختلاس الحركة قصرها من غير صلة ، انظر النشر ٣٠٤/٢، الإقناع ٤٩٨/١ .

(٥) وهو البزي ، فأثبت واو الصلة بعد الهاء وقبل التاء مع المد للساكن، انظر النشر ٣١٣/٢ .

(٦) وهذا إذا كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة وبعدها ساكن ، نحو ﴿ على عبده الكتب﴾ الكهف :١ ﴿واليه النشور﴾ الملك :١٥ .

(٧) وذلك بإشباع الكسرة حتى تكون ياء ساكنة ، وهذا إذا كان قبلها كسرة وبعدها محرك ، نحو ﴿يضل به كثيرا﴾ البقرة : ٢٦

(٨) وهذا إذا كان قبلها فتح أو ضم وبعدها محرك ، وتقدمت الأمثلة في حاشية رقم (٢) ، وبقيت حالة واحدة وهي ضم الهاء ، وهذا إذا كان قبلها فتح أو ضم أو ساكن غير الياء وبعدها ساكن ، وتقدمت الأمثلة في حاشية رقم (٦) ، إلا ما كان قبلها ساكن غير الياء نحو ﴿يعلمه الله﴾ البقرة :١٩٧﴿تذروه الرياح﴾ الكهف : ٤٥

ووصلها المكيان[1] بعد ساكن تابعهما حفص[2] على وصل ﴿فيهِ مُهَانا﴾ [الفرقان:٦٩] وقتيبة من طريق[3] على ﴿سأُصْليه﴾ [المدثر:٢٦] و﴿فمُلْقيه﴾ [الانشقاق:٦،٧] ، والمسيبي[4] على ﴿وأشْركْهُ﴾ [طه:٣٢] وهشام على ﴿أَرْجِهْ﴾[5] في المشهور[6] ، عكس أبي نشيط عن قالون[7] ، ويهمز حِيمَهَا أهل مكة والشام والبصرة[8] إلا عبد الوارث[9] / وإلا عباسًا في نقل المبهج[10] وعن شعبة خلاف[11] ، وأسكن الهاء عاصم غير ٢١/أ
المفضل والاعمش وحمزة وعبد الوارث[12]، ولم يهمزها عن شعبة[13] ونقله[14] في المصباح[15] عن القرشي والقزاز عن عبد الوارث وعن محبوب[16] ،

(١) انظر النشر١/٣٠٥، ايضاح الرموز:٥٠، مصطلح الاشارات(٢٠/ب)

(٢) انظر التجريد:٣١٥، النشر١/٣٠٥، المستنير١/٤٤٤

(٣) في المستنير١/٤٤٤ من طريق ابن حوثرة

(٤) انظر المستنير١/٤٤٤، الكفاية٢/٢٢٧، التعريف:٣٢٠ للداني

(٥) الأعراف : ١١١، الشعراء : ٣٦ .

(٦) قرأها بالهمز مع الصلة بواو هشام من طريق الحلواني وقصرها من طريق الداجوني انظر النشر١/٣١١

(٧) قرأ قالون من طريق أبي نشيط والحلواني بترك الهمز مع كسر الهاء من غير اشباع انظر التجريد:٤٢٣، المستنير٢/٥٦٠، النشر١/٣١٢

(٨) انظر النشر١/٣١١، ايضاح الرموز:٥٣، المبهج٢/٥١٠.

(٩) عن أبي عمرو انظر المستنير٢/٥٥٩

(١٠) المبهج٢/٥١٠، عباس عن أبي عمرو

(١١) قرأ بالهمز من طريق أبي حمدون عن يحي عنه، وهذا مع اختلاس ضمة الهاء، النشر١/٣١١

(١٢) انظر النشر١/٣١٢، المستنير٢/٥٥٩، المصباح٤/١٣٩٣ ، ايضاح الرموز:٥٣

(١٣) كأن فيه سقطًا، و لم يهمزها شعبة من طريق شعيب عن يحي والعليمي عنه

(١٤) أي الاسكان من غيرهمز،

(١٥) المصباح٤/١٣٩٣

(١٦) كلاهما عن أبي عمرو

وفيه[1] وفي السبعة[2] عن هبيرة عن حفص اسكانها في الاعراف وكسرها في الشعراء، واختلسها ابن مسلم[3] في النزهة[4] والمبهج[5] للعمري في الاعراف فقط،

واختلسها[6] مكسورة في جميع القران قالون وابن ذكوان وابن مسلم[7]، والوصل على الاصل كالباقين[8] عن المسيبي والمفضل[9] أشهر من الاختلاس،

واختلس رويس[10] ﴿بِيَدِهِ﴾[11]

(١) في المصباح

(٢) السبعة:٢٨٨

(٣) الوليد بن مسلم عن ابن عامر

(٤) لم يذكر الجعبري في النزهة إلا رواية هشام وابن ذكوان عن ابن عامر وقد ذكرت هذه الرواية في المبهج٢/٥١٠

(٥) قراءة أبي جعفر لم تذكر في المبهج، وقد ذكرت رواية العمري في النزهة (١٩/ب)، فكأن المصدرين فيهما تقديم وتأخير، والله أعلم

(٦) أي هاء (أرجئه)

(٧) انظر الطريق المأمون : ٤٤، المبهج٢/٥١٠

(٨) الخلاصة أن في ﴿أرجئه﴾ ست قراءات :

١) لقالون وابن وردان بخلف عنه بترك الهمز وكسر الهاء من غير صلة،

٢) لورش والكسائي وابن جماز وخلف العاشر وابن وردان في وجهه الثاني بترك الهمز وكسر الهاء مع الصلة ،

٣) لحفص وحمزة وشعبة بخلف عنه بترك الهمز وسكون الهاء .

٤) لابن كثير وهشام بخلف عنه بالهمز وضم الهاء مع الصلة .

٥) لأبي عمرو ويعقوب وهشام وشعبة في وجههما الثاني بالهمز وضم الهاء من غير صلة .

٦) لابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء من غير صلة .

(٩) انظر التعريف:١٦٩، السبعة:١٣٠ ، المستنير٢/٥٦٠

(١٠) أي اختلس كسرة الهاء انظر النشر١/٣١٢، التتمة في قراءات الثلاثة الائمة:٦١ للمسحراتي، شرح الدرة١/٢١٠ للنويري، شرح الدرة: ١١٨ للزبيدي

(١١) في أربعة مواضع البقرة:٢٣٧/٢٤٩، المؤمنون:٨٨، يس:٨٣.

وابن مسلم[1] ويعقوب[2] والعمري، وقيل بل أبو جعفر[3] نفسه سوى ابن العلاف[4] وسوى زيد[5] ﴿يُؤَدِّه﴾ [آل عمران:٧٥] و﴿نُوَلِه﴾ [النساء:١١٥] و﴿نصْلِه﴾ [النساء:١١٥] و﴿نُؤْتِه﴾[6] و﴿يتّقه﴾ [النور:٥٢] و﴿أَلْقِه﴾[7] [النمل:٢٨]،

وهو في المصباح[8] عن اللولوي ويونس عن أبي عمرو، وحسين وزيد عنه وعبد الرزاق[9]، وعن شعبة[10] وهشام[11] وقالون[12]

(١) عن ابن عامر انظر المبهج٢/٤٣٤، وذكر أنه قرأها بالصلة إلا ﴿يؤده﴾ بالاسكان

(٢) انظر النشر١/٣٠٥، ٣٠٦،٣٠٧، المستنير١/٥٠٠، المصباح٤/١٣٩٢

(٣) قرأ ابن وردان من طريق النهرواني عن ابن شبيب ومن طريق ابن هارون كلاهما عن الفضل بن شاذان عنه، وكذلك ابن جماز من طريق الهاشمي، بالاسكان في قوله تعالى ﴿يؤده﴾، ﴿نؤته﴾، ﴿نوله﴾، ﴿نصله﴾، وقرأ ابن وردان من باقي طرقه وابن جماز من طريق الدوري باختلاس كسرة الهاء في المواضع الاربعة. واسكن الهاء من ﴿يتقه﴾ ابن وردان من طريق الرازي وهبة الله واشبع الكسرة من باقي طرفه، وأما ابن جماز فروي عنه الهاشمي من طريق الجمال، ومن طريق الدوري أيضًا قصر الهاء، وروى عنه الهاشمي من طريق ابن رزين اشباع كسرة الهاء.

وأما ﴿القه﴾ سكنها ابن وردان من طريق النهرواني وابن هارون والحنبلي واختلسها من باقي طرقه، اختلسها ابن جماز من رواية الدوري عنه وسكنها من باقي طرقه انظر النشر٢/٣٠٥، ٣٠٦، الكفاية٢/٢٨٧، التتمة:٦٢،٦٣ للمسحرائي

(٤) في المستنير١/٥٠٠ قرأها بكسر الهاء من غير صلة أبو جعفر من طريق ابن العلاف

(٥) زيد من طريق هبة الله، انظر المستنير١/٥٠٠

(٦) آل عمران:١٤٥، الشوري:٢٠

(٧) في قوله تعالى ﴿فالقه إليهم﴾ .

(٨) المصباح ١٣٩٢/٤ ، ١٣٩٥ .

(٩) حسين وزيد عن أبي عمرو، وعبدالرزاق عن ابن عامر .

(١٠) قرأ شعبة بالإسكان في المواضع المذكورة كلها ، انظر النشر ٣٠٥/١ ، وقرأ باختلاس الهاء من رواية الجعفي عنه ، كما في المصباح ١٣٩٢/٤ .

(١١) قرأها هشام بالإسكان من طريق الداجوني ، وبالقصر والإشباع من طريق الحلواني عنه ، انظر النشر ٣٠٥/١ ، التجريد:٣٦٩ .

(١٢) قرأ قالون بالإشباع في الهاء في هذه المواضع من رواية أبي سليمان عنه ، انظر المصباح ١٣٩٢/٤ .

وابن جماز[1] والمسيبي[2] فيهن خلاف ،

ووافق الحسن[3] في ﴿فَأَلْقِهِ﴾ [النمل:٢٨] ، وسكنها[4] أبوعمرو[5] وغير اليزيدي في اختياره[6] وعاصم غير حفص[7] والبرجمي عن شعبة[8] والنهرواني عن أبي جعفر[9] وهشام من بعض طرقه[10] والاعمش[11] ، وفي المصباح غير اللولوي ويونس عن ابي عمرو في ﴿يُؤَدِّهِ﴾ [آل عمران:٧٥] و﴿نُؤْتِهِ﴾[12] ، وغير الاصمعي[13] في ﴿نؤته﴾ ،

وسكنها أيضاً حمزة[14] إلا ﴿يَتَّقْهِ﴾ [النور:٥٢] فإنه وصلها من غير رواية العجلي عنه وخلاد في الاشهر عن سليم فانهما اسكناها[15]، وسكن قافها واختلس هاءها بالكسر

(١) ذكرت روايته مع أبي جعفر قريبا ص : ٢٨٠.

(٢) قرأ المسيبي بالاختلاس في الهاء ، إلا من رواية خلف عنه فبالإشباع ، انظر المستنير ١/٥٠٠، المصباح ١٣٩٢/٤

(٣) انظر إيضاح الرموز:٥١، مصطلح الاشارات(٧٩/ب)، فقرأها بالاسكان.

(٤) أي الهاء في الكلمات السابقة.

(٥) انظر النشر ١/٣٠٥، المستنير١/٤٩٩، التجريد:٣٦٩.

(٦) انظر المبهج٢/٤٣٣، المستنير١/٤٩٩

(٧) تقدم ذكر رواية الاسكان لشعبة ص :٢٨٠.

(٨) انظر المصباح٤/١٣٩٢، فيقرأ باختلاس كسرة الهاء فيهن

(٩) تقدم ذكر قراءة أبي جعفر، وانظر المستنير١/٥٠٠

(١٠) من طريق الداجوني كما تقدم ص : ٢٨٠

(١١) انظر المبهج٢/٤٣٣.

(١٢) آل عمران:١٤٥، الشوري:٢٠، انظر المصباح ٤/١٣٩٢.

(١٣) عن أبي عمرو، انظر المصباح(١٧١/أ).

(١٤) أي الهاء في الكلمات الست المتقدمة، انظر النشر١/٣٠٥، المبهج٢/٤٣٣

(١٥) قرأ بالاشباع من رواية خلف عنه، ووجه خلاد، وأسكنها من رواية العجلي عنه والوجه الاخر لخلاد وكلاهما صحيح انظر النشر١/٣٠٦ ، المستنير٢/٧٠٢ ، المبهج٢/٦٤٩، المصباح٤/١٣٩٥.

حفص[1]، ونقل ابن مجاهد عنه كأبي عمرو[2] (وعن أبي عمرو)[3] أنه اختار (فألقهي)[4] شعبة[5]، ووافق حفص من أسكن في ﴿فألقه﴾[6]، وبالثلاثة قرأ ابن ذكوان[7]، إلا أن الاسكان عنه قليل[8]، وفي الروضة (الموصل)[9] للاعمش[10]، وما مضى له[11] حكاه عنه في الجامع[12]، وسكن بابه البزي[13] وأبو زيد[14] وشعبة[15] بخلاف عنهم، وروي الاسكان عن أبي عمرو[16]، واختلسها أبو جعفر وقالون وهشام بخلاف عنهم[17]، وأبوحاتم ورويس وابن حسان[18]، وهو في المصباح عن ابن عتبة وعبد الرزاق[19].

(١) انظر النشر١/٣٠٧، التلخيص:٣٤٤، والمصادر السابقة.

(٢) أي بكسر القاف وسكون الهاء ، انظر السبعة : ٤٥٨.

(٣) مابين القوسين غير موجود في ـ ل ـ

(٤) في النمل:٢٨ ﴿فالقه﴾ .

(٥) لعلها ـ مشبعًا ـ كما في السبعة:٤٨١

(٦) انظر النشر١/٣٠٦، التذكرة٢/٤٧٥، الغاية١/٣٨٤ .

(٧) قرأ ابن ذكوان بالقصر في الهاء والاشباع، انظر النشر١/٣٠٦، المستنير٢/٧١٦

(٨) وهو غير مقروء به له من النشر وهو الوجه الثالث عن ابن ذكوان،

(٩) لعلها ـ الوصل ـ كما في الروضة (٩٣/ب).

(١٠) وهو يقرأها بالاسكان انظر ايضاح الرموز:٥١، مصطلح الاشارات (٧٩/ب)

(١١) أي إسكان الهاء ، انظر صـ٣٨٩.

(١٢) الجامع فقرة : ٤٩٩ .

(١٣) قرأ البزي بكسر الهاء مع الصلة فقط انظر المبهج ٢/٦٦٤، النشر١/٣٠٥

(١٤) هو سعيد بن أوس عن أبي عمرو قرأ باسكان الهاء انظر المستنير٢/٧١٦

(١٥) تقدم ذكر الخلاف له ص : ٢٧٩.

(١٦) انظر المستنير ١/٤٩٩، النشر ١/٣٠٥

(١٧) تقدم تفصيل قراءاتهم ص : ٢٨١

(١٨) ثلاثتهم عن يعقوب .

(١٩) كلاهما عن ابن عامر ، انظر المصباح٤/١٣٩٦

وابن موسى [1] عن ابن ذكوان[2]، وفي الجامع يعقوب[3] ،

واسكن ﴿يَرْضَهُ﴾ [الزمر:٧] الحسن[4] واليزيدي [5] وعبد الوارث وأبواسحاق[6] عن أبي عمرو، وشعبة[7] وهشام [8] وحمزة [9] بخلاف عنهم، والاسكان عن حمزة قليل[10]، ونقله في المصباح لابن ذكوان[11]، ووصلها على الاصل أهل مكة [12] وابن عتبة وابن مسلم[13] والكسائي وخلف في اختياره[14]،

(١) هو محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمار ابو العباس الصوري أخذ القراءة عن ابن ذكوان وعبد الرزاق بن حسن الامام روى القراءة عنه محمد بن أحمد الداجوني والحسن بن سعيد المطوعي ت:٣٠٧ ، انظر الغاية٢/٢٦٨، معرفة القراء ١/٢٥٤

(٢) تقدم ذكر روايته ص: ١٨١.

(٣) الجامع فقرة : ٤٩٩ .

(٤) انظر ايضاح الرموز:٥٢، مصطلح الاشارات(٩١/أ).

(٥) قرأ اليزيدي بالإسكان من رواية المطوعي عنه، وبصلة الهاء من طريق ابن مجاهد ، انظر المبهج ٢/٧١٧ .

(٦) هو أبو اسحاق الطبري كما في المستنير٢/٧٦٧ وقال فيه : (وقرأ باسكان الهاء أبو اسحاق الطبري عن جميع من عنده عن أبي عمرو...) .

(٧) روى عنه الاسكان يحي بن آدم من طريق أبي حمدون، وابن خيرون من طريق شعيب عن يحي، وروى عنه الاختلاس العليمي وابن آدم من طريق شعيب سوى ابن خيرون، انظر النشر١/٣٠٨، العنوان:١٦٥ .

(٨) روى عنه الاسكان والاختلاس انظر النشر١/٣٠٨، التيسير:١٨٩.

(٩) قرأ حمزة بالاختلاس فقط كما في النشر١/٣٠٩، تلخيص العبارات:١٤٤، التذكرة٢/٥٢٩ .

(١٠) روى الاسكان عنه النهرواني كما في المستنير٢/٧

(١١) روى عن ابن ذكوان الاختلاس من طريق الصوري . النقاش عن الاخفش وروى عنه الاشباع من طريق ابن الاخرم عن الاخفش انظر النشر١/٣٠٩، وايضاح الرموز:٥٢، المصباح ٤/١٣٩٧.

(١٢) انظر النشر١/٣٠٩، المبهج٢/٧١٧

(١٣) الوليدان عن ابن عامر المبهج٢/٧١٧

(١٤) انظر النشر١/٣١٩، الكفاية٢/٥٢٣

وفيها عن أبي جعفر (١) وإسماعيل[٢] والمفضل[٣] واليزيدي[٤] وهشام[٥] خلاف ، وهذا الوجه[٦] هو الثاني عن الأخيرين[٧]، وحكى الخلاف عن شعبة[٨] ابن شيطا وغيره[٩]، واختلسهما[١٠] من بقي[١١]،

واسكن﴿يَرَهُ﴾ بالزلزلة [٧،٨] شعبة[١٢] وقالون[١٣] بخلاف عنهما، ومحبوب في نقل المصباح[١٤]، وهشام[١٥] وروح[١٦]،

(١) قرأ ابن جماز بإسكان من طريق الهاشمي غير الأشناني ، ووصلها بواو الدوري عنه والأشناني عن الهاشمي ، وأما ابن وردان فروى عنه الإشباع ابن هارون عن الفضل عنه ، وهبة الله بن جعفر والنهرواني ، الباقون بالاختلاس ، انظر النشر ١/ ٣٠٩ ، إيضاح الرموز : ٥٢ .

(٢) قرأ إسماعيل من طريق ابن فرح بالصلة في الهاء ، انظر المستنير ٢/٧٦٧ ، وفي الروضة (١٠٧/ب) إسماعيل من جميع طرقه بالصلة .

(٣) قرأ المفضل بصلة الهاء من رواية جبلة عنه، والباقون عنه بالاختلاس ، انظر المستنير ٢/٧٦٧ .

(٤) تقدم ذكر الخلاف له ص: ٢٨٣ .

(٥) تقدم ذكر الخلاف له قريبا .

(٦) أي صلة الهاء.

(٧) أي من قوله ـ عن أبي جعفر ـ ويستثنى منهم هشام فإن له الاسكان والاختلاس كما تقدم ولاصلة له .

(٨) تقدم ذكر مذهبه ص: ٢٨٣.

(٩) لم أطلع على شيئ من كتب ابن شيطا، وانظر الروضة (١٠٧/ب) .

(١٠) لعلها ـ واختلسها ـ لأن الضمير يرجع إلى قوله تعالى : ﴿يرضه﴾

(١١) وهم نافع وحفص ويعقوب ومعهم حمزة وتقدم ذكر الاختلاس :

(١٢) اسكنها من رواية الكسائي عنه، ومن رواية خلف عن يحي عنه انظر المستنير٢/٨٥٧، والمصباح٤/١٤٠٠.

(١٣) أسكنها من رواية ابن بويان عن أبي نشيط انظر المصباح٤/١٤٠٠ والمقروء به له من النشر١/٣١١ الاشباع فقط.

(١٤) المصباح٤/١٤٠٠، ومحبوب عن أبي عمرو .

(١٥) انظر النشر١/٣١١، التجريد: ٧٠٠، المستنير٢/٨٥٧

(١٦) روى عنه الاختلاس والاشباع وهما صحيحان عن يعقوب من روايتي رويس وروح ، انظر النشر١/٣١١، التتمة: ٦٥ للمسحراتي

وهو[1] والاختلاس في الغاية[2] عن يعقوب وفيهما[3] عن شعبة[4] وابي جعفر وجهان إلا أن الثاني عن أبي جعفر هو الاختلاس[5]،

وسكنها في سورة البلد [7] هشام[6] وشعبة[7] بخلاف عنهما ، والخلاف في الهداية[8] للسوسي عن اليزيدي، وروى عن أبي جعفر[9] الاختلاس وروى الاسكان عن ابن عتبة[10] والاختلاس عن قالون[11] في الزلزلة [الزلزلة : ٧،٨]، وفي المصباح[12] للمسيبي[13] وعبد الرزاق[14] وابن موسى عن ابن ذكوان[15]،

---

(١) أي الاسكان

(٢) غاية المطلوب لأبي حيان.

(٣) أي موضعي الزلزلة

(٤) تقدم ذكر الخلاف عنه ص:٢٨٤

(٥) قرأ ابن وردان بالاسكان من طريق النهرواني عن ابن شبيب وبالاختلاس من طريق ابن هارون وابن العلاف عن ابن شبيب، وبالاشباع من باقي طرقه، وقرأ ابن جماز بالاشباع فقط انظر النشر١/٣١١، التتمة:٦٥

(٦) قرأ بالاسكان من طريق الداجوني وبالاشباع من طريق الحلواني انظر النشر١/٣١٠، الكفاية ٢/٦١٠، التجريد:٦٩٨

(٧) قرأ شعبة من رواية الكسائي عنه بالاسكان انظر المستنير٢/٨٥٣ .

(٨) للمهدوي.

(٩) قرأ ابن وردان بالإشباع من طرق هبة بن جعفر وابن العلاف عن ابن شبيب وابن هارون كلاهما عن الفضل بن شاذان ، وروى الصلة عنه النهرواني والوراق وابن مهران ، وأما ابن جماز فله الصة فقط، انظر النشر ١/٣١١ ، المستنير ٢/٨٥٣، المصباح (٢٩٣/ب) .

(١٠) لم أجد له إلا الاختلاس ، انظر المبهج٢/٨١٩، والمصباح٤/١٣٩٩ .

(١١) وهذا من رواية أبي سليمان وأبي مروان عنه انظر المصباح ٤/١٣٩٩ .

(١٢) المصباح٤/١٣٩٩، وهذا معطوف على الاختلاس.

(١٣) من رواية ابن المسيبي وابن سعدان عنه.

(١٤) عن ابن عامر .

(١٥) ويقرأ له بالاشباع فقط.

وفيه[1] اختلاس ﴿تُرْزَقَانه﴾ [يوسف:٣٧] للحلواني [2] عن قالون[3] ،

وسكن﴿بِمُزَحْزِحِه﴾ [البقرة:٩٦] عن أبي زيد[4]،

واختلس هاء ﴿رَبَّه﴾ آخر لم يكن[5] [٨] قالون[6] بخلاف عنه والمفضل[7]، وضمها ابن محيصن[8] من﴿يَهْدى /بهُ الله﴾ [المائدة:١٦] و﴿بهُ انظُر﴾ [الانعام:٤٦] و﴿عَلَيه ٢١/د
الذِّكر﴾[9] [ص:٨]، وشبههن وهو أن يكون قبلها كسرة أو ياء ساكنة، ووافقه ورش[10] والمسيبي في نقل بعضهم[11] على ضمها من ﴿بهُ انظُر﴾ ، وحكاه ابن مجاهد[12] عن أبي قرة أيضًا[13]، وفي المصباح[14] بضمها إذا انكسر ما قبلها وتحرك ما بعدها نحو ﴿وعَلى أبصَارهم﴾ [البقرة:٧] و﴿مِن ربِّهم﴾[15] و﴿من رَّبِّه﴾ [البقرة:٣٧]

(١) المصباح٤/١٣٨٨

(٢) في ـ ل ـ زيادة ـ فإنه ـ قبل قوله الحلواني

(٣) والوجه الثاني له الاشباع، ولابن وردان الوجهان أيضًا والباقون بالاشباع انظر النشر١/٣١٢، التجريد:٤٧٩، المستنير٢/٦٠٧

(٤) من طريق الزهري انظر المستنير١/٤٦٢

(٥) وهذا في حال وصل آخر السورة بالبسملة.

(٦) روى الاختلاس عنه من رواية الفرضي عن أبي نشيط انظر المستنير٢/٨٥٦ وسائر الرواة على الصلة فقط انظر النشر١/٣١٢.

(٧) عن عاصم

(٨) انظر المبهج٢/٤٦٩

(٩) في ـ ل ـ بدون لفظ ـ الذكر ـ

(١٠) من طريق الاصبهاني انظر النشر١/٣١٣

(١١) انظر المبهج٢/٤٨٤، المستنير٢/٥٣٨، المصباح٤/١٣٨٩

(١٢) السبعة:٢٥٨

(١٣) أي مع المسيبي وورش وكلهم عن نافع.

(١٤) لم أجد ذكر هذه الرواية فيه .

(١٥) البقرة: ٥ وغيرها

و﴿إبرٰهيم بَنِيه﴾[البقرة:١٣٢] ووافق [١] في﴿أَنسَانِيه﴾[الكهف:٦٣] و﴿عَلَيهُ اللهُ﴾ [الفتح:١٠] حفص [٢] وفي ﴿لأهْلِهُ امكُثُوا﴾ [٣] حمزة والاعمش [٤] والمروي [٥] عن المسيبي، وفي السبعة اسحاق عن نافع [٦]،

وحذفها من ﴿ومَا عَملتْه﴾ [٧] [يس:٣٥] الاخوان وخلف والمطوعي وعاصم غير حفص [٨] من غير رواية [٩] الطوسي [١٠]، وغير خلف عن الكسائي في نقل أبي العز،

ومن ﴿تَشتَهيهِ الأنفُس﴾ [١١] [الزخرف : ٧١] أهل مكة والبصرة والكوفة غير

(١) الأمثلة الآتية قبلها ياء ساكنة، وليس قبلها كسر .

(٢) انظر النشر١/٣٠٥، المصباح٤/١٣٩٠، العنوان:٤٣، فقرأها بضمة مختلسة

(٣) طه:١٠، القصص:٢٩

(٤) انظر النشر١/٣١٣، المبهج٢/٦١٩

(٥) هكذا في جميع النسخ ، وفي المستنير٢/٦٧٢ - والمروزي عن المسيبي - وانظر المصباح(٢٢٧/أ)

(٦) السبعة:٤١٧ وفيه - وابن سعدان عن اسحاق المسيبي -

(٧) وقد رسمت في مصاحف أهل الكوفة بغير هاء بعد التاء، انظر المقنع:١١٠، الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف:١٢٠، جامع البيان في معرفة رسم القرآن:١٨٦ ، سمير الطالبين:١٠٤.

(٨) انظر النشر٢/٣٥٣، التجريد:٦٠٠، المستنير٢/٧٥٣، المبهج٢/٧٠٣، ايضاح الرموز:٥٤١.

(٩) في المستنير٢/٧٥٣ من غير رواية الطوسي عن هبيرة عنه.

(١٠) هو الخضر بن الهيثم بن جابر بن الحسين الطوسي أبو القاسم ، قرأ على الاشناني أبي شعيب السوسي وهبيرة، قرأ عليه أحمد المعدلي واحمد بن عبد الله المبي ، توفي ٣١٠ هـ تقريبا، انظر الغاية١/٢٧٠، معرفة القراء ١/٢٥٣

(١١) وقد رسمت بالهاء في مصاحف أهل المدينة والشام انظر المقنع:١٠٧

حفص[1] وقيل بضم هاءها للعمري[2]،

وضم يعقوب[3] كسر الهاء إذا كان قبلها ياء ساكنة في التثنية[4] والجمعين[5]، تابعه حمزة[6] على ﴿عَليهُم﴾ و﴿إليهُم﴾ و﴿لديهُم﴾ [7] والاعمش[8] في ﴿عليهم﴾ و﴿عليهُما﴾[9] من طريق الشنبوذي، وفي المبهج[10] من طريق المطوعي ضم الثلاثة الاول[11] من غير استثناء شيء ، ووافق العجلي في نقل الجامع[12]، والدوري[13] عن حمزة في نقل أبي العز[14] في ﴿فعَليهُم غضَب﴾ بالنحل [١٠٦]، زاد رويس[15] فضمها إذا اسقطت الياء قبلها لعِلَّة، إلا ﴿ومن يُولِّهم﴾ [الأنفال : ١٦] ، هذا نقل الجمهور، وزاد في المصباح[16]

(١) انظر النشر٢/٣٧٠، المستنير٢/٧٨٥، المبهج٢/٧٣٤، التحريد:٦٣٢

(٢) عن أبي جعفر انظر الغاية٢/٦٥٣ .

(٣) انظر مفردة يعقوب:٢٥٧ لابن شريح، النشر١/٢٧٢، المبهج٢/٣٤٩

(٤) نحو ﴿عليهما﴾ البقرة:٢٣٠، ﴿فيهما﴾ الرحمن:٥٠

(٥) نحو ﴿عليهم﴾ الفاتحة:٧، ﴿عليهن﴾ النور:٦٠

(٦) انظر النشر١/٢٧٢، المستنير١/٤٤٢

(٧) في هذه الألفاظ الثلاثة أين وردت نحو ﴿عليهم﴾ الفاتحة : ٧ وغيرها، و﴿إليهم﴾ يس: ١٤ وغيرها، و ﴿لديهم﴾ آل عمران : ٤٤ وغيرها.

(٨) انظر ايضاح الرموز: ٣٠

(٩) المائدة : ٢٣ وغيرها .

(١٠) المبهج٢/٣٤٩

(١١) أي - عليهم - لديهم - اليهم -

(١٢) عن حمزة، الجامع فقرة : ٢٦٦ ، واستثنى له ﴿فعليهم غضب﴾ الموضع الآتي .

(١٣) الدوري عن سليم عن حمزة .

(١٤) في الكفاية٢/٢١٩، والارشاد:٢٠٣ أن الدوري استثنى هذا الموضع فكسر الهاء فيه.

(١٥) انظر النشر١/٢٧٢، المستنير١/٤٤٢، المبهج٢/٣٥٠، مفردة يعقوب:٢٥٨ .

(١٦) المصباح٤/١٤٢١، وقد ذكر في المصباح المواضع الثلاثة الاتية أيضًا .

﴿وقهم عَذَاب الْجَحيم﴾ [غافر:٧] ، وزاد الاهوازي[١] ﴿وقهم السَّيِّئاتِ﴾ [غافر:٩] ﴿ويُلْههم الأمَل﴾ [الحجر:٣] و﴿يُغْنِهم الله﴾[١] بالنور [٣٢]،

وسكنها من (هو)و(هي) إذا زيد قبلها واو أو فاء أولام[٣] الابوان والحسن وقالون والكسائي[٤] وفيها عن إسماعيل والمسيبي وجهان[٥]، وروى بعضهم عن العمري الضم في (هو) والكسر في (هي) كالباقين،

وسكنها من ﴿ثمَّ هُو﴾ [القصص:٦١] أبوجعفر والكسائي[٦] إلا الشيزري[٧]، وفيها عن قالون[٨] وإسماعيل[٩] وأبي عمرو[١٠] وجهان ، والضم عنه[١١] أكثر عكس قالون ،

ومن ﴿يملَّ هُو﴾ [البقرة: ٢٨٢] أبوجعفر[١٢] ، وفيها عن قالون وقتيبة[١٣] وجهان، ولم ينقله في المصباح عن أبي جعفر إلا من طريق الحلواني[١٤] .

---

(١) انظر الوجيز (٢٩/أ)، والوجهان في هذه المواضع الاربعة صحيحان عن رويس ، انظر النشر١/٢٧٣

(٢) وما عدا المواضع الخمسة فيضم الهاء بلا خلاف.

(٣) نحو ﴿وهو﴾ البقرة:٢٩، ﴿وهي﴾ هود:٤٢، ﴿فهو﴾ البقرة:٢٧١، ﴿فهي﴾ الحج:٤٥، ﴿لهو﴾ النحل:١٢٦، ﴿لهي﴾ العنكبوت:٦٤.

(٤) انظرالنشر٢/٢٠٩، التجريد:٣١٨، ايضاح الرموز:٢٠١، التذكرة٢/٢٥٠.

(٥) أسكنها إسماعيل من رواية زيد ، والمسيبي من رواية خلف عنه، انظر المستنير١/٤٥٠.

(٦) انظر النشر٢٠/٢٠٩، المبهج٢/٣٥٨، الغاية١/٣٨٧ ولابي جعفر فيها خلاف،وكلاهما صحيح عنه.

(٧) عن الكسائي انظر المستنير٢/٧٢٥

(٨) ضم الهاء من رواية ابن شنبوذ عن أبي نشيط والحلواني عنه انظر المصادر السابقة .

(٩) اسكنها من طريق زيد عنه انظر الكفاية٢/٢٣٥، والمستنير٢/٧٢٥

(١٠) روي عنه اسكانها من رواية أبي زيد عنه من طريق الزهري انظر المستنير٢/٧٢٥

(١١) عن أبي عمرو، والاسكان عنه غير مقروء به

(١٢) لابي جعفر وجهان كما في النشر٢/٢٠٩ وكلاهما صحيح وانظر المستنير١/٤٨٨، الغاية١/٣٨٧.

(١٣) اسكنها قالون من رواية الفرضي عن ابن بويان عن أبي نشيط ومن رواية الطبري عن الحلواني ، وأما قتيبة عن الكساني فأسكنها الامن طريق الثقفي عنه، انظر المصادر السابقة، والمستنير١/٤٨٨، والمبهج ٢/٣٥٨

(١٤) المصباح(١٥٤/أ) .

فصل: هاء السكت[1]

وحذفها وصلاً من ﴿لَم يَتسَنَّهْ﴾ [البقرة:٢٥٩] و﴿اقتَدِهْ﴾ [الانعام:٩٠] و﴿كِتَٰبِيَه﴾ [الحاقة:١٩،٢٥] و﴿حسابِيَه﴾ [الحاقة:٢٠،٢٦] و﴿سُلْطَٰنِيَه﴾ [الحاقة:٢٩] و﴿مَالِيَه﴾ [الحاقة:٢٨] و﴿مَاهِيَهْ﴾ [القارعة:١٠] ابن محيصن ويعقوب ووافق الاعمش وحمزة إلا في ﴿كتبيه﴾ و﴿حسابيه﴾ ، ووافق الكسائي وخلف واليزيدي فيما اختاره[2] في ﴿يَتسنه﴾ و﴿اقتَدِه﴾ ، وكذلك الكسائي عن شعبة في نقل التذكار[3]

في[1] الجامع عنه إشباعها[2]،

ووقف يعقوب والبزي بخلاف عنه[3] بهاء السكت على (ما) المستفهم بها إذا دخل عليها حرف الجر[4] الأهوازي خصص روحًا بها [5]، وهو في الهداية[6] لابن كثير نفسه[7]، زاد يعقوب[8] (هي) [9] و(هو) [10] مطلقًا، وفي الروضة[11] إذا لم يكن قبل الهاء حرف ومثّل بما قبلها واو أو فاء أو لام[12] ، ولم يُقيِّد غيره بشيء[13] ، وزاد ايضًا ما هو للندبة[14] وهو ﴿وَيلتَى﴾[15] و﴿حسرَتَى﴾الزمر:٥٦] و﴿أَسَفَى﴾[16] [يوسف:٨٤] والنون

(١) المناسب للسياق وجود واو قبلها.

(٢) الجامع فقرة (٤٣٤) .

(٣) الخلاف عنهما جميعًا كما في النشر٢/١٣٤، والغاية١/٣٨٨ ، والمستنير١/٣٩٧

(٤) ووقعت في خمس كلمات ـ عَمَّ، فِيمَ، بِمَ ، لِمَ، مِمَّ ـ

(٥) انظر الوجيز (٢٨/أ) وتقدم ذكر الخلاف ليعقوب بتمامه.

(٦) للمهدوي .

(٧) ذكر ابن الجزري هذه الرواية من الهداية وخصها بـ ـ عَمَّ ولِمَ ـ فقط وقال هذه انفرادة، انظر النشر ١٣٤/٢

(٨) انظر المستنير ٣٩٧/١، النشر ١٣٤/٢ ، ومفردةيعقوب : ٢٥٩ .

(٩) البقرة:٦٨ وغيرها

(١٠) البقرة:٢٩ وغيرها

(١١) انظر الروضة(٢٠/ب)

(١٢) نحو: ﴿وهو﴾ البقرة:٢٩، ﴿فهو﴾ البقرة:٢٧١، ﴿لهو﴾ آل عمران:٦٢

(١٣) وهو المعول عليه كما في النشر١٣٥/٢

(١٤) وهي باب من أبواب النحو، والندبة عبارة عن نداء ما هو مفقود أو في حكم المفقود، انظر اللسان٧٥٤/١، شرح عمدة الحافظ:١٨٤، وما كان للندبة فرويس له الوجهان كما في النشر١٣٦/٢، واما روح فلا اثبات له لهاء السكت هنا.

(١٥) المائدة:٣١، هود:٧٢، الفرقان:٢٨

(١٦) وبقي موضع له حكم هذه الاحرف وهو ـ ثم ـ مفتوحة التاء (الظرفية)

المشددة[1] ﴿فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ [الممتحنة : ١٠]، وكذا المخففة المفتوحة في نقل ابن سوار وأبي الكرم[2] كـ﴿الْعَٰلَمِينَ﴾[3]، وزادها[4] القواس[5] عن ابن /كثير وأبو الطيب[6] عن البزي ٢٢/أ في (هو)[7] في نقل الهادي[8] مثل يعقوب.

(١) ليعقوب فيها الوجهان، انظر النشر٢/١٣٥، التتمة:٢٢٨، الارشاد:٢١٧

(٢) المصباح٣/١٠٨٤، المستنير١/٣٩٧.

(٣) الفاتحة: ٢ وغيرها، قال ابن الجزري في الطيبة:١٧٥ مع شرح ابن الناظم:

.... البعض نقل :: بنحو عالمين موفون وقل

انظر الإرشاد :٢١٧ ، النشر٢/١٣٦، فائبت يعقوب الهاء بخلف عنه.

(٤) أي هاء السكت.

(٥) هو أحمد بن محمد بن علقمة أبوالحسن النبال المعروف بالقواس ، قرأ على وهب بن واضح ، قرأ عليه قنبل والبزي ومحمد بن شريح وغيرهم ، ت :٢٤٠ هـ . انظر الغاية ١/١٢٣، معرفة القراء ١/١٧٨، العقد الثمين ٣/١٥٩ للفاسي .

(٦) هو عبدالمنعم بن غلبون كما في الهادي .

(٧) البقرة : ٢٩ وغيرها .

(٨) الهادي (١٤/ب) لابن سفيان ، وهذه الرواية غير مقروء بها لابن كثير من النشر ٢/١٣٤ .

فصلٌ وَصلَ ضَمَّ ميمِ الجمْعِ قبْل مُحَرَّكٍ: أبوجعفر إلا العمري والمكيان وإسماعيل من طريق زيد[1]، وخير في ذلك قالون[2]، ووصلها ورش[3] ونصير[4] وغير واحد عن قالون[5] والعمري[6] عند همزة القطع[7]،

وزادوا[8] على ورش فوصلوها عند مثلها نحو﴿جَاءهُم موسَى﴾[9] وعند أواخر الأي ما لم يحجز حاجز نحو﴿وَمِمَّا رزَقْنَٰهُم يُنفقُون﴾ [البقرة:٣] ، والحاجز نحو﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدون﴾[10] [البقرة:٢٥] وما لم ينكسر ما قبلها عند نصير[11]،

وما تزاد[12] على خمسة نحو﴿برَبِهِم يَعدِلون﴾ [الانعام:١] و﴿يأْمركُم﴾[13] ولم يعتد بواو العطف ولا بفائه ولا بهمزة الاستفهام[14]، وفي المصباح

(١) انظر النشر ٢٧٣/١، المستنير ٤٤٢/١، المصباح ١٤٢٢/٤، المبهج ٣٢٠/١

(٢) والوجهان عنه صحيحان ، انظر المصادر السابقة والعنوان: ٤١ ، وابراز المعاني ٢٤٦/١

(٣) انظر المستنير ٤٤٢/١، والنشر ٢٧٤/١

(٤) عن الكسائي انظر المستنير ٤٤٣/١

(٥) في المصباح ١٣٢٢/٤ روى هذا من طريق أحمد بن صالح وأبي عون عن الحلواني عنه، والمعول عليه لقالون عدم التفرقة بين ما كان بعده همز قطع أو غيره إذا كان محركا.

(٦) انظر المصباح ١٤٢٢/٤، والغاية ٣٩٢/١ .

(٧) نحو ﴿لهم ءامِنُوا﴾ البقرة:١٣

(٨) أي الثلاثة الذين ذكروا بعد ورش.

(٩) القصص:٣٦ وغيرها

(١٠) الحاجز بين الميم وآخر الآية وهي لفظ ـ فيها ـ

(١١) المكسور ما قبلها نحو ﴿عليهم سبيلا﴾ النساء:٩٠، انظر المستنير ٤٤٣/١، المبسوط:٨٩

(١٢) في ـ خ وج ـ تزد ـ بدون ألف.

(١٣) البقرة: ٦٧ وغيرها

(١٤) فلا يعدها ضمن أحرف الكلمة ، مثال الواو نحو﴿وإلهكم إله واحد﴾ البقرة:١٦٣ومثال فاء العطف ﴿فغشيهم من اليم﴾ طه:٧٨ ومثال همزة الاستفهام ﴿أم تسئلهم أجرا﴾ الطور:٤٠ انظر الغاية ٣٩٤/١، المستنير ٤٤٣/١ والمصباح ١٤٢٩/٤.

ولا بمد[1]، وفيه[2] إن بعضهم اعتد بالهمز والفاء والواو قال: ((فإذا قال ﴿أَرَايْتَكُم﴾[3] [الأنعام : ٤٠، ٤٧] صارت الكلمة على ستة أحرف، فلم يضمها على أحد الوجهين ، ويضمها على الوجه الثاني ، وكذا ﴿يسْئلكُم﴾ [يس:٢١] لذهاب صورة الهمزة)) . ويعد المشددة حرفًا[4]،

وفي التلخيص: ((ويضم مضمر الرفع دون غيره)) [5]، وفي المصباح ((التخيير لورش وسقلاب وأبي دحية وكردم وإسماعيل))[6].

ووصلها قتيبة[7] عند الهمزة مالم ينكسر ماقبلها ، وعند الآي مالم يحجز حاجز، وفي التذكار[8] ولو واو العطف نحو﴿هُمْ والغَاوُن﴾ [الشعراء:٩٤] و﴿مُتَقَلَّبكُم وَمَثْوَىٰكُم﴾ و﴿يَضْرِبونَ وُجُوهَهُم وأَدبَٰرهُم﴾ بالقتال[١٩، ٢٧] و﴿أَلم يَأتِكُم نَذِيرٌ﴾ [الملك:٨] و﴿جَمَعْنَٰكُم وَالأَوَّلِينَ﴾ [المرسلات:٣٨] ،

ووصلها عبد الوارث[9] من طريق القَصَبي[10] والْمِنقَري عند الآي إلا مع حاجز،

---

(١) نحو ﴿وإذا جاءتهم ءاية﴾ الانعام:١٢٤، انظر المصباح ١٤٢٩/٤ .

(٢) المصباح١٤٣٠/٤

(٣) يُقْرَأ هذا اللفظ الكسائي بحذف الهمزة كما تقدم ص : ١٥٩

(٤) نحو﴿ لعلّكم﴾ البقرة: ٢١ ، انظر الغاية٣٩٥/١، وفي المصباح١٤٢٩/٤ لا يعد المشدد.

(٥) نحو ﴿ وإذا ما غضبوا هم يغفرون﴾ الشورى:٣٧ ، انظر التلخيص:٢٠٣

(٦) جميع هؤلاء الرواة عن نافع ، وخص في المصباح التخيير لإسماعيل بن جعفر فقط، انظر المصباح ١٤٢٦/٤.

(٧) انظر المستنير٤٤٣/١، الغاية٣٩٢/١ ، المبهج٣٢١/١ .

(٨) لابن شيطا .

(٩) انظر المستنير٤٤٣/١، المصباح١٤٢٤/٤

(١٠) هو محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبي البصري أخذ القراءة عن عبد الوارث عن أبي عمرو، والعباس بن الفضل عن خارجة عن نافع ، روى عنه أحمد بن زهير وأحمد بن على الخزاز، انظر الغاية٢١٦/٢، تاريخ بغداد٢١/٣

وهو في المصباح ((للشيزري والجهضمي وهارون والخفاف والاصمعي ومحبوب))[1] ، وكذلك خارجة عن أبي عمرو ما لم ينكسر ما قبلها[2] ، ولم يستثن الحاجز لأحد منهم[3] ، زاد في المبهج[4] عن الشيزري الاسكان قال : ((وبالوجهين قرأت على شيخنا الشريف))،

وفي المصباح العمري كورش، والحلواني[5] كابن كثير، وابن جماز كقالون، والهاشمي[6] كابن عامر[7]،

وقرأ الحسن[8] كابن كثير ما لم ينكسر ما قبلها فإن انكسر نحو ﴿عَلَيهِم﴾[9] وصلها هو وكذلك خارجة وهارون عن أبي عمرو وعلى[10] ما نقله عنهما أبو الكرم[11] عن نقله

(١) كلهم عن أبي عمرو إلا الشيزري عن الكسائي، انظر المصباح ١٤٢٤/٤، ١٤٢٥.

(٢) إذا انكسر ما قبلها اشبع كسرة الميم كما في المصباح١٤٢٤/٤

(٣) انظر المصباح١٤٢٥/٤

(٤) المبهج٣٢٢/١

(٥) هو أحمد بن يزيد الحلواني عن أبي جعفر

(٦) هو سليمان بن داود الهاشمي عن ابن جماز عن أبي جعفر، ولا يقرأ بهذا الخلاف لابي جعفر.

(٧) المصباح١٤٢١/٤، ١٤٢٢، وتقدم ذكر مذاهبهم في أول الفصل.

(٨) انظر ايضاح الرموز:٣١ وقال ابن الجزري في نهاية البررة في الزائد على العشرة(٢/ب)

..... :: **ميم جمع بعد كسر بياصلا .**

ومن بعد ضم الواو حزا .. :: .....

(٩) الفاتحة:٧ وغيرها .

(١٠) المناسب للسياق ترك الواو.

(١١) المصباح١٤٢٤/٤

عن الاهوازي[1] عنهما بياء ويكسرون ما قبلها،

واعلم أن كلاً منهم لا يعتبر الآي إلا على عدد بلده[2]

فصل: وأجمعوا على وصلها بواو إذا اتصل بها ضمير متصل كـ﴿أُورِثتُمُوهَا﴾ [الزخرف : ٧٢][3] ،

فصل: فإن كان بعد الميم ساكن وقبلها هاء وقبل الهاء ياء ساكنة أو كسرة ضم الهاء والميم جميعًا أهل الكوفة إلا عاصمًا[4] تابعهم الداجوني عن ابن ذكوان[5] ﴿مِن يَومِهِم الَّذِي﴾ بالذاريات[٦٠] و﴿أَهلِهِم انقَلَبُوا﴾ بالمطففين[٣١] ،

وكسرهما[6] الحسن وأبوعمرو[7] وتابعهما يعقوب مع الكسر ويضمها مع الياء أن تقدم، لأنه يضم هذه الهاء في التثنية والجمع[8] وتقدم الكلام لرويس[9] في ﴿يُلهِهِم الأمل﴾ [الحجر:٣] وشبهها،

---

(١) لم أجد هذه الرواية في الوجيز .

(٢) الاعداد التي يتداولها الناس ويعدون بها في سائر الافاق ستة ، فلأهل المدينة عددان ، ولكل من أهل مكة والشام والكوفة والبصرة عدد واحد، والبعض يفصل بين الدمشقي والحمصي ، فيكون أهل العدد سبعة، انظر بشير اليسر شرح ناظمة الزهر: ١٨ للقاضي، شرح المخللاتي على ناظمة الزهر:١٠١، وشرح أرجوزة المتولى : ٤٨ لعبد الرزاق موسى، والفرائدالحسان : ٢٥.

(٣) ونحو: ﴿فإذا دخلتموه﴾ المائدة : ٢٣، انظر الغاية ٣٩٠/١، إبراز المعاني ٢٤٧/١.

(٤) انظر النشر٢٧٤/١، الاقناع٥٩٦/٢، المستنير٤٥٥/١، المصباح١٤٣٣/٤

(٥) انظر المستنير٤٥٥/١، والتلخيص:٢٠٤، والمصباح١٤٣٣/٤ وتحرير النشر للازميري(١٤/أ) ولم يذكر ابن الجزري هذه الرواية في النشر.

(٦) أي الهاء والميم

(٧) انظر النشر٢٧٤/١، المستنير٤٥٥/١، المصباح١٤٣٤/٤، ايضاح الرموز:٣١

(٨) يعقوب يتبع الميم الهاء على أصله فضم الميم إن كانت الهاء مضمومة وكسرها حيث كسر الهاء، وتقدم ذكر مذهبه في الهاء ص : ٢٨٨ .

(٩) تقدم في ص : ٢٨٩ .

ومن بقي يضم الميم حسب[1]، وكل من ضم الهاء اتباعًا للميم وقف بكسرها[2]، ومن ضمها وبعد الميم حرف محرك وقف بضمها[3].

(١) وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر.

(٢) وهم الكسائي وحمزة في غير الالفاظ الثلاثة (عليهم ، واليهم ، ولديهم) له وأما يعقوب فعلى حسب مذهبه المتقدم فإن ضمها وصلاً فوقفا كذلك ، وإن كسرها وصلاً وقف عليها كذلك .

(٣) وهو حمزة في الالفاظ الثلاثة، ويعقوب على التفصيل السابق له،

باب الوقف[1]

قال الأهوازي وأبو معشر[2] كان عاصم يحسن الابتداء ، وقال هو[3]أبوالكرم[4]كان أبوعمرو يحسن الوقف، وابن كثير لايقف إلا على آخر[5] آية، إلا ﴿ومَا يعْلم تَأْويلهُ إلاَّ اللهُ﴾ [آل عمران:٧] ﴿وما يُشعِركُم﴾ [الانعام:١٠٩] و﴿يُعَلِّمه بَشَر﴾ [النحل:١٠٣] وحمزة حيث انقطع نَفَسُه، والباقون يراعون الابتداء والوقف[6].

واعلم أن الوقف بالإسكان : هو الاصل[7]، قال ابن غلبون[8] :/ ((لا بأس به في سائر القراءات)) ٢٢/ب

قال في المصباح[9]: ((وهو اصطلاح من العلماء لاهل هذه الصناعة ليعرفوا ما عند القاري في ذلك من معرفة الاعراب))، قلت: يعني بقوله الاشارة[10] بالروم والاشمام، وقد رويا ايضًا عن جميع القراء[11] وفيهما[12] عنهم تفاصيل وكلها مندرجة فيما ذكرناه هنا،

---

(١) الوقف في اللغة: الحبس، وفي الاصطلاح: هو قطع الصوت زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، انظر النشر١/٢٤٠، منار الهدى:٨ للأشموني، المقصد : ٤ للأنصاري، المكتفى في الوقف والابتداء : ٤٧ للنحاس.

(٢) الوجيز (٢٧/أ) ، التلخيص:١٩٢

(٣) هو أبو معشر انظر الإحالة السابقة

(٤) المصباح٤/١٣٤١، ١٣٤٢.

(٥) في النسخ ـ الاعلى ومن آية إلا ـ والصواب ما أثبتناه وهو في حاشية ـ خ ـ وكذا أيضا في التلخيص: ١٩٢، والمصباح ٤/١٣٤٣، والنشر١/٢٣٨،

(٦) انظر المصادر السابقة، والوجيز(٢٧/أ)، والإيضاح١/٤٩٣ لابن الانباري

(٧) انظر الموضح١/٢١٦، النشر٢/١٢٠

(٨) انظر التذكرة١/٢٤٢، وفي جميع النسخ ـ أبو غلبون ـ وهو ابن غلبون

(٩) المصباح ٤/١٣٣٦

(١٠) ذكرها أبو الكرم حكاية عن ابن مجاهد أنه كان يختار الاشارة في حال الوقف في المرفوع والمجرور، وانظر التلخيص:١٩٣

(١١) انظر الاقناع١/٥٠٨

(١٢) أي الروم الاشمام.

واعلم أنه لايجوز الاشارة في هاء التأنيث المحضة[1] ليخرج ﴿هَذِهِ﴾[2] فإن المجموع للتأنيث بدليل كسر ما قبل هائها[3] و﴿لُمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١] وشبهها[4]،

وما حرك لعلة والعلة معدومة وقفًا فيُشَار في حيث(وامس)[5] لا في ﴿حينيذ﴾ [الواقعة: ٨٤] وشبهها.

قال في المصباح[6]: ((والتنوين في ﴿يوميذ﴾[7] و﴿حينيذ﴾ دخل على ساكن فيقف على الاصل[8]، ولا يجوز الاشارة في المفتوح والمنصوب عند القراء ، (قال: فيه)[9] الا في شذوذ والشاذ لا يعول عليه ولا يحتج به))[10]،

وأما ميم الجمع فاكثرهم على المنع فيها[11]، وقال مكي[12]: ((وقد أغفل القراء الكلام عليها)) ،

---

(١) نحو ـ ﴿نعمة﴾ البقرة: ٢١١، ﴿رحمة﴾ آل عمران: ٨ ، انظر النشر ٢/١٢٢، الاقناع ١/٥٣٠، المصباح ٤/١٣٧٩

(٢) البقرة: ٣٥ وغيرها

(٣) في جميع النسخ ـ ما قبلها الها ـ وما اثبتناه من حاشية ـ خ ـ

(٤) وعله عدم جواز الاشارة في هاء التأنيث لان الوقف على حرف لم يكن عليه اعراب وانما هو بدل من الحرف الذي كان عليه الاعراب، الا أن يقف على شيء منه بالتاء وسيأتي ذكر من وقف عليها بالتاء ص: ٣٠٢، انظر التبصرة: ٣٤٣، إبراز المعاني ٢/٢٠٠، والنشر ٢/١٢٢ .

(٥) هكذا في جميع النسخ وأظنها ـــ غواش ـــ الاعراف: ٤١، كما في التبصرة: ٣٣٩ والكشف ١/١٢٥ والاقناع ١/٥٢٩، والنشر ٢/١٢٥ ، المصباح ٤/١٣٧٨ وعلة الاشارة في ـــ غواش وجوار وكل ـــ أن التنوين دخل على متحرك فالحركة فيه أصلية فكان الوقف عليه بالروم حسنًا.

(٦) المصباح ٤/١٣٧٨

(٧) آل عمران : ١٦٧ وغيرها

(٨) لان كسرها في الوصل من أجل ملاقاتها سكون التنوين فلما وقف عليها زال الذي من أجله كسرت فعادت الذال إلى أصلها وهو السكون انظر المصادر السابقة.

(٩) أي في المصباح ٤/١٣٣٨

(١٠) أي لا يحتج به ولا يعول عليه في القراءة والاداء.

(١١) انظر النشر ١/١٢٢، الاقناع ١/٥٣٠

(١٢) التبصرة: ٣٤١.

ثم قال بعد أن طال[1]: ((فقياس ميم الجمع لمن ضمها وهو يريد بالضم أصلها أن يقف عليها كغيرها من المتحركات والإسكان فيها حسن فأما من حركها لالتقاء الساكنين فالوقف بالسكون لاغير))،

والوقف على ﴿محلى﴾ من قوله ﴿محلى الصيد﴾ [المائدة:١] بالياء[2] ، وكذا على ﴿حاضرى﴾ من ﴿حاضرى المسجد﴾[3] وكذا ﴿لذَا يقُوا﴾ من ﴿لذايقوا العذاب﴾ [الصافات:٣٨] بالواو وكذا شبههن[4] ، ولا يجوز زيادة النون[5] ولا يجوز اثباتها بعد الياء[6] لمخالفة الرسم والنقل، ولايجوز زيادة النون إذ الوقف[7] عارض ، وللعرب في الاعتداد به وعدمه مذهبان فيقول (من الآن) بتحريك النون ونقل حركة الهمزة إلى اللام فيبقى في اللفظ لام مفتوحة قلها نون مفتوحة ولو اعْتَددت به لسكنت اللام وهو جائز ايضًا ، لأنها إنما حركت لسكون اللام بعدها فلما تحركت استغنوا عن تحريك النون ، وممن رأيته نص على الوقف بالحذف أبو الكرم في المصباح[8] ، ولم أعلم أحدا خالفه من المصنفين ولا سمعته من مقرئ،

واعلم أن الاشارة[9] لا تجوز في المفتوح والمنصوب عند القراء كما تقدم[10] ،

---

(١) لعلها ـ أطال ـ

(٢) انظر النشر٢/١٤٣، إيضاح الوقف والابتداء١/٢٣٩ لابن الانباري والمصباح ١٣٦٧/٤

(٣) البقرة:١٩٦، انظر المصادر السابقة

(٤) انظر المصباح١٣٦٣/٤، والنشر٢/١٤٣

(٥) أي نون ﴿ لذاقوا ﴾ لانها محذوفة للاضافة

(٦) أي من قوله تعالى ﴿حاضري﴾ ، ﴿محلي﴾، لان أصلهما (حاضرين) و(محلين) ، فحذفت النون للاضافة والياء للساكن بعدها فعند الوقف تثبت هذه الياء والواو اتفاقًا لموافقه الرسم والنقل كما ذكر المؤلف هنا وانظر النشر٢/١٤٣

(٧) في جميع النسخ هكذا ـ إذا وقف عارض ـ والتصحيح من حاشية ـ خ ـ

(٨) انظر مثلا ١٣٦٣/٤، ١٣٦٧ .

(٩) أي الروم والاشمام

(١٠) في ص: ٢٩٩، وانظر النشر٢/١٢١، الاقناع١/٤٣٧، والمصباح١٣٣٣/٤

ويمتنع الاشمام أيضًا في المجرور والمكسور ويشتركان في المرفوع والمضموم،

والرَّوْم : هو إخفاف الحركة [١]،

والإشْمَام: إشارة بالشفتين من غير حركة ولا صوت[٢]، وقد عكس بعضهم تسميتها[٣]،

واشتقاقه ظاهر تقول: رُمت أفْعَل وما فَعَلْتُ[٤]، واشممت الفضة ذهبًا انلتها شيئًا قليلا[٥]، والنظر في الحركات إلى اللفظ[٦] فتروم في تاءات ﴿الحسنات﴾[٧] وتمنعه في ﴿بأحسن﴾[٨]

---

(١) انظر المصباح ١٣٧٣/٤، وقال في النشر ١٢١/٢ : (فهو عند القراء النطق ببعض الحركة ، وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها ، وكلا القولين واحد ، وهو عند النحاة عبارة عن النطق بالحركة بصوت خفي ..)، وانظر إبراز المعاني ١٩٥/٢ ، التبصرة : ٣٣٥، القواعد والإشارات : ٥١،

وقال الإمام الشاطبي : **وَرَوْمُك إسْماعُ الْمُحَرَّك وَاقِفًا :: بِصَوتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلاَ**

(٢) انظر المصادر السابقة ، والإضاءة : ٦٠ ، والإقناع ٥٠٥/١ ، والعقد النضيد في شرح القصيد (١٦٢/أ) للسمين الحلبي، قال الإمام الشاطبي : ٣٠ : **والإشْمَامُ إطْباقُ الشَّفاهِ بُعَيْدَ ما :: يُسَكَّنُ لاَصَوْت هُناك فَيَصْحَلاَ**

(٣) أي قد عكس تعريفهما، انظر جامع البيان (٦٦/ب)، النشر ١٢١/٢، الموضح ٢١٦/١، الدر النثير والعذب النمير ١٣١/٤

(٤) قال في اللسان ٢٥٨/١٢ : رَام الشيءَ يرُومُه رَوْمًا ومَرَامًا: طلبه. وانظر الدر النثير والعذب النمير ١٣١/٤، والاضاءة:٥٨

(٥) وتقول: أشْمَمْتُه الطيب أي وصَّلت إليه شيئا يسيرا مما يتعلق به وهو الرائحة، انظر الاضاءة:٦٠، اللسان ٣٢٦/١٢

(٦) أي بغض النظر عن موقعها من الاعراب.

(٧) هود:١١٤، فلفظ ﴿الحسنات﴾ هنا منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة فيدخل فيه الروم على ظاهر اللفظ.

انظر شرح قطر الندى: ٥٨ لابن هشام

(٨) النساء:٨٦ وغيرها. فلفظ (احسن) خفض بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعَلَمية (ووزن الفعل)

فـصل: قال ابن مجاهد ﴿وتواصوا بالصبر﴾ [العصر:٣] باختلاس الباء [١] لابي حاتم [٢] عن أبي عمرو ولأحمد بن موسى عنه قال: ((ولا يجوز إلا في الوقف)) [٣]، ثم علله وانشد عليه [٤]:

ياعجبًا والدَّهْر بَاقٍ عَجَبُه :: من غير سبي لم أضربُهْ

وانشد أيضًا [٥]:

رَأيْت ثيابًا عَلى جُثَّة :: فَقُلْت هِشام ولَمْ أُخْبَرْه

وبسنده أن سلاّمًا [٦] كان يقرأ ﴿والعَصِر﴾ بكسر الصاد، قال: ((وهذا لايجوز إلا في الوقف))،

ونقل هو وأبو الكرم عن عبيد [٧] اختلاس تاء ﴿انشقت﴾ بالكسر وكذلك ﴿وأذنت﴾ ﴿وحقت﴾ معًا و﴿مدت وألقت﴾ و﴿تخلت﴾ [٨]،

---

(١) وعبارة ابن مجاهد ـ يشم الباء شيئًا من الجر ولا يشبع ، انظر السبعة : ٦٩٦.

(٢) هو محمد بن ادريس بن المنذر أبو حاتم الحنظلي الرازي الحافظ الكبير روى عن سعيد بن اويس عن أبي عمرو، وعن المفضل الضبي وخلاد بن خالد ، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد في كتابه وعبد الله بن محمد القزويني — والخضر بن الهيثم الطوسي ت:٢٧٥هـ الغاية ٢/٩٧، تاريخ بغداد ٢/٧٣ السير١٣/٢٤٧

(٣) قال في السبعة: لأنه ينقل كسرة الراء إلى الباء.

(٤) البيت لزياد الاعجم انظر ديوان شعره : ٤٥ ، جمع يوسف حسين بكار، وانظر شرح المفصل٩/٧٠ واللسان١٢/٥٥٤، وشرح شواهد الشافية:٢٦١، والحجة٦/٤٣٨ ، والظاهر أن في البيت تحريفا إذ هو في المصادر المذكورة :

ياعجبًا والدهرُ كثيرٌ عجبهْ من عَنَزِىٍّ سبَّنى لم أضْرِبُهْ

والشاهد فيه انه لما وقف على الهاء من ـ اضربه ـ نقل حركتها إلى ما قبلها.

(٥) لم أقف على قائله، وانظر الحجة٦/٤٣٨ للفارسي والشاهد في البيت نقل حركة الهاء إلى الراء قبلها عند الوقف على قوله ـ أخبره ـ .

(٦) هو سلاّم بن سليمان الطويل عن أبي عمرو ، قال ابن مجاهد: وحدثني على بن سهل قال: حدثنا عفان قال سمعت سلاّمًا أبا المنذر يقرأ ﴿والعَصرْ﴾ فكسر الصاد.

(٧) عبيد عن أبي عمرو ، انظر السبعة :٦٧٧، والمصباح (٢٩١/ب) .

(٨) هذه المواضع في سورة الانشقاق: ١ـ٥

قال ابن مجاهد[1] : ((وزعم خلف عن الكسائي أنه كان يستحب أن يقف على ﴿منه﴾[2] و﴿عنه﴾[3] يشم النون الضمة)).

فصل: والاصل اتفاق اللفظ والخط على الحرف الاخير في الوقف باعتبار بدله للوقف لا لكونه همزة ليخرج نحو﴿سعى﴾ و﴿سعوا﴾ بالواو / ويدخل هاء التأنيث [4]، ٢٣/أ

وهذا مكان ذكر ما اختلفوا فيه،

فوقف النحويان وابن كثير على هاء التأنيث المرسومة بالهاء[5]، ولم يُذكَر الاخير في الكافي[6]

وعلى ﴿اللٰت﴾ [النجم:١٩] و﴿منوة﴾ [النجم:٢٠] الكسائي بالهاء[7]، والصحيح أن الوقف عليها بالهاء للجميع[8]، وقيل به للدوري وحده على ﴿اللٰت﴾[9]،

---

(١) السبعة:٦٩٦

(٢) البقرة:٢٤٩ وغيرها

(٣) النساء :٥٥ وغيرها

(٤) المراد بالخط هو خط المصاحف العثمانية التي اجمع الصحابة عليها وخط المصاحف على قسمين قياسي واصطلاحي فالقياسي ذكره المؤلف، والاصطلاحي ما خالفه بزيادة او حذف أو بدل أو فصل أو وصل، وقال الشيخ المارغني: والرسم التوقيفي علم تعرف به مخالفات خط المصاحف العثمانية لاصول الرسم القياسي. انظر النشر٢/١٢٨، دليل الحيران:٣٨، إبراز المعاني٢/٢٠٦ إيضاح الوقف والابتداء١/٢٨١.

(٥) لعل فيه سقطًا وتقديره ـ المرسومة تاءًا بالهاء ، انظر النشر ٢/١٣٠، المصباح ٤/١٣٤٨ .

(٦) في النسخة المطبوعة من الكافي:٦٨ ذكر ابن كثير، وأما في النسخ المخطوطة كنسخة ـ مكتبة سليم آغي في اسكدار برقم (٧) عمومي ، ونسخة المكتبة التيمورية الملحقة بدار الكتب المصرية رقم (٢٣٩) تفسير ، ونسخة المكتبة الازهرية رقم (٤٥٥) فلايوجد ذكر ابن كثير فيها، ومما يويد ماقاله المؤلف هنا أن ابن الجزري في النشر ٢/١٣٠ ذكر أن صاحب الكافي لم يذكر ابن كثير ، والله أعلم .

(٧) انظر المصباح٤/١٣٢٢، النشر٢/١٣٢، المستنير٢/٨٠٥، التجريد:٦٥٤

(٨) أي على ﴿منوة﴾ لأنها رسمت بالهاء انظر النشر ٢/٣٧٩، والتذكرة٢/٥٦٩

(٩) أي بالوقف على الهاء، انظر تلخيص العبارات:١٤٣، والصواب عدم التفريق بين رواية الدوري وأبي الحارث،

ووقف بها على ﴿مرضات﴾ غير المضاف إلى مضمر[1] الكسائي[2] وخلف[3]، وفي الروضة والتلخيص والتذكرة والمصباح والسبعة[4] أن حمزة وحده يقف بالتاء[5]، قال أبو طاهر[6] : ((وقف الكسائي وخلف عليها بالهاء)) الباقون (بالهاء)[7] ، وفي التلخيص[8] حمزة يقف بهاء أيضًا[9]،

ووقف بالهاء على ﴿ولات﴾[ص:٣] الكسائي[10]، واستثنى في المبهج الدوري[11]، وقيل أن الكسائي وقف على ﴿ذات﴾ من قوله ﴿ذات بهجة﴾ [النمل:٦٠] بهاء[12]، وفي الهادي والكافي[13] ذلك في ﴿ذات﴾ مطلقا نحو﴿بذات الصدور﴾[14] و﴿ذات اليمين﴾ [الكهف:١٧،١٨]،

---

(١) وهو في أربعة مواضع البقرة:٢٠٧، ٢٦٥، النساء:١١٤، التحريم:١، واما المضاف إلى مضمر فنحو ﴿مرضاتي﴾ الممتحنة:١

(٢) انظر إيضاح الوقف والابتداء١/٢٨٨، النشر٢/١٣٢، إبراز المعاني ٢/٢٠٩

(٣) انظر المستنير١/٤٧٥، ولا يقرأ لخلف بهذه الرواية انظر النشر٢/١٣٢

(٤) انظر الروضة (٢٩/ب)، التلخيص: ٢١٧، التذكرة١/٢٠٩، المصباح٤/١٣٢١، السبعة:١٨٠.

(٥) وقد ذكر الخلاف ابن الجزري في النشر٢/١٣٢ وأن الصواب الوقف عليها بالتاء فقط.

(٦) المستنير١/٤٧٥

(٧) هكذا في جميع النسخ ولعل صوابها ـ بالتاء ـ

(٨) التلخيص:٢١٧

(٩) أي بالهاء وقد ذكر في التلخيص أنه يقف عليها بالتاء بخلاف عنه وتقدم ذكر الوجه الثاني وهو المقروء به

(١٠) انظر المصباح٤/١٣٧١، النشر٢/١٣٢، الاقناع١/٥٢٠

(١١) المبهج٢/٧١٣ والمعول عليه الوقف للكسائي بأكمله بالهاء.

(١٢) انظر المصباح٤/١٣٦٩، النشر٢/١٣٢

(١٣) الهادي (١٦/أ) ، الكافي: ٦٩

(١٤) آل عمران:١١٩،١٥٤، وغيرها، وقد كتبت في جميع النسخ ـ ذات الصدور ـ ولا يوجد في القران،

والمكيان والكسائي على ﴿هيهات﴾ [المؤمنون:٣٦] معا بالهاء [١]،

وفي الكافي[٢]: عن الكسائي[٣] وقنبل[٤] خلاف فيهما وعن البزي[٥] في الاول. وفي التبصرة[٦] عنه في الثاني بالهاء. وفي التذكرة[٧] الاجماع على التاء في الاول،

وجاء تنوينها[٨] بالرفع عن أبن تغلب[٩] وكسرها منها أبو جعفر[١٠]، وجاء تنوينها حينئذ عن ابن جماز عنه[١١]، وفي التذكرة[١٢] أيضا أن حمزة وقف على ﴿التورية﴾[١٣] بالتاء، والهاءُ عنه كالباقين أشهر[١٤]،

وفيهما[١٥] أن يقف على ﴿ابنت عمران﴾ بالتحريم [١٢] بالتاء والهاء

---

(١) انظر المبهج٢/٦٤١، النشر٢/١٣١، المستنير٢/٦٩٤.

(٢) الكافي:١٣٩

(٣) المعول عليه للكسائي الوقف بالهاء فقط انظر المصادر السابقة

(٤) صح عنه الوجهان انظر المصادر السابقة والتجريد:٥٤٧، والتيسير:٦٠

(٥) المقروء به للبزي بالهاء فقط كالكسائي ، انظر المصادر السابقة

(٦) لم أجد هذه الرواية فيه .

(٧) التذكرة ٢/٤٥١

(٨) أي التاء فيهما

(٩) أبان بن تغلب عن عاصم انظر المصباح(٢٣٣/ب)

(١٠) كسرها بدون تنوين انظر المستنير٢/٦٩٤، الغاية٢/٥٨٣ النشر٢/٣٢٨

(١١) قرأ بالكسر مع التنوين من طريق الأشناني عنه انظر المصباح(٢٣٣/ب) والمصادر السابقة

(١٢) التذكرة١/٢١٠

(١٣) آل عمران: ٣ وغيرها

(١٤) وهو المعول عليه لجميع القراء

(١٥) في التذكرة١/٢١٠ إنه وقف بالتاء بلا خلاف ، وأما التبصرة فلم أجد هذه الرواية فيه .

والباقون بالهاء[1].

ووقف البنون وأبو جعفر ويعقوب[2] على ﴿يأبت﴾[3] بالهاء، وفي المبهج رويس دون أصحابه[4]،

وفتح التاء في الوصل أبوجعفر وابن عامر[5]، وهو في المصباح والمستنير عن زيد[6]،

ووقف على الياء من ﴿كأين﴾[7] أبو عمرو ويعقوب[8] وسورة إلا ابن حسان[9] وهو في المبهج[10] وغيره عن الكسائي[11] نفسه ومن بقي[12] بالنون للخط،

وقرأها ابن كثير وأبو جعفر[13] بالف بوزن (بابن) ونقله في المصباح لحسين وهارون ويونس عن أبي عمرو[14]، وهو في التلخيص لرويس من طريق الشنبوذي[15]، وفي الروضة

---

(١) المقروء به هو الوقف بالهاء لابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب ، والباقون بالتاء اتباعًا للرسم، انظر النشر٢/١٣٠.

(٢) انظر المستنير ٢/٦٠٣، الغاية ١/٣٥٨، النشر٢/١٣١، المصباح٤/١٣٢٢

(٣) يوسف:٤، ١٠٠ وغيرها

(٤) المبهج ٢/٥٥٩، والمقروء به ليعقوب الهاء فقط انظر المصادر السابقة

(٥) انظر المبسوط:٢٤٤، النشر٢/٢٩٣

(٦) من طريق هبة الله عن زيد عن يعقوب ، انظر المصباح (٢٠٧/أ) ، المستنير ٢/٦٠٣.

(٧) آل عمران:١٤٦ وغيرها

(٨) انظر المستنير١/٥٠٥، النشر٢/١٤٣، الكفاية٢/٢٩١، التلخيص:٢٣٦

(٩) سورة بن المبارك عن الكسائي والوليد بن حسان عن يعقوب انظر المستنير١/٥٠٥، المصباح(١٧٢/أ)، الاقناع١/٥٢٦

(١٠) المبهج٢/٤٤٠

(١١) والمقروء به له الوقف على النون كالباقين

(١٢) وهم ماعدا أباعمرو ويعقوب

(١٣) انظر المستنير١/٥٠٥، النشر٢/٢٤٣، الكفاية٢/٢٩١

(١٤) المصباح(١٧٢/أ)

(١٥) التلخيص : ٢٣٦، والمعول عليه لرويس ترك الالف انظر المصادر في حاشية رقم (١٣).

والجامع[1] الاعمش مثلهم في القتال [١٣] حسب، وفي السبعة[2] عن عبيد عن أبي عمرو مثلهم في الطلاق [٨]، وقرأ ابن محيصن مثلهم أيضًا إلا انه يحذف الالف[3]، تابعه الحسن[4] في الحج الموضعين[٤٥،٤٨]، وتابع ابن كثير فيما سواها[5]، وقرأها الباقون[6] بياء مشددة مكسورة بين همزة مفتوحة ونون ساكنة،

ووقف الكسائي والاعمش على الياء[7] من ﴿ويكأن﴾ و﴿ويكأنه﴾ [القصص:٨٢] ويبتدءان بـ(كأن) و(كأنه)، والحسن وأبوعمرو على الكاف[8] ويبتدءان بـ(أن) و(أنه) وروى عنهم الوقف على الكلمة برمتها كالباقين وهو المختار في الارشاد[9] وللرسم ، و لم يعول في الروضة[10] إلا عليه لكلهم ، وفي عدم تعرض ذكر بعضهم للوقف عليهما دليل على صحته[11]،

ووقف الحسن وأبوعمرو[12] على (ما) من قوله ﴿فمال هٰؤلاء﴾ بالنساء [٧٨] و﴿مال هذا﴾ بالكهف[٤٩] والفرقان[٧] و﴿فمال الذين﴾ بالمعارج[٣٦] وفيه خلاف عن

(١) انظر الروضة (٣٧/أ) ، الجامع فقرة (١٦٧٧) .

(٢) السبعة :٦٣٩

(٣) فيقرأ - كإن - على وزن - كَعِنْ - انظر المبهج٢/٤٤٠، إيضاح الرموز:٢٥٩

(٤) انظر المصادر السابقة

(٥) فقرأها بالمد وهمزة مكسورة من غير ياء.

(٦) وهم الكوفيون ونافع وابن عامر .

(٧) انظر المبهج٢/٦٧٦، الاقناع١/٥٢٧، النشر٢/١٥١.

(٨) انظر المصادر السابقة ، والكفاية ٢/٤٨٣، وايضاح الرموز:١٨١.

(٩) الارشاد:٤٨٦ .

(١٠) انظر الروضة (٩٦/أ) .

(١١) قال ابن الجزري في النشر٢/١٥٢: وهذا اولى والمختار في مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح والله أعلم.

(١٢) المبهج٢/٤٦٠، المستنير١/٥٢٠، النشر٢/١٤٦، الروضة(٤١/ب)، مصطلح الاشارات(٣٧/أ) وذكر فيه أنه لم يجد أحدًا نصَّ على قراءة الحسن،

الكسائي[1] ويعقوب[2]، ويقف الباقون على اللام ويبتدئون بما بعدها[3]، ونقل الوجهين المهدوي[4] عن النحويين،

ووقف أهل البصرة والكسائي[5] على الالف بعد الهاء من ﴿أيه المؤمنون﴾ [النور:٣١] و﴿يأيه الساحر﴾[6] [الزخرف: ٤٩] و﴿أيه الثقلان﴾ [الرحمن:٣١]، وهو في المبهج لقنبل أيضًا[7]، وفي التلخيص[8] لاهل مكة، قال في التذكار[9]: ((وهو صحيح مستقيم مستفيض على[10] الزينبي))، وحذفها من بقي[11]، وضم الهاء في الوصل ابن عامر[12]،

ووقف ابن عتبة[13] على ﴿لكنا هو الله ربى﴾ [الكهف:٣٨] بغير الف بعد النون، وهو في التذكرة والجامع لقتيبة أيضًا[14] وأبوجعفر[15]،

---

(١) فروي عنه الوقف كأبي عمرو، وعلى اللام أيضًا، انظر المصادر السابقة والغاية٢/٤٦٥.

(٢) ذكر أبو العز في الكفاية٢/٣٠٤ الوقف على (ما) من طريق القاضي أبي العلاء عن رويس.

(٣) وهم الحجازيون والكوفيون ماعدا الكسائي وذكر ابن الجزري في النشر٢/١٤٦ أن الاصح جواز الوقف على (ما) لجميع القراء للانفصال لفظًا وحكمًا ورسمًا، وهو الذي أختاره وآخذ به.

(٤) في الهداية ولم أطلع عليه، وانظر شرح الهداية: ٢٩٢.

(٥) انظر النشر٢/١٤٢، إيضاح الرموز:١٨٠، الكفاية٢/٤٥٧

(٦) وقد كتبت ـ أية ـ كباقي المواضع بدون ياء.

(٧) من طريق الزينبي عنه، انظر المبهج٢/٦٤٧

(٨) التلخيص:٣٤٣، وذكر أبو معشر في جامعه :٢٣٨ ما أجمله في التلخيص هنا. فبَيَّن أن أهل مكة هم ـ البزي وقنبل وابن فليح، ولم يعول ابن الجزري على هذه الرواية.

(٩) لابن شيطا.

(١٠) لعلها ـ عن الزينبي ـ وهو عن قنبل.

(١١) وهم ما عدا اهل البصرة والكسائي.

(١٢) انظر المصادر السابقة في حاشية رقم (٥).

(١٣) عن ابن عامر انظر المستنير٢/٦٤٣، المبهج ٢/٦٠٢.

(١٤) قتيبة عن الكسائي، انظر التذكرة ٢/٤١٤، الجامع فقرة (١٠٩٤).

(١٥) من رواية الحلواني والدوري كما في المصباح(٢٢١/أ).

وأثبتها وصلاً أبوجعفر[١] وابن عامر وابن فليح والمسيبي والعبسي ورويس/ وابن حسان[٢] ٢٣/ب وقتيبة[٣] ، وفيها عن عبد الوارث[٤] والبزي[٥] وشعبة[٦] وجهان ،

وفصل الحسن[٧] بين النونين بهمزة مفتوحة على الاصل[٨]،

والوقف على ﴿أيًّا مَّا﴾ بجملتها للكل بالاسراء [١١٠] ، وأكثر كتبهم خالية من ذكرها[٩] اعتمادًا على نحو وقفهم على ﴿أيما الاجلين﴾ [القصص:٢٨] والتنوين فارق[١٠]، وقد روى عن الآخرين[١١] وأبي جعفر[١٢] الوقف على (أيًا) ويبتدئون ﴿ما تدعو﴾[١٣]

---

(١) قوله - وأثبتها وصلاً أبو جعفر - تكررت في جميع النسّخ ووضع عليها خط في نسختي (ج - خ)

(٢) ابن فليح عن ابن كثير، والمسيبي عن نافع، والعبسي عن حمزة، وابن حسان عن يعقوب ، انظر النشر ٢/٣١١، الغاية٢/٥٥٤، الروضة(٧٤/أ) ،المصباح(٢٢١/أ) ، المستنير٢/٦٤٣، روضة الحفاظ (٢٤/أ).

(٣) في التذكرة ٢/٤١٤، والغاية٢/٥٥٤ أنه يحذف الالف وصلاً ووقفا.

(٤) حذفها في الوصل من رواية القزاز عنه انظر المستنير٢/٦٤٣

(٥) لم أجد من ذكر له الخلاف .

(٦) اثبت الالف في الوصل من رواية البرجمي عنه انظر الروضة (٧٤/أ) .

(٧) انظر إيضاح الرموز/٤٣٥، مصطلح الاشارات(٦٦/أ)

(٨) أي - لكن أنا هو الله - .

(٩) ومنهم، ابن سفيان ومكي وابن بلّيمة والاهوازي وابن الفحام وابن مجاهد وابن مهران .. وغيرهم ، انظر النشر٢/١٤٤

(١٠) لعله يقصد أنه فارق بين موضع الاسراء لأنه منون وبين موضع القصص الذي ذكر أنهم اعتمدوا عليه،

(١١) روي عن حمزة والكسائي ورويس انظر التيسير/٦١، إيضاح الرموز/١٨٠

(١٢) انظر المصباح(٢١٩/ب)

(١٣) وقد فصل القول في الوقف ، ابن الجزري في النشر٢/١٤٤- ١٤٦ ثم قال: فظهر أن الوقف جائز لجميعهم على كل من كلمتي (أيا ،و-ما) كسائر الكلمات والمفصولات في الرسم وهذا الذي نراه ونختاره ونأخذ به تبعًا لسائر أئمة القراءة والله أعلم.

باب ياءات المتكلم[1]

وهي باعتبار ما بعدها على ستة أقسام[2]

فصل: في الهمزة المضمومة، حرك الياء قبلها [3] من قوله ﴿إني أُعيذها﴾ [آل عمران:٣٦] و﴿إني أُريد﴾[4] معًا و﴿فإني أُعذبه﴾[5] [المائدة: ١١٥] ﴿إني أُمِرت﴾ [الانعام:١٤] و﴿إني أُشهد﴾ [هود:٥٤] و﴿أني أُوفي﴾ [يوسف:٥٩] و﴿إني أُلقى﴾ [النمل:٢٩] و﴿إني أُمرت﴾ [الزمر:١١] و﴿عذابي أُصيب﴾ [الاعراف:١٥٦] المدنيان[6]

وفي الروضة التحريك في ﴿أني أُوفي﴾ لورش حسب[7]، وعن المسيبي واسماعيل خلاف[8]، واستثنى في المصباح[9] كردما من﴿إني أُمرت﴾[10] و﴿عذابي أُصيب﴾ [الاعراف:١٥٦]

---

(١) وتسمى ياءات الاضافة وهي الياء الزائدة الدالة على المتكلم وتتصل بالفعل والاسم والحرف، وسيأتي ذكر الفرق بينها وبين ياءات الزوائد في أول الباب الآتي، انظر النشر٢/١٦١، الكشف١/٣٢٤، الاضاءة في بيان أصول القراءة:٦٦

(٢)ذكر المؤلف رحمه الله خمسة فصول، فجعل ما يتعلق بهمز الوصل سواء بأل أو بدونها فصلاً واحدًا، وهما قسمان يذكر في أول الفصل الامثلة مجتمعة ، ثم يذكر حكم ما كان بأل ، ثم ماكان بهمز الوصل بدون أل التعريف.

(٣) حركت بالفتح، وياءات هذا الفصل المختلف فيها عشرياءات

(٤) المائدة : ٢٩، القصص : ٢٧ .

(٥) وقد كتبت - إني أعذبه -

(٦) انظر المبهج١/٢٧٥، النشر٢/١٦٩، الاقناع١/٥٤٠، واختلف عن ابي جعفر في ﴿ أني أو ني ﴾ في يوسف، والوجهان صحيحان عنه كما في النشر ، وانظر المستنير٢/٦١١

(٧) انظر الروضة(٧٣/ب) ، وقد ذكر ورش وقالون.

(٨) روى عنهما هبة الله الفتح، انظر المستنير٢/٦١١، والروضة(٧٣/ب) .

(٩) المصباح(١٨٧/ب) هذا موضع الانعام، وموضع المزمر(٢٦٠/أ)، وموضع الاعراف:(١٩٣/ب)

(١٠) الانعام:١٤، الزمر:١١، وبقي في هذا الفصل ياءان اتفق القراء العشر على إسكانها ﴿بعهدي أوف﴾ البقرة:٤٠، ﴿ءاتوني أفرغ﴾ الكهف:٩٦.

فصل: في المفتوحة[1] وهي ﴿إنيَ أعلم﴾ أربعة في البقرة[٣٠،٣٣] ، ويوسف[٩٦]، والشعراء[2] ، و﴿إني أخاف﴾ في المائدة [٢٨] واحدة ، وكذا في الانعام [١٥] ، والاعراف [٥٩] ،والانفال [٤٨] ، ويونس[١٥] ، ومريم [٤٥] ، والقصص [٣٤] ، وص[3] ، والاحقاف [٢١] ، والحشر[١٦] ،وثلاثة في هود [٣، ٢٦،٨٤] ، وكذا في الطول [٢٦،٣٠،٣٢] ، وفي الشعراء [١٢،١٣٥] اثنان، و﴿أني أخلق﴾ بآل عمران [٤٩] ، و﴿إني أراك﴾ بالانعام [٧٤] ، و﴿إني أراكم﴾ بهود[٨٤] ، و﴿إني أعظك﴾ بها[٤٦] ، و﴿إني أعوذ﴾ بها [٤٧] ، وبمريم [١٨] ، و﴿إني أنا﴾ بيوسف[٦٩] ، وطه[١٢] والقصص [٣٠] ، وفي الحجر[٤٩، ٨٩] اثنتان ، و﴿إني أسكنت﴾ بابراهيم[٣٧] ، و﴿إني أرى﴾ معا[4] بيوسف ، و﴿إني ءانست﴾ بطه[١٠]، والنمل [٧] ، والقصص [٢٩] ، و﴿إنني أنا﴾ بطه[١٢] ، و﴿إني ءامنت﴾ بيس [٢٥]، و﴿وإني أرى﴾ بالانفال[٤٨] ، ويوسف[٤٣] ، والصافات [١٠٢] ، و﴿أني أذبحك﴾ بها [١٠٢] ، و﴿إني أحببت﴾ بصَ [٣٢] ، و﴿إني ءاتيكم﴾ بالدخان [١٩] ، و﴿إني أعلنت﴾ بنوح[٩] ، و﴿ربيَ أحسن﴾ بيوسف[٢٣] ، و﴿ربي أعلم﴾، و﴿بربي أحدًا﴾ ، و﴿فعسى ربي أن﴾ ﴿بربي أحدًا﴾[5] بالكهف[٢٢، ٣٨، ٤٠، ٤]، و﴿ربي أحكم﴾ بالانبياء[١١٢] على قراءة من فتح الهمزة وسيأتي موضعها[6] ، و﴿ربي

(١) ياءات هذا الفصل المختلف فيها تسع وتسعون.

(٢) في سورة الشعراء قوله تعالى ﴿ربي أعلم﴾ [١٨٨]، ولا يوجد في الشعراء ﴿ إني أعلم ﴾

(٣) لا يوجد في ـ صَ ـ هذه اللفظة، وقد ذكرت في الزمر:١٣،

(٤) لعلها ﴿ إني أراني﴾ في يوسف:٣٦، فهي التي ذكرت في موضعين وأما ﴿إني أرى﴾ فسيذكرها المؤلف بعد قليل وهي في موضع واحد في السورة.

(٥) كتبت ـ ربي أحدا ـ

(٦) في سورة الانبياء : ١١٢ .

أَن﴾ و﴿ربىَ أَعلم﴾ معًا بالقصص[٢٢، ٣٧، ٨٥] ، و﴿ربِّىَ أَمَدا﴾ بالجن[٢٥] ، و﴿لِى ءاية﴾ بآل عمران[٤١] ، ومريم[١٠] ، و﴿لِى أَن﴾ بالمائدة [١١٦] ، ويونس[١٥] ، و﴿لى أَمرى﴾ بطه[٢٦] ، و﴿لى أَبى﴾[١] بيوسف[٨٠] ، و﴿مالى أَدعُوكُم﴾ بالطول[٤١] ، و﴿معىَ أَبدا﴾ ببراءة[٨٣] ، و﴿معِىَ أَو﴾ بالملك[٢٨] ، و﴿لعَلِّى أَرجعُ﴾ بيوسف[٤٦] ، و﴿لعَلِّى ءَاتِيكُم﴾ بطه[١٠] ، والقصص[٢٩] ، و﴿لعلِّى أَطَّلِعُ﴾ [القصص:٣٨]، و﴿لعلى أَعمَل﴾ بقد أفلح [١٠٠] ، و﴿لعلى أَبلغ﴾ بغافر[٣٦] ، ﴿ولكِنى أَرَاكُم﴾ بهود[٢٩] ، والاحقاف[٢٣] ، و﴿فاذْكرُونى أَذكُرْكُم﴾ بالبقرة[١٥٢] ، و﴿مِن بَعدِى أَعَجلتم﴾[١٥٠] ، و﴿أَرنى أَنظُر﴾ بالاعراف[١٤٣] ، و﴿فَطرَنى أَفلاَ﴾ و﴿وضَيِقى أَليس﴾ و﴿شقاقِى أَن﴾ و﴿أَرهَطى أَعزُّ﴾ بهود[٥١، ٧٨، ٨٩، ٩٢] ، و﴿ليحزُنِنىَ أَن﴾ و﴿أَبى أَو يحكُم﴾ و﴿سبيلى أَدعُوا﴾ بيوسف[١٣، ٨٠، ١٠٨] ، و﴿عِبادى أَنِّى﴾ بالحجر[٤٩] ، و﴿دونى أَولِيَاء﴾ بالكهف[١٠٢] ، و﴿فاتَّبِعْنى أَهدك﴾ بمريم[٤٣] ، و﴿حشَرتنى أَعمَى﴾ بطه[١٢٥] ، و﴿ليبْلُونى أَأَشكُر﴾ بالنمل [٤٠] ، و﴿أَوزِعنِى﴾ بها[٢] [١٩] ، وبالاحقاف[١٥] ، و﴿عندِى أَولَم﴾ بالقصص[٧٨] ، و﴿تأمُرُونى أَعبُد﴾ بالزمر[٦٤] ، و﴿ذَرُونِى أَقتُل﴾[٢٦] ، و﴿ادعُونى أَستجِب﴾ بالطول[٦٠] ، و﴿تَحتِى أَفلا﴾ بالزخرف[٥١] ، و﴿أَتعِدَانِنى أَن﴾ بالاحقاف[١٧] ، و﴿تَرحَمْنى أَكُن﴾[٣] بهود[٤٧] ، و﴿إن أَدرِى

(١) كتبت ـ لي أني ـ وهي غير موجودة في سورة يوسف

(٢) أي ﴿أوزعني أن أشكر﴾ .

(٣) هذه الياء اتفق القراء العشرة على إسكانها. ونقل الهذلي في الكامل(١٤٦/ب) فتحها لابـي قـرة وابـي خليـد عـن نافع وأبي خلاد عن اليزيدي، وابن عتبة والمدني عن ابن كثير.

أَقْرِيب﴾ بالانبياء[١٠٩] ، والجن[٢٥] ، وتحريكها مشكل ، ويُوَجِّهُه أنه أراد النقل فحرك الياء و لم ينقل فاثبت الهمزة[١] كما قال[٢]:

مِنْ أىِّ يومَىَّ من الموتِ أفِرْ :: أيومَ لم يُقدَرَ أَمْ يومَ قُدِرْ.

وقيل شبه يا ﴿أدْرى﴾ بياء داري،/ ٢٤/أ

فحرك الياء قبلهن أهل الحجاز وابو عمرو وابن حسان[٣]

ورواه في المصباح عن هبيرة عن حفص[٤] ﴿إنى أَخاف﴾[٥] وفي مواضع لم يطرد هذا فيها[٦]،

واستثنى في المصباح[٧] ( )[٨] من ﴿إنى أَنا﴾[٦٩] ومن ﴿أبى أَو يحكُم﴾[٨٠]

---

(١) قال الهذلي في الكامل(١٤٨/أ): وليس قول من قال: إن فتحة الياء منقولة إلى الياء من الهمزة بشيء لأن ابن عتبة لم يحذف الهمزة، وكذلك ليس قول من قال: أن فتحة الياء على التشبيه بياء الاضافة لأنه لاشبه بينهما ...) وقد رويت هذه القراءة في الكامل عن ابن عتبة، وفي الروضة (٨٠/ب) للمعدل إلى عبد الحميد عن اهل الشام، وفي المستنير٦٨٥/٢ إلى الوليد عن ابن عامر وفي الدر المصون ٢١٧/٨ إلى ابن عباس، وانظر المحتسب٦٨/٢ واملاء ما من به الرحمن ١٣٨/٢ للعكبري.

(٢) نسب هذا البيت إلى الحارث بن المنذر الجرمي ، وأن عليًا رضي الله عنه تمثل به ، انظر الخصائص٩٤/٣، سر صناعة الاعراب٧٥/١، العقد الفريد١٠٥/١ ، ولعل الشاهد فيه فتح راء - يقْدَرَ - .

(٣) انظر المبهج٢٨١/١، النشر١٦٤/٢، الاقناع٥٣٧/١، الروضة (٨٢/ب) .

(٤) ذكرت هذه الرواية في المصباح في سورة الانعام(١٨٧/ب)، ويونس(٢٠٣/أ)، والشعراء (٢٤٠/أ) ، وغافر (٢٦١/ب) ، والأحقاف (٢٦٨/ب) .

(٥) تقدم ذكر مواضعها في أول هذا الفصل .

(٦) فلم يفتح هبيرة عن حفص الياء فيها وهي في سورة المائدة والاعراف والانفال وهود ومريم والقصص والزمر والحشر.

(٧) المصباح(٢٠٩/أ).

(٨) فيه كلمة لم أستطع قراءتها. وذكر في المصباح(٢٠٩/أ): ﴿ربي أحسن﴾، ﴿ أراني أعصر﴾ ،﴿ أراني أحمل﴾ ، ﴿إني أنا﴾ .

و﴿إنىَ أعلَم﴾[٩٦] في موضعين[١] والاربعة بيوسف[٢]،

وسكن جميعهم غير المكيين والحسن[٣] ﴿ذَرونِى﴾[غافر:٢٦] و﴿اذكُرُونى﴾ [البقرة:١٥٢] ، قيل وغير ورش[٤] في ﴿ذَرونى﴾،

وفي السبعة[٥] وفي[٦] ﴿اذكُرونِى﴾ و﴿ادعُونى﴾[غافر:٦٠] أيضًا ، وسكنها كلهم غير ابن كثير[٧]،

وسكن ﴿أَوْزِعنى﴾[٨] غير أهل مكة والحسن سوى قنبل[٩] وفيها عن ابي جعفر خلاف[١٠]، وقيل بالتحريك لورش أيضًا[١١]،

وسكن غير أهل المدينة وابن حسان[١٢] ﴿لِيَبْلونى﴾ [النمل:٤٠] ، و﴿سَبِيلى﴾ [يوسف:١٠٨] ، و﴿إنى أَرانى﴾ [يوسف:٣٦] معًا ، و﴿يَأذَنَ لى﴾[يوسف:٨٠] ، و﴿فطَرنى﴾ [هود:٥١] ، و﴿ضَيفِى﴾[هود:٧٨] ، و﴿لى أَمرى﴾[طه:٢٦] ،

---

(١) ليس في يوسف الا موضع واحد، ولعل المؤلف تابع صاحب المصباح في هذا، والله أعلم

(٢) ذكر في المصباح أن الذين فتحوا هذه المواضع أهل الحجاز وأبو عمرو الا محبوبًا. وانظر النشر٢/١٦٤

(٣) انظر الاقناع ١/٥٣٧، النشر٢/١٦٤، المبهج١/٢٨٢، الروضة(٦٩/ب)، إيضاح الرموز:١٨٣

(٤) فتحها ورش مع المكيين من طريق الاصبهاني انظر المصادر السابقة

(٥) السبعة: ١٩٦، ٥٧٣ ، روي إسكانهما من رواية ابي قرة عن نافع.

(٦) لعل الواو زائدة .

(٧) انظر المصادر السابقة

(٨) النمل:١٩، الاحقاف:١٥

(٩) انظر النشر٢/١٦٦، المبهج١/٢٨٣، الروضة (٧٥/ب)، إيضاح الرموز:١٨٣

(١٠) فتحها ابو جعفر من رواية العمري عنه، انظر المصباح(٢٦٨/ب)

(١١) وهو من طريق الازرق، انظر المصادر السابقة والاقناع١/٥٣٧

(١٢) انظر المبهج٢/٥٦٩، ٦٧١، النشر٢/١٦٥، الاقناع١/٥٣٧.

و﴿ذَرونِى﴾[1] [غافر:٢٦] ، و﴿اجعَل لِّى﴾[2] ، و﴿لكِنِى﴾[3] ، و﴿تَحتِى﴾ [الزخرف:٥١]، و﴿إنى أراكُم﴾ [هود:٨٤] ،

ووافقهم أبو عمرو[4] في ﴿إنى أَرانِى﴾ ، والبزي[5] في ﴿فطرنى﴾ ، وفيها عن أبي زيد خلاف[6]، ومن طريق الزهري[7] في ﴿ذرونى﴾ وجهان،

ووافق البزي[8] في ﴿ولكن﴾ معًا و﴿انى﴾ بعدهن ﴿أراكُم﴾، وروي عن الزينبي عن قنبل فيهن أيضًا[9]، ووافق الخزاعي[10] عن البزي [11] في ﴿ضيفِى﴾، وابن مسلم[12] ﴿أنى﴾معًا[13] في ﴿لى﴾ معًا[14]، وروى عن قتيبة [15] في ﴿تحتى﴾ وجهان ،

---

(١) تقدم ذكر مذاهب القراء فيها قريبا

(٢) آل عمران:٤١، مريم:١٠

(٣) هود:٢٩، الاحقاف:٢٣

(٤) وافقهم ابو عمرو من قوله ﴿ إني أراني ﴾ إلى آخر الكلمات المذكورات ماعدا ﴿ ذروني ﴾، ﴿فطرني﴾ ، انظر النشر٢/١٦٤

(٥) انظر النشر٢/١٦٥

(٦) فتحها من رواية الزهري عنه عن أبي عمرو انظر المستنير٢/٦٠٢

(٧) عن أبي زيد عن أبي عمرو.

(٨) انظر النشر٢/١٦٥، والمستنير٢/٦٠٢

(٩) انظر الغاية١/٣٤٤ ولم يذكر ﴿ ولكني ﴾، ومثله في الكفاية٢/٣٧٩

(١٠) هو اسحاق بن أحمد بن سحاق أبو محمد الخزاعي المكي قرأ على أحمد البزي وعبدالوهاب بن فليح، وروى عنه ابن شنبوذ والزيني والمطوعي وغيرهم ت:٣٠٨هـ، الغاية١/١٥٦، معرفة القراء١/٢٢٧، شذرات الذهب٢/٢٥٢

(١١) انظر المبهج ٢/٥٥٧ .

(١٢) انظر المبهج٢/٥٧٠،٦٢٨

(١٣) موضعي يوسف ﴿ إني أراني ﴾

(١٤) أحدهما موضع طه والآخر في يوسف.

(١٥) عن الكسائي .

وسكن غير أهل الحجاز[1] ﴿لَيحزننى﴾ [يوسف:١٣] ، و﴿أَتعدَانِنى﴾ [الاحقاف:١٧]، و﴿حَشَرتنى﴾ [طه:١٢٥] ، و﴿اتأمَّرونِى﴾[الزمر:٦٤] ، ووافقهم ابن مسلم وعبد الوارث في ﴿أتعِدَاننى﴾[2]،

وسكن كلهم غير ابن فليح[3] ﴿أَرنِى أنظُر﴾[الاعراف:١٤٣]، وكلهم سوى ابن عتبة ﴿وَإن أَدرِى أَقَريب﴾[4]، وفي النزهة[5] والمبهج[6] تحريك ﴿فاتَّبعْنى أهْدِك﴾[7] [مريم:٤٣] للعمري،

ووافق[8] ابن عامر المحركين[9] في ﴿أَرهطِى﴾ [هود:٩٢] و﴿لعَلى﴾[10] وقيل ابن ذكوان حسب[11] في ﴿أرهطى﴾، وهشام في ﴿مالى﴾[12] [غافر: ٤١] وابن عامر وحفص في ﴿معى﴾ غير ابن عتبة[13] في ﴿مَعِى أورَحِمَنا﴾[الملك:٢٨] ، و﴿مَعِى أبدًا﴾ [التوبة:٨٣]،

---

(١) انظر النشر٢/١٦٤، الغاية١/٣٤٣ .

(٢) الوليد بن مسلم عن ابن عامر، وعبدالوارث عن أبي عمرو انظر المبهج٢/٧٤٣، المستنير٢/٧٩٣

(٣) انظر النشر ٢/١٦٦، المستنير٢/٥٦٨ .

(٤) الانبياء:١٠٩، الجن:٢٥، تقدم الكلام عليها في ص : ٣١٣

(٥) قال الامام الجعبري في النزهة:

ذروني أذكروني ادعون حر :: واتبعن ثق .... والثاء رمز بها الناظم للعمري.

(٦) لم تذكر في المبهج قراءة أبي جعفر، وانظر الغاية١/٣٤٢ .

(٧) وهذا الموضع مما اتفق القراء العشرة على إسكانه انظر النشر ٢/١٦٧

(٨) وافق ابن عامر نافع وابن كثير رابو عمرو وأبو جعفر

(٩) انظر النشر٢/١٦٥،١٦٦، الغاية١/٣٤٥، المبهج١/٢٨١.

(١٠) تقدم ذكر مواضعها الستة : ٣١٢

(١١) انظر الاقناع١/٥٣٩، العنوان:١٠٩، واما هشام فله فيها الوجهان انظر النشر٢/١٦٦

(١٢) واختلف فيها عن ابن ذكوان والوجهان عنه صحيحان انظرالنشر٢/١٦٦، التذكرة٢/٣٦١

(١٣) انظر المبهج ٢/٥٣٧، النشر ٢/١٦٦، التذكرة ٢/٣٦١.

وعن ابن كثير في ﴿عندى أولم﴾[القصص:٧٨] وجهان[١]، ووافق ابن عتبة [٢] في ﴿شقاقى﴾ [هود:٨٩] ، وابن مسلم في ﴿عبادى أنى﴾[٣] [الحجر :٤٩]، و﴿إنى أخاف﴾[٤] بالقصص [٢٣] ، و﴿إنى أعلنت﴾[٥] [نوح:٩] ، و﴿ربى أمدا﴾ [الجن:٢٥] ، وحرك ﴿ربى أحكم﴾[الانبياء:١١٢] ابوحاتم وزيد[٦] و﴿ترحمنى﴾ بهود[٤٧] في نقل المصباح[٧].

فصل: في المكسورة وهي: ﴿منى إلا﴾ بالبقرة[٢٤٩] ، و﴿منى إنك﴾ بآل عمران[٣٥]، و﴿أجرى إلا﴾ في تسعة أمكنة[٨] ، و﴿ربى إلى صراط﴾ [الانعام:١٦١] ، ﴿وربّى إنه الحق﴾[يونس:٥٣] ، و﴿علمنى ربى إنى﴾ ، و﴿رحم ربى إن﴾ و﴿ربى إنه هو الغفور﴾[يوسف:٣٧،٥٣،٩٨] ، و﴿ربى إذا لأمسكتم﴾ [الاسراء:١٠٠] ، و﴿لك ربى إنه كان﴾ [مريم:٤٧] ، و﴿مهاجر إلى ربّى إنه﴾ [العنكبوت:٢٦] ، و﴿ربى إنه سميع قريب﴾[سبأ:٥٠] ، و﴿ربى إن لى عندَه﴾ [فصلت:٥٠] ، و﴿نفسى إن﴾ يونس[١٥] ،

---

(١) والوجهان صحيحان عنه انظر النشر٢/١٦٥، المستنير٢/٧٢٦، الاقناع١/٥٣٨.

(٢) وافق الوليد بن عتبة عن ابن عامر أهل الحجاز وأباعمرو ، انظر المستنير ٢/٦٠١.

(٣) انظر المصباح(٢١٤/أ)

(٤) انظر المبهج٢/٦٧٧ .

(٥) انظر المصباح(٢٨٥/ب)

(٦) كلاهما عن يعقوب فقرءا باثبات الياء وفتحها وقطع الهمزة مع فتحها وفتح الكاف وضم الميم، انظر المستنير٢/٦٨٥ ، المصباح (٢٣٠/ب)، وسيأتي ذكر ها في موضعها في الفرش .

(٧) المصباح(٢٠٦/أ) نقل فتحها عن يونس عن أبي عمرو وتقدم الاشارة إليها ص : ٣١١، وفي هذا الفصل أربع ياءات اتفق القراء العشرة على إسكانها.

﴿أرني انظر إليك﴾ الاعراف:١٤٣، ﴿وترحمني أكن﴾ هود:٤٧، ﴿فاتبعني أهدك﴾ مريم:٤٣ وهذه الثلاث ذكرت في هذا الفصل والرابعة ﴿ولاتفتني ألا﴾ التوبة:٤٩

(٨) في يونس:٧٢، هود:٢٩، ٥١، الشعراء:١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٨٠.

وبالتشديد[1] بيوسف[٥٣] ﴿أنصارى إلى﴾ معًا [2] و﴿يدى إليك﴾ ﴿وأمى﴾ بالمائدة [١١٦،٢٨] ، و﴿عَنى إنهُ﴾ ، و﴿توفيقى إلا﴾[هود: ٨٨،١٠] و﴿ءاباءى إبرٰهِيم﴾ و﴿حزْنى إلى﴾ و﴿أحسَن بى إذ﴾ و﴿إخوَنى إن﴾ [يوسف:١٠٠،٨٦،٣٨] ، و﴿بَناتِى إن﴾[الحجر: ٧١] ، و﴿ستجدنى إن﴾[3] ثلاثة ، و﴿لذِكرى إن الساعَة﴾ ، و﴿عَينى إذ﴾ ، و﴿برأسى إنى﴾ [طه:٩٤،٤٠،٣٩،١٥،١٤] ، ﴿ومن يقُل مِنهمْ إنى إلـه﴾ [الانبياء:٢٩] و﴿بعبادى إنكم﴾ و﴿عدولى إلا﴾و﴿لأبى إنه﴾ [الشعراء:٨٦،٧٧،٥٢]، و﴿نُصحِى إن﴾ ، و﴿إنى إذا لَمن﴾ بهود [٣١،٣٤] ، و﴿انى إذًا لفى﴾ يس[٢٤] ، و﴿لاحد من بعدِى إنك﴾، و﴿لعْنتى إلى﴾ [ص:٧٨،٣٥]، و﴿رسُلى إن﴾ [المجادلة:٢١] ، و﴿دعَاءى إلا﴾ [نوح:٦]،

ففتحهن أهل المدينة[4] ووافق بو عمرو[5] إلا في ﴿انصارى﴾ و﴿ستجدنى﴾ و﴿اخوتى﴾ و﴿بعبادى﴾ و﴿لعنتى﴾ و﴿رسلى﴾ ، واستثنى عباس وعبدالوارث بخلافهما[6] ﴿دعاءى﴾ أيضًا، وحرك في الجامع والمصباح لابي زيد[7] ﴿بناتى﴾ [الحجر: ٧١] واستثنى[8] كردمًا ، وفي المستنير[9] ﴿رسلى﴾ ،

---

(١) أي بتشديد نون ـ إن ـ

(٢) آل عمران:٥٢، الصف:١٤

(٣) الكهف:٦٩، القصص:٢٧، الصافات:١٠٢

(٤) انظر النشر٢/١٦٧، الغاية١/٣٤٩، إبراز المعاني ٢/٢٣٩

(٥) انظر المصادر السابقة وزادوا من المستثنى له ﴿ بناتي ﴾ الحجر: ٧١

(٦) انظر المستنير٢/٨٣٣، المصباح(٢٨٥/أ)

(٧) هوسعيد بن أوس عن أبي عمرو ، انظر المصباح (٢١٤/ب) الجامع فقرة (١٠١٩) .

(٨) كردم عن نافع، انظر المصباح(٢١٤/ب).

(٩) المستنير٢/٨١٧، حركها أبوزيد من طريق الزهري،

وابوالكرم[1] ﴿بناتي﴾ و﴿ستجدني﴾،

ووافق ابن محيصن وابن عامر وحفص[2] فحركوا ﴿أجري﴾[3]،

وزاد ابن عامر / وحفص فوافقا في ﴿أمري﴾[4]، ٢٤/ب

ووافق الابنان[5] في ﴿دعاءي﴾ و﴿إباءي﴾، وابن عامر[6] في ﴿حزني﴾ و﴿رسلي﴾

و﴿توفيقي﴾ إلا ان عتبة فيها[7]، ووافق[8] في ﴿نصحي﴾ ، زاد ابن مسلم[9] ﴿بي إذ﴾

و﴿بناتي﴾ و﴿برأسي﴾، قيل و﴿عيني﴾ و﴿لذكري﴾[10]،

ووافق حفص[11] في﴿يدي﴾، وفي المصباح إسكانها لكردم[12]،

وفي ﴿إخوتي﴾[13] [يوسف: ١٠٠] عن روش واسماعيل وقالون[14] ، وفي ﴿توفيقي﴾ عن

---

(١) ﴿بناتي﴾ تقدم ذكرها ، وأما ﴿ ستجدني ﴾، وتقدم ذكر موضعها في حاشية (٣) ، وقد استثنى أبو الكرم(٢٢٣/أ) كردمًا عن نافع

(٢) انظر النشر٢/١٦٨، الغاية١/٣٤٩ ، المبهج١/٢٨٧

(٣) تقدم ذكر مواضعها ص : ٣١٧ .

(٤) غافر:٤٤ و لم أجدْ من ذكر موافقتهما في هذه الكلمة فلعلها ـ﴿أمّي إلهين ﴾ فإنهما وافقا فيها و لم يذكرها المؤلف انظر المصادر السابقة، والله أعلم.

(٥) هما ابن كثير وابن عامر وافقا نافع وأبوجعفر وأبو عمرو، انظر المصادر السابقة

(٦) انظر المصادر السابقة، والاقناع١/٥٤٠

(٧) أي في ﴿توفيقي﴾ كما في المبهج ٢٨٧/١ قرأها بالإسكان .

(٨) أي في فتحها ، انظر المبهج ٢٨٧/١ ، المستنير ٦٠١/٢ .

(٩) عن ابن عامر ، زاد فتح هذه المواضع المذكورة، انظر المبهج ٢٨٧/١.

(١٠) ذكر هذان الموضعان له في المبهج ٦٢٨/٢ .

(١١) انظر المبهج ٢٨٧/١، الإقناع ٥٤٠/١، النشر ١٦٨/٢ .

(١٢) المصباح (١٨١/ب) وكردم عن نافع .

(١٣) وقد كتبت – لإخوتي – .

(١٤) ثلاثتهم عن نافع ، انظر التعريف :٣٠٥، المستنير ٦١١/٢، الغاية ٣٤٨/١، والمعول عليه الفتح لورش وأبي جعفر فقط ، انظر النشر ١٦٨/٢ .

عن أبي زيد وجهان[1] ، وفي الجامع إسكان﴿إلى ربى إن﴾ [فصلت:٥٠] للعبسى[2] ، وفيها عن قالون وجهان[3] وروى ابوالعز[4] عن الاهوازي عن أبي جعفر[5] تحريك مما ﴿يدعونني إليه﴾ بيوسف [٣٣].

فصل في همزة الوصل: وهي ﴿نعمتى التى﴾[6] ثلاثة في البقرة [٤٠، ٤٧، ١٢٢] ، و﴿عهدى الظلمين﴾[١٢٤] ، و﴿ربى الذى﴾ [٢٥٨] بها أيضًا ،و﴿بلغنى الكبر﴾ بآل عمران[٤٠] ، و﴿ربى الفواحش﴾ و﴿ءايتى الذين﴾ و﴿إنى اصطفتيك﴾ بالاعراف [١٤٤،١٤٦،٣٣] ، و﴿حسبى الله﴾ بالتوبة[١٢٩] ، والزمر[٣٨] ، و﴿شركايى الذين﴾[7] ، و﴿قل لعبادى الذين﴾ بابراهيم[٣١] ، و﴿ءاتانى الكتب﴾ بمريم [٣٠] ، و﴿أخى ﴿٣٠﴾ اشدد﴾ [طه:٣١] و﴿لنفسى ﴿٤١﴾ اذهب﴾[طه:٤٢] و﴿ذكرى ﴿٤٢﴾ اذهبا﴾ بطه [٤٢] ، و﴿مسنى الضر﴾ و﴿عبادى الصلحون﴾ بالانبياء[٨٣،١٠٥] ، و﴿ليتنى اتخذت﴾ ، و﴿قومى اتخذوا﴾ بالفرقان [٢٧،٣٠] ، و﴿يعبادى الذين ءامنوا﴾ بالعنكبوت[٥٦] ، و﴿يعبادى الذين أسرفوا﴾ بالزمر[٥٣] ، و﴿عبادى الشكور﴾

---

(١) فتحهاأبوزيد عن أبي عمرو من غير رواية الزهري عنه، انظر المستنير ٦٠٢/٢.

(٢) عن حمزة ، ولم أجد ذكره في الجامع، وقد ذكر المسيبي عن نافع ، انظر الجامع فقرة (١٦٠٦) .

(٣) انظر التيسير :١٩٤، التذكرة ٥٤٠/٢، النشر ١٦٩/٢ .

(٤) انظر الكفاية٣٩٠/٢، الارشاد:٣٨٧

(٥) هذاالموضع مما اتفق القراء العشرة على إسكانه وبقي ثمانية مواضع ﴿انظرني إلى﴾ الاعراف:١٤، ﴿فانظرني إلى﴾ الحجر:٣٦، ص:٧٩، ﴿يصدقني إني﴾ القصص:٣٤، ﴿وتدعونني إلى﴾ غافر:٤١، ﴿تدعونني إليه﴾ غافر:٤٣، ﴿ذريتي إني﴾ الاحقاف:١٥، ﴿أعرتني إلى﴾ المنافقين:١٠

(٦) اتفق القراء العشرة على فتح الياء فيه وفي ﴿بلغني الكبر﴾ و﴿حسبي الله﴾ ، انظر الغاية٣٣٦/١، والاقناع٥٤٢/١، والنشر١٦٢/٢

(٧) النحل:٢٧، الكهف:٥٢، القصص:٦٢، ٧٤، وهذه المواضع اتفق القراء العشرة على فتحها، انظر النشر١٦٢/٢

و﴿أروني الذين﴾[1] بسبأ [٢٧،١٣] ، و﴿مسني الشيطٰن﴾ بصاد[٤١] ، و﴿إن أرادني الله﴾ بالزمر[٣٨] ، و﴿جاءني البينٰت﴾ و﴿ربي الله﴾ بغافر[٢٨،٦٦] ، و﴿من بعدي اسمه﴾ بالصف[٦] ، و﴿إن أهلكني الله﴾ بالملك[٢٨] ، و﴿شركاءي الذين﴾[2] ، فأسكن الياء قبل (أل) ابن محيصن وكذلك حمزة والمطوعي[3] ، إلا ﴿نعمتي﴾ و﴿بلغني﴾ و﴿شركاءي﴾ و﴿حسبي﴾ وإلا ﴿أروني﴾[4] لحمزة، وروى عن العبسي تحريك ﴿مسني الضر﴾[5]،

ووافق حفص الا ابن شاهي[6] على إسكان ﴿عهدي﴾ ، ونقله أبو الكرم عن ابن زيد[7]، وعلى ﴿لعبادي﴾ [إبراهيم:٣١] الكسائي[8] غير الاصبهاني عن نصير [9]، وابن عامر[10] والفزاري[11] ، وروي ايضًا عن اليزيدي[12] والاصمعي[13] عن أبي عمرو وشعبة وابن

(١) اتفق القراء العشرةعلى فتحها وفتح ﴿جاءني البينات﴾ و﴿ربي الله﴾ الآتي ذكرهما، انظر النشر٢/١٦٢

(٢) تقدم ذكرها قريبا ص : ٣١٩ .

(٣) المطوعي عن الاعمش، انظر النشر٢/١٧٠، الغاية١/٣٣٦، المبهج١/٢٩٠، الاقناع١/٥٤٢

(٤) هذا الكلمات الخمس اتفق القراء العشرة على فتحها، كما تقدم قريبًا ص : ٣١٩ .

(٥) عن حمزة انظر المستنير٢/٦٨٥

(٦) انظر النشر٢/١٧٠، الغاية١/٣٣٦، المستنير١/٤٩١

(٧) هكذا في النسخ الثلاث وفي المصباح - ابن يزيد - وهو ابان بن يزيد العطار عن عاصم

(٨) النشر٢/١٧٠، والمستنير٢/٦٢٠، والاقناع١/٥٤١، المصباح(٢١٣/أ) ، الروضة (٧٤/أ) ، والكفاية٢/٣٩٨، وافقواعلى الإسكان

(٩) في المصباح غير الزيداني عن نصير، وفي المبهج١/٢٩١ كما ذكر المؤلف هنا.

(١٠) انظر المصادر السابقة في حاشيةرقم(٧)

(١١) عن يعقوب.

(١٢) من رواية أبي أيوب عنه انظر المستنير٢/٦٢٠

(١٣) انظر المصباح(٢١٣/أ)

يزيد[١] وروح وأبي حاتم أيضًا [٢] ، وزاد ابن عامر[٣] ﴿ءايتى الذين﴾، وهو لخلف عن المسيبي في نقل السبعة[٤]، وعلى ﴿أهلكنى﴾ ابن مسلم[٥]،

وعلى ﴿يٰعبادى﴾ أهل البصرة والكسائي وخلف وابن شاهي عن حفص[٦]، وعلى ﴿نعمتى﴾ الحسن والمفضل[٧] ، زاد عليه الحسن[٨] ﴿عهدى﴾ و﴿ربى﴾[٩] معًا ، و﴿ءايتى﴾ و﴿ءاتانى﴾ و﴿لعبادى﴾ و﴿مسنى الشيطٰن﴾ خاصة و﴿جاءنى البينٰت﴾ ، قال الاهوازي عن ابن محيصن ، وكذلك سكّن كل ياء بعدها الف ولام حيث وقعت ، إلا حرفًا واحدًا قوله تعالى ﴿بى الأعداء﴾[١٠] [الاعراف:١٥٠] ، قلت : فظاهر كلامه أنه سكن في ﴿نبأنى العليم﴾ [التحريم:٣] وفي ما شابهها ، قال في المبهج : ((ومن مذهب ابن محيصن أنه يسكن كل ياء التقت بالساكن بعدها في جميع القران، ويكسر الياء من غير همز ولا مد))[١١]،

الحسن[١٢] من ﴿شركاءى الذين﴾،

---

(١) شعبة من رواية الاعشي عنه، وابن يزيد هو أبان وكلاهما عن عاصم انظر المصادر السابقة.

(٢) كلاهما عن يعقوب انظر النشر٢/١٧٠، والمستنير٢/٦٢٠.

(٣) انظر النشر٢/١٧٠، الغاية١/٣٣٦ .

(٤) ذكر في السبعة :٣٠٢ الفتح لنافع .

(٥) عن ابن عامر انظر المبهج١/٢٩١

(٦) انظر النشر٢/١٧٠، الغاية١/٣٣٦، المستنير٢/٧٣٠، وقراءتهم معطوفة على الإسكان

(٧) انظر الغاية١/٣٣٦، المستنير١/٤٩١، إيضاح الرموز:١٨٧

(٨) انظر إيضاح الرموز:١٨٦

(٩) ﴿ربي الذي﴾ البقرة:٢٥٨، ﴿إنما حرم ربي الفواحش﴾ الاعراف:٣٣

(١٠) انظر إيضاح الرموز: ١٨٧، إتحاف فضلاء البشر١/٣٣٩

(١١) المبهج١/٢٩١ ونص كلامه ـ ومن مذهب ابن محيصن أنه يسكن كل ياء التقت بالساكن وهو لام معرفة فانه يحذفها في الوصل للساكن بعدها في جميع القران .

(١٢) انظر إيضاح الرموز:٤١٦، مصطلح الاشارات(٦٢/ب)، قرأها بالإسكان

وحركها فيما عدا (ال) أبوعمرو[1] ، ومثله ابن كثير[2] إلا ﴿ليتنى﴾[3] ، وأسكنها أيضًا المدنيان[4] ، وكذلك ﴿انى﴾[5] و﴿أخى﴾[6] إلا أباخليد في ﴿انى﴾ على ما نقله أبوالكرم عنه[7]،

وابن محيصن وروح ﴿قومى﴾[8] وفيها عن قنبل وزيد خلاف[9]،

زاد ابن محيصن ﴿ليتنى﴾[10] ، وفي التحريم[11] ﴿بعدى﴾،

ووافق عاصم غير حفص من حرك[12] في ﴿بعدى﴾،

وأسكن الحسن ﴿انى﴾ و﴿أخى﴾ و﴿لنفسى﴾ و﴿ذكرى﴾ و﴿ليتنى﴾ و﴿قومى﴾[13]،

وروي عن العمري ﴿إنى اصطفيتك﴾ و﴿ليتنى﴾[14][الفرقان : ٢٧].

---

(١) انظر النشر٢/١٧١، الغاية١/٣٣٤، الاقناع١/٥٤٣

(٢) انظر المصادر السابقة

(٣) أي قوله تعالى ﴿يلتيني اتخذت﴾ الفرقان:٢٧، وفتح ماعداها

(٤) واسكنها غيرهم أيضًا إلا أبا عمرو.

(٥) أي قوله تعالى ﴿إني اصطفيتك﴾ الاعراف:١٤٤

(٦) قوله تعالى :﴿أخي اشدد﴾ طه : ٣٠-٣١، وفتح المدنيان ما عدا هذه المواضع الثلاثة ، انظر المصادر السابقة .

(٧) المصباح (١٩٣/ب) ، و أبوخليد عن نافع .

(٨) انظر النشر ١٧١/٢، الغاية ٣٣٥/١، المبهج ٢٩٠/١، الكفاية ٤٦٤/٢ .

(٩) فتحها قنبل من رواية ابن الشارب عن الزينبي عنه، وفتحها زيد عن يعقوب من طريق هبة الله عنه، انظر المستنير٢/٧٠٩

(١٠) فقرأها بالإسكان ، انظر المبهج ٢٩٠/١ .

(١١) هكذا كتبت في النسخ، ولعلها - التحريك - فإنه قرأ بفتح ياء ﴿بعدي﴾ ، انظر المبهج ٢٩٠/١، والله أعلم .

(١٢) وهم - نافع وابن كثير وأبوعمرو وأبوجعفر ويعقوب .

(١٣) أي أسكن جميع ياءات هذا الباب ، إلا موضع الصف :٦ ﴿من بعدي اسمه﴾ ، انظر إيضاح الرموز : ١٨٧.

(١٤) ذكر في الغاية ٣٣٤/١ أن العمري فتحها .

فصل فيما بعد[1] محرك وهو غير همز:

وذلك: ﴿بَيْتِيَ﴾ بالبقرة [١٢٥] والحج [٢٦] ونوح [٢٨] ، و﴿وَجْهِيَ﴾ بآل عمران [٢٠] والانعام [٧٩] ، و﴿سَوْأَةَ أَخِي﴾ بالمائدة [٣١] ، و﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [١٥٣] ، و﴿صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ بها[2] [١٦٢] ، و﴿قُل لِّعِبَادِي﴾ بالاسراء [٥٣] ، و﴿صِرَاطٌ عَلَيَّ﴾ بالحجر[٤١] ، و﴿وَرَاءِي﴾ بمريم [٥] ، و﴿عِبَادِي هَـٰؤُلاَءِ﴾ بالفرقان[١٧] ، و﴿أَرْضِي﴾ بالعنكبوت [٥٦] ، و﴿أَيْنَ شُرَكَاءِي﴾ بفصلت[٤٧] ، و﴿دَعَوْتُ/ قَوْمِي﴾ بنوح [٥] ، و﴿بِي لَعَلَّهُم﴾ بالبقرة [١٨٦] ، و﴿عَلَى أَن لاَّ﴾ بالاعراف [١٠٥] ، و﴿بُشْرَايَ﴾ بيوسف[١٩] ، و﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ بابراهيم[٢٢] ، و﴿مَعِيَ﴾ في تسعة مواضع[3] ، و﴿إِلَى سَاجِدِينَ﴾ بيوسف [٤] ، و﴿إِنِّي رَأَيْتُ﴾ بها[٤]، و﴿مَا كَانَ لِي﴾ بابراهيم [٢٢] وص[٦٩] ، و﴿إِلَى نَعْجَةً﴾ [ص:٢٣] ، و﴿إِلَيَّ فِيهَا﴾ بطه[١٨] ، و﴿مَالِي﴾ بالنمل[٢٠] ويس[٢٢] ، و﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾ بالدخان[٢١] ، و﴿لِيَ دِينِ﴾ بسورة الكافرين[٦] ، و﴿صَلاَتِي وَنُسُكِي﴾[4] ، و﴿ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي﴾[هود:٤٧] ،

فحرك ﴿بَيْتِيَ﴾ المدنيان وعبد الوارث من بعض طرقه[5] وهشام وحفص[6] ، سوى ما بنوح فإن الأخيرين حسب حركاها[7] ،

(١) كذا في النسخ ـ فيما بعد ـ ولابد من زيادة هاء بعدها ، أي – بعده – لأن الكلام على الياء التي بعدها محرك.

(٢) هذه المواضع في سورة الانعام

(٣) الاعراف:١٠٥، التوبة:٨٣، الكهف:٦٧، ٧٣، ٧٥، الانبياء:٢٤، الشعراء:٦٢،١١٨، القصص:٣٤.

(٤) تقدم ذكرها قريبا .

(٥) عن أبي عمرو .

(٦) انظر النشر٢/١٧٢، الغاية١/٣٥١ ، الاقناع١/٥٤٣

(٧) هشام وحفص ، انظر المصادر السابقة، والمبهج١/٢٩٥

وحرك[1] مطلقًا سوى ما بيوسف[٤] والدخان[٢١] حفص[2]، ووافقه شعبة من بعض طرقه[3] على ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ بطه[١٨] وهو في الجامع عن الأزرق عن ورش[4]،

وعلى ﴿مَالِيَ﴾ بالنمل[٢٠] المكيان والكسائي وشعبة[5] وكذلك هشام من أكثر طرقه[6] وهو في الجامع عن أبي جعفر عن طريق زيد[7]، وقيل بل أبوجعفر[8] بكماله،

وعلى ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون :٦] نافع وهشام وابن مسلم[9] وفيها عن البزي خلاف[10]،

وعلى ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾[ص:٢٣] الشيزري وابن يزيد[11]، والأشهر عن شعبة[12] وهشام[13] الإسكان،

---

(١) لعل لفظ ـ لي ـ ساقط فتكون العبارة ـ وحرك ﴿لِي﴾ مطلقا...

(٢) فيقرأ بالفتح في سورة ابراهيم وطه وموضعي ص والكافرين، وكذلك ﴿ مالي﴾ في سورتي النمل ويس ، انظر النشر٢/١٧٣، الغاية١/٣٥٣، الاقناع١/٥٤٤

(٣) من طريق الاعشي والبرجمي عنه انظر المبتنير٢/٦٨٠

(٤) الجامع فقرة (١٢٠٧) ، وانظر النشر٢/١٧٣ن الاقناع١/٥٤٣

(٥) وافقوا حفصًا على فتحها، انظر النشر٢/١٧٤، المستنير٢/٧٢١، المبهج١/٢٩٤

(٦) فتحها هشام من رواية الحلواني عنه واسكنها من رواية الداجوني انظر النشر٢/١٧٤، الغاية١/٣٥٣، التلخيص:٣٥٦

(٧) الجامع فقرة (١٣٨٥) .

(٨) فتحها ابن وردان من رواية النهرواني عنه والوجهان عنه صحيحان أما ابن جماز فليس له إلا الاسكان انظر النشر٢/١٧٤، المستنير٢/٧٢١

(٩) وافقوا حفصًا على فتحها، انظر النشر٢/١٧٤، الاقناع١/٥٤٣، المبهج١/٢٩٥

(١٠) الوجهان عنه صحيحان انظر النشر٢/١٧٤، الكفاية٢/٦١٦، الاقناع١/٥٤٤

(١١) وافقوا حفصًا على فتحها، الشيزري عن الكسائي وأبان بن يزيد عن عاصم ، انظر المستنير٢/٧٦٦.

(١٢) فتحها شعبة من رواية الاعشى والبرجمي عنه، انظر المصدر السابق والكفاية ٢/٥٢٢

(١٣) الوجهان عنه صحيحان انظر النشر ٢/١٧٣، المصباح(٢٥٨/أ) الغاية١/٣٥٣

وحرك ورش[1] ﴿لِيَ﴾ بالدخان[٢١]، وشعبة[2] والعمري[3] من بعض طرقهما ﴿لِيَ﴾ بيونس[4] [١٦]،

وحرك كلهم ﴿مَالِيَ﴾ بيس [٢٢] غير الأعمش وحمزة وخلف ويعقوب[5]، ونقله في المصباح عن يونس[6]، وفيها عن عبد الوارث[7] وابن عامر من رواية هشام[8] وابن ذكوان[9]، وابن عتبة[10] وجهان،

وحرك ﴿صَلَاتِي وَنُسُكِي﴾ الأعشى عن شعبة[11]، ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي﴾ بيونس عن أبي عمرو[12] ونقلهما[13] أبو الكرم،

وحرك أهل المدينة[14] ﴿مَمَاتِي﴾ [الأنعام : ١٦٢] ، واستثنى في الجامع العمري[15]،

---

(١) انظر النشر٢/١٧٢، الغاية١/٣٥٢ .

(٢) فتحها من رواية الاعشى والبرجمي عنه، انظر المستنير٢/٦١١

(٣) عن أبي جعفر .

(٤) أي قوله تعالى : ﴿فإن كذبوك فقل لي عملي﴾ ، يونس : ٤١، لعلها بيوسف، لأن المؤلف لم يذكر موضع في أول الفصل، وذكر موضع يوسف : ٤، ولم يوضح ما فيها من قراءات .

(٥) انظر المبهج ٢/٧٠٧، النشر ٢/١٧٥، الكفاية ٢/٥١٢ .

(٦) عن أبي عمرو ، ولم اجده في المصباح .

(٧) فتحها عبدالوارث من رواية الخاشع عنه ، انظر المستنير ٢/٧٥٧ .

(٨) قرأ هشام بالفتح من طريق الحلواني والإسكان من طريق الداجوني ، انظر النشر ٢/١٧٥، الغاية ١/٣٥٣.

(٩) المقروء به له من النشر الفتح فقط ، انظر النشر ٢/١٧٥ .

(١٠) فتحها عبدالوارث من طريق الباهلي عن القصبي عنه، انظر المصباح (٢٥٥/أ) .

(١١) قال في المصباح (١٨٨/أ) : (فتح الياء فيهما ابن شنبوذ عن القاسم عن الشموني عن الأعشى عن شعبة) .

(١٢) لعلها - ليونس عن أبي عمرو - كما في المصباح (٢٠٦/أ) ، وهذه الآية ليست في يونس، بل في هود : ٤٧ .

(١٣) أي رواية الأعشى عن شعبة، ويونس، عن أبي عمرو، وتقدم إحالتهما إلى المصباح.

(١٤) انظر النشر٢/١٧٣، الغاية١/٣٥٢، الكفاية٢/٣٣٣.

(١٥) استثنى في الجامع ﴿محياي﴾ للعمري عن أبي جعفر ، الجامع فقرة (٧٣٥) .

وحرك ورش[1] ﴿بِى﴾ [البقرة:١٨٦] وروي عن قالون أيضًا[2]،

وحرك المكيان[3] ﴿شُرَكَاءِى﴾ [فصلت :٤٧] و﴿وَرَاءِى﴾،[مريم:٥] وفتح روح ﴿شُرَكَاءِى﴾ في الجامع[4]،

وحفص[5] ﴿مَعِىَ﴾ ، تابعه ورش في ثاني الشعراء [6] [١١٨] ، والمفضل[7] ( ) [8] وأبوزيد في نقل المصباح[9] بالكهف [٧٥،٧٢،٦٧] ، والعمري[10] ﴿إِنِّى رَأَيْتُ﴾[يوسف:٤]، و﴿سَوْأَةَ أَخِى﴾ [المائدة:٣١] الحسن[11]،

وقرأ نافع والحسن وابن مسلم وابن يزيد وعبد الوارث بخلاف عنه[12] ﴿عَلَىٓ أَنْ لَآ أَقُولَ﴾ [الأعراف:١٠٥] مثل ﴿لَدَىَّ﴾[13] من قوله ﴿لَا تَخْتَصِمُوا لَدَىَّ﴾ [ق:٢٨] ، وبحذفها الباقون فيصير مثل ﴿بلى﴾،

وحرك ﴿وَقُل لِّعِبَادِى﴾ [الإسراء:٥٣] شعبة بخلاف عنه[14]، ونقله

---

(١) انظر النشر٢/١٧٢، الغاية١/٣٥٢.

(٢) فتحها من رواية أبي مروان عنه، انظر المبهج٢/٤٢٣.

(٣) انظر النشر٢/١٧٤، المبهج١/٢٩٤.

(٤) لم أجد هذه الرواية في الجامع.

(٥) في جميع مواضعها التسعة، انظر النشر٢/١٧٣، الغاية١/٣٥٣ .

(٦) انظر المصادر السابقة، والتلخيص:٣٥١.

(٧) عن عاصم.

(٨) ما بين القوسين كلمة لم أستطع قراءتها، ونص المصباح: فتحها حفص وأبوزيد عن أبي عمرو، وأبوزيد عن المفضل، وأسكنها الباقون.

(٩) أبوزيد عن أبي عمرو ، انظر المصباح(٢٢٣/أ).

(١٠) العمري عن أبي جعفر، انظر المصباح(٢٠٩/أ).

(١١) انظر إيضاح الرموز : ٣٠٢.

(١٢) ابن مسلم عن أبي عامر، وابن يزيد عن عاصم، وعبدالوارث عن أبي عمرو، انظر الروضة(١١٢/أ) للمعدل، والنشر٢/٢٧٠، والكفاية٢/٣٣٩، والمبهج٢/٥١٠.

(١٣) أي بتشديد الياء وفتحها على أنها ياء إضافة، انظر الحجة:١٥٩، الكشف١/٤٦٩.

(١٤) فتحها شعبة من رواية أبي هشام عن يحيى عنه، انظر المستنير٢/٦٣٩.

أبوالكرم عن ابن تغلب أيضًا[1]،

و﴿وَجْهِى﴾ معًا[2] أهل المدينة والشام وحفص[3] وشعبة بخلاف[4]، واستثنى في المصباح أباخليد وكردمًا[5]،

و﴿صِرَاطِى﴾ [الأنعام :١٥٣] ابن عامر والفزاري[6] والحسن[7]، ونقله في المصباح عن عصمة[8]، وفيها عن شعبة خلاف[9] .

و﴿عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [الفرقان:١٧] ابن مسلم وأبوحاتم وابن حسان[10]، و﴿قَوْمِى﴾ [نوح:٥] الحسن[11]

وحذفها من ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ [يوسف:١٩] أهل الكوفة[12] وأثبتها بتحريكة من بقي[13]، ونقل ابن مجاهد إسكانها[14] وإسكان ﴿مَثْوَاىَ﴾[15][يوسف:٢٣] و﴿مَحْيَاىَ﴾[16]

(١) أبان بن تغلب عن عاصم ، انظر المصباح (٢١٩/ب) .

(٢) آل عمران : ٢٠ ، الأنعام :٧٩ .

(٣) انظر النشر٢/١٧٢، المبهج٢/٥٠٣، الكفاية٢/٣٣٣.

(٤) فتحها من رواية البرجمي والأعشى عنه، انظر المستنير٢/٥٥٢.

(٥) كلاهما عن نافع ، انظر المصباح (١٨٨/أ).

(٦) الفزاري عن يعقوب.

(٧) انظر النشر٢/١٧٢، المبهج٢/٥٠٣، الغاية١/٣٥٢، إيضاح الرموز : ٣٢٨.

(٨) عصمة عن عاصم ، انظر المصباح (١٨٨/أ).

(٩) فتحها شعبة من رواية الأعشى والبرجمي، انظر المستنير٢/٥٥٢.

(١٠) الوليد بن مسلم عن ابن عامر، وأبوحاتم والوليد بن حسان كلاهما عن يعقوب، انظر المبهج٢/٦٥٥، المصباح(٢٣٨/ب).

(١١) انظر إيضاح الرموز : ٦٣٥.

(١٢) قرءوا بغير ياء إضافة أي ﴿ببشري﴾، انظر النشر٢/٢٩٣، المبهج٢/٥٦١.

(١٣) أي بياء مفتوحة بعد الألف.

(١٤) إسكان ﴿بشرى﴾ انظر السبعة : ٣٥٣.

(١٥) انظر السبعة : ٣٥٣.

(١٦) السبعة: ٢٧٥، قال فيه: ((وروى ورش عن نافع أنه فتح ياء -محياى- بعد ما أسكنها)).

[الأنعام:١٦٢] و﴿هُدَايَ﴾[1] ، و﴿عَصَايَ﴾[طه:١٨] لورش

فصل:

ورأيت أصحاب ورش لا يعرفون هذا[2]،

وسكنها من ﴿مَحْيَايَ﴾ المدنيان[3] وابن مسلم[4] ، وروى عن ورش[5] التحريك وتقدم ذكره[6] .

فتحها من ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾[7] حفص وتابعه في هود [٤٢] ابن يزيد[8] وشعبة[9] وفي لقمان [١٣،١٦،١٧] المفضل[10]، وفي الآخرمنها[11] قنبل[12]، وسكنها والأولى من هذه السورة [13] أهل مكة إلا ابن فليح[14].

---

(١) البقرة:٣٨، طه :١٢٣.

(٢) أي الإسكان في ﴿مثواي، هداي، عصاي، يابشراي﴾ ولايقرأ به أيضا لأحد من القراء العشرة وأما ﴿محياي﴾ فسيذكرها المولف .

(٣) انظر النشر٢/١٧٢، المصباح(١٨٨/أ)، المستنير٢/٥٥٢.

(٤) عن ابن عامر.

(٥) حركها من رواية الأزرق بخلف عنه انظر المصادر السابقة.

(٦) الذي ذكر قبل هذا هو الإسكان لورش كما ذكر ابن مجاهد.

(٧) وقعت في ستة مواضع هود:٤٢، يوسف:٥، لقمان:١٣،١٦،١٧، الصافات:١٠٢، وأدرج المولف الخلاف في هذه الكلمة وما بعدها لمناسبة الكلام على الياء.

(٨) أبان بن يزيد عن عاصم.

(٩) فيكون فتحها في هود لعاصم، وفي غيرها انفرد حفص عن عاصم بفتحها، انظر المستنير٢/٥٩٦، المبهج٢/٥٥١، النشر٢/٢٨٩.

(١٠) انظر المستنير٢/٧٣٦.

(١١) أي قوله تعالى: ﴿يَبُنَيَّ أَقِمِ﴾ :١٧.

(١٢) قرأ قنبل بتخفيف الياء وإسكانها، انظر النشر٢/٢٨٩، المبهج٢/٦٨٥.

(١٣) أي الموضع الأول والأخير.

(١٤) انظر المصادر السابقة، والتذكرة٢/٤٩٦، إلا أن البزي قرأ الموضع الأخير بتشديد الياء وفتحها كحفص، وأما الموضع الأوسط ﴿يابني إنها﴾ فقرأ ابن كثير بتشديد الياء وكسرها، وباقي القراء يقرءون جميع المواضع بكسر الياء مع تشديدها.

وخففها من ﴿يَٰبُنَيَّ ارْكَب﴾[هود:٤٢] المطوعي في نقل المبهج[١]، ولاخلاف في فتح الجمع[٢] نحو﴿يَٰبَنِيَّ اذْهَبُوا﴾[يوسف:٨٧].

وزادها[٣] في ﴿يَٰحَسْرَتَا﴾[الزمر:٥٦] أبو جعفر وفي فتحها حينئذ وإسكانها وجهان[٤].

وكسرها من ﴿مُصْرِخِيَّ﴾[إبراهيم:٢٢] الأعمش وحمزة[٥] ونقل إسكانها الشهرزوري[٦] عن ابن تغلب[٧] واستثنى الأزرق حمزة[٨].

وقرأ يعقوب والحسن[٩] وابن مسلم، ومحبوب[١٠] ﴿صِرَٰطٌ عَلَيَّ﴾ [الحجر:٤١] بالرفع والتنوين وكسر لامها[١١].

---

(١) المبهج٢/٥٥١.

(٢) أي فتح ياءه.

(٣) أي الياء.

(٤) فتحها عنه ابن جماز وابن وردان بخلف عنه، انظر النشر٢/٣٦٣، المستنير٢/٨٦٨، الكفاية٢/٥٢٥، وباقي القراء بغير ياء.

(٥) انظر النشر٢/٢٩٨، المستنير٢/٦١٨، المبهج٢/٥٧٦.

(٦) هو أبوالكرم، انظر المصباح(٢١٣/أ).

(٧) أبان بن تغلب عن عاصم.

(٨) كذا في النسخ بدون لفظ -عن- ، وفي المصباح : والأزرق عن حمزة .

(٩) انظر النشر٢/٣٠١، المستنير٢/٦٢٢، إيضاح الرموز : ٤١١.

(١٠) الوليد بن مسلم عن ابن عامر ومحبوب عن أبي عمرو، انظر المصباح(٢١٤/أ).

(١١) من العلو، والباقون بفتح اللام والياء من غير تنوين، وأما قوله تعالى: ﴿ياعباد لا خوف عليكم﴾ الزخرف:٦٨ فسيذكره المؤلف في أول الفصل القادم.

فصل في زوائد الرسم[1]

حركها من ﴿يَٰعِبَادِى﴾ بالزخرف[٦٨] ابن يزيد وشعبة إلا ابن غالب عن الأعشى عنه[2].

وأثبتها ساكنة أهل المدينة والبصرة، والشام إلا روحا وابن حسان[3].

وحذفها أهل المكة[4]/ والكوفة وروح وابن حسان إلا شعبة غير ابن غالب فإنه حذفها. ٢٥/ب

ومن حركها أثبتها وقفا إلا النقار عن الأعشى عن شعبة[5].

وحركها من ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِى﴾[الزمر:١٧] شجاع[6]، وفي ذلك عن اليزيدي[7] وعباس[8] وشعبة[9] خلاف، وحكى أيضا ابن مجاهد[10] عن ابن كثير وأهل مكة، ثم أخبر أنه قرأ على قنبل بالحذف كالباقين[11].

---

(١) ياءات الزوائد هي الياء المتطرفة الزائدة على الرسم. والفرق بينها وبين ياءات الإضافة:
- أن ياءات الزوائد تكون في الأسماء والأفعال، وأما الإضافة ففي الأفعال والأسماء والحروف.
- أن ياءات الزوائد محذوفة من الرسم بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة.
- أن الخلاف في ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات، وأما ياءات الإضافة فبين الفتح والاسكان، والخلاف في الزوائد وصلا ووقفا، وأما الإضافة فوصلا فقط.
- أن ياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، وأما الإضافة فلاتكون إلا زائدة، انظر النشر٢/١٦١، والإضاءة:٦٧،٧١.

(٢) وافق أبوالطيب عن رويس رواية شعبة، انظر النشر٢/١٧٥، المستنير٢/٧٨٦، المبهج٢/٧٣٦.

(٣) كلاهما عن يعقوب، وأثبتها رويس من طريق النخاس، انظر المصادر السابقة، والإقناع١/٥٦٨.

(٤) الأولى بدون -ال-

(٥) انظر المصادر السابقة والمصباح(٢٦٥/ب)، والكفاية٢/٥٤٠.

(٦) شجاع بن أبي نصر البلخي عن أبي عمرو. انظر المستنير٢/٧٧١.

(٧) من رواية السوسي عنه، وقد اختلف عن السوسي فيها وله ثلاثة أوجه **الأول**: إثباتها وصلا مع فتحها ووقفا مع إسكانها، **الثاني**: وحذفها في الحالين، **والثالث**: إثباتها وصلا مفتوحة وحذفها وقفا، انظر النشر٢/١٨٩، والمستنير٢/٧٧١، والمبهج٢/٧٢٠.

(٨) العباس بن الفضل عن أبي عمرو، انظر المبهج٢/٧٢٠، المصباح(٢٦٠/أ).

(٩) أثبتها مفتوحة في الوصل من رواية البرجمي والشموني، انظر المصادر السابقة.

(١٠) السبعة: ٥٦١، حكى فيه إثباتها مفتوحة.

(١١) وهو المقروء به لابن كثير.

ومن يحركها ويعقوب بثبوتها وقفا[1] ولم يحكه في الروضة[2] إلا[3] يعقوب وحده، ونقل المهدوي[4] التحريك في الوصل الحذف [5] في الوقف لأبي عمرو.

وحرك ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ بتنزيل[الزمر: ١٠] أبوجعفر من طريق ابن يزداد، وشعبة من طريق البرجمي والشموني [6].

ووافقوهم[7] ويعقوب بها وروى الحذف عنه أيضًا[8] عن[9] الشموني.

ولم يذكر في المستنير يعقوب إلا أنه قال: ((هو قياس مذهب رويس)) [10]، وفي التذكرة الحذف ليعقوب[11]، وحذفها الباقون مطلقًا.

وحركها من ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾[طه:٩٣] أبو جعفر[12] ، وفيها عن إسماعيل[13] وورش[14] وجهان.

---

(١) إلا ما ورد من أحد الأوجه عن ورش إثباتها وصلا فقط كما تقدم، انظر النشر٢/١٩٠، والمصادر السابقة.

(٢) الروضة(٨٢/أ).

(٣) هكذا في حاشية - خ وج-، وفي النسخ الثلاث: -إلا أن يعقوب-، ولعلها -إلا عن -.

(٤) لعله في الهداية .

(٥) كذا في النسخ بدون واو، ولعل الأنسب -والحذف-.

(٦) انظر الإرشاد : ٥٣٣، الكفاية٢/٥٢٦، المبسوط:٣٨٦.

(٧) لعلها -ووقفوا هم ويعقوب...-.

(٨) وهو المقروء به، انظر النشر٢/١٤٠، الإتحاف٢/٤٢٨.

(٩) لعلها -وعن الشموني-، حذفها الشموني في الوقف انظر الكفاية٢/٥٢٦.

(١٠) المستنير٢/٧٧٠، وذكر ابن الجزري في النشر٢/١٤٠، أن أبا العلاء الهمداني ذكر إثباتها وقفا لرويس، وقال إنه خالف سائر الرواة.

(١١) التذكرة٢/٥٣١.

(١٢) انظر النشر٢/١٨٢، والكفاية٢/٤٤١.

(١٣) فتحها إسماعيل إلا من رواية ابن مجاهد والولي عنه، انظر المستنير٢/٦٨٠.

(١٤) فتحها من رواية الأزرق عنه كما في المستنير٢/٦٨٠، والمصباح(٢٢٩/أ)، والمقروء به له الإسكان، انظر النشر٢/١٨٢.

وأثبتها مطلقًا المحرِّك[1] وابن كثير ويعقوب[2] ومن لم يحركها لإسماعيل وورش.

وفي الوصل أبوعمرو[3] وورش في الوجه الآخر عنه[4]، وقالون والمسيبي وابن شاهي عن حفص وابن مجاهد عن إسماعيل وهو الذي لم يحركها عنه[5].

وحرك ﴿فَمَا ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[النمل:٣٦] أهل المدينة والبصرة وابن عتبة وحفص وابن فليح غير روح[6].

ووقف بها ابن شنبوذ لقنبل وابن فليح وشجاع[7] من طريق ابن العلاف وروى عن أبي عمرو وحفص وقالون في ذلك خلاف[8] ، وحكى عن أبي طاهر[9] وابن مجاهد أن من يفتحها يقف بها[10].

وحركها من ﴿إِنْ يُرِدْنِ﴾ يس[٢٣] أبو جعفر ووقف هو ويعقوب بها[11] وحذفها في الحالين من بقي.

---

(١) أثبتها أبا جعفر مطلقا وأما ورش ففي الوصل فقط انظر النشر٢/١٨٢.

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) انظر المستنير٢/٦٨٠، النشر٢/١٨٢.

(٤) أثبتها ورش وصلا فقط، انظر المصادر السابقة.

(٥) انظر المصادر السابقة، فتحصل لنا أن نافعا وأباعمرو اثبتوها وصلا فقط، وابن كثير ويعقوب وأبوجعفر أثبتوها وصلا ووقفا وفتحها أبوجعفر وصلا.

(٦) الوليد بن عتبة عن ابن عامر، وابن فليح عن ابن كثير ، انظر النشر ٢/١٨٧، المستنير ٢/٧٢٢، المبهج ٢/٦٧١، الكفاية ٢/٤٧٩.

(٧) ابن فليح عن ابن كثير، وشجاع بن أبي نصر البلخي عن أبي عمرو ، انظر النشر٢/١٨٨، المستنير٢/٧٢٢، ووافقه يعقوب أيضا.

(٨) وكل من الحذف والإثبات وقفا صحيحان عنهم، انظر المصادر السابقة.

(٩) هو عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبوطاهر البغدادي أخذ القراءة عن الأشناني وأبي بكر بن مجاهد، روى القراءة عنه أحمد بن موسى وعلي بن عمر الحمامي وعلي بن العلاف وغيرهم، ت-٣٤٩هـ، انظر الغاية١/٤٧٥، معرفة القراء١/٣١٢، تاريخ بغداد١١/٧.

(١٠) انظر النشر٢/١٨٨، وذكر معهم أبوالفتح فارس.

(١١) انظر المستنير٢/٧٥٧، النشر٢/١٨٨، الإرشاد:٥١٩.

ومن هنا الخلاف دائر بين الحذف والإثبات فإن ذُكِر الإثبات ليعقوب وأهل مكة وهشام فهو في الحالين بخلاف عن هشام، وإن ذكر ذلك عن أهل المدينة وأبي عمرو والحسن والأخوين والأعمش وابن مسلم فإنما هو مختص بالوصل وما خرج عن هذا يحتاج إلى تعيينه.

أثبت يعقوب والحسن[1] الياء في ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ بالبقرة[١٥٢] و﴿ارْجِعُونِ﴾ [المؤمنون:٩٩] و﴿فَاتَّقُونِ﴾ بها[بالبقرة:٤١] وبالنحل[٢] وقد أفلح[٥٢] وتنزيل[١٦].

وقد روي عن عباس في الحالين أيضًا[2]، وهو[3] في المصباح[4] في الوصل خاصة من طريق أبي العلاء[5]،

وفي ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[البقرة:١٨٦] كليهما أهل المدينة والبصرة[6]، و ابن شنبوذ لقنبل[7]، إلا الحلواني عن قالون[8]، وقيل أن أبا نشيط عنه وافق في ﴿الدَّاعِ﴾ وحذفها من ﴿دَعَانِ﴾ وحكي عن ابن يزداد عن أبي جعفر عكس أبي نشيط[9].

وفي ﴿اتَّقُونِ يَا﴾[البقرة:١٩٧] الأبوان وإسماعيل ويعقوب والحسن[10].

---

(١) يعقوب بالإثبات في الحالين على أصله، والحسن وقفا، انظر النشر٢/١٩٠، إيضاح الرموز : ٢٤٧، ٤٨٠.

(٢) العباس بن الفضل عن أبي عمرو.

(٣) أي رواية العباس.

(٤) المصباح(١٦٦/أ).

(٥) هو محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبوالعلاء الواسطي القاضي نزيل بغداد ، قرأ على أبي علي بن حبش وأحمد بن هارون والحسن بن محمد الفحام وغيرهم، قرأ عليه أبوالقاسم الهذلي، والحسن بن علي العطار وغيرهم، (ت٤٣١هـ) انظر الغاية٢/١٩٩، معرفة القراء١/٣٩١، تاريخ بغداد٣/٩٥.

(٦) انظر النشر٢/١٨٣، المستنير١/٤٩٢، التذكرة٢/٢٨٢، واستثنى الحسن في إيضاح الرموز : ١٩١.

(٧) انظر المبهج٢/٤٢٤، وهو غير مقروء به من النشر٢/١٨٣.

(٨) قال ابن الجزري في النشر٢/١٨٣: والوجها صحيحان عن قالون إلا أن الحذف أكثر وأشهر، وانظر الكفاية١/٢٧٨.

(٩) أي أنه حذفها في ﴿الداع﴾ وأثبتها في ﴿دعان﴾، انظر الكفاية٢/٢٧٨.

(١٠) إسماعيل بن جعفر عن نافع ، انظر النشر٢/١٨٤، المستنير١/٤٩٢، الكفاية٢/٢٧٩، إيضاح الرموز : ١٩٢.

وهو في المبهج[1] عن الشذائي[2] عن ابن شنبوذ عن قنبل في وصله خاصة[3].

وفي الجامع[4] غير الشذائي عنه فعنه[5] على أصله في التعميم.

ونقله أبو الكرم عن خارجة وابن جماز وابي خليد وكردم وأبي مروان عن قالون[6].

﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ بآل عمران[٢٠] أهل المدينة والبصرة[7] ، وابن شنبوذ عن قنبل[8] إلا أبا سليمان عن قالون في نقل المبهج[9].

وفي ﴿وَأَطِيعُونِى﴾ في جميع القران[10] الحسن ويعقوب[11].

وفي ﴿خَافُونِى﴾[آل عمران:١٧٥] أهل البصرة وأبوجعفر وإسماعيل[12] وابن شنبوذ عن قنبل[13] ، ورواه في الوجيز[14] عن قالون وورش.

---

(١) المبهج٢/٤٢٤.

(٢) هو أحمد بن نصر بن منصور أبوبكر الشذائي البصري قرأ على ابن مجاهد وابن الأخرم وابن شنبوذ والخاقاني وغيرهم، قرأ عليه أبوالفضل الخزاعي وأبوعمرو بن سعيد البصري وغيرهم (ت٣٧٣هـ) انظر الغاية١/١٤٤، معرفة القراء١/٣١٩، بغية الوعاة١/٣٩٤.

(٣) وهذه الرواية غير مقروء بها من النشر٢/٢٣٧.

(٤) الذي في الجامع أن ابن شنبوذ أثبتها وصلا ووقفا، الجامع فقرة:٤٦٨.

(٥) كذا في النسخ، ولعلها زائدة .

(٦) كلهم عن نافع ، انظر المصباح(١٦٦/ب).

(٧) انظر النشر٢/٢٤٧، المستنير١/٥١٢، التذكرة٢/٣٠٢.

(٨) انظر المستنير١/٥١٢، وهذه الرواية غير مقروء بها من النشر.

(٩) المبهج٢/٤٤٨.

(١٠) وقعت في أحد عشر موضعا أولها في آل عمران :٥٠.

(١١) انظر النشر٢/١٩٠، إيضاح الرموز: ٢٦٧.

(١٢) إسماعيل عن نافع ، انظر النشر٢/١٨٤، المستنير ١/٥١٢، المبهج٢/٤٤٨، إيضاح الرموز : ٢٦٧.

(١٣) انظر المبهج٢/٤٤٨، ولايقرأ لقنبل بهذه الرواية.

(١٤) قال في الوجيز(٣٩/ب): (وقالون عن نافع في الوصل دون الوقف هكذا قرأتها عن الشحام عن قالون، وقال لي أبوعبدالله اللالكي: قرأتها على الشذائ عن البلخي عن يونس عن ورش في الوصل فلما ختمت عليه قال لي: احذفها عنه في الحالين كالباقين، وقال لي: هو المشهور عن ورش).

وفي ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ﴾ بالنساء [١٤٦] ﴿وَاخْشَوْنِي الْيَوْمَ﴾ بالمائدة[٣] و﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾(١) بالانعام[٥٧] و﴿نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بيونس[١٠٣] و﴿لَهَادِ الَّذِينَ﴾(٢) بالحج[٥٤] / و﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ بالقمر[٥] و﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾(٣) ، و﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ ٢٦
[القصص:٣٠] و﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [النمل:١٨] و﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات:١٦٣] و﴿الْجَوَارِ الْمُنْشَآتِ﴾ [الرحمن:٢٤] و﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾[التكوير:١٦] يعقوب(٤) وكذلك في ﴿يُنَادِ﴾ بقاف[٤١].

ووافقه فيها الحسن وابن محيصن وابن كثير(٥) إلا ابن فليح فإنه روى عنه فيها التخيير(٦).

وأما ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ﴾ (٧) [يونس:١٠١] فثابتة رسمًا.

ووافقه الكسائي(٨) على ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ وفي التذكرة على ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ أيضًا(٩).

ويلزم كل القراء الحذف وصلاً للساكن بعدها وقس عليه.

ويأتي ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ موضعها(١٠).

---

(١) سيأتي ذكر ما فيها من قراءات في موضعها من سورة الأنعام.

(٢) ومثلها ﴿بهاد العمى﴾ الروم:٥٣.

(٣) طه : ١٢ ، النازعات : ١٦

(٤) أثبت الياء في هذه الكلمات يعقوب وقفا قال ابن الجوزي في الطيبة: ٥٧:

والياء إن تحذف لساكن ظما وانظر شرح الطيبة: ١٧٨ لابن الناظم، والنشر٢/١٣٨.

(٥) انظر المبهج٢/٧٥٢، وذكر الوجهان لابن كثير في النشر٢/١٤٠، وانظر الإتحاف٢/٤٩٠، ولم أجد من ذكر إثباته للحسن.

(٦) انظر المستنير٢/٨٠١، وذكر التخيير عنه من رواية الخزاعي.

(٧) قد كتبت في النسخ -وما تغن النذر-.

(٨) أي وافق يعقوب بخلف عنه انظر شرح الطيبة:١٧٩ لابن الناظم.

(٩) التذكرة٢/٤٣٧، والإثبات فيها غير مقروء به انظر النشر٢/١٣٩

(١٠) في سورة البقرة آية : ٢٦٩.

وفي ﴿وَاخْشَوْنِي وَلَا﴾[المائدة:٤٤] وفي ﴿قَدْ هَدَانِ﴾ بالأنعام[٨٠] أهل البصرة وأبوجعفروإسماعيل[١].

وهو في المصباح عن ابن جماز وخارجة وكردم[٢] ، وهو فيه [٣] وفي التذكرة[٤] عن قنبل[٥].

وفي ﴿كِيدُونِي﴾ بالاعراف[١٩٥] أهل البصرة وأبوجعفر وإسماعيل[٦].

ورواه في التذكرة[٧] والمصباح[٨] عن قنبل والحلواني عن هشام وأما الداجوني عنه ففي وصله خاصة.

قال ابن مجاهد[٩]: ((وفي كتابي عن أحمد بن يوسف[١٠] عن ابن ذكوان بياء قال ابن ذكوان وفي حفظي بغير ياء)) [١١] .

وفي المرسلات[١٢] [٣٩] الحسن ويعقوب[١٣].

وأما التي بهود[١٤] [٥٥] فثابتة في الرسم.

---

(١) انظر المستنير١/٥٣٤، ٢/٥٥٣، النشر٢/١٨٤، إيضاح الرموز:١٩٢ ويعقوب أثبتهما في الحالين على أصله.

(٢) كلهم عن نافع ، انظر المصباح(١٨٢/أ) (١٨٨/أ).

(٣) أي إثبات الياء في المصباح.

(٤) التذكرة ٢/٣٢٠،٣٣٨ وفيه من رواية إسماعيل بن قسطنطين .

(٥) من رواية ابن شنبوذ عنه، وهذه الرواية غير مقروء بها من النشر٢/١٨٦.

(٦) انظر المستنير٢/٥٦٩، النشر٢/١٨٤، إيضاح الرموز : ٣٤٩.

(٧) في التذكرة ٢/٣٥٠: (فقرأ هشام ... بياء في الوصل والوقف، وأثبتها إسماعيل وأبوعمرو في الوصل ، وحذفاها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين)

(٨) المصباح(١٩٣/ب).

(٩) السبعة:٣٠٠.

(١٠) هو التغلبي عن ابن ذكوان، وهو شيخ ابن مجاهد.

(١١) في السبعة: (وقال ابن ذكوان: في كتابي بالياء وحفظي بغير ياء).

(١٢) أي قوله تعالى:﴿فكيدون﴾ .

(١٣) انظر النشر٢/٣٩٧، إيضاح الرموز:٦٣٩.

(١٤) أي قوله تعالى: ﴿فكيدوني جميعا﴾ .

وفي ﴿تَنظُرُونُ﴾ بالأعراف [١٩٥] ويونس[٧١] وهود[٥٥] الحسن ويعقوب[١].

وفي ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾ بها[٤٦] أهل المدينة والبصرة ، وكذلك ابن شنبوذ عن قنبل وصلاً[٢]، وروى الخلاف عن قالون[٣] والمسيبي[٤].

واستثنى أبو الكرم عبد الوارث[٥] ، ونقل ذلك أبو الكرم عن أكثر رواة نافع[٦].

وفي ﴿تُخْزُونِ﴾ بها[٧٨] أهل البصرة وأبوجعفر وإسماعيل[٧] وابن شنبوذ[٨].

وفي ﴿يَأْتِ﴾ بها[١٠٥] الكسائي وأهل الحجاز والبصرة إلا عبد الوارث[٩].

وفي ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ [٤٥] ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾[٦٠] و﴿أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾ بيوسف[٩٤] الحسن ويعقوب[١٠] ، وروى أبو الكرم الإثبات والحذف في الحالين عن عصمة [١١].

وفي ﴿تُؤْتُونِ﴾ بها[٦٦] ابن جماز وأبوخليد وخارجة وكردم في نقل أبي الكرم[١٢] وأهل مكة والبصرة وأبو جعفر وإسماعيل[١٣]، وفي المبهج الحذف لابن فليح ، وفيها خلاف عن قالون[١٤].

---

(١) انظر النشر٢/٢٧٥، ٢٨٨، ٢٩٢، وإيضاح الرموز:٣٤٩، ٣٧٧، ٣٨٩.

(٢) انظر النشر٢/٢٩٢، المستنير٢/٦٠٢، الكفاية٢/٣٧٦.

(٣) انظر المبهج٢/٥٥٨، المقروء به لقالون عدم الإثبات.

(٤) عن نافع .

(٥) عن أبي عمرو ، انظر المصباح(٢٠٦/أ).

(٦) نقله عن ورش وإسماعيل بن جعفر.

(٧) إسماعيل بن جعفر عن نافع، انظر النشر ٢/٢٩٢، المستنير ٢/٦٠٢، الكفاية ٢/ ٣٧٦، المصباح (٢٠٦/أ) .

(٨) عن قنبل انظر المصادر السابقة والمقروء به له الحذف فقط.

(٩) عن أبي عمرو ، انظر المصباح (٢٠٦/ب) ، النشر٢/٢٩٢، المستنير٢/٦٠٢، المبهج٢/٥٥٨، ويعقوب وابن كثير أثبتاها في الحالين على أصلهما.

(١٠) الحسن في الوصل ويعقوب في الحالين، انظر النشر٢/٢٩٧، المستنير٢/٦١٢، إيضاح الرموز:٤٠١.

(١١) عن أبي عمرو ، انظر المصباح(٢٠٩/ب).

(١٢) كلهم عن نافع ، انظر المصباح(٢٠٩/ب).

(١٣) عن نافع ، انظر النشر٢/٢٩٧، المبهج٢/٥٧٠، المستنير٢/٦١٢.

(١٤) المبهج ٢/٥٧٠، وفيه إثباتها من رواية أبي سليمان وأبي مروان عنه.

وفي ﴿نَرْتَعْ﴾[١٢] وفي و[١]﴿مَنْ يَتَّقِ﴾ بها[٩٠] قنبل بخلاف عنه[٢] رواه في المصباح عن البزي[٣].

وفي ﴿الْمُتَعَالِ﴾ بالرعد[٩] يعقوب وأهل مكة والحسن وأبو زيد وعبد الوارث[٤].

وفي الوقف ابن شنبوذ عن قنبل[٥] ، واستثنى في المبهج ابن فليح[٦]وابن شنبوذ عن قنبل، وابن ذؤابة[٧] عن اللهبي عن البزي[٨].

وفي ﴿وَالٍ﴾[الرعد:١١] و﴿بَاقٍ﴾[النحل:٩٦] و﴿وَاقٍ﴾[٩] و﴿هَادٍ﴾[١٠] في جميع القرآن في الوقف الحسن وأهل مكة[١١] إلا ابن ذؤابة عن البزي وخير فيهن ابن فليح[١٢].

وفي ﴿فَانٍ﴾ بالرحمن[٢٦] وقفًا أيضًا ابن محيصن[١٣]، ولا خلاف في حذفهن[١٤] ولا في التنوين وصلاً[١٥].

---

(١) لعل هذه الواو زائدة.

(٢) والوجها عنه صحيحان، انظر النشر٢/١٨٧، المستنير٢/٦٠٥،٦١٢، الكفاية٢/٣٨٣،٣٩١.

(٣) المصباح(٢٠٧/ب)، (٢٠٩/أ)، والمقروء به للبزي الحذف.

(٤) أبوزيد من طريق السامري، وعبدالوارث كلاهما عن أبي عمرو، انظر المستنير٢/٦١٧، النشر ٢/٢٩٨، المبهج ٢/٥٧٤، إيضاح الرموز : ٤٠٤.

(٥) المقروء له الإثبات في الحالين كما تقدم.

(٦) عن ابن كثير ، انظر المبهج١/٣١٠، ٢/٥٧٤، وانظر المستنير٢/٦١٧.

(٧) هو علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة أبوالحسن البغدادي القزاز ، أخذ القراءة عن إسحاق الخزاعي وأبي بكر بن مجاهد واللهبيين، قرأ عليه صالح بن إدريس وعلي بن عمر الدارقطني، وغيرهم، توفي قبل الأربعين وثلاثمائة. انظر الغاية١/٥٤٣، معرفة القراء١/٢٩٩.

(٨) المبهج ١/٣١٠ .

(٩) الرعد: ٣٤،٣٧ ، غافر : ٢١.

(١٠) الرعد:٧،٣٣، الزمر :٢٣، ٣٦، غافر : ٣٣ .

(١١) انظر النشر٢/١٣٧، المبهج٢/٥٧٤، إيضاح الرموز : ١٧٨، ولم أجد من ذكر رواية الحسن.

(١٢) انظر المستنير٢/٦١٧، المبهج٢/٥٧٤.

(١٣) انظر المبهج٢/٧٦٥.

(١٤) إي ياءات الزوائد في المواضع الخمسة السابقة.

(١٥) كذا في النسخ ولعل العبارة -ولاخلاف في حذفهن في الوصل للتنوين- والله أعلم.

وفي ﴿مَآبِ﴾ و﴿مَتَابِ﴾ و﴿عِقَابِ﴾[1] [الرعد:٣٦، ٣٠، ٣٢] الحسن ويعقوب[2].

وفي ﴿وَعِيدِ﴾[3] في جميع القرآن هما وورش[4]، وحكاه في المنهج عن قالون[5].

وفي ﴿أَشْرَكْتُمُونِى﴾[٢٢] بإبراهيم أبو جعفر وإسماعيل[6] وأهل البصرة[7]، وفيها عن[8] قتيبة[9] وقنبل[10] والمسيبي[11] وجهان.

وفي ﴿دُعَاءِ﴾ بها[٤٠] البزي في المشهور وأبو جعفر وابن محيصن والأعمش وأهل البصرة وحمزة والبرجمي عن شعبة وورش وإسماعيل غير مدين عن أبي عمرو[12].

وهو في الروضة عن سليم والعبسي[13] وفي التذكار[14] للبرجمي عن شعبة[15] وقفا ووصلاً، وروى عن أبي عمرو من طريق الإدغام الحذف مطلقا[16].

---

(١) ﴿مثاب﴾ الموضع الأول:٢٩ ليست من ياءات الزوائد.

(٢) النشر٢/٢٩٨، المستنير٢/٦١٧، إيضاح الرموز:٤٠٤.

(٣) إبراهيم :١٥، ق: ١٤، ٤٥ .

(٤) النشر٢/١٩٢، المستنير٢/٦٢١، إيضاح الرموز:٤٠٩.

(٥) من طريق أبي مروان عنه، انظر المبهج٢/٧٥٢.

(٦) إسماعيل بن جعفر عن نافع ، انظر النشر٢/٣٠١، المبهج٢/٥٧٨، إيضاح الرموز: ٤٠٩.

(٧) في -خ- لفظ -عن- ساقطة.

(٨) أثبتها وصلا ابن حوثرة عن قتيبة عن الكسائي، انظر المصباح(٢١٣/أ).

(٩) أثبتها من رواية ابن شنبوذ عنه انظر المستنير٢/٦٢١.

(١٠) قال في السبعة:٣٦٤: (وفي رواية المسيبي وورش وغيرهما بغيرياء في وصل ولا وقف).

(١١) إسماعيل بن جعفر عن نافع ، انظر النشر٢/٣٠١، المبهج٢/٥٧٨، الكفاية٢/٥٩٩، إيضاح الرموز: ٤٠٩، مصطلح الإشارات(٦١/أ).

(١٢) خلف عن سليم، وعبدالله العبسي كلاهما عن حمزة ، انظر الروضة (٧٤/أ).

(١٣) لابن شيطا .

(١٤) تقدمت روايته.

(١٥) روي الحذف عنه في الحالين من رواية يونس ومحبوب، انظر المصباح(٢١٣/أ).

وفيها عن قنبل خلاف وروى عنه بالعكس أيضًا [1] ، وروى عنه وعن ابن فليح حذفها/ ٢٦/ب وصلاً [2].

وفي ﴿تَقْضَحُونِ﴾[٦٨] و﴿تُخْزُونِ﴾ بالحجر[٦٩] الحسن ويعقوب[3].

ونقل شيخنا برهان الدين في كتابيه إثبات ياء ﴿تُبَشِّرُونِ﴾[الحجر:٥٤] ليعقوب لكن جعله قليلا ويلزم حينئذ كسر النون[4].

وفي ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ بالإسراء [٦٣] أهل الحجاز والبصرة[5].

وفي ﴿الْمُهْتَدِ﴾ بها[٩٧] وبالكهف[١٧] أهل المدينة والبصرة[6] ، إلا أبا سليمان عن قالون في نقل المبهج والمصباح[7] ، وابن شنبوذ ونظيف وكلاهما عن قنبل[8]، وابن مسلم[9]، وعن ابن شنبوذ فيها وقفًا خلاف، الأشهر الحذف[10].

---

(١) قال ابن الجزري في النشر٢/١٩٠: (وبكل من الحذف والإثبات قرأت عن قنبل وصلا ووقفا وبه آخذ والله تعالى أعلم).

(٢)حذفها قنبل وصلا من رواية ابن مجاهد، وأما رواية ابن فليح عن ابن كثير فذكر في المبهج ٢/٥٧٨ إثباتها له في الحالين، وفي المصباح(٢١٣/أ) حذفها له في الحالين.

(٣) انظر النشر٢/٣٠٢، إيضاح الرموز:٤١٤، المبهج٢/٥٨٣.

(٤) انظر النزهة(١٢٧/أ)، وقال في نهج الدمائة: :: ..... **ولي دين يجتلى**

وعنه تبشرون قل.. .... .. ::

قال في الشرح: وقل عن يعقوب إثبات ﴿فبم تبشرون﴾ في الحجر، ويلزم كسر النون، والأكثر الحذف.

انظر خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث:٣٥٠، ٣٥٢.

(٥) انظر النشر٢/٣٠٩، المستنير٢/٦٤٠، المبهج٢/٥٩٨، إيضاح الرموز: ٤٢٩.

(٦) انظر النشر٢/٣٠٩،٣١٦، المستنير٢/٦٤٠،٦٥١، إيضاح الرموز:٤٢٩،٤٤٣.

(٧) المبهج ٢/٥٩٨ في موضع الإسراء فقط ، والمصباح(٢٢٣/ب) في موضع الكهف.

(٨) انظر المستنير٢/٦٤٠،٦٥١.

(٩) الوليد بن مسلم عن ابن عامر، انظر المبهج٢/٥٩٨.

(١٠) انظر الكفاية ٢/٤١٨، ورواية ابن شنبوذ عن قنبل بإثبات الياء هنا غير مقروء بها من النشر.

وفي ﴿أَنْ يَهدِيَنِ﴾[٢٤] و﴿إِنْ تَرَنِ﴾[٣٩] و﴿أَنْ يُؤْتِيَنِ﴾[٤٠] و﴿أَنْ تُعَلِّمَنِ﴾ بالكهف [٦٦] أهل الحجاز والبصرة وابن مسلم(١)، ووافق ابن شاهي عن حفص(٢) على ﴿أَنْ يَهْدِيَنِ﴾ في الحالين، وروى أيضًا عن أبي حامد(٣) عن قنبل في الوصل خاصة.

وفي ﴿نَبْغِ﴾ بها [٦٤] أهل المدينة ومكة والبصرة والكسائي إلا الولي عن الزينبي عن قنبل فإنه حذفها وقفًا(٤).

وأثبتها كلهم في ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾[الكهف: ٧٠] مطلقًا للرسم إلا ابن مسلم في نقل المبهج(٥) وابن ذكوان في أحد وجهيه(٦).

وفي ﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾ بالذاريات[٥٩] والأنبياء[٣٧] و﴿فَاعْبُدُونِ﴾ فيها[٢٥، ٩٢] وفي العنكبوت[٥٦] الحسن ويعقوب(٧).

وفي ﴿وَالْبَادِ﴾ في الحج[٢٥] أهل مكة والبصرة وأبوجعفر وإسماعيل وورش(٨) إلا ابن حبير(٩) عن أبي عمرو.

وقال ابن مجاهد(١٠): «قال الأصمعي: سمعت نافعًا يقرأ ﴿وَالْبَادِ﴾ بياء، وقال ابن

---

(١) ابن مسلم عن ابن عامر النشر٢/٣١٦، المستنير٢/٦٥١، المبهج٢/٦١١، التذكرة٢/٤٢٢، إيضاح الرموز:٤٤٣، الكفاية ٢/٤٢٨، إلا أن ورشا وافقهم في ﴿تَرَنِ﴾ من رواية الأصبهاني فقط.

(٢) انظر المستنير٢/٦٥١.

(٣) هو محمد بن حامد بن وهب أبوبكر العطار، أخذ القراءة عن قنبل قرأ عليه محمد بن أحمد بن علان ومحمد بن سعيد، انظر الغاية٢/١١٤.

(٤) انظر النشر٢/٣١٦، المستنير٢/٦٥١، المبهج٢/٦١١، إيضاح الرموز :٤٤٣.

(٥) المبهج٢/٦٠٤.

(٦) قال ابن الجزري في النشر٢/٣١٣: (والحذف والإثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا وأداء).

(٧) انظر النشر٢/٣٢٥، ٣٤٤، ٣٧٧، المستنير٢/٦٨٥، ٧٣١، ٨٠٢، إيضاح الرموز : ٤٦٦، ٥١٤، ٥٩٨.

(٨) انظر النشر٢/٣٢٧، المبهج٢/٦٣٩، المستنير٢/٦٩١، الكفاية ٢/٤٥٠ .

(٩) هو أحمد بن حبير الأنطاكي.

(١٠) السبعة : ٤٣٦.

جماز وإسماعيل وورش ويعقوب[1] عن نافع بياء في الوصل قال المسيبي عنه وأبوبكر[2] وإسماعيل[3] ابنا [4] أويس بغير ياء لافي الوصل ولا في الوقف)).

وفي ﴿نَكِيرِ﴾[5] مطقا يعقوب والحسن وورش[6]، وفيها عن قالون في نقل المبهج خلاف[7].

وفي ﴿كَذَّبُونِ ۝ فَأَوْحَيْنَا﴾[٢٧] و﴿كَذَّبُونِ ۝ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ﴾[٤٠] و﴿يَحْضُرُونَ﴾ [٩٨] و﴿ارْجِعُونِ﴾[٩٩] و﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾[١٠٨] بقد أفلح، وفي ﴿كَذَّبُونِ ۝ فَافْتَحْ﴾ [١١٨] و﴿يَسْقِينِ﴾[٧٩]، و﴿يَشْفِينِ﴾[٨٠]، و﴿يُحْيِينِ﴾ [٨١]، و﴿يَهْدِينِ﴾ بالشعراء [٧٨]، و﴿سَيَهْدِينِ﴾ بها[٦٢]، وبالصافات [٩٩] والزخرف[٢٧]، و﴿يَقْتُلُونِ﴾[١٢]، و﴿يُكَذِّبُونِ﴾ بالشعراء [١٤] والقصص [٣٣، ٣٤] الحسن ويعقوب[8].

ووافق ورش[9] في ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ بالقصص[٣٤].

وفي ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ بالنمل[٣٦] أهل الحجاز وأبو عمرو وحمزة ويعقوب[10].

---

(١) يعقوب بن جعفر أخواسماعيل.

(٢) هو عبدالحميد بن أبي أويس.

(٣) هو إسماعيل بن أبي أويس أبوعبدالله المدني قرأ على نافع روى القراءة عنه أحمد بن صالح وإبراهيم الجوهري، (ت:٢٢٧هـ)، انظر الغاية١/١٦٢.

(٤) في النسخ -ابنا أويس-، ولعله -ابنا أبي أويس كما في ترجمة أبي بكر وإسماعيل.

(٥) الحج:٤٤، سبأ:٤٥، فاطر:٢٦، الملك:١٨.

(٦) النشر٢/١٩٢، المستنير٢/٦٩١، إيضاح الرموز : ١٩٤.

(٧) أثبتها وصلا من رواية أبي مروان عنه ، انظر المبهج ٢/٦٣٩.

(٨) النشر٢/١٩٠، المستنير٢/٦٩٧، ٧١٤، إيضاح الرموز : ١٩٤.

(٩) النشر٢/١٩٢، المبهج٢/٦٧٧.

(١٠) انظر النشر٢/٣٤٠، المبهج٢/٦٦٤، المستنير٢/٧٢٢.

ووقف حمزة ويعقوب بإثباتها[1] غير الضبي فإنه اختلسها فيه[2].

وفي ﴿تَشْهَدُونِ﴾ بها[٣٢] و[3]يعقوب والحسن[4].

وفي ﴿كَالْجَوَابِ﴾ بسبأ [١٣] أهل مكة والبصرة وورش وأبو جعفر[5] من رواية ابن يزداد وهبة الله [6].

وفي ﴿يُنْقِذُونِ﴾[٢٣] و﴿فَاسْمَعُونِ﴾ بيس[٢٥] الحسن ويعقوب ووافق ورش[7] وقالون من بعض طرقه[8] في ﴿يُنْقِذُونِ﴾.

وفي ﴿لَتُرْدِينِ﴾ بالصافات[٥٦] الحسن ويعقوب وورش[9] ، وقالون في أحد وجهيه[10].

وفي ﴿عَذَابِ﴾ بص[٨] و﴿عِقَابِ﴾ بها[١٤] وبالزمر[11] الحسن ويعقوب[12]،

---

(١) ومعهما ابن كثير على أصله، وخصهما بالإثبات لأنهما يقرءان بنون واحدة كما سيأتي في الفرش.

(٢) المفضل بن محمد الضبي عن عاصم يقرأ بإثباتها في الوصل وحذفها في الوقف كما في المستنير٢/٧٢٢، المصباح(٢٤٣/أ)، المبهج٢/٦٦٤.

(٣) لعل هذه الواو زائدة.

(٤) انظر النشر٢/٣٤٠، المستنير٢/٧٢٢، المبهج٢/٦٧٢، إيضاح الرموز : ٥٠٥.

(٥) النشر٢/٣٥١، المبهج٢/٦٩٩، المستنير٢/٧٤٩، الكفاية ٢/٥٠٤.

(٦) هبة بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبوالقاسم البغدادي أخذ القراءة عن أبيه جعفر وهارون الأخفش ومحمد بن إسحاق، روى القراءة عنه أبوالحسن الحمامي وعبدالملك الحلواني وغيرهم، انظر الغاية٢/٣٥٠، معرفة القراء١/٣١٤، تاريخ بغداد١٤/٦٩.

(٧) انظر النشر٢/٣٥٦، المستنير٢/٧٥٧، المبهج٢/٧٠٧، إيضاح الرموز : ٥٤٥.

(٨) من طريق أبي مروان عنه، انظر المبهج٢/٧٠٧.

(٩) انظر النشر٢/٣٦١، المستنير٢/٧٦١، إيضاح الرموز : ٥٥١.

(١٠) أثبتها قالون وصلا من رواية أبي مروان عنه، انظر المبهج٢/٧١٢.

(١١) لاتوجد هذه الكلمة في الزمر وإنما في غافر:٥، والرعد:٣٢.

(١٢) النشر٢/٣٦٢،٣٦٦، المستنير٢/٧٦٦،٧٧٥، إيضاح الرموز : ٥٥٥.

ووافق في ﴿عَذَابِ﴾ وقفًا ابن شنبوذ عن قنبل[1]، ولم أره منصوصًا عن الحسن[2] بالزمر[3].

وحذفها من ﴿أُولِى الأَيْدِى﴾[4][ص:٤٥] من الحالين عبد الوارث[5].

وفي ﴿عِبَادِ﴾ و﴿يٰعِبَادِ﴾[الزمر١٦،١٧] يعقوب غير ورح[6].

وفي ﴿التَّلَاقِ﴾ [غافر:١٥] و﴿التَّنَادِ﴾ [غافر:٣٢] أهل مكة والحسن وورش ويعقوب[7]، وأبوجعفر من طريق النهرواني[8]، وإسماعيل من طريق الحمامي عن زيد، والزهري عن أبي زيد وعبدالوارث[9]، وإثباتها عنه في الجامع[10] وقفًا ووصلاً وعن قالون في ذلك خلاف[11].

ووافق ابن مسلم في ﴿التَّلَاقِ﴾ خاصة[12].

---

(١) انظر المستنير٢/٧٦٦، المبهج٢/٧١٦، ، وقال ابن الجزري في النشر٢/٣٦٢: (ولايصح عن قنبل في ﴿عذاب﴾ شيء والله أعلم.

(٢) لم يُذْكَر له الإثبات في إيضاح الرموز : ١٩٤، ومصطلح الإشارات(٩٣/أ)، وذكر له الإثبات في الإفادة المقنعة(٦٩/ب).

(٣) لعلها -بغافر- كما تقدم.

(٤) المقصود ياء -الأيدي-.

(٥) من طريق المطوعي عن القصبي عنه عن أبي عمرو، انظر المصباح(٢٥٨/ب).

(٦) أثبت رويس ياء ﴿يٰعباد﴾ بخلاف عنه، وأما ﴿فبشر عباد﴾ فوافق روح رويسا فيها، انظر النشر٢/٣٦٤، الإتحاف٢/٤٢٨، وتقدم ذكر قوله تعالى: ﴿فبشر عباد﴾ في ص : ٣٣١

(٧) انظر المستنير٢/٧٧٥، المبهج٢/٧٢٤، النشر٣٦٦، إيضاح الرموز : ٥٦٥.

(٨) قرأ أبوجعفر بإثبات الياء وصلا من رواية ابن وردان أيضا، انظر النشر٢/١٩٠، المستنير٢/٧٧٥.

(٩) كلاهما عن أبي عمرو ، وإسماعيل عن نافع، انظر المستنير٢/٧٧٥، المصباح(٢٦١/ب).

(١٠) الجامع فقرة (١٥٩٧) .

(١١) قال ابن الجزري في النشر٢/١٩٠ عن هذا الخلاف: (ولا أعلمه ورد من طريق من الطرق عن أبي نشيط ولا الحلواني....)، وانظر الإتحاف٢/٤٣٥.

(١٢) ابن مسلم عن ابن عامر، انظر المبهج٢/٧٢٤.

وفي ﴿اتَّبِعُونِ﴾[٣٨] بالطول أهل مكة ويعقوب وأهل المدينة إلا الأزرق عن روش وأبوعمرو[١] والأشهر عن قالون ما ذكرته[٢].

وفي ﴿الْجَوَارِ﴾ بالشورى[٣٢] أهل مكة والمدينة والبصرة وابن مسلم[٣].

وفي ﴿وَاتَّبِعُونِ﴾ بالزخرف[٦١] الأبوان ويعقوب وإسماعيل وقنبل من رواية ابن شنبوذ[٤] وفيها عن قالون[٥] والمسيبي[٦] خلاف، ونقل/ الأهوازي إثباتها وقفًا لابن محيصن[٧]. ٢٧/أ

وفي﴿تَرْجُمُونِ﴾[٢٠] و﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾ بالدخان [٢١] يعقوب وابن مسلم و ابن شنبوذ عن قنبل وورش والحسن[٨] ، وفيها عن قالون خلاف[٩].

وفي ﴿الْمُنَادِ﴾ بقاف[٤١] أهل مكة ويعقوب وأهل المدينة وأبو عمرو[١٠] ، وخير ابن فليح[١١]،

وفي ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾[٥٦] و﴿يُطْعِمُونِ﴾[٥٧] بالذاريات يعقوب والحسن[١٢].

وفي ﴿الدَّاعِ إِلَى﴾[٦] بالقمر البزي وابن محيصن وأهل البصرة ، وأبو جعفر وإسماعيل

---

(١) انظر النشر٢/٣٦٦، المستنير٢/٧٧٥، المبهج٢/٧٢٤، الكفاية٥٣١.

(٢) وهو الإثبات واستثنى في المبهج ٢/٧٢٤ الشحام والقاضي عنه.

(٣) انظر النشر٢/٣٦٨، المبهج٢/٧٣٠، المستنير٢/٧٨١، إيضاح الرموز : ٥٧١.

(٤) انظر النشر٢/٣٧٠، المستنير٢/٧٨٦، الكفاية٢/٥٤٠، إلا أن رواية ابن شنبوذ عن قنبل غير مقروء بها.

(٥) أثبتها قالون من رواية أبي سليمان وأبي مروان انظر المبهج٢/٧٣٦، والمصباح(٢٦٥/ب).

(٦) عن نافع .

(٧) في المفردة انظر مصطلح الإشارات(٩٥/ب)، إيضاح الرموز : ٥٧٧.

(٨) انظر النشر ٢/٣٧١، المستنير ٢/٧٨٨، المبهج ٢/٧٣٨، إيضاح الرموز : ٥٧٩ ، ولايقرأ لقنبل بهذه الرواية .

(٩) أثبتها من رواية أبي مروان عنه، انظر المبهج٢/٧٣٨، المصباح(٢٦٦/ب).

(١٠) انظر النشر٢/٣٧٦، المستنير٢/٨٠١، المبهج٢/٧٥٢.

(١١) من طريق الخزاعي انظر المستنير٢/٨٠١.

(١٢) انظر النشر٢/٣٧٧، المستنير٢/٨٠٢، الكفاية٢/٥٥٧، إيضاح الرموز : ٥٩٨.

وورش وفيها عن قنبل وجهان[1].

وفي ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ بها[٨] أهل مكة والمدينة والبصرة[2].

وفي﴿نَذِيرِ﴾ بالملك[١٧] يعقوب والحسن وورش[3] ، وفي المبهج الخلاف لقالون[4].

وفي ﴿يَسْرِ﴾ بالفجر[٤] أهل مكة والمدينة والبصرة إلا أبازيد من طريق الزهري [5]، والكسائي من أكثر طرقه[6].

وفي ﴿بِالْوَادِ﴾ بها[٩] ابن محيصن وبعقوب والبزي وقنبل والحسن وورش[7] ، وفيها عن أبي زيد وجهان[8] ، وفي الإرشاد أن أباطاهر أثبتها عن قنبل[9].

وفي ﴿أَكْرَمَنِ﴾[١٥] و﴿أَهَانَنِ﴾[١٦] بها أهل المدينة ويعقوب والحسن [10] ، وعن البزي[11] وقنبل[12] خلاف ، وشجاع يثبتها وصلاً على مذهبه[13]، وخير بقية أصحاب أبي عمرو في حذفها وصلا وإثباتها[14].

وفي ﴿دِينِ﴾[٦] في سورة الكافرين يعقوب والحسن[15].

---

(١) أثبتها من رواية الزينبي عنه، انظر النشر٢/٣٨٠، المستنير٢/٨٠٨، المبهج٢/٧٦١، إيضاح الرموز : ٦٠٤.

(٢) انظر النشر٢/٣٨٠، المستنير٢/٨٠٨، المبهج٢/٧٦١، الكفاية٢/٥٦٣، إيضاح الرموز : ٦٠٤.

(٣) النشر٢/٣٨٩، المستنير٢/٨٢٧، إيضاح الرموز : ٦٢٦.

(٤) أثبتها من رواية أبي مروان عنه ، انظر المبهج ٢/٧٨٢.

(٥) أبوزيد عن أبي عمرو ، انظر النشر٢/٤٠٠، المستنير٢/٨٥٢، المبهج٢/٨١٢، إيضاح الرموز : ٦٥٠.

(٦) من طريق قتيبة والشيزري وابن أبي سريج وسورة بن المبارك ونصير، انظر المستنير٢/٨٥٢، المصباح(٢٩٣/أ).

(٧) انظر النشر٢/٤٠٠، المستنير٢/٨٥٢، المبهج٢/٨١٢، إيضاح الرموز:٦٥٠، إلا أن قنبلا له في الوقف وجهان.

(٨) أثبتها في الحالين من طريق الزهري عنه، انظر المستنير٢/٨٥٢.

(٩) الإرشاد:٦٣٣ لأبي العز، وذكر أن الإثبات في حال الوصل فقط.

(١٠) انظر النشر ٢/٤٠٠، المستنير ٢/٨٥٢، المبهج ٢/٨١٢، إيضاح الرموز : ٦٥٠ .

(١١) قرأ البزي بإثباتها في الحالين انظر المصادر السابقة ، والسبعة : ٦٨٤.

(١٢) أثبتها عنه ابن شنبوذ في الحالين كما في الجامع، والمقروء به له الحذف في الحالين انظر النشر٢/١٩١.

(١٣) شجاع بن أبي نصر البلخي عن أبي عمرو، انظر المستنير٢/٨٥٢.

(١٤) والوجهان صحيحان عنه، انظر النشر٢/٤٠٠.

(١٥) انظر النشر٢/٤٠٤، إيضاح الرموز : ٦٥٥.

فرش الحروف

باب فرش الحروف[1]: سورة الفاتحة

[٢] قرأ الحسن بكسر ضمة الدال من ﴿الحَمْد لله﴾[٢] حيث كانت[٢] ،

[٤] وعاصم والكسائي والحسن ويعقوب وخلف والمطوعي وابن عتبة من بعض طرقه[٣] ﴿مٰلك يوم الدين﴾ [٤] بألف قبل اللام[٤]،

ونقله في المصباح ليونس والأصمعي عن أبي عمرو[٥]، وقيل إن أبا الحارث خير في ذلك[٦]،

---

(١) الفرش مصدر فرش أي نشر ، والحروف جمع حرف، وهو الكلمة القرآنية المختلف فيها، والمراد به الكلام على كل حرف في موضعه على ترتيب السور، فكأن الحروف انفرشت في السور، فسميت فرشا، وربما يجمع بين الكلمة في سورة ونظيرها فيها أو في غيرها للاختصار، انظر إبراز المعاني ٢٧٨/٢، شرح الدرة ٢:٦ للنويري، الإيضاح لمتن الدرة : ٦٢ للقاضي.

(٢) انظر مصطلح الإشارات (١٩/ب) ، إيضاح الرموز:٢٧،

وجه كسر الدال اتباع حركتها لكسرة لام الجر بعدها، وجاز الإتباع هنا في كلمتين مع أنه إنما يكون في كلمة واحدة لتنزل الكلمتين منزلة الكلمة الواحدة لكثرة استعمالهما مقترنتين، والكسر لغة لتميم وبعض غطفان، انظر المحتسب ٣٧/١ ، الدر المصون ٤١/١، الإتحاف ٣٦٣/١

(٣) من طريق ابن شاكر عنه عن ابن عامر، انظر النشر ٢٧١/١، المستنير ٤٤٠/١، المبهج ٣٤٨/٢، مصطلح الإشارات (١٩/ب)

(٤) اسم فاعل من مَلَك مِلكا بالكسر، وهو المتصرف في الأعيان المملوكة كيف يشاء، و﴿ مٰلك﴾ صفة مشبهة من الملك بضم الميم، وهو المتصرف بالأمر والنهي في المأمورين، انظر الكشف ٢٦/١ .

(٥) المصباح (١٥٠/أ).

(٦) خير من طريق أبي إسحاق عنه عن الكسائي، انظر المستنير ٤٤٠/١ وجامع البيان (٦١/أ) وقال فيه: (وقرأت له بالألف لاغير)، وهو المعول عليه في النشر.

[٥] وغير مشهور إشباع حركة كافها وما أشبهها [١]، ورفع [٢] ﴿نعبد وإياك﴾[٥] وشبهها عن ورش[٣]، قال مكي: ((وله وُجَيْه))[٤] ، وفتح كافها المطوعي[٥]، وأسكن لامها[٦] عبدالوارث من أكثر طرقه[٧]، ونقله أبوالكرم لابن مسلم[٨]، قال ابن مجاهد: ((هو من اختلاس أبي عمرو)) [٩]،

وفي المصباح: ﴿إياك﴾ ﴿وإياك﴾ [٥] بهاء مكان الهمزة مطلقا لابن تغلب[١٠]،

---

(١) أي بكاف مكسورة من غير إشباع حتى لايتولد من الكسرة ياء، انظر جامع البيان (٦١/ب) ، والتبصرة: ٢٥٠ والكشف ٣٣/١ .

(٢) معطوف على قوله : (غير مشهور) لأن كليهما وارد عن ورش.

(٣) روى بعض أهل المغرب عن ورش إشباع الحركات حتى يتولد منها حرف ، قال أبوعمرو الداني في جامع البيان (٦٢/أ) بعد ماحكى هذا: (وذلك خطأ من متأوله، وغلط من متأمله، وجهل من قائله ومسجله والآخذ به، إذ التمطيط المولد للحرف زيادة محضة، وكتاب الله تعالى محفوظ منها..)

(٤) تصغير وجه، وقال في التبصرة :٢٥٠:(وليس بالقوي ولا المشهور عند الحفاظ من رواية نافع ولاعمل عند من قرأنا عليه). وقال في الكشف ٣٣/١: (إن الإجماع من القراء والرواة عن ورش على خلافها لشذوذها، ولأنها إنما هي لغة تجوز في الشعر للضرورة، وحمل كتاب الله على ذلك لايحسن ولايجوز.. إلى أن قال: وهذا كله إشكال وخروج عن لغة العرب ولحن خطأ).

(٥) عن الأعمش أي قرأ بفتح كاف ــ مالك ــ انظر المبهج ٣٤٨/٢، ووجه فتح الكاف على القطع والنصب بفعل محذوف تقديره: أمدح أو أعني، أو على أنه منادى حذف منه حرف النداء، انظر البيان في غريب إعراب القرآن ٣٦/١ لابن الأنباري، الإتحاف ٣٦٤/١.

(٦) كما يقال: فخِذ وفخْذ، وجمعه على هذا أمْلُك وملوك، انظر مشكل إعراب القرآن :٦٩ لمكي، وفوائد في مشكل القرآن :١٠ للعز بن عبدالسلام.

(٧) من طريقي أبي معمر والقصبي عنه عن أبي عمرو، انظر المستنير ٤٤٠/١، المصباح (١٥٠/أ) والإبانة :٩١ لمكي.

(٨) عن ابن عامر، انظر المصباح (١٥٠/أ)

(٩) السبعة :١٠٥، وقال فيه: (وهذا من اختلاس أبي عمرو الذي ذكر أنه كان يفعله كثيرا، وهو كقول العرب في كبِد كبْد، يسكنون وسط الاسم في الضم استثقالا)، انظر الروضة (٩٤/ب) للمعدل.

(١٠) أبان بن تغلب عن عاصم، انظر المصباح (١٥٠/أ)، وهذه القراءة لغة في ﴿إياك﴾ ، انظر الدر المصون ٥٦/١، وتفسير القرطبي ١٤٦/١

وقرأ الحسن ﴿يُعبَد﴾ بياء من تحت مضمومة[1]، قاله الشيخ[2] ، ويفتح ضمة بائها[3]، [٦] ﴿صرطا مستقيما﴾ [٦] بالتنوين منكرا[4]،

وقرأ المطوعي في نقل المبهج [5] بكسر النون والتاء إذا كانتا للاستقبال وكان ثالث الكلمة مفتوحا [6]نحو ﴿نِستعين﴾ [٥]﴿ولاتِطغوا﴾ [7] ﴿ولاتِركنوا﴾ [هود:١١٣]، (ونقل الخلاف عن ورش في قنبل صاحب الجامع) [8]، وعن الأعمش كسر ميمها، ولم يعول عليه [9] ، وجاء كسر تائها عن محبوب[10]، وتاء ﴿تِركن﴾ [الإسراء:٧٤]عن هارون[11]، وكسر في ﴿ولم يعىِ﴾ آخر الأحقاف[٣٣] الحسن[12]،

(١) انظر مصطلح الإشارات (١٩/ب) ، إيضاح الرموز : ٢٧.

(٢) لعل المراد بالشيخ تقي الدين الصائغ شيخ المؤلف.

(٣) فيكون مبنيا للمفعول، ووجه القراءة أنه استعار ضمير النصب للرفع، فالأصل أنت تُعبد، والتفات من المخاطب إلى الغائب ، انظر الدر المصون ٥٨/١، الإتحاف ٣٦٤/١.

(٤) أي قرأها الحسن بالنصب والتنوين من غير (ال) ، انظر مصطلح الإشارات (١٩/ب) ، المحتسب ٤١/١، الإتحاف ٣٦٥/١، ووجه القراءة كما ذكر ابن جني (أنه أراد التذلل لله تعالى وإظهار الطاعة له، أي قدرضينا منك باربنا بما يقال له: صراط مستقيم، ولسنا نريد المبالغة في قول من قرأ ((الصراط المستقيم)) أي الذي قد شاعت استقامته..)

(٥) المبهج ٣٤٨/٢، والمطوعي عن الأعمش.

(٦) أي مفتوح العين، وهي لغة مطردة في حرف المضارعة، انظر الدر المصون ٦٠/١، الإتحاف ٣٦٤/١، البحر المحيط ٢٣/١،

(٧) هود :١١٢، طه : ٨١، الرحمن :٨.

(٨) مابين القوسين فيه نقص ، ولم يتبين ماهو ، ولم أجده في الجامع أيضا.

(٩) قراءة الأعمش هذه معطوفة على ما في الجامع

(١٠) عن أبي عمرو انظر المصباح (٢٠٥/ب) ، والمراد موضع هود المذكور.

(١١) عن أبي عمرو .

(١٢)كسر الياء الثانية، انظر مصطلح الإشارات (٩٧/أ) إيضاح الرموز /٥٨٦، على أنه مضارع (عَيى) بفتح الياء وألف بعدها على لهجة طيء على وزن فعَل، ومضارعه يفعِل، أي يعيي بياءين الأولى مكسورة والثانية ساكنة، ثم دخل الجازم فحذفت الياء الساكنة، انظر روح المعاني ٣٣/٢٦.

قرأ قنبل في الأشهر[١] وابن محيصن في نقل الأهوازي[٢] وابن عقيل في نقل المصباح [٣] ورويس وأبوحمدون [٤] ﴿السرٰط﴾ [٦]معرفا كان أومنكرا [٥] في جميع القرآن بالسين[٦] والشنبوذي في المنكرة خاصة[٧]،

وأبوحازم عن هشام [٨] ﴿وأن هذا صرٰطى﴾[الأنعام :١٥٣]،

وحمزة في نقل أكثر أصحابه [٩] والمطوعي[١٠] بين الصاد والزاي[١١]، وهو في المصباح لابن أبي سريج وابن جبير عن الكسائي[١٢]، وقيل به عن الضبي في المعرف خاصة[١٣]،

---

(١) من رواية ابن مجاهد، وبالصاد من رواية ابن شنبوذ، انظر النشر ٢٧١/١، والمستنير ٤٤١/١، والمبهج ٣٤٩/٢.

(٢) في المفردة وانظر مصطلح الإشارات (١٩/ب) ، إيضاح الرموز/٢٨

(٣) المصباح (١٥٠/أ) ، وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو.

(٤) عن الكسائي ، انظر المستنير ٤٤١/١ ، النشر ٢٧١/١.

(٥) نحو : ﴿صرٰط الذين أنعمت عليهم﴾ الفاتحة :٧

(٦) على الأصل، وإنما أبدلت صادا لحرف الاستعلاء بعدها وهي الطاء، فتكون أخف على اللسان، انظر الحجة ٤٩/١ ، الدر المصون ٦٤/١.

(٧) الشنبوذي عن الأعمش، انظر المبهج ٣٤٩/٢، إيضاح الرموز :٢٨.

(٨) نقل في السبعة :٢٧٣ القراءة بالسين في هذا الموضع عن ابن عامر بكماله، والمقروء له بالصاد فقط، انظر الإتحاف٣٨/٢

(٩) من رواية خلف والعبسي وأبي حمدون وابن بشار عن الدوري عن سليم، انظر النشر ٢٧٢/١، المستنير ٤٤١/١، المصباح (١٠٥/ب).

(١٠) عن الأعمش، انظر المبهج ٣٤٩ :٢.

(١١) أي مزج لفظ الصاد بالزاي بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولازاي، والصاد هو الأصل والأكثر...، وهي لغة لبعض العرب، انظر الإضاءة :٦٣، حجة القراءات : ٨٠ .

(١٢) انظر المصباح (١٥٠/ب).

(١٣) الضبي من طريق الطبري عنه عن حمزة، انظر المستنير ٤٤١/١.

وعن خلاد[1] عن سليم في الفاتحة حسب، وقيل عن حمزة بالزاي الخالصة[2]، وقرأها الباقون بالصاد[3]، وفي السبعة أن الأوجه الأربعة[4] قرأهن أبوعمرو، وقرأ ﴿ويبسط وإليه﴾ بالبقرة [٢٤٥] بالسين الأعمش وحمزة غير العبسي[5]، وأبوعمرو[6] وخلف وهشام ويعقوب إلا روحا[7]، وفيها عن شجاع[8] واليزيدي[9] وقنبل[10] وقالون[11]

(١) اختلف عن خلاد على أربعة طرق:

١- الإشمام في الأولى من الفاتحة فقط ٢- الإشمام في حرفي الفاتحة فقط.

٣- الإشمام في المعرف بأل في جميع القرآن ٤- عدم الإشمام في الجميع.

قال ابن الجزري في الطيبة :٥٣ مع شرح ابن الناظم:

والصاد كالزاي (ضـ)فا الأول (قـ)ف :: وفيه والثاني وذي اللام اختلف

وانظر الإتحاف ٣٦٥/١.

(٢) من رواية الكسائي عنه، انظر السبعة :١٠٦.

(٣) موافقة للرسم وهي لغة قريش، انظر الإتحاف ٣٦٥/١، حجة القراءات :٨٠ .

(٤) وهي السين والصاد والزاي وبين الصاد والزاي، انظر السبعة : ١٠٥والمقروء به له الصاد فقط.

(٥) انظر المبهج ٤١٠/٢، المستنير ٤٨٠/١ ، النشر ٢٢٨/٢، وسيأتي ذكر الوجه الثاني لخلاد،

(٦) قرأ بالسين من رواية الدوري، واختلف عن السوسي فقرأها بالصاد من طريق ابن حبش عن ابن جرير عنه، ومن رواية ابن جمهور أيضا، انظر النشر ٢٢٩/٢، الكفاية ٢٦٦/٢، المستنير ٤٨٠/١.

(٧) انظر المصادر السابقة، والإقناع ٦٠٩/٢، والإتحاف ٤٤٣/١.

(٨) شجاع بن أبي نصر عن أبي عمرو قرأ بالسين إلارواية الشيزري عنه، فإنها بالصاد، انظر المبهج ٤١٠/٢.

(٩) قرأ اليزيدي بالسين من غير رواية ابنه، انظر المستنير ٤٨٠/١.

(١٠) قرأ بالسين من رواية ابن مجاهد وبالصاد من رواية ابن شنبوذ، انظر النشر ٢٢٨/٢، والكفاية ٢٦٦/٢.

(١١) قرأها بالسين من رواية أبي سليمان عنه، انظر المبهج ٤١٠/٢، النشر ٢٣٠/٢.

وابن ذكوان [1] وشعبة [2] وحفص [3] وخلاد [4] عن سليم والبزي [5] وابن فليح [6] والدوري عن الكسائي [7] خلاف ،

وكذا خلفهم في ﴿الخلق بسطة﴾ [8] [الأعراف:٦٩] ، تابعهم فيها ابن محيصن وابن مسلم [9]، وهو الأشهر عن ابن / ذكوان [10]، ٢٧/ب

وحكى الشريف [11] في نقل المبهج عن رويس فيها بالصاد [12]، ومن بقي بالصاد،

---

(١) قرأ بالسين من رواية المطوعي عن الصوري عنه، ومن رواية الشذائي عن الرملي، ومن رواية النقاش عن الأخفش، انظر النشر٢/٢٢٩، المستنير ١/٤٨٠.

(٢) قرأ بالسين من رواية شعيب والوكيعي عن يحيى عنه، والمقروء له به الصاد فقط، انظر النشر ٢/٢٣٠، المستنير ١/٤٨٠.

(٣) قرأ بالصاد من طريق الولي عن الفيل وزرعان كلاهما عن عمرو عنه، وبالسين من رواية عبيد وابن الخليل عن الفيل، انظر النشر ٢/٢٢٩، المصباح (١٦٣/أ)

(٤) قرأ خلاد من رواية ابن ثابت عن ابن الهيثم بالصاد، وروى ابن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان كلاهما عن خلاد بالسين، النشر ٢/٢٣٠، العنوان:٧٤.

(٥) قرأ بالسين من رواية هبة الله وابن فرح عنه، انظر النشر ٢/٢٣٠، المستنير ١/٤٨٠.

(٦) قرأ بالسين من رواية الخزاعي عنه، انظر الكفاية ٢/٢٦٦.

(٧) المقروء به للكسائي الصاد فقط، انظر النشر ٢/٢٣٠.

فيتلخص من هذا: أن الدوري عن أبي عمرو وهشام وخلف لنفسه وعن حمزة ورويس بالسين، وأن المدنيين والكسائي والبزي وشعبة وروح بالصاد، واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد، فمن قرأ بالسين، فعلى الأصل، ومن قرأ بالصاد على إبدالها من السين لتُجانس الطاء، انظر الحجة ٢/٣٤٧، الموضح ١/٣٣٤ لابن أبي مريم.

(٨) واتفقوا قراءتهم في موضع البقرة إلا من ذكره.

(٩) عن ابن عامر انظر المبهج ٢/٤١٠.

(١٠) تقدم ذكر الخلاف له، إلا أن النقاش روى عنه السين في البقرة، والصاد في الأعراف، النشر ٢/٢٢٩.

(١١) هو عبدالقاهر بن عبدالسلام

(١٢) المبهج ٢/٥٠٨.

وأما ﴿بسطة﴾ بالبقرة [٢٤٧] فقرأها بالصاد العبسي[١]، وهو أيضا عن الكسائي في نقل الإرشاد[٢] والتبصرة[٣]، وعن روح في نقل الجامع[٤]، وبالوجهين لابن فليح[٥] وقنبل[٦] وشعبة[٧]،

وبالسين في ﴿المصيطرون﴾ [الطور : ٣٧] هشام وابن مسلم وابن عتبة[٨]، وبالوجهين لابن فليح[٩] وقنبل[١٠] والبزي[١١] وابن ذكوان[١٢] وشعبة[١٣] وحفص[١٤] وابن محيصن[١٥]،

---

(١) عن حمزة، انظر المستنير ٤٨١/١.

(٢) لم أجد هذه الرواية في الإرشاد، ولعله في الإرشاد الكبير .

(٣) قال في التبصرة ٤٤١/١ : (وكلهم قرءوا ﴿بسطة﴾ هنا بالسين إلا ما روي عن الكسائي أنه قرأها بالصاد ، وبالسين قرأت له وللجميع...).

(٤) الجامع فقرة (٤٢٦) .

(٥) عن ابن كثير قرأها بالصاد من رواية الخزاعي عنه، انظر المستنير ٤٨١/١،

(٦) قرأ قنبل بالصاد من رواية ابن شنبوذ، وبالسين من رواية ابن مجاهد، انظر النشر ٢٣٠/٢، الكفاية ٢٦٧/٢.

(٧) انظر العنوان :٧٤، والمقروء له بالسين كالباقين.

(٨) ثلاثتهم عن ابن عامر انظر النشر ٣٧٨/٢، المبهج ٧٥٦/٢، المستنير ٨٠٤/٢.

(٩) عن ابن كثير، قرأ بالسين من رواية الخزاعي عنه، انظر المستنير ٨٠٤/٢.

(١٠) قرأ بالسين من طريق ابن شنبوذ من المستنير ٨٠٤/٢، ومن طريق ابن مجاهد أيضا والصاد من طريق ابن شنبوذ من المبهج ٧٥٦/٢، والوجهان صحيحان ، انظر النشر ٣٧٨/٢

(١١) قرأ بالسين من رواية ابن فرح عنه، انظر المستنير ٨٠٤/٢ .

(١٢) قرأ بالسين من طريق الفارسي عن النقاش، ورواية ابن الأخرم أيضا، والصاد رواية الجمهور عن النقاش والصوري عنه ، انظر النشر ٣٧٨/٢، التجريد: ٦٥٢.

(١٣) روى الشموني عنه إلا النقار بالسين، انظر الكفاية ٥٥٩/٢ .

(١٤) قرأ حفص بالسين من طريق زرعان عن عمرو ، والأشناني عن عبيد، انظر النشر ٣٧٨/٢، والتذكرة ٥٦٧/٢، والتجريد : ٦٥٢.

(١٥) ذكر له الوجهان في المبهج ٧٥٦/٢.

و﴿بمسيطر﴾ [1] [الغاشية:٢٢] ابن عتبة [2] ، والوجهان عن هشام [3] وابن ذكوان وحفص [4] وشعبة وقنبل [5]،

وجعلهما [6] كليهما كالزاي [7] حمزة غير العجلي والمطوعي [8]، وقيل بالوجهين لسليم [9]،

وكالزاي قرأها أهل الكوفة إلاعاصما [10] ورويس [11]، وإلا ابن لاحق [12] عن حمزة في نقل بعضهم [13] الصاد الساكنة قبل

---

(١) الغاشية : ٢٢، كتبت في جميع النسخ - بمسيطرون -، والمثبت من حاشية -خ،

(٢) عن ابن عامر انظر المستنير ٢/٥٨٠.

(٣) قرأها بالصاد من طريق الأخفش كما في المبهج ٢/٤١٠، والمقروء له بالسين فقط كما في النشر٢/٣٧٨.

(٤) لحفص وابن ذكوان نفس الخلاف المتقدم في ﴿المصيطرون﴾ ، انظر النشر ٢/٣٧٨ ، المبهج ٢/٨١٠ ، المستنير٢/٨٥٠.

(٥) لهما نفس الخلاف في الكلمة السابقة، انظر انشر ٢/٣٧٨، المستنير ٢/٨٥٠، الكفاية ٢/٦٠٨

(٦) أي قوله تعالى: ﴿المسيطرون﴾ و﴿بمسيطر﴾

(٧) أي بإشمام الصاد صوت الزاي،

(٨) عن الأعمش، انظر المبهج ٢/٨١٠، المستنير ٢/٨٥٠، الكفاية ٢/٦٠٨

(٩) روى خلف عنه الإشمام، واختلف عن خلاد، والوجهان صحيحان عنه، انظر النشر ٢/١٧٨، والتذكرة ٢/٥٦٧، والتلخيص :٤٢٠.

(١٠) انظر النشر ٢/٢٥٠، والمبهج ٢/٤٦١، والمستنير ١/٥٢٠، والكفاية ١/٢١٩.

(١١) قرأ رويس بالإشمام في قوله تعالى: ﴿يصدر﴾ في القصص : ٢٣، والزلزلة : ٦، واختلف عنه فيما عدا هذين الموضعين، فقرأ بالإشمام من رواية النخاس والجوهري، وبعدمه من رواية أبي الطيب وابن مقسم، النشر ٢/٢٥١، والمبسوط :١٨١، والمصادر السابقة.

(١٢) هو محمد بن لاحق الكوفي متصدر، أخذ القراءة عرضا عن سليم، روى القراءة عنه الحسن بن داود النقار، الغاية ٢/٢٣٣.

(١٣) في نقل المبهج ٢/٤٦١.

دال نحو ﴿أصدق﴾[1] [النساء :٨٧ ، ١٢٢]،

وروى عن شعبة [2] إبدال السين صادا إذا جاورت (طا) مثل ﴿وسطا﴾ [البقرة:١٤٣] و﴿يسطون﴾ [الحج : ٧٢]،

وقد روي عنه وعن العبسي ف ﴿القسطاس﴾ [3] بصادين [4] ، فلشعبة فيها حينئذ ثلاثة أوجه[5]، واستثنى أبوالكرم [6] ﴿تسطع عليه﴾ [الكهف : ٧٨] و﴿سُطِحت﴾ [الغاشية : ٢٠] و﴿فوسطن﴾ [العاديات : ٥] ، قال: وأضاف القاضي أبوالعلاء ﴿سوط عذاب﴾ [الفجر: ١٣] بالصاد[7] و ﴿سطحت﴾ بالصاد،

[٧] وروي عن أهل مكة نصب راء ﴿غيرَ المغضوب﴾ [8] [٧]،

ونصبها في ﴿غيرَ أولى الضرر﴾ [النساء : ٩٥] أهل المدينة وابن محيصن وابن عامر

---

(١) لأن الصاد حرف مهموس وبعدها الدال حرف مجهور، فقربت الصاد من الدال بأن خلط لفظها بالزاي، لأنه حرف مجهور مثل الدال ، فصار اللفظ أعف، والباقون بالصاد على الأصل والرسم، انظر الكشف ٣٩٤/١، الإتحاف ٥١٧/١،

(٢) من رواية حماد والنقاش عن الشموني عن الأعشى عنه، انظر المستنير ٤٦٧/١، المصباح ١٤١١/٤.

(٣) الإسراء : ٣٥، والشعراء : ١٨٢.

(٤) العبسي عن حمزة، انظر المستنير ٦٣٤/٢، الكفاية ٤١٢/٢.

(٥) الوجه الأول بصادين، والثاني بسينين كالجمهور، وروى النقاش من طريق الطبري بصاد قبل الطاء وسين بعدها، انظر المصادر السابقة .

(٦) المصباح ١٤١١/٤،

(٧) في النسخ (بالعباد)، والصواب ما أثبتناه من المصباح.

(٨) قال مكي في الإبانة : ٩٢: (روى الخليل بن أحمد عن ابن كثير أنه قرأ ﴿غير المغضوب﴾ بالنصب ، ثم قال: ونصبه حسن على الحال، أو على الاستثناء ، أو على الصفة من ﴿الذين أنعمت عليهم﴾) ، وانظر السبعة:١١٢، والمبهج ٣٥٠/٢، والإتحاف ٣٦٨/١.

والكسائي وخلف والمفضل[1]، وهو في السبعة عن ابن كثير[2]، وفي المصباح عن يونس[3]،

وفي ﴿غيرَ أولى الإربة﴾ [النور: ٣١] أبوجعفر وابن عامر وعاصم غير حفص وأبي زيد عن المفضل[4]، ورفعها فيهما كليهما من بقي،

وجرها في ﴿غيرِ الله﴾ بفاطر[٣] أبوجعفر وابن محيصن والأعمش والأخوان وخلف [5]

وفي ﴿إلٰه غيرِه﴾ [6] الكسائي وأبوجعفر وابن محيصن والمطوعي [7]، وهو في المصباح لابن تغلب[8]، وروي عن ابن محيصن نصبها [9]، قال أبومحمد[10]: «ولم أره

---

(١) انظر النشر ٢/٢٥١، المبهج ٢/٤٦٣، المستنير ١/٥٢١، والكفاية ٢/٣٠٥، والنصب على الاستثناء أو الحال، والرفع على البدل من ﴿القاعدون﴾، أو الصفة له،

انظر معاني القراءات ١/٣١٦، إملاء ما من به الرحمن ١/١٩١ للعكبري

(٢) السبعة : ٢٣٧، وهو من طريق شبل بن عباد عن ابن كثير

(٣) من طريق ابن زلال عن يونس عن أبي عمرو، انظر المصباح (١٧٧/ب) .

(٤) عن عاصم ، انظر النشر ٢/٣٣٢، المبهج ٢/٦٥٠، المستنير ٢/٧٠٠، الكفاية ٢/٤٥٦، التجريد :٥٥٣.

(٥) انظر النشر ٢/٣٥١، والغاية ٢/٤٩٦، التجريد /٥٩٨، وإيضاح الرموز : ٥٣٦، والمبهج ٢/٧٠٠، وفيه خص الأعمش من رواية الشنبوذي،

ووجه الجر على أن ﴿ غير ﴾ نعت لـ﴿خالق﴾ على اللفظ، والرفع على أنه صفة لـ﴿خالق﴾ على المحل حيث ﴿مِنْ ﴾ مؤكدة و﴿خالق﴾ مبتدأ، انظر مشكل إعراب القرآن ٢/٥٩٣، الإتحاف ٢/٣٩٠.

(٦) الأعراف : ٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥، هود : ٥٠، ٦١، ٨٤، المؤمنون : ٢٣، ٣٢.

(٧) انظر النشر ٢/٢٧٠، المبهج ٢/٥٠٨، المستنير ٢/٥٥٧.

(٨) أبان بن تغلب عن عاصم ، انظر المصباح (١٩٠/ب).

(٩) أي نصب الراء وضم الهاء على الاستثناء، وهذه رواية البزي عنه من المفردة، انظر مصطلح الإشارات (٤٦/ب) إيضاح الرموز : ٣٣٥، الإتحاف ٢/٥٢.

(١٠) أبو محمد سبط الخياط، انظر المبهج ٢/٥٠٨.

منصوصا في أصول الشريف» ، قلت : ثم نقله في قد أفلح[1] [٢٣] ، ووافق على الجر فيها ابن مسلم [2].

(١) انظر المبهج ٦٤١/٢.

(٢) أي في موضع المؤمنين فقط، الوليد بن مسلم عن ابن عامر، انظر المبهج ٦٤١/٢.

سورة البقرة

[٢] نون الحسن [١] ﴿لَارَيْبَ﴾ [٢] أين وقع منصوبة [٢]،

[٧] وفتح غين ﴿غِشَـٰوَةٌ﴾[٧] وضمها وأهملها مضمومة[٣]، ونصبها المفضل أعني ﴿غِشَـٰوَةً﴾ بفعل مقدر كما في الجاثية[٤][٢٣]، وقرأها الكوفيون غير عاصم [٥] بفتح الغين وإسكان الشين من غير ألف بعدها[٦]، زاد الأعمش في نقل المبهج كسر الغين [٧]،

[٩] وقرأ نافع وابن كثير وأبوعمرو وابن مسلم[٨] ﴿وَمَا يُخَـٰدِعُونَ﴾ [٩] بضم الياء وتحريك الخاء وإثبات ألف بعدها وكسر الدال [٩]، وكلهم قرأ الكلمة الأولى كذا إلا ما نقل في المصباح عن الجعفي عن شعبة من قراءته إياها كقراءته الثانية[١٠]،

[١٠] وفيه أن الجهضمي[١١] سكن را ﴿مَرَضٌ﴾ و ﴿مَرَضًا﴾ [١٠]،

---

(١) انظر مصطلح الإشارات (٢٠/ب)، إيضاح الرموز : ١٩٧.

(٢) وقعت هذه الكلمة في أربعة عشر موضعا ، هذا أولها ، وهي منصوبة بالتنوين، بفعل مقدر أي لاأجد ريبا، انظر الإتحاف ٣٧٢/١، القرءات الشاذة :٢٣ للقاضي.

(٣) فيكون للحسن ثلاثة أوجه بالغين المعجمة مع ضمها وفتحها، وهما لهجتان، ومعنى الغشاء الغطاء، والوجه الثالث بالعين المهملة المضمومة، والعشاء هو سوء البصر في الليل، انظر مصطلح الإشارات (٢٠/ب)، إيضاح الرموز:١٩٧، مختصر في شواذ القرآن : ٢ لابن خالويه، الإتحاف ٣٧٧/١.

(٤) أي قوله تعالى: ﴿وجعل على بصره غشوة﴾، فالفعل المقدر هو - جعل -.انظر المستنير ٤٤٥/١، والكفاية ٢٢٩/٢.

(٥) أي موضع الجاثية ، انظر النشر ٣٧٢/٢، المبهج ٧٣٩/٢، المستنير ٧٩٠/٢.

(٦) وهما لغتان بمعنى الغطاء، انظر الدر المصون ١١٣/١، الإتحاف ٤٦٧/٢.

(٧) المبهج ٧٣٩/٢، أي ﴿غِشَـٰوَةً﴾.

(٨) انظر النشر ٢٠٧/٢، المستنير ٤٤٦/١، المبهج ٣٥١/٢.

(٩) وهذا على عطفه على الموضع الأول، وقد تكون المفاعلة من الجانبين، أي أنهم يخادعون أنفسهم حيث يمنونها الأباطيل، وأنفسهم تمنيهم ذلك أيضا، انظر الكشف ٢٢٤/١، الحجة /٦٨ لابن خالويه.

(١٠) المصباح (١٥٢/ب).

وقرأ أهل الكوفة والحسن إلا أبايزيد [1] ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ [١٠] بفتح ضمة الياء وسكون الكاف وتخفيف عينها[٢]، وهذا ضابط تخفيف المضارع فقس عليه.

وخفف ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [الأنعام:٣٣] نافع، والكسائي[٣]، وشعبة بخلاف عنه[٤]، ولا خلاف في ضمِّ بائها[٥].

وخفف ﴿أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ [يوسف:١١٠] الكوفيون، وأبوجعفر[٦].

و﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ [النجم:١١] أبوجعفر، والحسن، وهشام، وابن مسلم، وابن يزيد[٧].

﴿وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾، و﴿الَّذِينَ/كَذَبُوا﴾ ببراءة [٧٧، ٩٠] كلهم سوى الحسن[٨]. ٢٨/أ

[١١] - وقرأ هشام، وابن مسلم والكسائي، والشنبوذي، والحسن، ويعقوب غير هبةِ الله

---

(١) كذا في النسخ، وهو أبان بن يزيد عن عاصم، انظر النشر ٢/٢٠٧، المستنير ١/٤٤٧، الكفاية ٢/٢٢٩، إيضاح الرموز: ١٩٨.

(٢) أي الذال، والتخفيف من الكذب لإخبار الله تعالى عن كذبهم، والتشديد من التكذيب لتكذيبهم الرسل، انظر البحر المحيط ١/٦٠، الحجة ١/٣٣٧ للفارسي.

(٣) انظر: النشر٢/٢٥٧، المبهج٢/٤٨٣.

(٤) خففها الأعشى عنه من غير طريق ابن العلاّف عن النقار عنه، انظر: المستنير٢/٥٣٧.

(٥) التخفيف من أكْذبَ، والتشديد من كذّبَ، كنزّل وأنزل، الحجة٣/٣٠٢، الإتحاف٢/١٠.

(٦) انظر: النشر٢/١٩٦، المبهج٢/٥٦٧، إيضاح الرموز:٣٩٩، والتخفيف هنا على أن الضمائر كلها ترجع إلى المرسَل إليهم أي وظن المرسَل إليهم أن الرسل قد كذبوا هم فيما ادّعوا من النبوة...)، والتشديد على عود الضمير على الرسل أي وظن الرسل أنهم قد كذّبهم أممهم فيما جاءوا به...)، معاني القرآن٢/٥٦ للفرّاء، الكشف٢/١٥، الدر المصون٦/٥٦٣.

(٧) أبان بن يزيد، انظر: النشر٢/٣٧٩، المصباح(٢٧٣/ب)، المبهج٢/٧٥٧، قرأ هؤلاء بالتشديد أي ما رآه محمد بعينه صدّقه قلبه، و لم ينكره، والتخفيف على وزن فعل الثلاثي اللازم، وعدا إلى (ما) بحرف جرٍّ مقدّر والتقدير: ما كذب الفؤاد فيما رأى، انظر:: مشكل إعراب القرآن٢/٦٩٢، الكشف٢/٢٩٤، الاتحاف٢/٤٩٩.

(٨) قرأ بالتشديد انظر: ايضاح الرموز:٣٦٢،٣٦٣، مصطلح الإشارات(٥٢/أ).

عن (يزيد)[1] وروح[2] بِرَوم[3] أوائل ﴿قِيلَ﴾[١١] ﴿وَغِيضَ﴾ ﴿وَجِىءَ﴾ ﴿وَحِيلَ﴾ ﴿وَسِيقَ﴾ و﴿سِيَتْ﴾ و﴿سِىءَ﴾[4] .

وتا بعهم ابن ذكوان في السين والحاء[5] .

وأهل المدينة إلاّ أبا سليمان عن قالون[6]، وابن محيصن في أحد الوجهين عنه[7] في ﴿سِىءَ﴾، و﴿سِيَئَتْ﴾ .

وابن عتبة[8] في ﴿وَقِيلَ يَٰأَرْضُ﴾، ﴿وَغِيضَ﴾[هود:٤٤]، وفي الجامع أنه/ قرأ كابن ذكوان[9] ، وقرأهن الباقون بإخلاص كسرتها[10].

[١٥] وروى الأهوازي عن البزي عن ابن محيصن[11] ﴿وَيُمِدُّهُمْ﴾[١٥] بضم الياء وكسرة ضمة الميم.

---

(١) هكذا في النسخ ولعله زيد بن أحمد بن إسحاق، عن يعقوب كما في المصادر الأخرى .

(٢) أي وغير روح، انظر: النشر٢/٢٠٨، المبهج٢/٣٥٣، المستنير١/٤٤٧، إيضاح الرموز:١٩٨، التلخيص:٢٠٨.

(٣) لعل المؤلف جرى على مذهب البصريين في تسمية الإشمام بالرَّوم، انظر: الوجيز(٢٩/ب) للأهوازي، أو على عكس التعريف لكل من الروم والإشمام كما تقدم صـ : ٣٠٢.

(٤) هذه الكلمات على الترتيب، البقرة:١١ وغيرها، هود:٤٤، (الزمر:٦٩، الفجر:٢٣) سبأ:٥٤، الزمر:٧١،٧٣، الملك:٢٧، (هود:٧٧، العنكبوت٣٣) .

(٥) أي في ﴿حيل﴾ و﴿سيق﴾و﴿سيئت﴾ و﴿سىء﴾، انظر: المصادر السابقة .

(٦) انظر: المبهج٢/٣٥٤ والغاية٢/٤٠٥، النشر٢/٢٠٨.

(٧) انظر: المبهج٢/٣٥٤، مصطلح الإشارات(٢١/أ)، إيضاح الرموز:١٩٨ .

(٨) انظر: المستنير١/٤٤٧، وفي المبهج٢/٣٥٣ من غير ابن شاكر عنه عن أبي عمرو.

(٩) الجامع فقرة:٢٨٩.

(١٠) والإشمام لغة قيس وعقيل، انظر: الموضح١/٢٤٧ ، والإتحاف١/٣٧٩ .

(١١) في المفردة كما في مصطلح الإشارات(٢١/أ)، إيضاح الرموز:١٩٩ .

ورواه عن الحسن[1] في ﴿وَالْبَحْرُ يُمِدُّهُ﴾[لقمان:٢٧].

وكذا قرأ أهل المدينة، وابن مسلم[2]، والأعمش، في المشهور عنه[3] ﴿يُمِدُّونَهُمْ فِي﴾ [الأعراف:٢٠٢].

[١٦] وقرأ العمري، وإسماعيل[4] بكسر (واو) الجمع إذا كانت بين فتح وال نحو: ﴿اشْتَرَوِا الضَّلَالَةَ﴾ [١٦]، ﴿وَلَا تَنْسَوِا الْفَضْلَ﴾ [٢٣٧] .

وهو في المصباح لمحبوب وبضمة مختلسة لإسماعيل[5] .

وتابع ابن محيصن[6] في الكسر في ﴿فَتَمَنَّوِا الْمَوْتَ﴾ بالجمعة [٦].

واختلفوا في الحرف الساكن إذا كان من أحرف (لودنت)[7] وكان آخرا وبعده همزة وصل يبتدأ بالضم[8] نحو ﴿قُلِ ادْعُوا﴾[الإسراء:٦٥] ﴿أَوِ انْقُصْ﴾[المزمل:٣] ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾ و﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾[9] ﴿وَعُيُونٍ ۝ ادْخُلُوهَا﴾ [الحجرات:٤٦]

---

(١) أي الأهوازي، انظر: مصطلح الإشارات(٨٤/أ)، إيضاح الرموز:٥٢٠ .

(٢) انظر: النشر٢/٢٧٥، المستنير٢/٥٦٨، المبهج٢/٥٢٠ .

(٣) من طريق غير المطوعي عنه، انظر: المبهج٢/٥٢٠، من قرأ بضم الياء وكسر الميم من -أمدّ- الرباعي، والباقون من -مدّ- الثلاثي وهما بمعنى واحد، انظر: اللسان٣/٣٩٧، الإتحاف١/٣٨٠.

(٤) العمري عن أبي جعفر، وإسماعيل عن نافع، انظر: الإرشاد:٢١٢، والمصباح(١٥٣/أ).حكى ابن جنّي في المحتسب١/٥٤ في هذه الواو الحركات الثلاث، وأن الضم أفشاها، وأصل التحريك للتخلص من التقاء الساكنين

(٥) محبوب عن أبي عمرو وإسماعيل عن نافع، انظر: المصباح(١٥٣/أ،ب).

(٦) انظر: إيضاح الرموز:٦٢٠، مصطلح الإشارات(١٠٤/ب)، وهذا الكسر من المفردة، وله الضم من المبهج .

(٧) وبعضهم جمعها بقوله -لتنود- انظر: المستنير١/٤٧١، المبهج٢/٣٩٧ .

(٨) ويكون هذا إذا كان ثالث الفعل مضموما ضما لازما .

(٩) الأولى في الأنعام:١٠، الرعد:٣٢، الأنبياء:٤١)، والثانية في المائدة:١١٧ وغيرها.

﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ﴾ [يوسف:٣١] والتنوين هو نون ساكنة[١] -أيضا- في اللفظ فكسره عاصم وحمزة، والأعمش بخلاف عنه[٢]، وهو في المصباح للأصمعي، عن أبي عمرو[٣]، وتابعهم ابن مسلم في التنوين[٤] .

وكسرها في ﴿مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا﴾[الأنعام:٩٩]، و﴿بِعَذَابٍ ۝١١ ارْكُضْ﴾ [ص:٤٢]، و﴿مُنِيبٍ ۝٣٣ ادْخُلُوهَا﴾[ق:٣٣،٣٤] ابن عتبة[٥] ،

وفي التنوين كله خلاف عن ابن ذكوان[٦].

وروي عن البزّيّ[٧]، وقنبل[٨] من بعض طرقهما كسر المجرور منهما نحو ﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾ [إبراهيم:٢٦] .

وفي المستنير[٩]، والمصباح[١٠] كسر التنوين كله إلاّ ﴿مَسْحُورًا ۝ انْظُرْ﴾ في الموضعين، و﴿فَتِيلاً﴾[النساء:٤٩]، و﴿مَحْظُورًا﴾[الإسراء:٢٠] عن قنبل[١١] .

---

(١) فيكون داخلا في حروف -لودنت- .

(٢) وافقهم من طريق المطوعي، انظر: النشر٢/٢٢٥، المستنير١/٤٧١، الكفاية١/٢٥٧، المبهج٢/٣٩٧.

(٣) المصباح(١٦٠/أ).

(٤) الوليد بن مسلم عن ابن عامر.

(٥) في المبهج٢/٣٩٨، والمستنير١/٥١٨، أن ابن عتبة كسر ما عدا هذه الألفاظ الثلاثة، وفي المصباح(١٦٠/أ،ب) ذكر كسر هذه المواضع الثلاثة وضم ما عداها، ثم ذكر أن الوليد عن أيوب قرأ بضمهن وكسر ما عداها.

(٦) والوجهان عنه صحيحان، انظر: النشر٢/٢٢٥، المستنير١/٥١٨ .

(٧) روى الخزاعي عنه من طريق المطوعي الكسر، انظر: المبهج٢/٣٩٨ .

(٨) قرأ بالكسر من طريق ابن شنبوذ، والضم من طريق ابن مجاهد، انظر: النشر٢/٢٢٥، والمبهج٢/٣٩٨ .

(٩) المستنير١/٥١٨ .

(١٠) المصباح(١٦٠/ب) .

(١١) والمعول عليه له ما تقدم ذكره .

ونقله في المصباح لابن عتبة في ﴿فَتِيلاً﴾[1].

وكسر أبوعمرو (دنت)، ويعقوب (لدنت)[2]،وهو في المصباح عن عباس أيضا[3].

وهو[4] فيه عن خارجة عن نافع في ﴿قَالَتِ اخْرُجْ﴾ [يوسف:٣١]، وفيه[5] ضم التنوين في ﴿عُيُونٍ﴾ بالحجر[٤٥] لرويس أيضا[6]، وفي الروضة ابن حسان كأبي عمرو[7]، وضم الجميع من بقي[8].

وهو في السبعة[9] عن علي بن نصر[10]، قال -أيضا[11] قال الأهوازي ﴿أَوِ اخْرُجُوا﴾ [النساء:٦٦] بكسر الواو وبابه حيث كان يعني: عن الحسن[12].

---

(١) المصباح(١٦٠/ب) وابن عتبة عن ابن عامر.

(٢) أي أن أبا عمرو وافق عاصما وحمزة فيما عدا اللام والواو، وأن يعقوب وافقهم فيما عدا الواو، انظر: النشر٢/٢٢٥، والكفاية٢/٢٥٧، والمبهج٢/٣٩٩ .

(٣) عن أبي عمرو، المصباح(١٦٠/أ).

(٤) أي الكسر .

(٥) المصباح(٢١٣/ب) .

(٦) قرأ رويس فيما رواه القاضي، وابن العلاّف والكارزيني ثلاثتهم عن النخاس، وأبوالطيب، والشنبوذي عن التمار عنه، بضم تنوين -عيون- وكسر خاء -ادخلوها- مبنيا للمفعول من -أَدْخَل- رباعيا فالهمزة للقطع نقلت كرحتها إلى التنوين، ثم حذفت، وروى الباقون عنه ضم الخاء فعل أمر، وكسر التنوين على أصله، انظر: النشر٢/٣٠١، الكفاية٢/٤٠١، الإتحاف٢/١٧٦.

(٧) الوليد بن حسان عن يعقوب انظر: الروضة(٢٧/أ).

(٨) وهم نافع والبزي، وهشام، والكسائي، وأبوجعفر، وخلف العاشر .

(٩) السبعة:١٧٥ .

(١٠) هو علي بن نصر بن علي بن صهبان أبوالحسن الجهضمي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو، وأبان بن يزيد، روى القراءة عنه ابنه نصر بن علي، ومحمد القطعي، وعطارد بن عكرمة ت -١٨٩هـ، انظر: الغاية١/٥٨٢.

(١١) لم أجده في السبعة.

(١٢) انظر: مصطلح الإشارات(٢٦/ب)، إيضاح الرموز:٢٢٥ .

وأمّا نحو ﴿أَنِ امْشُوا﴾ [ص:٦] وشبهه فالهمزة مكسورة ابتداء فينكسر الساكن قبله[١].

وضمه المطوعي[٢] من ﴿وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ﴾ [آل عمران:٩٨]، و﴿لَوِ اطَّلَعْتَ﴾ [الكهف:١٨] ﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا﴾ [الجن:١٦].

وكسر الحسن نون ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[١٣٥] في الموضعين، وضمها الباقون[٣].

[١٧] وقرأ بتسكين عين ﴿ظُلُمَٰتٌ﴾ [١٧] حيث كانت وعين ﴿وَالْحُرُمَاتُ﴾ [البقرة:١٩٤]، و﴿حُرُمٌ﴾[٤] [المائدة:١]، [ ][٥]، و﴿ظُفُرٍ﴾ [الأنعام:١٤٦]، و﴿دُبُرَ﴾[يوسف:٢٥،٢٧]، و﴿قُبُلٍ﴾[يوسف:٢٦]، و﴿عُرْفًا﴾ [المرسلات:١] الحسن[٦].

وسكنها[٧] من ﴿الْقُدُسِ﴾[٨٧] كلهم غير أهل مكة[٨]،

(١) لأن ضمة ثالث الفعل غير لازمة فأصله: امْشِيُوا استُثْقِلت الضمة على الياء، فنقلت إلى الشين، فالتقى ساكنان فحذفت الياء.

(٢) المطوعي عن الأعمش انظر: المبهج٢/٤٣٦ .

(٣) لعل فيها تصحيفا لأنه قال في الموضعين، وهذه اللفظة مواضعها كثيرة، وقال الضم للباقين، والباقون يفتحون، وقد ذكر في حاشيتي -خ وج- في أول سورة التوبة آية:٣ أن﴿من المشركين﴾ تقدم في البقرة بعد ﴿أواخرجوا﴾، ولم أجد من ذكر هذه القراءة للحسن، والله أعلم.

(٤) انظر: إيضاح الرموز:١٩٩،٢٢٩،٢٨٩، المحتسب١/٥٦ .

(٥) في النسخ كلمة لم أستطع قراءتها، وهي قريبة من قوله تعالى: ﴿عُقْبًا﴾ في الكهف:٤٤، ولكن يشكل أن الحسن يقرأها بضم العين كما في إيضاح الرموز:٢٠٩، وسيأتي قراءة الباقين لها ص: ٣٦٨ .

(٦) انظر: إيضاح الرموز: ٢٠٩،٣٢٥،٣٥١، إلا الموضع الأخير فإن الحسن ضم الراء فيه.

(٧) الصواب: (وحركها) كما في المصادر الآتية وغيرها.

(٨) انظر: النشر٢/٢١٦، المبهج٢/٣٧٦.

وهو في المصباح[1] لإسماعيل

ومن ﴿غُلْفٌ﴾ [٨٨] كلهم سوى ابن محيصن[2]، وروي عن أبي عمرو الضم أيضا[3].

ومن ﴿رُسُلَنا﴾ [4] و﴿رُسُلُكُمْ﴾ [غافر:٥٠]، و﴿رُسُلُهُمْ﴾ [5] الحسن وأبوعمرو، وابن حسان[6]، زاد الحسن[7] وهارون وعبدالوارث[8] فسكنوها في المضاف وغيره[9].

ومن ﴿خُطُوَاتِ﴾ [١٦٨] نافع وابن محيصن والحسن وأبوعمرو والأعمش وحمزة وخلف إلاّ عباسا[10]، ونقله بعضهم عن المفضل[11]، وروي عن شعبة[12] والبزي[13]، وقنبل[14]، وعبدالوارث[15]، وعباس[16] الوجهان وفتح ضمة الخاء الحسن[17].

---

(١) المصباح(١٥٦/ب)، ذكر في المصباح ضم اللام في ﴿غُلْف﴾ وهي الكلمة الآتية في النص.

(٢) قرأ بالضم انظر: المبهج٢/٣٧٦.

(٣) من رواية أحمد بن موسى اللؤلؤي انظر: السبعة:١٦٤.

(٤) المائدة:٣٢، وغيرها.

(٥) الأعراف:١٠١، وغيرها.

(٦) انظر: النشر٢/٢١٦، إيضاح الرموز:٢٠٨، الروضة(٤٣/ب)، والوليد بن حسان عن يعقوب، قرءوا باسكان اللام في هذه الألفاظ أين وردت.

(٧) انظر: إيضاح الرموز:٢٠٨ .

(٨) كلاهما عن أبي عمرو، ولرواية عبدالوارث، انظر:: المبهج٢/٤٧٠.

(٩) أسكنوها إذا أضيفت إلى ضمير مكون من حرف واحد نحو ﴿رسله﴾ [البقرة:٢٨٥]، ﴿رسلك﴾ [آل عمران:١٩٤]، أما ما تجرد عن الضمير فأسكنه المطوعي عن الأعمش، انظر: إيضاح الرموز:٢٠٨ .

(١٠) العباس عن أبي عمرو، انظر: النشر٢/٢١٦، المبهج٢/٣٩٦، إيضاح الرموز:٢٠٧ .

(١١) المفضل عن عاصم انظر: التذكرة٢/٢٦٤ .

(١٢) أسكنها شعبة إلاّ من رواية البرجمي عنه انظر: المصادر السابقة، والغاية٢/٤٢٠، الكفاية٢/٢٥٧.

(١٣) روى عنه أبوربيعة الإسكان، وروى عنه ابن الحباب الضم، انظر: المصادر السابقة، والمصباح(١٦٠/أ).

(١٤) أسكنها من رواية الزينبي، انظر: المبهج٢/٣٩٦، الغاية٢/٤٢٠ .

(١٥) ضم الطاء من رواية القزاز عنه، انظر: المستنير١/٤٧٠.

ومن ﴿الْغُرْفَةِ﴾ [سبأ:٣٧] عند حذف الألف بعد الفاء، حمزة والأعمش[١]، ونقله أبوالعز عن خلف عن الكسائي، ولم أره/ في المبهج عن الأعمش[٢]، وإنما نقل فيه عن المطوعي عنه إسكان الراء كحمزة وإثبات الألف كالباقين، وبهذا الوجه قرأ الحسن[٣]. ٢٨/ب

ومن ﴿الْحُجُرَاتِ﴾ [الحجرات:٤] أبومعمر عن عبدالوارث[٤] وفتحها أبوجعفر[٥].

ومن ﴿الأُذُنَ﴾ [المائدة:٤٥] كيف جاءت[٦] نافع تابعه ابن مسلم[٧] في ﴿أُذُنٌ﴾ بالتوبة [٦١].

ومن ﴿السُّحْتَ﴾[المائدة:٣٦،٦٢]، و﴿لِلسُّحْتِ﴾[المائدة:٢٤] نافع وابن عامر والأعمش وعاصم وحمزة وخلف[٨]، وهو في المصباح لهارون وعبيد والجعفي عن أبي عمرو[٩]، وحكى ابن مجاهدعن خارجة عن نافع فتح السين وإسكان الحاء[١٠].

---

(١٦) عن أبي عمرو.

(١٧) انظر: إيضاح الرموز:٢٢٤، على أنه جمع خَطْوَة وهي المرة الواحدة. انظر: لسان العرب١٤/٢٣١، مختصر الشواذ:١١.

(١) انظر: النشر٢/٣٥١، الغاية٢/٦٢٤، الروضة(١٠٢/ب).

(٢) انظر: المبهج٢/٦٩٨.

(٣) انظر: مصطلح الإشارات(٨٧/أ)، إيضاح الرموز:٥٣٤.

(٤) عن أبي عمرو انظر: المبهج٢/٧٤٩.

(٥) فتح الجيم، انظر:: النشر٢/٣٧٦، المستنير٢/٧٩٩.

(٦) وهي ﴿أذنيه﴾ في لقمان:٧،﴿أذن﴾ في الحاقة:١٢، وموضع التوبة المذكور.

(٧) عن ابن عامر، انظر: المبهج٢/٤٧١، الغاية٢/٤٧١، النشر٢/٢١٦

(٨) انظر: النشر٢/٢١٦، مصطلح الإشارات(٣٩/ب)، إيضاح الرموز:٢٠٨.

(٩) المصباح(١٨٠/أ.

(١٠) السبعة:٢٤٣ .

ومن ﴿جُرُفٍ﴾ [التوبة:١٠٩] الحسن وابن عامر والأعمش وحمزة وخلف وابن جبير عن أبي عمرو وعاصم إلاّ (حفص)[١]، ونقله في المصباح عن الخفاف وهارون والأصمعي عن أبي عمرو[٢]، وقيل بالوجهين لشعبة[٣]، وهشام[٤].

ومن ﴿نُكُرٍ﴾ [القمر:٦] أهل مكة[٥] وعن عبدالوارث[٦]، وعباس، والأصمعي[٧] الوجهان.

ومن ﴿عُقْبًا﴾ [الكهف:٤٤] أهل الكوفة إلاّ الكسائي[٨].

ومن ﴿حِجْر﴾ الأنعام[١٣٨]، و﴿حِجْرًا﴾ بالفرقان [٢٢،٥٣] كلهم غير[٩]

---

(١) كذا في النسخ ولعلها: إلا حفصا، انظر: النشر٢/٢١٦ ، المبهج ٢/٥٣٤ ، المستنير ٢/٥٨٢ ، إيضاح الرموز : ٢٠٨ .

(٢) المصباح(١٩٩/أ).

(٣) قرأ بضمها من رواية الأعشى عنه، انظر: الكفاية٢/٣٦٢.

(٤) روى الحلواني عنه الإسكان، وروى الداجوني عنه الضم، انظر: النشر٢/٢١٦، والمصباح(١٩٩/أ).

(٥) انظر: النشر٢/٢١٦، والمبهج٢/٧٦٠.

(٦) أسكنها من رواية القرشي والقزاز عنه، انظر: المصباح(٢٧٤/أ).

(٧) كلاهما عن أبي عمرو

(٨) انظر:: النشر٢/٢١٦، والمبهج٢/٦٠٢.

(٩) في ل -عن- .

المطوعي والحسن، وضما كسرة الحاء -أيضا- منهما[1].

ومن ﴿الرُّعْب﴾[2] كيف أتى[3] أهل الحجاز إلاّ نافعا[4]، وأهل البصرة إلاّ يعقوب، وأهل الكوفة إلاّ الكسائيّ[5].

ومن ﴿الْعُسْرِ﴾ [١٨٥]، و﴿الْيُسْرِ﴾ [١٨٥] كيف جاء[6] كلهم غير أبي جعفر، وله في ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ [الذاريات:٣]وجهان[7].

ومن ﴿رُحْمًا﴾ [الكهف:٨١]كلهم غير أبي جعفر وابن عامر ويعقوب والعباس وعبدالوارث[8]، وهو في المصباح عن الأصمعي وهارون ومحبوب ويونس عن أبي عمرو[9]، وفي[10] الإرشاد[11]، للداجوني عن هشام الوجهان[12].

---

(١) انظر: المبهج٢/٥٠٠،٦٥٣، مصطلح الإشارات(٤٤/ب،٧٧/ب)، إيضاح الرموز:٣٢٣، إتحاف فضلاء البشر٢/٤٣، وذكرتَ هذه المصادر أن الحسن أسكن الجيم وضم الحاء فقط، وأن المطوعي ضم الحاء والجيم.

(٢) آل عمران:١٥١، الأنفال:١٢، الأحزاب:٢٦، الحشر:٢ .

(٣) نحو قوله تعالى: ﴿ولملئت منهم رعبا﴾ الكهف:١٨ .

(٤) في المصادر الآتية استثناء أبا جعفر بدلا عن نافع.

(٥) انظر: النشر٢/٢١٦، المبهج٢/٤٤٠، المستنير١/٥٠٦، إيضاح الرموز:٢٠٨ .

(٦) نحو ﴿ذو عسرة﴾ البقرة:٢٨٠، ﴿للعسرى﴾ الليل:١٠، ﴿لليسرى﴾الأعلى:٨ .

(٧) أسكن السين النهرواني عن ابن وردان، انظر: شرح الطيبة:٢١٦ لابن الناظم، المستنير١/٤٧٣، الغاية٢/٤٢٣.

(٨) كلاهما عن أبي عمرو، انظر: النشر٢/٢١٦، المبهج٢/٦٠٦، الكفاية٢/٤٢٤ .

(٩) المصباح(٢٢٢/أ) .

(١٠) في (خ) والإرشاد -بدون- في-.

(١١) الإرشاد:٤٢١ .

(١٢) قرأ بالضم من غير طريق زيد.

ومن ﴿تَبَيَّنَ الرُّشْدُ﴾ [٢٥٦] كلهم سوى الحسن[١].

ومن ﴿الأُكُلِ﴾ [الرعد:٤] كيف أتى[٢] نافع وابن كثير وابن محيصن تابعهم أبوعمرو فيما أضيف إلى المؤنث[٣]، وفي الروضة عن السامري عن أبي زيد[٤] في المعرف بال -أيضا- ، وفي المصباح والمبهج[٥] في المعرف بها، و﴿ذَوَاتَيْ أُكُلٍ﴾ [سبأ:١٦] عن عباس -أيضا-، وابن مسلم[٦] وافق بالبقرة وهي ﴿فَآتَتْ أُكُلَهَا﴾ [٢٦٥]، زاد في المصباح[٧] محبوبا ويعقوب[٨].

وظاهر كلام الأهوازي[٩] أن ابن محيصن كأبي عمرو[١٠].

ومن ﴿قُرْبَةٌ لَهُمْ﴾ [التوبة:٩٩] كلهم غير المفضل وابن يزيد وورش وابن جماز وسليمان ابن داود والأصمعي وإسماعيل ويعقوب(أبي)[١١] جعفر، وكردم سبعتهم عن نافع[١٢]،

---

(١) قرأ بضم الشين، انظر: مصطلح الإشارات(٢٩/أ) .

(٢) نحو ﴿أُكُلُهَا﴾ البقرة٢٥٦، ﴿أُكُلُهُ﴾ الأنعام:١٤١،﴿أُكُلٍ﴾سبأ:١٤ .

(٣) المضاف إلى مؤنث ﴿أُكُلُهَا﴾ حيث جاء، انظر: النشر٢/٢١٦، المبهج٢/٤١٦، الإقناع٢/٦١١ .

(٤) عن أبي عمرو، انظر: الروضة(٣٣/أ).

(٥) المصباح(١٦٤/أ)، والمبهج٢/٤١٦ .

(٦) العباس عن أبي عمرو، وابن مسلم عن ابن عامر، انظر: المبهج٢/٤١٦.

(٧) انظر: الإحالة السابقة، والكلام متعلق بموضع سبأ المتقدم.

(٨) انظر: المصباح(١٦٤/أ)، محبوب عن أبي عمرو، وأمّا يعقوب فلا يقرأ له بهذه القراءة من النشر.

(٩) لعلّه في المفردة .

(١٠) وتقدم ذكر قراءتهما.

(١١) لعلّها -ابني جعفر.

(١٢) والمفضل وابن يزيد عن عاصم، انظر: السبعة:٣١٧، المصباح(١٩٨/ب)، المستنير٢/٥٨١، النشر٢/٢١٦، الكفاية٢/٣٦١.

وفيها عن الأعمش وجهان[1].

ومن ﴿عُذْرًا﴾ [المرسلات:٦] كلهم غير الحسن وابن عتبة[2]، وغير خلف عن الكسائي في نقل أبي العز، وعن شعبة[3]، وروح فيها خلاف، والأشهر عن روح الضم[4].

ومن ﴿نُذْرًا﴾ [المرسلات:٦] أبوعمرو وأهل الكوفة إلاّ شعبة وأبانا[5].

ومن ﴿حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [الحج:٣٠]العباس[6].

ومن ﴿ٱلْبُدْنَ﴾ [الحج:٣٦] كل القرّاء غير الحسن، وغير العُمَري[7].

ومن ﴿نُشْرًا﴾ أين حلّ[8] أهل الشام والكوفة والحسن وعبدالوارث[9]، وضمها ابن مسلم[10] في الفرقان [٤٨] حَسْب، وكل القرّاء جعل فاءها نونا إلاّ عاصما غير المفضل فإنه يقرؤها بباء ذات نقطة من تحت، وكلهم ضمها إلاّ الأعمشْ، والأخوان وخلفا، والمفضل[11]،

---

(١) ضَم الراء من رواية المطوعي عنه، انظر: المبهج٢/٥٣٢ .

(٢) المستنير٢/٨٤٠، إيضاح الرموز:٢٠٩ .

(٣) ضم الذال من رواية الأعشى والبرجمي عنه، انظر: الكفاية٢/٥٩٩، المصباح(٢٨٨/ب) .

(٤) وهو المقروءة به له، انظر: النشر٢/٢١٧، الإرشاد:٦١٥، المبهج٢/٧٩٧ .

(٥) أبان بن يزيد عن عاصم، انظر: النشر٢/٢١٧، الروضة(١٢٦/ب)، المبهج٢/٧٩٧ .

(٦) عن أبي عمرو، انظر: المبهج٢/٦٣٦، قرأ بإسكان الراء .

(٧) العمري عن أبي جعفر، انظر: مصطلح الإشارات(٧٤/أ)، المصباح(٢٣٢/أ)

(٨) في الأعراف:٥٧، الفرقان:٤٨، النمل:٦٣ .

(٩) انظر: النشر٢/٢٧٠، المبهج٢/٥٠٧، الكفاية٢/٣٣٧، إيضاح الرموز:٣٣٤ .

(١٠) انظر: المبهج٢/٦٥٣ .

(١١) فيكون في هذه اللفظة أربع قراءات.

الأولى: قرأ عاصم بالباء الوحدة المضمومة، وإسكان الشين، جمع بشير كنذير إذ الرياح تبشر بالمطر والأصل في الشين الضم، وسكنت تخفيفا.

زاد عصمة عن عاصم في نقل المصباح[1]، وفيه عن خارجة والخفاف، وعبدالوارث، والرواسي[2] كابن عامر وعبيد كهو في الفرقان[3] [٤٨].

ومن ﴿شُغُلٍ﴾ [يس:٥٥] المكيّان، وأبوعمرو وأبوحاتم والفزاري والوليد عن يعقوب إلاّ عباسا[4]، وفي الغاية[5] عن روح الخلاف.

ومن ﴿سَقْفًا﴾[الزخرف:٣٣] الأبوان، والمكيّان، والحسن[6].

ومن ﴿السَّقْفُ﴾ بالنحل[٢٦] كلّهم إلا أبا خلاد/ عن إسماعيل عن نافع في نقل ٢٩/أ

الثانية: قرأ الكوفيون ما عدا عاصما بنون مفتوحة وسكون الشين، وهذا على أنه مصدر أعمل فيه معنى ما قبله لأن قوله: ﴿وهو الذى يرسل الرياح﴾ يدل على نشرها فكأنه قال: وهو الذي ينشر الرياح نشرا.

الثالثة: قرأ ابن عامر والحسن بنون مضمومة وشين ساكنة للتخفيف، وهي هنا جمع نَشُور بمعنى ناشر أي كطهور بمعنى طاهر فالله جعل الرياح محيية للأرض إذ يأتي بالمطر الذي يكون النبات منه.

الرابعة: قرأ أهل الحجاز والبصرة سوى الحسن بضم النون والشين وهي كالتي قبلها في التوجيه.

انظر: الكشف١/٤٦٥، الدر المصون٥/٣٤٧، الحجة٤/٣٥، الإتحاف٢/٢٥.

(١) المصباح(١٩٠/أ) .

(٢) أربعتهم عن أبي عمرو .

(٣) أي كابن عامر في سورة الفرقان فقط، انظر: المصباح(١٩٠/أ).

(٤) عن أبي عمرو. انظر: النشر٢/٢١٦، المبهج٢/٧٠٥، المستنير٢/٧٥٥، المصباح(٢٥٤/ب)، ولم يذكر المؤلف نافعا رغم أنه يقرأ بالإسكان.

(٥) غاية المطلوب لأبي حيان.

(٦) انظر: النشر٢/٣٦٩، المبهج٢/٧٣٣، الكفاية٢/٥٣٨، إيضاح الرموز:٥٧٤ قرأوا بفتح السين وسكون القاف، على الإفراد لإرادة الجنس.

المصباح[1]، وضم السين غيرهم فيهما[2].

ومن ﴿عُرُبًا﴾ [الواقعة:٣٧]الأعمش، وحمزة، وخلف، وشجاع، وإسماعيل[3]، وهو الأشهر عن شعبة[4] عكس اليزيدي، والإسكان في المصباح[5] عن المفضل وحماد عن عاصم، وخارجة وأبي خليد وكردم عن نافع، وعباس والخفاف وابن زيد[6] والأصمعي ومحبوب وهارون[7] عن أبي عمرو، و﴿مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ﴾ [المزمل:٢٠] هشام[8] في الأشهر.

ومن ﴿إِلَّا خُلُقُ﴾ بالشعراء[١٣٧] أهل المدينة والشام إلاّ أبا جعفر والكسائي[9] إلاّ ابن جبير عن المسيبي[10] وقتيبةَ والشيزري، ونقل الوجهان عنهما أيضا[11]، قال أبومعشر ((ومن أصلهما التخيير)) [12]،

---

(١) انظر: المصباح(٢١٦/أ)، وإلاّ ابن محيصن يقرأ بضم السن والقاف جمع -سَقْف- انظر: المبهج٢/٥٨٥.

(٢) في- سُقُفًا- ضمها غير الأبوان والمكيان والحسن، وفي -السقف- ضمها غير أبي خلاّد عن إسماعيل وابن محيصن.

(٣) انظر: النشر٢/٣٨٣، المبهج٢/٧٦٦، المستنير٢/٨١٢، مصطلح الإشارات(١٠٢/أ)، الروضة(١١٩/أ) .

(٤) سكن الراء من رواية يحيى والعليمي، وضمها من رواية الأعشى والبرجمي.

(٥) المصباح(٢٧٦/أ).

(٦) كذا في النسخ وهو (أبي زيد) كما في المصباح.

(٧) هارون بن موسى لم أجد ذكره في المصباح.

(٨) انظر: النشر٢/٢١٧، التجريد:٦٨١، المبهج٢/٧٩٢، وانفرد أبوالفتح فارس بضم اللام عن الحلواني عن هشام.

(٩) سقط من القراء المذكورين أهل الكوفة، ويدل عليه استثناء الكسائي، وانظر: النشر٢/٣٣٥، المبهج٢/٦٥٨، المستنير٢/٧١١، السبعة:٤٧٢ .

(١٠) عن نافع، انظر: المصباح(٢٣٩/ب) .

(١١) قتيبة والشيزري عن الكسائي، انظر: المبهج٢/٦٥٨، والمصباح(٢٣٩/ب).

(١٢) قال أبومعشر في التلخيص: ٣٥ ((ومن أصل علي التخيير فيه))، أي نسب التخيير إلى الكسائي نفسه.

ومن ضمّ اللام ضم الخاء[1] إلاّ ابن جبير فإنه ضم الخاء فقط في نقل المصباح[2].

ومن ﴿ثُلُثَهُ﴾ [المزمل:٢٠] ابن كثير في نقل ابن مجاهد[3].

ومن ﴿سُحْقًا﴾ [الملك:١١] كلهم غير الكسائي، وقيل إنه خير فيها[4]، وغير الجهضمي وخارجة، ويونس عن أبي عمرو[5]، وغير النهرواني عن أبي جعفر في نقل أبي العزّ[6].

ومن ﴿خُشُبٍ﴾ [المنافقون:٤] الكسائي، والأعمش والمفضل وأبوعمرو إلاّ عبيد[7] وإلاّ هارون ويونس وأبا زيد والجهضمي وخارجة[8]، وفيها عن قنبل[9] وعبدالوارث[10]، وعباس[11]، وشعبة وجهان إلاّ أن الإسكان عن عبدالوارث أشهر عكس شعبة[12].

---

(١) وهم الذين تقدم ذكرهم، والضم فيهما بمعنى العادة أي ما هذا الذي نقله إلاّ عادة آبائنا السابقين، وفتح الخاء وسكون اللام من الاختلاق أي ما هذا إلاّ كذب الأولين، انظر: الكشف٢/١٥١، الحجة:٥١٨ لأبي زرعة.

(٢) المصباح(٢٣٩/ب)، أي ﴿إِلَّا خُلُقُ﴾.

(٣) السبعة:٦٥٨ قال: وروى لنا محمد بن جهم عن خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير ﴿وَثُلُثَهُ﴾ ساكنة اللام.

(٤) والوجهان عنه صحيحان انظر: النشر٢/٢١٧، السبعة:٦٤٤، وجامع البيان(٣٤٨/ب).

(٥) لرواية يونس بن حبيب انظر: المصباح(٢٨٢/ب).

(٦) انظر: الكفاية٢/٥٨٢، الإرشاد:٥٩٩، فيكون الضم لابن جماز، والخلف لابن وردان، انظر: النشر٢/٢١٧، المستنير٢/٨٢٥.

(٧) لعل الأنسب (إلاّ عبيدا).

(٨) انظر: النشر٢/٢١٦، السبعة:٦٣٦، المصباح(١٨٠/ب)، الروضة(١٢١/ب).

(٩) روى ابن مجاهد عنه الإسكان وروى ابن شنبوذ عنه الضم انظر: المصادر السابقة، والكفاية٢/٥٧٨، والتجريد:٦٧٠.

(١٠) قرأ بضم الشين من رواية القزاز عنه انظر: المستنير٢/٨٢١، ومن رواية المطوعي والحلبي انظر: الكفاية٢/٥٧٨.

(١١) عن أبي عمرو.

(١٢) وهو المقروء به لشعبة، ولم أجد من ذكر له الخلاف.

ومن ﴿نَصْبٍ﴾ بالمعارج [٤٣] كلهم غير حفص من أكثر طرقه، وابن عامر[١]، وفي المصباح[٢] استثنى الكارزيني عن ابن عتبة، وضم النون هم[٣] وابن مسلم إلاّ الكارزيني[٤].

وفتح الصاد منها ومن التي بـ(ص~)[٥] الحسن[٦] تابعه في (صٓ) يعقوب[٧]، وقرأها هبيرة وحسنون عن حفص كنافع في المعارج[٨]، وأبوجعفر، وأبوعمارة، وابن تغلب، وخلف عن يحيى عن شعبة كابن عامر في المعارج[٩]، والباقون بضم النون وإسكان الصاد بـ(ص~)[١٠].

وكلهم قرأ ﴿عَلَى النُّصُبِ﴾ بالمائدة [٣] كابن عامر[١١] في المعارج إلاّ ما جاء عن خارجة وهارون عن أبي عمرو، ومن قراءتهما إيّاها كقراءتهما في المعارج[١٢].

---

(١) انظر: النشر٢/٣٩١، المستنير٢/٨٣٢، الكفاية٢/٥٨٨ .

(٢) المصباح(٢٨٤/ب)

(٣) أي حفص وابن عامر.

(٤) ابن مسلم عن ابن عامر والكارزيني عن ابن عتبة انظر: المصادر السابقة، والمبهج٢/٢٨٧ .

(٥) قوله تعالى: ﴿بِنُصْبٍ وعذاب﴾ صٓ:٤١.

(٦) انظر: مصطلح الإشارات(٩٠/ب،١٠٦/ب)، إيضاح الرموز:٥٥٣،٦٣٠.

(٧) فقرأ بفتح النون والصاد، انظر: النشر٢/٣٦١، التلخيص:٣٨٦.

(٨) أي بفتح النون وسكون الصاد، انظر: المستنير٢/٧٦٤، الكفاية٢/٥٢٠.

(٩) أبوعمارة عن حفص، وأبان بن تغلب عن عاصم، انظر: السبعة:٥٥٤، الروضة(١٠٦/ب)، المصباح(٢٥٧/ب)، الإتحاف٢/٤٢١يقرءون بضم النون والصاد.

(١٠) وهم غير أبي جعفر ويعقوب والحسن.

(١١) أي بضم النون والصاد.

(١٢) أي بفتح النون وإسكان الصاد، انظر: المصباح(١٧٩/ب) وفيه أن هارون فتح الصاد.

ومن ﴿فَرُهَٰنٌ﴾ [٢٨٣] ابن عقيل وعبدالوارث[١]، وهو في السبعة[٢] لابن كثير وفي المصباح لمحبوب ويونس وخارجة عن أبي عمرو[٣].

ومن ﴿جُبِلًّا﴾ [يس:٦٢] الصريحان[٤] إلاّ ابن عتبة وكسرها والجيم قبلها أهل المدينة، وعاصم، وابن عتبة، والمطوعي، وشدّد اللام يعقوب إلاّ ابن حسان، ورويسا، والمدنيان، وعاصم، والمطوعي، وابن عتبة[٥].

ومن﴿ٱلْجُمُعَةِ﴾[الجمعة:٩][٦]، و﴿ٱلسَّبُعُ﴾[المائدة:٣][٧]، و﴿ٱلْعُمُرِ﴾ كيف جاء[٨]،

---

(١) كلاهما عن أبي عمروانظر: المستنير١/٤٨٩، الكفاية٢/٢٧٦، السبعة:١٩٤.

(٢) السبعة:١٩٤، وذكر له ضم الهاء أيضا، ولايقرأ له بهذا.

(٣) المصباح(١٦٥/ب).

(٤) قرءا بضم الجيم وإسكان البلم، انظر: النشر٢/٣٥٥، والمستنير٢/٧٥٥.

(٥) ابن عتبة عن أبي عمرو، والمطوعي عن الأعمش، انظر: النشر٢/٣٥٥، المبهج٢/٧٠٥، المصباح(٢٥٤/ب)، فتحصل لنا فيها أربع قراءات ضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام للصريحين، وضم الجيم والباء وتخفيف اللام لابن كثير وحمزة والكسائي وخلف، ورويس، وقرأ روح مثلهم إلاّ أنه شدّد اللام، الباقون وهم المدنيان وعاصم بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، وهي لغات بمعنى الأمّة من الخلق والجماعة من الناس، انظر: اللسان١١/٩٨، الجامع لأحكام القرآن١٥/٤٧، الإتحاف٢/٤٠٢.

(٦) انظر: المبهج٢/٧٧٦، الكفاية٢/٥٧٧.

(٧) انظر: المبهج٢/٤٦٨، المستنير١/٥٢٥، الكفاية٢/٣٠٩.

(٨) النحل:٧٠ وغيرها، ونحو ﴿عُمُرًا﴾ يونس:١٦، و﴿عُمُرِكَ﴾ الشعراء:١٨، و﴿عُمُرِهِۦ﴾ فاطر:١١، انظر: المبهج٢/٦٥٦، المستنير٢/٥٨٧، الكفاية٢/٣٦٦.

و﴿لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ [الأنفال:٤١]، عبد الوارث[١].

وهو في المصباح في ﴿الْعُمْرِ﴾ عن اللؤلؤي والخفاف وعبيد[٢].

وفي ﴿خُمْسَه﴾ للؤلؤي ويونس وخارجة عن أبي عمرو[٣].

في المبهج للمطوعي في ﴿عُمْرِهِ﴾[٤] بفاطر [١١].

وهو في المصباح في ﴿الْجُمْعَةِ﴾ عن أبي زيد[٥].

وسكنها منها[٦]، ومن ﴿كُتُبِه﴾[٧] الرواسي في نقل المصباح[٨].

وقيل به للأعمش في ﴿الْجُمْعَةِ﴾[٩].

ويأتي ﴿رُشْداً﴾ [الكهف:٦٦] فيما يستقبل[١٠].

ومن ﴿الْحُلُمَ﴾ [النور:٥٨،٥٩] عبدالوارث والأعمش إلاّ الشنبوذي[١١].

ومن ﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾ [النور:٣١] أبو زيد من طريق الزهري في نقل المستنير[١٢].

---

(١) انظر: المبهج٢/٥٢٣، المستنير٢/٥٧١، الكفاية٢/٣٥١.

(٢) ثلاثتهم عن أبي عمرو، انظر: المصباح(٢٠١/أ).

(٣) المصباح(١٩٥/ب)، ولم يذكر فيه يونس.

(٤) المبهج٢/٦٥٦.

(٥) عن أبي عمرو، انظر: المصباح(٢٨٠/أ).

(٦) أي من -الجمعة-، انظر: الإحالة السابقة.

(٧) البقرة:٢٨٥، النساء:١٣٦، التحريم:١٢.

(٨) أبوجعفر الرواسي عن أبي عمرو المصباح(١٦٦/ب)، وفي التحريم(٢٨٢:أ) ولم أجد موضع النساء في المصباح.

(٩) من رواية المطوعي انظر: المبهج٢/٧٧٦، وفي الروضة(١٢١/ب) للأعمش نفسه.

(١٠) ذكره في سورة الأعراف:١٤٦.

(١١) انظر: المبهج٢/٦٥٠، المستنير٢/٧٠٣.

(١٢) عن أبي عمرو، انظر: المستنير٢/٦٩٩.

ومن ﴿نُزُلُهُمْ﴾ [الواقعة:٥٦] عباس في نقل ابن مجاهد[١]، وهارون ومحبوب وعبيد وأبوزيد وعصمة كلهم عن أبي عمرو، وخارجة[٢]، ومن﴿نُزُلاً﴾[٣] هو والحسن[٤]، ومن ﴿عَمَدٍ﴾ [الهُمَزة:٩]هارون[٥].

ومن ﴿فِي عُنُقِهِ﴾ [الإسراء:١٣] اللؤلؤي نقلهما أبوالكرم[٦].

[١٩] قرأ الحسن[٧] ﴿مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾[١٩] بتقديم القاف على العين[٨].

[٢٠] وفي المصباح[٩] ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [١٩] بكسر الحاء وبألف بعد الذال عن ابن تغلب[١٠].

وقرأ الحسن[١١] ﴿يَخْطَفُ﴾ [٢٠]، و﴿يَخْصِفَانِ﴾ بطه [١٢١]/بفتح الخاء وبتشديد ما بعدهما، ٢٩/ب

---

(١) السبعة:٦٢٣ .

(٢) عن نافع انظر: المصباح(٢٧٦/ب) .

(٣) آل عمران:١٩٨، الكهف:١٠٢، وغيرها.

(٤) أي خارجة والحسن، انظر: المصباح(١٧٣/ب)، إيضاح الرموز:٢٦٧، ووافقهم المطوعي عن الأعمش، انظر: المبهج٢/٤٤٧.

(٥) انظر: المصباح(٢٩٦/أ).

(٦) المصباح(٢١٨/أ).

(٧) انظر: مصطلح الإشارات(٢١/أ)، إيضاح الرموز:١٩٩، مختصر في شواذ القرآن:٣ .

(٨) جمع صاقعة وهي الصاعقة بلغة تميم وبعض ربيعة، الدر المصون١/١٧٣, البحر المحيط١/٨٤،٨٦ .

(٩) المصباح(١٥٣/أ).

(١٠) ابان بن تغلب عن عاصم، وهو مصدر -حاذر-، انظر: البحر١/٨٧ .

(١١) انظر: البحر المحيط١/٤٠٩٠/٢٨٠، الدر المصون١/١٧٩، والذي في إيضاح الرموز:١٩٩، والإتحاف١/٣٨٠ أنه كسر الياء والخاء والطاء وشدّدها وكسر الخاء من ﴿يخصفان﴾ انظر: مصطلح الإشارات(٢١/أ)، وأصلها يختطف أدغمت التاء في الطاء لأنهما من مخرج واحد، انظر: المحتسب١/٥٩.

وكذلك ﴿فَتَخِطَّفُه الطَّيْرُ﴾ [الحج : ٣١] إلا أنه كسر الخا(ء)

ومثله قرأ ﴿يِخِصِّفَانِ﴾ بالأعراف [٢٢] إلا أنه كسر حرف المضارعة أيضا[١]،

ووافقه المطوعي[٢] في ﴿يَخَطَّفُ﴾ و﴿فَتَخِطَّفُهُ﴾ ،وشعبة وابن تغلب في ﴿يَخَطَّفُ﴾

على ما نقله أبو الكرم [٣]، ووافقه أهل المدينة والمطوعي في ﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾ إلا أنهم

فتحوا الخاء [٤] وسكنها أبونشيط عن قالون [٥]،

ومن بقي قرأ ﴿يَخْطَفُ﴾ و﴿فَتَخْطَفُهُ﴾ بفتح حرف المضارعة وفتح الطاء مخففة

وسكون الخاء بينهما،

ونقل أبوالكرم عن الابنين [٦] كسر الطاء من ﴿يَخْطَفُ﴾،

وقرأ كلهم ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ﴾[الصافات : ١٠] بكسر الطاء إلا أن الحسن شددها [٧]،

---

(١) أي بكسر الياء والخاء، وتشديد الصاد، انظر مصطلح الإشارات (٤٥/ب) إيضاح الرموز :٢٢٩، الإتحاف٢/٤٥.

(٢) عن الأعمش في المبهج ٢/٥٤، ٦٣٦، قرأ بفتح الخاء وكسر الطاء مشددة

(٣) المصباح (١٥٣/أ) قال فيه: (قرأ أبان بن تغلب وأبان بن يزيد كلاهما عن عاصم بفتح الياء وسكون الخاء وكسر الطاء مخففة، ورواه الجعفي عن أبي بكر عن عاصم بفتح الياء وكسر الخاء وكسر الطاء مشددة..) .

(٤) وشددوا الطاء، انظر النشر ٢/٣١٣، تحقيق أحمد دهمان (ومن هنا إلى آخر الكتاب ستكون الإحالة إلى هذه الطبعة)، وانظر المبهج ٢/٦٣٦، المستنير ٢/٦٨٩.

(٥) أي سكن الخاء وشد الطاء، انظر المبهج ٢/٦٣٦، ولايقرأ بهذه الرواية من النشر،

(٦) الابنان في اصطلاح المؤلف هنا هما – ابن كثير وابن عامر – والابنان اللذان ذكرهما أبوالكرم في المصباح (١٥٣/أ) – أبان بن تغلب وأبان بن يزيد كلاهما عن عاصم – ويعبر عنهما المؤلف أحيانا بقوله (الأبانان).

(٧) انظر إيضاح الرموز :٥٤٧، مصطلح الإشارات (٨٩/ب) .

[٢٦] قرأ ابن محيصن [١] ﴿يَسْتَحِي﴾ [٢٦] أين كان [٢] بوزن (يَشْتَرِي) ، والباقون بوزن (يَسْتَخْفِي).

[٢٨] قرأ يعقوب وابن محيصن والمطوعي [٣] ﴿يَرْجِعُون﴾ [٢٨] غيبا كان أو خطابا [٤] بفتح الضم [٥] من حرف المضارعة وكسر الجيم على البناء للفاعل إذا كان الرجوع إلى الآخرة، ونقله في المصباح عن عصمة عن أبي عمرو [٦]، تابعهم أبوعمرو إلا اليزيدي في اختياره في ﴿يَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ﴾ [٧] [٢٨١]، وابن عامر والأخوان وخلف والحسن [٨] في ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [٩]، والخفاف وعصمة [١٠] وكذا التغلبي عن ابن ذكوان ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بالأنبياء [١١] [٣٥]،

---

(١) انظر مصطلح الإشارات (٢١/أ)، إيضاح الرموز: ٢٠٠ ، المبهج ٣٥٧/٢.

(٢) البقرة :٢٦، القصص: ٤، الأحزاب :٥٣ موضعان، وفي الأعراف ﴿نُستحي﴾ : ١٢٧، قراءة ابن محيصن على أنه مضارع (استحى) بياء واحدة، والباقون مضارع (استحيا)، انظر الدر المصون ٢٢١/١، شواذ القراءة (١١/ب) للكرماني.

(٣) انظر النشر ٢٠١/٢، المبهج ٣٥٥/٢، الغاية ٤٠٦/٢.

(٤) الخطاب نحو ﴿يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾ البقرة : ٢٨١.

(٥) كتبت - الضاء - والتصحيح من حاشية (خ) و(ج).

(٦) المصباح (١٥٣/ب).

(٧) انظر المصدر السابق، والمستنير ٤٤٩/١، والنشر ٢٠١/٢.

(٨) انظر المصادر السابقة والغاية ٤٠٧/٢، وإيضاح الرموز :٢٠٠

(٩) في ستة مواضع: البقرة: ٢١٠، آل عمران :١٠٩، الأنفال :٤٤، الحج :٧٦ ، فاطر : ٤، الحديد : ٥.

(١٠) كلاهما عن أبي عمرو.

(١١) انظر المصباح (٢٢٩/ب) .

ونافع والأخوان وخلف والحسن وعبد الوارث في ﴿تَرْجِعُونَ﴾ [1] بالقصص[٣٩]، والأخوان وخلف والحسن في ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بقد أفلح [2] [١١٥]، والعباس [3] وأبوزيد[4] وعبدالوارث[5] بخلاف عنهم في ﴿وَيَوْمَ يَرْجِعُونَ﴾ آخر النور[٦٤]، وفي المصباح في ﴿تَرْجِعُونَ وَقَالُوا لَوْلَا﴾ بالأنعام [٣٦-٣٧] لهارون [6]،

وبناه للمفعول في ﴿يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾ [7] آخر هود [١٢٣] نافع وحفص[8]، ورواه أبوالكرم عن هارون والجهضمي والخفاف والجعفي عن أبي عمرو[9]،

ولاخلاف في بناء ما كان رجوعه إلى غير الآخرة للفاعل نحو ﴿عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة:١٨] أي إلى الإسلام، ﴿أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾[10] [الأنبياء:٩٥] ،

إلا ابن محيصن بناه للمفعول في موضع واحد وهو ﴿وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يُرْجَعُونَ﴾ يس[٥٠]،

---

(١) عبدالوارث عن أبي عمرو، انظر النشر ٢٠١/٢، المستنير ٤٤٩/١، ومصطلح الإشارات (٢١/أ) الغاية ٤٠٦/٢، والإرشاد :٢١٥.

(٢) انظر المصادر السابقة.

(٣) لم أجد من ذكر له الخلاف، انظر المبهج ٦٥٠/٢، المستنير ٧٠٣/٢، المصباح (٢٣٧/أ) الكفاية ٤٦٠/٢.

(٤) وافق يعقوب من طريق الزهري، انظر المصادر السابقة.

(٥) وافق يعقوب من طريق القزاز والقصبي وأبومعمر طريق الكارزيني، انظر المصادر السابقة.

(٦) المصباح (١٨٤/أ).

(٧) كتبت في النسخ - ترجع الأمور.

(٨) انظر النشر ٢٠١/٢، المبهج ٥٥٦/٢، الكفاية ٣٧٨/٢.

(٩) المصباح (٢٠٥/ب).

(١٠) وقد كتبت في النسخ - أهلكناهم -.

[٣٠] قرأ نصير ﴿وَيَسْفُكُ الدِّماءَ﴾ [٣٠] بضم كسر عينها [١]، ونقله في المستنير [٢] في ﴿لَاتَسْفُكُونَ﴾ [٣][٨٤] ،

وبه قرأ ﴿يَعْرِشونَ﴾ [٤] معا ابن عامر وعاصم إلا حفصا والحسن وإلا ابن مسلم في النحل [٥]،

وبه قرأ أبوجعفر والحسن في ﴿يَبْطُشُ﴾ [٦] [الأعراف: ١٩٥] كيف جاءت [٧] ، تابعهما ابن مسلم [٨] في القصص [١٩] والدخان [١٦] [ ] [٩] وأبوزيد عن المفضل في نقل المصباح وضم حرف المضارعة الحسن [ ] إلا أبا يزيد ونقله في المصباح عن الجعفي عن شعبة، وهو [ ] ﴿انْفُخُوا﴾ كلهم إلا أن أبا العز نقل كسرة عن خلف عن الكسائي [ ] كيف جاء يعقوب والحسن وعباس وابن يزيد وقنبل أيضا من طريق نظيف وعبد الوارث من طريق أبي معمر وشدد الميم بخلاف المطوعي وكسرها وضم حرف المضارعة وفتح اللام

---

(١) أي الفاء، و لم أجد من نسبها لنصير، وانظر شواذ القراءة (١١/ب) للكرماني، ومختصر في شواذ القرآن /٤، والبحر ١٤٢/١.

(٢) لم أجد هذه الرواية في المستنير .

(٣) وكتبت في النسخ - ويسفكون -

(٤) الأعراف : ١٣٧، النحل : ٦٨ .

(٥) ابن مسلم عن ابن عامر، انظر النشر ٢٦١/٢، المبهج ٥١٤/٢.المستنير ٥٦٢/٢، المصباح (١٩١/ب)، إيضاح الرموز :٣٤٠.

(٦) انظر النشر ٢٦٤/٢، المستنير ٥٦٧/٢، إيضاح الرموز :٣٤٨ قرءوا بضم الطاء.

(٧) في سورة القصص :١٩، والدخان : ١٦.

(٨) انظر المصباح (١٩٣/أ) ، و لم يقيده بالموضعين.

(٩) هذه الأقواس تدل على مواضع السقط، وقد ترك مكانها فارغا في النسخ الثلاث .

ومن ﴿يَنسُلُونَ﴾ [1] ابن دينار في نقل المصباح[2]، وكذلك عبيد والأصمعي عن أبي عمرو في نقل المصباح [3]،

وفي ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٨] أهل الحجاز والشام والبصرة وعاصم إلا المفضل والحسن وعبدالوارث [4]، ونقل الضم شيخنا برهان الدين في قصيدته [5] عن إدريس الحداد [6]،

وفي ﴿يَسْقُونَ﴾ [القصص : ٢٣] وفي ﴿يَهْبِطُ﴾ [البقرة :٧٤] عبد الوارث بخلاف عنه [7]، ونقله أبوالعز عن خلف عن الكسائي،/ وأبوالكرم [8] عن الجعفي عن شعبة، ٣٠/أ [٣١] قرأ الحسن [9] ﴿وَعُلِّمَ﴾ [٣١] بضم العين وكسر اللام ﴿ءَادَمُ﴾ بالرفع [10]،

---

(١) الأنبياء : ٩٦، يس :٥١.

(٢) الصباح بن دينار عن حمزة قرأ بضم السين، انظر المصباح (٢٣٠/ب).

(٣) لم أجد روايتهم في المصباح .

(٤) انظر النشر ٢٦١/٢، المستنير ٥٦٢/٢، إيضاح الرموز :٣٤٠.

(٥) انظر نزهة البررة (٣١/أ) للجعبري.

(٦) كتبت في النسخ - دريس الحفاد -.

قرأ خلف العاشر بالكسر من رواية الوراق ومن طريق المطوعي وابن مقسم والقطيعي عن إدريس، وضم الكاف من رواية الشطي عن إدريس، انظر المصادر السابقة.

(٧) انظر شواذ القراءة (١٢/أ) للكرماني، وذكر الضم لغير عبدالوارث.

(٨) لم أجد هذه الرواية في المصباح

(٩) انظر مصطلح الإشارات (٢١/ب).

(١٠) فيكون ﴿عُلِّمَ﴾ فعلا مبنيا للمفعول، و﴿ءادم﴾ نائب فاعل

[٣٤] قرأ أبوجعفر والأعمش [١] بضم الكسرة من ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا﴾ [٣٤] أين كان [٢]، وقيل بالإشارة إلى الضم لأبي جعفر [٣] وقيل للعمري [٤]،

[٣٥] قرأ ابن محيصن [٥] ﴿هَٰذِى الشَّجَرَةَ﴾ [٣٥] بيا بدلا من الهاء ، وتسقط في الوصل، وقيل به فيما جاء مثلها نحو ﴿هَٰذِى الْقَرْيَةَ﴾ [٥٨] و ﴿هَٰذِى الْبَلْدَةَ﴾ [النمل:٩١]،

[٣٦] قرأ حمزة ﴿فَأَزَالَهُمَا﴾ [٣٦] بتخفيف الزاي وزيادة ألف بعدها، [٦] ونقله في المبهج عن الأعمش أيضا[٧]،

[٣٧] قرأ أهل مكة [٨] ﴿ءَادَمَ﴾ بنصب الرفع و ﴿كَلِمَٰتٌ﴾ [٣٧] الرفع [٩]

---

(١) انظر المبهج ٣٥٩/٢، إيضاح الرموز :٢٠١، وقد ذكروا عن الأعمش رواية الشنبوذي فقط.

(٢) في أربعة مواضع غير المذكور ، الأعراف :١١، الإسراء :٦١، الكهف :٥٠، طه : ١١٦.

(٣) روى هبة الله عن ابن وردان إشمام كسر التاء الضم، ووجهه الإشارة إلى أن همزة الوصل المحذوفة مضمومة في الابتداء، وقرأ ابن جماز وابن وردان من غير الطريق المذكور بالضم لأنهم استثقلوا الانتقال من الكسرة إلى الضمة إجراء للكسرة اللازمة مجرى العارضة ، وذلك لغة أزد شَنُوءة،
انظر النشر ٢٠٣/٢، المستنير ٤٥١/١، الدر المصون ٢٧٢/١.

(٤) انظر الغاية ٤٠٧/٢.

(٥) انظر المبهج ٣٥٩/٢، ومصطلح الإشارات (٢١/ب).

(٦) قراءة حمزة من – الزوال – أي نحاهما، وقرأها الباقون من – الزلل – أي أوقعهما في الزلة، ويحتمل أن يكون المعنى من: زلَّ عن المكان، إذا تنحى عنه، فتتحد مع قراءة حمزة في المعنى ،
انظر النشر ٢٠٣/٢، المستنير ٤٥١/١، الكشف ٢٣٥/١

(٧) المبهج ٣٥٩/٢.

(٨) انظر المصادر السابقة، والكفاية ٢٤٠/٢، والمبهج ٣٦٠/٢.

(٩) قراءتهما على إسناد الفعل إلى الكلمات وإيقاعه على آدم، والباقون رفعوا – آدم – على إسناد الفعل إليه وإيقاعه على–كلمات –، انظر الموضح ٢٦٩/١، الحجة ٤١/٢، الكشف ٢٣٧/١.

وفي مثله نصبه بالكسر[1]،

[٣٨] وفي المصباح [2] ﴿هُدَىَّ﴾ [٣٨] بتشديد الياء من غير ألف قبلها [3] لهارون عن أبي عمرو،

قرأ ابن محيصن [4] والحسن ويعقوب ﴿وَلَاخَوْفٌ﴾ [٣٨] أين كان [5] بغير تنوين إلا أن الأخيرين يفتحان ضمها [6] ،

قرأ أبوجعفر وأهل مكة والبصرة ﴿فَلَارَفَثٌ وَلَافُسُوقٌ﴾ [١٩٧] بالرفع والتنوين، وزاد الحسن وأبوجعفر ذلك في ﴿وَلَاجِدَالٌ﴾ [7] [١٩٧]، وفي المصباح بعض رواة المفضل [8] كأبي جعفر،

وبالعكس قرأ أهل مكة والبصرة ﴿لَابَيْعَ فِيهِ وَلَاخُلَّةَ وَلَاشَفَاعَةَ﴾ [٢٥٤] و ﴿لَابَيْعَ فِيهِ

---

(١) لأنه جمع مؤنث سالم.

(٢) لم أجد هذه الرواية في المصباح ، وانظر شواذ القراءة (١٢/ب) للكرماني

(٣) وهذا على قلب الألف ياء وإدغامها في ياء المتكلم، وهي لغة هذيل،
انظر المحرر الوجيز ٢٤٧/١، الدر المصون ٣٠٣/١

(٤) قرأ ابن محيصن بضم الفاء من غير تنوين، انظر المبهج ٣٦١/٢، والرفع له على الابتداء، و(لا) مهملة، وحذف التنوين لكثرة الاستعمال، أو على نية الألف واللام، والتقدير: فلا الخوف عليهم، أو على تقدير الإضافة، أي فلاخوف شيء عليهم، انظر الحجة ٢٨٩/٢، البحر المحيط ١٦٥/١.

(٥) نحو البقرة :٦٢، ... الأنعام : ٤٨، وغيرها.

(٦)وقراءتهما على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) وخوف اسمها مبني على الفتح في محل نصب، و(عليهم) خبرها، انظر المصادر السابقة، والنشر ٢٠٤/٢، مصطلح الإشارات (٢١/ب)، وقرأ الباقون بالرفع والتنوين على أن (لا) عاملة عمل ليس، أو على أنها ملغاة غير عاملة ويرفع مابعدها على الابتداء، وجاز الابتداء بالنكرة لأنها في سياق النفي.

(٧) انظر النشر ٢٠٤/٢، المبهج ٤٠٢/٢، المستنير ٤٧٤/١، إيضاح الرموز :٣٠٣

(٨) من رواية الحنبلي عن حبلة عن المفضل، ومن رواية الرهاوي عن أبي زيد عن المفضل، انظر المصباح (١٦١/ب).

﴿وَلَاخِلَٰلَ﴾ [إبراهيم :٣١] و﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ [الطور:٢٣][١]،

[٤٠] قرأ الحسن ﴿إِسْرَٰءِلَ﴾ [٤٠] حيث كان بحذف الألف والياء[٢]،

[٤٨] قرأ أهل مكة والبصرة إلا الحسن والجعفي عن شعبة [٣]﴿تُقْبَلُ﴾ [٤٨] بالتأنيث[٤]،

[٤٩] وابن محيصن[٥] ﴿يَذْبَحُونَ﴾ [٤٩] بها وبإبراهيم [٦] ﴿وَيَذْبَحُ﴾ بالقصص [٤] بالتخفيف[٦]، ونقله في المصباح عن إسماعيل في إبراهيم[٧]،

[٥١] والأبوان ويعقوب [٨]﴿وَعَدْنَا﴾ [٥١] هذا وبالأعراف [١٤٢] وطه [٨٠] بحذف الألف بعد الواو[٩]، تابعهم ابن يزيد في البقرة[١٠]، وتابعهم جبلة عن المفضل في نقل المصباح في طه[١١]،

---

(١) أي قرءوا بالفتح من غير تنوين ، انظر النشر ٢٠٤/٢، المبهج ٤١٢/٢، المستنير ٤٨١/١، إيضاح الرموز :٢٠٣.

(٢)وقراءته إحدى اللغات فيها، انظر إيضاح الرموز :٢٠٣، الإتحاف ٣٩٠/١، المحتسب ٧٩/١.

(٣) انظر النشر ٢٠٤/٢، المبهج ٣٦٢/٢، الكفاية ٢٤١/٢ ، المصباح (١٥٤/ب) .

(٤) جاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن نائب الفاعل – شفاعة – مجازي التأنيث، انظر حجة القراءت /٩٥ لأبي زرعة، والفريد في إعراب القرآن المجيد ٢٨٧/١ للهمداني.

(٥) انظر المبهج ٣٦٢/٢، مصطلح الإشارات (٢٢/أ).

(٦) وفتح الياء والباء على أنه مضارع ذبح ، والباقون من ذبَّح ، مضعف العين، وهو أبلغ، لأنه فيه معنى التكثير والتكرار، انظر إعراب القرآن ٢٢٣/١ للنحاس، البحر ١٩٣/١.

(٧) لم أجد هذه الرواية في المصباح .

(٨) انظر النشر ٢٠٤/٢، المبهج ٣٦٢/٢، المستنير ٤٥٢/١ .

(٩) من الوعد لأنه صادر من الله، والباقون من المواعدة، لأن الله عزوجل وعد موسى الوحي وموسى وعده المجيء، الكشف ٢٤٠/١، البحر ١٩٩/١.

(١٠) أبان بن يزيد عن عاصم ، انظر المستنير ٤٥٢/١.

(١١) المصباح (١٥٤/ب).

[٥٤] وقرأ ابن محيصن ﴿يَقَوْمُ﴾ [٥٤] بضم الميم في جميع القرآن[١]،

قرأ أبوعمرو ﴿إِلَىٰ بَارِيكُمْ﴾ ﴿عِندَ بَارِيكُمْ﴾ [٥٤] بالاختلاس والإسكان وروى عنه الإشباع أيضا كالجماعة[٢] وكاليزيدي في اختياره[٣]، وهذا النقل عن أبي عمرو بخلاف عنه، وابن محيصن في كل مضارع توالى فيه ضمتان فأكثر[٤]،

وروي عن أبي عمرو إسكان﴿أَسْلِحَتَكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ﴾[٥] [النساء :١٠٢] وكذا ﴿تَوْبَتُهُم﴾ [آل عمران :٩٠]، و﴿مِنْ أَحَدِهِمَا﴾ [المائدة :٢٧] عن أبي زيد في نقل المستنير[٦]،

وقال في الهداية[٧] : ((إذا ما توالت فيه الحركات إذا كانت كسرات أو ضمات نحو ﴿يَجْمَعُكُم﴾[٨] و﴿أَحَدِهِمَا﴾[٩] و﴿بِأَرْجُلِهِنَّ﴾ [النور : ٣١] و﴿يَحْزُنُهُم﴾

---

(١) انظر المبهج ٣٦٣/٢، وله من المفردة ضم الميم إذا جاء بعدها همز وصل، نحو ﴿يَقَوْمِ ادْخُلُوا﴾ المائدة :٢١، انظر مصطلح الإشارات (٢٢/أ)

(٢) روي عن أبي عمرو إسكان الهمزة واختلاسها، وزاد الدوري وجها ثالثا وهو إتمام الضم، والإسكان للتخفيف عن اجتماع ثلاث حركات أو حركتين من نوع واحد، وهي لغة بني أسد وتميم وبعض نجد، انظر النشر ٢٠٤/٢، والمستنير ٤٥٣/١، والإتحاف ٣٩١/١، الحجة /٧٧ لابن خالويه، ولاخلاف عن أبي عمرو في عدم إبدال همرة ﴿بارئكم﴾ حال سكونها لأنه عارض.

(٣) أي أنه قرأ بالضم ، انظر المبهج ٣٦٥/٢، إيضاح الرموز :٢٠٥.

(٤) نحو ﴿يُصَوِّرُكُم﴾ آل عمران :٦، ﴿يَأْمُرُكُم﴾ البقرة :٦٧. انظر مصطلح الإشارات (٢٢/ب)، الإتحاف ٣٩٢/١.

(٥) من رواية أبي زيد طريق الزهري، انظر المصباح (١٧٧/ب)، والسبعة :١٥٦، والمستنير ٥٠٢/١، ٥٢٢، قرأ بإسكان التاء.

(٦) المستنير ٥٢٦/١، وذكر فيه أنه يشم الدال الكسر، أي أنه يختلس كسرة الدال، وانظر المصباح (١٨٠/أ).

(٧) كتاب الهداية لم أطلع عليه، وانظر شرح الهداية :١٨٦ وكلاهما للمهدوي.

(٨) الجاثية :٢٦ التغابن :٩.

(٩) نحو المائدة : ٢٧.

[الأنبياء :١٠٣] مما يكون فيه ضمير جماعة مذكر ومؤنث مخاطبين أو غيب أو تثنية ولاراء فيه، فروي عن أبي عمرو في ذلك الاختلاس، وروي الإشباع [١]، وبالإشباع قرأت للدوري، وبالاختلاس للسوسي)) [٢]،

وقيل بإسكان ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤] أيضا لإسماعيل [٣]، وفي المصباح بياء مكسورة من غير همز عن الدوري عن إسماعيل [٤]،

[٥٥] وفيه [٥] تحريك هاء ﴿جَهْرَةً﴾ [٥٥] أين حلت [٦] ليونس [٧]،

وغين ﴿بَغْتَةً﴾ [٨] عن خارجة وأبي عمرو،

وبه قرأ الحسن [٩] ﴿زَهْرَةَ الْحَيَوٰةِ﴾ [طه :١٣١] و﴿مِنَ الْبَعْثِ﴾ [الحج : ٥] ووافقه في ﴿زَهْرَةَ﴾ يعقوب [١٠]،

وقرأ بتحريك عين ﴿وَمِنَ الْمَعَزِ﴾ [الأنعام :١٤٣] أهل مكة والبصرة والشام

---

(١) في - خ - : (إشباع) بدون أل.

(٢) انظر شرح الهداية :١٨٨، للمهدوي، الفوائد المجمعة (٣٠/أ) لابن الجزري، وقال في النشر ٢/٢٠٥: (الصواب من هذه الطرق اختصاص هذه الكلم المذكورة أولا [ويعني بها: ﴿باريكم،ويأمركم ، وتأمرهم، ويامرهم، ويصركم، ويشعركم﴾] إذ النص فيها، وهو في غيرها معدوم عنهم...).

(٣) من طريق ابن مجاهد عنه عن نافع ، انظر المصباح (١٥٤/ب)،

(٤) انظر المصباح ٣/١١٩٥، ٤/١٣٨١، ويوافقه حمزة وقفا،

(٥) أي في المصباح.

(٦) النساء :١٥٣، الأنعام :٤٧.

(٧) عن أبي عمرو .

(٨) نحو الأنعام :٣١، الأعراف : ٩٥.

(٩) انظر إيضاح الرموز :٤٦٠، ٤٦٧، ومصطلح الإشارات (٧١/ب، ٧٣/ب)، والمحتسب ٢/١٦٦.

(١٠) انظر النشر ٢/٣٠٩، المصباح (٢٢٨/ب).

إلا ابن فليح والداجوني عن هشام [1]،

وجاء/ عن عصمة واللؤلؤي ذلك في همزة ﴿مِنَ ٱلضَّأْنِ﴾ [2] [الأنعام :١٤٣]، ٣٠/ب

وعنه [3] تحريك هاء ﴿وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ [لقمان :١٤]،

وبتحريك عين ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ [النحل :٨٠] أهل الحجاز والبصرة [4]، وجاء استثناء الأصمعي عن أبي عمرو [5]،

وبتحريك همزة ﴿دَأَبًا﴾ بيوسف [٤٧] قرأ حفص [6]،

وهمزة [7] ﴿رَأْفَةٌ﴾ بالنور [٢] ابن كثير إلا ابن فليح، وروي عن قنبل تحريكها وزيادة ألف بعدها في الحديد [٢٧] [8]، وعبارة الجامع [9] : تشعر بمدها في النور وبتسكينها في الحديد ، قال ابن مجاهد [10]: ((قال لي قنبل كان ابن أبي بزة قد وهم

---

(١) ابن فليح عن ابن كثير، انظر النشر ٢/٢٥٦، المبهج ٢/٥٠١، المستنير ٢/٥٥٠، والإتحاف ٢/٣٦، وقرأ الداجوني عن هشام وابن فليح بسكون العين كالباقين والفتح والإسكان لغتان.

(٢) أي جاء عنهماالتحريك، وهو بالفتح ، انظر المصباح (١٨٧/ب) .

(٣) أي عن أحمد بن موسى اللؤلؤي، انظر المحتسب ٢/١٦٧، ومختصر في شواذ القرآن :١١٦ لابن خالويه .

(٤) انظر النشر ٢/٢٩٣، المبهج ٢/٥٨٧، المستنير ٢/٦٢٩.

(٥) انظر المصباح (٢١٦/أ) .

(٦) قرأ بفتح الهمزة، انظر النشر ٢/٢٨٤، التذكرة ٢/٣٨٠، التيسير: ١٢٩، المفردات :٢٥١ للداني.

(٧) أي وحرك همزة ﴿ رأفة﴾ بالفتح.

(٨) قرأ قنبل بفتح الهمزة هنا، واختلف عن البزي فروى عنه أبوربيعة الفتح، وروى عنه ابن الحباب الإسكان، وقرأ قنبل من رواية ابن شنبوذ موضع الحديد بفتح الهمزة وألف بعدها بوزن (رَعَافَة)، وروى ابن مجاهد عنه الإسكان كالباقين، وكلها لغات، انظر النشر ٢/٣١٧، المستنير ٢/٦٩٨، الإتحاف ٢/٢٩٢.

(٩) الجامع فقرة (١٢٨٧)، ولم أجد فيد ذكر موضع الحديد .

(١٠) السبعة : ٢٥٤.

فقرأهما جميعا بالتحريك، فلما أخبرته أنما هي هذه وحدها رجع))، يعني بقوله (هذه) : التي في النور،

قرأ ابن محيصن [١] ﴿الصَّعْقَة﴾ [٥٥] بإسكان كسر العين وحذف الألف قبلها في جميع القرآن [٢]، تابعه الكسائي في الذاريات [٤٤] [٣]، وخلف عن الكسائي في نقل أبي العز في فصلت ، وهي ﴿ صَعِقَةُ ٱلْعَذَابِ﴾ [١٧]،

وقرأ الحسن في ﴿والذاريات﴾ بالجمع كما تقدم أول السورة أي سورة البقرة [٤]، [٥٨] وفي المصباح [٥] ﴿حِطَّةٌ﴾ [٥٨] بالنصب لهارون والدوري عن ابن جماز عن أبي جعفر،

قرأ أهل المدينة إلا أبا الأزهر عن ورش وأبان وجبلة عن المفضل [٦] ﴿يُغْفَرْ لَكُمْ﴾ [٥٨] بياء مضمومة وبفتح الفاء على التذكير، وابن عامر وأبوالأزهر مثلهم إلا أنهما يقرآن بالتأنيث، وأما في الأعراف [١٦١] فكذلك إلا أن أصحاب التذكير ويعقوب يوافقون من أنث [٧]، ورواه في المصباح [٨] عن حسين عن أبي عمرو، والباقون بنون

(١) انظر المبهج ٣٦٦/٢، إيضاح الرموز :٢٠٥.

(٢) في ستة مواضع: هنا وفي النساء : ١٥٣، وفصلت فيها ثلاثة مواضع موضعان في الآية : ١٣، وواحد في الآية : ١٧، وفي الذاريات : ٤٤ موضع واحد.

(٣) انظر النشر ٣٦١/٢، المفردات /٣٩١ للداني.

(٤) أي عند قوله تعالى : ﴿من الصواعق﴾ آية :١٩، وقد ذكر هنا أن الحسن يقرأ بتقديم القاف على العين ، ولم يتعرض للجمع .

(٥) لم أجد في المصباح هذه الرواية .

(٦) كلاهما عن عاصم، انظر النشر ٣٠٧/٢، المستنير ٤٥٤/١، المصباح (١٥٥/أ).

(٧) فيكون الذين يقرءون بالتأنيث في الأعراف المدنيان وابن عامر ويعقوب.

(٨) المصباح (١٩٢/ب).

مفتوحة وبفاء مكسورة[1]،

والحسن[2] ﴿خَطِيٓـَٔتِكُمۡ﴾ [٥٨] بكسر الطاء وزيادة ياء وهمزة مفتوحة ممدوة بعدها تاء مكسورة[3] هنا وفي الأعراف [١٦١]،

وكهو قرأ بالأعراف ابن كثير وأهل الكوفة إلا المفضل وابن محيصن في أحد وجهيه[4]،

ومثلهم قرأ أهل المدينة ويعقوب والمفضل وحسين إلا أنهم رفعوا التاء[5]،

ومثلهم قرأ ابن عامر إلا أنه قصر الهمزة وابن محيصن في أحد وجهيه[6]،

وأبوعمرو إلا حسينا بوزن (قضاياكم)[7]،

---

(١) من قرأ بالنون المفتوحة على الإسناد للفاعل، وهو الله عزوجل، و ﴿خطيٰكم﴾ مفعول به، والنون مناسبة لما قبلها ﴿وإذ قلنا﴾ ولما بعدها ﴿وسنزيد﴾، ومن قرأ بضم التاء أوالياء بالبناء للمفعول ونائب الفاعل ﴿خطيٰكم﴾ فمعلوم أن خطايا العباد لايغفرها إلا الله سبحانه وتعالى، وجاز التذكير والتأنيث لأن نائب الفاعل مجازي التأنيث، انظر الموضح ٢٧٧/١، معاني القرآن ١٥٢/١ للأزهري.

(٢) انظر مصطلح الإشارات (٢٢/أ)، إيضاح الرموز :٢٠٥.

(٣) وهو منصوب على أنه مفعول لـ﴿ تغفر﴾ .

(٤) انظر النشر ٢٦٣/٢، المبهج ٥١٦/٢، المستنير ٥٦٥/٢، الإتحاف ٦٦/٢، على أنه جمع مؤنث سالم وكسر التاء نصبا على المفعولية.

(٥) على أنه جمع مؤنث سالم ورفع التاء بالنيابة عن الفاعل، انظر المصادر السابقة، والغاية ٤٩٩/٢، والحجة : ٢٩٩ لأبي زرعة.

(٦) هكذا - خَطِيَّتُكُمْ - أي بإفراد نائب فاعل، انظر المصادر السابقة والإقناع ٦٥٠/٢، والسبعة :٢٩٦.

(٧) على أنه جمع تكسير مفعولا لنغفر، انظر المصادر السابقة.

وكذا قرأ ﴿خَطَٰيٰهُم﴾ بنوح [٢٥] وقرأها غيره كأهل الكوفة [١] في الأعراف[٢] [١٦١] ،

وجاء عن عبيد ويونس وعبد الوارث من طريق القرشي والقزاز عنه أنه قرأها كأهل المدينة[٣]، وعن عبيد أنه قرأها كابن عامر[٤] ، وتاؤهما مخفوضة لكل من قرأها،

وكلهم غير الحسن قرأ في البقرة كأبي عمرو[٥]،

وقرأ الحسن كأبي عمرو ﴿خَطَٰيٰىَ﴾ بالشعراء [٨٢]، وقرأها غيره ﴿خَطِيٓـَٔتِى﴾ بالتوحيد[٦]،

[٥٩] وابن محيصن[٧] بضم كسرة راء ﴿رُجْزًا﴾ [٥٩] و﴿ٱلرُّجْزَ﴾ أين حلت [٨]،

تابعه في المدثر[٥] أبوجعفر والحسن وعاصم غير شعبة ويعقوب [٩]،

---

(١) انظر النشر ٣٧٤/٢، المستنير ٨٣٢/٢، والهاء في قراءة أبي عمرو مضمومة.

(٢) أي ﴿خطيٰتهم﴾ .

(٣) أي ﴿خطيٰتُهم﴾ ، انظر المصباح (٢٨٥/أ) .

(٤) أي ﴿خطيٰتهم﴾ ، انظر المصدر السابق .

(٥) أي ﴿خطيٰتكم﴾ .

(٦) على إرادة الجنس .

(٧) انظر المبهج ٣٦٧/٢، إيضاح الرموز :٢٠٦،

(٨) الأعراف :١٣٤، ١٣٥، وغير المعرف بال في الأنفال : ١١، سبأ : ٥، الجاثية :١١، الأعراف:١٦٢، العنكبوت :٣٤، والضم لهجة بني الصعدات، انظر البحر ٢١٨/١.

(٩) انظر النشر ٣٧٦/٢، إيضاح الرموز :٦٣٥، الكفاية ٥٩٤/٢، المستنير ٨٣٦/٢، والقراءتان بمعنى واحد، وهو الصنم، وقيل بالضم الصنم، وبالكسر العذاب، انظر معاني القراءات ١٠٢/٣ للأزهري، معاني القرآن ٢٤٥/٥ للزجاج.

وروي عن شعبة[1] والعمري[2] الوجهان، ونقله في المصباح عن الخفاف[3]،

[٦٠] قرأ المطوعي[4] ﴿عَشِرَة﴾[5] [٦٠] ﴿وَعَشِرًا﴾[6] [٢٣٤] بكسر الشين،

وسكون[7] عين ﴿عْشَرَ﴾ أبوجعفر[8] بعد أحد واثنان وتسعة[9]، وزاد النهرواني

عنه حذف الألف[10]، وفي المصباح[11] إسكانها لشعبة عن عبيد،

[٦١] وأقرأني شيخنا تقي الدين[12] بضم قاف ﴿قُثَّائِهَا﴾ [٦١] للجعفي عن شعبة[13]،

قرأ الحسن والأعمش ﴿مِصْرَ﴾ [٦١] هنا بغير تنوين[14]،

---

(١) ضم الراء من رواية الجعفي عنه، انظر المصباح (٢٨٦/ب)

(٢) عن أبي جعفر، انظر المصدر السابق.

(٣) عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن أبي عمرو ، انظر المصباح (١٨٦/ب).

(٤) انظر المبهج ٣٦٧/٢، مصطلح الإشارات (٢٢/ب).

(٥) هنا ، وفي الأعراف :١٦٠.

(٦) هنا وفي طه :١٠٣، والقصص :٢٧.

(٧) كذا في النسخ، ولعل الأولى - وسكّن -.

(٨) انظر النشر ٢٦٩/٢، الغاية ٥٠٧/٢، والفتح والإسكان لغتان، انظر المصباح المنير /٤١٠.

(٩) وهي على الترتيب ﴿أَحَدَ عْشَرَ﴾ يوسف :٤، ﴿اثْنا عْشَرَ﴾ التوبة : ٣٦، ﴿تِسْعَةَ عْشَرَ﴾ المدثر : ٣٠، ولابد من المد في موضع التوبة لالتقاء الساكنين.

(١٠) النهرواني عن ابن وردان، انظر المستنير ٥٧٨/٢، الكفاية ٣٥٨/٢، وهذه انفرادة لايقرأ بها كما في النشر ٢٦٩/٢.

(١١) لم أجد هذه الرواية في المصباح .

(١٢) هو محمد بن أحمد الصائغ .

(١٣) انظر المصباح (١٥٥/أ) .

(١٤) انظر المبهج ٣٦٧/٢، إيضاح الرموز :٢٠٦، مصطلح الإشارات (٢٢/ب) ووقفوا بغير ألف على أن المراد بها بلدة مصر المعروفة، وقرأ الباقون بالتنوين على أن المراد أي مصر من الأمصار ، انظر تهذيب اللغة ١٨٢/١٢، تفسير الطبري ١٣٥/٢.

[٦٣] وروي عن الأعمش تشديد الذال والكاف من نحو ﴿وَاذَّكَّرُوا﴾ [٦٣] مفتوحتين[١]، ومن بقي بإسكان الذال وضم الكاف،

[٧٠] قرأ المطوعي[٢] ﴿يَشَّبَهُ﴾/[٧٠] بياء التذكير وتشديد الشين وضم الهاء[٣]، ٣١/أ

وقرأ ت لعباس[٤] مثله إلا أنه بتاء التأنيث على تقي الدين شيخنا[٥]،

وقرأها الحسن بزيادة ميم قبل التاء مضمومة وكسر الباء وتنوين الهاء بالرفع مخففة الشين[٦]، ومن بقي بوزن (تبارك)،

[٧٤] قرأ المطوعي ﴿لَمَّا يَتَفَجَّرُ﴾ [٧٤] بتشديد الميم[٧]، وسأل أبومحمد[٨] شيخه الشريف عن ﴿لَمَا يَهْبِطُ﴾ [٧٤] و﴿لَمَا يَشَّقَّقُ﴾ [٧٤] فقال : أقرأهما بالتخفيف والتشديد[٩]،

وشدد ﴿لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ [هود :١١١] و﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾ [يس :٣٢] و﴿لَمَّا مَتَاعُ﴾ [الزخرف:٣٥] و﴿لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق :٤] الحسن وعاصم والأعمش وحمزة

---

(١) من رواية المطوعي، انظر المبهج ٣٦٩/٢، وهو فعل أمر من (اذْكر) ، وأصله (تذكر) قلبت التاء ذالا وأدغمت في الذال، وأتي بهمزة الوصل للتوصل إلى النطق بالساكن، انظر القراءات الشاذة /٢٦ للقاضي.

(٢) انظر المبهج ٣٧١/٢، مصطلح الإشارات (٢٣/أ) .

(٣) أصلها يتشابه، فأدغمت التاء في الشين والتذكير والتأنيث جائزان لأن فاعله اسم جنس، الإتحاف ٣٩٨/١.

(٤) عن أبي عمرو.

(٥) هومحمد بن أحمد الصائغ.

(٦) قرأ ـ مُتَشَابِهٌ ـ انظر إيضاح الرموز :٢١٠، مصطلح الإشارات (٢٢/ب) والإتحاف ٣٩٨/١.

(٧) انظر المبهج ٣٧٢/٢، مصطلح الإشارات (٢٣/أ).

(٨) أبومحمد سبط الخياط في المبهج ٣٧٢/٢.

(٩) وانظر مصطلح الإشارات (٢٣/أ)، إيضاح الرموز :٢١٠،
ووجه هذه القراءة أن اسم (إن) محذوف تقديره: منقادا أو لينا... و(لما) بمعنى حين على مذهب الفارسي، أو حرف وجود لوجود على مذهب سيبويه، انظر البحر المحيط ٥٦٥/١.

وابن عامر [1]، إلا ابن ذكوان وابن مسلم في الزخرف[2]، وفيما عداها لابن مسلم وجهان ، تابعهم في الطرفين [3] أبوجعفر [4]، وفي الأخير[5] أبوحاتم، في نقل المستنير[6]، وابن حسان في نقل الجامع[7]، وقيل به في يس [٣٢] لأبي جعفر [8]، وبالتخيير في الجميع لابن عتبة [9]،

وشدد ﴿لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾ [الشعراء :٢١] جميعهم إلا المطوعي [10]، فإنه خففها مع كسر اللام[11]،

ومثله[12] قرأ التي في السجدة [٢٤] وهي ﴿لِمَا صَبَرُوا﴾ الأخوان والأعمش ورويس وابن حسان [13]، ونقل في الروضة عن الأعمش أنه قرأها بباء الجر

(١) انظر النشر ٢/٢٨٠، المستنير ٢/٦٠٠، المبهج ٢/٥٥٦، إيضاح الرموز :٣٨٧.

(٢) انظر المبهج ٢/٧٣٣، والمستنير ٢/٧٨٣، والنشر ٢/٢٨٠، وفيه أن لهشام الوجهين.

(٣) في - خ ول - : الطريقين، والمقصود بالطرفين سورتي هود والطارق.

(٤) انظر المصادر السابقة ، والكفاية ٢/٣٧٨ والغاية ٢/٥٢٤ .

(٥) أي في الطارق.

(٦) المستنير ٢/٨٤٩.

(٧) الوليد بن حسان عن يعقوب ، انظر الجامع فقرة :١٩٦٢.

(٨) من رواية ابن جماز عنه، وشدد ابن جماز أيضا في الزخرف، انظر النشر ٢/٢٨٠.

(٩) الوليد بن عتبة عن ابن عامر ، انظر المبهج ٢/٥٥٦، ٧٠٣، ٨٠٨، إلا في الزخرف، لم يذكر له خلافا وذكره في المصباح (٢٦٤/ب) فقرأ بالتشديد من رواية الشذائي عنه.

(١٠) انظر المبهج ٢/٦٥٦، وتقديرها - لخوفي منكم - انظر الإتحاف ٢/٣١٤.

(١١) وسيأتي توجيه المواضع السابقة في أماكنها لأن توجيهها له تعلق بما قبله.

(١٢) أي مثل المطوعي ، ومن كسر اللام وخفف الميم على أن اللام جارة، أي : جعلناهم أئمة هادين لصبرهم، ومن فتح وشدد فهي كلمة واحدة تقتضي المجازاة، انظر الإتحاف ٢/٣٦٨.

(١٣) انظر النشر ٢/٣٣٢، المبهج ٢/٦٨٨، المستنير ٢/٨٣٨، انظر الروضة (٩٩/أ).

مكان لامه [1]، ونقله في المصباح [2] عن الجعفي عن شعبة،
وكسرها [3] من ﴿لِمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾ بآل عمران [٨١] الأعمش وحمزة والحسن [4]،
ونقلها [5] ابن مجاهد عن حفص [6]، ثم قال: ((والمعروف عن حفص فتح اللام)) [7]،
وقرأ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٧٤] قبل ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [٧٥] و ﴿يَعْمَلُونَ ۝٨٥ أُولَٰٓئِكَ﴾ [٨٦]
بالغيب [8] أهل مكة والحسن [9]، تابعهم في الثاني نافع وشعبة ويعقوب وخلف [10]،
والمفضل في نقل المستنير والمصباح [11]، والشيزري في نقلهما ونقل الجامع [12]، وهو في
المصباح لحماد وعصمة [13]، واستثنى في الجامع والروضة والمصباح ابن حسان [14]،

---

(١) أي ﴿بِمَا﴾ وتخفيف الميم ، انظر الروضة (٩٩/أ) .

(٢) المصباح (٢٤٨/ب).

(٣) قرءوا بتخفيف الميم واللام للجر وما مصدرية، أي لأجل إيتائي إياكم بعض الكتاب والحكمة، والباقون بفتح اللام على أنها للابتداء، وما شرطية، انظر مشكل إعراب القرآن ١٦٥/١.

(٤) انظر النشر ٢٣٣/٢، المبهج ٤٣٥/٢، إيضاح الرموز :٢٥٥، الإتحاف ٤٨٣/١.

(٥) في ج و ل : ونقلهما.

(٦) من رواية هبيرة عنه، انظر السبعة : ٢١٣.

(٧) ونص كلامه: وذلك غير محفوظ عن حفص عن عاصم، والمعروف عن عاصم من رواية حفص وغيره فتح اللام.

(٨) من قرأ بالياء فعلى الإخبار، ومن قرأ بالتاء فعلى الخطاب، انظر الكشف ٤٤٨/١، معاني القراءات ١٥٧/١، البحر المحيط ٢٦٧/١.

(٩) انظر النشر ٢١٠/٢، المبهج ٣٧٢/٢، ولم أجد من ذكر الحسن معهم.

(١٠) انظر النشر ٢١١/٢، التذكرة ٢٥٥/٢، المبهج ٣٧٤/٢.

(١١) المستنير ٤٦٠/١، والمصباح (١٥٦/ب)، والمفضل عن عاصم .

(١٢) انظر المصدرين السابقين ، والجامع فقرة (٣٣٥) ، والشيزري عن الكسائي.

(١٣) كلاهما عن عاصم، انظر المصباح (١٥٦/ب) .

(١٤) الوليد بن حسان عن يعقوب ، انظر الروضة (٢٣/أ) والمصباح والجامع انظر الإحالة السابقة إليهما .

و﴿يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ﴾ [٩٧] يعقوب[١]، ولم ينقل في الروضة والمستنير عن ابن حسان[٢]،

و ﴿يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ [١٤٥] كلهم غير أبي جعفر والأعمش وابن عامر والأخوين ويعقوب إلا رويس[٣]، وإلا الشيزري في نقل المصباح والمستنير والجامع[٤]، وإلا ابن حسان في نقل المصباح[٥]،

و ﴿يَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ﴾ [١٥٠] أبو عمرو[٦]، والوجهان في الجامع[٧] والمستنير[٨] والمصباح[٩] عن عبدالوارث،

و﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ﴾ [٢٦٦] أبوعون عن قنبل، ونُقِل في الأخيرين[١٠]،

و ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ﴾ [آل عمران: ١٢١] للحسن والمطوعي[١١]،

و ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٧] الحسن وأهل مكة والكوفة وعبد الوارث إلا عاصما[١٢]، وإلا ابن أبي سريج

---

(١) انظر النشر ٢/٢١١، التذكرة ٢/٢٥٧، المستنير ٢/٤٦٢، قرأ بالخطاب لأنه معطوف على رواية ابن حسان.

(٢) ابن حسان عن يعقوب، الروضة (٢٣/أ)، والمستنير ١/٤٦٢.

(٣) قرءوا بالخطاب، انظر النشر ٢/٢١٥، التذكرة ٢/٢٦٢، المبهج ٢/٣٩٢.

(٤) المصباح (١٥٩/أ)، والمستنير ١/٤٦٨، والجامع فقرة ٣٦٣، والشيزري عن الكسائي.

(٥) المصباح (١٥٩/أ).

(٦) انظر النشر ٢/٢١٥، التيسير: ٧٧.

(٧) الجامع فقرة (٣٦٥)، وفيه قرأ عبدالوارث بالياء إلا من رواية المنقري.

(٨) المستنير ٢/٤٦٨، قرأ بالتاء من رواية الخاشع عن أبي معمر والقصبي كلاهما عنه.

(٩) المصباح (١٥٩/أ).

(١٠) أي المستنير ١/٤٨٤، المصباح (١٦٤/ب)، قرأ بالياء.

(١١) المطوعي عن الأعمش، انظر المبهج ٢/٤٣٨، إيضاح الرموز: ٢٥٧، قرءوا بالخطاب.

(١٢) انظر النشر ٢/٢٣٤، المبهج ٢/٤٤١، إيضاح الرموز: ٢٦١.

في نقل الثلاثة [1]، وأبوزيد من بعض طرقه [2]، وهو في المصباح لعباس وهارون ويونس ومحبوب والجهضمي وخارجة عن أبي عمرو [3]،

و﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ لَقَدْ سَمِعَ﴾ بآل عمران [١٨١] أهل مكة والبصرة سوى الحسن [4]، وهو عن العبسي في نقل المستنير والمصباح والروضة [5]،

و﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ﴾ بالأنعام [١٣٣] كلهم سوى الحسن وابن عامر [6]، واستثنى في المبهج ابن مسلم [7]،

و ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالأنفال [٣٩] يعقوب والحسن [8]،

وهو في المصباح [9] عن محبوب، واستثنى روحا، وجاء [10] الاستثناء عن الأصمعي عن أبي عمرو، وفيها عن أبي زيد وجهان [11]، وآخرها [12] القزاز عن عبدالوارث [13]،

---

(١) أي الثلاثة المذكورة قريبا، وهي الجامع فقرة (٥٢٨) ، والمستنير ٥٠٦/١، والمصباح (١٧٢/ب).

(٢) وافقهم على الغيبة من طريق القطعي، انظر المستنير ٥٠٦/١.

(٣) المصباح (١٧٢/ب).

(٤) انظر النشر ٢٣٦/٢، المبهج ٤٤٤/٢، الكفاية ٢٩٣/٢.

(٥) المصباح (١٧٣/أ) ، المستنير ٥٠٨/١، الروضة (٣٨/أ) ، والعبسي عن حمزة.

(٦) قرءوا بالخطاب ، انظر النشر ٢٥٣/٢، إيضاح الرموز :٣٢١، التذكرة ٣٣٥/٢

(٧) ابن مسلم عن ابن عامر ، انظر المبهج ٤٩٨/٢.

(٨) هذا معطوف على ماسبق أي كل القراء قرءوا بالغيبة إلا المذكورين بالخطاب، وقد ذكر المؤلف هنا روحا، والمقروء له بالغيبة، انظر النشر ٢٦٦/٢، إيضاح الرموز :٣٥٢، الروضة (٥٥/ب)، الكفاية ٣٥١/٢، المستنير ٥٧١/٢، الإرشاد :٣٤٩، التذكرة ٣٥٣/٢.

(٩) لم أجده في المصباح

(١٠) في -خ- جاء، بدون واو.

(١١) أبوزيد عن أبي عمرو .

(١٢) آخر الأنفال : ٧٢.

(١٣) انظر المصباح (١٩٦/ب).

وبعد ﴿وَلِيجَةً﴾ بالتوبة [١٦] ابن عتبة وخلف عن الكسائي/ والشيرازي [١]، وهو ٣١/ب
في المصباح عن ابن حسان [٢]،

ونقله في المصباح فيما قبل ﴿وَلَا تَرْكَنُوا﴾ [٣] بهود عن يعقوب بخلاف عنه [٤]، وعن هارون،

وآخرها [٥] وآخر النمل [٩٣] [٦] أهل مكة وأبوعمرو والكوفة إلا حفصا [٧]،

واستثنى ابن سوار أباحاتم حسب عن يعقوب [٨]، والمالكي ابن عتبة [٩]، والقلانسي الفزازي [١٠]، ولم أره ليعقوب في آخر النمل [٩٣] في الروضة [١١]، وفي هذه [١٢] عن ابن ذكوان خلاف [١٣]،

---

(١) كذا في النسخ، ولعله الشيزري عن الكسائي.

(٢) ابن حسان عن يعقوب ، انظر المصباح (١٩٧/ب).

(٣) أي قوله تعالى: ﴿إنه بما يعملون بصير﴾ هود :١١٢.

(٤) قرأ بالياء إلا من طريق القاضي أبي العزلاء، انظر المصباح (٢٠٥/ب) ، والمقروء له به ليعقوب بالخطاب كالجمهور.

(٥) أي آخر هود :١٢٣ قوله تعالى:﴿ وما ربك بغافل عما يعملون﴾ .

(٦) أي قوله تعالى:﴿ وما ربك بغافل عما يعملون﴾ .

(٧) انظر النشر ٢٥٣/٢ ، المبهج ٥٥٦/٢، أي يقرءون بالغيبة .

(٨) المستنير ٦٠١/٢، فتكون قراءته بالغيبة.

(٩) أي واستثنى المالكي ابن عتبة، انظر الروضة (٦٤/أ)، وأظن أن المستثنى في الروضة هو الوليد بن حسان عن يعقوب، لأنه قال: ويعقوب في غير رواية الوليد عنه.

(١٠) معطوف على قوله : واستثنى، أي: واستثنى أبو العز القلانسي الفزاري عن يعقوب.

(١١) أي استثناء أبي حاتم والفزاري عن يعقوب ، حيث قال في الروضة (٦٤/أ): غير أن يعقوب يكمل في سورة النمل، فيقرأ بالتاء النقط من فوق الحرف بلا خلاف عنه.

(١٢) أي في آخر النمل.

(١٣) انظر المصباح (٢٠٦/أ)، روى التغلبي عنه الياء ، والمقروء له به الخطاب.

وجاء آخر لقمان [٢٩][١] عن عباس ومحبوب [٢]،

والحسن كيعقوب في هود وكأبي عمرو في النمل [٣]،

و ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ و ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ بالأحزاب [٢، ٩] أبوعمرو إلا عبدالوارث[٤]، ووافق في الثاني رويس[٥]، وفي السبعة عن أبي زيد وعبيد الوجهان فيهما[٦]،

وآخر المنافقين[١١][٧] عاصم إلا حفصا [٨]، وفيها عن شعبة وجهان [٩]،

وقرأ ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ بالفتح [٢٤] أبو عمرو [١٠]، ونقله المالكي عن ابن عتبة[١١]، واستثنى ابن فارس عبدالوارث[١٢]،

وآخر الحجرات[١٨][١٣] أهل مكة وأبويزيد[١٤]،

---

(١) أي قوله تعالى: ﴿وأن الله بما يعملون خبير﴾

(٢) كلاهما عن أبي عمرو، قرءا بالياء، انظر المصباح (٢٤٨/أ).

(٣ انظر إيضاح الرموز: ٣٣٨، ٥٠٥، فيكون بالخطاب في هود وبالغيب في النمل.

(٤) قرأهما أبوعمرو بالغيب، انظر النشر ٣٣٣/٢، المستنير ٧٣٩/٢، الكفاية ٤٩٥/٢.

(٥) انظر المبهج ٦٨٩/٢، ولايقرأ بهذا له من النشر.

(٦) هو سعيد بن أوس وعبيد بن عقيل كلاهما عن أبي عمرو، انظر السبعة: ٥١٩.

(٧) قوله تعالى ﴿والله بما يعملون خبير﴾

(٨) انظر النشر ٣٧١/٢، الإقناع ٧٨٧/٢، تلخيص العبارات: ١٥٨، قرأها بالغيبة.

(٩) روي الخطاب عنه من رواية الأعشى والبرجمي، انظر المستنير ٨٢٢/٢.

(١٠) انظر النشر ٣٥٩/٢، المستنير ٧٩٧/٢، قرأ بالغيبة.

(١١) ابن عتبة عن ابن عامر، انظر الروضة (١١٥/أ).

(١٢) في الجامع فقرة (١٦٩٤).

(١٣) قوله تعالى: ﴿والله بصير بما يعملون﴾.

(١٤) كذا في النسخ، ولعله ابن يزيد عن عاصم كما في المصادر الآتية: المستنير ٨٠٠/٢، المصباح (٢٧١/أ) المبهج ٧٥٠/٢، النشر ٣٦٠/٢، قرءوا بالغيبة.

﴿ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ بعد ﴿ دَرَجَاتٍ ﴾ في سورة المجادلة [١١] لعباس في نقل المبهج[١]،

وفي المصباح قرأ هارون ﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [٧٤] جميع مافي القرآن[٢] بالخطاب[٣]،

[٧٥] قرأ المطوعي [٤] ﴿ كَلِمَ اللَّهِ ﴾ [٧٥] ﴿ وَبِكَلِمِي ﴾ [الأعراف :١٤٤] بكسر اللام من غير ألف بعدها [٥]،

وبه قرأ بالفتح [١٥] [٦] أهل الكوفة إلا عاصما [٧]،

وبه قرأ كلهم ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ ﴾ [٨] و ﴿ يَصْعَدُ الْكَلِمُ ﴾ [فاطر :١٠] سوى (الشيرازي)[٩]،

[٧٧] وقرأ هو[١٠] ﴿ أَوَلَا تَعْلَمُونَ ﴾ [١١] [٧٧] بالخطاب،

---

(١) العباس عن أبي عمرو قرأ بالياء، انظر المبهج ٢/٧٧٢.

(٢) البقرة : ٧٤ ، ٨٥، ١٤٠، ١٤٩، آل عمران :٩٩.

(٣) هارون عن أبي عمرو، انظر المصباح (١٥٦/أ).

(٤) عن الأ عمش، انظر المبهج ٢/٣٧١، ٥١٥.

(٥) الكَلِم جمع كلمة، والكلمة: هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد، والكلم لايكون أقل من ثلاث كلمات، وأما الكلام فهو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، انظر المحتسب ١/٩٣، شرح ابن عقيل ١/١٤.

(٦) قوله تعالى :﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾.

(٧) انظر النشر ٢/٣٥٩، المبهج ٢/٧٤٧، الكفاية ٢/٥٥١.

(٨) النساء : ٤٦، المائدة :١٣، ٤١.

(٩) كذا في النسخ، ولعله الشيزري عن الكسائي، قرأ بفتح اللام وألف بعدها، انظر المستنير ٢/٧٥٠.

(١٠) أي الشيزري.

(١١) في النسخ (ولايعملون)

وآخر الزخرف [٨٩][1] أهل المدينة والشام والحسن [2]،

و ﴿سَتَعْلَمُونَ﴾ بالقمر [٢٦] الأعمش وحمزة وابن عامر ورويس [3]، وفيها عن أبي جعفر[4] وروح [5] خلاف، ونقله ابن مجاهد عن هبيرة [6]،

قرأ ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ بالملك [٢٩] كلهم غير الكسائي [7]،

و﴿لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ﴾ بالأعراف [٣٩] كلهم غير المفضل وشعبة [8]،

قرأ ﴿سَتَعْلَمُونَ﴾ معا بالنبإ [٤،٥] ابن ذكوان بخلاف عنه[9]،

وعبدالوارث[10] ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾ [التوبة : ٧٨، ١٠٤] ، ووافقه في الأخير الحسن [11] ،

و ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ﴾ [التوبة : ٦٣] أبوزيد عن المفضل [12].

---

(١) قوله تعالى : ﴿فسوف تعلمون﴾.

(٢) انظر النشر ٢/٣٥٤، المستنير ٢/٧٨٦، إيضاح الرموز :٥٧٧.

(٣) انظر النشر ٢/٣٦٤، المبهج ٢/٧٦٠، والمعول عليه لرويس القراءة بالياء كالباقين كما في النشر، وانظر المستنير ٢/٨٠٨، والروضة (١٤٦/أ) للمعدل .

(٤) لم أجد من ذكر الخلاف له .

(٥) انفرد الكارزيني عنه بالتخيير، انظر النشر ٢/٣٦٤.

(٦) هبيرة عن حفص، انظر السبعة : ٦١٨، والمصباح (٢٧٤/ب).

(٧) قرأ بالياء، انظر النشر ٢/٣٧٢، المستنير ٢/٨٢٦، العنوان :١٩٤.

(٨) انظر النشر ٢/٢٥٩، المستنير ٢/٥٥٥، الغاية ٢/٤٩٣ ، قرءوا بالياء.

(٩) قرأ بالتاء فيهما من رواية التغلبي، انظر المستنير ٢/٨٤٢.

(١٠) قرأهما بالتاء، انظر المبهج ٢/٥٣٣، المستنير ٢/٥٨١.

(١١) انظر إيضاح الرموز :٣٦٤.

(١٢) قرأ بالتاء، انظر المستنير ٢/٥٨٠، المصباح (١٩٨/ب)، وأبوزيد هو سعيد بن أوس، انظر المستنير ١/٢٣٥

[١١١] قرأ أبوجعفر والحسن [١] بتخفيف الياء من باب ﴿الْأَمَانِي﴾[٢] وعنه[٣] في ﴿أُمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج: ٥٢] خلاف، ويسكنها [٤] إلا في المفتوحة فإنه يتركها مفتوحة[٥]،

[٨١] قرأ أهل المدينة والحسن وابن مسلم [٦] ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [٨١][٧] بزيادة ألف بعد الهمزة على الجمع[٨]،

[٨٣] قرأ الأخوان والأعمش وأهل مكة [٩] ﴿لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [٨٣] بياء الغيبة [١٠]، وهو في الجامع والمستنير والتذكرة عن المفضل[١١]،

---

(١) انظر النشر ٢/٢١٠، الإرشاد :٢٢٥، مصطلح الإشارات (٢٣/ب) المستنير ١/٤٥٨، إيضاح الرموز :٢١١، الإتحاف ١/٣٩٨.

(٢) الحديد : ١٤، ﴿أمانيهم﴾ البقرة: ١١١، ﴿بامانيكم ولا أمانى﴾ النساء :١٢٣ ﴿ أمانى ﴾ البقرة:٧٨، ﴿ أمنيته ﴾ الحج :٥٢.

(٣) أي الحسن .

(٤) أي الياء.

(٥) وكسر الهاء من - أمانيهم - لكونها بعد ياء ساكنة، وأمنية: على وزن (أنعولة)، وأصلها أمنوية، اجتمعت واو وياء سبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياءوأدغمت في الياء، فمن شدد الياء فعلى الأصل، لأن أنعولة تجمع على أفاعيل، ومن خفف الياء جمعها على أفاعل، و لم يعتد بحرف المد الذي في المفرد، وهو الياء، انظر معاني القرآن ١/٤٩ للفراء، إعراب القرآن ١/١٩٠ للنحاس، البحر المحيط ١/٢٧١.

(٦) انظر النشر ٢/٢١٠، المستنير ١/٤٥٩، المبهج ٢/٣٧٣، و لم أجد من ذكر الحسن، وقال في الإفادة المقنعة (١٧/أ): واتفقوا على الإفراد في ﴿خطيئته﴾.

(٧) هذه الكلمة ساقطة من - ل- وثابتة في حاشيتي - خ و ج -

(٨) انظر الكشف ١/٢٤١، حجة القراءات :١٠٢

(٩) انظر النشر ٢/٢١٠، المبهج ٢/٣٧٣، التحريد :٣٢٣.

(١٠) لمناسبة قوله ﴿بنى إسرٰءيل﴾ في سياق الآية، والخطاب على الالتفات ، ولمناسبة السياق الذي بعده، انظر الكشف ١/٤٤٩، حجة القراءات /١٠٢

(١١) عن عاصم ، انظر الجامع فقرة (٣٢٥) ، والمستنير ١/٤٥٩، والتذكرة ٢/٢٥٥.

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ويعقوب إلا أباحاتم[1] والمعدَّل [2] عن زيد [3] ﴿حَسَنًا﴾ [٨٣] بفتح ضمة الحاء وتحريك سينها [4]، وإلا المفضل وابن يزيد في نقل المستنير[5]، والشيزري في نقله وفي نقل الجامع[6]،

وبه قرأ [7] ﴿بَدَّلَ حَسَنًا﴾ بالنمل [١١] عبدالوارث والمطوعي [8]، وزاد أبوالكرم هارون والجعفي وعصمة [9]، ونقله أبوالعز عن خلف عن الكسائي،

وقرأ أهل الكوفة [10] ﴿حُسْنًا﴾ بالأحقاف [١٥] بهمزة مكسورة بعدها حاء ساكنة وبعدها سين مفتوحة بعدها ألف [11]،

---

(١) انظر النشر ٢/٢١٠، المبهج ٢/٣٧٣، التحريد : ٣٢٣ ، التلخيص :٢١١، وإيضاح الرموز :٢١٢.

(٢) هو محمد بن يعقوب بن الحجاج أبو العباس التيمي المعروف بالمعدَّل، قرأ على محمد بن وهب صاحب روح، ومدين بن شعيب، وقرأ عليه هبة بن جعفر، وأبوبكر بن أشتة، وأبوالعباس الكيال وغيرهم، توفي بعد العشرين وثلاثمائة، انظر الغاية ٢/٢٨٢، معرفة القراء ١/٢٨٦، نهاية الغاية (ق/٢٧٠).

(٣) هو زيد بن أحمد بن إسحاق عن يعقوب، انظر المستنير ١/٤٥٩.

(٤) على أنه صفة لمصدر محذوف تقديره: قولا حسنا، وضم الحاء وسكون السين على أنه مصدر سماه به للمبالغة، أو على حذف مضاف أي ـ ذا حسن ـ ، وقيل هو لغة في الحسن، كالبُخْل والبَخَل.. انظر الكشف ١/٢٥٠، روح المعاني ١/٣٠٨، معاني القرآن ١/١٣٤ للأخفش.

(٥) المستنير ١/٤٥٩، وأبان بن يزيد والمفضل كلاهما عن عاصم .

(٦) عيسى بن سليمان الشيزري عن الكسائي استثنى في المستنير ١/٤٥٩، والجامع فقرة (٣٢٦) .

(٧) أي بفتح الحاء والسين.

(٨) المطوعي عن الأعمش، انظر المبهج ٢/٦٦٢.

(٩) ثلاثتهم عن أبي عمرو، انظر المصباح (٢٤١/أ) .

(١٠) انظر النشر ٢/٣٥٧، المبهج ٢/٧٤١، المستنير ٢/٧٩١.

(١١) أي ﴿إِحْسَانًا﴾ في مصاحف أهل الكوفة بزيادة ألفين قبل الحاء وبعد السين، وفي سائر المصاحف - حُسْنًا - بغير ألف، فعلى قراءة (إحسانا) منصوب على المصدرية، أي : ووصينا الإنسان بوالديه أن يحسن إليهما إحسانا، والنصب على قراءة (حُسْنا) على أنه قام مقام مضاف محذوف أي : ووصينا الإنسان بوالديه أمرا ذاحسن، انظر

وقرأها خلف عن الكسائي في نقل أبي العز كما قرأها حمزة [1] بالبقرة [٨٣]، ومن بقي بحاء مضمومة وسين ساكنة من غير همزة ولا ألف في الكلمتين، ولم ينونها الحسن بالبقرة[2]،

قرأ عبدالوارث من طريق القزاز [3] ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٨٣] بالرفع [4]،

ورفعها من ﴿مَافَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ في النساء [٦٦] غير ابن عامر [5]،

[٩١] وشدد الحسن [6] ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ﴾ [٩١] ﴿وَلَا تَقْتُلُوا﴾ بها[7] وبالنساء [٢٩]، ووافق بالنساء المطوعي [8]،

وخفف ﴿أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ﴾ [المائدة: ٣٣] و ﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾

المقنع : ١١١، الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف : ١٢٨، مشكل إعراب القرآن ٦٥٥/٢، معاني القراءات ٣٨٠/٢ للأزهري.

(١) بفتح الحاء والسين.

(٢) فقرأ ﴿حُسْنًى﴾ على أنه مصدر بمنزلة الحسن، أو صفة لموصوف محذوف تقديره: مقالة أو كلمة حسنى، الخصائص ٣٠١/٣ ، البحر ٢٨٥/١.

(٣) عن أبي عمرو، انظر المستنير ٤٥٩/١، مختصر في شواذ القرآن :٧.

(٤) بالرفع على بدل - قليل- من الضمير في -توليتم- ، انظر البحر المحيط ٢٨٧/١.

(٥) انظر النشر ٢٤١/٢، المفردات :١٩٣ للداني ، الإقناع ٦٣٠/٢، وكذا هو في مصحف الشام، والنصب على الاستثناء، والباقون بالرفع بدلا من فاعل ﴿فعلوه﴾ وكذا هو في مصاحفهم ، انظر المقنع : ١٠٧، الفريد في إعراب القرآن المجيد ٧٥٥/١.

(٦) انظر مصطلح الإشارات (٢٣/ب) (٢٤/أ)، إيضاح الرموز :٢١٢، ٢٧٤، والتشديد مضارع قتّل، وهو لإرادة التكثير، انظر القراءات الشاذة :٣١ للقاضي.

(٧) قوله تعالى: ﴿ولاتقتلوا﴾ لايوجد في سورة البقرة، وإنما الموضع المشدد فيه للحسن حسب المصادر السابقة قوله تعالى:﴿ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم﴾ :٨٥.

(٨) عن الأعمش، انظر المصادر السابقة، والمبهج ٤٥٥/٢.

و﴿لأَصْلِبَنَّكُمْ﴾ [١] الحسن وابن محيصن [٢]، ويلزم فتح ضمة همزة الأخيرين [٣]،

وخفف / ﴿سَنَقْتُلُ﴾ بالأعراف [١٢٧] أهل الحجاز [٤]، /٣٢

و﴿يَقْتُلُونَ﴾ [١٤١] بها أيضا نافع [٥] وجاء عن إسماعيل [٦]،

[٨٥] قرأ الكوفيون [٧] ﴿تظاهر﴾ [٨] بتخفيف الظاء [٩]، ووافقهم هارون والجعفي عن أبي عمرو في نقل المصباح [١٠]، إلا أنهما ضما التاء وكسرا الهاء [١١]، ومثلهما قرأ عاصم غير الكسائي عن شعبة بالأحزاب [٤] [١٢]، وكذا قرأ الأخوان وخلف والأعمش وشعبة من رواية الكسائي عنه، إلا أنهم فتحوا حرف المضارعة والهاء [١٣]، ومثلهم

---

(١) الحرفان في مواضع مشتركة : الأعراف :١٢٤، طه :٧١، الشعراء : ٤٩.

(٢) انظر المبهج ٥١٣/٢، إيضاح الرموز :٣٣٩، الروضة (١٠٨/أ) للمعدل.

(٣) التخفيف على أنها من قطّع وصلّب الثلاثي، والباقون بالتشديد على أنها من قطّع وصلّب مضعف العين للمبالغة، انظر الإتحاف ٥٩/٢. البحر المحيط ٣٦٦/٤.

(٤) انظر النشر٢٦١/٢، المبهج ٥١٣/٢، الروضة (١١٣/أ) للمعدل.

(٥) فتح الياء وسكن القاف وضم التاء، انظر النشر ٢٦٢/٢، المستنير ٥٦٢/٢، المبهج ٥١٤/٢، الإيضاح(١٦٣/ب) للاندرابي، جامع البيان (٢٣٤/ب) للداني.

(٦) إسماعيل بن جعفر عن نافع.

(٧) انظر النشر ٢١٠/٢، المبهج ٣٧٣/٢، التلخيص : ٢١١.

(٨) هكذا كتبت ، ويدخل فيه ﴿تظهرون﴾ البقرة: ٨٥ ﴿تظهرا﴾ التحريم :٤.

(٩) على حذف إحدى التائين، فأصلها تتظاهرون، ومن شدد فعلى إدغام التاء الثانية في الظاء لقرب المخرجين، انظر الحجة : ٨٤ لابن خالويه، والموضح ٢٨٧/١ لابن أبي مريم .

(١٠) المصباح (١٥٦/ب) وفيه هارون عن أبي عمرو والجعفي عن أبي بكر.

(١١) أي - تُظَاهِرُون- .

(١٢) انظر النشر٣٣٣/٢، المستنير ٧٣٩/٢، المفردات ٢٥٩/٢، على أنه مضارع - ظاهر - من باب المفاعلة.

(١٣) أي ﴿تَظَاهرون﴾ أصلها: - تتظاهرون- فحذفت إحدى التائين تخفيفا، انظر النشر ٣٣٣/٢، المبهج ٦٨٩/٢، ، المستنير٧٤٠/٢.

قرأ ابن عامر إلا أنه شدد الظاء [١]، وقرأ الباقون [٢] مثله إلاأنهم شددوا الهاء أيضا من غير ألف[٣]،

وكذا اختلافهم في المجادلة[٢،٣]، إلا أن الأعمش ومن وافقه[٤] وأباجعفر كابن عامر[٥]، والكسائي عن شعبة كباقي أصحاب عاصم[٦]،

قرأ الحسن في الأحزاب [٤] والمجادلة [٢،٣] بضم حرف المضارعة وفتح الظاء وكسر الهاء شديدة[٧]،

وشدد الظاء من ﴿تَظَّٰهَرَا﴾ بالقصص [٤٨] عباس[٨]، ومثل قراءة الباقين قرأ الحسن التي في البقرة[٩] [٨٥]،

وقرأ الأعمش والحسن وحمزة ﴿أَسْرَىٰ﴾ [٨٥] بوزن (أَعْمَى)،

---

(١) أي - تظّاهرون - على إدغام التاء الثانية في الظاء، انظر المصادر السابقة.

(٢) وهم أهل الحجاز والبصرة.

(٣) أي - تظّهّرون - على أنه مضارع تظهّر، واصله تتظهر، فأدغمت التاء الثانية في الظاء، انظر الحجة :٢٨٨ لابن خالويه، الحجة :٥٧١ لأبي زرعة، معاني القراءات ٢٧٨/٢ للأزهري.

(٤) وهم الأخوان وخلف.

(٥) بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها وتخفيف الهاء مفتوحة، انظر النشر ٣٦٨/٢، المبهج ٧٧١/٢، المستنير ٨١٦/٢.

(٦) بضم الياء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسرالهاء، انظر المصادر السابقة، والتجريد :٦٦٤، والتلخيص:٤٣١. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبوعمرو ويعقوب بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف.

(٧) على أنه مضارع - ظهّر -المضعف بدون ألف، انظر : الدر المصون ٩٤/٩ وإيضاح الرموز:٥٢٤، ٦١٤، ومصطلح الإشارات (٨٥/أ، ١٠٣/ب) والإفادة المقنعة (٦٤/ب، ٧٥/أ)

(٨) عن أبي عمرو، انظر المستنير ٧٢٥/٢.

(٩) أي : قرأ بتشديد الظاء والهاء من غير ألف قبلها.

والباقون بوزن (كُسَالَى)[1] ،

وكالباقين قرأ أبوجعفر في الأخيرة [2] والمفضل وابن يزيد ﴿أُسَرَىٰ حَتَّىٰ﴾ بالأنفال [٦٧]، و ﴿مِنَ ٱلْأُسَرَىٰ﴾ [٧٠] بها أيضا [3]،

تابعهم في الأخيرة أبوعمرو[4] وابن شاهي عن حفص،

قرأ أهل المدينة وعاصم والكسائي ويعقوب والحسن والمطوعي إلا ابن يزيد [5] ﴿تَفْدُوهُمْ﴾ [٨٥] بضم التاء وتحريك الفاء ومدها [6]، ونقله في المصباح عن اللؤلؤي[7]،

قرأ عبد الوارث إلا القزاز[8] ﴿تُرَدُّونَ﴾ [٨٥]بالخطاب[9]، ونقله في المستنير والمصباح عن ابن يزيد [10]،

---

(١) انظر النشر ٢/٢١٠، المبهج ٢/٣٧٣، إيضاح الرموز:٢١٣، وأسْرى جمع أسير ، وأما أُسارى فقيل هو جمع الجمع، فالأسير يجمع على أسرى، والأسرى يجمع على أسارى ، انظر الحجة :١٠٤ لأبي زرعة، معاني القرآن ١/١٣٦ للأخفش .

(٢) كذا في النسخ، ولعل قوله في الأخيرة زائد، لأن أباجعفر وافقه في موضعي الأنفال.

(٣) انظر النشر ٢/٢٦٧، المستنير ٢/٥٧٤، وذكر فيه أن أبان بن يزيد وافقه في الثاني، وفي المصباح (١٩٦/ب) أنه وافقه في الأول.

(٤) انظر المصادر السابقة، ومختصر في أفراد قراءة أبي عمرو (١٤/ب) لأبي معشر الطبري.

(٥) المطوعي عن الأعمش، وأبان بن يزيد عن عاصم، انظر النشر ٢/٢١٠، والمستنير ١/٤٦٠، والمبهج ٢/٣٧٤، وإيضاح الرموز : ٢١٣.

(٦) من فادى يفادي مفاداة، والمفاداة على بابها، أي يفادى أسير بأسير، أوأسير بمال، وأما قراءة الباقين ﴿تَفْدُوهُم﴾، أي تدفعون الفداء ، من فدى المجرد،
انظر الكشف ١/٢٥٢، والحجة :١٠٥ لأبي زرعة، والبحر ١/٢٩١

(٧) المصباح (١٥٦/ب) ، واللؤلؤي عن أبي عمرو .

(٨) انظر المبهج ٢/٣٧٤.

(٩) مناسبة لما قبله قوله تعالى :﴿ ثم أنتم هٰؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون ﴾ والغيبة على الالتفات، أوراجع إلى قوله تعالى :﴿ من يفعل ﴾ ، انظر الدر المصون ١/٤٩٠.

(١٠) أبان بن يزيد عن عاصم ، انظر : المستنير ١/٤٦٠، والمصباح (١٥٦/ب).

[٨٧] قرأ ابن محيصن [١] ﴿ءَايَدْنَٰهُ﴾ [٨٧] بمد الهمزة وتخفيف الياء [٢] كيف جاءت إذا كانت ماضية [٣]، وهو في المصباح عن خارجة والجعفي عن أبي عمرو [٤]،

[٩٠] قرأ أهل مكة والبصرة إلا الحسن [٥] بتخفيف ﴿يُنَزِّلُ﴾ [٩٠] إذا كان أوله حرف من أحرف (تين) [٦] وكان مضموما، [٧] وخالف بعضهم أصله في أماكن، فخفف أهل البصرة سوى الحسن ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ و﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ﴾ بسبحان [٨] [٨٢، ٩٤]،

وأهل مكة [٩] وكذا يونس في نقل المصباح [١٠] ﴿أَنْ يُنَزِّلَ﴾ بالأنعام [٣٧]،

ويعقوب [١١] شدد ﴿أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ [النحل: ١٠١] مع [١٢] من شدد، وفي الروضة أن ابن حسان يخففها [١٣]،

---

(١) انظر المبهج ٢/٣٧٥، ومصطلح الإشارات (٢٤/أ).

(٢) فأصله - أأيد - بهمزتين ثانيهما ساكنة، فأبدلت ألفا على نحو ءأمن-، ومعنى آيده وأيده واحد، أي قواه، انظر المحتسب ١/٩٥، الدر المصون ١/٤٩٥.

(٣) وذلك في المائدة : ١١٠، والأنفال :٢٦، ٦٢، والتوبة :٤٠، والمجادلة :٢٢ والصف :١٤.

(٤) لم أجد هذه الرواية في المصباح .

(٥) انظر النشر ٢/٢١١، المبهج ٢/٣٧٦، مصطلح الإشارات (٢٤/أ) ، المستنير ١/٤٦١

(٦) سيذكر المؤلف الأمثلة لها.

(٧) سواء بني للمفعول نحو ﴿ أن يُنَزَّل﴾ البقرة :٩٠، أو للفاعل نحو ﴿ مانُنَزِّل﴾ الحجر : ٨.
ومن خفف أخذه من أنزل يُنْزِل، ومن شدد أخذه من نزَّل يُنَزِّل، وفي التشديد دلالة على التكرير والتكثير، انظر الحجة : ١٠٦ لأبي زرعة، إبراز المعاني ٢/٣٠٨، والبحر ١/٣٠٦، الموضح ١/٢٩٠.

(٨) انظر المصادر السابقة في حاشية رقم (٥) والتلخيص : ٢١١ .

(٩) انظر المصادر السابقة, وإيضاح الرموز : ٢١٤.

(١٠) المصباح (١٥٧/أ)، ويونس عن أبي عمرو .

(١١) انظر المصادر السابقة.

(١٢) لفظ - مع - مثبت في حاشيتي خ -وج -.

(١٣) الروضة (٢٣/ب)، وابن حسان عن يعقوب .

وخفف الأعمش والأخوان وخلف ﴿يُنزِلُ ٱلْغَيْثَ﴾ [1] مع من خفف [2]، وشدد كلهم ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الحجر : ٢١] [3]، وأما ماأوله ميم ففي آل عمران ﴿مُنَزَّلِينَ﴾ [١٢٤]، وفي المائدة ﴿مُنَزِّلُهَا﴾ [١١٥] وفي الأنعام ﴿مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [١١٤]، وفي العنكبوت ﴿مُنَزِّلُونَ﴾ [٣٤] فشددهن ابن عامر، ووافق أهل المدينة وعاصم على التي بالمائدة [4] [١١٥]، ونقله أبوالعز عن خلف عن الكسائي، ووافق حفص على التي بالأنعام [5] [١١٤]، وعبدالوارث من بعض طرقه على التي بآل عمران [6] [١٢٤]، وعبدالوارث والكسائي عن شعبة على التي في العنكبوت ، وجاء استثناء القزاز عن عبدالوارث [7]، وكسر زاي التي بآل عمران [١٢٤] الحسن [8]،

وخفف ﴿نَزَّلَ﴾ أول آل عمران[٣] ورفع ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ بعده المطوعي [9]،

---

(١) لقمان : ٣٤، الشورى :٢٨

(٢) انظر النشر٢/٢١١ ، المبهج ٢/٣٧٧، إيضاح الرموز : ٢١٤

(٣) لأنه أريد به المرة بعد المرة، انظر الكشف ١/٢١٨، النشر ٢/٢١١، وكذلك اتفقوا على تشديد الموضع الأول فيها ﴿ما تنزل الملئكة﴾ الحجر : ٨، وسيأتي ذكر القراءات فيه في موضعه.

(٤) انظر المستنير ١/٤٦١ ، المبهج ٢/٣٧٧، النشر٢/٢٣٤، ٢٤٧، الغاية ٢/٤٧٥ .

(٥) انظر النشر ٢/٢٥٢، الإقناع ٢/٦٤٢، التحريد : ٤١٧.

(٦) وافق من طريق أبي معمر عنه ، انظر المستنير ٢/٤٦١، المبهج ٢/٣٧٧.

(٧) انظر المستنير ١/٤٦٢.

(٨) انظر إيضاح الرموز : ٢٥٧، على أنه اسم فاعل، والفعل مسند إلى الملائكة، وانظر الإتحاف ١/٤٨٧، وفيه أن الكسر مع التخفيف.

(٩) انظر المبهج ٢/٤٢٥، على أنه جملة مستأنفة ، انظر الدر المصون ٣/١٥

وشدد ﴿نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء : ١٩٣] ابن عامر والحسن وأهل الكوفة غير ابن يزيد وحفصا ويعقوب إلا زيدا ، وعبدُالوارث من طريق القزاز وغير يونس في نقل المصباح[١]، وينصبون به الاسمين بعده، ويرفعهما الباقون [٢]،

﴿وَمَا نَزَّلَ﴾ [٣] بالحديد [١٦] كلهم غير نافع وحفص [٤]، وغير هارون[٥] (وأبي زيد من طريق المفضل عنه)[٦] .

وضم نونها وكسر / زايها الأعمش [٧] ، وهو في المبهج والمصباح لعباس[٨]، وفيه[٩] عن يونس أيضا، ٣٢/ب

[٩٧] قرأ أهل الكوفة إلا حفصا [١٠] ﴿جَبْرِيلَ﴾ [٩٧] هنا وفي التحريم [٤] بفتح الجيم والباء[١١] وبعدها همزة مكسورة ممدودة، وروي عن شعبة ترك مدها أيضا[١٢]،

---

(١) يونس بن حبيب عن أبي عمرو ، المصباح (٢٤٠/أ).

(٢) أبان بن يزيد عن عاصم، انظر النشر ٣٢٢/٢، المبهج ٦٥٩/٢، المستنير ٧١٢/٢.
التشديد على أن فاعل نزَّل هو الله تعالى، والروح مفعول به، والأمين صفته، والتخفيف على أن الروح فاعل نزَل، والأمين صفة له، والروح الأمين هو جبريل، انظر الكشف ١٥٢/٢، الحجة : ٢٦٨ لابن خالويه.

(٣) هذه الكلمة غير موجودة في - ل-.

(٤) أي بالتخفيف انظر النشر ٣٦٨/٢، المستنير ٨١٥/٢.

(٥) هارون عن أبي عمرو .

(٦) كذا في النسخ ولعل العبارة كما في المصباح (٢٧٧/ب) - وأبي زيد عن المفضل عن عاصم - أو - والمفضل من طريق أبي زيد عنه - ١

(٧) كسر الزاي مشددة، انظر المبهج ٧٦٩/٢.

(٨) العباس عن أبي عمرو المبهج ٧٦٩/٢، والمصباح (٢٧٧/ب) .

(٩) أي في المصباح

(١٠) انظر النشر ٢١١/٢، المستنير ٤٦٢/١، المبهج ٣٧٨/٢.

(١١) هكذا في النسخ، وصوابه -و الراء.

(١٢) أي جَبْرَءِل، وهي من رواية يحيى بن آدم، وقرأ برواية العلمي كأهل الكوفة، كلاهما صحيح عنه، انظر المصادر السابقة.

ومثله قرأ الحسن إلا أنه يمد الراء[١]، روي عن ابن محيصن في أحد وجهيه كهذاالوجه عن شعبة إلا أنه شدد اللام [٢]، وقرأ في الوجه الآخر كابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء وبعدها ياء من غير همز[٣]، ومثلهما قرأ الباقون إلاأن[٤] كسروا الجيم [٥]،

[٩٨] قرأ أهل البصرة وحفص ﴿وَمِيكَـٰلَ﴾ [٩٨] بوزن (ميعاد) [٦]،

وقرأ أهل المدينة وابن شنبوذ وابن الصبَّاح [٧] كليهما عن قنبل [٨] كذلك [٩] إلا أنهم زادوا ياء بعد الهمزة [١٠]،

[١٠٠] قرأ الحسن [١١] ﴿عُوهِدُوا﴾ [١٢] [١٠٠] بواو مكان الألف وبضم العين قبلها[١٣]،

---

(١) أي جَبْرَاءِل، انظر مصطلح الإشارات (٢٤/أ)، إيضاح الرموز : ٢١٤.

(٢) أي : جَبْرَءِلَّ ، انظر المبهج ٣٧٨/٢ .

(٣) أي جَبْرِيل.

(٤) كذا في النسخ ولعل الأنسب للسياق - أنهم -

(٥) وكلها لغات لأنه اسم أعجمي نطقت به العرب بألفاظ مختلفة، انظر البحر المحيط ٣١٧/١، روح المعاني ٣٣٢/١، الكشف ٢٥٥/١.

(٦) انظر النشر ٢١١/٢، المبهج ٣٧٩/٢ ، المستنير ٤٦٣/١.

(٧) هو محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن الصبَّاح، أخذ القراءة عرضا عن قنبل وعن أبي ربيعة وإسحاق الخزاعي، وروى القراءة عنه علي بن محمد الحجازي ومحمد بن زريق.. انظر : الغاية ١٧٢/٢، معرفة القراء ٢٨٣/١.

(٨) روى عنه ابن شنبوذ كأهل المدينة، وروى عنه ابن مجاهد بهمزة مكسررة بعدها ياء كالباقين، انظر المصادر السابقة في حاشية رقم (٦).

(٩) لعل فيه سقطا هنا، أي - كذلك إلا أنهم زادوا همزة مكسورة، وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم زادوا ياء... والله أ علم.

(١٠) أي - مِيكَا ئِيل.

(١١) إيضاح الرموز : ٢١٥، مصطلح الإشارات (٢٤/ب) .

(١٢) في النسخ - عوهد ، والتصحيح من حاشية - خ-.

(١٣) بالبناء للمفعول ، انظر : الدر المصون ٢٦/٢، المحرر الوجيز ٣٦٥/١ .

[١٠٢] قرأ ابن عامر والكوفيون غير عاصم [١] ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ﴾ [١٠٢] ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال : ١٧] بتخفيف نون ﴿ولكن﴾ ورفع الاسم من بعدها [٢]، تابعهم الحسن في الأخير [٣]،

وبه قرأ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ﴾ يونس [٤٤] هم [٤] غير ابن عامر،

وبه قرأ ابن عامر ونافع والحسن ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ [١٧٧، ١٨٩] معا [٥]،

قرأ الحسن ﴿ٱلشَّيَٰطُونَ﴾ بواو بعد ضم الطاء قبلها وفتح النون حيث كان مرفوعا [٦]، ويقرأ الباقون بالياء مكان الواو وكسر الطاء وضم النون [٧]،

روي عن قتيبة [٨] ﴿ٱلْمَلِكَيْنِ﴾ [١٠٢] بكسر اللام [٩]،

---

(١) انظر النشر ٢/٢١٢، المستنير ١/٤٦٣، المبهج ٢/٣٨٠.

(٢) لأنها مخففة من الثقيلة لاعمل لها، فيرفع الاسم بعدها على الابتداء والخبر، وأما قراءة الباقين فعلى أنها عاملة عمل (إن) فتنصب الاسم وترفع الخبر، و(لكن) المشددة حرف تحقيق، والمخففة للاستدراك، انظر مغني اللبيب ١/٢٩٠. والجنى الداني: ٥٨٦، والكشف ١/٢٥٦.

(٣) انظر إيضاح الرموز : ٢١٥.

(٤) أي الكوفيون غير عاصم، انظر النشر ٢/٢١٢، التذكرة ٢/٣٦٥، الكفاية ٢/٣٦٩ .

(٥) انظر النشر ٢/٢١٢، المستنير ١/٤٧٢، إيضاح الرموز : ٢١٥.

(٦) نحو ﴿واتبعوا ما تتلوا الشيطين﴾ البقرة :١٠٢، والأنعام :٧١، وغيرها، انظر إيضاح الرموز : ٢١٥، مصطلح الإشارات (٢٤/ب).

(٧) قراءة الحسن على أنه مرفوع بالواو قياسا على جمع المذكر السالم، والباقون على أنه جمع تكسير علامة رفعه الضمة. انظر : البحر المحيط ١/٣٢٦، الدر المصون ٢/٢٨.

(٨) انظر: المستنير ١/٤٦٣، المبهج ٢/٣٨٠، الشواذ : ٨ لابن خالويه.

(٩) على أنهما من المُلُوك، وفتحها الباقون على أنهما من الملائكة، انظر البحر المحيط ١/٣٢٩، الدر المصون ٢/٣٢، والمحتسب ١/١٠٠.

[١٠٤] قرأ الحسن وروي عن ابن محيصن والأعمش أيضا ﴿رَاعِنَا﴾ [١٠٤] معا [١] بالتنوين [٢]،

[١٠٦] قرأ ابن عامر إلا الداجوني عن هشام [٣] ﴿نُنسِخْ﴾ [١٠٦] بضم النون وكسر السين [٤]،

وكذا قرأ ﴿نُنسِهَا﴾ [١٠٦] من غير همز بعد السين [٥] كلهم سوى أهل مكة وأبي عمرو [٦]، وكذا ابن تغلب في نقل المصباح [٧]،

وقرأ ها الحسن كأبي عمرو إلا أنه يحذف الهمزة وبتاء مكان النون [٨]،

[١١٥] وكلهم غير الحسن [٩] قرأ ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا﴾ [١١٥] بضم التاء واللام [١٠]،

---

(١) هنا وفي النساء : ٤٦ ، انظر المبهج ٣٨٠/٢، إيضاح الرموز : ٢١٦، مصطلح الإشارات (٢٤/ب) وفي إيضاح الرموز ومصطلح الإشارات أن الأعمش وافقهم في النساء فقط من المفردة للأهوازي.

(٢) على أنه صفة لمصدر محذوف أي قولا راعنا، انظر الدر المصون ٥١/٢، والبحر المحيط ٣٣٨/١،

(٣) انظر النشر ٢١٢/٢، المستنير ٤٦٤/١، المبهج ٣٨١/٢.

(٤) على أنه مضارع (أنسخ) الرباعي، والباقون قرءوا بالضد أي بفتح النون والسين مضارع (نسخ)، انظر : الحجة ١٨٤/٢، البحر المحيط ٣٤٢/١.

(٥) مع ضم النون والسين كالحرف الذي قبله، وهو من النسيان ، والباقون من النسأ وهو التأخير. انظر الكشف ٢٥٨/١، تفسير الطبري ٤٧٤/٢، وتهذيب اللغة ٨٢/١٣

(٦) انظر: النشر ٢١٢/٢ ، المستنير ٤٦٤/١ ، المبهج ٣٨١/٢ ، التجريد : ٣٢٩.

(٧) أبان بن تغلب عن عاصم ، المصباح (١٥٧/ب) .

(٨) أي – تَنْسَهَا – من النسيان، انظر مصطلح الإشارات (٢٤/ب). والخطاب للنبيﷺ ، انظر المحتسب ١٠٣/١، الدر المصون ٥٨/٢.

(٩) انظر إيضاح الرموز : ٢١٦، مصطلح الإشارات (٢٥/أ)

(١٠) على البناء للمفعول والواو نائب فاعل ، وقراءة الحسن على أنه فعل مضارع مبني للمعلوم والواو فاعل، والأصل – تتولوا – من التولية حذفت إحدى التاءين تخفيفا ، انظر الدر المصون ٨١/٢.

[١١٦] قرأ ابن عامر [١] ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ﴾ [١١٦]﴿وَسَارِعُوا﴾ بآل عمران [١٣٣] ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ ببراءة [١٠٧] ﴿وَمَا كُنَّا﴾ بالأعراف [٤٣] بحذف واو العطف [٢]،

تابعه أهل المدينة [٣] في آل عمران[١٣٣] وبراءة [١٠٧]، واستثنى أبو الكرم أباخليد في براءة[٤]،

وبحذفها قرأ أهل مكة [٥] ﴿قَالَ مُوسَىٰ رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ بالقصص [٣٧] و ﴿أَلَمْ يَرَ الَّذِينَ﴾ بالأنبياء [٣٠]، وبإثباتها قرأ ابن عامر [٦] في ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ بعد ﴿مُفْسِدِينَ﴾ بالأعراف [٧٥، ٧٤]،

وبه قرأ أهل الكوفة والبصرة [٧] ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بالمائدة [٥٣]،

وكل القراء رفعها إلا أباعمرو ويعقوب وابن شاهي عن حفص [٨]، سوى زيد في نقل المستنير[٩]، وعباس في نقل المبهج [١٠]، ونقل ابن مجاهد [١١] عن (ابن أبي

---

(١) انظر النشر ٢/٢١٢، المستنير ١/٤٦٤, التجريد : ٤٥٥، المفردات : ١٨٩.

(٢) وكذا هي في مصاحف أهل الشام، انظر المقنع : ٦٠٦، الجامع : ٨٩ لابن وثيق الأندلسي .

(٣) انظر النشر ٢/٢٣٤، ٢٧١، الإرشاد : ٢٦٨، ٣٥٦، المبسوط : ١٦٩، ٢٢٩.

(٤) المصباح (١٩٩/أ)، وأبو خليد عن نافع .

(٥) انظر النشر ٢/٣١٠، ٣٢٧، المفردات : ٨٠، ٨٣، تلخيص العبارات : ١٢٣، ١٣٤.

(٦) انظر النشر ٢/٢٦٠، المبهج ٢/٥٠٩، التيسير : ١١١.

(٧) انظر النشر ٢/٢٤٥، المبهج ٢/٤٧٢ ، المستنير ١/٥٢٩

(٨) انظر المصادر السابقة، والنصب عطفا على ﴿أن يأتي﴾ أو على ﴿فيصبحوا﴾، والباقون بالرفع على الاستئناف، انظر مشكل إعراب القرآن ١/٢٢٨، معاني القرآن ١/٣٣٣، الحجة ٣/٢٢٩ .

(٩) زيد عن يعقوب ، المستنير ١/٥٢٩.

(١٠) عباس عن أبي عمرو ، المبهج ٢/٤٧٢.

(١١) السبعة : ٢٤٥،

نصير) [1] الرفع أيضا[2]،

[١٠٧] قال في المصباح [3] : روى يونس عن أبي عمرو طريق ابن بلال [4] ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَٰوَٰتِ﴾ [١٠٧] برفع اللام[5]، وكذلك ما أشبهه في جميع القرآن،

[١١٧] قرأ ابن عامر [6] ﴿فَيَكُونَ﴾ [١١٧] بنصب الرفع [7] في جميع القرآن إلا التي في الأنعام [8] [٧٣] والثاني من آل عمران [9] [٥٩]،

تابعه الكسائي [10] في التي في النحل [11] [٤٠] ويس [12] [٨٢] ، وابن محيصن في النحل [13]،

---

(١) هكذا في النسخ، وفي السبعة - علي بن نصر -

(٢) قال في السبعة: وقال علي بن نصر عن أبي عمرو إنه قرأ بالرفع والنصب.

(٣) المصباح (١٥٧/ب)، ولم يخص رواية يونس من الطريق الذي ذكره المؤلف.

(٤) هو أحمد بن محمد بن بلال أبو الحسن البغدادي، قرأ على أحمد المنادى ومحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن، وقال ابن الجزري: لاأعرفهما، قرأ عليه أبوالطيب عبدالمنعم بن غلبون، توفي بعد الثلاثمائة، انظر الغاية ١٠٨/١

(٥) أي لام - مُلك -

(٦) انظر النشر ٢١٢/٢، المستنير ٤٦٤/١، المبهج ٣٨٢/٢.

(٧) الرفع على الاستئناف أي فهو يكون، والنصب على أنه جواب لفظ (كن)، لأنه جاء بلفظ الأمر فشبه بالأمر الحقيقي، انظر : البحر المحيط ٣٦٥/١، الحجة : ١١١ لأبي زرعة .

(٨) قوله تعالى : ﴿كن فيكون قوله الحق﴾

(٩) قوله تعالى : ﴿كن فيكون الحق من ربك﴾

(١٠) انظر : النشر ٢١٢/٢ ، المستنير ٤٦٤/١ ، المبهج ٣٨٢/٢، التحريد : ٣٢٩.
ونصبها الكسائي في الموضعين لأن فيه ﴿أن يقول﴾ فعطف - يكون - عليها، فنصبها على الجواب، انظر : الحجة : ٢١١ لابن خالويه.

(١١) قوله تعالى : ﴿أن تقول له كن فيكون﴾

(١٢) قوله تعالى : ﴿أن يقول له كن فيكون﴾

(١٣) الذي في المبهج ٣٨٣/٢، إيضاح الرموز : ٢١٧، الإتحاف ٤١٣/١ أن ابن محيصن تابع ابن عامر والكسائي في موضع (يس).

وفي الوجيز أن الأخفش عن هشام كان يقرأ ﴿فَيَكُونَ طَيْرًا﴾ معا [1] بالنصب ثم رجع [2]، ونصب الحسن ما في الأنعام [3] [٧٣]،

[١١٦] ونقل أبوالعز أن خلفا عن الكسائي قرأ ﴿وُلْد﴾ [١١٦] أين جاء [4] بضم الواو وإسكان اللام [5]،

تابعه الأعمش والأخوان في مريم [6] [٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٥] والزخرف [٨١] [7]،

وتابعه أهل مكة والبصرة غير عاصم [8] وغير هارون في نقل المصباح في نوح [9] [٢١]،

[١١٩] قرأ نافع ويعقوب [10] ﴿وَلَا تَسْئَلْ﴾ [١١٩] بفتح ضم التاء وجزم اللام [11]،

---

(١) آل عمران : ٤٩، المائدة : ١١٠.

(٢) إلى الرفع، وهو المقروء به له، انظر الوجيز (٣٧/أ) .

(٣) انظر إيضاح الرموز : ٣١٢.

(٤) في البقرة :١١٦، آل عمران : ٤٧، وغيرها.

(٥) وهما لغتان، كالعَدَم والعُدْم، انظر لسان العرب ٤٦٧/٣، معاني القرآن ١٣٩/٢.

(٦) في أربعة مواضع (٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢).

(٧) انظر النشر ٣٠٦/٢، المبهج ٦١٧/٢، المستنير ٦٧٠/٢.

(٨) استثناء عاصم ممن قبله لايأتي بل فيه سقط، وهو قوله: والكوفة غير عاصم، لأن أهل الكوفة غير عاصم يقرءون بضم الواو وسكون اللام في الموضع المذكور، انظر النشر ٣٠٦/٢، والمبهج ٧٨٨/٢، والمستنير ٨٣٢/٢.

(٩) هارون عن أبي عمرو، المصباح (٢٨٥/أ) .

(١٠) انظر النشر ٢١٣/٢، المستنير ٤٦٥/١ التذكرة ٢٥٨/٢.

(١١) على النهي، والباقون بضم التاء والرفع على الإخبار، انظر البحر ٣٦٧/١، إعراب القرآن ٢٥٨/١ للنحاس، معاني القرآن وإعرابه ٢٠٠/١ للزجاج.

ونقل عن هارون[1] ﴿وَلَن نُسْئَلَ﴾ بالنون مكان ألف (ولا) / وينصب بهاالفعل بعده[2]، ٣٣/أ

[١٢٥] قرأ ابن عامر بخلاف عنه[3] ﴿إِبْرَٰهِـمَ﴾ بألف بعد الهاء في ثلاثة وثلاثين موضعا[4]، في البقرة خمسة عشر موضعا[5]، و ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهِيم﴾ [١٢٥] ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَٰهِيم﴾ [١٢٥] ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيم﴾[١٦٣] بالنساء، و ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهِيم﴾ بالأنعام [١٦١]، لو ﴿ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيم﴾[١١٤] و ﴿إِن إِبْرَٰهِيم﴾ [١١٤] بالتوبة، ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيم﴾ [٣٥] بسورة إبراهيم، و ﴿إِن إِبْرَٰهِيم﴾[١٢٠] و ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهِيم﴾ [١٢٣] بالنحل، وثلاثة في مريم [٤١،٤٦،٥٨]، و ﴿إِبْرَٰهِيم بِٱلْبُشْرَىٰ﴾ [٣١] بالعنكبوت، ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيم﴾ [١٣]بالشورى، و ﴿ضَيْفِ إِبْرَٰهِيم﴾ [٢٤] بالذاريات، ﴿وَإِبْرَٰهِيم ٱلَّذِى﴾ [٣٧] بالنجم، ﴿نُوحًا وَإِبْرَٰهِيم﴾ [٢٦] بالحديد، ﴿حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٤] بالممتحنة، ونقله بعضهم فيماعدا ما في البقرة

(١) انظر المصباح (١٥٨/أ).

(٢) يقرأ كقراءة الباقين إلا أن الفعل يكون مستقبلا منصوبا بـ (لن)، انظر المصدر السابق.

(٣) قرأها من رواية هشام في هذه المواضع المذكورة، وسيذكر المؤلف ابن ذكوان، انظر النشر ٢١٣/٢، المستنير ٤٦٥/١، التذكرة ٢٦٠/٢.

(٤) وكلها لغات فيه، انظر الموضح ٣٠١/١، الكشف ٢٦٣/١، زاد المسير ١٣٩/١، النشر ٢١٤/٢، وقال ابن الجزري: ووجه خصوصية هذه المواضع أنها كتبت في المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة... وانظر المقنع : ٩٦.

(٥) وهي (١٢٤،١٢٥موضعان، ١٢٦،١٢٧،١٣٠،١٣٢،١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ٢٥٨ ثلاثة مواضع ٢٦٠) وهي جميع المواضع التي في البقرة.

عن هشام فقط، وفي التبصرة [١]: ((واختلف عنه)) أي عن ابن ذكوان، وقد ذكر عنه أنه مثل هشام [٢]، وفي المصباح بالألف عن الأخفش عن ابن ذكوان[٣]،

وأقرأني شيخنا محمد بن أحمد [٤] به في جميع القرآن من المفتاح لابن خيرون العطار[٥]،

وقرأ الباقون بياء موضع ألف بعد كسر الياء [٦]،

[١٢٤] قرأ المطوعي وابن تغلب [٧] بكسر ضمة الذال [٨] ﴿مِن ذِرِّيَّتِى﴾ [١٢٤] ﴿وَمِن ذِرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [مريم : ٥٨] وكذا في جميع القرآن كيف جاءت، وفتحها أول (شيخان)([٩]) العمري،

[١٢٥] قرأ المطوعي [١٠] ﴿مَثَابَاتٍ﴾ [١٢٥] بالجمع وكسر التاء مع التنوين [١١]،

---

(١) التبصرة : ٤٣١.

(٢) أي أنه يثبت الألف في المواضع المذكورة، وهو رواية الرملي عن الصوري عنه .

(٣) من رواية البلخي عن الأخفش عن ابن ذكوان، ومن رواية الأخرم عن الأخفش في البقرة خاصة، انظر المصباح ١٤٠٧/٤ .

(٤) هو تقي الدين الصائغ.

(٥) لم أطلع على كتابه المفتاح ، فيتحصل لنا أن ابن ذكوان قرأ بالألف من غير رواية النقاش عن الأخفش عنه. انظر النشر ٢١٣/٢ ، المستنير ٤٦٦/١ ، المصباح (١٥٨/أ).

(٦) هكذا في النسخ ، ولعلها - الهاء - لأن الياء في قراءة الباقين ساكنة.

(٧) المطوعي عن الأعمش ، وأبان بن تغلب عن عاصم، انظر المبهج ٣٨٣/٢، المصباح (١٥٨/أ) .

(٨) وهما لهجتان ، انظر الدر المصون ١٠٢/٢، الإتحاف ٤١٦/١.

(٩) هكذا في النسخ وهي - سبحان - آية : ٧ ، والعمري عن أبي جعفر ، انظر المصباح (٢١٧/ب) .

(١٠) في - ل- لفظ المطوعي ساقط. وانظر المبهج ٣٨٥/٢.

(١١) كسر التاء علامة للنصب، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مفعول ثان لجعل، ووجه الجمع أنه مثابة لكل واحد من الناس، وقرأ الباقون بالإفراد مراعاة للفظ - البيت. انظر الدر المصون١٠٤/٢، البحر ٣٨٠/١.

قرأ نافع وابن عامر وابن يزيد والحسن [١] ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ [١٢٥] بفتح الخاء [٢]،

وفي المصباح بضم التاء وكسر الخاء وفتح الذال من غير واو ليونس عن أبي عمرو [٣]،

[١٢٦] وقرأ ابن محيصن [٤] ﴿رَبُّ﴾ بضم كسر الباء [٥] في القرآن نحو ﴿رَبُّ اجْعَلْ﴾[١٢٦] ﴿رَبُّ أَرِنِي﴾ [١٦٠] [٦]، تابعه في ﴿رَبُّ احْكُمْ﴾ [١١٢] آخر الأنبياء أبوجعفر [٧]،

قرأ المطوعي وابن عامر [٨] ﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾ [١٢٦] بالتخفيف [٩]،

والمطوعي [١٠] ﴿ثُمَّ اضْطَرُّهُ﴾ [١٢٦] بوصل الهمزة وفتح ضم الراء [١١]، وتقدم الإدغام [١٢]،

---

(١) انظر النشر ٢/٢١٤، المبهج ٢/٣٨٥، المستنير ١/٤٦٦

(٢) على الخبر، والباقون بكسرها على الأمر، انظر الموضح ١/٢٩٨، والكشف ١/٢٦٣، والحجة : ١١٢ .

(٣) أي بالبناء للمجهول، انظر المصباح (١٥٨/ب) .

(٤) انظر المبهج ٢/٣٨٦، إيضاح الرموز : ٢١٩.

(٥) وهذه إحدى اللغات الجائزة في المضاف لياء المتكلم، تبنيه على الضم وتنوي الإضافة، والباقون بكسر الباء اكتفاء بالكسرة عن ياء الإضافة، انظر : الإتحاف ٢/٢٦٨، النشر ٢/٣١٢ .

(٦) هنا وفي الأعراف :١٤٣.

(٧) انظر النشر ٢/٣١٢، المستنير ٢/٦٨٥، الكفاية ٢/٤٤٤ .

(٨) النشر ٢/٢١٤، المبهج ٢/٣٨٩، إيضاح الرموز : ٢١٩.

(٩) بتخفيف التاء وسكون الميم من أمتع المعدى بالهمزة، والفاعل ضمير مستتر يعود إلى الله تعالى، والضمير المتصل يعود على الكافر، والباقون بفتح الميم وتشديد التاء من متّع المعدى بالتشديد، انظر : الحجة ٢/٢٢١ ، تاج العروس د/٥٠٧.

(١٠) انظر المبهج ٢/٣٨٩، إيضاح الرموز : ٢٢٠.

(١١) على أنه دعاء من إبراهيم عليه السلام، والفاعل هو الله تعالى، والباقون على الخبر والله تعالى هو الفاعل، فالجملة على هذه القراءة من كلام الله تعالى، انظر: المحتسب ١/١٠٤، معاني القرآن ١/٧٨للفراء.

(١٢) إدغام الضاد في الطاء لابن محيصن، انظر صـ ٦٩ .

[١٢٨] قرأ شجاع [١] واليزيدي [٢] بخلافهما، وأهل مكة ويعقوب [٣] ﴿أَرِنَا﴾ [٤] [١٢٨]، و﴿أَرِنِي﴾ [٢٦٠] [٥] بإسكان كسرة الراء [٦]، وجاء عن أبي زيد ومحبوب وخارجة والجهضمي وعصمة وحسين واللؤلؤي والأصمعي وعباس والقرشي وعبدالوارث كلهم عن أبي عمرو [٧]، واختلسها شجاع [٨] واليزيدي في الوجه الآخر [٩]،

وتابعهما [١٠] على الإسكان في فصلت [٢٩] ابن عامر إلا هشاما من بعض طرقه [١١] وعاصم إلا حفصا [١٢]، ونقله في المصباح عن ابن عياش أيضا [١٣]،

---

(١) قرأ بالإسكان من طريق الحضيني عنه، وسيذكر المؤلف الوجه الثاني عنه، انظر المبهج ٢/٣٩٠.

(٢) اليزيدي عن أبي عمرو قرأ بالإسكان من روايتي الدوري والسوسي، والوجه الثاني لهما الاختلاس، وسيذكره المؤلف، انظر النشر ٢/٢١٤، والمستنير ١/٤٦٦، والغاية٢/٤١٧.

(٣) انظر النشر ٢/٢١٤، المبهج ٢/٣٩٠، الكفاية ٢/٢٥٤.

(٤) هنا وفي النساء :١٥٣، وفصلت :٢٩.

(٥) هنا وفي الأعراف :١٤٣

(٦) الإسكان للتخفيف والاختلاس جمعا بين التخفيف والدلالة على الحركة، وإشباع الحركة على الأصل. انظر زاد المسير ١/١٤٥، معاني القراءات١/١٤٩، الإتحاف ١/٤١٨.

(٧) انظر المصباح ٤/١٣٨٢ .

(٨) من رواية الشذائي عنه، انظر المبهج ٢/٣٩٠،

(٩) تقدم ذكر الوجه الثاني له.

(١٠) الضمير يرجع إلى أهل مكة ويعقوب.

(١١) كسرها من طريق الداجوني وأسكنها من باقي الطرق، انظر النشر ٢/٢١٥، المصباح ٤/١٣٨٢، الغاية ٢/٤١٧، المستنير ١/٤٦٦.

(١٢) انظر المصادر السابقة.

(١٣) المصباح (١٥٨/ب) وابن عياش هو شعبة .

[١٣٢] قرأ أهل المدينة والشام [١] ﴿وَأَوْصَىٰ﴾ [١٣٢] بواوين الثانية منهما ساكنة بينهما همزة مفتوحة مخففة الصاد [٢]، وقرأ الباقون بفتح الواوين غير[٣] همزة مشددة الصاد [٤]،

[١٢٨] قرأ الحسن ﴿مُسْلِمِيْنَ لَكَ﴾ [١٢٨] بكسر الميم ونصب النون [٥]،

[١٣٣] ﴿وَإِلَٰهَ أَبِيكَ﴾ [١٣٣] بهمزة مفتوحة بعدها باء مكسورة بعدها ياء ساكنة [٦]، وقرأها الباقون بمد الهمزة والباء مفتوحة بعدها همزة مكسورة [٧]،

[١٤٠] قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو وشعبة وروح [٨] ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ [١٤٠] بياء

---

(١) انظر النشر ٢/٢١٥، المستنير ١/٤٦٧، المبهج ٢/٣٩١.

(٢) من الإيصاء معدى بالهمزة، وهي موافقة لرسم مصاحف أهل المدينة والشام، انظر الحجة ٢/٢٢٨، المقنع : ١٠٦، متشابه القرآن : ٢٢٥ للكسائي.

(٣) كذا في النسخ ولعل المناسب وجود - من - قبل - غير -

(٤) من التوصية معدى بالتضعيف، وهي موافقة لباقي المصاحف، والقراءتان بمعنى واحد، مثل : كرّمنا وأكرمنا، انظر المصادر السابقة ، والحجة : ١١٥ لأبي زرعة

(٥) بكسر الميم الثانية ونصب النون على إرادة الجمع، ويكون على إجراء التثنية مجرى الجمع، أو أنهما أرادا أنفسهما وأهلهما، انظر : مصطلح الإشارات (٢٥/أ)، الدر المصون ٢/١١٥.

(٦) وهذا معطوف على قوله: - قرأ الحسن- وعلى هذه القراءة يكون (إبراهيم) بدلا منه أو عطف بيان، وعَطَفَ (إسماعيل وإسحاق) على إبراهيم، وقيل هو جمع حذفت منه النون للإضافة، انظر الدر المصون ٢/١٣١ .

(٧) على الجمع ويكون إبراهيم وما بعده بدلا من ﴿ءاباءك﴾ .

(٨) انظر النشر ٢/٢١٥، المبهج ٢/٣٩١، المستنير ١/٤٦٧.

الغيبة[1]، وجاء عن ابن حسان [2]، وبه قرأ [3]، وجاء عن الأصمعي عنه ومحبوب وهبيرة بخلاف عنه،

(١) على الالتفات ولمناسبة قوله تعالى : ﴿ فإن ءامنوا ﴾ ، والباقون بالخطاب مناسبة لقوله تعالى : ﴿ قل أتحاجوننا ﴾ وقوله ﴿ قل ءأنتم أعلم أم الله ﴾ انظر الحجة : ١١٥ لأبي زرعة، وإعراب القرآن ٢٦٨/١ للنحاس، والفريد في إعراب القرآن المجيد ٣٨٤/١.

(٢) الوليد بن حسان عن يعقوب، انظر المصباح (١٥٨/ب) .

(٣) بعد قوله – قرأ – سَقْطٌ، من الآية : ١٤٣، إلى الآية : ١٦٥، والكلمات الساقطة التي فيها قراءة عشرية هي :

- ﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ :١٤٣، قرأ الكوفيون سوى حفص والبصريان بقصر الهمز من غير واو بوزن – فعُل–، انظر الغاية ٤١٨/٢، النشر ٢١٥/٢.
- ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَلَئِنْ ﴾ : [١٤٤، ١٤٥] تقدم ذكرها عن الآية : ٧٤ .
- ﴿ مَوَلَّاهَا ﴾ :١٤٨، قرأ ابن عامر بفتح اللام وألف بعدها، وقرأ الباقون ﴿موليها﴾ انظر المصادر السابقة.
- ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَمِنْ ﴾ :١٤٩، ١٥٠ ، تقدم ذكرها عند الآية : ٧٤ .
- ﴿ تَطَوَّعَ ﴾ : ١٥٨، ١٨٤، قرأ حمزة والكسائي وخلف بياء الغيب وتشديد الطاء وإسكان العين على الاستقبال، وافقهم في الأول يعقوب، وقرأ الباقون بالتاء وتخفيف الطاء فيهما وفتح العين على المضي ، انظر المبهج ٢/ ٣٩٣ ، النشر ٢١٥/٢.
- ﴿ ٱلرِّيَٰحِ ﴾ : ١٦٤، وفي الأعراف: ٥٧، وإبراهيم :١٨، والحجر : ٢٢، وسبحان:٦٩،والكهف :٤٥ والأنبياء: ٨١، والحج : ٣١، والفرقان : ٤٨، والنمل : ٦٣، وثاني الروم: ٤٨، وسبأ :١٢، وفاطر: ٩، وص:٣٦ والشورى :٣٣، والجاثية :٥.

قرأ أبوجعفر بالجمع فيها كلها إلا موضع الحج فله فيه الخلاف، ووافقه نافع إلا في سبحان والأنبياء وسبأ وص، ووافقه ابن كثير هنا وفي الحجر والكهف والجاثية، ووافقه البصريان وابن عامر وعاصم هنا وفي الأعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثاني الروم وفاطر والجاثية، وأفردها في مواضعها المذكورة حمزة وخلف إلا موضع الفرقان، وافقهم الكسائي إلا في الحجر، انظر الغاية ٤١٩/٢، النشر ٢١٥/٢.

- ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ ﴾ : ١٦٥، قرأ نافع وابن عامر ويعقوب وابن وردان بخلف عنه بالخطاب، والباقون بالغيب، انظر النشر ٢١٦/٢،
- ﴿ إِذْ يَرَوْنَ ﴾ : ١٦٥ ، قرأ ابن عامر بضم الياء وفتحهما الباقون ، انظر المصادر السابقة.
- ﴿ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ وَأَنَّ ﴾: ١٦٥ كسر الهمزة فيهماأبوجعفر ويعقوب، وفتحهما الباقون، انظر المصدر السابق.

[١٦٥] ومن ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ بمريم [٣٦] ابن عامر وأهل الكوفة ويعقوب إلا رويسا [١]، وهو في المصباح عن الجعفي عن أبي عمرو [٢]،

ومن ﴿إِنِّيَ أَنَا رَبُّكَ﴾ بطه [١٢] نافعٌ وأهلُ البصرة إلا أباعمرو والشامُ إلا ابن حسان وابن مسلم والكوفة [٣]،

ومن ﴿وَإِنَّكَ لَا تَظْمَؤُا﴾ بها [١١٩] نافع وعاصم إلا حفصا، وجاء عن محبوب [٤]،

ومن ﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ إِنَّكُمْ﴾ بالزخرف [٣٩] التغلبي عن ابن ذكوان [٥]، ونقله ابن مجاهد/ عن ابن عامر [٦]، ٣٣/ب

ومن ﴿وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَٰنُ﴾ [طه : ٩٠] كلهم سوى الحسن [٧]،

ومن ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ﴾ بالدخان [٢٢] هو [٨]،

ومن ﴿ءَامَنتُ إِنَّهُ﴾ [هود : ٨٩] أهل الكوفة إلا عاصما [٩]، وهو في المصباح عن اللؤلؤي [١٠]،

---

(١) قرءوا بكسر الهمزة، انظر النشر ٣٠٥/٢، والمبهج ٦١٥/٢.

(٢) المصباح (٢٢٥/أ).

(٣) أي أن الباقين وهم : ابن كثير وأباعمرو وأباجعفر والوليد بن حسان والوليد بن مسلم قرءوا بفتح الهمزة، انظر النشر ٣٠٦/٢، والروضة (٨٠/أ)، وإيضاح الرموز : ٤٥١، والمبهج ٦٢٠/٢.

(٤) عن أبي عمرو، انظر النشر ٣٠٩/٢، المستنير ٦٧٩/٢، المبهج ٦٢٧/٢، المصباح (٢٢٨/ب) قرءوا بكسر الهمزة.

(٥) انظر المستنير ٧٨٤/٢، المصباح (٢٦٤/ب)، وفيهما أن هذه الرواية عن ابن ذكوان بكسر الهمزة حال الابتداء بها أي بقوله: ﴿إنكم﴾

(٦) السبعة : ٥٨٦، ولا يقرأ لابن عامر بهذه الرواية.

(٧) قرأ بفتح الهمزة، انظر إيضاح الرموز ٤٥٧.

(٨) أي الحسن قرأ بكسر الهمزة، انظر إيضاح الرموز : ٥٧٨.

(٩) انظر النشر ٢٧٦/٢، المبهج ٥٤٦/٢، الكفاية ٣٧١/٢.

(١٠) عن أبي عمرو، انظر المصباح (٢٠٢/ب).

ومن ﴿إِنِّى لَكُمْ﴾ بهود [٢٥] نافع [١] وابن عامر وعاصم والأعمش وحمزة الا ابن مسلم [٢]،

ومن ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا﴾ [الأنعام: ١٠٩] أيضا ابن كثير وأهل البصرة [٣] وشعبة في الأشهر عنه [٤]، ونصير وخلف [٥]،

ومن ﴿إِنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ﴾ بالحج [٤] الأعمش إلا الشنبوذي [٦]، وجاء عن الجعفي عن أبي عمرو [٧]،

ومن ﴿وَإِنَّ مَا﴾ [٦٢] بها أيضا ابن حسان في نقل الجامع [٨] وابن عتبة في نقل أبي الكرم [٩]،

ومن ﴿إِنَّهُ لَمَّا﴾ بالجن [١٩] الحسن ونافع وعاصم إلا حفصا [١٠]، وروي عن أبي عون عن قالون الوجهان،

ومن ﴿إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ﴾ بص [٧٠] أبوجعفر [١١]،

---

(١) في - ل - سقط اسم -نافع-.

(٢) انظر النشر ٢/٢٧٧، المبهج ٢/٥٤٩، التجريد : ٤٦٧.

(٣) انظر النشر ٢/٢٥٢، المبهج ٢/٤٩٥، المستنير٢/٥٤٥.

(٤) كسر الهمزة من رواية العليمي، وأحد الوجهين عن يحيى، انظر المصادر السابقة.

(٥) نصير عن الكسائي، انظر المستنير ٢/٥٤٥ والمصادر السابقة .

(٦) قرأ بكسر الهمزة فيهما، انظر المبهج ٢/٦٣٤، إيضاح الرموز : ٤٦٧.

(٧) انظر المصباح (٢٣١/ب).

(٨) الجامع فقرة : ١٢٥٩ ، والوليد بن حسان عن يعقوب .

(٩) لم أجد رواية ابن عتبة هذه في المصباح .

(١٠) انظر النشر ٢/٣٧٥، المستنير٢/٨٣٣، إيضاح الرموز : ٦٣٢،

(١١) انظر النشر ٢/٣٤٦، المستنير ٢/٧٦٦.

ومن ﴿إِنِّي مُمِدُّكُم﴾ بالأنفال [٩] اللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو في رواية أبي الكرم[١]،

وروي كسرها بهاأيضا من قوله ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ [٤١] عن اللؤلؤي وخارجة ويونس وعبدالوارث والجعفي عن شعبة[٢].

وفتحها من ﴿أَنَّ الدِّينَ عِندَ﴾ بآل عمران [١٩] المفضل في نقل المصباح[٣] والكسائي والأعمش إلا المطوعي[٤]،

ومن ﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ﴾ ﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ﴾ بالأنعام [٥٤] ابن عامر وعاصم والحسن ويعقوب والأعمش إلا المطوعي[٥]، وتابعهم أهل المدينة وابن مسلم في الأول[٦]، وهو نقل المصباح عن اللؤلؤي والجعفي عن أبي عمرو[٧]،

ومن ﴿وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ﴾ بالأنفال [١٩] أهل المدينة والشام وحفص[٨]،

ومن ﴿أَنَّهُمْ﴾[٩] عبدالوارث[١٠]، ونقله أبوالكرم عن الجهضمي ومحبوب وهارون، ولم يعرف ابن سوار[١١] لها وجها بعد أن نسبها للرواة،

---

(١) انظر المصباح (١٩٥/أ).

(٢) انظر المصباح (١٩٥/ب)، ولم يذكر روايتي يونس وعبدالوارث.

(٣) انظر المصباح (١٦٩/ب)، ولم أجد ذكر المفضل فيه.

(٤) انظر النشر ٢٣١/٢، المبهج ٤٢٦/٢، المستنير ٤٩٥/١.

(٥) انظر النشر ٢٤٩/٢، المبهج ٤٨٥/٢، إيضاح الرموز:٣٠٨

(٦) أي فتح همزة ﴿أنه﴾، انظر المصادر السابقة.

(٧) المصباح (١٨٤/أ).

(٨) انظر النشر ٢٦٦/٢، المبهج ٥٢٣/٢، المستنير ٥٧١/٢

(٩) لعل هذا الموضع معطوف على موضع الأنفال السابق، وهو في الآية :٥٩.

(١٠) عن أبي عمرو

(١١) لم أجد هذه الرواية في المصباح ولا المستنير، وقد يكون المراد غير موضع الأنفال، والله أعلم.

ومن ﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ و﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ بالنمل [٥١، ٨٢] الحسن وأهل الكوفة ويعقوب إلا المعدّل عن زيد [١]،

ومن ﴿ذُقْ أَنَّكَ﴾ [الدخان :٤٩] الكسائي [٢] ،

ومن ﴿أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ بالطور [٢٨] أهل المدينة والحسن والكسائي وابن مسلم [٣]،

ومن ﴿أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ﴾ [عبس : ٢٥] أهل الكوفة، وكذا رويس في الابتداء [٤]،

ومن ﴿أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ﴾ بقد أفلح [٣٥] شعبة بخلاف عنه [٥]،

ومن ﴿إِنِّي﴾ [٦] [٢٢]﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾[٣] وما بعده إلى ﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ [١٤] اثنا عشر موضعا [٧] بسورة الجن ابن عامر والحسن وأهل الكوفة [٨] ، ومثلهم ابن حسان في نقل الروضة [٩]، إلا شعبة والمفضل [١٠]،

---

(١) انظر النشر ٣٢٤/٢، المستنير ٧١٨/٢ إيضاح الرموز : ٥٠١.

(٢) انظر النشر ٣٥٥/٢، التيسير : ١٩٨.

(٣) انظر النشر ٣٦١/٢، المبهج ٤٤٩/٢، المستنير ٨٠٤/٢، والقراءة معطوفة على الفتح

(٤) انظر النشر ٣٨١/٢، والمبهج ٨٠٢/٢، والمستنير ٨٤٥/٢،
والذي في هذه المصادر أن رويسا وافقهم وصلا، أما حال الابتداء بها فهو بكسر الهمزة كالباقين.

(٥) كسر الهمزة من رواية حماد عن الشموني عنه، انظر المستنير ٦٩٤/٢، وقرأ من روايتي يحيى والعليمي بالفتح كالباقين.

(٦) هكذا في النسخ ، ولعل المقصود ﴿أنا﴾ لأن ﴿إني﴾ وردت في موضعين، قوله تعالى﴿ قل إنى لاأملك﴾ و ﴿قل إنى لن يجيرنى ﴾ ، وقد اتفق القراء على كسر هذين الموضعين ، انظر الروضة (١٢٤/أ).

(٧) في كل آية موضع واحد.

(٨) انظر النشر ٣٧٥/٢، المستنير ٨٣٣/٢، المبهج ٧٩٠/٢، إيضاح الرموز : ٦٣٢.

(٩) الوليد بن حسان ، الروضة (١٢٣/ب).

(١٠) كلاهما عن عاصم قرآ بالكسر، انظر المصادر السابقة.

تابعهم أبوجعفر في ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ﴾ [٣] ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ﴾[٤]﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾ [١] [٦] ،

وفَتْحُها من ﴿أَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ﴾ [١٨] إجماع، إلا ما نقله في الروضة مِنْ كَسْرِها عن أبي زيد [٢]،

ومن ﴿حَقًّا أَنَّهُ﴾ يونس [٤] أبوجعفر والأعمش [٣]،

ومن ﴿أَنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ﴾ يونس [٦٥] في نقل المصباح ابن تغلب [٤] ،

[١٧٣] قرأ أبوجعفر [٥] بتشديد الياء وكسرها [٦] من ﴿ٱلْمَيِّتَةَ﴾ هنا [١٧٣] وفي المائدة[٣] والنحل [١١٥] ويس[٣٣]، و ﴿مَيِّتَةً﴾ بالأنعام [١٣٩، ١٤٥]، وهي في موضعين بها، و ﴿مَيِّتًا﴾ بالفرقان [٤٩]، والزخرف[١١] وق [١١] والأنعام [١٢٢] والحجرات [١٢] و ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾[٧] و ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾[الأعراف : ٥٧] و ﴿بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [فاطر : ٩]،

تابعه إسماعيل من طريق أبي خلاد في نقل المصباح[٨] و[٩] على التي بالبقرة [١٧٣]،

---

(١) انظر المصادر السابقة .

(٢) من طريق السامري عنه عن أبي عمرو ، وقال المالكي (١٢٤/أ) بعد ذكر القراءة : ((وهو غريب)).

(٣) قرأ بفتح الهمزة ، انظر النشر ٢٧١/٢، المبهج ٥٣٨/٢ .

(٤) أبان بن تغلب عن عاصم ، المصباح (٢٠١/ب) .

(٥) انظر النشر ٢١٦/٢، المستنير ٤٧٠/١، الغاية ٤٢١/٢.

(٦) التشديد والتخفيف لغتان بمعنىواحد، وقيل -الـمَيْت- بالتخفيف الذي فارقته الروح، وبالتشديد الذي لم يمت وإنما عاين أسباب الموت، انظر مجاز القرآن ١٤٨/١لأبي عبيد، الدر المصون ٢٣٦/٢، تاج العروس٩٧/٥.

(٧) الأنعام :٩٥ موضعان، الروم :١٩ موضعان ، وغيرها.

(٨) المصباح (١٦٠/أ) ، إسماعيل بن جعفر عن نافع .

(٩) هذه الواو زائدة ، لأن إسماعيل تابع أباجعفر في موضع البقرة.

ونافع [1] على ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾ يس [٣٣]، وعلى ﴿مَيْتًا﴾ بالأنعام [١٢٢]، هو والحسن [2]، وهو ورويس [3] على الميّ بالحجرات [١٢]، قال ابن شيطا [4]: ((والمشهور عن يعقوب التخفيف أيضا)) [5]،

ونافع [6] وأهل الكوفة إلا شعبة وابن يزيد [7] ويعقوب [8] على الذي قبل ﴿ٱلْحَىِّ﴾ وبعده [9]، والأصمعي عن أبي عمرو على الذي بعده [10]،

وهارون عنه على الذي بعد ﴿بَلْدَةً﴾ [11] / نقل هاتين المسألتين أبوالكرم [12]، ٣٤/أ

وابن مسلم [13] على الذي بيونس [٣١] والروم [١٩] وفاطر [٩]،

وفي المبهج أن يعقوب وافق في فاطر [14] [٩]،

---

(١) انظر النشر ٢١٦/٢، والكفاية ٥٠٩/٢، وسيذكر المؤلف المواضع الأخرى التي تابع فيها نافع أباجعفر.

(٢) انظر المصادر السابقة، وإيضاح الرموز: ٢٢٥.

(٣) انظر المصادر السابقة، والمستنير ٧٩٩/٢.

(٤) لعله في التذكار.

(٥) رُوي التخفيف عن رويس من طريقي النخاس والجوهري عن التمار عنه، وقال ابن الجزري في النشر ٢١٦/٢: فخالفا سائر الرواة عن التمار، وخالف سائر الناس عن رويس.

(٦) معطوف على المتابعة لأبي جعفر، فيتحصل منه أن نافعا تابعه فيما قبل الحي وبعده، وفي موضع يس:٣٣، والأنعام: ١٢٢، والحجرات :١٢، وفاطر :٩ والأعراف: ٥٧.

(٧) أبان بن يزيد عن عاصم، وتابعه هؤلاء زيادة على ماذكر المؤلف في الأعراف : ٥٧، وفاطر :٩.

(٨) لقراءة يعقوب ومن قبله انظر النشر ٢١٦/٢، وإيضاح الرموز : ٢٢٥.

(٩) وقع هذا في سورة آل عمران : ٢٧، والأنعام :٩٥، ويونس : ٣١، والروم :١٩.

(١٠) أي وافقه على التشديد في لفظ - الميت - الواقع بعد لفظ - الحي - وتقدم ذكر مواضعه، انظر المصباح (١٦٩/ب).

(١١) وهو في الفرقان :٤٩، الزخرف :١١، قّ : ١١.

(١٢) المصباح (١٦٩/ب).

(١٣) الوليد بن مسلم عن ابن عامر، انظر المبهج ٤٢٨/٢.

(١٤) المبهج ٤٢٨/٢، والمقروء به ليعقوب ما تقدم.

وسكنها مخففة من بقي [1] في الجميع،

واتفق الجميع على تشديد ما لم يمت نحو: ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ [إبراهيم : ١٧]،

وكسر أبو جعفر [2] الضم من (طا) ﴿اُضْطُرَّ﴾ [١٧٣] [3]، والحلواني عنه [4] من

قوله : ﴿اُضْطُرِرْتُمْ﴾[الأنعام : ١١٩]، وقيل به عن أبي جعفر نفسه [5]،

وهو في النزهة [6] في تاء ﴿اُجْتُثَّتْ﴾ [إبراهيم :٢٦] عن العمري،

وفي المصباح عن أبي جعفر، وزاد هارون [7]،

[١٧٧] قرأ حمزة وحفص ﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾ [١٧٧] بالنصب [8]، ورفعه من بقي [9]،

قرأ ابن حسان [10] ﴿وَالصَّابِرِينَ﴾[١٧٧] بالواو، وزاد في المصباح يونس [11]،

---

(١) وهم ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وشعبة.

(٢) انظر النشر ٢/٢١٧، المستنير ١/٤٧١، الإرشاد : ٣٧ .

(٣) هنا وفي المائدة :٣ والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥، ووجه هذه القراءة أن أصلها - اضطرر - بكسر الراء الأولى ، فنقلت حركة الراء إلى الطاء بعد سلبها حركتها، وأدغمت الراء في الراء ، والباقون بالضم على الأصل، انظر : الدر المصون ٢/٢٣٨.

(٤) انظر الغاية ٢/٤٢٢.

(٥) كسرها النهرواني عن ابن وردان عنه ، انظر النشر ٢/٢١٧، إيضاح الرموز:٢٢٦.

(٦) لم أجد هذه الرواية في النزهة .

(٧) عن أبي عمرو ، وأبو جعفر من رواية الهاشمي عنه، المصباح (٢١٢/ب) .

(٨) انظر النشر ٢/٢١٨ ، المبهج ٢/٣٩٩، المستنير ١/٤٧١ .

(٩) من قرأ بنصب - البر - على أنه خبر مقدم و ﴿أن تولوا﴾ اسمها في تأويل مصدر، فيكون المعنى : - ليس توليكم وجوهكم قبل المشرق والمغرب البرَّ، والباقون بالرفع في - البر - على أنه اسم ليس، وأن مع صلتها خبر، انظر الحجة : ١٢٣ لأبي زرعة، إملاء ما من به الرحمن ١/٧٧.

(١٠) الوليد بن حسان عن يعقوب ، انظر المستنير ١/٤٧٢، وهذه القراءة عطفا على قوله ﴿ والموفون﴾ التي هي مرفوعة عطفا على ﴿من ءامن﴾ أو خبر لمبتدإ محذوف أي هم الموفون، انظر الدر المصون ٢/٢٥٠.

(١١) لم أجد رواية يونس عن أبي عمرو في المصباح .

وفيه أن أبا أيوب عن أبي زيد[1] قرأ بالواو [2] قوله ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ﴾ [آل عمران : ١٧] وقرأهن الباقون بالياء[3]،

[١٨٢] قرأ يعقوب والحلبي عن عبدالوارث والحسن وأهل الكوفة إلا حفصا والمفضل [4] ﴿مُوَصٍّ﴾ [١٨٢] بفتح سكون الواو وتشديد الصاد [5]،

[١٨٤] قرأ أهل المدينة والحسن وابن ذكوان والأعمش [6] ﴿فِدْيَةٌ﴾ بغير تنوين ﴿طَعَامِ﴾ [١٨٤] بخفض[7] رفعها [8]،

---

(١) أبو أيوب الخياط عن أبي زيد عن أبي عمرو، انظر المصباح (١٦٩/ب).

(٢) عطفا على قوله: - الذين يقولون - الذي يحتمل رفعه من وجهين، إما أنه مبتدأ محذوف الخبر تقديره: -الذين يقولن كذا مستحاب لهم..، أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف كأنه قيل: من هم هؤلاء المتقون؟ فقيل: الذين يقولون، انظر الدر المصون ٦٩/٣.

(٣) في موضع البقرة : ١٧٧ يكون النصب على المدح بإضمار فعل، وفي آل عمران معطوف على (الذين يقولون) الذي يحتمل نصبه بإضمار أعني أو أمدح. انظر المصدر السابق.

(٤) انظر النشر ٢١٨/٢، المبهج ٣٩٩/٢، المستنير ٤٧٢/١، مصطلح الإشارات (٢٦/ب).

(٥) من (وصَّى)، والباقون بسكون الواو الثانية وهمزة مفتوحة بينهما، من (أوصى)، انظر الحجة ٢٧٢/٢، والحجة : ١٢٤ لأبي زرعة.

(٦) انظر النشر ٢١٨/٢، المبهج ٤٠٠/٢، إيضاح الرموز : ٢٢٧.

(٧) في - ل- كتبت (كحفص).

(٨) فدية مبتدأ خبره الجار والمجرور قبله، وهو قوله تعالى :﴿ وعلى الذين يطيقونه﴾ وخفض -طعام - على إضافة الشيء إلى جنسه، نحو خاتم حديد، لأن الفدية تكون طعاما وغيره، وقرأ الباقون بتنوين - فدية - ورفع - طعامَ - بدلا منها . انظر : الدر المصون ٢٧٤/٢.

قرأ أهل المدينة والشام والحسن والمطوعي [1] ﴿مَسَٰكِينَ﴾ [١٨٤] بالجمع مفتوحة النون غير منونة [2] ، وفي المصباح الأصمعي [3] كأهل المدينة في الكلمات الثلاث [4]،

[١٨٥] قرأ الحسن [5] وكذا ابن تغلب [6] والجعفي عن شعبة بخلاف عنهما في نقل المصباح [7] ﴿شَهْرَ﴾ [١٨٥] بالنصب ورفعه الباقون [8]،

قرأ الحسن وعاصم إلا حفصا ويعقوب [9] إلا هبة الله عن زيد ، وعبدُالوارث [10] ﴿وَلِتُكَمِّلُوا﴾ [١٨٥] بالتشديد [11]، وقال اليزيدي [12] : ((كان أبوعمرو

(١) انظر النشر ٢/٢١٨، المبهج ٢/٤٠٠، مصطلح الإشارات (٢٦/ب) الإرشاد : ٢٣٨.

(٢) لأنه مضاف إليه مجرور بالفتحة بدل الكسرة لأنه جمع تكسير ممنوع من الصرف، والقراءة بالجمع موافقة للجمع في قوله ﴿وعلى الذين يطيقونه﴾ ، وقرأ الباقون بالإفراد وكسر النون منونة على أنه مضاف إليه مجرور ، والإفراد مراعاة لأفراد العموم أي وعلى كل واحد ممن يطيق الصوم لكل يوم يفطره إطعام مسكين. انظر : البحر ٢/٣٧، الدر المصون ٢/٢٧٥.

(٣) عن أبي عمرو ، انظر المصباح (١٦٠/ب) .

(٤) أي ﴿فديةٌ طعامِ مسٰكين﴾ برفع (فديةٌ) بدون تنوين و(طعامِ) بالخفض، و(مساكين) بالجمع.

(٥) إيضاح الرموز : ٢٢٧، مصطلح الإشارات (٢٦/ب).

(٦) من طريق ابن زلال عنه عن عاصم.

(٧) قرءوا بالرفع من غير الطرق المذكورة عنهما ، انظر : المصباح (١٦١/أ).

(٨) النصب بإضمار فعل أي - صوموا شهرَ -، والرفع على أنه مبتدأ، وخبره - ﴿الذى أُنزل فيه القرآن﴾ ، انظر الدر المصون ٢/٢٧٦ .

(٩) في - ل - ويعقوب لاهبة.

(١٠) زيد عن يعقوب وعبد الوارث عن أبي عمرو ، انظر النشر ٢/٢١٨، المستنير ١/٤٧٣، المبهج ٢/٤٠٠، مصطلح الإشارات (٢٧/أ) .

(١١) ويلزم منه فتح الكاف، وهو مضارع كمَّل، والباقون بإسكان الكاف وتخفيف الميم مضارع أكمل، انظر الحجة ٢/٢٧٤، الكشف ١/٢٨٣.

(١٢) انظر السبعة : ١٧٧، وفيه: ((وقال اليزيدي وعبدالوارث: أنه كان يثقلها ثم رجع إلى التخفيف))،

(وبنقلها)[1] ثم رجع عنها وعليه عوَّل أصحابه))، يعني التخفيف،

[١٨٧] قرأ الأعمش [2] ﴿فِى ٱلْمَسْجِدِ﴾ [١٨٧] بالتوحيد [3].

[١٨٩] وإن وقعت (أل) بين همزة وبين (عن) أو (مِنْ) أو (بَل) أو (على) نقل ابن محيصن[4] حركة الهمزة إلى اللام قبلها وأدغم النون أو اللام فيها ، نحو ﴿عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾ [١٨٩] و ﴿لَمِنَ الْآثِمِينَ﴾ [المائدة : ١٠٦] ، و﴿بَلِ الإِنسَٰنُ﴾ [القيامة : ١٤] و ﴿عَلَى الإِنسَٰنِ﴾ [الإسراء: ٨٣]، فيبقى لفظ الأول لام مشددة بين عين وهاء، والثاني لام مشددة بين ميم وألف، والثالث والرابع لام مشددة بعدها نون [5]، قرأ أهل المدينة والبصرة إلا قالون والمسيبي وابن أبي أويس والواقدي [6] وحفص وابن مسلم [7] وإسماعيل من المستنير والمصباح عنه[8]، وابن شاكر[9] عن ابن عتبة

وانظر الروضة (٢٨/أ).

(١) هكذا في النسخ ولعلها (يثقلها) كما في المصادر السابقة .

(٢) انظر المبهج ٤٠٠/٢.

(٣) الإفراد على إرادة الجنس ، انظر الدر المصون ٢٩٨/٢، المحرر الوجيز ٢٨/١ه.

(٤) انظر المبهج ٤٠١/٢، إيضاح الرموز : ٢٢٨، مصطلح الإشارات (٢٧/أ).

(٥) فتكون هكذا : عَلْهِلَةِ ، لَمِلاَّثِمِينَ ، بَلْنسانُ ، عَلْنسانِ ، وذلك أنه نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف قبلها وأدغم النون أو اللام في لام التعريف لسقوط همزة الوصل في الدرج، وفي هذا اعتداد بحركة الهمزة المنقولة، انظر الدر المصون ٣٠٢/٢.

(٦) أبوبكر بن أبي أويس ومحمد بن عمر الواقدي كلاهما عن نافع، والمنقول عن ابن أبي أويس الكسر كما في السبعة : ١٧٩.

(٧) انظر النشر ٢١٨/٢، والمبهج ٤٠١/٢، والمصباح (١٦١/أ) ، والسبعة : ١٧٩، وإيضاح الرموز : ٢٢٩.

(٨) إسماعيل بن جعفر عن نافع ، انظر : المستنير ٤٧٣/١، والمصباح (١٦١/أ)

(٩) هو أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي رجاء أبوالحسن الدمشقي، قرأ على ابن ذكوان والوليد بن عتبة ، روى القراءة عنه عبدالله الفتوي وأبو الحسن بن شنبوذ، ت ٢٩٢هـ، انظر : المبهج ٤٨/١، الغاية ١٤٤/١.

من المبهج [1] وابن تغلب من المصباح [2] والبرجمي عن شعبة منه أيضا [3] ﴿ٱلْبُيُوت﴾ [4] [١٨٩] كيف جاء [5] و ﴿ٱلْغُيُون﴾[يس :٣٤] و﴿ٱلْغُيُوب﴾[المائدة :١٠٩] و ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور :٣١] و ﴿شُيُوخًا﴾ [غافر:٦٧] بضم كسر أوائلهن [6]، تابعه في ﴿ٱلْبُيُوت﴾ ابن محيصن [7]،

وبعكسه قالون وهشام وخلف [8] والواقدي [9] والمسيبي [10]،

وتلخص لنا عن شعبة أربعة مذاهب: فضم الشموني عن الأعشى الغين المعجمة [11]، والعليمي وخلف عن يحيى الجيم [12]، والبرجمي إياها والشين [13]، وكسر ابن غالب

---

(١) الوليد بن عتبة عن ابن عامر ، المبهج ٤٠١/٢

(٢) المصباح (١٦١/أ)، وأبان بن تغلب عن عاصم .

(٣) أي من المصباح.

(٤) لفظ -البيوت - ساقط من -ل- ومثبت في الحاشية في (خ) و (ج).

(٥) نحو ﴿بيوتٍ﴾ النور : ٣٦، و﴿بيوتا﴾ الأعراف :٧٤، ﴿بيوتكم﴾ آل عمران :٤٩ ﴿بيوتكن﴾ الأحزاب: ٣٣، ﴿بيوتنا﴾ الأحزاب :١٣، ﴿بيوتهم﴾ النمل : ٥٢. ﴿بيوتهن﴾ الطلاق: ١ .

(٦) الضم على الأصل، لأن - فعْل - تجمع على - فُعُول-، ومن قرأ بالكسر فلمجانسة الياء بعدها وللتخفيف، انظر الحجة : ١٢٧ لأبي زرعة، والكشف ٢٨٤/١.

(٧) انظر المبهج ٤٠١/٢.

(٨) أي قرءوا بكسر الباء في - البيوت - حيث جاءت، وبالضم في باقي الكلمات المذكورة، انظر النشر٢١٨/٢، المستنير ٤٧٣/١.

(٩) في السبعة : ١٧٩: أن الواقدي ضم باء (البيوت) .

(١٠) ذكر في المصباح (١٦١/أ) أنه كسر أوائل الكلمات السابقة كلها من رواية ابن جبير عنه .

(١١) انظر الغاية ٤٢٦/٢، والمستنير ٤٧٤/١، والتذكرة ٢٦٧/٢.

(١٢) قرءوا بضم الجيم ، انظر الروضة (٢٨/ب)، والنشر ٢١٨/٢، والمستنير ٤٧٤/١.

(١٣) ذكر له في الكفاية ٢٦٠/٢، والمستنير ٤٧٣/١، والمصباح (١٦١/أ) أنه قرأ بضم جميع الأحرف المذكورة، وذكر له الروضة (٢٨/أ) كسر الجيم والشين وضم باقي الباب.

وأبوحمدون عن الأعشى [1] الباب كله كحمزة ومن وافقه [2]، تابعهم ابن يزيد على الجيم والغين المعجمة[3]،

وكسرهن إلا الغين المعجمة ابن كثير إلا ابن فليح والكسائي وابن ذكوان [4]، وغلَّط ابن مجاهد من كسر الشين عن حفص بعد أن نقله[5]، ونقل عن سَوْرَة [6] إشمام أوائلهن مثل ﴿قِيلَ﴾[البقرة :١٣]، وقال عن حمزة [7] أنه كان يشم الجيم الضم [8] ثم يشير إلى الكسر [9]، قال: ((وهذا شيء لانقدر عليه))[10]،

وضم العين في الحجر ابن مسلم مع من ضم [11]، وهي ﴿وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾﴾

---

(١) لعل العبارة - ابن غالب عن الأعشى وأبوحمدون - لأن أباحمدون يروي عن يحيى، وكذلك الأعشى . انظر النشر ٢/٢١٨، الروضة (٢٨/ب) ، المستنير ١/٤٧٤.

المقروء به لشعبة الكسر في الجميع إلا في ﴿جيوبهن﴾ كسرها من رواية أبي حمدون عن يحيى، وضمها من رواية العليمي وشعيب عن يحيى، انظر المصادر السابقة.

(٢) وافقه الوليد بن عتبة عن ابن عامر، وابن فليح عن ابن كثير، وابن غالب عن عاصم، انظر المستنير ١/٤٧٤، الغاية ٢/٤٢٤ .

(٣) ذكر في المستنير ١/٤٧٤ أبان بن يزيد بالضم فيهما وكسر ما بقي.

(٤) انظر النشر ٢/٢١٨، المستنير ١/٤٧٤، المصباح (١٦١/أ).

(٥) أي في قوله تعالى ﴿شُيُوخًا﴾، ونقله ابن مجاهد : ١٧٩ من رواية هبيرة عنه .

(٦) سورة بن المبارك عن الكسائي، ولم يصرح ابن مجاهد باسم -سورة -بل قال :((وروي عن الكسائي))؛ كذا في كتاب السبعة المطبوع ، وفي المخطوط (٤٦/أ) صرح باسم سَوْرة عن الكسائي كما ذكر المؤلف رحمه الله هنا .

(٧) من رواية خلف وأبي هشام عن سليم كلاهما عن حمزة.

(٨) من قوله تعالى : ﴿جيوبهن﴾ ، وانظر الغاية ٢/١١٢ لابن مهران، والغاية ٢/٤٢٥ .

(٩) ثم قال في السبعة: ويرفع الياء.

(١٠) ونص عبارته : ((وهو شيء لايضبط)) .

(١١) وهم المدنيان والبصريان وهشام وحفص ووجه شعبة وخلف، انظر النشر ٢/٢١٨ ، والمبهج ٢/٥٨٠ .

﴿ٱدۡخُلُوهَا﴾ [٤٦]، وقرأها [١] بضم التنوين وكسر الخاء، ونقله في المصباح لرويس [٢]، وروي عنه وعن روح كسرهما [٣]، قال في الغاية [٤]: ((وجاء عنه)) أي عن رويس فتح التنوين،

وكلهم يبتدئ بالضم، إلا من فتح التنوين فإنه يفتح الهمزة، ولم يتعرض للابتداء / في الغاية، ٣٤/ب

[١٩١] قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿وَلَا تَقۡتُلُوهُمۡ﴾ ﴿حَتَّىٰ يَقۡتُلُوكُمۡ﴾ ﴿فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ﴾ [١٩١] من (القتل) [٥]، وقرأهن الباقون من القتال نحو ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ﴾ [١٩٠].

[١٩٦] والحسن [٦] ﴿وَٱلۡعُمۡرَةَ﴾ [٧] [١٩٦] بالرفع [٨]، و﴿ٱلۡحَجِّ﴾[١٩٦] كيف جاء بكسر الحاء [٩]،

---

(١) أي الوليد بن مسلم عن ابن عامر.

(٢) المصباح (٢١٣/ب)، وتقدم الإشارة إليه عند الآية : ١١ .

(٣) في -خ- كسرها، والمقصود كسر التنوين والحاء، انظر المستنير ٦٢٣/٢، المصباح (٢١٤/أ)، ولايقرأ بهذا ليعقوب .

(٤) غاية المطلوب في قراءة يعقوب .

(٥) انظر النشر ٢١٨/٢، المبهج ٤٠٢/٢، المستنير ٤٧٤/١.

(٦) انظر إيضاح الرموز : ٢٢٩.

(٧) في - ل - كتبت - والعمري - .

(٨) على أن العمرة مبتدأ والخبر متعلق الجار والمجرور بعده، فتكون الجملة مستأنفة فتخرج العمرة عن الأمر. انظر : الدر المصون ٣١٣/٢.

(٩) انظر مصطلح الإشارات (٢٧/أ) ، إيضاح الرموز : ٢٨٨، وهما لغتان، انظر الحجة : ١٧٠، لأبي زرعة، والموضح ٣٨٠/١ .

تابعه في ﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾[آل عمران : ٩٧] أبوجعفر وأهل [١] الكوفة إلا شعبة[٢]،

روى أبو الكرم عن الجعفي عن شعبة واللؤلؤي وخارجة وأبي أيوب عن أبي زيد[٣] ﴿ٱلْهَدِىَّ﴾ [١٩٦] بكسر سكون الدال وتشديد الياء [٤] في الموضعين[٥]،

وجاء عن الجعفي عن أبي عمرو خفضها [٦] في الفتح[٢٥]،

[٢٠٤] وقرأ كل القراء غير الحسن وابن محيصن [٧] ﴿وَيُشْهِدُ﴾ [٢٠٤] بكسر الهاء وبضم الياء منها ومن ﴿وَيُهْلِكَ﴾ [٢٠٥] وبنصب رفع الجلالة [٨]، و ﴿ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾ بعدهما[٩]،

وروى أبوالكرم عن إسماعيل بخلاف عنه كابن محيصن في ﴿وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾[١٠] [٢٠٤]،

---

(١) في - ل- بدون - أهل - .

(٢) انظر النشر ٢/٢٣٣، المبهج ٢/٤٣٧، المستنير ١/٥٠٢.

(٣) أبو أيوب هو سليمان بن الحكم عن أبي زيد سعيد بن أوس عن أبي عمرو ، انظر المصباح (١٦١/ب) .

(٤) في المصباح - بتشديد الياء من غير كسر الدال -، وذكر في الدر المصون ٢/٣١٥ أن الكسر قراءة مجاهد والزهري، وهو إما أن يكون جمع هديَّة كمطيَّة ومطايا، أو فعيلا بمعنى مفعول كقتيل بمعنى مقتول.

(٥) في نفس الآية قوله تعالى : ﴿حتى يبلغ الهدى محله﴾ ﴿فما استيسر من الهدى﴾

(٦) أي الياء ، انظر المصباح (١٧٠/أ).

(٧) انظر المبهج ٢/٤٠٣، مصطلح الإشارات (٢٧/أ) إيضاح الرموز : ٢٣٠.

(٨) على أنه من (أشهد) الرباعي ، والفاعل ضمير مستتر يعود على المنافق في قوله تعالى : ﴿ ومن الناس من يعجبك﴾ ، وقرأ الحسن وابن محيصن بفتح الياء والهاء ورفع لفظ الجلالة على أنه مضارع - شهد - الثلاثي ولفظ الجلالة فاعل، انظر : الدر المصون ٢/٣٤٩.

(٩) من - أَهْلَكَ يُهْلِك - والنصب عطفا على - ليفسد -، والفاعل ضمير مستتر يعود على المنافق و (الحرث) مفعول به و(النسل) معطوف عليه، وقراءة الحسن وابن محيصن من - هَلَك - و(الحرث) فاعل و (النسل) معطوف عليه، انظر : الدر المصون٢/٣٥٢ .

(١٠) قرأ كقراءة ابن محيصن من رواية أبي خلاد عنه عن نافع، انظر المصباح (١٦١/ب) .

وروى عن أبي خلاد عنه كابن محيصن إلا في رفع الاسمين بعد ﴿وَيُهْلِكَ﴾ [٢٠٥]، فإنه قال: ولاخلاف بينهم في نصب الثاء واللام ، قال الأهوازي[١] آخر الأحقاف عن الحسن ﴿فَهَلْ يُهْلِكُ﴾ [٣٥] بكسر اللام [٢] ، واتفقا [٣] على رفع الياء، وبفتح ضم الياء وكسر اللام[٤] قرأ ابن محيصن [٥] بالأنعام[٤٧] والأحقاف [٣٥]، وجاء ضم ياء ﴿لِيُهْلَكَ﴾ [٤٢] وفتح لامها بالأنفال عن يحيى عن شعبة ، وعن عصمة[٦] فتحها [٧]،

[٢٠٨] قرأ عاصم إلا حفصا [٨] ﴿السِّلْمِ﴾[٢٠٨] بكسر السين[٩] هنا وفي الأنفال[٦١] والقتال [٣٥]، تابعه الأعمش وحمزة وخلف [١٠] في البقرة والقتال، وأهل البصرة والشام وحفص في البقرة [١١]، والحسن وابن محيصن في الأنفال[١٢]،

---

(١) في المفردة ، انظر إيضاح الرموز : ٥٨٦، الإفادة المقنعة (٧٢/أ) ، الفوائد المعتبرة : ٣١٠ .

(٢) على أنه مضارع أهلك مبني للفاعل، و﴿القوم الفاسقين﴾ منصوب على المفعولية، الدر المصون ٦٨٢/٩.

(٣) أي الحسن والجمهور.

(٤) مضارع (هلك) الثلاثي و- القوم - فاعله.

(٥) المبهج ٤٨٤/٢، ٧٤٢ .

(٦) عصمة عن عاصم، انظر المصباح (١٩٥/ب) والدر المصون ٦١٣/٥.

(٧) أي فتح الياء ، قال في الدر المصون : وقياس ماضيه - هلِك - بالكسر والمشهور إنما هو الفتح.

(٨) انظر النشر ٢١٩/٢، المبهج ٤٠٤/٢، الغاية ٤٢٧/٢ .

(٩) لغتان مشهورتان ، وقيل بالفتح الصلح، وبالكسر الإسلام، انظر تفسير الطبري ٣٢٢/٢، الحجة : ٩٥ لابن خالويه .

(١٠) انظر المصادر السابقة في حاشية (٨) ، والمستنير ٤٧٦/١.

(١١) أي قرءوا بكسر السين هنا، انظر المصادر السابقة، والكفاية ٢٦١/٢.

(١٢) انظر المبهج ٥٢٥/٢، وإيضاح الرموز : ٣٥٥.

وفي المصباح الفتح للؤلؤي في القتال[1]،

[٢١٠] قرأ أبوجعفر والأعمش بخلاف عنه [2] ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [٢١٠] بخفض الرفع [3]،

[٢١٢] قرأ كلهم سوى ابن محيصن [4] ﴿زُيِّنَ﴾[٢١٢] بضم الزاي وكسر الياء ورفع ﴿ٱلْحَيَوٰةُ﴾،

[٢١٣] قرأ أبوجعفر بخلاف عنه [5] ﴿لِيُحْكَمَ﴾ [٢١٣] بضم الياء وفتح ضم الكاف[6] أين حل [7]،

[٢١٤] قرأ نافع وابن مسلم [8] ﴿حَتَّىٰ يَقُولُ﴾ [٢١٤] بالرفع [9]،

---

(١) اللؤلؤي عن أبي عمرو، انظر المصباح (١٦١/ب).

(٢) قرأ الأعمش من رواية المطوعي كأبي جعفر، انظر المبهج ٤٠٥/٢، النشر ٢١٩/٢، المستنير ٤٧٦/١.

(٣) عطفا على - ظُلَلَ- أو - الغَمَام - ، والباقون بالرفع عطفا على لفظ الجلالة، انظر الدر المصون ٣٦٤/٢، البحر ١٢٥/٢.

(٤) قرأ ابن محيصن بفتح الزاي والياء بالبناء للفاعل و - الحيوة - مفعول،
انظر : الدر المصون ٣٧١/٢، تفسير القرطبي ٢٨/٣

(٥) ذكر في الغاية ٤٢٨/٢ أن الحلواني عن أبي جعفر قرأ بضم الياء وفتح الكاف، ووافقه العمري إلا هذا الموضع، والمقروء به لأبي جعفر ضم الياء وفتح الكاف من روايتي ابن جماز وابن وردان،
انظر النشر ٢١٩/٢، المستنير ٤٧٦/١، الكفاية ٢٦٢/٢.

(٦) أي بالبناء للمفعول، حذف فاعله لإرادة عموم الحكم من كل حاكم، والباقون بفتح الياء وضم الكاف بالبناء للفاعل، انظر البحر ١٣٦/٢، الدر المصون ٣٧٦/٢،

(٧) هنا، وفي آل عمران : ٢٣، والنور :٤٨، ٥١.

(٨) انظر النشر ٢١٩/٢، المبهج ٤٠٥/٢، الغاية ٤٢٨/٢.

(٩) لأن الفعل (يقول) ماض بالنسبة لزمن الإخبار، أو أنه حال باعتبار الحال الماضية التي كان عليها رسول الله فلم تعمل فيه (حتى)، وقرأ الباقون بالنصب على الغاية، أي - إلى أن يقول -
انظر : البحر ١٤٠/٢، معاني القرآن ١٣٢/١ للفراء، معاني القراءات ٢٠٠/١ للأزهري.

وفي السبعة بسنده إلى الفراء [1] فانه كان الكسائي يقرأها دهرا ثم رجع [2]،

[٢١٩] قرأ الأعمش والأخوان [3] ﴿إِثْمٌ كَثِيرٌ﴾ [٢١٩] بالثاء المثلثة [4]،

وفي الأحزاب ﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾ [٦٨] كلهم غير عاصم والحسن [5]،

وفيهما عن هشام خلاف [6]، والأشهر عن ابن ذكوان أنه كأبي عمرو [7]،

وبها قرأ الشيزري [8] ﴿وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾[الأنفال : ٧٣]، ورواها أبوالكرم عن الجعفي عن شعبة[9]، وأبوالعز عن خلف عن الكسائي، وقرأ الباقون بباء ذات نقطة من أسفل فيهن،

قرأ أبوعمرو [10] ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ [٢١٩] بالرفع [11]، وهو في السبعة

---

(١) قال في السبعة : ١٨١ - أخبرنا بذلك محمد بن الجهم عن الفراء عنه - أي الكسائي، وانظر معاني القرآن ١٣٣/١ للفراء

(٢) إلى النصب.

(٣) انظر النشر ٢١٩/٢، المبهج ٤٠٥/٢، المستنير ٤٧٦/١.

(٤) من الكثرة، وهو باعتبار ما يترتب على شرب الخمر، أو باعتبار الآثمين من الشاربين والمقامرين، والباقون بالباء الموحدة، أي عظيم، لأنه يقال لعظائم الفواحش كبائر، انظر الحجة ٣١٢/٢ لابن خالويه البحر١٥٧/٢ .

(٥) قرأ بالباء، انظر النشر ٣٣٤/٢، إيضاح الرموز : ٥٢٩.

(٦) موضع البقرة لم أجد من ذكر الخلاف له، وأما في الأحزاب فروى الداجوني عنه بالباء والحلواني بالثاء ؛ انظر المصادر السابقة ، والتحريد : ٥٩٢.

(٧) وهو المقروء به له .

(٨) عن الكسائي، انظر المبهج ٥٢٧/٢.

(٩) انظر المصباح (١٩٦/ب).

(١٠) انظر النشر ٢١٩/٢، المستنير ٤٧٦/١، المبهج ٤٠٥/٢.

(١١) على أن (ما) استفهامية، و(ذا) موصولة من قوله تعالى ﴿ماذا ينفقون﴾ فوقع جوابها مرفوعا خبر لمبتدإ محذوف أي - الذي ينفقونه العفو- ، والباقون بالنصب على أن ماذا اسم واحد، فيكون مفعولا مقدما - أي شيء ينفقون - فوقع الجواب منصوبا بفعل مقدر أي - أنفقوا العفوَ -،

لابن كثير[1] نصبا،

[٢٢١] قرأ عبدالوارث والأعمش بخلاف عنهما والحسن[2] برفع الجر[3] من ﴿وَٱلْمَغْفِرَةُ﴾ [٢٢١]،

[٢٢٢] قرأ ابن محيصن وأهل الكوفة إلا شعبة من بعض طرقه[4] ﴿يَطَّهَّرْنَ﴾ [٢٢٢] بفتح الطاء والهاء مشددتين[5]، ومن بقي بسكون الطاء وضم الهاء مخففتين[6]،

[٢٢٩] قرأ أبوجعفر وحمزة والأعمش ويعقوب[7] بضم ياء[8] ﴿يُخَافَا﴾ [٢٢٩]، وهو في المستنير عن زيد[9] عن المفضل ،

انظر مشكل إعراب القرآن ١٢٩/١، البيان ١٥٣/١ لابن الأنباري ، الإتحاف ٤٣٧/١.

(١) في النسخ - للابتداء - والتصحيح من حاشية - خ- ومن كتاب السبعة : ١٨٢ حيث ذكر رواية عن ابن كثير بالرفع ثم قال: ((والمعروف عن المكيين النصب))

(٢) قرأ بالرفع عبدالوارث من رواية الحلبي عنه، والأعمش من رواية المطوعي، انظر المبهج ٤٠٦/٢، المستنير ٤٧٧/١، إيضاح الرموز : ٢٣٢.

(٣) على أن ﴿المغفرة﴾ مبتدأ، أي - والمغفرة حاصلة بإذنه - ، والباقون بالجر عطفا على الجنة، البحر ١٦٦/٢، الدر المصون ٤١٨/٢ .

(٤) وقرأ من طريق البرجمي والجعفي كالباقين، ولم يستثن المؤلف - رحمه الله - حفصا رغم أنه كان يقرأ كالباقين، انظر النشر ٢١٩/٢، والمبهج ٤٠٦/٢، والمستنير ٤٧٧/١

(٥) وهو مضارع - تطهر - والأصل يَتطهرن ، فأدغمت التاء في الطاء ، وهو بمعنى الاغتسال، انظر البحر ١٦٨/٢، تفسير الطبري ٣٨٥/٢.

(٦) على أنه مضارع - طهُر- يقال: طَهرت المرأة إذا شفيت من الحيض واغتسلت، وعلى كلا القراءتين يحتمل أ، يكون المراد الاغتسال بالماء، وأن يكون انقطاع الدم وزوال أذاه، وجمهور العلماء على أنه لايجوز للرجل أن يجامع زوجته بعد انقطاع الدم حتى تغتسل، انظر: المجموع٣٤٦/٢ للنووي، المحرر الوجيز ١٨١/٢.

(٧) انظر النشر ٢/ ٢١٩، المبهج ٤٠٧/٢، الغاية ٤٢٩/٢.

(٨) بالبناء للمفعول ونائب الفاعل ضمير الزوجين في - يخافا -، والباقون بالبناء للفاعل وإسناده إلى ضمير الزوجين، انظر : الكشف ٢٩٥/١، معاني القرآن ١٤٦/١ للفراء

(٩) لعله -أبوزيد عن المفضل - كما في المستنير ٤٧٨/١ ، وأبوزيد هو سعيد بن أوس.

وجاء عن ابن أبي سريج [1] في ﴿يُخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا﴾ بالمائدة [٢٣] ،

[٢٣٠] قرأ الأعمش بخلاف والمفضل [2] ﴿نُبَيِّنُهَا﴾ [٢٣٠] بالنون [3]،

وهو في المصباح لابن تغلب وبعض رواة شعبة وكردم واللؤلؤي [4]، وفيه عن الرواسي بتاء التأنيث [5]، قال : ((يجعل الحدود فاعله)) [6]،

[٢٣٣] قرأ ابن محيصن والحلبي [7] عن عبدالوارث [8] ﴿يَتِمَّ﴾ [٢٣٣] بفتح حرف المضارعة [9] وبرفع الاسم بعدها [10]،

---

(١) عن الكسائي ، انظر المصباح (١٨٠/أ).

(٢) قرأ الأعمش بالنون من رواية المطوعي عنه، والمفضل عن عاصم انظر : المبهج ٤٠٧/٢، المستنير ٤٧٨/١، السبعة :١٨٣ .

(٣) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم للتعظيم، انظر : الدر المصون ٤٥٦/٢.

(٤) ابن تغلب عن عاصم ، وشعبة من رواية الجعفي ، وكردم عن نافع ، واللؤلؤي عن أبي عمرو، انظر المصباح (١٦٢/أ) .

(٥) وإسقاط الهاء والألف ، فتكون - تَبَيَّن - انظر المصباح (١٦٢/أ) .

(٦) أي تَبَين حدودُ الله .

(٧) هو الحسن بن مُلاعب بن محمد بن الحسن أبو محمد الحَلَبي ثم البغدادي الضرير، قرأ على عمر بن محمد وأحمد بن الحسن المِلَطي، قرأ عليه أبوعلي غلام الهراس وعلي بن محمد بن فارس، أقرأ ببغداد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، وتوفي بعد ذلك. انظر الغاية ٢٣٤/١.

(٨) انظر المبهج ٤٠٧/٢ ، في المصباح (١٦٢/أ) الحلبي عن أبي معمر عن عبدالوارث.

(٩) في المصادر المشهورة كالمبهج ٤٠٧/٢، والمستنير ٤٧٨/١، والمصباح (١٦٢/أ) وإيضاح الرموز : ٢٣٣، ومصطلح الإشارات (٢٧/ب) أن المذكورين قرءوا بفتح حرف المضارعة مع التأنيث أي بتاءين.

(١٠) وهو (الرضاعة) على أنه فاعل.

وبه قرأ الجعفي[1] ﴿يَتِمُّ نِعْمَتُهُ﴾ بالنحل [٨١] في نقل المصباح [2]، وعكس ذلك من بقي [3]،

قرأ أهل مكة والبصرة وابن يزيد وقتيبة وابن مسلم إلا الحسن [4] ﴿لَا تُضَارُّ﴾ [٢٣٣] برفع رائها [5] وخففها ساكنة / [6] أبوجعفر [7]، وكذا قرأ ﴿وَلَا يُضَارَّ﴾[8] [٢٨٢] والأوجه الثلاثة له في المصباح [9]، وفيه أيضا تشديدها ساكنة عنه [10]، ٣٥/أ

---

(١) عن أبي بكر عن عاصم، انظر المصباح (٢١٦/أ) وفيه أنه بتاءين .

(٢) المصباح (٢١٦/أ) .

(٣) أي بالياء المضمومة من - أتم - وإعمال أن الناصبة ، ونصب الرضاعة مفعولا به، انظر الدر المصون ٤٦٣/٢ .

(٤) ابن يزيد عن عاصم ، وقتيبة عن الكسائي ، والوليد بن مسلم عن ابن عامر ، انظر : النشر ٢١٩/٢، المبهج ٤٠٧/٢، المستنير ٤٧٨/١.

(٥) على أن لا نافية و ﴿تضار﴾ فعل مضارع من (ضارّ) مرفوع لتجرده من الناصب والجازم.

(٦) على أنه مضارع من (ضارَ يَضيُر) و ((لا)) ناهية والفعل مجزوم بها.

(٧) أسكنها خفيفة من رواية ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان، ومن طريق الهاشمي عن ابن جماز، وقرأ الباقون وهم - المدنيان وابن عامر وأهل الكوفة ومعهم أبوجعفر من غير الطرق المذكورة -، والنصب على أن ((لا)) ناهية والفعل مجزوم بها فسكنت الراء الأخيرة للجزم والأولى للإدغام فالتقى ساكنان فحرك الأخير منهما بالفتح للمجانسة الألف وللتخلص من التقاء الساكنين.
انظر البحر ٢١٤/٢، إملاء ما من به الرحمن ٩٨/١، الحجة ٣٣٥/٢ .

(٨) أي أبوجعفر.

(٩) وهي فتح الراء مشددة، وإسكانها مخففة،والثالث وهو تشديدها ساكنة وذكره المؤلف، انظر المصباح (١٦٢/أ) .

(١٠) من رواية الأشناني عن الهاشمي عن ابن جماز، وهذا غير مقروء به من النشر.

وفي المبهج تخفيفها لابن محيصن[1]، وقرأ الحسن برائين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة [2]، قرأ ابن كثير[3] ﴿مَاأَتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾ [٢٣٣]﴿وما أَتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾[الروم: ٣٩] بقصر الهمزة [4]،

وأهل المدينة وابن كثير والوليدان عن ابن عامر والداجوني عن ابن ذكوان [5] به [6] في ﴿لَا تَوْهَا﴾ بالأحزاب [١٤] ، واستثنى ابن مجاهد ابن فليح[7]،

وبه في ﴿أَتَىٰكُم﴾ بالحديد [٢٣] أبو عمرو إلا[8] اليزيدي في اختياره[9]، واستثنى في المصباح الأصمعي[10]،

[٢٣٤] قرأ المفضل [11] ﴿يَتَوَفَّوْنَ﴾ [٢٣٤] بفتح ضم حرف المضارعة [12]،

[٢٣٦] قرأ أهل الكوفة إلا عاصما [13] ﴿تُمَاسُّوهُنَّ﴾ [٢٣٦، ٢٣٧] أين

---

(١) أي الموضع الثاني ، انظر المبهج ٤٢١/٢.

(٢) انظر إيضاح الرموز : ٢٣٣، مصطلح الإشارات (٢٨/أ٩ ، على أن ((لا)) ناهية و((تضار)) مجزوم بها، وفك الإدغام بين الرائين، انظر القراءات الشاذة /٣٦.

(٣) انظر النشر ٢٢٠/٢، المستنير ٤٧٩/١، المبهج ٤٠٧/٢، المفردات /٦٧ للداني.

(٤) القصر من أتى يأتي من المجيء ، والباقون بألف بعد الهمزة من الإعطاء، انظر الكشف ٢٩٦/١، البحر٢١٩/٢ .

(٥) ووافقهم أيضا من رواية الصوري، انظر النشر ٣٣٣/٢، المبهج ٦٩٠/٢، المستنير ٧٤٠/٢ .

(٦) أي بقصر الهمزة.

(٧) عن ابن كثير ، انظر السبعة :٥٢٠.

(٨) في - خ- وإلا-.

(٩) انظر النشر ٣٦٨/٢، المبهج ٧٧٠/٢.

(١٠) المصباح (٢٧٧/ب) .

(١١) عن عاصم ، انظر المستنير ٤٧٩/١

(١٢) بالبناء للفاعل ، أي يستوفون آجالهم، انظر الدر المصون ٤٧٨/٢، الكشاف ٣٧٢/١.

(١٣) النشر ٢٢٠/٢، المستنير ٤٧٩/١، المبهج ٤٠٨/٢.

أتت [1] بفتح التاء[2] ومد الميم[3]، ونقله في المبهج لابن مسلم [4]،

[٢٣٩] قرأ ابن محيصن [5] ﴿فَرُجَّالاً﴾ [٢٣٩] بضم كسر الراء وتشديد الجيم [6]،

[٢٣٦] أبوجعفر[7] وأهل الكوفة إلا شعبة وابن ذكوان [8] بتحريك دال [9] ﴿قَدَرُهُ﴾ [٢٣٦] في الموضعين ،

والحسن [10] من ﴿حَقَّ قَدْرِهِ﴾ أين كان[11]، ووافقه المطوعي في الزمر [12] [٦٧]، وسكنها من ﴿بِقَدْرِهَا﴾ بالرعد[١٧] عبدالوارث والمطوعي [13]، وجاء عن يونس وهارون[14]،

---

(١) هنا موضعان، والثالث في الأحزاب : ٤٩.

(٢) المقروء لهم بضم التاء كما في المصادر السابقة.

(٣) مدا مشبعا لالتقاء الساكنين ، وهذه القراءة من المفاعلة، مضارع - ماسّ-، والباقون بفتح التاء بلاألف، مضارع -مسّ-، انظر البحر ٢/٢٣١. الموضح ١/٣٢٩.

(٤) لم أجد هذه الرواية في المبهج ، وابن مسلم عن ابن عامر.

(٥) انظر المبهج ٢/٤٠٨.

(٦) جمع راجل، وهو المشي على الأقدام، انظر الدر المصون ٢/٥٠٠، مختار الصحاح/٢٣٥.

(٧) كذا في النسخ، وعادة المؤلف أن يقول : قرأ ،

(٨) انظر النشر ٢/٢٢٠، المبهج ٢/٤٠٨، المستنير ١/٤٧٩.

(٩) التحريك بالفتح، والفتح والإسكان لغتان ، وهما بمعنى واحد وهو ما يطيقه الزوج، انظر الحجة ٢/٣٣٨، روح المعاني ٢/١٥٣.

(١٠) إيضاح الرموز :٣١٤، مصطلح الإشارات (٤٣/أ).

(١١) الأنعام : ٩١، الحج: ٧٤، الزمر :٦٧.

(١٢) عن الأعمش ، انظر المبهج ٢/٧١٩.

(١٣) عبدالوارث عن أبي عمرو والمطوعي عن الأعمش،انظر المبهج ٢/٥٧٢.

(١٤) كلاهما عن أبي عمرو ، انظر المصباح (٢١١/أ) .

ونقله أبوالعز عن الفزاري [١]، وابن سوار[٢] عن أبي رجاء [٣] ، واستثنى القزاز عن عبدالوارث [٤] ،

[٢٤٠] قرأ ابن عامر إلا ابن عتبة وأبوعمرو وحمزة وحفص والمفضل والأعمش بخلافه [٥] ﴿وصية﴾ [٢٤٠] بنصب رفعها[٦] ، واستثنى أبو الكرم اللؤلؤي وحسينا [٧]،

[٢٤٥] قرأ البنون والحسن ويعقوب وأبوجعفر [٨] ﴿فَيُضَـٰعِفَهُۥ﴾ [٢٤٥] وكلما جاء من لفظه كـ ﴿يُضَـٰعِفَهُۥ﴾ [الحديد: ١١] بتشديد العين من غير ألف قبل العين [٩]، ووافق أبوعمرو إلا عبد الوارث في الأحزاب [١٠] [٣٠]، وخالف الحسن في الحديد [١١] [١١]،

---

(١) عن يعقوب .

(٢) لم أجد رواية الفزاري وأبي رجاء في المصدرين المذكورين ، وانظر مختصر شواذ القرآن /٦٦.

(٣) هو عمران بن تميم أبورجاء العطاردي البصري التابعي، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره قرأ على ابن عباس وأبي موسى، روى القراءة عنه أبوالأشهب العطاردي ت ١٠٥ هـ
انظر الغاية ١/٦٠٤، معرفة القراء ١/٥٨، تاريخ الإسلام ٤/٢١٧، صفوة الصفوة ٣/١٤٢.

(٤) انظر المستنير ٢/٦١٦، والكفاية ٢/٣٩٤.

(٥) وافق المذكورين من طريق الشنبوذي ، انظر النشر ٢/٢٢٠، المبهج ٢/٤٠٩، المستنير ١/٤٧٩ مصطلح الإشارات (٢٨/أ).

(٦) على أنها مفعول مطلق ، أي - يوصون وصية - ، والباقون بالرفع على أنها مبتدأ خبره ﴿لأزواجهم﴾، انظر الكشف ١/٢٩٩ ، البحر ٢/٢٤٥

(٧) كلاهما عن أبي عمرو ، انظر المصباح (١٦٢/ب) ..

(٨) البنون هم ابن كثير وابن عامر وابن محيصن، انظر النشر ٢/٢٢٠، المستنير ١/٤٨٠، المبهج ٢/٤٠٩، إيضاح الرموز:٢٣٥.

(٩) التشديد من التضعيف، والتخفيف من (ضاعف) ، انظر الحجة ٢/٣٣٦.

(١٠) انظر النشر ٢/٣٣٣، المستنير ٢/٧٤١

(١١) انظر إيضاح الرموز :٢٣٥ .

ونصب الفاء في البقرة [٢٤٥] والحديد[١] [١١] عاصم إلا المفضل ويعقوب إلا هبة الله عن زيد وابن عامر والشنبوذي عن الأعمش [٢]، ووافقهم الحسن في الحديد [٣]،

[٢٤٦]قرأ رويس على ما في المبهج [٤] ونافع [٥] ﴿عَسِيتم﴾ [٢٤٦] معا [٦] بكسر السين[٧]، وفي المصباح عن ابن تغلب [٨] ﴿نُقَتِلُ﴾[٩] [٢٤٦] ،

[٢٤٨]وعن الجعفي عن شعبة بخلاف عنه [١٠] ﴿التَّابُوه﴾ [٢٤٨] بهاء بعد الواو مكان التاء [١١]، ﴿تَحْمِلُهُ﴾ [٢٤٨] بالياء [١٢]،

[٢٤٩] قرأ أهل الحجاز وأبوعمرو إلا الشنبوذي [١٣] ﴿غَرْفَةً﴾ [٢٤٩] بفتح ضم الغين[١٤] ،

---

(١) النصب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام، والرفع على الاستئناف، أي فهو يضاعفه ، انظر البحر ٢٥٢/٢، الموضح ٣٣٢/١، الكشف ٣٠٠/١ .

(٢) انظر النشر ٢٢٠/٢، المبهج ٤٠٩/٢، المستنير ٤٨٠/١.

(٣) لفظ - الحسن - مثبت في حاشيتي - خ - و - ج -. وانظر إيضاح الرموز :٢٣٥

(٤) المبهج ٢/ ٤١١، وهذه القراءة غير مقروء له بها من النشر.

(٥) انظر النشر ٢٢٢/٢، المستنير ٤٨١/١،

(٦) هنا وفي سورة محمد : ٢٢

(٧) الكسر والفتح لغتان ، والفتح هو الأصل، انظر الكشف ٣٠٣/١، الحجة /١٣٩ لأبي زرعة.

(٨) أبان بن تغلب عن عاصم ، انظر المصباح (١٦٣/أ) .

(٩) من قوله تعالى : ﴿ابعث لنا ملكا نقتل في سبيل الله﴾ قرأ برفع لام - نقاتل - على أنها حال من -لنا -، أو على أنها استئناف جواب لسؤال مقدر كأنه قال لهم: ما يصنعون بالملك؟ فقالوا : نقاتل. انظر الدر المصون ٥١٥/٢ .

(١٠) قرأ الجعفي عن شعبة من طريق الحلبي - التابوة - بالهاء، و- تحمله - بالياء- .
انظر المصباح (١٦٣/أ)

(١١) لأن الهاء والتاء يجتمعان في الهمس، ولأنهما من حروف الزيادة، انظر الدر المصون ٥٢٣/٢، تفسير القرطبي ٢٤٨/٣.

(١٢) لأن الفعل مسند لجمع تكسير، فيجوز في فعله الوجهان، انظر الدر المصون ٥٢٥/٢، البحر ٢٦٣/٢.

(١٣) انظر النشر ٢٢٢/٢، المستنير ٤٨١/١، المبهج ٤١١/٢، والأولى أن يقول المؤلف - رحمه الله - والشنبوذي، لأنه لم يتقدم ذكر الأعمش..

(١٤) وهو مصدر للمرة، والباقون بالضم على أنه اسم للماء المغترف، انظر إملاء ما من به الرحمن ١٠٤/١، اللسان ٢٦٣/٩.

ونقله أبوالعز عن الفزاري[1]،

[٢٥١]قرأ أهل المدينة والحسن ويعقوب والأبانان [2]﴿دِفَع﴾ [٢٥١] بها وبالحج [٤٠] بكسر الدال وبألف بعد الفاء [3]، ونقله في المصباح عن الأصمعي وهارون وعن حسين في الحج[4]،

[٢٥٥] قرأ المطوعي[5] ﴿ٱلْقَيَّام﴾ [٢٥٥] معا [6] بألف بعد الياء، والباقون بواو بعدالياء مضمومة[7] وبنصبها مع ﴿ٱلْحَىّ﴾ قرأ [8] الحسن [9]، ومثله أول آل عمران [٢]،

ونقل أبوالعز عن الفزاري[10] ﴿وَسْعُ﴾ [٢٥٥] بسكون كسر السين وضم العين ، ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ برفع خفضها [11]،

---

(١) عن يعقوب.

(٢) أبان بن تغلب وأبان بن يزيد كلاهما عن عاصم ، انظر النشر ٢٢٢/٢، المستنير ٤٨١/١، المصباح (١٦٣/أ) ، مصطلح الإشارات (٢٩/أ).

(٣) وهو مصدر - دافع - كقاتل قتالا، والباقون بفتح الدال وسكون الفاء ، مصدر - دفع - ، انظر الحجة ٣٥٣/٢، الحجة /١٤١ لأبي زرعة.

(٤) ثلاثتهم عن أبي عمرو، انظر المصباح (١٦٣/أ)، ولم أجد فيه ذكر هارون .

(٥) انظر المبهج ٤١٢/٢ .

(٦) هنا وفي آل عمران :٢.

(٧) قراءة المطوعي على وزن ((فيعال)) صيغة مبالغة، وقراءة الباقين على أن أصله - قيووم - اجتمعت الياء والواو وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم أدغمت في الياء، انظر الدر المصون ٥٤٠/٢، تفسير القرطبي ٢٧٢/٢، الإملاء ١٠٦/١.

(٨) كتبت هذه القراءة في النسخ - (وبنصبها قرأ - الحي - الحسن) والتصحيح من حاشيتي -ج -وخ-.

(٩) انظر إيضاح الرموز :٢٣٦، مصطلح الإشارات (٢٩/أ) . والنصب على القطع وإضمار عامل تقديره : أمدح أو أعني، انظر الدر المصون ٥٣٨/٢.

(١٠) عن يعقوب .

(١١) فتح الواو وسكون السين وضم العين على الابتداء - كرسيه - بالخفض على الإضافة - السموات والأرض - بالرفع على أنها خبر للمبتدإ، انظر الدر المصون ٥٤٤/٢، الشواذ /١٦ لابن خالويه.

[٢٥٨] وفي المصباح قرأ أبوزيد [١] ﴿فَبُهِتَ﴾ [٢٥٨] بفتح الباء والهاء ، وضم الباء وكسر الهاء من بقي[٢]،

وأثبت ألفا بعد النون من ﴿أَنَا﴾[٢٥٨] إذا لقيت همزة مضمومة أو مفتوحة [٣] أهل المدينة[٤]، واستثنى في المبهج أباسليمان عن قالون في المضمومة[٥]، واستثنى في الروضة والمصباح بعض رواة إسماعيل فيهما[٦]،

وإذا لقيت مكسورة فأثبتها أبونشيط عن قالون [٧]، وقيل به في الأعراف خاصة[٨]، وهو ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [١٨٨]، وفي الروضة هو كالجماعة فيه [٩]،

[٢٥٩] قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا ابن يزيد والمفضل [١٠] ﴿نُنشِزُهَا﴾ [٢٥٩] بالزاي المعجمة، والباقون براء مهملة [١١]،

---

(١) المصباح (١٦٤/أ) .

(٢) الجمهور بالبناء للمفعول، وقراءة أبي زيد بالبناء للفاعل وهو - إبراهيم - أي فبهت إبراهيمُ الكافر، أي غلبه في الحجة، أويكون الفاعل الموصول والمفعول محذوف، وهو إبراهيم، أي فبهت الكافرُ إبراهيم، أي لما انقطع عن الحجة بهته. انظر الدر المصون ٥٥٥/٢، البحر ٢٨٩/٢.

(٣) المضمومة نحو ﴿أنا أحيء﴾ البقرة: ٢٥٨ ، ﴿أنا أنبيكم﴾ يوسف: ٤٥، والمفتوحة نحو: ﴿وأنا أول المسلمين﴾ الأنعام : ١٦٣، وهذه القراءة علىلغة تميم ، انظر الدر المصون ٥٥٣/٢.

(٤) انظر النشر ٢٢٢/٢، المستنير ٤٨٢/١، التحريد /٣٥٢، ويكون المد من قبيل المنفصل، وكل على أصله.

(٥) المبهج ٤١٣/٢.

(٦) الروضة (٣٢/أ) ، المصباح (١٦٣/ب) استثنيا طريق ابن مجاهد عنه.

(٧) يخلف عنه كما في النشر ٢٢٣/٢، والمبهج ٤١٤/٢.

(٨) انظر المستنير ٤٨٢/١، الغاية ٤٣٥/٢ .

(٩) أي بعدم المد في الوصل إذا لقيت النون همزة مكسورة ، انظر الروضة (٣٢/أ).

(١٠) أبان بن يزيد والمفضل كلاهما عن عاصم، انظر النشر ٢٢٣/٢، المستنير ٤٨٣/١، المبهج ٤١٤/٢.

(١١) بالزاي من النشز بمعنى الارتفاع، أي ترتفع عظام الميت بعضها على بعض ، والباقون من أنشر ، وهو الإحياء ، انظر الكشف ٣١٠/١، معاني القرآن ١٧٣/١، للفراء.

وقرأها ابن يزيد والمفضل والحسن [1] بفتح ضمة النون وضم كسرة الشين[2]،

وفتح الحسن الياء وكسر الشين من ﴿هُمْ يَنشِرُونَ﴾ بالأنبياء[3] [٢١]،

والمطوعي[4] ﴿قِيلَ/ ٱعْلَمْ﴾ [٢٥٩] بكسر القاف وياء بعدها ، الباقون بألف مكان الياء[5]، ٣٥/ب

والأعمش [6] والأخوان [7] ﴿ٱعْلَمْ﴾ بوصل الهمزة وسكون الميم [8]،

[٢٦٠] وفي المصباح أن ابن تغلب [9] قرأ ﴿مِّنَ ٱلطَّيْرِ﴾ [٢٦٠] بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة [10]،

وكذا قرأ ﴿ٱلطَّيْرِ﴾ و ﴿طَيْرًا﴾ بآل عمران [٤٩] والمائدة [١١٠] أبوجعفر [11]،

تابعه نافع ويعقوب والحسن على المنكَّر منهما [12]، وجاء عن ابن تغلب [13]،

---

(١) انظر المستنير ٤٨٣/١، إيضاح الرموز :٢٣٨، مصطلح الإشارات (٢٩/أ).

(٢) مضارع نشر بمعنى أحيى، الدرالمصون ٥٦٧/٢، البحر ٢٩٣/٢.

(٣) انظر إيضاح الرموز :٤٦٢، الإفادة المقنعة (٥٦/ب) ، وهذه القراءة من نشر الخبر ، أي أذاعه، انظر البحر ٣٠٤/٦، مختار الصحاح : ٦٥٩ ..

(٤) عن الأعمش ، انظر المبهج ٤١٤/٢.

(٥) قراءة المطوعي بالبناء للمفعول، والباقون للفاعل ، انظر الدر المصون ٥٧٢/٢.

(٦) في - ل- بدون - واو.

(٧) انظر النشر ٢٢٣/٢، المبهج ٤١٥/٢، المستنير ٤٨٣/١.

(٨) على سبيل الأمر، وهو مناسب للأوامر في صدر الآية كقوله ﴿وانظر﴾، والفاعل ضمير مستتر يعود إلى الله تعالى، أو إلى الملك، والباقون بقطع الهمزة ورفع الميم على الخبر، انظر الدر المصون ٥٧٢/٢، الحجة ١٤٤/ لأبي زرعة.

(٩) أبان بن تغلب عن عاصم ، انظر المصباح (١٦٤/أ) .

(١٠) على إرادة لاواحد من الطير، انظر الدر المصون ٥٧٥/٢، الحجة /١٦٤ لأبي زرعة.

(١١) انظر النشر ٢٣٢/٢، المبهج ٤٣٢/٢ ، المستنير ٤٩٨/١

(١٢) أي - طيرا - بآل عمران : ٤٩، المائدة : ١١٠، انظر المصادر السابقة ، وإيضاح الرموز :٢٣٥.

(١٣) أبان بن تغلب عن عاصم، انظر المصباح (١٧٠/ب)

وبالضد قرأ الحسن ﴿طَيرَهُ﴾ بالإسراء [1] [١٣] ،

قرأ الأعمش وخلف وحمزة ورويس [2] وكذا الفزاري[3] في نقل أبي العز ﴿فَصِرْهُنَّ﴾[٢٦٠] بكسر ضمة الصاد [4] ، وهو في الجامع والمصباح عن المفضل أيضا[5]، وفي المصباح [6] ضم الصاد وتحريك الراء [7]،

[٢٦٥]واستثنى[8] أبوالكرم حسينا عن شعبة[9]، وخير ابن مسلم بينهما في البقرة[10] [٢٦٥]، وكسرها الأعمش بخلاف عنه [11] ،

[٢٦٦] قرأ الحسن ﴿جَنّات﴾[٢٦٦] بألف بعد النون [12]،

---

(١) أي بغير ألف﴿طيره﴾، انظر مصطلح الإشارات (٦٣/ب).

(٢) لم يذكر المؤلف أباجعفر رغم أنه يقرأ مثلهم، انظر النشر ٢/٢٢٣، المبهج ٢/٤١٥، المستنير ١/٤٨٣.

(٣) الفزاري عن يعقوب.

(٤) قيل القراءتان بمعنى واحد، أي قطعه أو أماله، وقيل: الكسر بمعنى القطع، والضم بمعنى الإمالة، انظر الدر المصون ٢/٥٧٦، معاني القرآن ١/١٧٤ للفراء، البحر المحيط ٢/٣٠٠.

(٥) انظر المصباح (١٦٤/أ) ، الجامع فقرة (٤٣٩) ، وفيه من طريق أبي زيد عن المفضل

(٦) وفيه تحريك الراء مفتوحة مشددة، ونقل هذه الرواية أبوالكرم عن هارون عن أبي عمرو.

(٧) من صرَّه يصُرُّه، إذا جمعه، انظر الدر المصون ٢/٥٧٦.

(٨) فيه سقط قبل قوله ((واستثنى)) هو : (قرأ ابن عامر وعاصم ﴿بربوة﴾ هنا :٢٦٥، وفي المؤمنين :٥٠ بفتح الراء) ، انظر النشر ٢/٢٢٤، المستنير ١/٤٨٤، والفتح والضم لغتان ، والربوة هي الأرض الطيبة المرتفعة ، انظر الدر المصون ٢/٥٩١، الحجة : ١٤٦ لأبي زرعة .

(٩) المصباح (١٦٤/أ).

(١٠) الوليد بن مسلم عن ابن عامر، قال في المبهج ٢/٤١٦ : ((ورأيت عنه في التعليق التخيير في سورة البقرة خاصة)) .

(١١) كسرها من رواية المطوعي ، انظر المصدر السابق.

(١٢) انظر مصطلح الإشارات (٢٩/ب) إيضاح الرموز :٢٤٠، وهذه القراءة على الجمع زيادة للحسرة على الجنات، انظر البحر ٢/٣١٤، القراءات الشاذة /٣٦ للقاضي.

قرأ أبو حاتم في نقل المستنير والمصباح [1] والفزاري في نقل أبي العز [2] ﴿وَعِنَب﴾ [٢٦٦] بكسر العين وفتح النون [3]، ومن بقي بإسكان العين بين همزة ونون مفتوحتين وبألف بعد النون ،

[٢٦٧] وفي المصباح ﴿وَلَاتَيَمَّمُوا﴾ [٢٦٧] بضم التاء وكسر الميم [4] عن أبي أيوب عن أبي زيد [5]،

[٢٦٩] قرأ يعقوب[6] ﴿وَمَنْ يُؤْتِ ٱلْحِكْمَةَ﴾ [٢٦٩] بكسر التاء [7] ويقف بالياء [8]،

[٢٧١] قرأ ابن كثير ويعقوب وورش وحفص والأعشى والبرجمي عن شعبة [9] ، وكذا العمري وأبوزيد عن المفضل في نقل الجامع [10]، وأبوسليمان عن قالون في نقل المبهج والمصباح[11] ﴿فَنِعِمَّا﴾[12] [٢٧١] بكسر النون [13] ، وهو في المصباح عن ابن جماز عن نافع

---

(١) المستنير ٤٨٥/١، المصباح (١٦٤/ب) ، وأبوحاتم عن يعقوب .

(٢) لم أجد هذه الرواية في الإرشاد ولا الكفاية ، والفزاري عن يعقوب.

(٣) من همز أي - وعنب - .

(٤) على أن أصلها ((يتم) ، والباقون على أن أصلها ((تتيمموا))، وحذفت إحدى التاين تخفيفا، إلا البزي فإنه يدغم. انظر الد رالمصون ٦٠٠/٢.

(٥) أبو أيوب الخياط عن أبي زيد عن أبي عمرو، انظر المصباح (١٦٤/ب).

(٦) انظر النشر ٢٢٨/٢، المبهج ٤١٧/٢، المستنير ٤٨٦/١

(٧) بالبناء للفاعل ، والضمير يعود إلى الله تعالى، المتقدم في قوله ﴿والله وسع عليم﴾، والباقون بالبناء للمفعول، انظر الدر المصون ٦٠٥/٢. المحتسب ١٤٣/١.

(٨) لأن - من - عنده موصولة، أي - والذي يؤتيه الله الحكمة -، ولو كانت شرطية لوقف بالحذف، انظر المصادر السابقة.

(٩) انظر النشر ٢٢٨/٢، المستنير ٤٨٦/١، الإرشاد /٢٥١.

(١٠) العمري عن أبي جعفر ، والمفضل عن عاصم ، انظر الجامع فقرة (٤٤٧) .

(١١) انظر المبهج ٤١٧/٢، المصباح (١٦٤/ب).

(١٢) هنا وفي النساء :٥٨.

(١٣) قرءوا بكسر النون والعين

وعن يونس عن أبي عمرو وعن اليزيدي فيه خلاف[١]، وبفتح النون ابن عامر والأخوان والأعمش وخلف[٢]، وبكسر النون وإسكان العين من بقي[٣]، هذا الذي تظافر عليه أكثر النقل،

وفي المستنير[٤] والكافي[٥] إخفاء كسرة العين عن من نقلنا عنه سكونها [٦]،

قرأ الأعمش والأخوان وخلف [٧] ﴿لَا يَهِدِّي﴾ بيونس [٣٥] بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال [٨]، وهو في الجامع عن المفضل [٩]، وأهل المدينة إلا ورشا [١٠] مثلهم إلا أن الدال مشددة[١١]،

وكهذا الوجه قرأ حفص ويعقوب إلا أباحاتم والعباسُ وشعبةُ بخلاف عنه[١٢]

---

(١) تابعهم اليزيد ي من رواية أبي أيوب عنه ، انظر المصباح (١٦٤/ب) .

(٢) قرءوا بفتح النون وكسر العين، انظر النشر ٢٢٨/٢، المبهج ٤١٧/٢.

(٣) وهم قالون وأبوعمرو وشعبة وأبوجعفر. وحجة من قرأ بكسر النون والعين أن الأصل فيه ((نَعِم)) بفتح النون وكسر العين، لكن حرف الحلق إذا كان عين الفعل وهو مكسور اتبع بما قبله فكسروا النون اتباعا ، وهي لغة هذيل، ومن فتح النون وكسر العين جاء على الأصل، ومن قرأ بكسر النون وإسكان العين فللتخفيف لتوالي كسرتين، انظرالكشف ٣١٦/١، المختار في معاني قراءات الأمصار (١٤/أ)، والتيسير /٨٤، والحجة /٧٨ لابن خالويه.

(٤) المستنير ٤٨٦/١، ولم أجد فيه ذكر الاختلاس.

(٥) الكافي /٧٢، وليست فيه قراءة أبي جعفر.

(٦) انظر النشر ٢٢٨/٢ ، التذكرة ٢٧٧/٢، شرح الهداية /٢٣٧، وعلة الاختلاس أنه خفف العين بالإسكان لتوالي الكسرات وكره إسكان العين لئلا يجمع بين ساكنين فاختلس الحركة لكونه أخف من الإشباع.

(٧) انظر النشر ٢٧٢/٢، المبهج ٥٤٢/٢.

(٨) بمعنى - يهتدي - ، وقيل من هدى يهدي ، انظر شرح الهداية :٣٨٦، الدر المصون ٢٠٠/٦.

(٩) الجامع فقرة (٨٨٦) ، وفيه من طريق أبي زيد عن المفضل .

(١٠) انظر النشر ٢٧٢/٢، المبهج ٥٤٢/٢، المستنير ٥٨٨/٢، التحريد /٤٦١، إلا هذه الرواية عن قالون من طريق العراقيين وبعض المغاربة والمصريين ، وكذلك ابن حماز بخلف عنه ، وسيأتي ذكر الوجه الثاني لهما.

(١١) فقراءتهم بالجمع بين ساكنين وقدصحت رواية، انظر الدر المصون ٢٠/٢، التيسير/١٢٢، النشر٢٧٢/٢.

(١٢) شعبة قرأ كحفص ويعقوب من رواية الأعشى والبرجمي وأبي هشام عن يحيى، انظر المستنير ٥٨٩/٢، النشر ٢٧٢/٢، المبهج ٥٤٣/٢.

إلا أنهم يكسرون الهاء [1]،

ومثل هذا الوجه الأخير[2] قرأ شعبة [3] وعبدالوارث[4] في الأشهر عنهما وابان بن يزيد وجبلة عن المفضل[5] غيرأنهم زادوا كسرة الياء[6]، وفتحها من بقي[7] مع تشديد الدال[8]،

وقد اختلفت عبارتهم في قراءة من بقي من رواة أبي عمرو، وتلخص من ذلك ثلاثة أوجه:

إحداهن ما فهم وهو كقراءة الباقين [9]، والأخرى كقراءة أهل المدينة إلا ورشا [10]،

وفي الجامع الاختلاس عن أهل المدينة وشجاع ، وابن حبش عن السوسي[11]،

وفي السبعة ورش كابن كثير[12]، ونقله أيضا أبوالعز عن أبي عمرو[13] ،

---

(١) وذلك أنه عندما أدغمت التاء في الدال من - يهتدي - حذفت حركة التاء قبل إدغامها و لم تلق الحركة على ما قبلها، فالتقى ساكنان فكسر الأول منهما. انظر الموضح ٣٨٧/١.

(٢) في - ل - بدون قوله: - الأخير -.

(٣) هذا الوجه الثاني عنه، وهو المقروء به له من النشر ٢٧٢/٢، انظر المصادر في حاشية رقم ( ).

(٤) قرأها من رواية أبي معمر والقصبي عنه، انظر المصباح (٢٠١/ب)، والمستنير ٥٨٩/٢.

(٥) كلاهما عن عاصم.انظر المستنير ٥٨٩/٢.

(٦) كسروا الياء اتباعا لكسرة الهاء، انظر الموضح ٣٨٧/١.

(٧) وهم ابن كثير وابن عامر وورش وأبوعمرو بخلف عنه كما سيأتي قرءوا بفتح الياء والهاء وتشديد الدال.

(٨) وذلك على طرح حركة التاء على الهاء وأدغمت في الدال، انظر شرح الهداية /٣٨٧.

(٩) أي بفتح الياء والهاء وتشديد الدال، وهي رواية أكثر العراقيين عنه، انظر النشر ٢٧٣/٢.

(١٠) أي بفتح الياء وسكون الهاء وتشديد الدال، وهي رواية المغاربة وكثير من العراقيين، انظر النشر ٢٧٣/٢، والتذكرة ٣٦٥/٢ والغاية ٥١٦/٢ .

و لم يذكر المؤلف الوجه الثالث عن أبي عمرو ولعله كسر الياء والهاء وتشديد الدال وهي رواية عبدالوارث المتقدمة.

(١١) اختلسوا فتحة الهاء، وهذا الوجه الثاني عن قالون وهو من رواية أكثر المغاربة وبعض المصريين عنه، وأما ورش فلا يقرأ له بالاختلاس، وتقدم ذكر روايته، وأما ابن جماز فهذا الوجه الثاني له وهو مقروء به، وابن وردان لايقرأ له بالاختلاس، وتقدم ذكر روايته ، انظر الجامع فقرة (٨٨٦).

(١٢) أي بفتح الياء والهاء وتشديد الدال ، انظر السبعة : ٣٢٦، وهو المقروء به له كما في النشر ٢٧٢/٢.

(١٣) وهذه هي الرواية الأولى عنه التي تقدم ذكرها ، انظر الإرشاد : ٣٦٣، والكفاية :٣٦٨.

وأجاز في المبهج لمن لم يقدر على النطق بالاختلاس [1] ولحن من سكنها للجمع بين الساكنين على وجه بعيد [2]،

وكلهم سكن عين ﴿لَاتَعْدُوا﴾ [النساء: ١٥٤] إلا أن أهل المدينة وابن مسلم [3] شددوا الدال[٤]،

ونقل عن ورش[٥] وأبي سليمان عن قالون [٦] تحريك العين[٧]، وأقرأني به شيخنا تقي الدين [8] عن العمري أيضا[٩]،

---

(١) لعل فيه سقطا وتمام العبارة من المبهج : (لمن لم يقدر على النطق بالاختلاس أن يقرأ بفتح الهاء كابن كثير) .

(٢) وقال بعد ذلك :((ومنه فر أبوعمرو إلى الإشارة إلى فتحها))، وقد صحت هذه القراءة رواية ووردت لغة، وهي على لغة من يقول : نعم - كبائم، أدغم الميم من (نعم) في (ما) وشددها وترك العين على حالها ساكنة .انظر النشر ٢/٢٧٣، الدر المصون ٦/٢٠٠، التيسير :١٢٢ ، الحجة :١٤٦، لأبي زرعة ، معاني القراءات ١/٢٢٩ للأزهري .

وتلخص أن في هذه الكلمة سبع قراءات:

الأولى ﴿يَهِدِّي﴾ بفتح الياء وسكون الهاء وتخفيف الدال لحمزةوالكسائي وخلف.

الثانية : ﴿يِهِدِّي﴾ بكسر الياء والهاء وتشديد الدال لشعبة

الثالثة : ﴿يَهِدِّي﴾ بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال لحفص ويعقوب.

الرابعة : ﴿يَهَدِّي﴾بفتح الياء والهاء وتشديد الدال لورش وابن كثير وابن عامر .

الخامسة : ﴿يَهْدِّي﴾بفتح الياء وتشديد الدال وإسكان الهاء أو اختلاسها لقالون وابن حماز.

السادسة : ﴿يَهْدِّي﴾ بفتح الياء وتشديد الدال مع فتح الهاء أو اختلاسها لأبي عمرو.

السابعة : ﴿يَهْدِّي﴾بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال لابن وردان. انظر الإتحاف ٢/١١١ .

(٣) هذه القراءة في النشر ٢/٢٤٤ لقالون من رواية العراقيين عنه، ولأبي جعفر، وسيأتي ذكر قراءة ورش ، وانظر المستنير ١/٥٢٣، المبهج ٢/٤٦٥، المصباح (١٧٨/ب)، التحريد / ٣٩٥.

(٤) وذلك أن أصلها - تعتدوا - فأدغمت التاء في الدال .

(٥) قرأ ورش بفتح العين مع تشديد الدال، انظر النشر٢/٢٤٤، المستنير١/٥٢٤ .

(٦) قرأ أبو سليمان عن قالون بفتح العين وتخفيف الدال، انظر المبهج ٢/٤٦٦.

(٧) على أن أصلها - تعتدوا - نقلت حركة التاء إلى العين ثم أدغمت في الدال.

(٨) هو محمد بن أحمد الصائغ.

(٩) انظر الغاية ٢/٤٦٨، والعمري عن أبي جعفر .

وقيل بالاختلاس لقالون [1] والتحريك لورش أشهر عنه[2]

قرأ أهل المدينة [3] ومكة [4] وأبوعمرو[5] وابن حبش عن السوسي [6] وابن عتبة [7] والحلواني عن هشام [8] وزيد والشموني [9] وكذا أبوسليمان عن قالون في نقل المبهج[10] ويحيى عن شعبة في الأشهر عنه والحلبي عن عبد الوارث والمفضل ﴿يَخصِّمون﴾ يس[٤٩] بتشديد الصاد [11] إلا أن الثلاثة المتأخرين [12] كسروا الياء والخاء[13] ، واختلس الخاء[14] منهم ورش [15] /وشجاع [16] ، ونقله في المبهج عن أبي عمرو سوى عباس[17]، ٣٦/أ

(١) قرأ باختلاس فتحة العين وتشديد الدال من رواية المغاربة عنه ، وذكر الداني في التيسير /٩٨ عنه الوجهين، وانظر النشر ٢/٢٤٤. ووجه الاختلاس لأن حركة العين عارضة فهي منقولة من التاء، وكذلك لئلا يلتقي ساكنان، انظر الكشف ١/٤٠١، الموضح ١/٤٣١.

(٢) وهو المقروء به كما تقدم، ومن بقي بإسكان العين وتخفيف الدال مضمومة على أنه مضارع-عدا يعدو.

(٣) قرأ ورش وقالون في وجه بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد، ولقالون وجه ثان ، وهو فتح الياء واختلاس الخاء وتشديد الصاد ، وأما الوجه الثالث له إسكان الخاء وسيذكره المؤلف مع أبي جعفر .

(٤) قرأ ابن كثير بفتح الياء الخاء وتشديد الصاد .

(٥) قرأ أبوعمرو كابن كثير ، وأما الوجه الثاني وهو الاختلاس فسيذكره المؤلف .

(٦) انظر المستنير ٢/٧٥٤.

(٧) الوليد بن عتبة عن ابن عامر ، انظر المصدر السابق .

(٨) قرأ كابن كثير ، والوجه الثاني له من طريق الداجوني كهذا الوجه ، إلا أنه كسر الخاء .

(٩) زيد عن يعقوب،و الشموني عن الأعشى عن شعبة ، انظر المستنير ٢/٧٥٤ ، المصباح (٢٥٤/ب) .

(١٠) المبهج ٢/٧٠٤ .

(١١) لأن أصله - يختصمون - فأدغمت التاء في الصاد .

(١٢) وهم يحيى عن شعبة والحلبي عن عبدالوارث عن أبي عمرو ، والمفضل عن عاصم ، انظر المستنير ٢/٧٥٤، المصباح (٢٥٤/ب) ، ولشعبة وجه آخر وهو كسر الياء والخاء مع تشديد الصاد .

(١٣) كسر الخاء للتخلص من التقاء الساكنين ، وكسرت الياء اتباعا لكسرة الخاء .

(١٤) الاختلاس للتخفيف لاجتماع ساكنين .

(١٥) لم أجد من ذكر الاختلاس له .

(١٦) عن أبي عمرو ، انظر المستنير ٢/٧٥٤.

(١٧) المبهج ٢/٧٠٤.

وسكنها [1] أهل المدينة سوى ورش [2]، وكذا حمزة والمطوعي، إلا أنهما خففا الصاد[3]، ومن بقي[4] كابن كثير إلا أنهم كسروا الخاء [5] ، ونقله في المبهج عن عباس أيضا[6]، وقرأ ابن عامر وحفص [7] ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ [٢٧١] بالياء [8] ، وهو في المصباح عن الجعفي عن أبي عمرو وعن المفضل من طريق أبي زيد [9] ،

(١) أدغمت التاء في الصاد وبقيت الخاء على سكونها .

(٢) أبوجعفر ومعه قالون في وجه .

(٣) انظر المبهج ٢/٧٠٤ ، على أنه مضارع - خَصَمَ - .

(٤) وهم - ابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وحفص ووجه شعبة والكسائي ويعقوب وخلف والشنبوذي عن الأعمش .

(٥) على أنها حركت بالكسر لالتقاء الساكنين. وقراءة ابن كثير ومن معه فتحوا الخاء لأنهم نقلوا حركة التاء إليها ثم أدغموا التاء في الصاد .

(٦) المبهج ٢/٧٠٤،
فيتلخص لنا أن في هذه الكلمة ست قراءات :
الأولى : ((يَخْصِمُون)) فتح الياء وإسكان الخاء لأبي جعفر والوجه الأول لقالون .
الثانية : ((يخصِّمون)) فتح الياء واختلاس الخاء ، وهذا الوجه الثاني لقالون والأول لأبي عمرو .
الثالثة : ((يَخَصِّمون)) فتح الياء والخاء لورش وابن كثير والحلواني عن هشام، والوجه الثالث لقالون والثاني لأبي عمرو .
الرابعة : ((يخِصِّمون)) فتح الياء وكسر الخاء ابن ذكوان والداجوني عن هشام وحفص والكسائي ويعقوب وخلف، والوجه الأول لشعبة .
الخامسة : ((يخِصِّمون)) كسر الياء والخاء وهو الوجه الثاني لشعبة ،
ـ وكل هذه الحالات الخمس مع تشديد الصاد ـ ،
السادسة : ((يَخْصِمون)) بفتح الياء وسكون الخاء وتخفيف الصاد لحمزة .
انظر النشر ٢/٣٣٩ ، المستنير ٢/ ٧٥٤ ، المبهج ٢/٧٠٤، التجريد :٦٠١ ، السبعة:٥٤١ الغاية ٢/٦٣٠ ، المصباح (٢٥٤/أ) ، الروضة (١٠٣/ب) .

(٧) انظر النشر ٢/٢٢٨، المبهج ٢/٤١٨، المستنير ١/٤٨٦ .

(٨) بالياء ورفع الراء على الاستئناف ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى ،
انظر معاني القراءات ١/٢٣٠، للأزهري ، الكشف ١/٣١٧ .

(٩) هو سعيد بن أوس أوأبو زيد النميري عمر بن شبة ، انظر المصباح (١٦٤/ب).

وجزمها [1] أهل المدينة والأخوان والأعمش وخلف والحسن [2] وبعض رواة شعبة [3] ، وهو في المبهج عن المطوعي بالياء كابن عامر[4]، وفي المبهج والمصباح عنه وعن ابن يزيد[5] بتاء التأنيث مضمومة وفتح الفاء وجزم الياء [6] ، واستثنى فيه[7] أباخليد عن نافع.

[٢٧٣] قرأ أبوجعفر والحسن وابن عامر وحمزة [8] وخلف [9] إلا ابن شاهي وغيره عنه [10] وشعبة من أكثر طرقه [11] والأعمش إلا الشنبوذي [12] ﴿يَحْسَبهم﴾ [٢٧٣] بفتح السين[13]، وكذا اختلافهم في كل مضارع لم يفصل فيه بين الحاء والسين بشيء [14] ،

---

(١) عطفا على موضع الفاء في قوله ﴿فهو خير لكم﴾ ، إذ هو في محل جزم جواب الشرط ، انظر الفريد في إعراب القرآن المجيد ٥١٧/١ للهمداني .

(٢) انظر المصادر السابقة في قراءة الرفع ، وإيضاح الرموز :٢٤٣، ومصطلح الإشارات (٣٠/أ) والأعمش وافقهم من رواية الشنبوذي ، وستأتي رواية المطوعي .

(٣) من رواية الكسائي عنه ، انظر المصباح (١٦٤/ب) . فيكون فيها ثلاث قراءات :
الأولى : ابن عامر وحفص بالياء والرفع .
الثانية : أهل المدينة والأخوان والشنبوذي عن الأعمش والحسن بالنون والجزم .
الثالثة : للباقين وهم ابن كثير وأبوعمرو وشعبة ويعقوب بالنون والرفع .

(٤) بالياء وكسر الفاء ورفع الراء ، انظر المبهج ٤١٨/٢.

(٥) أي عن المطوعي ، وأبان بن يزيد عن عاصم ، انظر المبهج ٤١٨/٢، المصباح (١٦٤/ب).

(٦) هكذا في النسخ ، ولعل الصواب – وجزم الراء- كما في المصادر التي عزا إليها المؤلف رحمه الله ، وهذه القراءة بالبناء للمفعول ، ونائب الفاعل شبه الجملة ﴿من سيئاتكم﴾، انظر الدر المصون٦١١/٢، البحر ٣٢٥/٢ .

(٧) أي في المصباح استثناه من الجزم فتكون قراءته كابن كثير ومن معه .

(٨) انظر النشر ٢٢٨/٢، المستنير ٤٨٧/١، المبهج ٤١٨/٢، إيضاح الرموز :٢٤٣.

(٩) هكذا في النسخ، وصوابه ((حفص)) كما في المصادر السابقة، ولأن المستثنى يروي عن حفص .

(١٠) كهبيرة ، انظر المستنير ٤٨٧/١، المصباح (١٦٤/ب) .

(١١) قرأ بالكسر من رواية الأعشى غير طريق النقار عنه، انظر المستنير ٤٨٧/٢.

(١٢) انظر المبهج ٤١٨/٢.

(١٣) الفتح والكسر لغتان، انظر اللسان ٣١٥/١، شرح الهداية :٢٣٩ .

(١٤) نحو – ﴿يحسبن﴾ آل عمران :١٧٨، ﴿تحسب﴾ الفرقان : ٤٤، وأما ما وقع فيه فاصل بين الحاء والسين فنحو : ﴿يحتسب﴾ الطلاق : ٣، ﴿ يحتسبون﴾ الزمر: ٤٧ .

ونقله أبوالكرم عن حسين والخفاف والأصمعي عن أبي عمرو[1].

وفي السبعة أن حفصا كان يقرأ بالفتح ثم رجع [2]،

[٢٧٥] قرأ الحسن [3] ﴿الربوا﴾ [٢٧٥] بالمد [4] حيث كان [5] ، ﴿جاءته﴾ [٢٧٥]

[٢٧٨] بزيادة تاء [6] بعد الهمزة [7] ، و﴿بقى﴾ [٢٧٨] بإسكان الياء [8]

[٢٧٩] و﴿فأيقنوا﴾[9] من اليقين مكان ﴿فأذنوا﴾ [٢٧٩] بوزنها في قراءة حمزة،

قرأ الأعمش[10] وحمزة وعاصم إلا حفصا وأبابكر من طريق البرجمي وابن غالب[11]

﴿فَـَٔاذِنوا﴾ [٢٧٩] بمد الهمزة وكسر الذال [12] ،

وهو في نقل أبي الكرم عن عصمة وهارون وحسين عن أبي عمرو [13]،

وسكن الهمزة من بقي [14] ،

---

(١) المصباح (١٦٥/أ) .

(٢) السبعة : ١٩١.

(٣) انظر إيضاح الرموز :٢٤٣، مصطلح الإشارات (٣٠/ب) ، القراءات الشاذة :٣٦، شواذ القراءة (٢٣/أ) .

(٤) بالمد والهمز ، وهي لغة فيه، انظرالقراءات الشاذة : ٣٦ ، واللسان ٣٠٤/١٤ .

(٥) في سبعة مواضع هذا أولها.

(٦) في - ل وج - بزيادة باء .

(٧) أنث الفعل لأن الفاعل وهو ((موعظة)) مجازي التأنيث ، انظر القراءات الشاذة :٣٧ .

(٨) كراهة توالي ثلاث متحركات ، انظر المصدر السابق .

(٩) في - ل- كتبت - فانقلبوا - .

(١٠) في ل و ج - الأعشى - بدلا من - الأعمش - .

(١١) أي وإلا أبابكر من طريق البرجمي وابن غالب كلاهما عن الأعشى، انظر النشر ٢٢٨/٢، المستنير ٤٨٧/١، المصباح (١٦٥/أ) ، المبهج ٤١٩/٢ .

(١٢) أي - فآذنوا غيركم - والتقدير : فاعلموا من لم ينته عن الربا-، انظر شرح الهداية :٢٣٩، الحجة :١٠٣ لابن خالويه.

(١٣) المصباح (١٦٥/أ) .

(١٤) أي فاعلموا أنتم أيها المخاطبون ، انظر شرح الهداية :٢٤٠.

وقدم المفضل[1] المبني للمفعول على المبني للفاعل[2] من﴿لاتُظْلَمون ولا تَظْلِمون﴾ [٢٧٩]، وبه قرأ ﴿فيُقْتَلون ويَقْتُلون﴾ بالتوبة [١١١] الحسن وأهل الكوفة إلا عاصما الشنبوذي[3]، وكذا اختلافهم في آل عمرانفي ﴿وقُتِلوا وقَتَلوا﴾ [4] [١٩٥]، وروى أبوالكرم بتشديد ﴿ويُقَتِّلون﴾ [التوبة :١١١] الثانية عن قنبل من بعض طرقه [5]، [٢٨٠] قرأ ابن مسلم والحسن [6] ﴿فَنَظْرَة﴾ [٢٨٠] بتسكين كسرة الظاء [7] ، وجاء عن شعبة من بعض طرقه [8] ، ونقل أيضا عن الأصمعي عن أبي عمرو[9]﴿فناظرة﴾[10] ، قرأ نافع وابن محيصن ﴿إلى ميسرة﴾ [٢٨٠] بضم السين[11]، تابعهما زيد عن يعقوب في نقل المستنير والمصباح [12] ، إلا أنه كسر الراء وقلب

(١) المفضل عن عاصم ، انظرالمستنير ٤٨٧/١ .

(٢) أي ضم التاء وفتح اللام في الأول وفتح التاء وكسر اللام في الثاني ، ووجه هذه القراءة أنه قدم ما تطمئن به نفوسهم من نفي الظلم عنهم ثم منعهم من الظلم ، انظر الدر المصون ٦٤٣/٢ .

(٣) أي وإلا الشنبوذي عن الأعمش ، انظر النشر ٢٣٨/٢، المستنير ٥٨٣/٢، المبهج ٥٣٥/٢ .

(٤) انظر النشر ٢٣٨/٢، المستنير ١/ ٥١٠ ، المبهج ٤٤٦/٢ ، فقرءوا بضم القاف في الأول وكسر التاء من غير ألف قبلها، والثاني بفتح القاف والتاء وألف بينهما .

(٥).المصباح (١٩٩/ب) ، قرأ بضم الياء وتشديد التاء وكسرها من طريق أبي عون وابن حامد عنه.

(٦) انظر المبهج ٤١٩/٢، إيضاح الرموز : ٢٤٣ .

(٧) وهي لغة بني تميم ، الدر المصون ٦٤٦/٢ .

(٨) من طريق الرفاعي عنه ، انظر المصباح (١٦٥/أ) .

(٩) انظر المصدر السابق وشواذ القراءة (٢٣/أ) للكرماني .

(١٠) على وزن فاعلة ، من أسماء المصادر نحو :كاذبة ، وفاقرة ، انظر معاني القرآن وإعرابه ٣٥٩/١ للزجاج ، البحر ٣٤٠/٢، الدر المصون ٦٤٦/٢.

(١١) انظر النشر ٢٢٩/٢، المبهج ٤١٩/٢، وهي لغة أهل الحجاز وهذيل ، والباقون بفتح السين ، وهي لغة مشهورة لأهل نجد ، انظر البحر ٣٤٠/٢، الكشف ٣١٩/١ .

(١٢) انظر المستنير ٤٨٨/١ ، المصباح (١٦٥/أ) ، وفيه قال - بكسر السين -.

التاء هاء وأشبعها [1] على ما تقرر في هاء الضمير [2] ،

وعاصم وعبدالوهاب وخارجة عن أبي عمرو[3] بتخفيف الصاد[4] من ﴿تَصَدقوا﴾ [٢٨٠] ، وهو في نقل أبي الكرم عن اللؤلؤي والجعفي وابن عقيل والخفاف كلهم عن أبي عمرو [5]،

[٢٨٢] قرأ الحسن [6] ﴿وليتق﴾[٢٨٢] ﴿وليملل﴾ [٢٨٢] ﴿وليخش﴾ ﴿فليتقوا﴾ ﴿وليقولوا﴾ [النساء:٩] ﴿فلتقم طايفة﴾ [النساء: ١٠٢] بكسر سكون اللام [7] ،

قرأ المكيان وعاصم إلا حفصا بتخفيفها من﴿إن المصدقين والمصدقات﴾ [8] [الحديد:١٨] ،

ونقل الشهرزوري عن ابن تغلب [9] ﴿فرجلاً وامرأتين﴾ [٢٨٢] بنصبهما ونصب الثاني بالياء، قال: يعني ﴿فاستشهدوا﴾[10] [٢٨٢] .

---

(١) فتكون قراءته بضم السين وكسر الراء والهاء مع صلتها بياء ،
انظر شواذ القراءة (٢٣/أ) للكرماني ، الدر المصون ٦٤٨/٢، إملاء مامن به الرحمن ١١٧/١،
قيل : إن أصلها ميسورة - فخففت بحذف الواو اكتفاء بدلالة الضمة عليها .

(٢) من أن هاء الضمير إذا وقعت بين محركين وصلها الجميع ، وقد تقدم في صـ ٧٧ ـ .

(٣) انظر النشر ٢٢٩/٢، والسبعة :١٩٢، الروضة (١٠٠/ب) للمعدل .

(٤) أصلها على القراءتين - تتصدقوا- فمن شدد أدغم التاء الثانية في الصاد ، ومن خفف حذفها ،
انظر شرح الهداية :٢٤٠، الدر المصون ٦٤٩/٢ .

(٥) المصباح (١٦٥/أ) .

(٦) انظر مصطلح الإشارات (٣٠/ب) ، إيضاح الرموز :٢٤٤، ٢٦٩، ٢٨٢.

(٧) الكسر على الأصل ، والإسكان للتخفيف، ويكثر تسكين لام الأمر بعد الواو والفاء ، انظر الدر المصون ٦٥٣/٢، مغني اللبيب ٢٢٣/١.

(٨) هذا معطوف على قراءة عاصم ومن معه، عند قوله ﴿وأن تصدقوا﴾ قبل قراءة الحسن السابقة ، انظر النشر ٣٦٨/٢، المبهج ٧٧٠/٢ .

(٩) أبان بن تغلب عن عاصم ، انظر المصباح (١٦٥/أ).

(١٠) أي مفعول - فاستشهدوا - ، والباقون بالرفع إما على الابتداء وتقديره : فرجل وامرأتان يكفون في الشهادة ، أو على الخبر وتقديره - فالشاهد رجل وامرأتان -وقيل غير هذا، انظر الدر المصون٦٥٦/٢.

قرأ حمزة والأعمش [1] ﴿إن تضل﴾ [٢٨٢] بكسر الهمزة ورفعا ﴿فتُذَكِّرُ﴾ [2]، ونقله أبوالكرم عن أبي زيد عن المفضل [3] ، وخففها[4] أهل مكة والبصرة وقتيبة [5] ، ونصب الرفع من﴿ تجارةً ﴾ و﴿حاضرةً﴾ [6] [٢٨٢] عاصم [7] ، نصبه [8] من ﴿ تجارةً﴾ بالنساء [٢٩] الحسن وأهل الكوفة [9] ، [٢٨٣] قرأ الحسن [10] ﴿ولم تجدوا كُتَّابًا﴾ بضم الكاف وتقديم التاء مفتوحة

(١) انظر النشر ٢/ ٢٢٩ ، المبهج ٤٢٠/٢، المستنير ٤٨٩/١ .

(٢) - إن - عندهما شرطية و- تضل - مجزوم ، وفتحت للإدغام، وجواب الشرط - فتذكر - ،ورفع الفعل لتجرده عن الناصب والجازم ، فرفه على إضمار مبتدإ ، أي - فهي تذكر -، وقرأ الباقون بفتح همزة - أن- على أنها مصدرية ناصبة لـ - تضل - ، والفتحة حركة إعراب ، ونصب - فتذكر - عطفا على-تضل-. انظر شرح الهداية :٢٤٠، البحر ٣٤٩/٢، الدر المصون ٦٥٩/٢، الكشف ٣٢٠/١.

(٣) المفضل عن عاصم ، قرأ برفع - فتذكر -. ، انظر المصباح (١٦٥/أ).

(٤) التخفيف من -أذكر - المعدى بالهمزة ، والتشديد من - ذكّر - مضعف العين ، انظر شرح الهداية :٢٤١، الدر المصون ٦٦٢/٢ .

(٥) انظر النشر ٢٢٩/٢، المبهج ٤٢٠/٢، المستنير ٤٨٩/١، فيكون في ﴿أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى﴾ ثلاث قراءات:
الأولى: لحمزة كسرة الهمزة ورفع ﴿فتذكر﴾ مع تثقيلها، ووافقه الأعمش .
الثانية : للمدنيين وأهل الكوفة ما عدا حمزة وابن عامر بفتح الهمزة ونصب ﴿فتذكر﴾ مع التثقيل .
الثالثة : لابن كثير وأهل البصرة بفتح الهمزة ونصب ﴿فتذكر﴾ مع التخفيف ، وافقه ابن محيصن واليزيدي والحسن .

(٦) على أن - كان - ناقصة ، واسمها مضمر ، أي إلا أن تكون - التجارة أو المبايعة أوالمعاملة - تجارةً حاضرةً، والباقون بالرفع على أن - كان - تامة و﴿ تجارة﴾ فاعل ، و﴿حاضرة﴾ صفة لها ، انظر شرح الهداية :٢٤٢، الدر المصون ٦٧٢/٢، الإملاء ١٢٠/١.

(٧) انظر النشر ٢٢٩/٢، المفردات :٢٤٣.

(٨) أي الرفع .

(٩) انظر النشر ٢٤٠/٢، المبهج ٤٥٤/٢، إيضاح الرموز : ٢٧٤.

(١٠) انظر إيضاح الرموز :٢٤٥، مصطلح الإشارات (٣٠/ب) .

مشددة على الألف [1] ،

وقرأ أهل مكة وأبو عمرو﴿فرُهُنٌ﴾ [٢٨٣] بضم الراء [2] ،

وقيل عن حمزة وحفص ويحيى عن شعبة من بعض طرقهم [3] ﴿الذى اؤتمن﴾ [٢٨٣] بالإشارة إلى الضم [4] ،

زاد في المصباح[5] عبدالرزاق[6] والداجوني عن هشام واليزيدي[7] والشيزري[8] من بعض طرقهما،

قال ابن مجاهد[9]: / «هو غلط لايجوز أصلا في العربية»، ٣٦/ب

[٢٨٤] قرأ أبوجعفر وابن محيصن وعاصم والحسن ويعقوب وابن عامر إلا ابن مسلم[10] برفع جزم ﴿يغفرُ﴾ ﴿ويعذبُ﴾ [11] [٢٨٤] ،

---

(١) أي - كُتّابا - على الجمع ، والباقون - كاتبا - اسم فاعل ، انظر الدر المصون ٦٧٨/٢ .

(٢) انظر النشر ٢٢٩/٢، المبهج ٤٢١/٢، المستنير ٤٨٩/١، قرءوا بضم الراء والهاء من غير ألف على وزن - طُنُب -، على أنها جمع - رَهْن - ، نحو -سقْف وسُقُف-
والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها ، وهو جمع - رهْن - أيضا نحو - كعْب وكِعاب - ، انظر شرح الهداية :٢٤٢، الرد المصون ٦٧٨/٢ .

(٣) روى هذا أبو إسحاق الطبري عن حمزة وحفص وأبي هشام عن يحيى عن شعبة، انظر المستنير ٤٩٠/١ .

(٤) الإشارة إلى الضم في الهمز .

(٥) المصباح (١٦٥/ب) .

(٦) عن ابن عامر .

(٧) من طريق أبي عبدالرحمن وأبي حمدون والسوسي والكاغدي عنه .

(٨) من طريق ابن شنبوذ عنه عن الكسائي .

(٩) السبعة : ١٩٤ ، ونص عبارته : (وهذه الترجمة لاتجوز لغة أصلا) . ولعل سبب قوله هذا أن ماقبل الهمز مكسور.

(١٠) انظر النشر ٢٢٩/٢، المبهج ٤٢٢/٢، المستنير ٤٩٠/١، إيضاح الرموز :٢٤٥ .

(١١) عطفا على جواب الشرط، وهوقوله تعالى : ﴿يحاسبكم﴾، والرفع على الاستئناف ، أي - فهو يغفر لمن يشاء ويعذب .. . انظر شرح الهداية :٢٤٣، الكشف ٣٢٣/١، الدر المصون ٦٨٧/٢ .

[٢٨٥] والأخوان والأعمش وخلف [١] ﴿وكتبه﴾ [٢٨٥] بكسر الكاف وفتح التاء ممدودة[٢] ، ومن بقي (بضمهم) [٣] من غير مد على الجمع،

وبالجمع قرأ في التحريم [١٢] أهل البصرة وحفص وأبان وخارجة عن نافع، وجاء عن الأصمعي أيضا [٤]،

وبه [٥] قرأ ﴿للكتب﴾ بالأنبياء [١٠٤] أهل الكوفة إلا شعبة [٦] ، واستثنى في الجامع أبايزيد عن المفضل [٧] ، وفي المستنير أبانا [٨] ،

قرأ يعقوب [٩] ﴿لايفرق﴾ [٢٨٥] بالياء [١٠] ، وجاء عن اللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو[١١] .

---

(١) انظر النشر ٢/٢٢٩، المبهج ٢/٤٢٢.

(٢) وهو واحد يراد به الجمع ، كقولهم : كثر الدينار والدرهم في أيدي الناس، أو المراد به الجنس لاكتاب بعينه ، وقيل المراد به القرآن ، فيكون الإفراد على حقيقته ، انظر شرح الهداية :٢٤٣، الحجة ٢/٤٥٥، الدر المصون ٢/٦٩٢ .

(٣) لعلها - بضمهما - لأن الضمير يرجع إلى الكاف والتاء .

(٤) أبان بن يزيد عن عاصم ، والأصمعي عن نافع ، انظر المستنير٢/٨٢٤، المصباح (٢٨٢/أ) النشر ٢/٣٧٢، إيضاح الرموز : ٦٢٤ .

(٥) أي بالجمع .

(٦) انظر النشر ٢/٣١٢، الكفاية ٢/٤٤٤، الغاية ٢/٥٧٦ .

(٧) عن عاصم انظر الجامع فقرة (١٢٢٧)،

(٨)عن عاصم ، انظر المستنير ٢/٦٨٤ .

(٩) انظر النشر ٢/٢٢٩، المستنير ١/٤٩١، الجمع والتوجيه لماانفرد بقراءته يعقوب :٢٦٠.

(١٠) والفاعل ضمير يعود على الرسول في قوله تعالى : ﴿ءامن الرسول﴾ أو أن الفعل أفرد مراعاة للفظ - كل- ؛ والباقون على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ، والتقدير : كل من الرسول والمؤمنين يقول أويقولون: لانفرق . انظر معاني القراءات ١/٢٣٩ للأزهري ، الدر المصون ٢/٦٩٤، البحر ٢/٣٦٥.

(١١) انظر المصباح (١٦٦/أ) .

سورة آل عمران

[٣] قرأ الحسن(١) ﴿الأَنجِيلَ﴾ [٣] حيث كان بفتح الهمزة(٢)، و﴿جَامِعٌ﴾ بالتنوين ﴿الناسَ﴾ [٩] بالنصب(٣).

[١٢] قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما(٤) ﴿سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾ [١٢] بياء الغيبة(٥).

[١٣] وأهل المدينة والحسن، ويعقوب، وابن يزيد، وبعض رواة حفص(٦) ﴿تَرَوْنَهُمْ﴾ [١٣] بتاء الخطاب(٧).

[٨] وجاء عن الجعفي عن شعبة كذلك(٨) إلاّ أنه ضم التاء(٩)،

قرأ(١٠) ﴿لاَتَزِغْ قُلُوبُنَا﴾ [٨] بفتح ضم التاء ورفع (١١) ﴿قُلُوبُنَا﴾.

---

(١) انظر: إيضاح الرموز :٢٤٨، مصطلح الإشارات(٣١/ب)

(٢) الفتح والكسر لغتان ، انظر: الدر المصون٣/٢٠، المحتسب١/١٥٢.

(٣) على إعمال اسم الفاعل بما بعده، و(الناس) مفعول به. والباقون برفع (جامع) وخفض (الناس) على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله.

(٤) انظر: النشر٢/٢٣٠، المستنير١/٤٩٣، المبهج٢/٤٢٥.

(٥) والضمير يرجع إلى قوله: ﴿للذين كفروا﴾ والباقون بالخطاب على أن الجملة محكية بـ﴿قل﴾ والمخاطب هو رسول الله (، انظر: شرح الهداية:٢٤٤، البحر المحيط٢/٣٩٢.

(٦) من رواية ابن شاهي عنه وأبان بن يزيد عن عاصم، انظر: النشر٢/٢٣٠، المستنير١/٤٩٤، إيضاح الرموز:٢٤٩.

(٧) لأن قبله ﴿قد كان لكم﴾، والباقون بالياء لأن قبله ﴿فئة تقاتل في سبيل الله﴾ وبعده ﴿مثليهم﴾ فالياء أشبه بما قبله وما بعده، انظر: شرح الهداية:٢٤٤، الكشف١/٣٣٦، الدر المصون٣/٤٨ .

(٨) انظر:: المصباح(١٦٩/أ).

(٩) بالبناء للمفعول انظر: البحر٢/٣٩٤، الدر المصون٣/٥٣.

(١٠) أي الجعفي عن شعبة من طريق ابن ملاعب، انظر: المصباح(١٦٩/أ)، وشواذ القراءة(٢٤/أ).

(١١) رفع ﴿قلوبنا﴾ على أنه فاعل بالفعل النهي عنه، والباقون بضم التاء من أزاغ يُزيغ و﴿قلوبنا﴾ مفعول به، انظر: تفسير القرطبي٤/٢٠، الدر المصون٣/٢٩.

[١٥] والحسن والمفضل وشعبة(١) ﴿وَرُضْوَانٌ﴾ [١٥]كيف جاء(٢) بضم كسر الراء(٣)، ولشعبة في ﴿مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾ [المائدة:١٦] وجهان(٤).

[٢١] وحمزة ونُصير من طريق عنه(٥)، وسَوْرَة(٦) وخلف عن الكسائي، والأعمش(٧) ﴿وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ﴾ [٢١] بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء(٨)، ولم أره في المبهج عن الأعمش(٩)، ومن بقي ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ كالتي قبلها(١٠).

[٢٨] ويعقوب والحسن والمفضل(١١) ﴿تَقِيَّةً﴾ [٢٨] مثل (تَحِيَّة)(١٢)، وجاء عن الجعفي عن شعبة(١٣) والباقون ﴿تُقَىٰةً﴾ مثل (قُضَاة).

---

(١) انظر: النشر٢/٢٣٠، المستنير١/٤٩٥، إيضاح الرموز :٢٤٩.

(٢) نحو -﴿رُضوانا﴾ المائدة:٢، و﴿رُضوانهم﴾ محمد:٢٨.

(٣) ضمها وكسرها لغتان فالضم نحو -رُجحان- والكسر نحو -حِرمان-، انظر: شرح الهداية:٣٤٥، الحجة:١٥٧ لأبي زرعة.

(٤) كسر الراء من طريق العليمي واختلف عن يحيى والوجهان صحيحان عنه، انظر: المصادر في حاشية رقم( )، والمبهج٢/٤٢٦، والتجريد:٣٦٢.

(٥) من طريق ابن أبي نصير عنه عن الكسائي، انظر: المبهج٢/٤٢٦.

(٦) سَوْرَة بن المبارك عن الكسائي.

(٧) انظر: النشر٢/٢٣١، المستنير١/٤٩٥، الروضة(٣٤/ب)، التلخيص:٢٣١ إلا رواية خلف عن الكسائي لم أجد من ذكرها.

(٨) من المقاتلة أو القتال، انظر: شرح الهداية:٢٤٦، الدر المصون٣/٩٤، الكشف١/٣٣٨ .

(٩) المبهج٢/٤٢٦.

(١٠) من القتل مثل الذي قبله ﴿ويقتلون النبيين﴾ انظر: المصادر السابقة.

(١١) المفضل عن عاصم، انظر: النشر٢/٢٣١، المستنير١/٤٩٥، مصطلح الإشارات(٣١/ب).

(١٢) بفتح التاء وكسر القاف بعدها ياء مشدّدة، بدون ألف، وقد رسمت هكذا في جميع المصاحف، انظر: المقنع:٢٠، وهو مصدر بمعنى ((تقاة)) يقال: اتّقى يتّقي اتّقاء وتقوى وتقاة وتقية وتُقى، انظر: البحر٢/٤٢٤، الدر المصون٣/١١٢.

(١٣) الجعفي عن شعبة من طريق الملطي انظر: المصباح(١٦٩/ب).

[٣٤] وجاء رفع(١) ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ [٣٤] عن ابن يزيد وابن تغلب(٢).

[٣٦]وقرأ ابن عامر وعاصم إلاّ حفصا ويعقوب(٣) ﴿وضَعْتُ﴾[٣٦] بتسكين العين، وضم سكون التاء(٤) وجاء عن ابن يزيد والمفضل خلاف(٥).

[٣٧] وأهل الكوفة غير ابن يزيد(٦) ﴿وكَفَّلَهَا﴾[٣٧] بتشديد الفاء(٧).

وهم والحسن إلاّ شعبة(٨) قرءوا ﴿زَكَرِيَّا﴾ من غير همز في جميع القرآن(٩)، ورفع ما بعد ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ كلهم(١٠) غير شعبة، وجبلة عن المفضل(١١).

[٣٩] قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما(١٢) ﴿فَنَادَتْهُ﴾[٣٩] بالتذكير(١٣)، و﴿يُبَشِّرُكِ﴾ بها[٣٩]،

---

(١) على أنها خبر المبتدأ تقديره -هم ذرّية-.

(٢) لم أجد من ذكرهذه الرواية لأبان بن يزيد، وفي المصباح(١٧٠/أ) ذكر هذه الرواية عن أبي زيد عن أبي عمرو، وأبان بن تغلب عن عاصم.

(٣) انظر: النشر٢/٢٣١، المستنير١/٤٩٦.

(٤) فيكون من كلام أم مريم، والباقون بفتح العين وسكون التاء من كلام الله جلّ وعلا، انظر: شرح الهداية:٢٤٧، روح المعاني٣/١٣٥.

(٥) أبان بن يزيد والمفضل من طريق أبي يزيد كلاهما عن عاصم، انظر: المصباح(١٧٠/أ)

(٦) أبان بن يزيد عن عاصم، انظر: النشر٢/٢٣١، المستنير١/٤٩٦، المبهج٢/٤٢٩.

(٧) على أنه فعل ماض مضعف العين والفاعل يعود إلى الله تعالى أي -وكفّلها ربُّها زكريا-، انظر: شرح الهداية:٢٤٨.

(٨) انظر: المصادر السابقة، وإيضاح الرموز :٢٥١.

(٩) في سبعة مواضع هذا أولها، والهمزة وعدمه لغتان، انظر: الدر المصون٣/١٤٢.

(١٠) أي الذين يقرءون بهمزة -زكرياء-، الرفع على أن زكرياء فاعل أي ضمها زكرياءُ، وخص هذا الموضع بالخلاف لأن غيره اتفقوا على قراءته حسب موقعه من الإعراب، انظر: شرح الهداية:٢٤٨، معاني القراءات١/٢٥١ للأزهري، الحجة٣/٣٤

(١١) عن عاصم انظر: المستنير١/٤٩٦ وقراتهما على أن -زكرياء- مفعول كفّلها، انظر: المصادر السابقة.

(١٢) انظر: النشر٢/٢٣١، المبهج٢/٤٣٠.

(١٣) أي بألف بدل تاء التأنيث، وجاز التذكير والتأنيث لأن الفاعل وهو الملائكة جمع تكسير فالتذكير باعتبار الجمع، والتأنيث باعتبار الجماعة، انظر: معاني القرآن١/٣٧٨، إعراب القرآن١/٣٧٣ للنحاس.

وبالإسراء[٩]، والكهف[٢] بوزن (يَخْرُج)(١).

ووافق(٢) أهل مكة وأبوعمرو في الشورى[٢٣]، وجاء استثناء محبوب(٣).

زاد حمزة والمطوعي عن الأعمش(٤) الـتي في التوبة وهـي ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾[٢١]، و﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ﴾ في الحجر[٥٣]، و﴿لِتُبَشِّرَ﴾ بمريم[٩٧](٥)، ومن بقي بالتشديد بوزن (نُكَلِّم)(٦) وقد نُقِل هذا عن العجلي في الأول من مريم(٧) [٧].

[٤١] قرأ المطوعي(٨) ﴿رَمْزًا﴾[٤١] بتحريك الميم(٩).

[٤٨] وأهل المدينة وعاصم ويعقوب(١٠) ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾[٤٨] بالياء(١١)، وجاء عن تغلب(١٢).

---

(١) أي من البشارة، والتشديد والتخفيف لغتان بمعنى واحد، انظر: شرح الهداية:٢٥٠، الحجة:١٦٤ لأبي زرعة، الكشف١/٣٤٣.

(٢) أي وافقوا أهل الكوفة إلا عاصما وخلف وكان على المؤلف رحمه الله أن يستثنيه، انظر: النشر٢/٢٣١، المبهج٢/٤٣١، المستنير١/٤٩٧.

(٣) عن أبي عمرو انظر: المصباح(١٧٠/أ).

(٤) انظر: المصادر السابقة، والتحريد:٣٦٦، والغاية٢/٤٤٨ .

(٥) والموضع الأول فيها وهو قوله﴿نبشرك﴾ آية:٧.

(٦) وهو من البشرى.

(٧) العجلي عن حمزة، انظر: المصباح(٢٢٤/ب)، واتفقوا على تشديد ﴿فبم تُبَشِّرون﴾ بالحجر:٥٤..

(٨) انظر: المبهج٢/٤٣١

(٩) بالفتح وهو جمع رامز، كخادم وخدم، انظر: الدر المصون٢/١٦٧، التفسير الكبير٨/٤٥ للرازي.

(١٠) انظر: النشر٢/٢٣٢، المستنير١/٤٩٨، المبهج٢/٤٣٢.

(١١) بالياء حملا على قوله تعالى: ﴿يُبَشِّرُكِ﴾ ومن قرأ بالنون فحملا على قوله تعالى: ﴿نوحيه إليك﴾ ، انظر: شرح الهداية:٢٥١، الإملاء:١٣٥.

(١٢) كذا في النسخ ولعله ابن تغلب عن عاصم، و لم أجد من ذكره.

[٥٧] قرأ حفص ورويس وروح من بعض طرقه(١)، وابن حسان في نقل الروضة(٢)، وابن تغلب والجعفي عن شعبة في نقل المصباح(٣) ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾[٥٧] بالياء(٤).

وبه(٥) قرأ ﴿وَلَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ بالأحقاف[١٩] أهل مكة، والبصرة، وعاصم إلاّ أبانا، والكسائي عن شعبة(٦)، وهشام على الأشهر عنه(٧)، وبعض رواة ابن ذكوان(٨).

[٥٨] وجاء عن الرواسي(٩) أنه قرأ ﴿ذَلِكَ نَتْلُوهُ﴾[٥٨] بياء مضمومة ولام مفتوحة بعدها ألف(١٠)، ومن بقي بنون مفتوحة ولام مضمومة بعدها واو، وبعد الواو هاء مضمومة(١١).

[٧٥] وعن يونس عن أبي عمرو(١٢) ﴿يُؤَدِّهِ﴾[٧٥] معا(١٣) بفتح الدال من غير

---

(١) من طريق البروجردي عن ابن أشته عن المعدل عنه وهي مخالفة لسائر الرواة عنه فلا يقرأ بها، انظر: النشر٢/٢٣٢، المستنير١/٤٩٩، المبهج٢/٤٣٢.

(٢) الروضة(٣٥/ب)، وابن حسان عن يعقوب

(٣) المصباح(١٧٠/ب) ، وفيه البرجمي عن شعبة.

(٤) على الالتفات للغيبة، ولأن بعده﴿والله لايحب الظالمين﴾ ، ومن قرأ بالنون جريا على السياق قبلها، وبعدها، انظر: شرح الهداية:٢٥٢، البحر٢/٤٧٥.

(٥) أي بالياء.

(٦) روى الحلواني عنه بالياء والداجوني بالنون، انظر: المصادر السابقة.

(٧) انظر: النشر٢/٣٥٧، المستنير٢/٧٩٢، المبهج٢/٧٤٢، إيضاح الرموز :٥٨٥، المصباح(٢٦٨/أ).

(٨) من رواية الصيدلاني عن هبة الله عن الأخفش، انظر: المستنير٢/٧٩٢، ولايقرأ له بهذه الرواية من النشر.

(٩) أبوجعفر الرواسي عن أبي عمرو، انظر: المصباح(١٧٠/ب).

(١٠) أي -يُتلَى-، والتالي هو جبريل.

(١١) نسب الله عزّ وجلّ التلاوة لنفسه، وإن كان بواسطة جبريل تشريفا للقرآن، انظر: البحر٢/٤٧٦.

(١٢) انظر: المصباح(١٧١/أ).

(١٣) قوله تعالى:﴿يؤده إليك﴾ ، ﴿لايؤده إليك﴾ .

هاء بعدها(١).

قرأ المطوعي(٢) ﴿دِمْتُ﴾[٧٥]، و﴿دِمْتُمْ﴾ أين جاء(٣) بكسر ضمة الدال(٤)، وفي الجامع والروضة(٥) ذلك/ في ﴿مَا دِمْتُمْ حُرُمًا﴾ [المائدة:٩٦] فقط. ٣٧/أ

[٧٨] وشدّد العمري(٦) ﴿يُلَوُّونَ﴾[٧٨].

[٧٩] جاء عن محبوب وأبي خليد(٧) ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾[٧٩] بالرفع(٨).

(٩)ابن عامر وأهل الكوفة(١٠) ﴿تُعَلِّمُونَ﴾[٧٩] بالتشديد(١١).

[٨٠] وهم والحسن إلاّ الكسائي وعبدالوارث واليزيدي في اختياره(١٢) بنصب(١٣)

---

(١) أي -يُوَدَّ- بالبناء للمفعول .

(٢) عن الأعمش، انظر: المبهج٢/٤٣٥، إيضاح الرموز :٢٥٤ .

(٣) الموضع الأول هنا وفي المائدة:١١٧، مريم:٣١، والموضع الثاني في المائدة فقط.

(٤) الكسر لغة تميم، والضم لغة الحجاز، انظر: البحر٢/٤٩٨، الدر المصون٣/٢٦٦.

(٥) الجامع فقرة (٦٣٩)، وفيه عن الأعمش بتمامه، وانظر الروضة (٤٤/ب) .

(٦) عن أبي جعفر، انظر: المصباح(١٧١/أ)
قرأ بضم الياء وفتح اللام وتشديد الواو الأولى، وهو من لوَّى مضعفا، والتضعيف للتكثير والمبالغة، والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف الواو مضارع -لوَى- انظر: الدر المصون٣/٢٧٠، تفسير القرطبي٤/١٢١.

(٧) محبوب عن أبي عمرو، وأبي خليد عن نافع، وفي المصباح(١٧١/أ) ذكرهما كلاهما عن أبي عمرو.

(٨) الرفع على القطع والاستئناف، والنصب عطفا على قوله تعالى: ﴿أن يؤتيه﴾ ، انظر: الدر المصون٣/٢٧٣.

(٩) كذا في النسخ ولعل قوله: (قرأ) ساقط، والله أعلم.

(١٠) انظر: النشر٢/٢٣٢، المبهج٢/٤٣٥، المستنير١/٥٠٠.

(١١) بضم التاء وفتح العين وتشديد اللام وكسرها من التعليم، فجمع بين التعليم والعلم بقوله: ﴿تعلّمون﴾ و﴿تدرسون﴾ ، والباقون بالتخفيف من العلم مناسبة لقوله تعالى:﴿تَدْرُسُونَ﴾ انظر: شرح الهداية:٢٥٨، الدر المصون٣/٢٧٧.

(١٢) عبدالوارث عن أبي عمرو، انظر: النشر٢/٢٣٢، المبهج٢/٤٣٥، المستنير١/٥٠١، إيضاح الرموز :٢٥٤، مصطلح الإشارات(٣٣/أ)، ولم يذكر المؤلف رحمه الله يعقوب رغم أنه مذكور في هذه المصادر.

(١٣) النصب عطفا على قوله تعالى: ﴿أن يؤتيه﴾ انظر: شرح الهداية:٢٥٩، تفسير الطبري٣/٣٢٨، الدر المصون٣/٢٧٩ .

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾[٨٠] جاء عن يونس ومحبوب(١)، (ورفع)(٢) عن شعبة الرفع - أيضا- كالباقين(٣).

[٨١] قرأ أهل المدينة والحسن(٤) ﴿ءَاتَيْنَكُم﴾[٨١] بنون بعدها ألف(٥).

وبه قرأ ﴿أَشْهَدْنَهُمْ﴾ بالكهف[٥١]، ﴿أَوَلَوْ جِئْنَكُمْ﴾ بالزخرف[٢٤] أبو جعفر(٦).

قرأ الأخوان والأعمش(٧) ﴿خَلَقْنَكُ﴾ بمريم[٩].

وحمزة والأعمش، والمفضل(٨)، وكذا خلف عن الكسائي في نقل الإرشاد(٩) ﴿اخْتَرْنَك﴾ بطه[١٣]، وشدّدوا ﴿وأَنَا﴾ قبلها.

و﴿أَنجَيْنَكُمْ﴾ ﴿وَوَاعَدْنَكُمْ﴾ و﴿رَزَقْنَكُمْ﴾ بطه[٨٠،٨١] أهل الحجاز، والبصرة، والشام، وعاصم(١٠).

و﴿أَهْلَكْنَهَا﴾ بالحج[٤٥] كلهم غير أهل البصرة(١١)، واستُثْنى من أهل البصرة

---

(١) كلاهما عن أبي عمرو، انظر: المصباح(١٧١/أ).

(٢) أي-وروي- وقد روي عنه من طريق الأعشى والبرجمي والجعفي انظر: المصدر السابق.

(٣) الرفع بالقطع عن الأول واستئناف.

(٤) انظر: النشر٢/٢٣٣، المستنير١/٥٠١، إيضاح الرموز :٢٥٥.

(٥) والمعنى واحد لأن الله عزّ وجلّ يخبر عن نفسه بلفظ الجمع والإفراد، انظر: شرح الهداية:٢٦١، الحجة:١٦٩ لأبي زرعة، الدر المصون٣/٢٩٣.

(٦) انظر: النشر٢/٢٩٩،٣٥٣، والغاية٢/٥٥٥،٦٥٢ .

(٧) انظر: النشر٢/٣٠٤، المبهج٢/٦١٣، أي قرءوا بالنون بدل التاء وألف بعدها.

(٨) انظر: النشر٢/٣٠٧، المبهج٢/٦٢٠، المستنير٢/٦٧٣.

(٩) لم أجد هذه الرواية في الإرشاد المطبوع لأبي العزّ فلعله في الإرشاد الكبير له.

(١٠) انظر: النشر٢/٣٠٨، المبهج٢/٦٢٤، إيضاح الرموز :٤٥٦ .

(١١) انظر: النشر٢/٣١٤، المبهج٢/٦٣٧ .

هارون في المصباح(١).

و﴿أَنجَيْنَٰكُمْ﴾ بالأعراف [١٤١] كلهم سوى ابن عامر(٢)

وكلهم سوى الشنبوذي(٣) ﴿رَزَقْنَٰكُمْ﴾ بها[١٦٠] أيضا.

ومن بقي بتاء مضمومة من غير ألف، إلاّ ﴿أَنجَيْنَٰكُمْ﴾ [الأعراف:١٤١] فإن ابن عامر قرأها ﴿أَنجَاكُمْ﴾(٤) بألف بعد الجيم من غير نون ولا ألف بعدها(٥).

وبالنون قرأ كلهم ﴿أَتَيْنَٰهُمْ﴾ بالمؤمنين[٩٠]، إلاّ يونس في نقل المصباح فإنه قرأ بالتاء(٦).

وروي عن شعبة ضم همزة ﴿إِصْرِى﴾(٧) [٨١]، وكسرها الباقون(٨).

[٨٣] وأهل البصرة وحفص(٩) ﴿يَبْغُونَ﴾ [٨٣] بياء الغيبة(١٠).

---

(١) المصباح(٢٣٢/ب)، وهارون عن أبي عمر.

(٢) سيذكر المؤلف رحمه الله قراءة ابن عامر لهذا الحرف بعد قليل.

(٣) الذي في المصادر الأخرى أن الذي قرأ بالتاء هو المطوعي عن الأعمش، انظر: المبهج٢/٥١٦، إيضاح الرموز :٣٤٤، مصطلح الإشارات(٤٨/أ)، الإفادة المقنعة(٣٩/أ)، الإتحاف٢/٦٥، القراءات الشاذة:٤٩.

(٤) انظر: النشر٢/٢٦١، المبهج٢/٥١٤.

(٥) على الإخبار عن الواحد الغائب، وقبلها ﴿أغير الله أبغيكم وهو فضلكم على العلمين﴾ ، والباقون بالخطاب، انظر: شرح الهداية:٣٥٣، المبهج٢/٥١٤ .

(٦) المصباح(٢٣٤/أ)، ويونس عن أبي عمرو.

(٧) من رواية خلف عن يحيى عنه، انظر: المستنير١/٥٠١ .

(٨) ويحتمل أن يكون الضم والكسر لغتين أو أن الضم جمع (إصار)، ومثله (أزر) في جمع إزار، انظر: الدر المصون٣/٢٩٤، البحر٢/٥١٣ .

(٩) انظر: النشر٢/٢٣٣، المستنير١/٥٠٢،إيضاح الرموز :٢٥٥.

(١٠) الغيبة لمناسبة قوله تعالى: ﴿فمن تولّى﴾ ، والخطاب على الالتفات، انظر: شرح الهداية:٢٦١، الكشف١/٣٥٣.

وفي المائدة[1] [٥٠] كلهم غير ابن عامر[2]، وغير ابن يزيد في نقل المستنير والمصباح[3].

ومن ﴿يُرْجَعُونَ﴾[٨٣] حفص ويعقوب والعباس[4].

و﴿يَرْجِعُونَ﴾ ﴿وَإِذَا رَءَاكَ﴾ بالأنبياء[٣٥،٣٦] التغلبي عن ابن ذكوان هكذا جاء في الجامع[5].

وفي العنكبوت[6][٥٧] شعبة في الأشهر عنه[7] والأعمش[8] وأبويزيد عن المفضل في نقل المستنير[9] عنه.

وفي الروم[10][١١] المفضل وأبوعمرو إلاّ عبدالوارث[11] والعباس وأبا زيد[12] في أشهر طرقهم، وأبان[13] وروحٌ وشعبة في المشهور عنه[14].

---

(١) قوله تعالى: ﴿أفحكم الجاهلية يبغون﴾ .

(٢) انظر: النشر٢/٢٤٥، التجريد: ٤٠٠ .

(٣) المستنير١/٥٢٩، المصباح(١٨٠/ب)، أبان بن يزيد عن عاصم.

(٤) العباس عن أبي عمرو، انظر: النشر٢/٢٣٣، المستنير١/٥٠٢، المبهج٢/٤٣٦.

(٥) الجامع فقرة:١٢١٤.

(٦) قوله تعالى: ﴿ثم إلينا يرجعون﴾ .

(٧) قرأها بالياء من روايتي يحيى والعليمي، انظر: النشر٢/٣٢٩، المستنير٢/٧٣٠.

(٨) انظر: المبهج٢/٦٨٠ .

(٩) المستنير٢/٧٣٠، والمفضل عن عاصم.

(١٠) قوله تعالى: ﴿ثم إليه يرجعون﴾ .

(١١) من طريق أبي معمر والقصبي كلاهما عنه .

(١٢) من طريق الزهري عنه.

(١٣) أبان بن يزيد عن عاصم.

(١٤) من روايتي يحيى والعليمي، لهذه الروايات، انظر: النشر٢/٢٣٠، المبهج٢/٦٨٢، المستنير٢/٧٣٢، المصباح(٢٤٦/ب).

وفي يونس(١)[٥٦] الحسن(٢).

وفي الزخرف(٣)[٨٥] أهل مكة والأعمش والأخوان إلاّ الشيزري(٤)، وخلف، ورويس، والوليد عن يعقوب(٥)، والتغلبي عن ابن ذكوان هكذا جاء في الجامع(٦)، وهو في السبعة عن ابن عامر(٧)، واستثنى في الإرشاد خلفا عن الكسائي(٨).

[٩٧] وجاء عن الدوري(٩) عن أبي جعفر ﴿فِيهِ ءَايَةٌ بَيِّنَةٌ﴾[٩٧] بالتوحيد فيهما.

[١١٥] وأهل الكوفة إلاّ ابن أبي يزيد(١٠) والمفضل وأبابكر(١١) ﴿يَفْعَلُواْ﴾، و﴿يُكْفَرُوهُ﴾[١١٥] بالغيب(١٢)، والقراءتان مشهورتان عن أبي عمرو،

---

(١) قوله تعالى: ﴿هو يُحيي ويُميت وإليه يرجعون﴾ .

(٢) قرأ بالغيب انظر: إيضاح الرموز :١٧٣ .

(٣) قوله تعالى: ﴿وإليه يرجعون﴾ .

(٤) الشيزري عن الكسائي.

(٥) انظر: النشر٢/٣٥٤، المبهج٢/٧٣٥، المستنير٢/٧٨٥، قرءوا بالغيب.

(٦) الجامع فقرة:١٦٣٩.

(٧) ذكر ابن مجاهد أن ابن عامر مع الذين يقرءون بالتاء انظر: السبعة :٥٨٩.

(٨) لم أجد هذه الرواية في الإرشاد المطبوع فلعلّه في الإرشاد الكبير له .

(٩) هو حفص بن عمر، انظر: المصباح(١٧١/ب).

(١٠) لعله ابن يزيد أي أبان بن يزيد كما في المستنير١/٥٠٣ .

(١١) انظر: النشر٢/٢٣٣، المصباح(١٧١/ب)، المستنير١/٥٠٣، المبهج٢/٤٣٧، فيكون حمزة والكسائي وخلف وحفص قرءوا بالياء.

(١٢) الغيب مراعاة لقوله تعالى: ﴿من أهل الكتب﴾ ، وبالتاء على الخطاب أي -وما تفعلوا من خير أيها المخاطبين-، انظر: شرح الهداية:٢٦٢.

وعن أبي عمرو(١) وابن مجاهد(٢) كان أبوعمرو ((ولاييالي كيف قرأ))(٣).

و﴿يَفْعَلُونَ﴾ بالنمل[٨٨] أهل مكة وأبوعمرو ويعقوب(٤)، وعاصم إلاّ يحيى عن الكسائي عن شعبة وحفصا(٥)، واستثنى في المستنير أبا حاتم(٦)، والمالكي، وابن(٧) حسان، وأبو العز الفزاري(٨)، وفيها عن ابن ذكوان خلاف(٩).

وأما ﴿يَفْعَلُونَ﴾ بالنور[٤١] كلهم(١٠) غير الحسن وهارون(١١).

وبالشورى(١٢)[٢٥] كلهم إلاّ الحسن وأهل الكوفة والحلبي(١٣) إلاّ شعبة(١٤).

---

(١) قال ابن سعدان عن اليزيدي قال: ربما قرأها بالياء والتاء أحب إليه، انظر: المصباح(١٧١/ب).

(٢) انظر: السبعة :٢١٥، ولعل قبلها ونقل أو قال ونحوها.

(٣) اختلف عن الدوري عن أبي عمرو، فروي عنه من طريق ابن فرج الغيب، وروي عنه من طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء التخيير، والوجهان صحيحان إلاّ أن الخطاب أكثر وأشهر، انظر: النشر٢/٢٣٣، مختصر أفراد قراءة أبي عمرو(١٠/أ) لأبي معشر.

(٤) انظر: النشر٢/٣٢٥، المبهج٢/٦٧٠، الكفاية٢/٤٧٧، قرءوا بالغيب.

(٥) فيكون لشعبة خلاف فروى عنه العجلي بالغيب، ويحيى بن آدم عنه بالخطاب، وكذلك قرأ حفص، انظر: المصادر السابقة.

(٦) أبوحاتم عن يعقوب، انظر المستنير٢/٧٢٠.

(٧) لعل الواو زائدة فالمقصود واستثنى المالكي ابن حسان، انظر الروضة(٩٤/ب)، وهو الوليد بن حسان عن يعقوب. والله أعلم.

(٨) عن يعقوب.

(٩) روى الصوري بالغيب وكذا العطار عن النهرواني، عن النقاش، عن الأخفش، وكذا روى ابن عبدالرزاق وهبة الله، وابن هارون عن الأخفش، وكذا ابن مجاهد عن أصحابه عنه، وروى سائر الرواة عن الأخفش، عن ابن ذكوان بالخطاب، انظر: المصادر في حاشية(٤)، والإرشاد: ٤٨٠، الإتحاف٢/٣٣٦ .

(١٠) بالغيب .

(١١) هارون عن أبي عمرو، انظر: إيضاح الرموز :٤٨٥، المصباح(٢٣٦/ب).

(١٢) قوله تعالى: ﴿ويعلم ما يفعلون﴾ .

(١٣) الحلبي عن عبدالوارث .

(١٤) انظر: النشر٢/٣٥٢، المبهج٢/٧٢٨، المستنير٢/٧٧٩، إيضاح الرموز :٥٧٠، قرءوا بالخطاب، ولم يشر المؤلف رحمه الله إلى خلاف رويس فقد روى عنه أبوالطيب الخلاف، كما في المصادر المذكورة.

[١٢٠] قرأ ابن عامر وأبوجعفر وأهل الكوفة والحسن إلاّ العجلي(١) وأبا زيد عن المفضل(٢) ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾[١٢٠] بضم الضاد وتشديد الراء(٣)، وقرأ أبو زيد(٤) مثلهم إلاّ أنه فتح ضمة الراء(٥)، وقرأها من بقي بكسر الضاد وسكون الراء(٦).

وبهذه الترجمة قرأ الحسن(٧) ﴿لَا يَضِرْكُمْ مَّنْ ضَلَّ﴾ [المائدة:١٠٥]، وبالأولى من بقي(٨).

[١٢٤] وقرأ الحسن(٩) ﴿ءَالَافٍ﴾[١٢٤،١٢٥] معا بسكون اللام من غير ألف قبلها ولا بعدها(١٠).

[١٢٥] وأهل مكة والبصرة وعاصم إلاّ الحسن وزيد(١١) عن يعقوب(١٢) بكسر

---

(١) عن حمزة .

(٢) المفضل عن عاصم، انظر: النشر٢/٢٣٣، المستنير١/٥٠٣، المبهج٢/٤٣٧، مصطلح الإشارات(٣٣/أ).

(٣) ورفعها من ضرّ يَضُرّ، وضم الراء على أن تكون (لا) بمعنى ليس ويضمر في الكلام فاء مقدرة فالمعنى -وإن تصبروا وتتقوا فليس يَضرُّكم شيئا، وقيل الفعل مجزوما، وأصله -يَضْرُرْكم- فنقلت حركة الراء إلى الضاد، ثم أدغمت الراء في الراء لالتقاء الساكنين وجعل الضم اتباعا لضمة الضاد، انظر: شرح الهداية:٢٦٣، الدر المصون٣/٣٧٤، الكشف١/٣٥٥.

(٤) عن المفضل عن عاصم، انظر: المصباح(١٧٢/أ).

(٥) وذلك للتخلص من التقاء الساكنين لخفة الفتحة.

(٦) من -ضار يضير- والأصل -يَضْيِرْكم- فنقلت كسرة الياء إلى الضاد فبقيت ساكنة، فحذفت لسكونها، وسكون الراء، وهي مجزومة لأنها جواب الشرط .

(٧) أي بكسر الضاد وسكون الراء، انظر: إيضاح الرموز :٢٩٩.

(٨) أي بضم الضاد ورفع الراء مشددة، أي أن أهل التخفيف خالفوا أصلهم والحسن خالف أصله فخفف.

(٩) انظر: مصطلح الإشارات(٣٣/أ)، إيضاح الرموز :٢٥٧.

(١٠) في (ل) من غير ألف قبلها وألف بعدها وهذه القراة على الإفراد فيهما كما تقع المائة تمييزا للثلاثة إلى التسعة، والأفصح جمع الألف وإفراد المائة، انظر: القراءات الشاذة:٣٨، الإتحاف١/٤٨٧.

(١١) كذا في النسخ ولعلها -زيداً- لأنها معطوفة على المستثنى.

(١٢) انظر: النشر٢/٢٣٤، المستنير١/٥٠٤، المبهج٢/٤٣٨، إيضاح الرموز :٢٥٨.

واو ﴿مُسَوِّمِينَ﴾(١) [١٢٥].

[١٢٨] وجاء عن أبي زيد بخلاف عنه(٢) ﴿يَتُوبُ﴾ ﴿أَوْ يُعَذِّبَهُمْ﴾[١٢٨] بالرفع(٣).

[١٤٠] وأهل الكوفة إلاّ حفصا وأبانا والمفضل(٤) بضم القاف من ﴿الْقَرْحُ﴾[١٧٢] و﴿قُرْحٌ﴾(٥) [١٤٠]، وجاء عن ابن تغلب في المعرف خاصة(٦).

[١٤٢] وروى عن عبدالوارث(٧) ﴿وَيَعْلَمُ﴾[١٤٢] بالرفع(٨).

وروي عنه وعن الحسن(٩)/ جزمها(١٠) ويُكْسَر(١١) في الوصل لالتقاء الساكنين. ٣٧/ب

ورفعها في الشورى(١٢)[٣٥] أهل المدينة والشام(١٣).

---

(١) على أنه اسم فاعل من سوّم أي مُعَلِمِين أنفسهم أو خيلهم، والباقون بالفتح اسم مفعول والفاعل هو الله تعالى، انظر: شرح الهداية:٢٦٤، الدر المصون٣/٣٨٧، الإتحاف١/٤٨٧.

(٢) قرأ بالرفع من طريق أبي أيوب الخياط، انظر: المصباح(١٧٢/أ).

(٣) الرفع على الاستئناف في جملة اسمية أضمر مبتدأها أي: أو هو يتوبُ ويعذبُهم، انظر: الدر المصون٣/٣٩٣، البحر٣/٥٣ .

(٤) فيكون حفص وأبان بن يزيد والمفضل ثلاثتهم عن عاصم يقرءون كالباقين بفتح القاف، انظر: النشر٢/٢٣٤، المستنير١/٥٠٤، المبهج٢/٤٣٩.

(٥) الفتح والضم لغتان بمعنى واحد كالضَّعف والضُّعف، وقيل: بالفتح الْجُرْح، وبالضم ألم الْجُرْح، انظر: شرح الهداية:٢٦٥، معاني القرآن١/٢٣٣ للأخفش، مجاز القرآن١/١٠٤ لأبي عبيد.

(٦) عن عاصم، انظر: المصباح(١٧٢/أ)

(٧) من رواية القزاز عنه، انظر: المستنير١/٥٠٤.

(٨) على الاستئناف أي: وهو يعلمُ، انظر: الدر المصون٣/٤١١.

(٩) انظر: إيضاح الرموز :٢٥٨، مصطلح الإشارات(٣٣/ب)، ولم أجد من ذَكَرَ رواية عبدالوارث.

(١٠) عطفا على ﴿ولما يعلم﴾ انظر: الدر المصون٣/٤١١.

(١١) أي الجزم.

(١٢) قوله تعالى: ﴿ويعلم الذين﴾ .

(١٣) انظر: النشر٢/٣٥٢، المبهج٢/٧٢٨.

[١٤٥] قرأ المطوعي(١) ﴿يُؤْتِهِ﴾[١٤٥] معا ﴿وَسَيَجْزِى﴾[١٤٥] التي بعدها بالياء(٢).

[١٤٦] وأهل مكة والبصرة ونافع وابن مسلم وابن يزيد والمفضل(٣) بضم القاف من ﴿قُتِلَ﴾[١٤٦]، وكسر التاء(٤).

وبالقتال في ﴿قُتِلُوا﴾[٤] أهل البصرة وحفص والمفضل(٥)، وأثبت من بقي بينهما ألفا(٦).

قرأ الحسن(٧) ﴿رِبِّيُّونَ﴾[١٤٦] بضم الراء(٨) و﴿وَهِنُوا﴾[١٤٦] بكسر الهاء(٩).

وروي عن الأعمش(١٠) ﴿إلى ما أصابهم﴾(١١)، وقرأ غيره ﴿لِمَا أَصَابَهُمْ﴾[١٤٦].

[١٤٧] وجاء عن الجعفي بخلاف واللؤلؤي(١٢) والحسن(١٣) ﴿قَوْلَهُمْ﴾[١٤٧]

---

(١) عن الأعمش، انظر: المبهج٢/٤٣٩.

(٢) بياء الغائب والضمير يعود إلى الله جلّ وعلا، انظر: الدر المصون٣/٤٢١.

(٣) الوليد بن مسلم عن ابن عامر وأبان بن يزيد والمفضل كلاهما عن عاصم، انظر: النشر٢/٢٣٤، المبهج٢/٤٤٠، المستنير١/٥٠٥.

(٤) بالبناء للمفعول من القتل، انظر: شرح الهداية:٢٦٦، حاشية الجمل على الجلالين١/٣٢١.

(٥) انظر: النشر٢/٣٥٨، التذكرة٢/٥٥٧، المستنير٢/٧٩٤.

(٦) فقرءوا ﴿قتل﴾بالبناء للفاعل من القتال و﴿ربيون﴾ فاعل انظر: شرح الهداية:٢٦٧، معاني القرآن١/٤٨٨ للنحاس.

(٧) انظر: إيضاح الرموز :٢٥٩، مصطلح الإشارات(٣٣/ب).

(٨) فيكون من تغيير النسب إن كان منسوبا إلى الرب، وإن كان منسوبا إلى الربة بضم الراء وكسرها وهي الجماعة فلاتغيير، والضم والكسر لغتان، انظر: الدر المصون٣/٤٣٠، المحتسب١/١٧٣، المعجم الوسيط١/٣٢١.

(٩) الفتح والكسر لغتان، انظر: الدر المصون٣/٤٣١، اللسان١٣/٤٥٣.

(١٠) في (ل) الأعشى، انظر: المبهج٢/٤٤٠، الروضة(٣٧/أ).

(١١) على أن -إلى- بمعنى اللام، انظر: القراءات الشاذة:٣٩.

(١٢) الجعفي عن شعبة واللؤلؤي عن أبي عمرو.

(١٣) انظر: إيضاح الرموز :٢٦٠، مصطلح الإشارات(٣٤/أ)

بالرفع(١).

وكذا ﴿حُجَّتُهُمْ﴾ بالجاثية[٢٥]، هو(٢) ونقله ابن سِوَار عن ابن العلاف عن رويس(٣) وأبوالعز عن خلف عن الكسائي.

وبه قرأ الحسن(٤) ﴿قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بالنور[٥١]، و ﴿جَوَابُ قَوْمِهِ﴾ بالنمل[٥٦].

قرأ ابن محيصن(٥) ﴿يَصْعَدُونَ﴾ و﴿يَلْوُونَ﴾[١٥٣] بياء الغية وفتح العين وفتح ضم الياء منهما(٦). والحسن مثله إلاّ أنه بتاء الخطاب(٧).

وقرأ هو(٨) ﴿تلون﴾ بضم اللام وحذف الواو الأولى(٩).

وبه قرأ ابن عامر وحمزة والأعمش(١٠) ﴿وَإِنْ تَلْوُا﴾[النساء:١٣٥]

---

(١) على أن ﴿قولهم﴾ اسم كان و﴿أن قالوا﴾ في تأويل مصدرها خبرها، والباقون بالنصب على أنه خبر كان و﴿أن قالوا﴾ في تأويل مصدر في محل رفع خبر كان، انظر: البحر٣/٥٧، معاني القرآن وإعرابه١/٤٧٧ للزجاج.

(٢) أي الحسن، انظر: إيضاح الرموز :٥٨٢.

(٣) انظر: المستنير٢/٧٩٠، وذكر ابن الجزري في النشر٢/٣٥٦، أن هذه انفراده لايقرأ بها لرويس.

(٤) أي بالرفع انظر: إيضاح الرموز :٤٨٦، ٥٠٢.

(٥) انظر: المبهج٢/٤٤١.

(٦) قرأ بالياء على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، وفتح الياء والعين من صَعَد في الجبل أي رقَى فيه، وقرأ الجمهور ﴿تُصْعِدون﴾ من أصعد في الأرض أي دخل فيها مثل -أصبح- أي دخل في الصباح، انظر: الدر المصون٣/٤٣٨، القراءات الشاذة:٣٩.

(٧) انظر: إيضاح الرموز :٢٦٠، مصطلح الإشارات(٣٤/أ).

(٨) أي الحسن.

(٩) الأصل -تلوون- كقراءة الجماعة فاستثقلت الضمة على الواو لأنها بمثابة واو فاجتمع في الكلمة ثلاث واوات، فنقلت حركة الواو الأولى إلى اللام فالتقى واوان ساكنتان، فحذفت الأولى للتخلص من التقاء الساكنين، انظر: الدر المصون٣/٤٤٠، القراءات الشاذة٣٩.

(١٠) انظر: النشر٢/٢٤٤، المبهج٢/٤٦٤، المستنير١/٥٢٢.

وجاء عن ابن تغلب وإسماعيل بخلافه(١).

[١٥٤] قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما(٢) ﴿تَغْشَى﴾[١٥٤] بالتأنيث(٣) والإمالة ولم يمله الأعمش في نقل الجامع(٤).

قرأ أهل البصرة سوى الحسن(٥) ﴿كُلُّهُ﴾[١٥٤] بالرفع(٦).

جاء عن المفضل بخلافه(٧) ﴿أَمَنَةً﴾(٨)[١٥٤] بإسكان الميم.

وعن ابن تغلب(٩) ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾[١٥٤] بوزن (الكتاب)، والباقون بوزن (العَقْل).

[١٥٦] قرأ الحسن(١٠) ﴿غُزًّى﴾[١٥٦] بتخفيف الزاي(١١).

[١٥٧] قرأ نافع، وأهل الكوفة إلاّ عاصما(١٢) ﴿مِتُّمْ﴾(١٣)[١٥٧،١٥٨]، و﴿مِتْنَا﴾(١٤)

---

(١) ابن تغلب عن عاصم وإسماعيل بن جعفر عن نافع.

(٢) انظر: النشر٢/٢٣٤، المبهج٢/٤٤١، المستنير١/٥٠٦.

(٣) إسنادا إلى ضمير ﴿أَمَنَةً﴾ ، والباقون بياء التذكير إسنادا إلى ضمير ﴿النعاس﴾ ، انظر: شرح الهداية:٢٦٨، الكشف١/٣٦٠.

(٤) الجامع فقرة: ٥٢٦

(٥) انظر: النشر٢/٢٣٤، المستنير١/٥٠٦.

(٦) على أنها مبتدأ و (الله) خبر، والباقون بالنصب تأكيدا لاسم (إنّ)، انظر: شرح الهداية:٢٦٨، البحر المحيط٣/٨٨.

(٧) المفضل عن عاصم.

(٨) هنا وفي الأنفال:١١.

(٩) انظر: المصباح(١٧٢/ب).

(١٠) انظر: إيضاح الرموز :٢٦١، مصطلح الإشارات(٣٤/أ).

(١١) على حذف إحدى المضعفين تخفيفا، انظر: الدر المصون٣/٤٥٣، القراءات الشاذة:٣٩.

(١٢) انظر: النشر٢/٢٣٤، المبهج٢/٤٤١، المستنير١/٥٠٦.

(١٣) هنا موضعان وفي المؤمنين:٣٥.

(١٤) في خمسة مواضع المؤمنين:٨٢، الصافات:١٦،٥٣، ق:٣، الواقعة:٤٧.

و﴿مِتُّ﴾(١) بكسر ضمة الميم(٢) تابعهم حفص فيما عدا هذه السورة(٣)، وروي عن ابن محيصن أنه وافقهم على ﴿مِتْنَا﴾إلاّ اللتين بالصافات(٤) [١٦،٥٣].

قرأ حفص(٥) ﴿يَجْمَعُونَ﴾[١٥٧] بياء الغيبة(٦)، وجاء عن اللؤلؤي(٧).

وبالضدِّ(٨) في يونس(٩)[٥٨] أبوجعفر وابن عامر والحسن ورويس إلاّ ابن مسلم(١٠)، وجاء عن ابن تغلب(١١)، وابن جبير عن الكسائي وزيد(١٢).

[١٦١] قرأ عاصم إلاّ المفضل وأهل مكة وأبوعمرو وزيد بخلافه(١٣) ﴿يُغَلَّ﴾[١٦١] بفتح الياء وضم الغين(١٤)، وكذلك الأعمش، ولم أره في المبهج(١٥)، ومن بقي بتقديم

---

(١) في ثلاثة مواضع، مريم:٢٣،٦٦، الأنبياء:٣٤.

(٢) من مات يَمَات كخاف يخاف، والأصل -مَوِتَ- بكسر العين فإذا اسند إلى التاء قيل مِتَّ -بالكسر لنقل حركة الواو إلى الميم، انظر: الدر المصون٣/٤٥٨، الإتحاف١/٤٩٢.

(٣) انظر: المصادر السابقة حاشية (١٢)

(٤) انظر: المبهج٢/٤٤٢، وروي عنه الكسر في الجميع كما في المبهج وإيضاح الرموز :٢٦١،.

(٥) انظر: النشر٢/٢٣٤، المفردات:٢٤٤ ، المبهج٢/٤٤٢.

(٦) للالتفات أو أنه راجع إلى الكفار، والتاء مناسبة للخطاب قبله، انظر: شرح الهداية:٢٧٠، الكشف١/٣٦٢.

(٧) عن أبي عمرو، انظر: المصباح(١٧٢/ب).

(٨) أي بالتاء وإن كان ضد الياء في اصطلاحه النون إلا أنها لاتناسب موضع يونس.

(٩) قوله تعالى: ﴿خير مما تجمعون﴾ .

(١٠) عن ابن عامر، انظر: النشر٢/٢٧٤، المبهج٢/٥٤٤، المستنير٢/٥٩٠، إيضاح الرموز :٣٧٤.

(١١) عن عاصم.

(١٢) زيد عن يعقوب، انظر: المصباح(٢٠٢/أ).

(١٣) وافقهم من طريق هبة الله، انظر: النشر٢/٢٣٥، المبهج٢/٤٤٢، المستنير١/٥٠٧، التحريد:٣٧٦.

(١٤) من (غلَّ) مبنيا للفاعل أي لايصح من نبيٍّ غلول أبدا، انظر: شرح الهداية:٢٧٠، الكشف١/٣٦٣، الحجة:١٧٩ لأبي زرعة.

(١٥) المبهج٢/٤٤٢، وذكره في الروضة(٣٧/ب).

الضم وتأخير الفتح(١)، وجاء عن الجعفي عن أبي عمرو، وخَير ابن أبي سريج(٢).

[١٦٨] وشدّد(٣) هشام بخلاف عنه(٤) التاء من ﴿مَا قُتِّلُوا﴾[١٦٨] التي قبلها ﴿أَطَاعُونَا﴾.

[١٦٩] وشيخه(٥) التي بعدها، وآخر السورة(٦)، وفي الأنعام ﴿قَتَّلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾[١٤٠]، وفي الحج ﴿ثُمَّ قُتِّلُوا﴾[٥٨].

ووافقه أهل مكة(٧) على التي في آخر السورة وعلى التي في الأنعام.

وشدّدها من ﴿قُتِّلَتْ﴾ بالتكوير[٩] أبوجعفر(٨)، وهو في النزهة(٩) والمبهج(١٠) عن الحلواني(١١).

وشدّدها من ﴿قُتِّلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾ بالبروج[٤] الحسن(١٢)، وجاء عن الجعفي عن شعبة(١٣).

---

(١) بالبناء للمفعول إمّا من ((غلّ)) ثلاثيا أي ماصح لنبيٍّ أن يخونه غيره، أو من -أغلّ- رباعيا، انظر: الدر المصون٣/٤٦٥، إملاء ما منّ به الرحمن١/١٥٦.

(٢) عن الكسائي، انظر: المستنير١/٥٠٧.

(٣) التشديد لإرادة التكثير، والتخفيف على الأصل، انظر: شرح الهداية: ٢٧١ الدر المصون٣/٤٨١.

(٤) روي التشديد من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلواني، انظر: النشر٢/٢٣٥، المستنير١/٥٠٧، التيسير: ٩١.

(٥) أي ابن عامر، شدد المواضع الآتي ذكرها كلّها، انظر: المصادر السابقة.

(٦) قوله تعالى: ﴿ولاتحسبنّ الذين قُتِّلوا﴾ آل عمران:١٦٩قوله تعالى: ﴿وَقُتِّلُوا لَأُكَفِّرَنَّ﴾ آل عمران:١٩٥.

(٧) انظر: المصادر السابقة، والمبهج٢/٤٤٣.

(٨) انظر: النشر٢/٣٨١، الغاية٢/٧٠٨ .

(٩) قال فيه -كَوَّرتَ ذَكَا- وهو معطوف على التشديد، والذال رمز للحلواني، النزهة(٢٦/أ).

(١٠) قراءة أبي جعفر غير موجودة في المبهج.

(١١) الحلواني عن أبي جعفر.

(١٢) انظر: إيضاح الرموز :٦٤٦.

(١٣) انظر: المصباح(٢٩٢/أ).

قرأ هشام بخلاف عنه(١)، وابن محيصن(٢) ﴿تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾[١٦٩] بياء الغيبة(٣)، وكذلك في الأنفال(٤)[٥٩]، والنور(٥)[٥٧]، ووافقهم في النور الحسن(٦).

وما في(٧) رواة ابن عامر إلاّ ابن عتبة، وحمزة(٨)، ونقل عن ابن محيصن أيضا(٩).

وفي الأنفال[٥٩] هم(١٠) وحفص، وأبوجعفر(١١).

جاء عن أبي زيد والخفاف(١٢)، قيل بالوجهين عن عبدالوارث(١٣).

ونقله في الجامع(١٤) عن عبدالوارث، واستثنى العمري.

ونقله في الروضة(١٥) عن الأعمش -أيضا- في النور[٥٧].

---

(١) قرأ بالغيب من طريق الداجوني، واختلف عنه من طريق الحلواني، انظر: النشر٢/٢٣٥، المستنير١/٥٠٧.

(٢) المبهج٢/٤٤٢.

(٣) والفاعل الرسول (أو من يصلح للحسبان على قراءتي الخطاب والغيب، انظر: الدر المصون٣/٣٨٠، البحر٣/١١٢.

(٤) قوله تعالى: ﴿ولا يحسبن الذين﴾ .

(٥) قوله تعالى: ﴿لا يحسبن الذين كفروا﴾ .

(٦) انظر: إيضاح الرموز :٤٨٧.

(٧) كذا في النسخ ولعله -وما في النور، أو وما في الموضعين وافق.

(٨) انظر: النشر٢/٢٦٧، المبهج٢/٥٢٤، المستنير٢/٧٠٣.

(٩) قال في المبهج٢/٥٢٤: ((وعن ابن محيصن كالمذهبين)).

(١٠) أي ابن عامر وحمزة وابن محيصن.

(١١) انظر: المصادر السابقة، والغاية٢/٥٠٤، ولم يذكر المؤلف رحمه الله خلف العاشر فقد روى الشطي عن إدريس بالغيب، والباقون عنه بالخطاب.

(١٢) كلاهما عن أبي عمرو، انظر: المصباح(١٩٦/أ).

(١٣) قرأ بالياء من رواية القزاز عنه، انظر: المصباح(١٩٦/أ)، المستنير٢/٥٧٣.

(١٤) الجامع فقرة: ٨١٧، لم أجد من ذكر عبدالوارث فيه واستثنى العمري.

(١٥) الروضة(٩١/أ) وذكره الخطاب.

وبالخطاب الحرف الذي قبل(١) ﴿أَنَّمَا نُمْلِى﴾[١٧٨]، و﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾[١٨٠] حمزة والمطوعي(٢).

والتي قبل ﴿يَفْرَحُونَ﴾[١٨٨] أهل الكوفة، ويعقوب(٣)، واستثنى في المستنير ابن العلاّف(٤) عن يعقوب.

وبياء الغيبة ﴿فَلَا تَحْسَبُنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ﴾[١٨٨]، وبضم الباء(٥) أهل مكة وأبوعمرو(٦).

[١٦٤] وقرأ ابن محيصن ﴿مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾[١٦٤]، و﴿مِنْ أَنفُسِكُمْ﴾ بالتوبة[١٢٨] [ ](٧) ضم الفاء(٨)، وحكاه أبوالعز عن الفزاري أيضا(٩)، وفي المصباح/ عن محبوب ٣٨/أ بالتوبة(١٠).

قرأ نافع وابن محيصن(١١) ﴿يُحْزِنُ﴾ كيف جاء(١٢) إذاكان متعدّيا بضم الياء وكسرة

---

(١) المقصود لفظ -تحسبن-.

(٢) انظر: النشر٢/٢٣٦، المستنير١/٥٠٨، المبهج٢/٤٤٤

(٣) انظر: النشر٢/٢٣٨، المبهج٢/٤٤٥، الغاية٢/٤٥٧ لأبي العلاء.

(٤) في النسخ -ابن العلا- وهو ابن العلاف عن رويس، كما في المستنير١/٥٠٩.

(٥) الفعل مسند إلى ضمير (الذين) وضمت لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها، والباقون بتاء الخطاب وفتح الباء على إسناد الفعل إلى المخاطب، انظر: شرح الهداية:٢٧٦، الفريد في إعراب القرآن المجيد١/٦٧٢.

(٦) انظر: النشر٢/٢٣٨، المبهج٢/٤٤٦.

(٧) كذا في النسخ ، واللفظ الساقط هو -بفتح-.

(٨) من النفاسة وهي الشرف أي من أشرافهم نسبا وخَلْقا وخُلقا، والباقون بضم الفاء أي من جملتهم، انظر: الدر المصون٣/٤٧١، البحر٣/١٠٤.

(٩) لم أجد هذه الرواية في الكفاية والإرشاد، والفزاري عن يعقوب.

(١٠) المصباح(١٩٩/ب)، ومحبوب عن أبي عمرو.

(١١) انظر: النشر٢/٢٣٦، المبهج٢/٤٤٣، المستنير١/٥٠٨.

(١٢) نحو ﴿يحزنك﴾ آل عمران:١٧٦، ﴿ليحزنني﴾ يوسف:١٣.

ضمة الزاي(١)، إلاّ أن نافعا عكس في ﴿لَا يَحْزُنُهُمْ﴾ بالأنبياء(٢) [١٠٣]، وتابعهم ابن مسلم(٣) على ﴿لِيُحْزِنَ﴾ بالمجادلة[١٠].

وقرأ أبو جعفر والشيزري(٤) وقتيبة من طريق الشنبوذي عنه بعكس نافع(٥).

[١٧٩] قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما ويعقوب والحسن(٦) ﴿يُمَيِّزَ﴾[١٧٩] و﴿لِيُمَيِّزَ﴾ فيها[٣٧]، وبالأنفال(٧)[٣٧] بالتشديد(٨).

[١٨١] وحمزة والشنبوذي(٩)، والفزاري(١٠) في نقل أبي العزّ عنه ﴿سَيُكْتَبُ﴾[١٨١] بياء مضمومة وفتح ضمة تائها، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾بالرفع ﴿وَيَقُولُ﴾ بالياء(١١).

والمطوعي(١٢) كالباقين إلاّ أنه لم يقرأ ﴿سَيُكْتَبُ﴾ بالنون بل بياء مفتوحة(١٣).

---

(١) من -أحزن- الرباعي، والباقون من -حزن- الثلاثي انظر: الدر المصون٣/٤٩٤، الكشف١/٣٦٥، إملاء ما من به الرحمن١/١٥٨.

(٢) فقرأ كالباقين.

(٣) الوليد بن مسلم عن ابن عامر تابع نافعا وابن محيصن، انظر: المصباح(٢٧٨/أ)

(٤) الشيزري عن الكسائي، انظر: النشر٢/٢٣٦، المستنير١/٥٠٨.

(٥) أي قرءوا بفتح الياء وضم الزاي في جميع المواضع ما عدا موضع الأنبياء فقرءوه بضم الياء وكسر الزاي.

(٦) انظر: النشر٢/٢٣٦، المبهج٢/٤٤٤، إيضاح الرموز :٢٦٤، المستنير١/٥٠٨.

(٧) أي الموضع الأول في آل عمران، والثاني في الأنفال.

(٨) مع ضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية، من ميّز مضعف العين والباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء الثانية من ماز يميز، انظر: الدر المصون٣/٥٠٩، تفسير القرطبي٤/١٨٩.

(٩) الشنبوذي عن الأعمش، انظر: النشر٢/٢٣٦، المبهج٢/٤٤٤، المستنير١/٥٠٩.

(١٠) عن يعقوب.

(١١) بالبناء للمفعول ورفع لام (قتلهم) عطفا على (ما) الموصولة النائبة عن الفاعل، (ويقول) بياء الغيبة، والباقون بالنون المفتوحة وضم التاء بالبناء للفاعل ونصب (قتلهم) بالعطف على ما المنصوبة المحل على المفعولية، و(نقول) بالنون، انظر: الدرالمصون٣/٥١٤، البحر٣/١٣١، الكشف١/٣٦٩.

(١٢) عن الأعمش انظر: المبهج٢/٤٤٤.

(١٣) بالبناء للفاعل أي الله تعالى أو الملك انظر: الدر المصون٣/٥١٤.

[١٨٤] قرأ ابن عامر(١) ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾[١٨٤] بزيادة باء الجر بعد الواو(٢)، وزادها الحلواني عن هشام(٣) في ﴿وَبِالْكِتَابِ﴾[١٨٤].

[١٨٥] قرأ المطوعي بخلاف(٤) ﴿ذَائِقَةٌ﴾[١٨٥] بالتنوين، و﴿الْمَوْتَ﴾ بالنصب ليس إلاّ.

[١٨٧] وأهل مكة وأبوعمرو وشعبة والمفضل وزيد(٥)، وكذا الأبانان وحماد وعصمة في نقل المصباح(٦) ﴿لَيُبَيِّنُنَّهُ﴾[١٨٧] ﴿وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾(٧) بياء الغيب(٨).

[١٨٨] والمطوعي(٩) ﴿بِمَا أَتَوْا﴾[١٨٨] بضم الهمزة ومدّها(١٠).

[١٩٦] قرأ ابن حسان(١١) بتخفيف نون ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾[١٩٦] مسكنة(١٢)، وكذلك ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ [النمل:١٨] ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ [الروم:٦٠] و﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ﴾

---

(١) انظر: النشر٢/٢٣٦، المستنير١/٥٠٩.

(٢) وهو كذلك في مصاحف أهل الشام، انظر: المقنع:١٠٦، الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف:٩٠، دليل الحيران:٤٥٦.

(٣) انظر: النشر٢/٢٣٦، المستنير١/٥٠٩.

(٤) والوجه الثاني بحذف التنوين لالتقاء الساكنين، ونصب (الموت) انظر: المبهج٢/٤٤٥، مصطلح الإشارات(٣٤/ب)، الدر المصون٣/٥٢٠، والباقون بالرفع وخفض (الموت) على الإضافة.

(٥) المفضل عن عاصم، وزيد عن يعقوب، انظر: النشر٢/٢٣٧، المبهج٢/٤٤٥، المستنير١/٥٠٩.

(٦) كلهم عن عاصم، ولم يذكرهم في المصباح(١٧٣/أ) إلا أبان بن يزيد طريق ابن شيبان.

(٧) في -ل- ولايلقونه.

(٨) إسنادا لأهل الكتاب، والباقون بالخطاب على الحكاية، انظر: معاني القراءات١/٢٨٧ للأزهري، الحجة٣/١١٦، الكشف١/٣٧١.

(٩) انظر: المبهج٢/٤٤٥، مصطلح الإشارات(٣٥/أ).

(١٠) بالبناء للمجهول أي أعطوا، والواو نائب فاعل في محل رفع، والباقون بفتح الهمزة من غير واو وفتح التاء، انظر: الدر المصون٣/٥٣٠، تفسير القرطبي٤/٣٠٨.

(١١) الوليد بن حسان عن يعقوب، انظر: المستنير١/٥١١، البحر المحيط٣/١٤٧

(١٢) على أنها نون التوكيد الخفيفة، الإتحاف١/٤٩٩.

[الزخرف:٤١] ﴿أَوْنُرِيَنَّكَ﴾ [الزخرف:٤٢] ﴿وَلَايَصُدُّنَّكَ﴾[الزخرف:٦٢] وفي المستنير(١) ﴿وَلَايَجْرِمَنَّكُمْ﴾ حيث كان(٢)، و﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ بالمائدة(٣)[٢٧].

ووافق رويس(٤) في الخمسة الأُول(٥)، وفي المستنير يعقوب بكماله إلاّ زيدا، ورَوحًا في الخمسة(٦)، زاد أبوحاتم(٧) ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ﴾[فصلت:٣٦]، ووافق في النمل[١٨] الشنبوذي(٨).

ونقله(٩) ابن مجاهد وأبوالكرم عن عبيد(١٠)، قال ابن مجاهد وهو غلط(١١).

وزاد أبوالكرم الخفافَ(١٢)، وشدّد طاءها(١٣) المطوعي(١٤).

وبتخفيف نون ﴿وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ﴾ ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ﴾ بالنساء[١١٩] الجهضمي في نقل أبي الكرم(١٥)، ووافق في الأول أبوزيد(١٦).

---

(١) المستنير١/٥٢٥.

(٢) في المائدة:٢،٨، وهود:٨٩.

(٣) انظر: المصباح(١٨١/أ).

(٤) انظر: النشر٢/٢٣٨، المستنير١/٥١١، المبهج٢/٤٤٦.

(٥) إلى قوله تعالى﴿أونرينك﴾ الزخرف:٤٢.

(٦) المستنير١/٥١١.

(٧) أبوحاتم عن يعقوب انظر: المصدر السابق.

(٨) عن الأعمش، انظر: المبهج٢/٤٤٦.

(٩) أي التخفيف في موضع النمل.

(١٠) عن أبي عمرو، انظر: السبعة:٤٧٩، والمصباح(٢٤١/أ).

(١١) أي غلط من طريق الرواية لا أنها لاتتجه في العربية. انظر: الحجة٥/٣٨٠ للفارسي.

(١٢) انظر: المصباح(١٤١/أ)، الخفاف عن أبي عمرو.

(١٣) طاء قوله تعالى ﴿لايحطمنكم﴾ وضم الياء وفتح الحاء، وتشديد النون على أنه مضارع -حطّم-.

(١٤) عن الأعمش انظر: المبهج٢/٦٦٢.

(١٥) المصباح(١٧٧/ب)، والجهضمي عن أبي عمرو.

(١٦) هو سعيد بن أوس عن أبي عمرو.

[١٩٨] قرأ أبوجعفر(١) ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ﴾[١٩٨] بتشديدها هنا وفي الزمر(٢) [٢٠].

(١) انظر: النشر٢/٢٣٨، المستنير١/٥١١.

(٢) على أن -لكن- عاملة و-الذين- اسمها في محل نصب، والباقون بتخفيف النون والموصول مرفوع بالابتداء، انظر: مغني اللبيب١/٢٩٠، الدر المصون٣/٥٤٥.

سورة النساء

[١] قرأ أهل الكوفة وعبد الوارث وعباس والحسن وأبوزيد من بعض طرقه (١) ﴿تَسَآءَلُونَ﴾ [١] بتخفيف السين(٢) ، وهو في السبعة عن هارون وابن عقيل وعبدالوهاب والواقدي وخارجة(٣) وخيّر بينهما أبوزيد وعباس (٤)، قال عباس: ((وقرأته بالتخفيف)) وجاء عن محبوب (٥).

وقرأ رويس بتحريكها وتشديدها ومدها من ﴿يَسَّآءَلُونَ﴾(٦) بالأحزاب [٢٠]،

قرأ المطوعي وحمزة وعبدالوارث بخلاف عنه (٧) ﴿ٱلْأَرْحَامِ﴾ [١] بالجر (٨)،

وجاء عن الأصمعي عن أبي عمرو(٩)،

---

(١) من طريق القطعي، انظر النشر ٢/٢٣٩، المستنير ١/٥١٣، المبهج ٢/٤٤٩، مصطلح الإشارات (٣٥/ب)

(٢) أصلها – تتساءلون – فمن خفف حذف إحدى التاءين ، ومن شدد أدغم التاء الثانية في السين، انظر : الكشف ١/٣٧٦، الدر المصون ٣/٥٥٣.

(٣) كلهم عن أبي عمرو . انظر : السبعة : ٢٢٦.

(٤) أي خيَّرا بين التخفيف والتشديد كما في السبعة.

(٥) عن أبي عمرو ، ذُكر له الوجهان في المصباح (١٧٥/أ) .

(٦) انظر النشر ٢/٣٣٣، الغاية ٢/٦١٩.

(٧) وافقهم ، من رواية الحلبي ، انظر : النشر ٢/٢٣٩، المبهج ٢/٤٤٩.

(٨) عطفا على الضمير المجرور في ((به)) من غير إعادة الجار على مذهب الكوفيين ، والباقون بنصب الميم عطفا على لفظ الجلالة، أي – واتقوا الأرحامَ ، يعني لاتقطعوها، انظر : الدر المصون ٣/٥٥٤، شرح الهداية :٢٨٠، إملاء ما من به الرحمن ١/١٦٥.

(٩) انظر المصباح (١٧٥/أ).

[٢] وكلهم غير الحسن ضم (حاء) ﴿حُوبًا﴾(١) [٢]،

[٣] قرأ الشنبوذي وأبوجعفر والقطيعي(٢) عن أبي زيد ﴿فَوَحِدَةً﴾ [٣] بالرفع(٣)، وجاء عن بعض رواة شعبة (٤)،

[٤] وبه (٥) قرأ ﴿وَإِن كَانَتْ وَحِدَةً﴾ [١١] أهل المدينة (٦) ، وجاء عن خارجة واللؤلؤي(٧)،

[٥] قرأ ابن عامر(٨) ﴿قِيَمًا﴾ [٥] بغير ألف بعد الياء(٩) هنا وفي المائدة [٩٧]، تابعه على الّتي بالنساء نافع (١٠) ، ونقله في الإرشاد عن السلمي عن أبي جعفر(١١)،

[٦] قرأ ابن محيصن (١٢) ﴿ضُعُفًا﴾ [٩] بضم الضاد والعين(١٣)، وروي عنه ضم الضاد وفتح العين

---

(١) قرأ الحسن بفتح الحاء ، انظر مصطلح الإشارات (٣٥/ب) ، والفتح والضم لغتان، انظر: الدر المصون ٥٥٧/٣.

(٢) هكذا في النسخ، وصوابه - القطعي - عن أبي زيد ، وانظر : المستنير ٥١٣/١، والنشر ٢٣٩/٢، المبهج ٤٤٩/٢ .

(٣) على الابتداء، أي - فواحدة كافية -، أو أنها خبر لمبتدإ ، أي - فالمقنع واحدة- ، والباقون بالنصب بإضمار فعل، أي - فانكحوا واحدة -،
انظر : الدر المصون ٥٦٦/٣، الكشاف ٤٩٧/١، المحرر الوجيز ١٦/٤.

(٤) من رواية الجعفي عنه، انظر المصباح (١٧٥/أ) .

(٥) أي بالرفع، على أن كان تامة ، والباقون بالنصب على أنها ناقصة، انظر : الحجة : ١٩٢ ، شرح الهداية : ٢٨١ .

(٦) انظر النشر ٢٣٩/٢ ، المستنير ٥١٤/١.

(٧) كلاهما عن أبي عمرو، انظر المصباح (١٧٥/ب).

(٨) انظر النشر ٢٣٩/٢، الغاية ٤٥٩/٢.

(٩) فيكون مصدرا كالقيام، والباقون بالألف بعد الياء مصدر قام ، انظر الحجة ١٣٠/٣ ، مجاز القرآن ١١٩/١١، معاني القراءات ٢٩٢/١ .

(١٠) انظر المصادر في حاشية رقم (٨) والتحريد : ٢٨٤.

(١١) الإرشاد : ٢٧٨.

(١٢) انظر المبهج ٤٥٠/٢.

(١٣) على أن - ضُعُفا- جمع ضعيف، مثل -رغيف ورُغُف - ، انظر : الدر المصون ٥٩٣/٣.

ومدة وهمزة مفتوحة بعد الفاء [١]، وقرأ من بقي ﴿ضِعَٰفًا﴾ بوزن (كِتَابا) [٢]، وبالوجه الثاني [٣] لابن محيصن قرأ هو والأعمش إلا الشنبوذي[٤] ﴿فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ بالأنفال[٦٦]،

ومثلها قرأ المفضل [٥] إلا أنه رفعها [٦] ، وضم العين من ﴿وَعُلِمَ﴾ [٧] ،

وقرأها عاصم وحمزة وخلف والشنبوذي بفتح الضاد وإسكان العين من غير مد ولا همز[٨]، وبه قرأ الحسن [٩] وعاصم وحمزة والأعمش [١٠]، وكذلك قرأ الباقون[١١] إلا أنهم ضموا الضاد ،

وروي الوجهان في الروم [١٢] [٥٤] عن حفص [١٣]، قال ابن مجاهد[١٤] : ((اختار الفتح عن نفسه لا عن عاصم)).

---

(١) أي - ضُعَفاء - جمع ضعيف، وهو جمع مقيس في فعيل صفة، نحو - ظريف وظرفاء، انظر المصدر السابق. والقراءات الشاذة: ٤٠.

(٢) جمع - ضعيف - ، انظر الصحاح : ١٣٩٠ للجوهري.

(٣) أي بضم الضاد وفتح العين والفاء ومدها وبعدها همزة مفتوحة.

(٤) انظر إيضاح الرموز : ٣٥٥، و لم أجد ذكر رواية ابن محيصن.، ومثلهم قرأ أبوجعفر، و لم يذكره المؤلف، انظر النشر٢/٢٦٧.

(٥) عن عاصم ، انظر المستنير ٢/٥٧٣.

(٦) أي الهمزة من - ضعفاء- على أنها نائب فاعل.

(٧) أي بالبناء للمفعول، فتكون (وعُلِم أن فيكم ضُعَفاء).

(٨) انظر النشر ٢/٢٦٧، المبهج ٢/٥٢٦، إيضاح الرموز : ٣٥٥.

(٩) الحسن يقرأ كالباقين كما سيأتي.

(١٠) اختلف راوياه كما تقدم ، فالشنبوذي مع عاصم وحمزة وخلف، والمطوعي تقدم أنه كابن محيصن.

(١١) وهم نافع وابن كثير والبصريون وابن عامر والكسائي ، انظر المصادر السابقة.

(١٢) قوله تعال:﴿ الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة﴾ ثلاثة مواضع.

(١٣) روى الضم زرعان عن عمرو عنه، انظر النشر ٢/٢٣١، التحريد:٥٨٢، الغاية ٢/٥٠٥، قال ابن الجزري: ((وبالوجهين قرأت له))، وقرأ حمزة وشعبة بفتح الضاد والباقون بضمها.

(١٤) السبعة : ٥٠٨، قال ابن الجزري في النشر ٢/٢٣١: ((وروينا عنه من طرق أنه قال : ماخالفت عاصما في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف ، وقد صح عنه الفتح والضم جميعا)).

[١٠] قرأ ابن عامر / والحسن وشعبة والمفضل (١) ﴿وَسَيُصْلَوْنَ﴾ [١٠] بضم الياء (٢)، ٣٨/ب

ورواه ابن مجاهد عن أبان بن يزيد(٣)،

وضمها في (تَبَتْ) [٣](٤) الحسن(٥) وابن تغلب والبرجمي عن شعبة في نقل المصباح (٦)،

[١١] وقرأ الأعمش والأخوان (٧) ﴿أُمِّ﴾ مفردا أوجمعا (٨) إذا كان بعد ياء ساكنة أو كسرة: بكسرة الهمزة (٩) ، هذا إذا كانت متصلة بإحداهما، فإن انفصلت رجعوا إلى الضم كالباقين مطلق، زاد الأعمش وحمزة وسَوْرة (١٠) كسرة الميم أيضا في الجمع منه بالشرط(١١)، وفي الهادي إبقاء الكسرة في الابتداء عن الدُّوري عن سُلَيم (١٢)، وسكت عنه في الوجيز (١٣)،

---

(١) انظر النشر ٢/٢٣٩، المستنير ١/٥١٤، الغاية ٢/٤٥٩، المصباح (١٧٥/أ).

(٢) على أنه مبني للمفعول من (أصْلى)، والباقون بفتح الياء مبني للمعلوم من (صَلَى)، انظر: الدر المصون ٣/٥٩٥، الكشف ١/٣٧٨.

(٣) عن عاصم ، انظر : السبعة : ٢٢٧.

(٤) قوله تعالى : ﴿سيصلى نارا ذات لهب﴾

(٥) انظر إيضاح الرموز : ٦٥٥.

(٦) المصباح (٢٩٧/أ) وابن تغلب وشعبة كلاهما عن عاصم .

(٧) انظر النشر ٢/٢٣٩، المبهج ٢/٤٥٠، المستنير ١/٥١٤، إبراز المعاني ٣/٦٤.

(٨) المفرد الذي توفرت فيه الشروط في أربعة مواضع:

موضعان في النساء هما ﴿فلأمه﴾ :١١، وفي القصص ﴿في أمها رسولا﴾ ٥٩، وفي الزخرف﴿في أم الكتب﴾ :٤.

والجمع وهو في أربعة مواضع أيضا: ﴿بطون أمهتكم﴾ في النحل: ٧٨، والزمر: ٦، والنجم: ٣٢، والرابع ﴿أو بيوت أمهتكم﴾ في النور:٦١.

(٩) الكسر لمناسبة الكسرة أو الياء قبلها ولاستثقال الخروج من كسر إلى ضم، ولذلك إذا ابتدءوا بالهمزة ضموها، وأما الضم فهو على الأصل. انظر : الدر المصون ٣/٦٠١، الكشف ١/٣٧٩، الحجة : ١٩٢ لأبي زرعة .

(١٠) سورة بن المبارك عن الكسائي، انظر المصادر في حاشية (٧).والمستنير ٢/٦٢٩، والمصباح (١٧٥/أ).

(١١) الشرط هو أن تسبق بكسرة أو ياء ساكنة، وكسر الميم على اتباع الميم حركة الهمزة، فكسرة الميم تَبَع التَبَع.

(١٢) عن حمزة، وقال بعد ذلك في الهادي (١٩/أ): وهو خطأ.

(١٣) الوجيز (٣٩/ب) للأهوازي.

قال أبوالكرم : ((واختار الفراء الابتداء بكسرة الهمزة، واختار الشذائي رفع [١]))

وجاء عن هارون ﴿النُّصُفُ﴾ [١١] بضم النون في جميع القرآن وكسرها الباقون [٢]،

[١٢] قرأ الابنان وعاصم إلا حفصا [٣] ﴿يُوصَى﴾ [١١، ١٢] بفتح الصاد[٤]، إلا البرجمي والأعشى عن شعبة في الثاني[٥]، وجاء عن خارجة واللؤلؤي والأصمعي عن أبي عمرو [٦]،

ووافق حفص في الثاني[٧]، وعن القواس [٨] عن حفص الفتح فيهما [٩]،

وفتح الواو وشدد الصاد منهما الحسن[١٠]،

قرأ المطوعي ﴿يُورِّثُ﴾ [١٢] بالتشديد، وكذلك ﴿نُورِّثُ مِنْ﴾ بمريم[١١] [٦٣]،

تابعه في مريم رويس والحسن [١٢]، ولاخلاف في كسر رائها [١٣]،

---

(١) صواب العبارة كما في المصباح (١٧٥/أ): ((واختار الشذائي الابتداء بهن برفع الهمزة)).

(٢) هارون عن أبي عمرو، انظر: المصباح (١٧٥/ب) ، والضم والكسر لغتان، انظر الدر المصون٢/٤٩٢، البحر ٢/٢٣٤.

(٣) انظر النشر ٢/٢٣٩، المبهج ٢/٤٥١، الإقناع ٢/٦٢٧، الإرشاد : ٢٧٩،

(٤) بالبناء للمفعول ، والباقون بالبناء للفاعل ، انظر : شرح الهداية : ٢٨٣ إملاء ما من به الرحمن١/١٦٩.

(٥) انظر المستنير ١/٥١٤.

(٦) انظر المصباح (١٧٥/ب) .

(٧) انظر : الإرشاد : ٢٧٩ ، النشر ٢/٢٣٩ .

(٨) هو صالح بن محمد أبوشعيب القواس الكوفي عرض على حفص بن سليمان ، روى القراءة عنه أحمد بن الحسين المالحاني وأحمد بن موسى الصفار وأحمد بن يزيد الحلواني، انظر الغاية ١/٢٣٤، معرفة القراء ١/٢٠٤.

(٩) انظر جامع البيان (٢١٠/أ) للداني.

(١٠) شدد الصاد مفتوحة على أنه مضارع - وصّى - المشدد، وقراءته بالبناء للفاعل، إيضاح الرموز : ٢٧١، مصطلح الإشارات (٣٦/أ)

(١١) بفتح الواو وكسر الراء مشددة، بالبناء للفاعل مضارع - ورّث- . انظر المبهج ٢/٤٥١، ٦١٥.

(١٢) انظر : النشر ٢/٣٠٦، التلخيص : ٣٢٣.

(١٣) المقصود موضع مريم ، لأن الباقين قرءوا بسكون الواو وكسر الراء مخففة.

قرأ الحسن ﴿مُضَارٍّ﴾ [١٢] بغير تنوين ﴿وَصِيَّةٍ﴾ [١٢] بالجر(١)
[١٣] وأهل المدينة والشام (٢) ﴿نُدْخِلْهُ﴾ [١٣, ١٤] معا هنا وفي الفتح [١٧] و ﴿نُعَذِّبْهُ﴾ [١٧]
وفي التغابن ﴿نُكَفِّرْ﴾ ﴿وَنُدْخِلْهُ﴾[٩] وفي الطلاق ﴿نُدْخِلْهُ﴾ [١١] بالنون (٣)، وجاء عن ابن
تغلب (٤)، وتابعهم المفضل في التغابن (٥)[٩]
وهو والمطوعي في الطلاق(٦) [١١] ، والحسن هنا (٧)،
وكلهم قرأ في ﴿نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلاً كَرِيماً﴾ [٣١] غير المطوعي (٨)،
واللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو في نقل أبي الكرم (٩)،
[١٦] قرأ ابن كثير بتشديد النون (١٠) من ﴿وَالَّذَانِّ﴾ [١٦] و ﴿هَـٰذَانِّ﴾ بطه [٦٣] والحج [١٩] ،

(١) انظر : إيضاح الرموز :٢٧١، مصطلح الإشارات (٣٦/أ) وقراءته على إضافة اسم الفاعل إلى - وصية -، انظر الدر المصون ٦١٣/٣، البحر ١٩١/٣، والباقون بنصب - وصية - باسم الفاعل أو على أنها مصدر مؤكد أي - يوصيكم الله بذلك وصية .

(٢) انظر النشر ٢٣٩/٢، الإرشاد :٢٧٩.

(٣) نون العَظَمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره - نحن - والباقون بالياء ، والفاعل ضمير تقديره - هو - يرجع إلى الله تعالى. انظر: الدر المصون ٦١٦/٣، الكشف ٣٨٠/١.

(٤) أبان بن تغلب عن عاصم ، انظر: المصباح (١٧٥/ب) .

(٥) المفضل عن عاصم، انظر المستنير ٥١٤/١.

(٦) أي المفضل والمطوعي عن الأعمش، انظر: المصباح (١٧٥/ب)، المبهج ٤٥٢/٢، إيضاح الرموز : ٢٧٢، مصطلح الإشارات (٣٦/أ)، وفي هذه المصادر أن المطوعي وافق في التغابن أيضا.

(٧) في الموضعين آية : ١٣، ١٤، انظر : المصادر السابقة .

(٨) انظر المبهج ٤٥٥/٢ قرأ بالياء .

(٩) المصباح (١٧٦/أ).

(١٠) بسبب زيادة نون أخرى عوضا عما حذف من الكلمة والمحذوف الياء من ((الذي)) والألف من (هذا) حذفتا لدخول ألف التثنية وياء التثنية عليهما ، فأصلهما عند ابن كثير ((اللذيان، هذاان)).
انظر شرح الهداية : ٢٨٤، الكشف ٣٨٢/١.

ومن﴿ هَـٰتَيْنِ ﴾[٢٧] و ﴿فَذَٰنِكَ﴾ [٣٢] بالقصص ومن ﴿ أَرِنَا الَّذَيْنِ﴾ بفصلت[١] [٢٩]، ووافق أبوعمرو إلا العباس ورويس وابن حاتم [٢] وزيد [٣] في ﴿فَذَٰنِكَ﴾ [القصص:٣٢] ، وجاء استثناء اللؤلؤي أيضا[٤]،

[١٩] قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ﴿كُرْهًا﴾ [١٩] بضم الكاف ، ومثله في التوبة [٥٣] والأحقاف[٥] [١٥] ،

ووافق في الأحقاف عاصم والحسن ويعقوب وابن عامر إلا هشاما من بعض طرقه [٦]،

قرأ أهل مكة والحسن وعاصم إلا حفصا [٧] بفتح (الياء) [٨] من ﴿ مُبَيِّنَةٍ﴾ [١٩] [٩]، وهم وأهل المدينة والبصرة [١٠] من ﴿ مُبَيِّنَٰتٍ ﴾ [١١] ، ووافق ابن مسلم في الطلاق [١،١١] في الموضعين[١٢]،

---

(١) انظر : النشر ٢/٢٤٠، المستنير ١/٥١٥ ، المفردات : ٦٩.

(٢) هكذا في النسخ - وهو أبو حاتم -، وانظر المصادر الآتية.

(٣) كلاهما عن يعقوب، انظر المستنير ١/٥١٥، المبهج ٢/٤٥٣، النشر ٢/٢٤٠.

(٤) عن أبي عمرو، انظر المصباح (١٧٥/ب)

(٥) انظر النشر ٢/٢٤٠، المستنير ١/٥١٥، المبهج ٢/٤٥٣ ، والضم والفتح لغتان، انظر الحجة ٣/١٤٤، تهذيب اللغة ٦/١٢.

(٦) قرأ بفتحها من رواية الحلواني، وضمها من رواية الداجوني، انظر النشر ٢/٢٤٠، إيضاح الرموز:٢٧٣.

(٧) انظر : النشر ٢/٢٤٠، المبهج ٢/٤٥٣، مصطلح الإشارات (٣٦/أ)، الغاية : ١٣٣ لابن مهران .

(٨) الفتح على أنه اسم مفعول من -بيّن - المتعدي ، فمعنى -مبينة - بينها من يدعيها، و - مبينات - أن الله بينها ، والكسر اسم فاعل إما من - بين - المتعدي، والمفعول محذوف تقديره: - مبينة حال مرتكبها، أو من اللازم ، يقال: بان الشيء وأبان واستبان وبين وتبين بمعنى واحد، أي ظهر.
انظر : الحجة ٣/١٤٦ ، المصباح المنير :٧٠، الإتحاف ١/٥٠٧.

(٩) هنا وفي الأحزاب : ٣٠ ، والطلاق : ١ .

(١٠) انظر : النشر ٢/٢٤٠، المستنير ١/٥١٥ ، وإيضاح الرموز :٢٧٣، التجريد: ٣٨٧.

(١١) في سورة النور : ٣٤، ٤٦، والطلاق : ١١

(١٢) الأول مفرد، والثاني جمع. الوليد بن مسلم عن ابن عامر، انظر المبهج ٢/٤٥٤.

[٢٤] قرأ الكسائي والحسن (١) ﴿ وَٱلْمُحْصِنَٰتُ ﴾ [٢٥]و ﴿مُحْصِنَٰتٍ﴾[٢٥] بكسر الصاد (٢) إلا ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ ﴾ [٢٤] فإن الكسائي فتحها كالباقين(٣) ، وروى القلانسي عن خلف عنه كسرها أيضا(٤)،

ذكر ابن مجاهد عن ابن كثير أنه قرأ كالكسائي إلا ما استثني له (٥)،

قرأ أبوجعفر وأهل الكوفة إلا شعبة والمفضل والحسن (٦) ﴿ وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾ [٢٤] بضم الهمزة وكسر الفاء وهي منقولة من العين لأجل الإدغام (٧)،

[٢٥] وبه قرأ في﴿ أُحْصِنَّ﴾(٨) [٢٥] أهل الحجاز والشام والبصرة إلا الحسن وحفص إلا ابن مسلم(٩)،

[٣٠] قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (١٠) ﴿نُصْلِيهِ﴾ [٣٠]﴿وَنُصْلِهِ﴾[١١٥] بفتح ضمة النون (١١)،

---

(١) انظر النشر ٢/٢٤٠، المستنير ١/٥١٥، إيضاح الرموز : ٢٧٣.

(٢) حيث ورد ، فلفظ - المحصنات - هنا وفي المائدة: ٥، والنور: ٢٣،٤، ولفظ -محصنات -لايوجد إلا هنا. وكسر الصاد على أنه اسم فاعل، لأنهن يحصن أنفسهن بالعفاف، أو فروجهن بالحفظ، والفتح اسم مفعول، والإحصان مسند إلى غيرهن من زوج أو ولي أو الله تعالى.

انظر : الدر المصون ٣/٦٤٦، حجة القراءات : ١٩٧ لأبي زرعة.

(٣) لأن المراد به المزوَّجات، وكسر الحسن بمعنى أنهن أحصن أزواجهن أو فروجهن، انظر المصادر السابقة.

(٤) خلف عن الكسائي .

(٥) أي ما استثنى عن الكسائي، وهو الموضع الأول في النساء: ٢٤. انظر السبعة : ٢٣٠.

(٦) انظر : النشر ٢/٢٤٠، المبهج ٢/٤٥٤، المستنير ١/٥١٥.

(٧) وقراءتهم بالبناء للمفعول ، والباقون بالبناء للفاعل ، انظر : معاني القراءات للأزهري ١/٣٠١.

(٨) أي بضم الهمزة وكسر الصاد مبنيا للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود إلى الإماء، أي أحصنهن أزواجهن، والباقون بالبناء للفاعل أي أحصن أنفسهن، انظر معاني القراءات ١/٣٠١، للأزهري، الحجة : ١٩٨ لأبي زرعة ، الكتاب المختار في معاني قراءات الأمصار (٢٣/ب) لأبي بكر أحمد بن عبدالله بن إدريس.

(٩) انظر : النشر ٢/٢٤٠، المبهج ٢/٤٥٤، الكفاية ٢/٣٠٠، الإفادة المقنعة (٢٨/ب).

(١٠) انظر المبهج ٢/٤٥٥، إيضاح الرموز : ٢٧٥.

(١١) من(صَلِي) ، والباقون من (أصلى) انظر الدر المصون ٣/٦٦٤، الكشاف ٢/٥٢٢، المصباح المنير : ٣٤٦.

[٣١] وأهل المدينة وابن يزيد والكسائي عن شعبة [١] بفتح الميم من ﴿مَدْخَلاً﴾ بها [٣١] وبالحج[٢] [٥٩] ووافقهم ابن مسلم في الحج[٣] ،

وكذا قرأ الحسن ويعقوب فيبراءة [٤] وهي ﴿أَوْ مَدْخَلاً﴾ [٥٧]، وجاء عن هارون والجعفي عن أبي عمرو [٥]،

وبه قرأ شعبة بخلافه [٦] ﴿مَدْخَلَ صِدقٍ﴾ و﴿مَخْرَجَ صِدْقٍ﴾[الإسراء: ٨٠] ، وزاد في المصباح ابن تغلب[٧] ، وشدد الباقون دال التي في براءة [٥٧] وحركها [٨]،

[٣٣] قرأ أهل الكوفة [٩] ﴿عَقَدَتْ﴾ [٣٣] بحذف الألف بعد العين[١٠]،

وبه قرأ هم والحسن إلا حفصا والمفضل/ ﴿بِمَا عَقَدتُّمْ﴾ بالمائدة [١١] [٨٩]، ٣٩/أ

ومثلهم ابن ذكوان وهشام إلا الأخفش، إلا أنهما مدا العين [١٢]

---

(١) أبان بن يزيد عن عاصم. انظر النشر ٢/٢٤٠، المستنير ١/٥١٦، السبعة : ٢٣٢.

(٢) على أنه مصدر من دَخَل يدخل، أو اسم مكان، ومن ضم فعلى أنه مصدر من أَدْخل يدخل، انظر: الحجة : ١٢٢ لابن خالويه، الحجة ٣/١٥٣ .

(٣) الوليد بن مسلم عن ابن عامر ، انظر المبهج ٢/٦٣٨

(٤) انظر : النشر ٢/٢٦٩، إيضاح الرموز : ٣٦١.

(٥) انظر المصباح (١٩٨/أ).

(٦) قرأ هما بالفتح من رواية أبي هاشم الرفاعي عن يحيى والجعفي عن شعبة، انظر المستنير ٢/٦٣٧، المصباح (٢١٩/أ).

(٧) أبان بن تغلب عن عاصم. انظر المصباح (٢٩١/أ).

(٨) هكذا في النسخ، ولعلها - وحركوها- أو - وحركها من شدد - .

وأصلها - مدتخلا - قلبت التاء دالا ثم أدغموا الدال في الدال، انظر : الدر المصون ٦/٦٨، البحر ٥/٥٥.

(٩) انظر : النشر ٢/٢٤٠، المبهج ٢/٤٥٥.

(١٠) لأن الفعل مسند إلى الإيمان فهو من واحد، والباقون بإثبات الألف من المعاقدة التي تكون من الفريقين، انظر : شرح الهداية : ٢٨٩، الكشف ١/٣٨٨.

(١١) كلاهما عن عاصم، انظر النشر ٢/٢٤٦، المبهج ٢/٤٧٤، المستنير ١/٥٣٠، إيضاح الرموز : ٢٩٨.

(١٢) مع تخفيف القاف . انظر المصادر السابقة، إلا أن المقروء به لهشام من النشر كالباقين.

ومثل القراءة الأولى(١) قرأ من بقي(٢) إلا أنهم شددوا القاف كالمطوعي في ﴿ عَقَّدتْ﴾(٣) [٣٣]،

[٣٤] وقرأ (٤) ﴿ فِى الْمَضْجَعِ﴾ [٣٤] بالأفراد(٥) مثل (المنزل)، ومن بقي بالجمع (كالمنازل)

[٣٦] وقرأ أيضا هو والمفضل (٦) ﴿ وَالْجَارِ الْجَنْبِ﴾ [٣٦] كالتي بعدها (٧)ومن بقي بضم الجيم والنون،

وقرأ أبوجعفر (٨) ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهَ﴾ [٣٤] بنصب الهاء، قال أبوالكرم ((يعني: يحفظهم(٩) الله في أوامره))، ومن بقي برفعها (١٠)،

[٣٧] قرأ ابن محيصن والأعمش والأخوان وخلف والمفضل وعبدالوارث ﴿ بِالْبَخَلِ﴾ [٣٧] هنا وفي الحديد [٢٤] بفتح الفاء والخاء(١١)، ومن بقي بضم الباء وإسكان الخاء(١٢)،

[٤٠] قرأ أهل الحجاز والشنبوذي (١٣) ﴿حَسَنَةٌ﴾ [٤٠] بالرفع (١٤)، وهم في ﴿ يُضَـٰعِفْهَا﴾ [٤٠]

---

(١) بدون ألف.

(٢) وهم أهل الحجاز والبصرة إلا الحسن وحفص وهشام كماتقدم.

(٣) لم يذكره المؤلف فيما تقدم، انظر المبهج ٤٥٥/٢.

(٤) أقرب مذكور ، وهو المطوعي عن الأعمش، انظر المبهج ٤٥٦/٢.

(٥) والمراد الجنس

(٦) المطوعي عن الأعمش والمفضل عن عاصم، انظر : المبهج ٤٥٦/٢، المستنير ٥١٧/١

(٧) أي بفتح الجيم وسكون النون، وهي لغة في – الجنب – ، انظر الدر المصون ٦٧٥/٣.

(٨) : انظر النشر ٢٤٠/٢، المستنير ٥١٧/١.

(٩) في المصباح (١٧٦/أ) – بحفظهن الله... – وما على قراءة أبي جعفر موصولة.

(١٠) على أن ما مصدرية، أي بحفظ الله إياهن ، انظر : البحر ٢٤٠/٣، تفسير القرطبي ١٧٠/٥.

(١١) انظر النشر ٢٤١/٢، المبهج ٤٥٦/٢، المستنير ٥١٧/١

(١٢) وهما لغتان، انظر : الدر المصون ٦٧٧/٣، الكشف ٣٨٩/١.

(١٣) انظر النشر ٢٤١/٢، المبهج ٤٥٦/٢.

(١٤) على أن كان تامة، والباقون بالنصب على أنها خبر كان الناقصة، انظر الحجة ١٦٠/٣، البحر ٢٥١/٣

على أصولهم (١) إلا أن الحسن (٢) سكن الضاد وخفف العين (٣)،

[٤٢] وأهل المدينة والشام والحسن وعبدالوارث من أكثر طرقه (٤) ﴿تَسَّوَّىٰ﴾ [٤٢] بتشديد السين(٥)، ورواه ابن سوار وأبوالكرم عن أبي زيد عن المفضل(٦)،

وقرأ أهل الكوفة إلا عاصما كذلك إلا أنهم خففوا السين (٧) وجاء عن محبوب (٨)، ومن بقي مثلهم أيضا إلا أنهم ضموا التاء (٩)،

[٤٣] قرأ المطوعي (١٠) ﴿سُكَٰرَىٰ﴾ [٤٣] بسكون الكاف وحذف الألف بعدها (١١)،

وكذلك قرأ أهل الكوفة إلا عاصما بالحج(١٢) [٢]، إلا أنهم فتحوا السين (١٣)،

وقرأ أهل الكوفة إلا عاصما وابن عتبة (١٤) ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ﴾ [٤٣] وفي المائدة [٦] بحذف

---

(١) تقدم في سورة البقرة : آية ٢٤٥،

(٢) انظر شواذ القراءة:٢٦ لابن خالويه، الإتحاف ٥١٢/١.

(٣) من - أضعف - كأكرم، يقال: أضعف الشيء جعله ضعفين، مثل ضعّفه وضاعفه، انظر الدر المصون ٦٨٢/٣، الإتحاف ٥١٢/١.

(٤) عن أبي عمرو، وافقهم إلا من طريق القزاز، انظر النشر ٢٤١/٢، المستنير ٥١٨/١، المبهج ٤٥٦/٢.

(٥) مع فتح التا، بالبناء للفاعل، وإدغام التاء في السين، فأصلها - تتسوى -، انظر: الدر المصون٦٨٦/٣، الكشف٣٩٠/١.

(٦) عن عاصم ، انظر : المستنير ٥١٧/١ ، المصباح (١٧٦/ب) .

(٧) على حذف إحدى التاءين. انظر : المبهج ٤٥٦/٢ ، النشر ٢٤١/٢ .

(٨) عن أبي عمرو، انظر المصباح (١٧٦/ب)

(٩) بالبناء للمفعول.والباقون وهم ابن كثير وعاصم والبصريان،

(١٠) عن الأعمش ، انظر المبهج ٤٥٧/٢.

(١١) ضم السين وسكون الكاف صفة على فُعْلى كحُبْلى، وقعت صفة لجماعة ، أي وأنتم جماعة سُكَرى، وأما قراءة الباقين فهو جمع تكسير، وقيل بأنه اسم جمع. انظر : الدر المصون ٦٨٨/٣، الكتاب ٢١٢/٢، البحر ٢٥٥/٣

(١٢) انظر : النشر ٣١٢/٢، المبهج ٦٣٤/٢.

(١٣) جمع سكران، أو جمع سكر، مثل زمِن وزمنى، والباقون جمع سكران مثل كسلان وكسالى. انظر الكشف١١٦/٢.

(١٤) عن ابن عامر، انظر النشر ٢٤١/٢، المستنير ٥١٨/١، المبهج ٤٥٧/٢.

الألف بعد اللام (١)،

[٤٤] قرأ الحسن (٢) ﴿أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ [٤٤] بياء الغيبة (٣)،

[٧٣] وأهل مكة والمفضل والبرجمي عن شعبة ورويس وعباس وأبومعمر عن عبد الوارث والشنبوذي(٤) ﴿كَأَن لَّمْ تَكُن﴾ [٧٣] بالتأنيث (٥)،

وقرأ ابن يزيد والأخوان والمفضل والمطوعي ويعقوب (٦) ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن﴾ بالتذكير(٧) في الأنعام [٢٣] ، وفي هذا خلاف عن شعبة (٨)، ونقله أبوالكرم عن هارون ويونس (٩)،

وبه(١٠) قرأ ﴿مَن يَكُونُ لَهُ﴾ بها (١١)[١٣٥] وبالقصص [٣٧] أهل الكوفة إلا عاصما تابعهم المفضل في القصص(١٢)،

---

(١) فيكون الفعل للرجل دون المرأة، والباقون بالألف فيهما على جعل الفعل للرجل والمرأ ، انظر شرح الهداية : ٢٩١، الحجة : ١٢٤ لابن خالويه.

(٢) انظر : مصطلح الإشارات (٣٧/أ)

(٣) على أن الضمير يعود إلى قوله تعالى: ﴿الذين أوتوا نصيبا من الكتب﴾ ، والباقون بالتاء على أن الضمير يعود إلى المؤمنين المخاطبين.

(٤) انظر النشر ٢٤١/٢، المبهج ٤٥٩/٢، المصباح (١٧٦/ب) ، ولم يذكر حفص رغم أنه يقرأ كقراءتهم.

(٥) التأنيث لمناسبة لفظ (مودة)، والباقون بالياء على أن (مودة) بمجازي التأنيث.
انظر شرح الهداية : ٢٩٢، الدر المصون ٣١/٤.

(٦) انظر النشر ٢٤٨/٢، المبهج ٤٨٢/٢، المستنير ٥٣٦/٢، المصباح (١٨٣/أ)، وابن يزيد والمفضل عن عاصم.

(٧) أي بالياء، وجاز التذكير والتأنيث لأن فتنتهم بمجازي التأنيث.

(٨) قرأ بالياء من رواية العليمي،انظر المصادر السابقة.

(٩) كلاهما عن أبي عمرو. انظر : المصباح (١١٣/أ) .

(١٠) أي بالتذكير.

(١١) بالأنعام.

(١٢) عن عاصم، انظر النشر ٢٥٣/٢، المبهج ٤٩٨/٢، المستنير ٥٤٨/٢

وبها [1] قرأ ﴿وَإِن تَكُن مَّيِّتَةً﴾ بها [١٣٩] [2] أيضا كلهم غير ابن محيصن والحسن وابن عامر إلا الداجوني[3] عن هشام وأبوجعفر وعاصم إلا حفصا والكسائي عن شعبة وعبدالوارث[4]،

ورفع ﴿مَيِّتَةٌ﴾ بعدها [5] أهل مكة وأبوجعفر وابن عامر والقصبي عن عبدالوارث [6]،

و﴿إِلَّا أَن يَكُونَ مَيِّتَةً﴾ [١٤٥] بها [7] أيضا كلهم [8] غير أهل مكة وأبي جعفر وابن عامر إلا الداجوني[9] عن هشام وحمزة والأعمش إلا الشنبوذي ومحبوب [10]،

وعن نصير[11] عن أبيه عن أبي عمرو الوجهان نقلهما ابن مجاهد[12] وأبوالكرم،

---

(١) أي بالقراءة السابقة، وهي التذكير.

(٢) بالأنعام.

(٣) بخلف عنه عن هشام كما في النشر ٢/٢٥٦.

(٤) انظر النشر٢/٢٥٦ ، المبهج ٢/٥٠٠، المستنير٢/٥٤٩، المصباح (١٨٧/أ)، إيضاح الرموز : ٣٢٣.

(٥) الرفع على أن كان تامة بمعنى - وقع - ورفع (ميتة) على أنها فاعلها، والباقون بالنصب على أن كان ناقصة و(ميتة) خبرها، انظر الحجة ٣/٤١٥، مشكل إعراب القرآن ١/٢٧٣.

(٦) انظر المصادر في حاشية (٤)، فتلخص أن في قوله تعالى :﴿وإن تكن ميتة﴾ أربع قراءات:

١ - التأنيث والرفع لأبي جعفر وابن ذكوان وهشام بخلفه، وابن محيصن،

٢- التأنيث والنصب لشعبة، وافقه الحسن.

٣- التذكير والرفع لابن كثير وهشام بخلفه،

٤- التذكير والنصب للباقين.

(٧) بالأنعام.

(٨) بالتذكير.

(٩) قال ابن الجزري:((وقد انفرد المفسر عن الداجوني عن أصحابه عن هشام بالياء على التذكير)). انظر النشر٢/٢٥٦

(١٠) انظر النشر ٢/٢٥٦، المبهج ٢/٥٠١، المصباح (١٨٧/أ) .

(١١) في السبعة : -نصر بن علي عن أبيه.

(١٢) السبعة : ٢٧٢،قال فيه: وروي عن علي بن نصر عن أبيه قال: سمعت أباعمرو يقرأ ﴿إلا أن تكون﴾ و﴿إلا أن يكون﴾ بالتاء والياء.

ورفع ﴿ مَيْتَةٌ﴾ [١٤٥] بعدها أبوجعفر وابن عامر والقصبي(١)،
﴿ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ﴾ بالشعراء [١٩٧](٢) ونصب رفع ﴿ءايةً﴾ بعدها كلهم غير ابن عامر (٣)،
و ﴿ تَكُونَ دُولَةً﴾ بالحشر[٧] بالتأنيث قرأها أبوجعفر وابن مسلم (٤) ، وغير(٥) الصيدلاني(٦)
عن ابن ذكوان في نقل المستنير(٧) والروضة والجامع(٨)،
واختلفوا في النقل عن هشام ففي المبهج(٩) ثلاثة أوجه: كأبي جعفر(١٠) ، والتذكير مع النصب كالجماعة(١١)، والتذكير مع الرفع(١٢)،

---

(١) القصبي عن عبدالوارث ، انظر المصادر السابقة .

(٢) لعل فيه سقطا - (فكلهم قرءوا بالتذكير إلا ابن عامر)، وقد وضع في نسختي - خ وج - نقاط دلالة على وجود السقط، انظر النشر ٣٢٢/٢، المستنير ٧١٣/٢.

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) انظر النشر ٣٦٩/٢، والمبهج ٧٧٣/٢ ، والروضة (١٤٧/ب) للمعدل

(٥) هكذا في النسخ، ولعلها - وعن الصيدلاني- كما في المستنير ٨١٨/٢ قال: (والصيدلاني عن ابن ذكوان).

(٦) هو عبيدالله بن أحمد بن علي بن يحيى أبو القاسم البغدادي المعروف بابن الصيدلاني، قرأ على هبة الله بن جعفر وأبي طاهر بن أبي هاشم، قرأ عليه أبوالفرج النهرواني والحسن بن علي العطار، ت٤٠٠هـ. انظر الغاية ٤٨٥/١، تاريخ بغداد ٣٧٨/١٠.

(٧) المستنير ٨١٨/٢

(٨) لم أجد هذه الرواية في روضة المالكي والجامع لابن فارس .

(٩) المبهج ٧٧٣/٢.

(١٠) بالتأنيث والرفع، التأنيث لأن الفاعل - دُولة - مؤنث، والرفع على أن كان تامة، و- دولة - فاعل، وهي رواية الحلواني من أكثر طرقه عن هشام.

(١١) على أن كان ناقصة، واسمها ضمير الفيء، و- دُولة - خبرها، وهي رواية الداجوني عن أصحابه عن هشام .

(١٢) التذكير لأن - دُولة - مجازي التأنيث ، والرفع على أن كان تامة ، وهي رواية الجمّال وغيره عنه، انظر النشر ٣٦٩/٢، الإتحاف٥٣٠/٢، شرح الهداية : ٥٩٥ .

والطرفان(١) في التلخيص والتيسير (٢) و لم يتعرض لذكره(٣) في(٤) المستنير(٥) والروضة(٦) والجامع والإرشاد والتجريد والسبعة (٧)، فتقرأ له كالجماعة (٨) وهوالتذكير والنصب، وذكَّر ﴿وَإِنْ يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا﴾ في الأنفال[٦٥] أهل العراق وابن مسلم إلا عبدالوارث من بعض طرقه (٩)،

والتي قبل ﴿صَابِرَةٌ﴾ [٦٦] بها (١٠) أيضا أهل الكوفة والحسن وابن عتبة وعبدالوارث من بعض طرقه (١١)، وهو في السبعة عن خارجة فيهما(١٢)،

وفي المصباح عن اللؤلؤي عن أبي عمرو (١٣)،

---

(١) أي الوجه الأول والثالث.

(٢) التيسير : ٢٠٩، التلخيص : ٤٣٣

(٣) أي هشام

(٤) في - ل - وفي-.

(٥) المستنير ٨١٨/٢.

(٦) في روضة المالكي (١٢٠/ب) ذكر الخلف عن هشام .

(٧) انظر الجامع فقرة : ١٨٠٢ والإرشاد : ٥٨٨ والتجريد : ٦٦٦ والسبعة : ٦٣٢.

(٨) من هذه الكتب المذكورة.

(٩) من طريق أبي مَعْمَر، انظر النشر ٢٦٧/٢، المبهج ٥٢٦/٢، المستنير ٥٧٣/٢، مصطلح الإشارات(٥٠/ب).

(١٠) قوله تعالى: ﴿فإن يكن منكم مائة صابرة﴾ الأنفال: ٦٦.

(١١) من طريق القصبي، انظر المصادر السابقة، وإيضاح الرموز:٣٥٥.

(١٢) خارجة عن نافع، انظر : السبعة : ٣٠٨ ..

(١٣) المصباح (١٩٦/أ،ب).

من (١) ﴿يَكُونَ لَكُمَا﴾ بيونس [٧٨] شعبة بخلاف عنه (٢) والحسن وابن يزيد وزيد وأبو حاتم(٣)،

ونقله المالكي عن نصير(٤) والقلانسي عن الفزاري، واستغربه عن شعبة والكسائي(٥)،

٣٩/ب و ﴿أَن تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ بالأحزاب [٣٦] الحسن وأهل / الكوفة وهشام (٦)،

﴿وَلَمْ تَكُن﴾ بالكهف [٤٣] أهل الكوفة إلا عاصما وعبدالوارث (٧)، ولم يذكر الأعمش في الجامع (٨)،

ومن ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ﴾ [المجادلة:٧] كلهم غير أبي جعفر وابن مسلم(٩)، وجاء عن الأصمعي عن أبي عمرو،

[٧٤] وجاء عن تغلب(١٠) ﴿فَيُقْتَلْ﴾ [٧٤] بفتح حرف المضارعة وضم التاء وبالعكس قرأ الباقون(١١)،

---

(١) هكذا في النسخ، ولعل فيه واوا ساقطة، أي - ومن - وهو معطوف على التذكير.

(٢) قرأ بالتذكير من طريق العليمي، وبالتأنيث من طريق يحيى بن آدم، انظر : النشر ٢/٢٧٥، التجريد:٤٦٤.

(٣) كلاهما عن يعقوب وأبان بن يزيد عن عاصم ، انظر المصباح (٢٠٢/أ)، إيضاح الرموز : ٣٧٥، المستنير ٢/٥٩١.

(٤) عن الكسائي. انظر : الروضة (٦١/أ) .

(٥) الفزاري عن يعقوب و لم أجد هذه الرواية في الكفاية ولا الإرشاد .

(٦) انظر النشر ٢/٣٣٤، المبهج ٢/٦٩٢، إيضاح الرموز : ٥٢٧، وهومعطوف على القراءة بالياء.

(٧) انظر النشر ٢/٢٩٨، المبهج ٢/٦٠٢، المستنير ٢/٦٤٤.

(٨) الجامع فقرة : ١٠٩٧ .

(٩) قرءوا بالتاء . انظر النشر ٢/٣٦٨، المبهج ٢/٧٧١، المستنير ٢/٨١٦.

(١٠) كذا في النسخ وهو ابن تغلب - عن عاصم، انظر المصباح (١٧٧/أ).

(١١) ابن تغلب بالبناء للفاعل، والباقون للمفعول، انظر الدر المصون ٤/٣٦.

وقرأ الشنبوذي (١) ﴿أَوْيَغْلِبْ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ﴾ [٧٤] بالياء ، وجاء (عتيبه) (٢)والشيزري (٣)، وبهما (٤) قرأ الذي بعدها (٥) أبوعمرو وحمزة والأعمش إلا المطوعي (٦)، ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾[١٥٢] بها أيضا حفص والأعمش (٧) وروحا وابن يزيد وجاء عن ابن عياش وابن تغلب(٨)،

و﴿سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا﴾ [١٦٢] بعدها حمزة وخلف وقتيبة والمطوعي (٩)، وجاء عن الشيزري(١٠)، ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ بالفتح [١٠] أهل العراق إلا الحسن والأعمش وروحا وابن يزيد(١١)، والخلاف في السبعة عن هارون (١٢)،

---

(١) عن الأعمش ، انظر المبهج ٤٥٩/٢.

(٢) هكذا في النسخ، ولعله - ابن عتبة أو قتيبة .

(٣) عن الكسائي .

(٤) كذا في النسخ ولعلها - وبها - أي بالياء ، و الله أعلم .

(٥) قوله تعالى: ﴿فسوف يؤتيه﴾ آية: ١١٤.

(٦) انظر النشر ٢٤٣/٢، المبهج ٤٦٣/٢، المستنير ٥٢٢/١، و لم يَذْكُر خلف العاشر رغم أنه موافق لهم.

(٧) انظر النشر ٢٤٤/٢، المستنير ٥٢٣/١، الروضة (٤٢/ب) ، وهذه القراءة معطوفة على القراءة بالياء.

(٨) ابن تغلب عن عاصم ، انظر المصباح (١٧٨/ب)

(٩) انظر النشر ٢٤٤/٢، المبهج ٤٦٦/٢، المستنير ٥٢٤/١.

(١٠) عن الكسائي ، انظر المصباح (١٧٨/ب).

(١١) أبان بن يزيد عن عاصم، انظر النشر ٣٥٩/٢، المبهج ٧٤٧/٢، المستنير ٧٩٧/٢، إيضاح الرموز : ٥٩٠، وهو معطوف على القراءة بالياء.

(١٢) قرأ بالنون من رواية عبيد عنه عن أبي عمرو، انظر السبعة : ٦٠٣ .

[٧٧] قرأ أهل مكة والكوفة وأبوجعفر إلا عاصما والحلواني عن هشام(١) ، وهو في السبعة عن ابن عامر ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝٧٧ أَيْنَمَا﴾ [٧٧ -٧٨] بياء الغيبة(٢)، ويعقوب والحسن والمفضل (٣) ﴿حَصِرَةً﴾ [٩٠] بالتنوين والنصب (٤)، وجاء عن الجعفي عن شعبة والخلاف عن هارون ويونس(٥) ، واختلفتْ عباراتهم في الوقف للأولين(٦)، فنقل ابن سوار والمالكي وأبومحمد الوقف بالتاء(٧) ، حتى قال أبومحمد في المبهج : ((والوقف بالتاء إجماع)) وعلله بخط المصحف، ثم قال: ((ويجوز الوقف عليه بالهاء في قراءة يعقوب مثل ﴿كَلِمَةٌ﴾ (٨) و﴿وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠])) وفي الإرشادوالجامع(٩)الوقف بالهاء ليس غيره، وخص أبومحمد(١٠) يعقوب لأنه لم يحك التنوين إلا عنه، ولم ينقل في المصباح الهاء إلا ليعقوب(١١)، وظاهره أن من

---

(١) انظر النشر ٢/٢٤١، المبهج ٢/٤٥٩، المستنير ١/٥١٩،
وهذه الرواية عن هشام لايقرأ بها له ، قال ابن الجزري في النشر: ((وقد روى الغيب أيضا العراقيون عن الحلواني عن هشام لكنه من غير طريق كتابنا))،
ولم تذكر رواية روح رغم أنه وافقهم من طريق أبي الطيب.

(٢) ذكر له في السبعة : ٢٣٥ أنه يقرأ بالتاء كالباقين.

(٣) عن عاصم، انظر النشر ٢/٢٤٢، مصطلح الإشارات (٣٧/ب)، الغاية ٢/٤٦٦ .

(٤) النصب على الحال بوزن - نَبِقَة- ، والباقون بإسكان التاء فعلا ماضيا،
انظر الدر المصون ٤/٦٧، البحر ٣/٣١٧، المقتضب ٤/١٢٥ للمبرد.

(٥) كلاهما عن أبي عمرو ، هارون من طريق ابن ثوبان، ويونس من طريق الأهوازي،
انظر المصباح (١٧٧/أ).

(٦) هما يعقوب والحسن.

(٧) انظر : المستنير ١/٥٢٠ والروضة (٤١/ب) والمبهج ٢/٤٦٢

(٨) آل عمران : ٦٤، وغيرها.

(٩) الإرشاد : ٢٨٧. الجامع فقرة : ٥٨٩ .

(١٠) سبط الخياط في المبهج ٢/٤٦٢.

(١١) المصباح (١٧٧/أ) .

نوَّن معه (تقف)(١) بالتاء(٢) ، و لم يتعرض بعض المصنفين للوقف(٣) فيقف لهم بالتاء أيضا (٤)، وقرأها من بقي بتاء التأنيث مثل ﴿نَضِجَتْ﴾ [٥٦] ،

[٩١] قرأ الأعمش (٥) ﴿رِدُّوا﴾ [٩١] بكسر الراء (٦) وكذا كل ما جاء منه نحو ﴿رِدَّتْ إِلَيْنَا﴾ [يوسف : ٦٥] ،

وضمها الشنبوذي في ﴿وَلَوْرُدُّوا﴾ [الأنعام: ٢٨] كالباقين في الجميع (٧)،

[٩٠] قرأ الحسن﴿ فَلَقَتَلُوكُمْ﴾ [٩٠] بغيرألف بعد القاف(٨)،

وقرأ المطوعي (٩) ﴿خَطَاءً﴾ [٩٢] بزيادة ألف بعد الطاء (١٠)،

وقرأ أهل مكة (١١) ﴿كَانَ خِطْئًا﴾ [الإسراء:٣١] بكسر الخاء وتحريك الطاء ومدها، وأبوجعفر وابن عامر إلا بعض رواة هشام(١٢) بفتح الخاء والطاء من غير مد(١٣) ، ونقله في

---

(١) هكذا في النسخ ، ولعلها - وقَفَ- .

(٢) وهم الحسن والمفضل عن عاصم، والجعفي عن شعبة عنه، ويونس وهارون عن أبي عمرو.

(٣) انظر مثلا: التلخيص : ٢٤٦، الغاية ٤٦٦/٢، المبسوط : ١٨٠.

(٤) قال ابن الجزري في النشر ٢٤٢/٢ بعد أن ذكر الخلاف ليعقوب : ((والصواب تخصيصه بالهاء على أصله في كل ما كُتِب من المؤنث بالتاء....))

(٥) انظر المبهج ٤٨٣/٢.

(٦) على أن أصلها - رُدِدُوا- نقلت حركة الدال إلى الراء، انظر الدر المصون ٥٩١/٤، البحر ١٠٤/٤، القراءات الشاذة : ٤٥.

(٧) الشنبوذي عن الأعمش، انظر إيضاح الرموز : ٣٠٦، والضم على حذف حركة الدال وإبقاء الضمة على الراء.

(٨) انظر مصطلح الإشارات (٣٧/ب)، وقراءته من القتل .

(٩) عن الأعمش، انظر المبهج ٤٦٢/٢.

(١٠) هما لهجتان، يقال: الخطأ والخطاء، إعراب القرآن ٤٨٠/١ للنحاس ، تاج العروس ٢١١/١.

(١١) انظر النشر ٢٩٥/٢، المبهج ٥٩٢/٢.

(١٢) وافقهم هشام من طريق الداجوني غير المفسر، انظر المصادر السابقة والمستنير ٦٣٤/٢.

(١٣) من - أخطأ - وقيل مصدر - خطئ خطأ- ، انظر : شرح الهداية : ٤٣٧.

الروضة عن ابن عامر من جميع طرقه(١)، وفي المصباح عن أبي جعفر فَتْحها والمد(٢)، ومن بقي بكسر الخاء وإسكان الطاء، إلا أن الحسن فتح الخاء(٣)،

[٩٤] الحسن وأهل الكوفة إلا عاصما غير جبلة عن المفضل (٤) ﴿فَتَثَبَّتُوا﴾ [٩٤] من الثبت بها وبالحجرات(٥) [٦] ومن بقي من التبيين(٦)،

وأهل المدينة والشام والحسن وحمزة وخلف والأعمش والمفضل من بعض طرقه (٧) ﴿إِلَيْكُمُ السَّلَمَ﴾ [٩٤] بحذف الألف(٨)،

وروي عن ابن يزيد والمفضل (٩)بكسر السين وإسكان اللام،

وأبوجعفر(١٠) بفتح الميم الثانية(١١) من قوله ﴿لَسْتَ مُؤْمَنًا﴾ [٩٤]، وهو في النزهة(١٢)

---

(١) الروضة (٧١/أ) .

(٢) المصباح (٢١٨/أ)، ولم أجد فيه رواية أبي جعفر.

(٣) انظر إيضاح الرموز : ٤٢٣.

(٤) عن عاصم ، انظر النشر ٢٤٢/٢، المبهج ٤٦٢/٢ ، المصباح(١٧٧/ب)

(٥) أي – تثبتوا في أمركم ولا تعجلوا، انظر شرح الهداية : ٢٩٣، حجة القراءات : ٢٠٩ لأبي زرعة.

(٦) وهو قريب من الأول، لأن التبين ضرب من التثبت.

(٧) من طريق جبلة ، انظر النشر ٢٤٣/٢، المستنير ٥٢١/١، المبهج ٤٦٣/٢، مصطلح الإشارات (٣٨/أ) ، الروضة (٤١/ب) .

(٨) على معنى الانقياد والاستسلام، انظر شرح الهداية : ٢٩٣، الدر المصون ٧٤/٤، الكشف ٣٩٥/١.

(٩) أبان بن يزيد والمفضل من طريق أبي زيد كلاهما عن عاصم ، انظر المستنير ٥٢١/١.

(١٠) يخلف عنه من روايتي ابن وردان وابن جماز. انظر النشر ٢٤٣/٢، المستنير ٥٢١/١.

(١١) على أنه اسم مفعول أي لانؤمنك في نفسك، والباقون والوجه الثاني عن أبي جعفر بكسر الميم الثانية على أنه اسم فاعل ، أي إنما فعلت ذلك متعوذا وليس عن إيمان، انظر : الدر المصون ٧٥/٤؛ تفسير القرطبي ٣٣٨/٥، صحيح البخاري : كتاب التفسير (٦٥)/٤٥٩١.

(١٢) قال في النزهة (٢٧/أ) : **وافتح مؤمَناً عَيْنُه ذَرى** :: والذال رمز للحلواني.

والمبهج[1] والمصباح [2] عن الحلواني فقط، وزاد فيه ابن جماز وزيدا بخلافه [3]،

[١١٧] قرأ الحسن [4] ﴿ إِلاَّ إِنَاثًا ﴾ [١١٧] بضم كسر الهمزة وسكون فتح النون من غير ألف بعدها ولاتنوين [5]،

[١٢٤] قرأ أهل مكة والأبوان وعاصم إلا حفصا والكسائي عن شعبة ويعقوب إلا رويسا [6] ﴿يُدْخَلُونَ﴾ [١٢٤] بضم الياء وفتح الخاء [7] هنا وفي مريم [٦٠] والطول [٤٠][8]، ووافقهم رويس في الأخيرين[9]، وجاء الخلاف عن اللؤلؤي [10] ، وقيل به عن شعبة في الطول [٤٠] كنافع[11]،

وأما ﴿سَيُدْخَلُونَ﴾ [٦٠] بها[12] فضم الياء منها أهل مكة وأبوجعفر ورويس والعباس وعبدالوارث [13]، وفيها عن شعبة خلاف[14]، وهو في المصباح عن المفضل [15]،

---

(١) ليس في المبهج قراءة أبي جعفر أصلا.

(٢) المصباح (١٧٧/ب) .

(٣) زاد زيداً من رواية النهرواني. انظر : المصباح (١٧٧/ب).

(٤) انظر إيضاح الرموز : ٢٨٣.

(٥) أي بالإفراد على إرادة الجنس، انظر : الدر المصون ٩١/٤

(٦) انظر النشر ٢٤٣/٢، المستنير ٥٢٢/١، المبهج ٤٦٣/٢ .

(٧) بالبناء للمفعول، والباقون بفتح الياء وضم الخاء مبينا للفاعل، انظر الدر المصون ٩٧/٤.

(٨) المقصود الموضع الأول فيها ، وأما الثاني فسيذكره المؤلف قريبا.

(٩) انظر المصادر السابقة.

(١٠) انظر المصباح (١٧٧/ب).

(١١) من رواية أبي حمدون عن يحيى من طريق النهرواني ، انظر المستنير ٥٢٢/١، ولايقرأ بهذه الرواية لشعبة.

(١٢) أي بالطول.

(١٣) انظر النشر ٢٤٣/٢، المبهج ٧٢٣/٢، المستنير ٧٧٤/٢.

(١٤) وافق من قبله من رواية يحيى بن آدم ، وفتح الياء كالباقين من رواية العليمي، انظر المصادر السابقة.

(١٥) عن عاصم. انظر : المصباح (٢٦١/ب)

وضمها من ﴿يُدْخَلُونَهَا﴾ بالرعد[٢٣] العباس (١)،

وأما التي في النحل [٣١] فقد جاء ضمها عن اللؤلؤي ويونس(٢) ،

ومن ﴿أَنْ يُدْخَلَ﴾ بالمعارج[٣٨] كلهم سوى / الحسن والمفضل والمطوعي، وجاء عن الجعفي ٤٠/أ
عن شعبة (٣)

ومن ﴿يُدْخَلُونَهَا﴾ بفاطر [٣٣] أبوعمرو وابن حسان(٤)، وهو في السبعة عن ابن كثير(٥)
أيضا، وفي الجامع عن العمري(٦) أيضا، وروى ابن مجاهد فتحها عن شعبة(٧) في النساء [١٢٤]
ومريم[٦٠] وفاطر [٣٣] والطول [٤٠ ، ٦٠] ،

[١٢٨] قرأ أهل الكوفة (٨) ﴿يُصْلِحَا﴾ [١٢٨] بضم الياء وإسكان الصاد مخففة من غير ألف بعدها
وبكسر اللام (٩)،

[١٣٦] والصريحان والكسائي عن شعبة (١٠) ﴿ٱلَّذِى نُزِّلَ﴾ و﴿ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ﴾ [١٣٦] بضم الهمزة

---

(١) عن أبي عمرو، انظر المبهج ٥٧٢/٢.

(٢) كلاهما عن أبي عمرو.

(٣) المفضل عن عاصم والمطوعي عن الأعمش قرءوا بفتح الياء وضم الخاء ، انظر المبهج ٧٨٧/٢، المستنير ٨٣١/٢، المصباح (٢٨٤/ب)، إيضاح الرموز:٦٣٠.

(٤) الوليد بن حسان عن يعقوب، انظر النشر ٢٤٣/٢، الروضة(١٠٣/أ) قرءوا بالبناء للمفعول.

(٥) من رواية عباس عن مطرف الشُقري عن معروف بن مشكان عن ابن كثير. انظر: السبعة : ٥٣٤.

(٦) العمري عن أبي جعفر ، انظر : الجامع فقرة : ١٥٠٤ .

(٧) من رواية الكسائي والجعفي عنه. انظر : السبعة : ٢٣٨ .

(٨) النشر ٢٤٤/٢، المبهج ٤٦٤/٢، المستنير ٥٢٢/١.

(٩) من أصلح، والباقون بفتح الياء والصاد مع تشديدها وبألف بعد الصاد، أصلها - يتصالحا - فأبدلت التاء صادا ثم أدغمت الصاد في الصاد ، وهما لغتان متقاربتان تقول: تصالح القوم، وأصلح القوم ما بينهم، انظر شرح الهداية : ٢٩٦، إعراب القراءات السبع ١٣٨/١ لابن خالويه.

(١٠) انظر النشر ٢٤٤/٢، المستنير ٥٢٣/١، التيسير : ٩٨، ولم يذكر ابن كثير وهو يقرأ كقراءة المذكورين.

وكسر الزاي[1] ، وحاء عن ابن يزيد أيضا[2]

وعن خارجة عن أبي عمرو بالفتح فيهما كالباقين إلا أنه خفف الزاي من﴿نَزَلَ﴾[3] [٣٦]، [١٦٦] وبالضم والكسر قرأ الحسن به[4] بعد ﴿يَشْهَدُ بِمَا﴾ [١٦٦] [5]،

وبها [6] قرأ كلهم غير عاصم ويعقوب [7] وعباس [8] ﴿وَقَدْ نُزِّلَ﴾ [١٤٠] ، [١٤٥] والأخوان والأعمش وخلف [9] ﴿الدَّرْكِ﴾ [١٤٥] بتسكين الراء [10]، وهو الأشهر عن شعبة[11] وحفصعن ابن يزيد[12] أيضا،

[١٤٨] قرأ الحسن[13] ، وكذا الرواسي في نقل المصباح [14] ﴿إِلَّا مَن ظَلَمَ﴾ [١٤٨] بفتح الظاء

---

(١) أي بضم الهمزة في الثاني، والنون في الأول، بالبناء للمفعول ، والباقون بالبناء للفاعل، انظر الدر المصون ٤/١١٩، الكشف ١/٤٠٠.

(٢) أبان بن يزيد عن عاصم ، انظر المصباح (١٧٨/أ) .

(٣) انظر المصباح (١٧٨/أ) .

(٤) انظر مصطلح الإشارات (٣٨/ب).

(٥) قوله تعالى : ﴿ لكن الله يشهد بما أُنزل إليك﴾

(٦) أي بضم الأول وكسر الثاني.

(٧) انظر النشر ٢/٢٤٤، التلخيص : ٢٤٧.

(٨) عن أبي عمرو.

(٩) انظر المصادر السابقة، والمبهج ٢/٤٦٥، الروضة (٤٢/ب) .

(١٠) والفتح والإسكان لغتان، والدرك في اللغة المنازل والطبقات، انظر شرح الهداية : ٢٩٨، مجاز القرآن ١/١٤٢، المفردات : ٢٤٢ للراغب.

(١١) من روايتي يحيى والعليمي ، انظر المصادر في حاشية (٩).

(١٢) هكذا في النسخ ولعلها (وابن يزيد) ، والمقروء به لحفص كشعبة، وفي المستنير ١/٥٢٣، والمصباح (١٧٨/أ) : وحفص إلا ابن شاهي عنه.

(١٣) في - ل - لفظ - الحسن - ساقط، وانظر إيضاح الرموز : ٢٨٥ ومصطلح الإشارات (٣٨/ب).

(١٤) المصباح (١٧٨/أ) والرواسي عن أبي عمرو .

واللام، وقرأ غيره بضم الظاء وكسر اللام[١] ،

[١٦٣] قرأ حمزة والأعمش وخلف وقتيبة [٢] ﴿زُبُورًا﴾ [١٦٣] هنا وفي الإسراء [٥٥] و ﴿الزَّبُور﴾ بالأنبياء [١٠٥] بضم الزاي[٣]،

[١٧٢] والحسن والمفضل [٤] ﴿فَسَيَحْشُرُهُم﴾ [١٧٢] بالنون،

وأما ﴿يَحْشُرُهُم جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ أول الأنعام [٢٢] فبالياء في الفعلين المطوعي وابن محيصن[٥]، وكذا ﴿يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [١٢٨] آخرها [٦]، و﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ أول يونس[٢٨]، و﴿يَحْشُرُهُمْ﴾[٤٥] آخرها، و﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ في الفرقان[١٧] ، و﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ بسبأ[٤٠] ،

وافقهما في الفعلين الأولين من الأنعام[٧] يعقوب [٨]، وفي الأخير حفص وروح وابن حسان[٩]، وقيل بالوجهين عنهما [١٠]، وهما في الغاية[١١] عن ورويس [١٢]،

---

(١) بالبناء للمفعول ، والباقون بالبناء للفاعل، انظر البحر ٣٨٢/٣، الدر المصون ١٣٥/٤.

(٢) قتيبة عن الكسائي، انظر : النشر ٢٤٤/٢، المبهج ٤٦٦/٢، المستنير ٥٢٤/١، الإرشاد : ٢٩٢.

(٣) الضم جمع - زَبْر، نحو فَلْس وفُلوس ؛ والباقون بفتحها على الإفراد اسم مفعول - كالحَلوب والرَّكوب- ، انظر الحجة ١٩٣/٣ ، شرح الهداية : ٢٩٩، الكتاب المختار (٢٦/ب) .

(٤) عن عاصم ، انظر المستنير ٥٢٤/١، مصطلح الإشارات (٣٨/ب).

(٥) انظر المبهج ٤٨٠/٢.

(٦) أي الأنعام.

(٧) أي في - نحشرهم ، ونقول- الموضع الأول في الأنعام.

(٨) انظر النشر ٢٤٨/٢، الجمع والتوجيه لما انفرد بقراءته يعقوب : ٢٦١.

(٩) الوليد بن حسان عن يعقوب ، انظر النشر ٢٥٣/٢، المبهج ٤٨١/٢، المستنير ٥٤٧/٢.

(١٠) أي بالياء والنون عن روح وابن حسان .

(١١) أي غاية المطلوب في قراءة يعقوب لأبي حيان، وانظر المبهج ٤٨١/٢.

(١٢) المقروء له به الياء في هذا الموضع.

ووافقهما (١)في الأولين من يونس(٢) [٢٨] النخاس (٣) عن رويس (٤)، وفي الأخير حفص(٥)،

وفي الفرقان[١٧] أبوجعفر وابن كثير وحفص وابن مسلم(٦) ويعقوب وعباس وعبدالوارث(٧) إلا أباحاتم وزيدا (٨)، إلا ابن حسان في نقل الروضة (٩)،

وفي الفعلين من سبإ [٤٠] حفص ويعقوب(١٠) إلا الفزاري(١١)، وروي عن رويس(١٢)وعبدالوارث(١٣) خلاف،

وأما ﴿فَيَقُولُ﴾ بالفرقان[١٧] فقرأها (١٤)بالنون الحسن والأعمش وابن ذكوان وهشام

---

(١) أي المطوعي وابن محيصن.

(٢) أي - (نحشر) مع (نقول) -.

(٣) في النسخ - النحاس -، وهوالنخاس يروي عن التمار عن رويس، وانظر هذه الرواية في المبهج ٤٨١/٢. والنخاس هو : أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان البغدادي، أخذ القراءة عن التمار صاحب رويس روى القراءة عنه الكارزيني ، وأبوالحسن الحمامي وغيرهم؛ ت ٣٦٨هـ، انظر الغاية ٤١٤/١ ، تاريخ بغداد ٤٣٨/٩

(٤) والمقروء له بالنون كالباقين، قال ابن الجزري في النشر ٢٥٣/٢: ((واتفقوا على الحرف الأول من يونس.... أنه بالنون من أجل قوله ﴿ فزيلنا بينهم﴾ .))

(٥) أي الموضع الأخير من يونس :٤٥، انظر النشر ٢٥٣/٢، المستنير ٥٨٩/٢.

(٦) الوليد بن مسلم عن ابن عامر.

(٧) كلاهما عن أبي عمرو.

(٨) كلاهما عن يعقوب ، انظر النشر ٣١٩/٢، المبهج ٤٨١/٢، المستنير ٧٠٥/٢، المصباح (٢٣٧/ب).

(٩) الروضة (٩١/أ) وابن حسان عن يعقوب .

(١٠) انظر النشر ٢٤٨/٢.

(١١) عن يعقوب

(١٢) هذا الخلاف غير مقروء به له من النشر .

(١٣) وافقهم بالياء إلا من رواية القزاز، انظر المصباح (٢٥٢/أ).

(١٤) في - ل وج - فقرأهما -والضمير يعود إلى - فيقول - فقط.

والقزاز عن عبدالوارث (١)،

وأما ﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا﴾ بالعنكبوت[٥٥] فقرأه بالياء نافع وأهل الكوفة(٢) إلا خلفا عن الكسائي،

وبها قرأ ﴿يَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ بقاف[٣٠] نافع وشعبة والمفضل (٣)، واستثنى ابن سوار الكسائي عن شعبة, (٤)

وقرأها الحسن والمطوعي وعبدالوارث(٥) بالياء المضمومة وفتح القاف وإثبات ألف بعدها(٦)، وجاء عن الرواسي (٧)،

[١٧٦] وعن يونس (٨) ﴿أَن تُضَلُّوا﴾ [١٧٦] بضم التاء وفتح الضاد .

---

(١) عن أبي عمرو، انظر المستنير ٢/٧٠٥، المبهج ٢/٦٥١، النشر ٢/٣١٩، إيضاح الرموز : ٤٨٨، الإتحاف ٢/٣٠٦ وفيهما أن الأعمش وافقهم من رواية الشنبوذي .

(٢) انظر النشر ٢/٣٢٩، الغاية ٢/٦١١ ، المبهج ٢/٦٨٠.

(٣) عن عاصم، انظر النشر ٢/٣٦٠، المصباح (٢٧١/أ) ، قرءوا بالياء .

(٤) المستنير ٢/٨٠٠.

(٥) انظر المبهج ٢/ ٧٥١، إيضاح الرموز : ٥٩٥، مصطلح الإشارات(٩٩/أ)

(٦) بالبناء للمفعول ، أي - يُقَال - انظر : الإتحاف ١/٤٨٩.

(٧) عن أبي عمرو ، انظر المصباح (٢٧١/أ).

(٨) عن أبي عمرو ، انظر المصباح (١٧٨/ب).

سورة المائدة

[٢] قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (١) ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ﴾ [٢] بحذف النون وخفض الاسمين بعدها(٢)، والأعمش(٣) ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ [٨،٢] بضم الياء (٤)حيث كان (٥) وخصه في الروضة بالأول(٦)،

والحسن وأبوجعفر وابن عامر وعاصم إلا حفصا وعبدالوارث إلا القزاز وإسماعيل والواقدي (٧) ﴿شَنَـَٔانُ﴾ [٨،٢] بإسكان النون الأولى من الكلمتين(٨)، وجاء عن خارجة والأصمعي عن نافع، واللؤلؤي وهارون وعبدالوارث (٩)، واستثنى في الإرشاد أباجعفر من طريق الرَّهاوي(١٠)، قرأ أهل مكة وأبوعمرو وابن مسلم (١١) ﴿إِن صَدُّوكُمْ﴾ [٢] بكسر الهمزة (١٢).

---

(١) انظر المبهج ٤٦٧/٢،

(٢) أي بإضافة الفاعل إلى معموله، وخفض مابعده بالإضافة ، والباقون بإثبات النون ونصب مابعدها مفعولا به، انظر الدر المصون ١٨٦/٤، البحر ٤٢٠/٣

(٣) انظر المبهج ٤٦٧/٢، إيضاح الرموز : ٢٨٩.

(٤) من أجرم الرباعي، والباقون بالفتح من جرم ثلاثيا، انظر : الدر المصون ١٨٨/٤، تفسير القرطبي ٤٥/٦.

(٥) هنا موضعان، وفي هود :٨٩.

(٦) الروضة (٤٣/أ) .

(٧) كلاهما عن نافع، انظر النشر ٢٤٥/٢، إيضاح الرموز : ٢٨٩، السبعة : ٢٤٢ المستنير ٥٢٥/١،.واختلف عن ابن جماز فروى عنه الإسكان الهاشمي ، وروى الدوري عنه الفتح.

(٨) أي موضعي﴿شنئان﴾ على أنه صفة مثل - سكران وعطشان ، وقيل هو مصدر شَنْأ، وسكن تخفيف لتوالي الحركات، والباقون بفتح النون مصدر - شَنَأ - كالطيران والغليان، والشنآن هو البغض، انظرشرح الهداية : ٣٠٠، الكشف ٤٠٤/١.

(٩) ثلاثتهم عن أبي عمرو ، انظر المصباح (١٧٩/ب).

(١٠) الإرشاد : ٢٩٤.

(١١) انظر النشر ٢٤٥/٢، المبهج ٤٦٧/٢.

(١٢) على أنها شرطية ، والباقون بالفتح على أنها مصدرية، وهي وما دخلت عليه مفعول لأجله ، انظر شرح الهداية: ٣٠٠، مشكل إعراب القرآن ٢١٧/١، الحجة ٢١٢/٣ .

[٤] وقرأ الحسن (١) ﴿ مُكَلِّبِينَ ﴾ [٤] بإسكان الكاف وتخفيف اللام (٢)، ﴿عَلَى النَّصْبِ﴾ [٣] بفتح النون وإسكان الصاد (٣) والباقون بضمهما،

[٥] وقرأ المطوعي(٤) ﴿مُحْصَنِينَ﴾ [٥] بفتح الصاد (٥)،

[٦] وقرأ الحسن (٦) ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ [٦] بالنصب (٧)، وروي ذلك عن شعبة(٨) وعبدالوارث أيضا(٩)، وجاء عن المفضل(١٠) ، والباقون بالجر (١١)،

---

(١) انظر مصطلح الإشارات (٣٩/أ)

(٢) اسم فاعل من أكلب ، أي حال كونكم : أصحاب كلاب، والباقون بفتح الكاف وتشديد اللام اسم فاعل من كلّب، أي مُعَلّمين ومعوّدين، انظر : الدر المصون ٢٠٢/٤، البحر ٤٢٩/٣.

(٣) تابع لقوله - وقرأالحسن - والنّصب هو الحجر الذي ينصب ويعبد من دون الله، انظر : الدر المصون ١٩٧/٤، القراءات الشاذة : ٤٢ .

(٤) انظر المبهج ٤٦٨/٢.

(٥) على أنه اسم مفعول ، انظر القراءات الشاذة : ٤٢.

(٦) انظر إيضاح الرموز : ٢٩٠، مصطلح الإشارات (٣٩/أ).

(٧) فيه سقط هنا، ووضع في نسختي -خ وج- نقاط مما يدل على وجود السقط ، ولعل السقط هو ((وقرأ الحسن ﴿وأرجلكم﴾ بالرفع ، وقرأ نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وحفص بالنصب))؛ انظر النشر ٢٤٥/٢، المستنير ٥٢٦/١، المبهج ٤٦٨/٢.

(٨) روي عن شعبة من طريق الأعشى إلا النقار، و الجعفي طريق الملطي عنه.

(٩) عبدالوارث من طريق الحلبي .

(١٠) عن عاصم، انظر المصباح (١٨٠/أ)، المستنير ٥٢٦/١.

(١١) الرفع على الابتداء ، والخبر محذوف تقديره - مغسولة.
والنصب عطفا على قوله ﴿ فاغسلوا وجوهكم ﴾ فتكون الأرجل داخلة في الغسل ، وجملة ﴿وامسحوا برءوسكم﴾ معترضة بين المتعاطفين، وهو جائز لغة
والجر عطفا على قوله ﴿ برءوسكم﴾ لفظا ومعنى، ثم نسخ المسح بوجوب الغسل كما بينته السنة القولية والفعلية وأجمع عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، أو يحمل المسح على بعض وهو لبس الخف، أو أن الخفض للمجاورة، وهي منصوبة في المعنى عطفا الأيدي.
انظر الدر المصون٢١٠/٤، إملاء ما من به الرحمن ٢٠٨/١، المغني ١٢٠/١ لابن قدامة، البحر٤٣٧/٣.

[١٣] قرأ الأعمش والأخوان والمفضل (١) ﴿قَسِيَّة﴾[١٣] بتشديد الياء من غير ألف قبلها(٢)،

وابن محيصن (٣) ﴿خَايِنَة﴾ [١٣] / بكسر الخاء وياء مفتوحة بعدها وألف بعد الياء، ومن بقي ٤٠/ب بوزن (قائمة) (٤)،

[٢٧] قرأ الحسن (٥) ﴿فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا﴾ [٢٧] بياء من الأسفل مضمومة وبسكون ضمة القاف وفتح الباء مخففة ورفع اللام فعلا مضارعا (٦)،

[٣١] قرأ الحسن (٧) ﴿يَوَيْلَتَى﴾[٣١] و ﴿يَحَسْرَتَى﴾ [الزمر:٥٦] بكسر التاء وياء بعدها (٨)، والباقون بفتح التاء وألف بعدها (٩)،

[٣٢] قرأ الحسن(١٠) ﴿أَعَجِزْتُ﴾ [٣١] بكسر الجيم (١١) ﴿أَوْفَسَاداً فِي الأَرْضِ﴾ [٣٢] بالنصب (١٢)،

---

(١) النشر ٢/٢٤٥، المبهج ٢/٤٦٨، المستنير ١/٥٢٦.

(٢) على وزن فعيلة، صفة مشبهة للمبالغة، وقيل بمعنى رديئة ومغشوشة، والباقون اسم فاعل من قسا يقسو، بمعنى غلظ، انظر حجة القراءات : ٢٢٣، الكشف ١/٤٠٧.

(٣) انظر المبهج ٢/٤٦٩.

(٤) قراءة ابن محيصن (خيانة) على أنه مصدر خان يخون، وأصله - خِوَانة - قلبت الواو ياء لمناسبة الكسرة قبلها، والباقون على أنه اسم فاعل. انظر: الدر المصون ٤/٢٢٤، البحر ٣/٤٤٦.

(٥) انظر : إيضاح الرموز : ٢٩٢، مصطلح الإشارات (٣٩/أ).

(٦) على أنه مضارع - قبل - المجرد مبني للمجهول، انظر القراءات الشاذة : ٤٣.

(٧) انظر المصادر السابقة .

(٨) على الأصل ، انظر الدر المصون ٤/٢٤٥، البحر ٣/٤٦٦.

(٩) قلبت ياء المتكلم ألفا ، وهي لغة فاشية في المنادى المضاف.

(١٠) انظر إيضاح الرموز : ٢٩٣.

(١١) لغتان والفتح هو اللغة الفصيحة، انظر : الدر المصون ٤/٢٤٥، الشواذ : ٣٢ لابن خالويه

(١٢) للحسن، انظر مصطلح الإشارات (٣٩/ب)، النصب بتقدير عامل يدل عليه الكلام أي أو أحدث فسادا، وقرأ الباقون بالجر عطفا على - نفس-، انظر الدر المصون ٤/٢٤٩.

[٤٥] قرأ خلف عن الكسائي بتخفيف نون ﴿أَنْ﴾ ورفع ﴿النَفْسُ﴾ [٤٥] بعدها (١)،

قرأ الكسائي (٢) ﴿ وَالعَيْنُ﴾ ﴿وَالأَنفُ﴾ ﴿وَالأُذُنُ﴾ ﴿وَالسِّنُّ ﴾ ﴿وَالْجُرُوحُ﴾ [٤٥] بالرفع(٣)، تابعه في الأخير أهل مكة والصريحان والشنبوذي والواقدي(٤)،( ) (٥)

[٤٧] قرأ حمزة والأعمش (٦) ﴿ وَلِيَحْكُمَ ﴾ [٤٧] بكسر اللام ونصب الميم(٧) ، والباقون بإسكانها(٨)، وجاء استثناء الأزرق عن حمزة (٩)،

[٤٨] قرأ ابن محيصن(١٠) ﴿ مُهَيْمَنًا﴾ [٤٨] بفتح الميم الثانية(١١)، وجاء عن أبي خلاد عن إسماعيل(١٢)،

---

(١) على (أن) مخففة من الثقيلة، وتكسر في الوصل لالتقاء الساكنين واسمها ضمير الشأن، والمبتدأ والخبر بعدها في محل رفع خبر لها، انظر الدر المصون ٢٧٧/٤.

(٢) انظر النشر ٢٤٥/٢، المستنير ٥٢٨/١،

(٣) على الاستئناف، والواو عاطفة جملة اسمية على (أن) وما في حيزها باعتبار المعنى والمحل مرفوع، كأنه قيل: - وكتبنا عليهم النفسُ بالنفس والعينُ بالعين ،

انظر البيان ٢٩٢/١ لابن الأنباري ، الحجة ٢٢٣/٣ .

(٤) عن نافع، انظر النشر ٢٤٥/٢، المبهج ٤٧١/٢، السبعة : ٢٤٤، ولم يذكر أبوجعفر ، وهوموافق لهم ، قرءوا بالرفع في - الجروح- وذلك بقطعها عما قبلها، فتكون مبتدأ و- قصاص- خبره.

والباقون بالنصب عطفا على اسم (أن) ، انظر المصادر السابقة والروضة (١٠٨/أ) للمعدل ، الدر المصون ٢٧٣/٤.

(٥) في نسختي - ج وخ - زيادة - عن حمزة- وقد وضع على هذه الزيادة علامة استفهام؛ لأن الواقدي يروي عن نافع، و الله أعلم .

(٦) انظر النشر ٢٤٥/٢، المفردات : ٣١٦، المبهج ٤٧٢/٢.

(٧) على أن اللام لام كي، فأضمر (أن) بعدها، انظر شرح الهداية : ٣٠٣، الكشف ٤١٠/١.

(٨) على أن اللام للأمر ، وسكنت تخفيفا.

(٩) انظر المصباح (١٨٠/ب).

(١٠) انظر المبهج ٤٧٢/٢.

(١١) على أنه اسم مفعول ، انظر : الدر المصون ٢٨٩/٤.

(١٢) عن نافع ، انظر المصباح (١٨٠/ب).

[٥٠] قرأ المطوعي (١) ﴿أَفَحَكَمَ﴾ [٥٠] بفتح الحاء والكاف (٢)، وضم الحاء وإسكان(٣) الكاف من بقي،

[٥٧] قرأ أهل البصرة والكسائي إلا الحسن وعبدالوارث في غير رواية القزاز (٤) ﴿وَالْكُفَّارِ﴾ [٥٧] بالجر(٥)، ونقل ابن مجاهد وأبوالكرم عن حسين عن أبي عمرو النصب كالباقين(٦)، وجاء عن الأصمعي ومحبوب ويونس عنه (٧)،

[٥٩] قرأ المطوعي (٨) ﴿تَنقَمُونَ﴾ [٥٩] بفتح القاف(٩)، وجاء عن يونس عن أبي عمرو(١٠)،

[٦٠] وقرأ الحسن (١١) ﴿مَثُوبَةً﴾ [٦٠] بسكون ضمة الثاء وفتح الواو(١٢)،

---

(١) عن الأعمش، انظر المبهج ٤٧٢/٢.

(٢) وهو مفرد يراد به الجنس، لأن المعنى - أحكام الجاهلية ، الدر المصون ٢٩٨/٤.

(٣) المناسب للسياق - وأسكن أو وسكن- ، ويكون - أفحكم - على هذه القراءة مفعولا مقدما، و- يبغون - فعل وفاعل ، انظر الدر المصون ٢٩٥/٤.

(٤) انظر النشر ٢٤٦/٢، المستنير ٥٢٩/٢، إيضاح الرموز:٢٩٦.

(٥) عطفا على الموصول المجرور - من الذين - ، انظر الدر المصون ٣١٦/٤، شرح الهداية : ٣٠٥.

(٦) عطفا على الاسم الموصول في قوله ﴿لاتتخذوا الذين﴾. انظر: السبعة : ٢٤٥، المصباح (١٨٠/ب).

(٧) عن أبي عمرو، انظر المصباح (١٨٠/ب).

(٨) انظر المبهج ٤٧٣/٢.

(٩) على أنه مضارع - نَقِم - بكسر القاف، نحو - فَهِم يَفْهَم- ، والباقون بكسرها، مضارع نَقَم بفتح القاف، نحو - ضَرَب يَضْرِب- ، انظر الدر المصون ٣١٧/٤، البحر ٥١٦/٣.

(١٠) انظر المصباح (١٨٠/ب) .

(١١) انظر إيضاح الرموز : ٢٩٦، مصطلح الإشارات (٤٠/أ).

(١٢) على أنها مفعلة من - ثاب يثوب - وحقها أن تنقل حركة الواو إلى الساكن قبلها وتقلب الواو ألفا، فيقال : مثابة. كما يقال - مقام- والأصل مقْوَم- ، انظر المحتسب ٣٢٦/١، الدر المصون٣٢٦/٤

وقرأ حمزة والأعمش (١) ﴿وَعَبُد﴾ بضم الباء ﴿الطَّـٰغُوتِ﴾[٦٠] بالجر، (٢)وروي عن الأعمش ضم العين (٣) ،

وقرأ الحسن كحمزة(٤) إلا أنه سكن الباء (٥)، وجاء عن هارون بخلاف عنه(٦) عن أبي عمرو ﴿سَمَّـٰعُونَ﴾ [٤١، ٤٢] معا بكسر العين ممدودة (٧) ، قال أبوالكرم(٨) : ((جعله نصبا على الحال))، وضم العين ممدودا من بقي،

[٦٧] قرأ أهل مكة والكوفة وأبوعمرو إلا شعبة (٩)، وإلا المفضل في نقل الجامع (١٠)، وإلا هارون في نقل المصباح (١١) ﴿رِسَالَتَهُ﴾ [٦٧] بالتوحيد والنصب (١٢)،

وبه قرأ أهل مكة وحفص (١٣) ﴿رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ﴾[الأنعام: ١٢٤] ،

---

(١) الأعمش من رواية المطوعي، انظر النشر ٢/٢٤٦، المبهج ٢/٤٧٣، المستنير ١/٥٣٠،

(٢) على أن - عُبُد - واحد يراد به الكثرة على حد قوله :﴿ وإن تعدوا نعمت الله لاتحصوها﴾ و- الطاغوت - مجرور بإضافته إليه ، انظر: الدرالمصون ٤/٣٢٧، شرح الهداية : ٣٠٦.

(٣) من رواية الشنبوذي ، انظر الإفادة المقنعة (٣١/ب) ، على أنه جمع - عبد - كرَهن ورُهُن، أو -عابد - كشارف وشُرُف

(٤) انظر إيضاح الرموز : ٢٩٧، والمصدر السابق .

(٥) على أنه تخفيف- عُبُد- أو على أنه مفرد بمعنى عابد أضيف إلى المعبود، وهو الطاغوت، القراءات الشاذة:٤٣.

(٦) من طريق ابن ثوبان، انظر المصباح (١٨٠/ب).

(٧) أي بالياء بدلا من الواو.

(٨) المصباح (١٨١/أ).

(٩) انظر النشر ٢/٢٤٦، المبهج ٢/٤٧٣، المستنير ١/٥٣٠.

(١٠) الجامع فقرة : ٦٣٤ ، والمفضل عن عاصم .

(١١) المصباح (١٨١/أ). وهارون عن أبي عمرو .

(١٢) من قرأ بالجمع على أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بأنواع شتى من الرسالة كالتوحيد والأحكام، وكسر التاء لأنه جمع مؤنث سالم، ومن قرأ بالإفراد على أن المراد الجنس، فيدخل فيها الأنواع المذكورة ، والنصب على أنه مفعول به ، انظر : شرح الهداية:٣٠٦، الدر المصون٤/٣٥٣، الكشف١/٤١٥.

(١٣) أي بالتوحيد والنصب . انظر النشر ٢/٢٥٣، المبهج ٢/٤٩٧.

وأهل الحجاز وابن مسلم ويعقوب إلا رويسا (١) ﴿بِرِسَٰلَتِى وَبِكَلَامِى﴾ [الأعراف : ١٤٤] ، [٦٩] قرأ ابن محيصن (٢) ﴿والصَّٰبِينَ﴾ [٦٩] بالياء (٣)، وروي عنه بالوار كالباقين والهمزة مضمومة قبلها (٤) ومكسورة قبل الياء،

[٧١] قرأ أهل العراق إلا عاصما غيرجبلة عن المفضل وعبدالوارث غير القزاز (٥) ﴿أَلَّا تَكُونَ﴾ [٧١] بالرفع (٦) ، وجاء الاستثناء عن هارون (٧) ، عن(٨) الجعفي عن شعبة ﴿فَعَمُوا وَصَمُّوا﴾ [٧١] بضم العين والصاد (٩)،

[٩٥] وأهل الكوفة والبصرة إلا أباعمرو إلا المفضل (١٠)، وإلا ابن تغلب في نقل المصباح (١١) ﴿فَجَزَاءُ﴾ بالتنوين ﴿مِثْلُ﴾ [٩٥] برفع الخفض (١٢)،

---

(١) ابن مسلم عن ابن عامر . انظر النشر ٢/٢٦٢، المبهج ٢/٥١٤، التبصرة : ٢٠٧.

(٢) انظر المبهج ٢/٤٧٤، الإفادة المقنعة (٣١/ب).

(٣) عطفا على اسم (إن) قبله، والباقون بالرفع على الابتداء، وخبره محذوف لدلالة خبر الأول عليه، انظر الدر المصون ٤/٣٥٣..

(٤) أي قبل الواو.

(٥) انظر النشر ٢/٢٤٦، المبهج ٢/٤٧٤، المستنير ١/٥٣٠.

(٦) على أن (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، أي - أنه - ، ولا نافية ، و- تكون - تامةو - فتنة- فاعلها والجملة خبر (أن)، والباقون بالنصب على أن (أن) دخلت على فعل منفي بلا، وحسب على بابها للظن، لأن (أن) الناصبة لاتقع بعد- علم -،

انظر الدر المصون ٤/٣٦٥ ، شرح ابن عقيل ٢/٣٤٢.

(٧) عن أبي عمرو، انظر المصباح (١٨١/أ).

(٨) لعل قبلها -واو- ساقطة، أ,معطوفة على قوله - وجاء- ، انظر هذه الرواية في المصباح (١٨١/أ).

(٩) من - عَموا وصمُّوا - ، وأصلهما عند الباقين - عمِيُوا وصمِمُوا - فأعل الأول بالحذف ونقل الحركة، والثاني بالإدغام، انظر الدر المصون ٤/٣٧٢، البحر ٣/٥٣٤.

(١٠) عن عاصم، انظر النشر ٢/٢٤٦، المستنير ١/٥٣١، المبهج ٢/٤٧٥، إيضاح الرموز : ٢٩٨.

(١١) المصباح (١٨١/أ). ابن تغلب عن عاصم .

(١٢) الرفع والتنوين على أن - فجزاء - مبتدأ ، والخبر محذوف، أي - فعليه جزاء، و(مثل) برفع اللام صفة لجزاء، انظر شرح الهداية : ٣٠٨، الدر المصون ٤/٤١٨ .

وبضدهم(١) قرأ أهل المدينة والشام (٢) ﴿كَفَّارَةَ طَعَامِ﴾ [٩٥] ، وفي المصباح استئناف الأخفش عن هشام(٣)،

[٩٦] قرأ الحسن (٤) ﴿وطُعْمُهُ﴾ [٩٦] بضم الطاء وسكون العين (٥) ، ومدها مفتوحة من بقي ،

[١٠١] وفي المصباح عن أبي زيد (٦) ﴿إِن تَبْدُ﴾ [١٠١] بفتح التاء وضم الدال (٧) ، وقرأ الباقون بعكسهما (٨)،

[١٠٦] وفيه وفي المستنير عن زيد (٩) ﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةً﴾ بالتنوين ﴿ءَآللَّهُ﴾ [١٠٦] بمد الهمزة على الاستفهام (١٠)، ويجوز التسهيل على ما تقرر في الأصول (١١)، والهمزة على قراءته همزة قطع، وقرأت بها لروح من طريق الموضح على شيخنا تقي الدين(١٢) ،

---

(١) أي - كفارة - بغير تنوين على أنها خبر لمبتدإ محذوف، و-طعام - بالخفض على الإضافة.

(٢) انظر المصادر السابقة في حاشية (١)

(٣) المصباح (١٨١/أ).

(٤) انظر إيضاح الرموز : ٢٩٩، مصطلح الإشارات (٤٠/أ).

(٥) وهو بمعنى الطعام، القراءات الشاذة : ٤٤ .

(٦) عن أبي عمرو . انظر : المصباح (١٨١/أ) .

(٧) أي بالبناء للفاعل، انظر الدر المصون ٤٤١/٤.

(٨) أي بعكس الفتح والضم، فيكون بضم التاء وفتح الدال ، بالبناء للمفعول.

(٩) عن يعقوب. انظر : المصباح (١٨١/أ) ، المستنير ٥٣١/١.

(١٠) وخفض لفظ الجلالة، وذلك أن همزة الاستفهام التي هي عوض عن حرف القسم المقدر دخلت لتقرير وتوقيف نفوس الحالفين، والجر إما بها أو بحرف قسم محذوف. انظر : الدر المصون ٤٦٩/٤، إملاء ما من به الرحمن ٢٣٠/١.

(١١) في فصل الهمزتين المجتمعتين في كلمة، ص ١٨١.

(١٢) الموضح لابن خيرون، وشيخه تقي الدين الصائغ محمد بن أحمد .

[١٠٧] قرأ الحسن وحفص وابن يزيد وشعبة من رواية الكسائي والأعشى عنه (١) ﴿ٱسْتَحَقَّ﴾ [١٠٧] بفتح ضمة التاء وفتح كسرة الحاء (٢)، ونقله أبوالكرم عن جبلة عن المفضل(٣) ، وابن مجاهد عن قُرَّة عن ابن كثير(٤)،

قرأ حمزة والأعمش والمفضل وخلف ويعقوب وشعبة في الأشهر عنه (٥) ﴿الْأَوْلَيَانِ﴾ [١٠٧] جمع (أول) مثل ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [المطففين: ١٣] ،

ومثلهم قرأ الحلبي(٦) / عن أبي عمرو إلا أنه فتح اللام وكسر النون (٧)، ٤١/أ

ومثله الحسن (٨) إلا أنه قرأ بالألف مكان الياء (٩)، وبه قرأت لابن يزيد على شيخنا تقي الدين من الموضح (١٠)،

وقرأ الباقون ﴿الْأَوَّلَيْنِ﴾ بسكون الواو وفتح اللام والياء وإثبات ألف بعدها وكسر النون(١١)، [١١٠] أهل الكوفة إلا عاصما (١٢) ﴿سِحْرٌ﴾ [١١٠] هنا وأول يونس [٢] وفي هود [٧]

---

(١) أبان بن يزيد عن عاصم . انظر النشر ٢/٢٤٧، المستنير ١/٥٣١، مصطلح الإشارات (٤٠/ب).

(٢) على أنه مبني للفاعل ، وإذا ابتدأ كسر الهمزة ، والباقون ضموها، انظر : شرح الهداية : ٣٠٩، الكشف١/٤٢٠.

(٣) عن عاصم. انظر : المصباح (١٨١/أ) .

(٤) السبعة : ٢٤٩.

(٥) وافقهم شعبة إلا من رواية الأعشى غير ابن العلاف عن النقار، انظر النشر ٢/٢٤٧، المبهج ٢/٤٧٦، المستنير ١/٥٣١، المصباح (١٨١/ب).

(٦) الحلبي عن عبدالوارث عن أبي عمرو، انظر المصادر السابقة.

(٧) أي - الأَوَّلَيْنِ - ، تثنية أول، انظر الدر المصون ٤/٤٧٣، البحر ٢/٤٥

(٨) انظر إيضاح الرموز : ٣٠٠، مصطلح الإشارات (٤٠/ب) .

(٩) أي : الأولان مثنى أول.

(١٠) الموضح لابن خيرون ، وشيخه تقي الدين هو الصائغ محمد بن أحمد .

(١١) مثنى أَوْل

(١٢) انظر النشر ٢/٢٤٧، المبهج ٢/٤٧٦.

والصف [٦] بحاء مكسورة قبلها ألف(١)،

أما التي في الأعراف[١١٢] وآخر يونس[٧٩] فقرءوهما (٢)بتشديد الحاء وألف بعدها بوزن (جَبَّار) (٣) ، وجاء عن الجعفي عن شعبة وأبي عمرو فيهما(٤)،

تابعهم ابن كثير وعاصم غير المفضل في الأول من يونس(٥) [٢] ،

ومن بقي(٦) في الأربعة الأُوَل بسين مكسورة وحاء ساكنة من غير فاصل بينهما،(٧) وفي الأعراف [١١٢] وآخر يونس[٧٩] كقراء حمزة للأربعة (٨)،

قرأ أهل (المدينة)(٩) إلا عاصما ﴿كَيْدُ سَحْرٍ﴾ بطه [٦٩] ، وهم (١٠) إلا الشنبوذي(١١)، وإلا ابن يزيد في نقل ابن سوار(١٢) قرءوا ﴿قَالُوا سِحْرَانِ﴾ [القصص: ٤٨]

---

(١) على أنه اسم فاعل، وهو إشارة إلى الشخص لا إلى الأمر الذي جاء به. انظر الدر المصون ٤/٤٩٧، شرح الهداية: ٣١٠، مشكل إعراب القرآن ١/٢٥٣.

(٢) وهم الكوفيون ماعدا عاصم، انظر النشر ٢/٢٦١، المبهج ٢/٥١١.

(٣) أي (سحَّار) على المبالغة، ويقويه أن بعده ((عليم)) على فعيل ، وهي من أبنية المبالغة، انظر شرح الهداية : ٣٥١ .

(٤) أي الجعفي عن شعبة، وعن أبي عمرو أيضا، انظر المصباح (١٩١/أ) .

(٥) أي قرأ ابن كثير وعاصم إلا المفضل مثل قراءة المذكورين لموضع يونس الأول بإثبات الألف وكسر الحاء، انظر: النشر ٢/٢٤٧، المستنير ١/٥٣٢.

(٦) وهم الجميع ما عدا الكوفيين وابن كثير.

(٧) وهو إشارة إلى ما جاء النبي ﷺ، ويحتمل أيضا أن تكون الإشارة إلى نفس النبي ﷺ على حذف مضاف، أي : إلا ذو سحر.

(٨) أي قرأ الباقون في الموضعين المذكورين كقراءة حمزة للمواضع الأربعة المتقدمة أي - بحاء مكسورة قبلها ألف، انظر : النشر ٢/٢٦١، المبهج ٢/٥١١.

(٩) كذا في النسخ - أهل المدينة - والصواب (أهل الكوفة) لاستثناء عاصم وكذا أيضاً في: النشر ٢/٣٠٨، المبهج ٢/٦٢٣، وغيرها.

(١٠) أهل الكوفة بدون استثناء عاصم ،

(١١) عن الأعمش، انظر النشر ٢/٣٢٧، المبهج ٢/٦٧٥.

(١٢) المستنير ٢/٥٢٧. وابن يزيد عن عاصم .

هكذا (١)، وكقراءتهم في هود[٧] قرأها من بقي (٢)،

[١١٢] قرأ الكسائي وابن يزيد (٣) ﴿تَسْتَطِيعُ﴾ بتاء الخطاب ﴿رَبَّكَ﴾ [١١٢] بنصب رفعها (٤)، وشعبة في الأشهر(٥) كالباقين (٦) ،

وخاطب في ﴿تَسْتَطِعُونَ﴾ بالفرقان [١٩] الأعمش وحفص(٧) ، وهو في السبعة عن قنبل عن البزي (٨)،

[١١٣] قرأ المطوعي (٩) ﴿وَتَعْلَمَ أَن﴾ [١١٣] بتاء الخطاب ، ومن بقي بالنون (١٠)،

وشيخه (١١) ﴿تَكُن﴾ [١١٤] بحذف الواو وجزم نصب النون(١٢) ،

وابن محيصن(١٣) ﴿لأولانا﴾ [١١٤] بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة مخففة بعدها لام

---

(١) أي كما هو مرسوم .

(٢) أي بحاء مكسورة قبلها ألف، أي (ساحران) مثنى ساحر.

(٣) أبان بن يزيد عن عاصم، انظر النشر ٢/٢٤٧، المستنير ١/٥٣٢.

(٤) تاء الخطاب لعيسى عليه السلام، ونصب ﴿ربك﴾ على التعظيم ؛ والتقدير : هل تستطيع سؤال ربك، انظر شرح الهداية : ٣١٠، الحجة ٣/٢٧٣ .

(٥) قرأ كالكسائي من رواية الأعشى غير ابن العلاف عن النقار، انظر المستنير ١/٥٣٢.

(٦) قرءوا بياء الغيب ورفع ﴿ربك﴾ على الفاعلية، أي هل يطيق ربك .... .

(٧) انظر النشر ٢/٣٢٠، المبهج ٢/٦٥٢.

(٨) السبعة: ٤٦٣، وفيه أن قنبلا عن البزي قرأ -(تقولون .... تستطيعون) -كلاهما بالياء، فهو مخالف لنص المؤلف هنا .

(٩) انظر المبهج ٢/٤٧٧.

(١٠) فعلى قراءة الخطاب الفاعل ضمير مستتر يعود على ﴿قلوبنا﴾ ، وعلى قراءة الباقين الفاعل ضمير مستتر تقديره - نحن - يعود على الحواريين، انظر القراءات الشاذة : ٤٤.

(١١) أي شيخ المطوعي وهو الأعمش ، والذي في المبهج ٢/٤٧٧، وإيضاح الرموز : ٣٠١ ، ومصطلح الإشارات (٤٠/ب) ، والإتحاف ١/٥٤٦ أن المطوعي وحده هو الذي قرأ بهذه القراءة.

(١٢) الجزم جواب الأمر في قوله ﴿أنزل﴾ . انظر الدر المصون ٤/٥٠٣، البحر ٤/٥٦.

(١٣) انظر المبهج ٢/٤٧٧، مصطلح الإشارات (٤٠/ب) ، مختصر في شواذ القرآن : ٣٦.

مفتوحة بعدها مدة ﴿وأخرانا﴾ [١١٤] بهمزة مضمومة بعدها خاء ساكنة بعدها راء مفتوحة ممدودة (١) بوزن ﴿وَقَالَتْ أُولَـٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ﴾ [الأعراف : ٣٩] ﴿وَءَايَةً مِّنكَ﴾ [١١٤] بكسر الهمزة بعدها نون مشددة مفتوحة بعدها هاء مضمومة ممدودة (٢)،

ومن بقي بالضد المقرر إلا أنهم يكسرون الخاء (٣) ، ويقرءون بتاء مفتوحة موضع النون ، بعدها بالتأنيث منونة بالنصب (٤)،

[١١٩] قرأ نافع وابن محيصن (٥) ﴿يَوْمَ يَنفَعُ﴾ [١١٩] بنصب رفع الميم (٦)،

وبه قرأ ﴿يَوْمَ الزِّينَةِ﴾ بطه [٥٩] الحسن والمطوعي وهبيرة عن حفص (٧)،

وبه قرأ كلهم غير أهل مكة وأبي عمرو ويعقوب (٨) ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ [الانفطار: ١٩] ومن ﴿يَوْمَ لَا﴾ بالمرسلات [٣٥] الأعمش (٩)،

وفتحها (١٠) من ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ﴾ بهود [٦٦] والمعارج [١١] أهل المدينة وإسماعيل (١١)

---

(١) على أنهما مؤنث - أول وآخر- والتأنيث على معنى الأمة، انظر الدر المصون ٥٠٥/٤.

(٢) أي - إنّه - ، والضمير يعود على العيد أو الإنزال.

(٣) نص عليها لأن ضد السكون الفتح وليس الكسر، كما تقدم عند اصطلاحات المؤلف

(٤) أي بتاء التأنيث المربوطة والنصب عطفا على ﴿عيدا﴾ . انظر الدر المصون ٥٠٩/٤

(٥) انظر النشر ٢٤٧/٢، المستنير ٥٣٣/١، المبهج ٤٧٨/٢، مصطلح الإشارات (٤١/أ).

(٦) منصوب على الظرفية أي : قال الله هذا القول في يومَ ينفع ...
والباقون بالرفع على أنه خبر ، وهذا مبتدأ ، والجملة في محل نصب مقول القول، انظر: شرح الهداية : ٣١٢، الحجة ٢٨٣/٣ .

(٧) انظر المبهج ٦٢٢/٢، المستنير ٦٧٤/٢، مصطلح الإشارات (٧٠/أ) .

(٨) انظر النشر ٣٨٢/٢، المبهج ٨٠٤/٢، المستنير ٨٤٦/٢ قرءوا بالرفع .

(٩) في المبهج ٧٩٧/٢، إيضاح الرموز : ٦٣٩، من رواية المطوعي فقط. وفي الروضة (١٢٧/أ) للأعمش.

(١٠) أي الميم ، على أنها حركة بناء لإضافة يوم إلى غير متمكن، والباقون بالكسر إجراء ليوم مجرى سائر الأسماء المعربة ، فخفض للإضافة، انظر مشكل إعراب القرآن ٣٦٧/١، شرح الهداية : ٣٩٧.

(١١) لعلها - إلا إسماعيل - لأنه يروي عن نافع، ولأنه استثني في المصادر الآتية.

وابن مسلم والشنبوذي وشعبة من طريق البرجمي والشموني عنه [1]، وجاء عن كردم الوجهان[2]،

وبه[3] قرأ التي في النحل [٨٩] أهل المدينة إلا إسماعيل وأهل الكوفة وابن مسلم[4].

---

(١) ابن مسلم عن ابن عامر ، والشنبوذي عن الأعمش ، ولم يذكر المؤلف الكسائي رغم أنه موافق لمن ذكر، انظر النشر٢/٢٧٨، المبهج ٢/٥٣٣،المستنير ٢/٥٩٧.

(٢) كردم عن نافع ، انظر المصباح (٢٠٤/ب) .

(٣) أي - بالفتح - .

(٤) انظر النشر ٢/٣٢٦، المبهج ٢/٦٧٠، المستنير ٢/٧٢١.

سورة الأنعام

[٩] قرأ ابن محيصن (١) ﴿يُلَبِّسُونَ﴾ [٩] بالتشديد (٢)،

[١٤] وقرأ ﴿وَلَا يُطْعَمُ﴾ [١٤] بضم الياء (٣) كلهم إلا المطوعي والحسن (٤) إلا الجعفي عن شعبة في نقل المصباح (٥)،

[١٦] قرأ يعقوب والحسن وأهل الكوفة إلا حفصا (٦) ﴿مَنْ يُصْرَفْ﴾ [١٦] بفتح ضم الياء وكسر الراء (٧)،

[٢٣] وقرأ الحسن وأهل مكة والشام إلا ابن مسلم وعاصم إلا شعبة وابن شاهي عن حفص والمطوعي (٨) ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ [٢٣] بالرفع (٩)، وروى ابن مجاهد النصب فيها أيضا عن ابن كثير (١٠)،

---

(١) انظر المبهج ٢/٤٨٠، إيضاح الرموز : ٣٠٣.

(٢) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء مكسورة - مضارع - لَبَّس- المضعف، ومصدره -التلبيس، والباقون بالتخفيف مضارع لَبَس- ، انظر القراءات الشاذة : ٤٤، مختار الصحاح:٥٩٠.

(٣) بالبناء للمفعول، والضمير لله تعالى، والمعنى - وهو يرزق ولايُرْزَق - ، ومن فتح الياء والعين على أنه مضارع - طعُم - والضمير لله تعالى، أي هو يرزق عباده ويطعمهم، وهو سبحانه لايُرزَق ولايطعم، انظر الدر المصون ٤/٥٥٨، القراءات الشاذة : ٤٤.

(٤) انظر المبهج ٢/٤٨٠، إيضاح الرموز : ٣٠٤.

(٥) المصباح (١٨٣/أ) .

(٦) انظر النشر ٢/٢٤٨، المبهج ٢/٤٨٠، إيضاح الرموز : ٣٠٤، المستنير ٢/٥٣٠.

(٧) بالبناء للفاعل ، والمفعول محذوف ، وهوضمير العذاب، والباقون بالبناء للمفعول، وضمير العذاب نائب الفاعل ، انظر الكشف ١/٤٢٥،البحر ٤/٨٦.

(٨) عن الأعمش ، انظر النشر ٢/٢٤٨، المبهج ٢/٤٨٢، المستنير ٢/٥٣٦، مصطلح الإشارات (٤١/ب).

(٩) على أنها اسم - تكن - و - إلا أن قالوا - خبرها، والباقون بالنصب على أن - فتنتهم - خبر مقدم و - إلا أن قالوا - اسم مؤخر، انظر الدر المصون ٤/٥٧٢، حجة القراءات : ٢٤٣ لأبي زرعة.

(١٠) من رواية شبل بن عباد عنه، انظر السبعة : ٢٥٥ .

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما إلا جبلة عن المفضل (١) ﴿ رَبَّنَا ﴾ [٢٣] بالنصب (٢) ،

[٢٧] وحمزة إلا العجلي وحفص والمطوعي ويعقوب (٣) ﴿ وَلَا نُكَذِّبَ ﴾ و ﴿ نَكُونَ ﴾ [٢٧] بنصب الرفع فيها (٤)، ونقله أبوالكرم عن هارون (٥) ،

ووافق ابن عامر(٦) في ﴿ وَنَكُونَ ﴾ (٧) والشنبوذي(٨) في ﴿ نُكَذِّبَ ﴾ ،

وفي السبعة ابن ذكوان كحفص(٩)، وجاء عن أبي خلاد عن إسماعيل (١٠) ،

[٣٢] وقرأ ابن عامر (١١) ﴿ وَلَدَارُ ﴾ بلام واحدة، ﴿الْأَخِرَةِ﴾ [٣٢] بالخفض (١٢) ،

وقرأ الباقون ﴿ وَلَلدَّارُ ﴾ بلامين تدغم الثانية في الدال و ﴿الْأَخِرَةُ﴾ بالرفع (١٣)،

---

(١) انظر النشر ٢/٢٤٨، المستنير ١/٥٣٦، المبهج ٢/٤٨٢.

(٢) إما على النداء، أو على المدح ، أو أعني، والجملة معترضة بين القسم وجوابه، والباقون بالجر نعت أوبدل ، أو عطف بيان، انظر الكشف ١/٤٢٧، البحر ٤/٩٥.

(٣) انظر المصادر في حاشية (١) ، والتجريد : ٤٨٠.

(٤) هكذا في النسخ وصوابه - فيهما-

والنصب على أن الفعل الأول منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية في جواب التمني ، و- نكون - معطوف عليه،

والباقون بالرفع عطفا على ﴿ نرد ﴾ ، أو على الاستئناف،

انظر الدر المصون ٤/٥٨٧، مشكل إعراب القرآن ١/٢٦٢، شرح الهداية : ٣١٤.

(٥) عن أبي عمرو . انظر المصباح (١٨٣/ب).

(٦) انظر : المستنير ١/٥٣٦ ، النشر ٢/٢٤٨ .

(٧) فنصبها بعد واو المعية في جواب التمني.

(٨) انظر المبهج ٢/٤٨٢.

(٩) السبعة : ٢٥٥.

(١٠) عن نافع.

(١١) انظر النشر ٢/٢٤٨، المفردات : ١٩٤، المستنير ٢/٥٣٦.

(١٢) وكذا هي في مصاحف أهل الشام، انظر هجاء مصاحف الأمصار : ١١٨، المقنع : ١٠٧، وهذه القراءة على إضافة الدار إلى الآخرة، انظر شرح الهداية : ٣١٥، إملاء ما من به الرحمن ١/٢٤٠.

(١٣) على أن الآخرة صفة للدار.

قرأ أهل المدينة والشام وحفص ويعقوب (١) ﴿أفلاتَعقِلُونَ﴾ / [٣٢] بهـا وبـالأعراف [١٦٩] ٤١/ب بالخطاب (٢) ،

وفي آخر يوسف[١٠٩] هم وباقي أصحاب عاصم (٣) ، وقـد روى عـن شـعبة خـلاف فيهـا (٤)، ووافق على الخطاب في الأنعام الحسن (٥) ،

قـرأ أهـل المدينـة وابـن عتبـة (٦) ويعقـوب وعبـاس (٧) في آخـر (يونـس)(٨)، وبـه روي عـن هشام(٩) وابن ذكوان (١٠) وشعبة خلاف ، إلا أن الخطاب عن شعبة قليل(١١) ،

وقرأ أبوعمرو بتـاء الخطـاب والغيبـة بـالقصص(١٢) [٦٠] ، وبتـاء الخطـاب البـاقون ، وقرأتـه بالغيب عن خلف عـن الكسـائي مـن الموضـح (١٣)، ونقلـه أبـو الكـرم عـن الـدوري(١٤)عـن اليزيدي في ﴿أفَلاتَعقِلُونَ﴾ بالمؤمنين [٨٠] ،

---

(١) انظر النشر ٢٤٨/٢، المستنير ٥٣٧/٢، التجريد : ٤٠٨.

(٢) على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، والباقون بالغيبة لمناسبة قوله تعالى: ﴿ خير للذين يتقون﴾ ، انظر الحجة : ٢٤٦ لأبي زرعة ، الحجة ٢٩٧/٣ .

(٣) انظر النشر ٢٤٨/٢، المستنير ٦١٠/٢، الغاية ٤٧٨/٢ .

(٤) قرأ بالخطاب من روايتي يحيى والعليمي، انظر المصادر السابقة.

(٥) انظر إيضاح الرموز : ٣٠٦.

(٦) الوليد بن عتبة عن ابن عامر.

(٧) العباس عن أبي عمرو، انظر النشر ٢٤٨/٢، المبهج ٧٠٥/٢، المستنير ٧٥٦/٢.

(٨) هكذا في النسخ ، وصوابه – يس – : ٦٨، لأن مواضع يونس لاخلاف فيها، وكذلك اختلاف القراء الذي ذكره المؤلف هو في موضع يس كما ذكر في المصادر السابقة .

(٩) قرأ بالخطاب من رواية الداجوني عن هشام من غير طريق الشذائي.

(١٠) قرأ بالخطاب من رواية الأخفش والصوري غير زيد، كلاهما عن ابن ذكوان.

(١١) رُوِي الخطاب عنه من رواية النقار عن الشموني ، انظر المصادر السابقة.

(١٢) قرأ الدوري بالغيب، واختلف عن السوسي، والوجهان عنه صحيحان ، انظر النشر ٣٢٧/٢، المستنير ٧٢٥/٢، المبهج ٦٧٥/٢.

(١٣) الموضح لابن خيرون ، وقد قرأ به على شيخه تقي الدين الصائغ .

(١٤) المصباح (٢٣٣/ب). ولا يقرأ بهذه الرواية .

[٤٤] وشدد التاء (١) من ﴿ فَتَّحْنَا ﴾ هنا [٤٤] وفي القمر[١١] و ﴿ إِذَا فُتِّحَتْ ﴾[٩٦] بالأنبياء(٢) أبوجعفر وابن عامر (٣) ورويس (٤) إلا ابن عتبة (٥) ، وجاء عن يو نس (٦) ، وفي الوجيز(٧): ((سمعت اللالكي يقول : اختلف فيه عن رويس معه هنا ووافق بقية أصحاب يعقوب (٨) في الأنبياء [٩٦] والقمر [١١] ،

ومن ﴿ فُتِّحَتْ ﴾ [٧١،٧] معا بالزمر وواحدة بالنبأ [١٩] أهل الكوفة إلا الأعشى والكسائي عن شعبة والمفضل (٩)،

[٥٢] قرأ ابن عامر (١٠) ﴿ بِالْغُدْوَةِ ﴾ بها [٥٢] وبالكهف [٢٨] بضم فتحة الغين واسكان الدال بعدها واومفتوحة (١١)، ومن بقي بألف مكان الواو (١٢) ،

[٥٣] قرأ الحسن (١٣) ﴿ فَتَنَّا ﴾ [٥٣] بتشديد التاء (١٤) ، .

---

(١) التشديد والتخفيف لغتان، غير أن التشديد فيه معنى التكثير والتكرير، انظر الكشف ٤٣٢/١.

(٢) لم يذكر المؤلف موضع الأعراف : ٩٦ قوله ﴿ لفتحنا﴾ .

(٣) قرأ ابن وردان وابن عامر بتشديد المواضع الأربعة، وافقهما ابن جماز وروح في القمر والأنبياء، انظر النشر ٢٤٩/٢، المستنير ٥٣٧/٢، المبهج ٤٨٤/٢ .

(٤) وافقهم رويس في الأنبياء، واختلف عنه في الثلاثة الباقية، فروى النخاس عنه التشديد، وروى أبو الطيب التخفيف.

(٥) الوليد بن عتبة عن ابن عامر.

(٦) عن أبي عمرو .

(٧) لم أجد هذا النقل في الوجيز .

(٨) تقدم ذكر التفصيل للرواة.

(٩) عن عاصم، انظر النشر ٣٤٨/٢، المستنير ٧٧٠/٢، المبهج ٨١٩/٢، قرءوا بتخفيف التاء.

(١٠) انظر النشر ٢٤٩/٢، السبعة : ٢٥٨.

(١١) على أن بعض العرب يُنَكِّر (غدوة) فأدخل عليها (ال) التعريف.

(١٢) على أن (غداة) اسم للوقت، وهي نكرة دخلت عليها (ال) التعريف، انظر الحجة ٣١٩/٣، البحر ١٣٦/٤.

(١٣) انظر إيضاح الرموز : ٣٠٨.

(١٤) التشديد للمبالغة، انظر : القراءات الشاذة : ٤٥.

[٥٥] وأهل الكوفة إلاحفصا وزيدٌ (١) ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ [٥٥] بالتذكير (٢) ،
ومثلهم قرأ الحسن (٣) إلا أنه سكن كسرة اللام منها(٤) ومن ﴿وَلْيَرْضَوْهُ وَلْيَقْتَرِفُوا﴾[١١٣] ،
وسكنها (٥) من ﴿لْيَقْطَعْ﴾ و ﴿لْيَقْضُوا﴾ [الحج : ١٥، ٢٩] غيرالصريحان وورش والمفضل (٦) ونظيف عن قنبل (٧)، وكذا البزى في نقل ابن سوّار (٨)،
ووافق المذكورين في الكلمة الثانية بقية أصحاب قنبل (٩)،
واستثنى أبوالكرم اللؤلؤي (١٠) ، وقال: ((إلاأن الكارزيني روى عن ابن مسلم وابن عتبة(١١)سكون اللام فيهما))،

(١) عن يعقوب ، انظر النشر ٢/٢٤٩، المبهج ٢/٤٨٥، المستنير ٢/٥٣٩.
(٢) يأتي التوجيه مع (سبيل) بعدها.
(٣) انظر إيضاح الرموز : : ٠٩، ٣١٨.
(٤) للتخفيف.
(٥) الكسر هو الأصل في لام الأمر فرقا بينها وبين لام التأكيد ، ومن سكنها فللتخفيف ، انظر: شرح الهداية:٤٨٢.
(٦) عن عاصم، انظر النشر ٢/٣١٣، الغاية ٢/٥٧٧ ، العنوان : ١٣٤، المبهج ٢/٦٣٤، ولم يذكر رويس وهو موافق للمذكورين.
(٧) في المستنير ٢/٦٨٧ أن نظيفا عن قنبل وافقهم في الموضع الأول فقط.
(٨) المستنير ٢/٦٨٧، وفيه أن السامري عن ابن فرح عن البزي كسر اللام في الموضع الأول فقط.
(٩) وهو المقروء به له ، انظر : النشر ٢/٣١٣.
(١٠) عن أبي عمرو. انظر المصباح (٢٣١/ب).
(١١) الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة كلاهما عن ابن عامر .

وسكنها في ﴿وَلْيُوفُوا﴾ ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ [الحج: ٢٩] كلهم غير ابن ذكوان (١) ، وهو في الجامع (٢) والروضة (٣) عن شعبة من بعض [ ](٤)، وفي المستنير عن هبة الله عن هشام(٥)، وفي السبعة عن ابن عامر بكماله(٦)،

ومن ﴿لْيَتَمَتَّعُوا﴾ [العنكبوت : ٦٦] أهل مكة وقالون وابن عتبة (٧) وأهل الكوفة إلا عاصما(٨)،

ومن ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾ [النور: ٣١] كلهم (٩) إلا أن ابن مجاهد وأبا الكرم نقلا الكسر في لامها عن عباس(١٠) ، قال ابن مجاهد : ((على معنى كي ان كان ولاأدري ماهو))

ومن ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾ [النور: ٢٢] كلهم غير الحسن(١١) ،

قرأ أهل المدينة وزيد وابن مسلم (١٢) ﴿سَبِيلَ﴾[٥٥] بالنصب، وعلى هذه القراءة تكون تاء

---

(١) انظر النشر ٢/٣١٣، المفردات : ٢٢٧.

(٢) الجامع فقرة : ١٢٣٩ ، وذكر أنه بالإسكان إلا الأعشى عنه في ﴿وَلْيُوفُوا﴾ وأما ﴿وليطوفوا﴾ فنقل الإسكان عن شعبة بتمامة.

(٣) الروضة (٨٤/ب) ، وفيه من طريق الشموني .

(٤) بين القوسين كلمة ساقطة من جميع النسخ ولعلها (طرقه) .

(٥) المستنير ٢/٦٨٨، وقد أثبت محقق المستنير هذه الرواية من بعض النسخ في الحاشية.

(٦) السبعة : ٤٣٦.

(٧) الوليد بن عتبة عن ابن عامر.

(٨) انظر النشر ٢/٣٢٩، المستنير ٢/٧٣٠، المبهج ٢/٦٨٠، وقراءتهم معطوفة على الإسكان.

(٩) بالإسكان

(١٠) عباس بن الفضل عن أبي عمرو. انظر : السبعة : ٤٥٤ ، والمصباح (٢٣٥/ب) .

(١١) كسر اللام فيهما ، انظر إيضاح الرموز : ٤٨٣.

(١٢) زيد عن يعقوب، والوليد بن مسلم عن ابن عامر، انظر النشر ٢/٢٤٩، المستنير ٢/٥٣٩، المبهج ٢/٤٨٥.

﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ [٥٥] تاء خطاب(١) ، ورفعها الباقون (٢)،

[٥٦] في(٣) المصباح للجعفي عن شعبة كسر لام (٤) ﴿ضَلِلْتُ﴾ [٥٦] في جميع القرآن (٥)،

[٥٧] قرأ أهل الحجاز وعاصم (٦) ﴿يَقُصُّ الْحَقَّ﴾ [٥٧] بصاد مهملة مثل ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾(٧)[الكهف : ١٣] ومن بقي (٨) معجمة مثل ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾ (٩) [غافر: ٢٠]

[٦٠] وجاء عن أبي زيد ﴿نَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى﴾ [٦٠] بالنون فيهما وبكسر الضاد وتحريك الياء ﴿أَجَلاً﴾ [٦٠] بالنصب (١٠) رفعها ،

[٦١] قرأ الأعمش وحمزة (١١) ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ [٦١] و﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ [٧١] بألف بعد الواو (١٢)، وبها قرأ ﴿تَوَفَّتْهُمْ﴾ بالقتال [٢٧] المطوعي (١٣) ، ومن بقي بتاء التأنيث موضعها،

---

(١) و (سبيل) مفعول به.

(٢) فابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وحفص ويعقوب قرءوا بالتأنيث على أن -سبيل - مؤنث ، نحو ﴿هذه سبيلي﴾ يوسف:١٠٨، ورفعوا - سبيل - على أنه فاعل، وقرأ الباقون وهم الكوفيون ماعدا حفصا بالتذكير على لغة تذكير - سبيل - نحو ﴿سبيل الرشد لايتخذوه﴾ الأعراف:١٤٦، ورفع -سبيل- لإسناد الفعل إليه ، انظر الدر المصون ٦٥٥/٤، الكشف ٤٣٣/١، الحجة : ٢٥٣ لأبي زرعة

(٣) لعلها - وفي -.

(٤) اللام الأولى ، انظر المصباح (١٨٤/أ) وهما لغتان . انظر الدر المصون ٦٥٦/٤.

(٥) هنا ، وفي سبأ : ٥، و﴿ضللنا﴾ السجدة :١٠ .

(٦) انظر النشر ٢٤٩/٢، المستنير ٥٣٩/٢، المبهج ٤٨٥/٢.

(٧) أي من القصص.

(٨) في - خ وج - زيادة - من - قبل قوله معجمة ، ولعلها بصاد معجمة..

(٩) أي من القضاء.

(١٠) لعلها - بنصب رفعها -.

(١١) انظر النشر ٢٤٩/٢، المبهج ٤٨٦/٢، ٤٨٨، المستنير ٥٣٩/٢،

(١٢) وذلك على تذكير الفعلين، لأن الفاعل مجازي التأنيث، انظر الكشف ٤٣٥/١، حجة القراءات : ٣٥٤ لأبي زرعة.

[٦٢] الحسن [١] ﴿مَوْلَـٰهُمُ الْحَقِّ﴾ [٦٢] بنصب القاف [٢]،

[٦٣] قرأشعبة [٣] ﴿خِفْيَةً﴾ [٦٣] معا [٤] بكسر ضمة الخاء [٥]،

ويعقوب وعباس وابن نصير [٦] وبعض رواة عبد الوارث [٧] بتخفيف [٨] ﴿مَنْ يُنجِيكُم﴾ [٦٣]، وجاء عن هارون واللؤلؤي وخارجة وعبيد والجهضمي [٩]،

قرأ أهل الكوفة وأبوجعفر وهشام إلا العبسي [١٠] بتشديد ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ [٦٤]، وخفف ﴿نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس: ٩٢] يعقوب وقتيبة بخلاف عنه [١١]، ورواه أبوالكرم عن اللؤلؤي [١٢]،

و ﴿نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ و ﴿نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ عقيبها [١٣] يعقوب والمطوعي [١٤]،

---

(١) أي قرأ الحسن، انظر إيضاح الرموز: ٣١٠.

(٢) على أنه صفة لمصدر محذوف أي: الرد الحق أو أنه نعت مقطوع، انظر الدر المصون ٦٦٨/٤.

(٣) انظر النشر ٢٥٠/٢، المفردات: ٢٧٢.

(٤) هنا وفي الأعراف: ٥٥.

(٥) وهما لغتان، كالعُدْوة والعِدْوة، انظر: الكشف ٤٣٥/١.

(٦) الرواية في السبعة: ٢٥٩ عن علي بن نصر.

(٧) من رواية القزاز عنه، انظر المبهج ٤٨٦/٢، المستنير ٥٣٩/٢، السبعة: ٢٥٩، النشر ٢٤٩/٢.

(٨) من - أنجى -، والباقون بالتشديد من - نجّى -.

(٩) كلهم عن أبي عمرو، انظر المصباح (١٨٤/ب).

(١٠) العبسي عن حمزة، انظر النشر ٢٤٩/٢، المستنير ٥٤٠/٢.

(١١) خفف من رواية ابن حوثرة والعباس عنه، انظر النشر ٢٤٩/٢، المستنير ٥٩٢/٢.

(١٢) عن أبي عمرو، انظر المصباح (٢٠٢/ب).

(١٣) وكلاهما في يونس: ١٠٣.

(١٤) انظر النشر ٢٤٩/٢، المبهج ٥٤٦/٢

واستثنى من الأول زيدا أبوالكرم [1] ،

ووافق في الثانية منهما ابن مسلم والكسائي وحفص [2] ، وكذا اللؤلؤي في نقل المصباح [3] ، إلا أن الشيزري [4] حذف النون الثانية من الثانية [5] ، ومن التي بالأنبياء [٨٨] ويوسف [١١٠] [6] وشدد/ الجيم [7] ، تابعه في الأنبياء ابن عامر وعاصم إلا حفصا [8] ، ٤٢/أ

وتابعه في يوسف ابن عامر إلا ابن مسلم وعاصم ويعقوب [9] وأبونشيط [10] إلا أنهم غَيَّروا حركة الياء [11] ، وجاء عن عبيد والجعفي والجهضمي [12] ، قال ابن مجاهد : ((عن نصير [13] عن أبيه عن أبي عمرو ﴿فَنُجِّيَ﴾ مدغم، وهو

---

(١) المصباح (٢٠٢/ب) ، وزيد عن يعقوب .

(٢) انظر النشر ٢٥٠/٢، المبهج ٥٤٦/٢.

(٣) المصباح (٢٠٣/أ) .

(٤) عن الكسائي

(٥) أي من الموضع الثاني وهو ﴿ننجِّ المؤمنين﴾ فيقرأ بنون واحدة، انظر المبهج ٥٤٦/٢.

(٦) موضع الأنبياء قوله تعالى : ﴿وكذلك ننجِّي﴾ ، انظر المبهج ٦٣٢/٢،
وموضع يوسف ﴿فنُجِّي من نشاء﴾، انظر المبهج ٥٦٧/٢.

(٧) وهو مضارع (نجّى) ، وأصله ننجي، حذفت نونه الثانية لإخفائها عند الجيم ،
انظر الحجة: ٢٥٠لابن خالويه.

(٨) انظر النشر ٣١١/٢، المستنير ٦٨٣/٢

(٩) انظر النشر ٢٨٥/٢، المستنير ٦١٠/٢، المبهج ٥٦٧/٢.

(١٠) أبونشيط عن قالون، انظر المبهج ٥٦٧/٢، وهذا غير مقروء به له من النشر.

(١١) فقرءوها بالفتح.

(١٢) ثلاثتهم عن أبي عمرو، انظر المصباح (٢٠٩/أ).

(١٣) هكذا في النسخ ، وهو نصر بن علي كما في السبعة : ٣٥٢ .

غلط))[1]، وروى أيضا عن حفص[2] بنونين خفيفة[3]، ((وهذا غلط))[4]، قلت: لاأعلم وجه الغلط في هذه العبارة لأنها تشعر أنه يقرأ كأبي عمرو[5]، وكأنه يريد مع ما ذكر تحريك الياء[6]، ويؤيده تصريح أبي الكرم به، ((وهو روى ابن أبي أمية عن هبيرة عن حفص بنونين مفتوحة الياء مخففة الجيم))[7]،

وقرأها[8] ابن محيصن بفتح النون والجيم مخففة وبعدها ألف[9]،

وخفف أهل الكوفة إلا عاصما والشنبوذي[10] ويعقوب إلازيدا وأباحاتم والفزاري[11] ﴿لَمُنجُوهُم﴾ [الحجر: ٥٩]، وجاء عن محبوب وأبي زيد[12]،

---

(١) ثم قال ابن مجاهد: ((ليس هذا موضعا يدغم فيه، إنما أراد أنها محذوفة النون الثانية في الكتاب...))، وانظر المقنع :١٠٨.

(٢) من رواية هبيرة. كما في السبعة.

(٣) هكذا في النسخ، وفي السبعة: ((بنونين مضمومة وخفيفة..)).

(٤) لعله غلط في الرواية عن حفص لافي نفس القراءة

(٥) وهي أيضا قراءة الجميع ما عدا ابن عامر وعاصم ويعقوب، بضم النون الأولى وتسكين الثانية وجيم خفيفة مكسورة وياء ساكنة.

(٦) كأن المؤلف يرى أن مقصود ابن مجاهد بالغلط هو الغلط في القراءة، لذلك أثبت صحتها، ثم خرّج قول ابن مجاهد على أن المقصود فتح الياء كما في المصباح.

(٧) المصباح (٢٠٩/أ).

(٨) الضمير يعود على موضع سورة يوسف :١١٠. انظر المبهج ٥٦٧/٢.

(٩) أي: - فنجا- على أنه فعل ماض.

(١٠) أغلب المصادر لم تستثن الشنبوذي، وانظر الإتحاف ١٥/٢.

(١١) ثلاثتهم عن يعقوب، انظر النشر ٢٥٠/٢، المستنير ٦٢٤/٢، المبهج ٥٨١/٢، الروضة (٦٨/ب).

(١٢) كلاهما عن أبي عمرو، انظر المصباح (٢١٤/أ).

و ﴿لَنُنجِيَنَّه﴾ [٣٢] ﴿مُنجُوكَ﴾ [٣٣] بالعنكبوت أهل الكوفة إلا حفصا والكسائي عن شعبة ويعقوب إلا أباحاتم وزيدا من طريق هبة الله[١]، وفي السبعة تخفيف ﴿لَنُنجِيَنَّه﴾ [٣٢] لأبي زيد[٢][٣]،

ووافق في ﴿مُنجُوكَ﴾ [٣٣] أهل مكة وأبوبكر والشنبوذي[٤]، وروى أيضا عن أبي بكر التشديد[٥]،

وخفف ﴿ثُمَّ نُنجِّي﴾ بمريم [٧٢] الكسائي ويعقوب وعن ابن محيصن الوجهان[٦]،

و ﴿يُنجِي اللَّهُ﴾ بالزمر [٦١] يعقوب إلا رويسا[٧]، نقله أبوالعز عن خلف عن الكسائي،

و ﴿تُنجِيكُم﴾ بالصف [١٠] كلهم غير ابن عامر[٨]، وجاء عن هارون والجهضمي[٩]،

قرأ أهل الكوفة إلا ابن شاهي عن حفص[١٠] ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا﴾ بالأنعام [٦٣] بألف بين

---

(١) انظر النشر ٢/٢٥٠، المستنير ٢/٧٢٩، الروضة (٩٦/ب)، واستثنى في المبهج ٢/٦٧٩ الشنبوذي عن الأعمش.

(٢) موضع العنكبوت .

(٣) عن أبي عمرو ، انظر السبعة : ٥٠ .

(٤) عن الأعمش ، انظر المصادر السابقة.

(٥) من رواية الكسائي والجعفي عنه، انظر المصباح (٢٤٥/ب) المستنير ٢/٧٢٩.

(٦) انظر النشر ٢/٢٥٠، المستنير ٢/٦٦٩، المبهج ٢/٦١٦ .

(٧) انظر النشر ٢/٢٥٠، المستنير ٢/٧٦٩، الإرشاد :٥٣٢.

(٨) قرأ بالتشديد ، انظر النشر ٢/٢٥٠، المفردات :٢١٣.

(٩) كلاهما عن أبي عمرو ، وفي المصباح (٢٧٩/ب) ((هارون عن أبي عمرو والجعفي عن شعبة)).

(١٠) انظر النشر ٢/٢٥٠، المبهج ٢/٤٨٦، المستنير ٢/٥٤٠.